

﴿الجزء الثالث﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي

الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني

الواسطي الزبيدي الحنفي

تربل مصر المصرية

رحمه الله تعالى

آمين

تاج العروس لغت عربی جدید ۳

﴿الجزء الثالث من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله ما فتح التوفيق والصواب بالصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأتوب وعلى آل وأصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلقة وهي ثلاثة الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وانما سميت بالذلق لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول في أبنية الكلام قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام في النثرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم نثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصرفا واللام بدل منها كما أشار إليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة وقالوا رعل بمعنى رعل وقالوا رجل وجر وأجر و امرأة وجرة بمعنى وجرل وأو جمل ووجهة وهي لغة قيس ولذلك أدي بعضهم أصالتها وقال القراء أنشدني أبو الهيثم

واي بالجار الخفاجي وائق * وقلبي من الجار العبادي أو جر
اذا ما عقيليان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادي أعذر

فأوجر فيه بمعنى أو جمل وأخوف

﴿فصل الهمزة مع الراء﴾ (أر التخل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا و ابارة) بكسرهما (اصلحه كآبره) تأييرا والابرا العامل والمأبور الزرع والتخل المصلح وفي حديث علي رضي الله عنه ولا بقر منكم آبري رجل يخون تأييرا التخل واصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة وأنشد قول جند

ان الحباله ألهمتني ابارتها * حتى أصيد كفي بعضها قنصا

فجعل اصلاح الحباله ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من التخل والمأبورة الملقمة يقال أبرت النخلة وأبرت فافهم مأبورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة لها أراد خير المال تاج أو زرع وفي حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تور إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها ويقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الابار على وزن الازار وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت وبورت وأبرت ثلاث

الثلاثون فواخوهما الثالث عبيد الدين أبو الفتح نصر الله المثل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلكان في الوفيات قال شيخنا ومن
لما نصب ما قبل فيهم

وبنو الاثيرة ثلاثة * قد حاز كل مفقذ

فوز خ جع العلو * م وآخر ولي الوزر

ومحدث كتب الحديث * مثله النهاية في الأثر

قال الوزير هو صاحب المثل السائر وما أظف التورية في النهاية ومجرا أثير كير بالكم وفه حيث حرق أمير المؤمنين بحلى رضى
الله عنه النفر الغالين فيه (الأجر الجزاء على العمل) وفي الصحاح وغيره الأجر الثواب وقد فرق بينهما بفروق قال العيني في شرح

(أجر)

الجناري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكلمات أجرة لان الثواب لغة بدل العين والأجر بدل المفعلة وهي تابعة
للمعين وقد يطلق الأجر على الثواب وبالعكس (كلا جارة) والأجرة وهو ما أعطيت من أجر في عمل (مثلثة) التثنية مسهوع

والكسر الاسم الأفعص قال ابن سيده وأرى تعليقا حتى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثاني غير معروف قياسا لم أقف
عليه سماعا ثم ان كلامه صريح في أن الأجر والأجرة مترادفان لا فرق بينهما والمعروف ان الأجر هو الثواب الذي يكون من الله

عز وجل للعبد على العمل الصالح والأجرة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الأجر (و) قوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو
(الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة

والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الأجر (المهر) وفي التنزيل يأها النبي
انا احلنا لك أزواجنا التي آتيت أجورهن أى مهورهن وقد (أجره) الله (بأجره) بالضم (و) بأجره بالكسر اذا (جراه) وأثابه

وأعطاه الأجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الامن شذمن أنكر الكسر في المضارع والامر مهما أجرى وأجرى (كأجره)
يؤجره إيجارا وفي كتاب ابن القطاع ان مضارع أجرة كمن يؤجر قال شيخنا وهو مظاهر يقع لمن لم يفرق بين أفعل وفاعل وقال

عياض ان الاسمى أنكر المد بالكسبة وقال قوم هو الأفعص (و) في الصحاح أجر (العظم) يأجر ويأجر (أجرا) ففتح فسكون (و) أجارا
بالكسر (و) أجورا بالضم (برأ على عثم) بفتح فسكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مشش كهيئة الورم فيه أود

(و) أجرته) فهو لازم متعدي وفي اللسان أجرته يأجر وأجرا وأجورا جرت على غير استواء فبق لها عثم وأجرها هو
وأجرتها إنا إيجارا وفي الصحاح أجرها الله أى جبرها على عثم (و) أجرة (المه لوك أجرة أكره) بأجره فهو مأجور (كأجره إيجارا)

وحكاية قوم في العظم أيضا (ومؤجرة) قال شيخنا هو مصدر أجرة على فاعل لا أجرة على فاعل والمصنف كأنه اغتر بعبارة ابن القطاع
وهو صنيع من لم يفرق بين أفعل وفاعل كما أنشأه أولا فلا يلتفت اليه مع أن مثله مما لا يحق وقال الزمخشري وأجرت الدار على

أفعلت فأما مؤجر ولا يقال مؤجر فهو خطأ قبح ويقال أجرته مؤجرة عاملته معاملة وعاقده معاقدة ولان ما كان من فاعل في معنى
المعاملة كالشاركة والمزارعة انما يتعدى له فعل واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فاجرت الدار والعبد من أفعل لامن فاعل ومنهم

من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقتصر الأزهري على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول
أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلة فهو مفضل وبعضهم يقول فهو مؤجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرت زيد الدار

وأجرت الدار زيد على القلب مثل أعطيت زيد ادريهما وأعطيت درهما زيد فظهر بما تقدم ان أجرة مؤجرة مسهوع من العرب وليس
هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الأئمة وأقروه وفي اللسان وأجر المه لوك بأجره أجرا فهو مأجور وأجره يؤجره

إيجارا ومؤجرة وكل حسن من كلام العرب (والأجرة) بالضم (الكراه) والجمع أجرة كعرفة وغرفة وعما جعوا أجرة بفتح
الجرم وضمها والمعروف في تفسير الأجرة هو ما يعطى الأجير في مقابلة العمل (واتجر) الرجل (تصدق وطلب الأجر) وفي الحديث في

الاضاحى كلوا وأدخروا واتجروا أى تصدقوا طالبين للأجر بذلك ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان المهمة لا تدغم في التاء لانه من
الأجر لان العبارة قال ابن الأثير وقد أجاز الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الا تخران رجلا دخل المسجد وقد

قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هي بأجر فان صح فيها يتجر فيكون من التجارة
لان الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤجرا بها (و) يقال (أجر)

فلان (في أولاده كفى) ونص عبارة ابن السكيت أجرة فلان خمسة من ولده (أى ما نوا فصارا أجرة) وعبارة الزمخشري ما نوا فكانوا
له أجرة (و) يقال أجرت (بده) تؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبق لها خروج عن هيئتها (وأجرت المرأة)

وفي بعض أصول اللغة الأمة البغية مؤجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أى اتخذته أجيلا قاله الزجاج (وأجرته)
فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج في تفسير قوله تعالى أن تأجرني ثمانى حجج أى تكون أجيالى (فأجرني)

ثمانى حجج أى (صار أجيالى) والأجير هو المستأجر وجمعه أجراء وأنشد أبو حنيفة
وجون تلقى الحدنان فيه * اذا أجراءه غطوا أجيابا
والاسم منه الأجرة (والأجار) بكسر فتشديد الجيم (السطيم) بلغه أهل الشام والحجاز وقال ابن سيده والأجار والأجرة سطح ليس

٢ قوله أجرى وأجرى أى
بكسر الجيم في الاول وضعها
في الثاني كما ضبطه الشارح
بالقلم

عليه ستره وفي الحديث من بات على اجار ليس حوله ما رقد فيه فقد برئت منه الذمة قال ابن الاثير وهو السطح الذي ليس حوله ما ردا الساقط عنه وفي حديث محمد بن مسلمة فاذا اجارية من الانصار على اجار لهم (كالانجار) بالنون لغة فيه (ج) اجاجير و اجاجرة و اناجير وفي حديث الهجرة قلتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير و يروى وعلى الاناجير (والاججري) بكسر فتشديد (العادة) وقيل همزتها بدل من الهاء وقال ابن السكيت ما زال ذلك اجيرا ه أي عادته (والاجور) على فاعول (والأجور والاجور) كصبور (والأجر) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الصغاني وليس بتخفيف الأجر كالأجر بعض الناس وهو مثل الأثل والجمع آخر قال نعلبة بن سقر المازني يصف ناقه

تکھی اذا دق المطی کا نہا * فدن ابن حبة شاده بالاجر

وليس في الكلام فاعل يضم العين وأجر وأذن أعجميان ولا يلزم سببويه تدوينه (والأجر) يفتح الجيم (والأجر) بكسر الجيم (والأجرون) يضم الجيم وكسر هاء على صيغة الجمع قال أبو دواد

ولقد كان في كتاب خضر * و بلاط بلاط بالاحرون

روى يضم الجيم وكسرها مع كل ذلك (الآجر) يضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا يضم الهمزة (معربات) وهو طبع الطين قال أبو عمرو وهو الآخر مخفف الراء وهى الآخر. وقال غيره آجر وأجر على فاعول وهو الذى يبنى به فارسي معرب قال النكسائي العرب يقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها آجر (وآجر) وهاجر اسم (أم اسمعيل عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (السلام) الهمزة بدل من الهاء (وآجره الرمح) لغة في (أجره) إذا طعنه به فيه وسيأتي في بحر (ودرب آخر) بالإضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالقربية وهو اليوم خراب والثاني بنهر يعلى عند خرابة ابن حردة قاله الصاغاني من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الآخرى العابد الزاهد الشافعي توفي بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني مانصه الآخرى هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد زيل تونس في كتاب الفوائد المنقضة له أفادني الرئيس يعني أبا عثمان بن حكيم القرشي وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقرئ مانصه وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله بن بحاف الراوى عن محمد بن خليفة وغيره عن الآخرى الذى ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لى أبو عبد الله محمد بن خليفة في ذى القعدة سنة ٣٨٦ وكنت سمعت من يقرأ عليه حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآخرى فقال لى ليس كذلك اغما هو الآخرى بتشديد اللام وتحفيف الراء منسوب الى لاجر قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها قال ابن الجلاب وروى ناعن غيره الآخرى بتشديد الراء وابن خليفة قد لقيه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به قال الحافظ قلت هذا مما يسقط التثنية بآب خليفة المذكور وقد ضعفه ابن القوصى في تاريخه * وما يستدرك عليه اتبعه عليه بكذا من الآخرى قال محمد بن بشر الخارجي بالثأتى بأثاوى وراحتى * عبد لاهلك هذا الشهر مؤتحر

يَا لَيْتَ أَنِي بَأْتُوا بِي وَرَاحَتِي * عَبْدَ لَا هَلْكَ هَذَا الشَّهْرُ مُوْتَجِرْ

وآجرته الدار اكرينها والعامه تقول واجرنه وقوله تعالى فبشره بمفقرة وأجر كريم قيل الاجر الكريم هو الجنة والمشجار المخراق كأنه قتل فصلب كما لصلب العظم المخبور قال الاخطل

والوردی ردی بعصم فی شریدهم * کانہ لایعب سعی بمجار

وقد ذكره المصنف في وجوه ذكره هنا هو المصواب وقال الكسائي الإجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والأخرى دالا
أوجها ودالا وهذا من أجر الكسر إذا جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يأجر كالامارة من أمر لا أفعال ومن المجاز الانحجار بالكسر
العصن المنبسط الذي ليس له حواش يعرف فيه الطعام والجمع أيا جبروهي لغة مستعملة عند العوام وأحيد الأجير نقله السهفاني من
تاريخ نيسابور للمستغفري وهو غير منسوب قال أراه كان أجير طفيل بن زيد التميمي في بيته أدرك البضاري وأجر بفتح الهمزة
وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة واليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخشني الأجرى المقرئ مع من أبي
الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاسم الطيبي في فهرسته وقال لم يذكره أحد من ألف في هذا الباب ((الأجر بضم
نند القدم) تقول مضى قدما تأخر آخر (و) التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللياني وهذا مطرد وإنما
ذكرناه لأن اطراد مثل هذا مما يحمله من لادربة له بالعربية (و) في حديث عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
أخر عنى يا عمر بقال (أخر تأخيرا) وتأخروا قدم وتقدم معنى كقولهم تعالى لا تتقدموا بى الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه
أخر عنى رأيا واختصارا بإجازة ولاغة والتأخير ضد التقديم و(استأخر) كـأخرو في التزليل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أى علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي
مستأخرا (وأخرته) فتأخروا واستأخر كـأخرو (لازم متعد) قال شيخنا وهي عبارة قلقه جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال
وأخرا تأخير الاستأخر كـأخرو وأخرته لازم متعد كان أعذب في الذوق وأجرى على الصناعة كما لا يخفى وفيه استعمال فعل لازم ٣
كـقدم بمعنى تقدم ورتضى أي أقرانه أي فاقهم (وأخرة العين وهـ وتختم ما لى السباط كؤنرها) كؤن ومنه ومؤننه وهو الذى يلى

٣ قوله آجروا نكاحكم بغير
 آثام الأول فهو معرب
 آكوروزن فاعول واما
 آلك فهو غير معرب كما أتى
 في ان لـ لكن نقل الشارح
 هناك عن الازهرى انه
 قال واحسبه معربا كذا
 بهامش المطبوعة

(المستدرک)

(آخر)

۳ قوله لازم لعل الطاهر
لازما كما لا يخفى

الصدغ ومقدمها الذي يلي الالف يقال نظرا اليه مؤخر عينه ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة نقله
القيومي عن الازهرى وقال أبو عبيد مؤخر العين الأجود التخفيف * قلت ويفهم منه جواز التشبيل على قلة (و) الاخرة (من
الرجل خلاف قادمته) وكذا من السرج وهي التي يستند اليها الركب والجمع الاواخر وهذه أفصح اللغات كما في المصباح وقد جاء في
الحديث اذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخره الرجل فلا يزال من متر (كأخره) من غير تاء (ومؤخره) كعظم (ومؤخرته) بزيادة التاء
(وتكسر خاؤها وتخففه ومشددة) أما المؤخر كمؤ من اغد قليلة وقد جاء في بعض روايات الحديث وقد منع منها بعضهم والتشديد مع
الكسر أنكره ابن السكيت وجعله في المصباح من اللحن (و) للناقاة آخران وقادمان خلفاها المتسدمان قادماها وخلفاها المؤخران
آخرها (و) الآخران من الاخلاف (الذنان) (بيان الفخذين) وفي التكملة آخر الناقاة خلفاها المؤخران وقادماها خلفاها المقدمان
(والآخر خلاف الاول) في التهذيب قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال وهو يمجده الله أنت الاول فليس قبلك شيء وأنت الاخر فليس بعدك شيء وفي النهاية الآخر من أسماء الله تعالى هو الباقي بعد
فناء خلقه كله ناطقه وسامته (وهي) أي الاثنى الاخرة (بها) قال الليث تقيض المتقدمة وحكي ثعلب هن الاوقات دخول
والاخرات خروج (و) يقال في الشتم بعد الله الاخر كما حكاها بعضهم بالمد وكسر الخاء وهو (الغائب كالخير) والمشهور فيه الاخر
وزن الكبد كاسباني في المستدركات (و) الاخر (بفتح الخاء) أحد الشيتين وهو اسم على أفعل الا أن فيه معنى الصفة لان أفعل من
كذا لا يكون الا في الصفة كذا في الصحاح والاخر (بمعنى غير) كقولك رجل آخر وثوب آخر وأصله أفعل من آخر أي تأخر فعنه
أشد تأخرا ثم صار بمعنى المتأخر وقال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لماز قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد
همزة آخر ولو كان تحقيقها حاسما لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما جرت عليه العرب
من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها اللهمز نحو عالم وسائر الأثرهم لما كسروا قالوا آخروا وأخركا
قالوا جابروا وجوار وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقيصر بوجه الالف همزة فنال

اذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصر

اذا قلت هذا صاحب قدرتيته * وقزت به العينان بدلت آخر

وتصغير آخر أو يخرج جرت الالف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسر ثعلب فقال
فصلان يقومان مقام النصرانيين بخلفان أنهما اختارا ثم يرجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من
النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لانه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا (ج) الاخرون (بالواو والنون وآخر) وفي
التنزيل العزيز فعدة من أيام آخر (والاثنى أخرى وأخره) قال شيخنا الثاني في الاثنى غير مشهور * قلت نقله الصغاني فقال ومن
العرب من يقول آخراتكم بدل آخراتكم وقد جاء في قول أبي العيال الهذلي

اذا سنن الكتيبة صدعن آخراتها العصب

ويتق السيف بأخراته * من دون كف الجار والمعصم

وأشد ابن الاعرابي

وقال الفراء في قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراكم ولا يجوز في القراءة (ج) أخريات وآخر) قال
الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأنرجاعه أخرى قال الزجاج في قوله تعالى وآخر من شكاه أزواج آخر
لا ينصرف لان وحدانها لا ينصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعل لا ينصرف اذا كان وحدانه لا ينصرف مثل كبر وصغر
واذا كان فعل جعل لفعله فانه ينصرف نحو ستره وستره وحفرة وحفره واذا كان فعل اسماء صرف فاعل لم ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة واذا كان اسما لظائر أو غيره فانه ينصرف نحو سبد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكاه أزواج على الواحد
وفي اللسان قال الله تعالى فعدة من أيام آخر وهو جمع أخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف لان أفعل الذي معه من لا يجمع
ولا يؤنث مادام نكرة تقول حررت رجلا أفضل منك وبامرأة أفضل منك فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثبتت وجعت
وأثبتت تقول حررت بالرجل الأفضل وبالرجال الافضلين وبالمراة الفضلى وبالنساء الفضل وحررت بأفضلهم ٣ وبفضلهم
وبفضلهم ولا يجوز ان تقول حررت رجلا أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله عن أو تدخل عليهم الالف واللام وهما
يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول حررت رجلا آخر وبرجال آخر
وأخريين وبامرأة أخرى وبسوة آخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع وان سميت به رجلا صرفته في النكرة
عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه (والاخرة والاخرى دار البقاء) صفة غالبه قاله الزمخشري (وجاء آخره وبأخرة محركتين وقد
يضم أولهما) وهذه عن الصغاني بحرف وبغير حرف (و) يقال لقيته (أخيرا) (و) أخيرا (بضم الخاء) (وأخريا بكسرتين وأخريا)
بكسرة فسكون (وأخريا) وبأخرة بالمد فيهما (أي آخر كل شيء) وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا
أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه قال ابن الاثير ويجوز أن يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخطأ ومنه

٣ قوله فلا يزال كذا يحط
المؤلف ولسان العرب وفي
النهاية بجذف الباء وليصر

٣ سقط من خطه بعد
بأفضلهم وبأفضلهم وهي
ثابتة في عبارة اللسان
وهو الظاهر لانها مثال لجمع
المذكر

٤ بنسخة المتن المطبوع
زيادة وبعض مخالفة لضبط
الشارح

حديث لما كان بأخرة وما عرفته إلا بأخرة أي أخيراً (وأنتك آخر مرتين وأخرة مرتين) عن ابن الأعرابي ولم يفسر وقال ابن سيده وعندى (أي المرة الثانية) من المرتين (وشقة) أي الثوب (أخرى ضمتين ومن آخر) أي (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرساً وجراً وعين لها حذرة بدرة * شقت ما بقي ما من آخر
بمعنى أنها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أي (بنظرة) ونسبته ولا يقال بعته المتاع أخيراً (والمخار) بالكسر (نخلة يبق جملها إلى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبي خنيفة وأنشد
تري الغنض الموقر المخار * من وقعه يتثر انتارا
(و) عبارة المحكم إلى آخر (الصرام) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفي الأساس نخلة متخارضد مكبار وبكور من نخل ما خير (وآخر كائن) بدستان بضم الدال المهملة والهاء ويقال بفتح الدال وكسر الهمزة وهي مدينة مشهورة عند ما زنديران (منه) أبو القاسم (إسماعيل بن أحمد) الأتخري الدهستاني شيخ جزة بن يوسف السهمي (والعباس بن أحمد بن الفضل) الزاهد عن ابن أبي حاتم وفاته أبو الفضل محمد بن علي بن عبد الرحمن الأتخري شيخ لابن السمعاني وكان متكاماً على أصول المعتزلة وأبو عمرو محمد بن حارثة الأتخري حدث عن أبي مسعود البجلي (و) قولهم (لا آفله أخرى اللبالي أو أخرى المنون أي أبداً) أو آخر الدهر وأنشد ابن بري لكعب بن مالك الأنصاري

أنسيت عهد النبي اليكم * ولقد أنظروا كدالاً عياناً
أن لا تزالوا مائة زرد طائر * أخرى المنون والباخوانا

(و) يقال جاء في (أخرى القوم) أي (من كان في آخرهم) قال

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة * يخونون أخرى القوم خوت الأجادل

الأجادل الصقور وخوتها انقضاضها وأنشد غيره * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * (وقد جاء في أخرىاتهم) أي في (أو آخرهم) * وبما يستدرك عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكفاية أبعد الله الأخرى من غاب عنا وهو بوزن الكبد وهو شتم ولا نقوله للأنثى وقال شمر في علة قصر قولهم أبعد الله الأخرى أن أصله الأخرى أي المؤخر المطروح فأندروا الباء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن سيده في المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب في الفصحى وياه تبع الجوهرى وقال ابن تيميل المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال أراهم أرادوا الآخر وفي حديث معاوية الأخر قد زنى هو الأبعد المتأخر عن الخير ويقال لامر حباب الأخر أي الأبعد وفي شروح الفصحى هي كلمة يقال عند حكاية أحد المتلاعنين للأخر وقال أبو جعفر اللبلي والأخر فيما يقال كناية عن الشيطان وقيل كناية عن الأدنى والأزل عن التدمري وغيره وفي نوادر ثعلب أبعد الله الأخرى الذي جاء بالكلام آخر أو في مشارق عباس قوله الأخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا روينا عن كاهن شيوخنا وبعض المشايخ عبد الهمزة وكذا روى عن الأصملي في الموطن وهو خطأ وكذلك فصح الخاء هنا خطأ ومعناه الأبعد على الهمزة وقيل الأزل وفي بعض التفسير الأخر هو اللبلي وقيل هو السائس الشقي وفي الحديث المسئلة أخر كسب المرء مقصوراً أيضاً أي أرزله وأناه ورواه الخطابي بالمد وحله على ظاهره أي أن السؤال أخر ما يكسبه المرء عند العجز عن الكسب وفي الأساس جاء عن آخرهم والنهار يحترق عن آخر فأخرى ساعة فساعة والناس يرذلون عن آخر فأخرى المؤخرة من مياه بني الأصبط معدن ذهب وجزع بيض والوخاء من مياه بني غدير بأرض المشابية في غربي البهامة ولقيته أخرى بالضم منسوباً أي بأخرة لغة في أخرى بالكسر (الأدر) كآدم (والمأدور من ينفتح صفاقه فيقع قصبه في صفته ولا ينفتح إلا من جانبه الأيسر أو) الأدر والمأدور (من يصيبه قق في إحدى خصيه) ولا يقال امرأه أدرأه إلا لأنه لم يسمع وأما أن يكون الاختلاف في الحلقة وقد (أدر كفرج) بأدر أدرأه وأدر (والاسم الأدر بالضم ويحرك) وهذه عن الصفاني وقال الليث الأدر والأدر مصدران والأدر اسم تلك المنتفخة والأدر نعت وفي الحديث أن رجلاً أتاه وبه أدر فقال أنت بعس فحسامه ثم محه فيه وقال انتضج به فذهبت عنه الأدر ورجل أدر بين الأدر وفي المصباح الأدر كغرفة انتفاخ الخصية وقال الشهاب في أثناء سورة الأحزاب الأدر بالضم مرض تنفتح منه الخصيتان ويكبران جداً لا يطباق مادة أورج فيهما (وخصية أدرأه عظيمة بلا ققو) يقال (قوم ما دير) أي (أدر) بضم فسكون نقله الصفاني وقيل الأدر محركاً للخصية وقد تقدم وهي التي تسمي الناس القيلة ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون إن موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل إلا وحده وفيه زل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية (آذار) بالمد اسم (الشهر السادس من الشهر والرومية) وهي اثنا عشر شهراً وهي آب وأيلول وتشرين أول وتشرين ثاني وكانون أول وكانون ثاني وشباط وآذار ونيسان وإيار وحزيران وتوزر (الأدر السوق والطراد) نقله الصفاني (والجماع) وفي خطبة علي كرم الله وجهه يفضي كفضاء الديكة ويؤز بلا قعه وأز فلان إذا شفت ومنه قوله * وما الناس إلا آرومير * قال أبو منصور معنى شفتين ناكح وجامع جعل آرو أربعين واحد وعن أبي عبيد أدرت المرأة أوزها إذا انكسها (و) الأدر (رى)

٣ قوله وعين حذرة في اللسان أي مكثرة سلبية والبدر التي تدور بالنظر ويقال هي انما كالبدر

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدر)

٣ قوله لا يطباق كذا بخطه ولعله لا نصيب

(آذار)

(آر)

٢ قوله كأن الخ كذا بخطه
وليحرد

السلع (و) هو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الازر (ايقاد النار) قال يزيد بن الطيرة يصف البرق
٢ كأن حبرية غيري ملاحية * بابت تؤز به من تحته انقصا
وحكاها آخرون تؤزى بالبساء من التارية (و) الازر (غصن من شوك) أو قتاد (يضر به الأرض حتى تلين أطرافه ثم تبلى وتذر
عليه لها وتدخله في رحم الناقة) اذا مارنت فلم تلتقم (كالارار بالكسر وقد أرها أزا) اذا فعل بها ما ذكر وقال الليث الارار شبه
ظؤرة يؤز بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت وممارنتها ان يضر بها الفصل فلا تلتقم قال وتفسير قوله يؤز بها الراعي هو أن يدخل
يده في رجاها أو يقطع ما هنالك ويعالجه (والآزة بالكسر النار) وقد أرها اذا أوقدها (والاربر) كما مير حكاية (صوت
الماجن عند القمار والغلبة وقد أزر) يأزرأبرا (أو هو مطلق الصوت وأرأر) بسكون الراء فيهما (من دعاء الغنم (و) عن أبي
زيد (أثر) الرجل اثرا اذا (استجمل) قال أبو منصور لا أدري هو بازاي أم بالراء (والمتز) كعن الرجل (الكثير الجماع)
قالت بنت الحمارس أو الاغلب

(المستدرک)

(أزر)

بلى به علا بطامنا * ضخم الكراديس وأى زيرا
قال أبو عبيد رجل متزأى كثير النكاح مأخوذ من الازر قال الازهرى أقرأه الابدأى عن ممر لابي عبيد قال وهو عندى تعهيف
والصواب ميار بوزن مبعر فيكون حينئذ مفعلا من أرها بيئها أرا وان جعلته من الازر قلت رجل متز * وما يستدرک عليه
البورور الجوازوه من الازر بمعنى النكاح عند أبي على وقد ذكره المصنف في أثر وأزر الرجل نفسه اذا استطلق حتى يموت وأزار
ككأن ناجية من حلب وارار ككباب واد ((الازر)) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابي (و) الازر (القوة) والشدة
(و) قيل الازر (الضعف ضد) الازر (التقوية) عن الفراء وقرأ ابن عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقد
أزره وأزره أعانه وأسعده (و) الازر (الظهر) قال البعث

شدت له أدرى بكرة حازم * على موقع من أحره ما يعالجه

قال ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد دبه أزرى من جعل الازر بمعنى القوة قال اشد دبه قوتى ومن جعله الظهر قال شدة به ظهري
ومن جعله الضعف قال شدة به ضعى وقوة به ضعى (و) الازر (بالضم معقد الازار) من الحقون (و) الازر (بالكسر الاصل)
عن ابن الاعرابي (و) الازرة (بها هيئة الانتزار) مثل الجلوسة والركبة يقال انه لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يأتزرونها وأتزر
فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين انكعبن ٣ وفى حديث عثمان رضى الله
عنه هكذا كان ازرة صاحبنا وقال ابن مقبل

مثل السنان تكبرا عند خلته * لكل ازرة هذا الدهر ذازر

(والازار) بالكسر هروف وهو (الملحفة) وفسره بعض أهل الغرب عما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير
مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الأسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا
والكل صحيح قاله شيخنا بذكر (ويؤت) عن الليثي قال أبو ذؤيب

ترا من دم القتل وبزه * وقد علقت دم القتل ازارها

أى دم القتل في ثوبها (كالمتر) والمترزة الأخيرة عن الليثي وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله
وشد المتركني شدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشهير للعبادة يقال شددت لهذا الامر مترى أى تشهرت له (والارر والارارة
بكسرهما) كما قالوا وسادة قال الاعشى

كقبايل النشوان بر * فل في البقيرة والازاره

(و) قد (أترزه وتأزر به) لبسه (ولا تقل أترز) بالمترز بادغام الهمزة في التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اتخته والاصل اتخته
(و) في الحديث كان يبأسر بعض نسائه وهى مؤترزة فى حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير (قد جاء فى بعض الاحاديث)
أى الروايات كما هو نص النهاية وهى مترزة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجا باطل بل هو وارد فى الرواية الصحيحة صححها
الكرماني وغيره من شراح البخارى وأثبتته الصائغى فى مجمع البحرين فى الجمع بين أحاديث الصحيحين * قلت والذي فى النهاية انه خطأ
لان الهمزة لا تدغم فى التاء وقال المطرزي انها لغة عامية ثم ذكر الصغاني فى التكملة ويحوزان تقول أترز بالمترز أيضا فمن يدغم
الهمزة فى التاء كما يقال اتخته والاصل اتخته وقد تقدم فى أخذ هذا البحث فراجع (ج ازرة) مثل حمار وأجرة (وأزر) مثل حمار
وجر حجازيه ومما جعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون غيبة على ما يقارب الاطراف فى هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من
أزر بضمين (و) قيل الازار (كلما) واراك (سترك) عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت المروى عيشى فى داره عريانا
فقلت له عريانا فقال دارى ازارى (و) من المجاز الازار (العناب) قال عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكا صلبا بارار

٣ عبارة اللسان ومنه
حديث عثمان قال له أبا
ابن سعيد ما أراك
متعشفا أسبل فقال هكذا
الى آخره

قال أبو عبيد فلان عفيف المتزور وعفيف الازار اذا وصف بالصفة عما يحرم عليه من النساء ومن سمجات الاساس هو عفيف الازار خفيف الازار (و) يكنى بالازار عن النفس و (المرأة) ومنه قول أبي المنهال نفيلة الاكبر الانجبي كتب الى سيدنا عمر رضى الله عنه ألا تبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

في الصحاح قال أبو عمرو والجري يريد بالازار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلى ونفسى وقال أبو على الفارسي انه كناية عن الاهل في موضع نصب على الاغراء أى احفظ ازارى وجعله ابن قتيبة كناية عن النفس أى فدى لك نفسى وصوبه السهيلي في الروض وفي حديث يبعه العقه لتفنعنك مما غنع منه أزرا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أن نفسنا وفي المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسي * كان منها بحيث تبنى الازار * (و) من المجاز الازار (التجعة وتدى للصلب فيقال ازار ازارا) مبنيا على السكون والذي في الاساس وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفي بعض النسخ المساواة والاول الصحيح ويشهد لثاني حديث أبي بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمجازاة) وقد آزر الشيء ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بجنية قد آزر الضال نبتها * مجترجيه وش غافين وخيب

أى ساوى نبتها الضال وهو الصدر البرى لان الناس هابوه فلم يرعوه (و) المؤازرة بالهمزة أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فأزرى عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (د) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قوته وآزرت عاونه والعامه تقول وازرتة وقال الزجاج أزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوته (و) المؤازرة (أن بقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاصق وهو مجاز كافى الاساس وقال الزجاج في قوله تعالى فأزره فاستغلظ أى فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض (والتأريز التغطية) وقد آزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

بضاحك الشمس منها كوكب شروق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

(و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد آزر الحائط اذا قواه بغيره بلزقه (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بالغ شديد) وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركنى يومئذ أنصرك نصر امؤزرا أى بالغاشدا (وآزر كهاجر ناحية بين) سوق (الاهواز ورامهرمز) ذكره البكري وغيره (و) آزر (صنم) كان نارح ابراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد في قوله تعالى آزر آزرنا ما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم فوضعه نصب على اضممار الفعل في التلاوة كأنه قال واذ قال ابراهيم آتخذ آزر الها أى آتخذ أسما آلهة وقال الصغاني التقدير آزر الها ولم ينتصب بأخذ الذى بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوله (أو) آزر (كلمة ذم في بعض اللغات) أى يأعرج قاله السهيلي وفي التكملة يأعرج أو كأنه قال واذ قال ابراهيم لايه الخاطي وفي التكملة يا محطى يا خرف وقيل معناه يا شيخ أو هي كلمة زجر ونهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة وانما سمى العم أبابجرى عليه القرآن العظيم على عادة العرب في ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تاريخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا باتفاق النساين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال القرطبي حكى أن آزر لقب تاريخ عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن فهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبي عبيدة (فرس آزر أبيض الفخذين ولون مقاديعه أسود أو أوى لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض الهجز وهو موضع الازار من الانسان وزاد في الاساس فان زل اليباض بفخذه فسرول وخيل أزرو وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزرة كمظمة نهجة) وفي الاساس شاة (كأنها) وفي الاساس كأنما (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزرا ويقال أزرتة تأزير فتأزرو وتأزرا الزرع قوى بعضه بعضا فالتف وتلاصق واشتد كآزر قال الشاعر

(المستدرك)

تأزرفيه النبت حتى تخاليت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

وهو مجاز وذكرهما الزمخشري وفي الاساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في مهم الازار وآزر الكتاب تأزيرا وكتب كتابا مؤزرا والآزرى الى الآزر جمع ازار هو أبو الحسن سعد الله بن على بن محمد الحنظلي (الاسر الشد) بالاسار وهو القدة (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلفت أو ساه لا يشدها الا الاسر أى الشد (و) (العصب) كالاسار وقد أسرته أسرا واسارا (و) الاسر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسرا الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أى خلقناهم وقال الفراء أسر الله أحسن الأسر وأطره أحسن الاطر وقد أسر الله أى خلقه (و) الخلق بعضهم أى وشدة الخلق كفى سائر النسخ والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفي الاساس ومن المجاز شد الله أسرهم أى قوى احكام خلقه (و) الاسر (بالضم احتباس البول) وكذلك الامر بضمين اتباعا لحكاة شراح الفصيح وصرح اللبلى بانه لغة فهو مستدرك على المصنف وفي أفعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله

(أسر)

والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاجراد احتبس للرجل بولعيل أخذه الاسر واذا احتبس العاظم فهو الحصر وقال ابن الاعرابي الاسر تقطير البول وحرفي المثانة واضاض مثل اناض الماخض يقال اناله الله اسرا وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له ان أبي أخذه الاسر يعني احتباس البول (و) يقال (عود أسر) كقتل وعود الاسر بالانفاضة والتوصيف هكذا سمعتهما كافي شروح الفصيح (ويسر) بالياء بدل الهمزة (أو هي) أي الأخيرة (لحن) وأنكره الجوهرى فقال ولا تنقل عوديسر وواقعه على انكاره صاحب الواعى والموعب وأقره شراح الفصيح * قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تنقل عود اليسر وفي الاساس وقول العامة عوديسر خطأ لا بقصد التفاضل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيروا عن ابن الاعرابي هذا عوديسر وأسر وهو الذى يعالج به المأسور وكلامه يقتضى أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تحامل به شيخنا على المصنف في غير محله كالأخفى (والاسر بضمين قوام السرير) نقله الصاغاني (و) الاسر (بالتحريك الزجاج) نقله الصاغاني (والاسار ككتاب ما شذبه) الاسر كالحبل والنقد وقال الراغب وغيره هو القيد بشده الاسير وقال الليث أسر فلان أسارا وأسر بالاسار والاسار بالاسر كالا اسر وقد تقدمت الإشارة اليه وفي المحكم أسره بأسره أسرا وأسارة شدة بالاسار والاسار ما شذبه والجمع أسمر وقال الاصمعي ما أحسن ما أسرقته أى ما أحسن ما شذبه بالقول والقيد الذى يؤسر به القتب يسمى الاسارو (ج أسمر) بضمين وكتب مأسور وأفتاب مأسور والاسار القيد ويكون جبل الكفاف (و) الاسار ككتاب (لغة فى اليسار الذى هو) وفي بعض النسخ التى هى (ضد الهين) قال الصاغاني وهى لغة ضعيفة (والأسير) كما مر هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل فى (الاخذ) مطلقا ولو كان غير مربوط بشئ (و) الاسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه الاسير أى (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوس فى قداوسجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتقىا وأسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسمر) وأسارى وأسارى وأسرى (الخير بالفتح) قال ثعلب ليس الاسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرحى فى المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح واللدب فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو أسير لان أخذه يستوفى منه بالاسار وهو القيد لثلاثي فلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى قال وفعل يجمع لكل ما أسبوا به فى أيدىهم أو عقولهم مثل مريض ومريض وأحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع * قلت وقد اختار هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتف من النبات) عن الصغاني كالاصير بالصاد (والأسرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شمر وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفه بن العبد والاسرة الحصد والاسير المكلل والرماح

(و) الاسرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهرى وقال أبو جعفر الناس الاسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الازهرى فى اعراب الالفية فانه نسب الاسرة بالفتح وان واقفه على ذلك محضه الخطأ وتبعه تقليد افانه لا يعتد به (و) عن أبي زيد (تأسر عليه) فلان اذا (اعتل وأطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هاشم عنه وأما أبو عبيد فانه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغاني ويحتمل أن تكون العين والراء أقربهما الى الصواب وأعرفهما (وأسارون من العقابر) وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لتذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذى الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق حار يابس يطفو بسخن ومتقال منه اذا شرب نفع من عرق النساء ووجع الوركين ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم (شددنا أسرههم أى) خلقهم قاله الجوهرى وقيل أسرههم أى (مفاسلهم أو) المراد به (مصرق البول والعاظم اذا خرج الاذى تقبضت أو معناه أنهم لا يستريحان قبل الارادة) نقلها ابن الاعرابي (ومعها أسيرا كما مبر) أسيرا وأسيرة (كبر وجهية) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمرو والكندى وأسيرا الاسلى محاييون وأسير بن جابر العبدى تابعي (واسرال) يأتي (فى) حرف (اللام) ولم يذكره هناك فهو منه وهو مخفف عن اسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البضاوى وهو يعقوب عليه السلام وقال السمعاني فى الروض معناه سرى الله (وتأسير الميرج السبور) التى (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجوع التى لا مفرد لها فى الاصح * ومما يستدرك عليه قولهم استأمر أى كن أسيرا ومن معجبات الاساس من تزوج فهو طليق استأمر ومن طلق فهو بغاث استنسر وهذا الشئ لك بأسره أى بقده يعنى جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرههم قال أبو بكر معناه جازا بجميعهم وفى الحديث تحفو القبيلة بأسرها أى جميعها ورجل مأسور ومأطور شديد عقد المفاصل وفى حديث عمر لا يؤمر أحد فى الاسلام بشهادة الزور ألا تقبل الا العدل أى لا يحبس وأسرى بضمين بلد بالحزن أرض بنى ربوع بن حنظلة ويقال فيه يسرا أيضا (الاستر كطربت) أهمله الجماعة وهو (لقب بعض العالوية بالكوفة) قلت وهو زيد بن جعفر بن وليد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد (وذكر فى ش ت ر) ووزنه هناك باردق وسيأتى الكلام عليه (أشمر كفرج) يأسر أسرا (فهو وأشمر) ككف (وأشمر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشمر بالفتح) فالكسكون (ويحرك) وأشمران (كسكران (مرح) وباروفى حديث

(المستدرك)

(الاستر)

(أشمر)

الزكاة وذكر الخليل ورجل اتخذها أمثرا وحر حاقوا بالأمثرا البطر وقيل أشد البطر وقيل الأمثرا الفرح بطلا وكفر بالنعمة وهو المذموم المنهي عنه لا مطلق الفرح وقيل الأمثرا الفرح والغرور وقيل الأمثرا البطرا للنشاط والنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالكبر والخيلاء والفخر ما وكفرانها بعدم شكرها وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفارت ٣ وأثرت (ج أمثرون وأثرون ٣) ولا يكسر ان لان التفسير في هذين البناءين قليل (وأمثرا) بضم ثين (و) جمع أمثران (أمثري وأثاري وأثاري) كسكان وسكري وسكاري أنشد ابن الاعرابي لمية بنت ضمرار الضبي ترى أباها

ونلت وعولا أثارى بها * وقد أزهف الطعن أبطاها ٤

(وناقة مثشيرة وجواد مثشيرة) يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك رجل مثشير وامرأة مثشيرة أي (نشيط وأمثرا الاسنان) بضم ثين (وأمثرا) بضم قفح (العزيز الذي فيها) وهو تحديد أطرافها (يكون) ذلك (خلقة ومستعملا ج آشور) بالضم قال لها بشر صافي ووجه مقسم * وغرتنا بالم تقلال آشورها

و يقال بأسنانه أمثرا وأمثرا مثل شطب السيل ودشبه وقال جميل * سبتك بعقول ترف آشوره * (وأمثرا المنجل) كزفر (أسنانه) واستعمله ثعلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أمثرا وهما على التشبيه (و) قد (أمثرت) المرأة (أسنانها) أمثرتها أمثرتها (حزمتها) وحرفت أطراف أسنانها (والمؤثرة والمستأثرة) ككتاها (التي تدعوا إلى ذلك) أي أمثرا أسنانها وفي الحديث لعنت المأثورة والمستأثرة قال أبو عبيد الوائشة المرأة التي ثمر أسنانها وذلك أنها انفجها وتحددها حتى يكون لها أمثرا والاشمردة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل ثمر مؤثرا وغما يكون ذلك في اسنان الأحداث ففعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعيتني بأثر فكيف أرجوك ٦ بدرود وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه يرقصه ويقول يا جذا ادر ادرك فعمدت المرأة إلى جففت أسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعيتني بأثر فكيف بدرود (والمؤثر كعظم المرقق) وكل مرقق مؤثر والجعل مؤثر العضدين قال عنزة يصف جعلا

كانت مؤثر العضدين بجلا * هـ وجابن أقبلة ملاح

(وأمثرا الخشب بالمشار) أمثرا هموز (شقه) ونشره والمشار ما أمثره قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب مشار وجهه مواشير من وثمرت أمثرا ومشارجه ما شير من أمثرت أمثرا وفي حديث صاحب الاخذ ود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون وقد تترك الهمزة يقال أمثرت الخشبة أمثرا وثمرتها وثمرها اذا شققها مثل نشرتها أمثرا ويجمع على ما شير ومواشير ومنه الحديث فقطعوه بالمأشير أي بالمناشير (والأشيرة) بالضم ٧ (المأشورة والتأشير) هكذا في النسخ وهو انصواب وفي بعض الاصول والتأشيرة (ماتعص به الجردة ج التأشير) بالمدنقلة الصغاني (والأشركوا ساقيها) أي الجردة كالتأشير (و) الأمثرا والتأشير (عقدة ورأس ذنبها كالخيلين كالأشيرة) بالضم (والمشار) بالكسر وهما الأمثرتان والمشارتان (وأشيرة كسفينة د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل مرقطة (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن عبد الله الصنهاجي (الحافظ النحوي) المعروف بابن الاشيري سمع بالاندلس أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر بن العربي الاشيلي وقدم دمشق واقام بها وسمع من علمائها وسكن حلب مدة وتوفي باللبوة سنة ٥٦١ ونقل إلى بعلبك فدفن بها ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ومنه نقلت وزاد ابن بشكوال واراheim بن جعفر الزهري بن الاشيري كان حافظا * وما يستدرك عليه أمثرا النخل أمثرا كثر ثمره للما فكثرت فراخه وأمنية أمثرا فعلا من الأمثرا ولا فعل لها قال الحرث بن حنظلة

اذعنوهم غرورا فاساقتهم اليكم أمنية أمثرا

ويتبع أشرف يقال أمثرا وأثرا وأثرا أفرا وقال الشاعر

لقد عيل الاتام طعنة ناسره * أنا شرا لزالتي عينك آشره

أراد مأشورة أو ذات أمثرا قال ابن بري والبيت لتناخه همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناسرة وهو الذي رياه قتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالأمثرا اذا تردد لمعانه ووبف النبت به اذا مضى في غلوانه (الاصـر) بفتح فككون (الكسر والعطف) يقال أصراشي بأصره أصرا كسره وعطفه (و) الأصـر (الحبس) يقال أصراشي بأصره أصرا اذا حبسه وضيق عليه وقال الكسائي أصرني الشيء أصرني أي حبسني وأصرت الرجل على ذلك الأمر أي حبسته وعن ابن الاعرابي أصرته عن حاجته وعما أردته أي حبسته (و) الأصـر (ان تجعل للبيت اسارا) ككتاب عن الزجاج أي وثد اللطيف (وفعل الكل كضرب و) الأصـر (بالكسر العهد) وفي التنزيل ان عزيزا أخذتم على ذلكم اصري قال ابن شميل الاصـر العهد الثقيل وما كان عن عمن وعهد فهو اصـر وقال انصار الاصـر ههنا ثم العهد والعهد اذا ضيعه كما شد على بني اسرائيل وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لانني به وتعذبتا بتر كد ونقضه وقوله وأخذتم على ذلكم اصري قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد فهو اصـر (و) الأصـر (الذنب) قال أبو منصور في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أي عقوبة ذنب نشق علينا وقال شهر في الاصـر

٣ قوله فأرت أي نشطن من الاذن وهو النشاط
٣ قوله أشرون وأثرون أي بكسر الشين وضعها كاضبطه بخطه شكلا
٤ قوله أزهف الطعن أبطاها أي صرعا وهو بالزاي وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا في اللسان
٥ قوله السيل كذا بخطه والانسب بالشاهد أن يكون السيف فانه المصقول
٦ لفظ أرجوك ساقط من عبارة القاموس والصحاح في مادة درر وهو الصواب بدليل حذفه في آخر عبارته

٧ قوله والأشيرة بالضم ضبطه في النسخة المطبوعة كعاشرة وكذلك في ترجمة حاصم

(المستدرك)

(أصـر)

ثم العقد اذا ضيعه وسمى الذئب اصرا شقله (و) الاصر (القتل) سمي بذلك لانه يأصر صاحبه أي يحبس من الحراك وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور رأى ما عتد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا أصابته انجاسة وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصر أي أمرنا يتقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تخفنا بما يتقل علينا (ويضم ويضع في الكل) (و) الاصر (ما عطف على الشيء) في حديث ابن عمر من حلف على عين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر انقل والشدة لانها أنقل الايمان وأضيقتها مخرجا بمعنى أنه يجب الوفاء به لا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (ثقب الاذن) قال ابن الاعراب هما اصران (ج آصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى ثقب الاذن وأنشد ابن الاعراب

ان الاحمر حين أرجو رفته * غمرا لا قطع سبي الاصران

الاطع الاصر والاصران جمع اصر (والآصرة) ما عطف على الرجل من (الرحم والقربة) والمعروف (والمنة) ويقال ماتا مصر في علي فلان آصره أي مات عطفني عليه منه ولا قربة (ج أو اصر) قال الخطيب

عطفوا على بغير آصرة * صرة فتد عظم الاواصر

أي عطفوا على بغير عهد قربة ومن مصعبات الاساس عطف على بغير آصرة وتطرق في أمرى بغير باصرة (و) الآصرة (حبل صغير يشده أسفل الخباء) الى وتد وأنشد ثعلب عن ابن الاعراب

لعمرك لا ادنو لوصول دنية * ولا أنصبي آصرات خليل

فسره فقال لا أرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الآصرة وقال ابن سيده وعندي أنه انما عني بالآصرة الحبل الصغير الذي يشده أسفل الخباء فيقول لا تعرض لتلك المواضع أبني زوجة خليلي ونحو ذلك وقد يجوز أن يعترض به لا تعرض لمن كان من قرابة خليلي كعمته وخالته وما أشبه ذلك (كلا صارا والاصارة) بكسرهما (والايصر) والاصرة وجمع الاصار اصر وجمع الاصر اياصر (والمأصر كجلس ومر قد المحبس) مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد ليس به و يقال للشيء تعقده الاشياء الاصار من هذا وقد آصره بأصره اذا حبسه (ج ما صر والعامرة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والاصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفي الفروق لابن السبيل الاصار وتد الخباء وجمعه أصر على فعل وآصرة والاصار اي ضم عضدي الرجل والسبيل فيه لعة (و) الاصار (الزنبيل) يحمل فيه المتاع على التشبيه بالمحش (و) الاصار ما حواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا يعدلهن الخلى * ويجمع ذابنه الاصارا

(و) الاصار (كساء) يحش فيه كالا يصر فيها وجمعه اياصر قال

تذكرت الخيل الشعر فأجملت * وكأنا سايعلقون الاياصرا

والاصار والايصر الحشيش المجتمع وفي كتاب أبي زيد الاياصر الكسية التي ملؤها من السكلا وشدها واحدا أي يصر وقال محش لا يجزأ يصره أي من كثرته وقال الاصمعي الاياصر كساء فيه حشيش يقال له الاياصر ولا يسمى الكساء اياصر حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش اياصر حتى يكور في ذلك الكساء (ج آصر) بصتين (وآصرة والاير المتقارب والمتلف من الشعر) يقال شعر أصر أي متلف مجتمع كثيرا الاصل قال الراعي * ثبت على شعر أصف آصير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هذب أصر * المنامة هنا القטיפه ينام فيها (والمؤاصر الجار) قال الجرجاني جارى مكاهم ومواصر أي كسر بيته الى جنب كسر بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وزاد الزمخشري ومطاني ومقاصري (والمناصر من) من الحى (المتجاورون وانصر التبت) اذا (طال وكثر) والتفت (و) انصمرت (الزمر) انصارا (اتصل بنها) انصمر (القوم كثر عددهم) يقال انهم ملؤ نصروا والعدد أي عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كذا آصر جابس لمن فيه أو ينتهي اليه من كثرته والاواصر الواح والاورى واحدها آصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون أبواب القباب بصر * الى عن مستوثقات الاواصر

يريد خيلاربطت بأقنيهم والعن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر

لهابا لصيف آصرة وجل * وست من كرائها غرار

والمأصر مفعول من الاصر أو فاعل من المصير معني الحاضر ولعن المأصر هكذا في الاساس ولم يفسره وفي اللسان والمأصر مد على طريق أو هنر يؤصره السفن والسابلة أي يحبس ليؤخذ منهم العشور وآصر البيت بالمذقة في آصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج (الاطر) يفتح فسكون (عطف الشيء) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي انظام وأنا طرعه على الحق قال أبو عمر وأى تعطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نبطويه انه قال بالطاء المحجمة وجعل الكلمة مقلوقة وقدم الهمزة

قوله بغير كذا الخطة والذي في الاساس المطبوع بعين ورواه بعضهم الشعير عشية كذا في اللسان

قوله ثبت الخ صدره كما في اللسان ولا تركن بجابيلك علامة

(المستدرك) قوله ولعن المأصر كذا بخطه والذي في الاساس ولعن الله أهل المأصر أو المواصر وقوله ولم يفسره تفسيره هو ما ذكره عقبه عن اللسان

(أطر)

زاد في اللسان بعد قوله الحق أطرا

على الظاهر وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته فأطره أطارا (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ الشئ بدل السهم وستأتي الاطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره بأطره وبأطره أطرافا أطرانظارا (كالتأطير فيهما) يقال أطره فأتأطر عطفه فأنعطف كالعود تراه مستدير اذا اجعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبدها قعساء على تأطيرها * وقال المفيرة بن حنينا انتم هي وأي اذا انشئ وقال
(و) الأطر (منعني القوس والسحاب) سمي بالمصدر قال

وهاتفه لا أطر بها حفيف * وزرق في مركبة ذفاق
ثناه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطر القوس أطرها أطر اذا خنيت اوقال الهذلي
* أطر السحاب بها يباض المجدل * قال السكري الاطر كالا عوجاج تراه في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال
طرفه يذكر ناقة وضلوعها * كان كاسي ضالة يكفانها * وأطر قسي تحت صلب مؤبد
شبه انحناء الاضلاع بما خني من طر في القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أي اطار البيت (كالمنطقة حوله) لاحاطته به
(والأطير) كأمير (الذنب) ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذنب غيري وقال مسكين الدارمي
أبصرني بأطير الرجال * وكلفتني ما يقول البشر
(و) الأطير (الضيق) كانه لاحاطته (و) قيل هو الكلام والشر يأتي من بعيد) وقيل انما سمي بذلك لاحاطته بالعنق (والأطره)
من السهم (بالضم العقبه) التي (تلف على مجمع الفوق) وقد أطره بأطره اذا عمل له اطرة ولف على مجمع الفوق عقبه (و) الأطره
(حرف الذكر كالا طار فيهما) أي ككتاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدبر وأطرته حرف حقه (و) الاطرة (مأاطط بالظفر
من اللحم) واجمع أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابر) في رأس الحية الى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الاطرة
طفطة غليظة كانها عصبه مركبة في رأس الحية ويستحب للفرس تشيخ أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رمادودم خليط يطلع
به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصححت قدر الها بأطره * وأطعمت كريمة وفدوره
(والاطار كتاب الحلقة من الناس) لاحاطتهم بحلقه قال بشر بن أبي خازم
وحل الحى حتى بنى سبع * قراضة ونحن لها اطار
أي ونحن محدقون بهم وفي الاساس ومن المجاز هم اطار بني فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوى) كذا في النسخ
وفي بعض الاصول تلوى (للتعريض) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز
عن السنن في قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المحتلط
بالنعم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المخمل) لاستدارته (وكل
مأاطط بشئ) فهو له اطرة واطار كاطار الدف واطار الحافر وهو مأاطط بالاشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له
اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر) بالمكان (تجسس) وتأطر (الريح تنشئ) ويقال تأطر القناني ظهورهم ومنه في صفة
آدم عليه السلام انه كان طوا الا فاطر الله منه أي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطر الشئ فأنأطر وتأطر أي انشئ (و) تأطرت
(المرأة أقامت في بيتها) ولزمته قال عمر بن أبي ربيعة

تأطرن حتى قلن لسن يوارحا * وذبن كذاب السديف المسرهد
(و) تأطرا الشئ (اعوج) وانثى (كانأطر) انظارا (و) عن ابن الاعرابي (التأطير أن تبقى) الجارية (في بيت أبوها زمانا)
لا تنزج (والمأطور البئر) التي ضغظتها (بجنيها) بئر (أخرى) قال الجاهلي يصف الابل
وباكرت ذاجعة غمرا * لا آجن الماء ولا مأطورا
(و) المأطور (الماء يكون في السهل فيطوى بالشجر مخافة الانبيار) والانهدام (و) المأطورة (بها العلبة يوطر لرأسها عودا ويدار
ثم يلبس شقتها) وربعانتي على العود المأطورا طرف جلد العلبة فيجف عليه قال الشاعر
وأورثك الراعي عبيده راوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مراكب النساء (وأطيرة بفتح الهمزة والراء مد بالمغرب) * وما يستدرك عليه وفي يده مأطورة
قوس قال أبو زيد أطر القوس أطر اذا خنيت اوتأطرت تشتت في مشيتها كفي الاساس وأطيرة الرمل كفته وقال الاصمعي ان بينهم
لا واصر رحم وأاطر رحم وعواطف رحم معنى واحد الواحدة أصرة وأطيرة وفي حديث علي كرم الله وجهه فاطر تباين نسائي أي
شققها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القصة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز

(المستدرك)

(أَفَرَّ)
۲ قوله حتى كأنها تنز هذا
راجع للقدر

(المستدرك) (أقر)

وأقر بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الاء موضع أو جبل يعرفه وأقر كرفر جبل بالين في واد متسع من أودية شهارة قال الشاعر
وفي شهارة أمام تعقها * قتل القرامطة الأشرار في أقر

(آتی)

(المستدرک)
(أَمَر)

(والاسم الامرة بالكسر) وهى الامارة ومنه حديث طلحة لعلي ساء تل امره ابن عمك (وقول الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا محال لا ينبغي له الاعتراض عليه اذ هو لعله أراد كونه مصدر اعلى رأى من يقول فى أمثاله بالمصدرية كفى النشدة وأمثاله قالوا انه مصدر نشد الضالة أو جاء به على حذفه ضاف أى اسم مصدر الامر بالكسر أو غير ذلك مما لا يخفى عن له الماسم باصطلاحهم (و) يقال (له على) امره مطاعة بالفتح لا غير (المره) الواحدة (منه) أى من الامر (أى له على) امره أطيعه فيها ولا تقل امره بالكسر انما الامر من الولاية كذا فى التهذيب والعصاح وشروح الفصيح وفى الأساس ولك على امره مطاعة أى أن تأمر فى مرة واحدة فأطيعك (والامير المالك) لنفاذ امره (وهى) أى الاثنى أميرة (بهاء) قال عبد الله بن همام السلولى

ولو جازا برملة أو بهند * لبابنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان فى الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرّر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهى ملحقة بالحرف والصنائع (ويفتح) وهذا مما أنكره وقالوا هو لا يعرف كفى الفصيح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج امره) الامير (قائد الاعمى) لانه يملك امره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لان قيادته (و) الامير هو المؤامر أى (المشاور) وفى الحديث أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب امرى وولي وكل من فرغت الى مشاورته ومؤامراته فهو أميرك (و) الامير (المؤمر كعظم المملك) يقال أتمر عليه فلان اذا صير أميرا (و) المؤمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤمر أى محمد بن قيس وقيل ابن مقبل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويجذى الكفى الزاعبى المؤمرا

(و) المؤمر (القناة اذا جعلت فى اسنانا) والعرب تقول أتمر قناتك أى اجعل فيها اسنانا (و) المؤمر (المسلط) وقال خالد فى تفسير الزاعبى المؤمر انه هو المسلط والزاعبى الرمح الذى اذا هزته دافع كله كأن مؤخره يجرى فى قدمه ومنه قيل مزرع بجملة اذا كان يتدافع حكامه عن الاصمعى (و) فى التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قالوا (أو لوالى الامر الرؤساء والعلماء) وللمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشئ (كفرح امره) بالتحريك فيها (كثروتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا قال المصنف فى البصائر وأمر القوم كجمع كثروا وذلك لانهم اذا كثروا صاروا زاعبا من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أتم عيال شئوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن الليثانى وقرأ الحسن أمر نامر فيها على مثال علنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ناشئة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرون سهم القعد

و يقال أمرهم الله فأمر واى كثروا (و) يقال أمر (الامر) بأمر أمر اذا (اشتدت) والاسم الامر بالكسر وتقول الشر أمر ومنه حديث أنى سفيان لقد أمر أمر ابن أبى كبشة وارتفع شأنه بنى التبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كان يقول فى الجاهلية قد أمر بنو فلان أى كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان ايعارا كثرت أمواله (وأمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغة) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرت وأمره هو أى كثرت فرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره أى (كثرت سلته وماشيته) وفى الأساس وقيل بنو فلان بعد ما أمر واو فى مثل من قل ذل ومن أمر فل وان ماله لا أمر وعهدى به وهو زمر (والامر ككف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلاها وكاه من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة امرأة اذا كانا ميمونين (ورجل امر) وامرأة (كأتمع وأتمع) بالكسر (ويفتحان) الاولى مفتوحة عن الفراء (ضعيف الراى) أحق وفى اللسان رجل امر وامرأة ضعيف لراى له وفى التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفى اللسان الاما أمرته به لحقه وقال امرؤ القيس

وليس بذي ريثة أمر * اذا قيد مستكرها أصحبا

و يقال رجل امر لراى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشمس سافرا فلا ترسل فيها امرأة ولا امرا قال شهر معناه لا ترسل فى الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفى حديث آدم عليه السلام من يطعم امرأة لا يأكل ثمره قال ابن الاثير هو الاحق الضعيف الراى الذى يقول لغيره مرنى بأمرك أى من يطعم امرأة حقها يحرم الخير ومثله فى الأساس قال وقد يطلق الامر على الرجل والهواء للمبالغة يقال رجل امره وقال ثعلب فى قوله رجل امره قال شبه بالجدى (وهما) أيضا (الصغير من أولاد الضأن) أى يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله امر ولا امرأة أى ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شئ والامر الخروف والامر الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى (والامرأة محركة الجارة) قال أبو زيد يدرى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه بالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم نلهم فى

م قوله يدرى فيها كذا يحطه
والذى فى اللسان من
قصيدة يدرى فيها

ان كان عثمان أمسي فوقه أمر * كراقب العون فوق اقننه الموفى

شبه الامر بالفصل برقب عيون أنه (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الأمرة العلم الصغير من أعلام المناور من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الأمرة أيضا (الراية) وقال ابن شميل الأمرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون فامة صنعت على عهد عاد ورام وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكتومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقه (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو والأمرات الاعلام واحدها أمرة وقال غيره وأمرة مثل أمرة (والأمرة والأمر بفتحهما الموعد والوقت) المهدود وعمر ابن الاعرابي بالأمرة الوقت فقال الإمارة الوقت ولم يعين أحمدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المناور من حجارة وقال جيد

بسواء جمعة كأن أمارة * منها اذا برزت فيسقى بحمار

وكل علامة تعدق هي أمارة وتقول هي أمارة ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس المارقاتها * أماره تسلمى علينا فسلمى

اذ ردها بكيدة فارتدت * الى أمار وأمار مدنى

وقال الجاهلي

٢ قال ابن بري وأمار مدنى بالاضافة والصغير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى يقول اذ رد الله نفسه بكيسه وقوته الى وقت انتهاء مدنى وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والامارة وقيل الأمار جمع الامارة ومنه الحديث الا تحرفه للسفر أمارة (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشيء بالكسر اذا اشتد أي (منكر عيب) قال الرازي

قد لقي الاقران منى تكرا * داهية داهية اذا امرها

وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أي جئت شيأ عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل الجيب قال ونكرا أقل من قوله امر الان تعريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي الى ان معنى امر شيأ داهية منكر اعجابوا واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أي بالدار (أمر محر كدونا مور) وهذه عن أبي زيد مهموز (وتؤمور) بالفهم في الاخير وهذه عن ابن الاعرابي والتاء زائدة فيهما بالهمز ودونه أئنه ما الرضى وغيره وزاد وتؤمري (أي أحد) واستطرد شيخنا في شرح نظم الفصح أفعالا كثيرة من هذا القبيل منها ما بها مشنرو طووى وطاوى وطوورى ودورى ودارى ودبيع وآرم وآرم ونغى ودعوى ودبى وكسيع وكناع وديار وكزاب وواين ونافخ ضرمعة وواروعير وعائنة ولا عريب ولا صافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جميعها صاحب كتاب المعالم والمطرز في كتاب الياقوت وابن الانباري في كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده في العويس وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعضها في وانها واستجاد فراجع شرح شيخنا في هذا المجل فانه بسط وأفاد (والاثمار المشاورة كالأمارة والاستشارة والتأمر) على التفعّل والتأمر على التفاعل وأمره في أمره وواحه واستأمره شاوره وقال غيره أمرته في أمرى مؤامرة اذا شاورته والعلامة تقول واحرته ومن المؤامرة المشاورة في الحديث أمر والنساء في أنفسهن أي شاوروهن في تزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وأمرته وليس ينصح وفي حديث عمر أمرها النساء في شأنهن هو من جهة استئذابة أنفسهن وهو أدعى للالفة وخوفان وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن رضا الام اذا البنات الى الامهات أميل وفي سماع قولهن أرغب وفي حديث المتعة فأمرت نفسها أي شاورته واستأمرته او يقال تأمر وأعلى الامر وانثروا غبارا واجمعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا يأغرون بك يا غوثك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يأغرون بك يأمر بعضهم بعضا بقتل قال أبو منصور انثروا القوم وتأمر واذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وقتلوا واختصموا واتحاصروا ومعنى يأغرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفي قتلك قال وأما قوله وانثروا بينكم معروف فعنه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا معروف وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا برى به أمر انثروا به قال معناه ارأى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الاعشى * لا يدري المكذوب كيف يأتمر * أي كيف يرتضى رأيا وشاور نفسه ويقعد عليه (و) الاثمار (الهم بالنسبة) وبه فسر القتيبي قوله تعالى ان الملا يأغرون بك أي يهمون بك وأنشد

اعلم ان كل مؤتمر * مخطن في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر ابغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول الثوري نوبل وأمرى القيس

أحار بن عمرو وفؤادى خمر * وبعد على المرء ما يأتمر

أي اذا اتهم أمر ابغير رشده اعليه فأهلكه قال كيف يدعو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يدعو على المرء ما هم به من الشر وقال أيضا في قوله تعالى وانثروا بينكم معروف أي هموا به واعتزمو عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة في قوله تعالى ان الملا يأغرون بك أي يتشاورون عليك يتأمرون بك قال أبو منصور وجاز أن يقال انثروا فلان رأيه اذا شاور عتله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله يأغرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيل أي في قتيل أحسن من

٣ قوله قال ابن بري الخ كذا بحطه والذي في اللسان قال ابن بري وصواب انشاده وأما مدنى بالاضافة اه يعنى أنه في البيت مضبوط أمار بالتونين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضحه وشفرة بفتح أوله كافي القاموس وقوله وطووى بالضم وقوله وطاوى ويقال أيضا طووى وطوورى كهنى وقوله وطوورى بالضم والهمز وقوله ودورى ودارى ويقال ديار ودور وقوله رديج كسكين وقوله وآرم في القاموس آرم محر كدونا وآرم كأمير وارى كعنبى وبحركه وأبرى وكسر أوله وقوله غنى بضم أوله وكسر ثانيه وقوله دعوى كتركى وقوله دبنى بالضم وكسر وقوله كسيع وكناع كأمير وغراب وكزاب كشداد وقوله وابن كصاحب ضبطت هذه الكلمات من القاموس

قول القتيبي انه بمعنى يعمون بك وفي اللسان والمؤتمر المستبد رأيه وقيل هو الذي يسبق الى القول وقيل هو الذي يهيم بأمر يفعل ومنه الحديث لا يأتمر رشد أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة أئتمر كأن نفسه أمرته بشئ فأتمرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم بتأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لانها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أبنتان بنى صميم أو لحوا * أبا نهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعي أي مهجة نفسه وكافوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأموري (و) التأمور (القلب) نفسه تفعل من الأمر ومنه قولهم حرف في تأمورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل التأمور (حبته وحياته ودمه) وعلقته وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معد يكرب أسد في تأمورته أي في شدة شجاعته وقلبه ورعاجل خراور عجاجل صبا على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الاصمعي (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعي (و) التأمور (الولد ووعاؤه) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (أعاب الجوارى أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة) الراهب وناموسه (و) من المجاز ما في الركية تأمور يعنى شئ من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أي ما بها أحد وحكاه الفارسي فيما يهزول لا يهز (و) التأمور (عريسة الاسد) وخبسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضا ويقال احذرا الاسد في تأموره ومحرا به وغيلة وسأل عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال أسد في تأمورته أي في عريسته وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للاسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التأمور (الخر) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف خجارة

واذالها تأمورة * مرفوعة لشرا بها

ولم يهزها (و) قيل التأمور (الحقة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة في هذه الاربعة وزنه تفعلول) أو تفعلولة قال ابن سيده وقضينا عليه ان التأمر زائدة في هذا كانه لعدم فعلول في كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري) وهو مذهب أهل الاشتقاق وزنه جئت ففعلول وفاعولة وما اختاره المصنف به لا ابن سيده مال اليه كثير من أئمة الصرف (والتأموري والتأمرى والتؤمري) بالضم في الأخير (الانسان) تقول ما رأيت تأمرا يا أحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجدلغة في تأموري السابق وصوب فيها العموم كما هو ظاهر المصنف قاله شيخنا (وأمر ومؤتمر آخر أيام الجوز) فالأمر السادس منها والمؤتمر السابع منها قال أبو شبل الأعرابي

كسع الشناء بسبعة غير * بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعل ومطفي الجسر

كان الأول منهما بأمر الناس بالحدز والآخر بشاورهم في الظعن أو المقام وفي التهذيب قال البستي سمى أحد أيام الجوز أمر الانه يأمر الناس بالحدز منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الأزهري وهذا خطأ واعلم أن الناس يؤامرون به بعضهم بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل تأمهم بنام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربي أئتمره أي أذنته فهو باطل (والمؤتمر) باللام (ومؤتمر) بغيرها (المحترم) أنشد ابن الأعرابي

نحن أجربنا كل ذيال قتر ٢ * في الحج من قبل دأدى المؤتمر

أنشده ثعلب (ج) ما أمر وما أمر (قال ابن الكلابي كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيع الأول ٣ خونا وريبع الآخر بصا ووجادى الأولى ربي وجادى الآخر خنينا ورجب الاصم وشعبان عاذلا ورمضان ناقا وشوالا وعاذلا والقعدة ورنه وذا الحجة برك (واقرة كاتمة د) قال عروة بن الورد * وأهلك بين اقرة وكبر * (و) اقرة أيضا (جبل) قال البكري الحى لغنى وأسدوهى أدنى حى ضربة جاء عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعاصم بن معصعة وقال جبيب بن شاذب كان الحى حى ضربة على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال باقرة وخيال باسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها عليها ثياب سود ليعلم أنها حى (ووادى الامير مصفرا ع) قال الراعي

وأقر عن في وادى الامير بعدما * كسا اليلد ساقى القيطنة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (لبنى الحرث) بن كعب على بنى دارم واباء عنى الفززد بقوله

هل نذكرون بلاكم يوم الصفا * أوند كرون فوارس المامور

(و) في الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أي كثيرة الشئ والنسل والاصل مؤمرة) من أمرها الله (و) قال غيره (انما هو) مؤمرة مأمورة (للزواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاءا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب انى آتبه بالغدا يا والعشا يا وانما يجمع الغداة غدوات فغاوا بالعدا يا على لفظ العشا يا وزوجا للفظين ولها تقار وقال الجوهري والأصل في مأمورة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هو مؤزورات ومن

٢ قرا القصر المتكبر كافي
السان

٣ قوله خواتنا كشدا
ويضم كافي القاموس
وقوله بصان كغراب وورمان
وربي بالضم وتشديد الباء
وحسين كأمير وسكيت
وورنه بفتح أوله وبرك كزفر
ضبطت من القاموس
(أسماء مشهور الجاهلية)

أورد فقبيل ما زورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد ماهرة مأمورة هي التي كثر نسائها يقولون أمر الله الماهرة أي كثر ولدها وفيه لغتان أمر هافهي مأمورة وأمر هافهي مؤمرة وروى مهاجر عن علي بن عاصم ماهرة مأمورة أي تتوج ولود وفي الأساس ومن الماز ماهرة مأمورة أي كثيرة النتائج كأنها أمرت به وقيل لها كوفي ثورا فكانت (أولغية كما سبق) أي إذا كانت من أمر هاء الله فهي مأمورة كنصر وقد تقدم عن أبي عبيد وغيره أنها لغتان (و) يقال (نأمر عليهم) خسفت أمرته أي (تسلط والباء أمور) بالياء المثناة الصنية كافي سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث والذي في اللسان وغيره من الأمهات بالمشاة الفوقية كتنظاؤها السابقة والاول الصواب (دابة بركة) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه قال الليث يجري على من قتله في الحرم والأحرام إذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دراب البحر (أوجنس من الأوعال) وهو قول الجاحظ ذكره في باب الأوعال الجلبية والأيايل والادوي وهو اسم جنس منها يوزن اليعمور (والتأخير) هي (الأعلام في المفاوز) ليهتدي بها وهي حجارة مكتومة بعضها على بعض (الواحد تومور) بالضم عن الفراء (وبنو عبيد بن الأهمري كعاهري) قبيلة من حمير (نسب إليه النجائب العبدية) وقد تقدم في الدال المهملة * ومما استدرك عليه الأمير والأمر والامير الأمر قال

٢ قوله في الحرم والأحرام
كذا يحظه ولعل الظاهر أو
الأحرام لأن أحدهما يكتفي
في الحكم بالجزء.
(المستدرك)

والناس يلحون الأمير إذا هم * خطوا والصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف فهو عن المنكر والمؤقر المستبد رأيه ومنه قولهم أتمرته فأعروا أي أن يأتروا أمر إمارة إذا صير علما والتأمر بقرينة الإمارة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته محركة وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الإمارة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الأمر أول ما تراه وقال أبو الهيثم يقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا في وجه مالك تعرف أمرته أي عينه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يا حبيذا الإمارة ولوعلى وجه الجارة ومرتى بمعنى أشتر على وفلان بعيد من الثمر قريب من المنبر وهو المشورة مفعل من المؤامرة والمثبر النجبة وفلان مطبعة لأميرها زوجها وفي الحديث ذكر ذروا أمر محركة وهو موضع نجد من ديار غطفان قال مدر بن لاسي

تريعت مواسلا وذو أمر * فلتقى البطينين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليه لجمع محارب فهرب القوم منه إلى رؤس الجبال وزعيمهم دعو بن الحارث المحاربي فسكر المسلمون به وذو أمر مثله شدداء أو قرية من الشام والأميرية ومجدة الأمير قريتان عصر في تذييل قال الله عز وجل وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر الفراء أمر نادرى خارجة عن نافع أمر نابا بالمدوسا ناصحاب نافع ورواه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمر نابا تشديد وسائر أصحابه ورواه بخفيف الميم والقصر وروى هذبة عن جابر بن سلمة عن ابن كثير بالشد وسائر الناس ورواه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمر ناخيفة ففسرهاب بعضهم أمر نامتري باباطاعة ففسقوا فيها أن المترف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن أمر نا وروى عنه أمر نا قال وروى عنه أنه بمعنى أكثر نا قال ولا ترى أنها حفظت عنه لا نالا تعرف معناها هنا معنى أمر نابا أكثر نا قال وقرأ أبو العالية أمر نا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطانا رؤساء هاففسقوا وقال الزجاج نحو ما قال الفراء قال من قرأ أمر نابا تخفيف فالمعنى أمر نا هم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل ألست تقول أمرت زيدا فضرب عمرا والمعنى أنك أمرته أن يضرب عمرا فضر به فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمر نا متري فافسقا فيها أمر نا ففصيتني فقد علم أن المعصية مخالفة الأمر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمر نا متريها على مثال عانا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه أمر نا هم بالطاعة ففصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل أمر نا متريها أكثر نا متريها والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو ماهرة مأمورة أي مكثرة في تكميل وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثرا استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التبريل العزيز وأمر أهلاك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي التهذيب قال الليث ولا يقال أوامر ولا أوخذ منه شيئا ولا أوكل اغما يقال مر وكل وخذني الابتداء بالامر استقالا للضمين فإذا تقدم قبل الكلام أو أوافا قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلاك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يخلو فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا را فعا فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل بأبل وأمر بأسر أن يكسر ويفعل منه وكذلك ابن أبي فاذ كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا دودا إلى الأمر قيل أسير فلان أيق يا غلام وكان أصله أسير همزتين فكرها جعابا بن همزتين فحولوا أحدهما ياء إذا كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أو أخذ أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو الضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستقلت العرب جعابا بن ضمتين وواو وطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد طر حها حرفان فقالوا امر فلا ناكذا وكذا وخذ من فلان وكل

٣ قوله إن الخ كذا يحظه
وباللسان أيضا ولعل
الظاهر أن

٢ قوله أمر ناللاسلام
هذه عبارة اللسان وقد
قدم في عبارته وقوله عز
وجل وأمر ناللسلم لرب
العالمين فحذف الشارح
صدر العبارة

٣ ترك الشارح بعد قوله
أقرب في نسخته بياناً بقدر
خفة أسطر ولعله أراد أن
يكتب شيئاً يتعلق بالمقام
فتركه

٤ قوله سلم بفتح السين
وتشديد اللام كبقم
(المستدرك)

(أهرة)

(أبر)

٥ قوله وفي رواية في
اللسان وروى عن كعب
الاجبار ان الجنة في
السما السابعة بميزان
بيت المقدس والصفرة
ولو وقع حجر منها وقع على
الصفرة ولذلك دعيت
أورشليم ودعيت الجنة دار
السلام اه

لم يقولوا أكل ولا أخذوا أمر كما تقدم فان قيل لم ردوا وأمر الى أصلها ولم يردوا وكلا ولا أخذوا قيل لسعة كلام العرب ربما
ردوا والشئ الى أصله ووربما كتبه ورربما كتبوا الحرف مهموزاً ورربما كتبوه على ترك الهمزة ورربما كتبوه على
الادغام ورربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع في تعميم العرب تقول أمرتك أن تفعل وتفعل وبأن تفعل فبن قال
أمرتك بأن تفعل فالبناء للالصاق والمعنى وقع الأمر بم. هذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف البناء ومن قال أمرتك
لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الأمر والمعنى أمر ناللاسلام ٢ وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجنوه قال الزجاج أمر الله
ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من استأنف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنوير أرى جاء
ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاهم بالسلا أتهم استهجنوا العذاب واستهجنوا أمر الساعة
فأعلم أنه أن ذلك في قرينه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ٣ (الاوار كغراب النار)
ووهبها (و) شدة حر (الشمس) من المجاز كذا أن يغشى عليه من الاوار أي (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أوارى
(و) قيل هو (الدخان والله) قال أبو حنيفة الاوار أرق من الدخان والطف ويقال يوم ذوار أوارى ذوهموم وحر شديد ومن كلام
على رضي الله عنه فان طاعة الله حر من أوار نيران موقدة (و) الاوار أيضاً (الجنوب ج) أوار بالضم ويرجع أوار وباردة وقال
النكائي الاوار مقلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فبدلت في اللفظ واو فصارت ووار فإلما التفت في أول الكلمة واوان وأجرى غير
اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) وورثة مقلوب (شديته) أي الاوار (واستأور فزع
(و) استأورت (الابل نفرت في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستأورت في الحزن) قال الأصمعي استأورت الابل إذا تراعبت
على نغار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نغارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل
(و) استأور (عجل في الظلمة كاستأور) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير
نهياً للوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (د) الاور (من السحاب مؤرها والاوعار) الهمزة بدل من
العين (و) عن ابن السكيت (أرها يؤرها) قال غيره (يشيرها) أبر إذا (جامعها) ورجل مثير كئيب (وأرة جبل لمزينة) قال
عداوية هيأت منك محلها * إذا ما هي احتلت بقدر وآرة

وقال حسان بن ثابت يهجو حمزة
رب خالته لك بين قدس وآراء * تحت البشام ورفعه المفضل
(ووادى آرة بالانداس) ويقال فيه يارة أيضاً (واوارة بالضم ماء أوجب لتيم) وروى البيت المتقدم بقدر آوارة (وأوربا كبوربا)
بالضم (رجل) من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بهادود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
المستأور انقار عن الشيباني ويقال للصفرة التي يجتمع فيها الماء أورة قال الفرزدق * تربيع بين الأورنين أميرها * وأما قول
ليبد
يسلب الكانس لم يؤرها * شعبة الساق إذا ظل عقل
وروى أبو وهار من روائه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير ويقال أوارته فاستأور إذا نفرت وفي
حديث عطاء أشرى أوري سلم براكب الحار يريد بيت الله المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاه * عمان فخمص فأوري سلم

والمشهور أوري سلم بالتشديد تخفيفه للضرورة وروى بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عترته وقال معناه بالعبرانية بيت السلام
ه وفي رواية عن كعب الاجبار أورشليم والاور بالفتح جبل حجازي وأبو جدي جعله الشاعر أواره للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع
رامهرمز ذوقرى وبساتين (الأهرة محرّكة كذا الحال الحسنه رالهيئة) الأخير عن ابن سيده (و) الأهرة (متاع البيت) وثيابه
وفرشه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والمقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن (ج أهروأهران) قال
الراجز

عهدي ببناح إذا ما ارتزا * وأذرت الرمح ربابزا
أحسن بيت أهروأربزا * كأنما لم يضر رزا
وأورده ابن بري على وجه آخر (و) أهر (كقصر مدبرين ار د بيل ونبرين) نقله الصغاني (الايبر) بالفتح (م) أي معروف وهو
الذكروفسره في منتخب اللغات بالفضيب (ج أبور وبار) على أفعال (و) أير على أفعال الثلاثة في الصحاح والثاني أقلها قياساً
وزاد في اللسان أير بالضمين وأنشد سيبويه لجرير المضي

يا أضعبا أكلت آباراً حرة * ففي البطون رقد راحت فراقير
هل غير أنكم جعلان ممدرة * دسم المراقق أنذال عواوير
وغيرهمز ولمز للصديق ولا * ينكي عدوكم منكم أظافير
وأنكم ما بطنستم ليرل أبدا * منكم على الأقرب الأدنى زناير
أنعت أعياراً عين الخنزرا * أنعتهم سن آبرا وكمررا

وأنشد أيضاً

(و) الأبر (رجع الصبا) وقيل الشمال وقيل التي بين الصبار والشمال وهي أخصب التكب (كالأبر) بالكسر أو رده الفراء عن الأصمعي في باب فعل وفعل (والأبر) كسيد وكذلك الهير والهير وأنشد يعقوب

وانا ماسما صبح اذا هبت الصبا * وانا لا يسار اذا الابر هبت

(والأبر بالضم) يقال رجع أبر أو إذا كانت باردة (والأبر كصبور) عن الفراء قال * شامة جفح الظلام أوور * وفي اللسان الأبر رجع الجنوب وجمعه أبرة ويقال الأبر رجع حارة من الأوار وانما صارت واو هاء لكسرة ما قبلها (والأبر كصهاب الصفر) قال عدى بن الرقاع تلك التجارة لا تحبب لمثلها * ذهب يباع بآن وأبار

(و) أبار (بالتشديد شهر قبل خزان) مكبرا قال شيخنا وقع في كلام سعدى أفندى قبل خزان ونسب خزان بالتصغير قال الصفاني وأبار معظم الربيع ويقال له بالشأم أبار الورد والعصج انه بالمدى بانه - وهو الش - هـ الثاني من شهر رهم بين نيسان وخزان (و) الأبار (بالكسر) مع التشديد (الهواء) وفي اللسان الأبار اللوح وهو الهواء (والأبر كالكبر القطن ونحوه الفضة) نقله الصفاني (و) أير (جبل لطفان) نجدى قال عباس بن عامر الأصم

على ما الكلاب رما أموا * ولكن من راحم ركن أير

(والأيارى بالضم العظام الأير) كما يقال رجل أنافي عظيم الانف ويكنى به عن كثرة أولاده الذكور قال علي رضي الله عنه من يطل أير أبيه ينطق به ضرب طول الأرمثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلاً للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو السراذق السدومي

أغاضبه عمرو بن شيان أن رأته * عديدي إلى جرثومة ودخيس
فلو شاء ربي كان أير أيركم * طويلاً كما ير الحارث بن سدوس

قيل كان له أحد وعشرون ذكراً وأر الرجل حملته يؤرها ويرها أير اذا جامعها (والمثير) على وزن مفعول (النيل) أي الكثير النيل (و) أيار بالضم ع بحوران في جهة الشمال منه وهو منهل * ومما يستدرك عليه صخرة أير وصخرة أير أيد كرفي ترجمة يرر والمثير كصير المنيول قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

ولا غرو أن كان الأعرج أرها * وما الناس إلا أير ومير

وأير بالكسر موضع بالبادية وفي التهذيب أير وهو موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أخدرتي * من اللاتي تضمنن أير

وأير بني الحاج من مياه بني غير وهو بالكسر وأما بالقص فناحية من المدينة يخرجون إليها للترفة

(بأر)

(فصل الباء) الموحدة مع الراء (البئر) بالكسر التليب (م) معروف (أنى ج أبار) بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب أي فوزنه أعقل (و) من العرب من يقلب الهوزة فيقول (أبار) على أصله (و) هي في القلة (أبؤر وأبر) مثال أمل مقلوب وزنه أعقل عن الفراء (و) في الكثرة (بأر) بالكسر وفي حديث عائشة أغتسلت من ثلاثة أبؤر بمذبحها بعضا والمراد به أن مياهها تجتمع في واحدة كماء القناة (و) البأر ككأن (حافرها) كذا في التهذيب والمشهور به أن نصر أيراهم بن الفضل بن إبراهيم الأصمعي الحافظ ويقال أبار وهو مقلوب ولم يسمع على وجهه (و) بأر فلا تجعل له بئرا) نقله الزجاج (و) بأر (كنع) يبأرها (و) كذلك (أبأر حفر) وعن أبي زيد بارت أبار بأر أحفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الجبر الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شياً وقع فيها فيموت (و) بأر (الشي) بأر أو بآره كلاهما (خبأ أو ادخره) ومنه قيل للحفرة البؤرة (و) أبأر (الخبر) وبأره (قدمه أو عمده مستورا) وفي الحديث إن رجلاً آناه الله ما لا فليمت خيراً أي لم يقدم لنفسه خبيثة خيراً ولم يدخر وقال الاموي في معناه هو من الشيء يحبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خبأ لها وقال أبو عيسى في الابتأر لغتان ابتأرت وابتئرت ابتأرا وابتأرا وقال القطامي

فإن لم تأبئر شداقريش * فليس لسائر الناس ابتأر

يعني اصطناع الخيرة وتقديمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) يطبخ فيها عن أبي زيد وهي كالزينة من الأرض (و) قيل هي (موقد النار) وهي الآرة وجمعه بؤر (و) البؤرة أيضاً (الذخيرة) يدخرها الإنسان (كالبؤرة) بالكسر (والبؤرة) على فعيلة وفي الأساس ٣ بأر الفاسق من ابتأر والفويسق من ابتئر ويقال ابتأرها قال فعلاً أو هو صادق أو ابتئر قاله وهو كاذب (البئر) بفتح فسكون (سبع م) معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح وهو الفرائق الذي يعادى الاسد ومثله في المصباح في قول المصنف معروف محل تأمل ولعله في الزمن الأول أعجمي (معرب) وفي التهذيب وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (ونصر بن بربويه كعمرويه حدث عن اسحق بن شاذان) كذا في النسخ والصواب عن اسحق شاذان وهو اسحق بن إبراهيم وشاذان لقبه وهو نصر بن بربويه الفارسي حدث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن بربويه حدث أيضاً وهكذا ضبطه الحافظان الذهبي وابن حجر وقرأت في كتاب ابن أبي الدم نصر بن بربويه بكسر الموحدة وسكون التثنية بعدها راء مفتوحة كان ببغداد حدث عن شاذان فتأمل

٣ قوله وأرخ مكررمع
ما تقدم
(المستدرك)

٣ قوله بأر الفاسق كذا
بخطه والذي في الأساس
الفاسق من ابتأر وليس
فيه لفظ بأر قيل الفاسق
فلعلها ترجمة للمادة ألحقها

٤ قوله يقال له الخ كذا
بخطه وعبارة الأساس يقال
ابتأرت الجارية اذا قال
فعلت بها وهو صادق
وابتئرنا اذا قال ذلك وهو
كاذب اه وهي ظاهرة

(بتر)

ذلك * وما يستدرك عليه الببارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخيم وعبد الله بن محمد بن يبر بكسر فسكون ففتح من أهل وادي
الحجارة مع أبا عيسى ويورق قرية بأفريقية من أعمال تونس (البتر) بفتح فسكون (القطع) قبل الانعام كذا في اللسان
والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستاصلا) وقيل هو استئصال الشيء قطعاً وقيل كل قطع بتر (وسيف بتر قاطع) وكذلك (بتر)
ككنا (وبتر كغراب) وبتر كصبور والبارز السيف القاطع (والابتر المقطوع الذنب) من أي موضع كان من جميع الدواب
(بتره) بتره بترامن حد كتب (بتر كفرج) بتر بتر والذي في اللسان وقد أتره بتره بتر (بتر حية خبيثة) وفي
الدر النشير مختصر نهاية ابن الاثير للجلال أن الابتر هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع
الذنب لا تنظر اليه حامل الاقت ما في بطنها وفي المذهب الابتر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد
الاقرن منه ولا تبصره حامل الا أسقطت وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه (و) الابتر (البيت الرابع من المثنى في) عروض

(المتقارب) كقوله خلت من سلمي ومن ميه

(واثنى من المسدس) كقوله تعف ولا تبئس * فبايقض يا نيكاً

فقوله ميه من ميه وكامن يا نيكاً كلاهما اقل وانما حكمهما فاعولن فحذف لن فيقي فعولم حذف الواو وأسكنت العين فيه في قل وسمى
قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله انما الذل فاقوته * أخرجت من كبس دهقان

٣ قوله سماء بتر قال أبو اسحق وغلط قارب انما الابتر في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الابتر فاعلموا هو المقطوع وهو مذكور في
موضع كذا في اللسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص في أن الابتر من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات
الضرب فهو أحد ضرب المتقارب أو المديد على ما عرف في العروض والبتر ضبطه بالفتح والتعريف وقالوا هو في اصطلاحهم
اجتماع القطع والحذف في الجزء الاخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر في فعلون في المتقارب حذف سببه الخفيف وهولن
وحذف الواو من فعول وسكنت عينه فصير فعول واذا دخل البتر في فاعلاتن في المديد حذف سببه الخفيف أيضاً وهولن وحذفت ألف
وتده وسكنت لامه فصير فاعل هذا مذهب أهل العروض قاطبة والزجاج وحده وافقهم في المتقارب لان فعولن فيه يصير فعولن فيقي
فيه أقله واما في المديد فصير فاعلاتن الى فاعل فيبقى أكثره فلا ينبغي أن يسمى بتر بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كانه
جرى على مذهب الزجاج في خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والابتر ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات
(و) الابتر (المعجم) (الذي لا عقب له) وبه فسر قوله تعالى ان شئت لولا ابترنا ولا بترنا في المعاصي بن وائل وكان دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شئت لولا ابترنا ولا بترنا في المعاصي بن وائل وكان دخل على النبي
المنقطع عنه كل خير وهذا نقله المصانعي وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش أنت جبراً أهل المدينة
وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنوبر الابتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السداة وأهل السقاية قال أنتم
خير منه فارتأت ان شئت لولا ابترنا ولا بترنا في المعاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شئت لولا ابترنا ولا بترنا في المعاصي بن وائل وكان دخل على النبي
كفر واهولاً أهدي من الذي آمنوا سيلاً قال ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولده قبل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولد
له قبل البعث والوحي الآن يكون أراد لم يعيش له ولد ذكر (و) الابتر (الخامس) (و) الابتر (ملاعره) له من المزايد والدلاو) (و) الابتر
(كل أمر منقطع من الخير) أثره وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يسد آفيه بحمد الله فهو بتر أي أقلع (و) الابتر (العسير والعبد
وهما الابتران) سمياً بترين لقلة خيرهما ونقله الجوهرى عن ابن السكيت ٣ ومن سمعات الاساس لينة أعارنا بتره وما هم
الا كالحجر البتر (و) الابتر (لقب الغيرة بن سعد البترية من الزيدية بالنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (و) الابتر (الرجل
أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعرابي (ضد) بتر اذا (صلى الخصى حين تنضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كلقضبان كذا في
التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاخصى أو الخصى فقال حين تبهر البسيرة الارض أراد حين تنبسط
الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل على الخصى من ذلك كذا في النهاية (و) ابتر (الله الرجل جعله ابتر) مقطوع العقب
(والابتر كعلاط القصير) كانه بتر عن التمام (و) قيل هو (من لا نسل له) (والابتر أيضاً) (من بتر) كينه صر (رجله) وقطعها
كالبارز كافي الاساس قال عبادة بن طهفة المازني بهجوا بأحسن السلي

شديد اكا البطن ضب بخينة * على قطع ذي القربى أحد ابتر

وفسر ابن الاعرابي فقال أي يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه (والبتراء) الحجة (النافذة) عن ثعلب ووهم شيخنا حيث فسره
بالجديده قال وتجري على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصيرة ويقال ضرباً بتره (و) البتره (ع بقر به مسجد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق بول) من ذنب النكوا كبذ كره ابن اسحق (و) البتره (من الخطب ما يذ كراسم الله فيه
ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب زياد خطبته البتره (و) في الاساس طلعت (البسيرة الشمس) أول النهار قبل أن
يقوى ضوءها ويغلب وكانها سميت به مصفرة لتفاسر شعاعها عن بلوغ قيام الاضائة والاشراق وقلته وتقدم حديث علي وفيه

٣ قوله سماء بتر قال أبو اسحق وغلط قارب انما الابتر في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الابتر فاعلموا هو المقطوع وهو مذكور في موضع كذا في اللسان أيضاً ولا حاجة اليه بعد قوله وسمى

٣ قوله ومن سمعات الاساس لينة أعارنا بتره وما هم الا كالحجر البتر (و) الابتر (لقب الغيرة بن سعد البترية من الزيدية بالنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (و) الابتر (الرجل أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعرابي (ضد) بتر اذا (صلى الخصى حين تنضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كلقضبان كذا في التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاخصى أو الخصى فقال حين تبهر البسيرة الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل على الخصى من ذلك كذا في النهاية (و) ابتر (الله الرجل جعله ابتر) مقطوع العقب (والابتر كعلاط القصير) كانه بتر عن التمام (و) قيل هو (من لا نسل له) (والابتر أيضاً) (من بتر) كينه صر (رجله) وقطعها كالبارز كافي الاساس قال عبادة بن طهفة المازني بهجوا بأحسن السلي

وفي نسخة المتن الماضية النافذة

الشاهد وذكره الهروي والخطابي والسهيلي في الروض (والانتار الانقطاع) يقال بتره بترافا بستر وتبتر (و) الانتار (العدو و) عن ابن الاعرابي (البتر) بفتح فسكون (الانان تصغيرها بترية و) بتران (كعثمان ع لبني عامر) بن صمصمة وقيل جبل وأنشد أبو زياد

وأشرفت من بتران أنظر هل أرى * خيال الليلى ربه ويرانيا
(و) بتر بالضم) فالسكون (أجل) بالحاء المهملة جمع جبل من الرمل في الشقيق (مطلات على زبالة) قال القتال الكلابي عفا النعب بعدى والعريشان فالبتر * بترق نجاج من أميمة فالجر

٢ قوله جبال كذا بالحاء
بخطه جمع جبل وهو الرمل
المستطيل

وقيل البتر أكثر من سبعة فراسخ وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٢ جبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسي روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (و) بتر بالفتح) وضبطه الصغاني بالكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت في المعجم (و) بترية (كسفينة ابن الحرث بن فهر) في قريش قاله ابن حبيب (و) أبو مهدى (عبد الله بن أحمد بن تری بالهم ساكنة الاخر) اندلسي روى عن ابن قاسم القلي وعنه هشام بن سعيد الخير الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمة بن محمد بن البترى محمدتان) وهو اندلسي أيضا من مشايخ ابن عبد البر مرز ذكره قريبا * وما يستدرك عليه المبثورة التي قطع ذنبها ومنه حديث العجائيل عن كل مبتورة وفي حديث آخر عن عن البتيرة هو أن يوتر بركة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية وفي حديث سعد أنه أوتر بركة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتيرة سميت بذلك لقصرها والبتيرة الانقطاع وتبتر لجه انماز ٣ والابتر بالضم موضع قال الراعي

٣ قوله انماز كذا بخطه
والذي في اللسان انماز
وليحجر

تركن رجال العنظوان تنوبهم * نباع خفاف من وراء الابتر
والبتير بفتح فتشديد تاء فوقية فسكون ياء تحتية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه السلام وصاحفه والبتور كنز من اعلامهم والبتراء قرية بمصر وأبتر كعلايط أودية أو هضاب بجدية في ديار غنى وقيل بل هي ثمانية والأول أثبت وأبتر كما جد صقع شام وبسيرة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب وبترون محرركة قرية يجبل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد الماليني هكذا ذكره أئمة الانساب وفي معجم ياقوت بثرون بالثاء المثناة (البتر) بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره في الاضداد يقال عطا بثرأى كثير وقليل وما بثر بقى منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف في البتر الكثير (و) البتر أيضا (خراج صغير) ومثله في الاساس وحصن بعضهم به الوجه (وقول الجوهري) خراج (سغار غلط) قال شيخنا لا غلط فيه فان البتر اسم جنس جمعي وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما قرر في العريضة ويدل له قول المصنف الخراج كالغراب القروح فانه فسرهم بالقروح وهي جمع قرح كفلس وفلس ففسر الجمع بالجمع أو قصد الجنس كيولون الدبر كما مال اليه بعض الشيوخ (ويحرك) واحدة بترية وبترية وقد (بتر وجهه) يستر (مثلثة بتر) بفتح فسكون (و) بتر (و) بتر (محرركة فهو) وجه (بتر) ككتف (وتبتر) وجهه بتر وتبتر جلد فلفظ قال أبو منصور استور مثل الجدري بفتح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بتر (و) عن ابن الاعرابي البثرة الحرة وقيل هي (أرض حجارها كحجارة الحرة الانهايض) وهو مجاز (و) البتر (الحسي) والبثور الاحسا وهي التكرار (و) يقال (كثير بتر اتباع) له وقال الكسائي هذا شئ كثير بشير وبشير ويجيز أيضا (و) قد (بفردو بترما) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

٤ قوله يفتح كذا بخطه
والذي في اللسان يفتح
ولعله الصواب

فاقتنن من السوا وماؤه * بتر وعائده طريق مهيع
(أو) بتر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس بعيد قاله أبو عبيدة وأنشد الاصحى لابي جندب الهذلي الى أي تساق وقد وردنا * ظمأ عن مسجة ماء بتر

(و) البتر من الماء البادي من غير حفرة) وكذلك ماء نبع ونابع (و) البتر أيضا (الحسود) البثور (المبثور المحسود) المبثور أيضا (الفني جدا) أي التام الغني (و) ابترت الخيل ركضت للمبادرة) شيأ نذبه كابتعت وابتعرت (و) البتر (بالمد) (جبل ليجيلة) جاء ذكره في غزاة الرجيع (تعبديه) سلطان الزاهدين (ابراهيم بن آدم) العجلى البلخي من أولاد أمراء له كرامات ألقت في مجموع رضى الله عنه وأرضاه عنا * وما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي البثرة تصغيرها البثيرة وهي النعمة التامة والبتر أرض سهلة رخوة وعن الاصحى البثرة الحفرة قال أبو منصور ورايت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بترية وكانت واسعة كثيرة

(المستدرك)

الماء وعن الليث الماء البتر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشي وجه الارض منه شبه عر مض يقال صار ماء الغدير بتر وفي نوادر الاعراب ابترت عن هذا الامر أي استرخيت وتناقلت وكريش بن أبي قسيمة السلمي من المحدثين وكسفينة بثرية بن مشنوع رجل من قضاة ذكرهما الصغاني وبتر بفتح فسكون أحدا ولاد ابليس الخسة سيد كرفي زلتبور (ابترت الخيل) أهمله الجوهري وقال أبو السميح هو مثل (ابترت) وابتعرت وذلك اذا ركضت تبادر شيأ تطلبه

(ابتر)

حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السمعاني وغيره وأبو محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني التجاري ٢ انسغدي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدثت عن معاذ بن المثني وبشر بن موسى وخلق حدث عنه أبو عبد الله بن محمد بن أبي عيسى (وحفيدة أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيدة أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد البيهقي مات سنة ٣٧٣ ذكره الأمير (المطهر بن أبي زرار) أبو عمر (البجير بن محمد بن أبي عبد الله) وفي نسخة محدثون * قلت الأخير أصبهاني حدث عن أبيه وابن المقرئ وعنه معمر اللباني وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن مندة * قلت المطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو زرار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجير عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سهل بن عمر البجير روى عن أبي عبد الله بن مندة وكذا أخوه عمر بن سهل وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجير الذي البعادي روى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجير العنبري التميمي محدث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أيجر الرجل إذا استغنى غنى يكاد يظفيه بعد فقره وأيجر وبجير اسمان وأنشد ابن الأعرابي

ذهبت فشيئة بالابا عر حولنا * سرقا فصب على فشيئة أيجر

قال الأزهرى يجوز أن يكون رجلا وأن يكون قبيلة وأن يكون من الأمور البجارت أي صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانصار فان لقبه بالبحر ومن أمثالهم عير بجير بجره ونسي بجير بجره يعني عمو به وقال الأزهرى قال المفضل بجير وبجرة كانا أخوين في الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذي عليه أهل اللغة أن ذا بجرة في سمره عير غير بما فيه كقيل في امرأة عيرت أخرى بعير بها ومتى بداتها وانسلت وعبد الله بن بجير بكى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو بخلاف ابن بجير بالمهمل فانه كما مير استدركه شيخناو بجوار بالفتح محلة كبيرة أسفل من ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخطيب الجعاري الشيخ الصالح ذكره البليسي في كتاب الانساب وياقوت في المعجم وبيروت يكرهون قربه بمصر ويقال هذه بحرة السماك مثل بقرته وذلك إذا أصاب الماء عند سقوط السماء نقله الصغاني ((الجر الماء الكثير)) ملحا كان أو عذبا وهو خلاف البرهي بذلك اعتمده واتساعه (أو الملح فقط) وقد نزل عليه حتى قل في العذب وهو قول من جوح أكثرى (ج أيجر وبجور وبجار) وما بجر ملح قل أو أكثر قل ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمي بحر الملوحة وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعة وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا البحر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر أن يشروا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

قال شيخنا في قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما للمصنف وقيل المراد الارض التي فيها الماء ويدل له قول الجوهري لعمقه واتساعه وحزم في التاموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد بمحل الماء قال بدليل ما سيأتى من ان البرند البحر والحديث هو الطهور وماؤه يعني والشئ لا يضاف الى نفسه قال شيخنا ووصفه بالعمق والاتساع قد يشهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل بحر عظيم بحر وقال الزجاج وكل بحر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الأزهرى كل بحر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة الكبار فهو بحر وأما البحر الكبير الذي هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الاملا أجا ولا يكون ماؤه الاراكدا وأما هذه الانهار العذبة فتأوها جاروسميت هذه الانهار بحارا لانها مشقوقة في الارس شتا وقال المصنف في البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعة المكانية فيقال بمرت كذا وسعته سعة البحر تشبها به ومنه بمرت البحر شققت أذنه شقا واسعا ومنه البحيرة وهو اكل متوسع في شئ بحر أو الرجل المتوسع في علمه بحر والفرس المتوسع في جريه بحر واعتبر من البحر تارة ملوخته ف قيل ماء بحر أي ملح وقد بحر الماء (والتصغير أيجر لا بجير) قال شيخنا هو من شواذ التصغير كانه عليه النجاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره وأما قوله لا بجير أي على القياس فغير صحيح بل يقال عل الاصل وان كان قليلا وسواء نادرياسا واستعما لا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضي ان أيجر تصغير بحر ومنع بجير أي كبر كلفهم شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعني تصغير بحر وبحور والمنوع هو بحر بالتشديد وأصل السياق لابس السكيت قال في كتاب التصغير له تصغير بحور وبحار أيجر ولا يجوز ان تصغر بحارا على لفظها فتقول بجير لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل التشديد منزلة المخفف انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف سمي لسعة كرمه وفي الحديث أبي ذلك البحر ابن عباس سمي لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الرجل الجواد) الواسع الجري ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبه عرياني وجدته بحرا أي واسع الجري قال أبو عبيد قال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش حفره قال الاصمعي يقال فرس بحر وفوض وسكب وحت اذا كان جوادا كثيرا العدو وقال ابن جني

٣ قوله التجاري السغدي
كذا بخطه وسيأتي للمصنف
ان سغدا موضع بخاري
وليحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحر)

في الخصائص الحقيقة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدت الثلاثة تبعت الحقيقة فن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلانه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتج اليه في شعر أو مجميع أو اتساع استعمال بقبه تلك الأسماء، لكن لا يفضي الى ذلك الا بقرينه تنسب الشبهة وذلك كان يقول الشاعر

علوت مطاجوا دل يوم يوم * وقد غدا الجياد في مكان بحرا

وكان يقول الساجع فرسل هذا اذا سما بفرته كان غرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى عن دليل فلا لا يكون الباسا والغازا وأما التشبيه فلا تجره بجرى في الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو أثبت في النفوس منه قال شيخنا وهو كلام ظاهر الا ان كلامه في التوكيد وانه شبه العرض بالجوهر لا يحلو عن نظر ظاهر وتنقص في الكلام غير خفي وقال الامام الخطابي قال نبطويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان جريه بجرى ما، البحر اولانه يسبح في جريه كالبحر اذا ماج فعلا بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أبو علي قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أنه أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوهم كان ذلك ليدوقوا الشدة بنوهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهرا لجذب في البر والقسط في مدن البحر التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وأدنت خبري من صبير * من صبر مصرين أو المهر

قال يجوز أن يعني بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية ويجوز ان يكون قصدا للبحيرة فرخم انطرا (و) البحر (عمق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحرة باحر ومحراني وسيأتي (و) البحر في كلام العرب (الشق) ويقال اغامى البحر بحر الاله شق في الارض شقا وجعل ذلك الشق لما نه قرارا في حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم محرها بحرا أي شققها وسعها حتى لا ينزف (و) منه البحر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحر بها بحر اشق أذنهما بنصفين وقيل بنصفين طولا (ومنه البحيرة) كسفينة (كأوا اذا نجت الناقة أو الشاة عشرة أبطن محروها) فلا ينتفع منها بطن ولا ظهر (وتركوها ترمي) وزرد الماء (وحر مواجها اذا ماتت على نسائها وأكلها الرجال) فهي الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هي (التي خلعت بلا راع أو) هي (التي اذا نجت خمسة أبطن والخامس ذكر نحره فأكله الرجال والنساء وان كان) أي الخامس وفي بعض النسخ كانت (أنتي بحروا أذنهما) أي شققوها وفي بعض النسخ نحرها بالنون أي خرقوا (فكان حراما عليهم لحما ولبنها ووركوها فاذا ماتت حلت للنساء) وهذا الأخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هي ائنة السائبة) وقد فسرت السائبة في محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهرى (و) (حكمتها حكم أمها) أي حرم منها ما حرم من أمها (أو هي) أي البحيرة (في الشاة خاصة اذا نجت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكر (بحرت) أي شق أذنهما وتركت فلابسها أحد قال الازهرى والقول هو الأول وقال أبو اسحق العوى أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة انها الناقة كانت اذا نجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكر البحر وأذنهما أي شققوها وأعقوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تخلع عن ماء ترده ولا تنعم من مري واذ القها المعبي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أول من بحر الحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف (وهي العزيرة أيضا) وأنشد شعرا لابن مقبل

قوله بنصفين كذا بخطه
تبعالسان

فيه من الاخر المراتع قرورة * هدر الديابى ٣ وسط الهجمة البحر

قال البحر الغزار والآخر المراتع المكاء (ج بحائر) كعشيرة وعشار (وبحر) بضمين وهو جمع غريب في المؤنث الا أن يكون قد حمله على المذكور نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزنجشري بحيرة وبحر وصرية وصرم وهي التي صرمت أذنها أي قطعت (والباحر الاحق) الذي اذا كام محرو بقى كالبهوت وقيل هو الذي لا يتأكل حقا (و) الباحر (الدم الخالص الحرة) يقال أحر باحر وبحراني وقال ابن الاعرابي يقال أحر قاني وأحر باحرى وذرحى بمعنى واحد وفي المحكم ودم باحر وبحراني خالص الحرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحر باحرى وبحراني ولم يحص بهدم الجوف ولا غيره (و) في التهذيب والباحر (الكذاب) الباحر (الفضولى) الباحر (دم الرحم كالبهراني) وسئل ابن عباس عن المرأة تستفاض ويستمرها الدم فقال تصلى وتتوأن لكل صلاة فاذا رأت الدم البحراني قصدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحراني شديد الحرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونوناً للجماعة يريد الدم العليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الأول قول المهاج * ورد من الجوف وبحراني * وفي الأساس ومن المجاز دم بحراني أي أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباحر الذي اذا كام بحر مثل (المبهوت والبحرة) الارض و(البلدة) يقال هذه بحر تنأى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كافي التوشيح للجلال (و) البحرة (المنخفض من الارض) قاله ابن الاعرابي وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله ثمر وقد بحرته الارض اذا أكثر منافع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

قوله الديابى كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
الزبابى وسيأتى ان الزبعة
جاعة الابل كالهجمة ولم
يجد الديابى في المواد التي
بأيدى نابعي يلتزم مع بقية
البيت والبحر

○ قوله يا اي كذا بخطه والذي
سيأتي للمصنف لفي بالماء
أكثر منه وهو لا يروى مع
ذلك

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيسبرأ قال الازهرى الداء الذى يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجسيم والنجير بالياء والجيم وأما البعر فهو داء يورث السل (و) أجبر الرجل اذا أخذ له السل (و) البعير كامير من به السل كالبحر ككف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

قال أبو عمرو والبصير والبحر الذي به السل والبصير الذي انقطع رثته ويقال بحر (وبحير كامير أربعة صحابيون) وهم بحير الانباري
أورده ابن ماكولا ويكنى أبا سعيد الخير وبحير بن أبي ربيعة المخزومي سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبحير الراهب ذكره ابن
منده وابن ماكولا وبحير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كامير (أربعة تابعون) وهم بحير بن ريسان الغساني وبحير بن ذافر المعافري
صاحب عمرو بن العاص وبحير بن أوس وبحير بن سعد الحمصي * وبقي عليه منهم بحير بن سالم وبحير بن أحرز ذكرهما ابن جبان في
الثقة (و) أبو الحسين ويقال أبو عمر (أحد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن فوح السباوري الحافظ حدث عن ابن خزيمة
والباقين في ترجمة الذهب والسمعي توفي سنة ٣٧٨ و ابنه أبو عمرو ومحمد صاحب الاربعين حدث توفي سنة ٣٩٠ (وحفيده)
أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر روى عن جده وأخوه أبو حامد وبحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن
محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (و) اسمعيل بن عون) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب ابن عمرو بن محمد بن أحمد بن
محمد بن جعفر شافعي من كبارهم تفقه على ناصر العمري وسمع من أبي حسان الزكي وأبلى مدة مات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبي نعيم الاسفرايني وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر
وروى عن أبيه في أخذ عنه ابن السمعاني وعلى بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعاني (البحيريون محدثون نسبة الى جد لهم) وهو
بحير بن فوح (وبحيري) بالالف المقصورة (وبحير) بكسر (وبحيرة) بزيادة الهاء (وبحير) بفتح فسكون (أسماء) لهم (والبحور)
كصبور (فرس يزيد البحر جودة) ونص التكملة البحور من الخيل الذي يجري فلا يعرق ولا يزيد على طول الجري الاجودة
انتهى وهو مجاز (والباحور القمر) عن أبي علي في البصرياته (و) في الامثال (لقبه بحيرة بحرة) بفتح فسكون فبهما قال شيخنا
هما من الاحوال المركبة وقيل من المصادر والصبوب الاول يقال بالفتح كما هو اطلاق المصنف وبالضم أيضا كقوله في شروحه التسهيل
والكافية وغيرهما وآخرهما يبنى للتركيب كثيرا (و) نونان) بنصب عن الصفاني أي منكشفين (بلا حجاب) وفي اللسان أي
بارز ليس يندون بينه شيء قال شيخنا و يرا د عليه تحرة بالنون كما سيأتي وحيث تدعي التنوين والاعراب ويمتنع التركيب (و) نبات
بحير) بالحاء والحاء جميعا وعلى الاول اقتصر الليث (أو الصوب بالحاء) أي معجم نبات بحير (و) وهم الجوهري وقال الازهرى وهذا
بضم منكر (معان رباق) منتصب (يحيى قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الاصمعي يقال لسماط يأتين قبل الصيف

منتصبات بنات بحرو بنات محراب بالباء والميم والخاء، ونحو ذلك قال الليثاني وغيره (و بحران المريض) بالضم (مولد) وهو عند الاطباء التغيير الذي يحدث للخليل دفعة في الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحران مضافا) كذا في الصحاح وفي زهرة الشجر داود الانطاكي البهران بالضم لنظفه يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى في وقت مضبوط وبحر كد علوية قال واكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة في التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى العجة أو الى المرض والاول البهران الجيد والثاني الردي وأطال في تقسيمه فراجعه (ويوم باحوري على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور و باحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد وعلى غير قياس كافي الصحاح قال ابن بري ويتضمن قوله أن قياسه باحري وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحري أي خالص الحجرة ومنه قول المثقب العبدى

باحري الدم مرلحه * يرى النكبات اذا غص وهر

(والبحرين) بالتحية كذا في أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفي المصباح واللسان بالالف على صيغة المثني المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثني ويجوز أن يجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفردا لالة فاشبه المفردات كذا في المصباح (والنسبة بحري وبحراني أوكره بحري لئلا يشبه بالنسب الى البحر) وهذا روى عن أبي محمد اليزيدي قال سألت المهدى وسأل الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع التونين قال قلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما تنووا البحرين لان في ناحيته قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أيام في مثلها ولا يغضب ماؤها وماؤها راكدا قد ذكروا كرهوا الفرزدق فقال

كان ديارا بين أسنة النقا * وبين هذاليل ٣ البحيرة مصحف

قال الصغاني هكذا أنشده الازهرى وفي النفاض النخبة وفي اللسان قال السهيلي في الروض زعم ابن سيده في كتاب المحكم أن العرب نسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب وسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحهما الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب يقول في بهرا بحراني وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا التلقا جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسألة أعني مسألة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين لأتراه يقول في كتاب العين يقول ٣ بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر ان نسب الى البحر اسلا لانه بهواه على قياس جار قال وفي العرب المصنف عن اليزيدي انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحري ليعرفوا بينه وبين ان نسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعترف في هذا الكتاب وغيره عثرنا يدعي منها الاطلاع ويدحض دحضات تحرجه الى سيل من طل قال شيخنا وذكر الصلاح الصفدي في نكت الهميان الامام ابن سيده وذكر بحث السهيلي معه بما لا يحول عن نظره وما نسب لسيبويه والخليل فقد صرح به شراح التسهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا في النسخ وفي التبصير محمد بن معمر بن ربيعي ان قيس بن صري ثمة حدث عنه البخاري والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبي حبيب ويعرف بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباغندي وابن ساعد وابن مخلد وهو من الثقات (العرانيان محمد ثاب) وفاته ذكر بيان عطية العرائي مع سلاما بالماندزو يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى شيخ لابن أبي داود وهو من أجداد داود العرائي شيخ لابن شاهين وعلى بن مقرب بن منصور العرائي أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى العرائي ذكره ابن الفروسي وموفق الدين العرائي أديب بار بل مشهور بعد الستائة (والباحرة شجرة شاكهة) من أشجار الجبال (و) الباحرة (من النوق الصغية) المختارة نقله الصغاني وهو مجاز (وبحر بن ضبع بصمتين فيهما) الرعي (صهاجي) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) انقاضي أبو بكر (عمر بن محمود بن بحر كجبل) بن الاحنف بن قيس (الواذاني) واو و زال ميمية وفونان (وابن عمه محمد) بن أحمد ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازي سمعنا من ابن ربيعة بأصفهان وفاته أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر (وهشام بن بحران بالضم محدثون) الاخير مرخص روى عن بكر بن يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيده (و) أبحر (أخذ السيل (و) أبحر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد (وقصد) لرؤيته وهو من قولهم لقبته بحجرة بحيرة وقد تقدم (و) أبحر اذا اشتدت حرة أنفه (و) أبحرت (الارض كثرت منافعها) ونص التهذيب كثرت منافع الماء فيها (و) في المحكم أبحر (الماء ملح) أي صار ملحا قال نصيب وقد عادماء الارض بحرا وزادني * الى مرضي ان أبحر المشرب العذب

(و) أبحر الرجل (الماء وجد به جرائ أي للملح يسف) هكذا في النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغاني ذكر ما نصه بعد قوله أبحرت الارض ولو قيل أبحرت الماء أي وجدته بجرا أي للملح يمتنع قائل (و) من المجاز (استبحر) الرجل في العلم والمال (انبط) كبحر وكذلك استبحر المحل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا في التكملة ونص المحكم اتسع في القول وفي الاساس وفي مدح بل يستبحر الشاعر قال الطرماح

٣ قوله هذاليل جمع هذلول وهو المكان الوطي في الصحراء لا يشعره الانسان حتى يشرف عليه كذا في اللسان في ه ز ل لكنه نسب البيت هناك الى جرير ٣ قوله يقول كذا يحطه وانظروا كافي اللسان تقول ٤ قوله الاطل كذا يحطه والذي في اللسان الاطل بالمهجة وهو بطن الاصبع ومن الابل باطن المنسم (المستدرک)

(المستدرک)

بمثل ثنائيل بحاولا المديح * وتستعبر الالسن المادحة

والتعبر والاستبحار الانبساط والسعة وسمى البحر بحر لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (في المال) اذا اتسع (و) كثر ماله (و) تبحر (في العلم) تعمق وتوسع (توسع البحر) (وبحرارة) بالفتح (ة بالين) وفي التكملة بلد بالين (و) في الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية الفرع) من المجاز به معدن للعجاج بن علاط البهري له ذكر في سيرة عبد الله بن محس قسده ابن انفرات بالفتح كالعمري والزمخشري والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا في المعجم (ويحمر بن عامر) كمنع وصبطه الذهبي بتقديم الموحد على التخيصة (سجاني) وقيل بجراة حديث من رواية أولاده (والبحرية) وفي بعض النسخ البحرية وهو الصواب (ع بالياء) (عبد القيس عن الحفصي) (وبحيراباد) (ع بـ) ينسب اليها أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعاني ذكره باقوت في المعجم (والبحار) كمكان (الملاح) ملازمته البحر (وهم بحارة) كالحجالة (وبنو بحري بطن) من العرب (وذو بحار ككتاب جبل أو أرض سهلة تحفها جبال) قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شط المزارت ذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

وقال الشماع صابسة من ذي بحار غارت * الى آل ليلى بطن غول فنعج

وقال أبو زياد ذو بحار واد بأعلى السير لعمرو بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جيلان في ظهر حرة بن سليم قاله الجوهري وقال نصير ذو بحار ماء لغني في شرقي النير وقيل في بلاد اليمن (وبحار) مصروفا (ويعنع ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغوري بالفتح قال أبو بشامة بن الغدير لمن الديار عقوق بالجرع * بالدوم بين بحار فالجرع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافي كذا ضبطه السكري في قول البريق (أو لغة في الكسر) وجمرة والاضفية التابعة) روى عنها أبو بوبن ثابت وهو روت عن أبي محذورة ذكرها البخاري في التاريخ (و) جمرة (جدي بن معاوية) العائشي (الشاعر) (و) جمرة (ع بالبحرين وة بالطاءف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والبحار والبحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة الحر في تموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء في كلام بعض رجال العرب فلو قالوا هو معرب كان أولى (و) جمرة بكهينة خمسة عشر موضعا منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ٣ ست أميال وبحيرة تنيس بمصر وبحيرة أريخش وبحيرة أرمية وبحيرة أريخ وبحيرة الاسكندرية وبحيرة انطاكية وبحيرة الحديث وبحيرة خوارزم وبحيرة زره وبحيرة قدس وبحيرة المرج وبحيرة المنتنة وبحيرة هجر وبحيرة بغرا وبحيرة ساوه * وما يستدرك عليه البحر الفرات قال عدي بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذا أش * رف يوما وللهدي تذكير

سره ماله وكثرة ما * لك والبحر معرنا والسدير

قالوا أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات * قلت وهذا فيه ما فيه فان البحر في الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما استوى البحرين هذا عذب فوات وهذا ملح أجاج قالوا سمي العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران كذا في البصائر للمصنف وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر ينفع الحاء وروي بالجيم وقد تقدم وتبحر الراعي في رعي كثير اتسع وبحر الرجل كفرح اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحر وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر وفي المحكم يقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم قوهمو بحيرة والا فلا وجه لها وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو القبحر فسمه ثعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى القبحر شبه الليل والبحر وروي بالجيم وقد تقدم والبحيرة القبوة من الارض تنبع والبحيرة المنخفض من الارض وتبحر الخبر طلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها العربية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحري والذي في الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أي عظيمة البطن شبت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون ويقال للامارات والفجوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة والبحري السلاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن بحر كبل الكاتب الاصبهاني سمع منه ابن السمعاني وابن عساكر وذو كوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهاني ويدي الليث ذكره ابن نقطة وكان مير عبد الله بن عيسى بن بحر شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحر بن ريسان أحد الاجواد روى وبحير بن جبير تابعي وبحير بن فوح عن أبي حنيفة وبحير بن عامر شاعر جاهلي وبحير بن عبد الله فارس قشير وسعد بن بحر بن معاوية له صحبة ومحمد بن بحر الاسفراييني سمع الحسدي وآخرون والبحير كير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة طوره والحسين بن محمد بن موسى بن بحر شيخ ابن رشيقة ضبطه الحسدي والفتح بن كثير بن بحر الحضرمي ذكره ابن ماكولا وبحر والدمر والحاظ وبحر وبحيرة أسماء وبحر موضعان وبحيراء الراهب كأمير ممدود اهكذا ضبطه الذهبي وشرح المواهب وفي رواية بالالف المقصورة وفي أخرى كأمير وأما تصغيره فقلط كما صرحوا به وبحيرة كسفينة موضع وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسي وأبو بهر سفيان بن العاصي وبنو البحر قبيلة بالين وبحير أباد بالضم من قري جو بن من فواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن حويرة الجويني من بيت فضل ولهم عقب بمصر واهمق بن ابراهيم بن محمد البحري الحافظ

٣ قوله ست الاولى ستة

(المستدرك)

(بجهر)

قوله وأنت الذي الذي في
كتب الأدب وأنت التي
خطاب ملوث وهو لكثير
عزة كما قال بعد

٣ قول المصنف ووهي
الجوهري يوحى في بعض
نسخه المطبوعة بعد هذا
زيادة (أوحى من طي)
(المستدرل)

(بجهر)

(البجهر)
(بجهر)

لأنه كان يسافر إلى البحر في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن بحر الجعري البلخي نسب إلى جدّه بحر ومجروحاً لا خنف بن
قيس التميمي البصري والبحيرة مصغراً كورة واسعة بمصر (البحر بالضم) والتاء مشاء فوقية مضمومة (القصور المجمع الملقب)
كالبحر وهو مقلوب منه والاثني بحيرة والجمع البحار وأنشد ناشيخنا بل تراه قال أنشدنا الإمام محمد بن مسنوي
وأنت الذي حيث كل قصيرة * إلى ولم تشعر بذلك القصار
عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصار الخطا سمر النساء البحار
قلت وهذا البيتان أنشدهما القراء وهما الكثير وقال البهار بالهاء وقال قطرب ويقال للضم أيضاً البحر (و) بحر (بلا لام
خل من غولهم) وإليه نسبت الأبل البحرية قال ذو الرمة

صهبا أبوها داعرو بحر * تحذو سمرها أرحل لا تفتن

(و) بحر (بن عتود بن عني) مصغراً بالزاي (العين) بالنون كما وجد في بعض أصول الصحاح (ووهي الجوهري ٣) ولا يخفى أن مثل
هذا لا يعدو هماً لأنه لم يقيد بالنون وإنما هو من تحريف النسخ وهو ابن سلام بن نعل بن عمرو بن القوث بن جلهمة بن طي وهو
رهبانهم بن عدى (منهم أبو عبادة الشاعر) المشهور له بالأجادة الجعري الشاعر (و) بحر (جد جدي) مصغراً (ابن ندول)
كصبور (الشاعر الجاهلي) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي له حجة (و) بحر (الرجل إذا انصب
اليهم) مثل غصرو تتر وتقيس * ومما يستدل عليه أبو البحر من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين
وبحر بالضم روضة في وسط أجاد جيلي طي وقرب جوقا منها سمعة بالقيسة وبتار بالضم وأدقريب من العذيب بين الكوفة
والبصرة قاله الحارثي والنور علي بن بحر الحنفي وأخوه محمد خطيب الحصن حدثنا عن ابن عبد الدائم وإسماعيل بن داود بن سليمان
ابن بحر حدث بعد السبع مائة (بحره بجمة) وبدد كبعثه وقرئ إذا بحر ما في القبور رأيت الموق * قلت وليس بعيد أن يكون
بحرهم كبا من اثنين فإن فيه معنى بحث وأثر على رأي من يقول أن الرباعي والخامسي مركان من اثنين وأشار إليه المصنف في
البصائر (و) بحر المتاع (فرقه) وفي التهذيب بحر متاعه وبعثه إذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (قبحر) تفرق
(و) عن أبي الجراح بحر الشيء (استخرجه وكشفه) قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكرر أمه أن يبحر

(و) عن الأصمعي يقال (لبن مبحر منقطع متعجب) فإذا خسر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد يبحر) اللين إذا انقطع وتجب
(البحري بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمل الجوهري وقال أبو عدنان هو (المقرم الذي لا يشب) كالبحري كذا في التهذيب
والشكيلة (البحر) يفتح فسكون (فعل البحار) وبحار القدر ما ارتفع منها (بحر القدر كنع) يبحر يبحر أو يبحر إذا ارتفع بحارها
(و) البحر (بالفتح) النتن في الضم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بحر كفرح) يبحر (فهو أبحر) وهي يبحر (وأبحر الشيء) صيره يبحر
قال شيخنا والمعروف في البحر التفسير بالضم دون غيره كما حرم به الجوهري والزحشرى والقبوي وأكثر الفقهاء وفي اللسان يبحر أي
تن من بحر الفم الحبيث وفي الأساس يبحر علينا ننت وأردنا أن يبحر لنا فبحر علينا (وكل رائحة ساطعة يبحر) وبحار من ننت
أو غيره وكذلك بحار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بحار) وكذلك من الندى وبحار الماء يرتفع منه كالدخان
(و) البحر المحجور عن الصغاني (و) عن ابن الأعرابي (الباخر ساق الزرع) قال أبو منصور والمعروف بالماخر بالميم فابدل من الميم
كقولك سمد رأسه وسبده (ونبات يبحر كبحر) ويبحر مصائب يأتي قبل الصيف منتصبه رفاق بيض حسان وقد تقدم في الحاء
المهملة (و) البحر (كصبور ما يبحر به) وثياب مبحرة مطيبة ويبحر بالطيب ويخود دخن وفلان يبحر ويبحر (و) يبحر (مرمر نبات)
وأصله العرط نباتا وهو حار يابس (جلا مفع مذكر) محلل (نفاع) ويسهل الطبع إذا تحمل به بصوفة أو طلي به أسفل السرة (و) البحراء
أرض بالشام لنتها بعفونة تر بها (و) البحراء أيضا (ماء منقذ قرب القليعة بالبحار) على ميلين منها وهي في طرف البحار فصله
الصغاني (و) البحراء (نبات) مثل الكشنا وجبه كبسه سواء سمي بذلك لأنه إذا أكل البحر الفم حكاها أبو حنيفة قال وهو مرمي
وتعلقه المواشي فيسمونها منابته القيعان (و) البحراء (بالضم والمد) (د) من أعظم مدن ماوراء النهر بينا وبين مهران ثمانية
أيام أو سبعة وهو محدود في شعر الكيميت قال

ويوم يكن لا تقضي بحائه * وما يبحرأ مما أخطأ العدد

ويروي ويوم قد يد (ويقصر) وهو المشهور الرابع به جزم غير واحد من الحفاظ وأذكر والمد خرج منها جماعة من العلماء في كل فن
ولها تاريخ عجيب مشهور (والبحرية سكة بالبصرة أسكنها زياد) بن أبيه (ألف عبد من بخارا) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها
من خاقان ملكة بخارا وكان السبي ألفان وكاهم جيد والرمي بالشباب ففرض لهم العطاء وأسسهم بها (وعلي بن بخار) الرازي
(كقرب) (و) أبو المعالي (أحمد بن) أبي نصر (محمد بن علي) بن أحمد بن علي بن (البحاري) البغدادي (المنسوبة إلى بخار العود لأنه كان
يبحر في الخانات) والذي في المعجم أنه كان يحرق الخور في جامع المنصور بحسبه وعرف بيته بيت ابن البخاري قاله أبو سعد وأخوه

٤ قوله ألفان كذا بخطه

محمد ث وليصر

وأول البحتري من كانهم أنشد ابن الأعرابي

(بدر)

(٥ - تاج العروس ثالث)

هلا سألت ابنه العيسى ما حسي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل محمرا وادرها * زورا وزلت يد الراي عن القوف

(و) عن ابن الاعرابي (البدر القمر الممتلئ) وانما سمي بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي الحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الافق مسجعا وقال الجوهرى سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجملها المغيب وسمي بدرا لقامه وسميت ليلة البدر لقام قرها ورجعه بدور (كالبادر) كفي اللسان ولا عبرة بانكار شيخنا له وفي البصائر المصنف والبدر قيل سمي بمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلأته تشبيها بالبدرة فلي ما قيل يكون مصدرا في معنى الفاعل قال الراغب الاقرب عندي ان يجعل البدر أصلا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدركذا أي الملع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدر به (و) البدر (السيد) يقال هو بدرا قوم أي سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن حجر

وقد نصرب البدر للجوج بكفه * عليه ونعطي رغبة المتوود

وبروي البدء (و) البدر (الغلام المبادر) وغلام بدريه تلى شبا بالواو قاله الزجاج وفي حديث جابر كالا نبيع القرح حتى يبدرا أي يبلغ يقال بدرا الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكله وقيل اذا احمر البدر يقال له قدأ بدر (و) من الهجاز في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بدريه فخره خضرات من يقول قال ابن وهب يعني بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحبه سمي بدرا لانه مدور (وبدرع بين الحرمين) الشريفة أسفل وادي الصفراء وهو الى المدينة أقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبينه وبين الجار وهو ساحل البرية (معرفة ويد كرا واسم برهناك حفرة) رجل من غفارة سمي بدر بن يخلد بن النضر من كانه قاله الزبير بن بكار عن عمه وحكى عن غيره انه (بدر بن قريش) بن يخلد بن النضر من كانه وقيل بدر رجل من بني فزارة سكن ذلك الموضع فدب اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل انما سمي بدرا لاستدارته أو اصفاه ماهاوسكى الواقدى انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي قال كانت بدريه لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال بدريه عن طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا وأشدنا غير واحد للصالح الصفدى

أتينا الى البدر المنير محمد * نجا السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا يدع ليس في اللفظ مثله * وهذا اجناس ليس في النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف بالين) ذكره البكري وياقوت في معجميهما (و) بدر (جبل باهلة) بن أعصر وهناك ارمام الجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الواردة) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفي بعض النسخ باليمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * عينا والغاية عن شمال

(و) بدر (جبل بلاد معاوية بن حفص) هكذا في النسخ والصبواب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدرا (و) المسمى ببدر (صبيان) وهما بدر بن عبد الله الخطمي ويقال بدري وبدر بن عبد الله المزني وفاته بدرا أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدري) بيا النسبة (من شهد بدرا) الواقعة المشهورة المذكورة في كتب السير وفي عتقهم خلافا واسم (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحرث ابن الخزرج (البدري) فانه (لم يشهد بها) مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا جزم به الحفاظ وان عده البخاري فيمن شهدا وتقبوه (وانما نزل ماء يقال له بدر) قبل الواقعة فنسب اليها (وبدر بن عمرو) بن جويته بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة اليه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء (بن سباع البدرى الفزارى) المعروف بابن التمر كاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العز بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن الزبيدي وسمع ابن اللثمي وابن الصلاح وخرج له الحفاظ البرزالي مشيخة توفي سنة ٦٩٠ وولده الامام برهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكي توفي سنة ٧٢٩ والامام أبو عبد الله محمد مع أخيه الغيلانيات على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم مع الغيلانيات على القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي عن ابن طبرزد وحفيده شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد مع علي ابن البخاري وغيره وبالجملة فهم بيت رياضية وجلالة (والبدرو) البدر (بها) جلدة السحلة اذا فطم (ج بدور وبدر) قال الفارسي ولا نظير لبدرية وبدر الا بضعه وبضع وهضبه وهضبه وفي الصحاح والبدرية مسكن السحلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللمن عكة فاذا فطم فسكها اللبن بدرة وللمن مسأ فاذا أجذعت فسكها اللبن وطب وللمن فحى ومثله قول أبي زيد (و) البدرية (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدرية السحلة والجمع

(الاستدرك)

البذور ومن معجبات الاساس فلان يجب البذور وينب البذور قال الاول جمع بذرة وهي عشرة آلاف درهم والثاني جمع بدر وهو القمر ليلة ثمانية (و) البذرة (ع و) يقال (عين) حذرة (بذرة تبذر بالنظر) وتسبقه (و) قيل حذرة واسعة وبذرة (تامة كالبدور) قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بذرة * شفت ما قفها من آخر

٣ قوله تبذر كذا بخطه
والذي في اللسان يسدر
نظرها هو أولى

(المستدرک)

(بذر)

٣ قوله ماء مبذو وكذا بخطه
والذي في الاساس مال وهو
أولى

وقيل عين بذرة ٣ تبذر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعراب وقيل هي الحديدة النظر وقيل هي المدورة العظيمة والعصعج في ذلك ما قاله ابن الاعراب (و) البيدر (الاندور) وخص كراع به اندر القمع يعني (الأكلس) منه وبذلك فسره الجوهري (و) يقال (أبدرنا طلع لنا البدر) كما قرأوا في القرآن من الشرق يعني الشمس كذا في الاساس (أو) أبدرنا (منافى ليلته) وهي ليلة أربع عشرة (و) أبدر (الوصى في مال النجم) بمعنى (بأدركه) وبدر (ويبذر الطعام كومه واليبدذر الموضع الذي يداس فيه) الطعام وفي البصائر هو المكان المرشح لجمع الغلبة فيه وملكته منه وفي معجم ياقوت نقلا عن الزجاج وسمى بيدر الطعام بيدرنا لانه أعظم الامكنة التي يجتمع فيها الطعام (ولسان يبدري يكون في مستوية) نقله الصغاني (و) البدرى من العيث ما كان قبيل الشتاء لمبادرته (و) البدرى (من انفصال السنين) قال الفراء أول النتائج البدرية ثم الربعية ثم الدقيسية وناقته بذرة بدرت أمها الا بل في النتائج جاءت بها في أول الزمان فهو أغزر لها وأكرم (و) البدرية (بها محلة بغداد) بشرقها (منها يحيى بن المظفر) بن نعيم (الدامي) هكذا في النسخ وصوابه السلاوي (البدرى) روى عن ابن ناصر توفي سنة ٦٥٧ ذكره الذهبي ومنها أيضا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البدرى المعروف بالبارع روى عنه ابن عساكر وابن الجوزي وله ديوان شعر مات سنة ٥٢٤ * ومما يستدرک عليه بدرام رجل وكذلك يدير بالتصغير والبدارى جمع البدرى من انفصال ومن الكناية خرجت أبدر كنى به عن البول ويسدر قرية بجوار منها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد اليسدرى البخارى روى عنه سهل بن شاذويه البخارى ومنية البيدر قرية بمصر من السعيدية وكذا محلة بدر ومنية بدر قرية بمان بمصر وأبدرت عيناه سالنا بالدموع وأبدر الوصى في مال النجم بمعنى بادر والنجم بدير من القراء والبيديون بطن من العلويين والمبتدر الاسدوسموامبادروا جزيرة بدران قرب مصر ومحلة بدران أخرى من أعمالها وبذرة أبو مالك محبى وأحمد بن موسى بن نصر بن الطهم البدرى القرشى البغدادى نسبة الى جده بدر وأبو يحيى عميرة ابن أبى ناجية البدرى نسبة الى بدر بن قطن بن حجر وعين قبيلة وبرايم بن محمد البادري الاصبهاني عن سعيد الغبار ويستدرک عليه بدار كرا بالفتح قرية بجوار منها أبو جعفر رضوان بن سالم البدارى كرى البخارى حدث ومما يستدرک عليه ابدا في القوم اذا تفرقوا كابدق رقص القراء في نوادره (البذر) يفتح فسكون (ما عزل للزراعة) والزرع (من الحبوب) قيل هو (أول ما يخرج من) الزرع والبقل و (النبات) لا يزال ذلك اسمه مادام على ورقين وقيل البذر جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم (أو هو أن يتلون بلون) أو تعرف وجوهه (ج بذور) بالضم (و) بذار (بالكسر) (و) من الحجار البذر (خروج بذر الارض وطهوريتها) وهو مصدر بذرت على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعت وبذرت الارض بذرا خرج بذرها وقال الاصمعي هو ان يظهر نبتها متفرقا (و) البذر (زرع الارض كالتمذير) البذر (النسل كالبدارة بالضم) ومن المجاز يقال ان هؤلاء لبذرسوا (و) البذر (التفريق) وقد بذر الشئ بذرا فترقه وبذر الحب انقاه في الارض مفترقا وبذر الله الخلق في الارض ففرقهم كذا في الاساس (و) البذر (البث) وبذر الله الخلق بذرا بشهم وفرقهم (كالتمذير) وهو التفريق (و) قولهم (كثير) شيرو (بذرا اتباع) قال الفراء أشير بذر مثل شير لفته أولثعة (وتفرقوا شذر بذرو يكسر أولهما أى في كل وجه) وتفرقت ابلة كذا وبذرا باع وقيل الباء في بدر بدل من الميم وقيل كل أصل (و) من المجاز (المبذور الكثير) يقال ماء ٣ مبذور أى كثير مبارك فيه (والبذور والبذير) كصبور وأمير (النعام) جمعه بذر كصبور وصبر وهو مجاز (و) البذور والبذير (من لا يستطيع كتم سره) بل يديعه يقال بذرت الكلام بين الناس كايذر الحبوب أى أفشيت وفترقه (ورجل بذر ككتف) يفشى السمر ويظهر ما يسمعه وهي بذرة وفي حديث فاطمة رضي الله عنها عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة انى اذا لبذرة وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر (و) يقال رجل (يبذروا ويبدارة) بالفتح فيما (وتبذروا كنيان ويبذروا) وهذه عن الفراء أى (كثير الكلام) مهذار كهيذارة (و) رجل (تبذارة) بالكسر (يبذر ماله) تبذرا أى يفسده وينفقه في السرف وكل ما فترقه وأفسدته فقد بذرته (وعبد الله بن بذرة شارى القسوة) يأتي ذكره (في ف س و) قال شيخنا لم يذكره هناك كأنه نسيه أو أنساه الله تعالى ستر عليه وكثيرا ما تقع له الاحالات على غير مواضعها ما سهاوا أو أهملوا فلا يدركها بالكناية أو يحيل على موضع ويذكر الاحالة في موضع آخر قلت وهذا من شيخنا فاحمل على المصنف في غير محله وكيف لا فانه ذكره في آخر الكتاب واحالته صحيحة وذكر اسم جده وسبب لقيه فراجع ولم يزل شيخنا يتعاضى ويتعامل على عادته عن الله عنه أمين (والبذرى بصمتين ككفترى الباطل) عن السيرافى وقيل هو فعل من شذر بذر وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق كذا في اللسان (وطعام بذر ككتف فيه بذارة) بالضم (أى زل) بصمتين وبضم فسكون ومحركة عن اللحياني وقال أبو دهب

أعطى وهنأ ناولم * تل من عطيته الصغار

ومن العطية ماترى * جنداء ليس لها بذارة

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذيراخر به وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وفساده قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا نقل عن أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقة وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بالكيفية وموافقها والاسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراف (والبذارة) بالنفع (وقد تخفف الراء) كلاهما عن اللحياني وعن أبي عمرو والبذرة (والنبذرة) الاخيرة (بالنون التبذير) وتفريق المال في غير حق والمبذر الميسرف في النفقة باذر وبذر مبذرة تبذيرا وفي حديث وقت عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مبذرا أي غير مسرف ورجل يبذره يبذر ماله وكذلك رجل يبذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا يجلس حكر (وبذر كبقم بتر عكة) لبني عبدالدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الاثار وحضر هاشم بن عبد مناف بذر وهي البذر التي عند حطم الخندمة على قم شعب أبي طالب وقال حين حضرها انبسط بذرباء قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق فاعسل ماءها كان يخرج منه قرامن غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شلوكم وزاد ياقوت خوذ وحطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا بالسقي لا للماء وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوارز عرشها * ينفي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر الميسر الماضى) قال المتخلل يصف مصابا

مستبذرا يرغب قدامه * يرى بعم السمر الاطول

وفسره السكري فقال مستبذر بفرق الماء * ومما يستدل عليه رجل هذه بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لو حربه هذه عن أبي حنيفة وزاد في الاساس بعد قوله لو حربه وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد الباذرائي وقاضى القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن الباذرائي محدثان ويذكر كيميدراهم عن ابن دريد وبذرمان وبذر شين بالنفع فيهما قرينان عصر (ابذعروا تفرقوا) وفي حديث عائشة ابذعرا تنفقا أي تفرق وتبذروا (و) ابذعروا (فروا) وجفوا (و) ابذعرت (الحيل) وابذعرت اذا (ركضت تبادر شيا أطبا) قال زفر بن الحرث

فلا ألحمت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كانها * عصاية سبي خاف أن يتقسما

ابذعرت أي تفرقت وجففت (ابذعروا) أهمله الجوهرى وقال الفراء أي (تبذروا وتفرقوا) كابدقروا وامذقروا (وبمعنى ابذعروا) (و) يقال (ما ابذعرا الدم في الماء) أي لم يمزج بالماء ولكنه مرفيه كالطريقة وبه فسر حديث عبد الله بن خباب وقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذعروا يروى في ما مذقروا قال الراوى فأتبعته بصرى كأنه سمرال آخر وقيل المعنى (أي لم تفرق أجزاءه) بالماء (فمزج به ولكنه مرفيه مجتمعا متميزا منه) وسأني في ترجمة مذقروا (بردرايا) بالنفع أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بالنهر وان من بغداد كذا في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كلها في آخره فاذا أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل بريد وزان جعفر قاله شيخنا (بردشير كزنجبيل) أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان وقال حمزة الاصفهانى هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو علي محمد بن محمد البغدادي * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المقيضة * فرد عزي عنها * هوى الحقون المريضة

وقد نسب إليها جماعة من المحدثين (البر) بالكسر (الصلة) وقد بررحه يبرأ اذا وصله ورجل برىذ يبرأ به وعليه خرجت هذه الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن تبروهم أي تصالوا أرحامهم كذا في البصائر (و) قوله عز وجل ان تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدينار والاخرة خير الدنيا ما يسره الله تعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الاخرة الفوز بالنعيم الدائم في (الجنة) جمع الله الثابتين سائر حبه وكرمه (و) قال شهر في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يمدى الى البراختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم

تفسير أجمع منه لأنه يمحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به إلى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق (و) البر (الاتساع في الاحسان) إلى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق إن أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع في الشفقة والاحسان والصلة قاله الشهاب في العناية قلت وقد سبقه إلى ذلك المصنف في البصائر قال مانصه وما ذمها أعني ب ر ر موضوع للبحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر أي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك تارة إلى الله تعالى في نحو انه هو البر الرحيم وإلى العبد تارة فيقال البر العبد ربه أي توسع في طاعته فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه ما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فلهذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والتواقل وبر الوالدين التوسع في الاحسان إليهما (و) البر (الحج) عن الصغاني (ويقال برحمن) ببر ورا (وبر) الحج ببر باب الكسر (يفتح الباء) وضمها فهو مبرور مقبول قال الفراء بترجحه فاذا قالوا أبر الله حجت قالوه بالالف وفي الصحاح وأبر الله حجت لغة في بر الله حجت أي قبله وقال شمر الحج المبرور الذي لا يحاط له شيء من المسامحة وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طبيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قلابه لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه الله ان يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما البر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) في البصائر ويستعمل البري (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر في قوله وفي عينه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من البر ولا يرى صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أن تأمر من الناس بالبر وفي حديث الاعتكاف البر تردن أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر (كالتبر) يقال فلان يبرخالقه ويشتره أي يطيعه وهو محجاز (واسمه) أي البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيد كرفي بخار قال النابغة

انا قد سمعنا خطبتنا بيننا * فحملت برة واحتملت بخار

(و) في الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الال (نشد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كلمبة) و(برنة) أي الوالد برنته (أبره) برا (كلمته وضم برته) أي أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابي البر (سوق الغنم) والمهر دعاؤها قاله في المثل السائر فلان ما يعرف هزامن بزو عكسه يونس فقال الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر أو أشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

يكون مكان البرمى ودونه * وأجعل مالي ودونه وأمره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغاني (و) قال بعضهم في معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) في بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنى) وهو العطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير ٣ واغماجا في أممائه تعالى البردون البار قلت وقد فسره وا قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أي البار (ج) ابرار وررة) الاخبر محركة رجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة والابرار كثير ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الاغمة من قرش أبراها أمراء أبراها وبخارها أمراء بخارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفي حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفي البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابراقة جمع بر والابرار جمع بار وبرأ بفتح من بار كان عدلا أبلغ من عادل (و) البر (الصدق في الجين ويكسر) بر في عينه يرا اذا صدقه ولم يحش (وقد بررت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغاني (وبرت) الجين تبركيل (و) تبرم (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (وبرورا) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمي وبرت والدي وغيره لا يقول هذا وروى المنذري عن أبي العباس في كتاب الفصح يقال صدقت وبرت وكذلك بررت والدي أبره وقال أبو زيد بررت في قسمي وأبر الله قسمي وقال الاعور الكلبي

سقيناهم دماءهم فالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحش فأمأ أبره فعناه أنه أجابه إلى ما قسم عليه وأحش إذا لم يحبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرارا أي صدقه (و) البر (ضد البصر) وفي التنزيل العزيز ظهر الفساد في البر والبحر فجاءهم إلى البر وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) الثوري (عالم الاندلس) وفي نسخة شيخنا حائط الاندلس قال قلت بل هو حافظ الدنيا غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستدكار والتهميد وغيرها في سنة ٤٦٣ (وبر بن عبد الله الدارمي) وكنيته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد ويخط أبي العلا القرطبي بر (والاديب أبو محمد عبد الله بن بر) بن عبد الجبار المقدسي التعوي اللغوي زيل مصر

٣ قوله قاله في المثل السائر
كذا خطبه والاولى كافي
اللسان أن يقول ومن
كلام العرب السائر لا يهاجم
صنيعه نقل ما تقدم عن
الكتاب الملقب بالمثل
السائر
٣ قوله واغماجا صدر
بارة ابن الاثير والبر والبار
بمعنى واغماخ ولم يذكرها
إن عبارة المصنف بمعناها

صاحب الحواشي على الصحاح في جملة من سمع من أبي صادق المدني وعنه ابن الجيزي توفي سنة ٤٨٢ هـ (وعلي بن بري) وهو علي بن محمد ابن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن محمد بن بري البري) اقبلان من طبقة علي بن المديني (وحفيدة محمد بن الحسن بن علي) ابن محمد بن بري البري شيخ لابن المقرئ * قلت وروى عنه أيضا ابن عدي في الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن محمد بن بري) البري (محمد بن) وأبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البري حدث (وأما) أبو محمد (الحسين بن علي بن عبد الواحد) بن موحد السلمي الدمشقي روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقير نصر المقدسي وأبو الفضل يحيى بن علي القرشي وتوفي سنة ٤٨٢ هـ وله أخوة منهم أبو الفرج موحد بن علي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٥٥ هـ وأبو الفضل عبد الواحد بن علي سمع منه الخطيب وقد ذكرهم بن مأكولا وشبطين الكل بالفتح وقال ابن عساكر بالضم * قلت وعلي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري سمع عنه عبد الواحد بن علي وتوفي سنة ٤٦١ هـ (و) أبو سلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندي مولا هم عن سعيد المقبري (البريان فبالضم) إلى يسع البر * وفاته أبو غمامة البري ويقال له القماح عن كعب بن عجرة ومسلمة بن عثمان البري عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم الحنطة) قال المصنف في البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج إليه في الغذاء انتهى قال المتفضل الهذلي لا تدرى أن أطعمت نازل لكم * قرف الحقي وعندى البرم كنوز

(المستدرک)

قال ابن دريد البرأفصح من قولهم القمع والحنطة واحدة مرة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برأ على ما يغلب في هذا القولان هذا الضرب انما هو سماعى لا طرادى (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوز المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن علي) بن الحسن بن علي (بن البر اللغوى) والبر لقب جد أبيه على التميمي الصقلي القبروانى أحد أئمة اللسان روى عن أبي سعد الماليني وكان حيا في سنة ٤٥٩ هـ وهو (شيخ) أبي القاسم علي بن جعفر بن علي (بن القطاع) السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ هـ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البارحافظ) أسبهاى (لكنه كذاب) يلقب المتون قاله نصر المقدسي وتوفي سنة ٥٣٠ هـ ومنهم من قال في نسبه البرا زكشاد أى إلى حفر الابار وهو الصواب وهكذا ضبطه الذهبي في الديوان (و) عن ابن السكيت (اب) فلان إذا كان مسافرا (ركب البر) كما يقال أبحر إذا ركب البحر (و) أبحر الرجل (كثروا) (و) البر (كثروا) وكذلك أعروا فأبروا في الخسير وأعروا في الثمر وسيد كراعروا في موضعه (و) أبر (عليهم غلبهم) والابرار غلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذى ضرهم * ويرون على الاتي المبر

أى يعلبون والمبر انقلب وسئل رجل من بني أسد تعرف الفرس الكريم قال أعرف الجوار المبر من البطي المقرف قال والجواد المبر الذى إذا أنف تأنف السير ولهزلهز العير الذى إذا عدا السلهب وإذا قيد اجلعب وإذا انتصب اتلاب ويقال ابره يبره إذا قهره بفعل أو غيره وقال ابن سيده وأبر عليهم ثم احكامه ابن الاعرابي وأشد

إذا كنت من حمان في قمر دارهم * فاستأبأى من أبر ومن فجر

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم شرار أبر وفجر واحد جمع بينهما وفي المحكم أيضا وأنه لم يرد ذلك أى نابطله وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد أبر عليهم أى استصعب وغلبهم (و) أبر (الشاء أسدرها) إلى البر (والبرير كأمير) ثم الأراك عامة والمردضة والكاث فضحه وقيل البرير (الأول) أى أول ما ينظر (من ثم الأراك) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من الكاث وأصغر عقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحصى قليلا وعقوده بلا الكف الواحدة من جميع ذلك البريرة وفي حديث طهفة ونسبة تصعد البرير يرى نجنيه للاكل وفي آخر ما ناطع الام البرير (وبريرة) بنت صفوان مولا عائشة رضي الله عنها (صهاية) يقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها (والبريرة الصحراء) نسبت إلى البر ورواه ابن الاعرابي بالفتح وقال عمر ابنيرة المنسوبة إلى البر وهى بريرة إذا كانت إلى البر أقرب منها إلى الماء والجمع البرارى (كالبريت) بوزن فعليت عن أبي عبيد بن روى ابن الاعرابي فلما سكنت الياء سارت الهاء تأمثلة عقرية وعفريبة والجمع البراريت (و) البريرة من الارضين بانفتح (ندال ريفية) رواه ابن الاعرابي (والبرير بالضم الجشيش من البر) والجمع البراير (والبريرة صوت المعز) يقال بر بر التيس للهاج اذا نب (و) البريرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتخليط في الكلام مع غضب ونفور وفي حديث علي كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تخليط الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذروا وبريرة وفي حديث أحد فأخذوا لواءا سودا فصبه بربر يقال (بربر) الرجل إذا هذا (فهو بربر) كصلصال مثل ترثرث فهو ثرثار وقال الفراء البرير الكثير الكلام بلا مفعلة وقد بربري كلامه بريرة إذا كثرت (ودلو بربر لها) في الماء بريرة أى (صوت) في الماء قال رؤبة

أدوى ببريرين في العظام * افراغ فحاجين في الاغواط

هكذا أفسر قوله هذا بما تقدم نقله الصاغاني (و) بربر (رجل) من الناس لا تكاد قبائله تخصر كقوله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسهيلى أنهم والحاشية من ولد حام وفي المصباح انه معرب وقيل أنهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الجيرية وهم رهط

٣ قوله تأنف ظاهره أنه ماض
جواب لا إذا ومثله في اللسان
الانه مضارع وفي اللسان
في مادة آن ف ومنه قول
الاعرابي يصف فرسا للزهز
العير وأنف تأنف السير اه
ومثله فيه في مادة ل ه ز
فانت زاه جعله مصدرا
وليجر
٣ قوله ونستعد البرير
كذا بخطه تبه اللسان هنا
والصواب نستعصف فسيأتى
في مادة عض د استعصف
الشجرة عضدها والثريرة
جذاهما وقد أورد صاحب
اللسان هذا الحديث في
مادة عض د بلفظ نستعصف

السميدع وانه سمع لفظهم فقال ما أكثر بررتكم فسموا البربر وقيل غير ذلك (ج البرابرة) زادوا لها فيه اما للحمية واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهرى وان شئت حذفها (وههم) أى أكثر قبائلهم (بالمغرب) في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم زناتة وهوارة وصنهاجة ونبرة وكامة ولوانة ومديونة وشبابة وكانوا كلهم بملسطين مع جالوت فلما قتل بفرقوا كذا في الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) بربر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحبوش والنج) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيره هم ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدان والبر والتمرو والقيط وربما وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين (يقطعون) هذا كبر الرجال ويجمعونهم مهور نسائهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ملتقعة في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل الى ما يشرف عنها وفيما حازى منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطى مما يقطع من عدن ثابا على السميت (وكلهم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلاذري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بربر بن قيس عيلان وما جعل الله لقيس من ولده اسمهم وقال أبو المنذرهم من ولد فاران بن عمليق بن بلع بن عابر بن سليج بن لؤي بن سام بن نوح والاكثر الاشهر انهم من بقية قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أوهم بطنان من جيرة صنهاجة وكامة صاروا الى البربر أيام فتح) والدهم (افريقش الملك) ابن قيس بن سفي بن سببا الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنى (افريقية) فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الاوزاعي (وميمون) مولى عثمان بن المغيرة بن شعبه عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي الكتاب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسن بن سعد) الاخير روى عنه أبو القاسم سهل بن ابراهيم البربري (البربريون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهاب بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغني محدثون) الاخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (والبرابضا بن) يقال انه لم يبر بذلك أى نابط له كذا في المحكم (والبربراء كعميراء) من أسماء (جبال بنى سليم) بن منصور قال

ان بأجراخ البربراء فالخسب * فوكرالى الثقلين من وبعان

(والبررة ع قتل فيه قاييل هاييل) ابي آدم عليه السلام نقله الصنعائى (و) بررة (بلا لام اسم حمزم) وفي الحديث آتاه آت فقال احضر بررة سماهارة لكثرة منافعتها وسعة ماؤها (و) بررة ابنة عبد المطلب (عمة النبی صلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحارث وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى بررة فسماها زينا وقال تركى نفسها كاه كره ذلك (و) بررة (جدا ابراهيم بن محمد الصنعائى والد الربيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان العنبري وفي سياق الذهبي ما يقتضى ان الربيع بن بررة الذي روى عنه معاذ ليس بولد لابراهيم فانه ذكر ابراهيم بن محمد بن بررة الصنعائى وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن بررة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) بررة (قريتان باليامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا مل بر يحيى بن طالب الحنفي ومن قوله يتشوق اليها

خليلي عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا سدور الركائب

وقولا اذا ما نوه القوم للقرى * الا في سبيل الله يحيى بن طالب

(وبالضم بررة بن رثاب ويدهى بحش بن رثاب أيضا والد أم المؤمنين زينب) الاسدي رضى الله عنها وفاته بررة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من أولاده أمة بنت عبيد بن الناقة بن بررة ذكره الحافظ (ومبرة) أمة قرب المدينة الشريفة (دون الجار إليها) قال كثير عزة أقوى الغياطل من حراج مبرة * فحنوب سهوة قد عفت فرمالها

(والبري كقرى الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار) بالفتح (والبربر) بالضم (الاسد) لبررته وجلسته ونفوره وغضبه (و) يقال (ابتر) الرجل اذا انتصب منفردا عن) وفي بعض النسخ من (أصحابه) نقله الصنعائى (والبربر من اضان) كلهم مدوهى (التي في ضرعها لمع) سود ويض عند الاثراب ٢ تشبه بالبربر غير الاراك (وسموا برابرة) بالفتح فيهما (و) بررة (بالضم (وبربرا) كامير (و) يقال (اصلم العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (ابرههم أى أبعدهم في البر) والبدو دارا (و) ورد في كلام سلمان رضى الله عنه (من أصلم جوانيه أصلم الله برياه) بالفتح فيما قالوا البراى العلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا في صنعا صنعائى وأصله من قولهم خرج فلان بالرائج الى البربر والعمراء وليس من قديم الكلام وفصحى كافي التهذيب وفي المساء والبربر فيض الكن قال الليث والعرب تستعمله في الكرة تقول العرب جالس بربراء خرجت ٣ قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فحشاء العرب البادية والمعنى من أصلم سريره أصلم الله علانيته أخذ من الجوق والبر فالجوكل بطن غامض والبرالمتن انظار فها تان الكلمتان على النسبة اليهما بالانث والنون وفي الاساس اقتتح الباب البراى ويقال تريد جوا ويريد برأى أريد خفيه ويريد علانية (والبرانية ع بجراراء) على خمسة فرائع منها ما يقال لها فوراء (مها) أبو المعالى (سهل بن) أبي سهل (محمود) س أبي بكر محمد بن اسمعيل (البراني النقيسه) الشافعى الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات

٢ قوله الاثراب كذا عطه والصواب الاثراب جمع ثرب وهو جمع رقيق يغشى الكرش والامعاء كما تقدم للمصنف

٣ وخرجت الاولى زيادة برابدها كافي اللسان

بجاء سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والغيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبي القاسم (البراني محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعان مات سنة ٥٤٣ (و) عن ابن الأعرابي (البرابر طعام يتقدم فريال السنبل والحليب) وذلك أن الراعي إذا جاع يأتي إلى السنبل فيفرك منه ما أحب وينزعه من قنبه ثم يصب عليه اللبن الحليب ويقليه حتى ينضج ثم يجعله في إناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السمنذ قال وهى العذيرة وقد اعتدنا الواحد برور وقد ذكره المصنف قريباً (و) يقال (بره كده) إذا (قهره به) عال أو مقال (كأبره والابرار الغلبة) (و) في الامثال فلان (لا يعرف هزاً من برأى ما يبره مما يبره) أى من يكرهه ممن يبره (أو) ما يعرف (القط من الفار) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهري عن ابن الأعرابي وقال يونس الهرسوق الغنم والبر دعاؤها (أو) ما يعرف (دعاء هالى الماء من دعائها إلى العلف) يروى عن ابن الأعرابي أن البر دعاها الغنم إلى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهز العقوق والبر اللطف وهو قول الفزاري (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهز الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهرهرة من البررة) فالهرهرة صوت الضأن والبررة صوت المعزى (والبربر بانضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر (بالكسر دعا الغنم) إلى العلف نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التثنية وهو في قول لبيد * وما البرا الا مضمهرات من اتقى * وتباروا تفاعلو من البروفى كتاب قريش والانتصار وان البر دون الاثم أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدو والتكث ويقال قد تبررت في أمرنا أى تخربت قال أبو ذؤيب

٣ قوله العذيرة الذى فى اللسان العذيرة وقد اعتدنا وليجور

(المستدرك)
٣ قوله ببر كذا بخطه وفى اللسان ببر وكذا قوله بعد فى سبيننا وفى اللسان فى سبيننا وليجور

٤ قوله برت سلعتك كذا بخطه واللسان وفى الأساس وبرت فى السلعة اذا نفقت وبرت فيها وقوله يكافئه فى اللسان تكافئه فى المثلين ولعل الثانى بدل من الاول

(بزر)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاي والصواب بزوخ بالذال كما فى اللسان من البذاخه وهو العلو

فقات تبررت فى جنبنا * وما كنت فىنا حديثاً يبر *
أى تخربت فى سبيننا وقريتنا وعن أبي سعيد ٤ برت سلعتك اذا نفقت وهو محجاز قال والاصل فى ذلك ان يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالعلاف فى الثمن وهو من قول الاعشى يصف خيراً
تخيرها أخوعاً نأت شهراً * وربى برها عما فاعما
وهو بزر بوائده وباز عن كراع وأتكر بعضهم باز وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها بركم قال ابن الاثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم والى بعد الموت معادكم وفى حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله يبر عباده أى يرحمهم وبرة بنت مزاحم تميم بن مزهرى أم انصرب بن كابة ومن الامثال هو أقصر من رة ويقال أطعمنا ابن رة وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحرث لقرشية ان عبد رية وبرة بنت أبي نجرارة العبد رية محبايتان وأبو البر بالکسر صدقة بن جروان البواب المعروف بابن اليسع حدث عن أنى الوقت ذكره ابن نقطة والبرابر الجدا (البرز) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البرز (التابل ويكسر فيهما) على الافصح كفى التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحى الا بالکسر وقيل البرز الحب عامة (ج أبرار وأبازير) جمع الجمع وفى شرح الموجز للنفيسى الابزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان الابزار للاشياء الطبية واليابسة والتوابل لليابسة فقط قال شيخنا والظاهر انه اصطلاح لهم والاذكلام العرب لا يفهم ما ذكره (و) البرز بالفتح (الولد) يقال ما أكثر بزره أى ولده (و) البرز (المخاط) نفسه (و) البرز (الضرب) يقال بزره بالعصا بزره بها (و) البرز (البذر) يقال بزرته وبذرته معنى (و) البرز (الامخاط) وقد بزر الرجل اذا امتخط عن ثعلب (و) البرز (الملء) وقد بزر القرية اذا مملأها (و) البرز (القاء) الا بازير فى القدر كالتبزير يقال بزر مئسراً أى ألقى فيها الابازير ومن معجمات الأساس اللحم المزبزر أشهى والنفس اليه أشمره والافه ويجزر السباع أشبهه (والابازير من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبرانى ذكره الذهبى فى المشابه * وفاته أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزرى) محرركة (بكمزى) أى (مخمة قعساء) وعز بزرى فخم قال معية الكلادى

قد لقيت سدره جعاً ذالهى * وعدداً فموا عزاً بزرى * من نكل اليوم فلارعى الحمى
وقال آخر
أبتلى عزة بزرى بزوخ * اذا مارا مها عزيدوخ
وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفاً للعزة الا ان يرد ذو عزة وفى تكملة الصاغاني عزة بزرى ذات عدد كثير (و) بنو البرزى) محرركة (بنو أبى بكر بن كلاب نسبوا الى أمهم) كذا فى التهذيب (وتبزر) الرجل (تنسب اليهم) قال القتال الكلادى
اذا ما تجعفرتم علينا فاننا * بنو البرزى من عزة تبزير
(و) أبو البرى بكمزى يزيد بن عطارد) القيسى ويقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لحن) كما صرح به الصغاني (والبزر) بكميدر (مدقة القصار) كذا فى الصحاح (كالمبزر) والمبزر بالكسر والفتح وهو الذى يبرز به الثوب فى الماء وقال اللبث المبزير مثل خشبة القصار ين بزره الثياب فى الماء (والبزار الذكر) شبه بالعصا أو مدق القصار (و) البزار (حامل البازى) والا كما مر باباز داروبازيار) أى حافظ الباز وصاحبه وفى التهذيب والبزار الذى يحمل البازى ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفى الصحاح البيازرة جمع بزار وهو معرب بازيار قال الكميت

كانت سوابقها في الغبار * صقور تعارض بيزارها

(و) البيرة (بالهاء العظيمة) قاله أبو زيد جعه اليازور ومنه حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام اليازور على المواجن (و) بزار (كغراب أو) بزار (كصحابة بنيسابور) على فرسخين منها منها حامد بن موسى اليازوري حدث وأبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء اليازوري رحل إلى العراق وكان ثقة توفي سنة ٣٦٤ (والبزراء المرأة الكثيرة الولد) والبزراء الصلبة على السير (وهو مزور) أي كثير الولد (ورزة ع) بين المدينة والرويشة على ثلاثة أميال من المدينة عن نصر قال كثير يعاندين في الأرسان أجواز رزة * عناق المطايا سنفات جمالها

(و) أبو الحسن (علي بن فضال) الجرجاني بن اليزري نزيل سمرقند سمع ابن الأعرابي وعنه جزء السهمي منسوب إلى البز بالفتح نسبة لمن يصره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الأصم (و) أبو انعام (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجوزي امام جزيرة بن عمرو والمهاجرة الذهبي (البزريان محدثان وبزرويه) بالفخ (لقب) أبي جعفر (أحمد بن يعقوب الأصم) في الحديث (عن أبي خليفة) وعنه أبو علي بن شاذان (والبزاري يبيع بزرا الكنان أي زبته بلغة البغاددة واليه نسب دينار أبو عمرو) ومخط الذهبي أبو عمرو وهو كوفي ثقة يروي عن أبي حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد المقرئ ببغداد وولده محمد بن هشام وحفيده محمد ابن هاشم بن خلف حدث عن جده (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري وثقة ابن حبان وهو شيخ للدوري (و) إبراهيم بن مرزوق (و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري (وعبيد بن عبد الواحد) عن سعيد ابن أبي مريم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الحاق الحافظ (صاحب المسند) وابنه أبو العباس محمد سمع منه الدارقطني (وأحمد بن عوف) هكذا في النسخ بالفاء والصواب عون الله (بن جدير) القرطبي أكثر عنه أبو عمر الطلمنيكي (و) أبو الفضل (جعفر بن محمد) بن سلم البر (العبدى) مات سنة ٧٨٨ وأحمد بن الحسن بن أمحق وأبو عيسى محمد بن علي بن الحسين وأبو علي أحمد بن الحليل وروح بن أحمد بن عمر أبو علي ومحمد بن إبراهيم بن الصباح البغدادى ومحمد بن عبد الملك بن محمد الأصم بن إبراهيم ابن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر وسلمان بن يوسف بن سلمان النعمي ومحمد بن محمد بن هرون الحلبي ويحيى بن معالي بن صدقة وأبو البركات محمد بن صدقة بن أبي البركات ذكرهم ابن نقابة فأجاد وذكر السلفي شيخه أبا عمرو والعلاء بن عبد الملك بن منصور بن قيس (البزارون محدثون) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن علي الطبري البزوري روى ببغداد وحدث عنه أبو عمرو بن السمال (و) أبو بكر أحمد ديقارس) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاة لواقوما يتعالمون الشعر وهم البازر قيل بآزر ناحية قريبة من كرمان بهاجبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر أو يكون سمو باسم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاة قوم ما تعالمهم الشعر وهم هذا البازر وقال سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زاي أي والفاء فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسر ها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي كذا في اللسان ومن المجاز مثلي لا يخفى عليه أبازيرك أي زياداتك في القول وبزرفلات كلامه إذا قبله ومنه قيل للرجل المرير بازور كذا في الأساس (تبرع علينا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (إذا ساء خلقه وبزعر كعقر) ووقف (اسم) رجل وهو من ذلك ٣ وتقدم له في حرف الزاي البرغز كقنفذ السبي الخلق من الرجال أو هو بتقديم الزاي على الراء فتأمل (بسر بكعقر) أهمله الجماعة وهي اسم (ة) كأنها جهذان منها الامام صائس الدين عبد الملك بن محمد (الهمداني) (البصري) روى عن البديع أحمد بن سعد الهذلي ذكره الحافظ في التبصير والذهبي في المشته (بسر) ككتب (أعجل و) (بسر) (عيس) أو أطرشدته كما صرح به أهل الغريب في نكتة التعاطف في قوله تعالى ثم عيس وبسر وقال أبو اسحق بسر أي نظر كراهة شديدة وبسر الرجل وجهه بسور أي كلع وفي حديث سعد قال لما أسلمت راغمتني أي فكأن تلقاني مرة بالشر ومرة بالسر أي القطوب (و) (بسر) (قهر) يسر بسورا (و) (بسر) (الفرجة) نكاح قبل النضج (كافي الصحاح) (كأسر) وهذه عن الصاغاني وفي الأساس في المجاز وان خرجت بل برة فلا تبسرها لا تقها (و) (بسر) (الغلة) لقمها قبل أو أنه أي التلقيح (كاتبسرها) قال ابن مقبل طافت به الجمع حتى نذاهضها * عم لقنن لقاها غير مبتسر

(و) من المجاز بسر (الفعل) الناقة ذمير ما قبل الضبعة) يسرها بسر قال الأصمعي إذا ضربت الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفعل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرتم غريمي إذا تقاتلته قبل محل المال وبسرت الدمل إذا عصرته قبل أن ينضج (و) من المجاز بسر (الحاجة طلبها في غير أوانها) وفي الجهرة لابن دريد في غير وجهها والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها (كأسر وبسر وبسر) وقد بسر حاجته يسرها بسر أو بسار أو بسترها وبسر طالبها في غير أوانها أو في غير موضعها أنشد ابن الأعرابي للراعي إذا تحببت نبات الأرض عنه * تبسر يتبعي منها البسارا

(المستدرك)

(تبرع)

(بسر)

(بسر)

٢ قوله كذا في الأساس

تصرف في عبارة الأساس

بحدف لفظ وشايتك بعد

القول ووضع إذا حمل

الواو العاطفة كما يعلم

بالمراجعة

٣ قوله وتقدم له كذا بخطه

والأولى وسأني له لأن حرف

الزاي لم يتقدم بابا أو فصلا

وبسر الفعل الناقصة وبسر هافني كلام المصنف لب ونشر (و) بسر (التمر) يسره بسرا (نبذه فخط البسر به) أي بالتمر أو الرطب (كأبسر) وبسر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا تبسروا ولا تبسروا فاما البسر فهو خط البسر بالرطب أو بالتمر وانباذهما جميعا والتجرا أن يؤخذ تجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا أحذا را الخليليين لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الصحاح البسر أن تخط البسر مع غيره في النبيذ (و) بسر (السقاء شرب منه قبل أن يروب مافيه و) من الحجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول شمر وقد تقدم (والبسر الماء البارد و) البسر (ابتداء الشيء كالابتسار) وفي الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بلغنا بسرنا واليسر فوجهت وبلغنا اعتصمت أنت ربى ورجائى اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهتى للخير أن توجهت ثم يخرج ومعنى بلغنا بسرنا أي ابتدأت سفرى قال الازهرى والمحدثون يروونه بالنون والشين أي تحركت وسرت (و) البسر (بالضم الغض من كل شيء) نبت بسر وذلك اذا ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لانه حينئذ غض (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل ربح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل اوطاه) لغضاضته وذلك اذا التون ولم ينضج واذا نضج فقد اوطأ (و) البسر (واحدتها ونقص السنين) اتباعا يقال بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسر وبسر قال سيبويه ولا تكسر البسرة الا أن يجمع بالالف والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وعران يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من الحجاز البسرة (الشمس في أول طلوعها) وذلك اذا كانت حمرام تصف قال البعث ذكرها فصحبها والشمس حمرام بسرة * بسافة الانقاء موت مغلس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو عجاز (و) البسرة (خرزة) كلاهما عن الصغاني (و) بسرة (بلا لام بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم و) بسر (بلاهاء ببغداد) على فرمخين منها (منها أبو القاسم) على بن محمد (بن البصري) البسندار سمع أباطاهر المخلص وتوفي سنة ٤٧٤ هـ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو منسوب الى يسع البسر قال الذهبي وابنه الحسين شيخ للسلفي (والزاهد أبو عبيد) البصري اسمه محمد بن حسان حتى عنه ابنه بحيث اختلف فيه فقيل الى بصري قرية بالشام أبدلت صاده سيناء وهو خط والصواب الى بصري قرية بحوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق واذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف قد وهم في ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن ارطاة) ويقال ابن أبي ارطاة العامري القرشي كان مع معاوية بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشي زل الشام روى عنه جبير بن نفير ويقال هو بشر (و) بسر (بن راعي العير) الاشجعي الذي أكل بشماله هكذا بالعين والتخمية والراء ونسبته الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزني ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني أحد من سلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النضري غير الاول شاعى أيضا روى عنه ابنه عبد الواحد (صهايون و) بسر (بن محجن) الدؤلي زل المدنة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخاري (و) بسر (بن سعيد) المدني مولى الحضرميين عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص (و) بسر (بن حميد و) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي الشامي وهو الذي قال ان كان لي بطن في الحديث في المصر فأرحل اليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالاول جبراني ويكنى أباراشد روى عن أبي بكر وأبي كعبشة الانباري والثاني خزاعي عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي الصحابي (تابعون) * وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن جبان في ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الزندي (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيده (أحمد بن ابراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائي (ومحمد بن الوليد) بصري حافظ روى عنه البخاري ومسلم (البصريون محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن ارطاة المتقدم بذكره * ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبي رهم الجهني شهد اليمامة وهو صاحب جبانة بسر بالكوفة وبسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن جبير بن ربيعة شاعرو بسر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعرو بسر بن المغيرة بن أبي صفرة بن أخي المهلب وبسر بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم وبسر بن صبيح النهشلي وبسر بن قطن وولد عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جبان ذكره ابن الأباري في تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر ابن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي عن مالك ومحمد بن بسر الجرجاني شيخ لابي حامد بن الحضرمي وآخرون (والبسرة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والمهند) وفي بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (في الصيف لا يقطع ساعة) قال الصغاني وبالشين تعهيف * قلت وهم يسمونه البرساء كما هو مشهور على ألسنتهم فذلك أيام البسار مطر يوم في الصيف يدوم على اليباسرة ولا يقطع (والباسور علة م) أعجمي قال الجوهرى هي علة تحدث في المقعدة نساء الله العاقسة عنها وعن كل داء (ج البواسير) وفي حديث عمران بن حصين وكان مبسورا أي به بواسير (والبسامة جبل بالسند) وفي نسخة شيخنا بالهند (تستأجرهم التواخدة) أهل السفن (لحمار به العدو الواحد يسرى) يقال رجل يسرى (وينيد بن عبد الله اليسرى البصري) القرشي (محدث) عن ابن

(المستدرک)

(المستدرک)

م قوله ومما فاته لعل الاولى
ومن فاته

جريح وكنيته أبو خالد (وبسرى ساكنة الاخر كان من أمراء مصر) اسمه آتش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبي رأيت وهو من يترشح للملك (واليه ينسب قصرم) معروف (بالقاهرة) وقد قدم الان أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البسرى خارج أسير وطوقية صغيرة بها سائين (ونخلة ميسار لا تنضج البسر) وقد أسبرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها على النسب وكذلك ميسار لا يربط ثمرها وفي الحديث في شرط مشترى النخل على البائع ليس له ميسار هو الذي لا يربط بسره (وأسبر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة (و) أسبر (الركب في البحر) أي (وقف وأبسر الشيء أخذه طريا) وكل شيء أخذته غضا فقد أسبرته وأبسرته (و) أبسرت (رجله خدرت) أي نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغاني (وأبسر لونه بضم التاء) أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسر وهو مجاز (والمبسرات رياح يستدل بهيها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسه أو قهره (وبسرها يارب) نقله الصغاني (و) تبسر (الثور) أي عروق النبات اليابس فأكلها وقد تبسر النبات اذا حفر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احجبت نبات الارض عنه * تبسرينني فيها البسارا

وصف حمارا وأنته والها في عنه يعود الى حمار الوحش وفيها يعود على آنته قال ابن بري والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو فوهما

أطار نسبه الحولي عنه * تتبعه المذائب والقفارا

أخبر أن الحمار قطع وجاء القيط (والبسرة) بفتح فسكون (ما لبنى عقيل) نقله الصغاني (وبسرها بضم السين) (بجوران) واليهان نسب أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كافي تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا همت الفرس بالفعل وأرادت ان تستودق فأول ودأقها المباسرة وهي مباسرة ثم يكون ودقا (والمباسرة التي تم بالفعل قبل تمام ودأقها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مباسرة وقد تبسرها (و) في التزليل العزير (وجوه يومئذ مباسرة) أي (متكرهه متقطعة) قدأ يقنت ان العذاب نازل بها ووجه بسرها بضم السين (وقول الجوهري أول البسر طلع ثم خلال الخ) أي الى آخره وهو قوله ثم بلغ ثم بمر ثم رطب ثم تمر (غير جيد) لانه ترك كثيرا من المراتب التي يؤل اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسياب) كصواب وقد تقدم في موضعه (فاذا حضر واستدار فجدا لومراد وخلال) كصواب في الكل (فاذا كبر شيأ فبغو) بفتح الموحدة وسكون الفين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخظم) كعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم ندقوب) بالضم (ثم جسمه) بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم تعدة) بفتح المثناة وسكون العين المهملة ثم دال (وخالع وخالعه فاذا انتهى نجيحه فرطب ومعو) فان لم ينضج كله فناصر (ثم تمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا خضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا جمرت فهي شمس (وبسطت ذلك في الروض المسالوق فبماله اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (فلينظر ان شاء الله تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهري خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية ما فيه ترك بعض المراتب التي عدتها أهل النخل في تدرج ثمر التمر وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقدأ ورده كذلك صاحب الكفاية مستوفى وأنعمته شرحا في شرحه فراجع وقال في قوله وبسطت الخ قلت قدأ وصحت في حواشيه ان هذا ليس مما يدل فيما له اسمان الى ألوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والاقوات كما هو ظاهر وكثيرا ما ارتكب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس من مباحثه فلا يفتقر بما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أي حفر عنه قبل ان يخرج والبسر ظلم السقاء وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة الغض من البهي قال ذو الرمة

(المستدرك)

٢ قوله نصالها كذا بخطه

واللسان وفي الصحاح فصاها

٣ قوله أوطابه كذا بخطه

والذي في اللسان أوطانه

وليحبر

رعت بارش البهي جبار بسرة * وصحاء حتى آنتها نصالها

أي جعلها تشكي أنوفها وفي الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهي كما بسد وفي الارض ثم الجيم ثم البسرة ثم الصحاء ثم الخشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طابه قال الازهرى وهو التبسر وأنشد بيت الراعي

اذا احجبت نبات الارض عنه * تبسرينني فيها البسارا

قال ابن الاعرابي نبات الارض الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر فيه بئرا وهو جاف وبسرت النبات أسبر بسرا اذا رعيته غضا وكنت أول من رعاه وقال ليديف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداه لم يسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجري المشذب

وبسرين أبي كزير من شعراء الحنابلة ضبطه المرزباني ولا تظهر له هكذا قاله ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيري من أجداد ظلامه بنت حرة جدته عكرمة بن خالد بن العاص نقله الحافظ وبسر بالصم اسم قال

وبدعي ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسرا ذلك انكرا

ومن المجاز أبسر الجارية اذا ابتكرها قبل ادراكها وباسور بن ناجية من أعمال الموصل في شرق دجلتها كذا في معجم ياقوت وأهل اليمن يهون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسارة (بسكره) أهملة الجماعة وهو (بالكسر ويقنع) ومثله في المراد والمجموع من أهلها خاصة ومن الشيوخ القنع دون الكسر قاله شيخنا * قلت وبالفقح نسبة الشرف الدمياطي في السفراثاني

(بسكره)

من معجم شيوخه في ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البكري (د المغرب) هي أم بلاد الزاب وقاعدة أمصار الجريدو (تعرف
بسكرنة الخيل) وفي الاستبصار في أخبار الأمصار بسكرنة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرنة الخيل وهي مدينة كبيرة كثيرة النخل
والزيتون وأنساب الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحواليها بساتين كثيرة وفيها غابة
كبيرة مقدار ستة أميال فيها أخناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق ودخلها آبار كثيرة وفي داخل المدينة بساتين يدخل
إليها الماء من النهرو بها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشربها من نهر كبير يجري في جوفها يغدر من جبل أوراس نقله شيخنا
(منها الحافظ) الضابط (علي بن جبارة) بن محمد بن عقيل بن سودة (أبو القاسم الهذلي) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب أنه
يوسف بن علي بن جبارة كما في تاريخ الذهبي وابن عساكر وهو الذي كتبه أبو القاسم قيل هو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي وساق نسبه
ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ عن أبي نعيم الأصبهاني وقرأ على أبي علي الواسطي وعمل اختيارا في القراآت * قلت وفي تاريخ
الذهبي هو أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراآت لقي في هذا الشأن في رحلته ثلثمائة وخمسين شيخا وصنف الكامل في المشهورة
والشواذ وفيه خسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري توفي تقريباً سنة ٤٦٠ هـ * قلت
وينسب إلى هذا البلد أيضاً أبو العباس أحمد بن مكي بن أحمد البكري قدم مصر سنة ٥١٦ هـ هو بخط المنذري بكسر أوله وأبو
جعفر محمد بن عمر البكري مع الكثيرات سنة ٨٠٤ هـ (البشتيري) أهمله الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر
المثناة الفوقية وسكون التحتية هكذا في نسختنا وفي بعضها البشتيري بضم المثناة وسكون الموحدة (هو شيخ الإسلام) والمثناة الكبرى
من الله تعالى على الأنام القطب محيي الدين (عبد القادر بن أبي صالح) موسى بن جنكي دوست (الجلي) الحسن ولد سنة ٤٧٠ هـ
وتوفي سنة ٥٦١ هـ كذا بخط الذهبي (كذا نسبه حفيده) الإمام المحدث عماد الدين (القاضي أبو صالح) نصر بن عبد الرزاق بن
عبد القادر (الجلي) توفي في شوال سنة ٦٣٣ هـ درس في مدرسة جده وروى الحديث وأعقب ٣ عن ثلاثة * قلت ولم يذكر أن
المنسوب إليه قرية أو موضع والذي يظهر لي أنه تعييف عن النشئ بفتح النون وسكون الشين المهجدة وفتح تاء مثناة فوقية وباء
موحدة مفتوحة إلى نشئ بفتح النون والقصر قرية قرب شربابان من نواحي بغداد كاضبطه ياقوت في المعجم فيلنظرو بتأمل ((البشر))
الخلق يقع على الاتي والذكر والواحد والاثني والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهما بشر كذا في الصحاح
وفي المحكم البشر (محركة) الإنسان ذكر أو أنثى واحد أو جمع أو قديني وفي التنزيل العزيز أنؤمن لبشرين مثلنا قال شيخنا
ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به ٣ حين أرادوا التثنية الواحد كما هو ظاهر (ويجمع إشاراً) قياساً وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم
يجمعوه * قال شيخنا نقل عن بعض أهل الاشتقاق معنى الإنسان بشر التجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر (و) من فصوله الممتاز
بها عن جميع الحيوان بادي البشر وهو (ظاهر جلد الإنسان قبل وغيره) كالخيل وقد أنكره الجاهل وروده (جمع بشره وأبشار) (جمع
أي جمع الجمع وفي المحكم البشره أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الإنسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وعن
الليث البشره أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان ويعني به اللون والرق ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام إشارتهما
وفي الحديث لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم وقال أبو سفيان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر البشره والادمة
والشواة وفي المصباح البشره ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة متوقص ثم أطلق على الإنسان واحداً وجمعه قال شيخنا كلامه
كالهريج في أن إطلاق البشر على الإنسان مجاز لا حقيقة وإن كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ ما نصه بحيث صار حقيقة عرفية
فلا توقف أرادته منه على قرينه أي والمراد من العرفية عرف اللغة وكلام الجوهرى كالمصنف صريح في الحقيقة ولذلك فسر
الجوهرى بالخلق وهو ظاهر كلام الجاهل (والبشر) بفتح فسكون (القشر كالإشارة) وهذه عن الزجاج يقال بشر الأديم ببشره
بشراؤ بشره قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بشفرة وعن ابن رزج من العرب من يقول بشرت الأديم
أشيره بكسر الشين إذا أخذت بشرته وأشيره بالضم أظهر بشرته وأبشرت الأديم فهو مبشر إذا ظهرت بشرته التي تلي اللحم وآدمته
إذا أظهرت آدمته التي ينبت عليها الشعر وفي التكملة بشرت الأديم أبشره بالكسر لرفع في أشيره بالضم (و) البشر (أحفاء
الشارب حتى تظهر البشرة) وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا أن نشر الشوارب بشر أي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر
الجلد (و) البشر (أكل الجراد ما على) وجه (الأرض) وقد بشرها بشر أشرها أو كل ما عليها كأن ظاهراً الأرض بشرتها
(والباشرة والتبشير كالإشارة والبشور والاستبشار والبشارة الاسم منه كالبشرى) وقد بشره بالاهم يبشره بالضم بشراؤ بشورا
وبشراؤ بشره عن اللحياني وبشره وأبشره فبشره وبشر يبشر بشراؤ بشورا يقال بشرته فأشمر واستبشر وبشرو وبشرو فروح
وفي التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذي يبيعكم به وفيه أيضاً وبشروا بالجنة واستبشره كبشره وفي الصحاح بشرت الرجل أبشره بالضم
بشراؤ بشور من البشري وكذلك الإخبار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (ما يعطاه الم بشر) بالاهم (وبضم فيهما) يقال
بشرته بمولود فأبشرا أي سر وتقول أبشر بخير بقطع الالف وبشرتك بكسر الكسر أبشر أي استبشرته وفي حديث نوبة
كعب فأعطيته ثوباً بشارة قال ابن الأثير البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعامة للعامل وبالكسر الاسم لأنها تظهر طلاقة الإنسان

(البشتيري)

٣ قوله عن ثلاثة كذا
بخطه بزيادة عن

(بشر)

٣ قوله حين أراد التثنية
يعني عنه ما قبله
٤ قوله تحفيها في اللسان
تحفيها وليحرر

وبشير بن زياد وبشير بن ميمون غير الذي تقدم وبشير بن مهران وبشير أبو سهل وبشير بن كعب بن عجرة وبشير بن عبد الرحمن الانصاري وبشير مولى معاوية وبشير بن كعب العدوي وبشير بن يسار وبشير بن أبي كيسان وبشير بن ربيعة الجبلي وبشير بن حليس وبشير النكوسي وبشير بن عقبة وبشير بن مسلم الكندي وبشير بن محرز وبشير بن غالب وبشير بن المهلب وبشير بن عبيد وغير هؤلاء ممن روى الحديث (وأحد بن محمد) بن عبد الله عن علي بن خشرم وعنه عبد الله بن جعفر بن الورد (وعبد الله بن الحكم) شيخ لأبي أمية الطرسومي (و) أبو محمد (المطلب بن بدر) بن المطلب بن رهمان البغدادي الكردي نسب إلى جده بشير ولد سنة ٥٤٧ هـ وسمع من ابن البطي مع أبيه توفي سنة ٦٧٤ (البشيريون محدثون) وأحد بن بشير أبو بكر الكوفي وأحد بن بشير أبو جعفر المؤدب وأحد بن ابن بشار الصيرفي وأحد بن بشار بن الحسن الانباري وأحد بن بشار الدمشقي وأحد بن بشار المرزدي وأحد بن بشار الطيالسي وأحد بن بشار البرازي وأحد بن بشير بن سعيد محدثون (وقلعه بشير بن زوز) نقله الصغاني (وحصن بشير بن بغداد والحلة) على يسار الجاني من الحلة إلى بغداد (و) عن ابن الأعرابي (المشورة) الجارية (الحسنة الخلق واللون) ومأحسن بشرتها (والتبشير البشري) وليس له نظير الاثلاثة أحرف نعاشيب الأرض وتعاجيب الدهر ونقايط التبات ما ينقطر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والقينات ٣ قال

٣ قوله والقينات كذا بخطه والذي في اللسان والقينات ولبصر

(و) من المجاز التبشير (أوائل الصبح) كالباشر قال أبو فراس أقول وقد دم الحلى بخمره * علينا ولاحت الصباح بشاره (و) التبشير أيضا أوائل (كل شيء) كتبشير النور وغيره لا واحد له قال لبيد يصف صاحباً له عرس في السفر فأيقظه قبل عرس حتى هجته * بالتبشير من الصبح الأول والتبشير طرائق ضوء الصبح في الليل وفي الأساس كأنه جمع تبشير مصدر بشير (و) عن الليث التبشير (طرائق) تراها (على) وجه (الأرض من آثار الرياح) والتبشير (آثار يجنب الدابة من الدبر) محركة وأنشد ونضوة أسفار إذا حط رحلها * رأيت بدقيماً تبشير تفرق وفي حديث الجاحج كيف كان المطر وبشيرة أي مبدؤه وأوله (و) رأى الناس في النخل التبشير أي (البواكر من النخل) والتبشير (ألوان النخل أول ما يرطب) وهو التبكير (و) في المحكم (أبشر) الرجل أشارا (فرح) قال الشاعر ثم أبشرت إذا رأيت سواما * وبونا مبعوثه وجلالا وعن ابن الأعرابي يقال بشرته وبشرته وبشرت بكذا وبشرت وأبشرت إذا فرحت (ومنه أبشر بخبر) بقطع الألف (و) من المجاز أبشرت (الأرض أخرجت بشرتها أي ما ظهر من نباتها) وذلك إذا بذرت وقال أبو زياد إذا حراثت الأرض وما أحسن مشرتها (و) أبشرت (الناقة لتعت) فكانها بشرت باللقاح كذا في التهذيب قال وقول النابغة مراح يحقق ذلك عنسل تلوى إذا أبشرت * بخوافي أخذرى هضام

وفي غيره وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح (و) أبشر (الامر حسنه ونضره) هكذا في النسخ وقد وهم المصنف والصواب وأبشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه أبو عمرو قراءة من قرأ ذلك الذي يبشر الله عباده قال اغماقرونت بالتخفيف لانه ليس فيه بكذا اغماقديره ذلك الذي ينضره الله به وهو هم كذا في اللسان (و) من المجاز (بأبشر) فلان (الامر) إذا (وليه بنفسه) وهو مستعار من مباشرة الرجل المرأة لانه لا يشتره إلا لامرأة ليس بعين وفي حديث علي كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين أن العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر أن تحضره بنفسك وتليه بنفسك (و) بأبشر (المرأة جامعها) مباشرة وبشارا قال الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساكن المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود إلى المسجد (أو) بأبشر الرجل المرأة إذا (صار في ثوب واحد) فباشرت بشرته بشرتها (ومنه الحديث أنه كان يقبل ويباشروها وصانم وأراد به الملاسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقدر بد معنى الوطء في الفرج وخارجاً منه (والتبشير بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة) وجد بخط الجوهري الباء مفتوحة) وهو لغة فيه (طائر يقال له الصفارية) ولا نظير له الا التنوط وهو طائر أيضاً وقولهم وقع في وادي تهلك ووادى تفضل ووادى تخيب (الواحدة بها) وبشرت به كعلم وضرب مررت (الاولى لغة رواها الكسائي (و) يقال (بشرني بوجهه) منبسط (حسن) يبشرني إذا (لقيني) به (وهو مباشر) وبشارا وبشارة (و) كحدث وكان وكأبة (و) وفاته بشر ككتف ومنهم بشرن منقذ البستي قال الرضي الشاطبي رأيت بخط الوزير المغربي مجوداً بالكسر (و) بشير (كريب التقي) قال ابن ما كواله محبة (و) بشير بن كعب أبو أيوب (العدوي) عدى مناة (و) يقال العامري (و) بشير (السلبي) روى عنه ابنه رافع (أو هو) أي الأخير (بشر) وقيل بشير كأمير وقيل سر بالمهملة (بشايون) (و) بشير (بن كعب) أبو عبد الله العدوي ويقال العامري (و) بشير (بن يسار) الحرقى الانصاري (و) بشير (بن عبد الله) بن بشير بن يسار الحرقى الانصاري (و) بشير (بن مسلم) الحصى (وعبد العزيز بن

(المستدرک)

بشير) شيخ لابي عاصم (محدثون) من المجاز يقال (رجل مؤدم مبشر) وهو الذي قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور عن الاصمعي قال واسله من آدمه الجلد وبشرته واهر آه مؤدمه مبشرة تامة في كل وجه وسيأتي (في ادم وتل باشر ع قرب حب منه) على يومين منها وفيه قلعة منها (محمد بن عبد الرحمن) بن مرفف (الباشري) قال الذهبي لا عرفه قال الحافظ بل حدث عن الفخر الفارسي وحسن بن علي بن ثابت التل باشري سمع الغيلانيات على الفخر بن البخاري (وأبو البشر آدم عليه السلام) أول من تكلم به ولقبه صفي الله (و) أبو البشر (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) الرازي عن عبد الجليل بن أبي سعد جزيبي (و) أبو البشر (بهم لوان) بن شهر بن محمد بن بيوراسف كذا آيته بخطه هكذا في آخر شرح المصابيح للبغوي (اليزدي دجال) كذاب زعم انه مع من شخص لا يعرف بعد السبعين وخمسمائة صحيح البخاري قال أخبرنا الدودي فانظر الى هذه الواقعة قاله الحافظ (و) أبو الحرم (مكي بن أبي الحسن بن) أبي نصر المعروف بابن (بشر) محررة المطرز البغدادي (محدث) روى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الديلماني أخرجه حديثه في مجمع و ضبطه * وما يستدرك عليه البشارة بالضم مباشر من الاديم عن الليثاني قال والعللي ما قشر من ظهره وفي المثل انما يعاتب الاديم دون البشارة قال أبو حنيفة معناه انما يعاتب من يرجي ومن له مسكة عقل وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر من رواه بالضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أخذت باطنه بالشفرة فغناه فليضم نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام باسمه القرآن وما أحسن بشرته أي معناه وهيئته والبشرة البقل والعشب والبشر المباشر قال الافوه لما رأته شيبي تغير وانثني * من دون نعمة بشرها حين انثني

أي مباشر في اياها وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز المبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي الأساس وهبت البواكير والمبشرات وهي الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وهو الذي يرسل الرياح بشرا و بشرا و بشري و بشرا فبشر اجمع بشور و بشرا خفف منه و بشري بمعنى بشارة و بشرا مصدر شره بشر اذا بشره ومن المجاز فيه مخايل الرشد وباشيره و بشره النعيم والفعل ضربان مباشر ومتولد كذا في الأساس و بشرا الوجه محسناته و بشرا الصبح أوائله وعن الليثاني ناقة بشيرة أي حسنة و ناقة بشيرة ليست بعجز ولقولا هيمنة وحكي عن أبي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخبيسة وقيل هي التي على النصف من شحمها و بشرة اسم وكذلك بشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة التأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم تكن صفة لان هذه الالف بيني الاسم لها فاصرات كأنها من نفس الكلمة وليست كالحاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشار بنسبواي وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن بشار البوشنجي وأبو محمد بشير بن محمد بن أحمد بن بشر البشري وأبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشير واسه علي وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الرحيم محدثون والبشرية طائفة من المعتزلة ينسبون الى بشر بن المعتمر وباشير بن حازم عن أبي عمران الجوني وكثير بن طلحة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن النكت اليربوعي راحز وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمي وجبان بن بشير بن سيرة بن محمد بن شاعر فارسي لقبه المرقال وأما من اسمه بشار فكان قد استوفاهم الحافظ في التبصير فراجعوه وكذلك البشاري ومن عرف به ذكره في كتابه المذكور وان بشران محدث مشهور وذو بشر بن بالكسر مشي حمد الشعبي والبشير فرس محمد بن أبي شعاذ الضبي * وما يستدرك عليه البشكري شيخ للماليني ذكره الرشاطي وما ذكره وشكري قال

الذهبي صاحب لنا * وما يستدرك عليه بشكال من قري جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الاندلسي البشكالري زيل قرطبة كان ثقة شافعياروي عن أبي محمد الاصيلي وعنه أبو علي العسائي وغيره توفي سنة ٤٦١ * وما يستدرك عليه البشطيير كرجيل قرية بالمرتاحية * وما يستدرك عليه أيضا البشجور بالفخ قرية من الدقهلية (البصر محركة) العين الا انه مذكروا قبل البصر حاسة الرؤية قاله الليث ومثله في الصحاح وفي المصباح البصر النور الذي تدرك به الجارحة البصيرات وفي الحكم البدن (حسن العين ج ابصار) البصر (من القلب نظره وخطره) والبصر نفاذ في القلب كافي اللسان وبه فسرمت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفي البصار للمصنف البصيرة قوة القلب المدركة ويقال بصرا أيضا قال الله تعالى ما زاع البصر وما طغى وجمع البصر ابصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناطرة بصيرة اعماهي بصرو ويقال للقوة التي فيها أيضا بصرو ويقال منه ابصرت ومن الاقل ابصرت وبصرت به وقيل يقال في الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب بصرت (و بصره ككرم وفرج) الثانية حكاها الليثاني والفراء (بصروا بصارة ويكسر) ككناية (صار مبصرا أو بصره وبصره نظرا) اليه (هل يبصره) قال سيويه بصروا مبصرا أو بصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه (و) عن الليثاني ابصرت الشيء رأيت (و) (باصرا نظرا أي مبصرا قبل) ونفس عبارة النوادر و بصره نظر معه الى شيء أي مبصره قبل صاحبه و باصره أيضا أو بصره قال سكين بن نصر البجلي

فبت على رجل وبات مكانه * أراقب ردي تارة وأبصره وفي الصحاح باصرت اذا شرفت تنظر اليه من بعيد (وتباصروا أبصر بعضهم بعضا والبصير البصر) خلاف الضمر رفعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكي الليثاني وانه لبصير بالعينين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد بصر بصارة وانه لبصير بالاشياء

(المستدرك)

٣ قوله مباشر كذا بخطه

وفي اللسان ما قشر وهو أولي

ليناسب ما بعده

٣ قوله دون البشارة الاولى

ذو البشارة

٤ قوله وفي الأساس الذي

فيه ورأى الناس في الضل

التبشير وهي البواكير

وهبت المبشرات وهي

الرياح الخ

(المستدرك)

(بصر)

٥ قوله نصرة الذي في

اللسان نصرة ولعبر

أى عالم بها والبصر العلم وبصرت بالشئ عاتيه قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال الليثانى بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصرت كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح ونقله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد بريده المؤمن قال ابن سيدة وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفاضل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى الأثرى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضير يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لماله من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالحاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أذعوا الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقيق (و) البصيرة (الفطنة) تقول العرب أعمى الله بصائرهم أى فطنهم عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له يا بنى هاشم أنتم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفى ذلك على بصيرة أى على عدو على غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان واختلفت على بصيرة أى على معرفة من أمركم و يقين وانه لذو بصير وبصيرة فى العبادة وبصير بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقئ البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة وغوها التى يبصر منه (و) البصيرة (الجنة) والاستبصار فى الشئ (كالبحر والمبصرة بفقههما) البصيرة (شئ من الدم يستدل به على الرمية) ويستبينها به قاله الاصمعى وفى حديث الخوارج وينظر الى الدم فلا يرى بصيرة أى شيئاً من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة وفى البصائر البصيرة مستعيرها * شهاب تروى الریش من بصيرها

فقل انه جمع البصيرة من الدم كشعر وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها خفف الهاء ضرورة ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقة وياض وياضة ويقال هذه بصيرة من الدم وهى الجريرة منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر المصنف والبصيرة قطعة من الدم تلح (و) البصيرة (الترس) الامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما ليس جنة بصيرة وقال

٣ قوله لما قال له يا بنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وأنتم فى اللسان أيضا قالوا ولبحر

٣ قوله الى الدم فى اللسان فى الفصل ولعله أولى

٤ قوله وهى الجريرة كذا بخطه ولعل الاولى الجدية وهى الدم السائل كفى اللسان

حلوا بصائرهم على أكفهم * وبصيرتى بعدوهم اعندواى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره واحوا بصائرهم وسبأنى فيما بعد ويجمع أبضاعلى بصارك كريمة وكرام وبه فسر السهيلي فى الروص قول كعب بن مالك

تصوب بايدان الرجال وتارة * تهدبا عراض البصائر تققع

يقول تشق أيدان الرجال حتى تبلغ البصائر فتقعقع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة) يعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلنا عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أمالك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد * فى الذاهبين الاولين لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن الليثانى وحكى اجعلنى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهادة) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيدة له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت هـ هنا غيره فغبت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت سمع على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى علميا شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراءى يقول على الانسان من نفسه رقبا يشهدون عليه بعمله اليدين والرجلان والعيان والذكروا أنشد

كانت على ذى الظن عينا بصيرة * بمقعده أو منظره هو ناظره

بما ذكر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تحفى عليهم سراره

وفى الاساس اجعلنى بصيرة عليهم أى رقيباً وشاهداً وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك لان الانسان ببصيرته عقله يعلم ان ما يقرب به الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنى البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلامته وراوية (و) من المجاز (الحباصير) أى (ذو بصير وفحديق) على النسب كقولهم رجل ناهر ولا بن أى ذوقه وذو لبن ذعنى باصير ذو بصير وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت وفى المحكم أراه لما بامره أى نظرا تحديق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقى منه لما باصرا أى أمرها وانحما وقال الليث رأى فلان لما باصرا أى أمرها فروغنا عنه (والبصرة) بفتح فسكون وهى اللغة العالية الفصحى (بلدم) أى معروف وكانت تسمى فى القديم تدمر والمؤتفكة لانها انتفكت باهلها أى انقلب فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال الدهماني يقال للبصرة قبة الاسلام ومخزاة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله

٥ قوله فى الذاهبين الخ كأنه فهم أنها شطرة من الكامل المرفل فأنشدها كارتى وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه

(فى الذاهبين الاوليه من القرون لنا بصائر)

٦ قوله جعلت هنا لعل الاولى جعلت البصيرة هنا

لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقعة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلى صنعة هو أبرها وأعمال قيل للملقح أبرلاه مصلى له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعي فاركني * لي البيت أبره وكوني مكانيا

أي أصله (و) أبر (الكاب) أبر (أطعمه الابر في النابز) وفي الحديث المؤمن كالكتاب المأثور وفي حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل نشاة المأبورة أي التي أكلت الابر في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان أكلت لم ينفع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) نأبره ونأبره أبر السعته أي ضربته بآبرتها وفي المحكم (لدغت بآبرتها أي طرف ذنبها) وفي الأساس وأبرته العقرب بمبرها والجمع ما أبر (و) من المجاز أبر (فلا بنا) اذا اغتابه وآذاه قال ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا قبح الغل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهل كهم) ومنه في حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة ورأى اللهمة تخضبن هذه من هذه وأشار الى لحيشه ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهل كهم وهو من أبرت الكاب اذا أطعمته الابر في الخمر قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاسفهاني في حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة رائدة وسيأتي (والابر) بالكسر (مسئلة الحديد ج ابر) بكسر فتح (وابار) قال القطامي

وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لا تنجا وزها الا بالابر

(وصانعه وبائع) هكذا في النسخ بتد كبير الضمير وفي الأصول كلها واصله (الابر) وفي التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجعلها ابر والذي يسوى الارى يقال له الابار (أو البائع ابري) بكسر فسكون (وفتح الباء الحن) وقد نسب الى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الابري ومحمد بن علي بن نصر الابري الحنفي سدوق (و) من المجاز الابر (عظم وتره العرقوب) وهو عظيم لاسق بالكعب (و) قيل الابر من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذي يذرع منه الذراع (أو عظم) وفي بعض النسخ عظيم بالتصغير وهي الصواب (مستوع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع) كذا في المحكم وفي التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيح زوج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاق الابر القبيحا * وفي المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الابر أيضا (ما لم تحذ) أي استدق (من عرقوب الفرس) وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الابر (فسيل المقل) يعني صفارها (ج ابرات) بكسر قحير يلب وضبطه القفال محرقة (وابر) كعنب الأول عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع الجمع كحمرات وطرفات (و) من المجاز الابر (النمجة) وافساد ذات البسين (و) الابر (شجر كالتين والابار ككثبان البرغوث) عن الصائغ (واشياء الابار) ككثبان (دواء العين) عروق نقله الصائغ وضبط الاشياء بكسر الهمزة والابار بالتشديد (والمنبر كمنبر موضع الابر) والمنبر أيضا (النمجة) وافساد ذات البين كالمثيرة) عن اللحياني جمعه ما أبر قال النابغة

وذلك من قول أتناك أقوله * ومن درس أعدائي البذل الماسرا

ومن جمعات الاساس خبت منهم الخباير هشت بيهم الماسر (و) عن ابن الارابي المنبر والمأبر (ما يلقح به الغنل) كالخس (و) المنبر (مارق من الرمل) قال كسير عزة

الى المنبر الرابي من الرمل ذي العضي * تراها وقد أقوت حديثا قديمها

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وأبر كامل) (بسهستان منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السجزي الأبري صنف في مناقب الامام الشافعي كتابا حافلا ترتيبه في أربعة وسبعين بابا (واتبره سألته أبرنخله أو زرعه) أن يصلحه له قال طرفة ولى الاصل الذي في مثله * يصلح الابر زرع المؤتبر

الابر العامل والمؤتبر رب الزرع (و) اتبر (البرحفرها) قيل انه مقولوب من البأر (و) أبر (كبريما) دون الاحساء من هجر وقيل ما لبني القيس وقيل موضع بلاد غطفان (و) ابر (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عتبة وعنه الواقدي (وعصمة بن ابر) التميمي تيم الرباب له وفادة وقاتل في الردة مؤمنًا قاله الذهبي في التجريد (وعوف بن الاصبطن ابر) الديلي أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة في عمرة القضاء (صاميان وبنو ابر قبيلة) من العرب (وأبريس) بالفتح (لعه في يبرين) بالياء وسيأتي (والابار من كور واسط) نقله الصغاني (وأبار الابر ع بين الاجفروفيد) ولا يخفى ان ذكرهما في أركان الانسب وسيأتي (والمثيرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذي تقدم ذكره لعه كالابر فكان ينبغي ان يقول هناك كالمثيرة ليكون أوفق لقاعده كما هو ظاهر (وقول علي عليه السلام) والرتوان وقد أخرجه الائمة عن حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي ألا تترجى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء (ولست بأبوري في ديني) فيوزي بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ابي لاؤل من أسلم قال ابن الاثير المأبور من أبرته العقرب أي لسعته بآبرتها (أي) لست غير الصبح الدين ولا (بتمهم في ديني) فتألفني النبي صلى الله عليه وسلم بنزويجي فاطمة) روى الله عنها وفي التهذيب والنهاية بنزويجها اياي قال (ويروي) أيضا (بالمثيرة أي) لست (بمن

قوله ما المخذ من عرقوب
الفرس وفي اللسان ابرة
الفرس ما المخذ من
عرقوبه فما وجد في نسخة
المتن المطبوع من زيادة الراء
في قوله ما المخذ غلط وعليها
مشي عاصم في ترجمته كذا
بها مش المطبوعة
قوله كالخس كذا بخطه
وباللسان أيضا وليس في
القاموس ولا في اللسان
الخس بهذا المعنى فليحذر

(المستدرک)

٣ قوله يؤثر عنى كذا فى
النسخ وفى ماصم يؤثر عنه
وهى أحسن كذا بها مش
المتن
٣ قوله وابتأرا الحرقدميه
كذا بخطه تبعاً للسان
ولعله تصحيف فى اللسان
فى مادة بآر وابتأرا الحخير
وبآره قدمه

(آثر)

(آثر)

٣ يؤثر عنى (الشى) وسياً فى قال ابن الاثير ولوروى ولست بما يؤن بالنون لكان وجها * وما يستدرک عليه تأبر الفسيل اذا قبل الابر
قال الراجز تأبرى باخيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالفعول
يقول تلقى من غير تأبر وأبر الرجل آذى عن ابن الاعرابى ويقال للسان مشرب ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر عنى عليه من
التراب وفى حديث الشورى لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الياثى باسناده وقال التويز التعفية
ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤثره حتى لا يعرف طريقه الاعناق الارض حكاه الهروى فى الغريين وسياً فى وى وروى
ترجعه بأروا بتأرا الحرقدميه ٣ قال أبو عبيد فى الابتشار لفتان يقال ابتأرت وابتثرت ابتأرا وابتأرا قال القطاى
فان لم تأبر رشدا قرىش * فليس لسائر الناس ابتأرا
يعنى اصطناع الحير والمعروف وتقديعه كذا فى اللسان وأبأ بالضم منهل بالشام فى جهة الشمال من حوران وأبأ كغراب موضع من
ناحية اليمى وقيل أرض من وراء بلاد بنى سعد واستدرک شيخنا أبو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذى أهده
المقوس مع ماريه وسير بن قاله ابن مصعب وفى شروح الفصح قولهم ما بها آراى أحد وفى الأساس ومن المجاز ابرة القرن طرفه
وابرة الخلة شوكتها وتقول لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النخل * قلت والابرة أيضاً كناية عن عضو الانسان وابر
بكسر تين وتشديد الموحدة قرية من قرى تونس ومها فى أبو عبد الله محمد الصقل المعمر ثلثة مائة سنة فيما قبل (الازور) بالضم
أهله الجوهري وهى لغة فى (الثورور) مقلوب عنه وسياً فى قريبا (وأثر القوس تأثراً) لغة فى (وزها) نقله الفراء عن يونس
وسياً فى (وأثر بالضم د بتر كستان) عظيم على نهر جحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن
عرب شاه فى عجائب المقدر فراجعه وسياً فى المصنف فى ت ر ومنه القوام الاتقانى الحنفى والى المصر غمسية أول ما فقت وشرح
الهداية (الآثر محركة بنية الشئ ج آثار وأثر) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر ما بى من رسم الشئ (و الاثر) (الخبر) وجعه
الآثار وفلان من جملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما روى عن الصحابة
وهو الذى نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور فى سنة ٥٣٢
(وعبد الكرم بن منصور) العمري الموصلى عن أصحاب الارموى نقله السمعانى مات سنة ٤٩٠ (الآثران محمدان) ومن
اشهر به أيضاً أبو بكر سعيد بن عبد الله بن على الطوسى ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الآثرى انصارى
التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وبابا جعفر بن محمد بن حسين الآثرى روى عن أبي بكر الخزرى (و) يقال (خرج) فلان (فى اثره)
بكسر فسكون (وأثره) محركة والثانى أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأورد هما ثعلب فيما يقال بلغتين من فصيحته وصوب
شيخنا تقديم الثانى على الاول وليس فى كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جرى على اصطلاحه فى الاطلاق كان الاول
مفتوحاً والثانى محملاً لوجه أظهرها الكسر والفتح ولا قائل به اغما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده)
هكذا فسر ابن سيده والزنجشبرى ووقع فى شروح الفصح بدله عقبه وقال صاحب الواعى الآثر محرک هو ما يؤثره الرجل بقدمه
فى الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئت على أثر فلان كأنك جئت تظاً أثره قال وكذلك الآثر ساكن الثانى مكسوراً الهمزة فان
فقت الهمزة فقت الشاء تقول جئت على أثره وأثره والجمع آثار (وآثرته وتأثره تبع أثره) وفى بعض الاصول تتبع أثره وهو عن
الفارسي (وأثر فيه تأثيراً فى اثر) والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ (والآثار الاعلام) واحده الاثر (والآثر) يقع فسكون (فرند
السيف) وروثه (ويكسر) وبضمين على فعل وهو واحد بس يجمع (كلاثر ج آثار) بالضم قال عبيد بن الابرس
ونحن صبحنا عامر ايوماً أقبلوا * سيوفاعلين الاثر بوانكا
وأنشد الازهرى
كانهم أسيف بيض يمانية * غضب مضاربها باق بها الاثر
وأثر السيف تسلسله وديابجته فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أقبل لا أهلك * كوقع السيف ذى الاثر الفرند

قال ثعلب اغما أراد ذى الاثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الاثر فـ كنهه على أصله لصار
مفاعلتان الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر اغما أراد توفية الجزء فخره لذلك ومشله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفى
العصاح قال يعقوب لا يعرف الاثر الا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر خلفا بن ندبة
جلاها الصبية لون فأخلصوها * خفاها كهايتنى بأثر

أى كهايتنى بفرنده ويتنى مخفف من يتنى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الاياضى
عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة تخلصه السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف
مضموم حرحه وأثره مفتوح رونقه الذى فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفى شرح الفصح لابن التبانى أثر السيف
مثال صفرو وأثره مثال طنب فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسوع فيه وأورد ابن سيده وغيره فلا يصح على

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نعم الاثر بضم على ما أورده الجوهرى وغيره وكذا الاثر بضمين على ما أسلفناه مستدرك عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية والاثيرة كأمير الذي ذكره المصنف أغفله أئمة العرب وحكى اللبى فى شرح الفصح الاثره للسيف بمعنى الاثر جعه أثر كعرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته كالاثر) بالفتح (والاثره بالضم) وهذه عن اللحياني وفى المحكم أثر الحديث عن القوم (بأثره) أى من حدث ضرب (وبأثره) أى من حدث نصر أنبأهم بما سب قوا فيه من الاثر وقبل حدث به عنهم فى آثارهم قال والصحيح عندي ان الاثره الاسم وهى المأثرة والمأثرة وفى حديث على فى دعائه على الخوارج ولا يبق منكم أثر أى مخبر بروى الحديث وفى قول أبى سفيان فى حديث قبصر لولا أن آثارنا راعى الكذب أى تروون وتفككون وفى حديث عمر رضى الله عنه فاحلفت بهذا كرا ولا آثارا يريد مخبر عن غيره أنه حلف به أى ما حلفت به مبتدئاً من نفسه ولا رويت عن أحد انه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أى يخبر الناس به بعضهم بعضاً أى ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأثر قال الاعشى

ان الذى فيه تماريقا * بين السامع والاثر

(و) الاثر (اكثر الفعل من ضرب الناقة) وقد أثرى أثره من حدث نصر (و) الاثر (باضم أثر الجراح يبق بعد البر) ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أثر الجرح أثره يبق بعد ما يبرأ وقال الأصمى الاثر بالضم من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال فى هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوليت أنور كنت صيبا (و) فى المحكم الاثر (ماء الوجه وروثه) (و) قد (نضم نازهما) مثل عسر وعسر وروى الوجهين ثمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * غضب مضاربها باقى بها الاثر * وأورده الجوهرى هكذا بضم مضاربها قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (مفعلة فى باطن خف البعير يقتنى ما أثره) والجمع أثور وقد أثره بأثره أثرا وأثره حزه (و) روى الابدأى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلى وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الأئمة وقالوا ان المضموم فرند السيف (و) الاثر بضم الشاء (كعجز) الاثر (ككتف رجل يستأثر على أمهاته) فى القسم (أى يختار لنفسه أشياء حسنة) وفى الصحاح ٧ أى يحتاج لنفسه أفعالا واخلاقا حسنة (والاسم الاثره محركة والاثرة بالضم) (و) الاثره (بالكسر) الاثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أمهاته كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثره بالضم اذا كان خاسا ويقال قد أخذته بلا أثره وبلا أثره وبلا استئثار أى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجع الاثره بالكسر اثر قال الخطبة تمدح عمر رضى الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لا نفهم كانت بك الاثر

أى الخيرة والايثار وفى الحديث لما ذكر له عثمان بالخلافة فقال أخشى حسده وأثرته أى اثاره وهى الاثره وكذلك الاثره والاثرة والاثرى قال

فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ * يواسى بلاثرى عليك ولا يخل

(والاثره بالضم المكرمه) لانها تؤثر أى تدكر وبأثرها قرن عن قرن فيختون بها وفى المحكم المكرمه (المتوارثة كالمأثرة) بفتح اشاء (والمأثرة) بضمها ومثله من الكلام الميسرة والميسرة مما فيه الوجهان وهى نحو ثلاثين كلمة جمعها الصغاني فى ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة وماثر وهى القدم فى الحسب وماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها أى تدكر وتروى ومثله فى الأساس (و) الاثره (البقية من العلم تؤثر) أى تروى وتدكر (كالاثره) محركة (والاثره) كسامة وقد قرئ بها والاخيرة أعلى وقال الزجاج آثاره فى معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى مأثور من كتب الاولين فمن قرأ آثاره فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ آثاره فانه بناء على الاثر مثل قتره ومن قرأ آثاره فكانه أراد مثل الخطفة والرجفة (و) الاثره بالضم (الجذب والحبال غير المرضية) قال الشاعر

اذا خاف من أيدى الحوادث أثره * كفاه حمار من غنى مقيد

ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض (وأثره أكرمه) ومنه رجل أثرى أى مكين مكرم والجمع آثار والاثنى أثرية (والاثره الدابة العظيمة الاثر فى الارض يحاقرها) وخفيها بينة الاثارة (و) عن ابن الاعرابى (فعل) هذا (أثرأما وأثرذى أثير) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثارا بلاما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح أترذى أثير

هكذا أنشده الجوهرى قال الصغاني والرواية وقالت معنى امرأته أم وهب واسمها سلمى (و) يقال لقبيته (أول ذى أثير وأثره ذى أثير) نقله الصغاني (وأثره ذى أثير بالضم) وضبطه الصغاني بالكسر وقيل الاثير الصبح وذو أثير وقته (و) حكى اللحياني (أثرذى أثيرين بالكسر ويحرك) وأثره ما (و) عن ابن الاعرابى ولقيته (أثر ذات يدين وذى يدين أى أول كل شئ) قال الفراء ابد أهدا آثارا وأثر ذى أثير وأثر ذى أثير أى ابد أول كل شئ ويقال أفعله آثارا وأثرأما أى ان كنت لا تفعل غير فافعله وقيل أفعله مؤثره على غيره وما زاد وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناه أفعله آثارا محتماله معنيها به من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد

٣ قوله عن الثانية كذا بحطه وأغفل يتعدى بنفسه ولعل الفعل مبنى للمجهول
٣ قوله تأثروا كذا بحطه والذى فى اللسان والنهاية يأثروا وكذا التفسير بعده
٤ قوله بها كذا بحطه ولعله به

٥ قوله أثر الجرح أثره بضم الاول وفتح الثانى

٦ قوله الخلاص الذى فى اللسان الخلاص والخلاص مضبوطا بفتح الخاء وكسرها
٧ قوله فى الصحاح الذى فيه يختار كذا فاعل ذلك فى نسخة أخرى وقعت له

في قولهم خذ هذا آثر اما قال كانه يريد ان يأخذه منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثر أي قد آثر قلبه وما فيه حشو (و) يقال (سيف مأثور في منته أثر) وقال صاحب الواعى سيف مأثور أخذ من الاثر كات وشبهه أثر فيه (أو منته حديد أنبت وشفرته حديد ذكر) نقل ابقول المصعاني (أو هو الذي) يقال انه (يعمله الجن) وليس من الاثر الذي هو الفرند قال ابن مقبل
اني أقيد بالمأثور راحلتي * ولا أبالي ولو كاعلى سفر
قال ابن سبده وعندى ان المأثور مفعول لأفعل له كاذب إليه أبو علي في المقفود الذي هو الجبان (وأثر يفعل كذا كفرح طفق) وذلك اذا أبصر الشيء وضرب بعرفته وحذفه وكذلك طين وفطن كذا في نوادر الاعراب وقال ابن مهمل ان آثر ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أي ان كان لا بد ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا وبقية ل قد آثر ان يفعل ذلك الامر أي فرغ له (و) أثر (على الامر عزم) قال أبو زيد قد آثر ان أقول ذلك أي عزم (و) أثر (له تفرغ) وقال الليث يقال لقد آثر ان أفعل كذا وكذا وهو هو تم في عزم (و) أثر (احتار) وفضل وقدم وفي التنزيل تالله لقد آثر الله علينا قال الاصمعي آثرنا أي فضلنا (و) آثر (كذا بكذا أبعسه اياه) ومنه قول مقيم بن فورية بصف الغيث

فأثر سبل الواديين بدية * ترشح وميم من التبت شروعا

أي أتبع مطرا تقدم بدية بعده (واشؤثر) وفي بعض الاصول اشؤثر ورأى على تفعول بالضم (حديدة يسحى بها باطن خب البعير ليقص أثره) في الارض ويعرف (كالمثرة) ورأيت أثرته واثؤثره أي موضع أثره من الارض وقيل الأثره والثؤثر والاثؤثر كلها علامات تخلفها الاعراب في باطن خب البعير وقد تقدم في كلام المصنف (و) اشؤثر (الجلواز) كالثؤثر واليؤثر وبالهاء التخصية كما سيأتي في آثر عن أبي علي (واستأثر بالثي استبد به) وانفرد (و) استأثر بالثي على غيره (خص به نفسه) قال الاعشى
استأثر الله بالفاء وبال * عدل وولى الملامه الرجلا

وفي حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم (و) استأثر (الله تعالى) فلانا (و) هو من ربح له الجنة (ورجى له العفران وذو الاثر) لقب (الاسود) بن يعفر (النشلي) وانما لقب به (لانه) كان (اذا هجا قوم ترك فيهم آثارا) يعرفون بها (أو) لان (شعره في الاشعار كآثار الاسد في آثار السباع) لا يحق (و) يقال (فلان أثير أي من خالصي) وفي بعض الاصول أي خالصي وفلان أثير عند فلان وذو أثره اذا كان خاصا ورجل أثير مكرم وفي الاساس وهو أثير أي الذي أثره وأقوده (و) ثي (كثير أثير اتباع) له مثل بشر (و) أثير (كرب بن عمرو السكوني الطيب) الكوفي واليه نسبت صحراء أثير بالكوفة (ومعيرة بن جيل بن أثير شيخ لابي سعيد) عبد الله بن سعيد (الاشج) الكوفي أحد الأئمة قال ابن القرباء مات سنة ٢٥٧ وحواد بن أثير بن جواد الحصري وغيرهم (وقول على رضي الله عنه ولست بماؤثر في ديني) أي لست من يؤثر عني شر وطمع في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (في أ ب ر) ومما يستدل عليه الاثر بالتعريف ما بق من رسم الشيء والجمع الآثار والاثرياضه قابل العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أثر بعد العين وهي شيخنا كاه اقرار العين ببقاء الاثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيف النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى الليثي عن الكسائي ما يدري له أين أثر ولا يدري له ما أثر أي ما يدري أين أسله وما أسله والاثار ككاتب شبه الشمال يشد على خصره العترة كس لئلا تعان وفي الحديث ٣٠ من أمره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير
والمرء ما عاش بدوده أمل * لا ينهي العمر حتى ينهي الاثر

(المستدرک)

٣ قوله من سره الخ كذا بخطه والذي في النهاية واللسان من سره أن يبسط الله في رزقه اه معصه

وأصله من أثره شبه في الارض فات من مات لا يبقى له أثر ولا رى لا أقدامه في الارض أثر ومنه قوله للذي مرت بين يديه وهو يصلي قطع سلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا من انقطع مشيه فانقطع أثره وأما ميثرة السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ما قد موأوا ثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفي اللسان ومنعت الابل والناقة على آثاره أي على عتيق شعهم كان قبل ذلك قال الشماخ
وذات آثاره أكلت عليه * نباتا في أكنه قفارا

قال أبو منصور وبمحتمل أن يكون قوله تعالى أو آثاره من علم من هذا انها منعت على بقية شعهم كانت عليها فكانها حملت شعها على بقية شعهم وفي الاساس ومنه أغضبني فلان عن آثاره غضب أي كان قبل ذلك وفي المحكم والتذيب وغضب على آثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن الليثي وقال ابن عباس أو آثاره من علم انه علم الخط الذي كان أرق بعض الانبياء وأثر السيف ديباحته وتسلسله ويقال أثر بوجهه وبجيبته السجود وأثر فيه السيف والضمرة وفي الامثال يقال للكاذب لا يصدق أثره أي أثر رجله ويقال افعله اثره ذي أثير بالكسر وأثر ذي أثير بالفتح لغتان في آثر ذي أثير بالمدنقه الصاعاني وقال الفراء افعل هذه آثارا محركة مثل قولنا آثارا * واستدرك شيخنا الاثير كما مير وهو الفلان التاسع الاعظم الحاكم على كل الافلاك لانه يؤثر في غيره وأبنا الاثير الأئمة المشاهير الاخوة الثلاثة عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري اللغوي المحدث له التاريخ والنساب ومعرفته احصاها وغيرها وأخوه محمد الدين أبو السعادات له جامع الاصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبي في

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم بعد الصنم قطع على ظهور أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواقعي بالبصرة كما تلتها منه السجاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كأنهم نصفه فهي أربع لغات الأخيرتان عن الصغاني وزاد غيره انضم فتكون مثلثة والنسبة إليها مصري بالكسر وبصري الأولى شاذة قال غزافر

بصريه تزوجت بصريا * بطعمها المالح والطريا

وقال الأبي في شرح مسلم نقل عن النووي البصرة مثلثة وليس في النسب إلا الفتح والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاه الأزهرى والمشهور الفتح كما أنه عليه النووي وفي مشارق القاضى عياض البصرة مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكدكان كان بها عند اختطاطها واحد بالبصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلاء إذا كان فيه حصص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس را ه أى كثير الطرق) فعنى بس كثير ومعنى را ه طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد إلا أن يقال أنه كان في الأصل بس راها عند فتح تلك البلاد وقد (خربت بعد الأربع مائة) من الهجرة ولا تكاد تعرف سميت عن زلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الأربع مائة) من الهجرة ولا تكاد تعرف (و) البصرة والبصر حجارة (الأرض الغليظة) تنسله التراز في الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها يابس) ماؤها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب في مثم * جوانبه من بصرة وسلام

المثلث حوض تدمر أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند رش الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من حصص وهي التي بنيت المربد وأما سميت البصرة بصرة بها وفي المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبي عمر والبصرة والكدكان كلاهما الحارة التي ليست بصلبة والبصرة (بالضم الأرض الحمراء الطيبة) وأرض بصرة إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سيده والبصر الأرض الطيبة الحمراء والبصرة مثلثا أرض حجارة بها سميت البصرة (و) البصرة (الأثر القليل من اللبن) ببصره الناظر إليه ومنه حديث علي رضي الله عنه فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن (و) بصري كجلى د بالشام بين دمشق والمدينة أول بلاد الشام فتوح سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء أنها حوران أو قيسارية قال الشاعر

ولو أعليت من بلاد بصري * وقدر من من عرب وعجم

وينسب إليها السبوف البصرية وأنشد الجوهري للعصين بن الحمام المرى

صفايح بصري أخلصت أقيونها * ومطر دامن نديج داود أسكا

والنسب إليها بصري قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصري (ببغداد) ذكرها ياقوت في المعجم وهي (قرب عكبرا منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصري) سكن بغداد وقرأ أسكلام على الشريف المرتضى وكان ملجأ المعارضة سرى الجواب توفي سنة ٤٤٣ ومنها أيضا القاضي صدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصري الخنفي مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصري كتب عنه ابن الجباز والبرزالي (و) بوسير أربع قرى بمصر ويقال زيادة الألف بناء على أنه مركب من أبو وصيروهن أبو صير السدر بالجيزة وأبو صير الغربية وقد كرمع بنا وهي مدينة قديمة عاهرة على بحر النيل بينها وبين منود مسافة يسيرة وقد دخلها وجمعها بجامعها الحديث على عالمها المعمور البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجي أبو بصري وغيرهما وأبو صير قرية بصعيد مصر منها أبو حنص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المائتي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمد بن محمد بن عبد الله الصنهاجي قيل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيرى ولكنه لم يشتهر إلا بالأبواب بصري وهو صاحب البردة الشهيرة توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو صير أيضا

قرية كبيرة بالقيوم عاهرة (و) بوسير (ببغداد) يتداوى به أجوده الذهب الزهر كذا في المنهاج وذكر له خواص (و) البصر (بفتح فسكون) القطع وقد بصرت بالسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمرته بفسر رأسه أى قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا العينين يحاطان) كالحاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة أى شفته ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم إلى أديم فيختران كالحاط حاشيتا الثوب فتوضع أحدهما فوق الأخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية قلوب عن البصر (و) البصر (حرف كل شيء) (و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشرو) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال إن فلانا لمعضوب البصر إذا أصاب جلده عذاب وهو داء يخرج به (و) بفتح أى في الأخير يقال بصره وبصره أى جلده حكاها للعياني عن الكسائي (و) البصر (الحجر الغليظ وثلاث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع أن البصر مثل الحجارة الأرض الغليظة والتلث حكاها القاضي في المشارق والفيروى في المصباح وقيل البصر والبصرة والبصر والبصرة لا غير وجعلها

٢ قوله فأمرته كذا بخطه
ولعل الأولى فأمر به كافي
اللسان

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الحجارة البراقة وأنكر الزجاج فجع الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصر (كصر د ع) قال الصغاني البصر جرعات من أسفل أو دأ على الشجة من بلاد الحزن (والباصر بانفتح) أي بفتح الصاد (القنب الصغير) المستدير مثل به سبيويه وفهر السيرافي عن ثعلب وهو البواصر (والباصور اللحم) سمي به لأنه جيد البصر يزيد فيه نقله الصغاني (ورحل دون القطع) وهو عبدان تقابل شبيهة بأفتاب الجنت نذله الصغاني (والمبصر) كحسن (الوسط من الثوب ومن المنطق) (و) من (المشي) (و) المبصر (من عاق على باب بصيرة للشقة) من قن وغيره ويقال أصر إذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الأسد يبصر الفريسة من بعد فيقصد هاوا بصر) الرجل (وبصر بصيرا) كككون نككونا (أق البصرة) والكوفة وهما البصرتان الأولى عن الصغاني (وأبو بصرة) بنخ فسكون (جبل بن بصرة) وقيل جبل بن بصرة (الفقاري وأبو بصير عقبة) وفي بعض النسخ عتبة وهو الصواب وهو ابن أسيد بن حارثة (الثقي وأبو بصيرة الانصاري) ذكره سيف (بجايون) وكذلك بصيرة بن أبي بصرة هو أبو بصير بجايان نزل مصر وعبد الله بن أبي بصير كما مر شيخ لابن اسحق الديلمي ومجون الكرودي بكى أبا بصير وبصير ابن صابر البخاري وأبو بصير بجي بن القاسم الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بن قيس واسمه معجون وقد استوفاهم الأمير فراجعه (والاباصرع) كالاسافر والاحامر (والبصر) في الشيء (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) من المجاز (استبصر) الطريق (استبان) ووضع ويقال هو مستبصر في دينه وعمله إذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشيء أرادت أن تلك الرفقة قد جعت الاخير والاشرار (و) بصره تبصيرا عرفه وأوضحه (و) بصرته به علمته ايا، وبصر في رأيه واستبصر بين ما ياتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أنوا ما أتوا وهم قد تبين لهم ان عاقبة عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوي بصائر وقيل كانوا مهجين بضلاتهم (و) بصر (اللحم) تبصيرا (قلم كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينه) عن الليث (و) بصر (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (كنكأب جد) المعمر (نصر بن دهمان) الأشجعي وهو بصر بن سبيع بن بكر بن أمية بن بطن ومن ولده حارية بن جيل بن شبة بن قريط بن مرة بن نصر دهمان بن بصار شهد بدر وقتان بن سبيع بن بكر بن أمية بن بطن (و) في التنزيل العزيز (قوله تعالى واسمهم مبصر أي مبصرين) مضينا (ببصره) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآتيناهم آياتنا فمبصرة أي آية واضحة) فله الزجاج وقال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضينة وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الاخفش مبصرة أي مبصرا بها وقال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتيناهم آياتنا فمبصرة أي مبصرة وفي الصحاح المبصرة المضينة ومنه قوله تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أي تبصروهم) تبصيرا (أي تجعلهم بصرا) * وما يستدل عليه البصير وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الاشياء كلها طاهرها وخافها بغير جراحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نفوت المبصرات كذا في النهاية وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه عن سبيويه وتبصرت الشيء شبه رفقته وعن ابن الاعراب أبصر الرجل إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الايمان وأنشد

(المستدرك)

قطعتان نصر برأس كل متوج * وعلى بصائرهما وان لم تبصر

قال بصائرهما سلامهما وان لم تبصر في كفرهما ولقيه بصرا محر كذا أي حين تبصرت الايمان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما يبين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي الحديث كان يصلي يناصلا بالبصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله أبصره اقبل هي صلاة المغرب وقيل انبجرا لانهم ما يؤذيان وقد اختلف الظلام بالضياء ومن المجاز ويقال للفراصة الصادقة فرائس ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت عليك ذات البصائر والبصيرة الثبات في الدين وقال ابن بزرج أبصر إلى أي انظر إلى وقيل التفت إلى وقول الشاعر

قرنت بحقوقه ثلاثا فلم يرغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قوبت أي لما هم هذا الریش بالزوال عن السهم لكثرة الرى به ألزقه بالفراء فثبت والباصر الملقق بين شقتين أو خرتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلى ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلى * أرى نار ليلى أو براني بصيرها

قال ابن سيده يعني كلمه لان الكلب من أحد العينين بصره والبصيرة الكفاة وبصرها جرت قال * ونفض الكم فايدى بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظهما وبصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصركل هما مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسعها وهو ضم الباء وفي الحديث أيضا بصركل الكافر في انارار بعون ذراعا وتوب جيد البصر قوي وثيق والبصرة الطين العلك قيل وبه سميت البصرة قلة عياض في المشارق وقال الليثاني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة مازق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه والبصيرة الثار وقال الشاعر

راحوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتي بهدوبها عندواي

٢ قوله على الظير كذا بخطه
ومثله في النسخة المطبوعة

(بَضْر)

(بَطَر)

٣ قوله هداية أمره كذا
بخطه والذي في اللسان
هدية بكسر فسكون

٤ قوله جملة الذي في اللسان
هنا وفي مادة ب ز غ وفي
العصاح خيلة وزغ بالباء
والعين ومنه المبزغ للذي
يشربه

٥ قوله كما سير وفي اللسان
سير بالبناء للمجهول

يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثأري وقال ابن الاعراب البصرة الدية والبصار الديات قال
أخذوا الديات فصارت عارا وبصير أي ثأري قد حلت على فرسي لا طالب به فيني وبينهم فرق وأبو بصير الاعشى على ٢ الظير ومن
المجاز ورثت في بستان مبصر أي ناظر أو هو الحافظ ورأيت باصرا أي أمرافزعا ورأيت بين سمع الارض وبصرها أي بأرس
خلا ما يبصرني ويسمعني الإله وبصير الحيدور من نواحي دمشق وبصير جد أبي كامل أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البخاري
البصري وبوصر بالضم وقع الصاد قرية ببغداد منها أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني البوصري روى عنه الباغندي
توفي سنة ٣٨٠ وبصر بن زمان بن خزعة بن غنم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا ضبطه أبو علي التنوخي في نسب تنوخ قال
وبعض النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهسلة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر الدفيلي المحدث وأمه عبد الله بن
محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عهم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصير (البصر) بفتح الموحدة وسكون الصاد
أهله الجوهري وقال الفراء هو (نوف الجارية قبل أن تحفص) وهو (لغة في الظاهر) قال وقال المفضل من العرب من يقول البصر
ويبدل الظاء ضادا ويقول قد اشتكى شهري ومنهم من يبدل الضاد ناء فيقول قد عظت الحرب بنى تميم (و) عن ابن الاعراب
البصرية تصغير (البصرة) وهو (بطلان الشيء ومنه) قولهم (ذهب دمه بصرامضرا بكسرهما أي هذرا) وكذلك خضر اربارا
ومضرا بالميم رواء أبو عبيد عن الكسائي (البطر محركة النشاط) وقيل التجنر (ر) قيل (الاشرس) والمرح (و) قيل (قلة احتمال
النعمة) (و) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة) يستريان المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحققها كذا في مقدرات الراغب واختاره
جاءه من المحققين العارفين بمواقع الالتقاط وناسب الاشتقاق (و) قيل البطر في الأصل (الطغيان بالنعمة) أو عند النعمة
واستعمل بمعنى الكبر وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهية) (و) فعل الكل (بطر
(كفرح) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جازاه ببارا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل
ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يخبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (أن يكبر عنه) أي عن الحق وفي بعض
الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواء ابن مسعود وقال بعضهم هو أن لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر
فلان ٣ هداية أمره إذا لم يتدله وجهه ولم يقبله وفي الأساس ومن المجاز بار فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يسترجعها فيشكرها
ومنه قوله تعالى وكما أهلكتكم قرية بطرت معيشتهم قال أبو إسحق نصب معيشتهم باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها
وقال بعضهم بطرت عيشتكم ليس على التعدي ولكن على قولهم أملت بطنك ورشدت أمرك وسفهت نفسك ونحوها مما انطه لفظ
الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها
وهو لها (و) بطره كنصره وضربه) يبطره بظرافه ومبطور وبطير (شقه والبطير المشقوق) كالبطور (و) البطر (معالج الدواب
كالبيطر) كبيدر (و) البيطار والبيطر كهرز المبيطر (ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والدياقعة يومئذ عمار ويوما عند
بيطار وعهدى به رءوله وإنا مبيطر فهو الآن علينا مبيطر وقال انظر ماح

بساطها ترى بكل جملة * كزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ويروي البيطر وقال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * طعن المبيطر أذيشني من العضد

قال شيخنا والمبيطر مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر قال أئمة النصف هو كانه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهين والمبيطر
والمبيطر والمهين فقول ابن التماسي في حواشي الشفاء تبعا للعزيز وليس في الكلام اسم على مفعيل غير مصغر المبيطر ومبيطر
ومهمين قصور ظاهري بل ربما يبدى الاستقراء غير ما ذكر والله أعلم * قلت وقد أوردتهم ابن دريد في الجهرة هكذا وسيأتي في ب ق ر
(وصنعة البيطرة) وهو يبيطر الدواب أي يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهز بر الحياط) رواء شهر عن سلمة قال الرازي

* شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

بانت تجيب أدمج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شهر صير البيطار خياط كما صيرواه الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (جاء ثلاثة مواضع بالمغرب والبطر بكسر زير) ويروي
بالظاء بضاد هو أعلى (العضاب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقيش بالظاء المهسلة (و) البيطر (المتعدي في الشيء وهو
جاء) وأكثرا يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بطرت وتعدت في الشيء (و) بطر الرجل وبمت بمعنى واحد وذلك إذا دهش
فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر (أبطره) حله (أدهشه) وبهته عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا) من المجاز (أبطره ذرعه)
أي (حله فوق طاقته) وفي الأساس ولا يبطرن صاحب بذرعه من بدل الاشتغال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا
قول ابن الاعراب وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف إذا جرى به سير واسع الخطوة فنصرت خطاه عن مباراته قد أبطره
ذرعه أي حله على أكثر من طوقه والهبع إذا ما شئ الربع أبطره ذرعه فبمع أي استعان بعنقه أي ليلحقه ويقال لكل من أرق

انسانا خله مالا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله الكسائي وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلبة مرصا باقتدار وبطريق موارداك الثار وفي الأساس بطرا أي مبطورا مستحقا حيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر ككتف) انقارى البزار (محدث) سمع باقادة أخيه عن أبي عبد الله ابن اليسع وابن رزقويه وأبي الحسين بن بشران وتفرد في وقته ورحل اليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح ابن البطي وشهادة الكتبة ولد سنة ٣٩٨ وتوفي في ١٦ ربيع الأول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبي الحسن بن رزقويه وتوفي سنة ٤٦٠ * ومما يستدرك عليه قولهم وما أبطرت حتى أبطرت يعني السماء والخصب يبطر الناس وقطر مخرخير من غنى مبطروا مرة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطرن جهل فلان حلك أي لا يجعله بطرا خفيفا وهو بهذا عالم بيطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البيطاري محدث نزل بمصر في موضع معروف ببلاط البيطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة وتوفي سنة ٢٣١ (البطر) بفتح فسكون (ما بين اسكتي المرأة) وفي الصحاح هنة بن الاسكتين لم يخفض (ج) بطور كالبطر والنظر بالسون كقفة مذ وهاتان عن الليثاني (والبطارة) بالضم (ويفتح) عن أبي غسان في البيت الاتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقطعة البطر دعه بذلك لان أمه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا الله في معرض الدم وان لم تكن أم من يقال له هذا خاتنه وزاد فيها الليثاني فقال والكين والنوف والررف قال ويقال للثاني في أسفل حياء الناقة البطارة أيضا وبطارة الشاة هنة في طرف حياها وفي المحكم والبطارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقى في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال تبرئهم من عقر جعثن بعدما * أتت بمسلوخ البطارة وارم

(المستدرك)

(بَطْر)

ورواه أبو غسان البطارة بالفتح (وأمة نظرا) بينة البطر (طويلته والاسم البطر محركة) ولا فعل له (و) البطر بفتح فسكون (الخاتم) حير به جمعه بطور قال شاعرهم * كمال البطر من الشنار * والشنار الاصابع وحكا ابن السيف في كتاب الفرق عن الشيباني (والانظر الاقلاب) وهو الذي لم يحسن (والبطرة) كتمرة (انقلبة من الشعر في الابط) يتوانى الرجل عن تفهيف قال تحت ابطة بطيرة (و) البطارة (حلقة الخاتم بلا كرمي) وتصغيرها بطيرة أيضا وفي الأساس ورد خاتم الى بطره وهو محمله من خنصره (و) البطارة (بالضم الهنة) وهي الدائرة التي تحت الانب الناقية في (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بطيرة ورجل أبطر وهو الناقى انشفة العليا مع طولها وتوفي وسطها محاذ للاف (كالبطارة) بالضم أيضا وروى عن علي كرم الله وجهه انه أتى في فريضة وعنده شرح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الابطر وقد بطر الرجل بطرا قال أبو عبيدة وانما نراه قال شرح العبد الابطر لانه وقع عليه سبي في الجاهلية (والبطرير) بالكسر المرأة (العجاجة) اللويلة اللسان وله أبو خيرة ونسبته بالطاء المعجمة قال شبه لسانها بالبطر وقال الليث قول أبي الدقيش أحب لي أن أرى بالطاء المعجمة أي أنها بطرت وأثمرت وقد تقدمت الإشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أي هدر) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويابطر شتم اللامة) عن الفراء (وبطارة الشاة) بالضم (هنة في طرف حياها) قال ابن سيده وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقى في أسفل حياء الشاة (والبطرة) كحذته (الخافضة) (و) يقال (نظرتها بظير اخفضتها) وفي اللسان والمبظر الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو عيصه ويبطره أي قال له امصص بظرة لانه) وفي الأساس وبطره قال لعل ذلك ويقول الحجام للرجل بظرم فيرفع بظرف لسانه شفته العليا ليحذف شارب (البعير ويحرك جميع الخف والظلف) من الابل والشاة وبقرا الوحش وانظبا، الا البقرة الهلالية فانها تحتها وهو خشيها والارب تبعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعر بعرا (واحدته) البعرة (بهاء ج) ابعاد والفعل بعير (كمنع والمبعير) والمبعير (كفقد ومنزبه مكانه) أي البعير (من كل ذي أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد تكسر ابا) وهي لغة بني تميم والفتح أقصم اللغتين (الجل البازل أو الجذع وقد يكون للأنثى) حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعني بعيرى أي ناقتي وأنشد في الأساس

(بَعْر)

لا تشتري لبن البعير وعندنا * ابن الزجاجة وكف التهنان

ويقولون كلا هذين البعيرين ناقة وفي الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الرجل بعير وناقته بعير قال وانما يقال له بعير اذا أجدع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يلى ذكره كان أو أنثى وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقته بمنزلة المرأة تختص بالأنثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاها جماعة كابن السكيت وابن جني (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) في زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) ويقال لكل ما يحمل بالبعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادرا فتيه على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خزانة وعجوبة فاضطرب فئات المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب وأخوه يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هنالك ابل وانما كانوا يعتادون على الحمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره (ج) أبعرة

(و) جمع أبخرة (أباعر) وليس جمع البعر كما قاله ابن بري وذكر الشاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلي
ألا قل لرعيان الأباعر أهملوا * فقد تاب عما تملون يزيد
وان امرأيتي من النار بعدما * تزود من أعماها السعيد

قال وهذا البيت كثيرا ما يمتثل به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الابخرة أيضا على (أباعر) من جوع البعر (بعران وبعران)
بالضم والكسر الأخيرة عن الفراء وبعر كغيف ورغف (وبعر الجمل كفرج) بعرا (صار بعير أو البعر) بفتح فسكون (انقذرتا تام)
الدائم (والبعرة الغضبة في الله) عز وجل وتصغيرها بعيرة (و) البعرة (بالتحريك) الكمرة والمبعار (بالكسر) (الشاة) أو الناقة
(تباعر حالها) وباعرت الشاة والناقة إلى حالها أسرع (و) البعار (ككتاب الاسم) ويعد عيبا لأنها رعا ألقت بعرها في الحلب
(و) البعار (كغراب التبق) الكار عمانية (و) البعار (ككأن ع) (و) البعار أيضا (لقب رجل م) أي معروف (والبعيرة) كحيدرة
(ع وبعرين) كبيرين (د بالشام أو الصواب بارين) والعامية تقول بعيرين وهو من حلب وحماة من جهة الغرب وفي التكملة بليد
بين حصن والساحل (وباعر يابا أو باعر باي د بناحية تصيين) من أعمال حلب من مضافات أفا ميا غزا هم بختنصر (و) باعرا يابا
(ة بالموصل) ذكرهما ياقوت في المهمم (وابعرا المعى وبعره تبعير انثى ما فيه من البعر) ومن أمثالهم ان هذا الداعر ما زال بعر
الاباعر و يمتل المباعر (وباعر باي الذين ليس لأبوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغاني * وما يستدرك عليه
قولهم وهو أهون علي من بعرة يرمى بها كلب وأصله من فعل المعتدة عن موت زوجها ويقال منه بعرت المعتدة فهي باعرا انقضت
عدتها أي رمت بالبعرة وبعرته رمتها كذا في الأساس وليلة البعير هي الليلة التي اشتري فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر
جمله وقد جاء هكذا في حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم ليستبرئهم
وأخذ بعرة فقال اني رام بعير في هذه صاحب ظنتي فحفل لها أحدهم وقال لا ترمني بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم وبنو بعران
سحق كذا في اللسان وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعرا في القم بصادي ثقة روى عنه الدارقطني وجعفر البعرا لبني
ربيع بن عبد الله بن كلاب بين مكة والجماعة على الجادة والخضر بن بدران بن بعر بن حطان الاديب كشمري كتب عنه المنذري
ونسبته وبلال بن البعير المحاربي فيه يقول الشاعر يهجوهم

يقولون هذا ابن البعير وماله * سنام ولا في ذروة المجد غارب

ذكره المبردي الكامل (بعر) الرجل (نظروفتش و) بعثر (الشيء ففرقه وبدده و) قال الزجاج بعثر متاعه وبخثره اذا قلب بعضه على
بعض وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بعثر أو عين بعثر بدل منها وبعثر الخبر بمخثره (و) يقال بعثر الشيء وبخثره اذا
فككته (و) بعثره (أثار ما فيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثرنا في القبور أنثروا وخرج قال (و) بعثر (الحوض هدمه
وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أي قلبت زراها وبعث الموتى الذين فيها وقال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب
والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غشيان النفس) وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت
وغشت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) كجعفر (الشاعر) ويقال بالغبين السعدى خارجي واسمه يزيد
وفيه يقول عمران بن حطان

لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر * حريصا على الخيرات حلوا شملها

في أبيات انظر كتاب البلاذري (وحلة وصلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بني كلب بن برة وعطية بن بعثر التغلبي حبيبه في
كتاب البلاذري (بعثره بعدارة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أي (حركه) اعذر (فلا تانقصه) وكذلك قرقره قرقارة
ونقصه هكذا في النسخ والنون والقاف والصاد المهملة والصواب نقصه بالقاف والصاد المهملة كما هو نص اللسان والتكملة (بعثره
بالسيف) أهمله الجوهرى وفي التكملة أي (قطعه) كبعثره به وسبأني (بعر البعير كفرج ومنع بعرا) بفتح فسكون وبعرا
محركة (فهو بعر) ككتف (وبعير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذ داء من) كثرة (الشرب) كبحر بحر أو كذلك الرجل كذا في نوادر
اليزيدي وقال ابن الاعرابي البعر والبعر الشرب بلازى وقال الاصمعي هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتقوت قال
الفرزدق

وقال آخر * وممرت بقمية فأنت بغير * (ج بغارى ويضم والبغرو ومحرك) والبعرة (الدفعه الشديدة من المطر) وقال أبو
زيد يقال هذه بعرة نجم كذا ولا يكون البعرة الا مع كثرة المطر (بغرت السماء كنع) بعرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الارض) مبينا
للمجهول أصابها الماء فليلها قبل ان تمحوت (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغرها) بغرا أي (سقيناها) بعرا (النجم بغور اسقط
وهاج بالمطر) يعني بالنجم الثرى وبغرت النوا اذا هاج بالمطر وأنشد * بعرة نجم هاج ليلا فبغر * (و) يقال (تفرقوا شغرا بغير)
محركة فيهما (ويكسر أولهما) وكذا شغرا بغير (أي) متفرقين (في كل وجه) وكذا تفرقت الابل (والبعرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى
فيه الثرى حتى يحقل) أي ينشعب ورقه ويظهر ويكثر (و) يقال (له بعرة من العطاء لا تفيض أي دأب العطاء) قال أبو وجرة

(المستدرك)

(بعر)

(بعثر)

(بعكر)

(بعر)

سحت لآبناء الزبير ماثر * في المكرمات بغرة لا تنجم

(والبقر محرمة الماء الخبيث بغر عنه الماشية) أي يصيها البقر (و) البقر (كثرة شرب الماء) مصدر بغر الرجل والبقر كفرح (أو) البقر (داء) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابي ولو قال في أول الترجمة بغر البقر وكذا الرجل كفرح ومنع بغرا وغرا فكان أجمع للأقوال وأليق بالاختصار الذي هو بصده في سائر الاحوال * ومما يستدرك عليه ماء بغرة يصيب منه البقر وغير رجل من قريش قليل له مات أبوك بشما وماتت أمك بغرا وأبقر كاحد ناحية سمرقند فبقر متصلة منها أبو يزيد خالد بن ردة السمرقندي والخضر بن بدران بن بغري التركي الأديب كبشرى كتب عنه المنذري وضبطه ﴿البغور بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحجر الذي يذبح عليه قربان للصنم) كذا في التكملة (و) بغور (لقب ملك الصين) ويقال لبغفور أيضا ﴿البغتر لاحق﴾ عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والاثني بغرة وفي التهذيب البغتر من الرجال (الشقيل الوخم) عن أبي زيد وأنشد للحارث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

(المستدرك)

(البغور)

(بقر)

اني اذا مجر قوم حاميا * بالث رحى واتقيت الذاما * ولم يحذني بغرا كهاما

(و) البغتر (الرجل الوسخ) من ذلك (و) البغتر (الجل النضمو) بغتر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلي) نسبة ابن الاعرابي (و) البغرة (بالهاء خبت النفس) تقول مالي أراك مبغرا (و) البغرة (الهج والاختلاط) يقال ركب القوم في بغرة أي هيج واختلاط (و) البغرة (التفريق) يقال بغر طعامه اذا فرقه (و) بغتر الكلبي (كعصفور) ذكره سيفي الافتوح (و) بغره بغره أي قلبه وقد تقدم (و) بغرت (نفسه خبت وغث كتبغرت) وفي حديث أبي هريرة اذ ان أرك تبغرت نفسي أي غثت وبروي تبغرت بالعين وقد تقدم وأصبح الان متبغرا أي متفقا وبما جابا باعني قال الجوهري ولا أرويه عن أحد ﴿بغشور بالفتح﴾ وضمن الشين المجهة أهمله الجوهري وهو (د بين هراء ومرخس) وقال ابن الاثير بن مرو وهراء يقال له بغ وبغشور قال الصغاني ينة وبين هراء خمسة وعشرون فرسخا وفعلول في الاسماء نادر (والنسبة بغوي على غير قياس) فان التباس يقتضي ان تكون بغشوري وهو (معرب كوشوري الحفرة الماخلة) وهذا تعريب غريب فان بغ بالفارسية البستان ولا ذكر لله مرة في الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دائما تكون محفورة (منها) أبو الحسن (علي بن عبد العزيز) الوراق تزيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلت روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجمده لأمه أحمد بن منيع البغوي فلذلك نسب اليه وتوفي سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الحجاج السامي (و) انصامي أبو سعيد (محمد بن علي) بن أبي صالح (الدياس) راوي الترمذي (ومجي السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح * وفاته أبو الاحوص محمد بن جبان البغوي سكن بغداد وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي روى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ حدوا كلهم ﴿البقرة﴾ من الاهلي والوحشي يكون (المذكروا المؤنث) ويقع على الذكر والاثني كذا في المحكم وانما دخلته انها على انه واحد من جنس (م) أي معروف (ج بقر) يحذف الهاء (وبقرات وبقر بضمتين وبقر) كرمات (وأبقور) وزان أفعلول (وبواقور) وهذا الاخير نقله الازهرى عن الاصمعي قال وأنشدني ابن أبي طرفة

(بغشور)

(المستدرك)

(بقر)

وسكتهم باقول حتى كأنهم * بواقرجلح أسكنتها المراتع

(و) أما باقرو وبقيرو وبقيورو وباقورو وباقورة فأما للجمع (وهذا نص عبارة المحكم وقال وجع البقر أقر كرم وأزمن وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي كأن عروضيه محجة أبقر * لهن اذا مارحن فيها مذاق وأنشد في يقيور سلع ما ومثله عشرا * عائل ما وعالت اليقورا وأنشد الجوهري للورل الطائي

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالاعشر

أجاءل أنت يقيورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جاعوا السلعة والعشر في أذناب البقر وأشعر لوافيه فتضج البقر من ذلك وعطرون وأهل اليمن يسهون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث الباقر جماعة البقر مع رعائهم والجامل جماعة الجمال مع راعيها وفي جهمرة ابن دريد وبقرو بقر جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أي البقر (و) البقار (واد) قال ليبيد

٢ نبات السبل يركب جانبيه * من البقار كالعمد انتقال

(و) ع برمل عاجل كثير الجن قيل هو بنجد وقيل بناحية الجامة (و) البقار (لعبه) لهم وهو زاب يجمع في الأيدي فيجعل قرا فزرا كأنها صوامع يلعب به جعلوا اسما كالقذافي وهو البقري وأنشد

نبط محقوها خبيس أقر * جهم كبقار الوليد أشعر

٢ قوله نبات في اللسان والمصاحف نبات

(و) البقار (الجداد) والحفار (وقته البقار واد آخر لي أسد وعصا بقارية شديدة) وفي التكملة لبعض العصي (وبقر الكلب كفر ح رأى البقر) أى بقرا الوحش (فغير) وذهب عقله (فرحا) من (و) بقر (الرجل بقرا) بفتح فسكون (وبقرا) محركة (حسرة فلا يكاد يصبر وأصبا) قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى بقرا بسكون التثنية وقال القياس بقرا على أنه لا لأنه لازم غير واقع (وبقره كنعته) يبقره (شقه) و (وسعه) وفي حديث حذيفة قال بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يفتقونها ويوسعونها ومنه حديث الأفلح فبقرت لها الحديث أى فقتته وكشفته (و) بقر (الهدهد الأرض نظر موضع الماء فراه) في التهذيب روى الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان في فلاة احتاج إلى الماء فدعا الهدد فبقر الأرض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسلطوا موضع الماء فرأى الماء تحت الأرض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره (و) بقر (في بني فلان) إذا (عرو أمرهم) وفي التكملة إذا علم أمرهم (وقتشهم والبقير المشقوق كالبقور) وناقته بقير شق بطنها عن ولدها وقال ابن الأعرابي في حديث له غفاته المرأة فلما أذا البيت بمقور أى منترصيته ٢ وعكبه الذى فيه طعامه وكل ما فيه (و) البقير (برديش فيلبس بلا كين) ولا يجب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الأصمى البقيرة إن يؤخذ برديش ثم تلقى المرأة في عنقها من غير كين ولا يجب والاتب قميص لا كين له تلبسه النساء وقال الأعشى

كتميل النشوان ير * فل في البقير وفي الأزار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد في ماسكة أو سلى) لأنه يشق عليه (والباقر) لقب الإمام أبي عبد الله وأبي جعفر (محمد بن) الإمام (علي) (زين العابدين) (بن الحسين) بن علي (رضي الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علويين عاش سبعاً وخمسين سنة وتوفي بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأعتب من ٣ سبعة جعفر الصادق وأبراهيم وعبيد الله وعلي وزينب وأم سلمة وعبد الله وأغا لقب به (لتجره في العلم) وتوسعه وفي اللسان لأنه بقرا العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوشنا إن نبي حتى تلقى ولداً لي من الحسين يقال له محمد يبقّر العلم بقرا وأذا يقينه فأقرته منى السلام خرجة أغمة النسب (و) الباقر (عرف في المآقي) نقله السغاني لأنه يشقها (و) الباقر (الأسد) لأنه إذا اصطاد القرية بقر بطنها (وتيقّر توسع كيقّر) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال الأصمى يريد الأثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه أنما هو شقيقته وفتحته ومنه حديث أم سليم أن دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (ويبقّر الرجل) هلل (ويذر) (فسد) وفي بعض النسخ أفسد وكتماها بمعجتها وعلى الأولى فسر واقوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * فسل من ذلك يوم يبقرا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسماً قال ولا أدري: أنرك صرفه وجها إلا أن يضعه الضمير ويجعله حكاية ويروى يوم يبقرا أى يوم هلك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الأعرابي قوله وقد كان زيد والقعود بأرضه * كراعى أناس أرساؤه فيبقرا

وقوله كراعى أناس أى ضيع غفله للذنب (و) يبقّر (مشتى كالمتكبر) هكذا في النسخ وفي اللسان وغيره من الأمهات مشتى مشبة المنكس ولعل ما في نسخ القاموس تصحيف عن هذا فليست (و) يبقّر الرجل (أعيما) وحسر وقال ابن الأعرابي يبقرا إذا تخير يقال قرا الكلب ويبقرا إذا رأى البقر فقير كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلها (و) يبقرا إذا (شذ في الشيء) يبقرا إذا (مات) وأصل البيقرة الفساد (و) يبقّر (الدار) إذا (زلها) واتخذها منزلاً عن أبي عبيدة (و) يبقّر (زل إلى الحضر وأقام) هنالك (وزرك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كما سأتى (و) يبقّر (خرج إلى حيث لا يدري) يبقّر (أسرع مطأطأ رأسه) وهذا أبو دمانى الأصول مشتى مشبة المنكس كما تقدم قال المثقب العبدى وروى لعدي بن وداع

فبات يجتاب شقارى كما * يبقّر من مشى إلى الجلسد

(و) يبقّر (حرص يجمع) وفي بعض الأصول على جمع (المال ومنعه) يبقّر (الفرس) إذا (خام يسه) كما يصف من برجله نقل ذلك عن الأصمى والخوم هو الصفون كما سأتى (و) يبقّر (خرج من الشام إلى العراق) قال امرؤ القيس

أأهل أتناها والحوادث جمة * بأن امرؤ القيس من علق يبقرا

(و) يبقّر (هاجر من أرض إلى أرض) ويقال خرج من بلد إلى بلد فهو مبقّر وهو ما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغرى أنفاط سبق ذكرها في ب ط ر وقال السهيلي في الروض المهين والميطار والمبقر لوصفرت واحداً من هذه الأسماء لحذفت الياء الزائدة كما تحذف الألف من مفاعل ولحق ياء التصغير في موضعها فيعود اللفظ إلى ما كان فيقال في تصغير هين ومببطره مهين ومببطروله في هذا المقام بحث نفيس فراجعه (والبقيرى كهمى لعبة) الصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر) الصبي (تبقيرا لعباً) يأتيون إلى موضع قد خبي لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بالأحفر يطلبونه والذى في الجبهة

٢ قوله عيبته كذا بخطه
والذى في اللسان هينته
والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من سبعة تقدم له
تظيره

٤ قوله أنرك كذا بخطه
والأولى كافى اللسان
لترك

٥ قوله مهين ومببطرى
بعد حذف الباء الأصلية
وقبل ياء التصغير

لاين دوديققر الصبي ببقرة لعب البقري فهو مبسقر فأنظره وتأمل (والبيقران بنت) عن أبي مالك قال ابن دودب ولا أدري ما سمعته (والبقاري بالضم والشد وقح الراء الكذب والداهية كالبقر كصرد) يقال جاء بالشقاري والبقاري وجاء بالشقرو والبقر أي الكذب نقله ابن دودي في الجوهرة عن أبي مالك وقال الصقاري والبقاري والصقرو والبقرو وأورده الميداني أيضا في مجمع الأمثال (والبيقر) كجدر (الحائل والايقر) كأنه تصغير أبقر هو الرجل (الذي لا خير فيه) ولا شريك في التمسك (والمبقرة) بالفتح (الطريق) اسمها أو أكونها مشقوفة مفتوحة (وعين البقر بعا) من سواحل الشام (وعيون البقر ضرب من العنب أسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عين البقر (فلسطين يطلق على ضرب من الاجاص) على التشبيه (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أو اطلح أو أبيض ج بقر) بفتح فسكون (وبقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (في ديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة للبحارث بن كعب بها وقعة (ودعصتا بقر دعصتان في شق الدهنا) بالحجاز بأرض بني تميم (وذو بقر واديين أخيلة) الحمى (حمى الرينة) وقد تقدم ذكر الاربدة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حبراً أي واسعة عظيمة وقبل (سادة لالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ما حاجه وكيف يدوي ويتأني له (وبقرة كسفينه حصن بالاندلس) من أعمال ربة (ود) آخر (شرقها) أي الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم بن البقري حدث عنه اقيقه أبو عمرو بن عبد البر القرطبي (و) البقرة (بكسفة فرس عمرو بن صخر بن أشع) نقله الصفاني (و) بقر (كبير بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده في يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء فلان) بالصقرو والبقرو والصقاري والبقاري وقد تقدم ضبطها أي (بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميداني وغيره من أهل الأمثال (و) روى عمرو بن أبيه (البقرة كثرة المال والمتاع) * ومما يستدرك عليه باقرة بقر شق بطنها عن ولدها وقد تبقر وابتقروا بقر قال المهاج * تنج يوم تلقح ابتقارا * وقال أبو عدنان عن ابن نباتة المبقر الذي يخط في الأرض دائرة قدر حمار الفرس وتدعى تلك الدائرة البقرة قال طقيط الغنوي يصف خيلاً وقال الصفاني يصف كتيبة

(المستدرك)

أبنت فاختة فلحول متاع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وقال الأصمعي يقر القوم ما حولهم أي حفروا واتخذوا الر كايوارجل باقرة فتش عن العاوم والبيقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الأثير عن الحافظ أبي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان بقره أي عياله وأوعليه بقره من عيال ومال أي جماعة وقال الزمخشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قطار من ذهب وهو ملء من البقرة لما استكثر ما يسع جلد هافض روه مثلاً في الكثرة ويقر الرجل في ماله إذا أسرع فيه وأفدسه وعن أبي عبيدة يقر الرجل في العدو إذا اعتمد فيه ويقر موضع وزلة أبي بقر قرية باليمن سوية وبوقير بالضم جزيرة قرب رشيد وبقر كهذيل ابن سعيد بن سعد بن من خولان والنسبة اليه بقرى كهذلي منهم اخنيس بن عبد الله الخولاني شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد وقال حدثني بذلك أبو الفتح عن أبي سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا في المعجم وبقرة كسفينه امرأه القعقاع بن أبي حدرود لها محبة حدثها في مسند أحمد وبقرة بن عمرو الخزاعي له محبة والباقر ولقب ومن أمثالهم الظباء على البقر والكراب على البقر وقد تقدم ومحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن محمد البقري محركة روى عن أبيه وعنه أبو جعفر المناديلي ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقري سمع محمد بن معاوية بن أحمد ودار البقر قربتان بمصر القبلية والبحرية كذا ههنا في الغربية وبنو بقر قبيلة من جذام اليهم نسبت تلك القرية وكوم البقر بالكفور الشاسعة والبقار كشداد بالشرقية والبقارة تذكر مع فرمان مدن الجفار خراب الاثن والبقرة محركة مائة بالحوآب عن عينة لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها الهروة وبها معدن ذهب وبقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل في محلاف بني نجيد من اليمن تجلب منه افصوص البقرانية (البقرية بالضم) أهمله الجوهري وقال انقراء البقيرية (التياب البيض الواسعة) كالقبطرية (و) بقطر (كعصفور جبل) وبلال بن بقطر عن أبي بكره وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن موسى بن بقطر ذكره البخاري ومسلم وهو بصري وبقاطر الاسقف جاء ذكره في حديث عمر سئل (بكرة كسفرة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبي هو (لقب عبد السلام) بن أحمد بن اسمعيل (الهروي حدث) روى عنه حماد الحاراني وأبو روح الهروي وغيرهما (البكرة بالضم الغدوة) قال سيويه من العرب من يقول أتبتك بكرة تكره متونا وهو يريد في يومه أو غده وفي التهذيب البكرة من الغد ويجمع بكرا أو بكرا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة إذا كانتا بكرتين توتنا وصرفنا وإذا أرادوا بها بكرة يومئذ وغدوة يومئذ لم تصرفهما فبكرة هنا بكرة (كالبكرة محركة) وفي الصحاح سبر على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سمرار البكر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيويه هذا قول أهل اللغة وعندي أنه مصدر أبكر وفي التهذيب والبكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم السبي يستقي عليها وهي (خشبة مستديرة في وسطها مخز) للعسل وفي جوفها محور تدور عليه (يستقي عليها أو) هي (الحالة السريعة

(بقطر)

(ببكرة)

(ببكر)

۳ قوله وبكرو بكر كذا
بخطه والذي في اللسان
وبكرو بكير وليحرر

(٨ - تاج العروس ثالث)

(و) من المجاز (الضربة البكر) هي (القاطعة الثالثة) وفي بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي كرم الله وجهه أبكارا إذا اعتلى قدر إذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات علي مبشكرات لا عنوان أي أن ضربته كانت بكرا تقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والمراد بانعوت المشاة (و) البكر (بالضم و) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحدد ولا وقت (أو الفتي منها) فنزلته من الابل منزلة النقي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والنقلوص بمنزلة الجارية والبصير بمنزلة الانسان والجل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو التي) منها (إلى أن يجذع أو ابن الحاض إلى أن يثنى أو) هو (ابن البون) والحق والجذع فإذا أنثى فهو جمل وهو بصير حتى يزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل النقي سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابي وهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب (أو) هو (الذي لم يزل) والآنثى بكرة فإذا برز لا تجمل وناقة وقيل في الآنثى أيضا بكر بلاهاء وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كأنها بكرة عيطا أي شابة طويلة العنق في اعتدال قال شيخنا والضم الذي ذكره في البكر بالمعاني السابقة لا يكاد يعرف في شيء من دواوين اللغة ولا يقر له أحد من شراح الفصح على كثرة ما فيها من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا القراز مع كثرة اطلاعهما وإيرادهما الشواذ للكلام فلا يعتد بهما هذا الضم * قلت وقد نقل الكسر عن ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم فيكون بالتثنية كما سبأني قريبا (ج) في النسبة (أبكر) قال الجوهري وقد صغره الراجز وجهه بالاء والنون فقال قد ضربت الالهدهينا * قلبصات وأبكرينا

وقال سيبويه هو جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول دارقات وجزرات ولكنه أدخل الباء والنون كما أدخلها في الذهبين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل فرخ وفراخ قاله الجوهري (و) بكارة بالفتح والكسر مثل غل وغالة كذا في الصحاح والآنثى بكرة والجمع بكار بغيرها كعيلة وعيال وقال ابن الاعرابي البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها للأنثى وفي حديث طهفة وسقط الامواج من البكارة وهي بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذي قد عدل بكارة الابل بمارعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سبالة وقال ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم ذراعي عيطل أدماء بكر * غذاها الخفض لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك أبكار * قلت فإذا هو ثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة (الخلق) التي (في حلبة السيف) شبيهة بفتح انفساء (و) البكرات (جبال شيخ عندما لبني ذؤيب) كذا في النسخ والصواب لبني ذؤيبه كما هو نص الصغاني وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود برحان أو بطريق مكة) ثمرة الله تعالى قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فغارقة فبرقة العيرات

٣ قوله فغارقة كذا بخطه والذي في النسخة المطبوعة فغارقة ويجرر

(والبكرتان هضبتان) جرأوان (السي جعفر) بن الأبط (وفي ما ما يقال له البكرة أيضا) نقله الصغاني (و) بكار (ككثانة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازي حدث عن إبراهيم بن صالح الشيرازي وغيره وتوفي سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم ابنا قاضي أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصري الحنفي قاضي مصر وبكار بن أبي القاسم الحسين بن محمد بن الحسين انشاهد وغيرهم (و) بكار (كعق حصن باليمن) نقله الصغاني (و) بكير (كبير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الأشج المدني وكبير بن عطاء الله بن من القبائل بكير بن يانيل بن ناشب من كثانة منهم من الرواة محمد بن عباس ابن البكير تابعي وغيرهم وأبو بكرة نفيح بن الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي (أو) هو نفيح بن (مسروح) والحرث بن كلدة مولاه (الحجابي) المشهور بالبصرة (نقل يوم الطائف من الحصن بكرة فكاها) النبي (صلى الله عليه وسلم) أبابكرة (لذلك ومن ولده أبو الأشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ثقيفي سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة إلى أبي بكر) المصديق (و) إلى بني بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن بكر بن عوف بن النخع (و) إلى بكر بن وائل بن فاسط بن هنب (بكرى) فن الأول القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر المصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقي ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلقه بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن وائلة الليثي وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكري صحابي شهد مع علي الجبل ومعه أبناء الحرث وبشر (و) النسبة (إلى بني أبي بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وأمه عبيدولقبة البزري وكذا إلى بكر آباء محلة بيجرجان (بكر أوى) فن الأول مطيع بن عامر بن عوف العبدي وأخوه ذوالعبية شريح له محبة أيضا والخلق عبد العزيز بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الذي مدحه الاعشى وعبد العزيز بن زرارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ومن بكر آباء أبو سعيد بن محمد البكر أوى وأبو النخع سهل بن علي بن أحمد البكر أوى وأبو جعفر كيل بن جعفر بن كيل بقيقه الجرجاني الحنفي وغيرهم (و) بكرع ببلاد طى وهو وادعند رمان (والبكران ع بتاحية ضريبة) نقله الصغاني (و) البكران (ة و) قولهم (صدقي سن بكرة) من الامثال المشهورة وبسطه الميسداني في مجمع الامثال وهو (رفع سن ونصبه أي خبرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساءم في بكر) بفتح فسكون (فقال ماسنه فقال بازل ثم

نفر البكر فقال صاحبه له هددع هددع) بكره ففتح فسكون فيهما (وهذه لفظة يسكن بها الصغار) من ولدان اناقة (فلما سمعه المشتري قال صدقتي سن بكره ونصبه على معنى عرفني) فيكون السن منصوباً على انه منفعول ثان (أو اراده خبر سن أو في سن فخذق المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعاً) من المجاز (بكر تكبيراً أتى الصلاة لأول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بالصلاة المغرب معناها ما صلوا في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغنيم فانه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبرة الأساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباكورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة الفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء وأول كل شيء باكورته (و) في نوادر الأعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكراً في الأول) واثنتيت جاءت بولد ثنى واثنتيت ولدها الثالث وابتكرت أنا واثنتيت واثنتيت وقال أبو اليسر ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها واثنتيت في الثاني وثلت في الثالث وربعت وخسعت وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت واثنتيت في الثامن والعاشر والسابع (وبكر) فلان (وردت أبله بكرة) النهار (وبكرون) كمدون (اسم) وأحد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر الخليل توفي سنة ٤٣٤ * ومما يستدرك عليه حكى اللحياني عن الكسائي جيراناً بكر وأنشد

(المستدرك)

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لالا ولا صابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون في ذلك إلى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الآن هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفه لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندى انه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر ومن المجاز غسل البكار أي غسل البكار النخل أي أقتاؤها و يقال بل البكار الجوارى تليسه وكتب الحاج إلى عامل له ابعت إلى بعسل خلار من النخل البكار من الدسكشار الذي لم يسه النار يريد بالابكار افراخ النخل لان غسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والدسكشار فارسية معناها معصرته الأيدي وقال الأعشى

تخلها من بكار القفاف * أز برق آمن اكسادها

بكار القفاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الأصمعي نأركم يتقبس من نار و حاجة بكر طلبت حديثاً وفي الأساس وهي أول حاجة رفعت قال ذو الرمة

وقوفا لذي الاواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان وابتكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما ست أسات * ترخم نغم ذي الشرع العتيق

أي القوس أول ما يرمى عنها شبه ترخمها بنغم ذي الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر الدرة التي لم تثقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جأوا على بكرة أيهم اذا جأوا جميعاً على

آخرهم وقال الأصمعي جأوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجأوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أي بأحد كلة

العرب يريدون بها الكثرة وتوفيروا العدد وانهم جأوا جميعاً لم يخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناها جأوا بعضهم في اثر بعض وليس

هناك بكرة حقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني وعندى ان

قولهم جأوا على بكرة أيهم بمعنى جأوا بأجمعهم هو من قولك بكرت في كذا أي تدمت فيه ومعناه جأوا على أوليهم أي لم يبق منهم أحد

بل جأوا من أولهم إلى آخرهم وبكر اسم وحكي سيبويه في جمعه ابكرو وبكرو وبكران وبكر اسماء وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن

أي بكرة البصري وبكر بن خلف وبكر بن سودة وبكر بن عمرو المعافري وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محمد بن وأحد بن بكران

ابن شاذان وأبو بكر أحد بن بكران الزجاج النحوي حدثنا أبو العباس أحد بن أبي بكر كأمير سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معبدا

ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بن شاذان الكاف البصري حدثت عن أبي انعام العسكري وأبي بكر

ابن الزاغوني وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلاذري وهو غير الفهم مشهور وأحد بن جابر بن داود البلاذري

من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذري بالذال المعجمة المدكر الطوسي الحافظ الواعظ عالم

بالحديث (بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك الهند لعه في بلهور بالأم وتصحيف عنه) (البور) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (كنزور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الأعرابي وهو مخفف اللام (جوهري) أي معروف أبيض

شفاف واحدة بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي البلور (كسنور) الرجل (انغمض الشجاع)

وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت الاحدب الوجه ولا العوراء بلورة قال أبو عمرو الرازي هو الذي عينه

ناثئة قال ابن الأثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البلور كنزور (الغليم من ملوك الهند) لغة في بلهور (بفتح كغضنه) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (د بالحرز خلف باب الابواب) أي داخله قيل نسب إلى بلجور بن يافث (وأحد بن عبيد بن ناصح بن

٣ قوله أقتاؤها كذا بخطه
وليس في عبارة الأساس
ولعلها اقتاؤها جمع فتيه وهي
الشابة من كل شيء

٣ قوله غير الفهم كذا بخطه
وانظر ما معناه وحق هذا
الاستدراك بعد مادة
(بكهور)
(المستدرك)

(بَكْهُورُ) (بَلُورُ)

(بَلَجَرُ)

الربيع البوراني من رجال الستة قلت وبورين من قرى بابل ومنها البدر وحسن بن محمد البوراني الحنفي من المتأخرين ترجمه النجم
الغري في الذيل وأنتى عليه توفي سنة ١٠٣٤ وبابورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وباربار بلدة قرب دمياط على خليج اشعوم
وبسراط وقد دخلها وهي في الديوان بورنبارة وباور موضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوحنا الباورى البني مات بأصبهان
وباورى مدينة ببلاد الزنج يجلب منها العنبر (البهتر بالضم القصيرة كالبهر) وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بهتر
أنشد أبو عمرو للجناد الحيرة

(بهرتة)

عض لثيم المسمى والعنصر * ليس بجلباب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر
وخص بعضهم به القصير من الابل وجهه البهار والجزار وأنشد الفراء قول كثير

٣ وأنت الذي حببت كل قصيرة * أنت وما ندري بذلك القصائر

عنيت قصيرات الخال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهار

هكذا أنشد الفراء البهار بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا في بهتر وقد تقدمت الإشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الذكذب) كالبهتر
(البهدرى بالضم مشددة انباء) أهمله الجوهري وقال أبو عبد الله هو (المقرم الذي لا يشب) كالبهدرى كذا في التهذيب
والتكملة (البهر بالضم ما تسمع من الأرض) البهر (شمر الوادى وخيره) هكذا في النسخ بالشين المعجمة والصواب سر الوادى
بالسين أى سرارته كفى الاصول المعجمة (كالبهرة فيهما) وفي اللسان والبهرة الأرض السهلة وقيل هى الأرض الواسعة بين الاجبل
(و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أى بهر أنت أى من أى بلد (و) من المجاز البهر (انه لما ع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر
بهره الحسل يهره بهرا (وقد انبهر) وانبهر أى يتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كغنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو
مبهور وبهر) وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعُدو من النهج وتتابع النفس ومنه
حديث ابن عمر انه أسابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى انبهر (و) من المجاز (البهر الاضائة كالبهور) بالضم وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له عبد خير أصلى الفخى اذا برغت الشمس قال لاحق تنهر البتراء أى يسبين ضوءها (و) من المجاز البهر (القلبة)
بهره يهره بهر افهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة انساء غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة

مازلت في درجات الامر مرتقيا * تبنى وتسهو بلك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فباتحني على أحد * الاعلى أكه لا يعرف القمرا

أى علوت كل من يفاخر فظهرت عليه وفي الحديث صلاة الفخى اذا بهرت الشمس الأرض أى ٣ عليها فانورها وضوءها (و) عن ابن
الاعرابى البهر (الملوؤ) البهر (البعث) والبهر المبالغة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا في النسخ والذي نقل عن ابن الاعرابى
انه قال والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشديت عمر بن أبى ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تضييف فليتنظر بيت عمر بن أبى ربيعة الذى
أشار اليه هو قوله ثم قالوا فتح بها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

٣ قوله عليها كذا بخطه
والذى في اللسان غلبها
وهو أولى

وقيل معنى بهرا في هذا البيت جاء قيل مجبا قال أبو العباس يجوز ان كل ما قاله ابن الاعرابى في وجوه البهر ان يكون معنى لما قال عمر
وأحسنه العجب (و) البهر (الكرب) المعترى للبعير عند الركض أو الانسان اذا كاف فوق الجهد (و) البهر (القفز والبهتان)
يقال بهرا يبهتان اذا قذفها به (و) البهر (التكاييف فوق الطافة) يقال بهره اذا قطع بهره وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق
أو ما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان البغيل اذا سالت بهرته * وترى الكرم يراح كالختمال

(و) البهر (العجب وبهراله) أى مجبا قاله ابن الاعرابى وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبى ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن
شميل بيت ابن ميادة

ألا بالقوى اذ يبعون هجتي * بجمارية بهرا لهم بعد بها

(أى تعسا) وغلبة هكذا فسر غير واحد قال سيبويه لا فعل لقولهم بهرا له في حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب
على اضممار الفعل غير المستعمل اياهاره (و) من المجاز (بهر القوم كمنع) النجوم بهورا بهر باضوته قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان ازدهر

يقال قمر باهرا اذا علا (و) غلب ضوءه الكواكب (و) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراءه وأنشدوا قول ذى الرمة

* حتى بهرت فباتحني على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهور) الابهر أيضا (عرق فيه
(و) يقال هو) (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبى عبيد ونعمانه فاذا انقطع لم تكن معه
حياة (و) قيل الابهر (الاكل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما زالت أكمة خبير تعاودنى فهذا أو ان قطعت أبهرى وفي الاساس ومن المجاز وما زال يراجه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه
انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير فانه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبدن والذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الخلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصدر فيسمى الإبرو ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الإبرو زائدة انتهى وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبره * لدم الغلام ورا الغيب بالجر

(و) الأبر (الجانب الاقصر من الریش) والاباهر من ریش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى وقال الليثاني يقال لاربعة ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربعة يدين المناكب ولاربعة بعد المناكب الخوافي ولاربعة بعد الخوافي الاباهر (و) قيل الأبر (ظهرية القوس أو) الأبر من اقوس (ما بين طائفتها واسكبية) وفي حديث علي رضي الله عنه فيلني بالفضاء منتظعا أبره قال الأصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الأبر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الأبر (الطيب من الارض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الاجبل (و) الأبر (الضريح اليابس) نقله الصغاني (و) أبر (بلا من معرب آبهر أي ماء الرحي د عظيم بين قزوين وزنجان) منها إلى قزوين اثنا عشر فرسخا ومنها إلى زنجان خمسة عشر فرسخا ذكر ابن خرداذبه (و) أبر (بلدة بنواحى أصفهان) ذكره أبو سعيد الماليني ونسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمي النقيبه المقرئ توفي سنة ٣٧٥ ونسب إليها أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبري طال عمره وأكثر واعنه الحديث توفي سنة ٤٨١ (و) أبر (جبل بالجوارز بهراء قبيلة) من الجن قال كراع (وقد يقصر) قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصص الا هو وانما المعروف فيه المد أنشد ثعلب وقد علمت بهراء ان سيوفها * سيوف النصارى لا يليق بها الدم

(والنسبة بهرائي) مثل بهرائي في غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيبويه (و) راوى (على انقياس قال ابن جني من حدائق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهرائي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما تبدلت الواو من النون في قولك من وافدا وان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرف الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم يزلوا تبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحتج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلا م فنقول ليس غرضهم هذا البديل الذي هو نحو قولهم في ذب ذيب وفي جونه جونه انما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلا لم تجتمع معه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (و) البهار (كصاحب (نبط طيب الریح) قال الجوهرى وهو العرار الذى يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبط جعله فقاحه صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الأصمعي العرار بهار البر وقال الأزهري العرارة الحنونة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل شئ حسن منير) البهار (لب الفرس) عن ابن الاعرابي (و) المحج انه (البياض فيه) أي في اللب والذى في الامهات اللعوبة هو البياض في لبان النرس فيلنظر (و) البهار (ة) مجرور ويقال لها بهاريس أيضا منهار (قاد) كذا في النسخ والصواب ورفاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ان ضبطه الحافظ (و) البهار (بالضم الصم (و) البهار (الخطاف) وهو الذى تدعو العامة عصفا والجنسة (و) البهار (حوت أبيض) (و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغاني (و) البهار (شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الاعرابي وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله رعا قال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أربع مائة) رطل (أو ست مائة) رطل عن أبي عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع العرو) قيل هو (العدل) يحمل على البعير (فيه أربعة مائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الأزهري عن الفراء وابن الاعرابي قولهما ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الاعرابي والمجلد ست مائة رطل قال الأزهري وهذا يدل على أن البهار عربى صحيح وقال بريق الهذلى يصف سمها

بمرقحز كات على ذراء * ركاب الشام يحمل بها

قال القتيبي كيف يختلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير واكن البهار الحبل وأنشد بيت الهذلى وقال الأصمعي في قوله يحمل البهار يحملن الاجال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحبل منها ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اباء كالابريق) وأنشد * على العلماء كوابر أو بهار * قال الأزهري لا أعرف البهار بهذا المعنى (و) البهيرة (من النساء) السيدة الشريفة) ويقال هو بهيرة مهيرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة الخلقه ويقال هي الضعيفة المشي قال الأزهري وهذا خطأ والذى أراد الليث البهيرة معنى القصيرة وأما البهيرة من النساء فهي السيدة الشريفة (و) البهر (الرجل جاء بالحب) (و) البهر (استغنى بعد فقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) البهر (احترق من حر بهرة النار) وفي الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النار أي وسطه وتعبير المصنف لا يحل عن ركافة ولو قال وأبهر صار في بهرة النار كان أحسن (و) البهر (لون في أخلاقه ومائة مرة وغدا أخرى) (و) البهر (أبهر اذا

٢ قوله فنقول الذى فى
اللسان فيقول ولعله أولى

٣ قوله قال القتيبي صنع
كصاحب اللسان من اراد
هذا عقب البيت وهو راجع
الى حديث سيدنا عمرو
فكان الاولى تقديمه

(زوج بهرة) مبهمة كلاهما عن الصعاني (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * وما بي ان مدحتهم ابتهار * وأنشد
عوز من بني دارم لشيوخ من الحى في قعيدته * ولا ينام الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا الابتهار قول
الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار ان ترى المرأة بنفسك وانت كاذب (و) ابتهر (قال جرت ولم يجر) وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أنبت فذرا عنه الحد قال الابتهار ان تقذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا
فان كان صادقا قد فعل فهو الابتهار على قلب الهاه يا قال الكمي

قبيح لمثلى نعت الفتا * اما ابتهار واما ابتهار

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بمافيته) وابتهار اذا رماه بماليس فيه وفي حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو ان يقول
فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قد فعل فهو كفعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجح به ذنب لم يفعله (و) يقال
ابتهر (في الدعاء) اذا تحوب وجهه وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء اذا كان (يدعو
كل ساعة) (و) لا يسكت عنه قاله خالد بن جبنة وقال خالد بن جبنة ابتهر في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجأ قال لا يتجأ
لا يسكت عنه (و) ابتهر (نام على ما خيل) وفي التكملة على ما خيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أي في فلان اذا (لم يدع جهدا مما له
أو عليه) نقله الصغاني وابتهر اذا بايع في شيء ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بفلانة بالضم) أي مبنيا للجهول (شهر بها
وتبهر) الاناء (امتلا) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالبحال ملاوها * يخرجن من لحف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) اذا (اضاءت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته غرت سحابة كيف تراها يا بني فقال
أراها قد تكبكت وتبهرت تكبكت عدلت (وباعر) مباهرة وبهارا (فاخر) وباهر صاحبه فبهره طاوله (وابتهر السيف انكسر نصفين)
مأخوذ من البهرة الوسط (وابهار) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار (الليل) ابهرار اذا (انتصف) قاله الاصمعي مأخوذ من
بهرة الشيء وهو وسطه (أو) ابهار الليل (تراكبت ظلمته أو) ابهار (ذهب عامته) وأكثره (أو بقي نحو) من (ثلمته) وهما قول واحد
فانه اذا ذهب عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلثه فأوهنا ليس للترديد كما لا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهرار الليل طالع نجومه اذا
تنامت واستنارت لان الليل اذا قبل أقبلت غمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الغمة وبكل ما ذكره في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (والبهارات السفن) سميت بذلك لشقها الماء وغلبتها عليه (والباهر عرق ينفذ شواء الرأس الى
الباوق) من الدماغ نقله الصغاني (والبهور بكرول الاسد) نقله الصغاني لعلته (وبهرة بالضم ع بنواحي المدينة) على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصغاني (و) البهرة (من الليل) (و) (الوادي) (من) (الفرس) والرحل
(والخلة وسطه) وتقسم بهرة الوادي سرارته وخيره (والبهير) كثير كذا وقع ضبطه في نسخ الكتاب والصواب كما مير (الثقيلة
الاردا التي اذا شت ابتهرت) والذي في التهذيب ويقال للمرأة اذا انفصل أرادها فاذا امتش وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول
الاعشى

اذا ماتا يا بريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

* وما يستدرك عليه البهار بالكسر المفخرة وابهار علينا الليل أي طال ولبلة البهر السابعة والثامنة والتاسعة وهي الليالي التي
يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي كظم جمع ظلمة ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال لليالي البيض بهر وقال شه البهر هو الهلاك
والعرب تقول الزوجان ثلاثة زوج مهر وزوج مهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسى المهر ليرغب فيه وأما زوج
بهر فالشريف وان قل ماله تتروجه المرأة له فخره وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم بهر العيون لحسنه أو بعدل ثواب الدهر
أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جبهة علانية وأنشد

وكم من شجاع بادر الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش وبهرم

والابهر فرس أبي الحكم اقبيني وبهارة جد أبي نصر أحمد بن الحسين بن علي بن بهارة البكر اباذي الجرجاني المحدث وأبو الحسن محمد
ابن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر البقال محركة الاصباح في ذكره ابن نقطة وبهر بن سعد بن الحرث جد سالم بن وابصة الاسدي
وأهم بهر بنت ربيعة بن سعد بن عجل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقيرون ابن ناصر وبهارة راء كان يشب بها
المؤمل ابن أنيل الشاعر النصري وأبو البهار محمد بن القاسم الثقفي كان يحب بالبهار فكنى به قاله المرزباني وبهارة ككاتب مدينة
عظيمة بالهند (البهرز بكسر الحاء صيف العاقل والشريف) البهزرة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفي المحكم الناقعة الجسمية
القنفذة الصيفية (و) البهزرة (الخلة الطويلة) والتي تنالها يسد وقد يفتح فيها (الضم عن القراء نقله الصغاني والفتح عن
الكلي نقله الجوهرى) (ج بهار) أنشد نعلب

بهار لم تقعد ما زرا * فمى تسامى حول حلف جازرا

وعن ابن الاعرابي البهار الابل والتخيل العظام المواقير وأنشد الازهري للكمي

(المستدرک)

(بهرز)

وورد ابل بهازرة أى سمان ضخمام وهى جمع بهزرة ومن أبيات الجماسة

وقت بنصل اسيف والبرك هاجد * بهازرة والموت فى السيف ينظر

وَيَأْتِي فِي زُرُورِ الْمُصَنَّفِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَالْبَهَارِ مِنْ أَسْماءِ الطُّوبَى وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنَّفُ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْمَهْجُورَةُ بِالْفَتْحِ مَدِينَةُ بَالِصَعِيدِ الْأَعْلَى وَقَدْ دَخَلَتْهَا قَالَ الْأَدْفَوِيُّ وَأَصْلُهَا الْبَاهُ مَهْجُورَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ فَلْيَنْظُرْ ((يَارُكَ كَتَّابُ)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ هُوَ (د) بَيْنَ بَيْهَقٍ وَبَسْطَامٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ قَصَبَةٌ بَيْنَ بَسْطَامٍ وَبَيْهَقٍ (و) يِيَارُ (ة) بِنَا (نَقَلَ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا وَنَسَا مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ) وَالْبِيرَةُ بِالْكَسْرِ (د) لَهَا قَلْعَةٌ (مَنْعِيَّةٌ) (قَرِبَ سَهْمِاسَاطٍ) وَهُوَ مِنْ بِلْدَانِ شَهْرِ زُرُورٍ وَيُقَالُ فِيهِ بِيرَةٌ بِاللَّامِ أَيْضًا (و) الْبِيرَةُ (ة) بَيْنَ الْقُدْسِ وَنَابِلُسَ (نَقَلَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبَةِ) (و) الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ (بِجَلْب) وَقَدْ نَسَبَ إِلَهَا جَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (و) الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ (بِكَفَرِ طَاب) (نَقَلَ الذَّهَبِيُّ أَيْضًا) (و) الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ (بِجَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ) قَالَ الْحَافِظُ وَهِيَ قَلْعَةٌ (و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَيْيَدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ بْنِ يَبْرِ) الْوَاسِطِيُّ (كَسِيرَى أَهْرَ مِنْ سَارِ) بِسِيرِ (مُحَدَّث) ثَلَاثَةُ صُدُوقٍ تَوْفَى سَنَةَ ٣٩٠ حُدِّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ وَغَيْرِهِ (وَأَيُّارُ) بِالْفَتْحِ (د) بَيْنَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَمِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَطِيَّةٍ فَتَقِيهِ الْمَالِكِيَّةُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَهُوَ شَارِحُ الْبِرْهَانِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ وَوَلَدَاهُ حَسَنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فَاضِلَانِ وَنُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِيَّارِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِهِ أَخَذَ عَنْهُ مِنْ صُورِ بْنِ سَلَمٍ وَتَوْفَى سَنَةَ ٨١٤ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَدِينَةُ الْإِيَّارِ قَرْيَةٌ قَرِيبُ رَشِيدٍ وَالْبِيرَةُ بِلْدَانُ الدَّلْسِ وَيُقَالُ الْبِيرَةُ مِنْهَا مَكِّي بْنُ صَفْوَانَ الْإِلْبِيرِيُّ وَيُقَالُ الْإِلْبِيرِيُّ وَيُقَالُ الْإِلْبِيرِيُّ وَالْمُحَدِّثُ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٩ الْبِيرُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ طَبْرِقٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السَّقْلَاطُونِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْبِيرِ حُدِّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤

((فصل الثَّامِ)) الْفَوْقِيَّةُ مَعَ الرَّاءِ ((أَنَارَتُهُ)) أَتَارَتْ (إِلَيْهِ) الْبَصْرَةَ تَابِعَتْهُ (إِيَّاهُ) يَهْمُزُ الْآلَفَيْنِ غَيْرَ مَمْدُودَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْيَاءِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ * وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّافِرِ * (و) أَتَارَتُهُ (بِالْعَاصِرِ بَرْتَه) نَقَلَ الصَّغَانِيُّ (و) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَتَارَ (إِلَيْهِ) النَّظَرَ (أَيُّ أَحَدُهُ إِلَيْهِ) وَحَقَّقَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَارَهُمْ بِصُرَى وَالْأَلْ رَفَعَهُمْ * حَتَّى اسْمَدَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ أَتَارِي

ومن نزل الهمز قال أترت إليه النظر والرى وهو مذكور في ت و ر وأما قول الشاعر

اذا اجتمعوا على واشقذوني * فصرت كما بي قرأمتارم

فانه أراد متنازعا فنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متار قاله ابن سيده (وتأركنع ابنه) وفي التكملة التار الانتهار هكذا هو بالنون فأنظره (والتارة المرة) ونقل الارهرى عن ابن الاعراب التارة الحبيب (ترك همزها لكثرة الاستعمال) قال غيره (ج تنر) بالكسر مهموزة ومنه يقال تأتارت اليه النظر أى أدتمته تارة بعد تارة (والتورور) بالضم (التابع الشرطى) وهو الحلو لازله شتر بالنظر الى أواخره وأنشد ابن السكيت لأمية الحاج

تألفد لولا خشية الأمير * وخشية الشرطة والتورور

طلفت بالشبح من البقر * كولان الصعبة العسير

(و) قيل التورور (العون يكون مع السلطان بلارزق) وهو انغواي وذهب الفارسي الى انه تقول من الار وهو الدفع وقد ذكرني موضعه (التبر بالكسر الذهب) كله وفي الصحاح هو من الذهب غير مضروب فاذا ضرب ذنابيه فهو عين قال ولا يقال تبرال للذهب (و) قال بعضهم (الفضة) أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو قناتها ما قيل ان يصانها فاذا أصبحا فهما ذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعرابي (أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل ان تصاغ) أو يستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صبعة من تبرهم * وبنو عبد مناف من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج) قيسل التبر (كل جوهر) أرضي (يستعمل من النحاس والصفرة) والشبه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ولا يخفى أن هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخرج واحد قال الجوهري وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً ومجازاً (و) التبر (بالفتح الكسر والاهلاك) كالتبريق فجاء الفعل كضرب وهو لاء متبر ما هو فيه أى مكسر مهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه عز حاضر ورأى متبرأى مهلك وتبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج في قوله تعالى وكلا تبرنا تنبيرا قال التبر التدمير وكل شئ كسره وقتله فقد تبره (و) التبرار (كسحاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين إلا تبارأي هلاكاً قال الزجاج ولذلك سمي كل

(المستدرک)

(التتر)

(التوائير)

(تججّر)

مكسبر (والتبراء الناقاة الحسنة اللون) عن ابن الاعرابي كانها شئت بالتبر في لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المقبور الهالك) والناقص (و) قولهم (ما أصبت منه تبريرا بالفتح) أي (شينا) لا يستعمل الا في النقي مثل به سبيويه وفسره السيرافي (و) في الصحاح رأيت في رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة في الهبرية وهو الذي (كالخالة تكون في أصول الشعرون تبر كفتح هلك) يقال أدركه التبارقير (رأى عن الامر انتهى) وتأخر كأدبر * وما يستدرک عليه التابور جماعة العسكر والجمع التواير والتبري بالكسر هو أحد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد الماليني كذا في التبصير والتبرية في قول أبي ذؤيب سيأتي في ث ب ر (التر محركة) أهمله الجوهري وقال الصغاني هم (جيل) بأقصى بلاد المشرق في جبال طغماج من حدود الصين (يتاخون الترك) ويجاورونهم وبينهم وبين بلاد الاسلام التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة أشهر وهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم كانت وجوههم المجات المطرقة كذا في مروج الذهب وتفصيله في تاريخ ابن خلدون الاشيلي (التوائير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الجلالوة) جمع توائر جعل التاء أصلية (التاجر الذي يبيع ويشترى) تجر تجر تجارة وتجارة وكذلك التجرو هو الفاعل وفي الحديث من يجر على هذا فيصلى معه قال ابن الاثير هكذا روي به بعضهم وهو يقتل من التجارة لانه يشترى بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيسه يا تجر قال الجوهري (و) العرب تسمى (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الا تمان مورودا شرابه

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يحصونه من بين التجار ومنه حديث أبي ذر كان يحدث أن التاجر فاجر (ج تجار وتجارت وتجرو وتجرك رجال وعمال ومحجب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة ما يحجي به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار وتظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على انه جمع رهن كحمل ومحمل وانما ذلك لما ذهب اليه سبيويه من التعبير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه (و) من المجاز التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابي يقول انه لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأشد ليست لقوى بالكثيف تجارة * لكن قومي بالطمان تجار

والكثيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (الناقاة النافقة في التجارة وفي السوق كالنافرة) قال النافعة

* عفا فلام طار عنها قواجر * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة وفي التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لتجارتها وفوق قواجر وأشد الاصحى * مجالخ في سرها التواجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها وفيا) واقتصر الجوهري على الاخير والجمع متاجر (وقد تجر) تجر (تجارت وتجارة) فهو تاجر والتجارة تقلب المال لغرض الربح كفي الأساس (و) يقال (هو على أكرم تاجرة) أي (على أكرم خيل عناق) وقول الاخطل

كان قارة مسلعا تاجرها * حتى اشتراها بأعلى يبعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كظهر في قول الاسخ * خرجت مبرا أطهر اشباب * ومن المجاز عليكم بجماعة الاسخرة وعلين بالسلع التواجر النواق والتاجور قرية بالمعرب (التجور بالضم) (الخوار بالضم) (المعجزة الرجل الذي لا يكون جلد ولا كنيفا) أبو عيسى (محمد بن علي بن الحسين) البراز (التجاري بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني وتعقب عليه بأنه لم يقله الا بفتح التاء قال البيهقي هكذا رأيت في نسخة جيدة عندي منسوب الى تحارستان يقال بالتاء وبالطاء مدينة تجر اسان وقيل الى سكة تجارستان عرو ورو يقال

بالطاء أيضا (محدث) ثقة (روى عن ابن المديني) وابن دوقا وابن ملاعب واس قلابة وقوله ابن المديني هكذا في النسخ والذي في التبصير للمافظ روى عن ابن حبان المديني فليظنر (وعنه الدارقطني) وأحد بن الفرج قاله الذهبي * وما يستدرک عليه تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراسد قال بالضم كورة بالاندلس شرقي قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن عيسدوش النصراني مما أبو العافية فصل بن عميرة السكاني العتيق وأبو القاسم طيب بن هرون السكاني حداثا وتدمير بفتح الاول وضم الثالث مدينة في بركة الشام قريبة من حصن من عجائب الانبية * قلت ومن الاخرة شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمري الفاضل العلامة (الزعظم) ومنهم من عم به الشئ (يت) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور في الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعليها جرى الشيخ ابن مالك في الالامية والكافية (ترا) بالفتح (وتروا) بالضم (بان وانقطع) بضم به (و) ترتيد ترو وترورا وترها وترها في الاخرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قلع) بضمه فقه تدر ترا (كأثر) وأشد لطرفة يصف به براعته

(المستدرک)

(تر)

تقول وقد ترا الوظيف وساقها * ألت تری ان قد أنیت عؤید

ترا الوظيف انت طع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أرا الشئ وتر هو بنفسه وكذلك رواية الاصمعي تقول وقد ترا الوظيف

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأثره) القضاء. أثارأ بعده (و) تر الرجل (امتلا جسمه وروى عظمه) يتروى (ترا وترور وازارة) والترارة امتلاء الجسم من اللحم وروى العظم (و) في السواد (التر السريع الركض من البرادين كالمسترو) قالوا (التر المعتدل الاعضاء) الخفيف الدبر (من الخيل) وأنشد

وقد أغدومع الفتيا * ن بالمجرد انتر

(و) التر (المجهود) ومنه قولهم لا ضطرناك الى ترك أي الى مجهودك قاله ابن سيده (و) التر (القضاء النعام في بطنه) وود ترير (و) التر (بالضم الاصل) وبه فسر بعض قولهم لا ضطرناك الى ترك (و) التر (الخيطة) الذي (يقدر به البناء) فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد على البناء فيبني عليه وهو بالعربية الامام وفي التهذيب عن الليث التر كلمة تكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قمينك على التر وقال الزمخشري وهو مجاز وقال ابن الاعرابي التر ليس عربي (والتره بالضم) الجارية (الحسنة الرعاء) عن ابن الاعرابي (التر تيد الجوارى الرعن) ويقال جارية تارة في بدنها زارة وهو السمن والبضاضة يقال منه تررت بالكسر أي صرت تاراً وهو الممتلي (والتررة الصريل) والتعفة وقال الليث هو أن تقبض على يدي رجل تتره أي تحركه (و) الترة (اكتثار الكلام) قال

قلت لزيد لا تتر فافهم * يرون المنيا دون قتلك أو قتلي

(و) عن ابن الاعرابي الترة (استرخا في البدن والكلام والترتور) بالضم (الجلواز وطائر والارتور) بالضم الشرطي نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرطة والارتور

وقيل الارتور (غلام الشرطي) لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة الججاج

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والارتور

جلت بالشخ من البقير * كبولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل ارتور قال ابن شميل الارتور (الغلام الصغير والتر ترانزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تلعلى اني اذا الدهر مسني * بنائبة زلت ولم أنتر

أي لم أتزل ولم أتقلقل (و) الحرب فيها (الترار) أي (الشدايد) والامور العظام (والترى كالعوى اليسد المقطوعة) عن ابن الاعرابي من تر تر (و) في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر قال تر تره وهو مزوه يقال (تر تر والسكران) اذا (حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى توجده منه الريح) ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وهو التررة والمزمره والتلة وفي رواية تلة لوة ومعنى الكل الصريل (و) عن أبي العباس (التار المسترخى من جوع أو غيره وأثران بالضم دم) أي بلمد معروف هكذا بالنون في نسختنا وفي بعض النسخ المعصعة أثار ابراهيم وهو الاشبه بالمادة فان كانت هي فقد ذكرها المصنف في أثر بناء على أصالة الهمزة وقال اهل بلدة معروفة بتركستان فلينظر * وما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأثرها وأطرها وأظنها أي قطعها وأندرها والترور وبثة النواة من الخيس وترت النواة من مرضاها تتر وترور او ثبت وندرت وأثر العلام القلة بمقلاته والعلام بتر القلة بالمقلتي والتار الممتلي ويقال للعلام الشاب وفي حديث ابن زميل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن ورجل تار وترطويل قال ابن سيده وأرى ترافلا وترسلحه وهذبه وتربه اذا رمى به وترسلحه يترق فبه وتر في يده دفع وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه تر عنهم اذا انفرد وقول الشاعر

ونصيح بالغداة أتر شئ * ونسي بالعشي تطنفينا

أي أرخي شئ من امتلاء الجوف ونسي بالعشي جيا عاف دخلت أجوافنا وقال أبو العباس أتر شئ أرخي شئ من التعب (تستر)

كنندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم الفوقية الثانية أيضا (وشتر جمع شتر) بالضبط السابق (الحن) وقيل هو الاصل وتستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شيخنا وهو من كورا الا هو ازبخورستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن بونس صاحب الكرامات سكن البصرة ومحب ذا النون المصري (وسورها أول سور ونسج بعد الطوفان) أي فهو بلد قديم ومحلة التستريين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وسفيان بن سعيد (تشرين بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (امم شهر بالرومية) من شهور الخريف ذكره الازهرى عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكافونين (تعار ككتاب) أهمله الجوهرى وهو (جبل ببلاديس) هكذا قيده الازهرى وفي حديث طهفة لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف بنصر ولا يصرف وقد ذكره ليبر

* الابرمم أو تعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذي نسب اليه سام مولى أبي حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سام بن معقل مولى بني بني بنت تعار الانصارية ويقال هي عمره ابنة تعار وقال اراهم بن المنذر انما هو يعاري يعني بالياء (وتعركع ساح) يتعركع انقله الصغاني (وجرح تعار ككتاب) اذا كان يسيل منه الدم ويقال تعار بالعين وقيل جرح تعار بالنون كل ذلك عن ابن

الاعرابي قال الازهرى ومعه غير واحد من أهل العربية بهرات يزعم ان تغار بالعين المجع تعجيف قال وقرأت في كتاب أبي عمرو الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تغار بالعين والتاء وتغار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي (لا يرقأ) فجعلها كلها لغات وصحها والعين والفتن في تغار وتغار تعاقبا كما قالوا العيشة والغيشة بمعنى واحد (والتمر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابي ((تكر كنعلم) أهمله الجعاعة وهو (جبل أو حصن بالين) والذي قاله مؤرخو آلين التكر جبل فيه حصن منيع وسيأتي للمصنف في عكر منسل ذلك وقد ذكره هناك ((التغران محركة الغليان والفعل) منه نغر (كنع وعلم) يقال تغرت القدر تغرو وتغفر الكسر لغة في الفخ تغرانا اذا غلت وأنشد

(تَغَرَّ)
(تَغَرَّ)

وصهباء ميسانية لم يقم بها * خفيف ولم تغربها ساعة قدر كذا في التهذيب (أو الصواب) التغران (بالتون) مصدر تغرو ونغر (ولم يسمع تغربا لتاء) أي فهي مهملة (واغما نصف على الخليل) وهو ابن أحد (وتبعه الجوهري وغيره) قال الازهرى وأما تغربا لتاء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح تغار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تغار ونغار ومن جمع بين اللتين فصحنا معا ورواهما شمر عن أي مالك تغرو ونغرو قال شيخنا والاعتراض أورده ابن برى والزبيدي وتبعهما المصنف تقليدا وقد تعقبوهم وصحوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء) (و) انفجار (الكباب بالبول) مأخوذ من تغار الجرح (والتيفار كقفيق الاجانة) والامة نقوله تغار بمحذف الياء (و) جرح تغار تغار (وكذا دم تغار وقد سبق عن أبي عبيدة في باب الجراح (و) من المجاز (ناقة تغارة) مشددا (أي تزيد عند العدو وتشد ولا تنفي في مرها) شبه بتغران القدر (وتغرا العرق كنع انفجر) بالدم وسال وعرق تغار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ((التفرة بالكسر وبالضم وككامة وتؤدة) فهي أربع لغات ذكر الجوهري منها واحدة وهي بكسر التاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابي قالوا هي (التفرة في وسط الشفة العليا) زاد في التهذيب من الانسان (و) التفرة (ككلمة نبت) وقيل هي من القرفة والمكر (و) التفرة (ما تبسدا من النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هي من الجنة وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل (و) قيل التفرة (ما ينبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما اكتسبته المشايخ من حلاوات الخضر وأكثروا ما رعاها الضان وصغار المشايخ وهي أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف ناقة تأكل المشرة وهي شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

(أَنْفَرَّ)

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن

وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن (أو) التفرة من النبات (ما لا تستمكن منه الراعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وايت الطرماح (والتافر الرجل الوسخ كالتفر والتفران) عن ابن الاعرابي (و) قال أيضا (أنفر) الرجل اذا (خرج شعراؤه الى تفرته) وهو عيب (و) قال غيره أنفر (الطمح) اذا (طلع فيه نشأته) عن أي عمرو (أرض متفرة) كحسنة ولم يفسر وقد فسره المصنف بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضي أن يكون كثرت تفرتها في اكتملة أرض متفرة فيها كالأصغر ((التفر) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (لغة في الدفر) قال وهي لغة بني أسد وحكاها كراع عن الليثاني قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل هو لغة قيس ((التفرة والتفر ككلمة وكام) أهمله الجوهري وقال الخازن في نكلمة العين (أحد هما الكرويا) وهو التفر (والآخر) جعاعة (التوايل) وهي التفرة قال ابن سيده وهي بالذال أعلى ((التكري والتكر) أهمله الجوهري وهو (بضم التاء) وقع الكاف المشددة فيها هكذا في سائر (النسخ) أي من كتاب العين للث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل) اسم (للقرية التي بأسفل بغداد) كذا في التكملة (و) التكري (القائد من قواد السند ج التكاكز) الحق والهاء للهجة كذا في التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفي بعض النسخ التكاكزة والتكري وأنشد ليدعلت تكاكة ابن نيري غداة البذا في هزري * وروى تكاكة ابن نيري (وتكرور بالضم) جبل من السودان (و) د بالمغرب) نقله الصغاني وقد أنكره شيخنا والواحد تكروري والجمع تكارة والعامية تقول تكارنه ((التمر) أي معروف وهو حمل النخل اسم جنس (واحد تمرة) قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذي هو واحد بها فقامل (ج تمرات) محركة (وتغور وتغراب) بالضم فيها ما لا يخبر عن سيديه قال ابن سيده وليس تكسيرا لاسماء التي تدل على الجوع بمطرد لا ترى انهم لم يقولوا أرا في جمع برو في الصحاح جمع التمر تغور وتغراب بالضم وترادبه الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة (والتماز بانه) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والتمرى محبة) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن رهاب البراز حدث عنه علي بن ابراهيم السراج (والمتمور المزود به) أي بالتمر (وتغراب طيب تغير أو أتمر) كلاهما (سار في حد التمر) غمرت (النخلة) وأغمرت كلاهما (جملته) أو صار ماعيا رطبيا (و) يقال أتمر (القوم) يترهم (أطعمهم اياه) أي التمر (كترهم) يترهم (تغرا) وترهم تسييرا وفي الأساس عن ابن الجراح قال ما نجر عن ضيف في بدونا ما ذبحنا له والاعمرنا ما ولبنا وقال

(تَغَرَّ)

(تَغَرَّ)

(تَغَرَّ)

(تَغَرَّ)

اذ نحن لم نقرأ المضى ذبيحة * ثم نأمره أو لبناه واغيا
 أي لبناه وغوة (وأنمر وأوهم تأمر ونكثرهم) عن اللياني وقال ابن سيده وعندي أن تأمر على النسب قال اللياني وكذلك
 كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلا أو بجل تأمر ذو غمر
 ولا بن ذولبن وقد يكون من قولك غمرتهم فأنا تأمر أي أطمعهم التمر وفي الأساس فلان تأمر متمرعة تغمري أي ذو غمر مكثر منه يباع عمر
 محب له (و) من المجاز (التمر التبيس و) التمر (تقطيع اللحم صغارا وتحفيفه) يقال غمرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل البشكري
 كأن رحلي على شغواء حادرة * فليأخذ قبل من طل خوافيها
 لها أشار بر من لحم تمره * من الثعالي ووخز من أرائها
 قال ابن بري يصف عقابا يشبه راحته بها في سرعتها وتمر اللحم والتمر تحفيفه ما في حديث النخعي كان لا يرى بالتمر بأسا قال ابن
 الأثير التمر تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتنشيفه أراد لا بأس أن يزوده المحرم وقيل أراد ما قد مد من لحوم الوحوش قبل الإحرام
 (والتامور) من غيرهمز وكذلك التامورة (في أم ر) بناء على أنه مهموز وقد روي بالوجهين وهذا ذكره الجوهري وبعض
 أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الأثير هنا وفي أم ر إشارة إلى أن كلا منهما يناسب ذكره وقد تقدم
 معانيها والبحث عن مضار بها معنى الجروح وقسه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وجسته ووعاء الولد ولعب
 الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ما ذكر (والتماير بالضم شجرة) لها مصع كصع العوسج إلا أنها أطيب
 منها وهي تشبه التبغ قال * كقدح التماير أخطأ التبغ قاضيه * (والتمرة كقبرة أو ابن تمرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من
 العصفور) وأما قيل لذلك لأن لا تراها أبدا إلا في فيه تمرة (وتمر) ككيدر موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق
 الجواز (وتيمري) بالالف المقصورة (ع به) أي بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحى لما تحملوا * على جانب الأفلاج من بطن تيمري

(وتمرة الكبرى و) تمرة (الصغرى قرينتان بأصفهان) القديمة نقله الصغاني (وتمر محركة ع باليامة) نقله الصغاني (و) تمر (كبرير
 ة بها) أي باليامة نقله الصغاني (وقرة ة أخرى بها) أي باليامة نقله الصغاني (وعقيق تمرة ع تهامة) عن عيين الفرط نقله
 الصغاني (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بعدد ثلاثة أيام غربي الفرات (وتمران) كسحبان (د) نقله الصغاني (وتيمار)
 بالفتح (جبل) نقله الصغاني (و) من المجاز (نفس تمرة) بكذا كفرحة أي (طيبة) ودعني أن نفسي غير تمرة (والتمرة بالضم عمية
 عند الفوق) من الذكر (و) يقال (أتمار الرمح أتماررا) فهو متماردا كالغليظ مستقيما عن أبي زيد وفي المحكم أتمار الرمح
 والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) إذا (اشتد نغظه) أي شبقه (والتمر الذكر) الصلب الغليظ (و) التمر (من الجوزدان الصلب
 الشديد) وقال الجوهري أتمار الشيء طال واشتد مثل أغهل وأغال قال زهير بن مسعود الضبي

ثني لها يهتل أسعارها * بتمرة فيه تحريب

(و) قولهم (مافي الدار) تأمور وتومور (تومري بضم التاء والميم) غير مهموز أي ليس بها (أحد) وقال أبو زيد ما بها تأمور
 مهموز أي ما بها أحد ولا دخلا ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومري أحسن من هذه المرأة أي أسسها وخلقا وما رأيت تومريا
 أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أي كثير التمر وأنشد ثعلب

لسنا من القوم الذين إذا * جاء الشتاء فجارهم تمر

يعني أنهم يأكلون مال جوارهم ويستقون منه كما يستقون الناس التمر في الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمره وإن أبي فخره وعليك
 بالتمران والسمنان ومن المجاز وجد عند تمرة الغراب أي ما أرساه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال اللياني يضرب في
 المكافاة وتأمر أئمة التمر وأن البسطة المعروفة قاله ابن الكلبي في أنسابه والتمر كبريطاير وهو التمرة الذي ذكره أبو تمرة طائر
 آخر وجع التمرة التماس وأنشد الأصمعي

وفي الأشاء النبات الأصغر * معشش الدخول والتعامر

(تنور)

وقال ابن الأعرابي تمرة العقرب لا تنصرف وبارك الله فيك وأتمر بمعنى وعمر من قري بخارا (التنور) نوع من الكوانين وفي
 الصحاح التنور (الكوانون) الذي (يخبز فيه) يقال هو في جميع الأعاء كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لساب قال أبو
 منصور وهذا يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصارعوا بياعا على بناء فاعول والدليل على ذلك أن أصل بناءه ترقال
 ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمول وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام النعم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق
 وما أشبهها ولما تسلمت بها العرب صارت عربية وفي الحديث قال رجل عليه ثوب معصفرو أن ثوبك في تنورا أشك أو تحت
 قدرهم كان خيرا فذهب وأحرقه قال ابن الأثير وأما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى دقيق فخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره
 الثوب المعصففر (وصانعه تنار) كشداد وقال أحمد بن يحيى التنور تقول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه

(المستدرك)

واعاها واصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالإضافة (و) في التبريل العزيز حتى اذا جاء أمر نار فإر التنور قال علي كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (كل فجع ماء) تنور وقال قتادة التنور على الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى انه تنور الخابز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتنوير الوادي محافله وقال أبو اسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل اب الماء فار من تنور الخابز وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنوير (جبل) بالجزيرة (قرب المصبصة) وهي عين الورد والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجري نهر جحان تحته وروى عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال الهروي في الغريبين قيل هو في الآية عين ماء معروفة وقيل هو المنحيز وافقت فيه لغة الهم لغة العرب وبزم في المصباح نقلا عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكره من كون التنور من نار أو نور أو اننا زائدة فهو باطل وقد أوضح بيان غلطه ابن عصفور في كتابه المنع وغيره وبزم بغلطه الجاهل (و) ان التنوير عقبه بهذا زبالة مما يلي المعرب منها قاله الازهرى وأشد قول الراعي

فلما علل ذات التنوير غدوة تكشف عن برق قليل صواعقه

(المستدرک)

(آثار)

٣ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

(وتنوير) بالتصغير (العليا والسفلى قربتان بالخاور) نقله الصغاني (وتنيرة ككلمة بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن المظلي وأبا جعفر بن المسلمة وحدث بشئ يسير وذكره أبو الفضل بن ناصر فاقني عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني التنوري نقه (التور الجريان) قيل ومنه سمى التور لانا لانه يتعاور به ويرد كما حققه الزنجشيري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال والتور في ما بيننا معمل * يرضى به الاتي والمرسل

قيل ومنه سمى التور لانا (و) التور (اناء) بصغير وعليه اقتصم الزنجشيري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التور انا معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سلمة أنها صنعت حسبا في قورها انا من صفراء وحجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزنجشيري ومررت بباب النعمرة على امرأة تقول لجارتها أعيريني ثوبك (و) التورة (بها الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابي (والنارة الحين والمرّة) أنفها واو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويعشي تير * وقال ابن الاعرابي نارة مهموز لما كثر استعمالهم لها تارة كواهمرها قال أبو منصور وقال غيره جمع نارة نارة هموزة قال (و) منه يقال (أنارة أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه نارة بعد نارة (وأزت) اليه (النظر) والري أي تارة فو متار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه قرأ متار * (و) (أنارته) بالهمز أي حدثت النظر اليه كذا في التهذيب (وناراء) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك) ومنه مسجد تارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاران جزيرة بين القلم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حذان (و) قولهم (ياتارات لان) حكاه أبو عمرو ولم يقصره وأشد قول حسان

لتسمعن وشيكافي دياركم * الله أكبر ياتارات عثمان

قال ابن سيده وعندى أنه (مقارب من التور لادم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب النار منه هكذا جاء على صيغة ما ليسم فاعله (و) توران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر ويقال لملكها توران شاه) كما يقال للمقاتلة من ديار الهم ايران بالكسر وملكها ايران شاه (و) توران (ة ج تاران) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الخزانى التوراني لشعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعي وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد انقراز) بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا تور وفي سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجيزي وابن المي وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب خور الديبل) من بلاد السد (و) عن ابن الاعرابي (التار المداوم على العمل بعد تور) * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو وفلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وأنشد لعامر بن كثير المحاربي

(المستدرک)

أقد غضبوا على وأشقذوني * فصرت كأنني فرأيتار

وبروي متار وقد تقدم وفي الاساس تور فعله تارة أي مرة بعد أخرى وهذه شرتار تار تار وتاورته عاودته وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن فيما ذكر الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض (التيهور ما أطمان من الارض) قال الازهرى هو فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله وهور مثل التيقور وأصله ويطور قال العجاج * الى أراطي ونقاير * قال أراد به فيقول من التهور (و) قيل هو (ما بين أعلى) شفير (الوادي والجبل وأسفلهما) بنجدية هذلية قال بعض الهذليين

وطلعت من شراخه تيرة * شماء مشرفة كراس الاسلع

(و) التهور (الرجل التائه المستكبر) قال الازهرى ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تهور أي تائه (و) التهور (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقدف بالتهور تهورا * (و) في التهذيب في الرباعي التهور وما أطمان من الرمل وفي الصحاح

(تيهور)

مقوله من التهور الذي في اللسان من الوهر وهو أولى

(تبار)

(نار)

التيهور (من الرمل ماله برف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر
كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر
وقيل هو الرمل المشرف وفي الاساس هو ما ينهار ولا يتساكن من الرمل (واتوهري السنام الطويل) قال عمرو بن قننه
فأرسلت العلامة ولم ألبث * الى خير البوارق توهر يا
قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان التاء لا تحكم عليها بالزيادة أو لا لا ثبت (و) من المجاز (التاهور والهاب)
(التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذي يتدفع) أي يسيل وهو آذيه وموجه قل عدى بن زيد
عف المكاسب ما تكدي حسافته * كالبحر يقذف بالتيار تيارا
وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث علي رضي الله عنه ثم أقبل فزبد كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجته والتيار
في حال من تاريخه مثل القيام من قام يقوم غير ان فعله ممت (و) من المجاز التيار (التاء المتكسر) يطمح كالموج في تيه (و) من
المجاز (قطع عرفا تيارا أي سريع الجري) من المجاز (التيار بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الحائز)
هكذا في نسخة وصوابه الحائز (بين الحائزين) وهو فارسى معرب (ونهر تيرى كضيزى بالاهواز) حفرة أودشير الاسفرابن بابل
وقال جرير بهجوا الفرزدق
مال الفرزدق من عـز بلوذه * الابن العم في أيديهم الخشب
سبر وابنى العم والاهواز منركم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب
(و) أبو عبيدة (حميد بن تير) أي حميد ويقال تير وبه (الطويل) مولى طلبة الطلحات كان قصيرا طويلا يدين (محدث مات وهو قائم
يصلي) روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه (وعمر بن تيرى كسبرى أمر من سار شيخ لابن المبارك) وفي التبصير ان اسمه عمر
* ومن المجاز فرس تيار عوج في عدوه كذا في الاساس وتيران قرية بعمرو منها محمد بن عبد رب بن سلمان روى له المالبى وأخرى
باصبان منها أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالبى أيضا
(فصل الثامن) المثلثة مع الراي (النار) بالله ز وتبدل هـ زنه ألفا (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطالب به) كذا في المحكم (و) قيل
النار (قاتل جميل) ومنه قولهم فلان نارى أي الذي عنده ذخل وهو قاتل حبه كذا في الاساس وقيل ابن السكيت وناراك الذي
أصاب جميل وقال الشاعر * قتلت به نارى وأدركت ثورنى * ويقال هو ناراه أي قاتل حبه وقال جرير بهجوا الفرزدق
وامدح سراة بني ققيم امهم * قتلوا أباك ونأراه بقتل
وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيده (ج آثار) بهج فسكون ممدودا (وآثار) على القلب حكاه يعقوب (والاسم الثورة)
بالضم (والثورة) بالمد وهذه عن الأحياني قال الأصمعي أدرك فلان ثورته إذا أدرك من يطلب ثأره (وآثار به كنع طلب دمه
كثأره) وقال الشاعر
حلفت فلم تأثم بى لا ثأرن * عديا وبعمان بن قيل وأيمها
قال ابن سيده هو لا يقوم قتلهم بنوشيدان يوم مليحة خلف أن يلعب بشارهم (و) ثأرا تقتيل وبالقتيل ثأرا وثورة فهو ثأرا رأى
(قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر
شفيت به نفسى وأدركت ثورنى * بنى مالك هل كنت في ثورنى نكسا
وفي الاساس وثأرت حمى حمى قتلت قاتله فعدولا وجهك مثوور ومثووره (وآثار) الرجل أدرك ثأره كآثاره من باب الافتعال
كما سيأتى في كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استأثر) فلان هو مستأثر وفي الاساس استأثر روى اقبل ادا (استأثر لثأرا بقتوله)
وأشد
إذا جاءهم مستأثر كان نصره * دعاء الأطيروا بكل وأى يمدح
قال أبو منصور كانه يستغيث بمن يجده على ثأره (والأثور) الجوار وقد تقدم في حرف التاء (الأثور) بالتاء عن الفارسي
(و) قولهم (يا ثارات زيد) أي (يا قتلته) كذا في الصحاح وفي الاساس وقولهم يا ثارات الحسن أريد تعالين يا ذوله فهذا أوان
طلبك وفي النهاية وفي الحديث يا ثارات عثمان أي يا أهل ثارته ويأثمها النابون بدمه حذف المضاف وأقام المضاف اليه
مقامه وقال حسان
لنعمن وشيكافى ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمان
وقد روى أيضا بمشاة فوقية كآقدمات الإشارة اليه فهو روى بالمآتين واقتصر صاحب النهاية على ذكره أو لكنه جمع بين كلام
الجوهري وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أي على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبى اشار ليعينوه
على استيفائه وأخذ على الثانى أي على تفسير الجوهري يكون قد نادى لاقتله نعر بفالهم وتقريعا ونقطه عاللاهم عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدق قلوبهم فيكون أسكا قريهم وأشقى للناس
(والثأر من لا يبق على شئ حتى يدرك ثأره) من المجاز (لا تأرت فلانا) وفي الاساس على فلان (يداه) أي (لأنفقاء) مستعار
من تأرت حمى قتلت به (و) يقال (اثأرت) من فلان (وأسله اثأرت) بتقديم المثناة على الفوقية افتعلت من ثأرا أدغت في التاء
وشددت أي (أدركت منه نارى) وكذلك إذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

٣ قوله وفي الاساس نص
عبارته ونأرت حمى وجمعى
إذا قتلت قاتله فعدولا
منور وجمعى مثور ومثوره
٣ قوله يهد كذا بخطه
والاولى نهد من أوصاف
الجيل

والثب ان تعر منى رمة خلقا * بعد المات فاني كنت أثير
 أي كنت أغررها للضيقان فقد أدركت منها: أرى في حياتي مجازاة لتقصه باعظامي الثخرة بعد محاتي وذلك ان الابل اذا لم تجد حوضا
 ارتعت عظام الموتى وعظام الابل تحمص بها (والتأثير المنيم الذي اذا أصابه الطالب مرضي به فنام بعده) كذا في الصحاح وقال غيره هو
 الذي يكون كفؤا لدم ولبك ويقال أدرك فلان تأرا منها اذا قتل نيله لفيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب التأثير المنيم وقال أبو جندب
 الهذلي
 دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالتأثير المنيم
 قال السكري أي لست بالذي ينيم صاحبه أي ان قتلته لم آمن حتى أقتل غيرك أي لست بالكفو فأنام بعد قتلك وقال الباهلي المنيم الذي
 اذا أدركه الرجل شفاؤه وأقعه فنام (و) يقال (تأرتك بكذا) أي (أدركت به تأري منك) * ومما يستدرك عليه التأثير الطالب والتأثر
 المطلوب ويجمع الأثر وقال الشاعر

(المستدرك)

طعنت ابن عبد القيس طعنة تأثر * لها نفذ لولا الشعاع أضاعها
 وبعبارة الأساس ويقال للتأثر أيضا التأثر وكل واحد من طالب ومطلوب تأثر صاحبه والمثور به المقتول والتأثر أيضا العسود وبه فسر
 حديث عبد الرحمن يوم النشورى لا تغمدوا سيفكم عن أعدائكم فتوزوا وتأثركم أراد أنكم تكونون عدوكم من أخذوا تروهم عندكم يقال
 وترته اذا أصبته بوز وأوزته اذا أوجده وترته ومكثته منه والموقوف التأثر طالب التأثر وهو طالب الدم وقد جاء في حديث محمد بن سلمة
 يوم خيبر وفي الأمثال لا ينم من تأثر كذا للمبداني وفي كامل المبرد لا ينم من تأثر (انجبر) الرجل (ارتدع من فزع) أو عند
 الفرع (و) انجبر (تخبر) في أمره (و) انجبر (نفر وبقيل) قال المهاج يصف الحمار والأتان * اذا انجبر من سواد حذجا *
 أي نثر أو بقل هو الأتجار (و) عن أبي زيد انجبر فلان اذا (ضعف عن الأمر ولم يصبره) (و) انجبر (رجع على ظهره) (و) انجبر
 (انقوم في مسير زادوا) وتراجعوا (و) انجبر (الماء سال) وانصب قال المهاج * من مر حجن لجب اذا انجبر * يعني الجيش شبهه
 بالسبيل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (التجارة بالكسر) وهي (حفرة يحفرها الميراب) عن ابن الاعرابي وسيأتي في
 التجارة (التبر الحبس كالتيبر) ثبره يشبه ثبرا وثره كلاهما حسبه قال * بنعمان لم يحلق ضعيفا مشبرا * (و) الثبر (المنع والصرف
 عن الأمر) وفي حديث أبي موسى ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما يطوبهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا
 عن الشيء أثبره ردته عنه وقوله تعالى واني لا ظنك يا فرعون مشبورا قال الفراء أي مغلوبا بمجموعة عن الخير وعن ابن الاعرابي
 والعرب تقول ما ثبرك عن هذا أي ما منعك منه ما صرفك عنه (و) الثبر (التعيب واللعن والطرده) وقال ابن الاعرابي المشبور
 الملعون المطرود المعذب وقال الأكميت
 ورأت قضاة في الأيا * من رأى مشبور وثابر

(انجبر)

٣ قوله حذجا الذي في
اللسان حذجا

(ثبر)

٣ قوله عن الخير الذي
في اللسان من الخير وكذا
قوله بعد ما صرفك زيادة
الواو في اللسان أيضا

أي محصور وخاسر يعني في انتسابها الى العين (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغاني (و) الثبور (بالضم) (الهلاك) والخسران قال مجاهد
 مشبورا أي هالكا وفي حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقال الزجاج في قوله تعالى دعوا هالك ثبوراً بمعنى
 هلاكاً وانصبه على المصدر كما أنهم قالوا ثبرا ثبرا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبوراً مصدراً فهو القليل والكثير على لفظ واحد
 (و) الثبور (الويل والهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوى من ثبر أي من أهلك وقد ثبر ثبراً وثوراً وثره
 الله أهلكه أهلاً كالآيتنعه فمن هنالك يدعو أهل النار واثبورا (و) ثابر (على الأمر) (واظب) وداوم وهو ماثر على التعلم وفي
 الحديث من ثابر على ثنني عشرة ركعة من السنة قال ابن الأثير الماثرة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (و) ثابرا في الحرب
 (نواثبوا الثيرة) بفتح فسكون (الأرض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة يبيض وقال أبو حنيفة هي حجارة يبيض تقوم وبنى ما ولم يقل
 انها أرض ذات حجارة (و) الثيرة (تراب شبيه بالنورة) يكون بين ظهري الأرض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة
 ثيرة فرددتها (و) الثيرة (الحفرة في الأرض) يجتمع فيها الماء (و) ثيرة (وادي راضية) وقيل في أرض بنى عجم قريب من طويل لبنى مناف
 ابن دارم أولبني مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكر (و) الثيرة (بالضم الصيرة) لثغة (و) تقول لا أفعل ورب
 الاثيرة الغبر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثيرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء) و (ثبير) (النصع) بالكسر كأنه لياض فيه وهو جبل
 المزلفة (و) ثبير (الزنج) قيل سمى به لان الزنج كانوا يجتمعون عنده للهوهم ولعبهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا في النسخ وفي
 بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحدب) قيل هو المراد في الاحاديث المختلف فيه هل هو عن عيني الخارج الى عرفه في أثناء منى
 أو عن يساره وفيه ورد أشرق ثبير كما نغير (و) ثبير (غنياء) بالغين المجبهة وهي قلة على رأسه (جبال نظاهر مكة) ثم فيها الله تعالى
 أي خارجا عنها وقول ابن الأثير وغيره بمكة انما هو تجوز أي بقرها قال شيخنا ذكروا ان ثبيراً كان رجلاً من هذيل مات في ذلك
 الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كهكاز وهو على عيني الذاهب الى عرفه في قول النووي وهو الذي جزم به
 عباس في المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول في المطالع وغيرهما أو على يساره كآذهب اليه الحب الطابري ومن وافقه وانتقدوه
 وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهما ثبيران أحدهما عن اليمن والآخر عن البصرة واستبعدوه في المراسد والأساس الاثيرة أربعة
 قلت وقد عددهم صاحب اللسان هكذا ثبير غنياء و (ثبير الاعوج) و (ثبير الاحدب) و (ثبير حرا) وقال أبو عبيد البكري واذا ثني ثبير أريد

جهاثير وحراء وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضة كثيرة الشجر (وثبير ماء بديار من بنيه أقطعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شريس بن ضمرة) المزني حين وفد عليه وسأله ذلك (ومعاه شريحا) وهو أول من قدم بصدقات مزينة (والمثبر كمنزل المجلس) وهو مستعار من مثبر الناقة (والمثبر المقطع والمفصل) (والمثبر (الموضع) الذي (تدفقه المرأة) وفي حديث حكيم بن حزام أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ماتحت مثبرها ففصل عند حوض زمزم المثبر مستط الولد (أو) تضع (الناقة) من الأرض وليس له فعل قال ابن سيده أرى أنما هو من باب الخدع وفي الحديث أنهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص في مشبرها (والمثبر أيضا (بجزر الجزور) وفي بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير مثبر الناقة أيضا حيث نحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسعود ورماعيل لمجلس الرجل مثبر وقال ابن الأثير وأكثما يقال في الابل (وثبرت القرحة كفرح انفتحت) ونفجت وسالت مدتها وفي حديث معاوية أن أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (وإثارت عنه تناقلت) وكذا إثارت وقد تقدم كذا في نوادر الأراب (و) يقال (هو على) صير أمر (و) ثبار أمر ككباب) أي (على أشراف من قضائه) * وما يستدرك عليه الثيرة النقرة تكون في الجبل غسل الماء يصفو فيها كالصهر يح اذا دخلها الماء يخرج فيها عن غثائه ودفقا قال أبو ذؤيب

فجمعها ثبرات الرضا * فحتى تفرق رنق المدر

وفي التهذيب والثيرة النقرة في الشيء والهزيمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثيرة وفي معجم أبي عبيد ثبر بالضم أبارق من بلاد غير والتأريفة ويقال التأريفة بالفوقية في قول أبي ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشية * بسهم كبير التأريفة لهوق

لم أجده في ديوانه قيل هو منسوب إلى أرض أوسى وثيرة فيما أنشد ابن دريد * أي فتي غادرتم ثبره * قيل أنما أراد ثيرة فزاداء ثانية للوزن وبشارة اسم أرض قال الراعي

أورعله من قفا فيحان حلاها * عن ماء ثيرة الشبال والرصد

هكذا في اللسان والذي في معجم ياقوت ثيرة وأنشد قول الراعي فلينظر وثمار ككباب موضع على سته أميال من خيبر هنا لك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودى وذكره الواقدي بطوله وقيل بفتح التاء وليس بشئ والمثبر كعظم المحمود والمجروم وامرأة ثبرى كسكرى أى غيرى وثبر كفرح هلك لعة في ثبر بالتاء نقله الصغاني (الثيرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الأرض) قاله ابن الأعرابي (و) قيل الثيرة (معظم الوادى) ومتسعة وقيل وسطه وعن الأصمى الثيرة الاوساط واحدة ثيرة وقيل ثيرة الوادى أول ما تنفرج عنه المضائق قبل أن ينسط في السعة وهو مجاز يشبه ذلك الموضع من الانسان ثيرة الثمر (و) الثيرة (بجمع أعلى الحشا) ونص عبارة الليث ثيرة الحشا بجمع أعلى السحر بقصب الرئة (أو) ثيرة البحر (وسطه) هو (ما حول الثيرة) وهي الوهدة في اللبنة من أدنى الخلق وبه فسر الحديث أنه أخذ ثيرة صبي بهجنون وقال اخراج أبا محمد (و) الثيرة (من البعير السبلية) وهي ثيرة ثمره (و) الثيرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبي عمرو وشجرة من بجم أى قطعة (وشجرة الثمر خلطه بغير البسر أى ثقله) قال الليث الثيرة ما عصر من العنب فخرت سلاقه وبقيت عصارته ويقال هو ثقل البسر يخلط بالثر فينتبذ وفي حديث الأشج لا ثجير ولا بسمروا ولا تخطووا ثجير الثمر مع غيره في النيد فهمهم عن انتباهه والثير ثقل كل شئ يصغر والعامة تقوله بالتاء (والأشجر العليظ العريض كالشجر) بفتح فسكون (والشجر) ككعب يقال ورق شجر بالفتح أى عريض وقال عجم بن مقبل

والعبر ينفع في المكان قد كنت * منه محافله والعصرس الثجر

(و) الأشجر (السهم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة (والثير التوسيع والتعريض) وقد ثجره فهو مثجر (وشجر) بفتح فسكون (ماء قرب ثجران) لبحرث بن كعب من تذكرة أبي علي وأنشد

هيات حتى غدوا من ثجر منهم لهم * حسي ثجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسماء للبقعة فترك وصفه (أو بين وادى القرى والشام) من مياه بلقين يجوشن ثم باقبال العلم بين جبل وأعقر (و) عن الأصمى (الثير كصرد جاعات متفرقة) جمع ثيرة (و) الثيرة أيضا (سهام غلاظ الاصول عراض) عن ابن الأعرابي (الثجير) الجرح (و) الثجير اذا سال بمافيه وفي الصحاح الثجير الدم لغة في الثجير (و) منه الثجير (الماء فاض كثير) واخيرا ثجيران مثجر كعظم ذو أنابيب) وقال أبو زيد يصف أسدا

كان اهترام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجير

وقيل أى المعترض (ومثجور بن غيلان) الضبي (مهجور جر) بن عبد الله الخطفي وهو من أشراف أهل البصرة روى عن عبد الله

٢ قوله ونفجت كذا بخطه ولم توجد في اللسان وم المصنف في ن ف ح نفع العرق سال دمه بالحاء المهملة وليحمر (المستدرك)

(شجر)

٣ قوله أبا محمد الذي في اللسان أبا محمد وليحمر

(المستدرك)

ابن الصامت (و) يقال (في لغة تميم) أى (رخاوة) * ومما يستدل عليه الخبر ككتف الجمع وشجار ككتاب وغراب ماء بلقيين وبراقي شجر قرب وادى القرى ذكره ياقوت والخبر بالتحريك العرض يقال شجر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل والعبر ينفتح في المكان قد كتفت * منه بحافله والغصن من الشجر

(ث)

والمعجزة والمعجزة بضم المع من الوادى بجرته قال حصين بن بكير الربى * ركب من قصد الطريق متجربة * هكذا قاله الصاغاني وصححه ورواه الازهرى بالنون والحاء المهملة وسبأني في موضعه (الثرة من العيون الغزيرة) الماء (كالثرارة والثرثرة) بالضم في الاخير وقد ثرت ثرثرة وكذلك السحاب وفي الصحاح عين ثرة قال وهى معابة تأتي من قبل قبله أهل العراق قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فترك كل قرارة كالدرهم

٢ قوله كثرة الذى في الاساس كثيرة

(و) من المجاز الثرة (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منها كالثرور) كصبور وفي حديث خزيمة وذكر السنة عاضت لها الدرنة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفخ كثرة اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو يخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الشاة وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج ثرور ثار) بالضم والكسر هكذا في النسخ والذي في الاصول المعقودة ثرور ثار واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفي بعض النسخ هنا زيادة كالثارة وفي الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثر يثر مثل الاتي) أى المضارع (ثرا) بالفخ (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفخ (وثرور) بالضم (في الكل) أى مما ذكر من المعاني السابقة قال شيخنا الضم والكسر لفتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عدّه ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهري وأرباب الافعال والتصرف وأما الفخ فلا وجه لذكره لاسماعا ولا قياسا لان الفخ انما يكون في الماضي المفتوح الحلقى العين أو اللام وذلك هنا منتهى كماله يحكى * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عادته أنه لم يزل يتبع النوادر والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للجائب (و) الثرة أيضا (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرارة) يقال رجل ثر اذا كان متشدقا كثير الكلام (والثرا تفرق والتبديد) يقال ثراشي من يده يثره ثرايدته (كالثررة) حكاه ابن دريد ولم يحص السيد ونص ابن دريد ثرت الشئ أثره ثرا اذا بدته قال الصغاني وأصح به أن يكون تصغير نديته وأما ثرته بدته فهو صحيح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثراى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدد يقال رجل ثراى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال معاب ثرورث السحابة ماءها تثرثا (و) من المجاز (الثرثار) بالفخ (المهذار) المتشدد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنفضكم الى الثرثارون المتفهمون هم الذين يكثرون الكلام نكلا واخر وجاعن الحنق (و) الثرثار أيضا (الصياح) عن الليثاني (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد في أول الكامل سمى به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

(أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة بمد اذا كثرت الامطار وأما في الصنف فليس فيه الامتاع ومياه جامدة وعيون قليلة ملحمة وهو في البرية ينحدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن وياها عنى الاخطل في قوله وقد جمعه

وأحى عليها ابننا زميع وهيم * مشاش المراض اعتادها من ثرائر

وفي أنساب البلاذري الثرثار نهر ينبع من هرماس نصيبين ويفرغ في دجلة بين السكجيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راغية البكر

(والاثرارة بالكسر الانباريس) ويسمى بالفارسية الزريك عن أبي حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصغاني (وثرر بالمكان تثرر انداء) والذي في الاصول المعقودة ثرت المكان مثل ثرته أى نديته (والثررة كثرة الكلام وترديده) في تحليطه وقد ثرر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرة (الاكتار من الاكل وتحليطه) رجل ثروراهرة ثرة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذي وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثرومنتر) أى (سريع الركض) تشبها بالعين الثركاوى الاساس * ومما يستدل عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرارة وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجع بد مع هامع

ومطر ثرواسع القطر متداركة بين الثرارة وبول ثرغزير وثر يثر اذا اتسع وثر يثر اذا بل سويقا وغيره وثرير كير موضع عند أنصاب الحرم بمكة مما يلي المستوفزة وقيل صقع من أصقاع الجاز كان به مال لابن الزبير لذكر في الحديث وهو انه كان يقول لن تأكلوا ثرا ثرير باطلا (نهره) أى الشئ والدم وغيره (صبه فأنعجر) انصب (والمعجزة من الجفان) الممتلئة ثريدا (و) (التي يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت

(نهره)

ورب جفنة متعجزة * وطعنة مسخرة * تبقى غدا بانقره

(والمشعجر السائل من ماء أو دمع) وقد أنعجر دمه وأنعجرت العين دما والمشعجر والمهضر السيل الكثير وأنعجرت السحابة

٢ قوله والعراية كذا
بخطه والذي في اللسان
وسأني للمصنف في عرن
العراية

(أنعر)

(نفر)

بقطرها وانعبر المطر نفسه يشعبر انعجارا (و) عن ابن الاعرابي المشعبر (بفتح الجيم) والعراية (وسط البحر) قال الليث (وليس في البحر ما يشبهه) كثرة وجود في النسخ هنا ما يشبهه والصواب ما ذكرنا وهو وارد في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المشعبر قال ابن الاثير هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان (وقول الجوهري) تبعه (الصغاني) في العباب ان (تصغيره) أي المشعبر (مشيع ومشيح) قال ابن ربي هذا (غلط والصواب تعبير) وتعبيير (كما تقول في حجر نجم حريجم) تسقط الميم والنون لانهما زائدتان والتصغير والتكبير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليه رضى الله تعالى عنهما) وعن أحبهما وأتقى عليه فقال (على الى علمه كالقراءة في المشعبر أي مقبسا الى علمه كالقراءة) أو موضوعا في جنب علمه (موضوعه في جنب المشعبر) والجار والمجرور في محل الحال والقراءة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغريب فاذا علم بالقرآن في علم على كالقراءة في المشعبر وهكذا نقله صاحب اللسان (الشعر) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الاولين (لثي يخرج من أصول البحر) وعند الليث من غصن شجرة يقال انه (سم قائل) اذا قرط في العين منه شيء مات الانسان وجعا (و) الشعر (بالتحريك كثرة التاليل) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي بثرة التاليل (والشعور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصير) الشعور (الطروث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كانه كمر ذكرك الرجل في أعلاه (و) الشعور (التؤلؤل) مستعار منه (و) الشعور (أصل العنصل) الابيض (و) الشعور (القضاء الصغير) وهي شعاور وبه فسر ابن الاثير حديث جابر من فوعاذا أمير أهل الجنة من النار أخرجا قد امتحسوا فيلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الشعير قال شهابه لانه نبت سريعاً وقيل الشعير في هذا الحديث رؤس الطرايث تراها اذا خرجت من الأرض بيضا شهبوا في الابيض بها وفي رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبئون كما تنبت الشعير (و) الشعور (غر الذؤنون) وهي شجرة مرة عن ابن الاعرابي (والشعران) والشعوران بالضم فيهما (كالحاتين يكتشفان القنب من خارج) كذا في الصحاح والاولى في التكملة (و) قال غيره (يكتشفان) غرمول الفرس عن عيين ومعال وهما الزائدان على (ضرع الشاة والشعير نبات كالهلبيون) يخرج ابيض ومنهم من فسر الحديث به (و) الشعير (تشفق بيد في الانف) منه قولهم (قد عرر الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شيء ابيض مثل القطرة من اللبن أو شيء مثل الحب (و) الشعر (الرجل) تجسس الاخبار بالكذب) نقله الصغاني (الشعر من خيار العشب) قال الازهرى رأيت بالبادية (و) قد (بمحرك) مقتضا ان الفتح هو الاصل والتحريك لغة فيه وليس كذلك بل التحريك أصل وربما خفف ومنه قول أبي وجزة * أفاينا تعدا نغرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهرى والصغاني (واحد بها) قال أبو خنيفة وهي خضراء وقيل غبراء تخض حتى تصير كأنها زنبيل مكفأ ميار كه من الورق والغصنة وورقها على طول الاظافر وعرضها وفيها لحمه قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الأرض ولا تنبت في الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوي والابل تأكلها أكلا شديدا قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كافنا * براد القذى من يابس الشعر يكحل

وأشد في التهذيب وكل بها من يابس الشعر مولع * وما ذاك الآن ناها خيلها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخمغم ويوضعان في العين (و) الشعر (كل جوبة أو عورة منقحة) وعبرة المحكم الشعر كل جوبة منقحة أو عورة وقال غيره الشعر والثغرة كل فرجة في جبل أو بطن أو واد أو طريق مسلول وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الشعر (الفم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن في منابتها ولم تكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثانيا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الشعر ثانيا أربعاً على الفم وأربعاً أسفله (أو) هو الاسنان كلها (مادامت في منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله شعور (و) الشعر (ما يلي دار الحرب) الشعر (موضع الخفاة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها شعور ثم وفي الحديث فلما حل الاجل قفل أهل ذلك الشعر قال ابن الاثير وهو الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهرى أصل الشعر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتاك العدو منه في جبل أو حصن ثغرا ثلاثا واما مكان دخول العدو منه (كالشعور) بالضم وهذه عن الصغاني (و) الشعر (د قرب كرمك بساحل بحر الهند) قال الصغاني وهو معرب تيزم بالاء (وثغركنغ نلم) والثغرة الثمة (و) يقال ثغرة (الثمة) اذا (سدها) وثغرتهم سد عليهم ثم الجبل قال ابن مقبل وهم ثغروا أقرانهم عضرس * وعضب وحرار القوم حتى ترخرحوا

وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (خسد) قال شيخنا قد يقال انه لا ندية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغرة (فلانا كسر ثغرة) عن ابن الاعرابي فهو مثغور وأنشد الجبر

متى ألق مثغورا على سوء ثغره * أضع فوق ما أبقي الراحي مبردا

(والثغرة بالضم ثغرة الشعر) وفي المحكم والثغرة من الشعر الهزيمة التي (بين الترقوتين) وقيل التي في الشعر (و) قبل هي (من البعير

هزيمة يفر منها (هي (من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ ما تأمن من ثغره بين أعلى الفهدتين (و) الثغر (الناحية من الأرض) كالثغرة يقال ما بثلك الثغرة مثله (و) الثغر (الطريق السهلة) قال الأزهري وكل طريق يلحقه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكه يثغرون وجهه ويحدون فيه شركا محفورة (و) ثغر الغلام التي ثغروا (ثبث ثغره ضد كاثغر وادغر) على البدل (والاصل) في الثغر (الثغر) قلبت التاء ثم ادغمت وان شئت قلت الثغر يجعل الحرف الاصل هو الظاهر قال أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قبل ثغره فهو مشغور فاذا ثبتت أسنانه بعد السقوط قيل انه ثغر بتشديد التاء واثغر بتشد التاء تقديره اثغره وهو اقل من اشغره ومنهم من يقلب تاء الافتعال تاء ويدغم فيها التاء الاصلية ومنهم من يقلب التاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال وخص بعضهم بالاثغار والاثغار الهمزة تشد ثعلب في صفة فرس

قارح قد فرغ عنه جانب * ورباع جانب لم يثغر

* قلت البيت للامرار اهدوى وقال شهر الاثغار يكون في النبات والسقوط ومن النبات خدث الفخاخ انه ولاد وهو مشغور ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلوا الصبي الصلاة اذا ثغرا أي سقطت أسنانه قال شهر وهو عندى في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا ثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر بسنن في سنن الصبي شيء اذا لم يثغر ومعناه عند النبات بعد السقوط وحكى عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبي قبل ثغره بالتاء وقال شهر الاثغار سقوط الانسان قال ومن الناس من لا يثغر منهم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنان الصبا وما نغص ٣ له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر (و) ثغر كعني دق فقه كاثغر (فهو مشغور ومشغور) ثغر الغلام ثغرا اذا سقطت أسنانه أو روضه (وحكى عن الاصمعي فاذا قلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد ثغر بالتاء (فهو مشغور) وسبق انشاد قول جرير (و) من المجاز (أمسوا ثغورا أي متفرقين) نبعثه الصغاني (الواحد ثغر) بفتح فسكون (و) ثغور (كصبور حصن باليمن لحير) نقله الصغاني (و) ثغرة (كصبرة ناحية من اعراض المدينة) المشرقة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن الصغاني * ومما يستدرك عليه عن الهجيمي ثغرت سنه زعموا والمثغر المنفذ قال أبو زيد يصف آنياب الاسد

شبالا وأشباه الزجاج مغاولا * مطن ولم يلقي في الرأس مشغرا

قال مشغرا من هذا أي فاقن مكانه من فقه يقول انه لم يثغر فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان وثغر المجذرة واحدة ثغرة وفي الأساس ومن المجاز هو يثغر المجذرة ومساكنه انتهى ومنه الحديث بادروا ثغرا المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسطها (الثغر) بفتح فسكون (ويضم للسباع) (لذوات) الخالب كالحيا لاناقة (وفي المحكم للشاة) (أو) هو (مسلك القضيب منها) وفي بعض الأصول المعتمدة فيم ابدل منها واستعاره الاخلل فجعله للبقرة فقال جزى الله فيها الا عورين ملامة * وفروة ثغرا الثورة المتضاجم

فروة أمم رجل ونصب الثغر على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قسفة وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثغر على الجوار كقولك بجر نضب خرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

بريدنه بل البراذين ثغرها * وقد شربت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنجعة فقال

وما عمر والآنجة ساجسية * تخزل تحت الكبش والثغرواد

ساجسية غنم منسوبة وهي غنم شامية جرسغار الرأس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة في انتساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثغرها المنجاب

وقيل الثغروا الثغر للبقرة أصل لا مستعار (و) الثغر (بالتحريك) ثغر الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذي (في مؤخر المرح) وثغر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا جيري وفاولا عدس * ولا استعير يحكها ثغره

(وقد يسكن) للتخفيف (و) أثغره أي البعير أو الحمار (عمل له ثغرا أو شد به) وعلى الاخير اقتصر في الأساس (والمثفار) كعرباب من الدواب (التي ترى بمرجها الى مؤخرها) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثغر) وهو ثناء ببيع ونعت سوء وفي المحكم وهو الذي يؤتى وفي الأساس قيل أبو جهل كان مثفارا وكذب قائله قال شيخنا كانه لشدة الابنة به وميله الى الفعل به صار كمن يطلب ما يرى في مؤخره فهو مأخوذ من الثغر بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شبقة وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا ما يكون للداء كبر والاعيان وأهل الرفاهية لميلهم الى ما يلين تحتهم ولذلك يسمى الداء الاكابر وروى أبو عمرو والزاهد في أماليه عن السيارى عن أبي خزيمة الكاتب قال ما فتشنا أحد افيه هذا الداء الا وجدناه ناصبا وروى بسنده ان جعفر الصادق رضى الله عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتي وما كانت هذه الخصلة في ولى لله قط وانما تكون في الكفار

٣ قوله فرغ عنه كذا في
اللسان شاهد على ما ذكره
الشارح ثم أنشده ثانيا
بلفظ من منه جانب

٣ قوله نغص كذا بخطه وفي
اللسان نغص من النغص
وهو العرك ولجهر

(المستدرك)

(أثغر)

قال الله ملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتجها الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا فى البصائر (و) فى المحكم (ثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر والناظر ما خرج ثمره) وعبارة المحكم الذى بلغ أو ان يثمر (والثمر ما بلغ أن يجنى) هذه عن أبى حنيفة وأنشد تحتى ثامرا جداده * من فرادى برم أو نؤام

وقيل ثمر ثمر لم ينضج وثمر قد نضج وقال ابن الاعرابى ثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل ان ينضج فهو ثمر وقد غر الثمر بثمر فهو ثامر وثمر ثامر اذا أدرك ثمره وفى حديث على زكا كذا ثامرا ثامرا فرعها (والثمر جمع الثمرة) مثل الشجر جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمر منها جوارس * مراضع صهب الریش زغب رقابها الجوارس النخل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضع هنا الصغار من النخل وصهب الریش يريد أن يجفها (و) قيل الثمر فى بيت أبى ذؤيب (شجرة بعينها) قيل اسم جبل وهو هضبة يشق الطائف مما يلي السراة نقله الصغاني (و) الثمر (من الشجر ما خرج ثمرها) وشجرة ثمر ذات ثمر (و) الثمر (الارض الكثير الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الارض فهو ثمر (كالثمرة) أى كفرحة هكذا فى سائر النسخ والذى فى نص قول أبى حنيفة أرض كثيرة الثمر وشجرة كثيرة وفحلة كثيرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع غر فليست غر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كثمر ثور (تقول) أى كثر ماله كثمر كذا فى الأساس (و) ثمر (للغم) ثمورا (جمع لها) الثمر أى (الشعر) من المجاز (مال غر ككثف وثمر كثير) مبارك فيه وقد غر ماله بثمر كثير (وقوم مثمرون) كثير المال وفلان مجدود ما يثمر أى له مال (والثمرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناء من الصلوح (و) قيل الثمرة (اللب الذى ظهر زبده أو) هو الذى لم يخرج زبده كالثمر فيها (و) فى حديث معاوية قال لباربة هل عندك قري قالت نعم خبز حبر ولبن غير وحيس حبر قال ابن الاثير الثمر قد تحبب زبده وظهرت ثمرة أى زبده والجسير المجتمع (و) من المجاز (ثمر السقاء ثميرا) اذا ظهر عليه تحبب الزبد كالثمر فهو مثمر وذلك عند الرطب وثمر الزبد اجتمع وقال الاصمعى اذا أدرك ليمض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر وقال ابن شميل هو الثمير وكان اذا كان مخض فروى عليه أمثال الحصف فى الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صغارا فهو ثمير ويقال ان لبنك لحسن الثمر وقد أثمر مخاضك قال أبو منصور وهى ثمرة اللبن أيضا ومن جعات الأساس أكفانا الله مضيره وأسقا نغميره (و) ثمر (النبات) ثميرا (نضج فوره وعقد ثمره) روى ابن سيده عن أبى حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله) ثميرا (نماه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (و) ثمر (الرجل) كثر ماله كثر قال الشهاب فى شفاء الغليل ثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد فى الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعبدا كفى قول الازهرى فى تهذيبه بثمر غرافيه جوضة وهكذا استعمله كثير من الفقهاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيب فى الثرى * فأسقته أجفانى بسج وقاطر

* فأثمرهما لا بيد وحسرة * لقاى بجنيها بأيدى الخواطر

وقال ابن نباتة السعدى وثمر حاجة الاسمال شجعا * اذا ما كان فيها ذال احتيال

وقال محمد بن أشرف وهو من أئمة اللغة

كانما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقال ابن الرومى * سيثمرلى ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر فى دلائل الاعجاز والسكاكى فى المفتاح ولم يره كذلك سراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعدبا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فعمله

ضمنه معنى الافادة (والناظر اللوباء) عن أبى حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نور الحماض) وهو أقر قال * من علق كثر الحماض * ويقال هو اسم لثمر وحله قال أبو منصور أراد به حرة ثمره عند ابتاعه كمال

كان علق بالاسدان * يانع حماض وارحوان

(و) من المجاز (ابن ثمر الليل المقمر) لتمام القمر فيه قال

وانى لمن عبس وان قال قائل * على زعمهم ما أثمر ابن ثمر

أراد وانى لمن عبس ما أثمر (و) ثمر (بفتح فسكون) (واد) نقله الصغاني (و) ثمر (بالعريكة بالين) من قرى ذمار (و) ثمر (كزبرجد محمد بن عبد الرحيم) بن ثمر (المحدث) الثمرى المصرى عن الطبرانى وغيره (و) قولهم (ما نضج أى مالك فى نفسى

حلاوة) نقله الصغاني عن الفراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري فى الأساس فى ثمر بالمشاة ومر للمصنف هناك أيضا وفسره بطيبة * وما يستدرك عليه فى حديث المبايعه فأعطاه صنفة يده وثمر قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفى الأساس وخصنى بثمره قلبه أى بعودته وثمر الحلم ثامره كثر الثمرة وهو انضج منه وأنشد ابن الاعرابى

٣ قوله الثمير قد تحبب
لعل العبارة الثمير الذى قد
تحبب كفى اللسان
٣ قوله وقال ابن شميل الخ
كذا فى اللسان بتكرار
كان لكن يا بدال تميز
المحلين بالتمير وهو أولى

(المستدرك)

والجهر ليست من أخيل ولا * كمن قد تغرّ شاعر الحلم
وهو مجاز و يروى بأن من الحلم والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السماء غمرة وغرطخ من هباب ويقال لكل
نفع يصدر عن شئ غمرته كقولك غمرة العلم العمل الصالح وغمرة العمل الصالح الجنة وأغمر القوم أطمعهم من الثمار وفي كلامهم من
أطمع ولم يشركان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر

إذا الضيفان جازا قدم * اليهم ما تيسر ثم أثر
وان أطمعت أقواما كراما * فبعد الاكل أكرمهم وأغمر
فمن لم يشرك الضيفان بخلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

كافي البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل

ما زال عصيانا لله يرذلنا * حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عايين لم تقطع ثمارهما * قد طامسا جسد الشمس والنار

(تجارة)
(نار)

يريد لم يختنا (التجارة) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هي نقرة من الأرض يدومندها وتنت قال (و) هي (التجارة) بالباء بدل
النون لأنها تنبت العنبرس وقال ابن الأعرابي التجارة والتجارة (الحفرة) التي (يحفرها ماء المرزب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي
بعض الأصول الجيدة المرزب (الثور الهيجان) نار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيج ما يكون قد نار نارته وفار فاره إذا هاج غضبه
(و) الثور (الوثب) وقد نار إليه إذا وثب ونار به الناس أى وثبوا عليه (و) الثور (السطوع) ونار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان
وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (خوض القطا) من مجاهقه (و) نار (الجراد) نوراً وانتار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال نار به الدم
نوراً (كالثور) بالضم (والثوران) محرّكة (والثور في الكل) قال أبو كبير الهذلي

يا أوى إلى عظم الغريفة وبيله * كسوام دبر الخشم المتهور

(وأناره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (وثره واستأثره غيره) كإستأثر الأسد والصيد أى هيجه (و) الثور
(القطعة العظيمة من الاقط ج أنوار وثره) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توشوا بما غيرت النار ولو من نور أقط قال أبو منصور
وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدى كرب أنه قال آتيت بني فلان فأقوني ثور وقوس وكعب فالثور انقطعة العظيمة من الاقط
والقوس البقية من التربة في أسفل الحيلة والكعب الكتلة من السمن الجامس والاقط هو لبن جاء مستصعراً (و) الثور (الذكر
من البقر) قال الأعشى * لكأن ثوراً جاني يضرب ظهروه * وما ذنبه ان عافت الماء مشرباً * أراد بالجنى اسم راع والثور ذكر
البقر يقدم للشرب ليتبعه أنثا البقر قاله أبو منصور وأنشد
وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي
اني وقلي سليكاً ثم أعقله * كأن ثور يضرب الماء عافت البقر

قبل عنى الثور الذى هو ذكر البقر لان البقر يتبعه فإذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد تدمعه (ج أنوار ونيار) بالكسر ونيارة (وثره)
وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيها (وثره) بكسر فسكون (وثيران بكيرة وجيران) على ان أباعلى قال في ثيرة أنه محذوف من نيارة
فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نوره من الالف كما جعلوا تعجيج فمواحتوروا واعتوفوا دليلاً على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو
تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكانهم فرقوا بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لأنهم يقولون في ثور الاقط
ثورة فقط والاثني ثورة قال الاخطل * وفروة ثنر الثورة المتضاجم * (وأرض مثورة كثرته) أى الثور عن ثعلب (و) الثور
(السيد) وبه كنى عمرو بن معدى كرب أباً لثور وقول على رضى الله عنه أنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه
لأنه كان سيداً وجعله أبيض لأنه كان أشيب (و) الثور ماء علا الماء من (الطعلب) والعرمض والغلق ونحوه وقد نار ثوراً وثوراناً
وثرته وأثرته كذا في المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول لانت البقار إذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء
وصدّها عنه الطعلب ضربه ليغصص عن الماء فتشربه ويقال للطعلب ثور الماء حكاة أبوزيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذى
(فى أصل الظفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ماء علا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء قنار (و) الثور (الجنون) وفي
بعض النسخ الجنون وهو الصواب كأنه لهيجانه (و) من المجاز الثور (حرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الاخرة اذا
سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثرانه حرته ومعظمه ويقال قد نار ثوراً وثوراناً اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت
صلاة العشاء الاخرة وقال فى المغرب ما لم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحق) يقال للرجل البليد الفهم ما هو الاثور (و) من المجاز
الثور (برج فى السماء) من البروج الاثنى عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد) القرشى على التشبيه
(و) ثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (منهم) الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن
سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عاهر بن ملكان بن ثور روى عن
عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن بري وشعبة وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض وفى سنة ١٦١ وهو اس أربع وستين سنة

(و) ثور (واد ببلادهم) نقله الصفاني (و) ثور (جبل بمكة) شرفها الله تعالى (وفيه الغار) الذي بات فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو (المنذ كور في التنزيل) ثاني اثنين ذهبا في الغار (ويقال له ثور اطلع واسم الجبل اطلع زله ثور بن عبدمناة فنسب اليه) وقال جماعة سمى اطلع لان اطلع بن عبدمناة كان يسكنه (و) ثور أيضا (جبل) صغير الى الجرة بتدوير (بالمدينة) المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح قال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأزيد من ذلك في حاشيته على الترمذي (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبي عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الاكابر الاعلام ان هذا تخفيف والصواب) من غير (الى أحد لان ثورا انما هو بمكة) وقال ابن الاثير اما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد واحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطاً من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عير اجبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة بغير عير مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب (وأما الخ ثم شرع المصنف في بيان علته رده وكونه غير جيد فقال (لما أخبرني) الامام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلي الشيخ الزاهد عن) الامام المحدث (الحافظ أبي محمد عبد السلام) بن محمد بن مزروع (البصري) الحنبلي مانصه (ان حذاء أحد جانحي ورائه) من جهة الشمال (جبل صغيراً) مدوراً الى جرة (يقال له ثور) قد تكرر سؤالي عنه طوائف مختلفة (من العرب العارفين بتلك الارض) المجاورين بالسكنى (فيكل أخبرني ان اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي حاشية على كتاب معالم السنن الخطابي ماصورة ثور جبل صغير خلف أحد لكنه نسي فلم يعرفه الا أحد الاعراب بدليل ما حدثني الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي وكان مجاوراً بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الاربعين سنة قال كنت اذ اركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الامكنة فمررت راكبا مع قوم من بني هيثم فسألهم عن جبل خلف أحد ما يقال لهذا الجبل فقالوا يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا فنزلت وصليت عنده ركعتين شكر الله تعالى ثم ذكر العلة الثانية فقتال (ولما كتب الي) الامام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطري) المدني نقلاً (عن والده الحافظ الثقة) أبي عبد الله محمد المطري الانصاري الخزرجي (قال ان خلف أحد عن شماله جبل صغيراً مدوراً) الى الجرة (يسمى ثوراً يعرفه أهل المدينة خلفاً عن سلف) قال ملا علي في التماموس لوصف نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلاف بين الخلف قلت والجواب عن هذا يعرف بادي تأمل في الكلام السابق (و) ثور الشبال (ككتاب (ورقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو يزيد بركة الثور جانب الصمان (و) ثوري وقد عُدَّ نهر بدمشق (في شمالي بردى هو باناس يشترقان من بردى عمران بالبوادي ثم بالغوطة قال العماد الاصفهاني يذكر الانهار من قصيدة

يزيد اشتياقي وينفوكما * يزيد يزيد وثور يثور

(و) أبو الثورين محمد بن عبد الرحمن الجمعي وقيل المديكي (التابعي) يروي عن ابن عمرو عنه عمرو بن دينار ومن قال عمرو بن دينار عن أبي السوار فقد وهم (و) يقال (ثورة من مال) كثرة من مال (و) قال ابن مقبل

* وثور من (رجال) لورأيتهم * قللت احدي حراج الحرم اقر

ويروي وثور أي عدد (كثير) وهي مرفوعة معطوفة على ما قبلها وهو قوله فينا خنا ذيل وليست الواو وارب نبه عليه الصفاني وفي التمهيد ثور من رجال وثور من مال للكثير ويقال ثور من رجال وثور من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثور من رجال وثور يعني عدد كثير وثور من مال لا غير (والثورة الخوران) عن الصفاني وفي الحديث فرأيت الماء يثور بين ٣ أسباعه أي ينبع بقوة وشدة (والثائر) من المجاز ثار ثارته وفارازه يقال ذلك اذا هاج (الغضب) وثور الغضب حدثه والثار أيضاً الغضببان (والثار بالكسر غطاء العين) نقله الصفاني (و) في الحديث انه كتب لاهل جرش بالحصى الذي جاء لهم للفرس والراحلة (و) المثير (و) وهو بالكسر وأراد بالمثير (البقرة تثير الارض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة بقره بنى اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحرت وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكى أنورها على التصحيح وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركتها وازال زرعها (و) ثاوره مثاورة وثورا بالكسر عن اللحياني (وابنه) وساوره (و) ثور الامر ثور براجته وثور (القرآن بحث عن) معانيه وعن (علمه) وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقرعنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته (و) ثور بن أبي فاختة سعيد بن علاقة (أخو برد) وأبوهما مولى أم هانئ بنت أبي طالب عداة في أهل الكوفة (تابعي) الصواب انه من اتباع التابعين لانه يروي مع أخيه عن أبيهما عن علي بن أبي طالب كذا في كتاب الثقات لابن حبان (و) الثور بما بالجزيرة من منازل تغلب (بن وائل) وله يوم معروف قتل فيه المطرح وجماعة من التجديدة وفيه يقول جاد بن سلة الشاعر

ان تغلونا بالقطيع فاننا * قلنا كم يوم الثور وضحها

٣ قوله بين أصابعه في
اللسان من بين

(المستدرک)

كذا في انساب البلاذري (و) الثور (ابرق الجعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضربة) * ومما يستدرک عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهي الهيج وقال الاصمعي رأيت فلانا ناراً الرأس اذا رأته قد اشعان شعره أي انتشروا وتفرق وفي الحديث جاءه رجل من أهل نجد ناراً الرأس يسأله عن الايمان أي منتشر شعر الرأس قائمه مخدق المضاف وفي آخره يقوم الى أخيه ناراً فريصته أي منتفخ الفريصة قائمها غضبا وهو مجاز وأراد بانفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب ومن المجاز نارت نفسه جشأت وان شنت جاشت قال أبو منصور جشأت أي ارتفعت وجاشت أي فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبي فيقال ناروناقراً لثأر ساعه ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الأرض أي يثب وتور البرك واستنارها أي أزعجها وأثمتها وفي الحديث بل هي حتى تنور أو تنور وتثور نار الحصبه ونارت الحصبه بفلان تور أو تور أو توراً ناراً انتشرت وحكى الليثي نار الرجل ثوراً ناطهرت فيه الحصبه وهو مجاز ومنه أيضاً نار المحجوم الثور وهو ما يخرج بفيه من البئر ومن المجاز أيضاً تور عليهم الثمر اذا هيج وأظهره ونارت بينهم فتنة وشروا نار الدم في وجهه وفي حديث عبد الله أن ثوراً والقرآن فانه فيه خبر الأولين والآخرين وفي رواية علم الأولين والآخرين وقال أبو عدينان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فإني اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيرة انارة فتار يثور وتثور تنورا اذا كان بارك فبعثه فانبعث وأثار التراب بقوامه انارة بجثه قال يثير ويذري ترها ويهيله * انارة نبات الهواجر خمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد الثوري بن يزيد الكلاعي من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثوري وأبو ثور صاحب الامام الشافعي والنسبة اليه الثوري منهم أبو القاسم الجنيد الرازي الثوري كان يفتي على مذهبه والى مذهب سفيان الثوري أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري والثوري والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدينوري راوي النسائي عن الكساري ثورية مصغرا جدا الحاج بن علاط السلمي وهو والد النصر بن الحاج وفلان في ثوار شر كغراب وهو الكثير والنار لقب جماعة من العلويين

(جَار)

(فصل الجيم مع الراء) (جَار) الداعي (كنع) يجَار (جَار) وجوار (رفع صوته بالدعاء) وفي التنزيل اذا هم يجارون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جَار الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وضع (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم يجارون يضرعون دعاء وقال قتادة يجزعون وقال السدي يصيحون (و) جَارَت (البقرة) والثور صاحبا والجوار مثل الخوار كذا في الصحاح وقرأ بعضهم عجل جسد الجوار حكاية الانخس (و) من المجاز جَار (النبات جَار اطال) وارتفع كما يقال صاحبت الشجرة طالت (و) من المجاز جَارَت (الأرض طالت نباتها) وارتفع (و) من المجاز (الجوار من التبت الغض) الريان قال جندل * وكلت بأقحوان جَار * قال الأزهري وهو الذي طال واكتهل (و) الجَار من التبت أيضا (الكثير) يقال عشب جَار وغمر أي كثير وهو مجاز (و) الجَار (الرجل الضخم) السمين والاني جَارَة (كالجَار ككثان) الجُر مثل (كف) وهذه عن القراء ويقال هو جَار بالليل (و) يقال (هو جَار منه) أي (أضخم والجوار جاشان النفس) وقد جَار (و) الجَار أيضا (الفصص) الجَار (حر) في (الخلق) أو شبه حوضه فيه من أكل اللحم (و) من المجاز (غيث جَار وجَار) ككثان (وجوز كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعي (وجوز كهمف) وسيأتي في جَار يجور (غزير وكثير) المطر يجَار عنه التبت كذا في الصحاح وقال غيره غيث جَار مثل نغراي مصوت وأنشد لجندل ابن المتني

يارب رب المسلمين بالسور * لانسقه صيب عزاف جوار

(جبر)

دعا عليه ان لا تطرأ أرضه حتى تكون مجدبة لانت بها (وجذر كسمع غص في صدره والجوار كغراب) الصوت بالدعاء وفي الحديث كافي أنظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية والجوار أيضا (في) وسلاح يأخذ الانسان (في جَار منه) (الجبر خلاف الكسر) والمادة موضوعة لا سلاح الشيء بضرب من القهر (و) في المحكم لابن سبده الجبر (المالك) قال ولا أعرفهم اشتق الآن ابن جني قال سمى بذلك لانه يجبر بجموده وليس بقوى قال ابن أحرر

واسلم براوق حبيته به * وانهم صباحا أيها الجبر

قال ولم يسمع بالجبر الملك الا في شعر ابن أحرر قال حكى ذلك ابن جني قال وله في شعر ابن أحرر نظائر كلها مذكور في مواضعه وفي التهذيب عن أبي عمرو يقال الملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعي معنى ايل هو الروبية فأضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل رجل ايل (نبدو) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحرر * وانهم صباحا أيها الجبر * أي أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسيأتي (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحرر (و) الجبر اسم (العود) الذي يجبر به (ومجاهد بن جبر) أبو الججاج الخزرجي مولا لهم المكي (محدث) ثقة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وثمانين (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقير) من الفقر وكذلك البني كذا في المحكم (جبرا) يفتح فسكون (وجبور) بالضم (وجارة) بالكسر عن الليثي (وجبره) المجبر تحجيرا (الجبر) العظم والنفير

والهيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (والجبر) واجتبر (وتجبر) ويقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أى الجبر وقد جمع الهجاج بين المتعدي واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * قلت وقال بعضهم الثانى تأكيده للاول أى قصد جبره فقم جبره كذا فى البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدي والذى فى الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور كالقعود مصدر اللازم والجبر مصدر المتعدي وهو الذى يعضده القياس قلت ومثله قول اللحياني فى النوادر جبر الله الدين جبرا فجبر جبورا ولكنه تبع ابن سيدة فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد سمع الجبور أيضا فى المتعدي كما سمع الجبر فى اللازم ثم قال شيخنا وظاهر قوله جبرت العظم والفقير الخ أنه حقيقة فهمها والصواب أن الثانى مجاز قال صاحب الواعى جبرت الفقير أغنيته مثل جبرته من الكسر وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح وأصل ذلك أى جبر الفقير من جبر العظم المنكسر وهو أسلحه وعلاجه حتى يبرأ وهو عام فى كل شئ على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير إذا أغنيته لانه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذلك قيل له فقير كانه قد فقر ظهره أى كسر فقاره قلت وعبرة الاساس صريحة فى أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فإنه قال فى أول الترجمة الجبر أن يغنى الرجل من فقره أو يصلح العظم من كسر ثم قال فى المجاز فى آخر الترجمة وجبرت فلانا فاجبر نعشته فانتعش وسيأتى وقال اللبلى فى شرح الفصيح جبر من الأفعال التى سواها بين اللازم والمتعدي فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشئ جبرا وجبره بنفسه جبورا ومثله صدعته صدودا وصدته أناصدا وقال ابن الأنبارى يقال جبرت اليد تجبرا وقال أبو عبيدة فى فعل وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طلمة أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو على فى فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن طلمة فى غاية الغرابة خلعت عنها الدواوين المشهورة (واجتبره فقير) وفى المحكم جبر الرجل (أحسن إليه أو) كما قال الفارسي جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاستجبر واجتبر) وقال أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل إذا أغنيته وفى التهذيب واجتبر العظم مثل الجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أى سد مفارقة قال عمرو بن كلثوم من عال منابعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على الأمر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كاجبره) فهو مجبر والآخر أعلى وعليه اقتصر الجوهري كصاحب الفصيح وحكاها أبو على فى فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابى وصاحب الواعى وقال اللحياني جبره لفسه تميم وحدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الأزهرى وجبره لغة معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجازى فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجبروا جبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان يكون الإجبار مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لامن جبرت كما سيأتى وفى البصائر والاجبار فى الأصل حمل الغير على أن يجبر الأمر أكن تعورف فى الإكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل إذا (تكبر) وتجبر انبت و (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس ويا كلن من قول عاورية * تجبر بعد الاكل فهو غيص

قوم موضع واللعاغ الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والغيص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت انه عاد نابتا مخضرا بعدما كان رعى معنى الروض وتجبر النبات أى نبت بعد الاكل وتجبر النبات والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب (و) تجبر (الكلا) أكل ثم صلح قليلا بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يومئذ يتجبر ويوما نأس منه معنى قوله متجبرا أى صالح الحال (و) تجبر (فلان مالا أصابه) قيل تجبر (الرجل عاد اليه ما ذهب عنه) وحكى اللحياني تجبر الرجل فى هذا المعنى فلم يعده وفى التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب (والجبرية بالتحريك خلاف القدريه) وهو كلام مولد وفى الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى فى شرح الفصيح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون الى شيخهم الحسين بن محمد الجبار البصرى وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الارادية بمثابة الرعدة والرعشة وهؤلاء يلزمهم نفي التكليف وفى اللسان الجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أى أكرههم ومعاذ الله ان يذكره أحد على معصية (و) قال بعضهم ان (التسكين لحن) فيه والتحريك هو الصواب (أو هو) أى التسكين (الصواب) وهو الأصل لانه نسبة للجبر قال شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا فى (التحريك) انه (للازدواج) أى لمناسبة ذكره مع القدريه وقد تقدم انها مولدة وفى الفصيح قوم جبرية يسكون الباء أى خلاف القدريه وقال الحافظ فى التبصير وهو طريق متكلمى الشافعية وفى البصائر وهذا فى قول المتقدمين وأما فى عرف المتكلمين فيقال لهم الجبرية وقال وقد يستعمل الجبر فى القهر المجرد نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز وجل (وتعالى) وتقدس القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الأنبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فعلا من أفعل الا فى حرفين وهو جبار من أجبرت ودرا من أدركت قال الأزهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

والا كراه لا من جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار فى صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الاله نجبر * وفى حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان افعلا يقال ٢ فعال وقيل معنى الجبار (التكبره) وعلوه (و) الجبار فى صفة الخلق (كل عات) متمرد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء، وبه فسر بعضهم الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله فى حديث آخر ان النار قالت وكلت بثلاثه بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد والمصورين وقال الليثاني الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فامرها بأمر فتأبى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة أى عاتية متكبرة (كالجبر كسكت) وهو الشديد القبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا فى الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لاندخله الرحه) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال فى غير حق) وفى التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام فى التنزيل العزيز ان تريد الان تكون جبارا فى الارض أى قتلا فى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال الليثاني (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوم جبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفى الاساس وقد فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل (و) جبار (بن الحكم) السلى قيل له وفادة أسلم وصحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفى بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامري له وفادة وهو جد والد السفاح فان أمه أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأما هذ بن عبد الله بن جبار (و) جبار (بن سحر) ابن أمية بن خنسان بن عيسى بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلى بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحرث) الحدسى المنارى له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماء) النبي (صلى الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائي محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السدي قاله الذهبي وهو غير جبار بن عمرو الطائي الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الريان بشر بن فيض بن جبار الجبارى مدحه ابن الرقاع وعقبه بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالجل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدر ابكت من طول مجلسها * على العفوق بكت قدر ابن جبار

مامسها سم قدر فض معدنها * ولأرأت بعد نار القسين من نار

وعقبه بن جابر البصرى المنقرى الجبارى وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بدر معونة ثم أسلم وانظره فى فهر وجبار بن جبر العبدى عن أبي الدرداء بن محمد بن نعامه عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفزارى شاعر فارس وشعبة بن طيبة بن جبار شاعر اسلاى ذكرهم الامير (و) الجبار بغيرها حكاه السيرافى (الخلعة الطويلة القتيبة) قال الجوهري الجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أباييل من الطير تنعب

ونخلة جبارة أى عظيمة مهمينة وهو مجاز وهى دون السهوف وفى المحكم نخلة جبارة قتيبة قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال فائزات ضلوعها فى ذراها * وأناض العيدان والجبار

وقال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى النخل وأكرمه (و) قد (تضم) وهذه عن الصغاني (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبارة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورين) غير ان الاولى مشددة الياء القتيبة والثانية ممدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد القتيبة (والجبرية) محركة ذكره كراع فى المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء فى الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتوقه (والجبروتا) على مثال رجوتانقله شارح الفصيح كالتميرى وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفى الحديث سمان ذى الجبروت والملوك قال ابن الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعولت من الجبروتانقله والفسر والتاء فيه زائدة للالحاق بقبروس ومثله ملكوت من الملك ورجوت من الرجة ورجوت من الرحمة قبل ولا سادس لها قال شجنا وفيه نظر وفى العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ويقابله الرأفة (والجبرية) بسكون الموحدة وتشديد القتيبة (والجبروة) هو مثل الذى تقدم غير ان الموحدة هنا سكونة (والجبار والجبروة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبروت مفهومتين) فهو لا ثلاثة عشر مصادر ذكرها أئمة الغريب وهى مفرقة فى الدواوين ومما زيد عليه جبروت كنز ذكره الليثاني فى النوادر وكراع فى المجرد وجبروت بالضم ذكره الليثاني وجبريا محركة ذكره أبو نصر فى الالفاظ وجبروت كفتكوت ذكره التدميرى شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا
بخطه وفى اللسان لا يقال
فيه فعال

أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبير وأنشد الاخر لمفلس بن لقيط الاسدي يعاتب رجلا كان واليا على اضاخ
 فالت ان عاديته غضب الحصى * عليل وذو الجبيرة المتطرف
 يقول ان عاديته غضب عليل الخليفة وما هو في العدد كالحصى والمتطرف المتكبر (وجبرائيل) علم ملك ممنوع من الصرف للعالية
 والهمزة والتركيب المزجي على قول (أي عبد الله) قال الشهاب سرياني وقيل عبراني ومعناه عبد الله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز
 وذو كرا الجوهرى والازهرى وكثير من الائمة ان جبر وميل بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخاري أيضا ورده أبو على الفارسي
 بأن ايل لم يذكره أحد في أسماءه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ما عداه هو
 الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة وأيده باختلافه ايدون ايل فانه لازم كان عبدا دائما كرو وما عداه يختلف في العربية وزاده
 تأييد بان ذلك هو المعروف في اضافة الجيم وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوي * قلت وأحسن ما قيل فيه
 ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن حجر كما تقدمت الإشارة اليه كذا حققه ابن جني في
 المحتسب (فيه لغات) قد تصرفت فيه العرب على عادتها في الاسماء الالهيية وهي كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة
 لغة الاولى جبرئيل (جبرئيل) قال الجوهرى يمزولا يمز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة
 بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سبويه في الكتاب فن دونه ومنهم من نظره بسلسيل وبهاقرأ حمزة والكسائي وهي لغة قيس
 وتميم قال الجوهرى وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فالتق لنا من كتيبة * يدا الدهر الا جبرئيل أمامها

قال ابن بري ورفع أمامها على الانباع بنقله من الظروف الى الاسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (خزئيل) وهي أشهرها
 وأفصحها وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهي لغة الحجاز وقال حسان
 وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاه

(و) الثالثة جبرئيل مثال (جبرعل) أي بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جني في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة
 جبريل مثال (ممويل) بفتح فسكون فكسروا وهي قراءة اس كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بانه ليس في كلامهم
 فمليل أي بالقح ليس بشئ ٢ الا ان الاعمى اذا عرّب قد يلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع ممويل لطا قال شيخنا وفي سماعه
 نظروا من معه لم يدع انه فعليل بل فعويل وهو ليس بعزير * قلت وقد يأتي للمصنف في سهل ما يدل على ان ممويل فعويل لافعليل
 (و) الخامسة جبرائيل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبهاقرأ عكرمة ونسبها ابن جني الى فياض
 ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضا (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل) (و) السابعة جبرئيل بفتح
 فسكون وهمزة مكسورة ولا م مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبد الله في لغتهم قاله ابن جني (و) الثامنة
 جبرال بالقح مثال (خزعال) وسيأتي انه ليس لهم فعلا ل سواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال) (و) العاشرة
 (يسكون الياء) بالهمز جبريل أي مع فتح فسكون في الازل وهي قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء جبريل)
 والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (بياءين) تحتين (جبريل) كسلسيل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالنون) بدل اللام
 (و) بكسر) وبه تم اللغات أربع عشرة في قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكر منها البيضاوي ثمان لغات وما بقي
 أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك في قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئيل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطي بقوله

وجبرال وجبرائيل مع بدل * جبرائيل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل إشارة الى جبرائيل لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالنون * قلت وقد فات المصنف جبرائيل الذي ذكره
 السيوطي وهو ياء بن بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبله ابن جني في الشواذ فقال وبهاقرأ الاعمش وكذلك جبرائيل مقصورا بالياء
 بدل الهمزة وقد ذكره السيوطي وجبرال بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جني ومن ألفاظهم في هذا الاسم ان يقولوا كوربال
 التكاف بين الكاف والناقاب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها في هذا الاسم اغيارا بها جبرال الذي هو كوربال ثم
 لحقها من التعريف على طول الاستعمال ما أصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة بتشبت بعضها ببعض
 واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة في جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتخفيف من أبي الحسن رحمه الله لما قدمناه
 من التخليط في الاعمى ويلزم منه زيادة النون في زرجون لقوله * منها قللت اليوم كالزرج * والقول ما قدمناه (ويذكر فيه
 لغات آخر) هكذا توجد هذه العبارة في بعض النسخ وقد تسقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) نقله الفراء عن المفضل
 والجبان كمكان المقبرة والعجرا وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبار الجبار (بالضم الهدر) في الديان

٢ قوله الا ان الاعمى
 كذا بخطه ولعل الاولى
 لان الاعمى

والساقط من الارش (والباطل) وفي الحديث المعدن جبار والبرجبار والهماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنفلت البهجة الهماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخر حهاهدرو كذلك البراء العادية يسقط فيها انسانا فهاك قدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله قدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهاك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث الساعة جبار أى الدابة المرسله في رعيها وأنشد المصنف في البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده الغض جلتار

قلت له قد جرح قلبي * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب مالا وقد فيها) ولادية يقال حرب جبار (و) الجبار (السيل) قال تأبط شرا

به من نجاء الصيف بيض أقرها * جبار اصم الصخر فيه قراقر

يعنى السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البرى) من الشئ يقال أنا منه خلاوة وجبار (وقد تقدم في فلع المصنف ومنه قول المتبرى من الامر أنا منه فالج بن خلاوة قتال ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) في الجاهلية من أسماءهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يوى * بأؤل أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

وقوله أيضا القراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبنى نخيس بن عامر) هكذا في سائر النسخ وفي معجم البكرى لبني جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقه (و) قد يستعمل الجبر للاصلاح المجرد ومنه (جابر بن حبة اسم الحنن) معرفة كذا في المحكم (وكنيته أبو جبار أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجاني في الكتابات وأنشد الزمخشري في الاساس

فلا نلوميني ولو لمي جابرا * فخار كافني هو اجرا

وأنشد ناشيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله في أثناء قراءة المقامات

أبو مالك يعتاد نافي الظهار * يحى فيلقى رحله عند جبار

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال في اللسان وكل ذلك من الجبر الذي هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة البارق) وهو الدستند كما سأتى له في القاف جمع الجبار قال الاعشى

فأرتك كفا في الحضا * ب ومعهما ملا الجمار

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التي تجبر بها العظام) على استواء والمجر الذي يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم في تقويم المبتدأ الجبار العيدان التي تشد على المحبور وقال ابن الأنباري وأحدثها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهري وغيرهما (وجبارة ابن زرارمة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطني وابن ماكولا (صحابي) بلوى شهد فزع مصر (أو هو) جبارة (كثامة) ورجع الاول (وجور) بالفتح (نهر أو بدمشق أو هي) أى القرية (بها) والذي في معجم ياقوت نهر جور بالبصرة (منها) أى من جوررة التي بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الأشعبي الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود وفي السنن (وأحد بن عبد الله بن يزيد الجويري) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (وينسب اليه الجويراني أيضا) اشتهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن يار الجويراني المحدث وفي التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجويري شيخ لابي القاسم بن أبي العلاء وأبو يار روى عن عثمان بن محمد الذهبي (و) جور (ة) بنيسابور منها (أبو بكر محمد بن علي بن محمد) بن اسحق الجويري عن حمزة بن عبد العزيز القرشي وعنه زاهر بن طاهر (و) جور (ة) بسواد بغداد (وهى التي ذكرها ياقوت في المعجم (وجو يبار بضم الجيم وسكون الواو) الباء (المنشأة) من (تحت) ويقال جو بار بلايا وكلاهما صحيح وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جو يبارى وجو يبارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجو يبارى زيادة الباء (بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم في التراكيب (وهى (ة) بهراء منها أحد بن عبد الله التيمي) الهروى ويقال فيه الشيباني أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبارة (بسمرقند منها أبو علي الحسن بن علي) السمرقندي (و) جويبار (محلة بنسب منها محمد بن السمرى بن عباد) النسبى الجويبارى (رأى البخارى) صاحب الصحيح (و) جويبار (ة) بمرو منها (أبو محمد) (عبد الرحمن بن محمد) (عبد الرحمن بن محمد) (و) جويبار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن علي البونجى على فرسخين من مرو وتعرف بجويبار بونيك (ساحب) (أبي سعد) السمعاني) روى عنه بمرو روى شرف أصحاب الحديث لابي بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندي عنه (و) جويبار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن علي السمسار) (وأبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذ روى عنه السمعاني وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبي بكر بن مردويه روى عنه السمعاني (و) جويبار (ة) أو (ع) يجرجان منه طلحة بن أبي

(المستدرک)

(المستدرک)

طلحة) الجرجاني عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الاسماعيلي (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبير) مصفر جابر (أسماء وجابر اثنان وعشرون صحابيا) وهم جابر بن أسامة الجهني وجابر بن حابس البجلي وجابر بن خالد الخزرجي وجابر بن أبي أسيرة الاسدي وجابر بن سفيان الانصاري وجابر بن سليم الهجيمي وجابر بن حمزة العامري وجابر بن شبان الثقفي وجابر بن ماجد الصدي وجابر بن أبي صعصعة المازني وجابر بن طارق الاحمسي وجابر بن ظالم الطائي وجابر بن حابس العبدي وجابر بن عبد الله الراسبي وجابر بن عبد الله بن رباب وجابر بن عبد الله الانصاري وجابر بن عبيد نزل البصرة وجابر بن عتيك الانصاري وجابر بن عمير الانصاري وجابر بن النعمان البلوي وجابر بن يامر القتيبي وجابر بن عباس فهو لاء اثنان وعشرون صحابيا بقي عليه منهم جابر بن الازرق العاضري زل حص وجابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عوف أبو أوس الثقفي ذكرهم الحافظ الذهبي في كتاب التجر يد (وجبر خمسة) وهم جبر الاعرابي المحاربي وجبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة وجبر بن عتيك وجبر الكندي وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس وقد اختلف في الأخير وصقوا أنه جبير بن اياس وقد تصحف عليهم (وجبير ثمانية) وهم جبير بن اياس الخزرجي وجبير بن جبير بن بعيثة الازدي وجبير بن الحباب بن المذرو وجبير بن الحرث القرشي وجبير بن مطعم بن عدي النوفلي وجبير بن النعمان الاوسي وجبير بن نفير الحضرمي وجبير مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر واحد) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطني (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن) يحيى بن (جبارة) بالكسر الجراوي الجباري من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفي سنة ٣٠١ (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقي الجوهري وابنه الحسن بن محمد الراوي عن خيمه ذكره الذهبي (محدثان) وأما عبد الجباري فبالضم له شعر مذكور في معجم المنذري وهو ضبطه قال انه منسوب الى بني جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها بن عقدة ذكرها الذهبي * قلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبرة (نبت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعة) * قلت الصواب فيها بالهاء المهملة كما ضبطه الحافظ والعجب من المصنف فانه قد ذكرها في المهملة على الصواب وهم هنا قائل (وأبو جبر كير) الكندي له حديث في الموضوع رواه عنه جبير بن نفير واسناده حسن وهناك رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبر الحضرمي شامى له حديث (وأبو جبرة) كسفيه ابن الحصين (الاوسي الاشعري ذكره أبو عمرو) صحابيان (و) أبو جبريرة (بن الضحاك) الاشعري أخو ثابت (مختلف في صحبته) ولد بعد الهجرة وروى عنه الشعبي وقيس بن أبي حازم وابنه محمود بن أبي جبريرة نزل الكوفة له في النهي عن التنازع (وزيد بن جبيرة) من بني عبد الاشهل (محدث) عن أبيه ذكره البخاري في تاريخه وأما زيد بن جبيرة الذي روى عن داود بن الحصين فانه واه ذكره الذهبي في الديوان (و) جبيرة (كجهينة أحد بن علي بن محمد بن جبيرة) بن البصالي مع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبي القاسم صاحب التاريخ (والجيريون) جماعة بالبصرة ينتسبون الى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن ثقيف روى عن المقيرة بن شعبة ونزل البصرة ومن ينسب اليه (سعيد بن عبد الله) بن زياد بن جبير بن حية بصري عن ابن بريده (وابن زياد بن جبير) هكذا في النسخ الموجودة والمعروف في نسبهم ان جبير بن حية له ولدان عبد الله وزيد والآخر يروى عن أبيه فلفظه ابن زائدة (وانه اسمعيل) وهواه معيل بن سعيد بن عبد الله بن زياد بن جبير علي الصحيح والصغير راجع الى سعيد لا الى زياد كما هو ظاهر وهو يروى عن أبيه سعيد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ووثقه (و) قال ابن الاثير (عبيد الله بن يوسف) ابن المعيرة شيخ بصري من أولاد جبير بن حية * وفاته أبو عبيد قاسم بن خلف بن قح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث بالعراق وعاد الى الاندلس توفي سنة ٣٧١ (وجبر بن كفسلين) كبيرة (بناحية عزاز) بالشام من قنوح عمرو بن العاص اتخذ بها نسعة تدعى عزالان باسم مولى له (منها) أحد بن هبة الله القوي المقرئ والنسبة اليه اجبراني على غير قياس) فان القياس يقتضي أن يكون جبر بنى (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الاكمال (بالفتح) للنفخ (وجبر بن الفستق) على ميلين من حلب) أول مرحلة من حلب للمتوجه الى انطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نهران الجبري الطلي ولد سنة ٧٦٣ حدث (وبيت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقدس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبري (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصائغ وعنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني (والجبر الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحرث بن مالك العبدي البغدادي (المحدث) ولقب أبي الحرث يحيى بن عبد الله بن الحرث التيمي ويقال للاخير الجباري أيضا الى جبر العظم (و) الجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر (بن عبد الرحمن) الأكبر (بن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه ويقال له أبو الجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فتبيل لعمته حفصة انطرى الى ابن اخيه المكسر فقالت بل الجبر في لقبه عليه قاله أبو عمرو (و) جبر (كجبر لقب محمد) وفي بعض النسخ روح (بن عصام) بن يزيد (الاصفهاني المحدث) عرف والده بمحامد سفيان الثوري عن أبيه وعنه ابنه اسعيل ومحمد بن اسعق بن منده (والجبر الاسد) لغزوه وقهره (وأجبره نسبة الى الجبر) كما كفره نسبة الى الكفر (وباب جبار ككأن) بالحرين ومحمد بن جابر (الهمداني) راو عن صاحب الشبلي وغيره (ومكو بن جابر) الدينوري (محدث) ثقة حدث

بدمشق بعد الستين وأربع مائة (والجباري محدث له جزء) في الحديث (م) أي معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي * قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن اسحق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجباري نسبة إلى جده سكن البصرة وسمع عن أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقدر وينا هذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي المنجبين اللقي عن أبي رشيد البصري عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجباري صاحب) أي الفضل (عباس بن موسى البصري) (القاضي) حدث بسبته قبل الستمائة بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه الكاواذني عن الكندي وعنه رزقويه وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو الفناهم القريسي (وجبران) بن إبراهيم الصفاني (كعثمان شاعر) شيعي قاله الامير ويروي عن أبي قرة (وجبرون بن عيسى البسولي) حدث عن معن بن الفضل وعنه يحيى بن سليمان الحفري القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحصري) قاضي الاسكندرية مع محمد بن جلال الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد مع ابن عينة وجبرون بن واقد الافريقي (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون) والمجبرة وجارية اسمان لطيفة المنرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبرة كانها جبرت به صلى الله عليه وسلم وجارية كانها جبرت الايمان (والانجبارة نبات تنفع بتخذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط قاهر وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بسلط فتنههم على الاسلام والجبار الذي يقتل على العضب وفي الحديث كثافة جلد الكافر أروع ذراعا بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خشف اليداء فيهم المستبصر والمجبرور ابن السليل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد الجبار الاسورة من الذهب والفضة واحدة جارية وجيرة وقال الاعشى

فأرتك كفا في الخضنا * ب ومعهمامل الجبارة

وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا يجبر منها وانا جبر غير مصروف نارا الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وحكي ابن الاعرابي جبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر الذي هو ضد الكبر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري ما جبار أوصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال من الجبر لا لحقته بالباي ولقلت انها لغة في الجبار الذي هو فرخ الجباري أو مخفف عنه وزيد بن جبيرة الطائي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع الجبر بمعنى الملك والجبرية قرية باليمن وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشيرة ومن سمعات الاساس وما كانت نبوة الاتناصفها ملك جبرية أي الاتنجير الملوك بعدها ومن المجاز ناقة جبار أي عظيمة وجبرت فلا تاجبتر نعشتها فانتعش واستجبرته بالغت في تعهده وفلان جابر لي مستجير والجبر في الحساب الحاق شيء به اصلا كما يريد اصلاحه وباجارة قرية شرق مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتهم غير مرة وفي قضاة جابر بن كعب بن عليم وفي خولان جابر بن هلال وفي غنى جابر بن مالك وفي طي جابر بن يحيى بن عمرو بن سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني بطون وأحمد بن عمران بن جبيرة كأمير النسفي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوابر كورة بمصر (الجبيرة كيدر) أهمله الجوهري وقال الصفاني هو (الرجل القصير) كذا في التكملة (جائر) أهمله الجوهري وقال أئمة النسب هو (بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو غنود وجديس وقد انقرضا (ومكان جئر ككتف فيه زاب يحالطه سنج) عن ابن دريد (أو حجارة) وورق جئرواسع (بجائر كسحاب) أهمله الجوهري والجامعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل ككتاب (بجائر) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب الجباري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمر بن علي العسكي (المحدث العابد من أرباب الكرامات) وقبره بهارار ويتبرك به وروى عنه القاضي أبو طاهر الاسعيلي ومحمد بن علي بن ربح وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جبر بالتون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء وسياتي ويستدرك أيضا جوحرك وهو قرية بالسجنودية وججروان بالفتح بالمنوفية (الجور بالضم) لكل شيء يحتفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شيء يحتفره الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا ووقفها اللفظ كابي منصور الثعالبي جعلوا الجور للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز كالخمران كعثمان ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (ج ججرة) بكسر ففتح (واججار) كسحاب (وججرا للضب كمن دخله) أي ججرة (و) ججر (فلان الضب أدخله فيه فأنججر) أي دخل (وتججر كاججرة) المطر أي ألبأ حتى دخل ججره (و) ججرت (الشمس) للغيوب اذا (ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصمعي لعكاشة ابن أبي مسعدة السعدي

قد وردت والظل آز قد ججر * جاءت من الخط وجاءت بي ججر

(و) من المجاز ججر (الريبع) اذا احتبس و(لم يصبنا) وفي المحكم لم يصبنا (مطره) ويقال ججر عنا (الخبر) اذا (تخلف) ولم يصبنا (و) ججرت (العين غارت) وهو مجاز (واججر له ججرا) أي (اتخذوه والججر بالفتح الغار البعيد القعر) نقله الصفاني (و) الججرة (جاء السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تججر الناس في البيوت وقال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

٢ قوله خشف اليداء
عبارة ابن منظور خشف
جيش اليداء وهي أنسب

... و

(جيت)

(جائر)

(ججرا)

(المستدرك)

... و

(ججر)

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * ونال كرام المال في الجرة الاكل

يريد بكرام المال الا بل يقول انها تعرف وتوكل لانهم لا يجدون لينا يفهم عن أكلها (ويحرك وعين جحراء) غائرة (منجورة) وفي بعض النسخ منجورة في نقرتها وفي الحديث في صفة الدجال ليست عينه بناتشة ولا جحراء قال الازهرى هي بالحاء المجهة وأنكر الحاء وسيأتي (وأبحرت) الى كذا (الجائنة) والجحور المضطر الجأ وأنشد * يحصى الجحور ناء * (و) من المجاز أبحرت (النجوم) نجوم الشتاء اذا لم تطر قال الرازي

إذا الشتاء أبحرت نجومه * واشتد في غير رى أزومه

كذا في التهذيب (و) من المجاز أبحر (القوم) اذا دخلوا في القبط والشدة (وبعير جحارية كعلاطة) أى (مجمع الخلق) تامه نقله الصغاني (والجواهر الدواخل في الجرة) والمكان (و) الجواهر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف الذي لم يلق) ومنه جحرفلان تخلف (والجحرمة) الضيق (وسوء الخلق) (و) الميم زائدة) فهي فعلته وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف في الميم أيضا ولم يفسه على زيادة الميم فليست (والجحر المأوى والمكمن) ومجاء القوم مكانهم وفي الأساس ومن المجاز دخلوا في جحارهم أى مكانهم * ومما يستدل عليه الجحران كعثمان اسم للفرج خاصة جى فيه بالالف والتون تميزا له عن غيره من الجرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى عن السيدة عائشة رضى الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجحران ورواه بعض الناس بكسر التون على التثنية يريد الفرج والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا وذكره المحضرى في المجاز وقال حرم الجحران أى اجتمع الاثنان في

(المستدرن)

الحرمه قال ومنه أيضا حصى جحرًا ومن المجاز أيضا أبحرهم الفرع وأبحرت السنة الناس أدخلتهم في المضايق (الجحنيار)

(جحنيار)

أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى إمامها في كتاب العين (ثبت) عن الفراء الجحنيار (الرجل الضخم) وأنشد * فهو جحنيار مبير الدعوه * (و) الجحنيار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسعود في نوادره

(جحد)

(أو) هو (العظيم الحوف الواسع) قال الصغاني وهذا أشبه لاني يسيو به جعله صفة (أو) هو (القصور) القامة (المحفر الواسع الجوف كالجنيارة) بالهاء (ويضم) واقتصر في العين على القصير من الرجال (والجنيارة المرأة القصيرة) عن أبي عمرو (الجحد)

الرجل الجعد (القصير) والاثني جدره (وجدره) جدره (صرعه ودحرجه) وهو مقلوبه بجعله نقله الصغاني (وتجعد الطائر من وكزه اذا تخرج أى (تتحرك فطار) عن الصغاني (والجادري بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغاني (وجدره كجعقر رجل)

وهو جدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم مالوت بن عباد الجادري مولا لهم وأبو يحيى كامل بن طلبة الجادري البصري ومالك بن مسعود وغيرهم وعامتهم بالبصرة وجدر أيضا لقب أحد بن عبد الرحمن الكفرتوفى عن بنية (الجاشر بالضم)

(جاشر)

أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الفخم) وأنشد في صفة قبل

تستل ما تحت الأزار الجاحر * بمقع من رأسها جاشر

وقال الليث الجاشر هو (الجادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العبد المفاضل العظيم الخلق) (الجاشر) (درس في له لوعه قد مر وهو في ذلك مجفركا جفارا الجرشع (كالجشع في ما) والجرش (ويضم) قال أبو عبيد الجاشر من صفات الخيل (هى بها) قال وان شئت قلت جاشرو والاثني جاشرة وأنشد ابن سيده

جاشرة صتم كان عظامه * عواثم كسرا وأسبل مطهم

جاشرة صتم طمر كاشها * عقاب زفتها الريح فقها كاسر

(و) جاشر بالضم اسم) نقله الصغاني (الجشع حركة تغير رائحة اللحم) هكذا في التكملة وفي بعض النسخ رائحة الفم (و) الجشع (رائحة مكروهة) ننته (في قبل المرأة) وعن ابن دريد سببها من فساد الرحم (وهى جشراء) من ذلك وقال اللحياني الجشراء من النساء المنتنة (و) الجشع (الاتساع في البئر) وقد جشعها جشعها جشعها (و) الجشع (خللا البطن) قال الاصمعي في قولهم * ببطنه بعدوا الذكر * قال الذكركن الخليل لا يعد والاذا كان بين الامتى والطاوى فهو أقل احتمالا للجشع من الاثنى

(جشع)

والجشع الخلاء والذكرا اذا خلا بطنه اكسرو ذهب نشاطه (و) الجشع (ككتف الكثير الاكل) عن الصغاني (والجبان) رجل جشع جبان أكل والاثني جشرة (و) الجشع (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجشع (الفاسد العقل) كل ذلك عن الصغاني

(و) الجشع (العاجز) الجشع (السمج) الجشع (الدميع الجوع) وقد جشع جشع اذا جزع من الجوع (والجشع) د لبنى شحنة) بن عطار دين عوف بن كعب (و) الجشع (المرأة الواسعة البطن) (و) الجشع (المرأة الواسعة) (التفلة) عن اللحياني (و) الجشع (من

العيون الضيقة) التي (فيها غمض ورمض) ومنه قيل للمرأة جشراء اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث في صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتشة ولا جشراء وروى بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالحاء وأنكر الحاء (والجاشر الوادى

الواسع وجذر كنع وسع رأس بئر كنج (وهذه عن ابن الاعرابي (وجذر) جروا وجراروا وتجذروا (وأجذر) أنبع ماء كثير (من) وفي بعض الاصول في (غير موضع بئر) أجذر الرجل اذا غسل دبره ولم ينق) بعد (فبق) لذلك (تنه) (تزوج امرأه جدر) وهي الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتجذر الحوض) اذا (تفاق) وفي بعض الاصول المعتدة تلفظ (طينه) وذوب ماؤه (وفي) اللسان بعد قوله طينه (و) (انجبر ماؤه وجذر) بفتح فسكون (ة) (سهرقند) على ثلاثة فرائض منها وضبطه أنه النسب بالراي والنون في آخره فلينظر (وجذر) جوف البئر كفرح اسم) وجذرها وسعها (و) (عن ابن شميل جدر) (الغيم) جدر اذا (شربت على سلاء بطن) فقتضض الماء في بطونها فتراها حجرة خاشعة) كذا في النسخ وفي بعضها خاصة ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه في التهذيب والجذيرة تصغير الجذرة وهي نفة تبقى في القندودة اذا لم تنق وجذر افرس جدر امتلا بطنه فذهب نشاطه وانكسر (الجندر) والجندري (بفتحهما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (و) كذا (الجندر) بالضم هو (الغيم) وليد كراب دريد الجندري (الجدر) بفتح فسكون (الحائط كالجدر) بالكسر وورد في قول عبد الله بن عمر اذا اشترى اللحم بفحل جدر البيت قالوا هو لغسه في الجدر (ج جدر) بضم فسكون (وجدر) بضمين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا لثلاثة جدر (و) الجدر (بفتح رمل) وهو كالحمة غير أنه صغير يتربل ينبت مع المكر قاله أبو حنيفة (ج جدر) بالضم قال العجاج ووصف ثورا * أمسى بذات الحاذو والجدر * وفي التهذيب عن الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جذرة قال العجاج * مكرأ جدرأوا اكتسى النصي * (وقد أجدر المكان) قال الازهرى ومن شجر الدق ضرر بنبات في القفاف والصلاب فاذا اطلعت رؤسها في أول الربيع قيل أجدرت الارض وأجدر الشجر فهو جدر ٣ حين يطول فاذا طال تفرقت أسماءه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفي الاساس وللجدر ثلاثة أسماء الحجر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدر) سمى به لان جداره مستو طي وفي الحديث حتى يبلغ الماء جذره أى أصله والجمع جدرور (و) قال الليثاني جذره (جانبه) والجمع جدرور وأنشد

نسق مذائب قد طالت عصيفتها * جدرورها من آتى الماء مطموم

(و) الجدر (خروج الجدرى بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال ففتوحة على كل حال وهو اسم (لقرح في البدن تنفط) عن الجدر مملثة ماء (وتفيم) وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر قال شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كفى المصباح وقال عكرمة أول جدرى ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) يجدر جدر احكامه الليثاني (وجدر كعني) جدرأ (ويشدد) قال شيخنا وقد أنكره الحريري وجاعه وقالوا ان انفعال يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتي في العمر الا مرة واحدة فكيف يشدد وتعقبه بوجه بسطهم في شرح نظم النصب وأثمرت اليها في شرح الدرة (وهو مجدرور) الوجه (ومجدر) وجدير (وأرض مجدرة كثيرة) وقال الليثاني ذات جدرى (والجدر بالكسر نبات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالفتح) يسلم تكون في البدن خلقه (أو) البثور الناتئة عن الليثاني (أو) آثار (من ضرب) مرفعة على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع نهى نذب وقد يدعى جدرأ ولا يدعى الجدر ندبا (كالجدر كصرد واحدته ما بها) وفي العجاج الجذرة خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله قد لاذا الجدر * وفي المحكم فن قال الجدرى نسبته الى الجدر ومن قال الجدرى نسبته الى الجدر قال وهذا قول الليثاني وليس بالحسن (ج الاجدار) الجدر (ورم يأخذ في الحلق) وعن ابن الاعرابي الجذرة الورمة في أصل حلى البعير وقال النضر الجذرة غدة تكون في عنق البعير يسقطها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناق جدرأ وقيل هي في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جذرة ومن الانسان سلعة (و) الجدر (انتبار أو أثر كدم في عنق الحمار وقد جدر) الحمار (جدرور) بالضم وفي التهذيب جدرت عنقه جدرأ اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أوجادر اللتين مطوى الحلق * (و) الجدر (حب الطلع) وأجدر الوليع وجادرأ وتغير عن أبي حنيفة يعني بالوليع طلع الفحل واحدة جذرة وهي حبة الطلع (و) الجدر (ان يخرج بالانسان جدر) أى في بدنه من البثور الناتئة وقد جدر وظاهره قاله الليثاني والجدر أيضا ان يرمع عنق الحمار وقد جدرت عنقه كفى التهذيب (و) الجدر (هم الكرم بالابراق) يقل - جدر انكرم جدرأ اذا حبب وهم بالابراق وجدر الغنص صار حبه قوي في النفس (وفعلهما كفرح) لا غير (والجدر مكان) بيني - وله وقال الليث (بني حوالبه جدرأ) قال الاعشى * وتبنون في كل واد جدرأ * (و) الجدير (الخليق) يقال هو جدير بكذا وكذا أى خلد له (ج جديرون وجدرأ) والاثني جذيرة (وقد جدر ككرم جدرأ) بالفتح قال شيخنا وفيه رد على النجاء الذين يقولون ان ما أجدره وأجدر به شاذ كفى التوضيح وغيره وأثمرت الى نقده في حواشيه (وانه مجدرة ان يفعل) وكذلك الاثنان والجمع وانهم المجسدة بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجمع كله عن الليثاني وعنه أيضا انه جديران بفعل ذلك وانهم الجديران وقال زهير

* جديرون يومان ينالوا فيستعلوا * ويقال لامرأه انما الجذيرة ان تفعل ذلك وخليقة وانهم جديرات وجدرأ (و) حكى عن أبي جعفر الراسي انه (مجدرور) ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وقال غيره هذا الامر مجدرة لذلك ومجدرة منه (أى

مخلقة) منه ان يفعل كذا أي هو جدر بفعله (وجدره جعله جديرا) نقله الصغاني وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجدرة الحظيرة) وهي كنيف يتخذ من حجارة يكون للهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجدرة زرب الغنم وعن أبي زيد كنيف البيت مثل الحجرة تجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا فان كانت من حجارة فهي جدرة وان كان من طين فهي جدار (و) الجدرة (الطبيعة) (والجدارة) (ككتابة وإدبالجماز فيه قري) ومساكن عامرة (وجدر محركة بين حص وسلمية) تنسب اليها الخمر قال أبو ذؤيب

فما بال رحيق سبها التجا * ومن أذرع فوادي جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجدرى) على غير قياس قال معبد بن سعدة

ألا يا صبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زينة عاجل

ألا يا صبحاني فيهما جديرية * بماء صباب يسبق الحق باطل

هكذا أنشد ابن بري والفيهيج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جدر موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجديرية منسوبا اليه فهو نسب قياسي كافي اللسان (والجدرة محركة حتى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمه ومن قال ابن عمرو بن خزيمة فقد أخطأ كذا حققه السهمي في الروض * قلت وخثعمه هذا هو ابن بكر بن يشكر بن قسي بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدي (وسموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرفها (أو عرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصعد فيها ففزع قريش ان جاء سيل آخر يذهب بشرقهم ودينهم فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل يسمى الجدار قال شيخنا والجدرة عليهم جعلوه جمع جادر ككاتب وكتبة ثم سمو القبيلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجديرو وهو المكان الذي بنى حوله جدار وأريد به الحطيم كما قالوا في تقيف تقي (و) جدرة (بلا لام واردة قصي بن كلاب) واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد ابن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بني الدبل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالخص) عن ابن الاعراب (و) جدر (النبث) والشجر (طلعت رؤسها) في أول الربيع (كأنه الجدرى) فهو مجاز (كجدر ككرم) جدرة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعراب (وجدر فيهما) وجادر الاخير عن أبي حنيفة وقال المرامح

فأليت ألقى عاشقا ما سرى القطا * وأجدر من وادي نطاة وليع

وجدر العرفج والثمام بجدر اذا خرج في كعبه ومتمفرق عيدانه مثل أطافير الطير وأجدر الوليع وجادر امرؤ تغير وقال الليث أجدر الشجر فهو جدر حين يطول إذا طال تفرقت أسماؤه (و) عن ابن بزرج وجدرت (البد) تجدر وتنفطت (ومجمل) كل ذلك مفتوح وهي تميل وهو المجمل (و) جدر (الجدار) بجدر (حوطه) جدر (الرجل توارى بالجدار) حكاه ثعلب وأنشد

ان صبيح من الزبير فأرا * في الرض لا يترك منه حجرا * الاملاء حنطة وجدرا

قال هذا سرق حنطة وخبأها (واجندر بناء) قال رؤبة * تشيد أعضاد البناء المجندر * (وجدره تجدر اشيد) وأنشد ابن الاعراب وآخرون كالجمير الجشمر * كأنهم في السطح ذي المجدر

قيل أراد ذي الحائط المجدر ويجوز ان يكون أراد ذي التجدير أي الذي جدر وشيد فأقام المفعول مقام التفعيل لانهم جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموقى مثل ما لقيت * أي ان التوقية (والجيدر القصير كالجيدري والجيدران) وقد يقال له جيدرة على المبالغة قال الفارسي وهذا كما قالوا حداحة ونبه وحنزرة وامرأة جيدرة وجيدريه أنشد يعقوب

نبت عنقنا لم تشها جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمير

(والجدر والقليل اللحم) ومن به آثار ضرب أو سباط (وذو جدر) بفتح فسكون جاء ذكره في الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ما كتبه أفضل الصلاة والسلام على ستة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والجدار) كعرا ب (ما ينصب في الزرع من جرة للسباع) والطير قال

اصرمي يا خلقه المجدار * وصليني بطول بعد المزار

(وعامر بن جدرة محركة أول من كتب بخطنا) أي العري قال شيخنا وسيأتي له في مرآة أول من كتب بالعربية هراهر وبخرم به جماعة وتوقف جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الأولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساكر وغيره ونقل خلاصته الجلال في أولياته وسيأتي طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجهرة لابن دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة وهراهر بن مرة الطائيان ثم سمي سبيل غير أن المصنف فرق فذكر كل واحد فيهما يناسب ذكره في محله (وعامر الاجدار أبو جوحى) من كلب سمي به (لانه كان عليه جدرة) أي سلعة وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهذا الذي ذكره المصنف من وجه التسمية فقد صرح به ابن دريد ورد على ابن الكلبي حيث قال لانه كان جالسا يجنب جدار الى آخره فراجع المجمع (وجدره بالضم ابن سبرة) العتيق شهد فتح مصر (صحابي) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالادال المهملة (وجندر الكتاب أمر القلم على مدارس منه) (اليتبين) (و) كذلك (الشوب) اذا (أعاد وشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

(المستدرک)

معرباً (وأبو فر صافه جندرة بن خيشنة) الكافي (صحابي) نزل عسقلان روت عنه بنته وابو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الجندري محدث روى عن أبي بكر الخراشي * ومما يستدرک عليه شاة جذراء تنوب جلد هاعن داء بصيها وليس من جذري وفي الحديث الكفاة جذري الأرض شبهها بظهورها من بطن الأرض كما ينظر الجندري من بطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت الأرض إذا طلعت رؤس نباتها وشجر جذر وجادر الطلع طلع حبه والجذرة محركة حظيرة النغم والجذر بضمتين الحواجر التي بين الديار الممسكة الماء وجذور الغنح حوائطه وجذر الكظام حافتها وقيل طين حافتيها والتجدير القصر ولا فعل له قال

أني لا أعظم من صدر الكمي على * ما كان في زمن التجدير والقصر

٣ قوله من صدر أنشده ابن منظور بلفظ في صدر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهذا في من دونها النأي والبعد * كذا في اللسان والمجذر لقب نصر بن زيد روى عن مالك ومثرب والمجذر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جندرة الثياب روى عنه السمعاني وجذر البعير كفرج فهو أجدر والناقعة جذر من الجذرة وهي السلعة وجذارة بالضم أخوخذرة في بني الجار نقله السهيلي في غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالطاء كإسياني والمجذرة كعظمة طعام لاهل الشام وقطيفة بني جدار محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسن البغدادي الجندري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجذر صحابي روى عنه يزيد بن سفيان وجذر العذري تابعي وجذر ابن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكافي (الجذر) بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشئ جذراً إذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال ثمران له شديد جذر اللسان وشديد جذر الذکر رأى أصله قال الفرزدق

(جذر)

رأت كرام مثل الجلاميد أفتحت * أحاليلها حتى اسمأت جذورها

٣ قوله وجزاؤه الأولى وجذاؤه كافي اللسان وكذا ما بعده

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسرفين أو في أصل الحساب بالكسر فقط) فأنفخ عن الأصمعي والكسرة عن أبي عمرو في الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفي الأساس يقال ما جذر هذا العدد وجزاؤه ٣ أي أصله ومبلغه إذا ضرب ثلاثة في ثلاثة والجذر الثلاثة والجزء التسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أي ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أي فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشئ جذراً استأصلته (كالاجذار) عن أبي زيد (و) الجذر (مغز العنق) عن الهجري وأشد

٤ قوله معفر الذي في اللسان معفر

تجج فجار من ماء كانه * عصيم على جذر السواض معفر ٤

(ج جذور) بالضم (والجؤذر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضاً (والجسذر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجؤذر بالواو) من غير همز (كقوفل و) الجؤذر مثل (كوكب والجؤذر بفتح الجيم وكسر الذال) فهي ست لغات ذكر الجؤهرى منها لغتين وزاد الصغاني اثنتين وهما كقوفل وكوكب وهي (ولدا البقرة الوحشية) كذا في الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كحسن ذات جؤذر قال ابن سيده ولذلك سمي بزيادة همزة جؤذر ولا تارة ثانية كثيراً وحكى ابن جنى أن جؤذرا مثل كؤثر لغة في جؤذره وهذا ما يشهد له أيضاً بالزيادة لأن الواو ثانية لا تكون أصلاً في نبات الاربعه والجسذر لغة في الجؤذر قال ابن سيده وعندى أن الجسذر والجؤذر عريان والجؤذرو والجؤذرفارسيان (والمجذر) الحبل والصاحب ه ومن كل شئ (انقطع) قال الشاعر

(واجذار) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذر قاله ابن بزرج وعن الليث اجذاراً انتصب (للسباب) والمخاصمة قال الطرماح

٥ قوله ومن كل شئ عبارة اللسان والرفقة من كل شئ

نبئت على أطوافها مجذرة * تكابد هما مثل حتم المراهن

(و) اجذار (النبات نبت ولم يطل) فهو مجذر (والجذرة) سمكة كالزنجى الاسود الفخيم (القصير) والمجذر كعظم (لقب) (عبد الله ابن زياد) ككتاب (البليغ) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعه بعث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وأرذو خلق بمكة ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيما ورد (وعلقه بن المجذر) واسمه الاعور بن جمدة (الكافي) المدحى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صهايان و) المجذر (القصير الغليظ الشن الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال والاثني بالهاء (كالجذر) وأنشد أبو عمرو لابي السوداء الجهلي

نعرضت هريشة الحياك * لنا شئ دمك من نال * ابهر المجذر الزوال

(أو هذه) أي الجسذر (بالمهمله وهوم الجؤهرى) في انعام الذال منها قال شيخنا وخزم اتفاقى ركبا في حاشيته على البيضاوى بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المهمله وتبعه السيوطى في حاشيته وتعقبهما الخناجى وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذى له في أطراف عظامه وجوهمه) ويقال ناقه مجذرة أي قصيرة شديدة * ومما يستدرک عليه جذر البقرة قرنها وأنشده وأقول زهير

يصف بقره وحشية * وسامعتين تعرف اعقق فيهما * الى جذر مدلول الكعوب محمد

يعنى قرنها وزات الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

(المستدرک)

(جذمر)

الرجل محكلا لا يستعين بأحد ولا يرقد عليه أحد ولا يعاب فيقال قاله الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير حبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والحفظ بالمدال المهمة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألته عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والجذر من القرون حين يجاوز النجوم ولم يفلط ومن التبات الذي ثبت ولم يطل والمجذر أيضا الوند والجزرية بالكسر السن التي بعد الرباعية والجذرة بالكسر بطن من كعب بن القين وجذران كعبان بطن من غافق منهم أبو يعقوب اسم بن يزيد الجذري (الجذمر بالضم أصل الشئ أو أوله) وحديثه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعة تبقى في الجذع إذا قطعت) أي السعة (كالجذمار) بالكسر وكذلك إذا قطعت النبعة بقيت منها قطعة ومثله اليد إذا قطعت الأظفار وفي التهذيب وما بقي من يد الأقطع عند رأس الزندين جذمرور يقال ضرب به جذمرور وبقطعة قال عبد الله بن سبرة يرقى يده فان يكن أطربون الروم قطعهما * فان فيها بحمد الله منتفعا بناتان وجذمرور أقميمها * صدر انقضاء إذا ما صار خفرعا

وعن ابن الأعرابي الجذمرور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمرور البكاسة (ورجل جذامر كعلا بط قاع لا عهد) والرحم قال نابط شرا فان تصرميني أو تسبي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر (و) يقال (أخذه) أي الشئ (يجذمروره ويجذاميره أي جميعه) وقيل أخذه يجذمروره أي بحديثه وقال الفراء خذته يجذميره وجذماره وجذمروره وأنشد

(جر)

لهلك ان أرددت منها حلية * يجذمرور ما بقي لك السيف تغضب (الجر الجذب) جره يجره حرا وجررت الحبل وغيره أجره حرا وانجر الشئ المنجذب (كالا جترار) يقال اجتار الرح أي جره (والاجدرار) قلبوا التاء والاولئك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحبنا * بنزع أصوله واجذر شيئا ولا يقال في اجتار أجدرا ولا في اجتار جدر ح (والاجترار والتجريد) شدد الأخير للكثرة والمبالغة وجره وجرره قال فقلت لها عبشي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع) بالجار في ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم وبين سليم (وعين الجر د بالشام) ناحية بعلبك (و) الجر (جمع الجررة من الخرف كالجرار) بالكسر وفي الحديث انه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الأثير أراد بالجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخمير وفي التهذيب الجررة آنية من خرف الواحدة جررة والجمع جرر وجرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جرار قال الشاعر * وقد قذاعت واديها جرا * وفي حديث عبد الرحمن رأى يوم أحد عند جبال أي أسفله قال ابن دريد هو حيث علامن السهل الى الغلط قال كم ترى بالجر من جمعة * وأكف قد أترت وجرول

٣ قوله آنية من خرف كذا بخطه تبعا لسان وكان الظاهر أن بلفظ الجمع

وهو جمار كما يقال ذبل الجبل (أو هو تضيف للفراء) والصواب الجراصل كعلا بط الجبل) والجمع من المصنف حيث لم يذكر الجراصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة الغريب فاذا انصيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الأرض) والجمع جرار (و) الجر أيضا (بحر الضبع والشعلب) واليربوع والجرود وحكي كراع فيها جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر أعيافنظناه مناهط الجر * دوين عكمى بالزل جود

أراد بالجر (الزبل) يعلق من البعير وهو النوط كالحلة الصغيرة (و) الجر (شئ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمها فينذب أبدا) وبه فسر قول الرازي أيضا (و) الجر (حبل يشد في أداة الفدان) (و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهوى يقال فلان يجر الابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن الجأ

تجر بالاهون من أدناها * جرا العجوز التي من خلفها (و) الجر (ان ترى الابل) هي (تسير) عن ابن الأعرابي وأنشد

وقد جرت الابل تجر جرا (أو) الجر (ان تركب ناقه وتتركها ترمي) وقد جرها يجرها (كالاجترار فيها) وأنشد ابن الأعرابي اني على أوني وانجراري * وأخذني المجهول في الصغاري * أوم بالمزول والدراري

أراد بالمزول الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل للثلاير تضع) وهو مجرور قال على دقي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد مجرور

(كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتفليل وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعل فيه للثلاير يضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فكتر إليه بمراته * كما نخل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعي جرافصيل فهو مجرور وأجره ومجر وأنشد * واني غير مجرور والسان * (و) من المجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد عام السنة شهر أو شهرين أو أربعين يوماً) فقط (وهي جرود) وفي المحكم الجرور من الابل التي تجر ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرحت الناقة تجر جر إذا أنت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنج وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهراً أو يقال أتم ما يكون الولد إذا جرت به أمه وقال ابن الأعرابي الجرور التي تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهي أكرم الابل قال ولا تجر الا حراً يبيع الابل فأما المصايف فلا تجر قال وانما تجر من الابل جرهما وصحبها وركبها ولا تجر دهمها لفظ جلودها وضيق أجوافها قال ولا يكاد ثمن منها يجزئ لشدة لحومها وجسائها والجر والصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهراً ولم تضع) ماني بطنها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من جرهما بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السفاد إلى أن تضعه أحد عشر شهراً فان زادت عليها شيئاً فالواجز (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فقباوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج ويتم في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجر) (و) الجر (ما يفيض به البعير) من كرشه (قباً كلة ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرج البعير للاجترار (ويضع وقد اجتر) البعير (وأجر) الأخير عن الليثاني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الأثير الجرة ما يخرج البعير من بطنه ليضعه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (القمة يتعلل بها البعير في وقت علفه) فهو يجرها في فمه (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقعون ويطعنون وباب بن ذي الجرة) بالكسر (قال سهرل) يضم السين المهملة وسكون الهاء ويقع الراء (الفارسي) أحد قواد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر في بلاد العجم (في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عمران) بن عفان رضى الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم ويقع خشبية) نحو الذراع يجعل (في رأسها كفه) وفي وسطها جبل يحبل الظبي (يصاد بها الأطباء) فإذا نشب فيها الظبي ووقع فيها نأوسها ساعة واضطرب فيها وأمرسها لينفلت فإذا غلبته وأعينته سكن واستقر فيم اقتلك المسالمة وفي المثل زأوص الجرة ثم سالها يضرب ذلك للذي يحاف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قوله لم يضطر إلى الوفاق وقبل يضرب مثلاً لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فإذا أعياء الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط إلى حباله تغيب في التراب للظبي بصطادها فيها وتر فإذا دخلت يده في الحبال انقضت الاوتار في يده فإذا وثب ليفلت فتيده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ويرجلها فكسر هافتلك العصا هي الجرة (و) الجرة (قبة من حديد متقوية بالأسفل يجعل فيها بذرا الحنطة حين يذر) ويمشي به الاكارو والفدان وهو ينال في الأرض جمعه الجر قال ابن الأعرابي (ويزيد بن الاخفس) بن حبيب (بن جرة) بن زعب أبو معن السلمي (صحابي) ترجمه في تاريخ دمشق يقال انه بدرى روى له ابنه معن (و) الجرة (بالفتح الجرة أو خاصر بالتي في الملة) أنشد ثعلب

داوينة لما تشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرى بالكسر) والتشديد وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضاً (ممثل طويل أماس) شبه الحية وتسمى بالفارسية مار ماهي وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرّي والجرّيت ويقال الجرّي لغة في الجرّيت وقد تقدم وفي التوشيح هو ما لا تشتر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفي حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرّي فقال انما هو شئ حرّمه اليهود ومن المجاز اللقاء في جرّيته أي أكله (والجرية والجرية بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي القرية والجرية (و) من المجاز (الجازة الابل) التي تجر الاثقال كافي الأساس (تجر بأزمها) كافي الصحاح وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جازة في سيرها وجرها ان تبطى وترن وفي الحديث ليس في الابل الجازة صدقة وهي العوامل سميت جازة لأنها تجر بأزمها أي تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دور العوامل (و) الجازة (الطريق إلى الماء والجرير جبل) قاله شمر وجهه أجرة وجران وفي الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لمرت معكم حتى يؤثر الجرير يظهرى والمراد به الحبل وقال زهير ابن جناب * فلكلهم أعددت نسيحاً تعازله الاجرة * أي الحبال وزاد في الصحاح (يجعل للبعير عملة العذار للداية) وبه سمى الرجل جريراً وفي الحديث انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فأين أسم قال في موضع الجرير من السابغة أي في مقدم صبغة العنق والمغفل الذي لا يسم على ابله (و) الجرير جبل من آدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وقال الهوازي الجرير من آدم ملين يأتي على أنب البعير النجيب والفرس وقال ابن معان أوردت الجرير في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقة وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يحنق البعير وأنشد

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة النهط

وفي الحديث ان العصابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير رأي يدعو الزمام

(و) في حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرى عباءة وعلى حجرى بيتى ستر (المجر كرد) هو الموضع المعترض في البيت ويسمى (الجائر) توضع عليه أطراف العوارض (و) الجرة (بالهاء باب السماء) كما ورد في حديث ابن عباس وهي اليباض المعترض في السماء والسمران من جانبيها (أو شرجها) الذي تنشق منه كور ذلك عن على رضي الله عنه وفي بعض التفاسير ان الطريق المحسوسة في السماء التي تسير منها الكواكب وفي الصحاح الجرة في السماء سميت بذلك لأنها كثر الجرة (ومجر الكباش ع بجى) معروف (و) الجز الجريرة (و) الجريرة الذنب (و) الجريرة (الجنابة) يجنبها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جريرة يجريها بالضم والفتح) قال شيخنا لا وجه للفتح اذ لا موجب له سماعا ولا قياسا قلت أما قياسا فلا مدخل له في اللفظة كما هو معلوم وأما معا قال الصغاني في تكملته قال ابن الاعراب المضارع من جرى جنى بفتح الجيم (جرا) أى جنى عليهم جنابة قال

إذا جزمولا ناعلىنا جريرة * صبرنا لها أنا كرام دعائم

وفي حديث لقيط ثم يابعه على ان لا يجرم عليه الانفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من) جراك (ومن جرائك) بالمد من المعتل (ويحذفان ومن جريرتك) وهذه عن ابن دريد أى (من أجلك) أشد الهيبات

أمن جرائبى أسد غضبت * ولو شئت لكان لكم جوار

ومن جرائنا صرتم عبيدا * لقوم بعد ما وطئ الخيل

وأشد الازهرى لابي التميم فاضتمدوع العين من جرائها * واهل ربا ثم واهل واهل

وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جرائه أى من أجلك وفي الأساس ولا تقل بجراك (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة قرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه فقال انه (حارجار) وأمرها بالسنا والسنوات قال الجوهرى هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثركلاهم حاريا رباليا (والجرجار كقرفار بنت) قاله الليث ورواد الجوهرى طبيب الريح وقال أبو خنيفة الجرجار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة

يتقلب اليعضيد من أشداقها * مفرا من آخرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الابل الكثير) الجرجرة أى (الصوت) وقد جرجر اذا صاح وصوت وهو يعبر جرجار كما تقول زر الرجل فهو زرار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد) (و) الجرجارة (جاء الرحي) لصوتها (والجرجار الحمام من الابل) كالجرجاب قاله أبو عبيد (واحد الجرجور) بالضم قال الكهيت ومقل أسقفوه فأثرى * مائة من عطاءكم جرجورا

والجرجار جمع جرجور بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال الاعشى

يحب البلمة الجرجار كاليس * تان تحنولردق أطفال

ويقال ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها (وجرجرا د بالمغرب) وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذي نعرفه انه مدينة النهران وسيأتى في المستدركات (و) الجرجار (بالضم) العصب منها أى من الابل يقال لجل جرجار أى كثير الجرجرة وقد جرجر اذا فزع وصاح (و) الجرجار من الابل (الكثير الشرب) ويقال ابل جرجرة أى كثيرة الشرب عن ابن الاعراب وأشد

أودى عما حوضك الرشيف * أودى به جرجارات هيف

(و) منه الجرجار (الماء المصوت) والجرجرة صوت وقوع الماء في الجوف (والجرجر) بالفتح (مليد اس به الكدس وهو من حديد) (و) الجرجر (الفول) في كلام أهل العراق (ويكسر) كذا في كتاب النبات (والاجران الجن والانس) يقال جاء بجيش الاجرين عن ابن الاعراب (و) من الجراد (فرس) جرور (وجل جرور يمنع القياد) وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فاعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطى وربما كان من اعيان وربما كان من قطاف وأشد للعقبلى

* جرور الفخى من نهكه وسام * وجهه جرر (و) من المجاز (بئر) جرور أى (بعيدة) انقعر وكذلك متوح وزرع أى يسقى منها ويسقى على البكرة ويرى بالأيدي كفى الأساس وفي اللسان عن الاصمعي بجرور وهي التي يسقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرى على شفيرها بعد قعرها وقال شمر ركية جرور بعيدة القعر وعن ابن بزرج ما كانت جرور ولقد أجرت ولا جدأ وقد أجدت ولا عدا ولقد أعدت (و) قال شمر (امرأة) جرور (مقعدة) لأنها تجر على الارض جرا (و) من المجاز (الجارور نهر) يشقه (السيول) فيجره (و) من المجاز (كثيرة جراحة) أى (تفيلة السيرة لكثرتها) لا تقدر على السير الا رويدا قاله الاصمعي وعسكر جرار أى كثير وقيل هو الذي لا يسير الا زحفا لكثرتة قال المعاج * أرعن جرادا اذا جرا الاثر * قوله جرا الاثر بمعنى أنه ليس بقليل تسنين فيه آثار وجفوات (و) يقال كثرت بنصيبين الطيارات والجرات (الجرارة كجبانة عقيرب)

٢ قوله عليه كذا بخطه
والذى في اللسان حذف
عليه

صفراء صغيرة على شكل التبنه سميت لانها (تجردن بها) وهي من أخبث العقارب وأقربها لمن تلدغه (و) الحرارة (ناحية بالبطيخة) موصوفة بكثرة السمك (والجرجير والجرجير بكسرهما) الاول عن افراء مخفف من اشانية (بقله م) أى معروفة كذا فى الصحاح وقال غيره الجرجير الجرجير نبت منه يرى وبستاني وأجوده اللستاني ماؤه يزيل آثار القروح وهو يدرك بالبن ويضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسنه) اذا (تركه يصنع ماشاء) وفى الأساس تركه وشأنه وفى اللسان ومنه المثل أجره حريرة أى خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) اجرارا (آخره و) من المجاز أجر (فلانا نأجنيه) اذا (تابعها) وفى الأساس اذا غناك صوتنا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبي زيد وأنشد

فلما قضى منى القضاء أجرنى * أعانى لا يعيها المترنم

(و) أجر (فلانا طعنه وزك الرمح فيه يجره) قال عنترة

وأخر منهم أجررت رمحى * وفى البجلي معبلة وقبع

ونقي بصالح مالنا أحسابنا * ونجى فى الهيجا الرماح وندي

وقال قطبة بن أوس

وفى حديث عبد الله قال طعنت مسيلة ومشى فى الرمح فنادانى رجل أن أجره الرمح فلم أفهم فنادانى أن ألقى الرمح من يديك أى أترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنته به فشى ٢ كأنك جعلته يجره (والجركم كالمسيف عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جهم) المدبلى الكلى (وذو الجرح كسط سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغاني (والجرجرة) تردد هدير الفعل وهو (صوت يردده البعير فى خبجته) قال الاغلب البجلي يصف فلا

وهو اذا جرح بعد الهب * جرح فى خبجة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء فى الخلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء فى الجوف (كالتجرجر و) قيل (التجرجر أن تجرعه) أى الماء (جرعاً متداركاً) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعاً متواتراً له صوت وفى الحديث الذى يشرب من اناه الذهب والفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم أى يحذر فجعل الشرب والجرجر جرجرة قال الزمخشري وروى برفع النار والاكثر نصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر فى جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر جرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله والمعنى كأنما يجرجع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) فى حلقه اذا (سوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الازهرى أراد بقوله فى الحديث يجرجر فى جوفه نار جهنم أى يحذر فيه نار جهنم اذا شرب فى آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء فى الجوف عند شدة الشرب وهذا أقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون فى بطونهم نارا فجعل آكل مال اليتيم مثل آكل النار لان ذلك يؤدى الى النار (وجرجره) الماء (سقاء) اياه (على تلك الصفة) وفى بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال حرير

وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج فى أقصى وجارين أضعا

يعنى بالماء هنا المني والماء فى جرجرته عائدة الى الحياة (والجرجر) الشيء (المتذبذب و) يقال (جازه) مجازرة (ماطله أو حابه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تشاره أى لا تماطله من الجرو هو أن يلوبه بحقه وتجره من محله الى آخر وقيل أى لا تجنى عليه وتلق به جرجرة وروى بتخفيف الراء أى من الجرى والمساابقة أى لا تاوله ولا تعالبه (و) من المجاز يقال (استجرت له) أى (أمكنته من نفسه) فانقذت له أى كاتى صرت مجروراً له (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هى العظام منها قال الكهيت

ومقل أسقمه فأثرى * مائه من عطائكم جرجورا

وجمعها جرجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومائه) من الابل (جرجور) بانضم أى (كاملة وأبو جرجر) روى عنه أبو وائل وأبو ليلى الكندي وقيل جرجر (وجرجر الارقط) هكذا فى النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه يعلى بن الاشدق (و) جرجر (بن عبد الله بن جابر) وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (البجلي) روى عنه قيس والشعبى وهما من الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قريسيان بها توفي بعد الخمسين (و) جرجر (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الحيرى) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهداً (و) جرجر (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائى عم عروة بن مضر (سهمانيون) * وهما يستدركون عليه تجربة تفعلة من الجر ومن المجاز حار الضبع المطر الذى يجرح الضبع عن وجارها من شدته ورعاهمى بذلك السيل العظيم لانه يجرح الضباع من وجرها أيضاً وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئاً الا جرح وعن ابن الاعرابى يقال للمطر الذى لا يدع شيئاً الا أساله وجره جاء نأجار الضبع ولا يجرح الضبع الا سيل غالب وقال شهر بن معاذ بن الاعرابى يقول جئت فى مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضبع قد جرح فيه وأما بقنا السها مجازاً الضبع

٢ قوله فشى كأنك عبارة
اللسان فشى وهو يجره
كأنك أنت جعلته الخ

(المستدرک)

وأورده الزمخشري أيضا في الأساس بمثل ما تقدم والجور وكصبر الناقة التي تفحص ولدها فتوثق بدها إلى عنقه عند نتاجه فيجرب بين يديه أو يستل فصيلها فيخاف عليه أن يموت فيلس الخرقه حتى تعرفها أمه عليه وإدامات ألبسوا تلك الخرقه فصيلا آخر ثم طأروها عليه وسدوا مناخرها فلا تنفخ حتى يردها ذلك الفصيل فجدرج لبها منه فترأه وقال الشاعر

ان كنت يارب الجبال حرا * فارفع اذامالم تجد هجرا

يقول اذالم تجد للابل حرا تعاذر في سيرها وجرانها بالناسك اذام المطر قال حطام المجاشعي * جربها فوء من السماكين * واستعبر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكشف عنه لذلك ومن المجاز أجر لسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من اجراء الفصيل وهو ان يشق لسانه ويشد عليه عودا لا يرتفع إلا به يجر العود بلسانه قال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماهم * نالقت ولكن الرماح أجرت

أي لو قاذوا أو أبالوا ذلكت ذلك ونفرت بهم ولكن رماهم أجرتني أي قطعت لسانني عن الكلام بفرأهم أراد أنهم لم يقا نلوا وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الأسدى قال له أجر سراويلي فاني لم أستغن قال أبو منصور هو من قولهم أجر رثه رسته وأجر رثه الرمح أي دغ السراويل على أجرة فأظهر الادغام على لغة الحجاز قال ويجوز أن يكون لماسله ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجر لي سراويلي من الاجارة وهو الامان أي أبقه على فيكون من غير هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الجورة عن الضأن فقال مال صدق قريه لاجي لها اذا أفلتت من جرتي قال يعني يجرتي بالجر في الدهر الشديد والشمرو هو أن تنتشر بالليل

فتأني عليه السباع قال الازهرى جعل المجر لها جرتين أي جبالتيه تقع فيهما قتلان والجر الحبل الذي في وسطه الأومة إلى المصدة قال * وكافوني الجز والجز عمل * وجور وكصبر باحيه من مصر والجر بر صغرام شداد في ديار أسد أعلاه لهم وأسفله لبي عبس وبلد لبي فيما بين جبلتين وشرقي الحاء إلى اضاح أرض واسعة وجرير كير موضع قرب مكة وطعام جرير كما مير موضع بالكوفة كانت بها وقعة لما طرق عبيد الله الكوفة وجرار ككذب من فواحى قنشرين وجرار سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عباد فجرار يرد فيه الماء لاضيافه به أطعم دليم والجر الحرت واجتر واحترقوا ومن أمثالهم ناومس الجزة ثم سلمها أوردته الميداني وغيره وقد تقدم تفسيره ومن المجاز جرت الخيل الأرض بسناكبها اذا أخذتها وأنشد

أخاديد جرت السناكب غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل

قيل للاصمعي جرت من الجريرة قال لأولكن من الحرف في الأرض والتأثير فيها كقوله * مجر جيبوش غافين وخيب * ومن أمثالهم سطى مجر رطب هجر يريد قوسطى يا مجرة كبدا السماء فان ذلك وقت ارتطاب الغيل م سمر وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يخفق على جرتة أي لا يخفق على رعيته فضررب الجريرة لذلك مثلا ويقال معنى قولهم فلان لا يخفق على جرتة أي لا يكتم سرا ومن أمثالهم لا أفعله ما اختلف الدر والجريرة وما خالفت درة جريرة واختلافهما ان الدرة تسفل إلى الرجلي والجريرة تعالو إلى الرأس وروى ابن الاعرابي أن الجاج سأل رجلا قدم من الجاز عن المطر فقال تابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار وطالت المعزى واجتلبت الدر بالجريرة اجتلاب الدر بالجريرة ان المواشي تملأ ثم تبرك أو تربض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب وفي الصحاح والمصنف وأكثر مصنفات اللغة قولهم لم جرا قالوا معناه على هيتك وقال المنذرى في قولهم لم جرو أي تعالوا على هيتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة وأصل ذلك من الجر في السوق وهو ان تبرك الابل والغنم ترمي في مسيرها وأنشد

لطا المجر رنكن جرا * حتى نوى الا عجب واستقرا * فاليرم لا آلوالركاب شرا

يقال جرها على أفواهها أي سقها وهي ترتع وتصيب من السكلا ويقال كان عاملا أو كذا وكذا فاهل جرا إلى اليوم أي امتد ذلك إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدامة الامر واتصاله وأصله من الجر الذهب وانتصب جرا على المصدر وأصل الحال قال شيخنا وقد وقف فيه ابن هشام هل هو من الانفاذ العربية أو مولد وخصه بالتصنيف وتعبه أبو عبد الله الراعي في تأليفه الذي وضعه لكلامه وبسط اسكلام عليه ابن الانباري في الزاهر وغير واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام في كتابه الاشياء والنظار الخوية ثم عاينا ما وقد ودعت هذا البحث كله في رسالة مستقلة أغنت عن ان يجلب أكثر ذلك أو أنه انتهى باختصار والجر جريرة صوت البعير عند الفجر وفي الحديث قوم قرؤن القرآن لا يجاوز جراجهم أي خلقهم سماها جراج جريرة الماء ومنه قول النابغة * لها ميم يستلونها في الجراج * وقيل يقال لها الجراج لم يسمع لها من صوت وقوع الماء في الجراج الجوف وذكرا الازهرى في هذه الترجمة غيث جور كهجف أي يجر كل شيء وغيث جور اذا طال نبتة وارتفع وقال أبو عبيدة غرب جور فارض ثقيل وقال غيره جل جور أي ضخم ونهجة جورة وأنشد

فاعتام مناهجة جوره * كأن صوت تغيبها للدره * هريرة الهردن للهرة

قال الفراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور ويصير التشديد في الزيادة كما يقال حمارة وفي التهذيب آخر ترجمة حفز والعرب تقول لارجل اذا قاذأ الفاجرا وعن ابن الاعرابي جبر اذا أمرته بالاستعداد للعدو ولا جبر

٢ قوله يرتفع كذا بخطه
والاساس وعبارة اللسان
يرضع وسيأتي للمصنف
ارتفعت الغنم ترب لبن
نفسها وعليه لا يقال
للفصيل يرتفع وليجرو

٣ قوله أخذتها الذي في
الاساس خدتها وهو
مناسب للبيت

٤ قوله بالتصنيف كذا
بخطه والذي في المطبوعة
بالتصنيف وليجرو

بمعنى لاجرم وسيأتي ومن المجاز لا جاري في هذا أي نفعا يجري اليه كما في الأساس وكذا كان عبد الأعلى بن أبي المساور الجرارين وعيسى بن يونس الفاخوري الرمي الجرار وعبه الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكر وكليب بن قيس الليثي الجرار الذي قتله أبو لؤلؤة ذكره ابن القوطي في بدائع التعريف ذكر من نسب من الأشراف إلى الحرف وقال انما قيل له الجرار لا قدمه في الحرب وفي الأسماء محمد بن محمد بن تمام بن جرار الأنباري وعروة بن مروان الجرار وأبو العتاهية الشاعر لقبه الجرار لأنه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد ابن العباس الجرار وأحمد بن أبي القاسم الجرار الموصلي الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفي وجريار مدينة النهران الأسفلين بغداد وواسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر بن جاع بن الوليد وجريار قرية بمصر من الفرق ما إليها رحلة منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطأ عن عبد الله بن يوسف التميمي عن مالك وجريار قرية بمصر منها عبد الحميد بن حبيب من أتباع التابعين وجريار بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن علي بن جرير أبو الفضل الضبي الجريري إلى جده محمد بن توفى سنة ٢٦٩ والجريري أيضا إلى مذهب ابن جرير الطبري منهم القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الحافظ حدث عن البغوي وأبو مسعود سعيد بن أبي الجريري بالضم بصري ثقة روى عنه أسوري وجريار والد عبد الله روى عن الأسود بن شيان وجريار تصغير جرة لقب عمر بن محمد القطان مع عن أبي الحصين توفى سنة ٦٠٠ قاله الذهبي وجريار كأمير ابن أبي عطاء انقرشي حجازي وجريار نصفي وجريار بن عتبة روي (الجزر ضد المد) هو رجوع الماء إلى خلف وقال الليث هوانة قطاع المدينتان المد الجرو والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجر جزرا وجزرا (و) الجزر (القطع) جزرا شيء يجره جزرا قطعه (و) الجزر (نضوب الماء) وذاهبه ونقصه (وقد يضم آخرها) والذي في المصباح جزر الماء جزرا من بابي ضرب وقتل انخرس وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولو جاء بالضمير مفردا إلى الأعلى الجمع لكأن أولى وأصوب (و) الجزر (البحر) نفسه (و) الجزر (شور العسل من خيلته) واستخرجه منها وتوعد الحجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لا جزر نل جزرا ضرب أي لاستا صلت العسل يسمى ضربا إذا غلظ يقال استضرب سهل اشتباره على العاسل لأنه إذا رقت سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء ذكره في شعر نقله الصغاني (و) الجزر (ناحية تجلب) مشقة على القرى كان بها حمدان بن عبد الرحيم الطبيب ثم انتقل منها إلى الأتاب وفيها يقول في أبيات

يا حذا الجزر كم نعمت به * بين جنات ذوات أفنان

بين جنات قلوبها ذلل * والطلل وافي وطلعه اذان

كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (بالتحريك أرض ينزرع عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الأرض (و) الجزر (أرومة تؤكل) معروفة (معربة) وقال ابن دريد لا أحسنها عربية وقال أبو حنيفة أسلمة وارسى (وتكسر الجيم) ونقل اللغتين الفراء وأبو جوده الأحرار الحلو الشوى - ر في آخر الدرر جة الثانية رطب في الأولى (وهو مدر) للبول ويسهل ويلطف (باهي) يقوى شهوة الجماع (محدث للطامث) أي دم الحيض (ووضعه رقه مدقوقة على القروح الماء كلة نافع) ولكنه عسر الهضم منفع يولد دمارا يشا يصلح بالخل والخلد وتنصه في كتب الطب (و) الجزر (أشياء السمينة واحدة الكل بهاء) وفي حديث ثقات أبرج جزرة سمينة أي سالحة لأن تجزأ أي تذبح للذكل وفي المحكم والجزر ما يذبح من الشاة كرا كان أو أنثى واحدة جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليها أهلها فيذبونها وقال ابن السكيت أجزرته شاة إذا دفعت اليه شاة فذبها فذبحه أو كبش أو غنم أو هي الجزيرة إذا كانت سمينة (و) جزرة محركة لقب) أبي علي (صالح بن محمد) بن عمرو البغدادي (الحافظ والجزور) كصبور (البعير أو خاص بالناقة المجرورة) والصحيح أنه يقع على الذكر والأنثى كما حققه الأئمة وهو يؤنث لأن اللفظة سمعية وقال الجزور إذا أفرد أنثى لأن أكثر ما يجررون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور رأس من الإبل ناقة أو جلا سميت بذلك لأن الماء يجرز رأى وهي مؤنث سماعى وان عمت فقهيا شبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمين (و) جزرات جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح من الشاة واحدة جزرة) بفتح فسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفي الحديث أنه بعث بعثا فمروا بعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزورا وإنما يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير حان له ان) يجرز أي يذبح (و) من المجاز أجزر (الشيخ) حان له (ان يموت) وذلك إذا أسن ودنا فأنوه كما يجرز النخل وكان قتيان يقولون شيخ أجزرنا يذبح أي حان لك ان يموت فيقول أي بني وتحتضرون أي تموتون شيئا بيا ويروي أجزرت من أجزر أي حان له ان يجرز (والجزرار) كشداد (والجزر كسكيت من يجره) أي الجزور وكذلك الجازر كفي الأساس (وهي) أي الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس (والجزر) كمقعد (موضعه) أي الجزر ومثله في المصباح وصريح الجوهرى بأنه بالكسر أي كجلس وهو الذي حرم به الشيخ ابن مالك في مصنفاته وقال أنه على غير قياس لأن مضارعه مضوم ككتب فالقياس في المفعول منه الفتح مطلقا ووروده في المكان مكسورا على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم اليه) والرجلان والعنق لأنها لا تدخل في النصباء الميسر (و) انما (هي عمالة الجزار) وأجزره قال ابن سيده وإذا قالوا في الفرس ففهم الجزارة فافهاير بدون غلاظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يردون رأسه لأن

(جزر)

عظم الرأس في الخيل هجنة قال الأعشى

* ولا تقابل بالعصى ولا زامى بالجاره * الاعلالة أو بدا * هة قارح نهد الجزاره

(والجزيرة) أرض ينجز عنها المد وقال الأزهرى الجزيرة أرض في البحر ينفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل ويحدق بها فهي جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض والجزيرة (أرض بالبحر) ذات تخيل بينها وبين الألة خصت بهذا الاسم (وجزيرة قور) بضم القاف موضع بعينه وهو ما (بين دجلة والفرات) وبها مدن كاربولها تاريخ) ألفه الامام أبو عمرو بة الحرائى كائن على ياقوت في المشترك (والنسبة جزرى) كالبهي الى ربيعة وقال أبو عبيد واذا أطلقت الجزيرة ولم تضاف الى العرب فاعرابها هذه (والجزيرة الخضراء بالاندلس) في مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط بماء) وانما خص بهذا الاسم (والنسبة جزرى) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطان لا يدين أحدهما للآخر) ذكره الشريف الإدريسي في عجائب البلدان (وأهل الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شمرق الاندلس) قال شيخنا وعلمه اصطلاح قديم لا يعرف في هذه الايام (وجزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بجنداقصر الشيع والثانية ٢٠ حذاً قوة بالمزاحمتين (وجزيرة شكر كآخر بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما بة بالكاف من به ثلثة * قامت وهي بين شاطبة ونفسه (وجزيرة ابن عمر) شمالى الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهي كورة تتاحم كور الشام وحدودها وفي المحكم والجزيرة بحسب الشام وأم مداتها الموصل * قلت ومنها أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاء الموصل الجزرى ومن المتأخرين الحافظ المتزى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى توفي سنة ٨٣٥ (وجزيرة شمريل كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقري عامرة (وجزيرة بنى نصر كورة بمصر) وهي مقر عربان بل ومن طائفتهم اليوم وهي واسعة فباعدة قري (وجزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قري وهي بالوجه البحرى (والجزيرة ع باليمامة) (و) في التهذيب (جزيرة العرب) محالها سميت بجزيرة لان البحر من بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيةها وأحاط بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعناها انتهى واختلفوا في حدودها اختلافاً كثيراً كادت الأقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضاً وذكراً كثرها صاحب المراسد والمصباح فقبل جزيرة العرب (مأحاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات) فالفرات ودجلة من جهة مشرقها وبحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم وبحر الشام على جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الاردن حتى يحاط بالداجية التي أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أين الى أطراف الشام طولا) وقيل الى أقصى اليمن في الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كائلا والقلازم (الى أطراف ريف العراق عرضاً) وهذا قول الأمامى وقال أبو عبيدة هي ما بين جفر أبى موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فابن رمل يبرس الى منقطع السماوة قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروص وعين وفيها أقوال غير ذلك وما أوردها هو الخلاصة (والجزائر الخالدات) ويقال لها جزائر السعادة وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هي التي تسكن أبدانها في تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائماً فيها غائبين كلما نقص منهم بعض بدو الله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجاهل عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية بالذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها للكالات الحكمية في هذه النشأة وعدم بقاء شئ منها في القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا التذاذ للنفس كما ان الخلود في النار عندهم كاية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها في جنسة اللذات النفسانية المكتسبة في الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيزلى (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهي واغلة (في البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربي مدينة سلا على سمت أرض الحبشة تلوح للنظر في اليوم المصاحي الجوف من الابخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الآدميين تشير لآبواب ولا مسلك وراءها (منها يتبدى المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر بقناريات ذلك لان في زمانهم كان مبدء العمارة من المغرب الى الشرق من المحل المزبور والابرة في هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلنتس وقالوا الابرة في هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربي وبين الساحل الغربي والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (نبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يفرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحييه العقول أعرضنا عن ذكرها (وجزائر بني

م قوله والثانية كذا بخطه
وكان الاولى والثاني

مرغنى د بالغرب) وهو البلد المشهور بأفريقية على ٣ صفة البحر من بحر افريقية وبحر المغرب بينهما وبين بحيرة أربعة أيام وشهرتها كافية ومرغنى د فحسكون وتحويل القين والنون كذا هو مضبوط في النسخ والنصواب بالزاي وتشديد النون كما أخبرني بذلك ثقة من أهله (والجزائر) بالكسر (صرام النخل وجزره ويجزره) من حشد كتب وضرب (جزر وجزائر) بالكسر والفتح (الآخر عن الليثي صرمه) (وأجزر) النخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر النخل بجزره بالكسر جزرا صرمها وقيل أفسدها عند التلقيح وقال اليزيدي أجزر القوم من الجزائر وهو وقت صرام النخل مثل الجزائر يقال جزرنا نخلهم إذا صرمهم وقال الآخر جزرنا نخل بجزره إذا صرمهم وجزره ويجزره إذا خرصه (وتجزرنا نخلنا) فكأنه أجزرنا بينهم ما ظروبا أي قطعها ما فاشتمت نخلها يقال ذلك للمتشاكسين المتباغين (واجترروا في القتال وتجزروا) إذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك إذا قتلوهم وتركهم جزرا (السباع) والطير (أي قطعها) وجزر السباع اللحم الذي تأكله قال

ان فعلا فلقد تركت أباها * جزر السباع وكل نسرقهم

(و) عن الليث (الجزير بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرية لما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد إذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالدهام جزرها

(المستدرك)

(و) جزرة بالضم ع بالهمزة نقله الصغاني (و) جزرة (وادي الكوفة وفيد) وهو ماء لبنى كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما يستدرك عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه قسم مالك بن أنس الحديث ان الشيطان ينس ان يعبد في جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الأرض عن كراع وأما الجزائر التي بأرض مصر فهي كثيرة فمأذكرها المؤرخون جزيرة ابن جلدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة الغرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهيدي وجزيرة محلة وجزيرة مسعود وجزيرة الحمر وجزيرة البندارية وجزيرة بغيضة وجزائر بشر وجزيرة مالك وجزيرة محمد وجزيرة حقييل وجزيرة القيل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة الشوبل وجزيرة البوص وجزيرة ابن حماد وجزيرة طوق وجزائر أبي هدرى وجزيرة بني بقر وجزائر ابن الرقة وجزيرة شندويل وغير هؤلاء واجترزوا الجزر وجره وجره وجره واجترزوا القوم جزورا إذا جزلهم والجزر كل شيء مباح الذبح والواحد جزرة وفي حديث موسى عليه السلام والسعرة حتى صارت جبالهم للشعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون أعذلا كل والمشهور بالماء المهمل وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازير فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التي تعمر فيها الأبل وتذبح البقر والشاء يباع لحائها لاجل النجاسة التي فيها وفي الصحاح المراد بالمجازير هنا مجتمع القوم لأن الجزور أعمامة وعند جمع الناس وقال ابن الأثير نهي عن أمان كن الذبح لان مشاهد ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجزور لقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي رضي الله عنه لعظمها وأهمها قتلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزر كغراب جبل شامي ينسبه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تبايى مصرى وأبو الفضل محمد بن محمد بن علي الضرير الجوزراني بالفتح محدث وأبو منصور عبد الله بن الوليد المحدث لقبه جزيرة بالتصغير وجيبس أي جزيرة ككفينة حدث عنه مسلم بن إبراهيم وعبد الله بن الجزور كصبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجازري ومحمد بن الحسين الجازري حدثا (الجسر) بالفتح (الذي يعبر عليه) كالمنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن تشد بعضها ببعض وتربط إلى أو تاد في الشط تكون على الأنهار وسيأتي في ق ن ط ر (ج جسر) في القليل (وجسور) في الكثير قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * بأرض بغداد وراة الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الأبل) وغيرها (وهي بها) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الفخم (كالجسور) كصبور يقال رجل جسر وجسور وهي جسر وجسورة وقيل جل جسر طويل وناقصة جسر طويلة ضخمة (و) الجسر (الجميل المسمى أو) الجسر (الجميل) (الطويل) الفخم يقال رجل جسر ماض شجاع ورجل جسر طويل فخم (وكل) عضو (فخم) جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رجلها جسر * أي فخم قال ابن سيده هكذا عزاء أبو عبيد الله ابن مقبل ولم نجد في شعره * قلت وهكذا عزاء الجوهري له تبعاً لابي عبيد في المصنف في الموضوعين أنه في باب نفوت الطوال مع الدقة والعظم وفي كتاب الأبل وهكذا عزاء ابن فارس له أيضا في محله قال الصغاني وليس البيت لابن مقبل وإنما هو لعمر بن مالك العائشي وصدره

بعرضة الذفرى مكابله * كوما موقر رجلها جسر

(وجسر محي من قضاة) من بني عمران بن الحلاف وهم بلقي فأنهم من بني وبرة بن ثعلب بن عمران بن الحلاف (و) جسر (بن عمرو بن علة) بن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شيع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو ائقين ويقال لهم بلقيين وهو الحى الذي من قضاة وقد كرهه المصنف (و) في قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذ كرها الكميث فقال

تقتفأ أو باش الزعانف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

(جسر)

وما جسر قيس قيس عيلان أبتنى * ولاكن أبا القين اعتد لنا الى الجسر
هكذا أنشد الأزهري للكعبية وليس له ولا للكعبية بن معروف (و) جسر (بن زيم) وفي بعض النسخ نيم الله بن يقدم بن عترة بن
أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بالفتح وأبو جسر المحاربي) كذا في النسخ وفي التكملة المعافري (و) جسر بن وهب وان ابنه جسر بن
زهران (بن جسر) (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبي ضعفه ومثله في كتاب ابن جبان استطرادا (و) جسر
(ابن حسن) الفزاري يروي عن نافع وعنه الأوزاعي وله سم جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الأعمش ضعفه النسائي (و) جسر
(ابن عبد الله المرادي) فهو لا (بالكسر) كما قاله بعض المحدثين يعني شيخه أبا عبد الله الذهبي وغيره (والصواب في الكل
الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ في التبصير (و) جسر بنت دجاجة محدثة روت عن عائشة وعنها أقلت بن خليفة (والجسر
بالضم وبضمة بن جمع جسر) كصبور بمعنى المقدم الماضي (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفعل) وفرد وجفرا إذا
(ترك الضراب) قال الراعي

ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر

وكذلك جسر وجفرو فدر ويروي أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ)
ورحل جسور وهي جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور الجسر (كاجتسرتها) (و) جسر
(الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا) يقال (ناقة جسرة ومخسرة) أي (ماضية) وفي الأساس قوية جرية على السفر وقال
الليث وقلما يقال جل جسر قال * وخرت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أي طويلة ضخمة وفي النوادر رجل جسر
طويل ضخيم ومنه قيل للناقة جسرة (وجسره تجسير أشجع) وان فلا يجسر أشعابه أي يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة
المرركبته وخاضته) كذا في التكملة وفي الأساس عبرته (وجسر بن بالكسرة بدمشق) ومنها أبو القاسم عمار بن الجوز
العذري الجسري حدث عنه عبد الوهاب الكلاني (وحيسور) اسم (العلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم) على نيناو (عليه وسلم)
قال شيخنا كذا في جميع أصول القاموس المصححة وغيرها وهو سبق قلم بلا شئ والصواب الغلام الذي قتله الخضر في قضيته مع
موسى عليه السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار إليه الجلال في الاثقان (أو هو بالحاء المهملة أو هو جليطور) بفتح
الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومشاء فوقية مضومة كعظرفوط (أو جليطور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها
المفسرون وجعلها الحافظ في فتح الباري والسهيلي في التعريف والاعلام لما بهم في القرآن من الأسماء والاعلام (وتجاسر)
الرجل إذا (تطاوول ورفع رأسه) وقال جرير

واحذر ان تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف ان يحاجبا

(و) تجاسر (عليه) إذا (اجترأ) وأقدم وانك لتقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) في النوادر
تجاسر فلان (له بالعصا) إذا (تجرأ لها) كذا في التكملة ولقطة لها ليست من نص النوادر (وأم الجسير كير أخت بيثنة
صاحبة جيل) العذريين قال جميل

حلفت برب الرافصات الى منى * هوى القطا يجترن بطن دفين

لا يقن هذا التلب أن ليس لاقبا * سليمى ولا أم الحسد - برحمين

* وما يستدرك عليه في حديث الشعبي أنه كان يقال لسيفه أجسر جساو وهو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على
الشيء وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون غيرة * أي تسير وجارية جسرة السواعد أي تمتلئها وكذا
جسرة المخدم وأنشد * دارنود جسرة المخدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته
جسرا الى نجاته وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسره - سنة أي صار لهم جسرا والقوم تجاسر بالكافة
تقضى بها وتعبر وجسر بن نكرة بن الصيدان ولده قيس بن مسهر كان مع سيدنا الحسين رضي الله عنه ذكره البلاذري وجاسر
بكسر الجيم وقض السنين المهمة قرية بمرور بها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي تابعي أدرك أنسا وعنه زيد بن الحباب
ويوم جسر أبي عبيد مشهور مدجسرا على الفرات زمن عمر رضي الله عنه وحارب الفرس وانهم المسلون والجسرة من مخاليف
اليمين وامرأة جسور بلاها أي جريئة والجسرة بالفتح الجسارة (الجسور بالضم) أهله الجوهري وقال الصغاني هو (قوام
الشيء من ظهر الانسان وجثته) كذا في التكملة قبل الميرزا نداء (الجسور اخراج الدواب للري) وقد جسر لها يجسر لها جسرا
(كالتجسير) الجسر (أن تنزويك) وفي اللسان ان تخرج بخيالك (فزعاما امام بيتك) الجسر (الترك) والارسال والتباعد
(كالتجسير) وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسر (و) الجسر (بالفتح) المال الذي يرعى في
مكانه لا يرجع الى أهله بالليل مال جسر لا يروى الى أهله فانه الأصمعي (و) كذبت (القوم يبيتون مع الابل) في المرعى لا يأتون
بيوتهم وقد أصبحوا جسر أو جسرا وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يعرفكم جسر كم من ملانكم فاعما بقصر الصلاة من كان

(المستدرك)

٣ قوله والقوم تجاسر
بالكافة عبارة الأساس
والجسر تجاسر بالكافة
وهو ظاهر

(جسور)

(جسر)

شاخصاً أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدواهم إلى المري ويبيتون مكانهم لا يأوون البيوت ورجاراً أو سفرافقصر والصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المري وإن طال فليس بسفر وأنشد ابن الأعرابي لابن جرير الجشر

انلورأيتني والقسرا * مجشمرين قدر عيننا شهرا

لم ترفى الناس رعا جشرا * أتم مناقصبا وسبرا

قال الأزهري أنشدني المنذري عن ثعلب عنه وقال الأخطل

يسأله الصبر من غسان اذ حصروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجشر

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري وهو من قصيدة طائفة من غرر قصائد الأخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان

يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أخفى والسيف في خيشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكاسامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

قال يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قرأ الغلة الجشر وكان يقول لهم

انما أنتم جشر لا بألى بكم (و) الجشر مصدر جشمر بجشر كفتح (و) أن يحسن طين الساحل وييسر كالجر قاله أبو نصر وقال ثمر

ومكان جشر ككثف أي كثير الجشر وقال الرياشي الجشر حجارة في الحرخشنة وعن ابن دريد الجشر والجشر حجارة تنبت في البعر

وقال الليث الجشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداق يلزق بعضه ببعض في صبر حمر انتجت منها الارحية بالبصرة

لا تصلح للطعن ولكنها تساوى لرؤس البلاليع (و) من المجاز الجشر (الرجل العزب) عن أهله في ابله (كالجشير) وجشمر عن أهله

سافر وفي اللسان قوم جشمر وجشمر عزاب في البلهم (و) الجشر والجشمر (يقول الربيعة) وفي اللسان بقول الربيعة (و) الجشر

(خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) وسعال وفي التهذيب يجمع في الصوت (بالضم فيهما) أي ٢ في الخشونة والغلظ عن

الليثاني (وقد جشمر كفتح ح) جشمر مثل (عني فهو أجشمر وهي جشراء) وقد خالف هنا اصطلاحه وهي بهاء فلي نظر وفي التهذيب

يقال بجشرة وقد جشمر وقال الليثاني جشمر جشرة قال ابن سيده وهذا نادراً قال وعندى ان مصدر هذا اعماهو الجشمر ورجل

مجشور وبغير أجشمر وناقه جشراء بهما جشرة (و) قال حجر

رب هم جشمتة في هواكم * (و) (بغير) منفه (مجشور)

به سعال) وأنشد وساعل كسعل المجشور * وعن ابن الأعرابي الجشرة الزكام وعن الأصمعي بغير مجشور به سعال (جاف) هكذا

بالجيم في سائر الأصول وفي بعض النسخ بالحاء المهملة (و) من المجاز (جشرا الصبح جشورا) بالضم (طلع) وانقل وفي الأساس خرج

ومنه لاح أبق جاشمر (والجاشمية شرب يكون مع) جشور (الصبح) نسب إلى الصبح الجاشمر (أو لا يكون الا من ألبان الا بل)

خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر ما في كلامهم ويؤيده قول الفرزدق

إذا ما شمر بنا الجاشمية لم نبل * كبيراً وإن كان الأمير من الأزد

ويقال اصطبحت الجاشمية ولا تصرف له فعل وهو مجاز ويوسف به فيقال شربة جاشمية وقال آخر

وندمان يزيد الكاس طيباً * سقيت الجاشمية أو سقاني

(و) الجاشمية في شعر الأعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشمية (امرأة) (و) الجاشمية (نصف النهار) لظهور

فوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشمية ورادبه (البحر) لقربه من انطلاق الصبح (و) الجاشمية (طعام) يؤكل في الصبح أو نوع

من الأطعمة قليلاً نظراً (والجشير) والجشير (الوفضة) وهي الحكاة وقال ابن سيده وهي الجعبة من جلود تكون مشقوقة في جنبها

يفعل ذلك بها ليسد خلها إلى ریح فلا يأكل الریش وفي حديث الحاج أنه كتب إلى عامله أن ابعت إلى بالجشير اللؤلؤ الجشيرة الجراب

قال ابن الأثير قاله الزمخشري (و) الجشير (الجوايق الغنم) والجمع أجشيرة وجشمر قال الرازي * يعمل اجتماع الجشيرة انقاعاً *

(والجشار) كككان (صاحب) الجشمر أي (مخرج الخيل) وهو جشار أنعامنا (والجشمر كعظم المعزب) عن أهله وفي بعض النسخ

المجرب وهو خطأ والذي صح عن ابن الأعرابي أن الجشمر الذي لا يرعى قرب الماء وقال المنذري هو الذي يرعى قرب الماء (ونخيل

مجشرة) بالحجي أي (مرعية) (و) مجشمر (كعدت والدسوار) المعلى هكذا بالواو في سائر النسخ والصواب سرار بن كافي تاريخ

البحاري (المحدث) البصري عن ابن أبي عروبة ويقال هو أبو عبيدة العزبي (و) أبو الجشمر (بفتح فسكون) (رجلان) أحدهما الأشعبي

خال بهس الفراري ولعله عنى بالثاني أبا الجشمر مدح بن خالد والصواب أنه بالخاء المهملة وليس لهم غيرهما وسيأتي (و) الجشمر

(كمنبر حوض لا يسقى فيه) كأنه جشمره أي وضعه وقدره (وجشمر الاناء تجشيراً فرغه) بكفوه (وقول الجوهري الجشمر وضع

الوطب) من اللين (و) يقال (وطب جشمر) ككثف أي (وضع تحفيف والصواب) على ما ذهب إليه الصغاني (بالحاء المهملة) قال

شيعنا كأنه قلدي ذلك حزة الاصهاني في أمثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا

الصواب أنه بالجيم كما صوبه في التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا تنفذ لدعوى المصنف أنه تحفيف * ومما يستدل عليه جشرا البعير

٢ قوله أي في الخشونة

الحاء لهذا التفسير سقوط

لفظ الجشرة من نسخة المتن

الذي بيده والا فالانصب

رجوع الضمير للجشمر

والجشرة وقوله بهد وقد

خالف اصطلاحه فيه أن

الواحد هـ ليس بالتاء بل

بالالف

٣ قوله أبق جاشمر عبارة

الاساس أبق جاشمر

كفرح جشرا بالتحريك أصابه سعال وفي حديث ابن مسعود يامعشر الجشار لا تغتروا بصلواتكم وهو جمع جاشرا الذي يجشرا الخيل والابل الى المري فيأوى هناك وابل جشرا تذهب حيث شاءت وكذلك الحجر قال * وآخرون كالجبر الجشرا * وقوم جشرا عزاب في ابلهم وجشرا بفعل مثل جفرو وجبر وجسر وفدر بمعنى واحد والجشرا محركة خالة الناس ومكان جشرا كثير الجشرا وهو ما يليقه البحر من الاوساخ والرمم والجشرة القشرة السفلى التي على حبة الخنطة ورجل مجشور أعرج ورجل مجشور من كوم وجنب جاشرا منتفخ وتجشرا بطنه انتفخ أنشد ثعلب

فقام وثاب نبيل محزومه * لم تجشرا من طعام يشمه

وجشرا محركة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب وأبو جشرا كحدث كنيته عاصم الجحدري على الصواب كما قاله ابن ناصر وشذذ الدوالي فضبطه بالمهملتين قاله الحافظ (المحظن) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المعد شمر) كأنه منتصب يقال مالك محظن (أو) الجهر (الجهر) بفتح فسكون (مايس من العذرة في الجهر أي الدبر) أو خرج يابسا قاله ابن الأثير (أو) الجهر (نجوكل ذات مخلب من السباع ج جهور) بالضم (كالجاعة) وهي مثل الروث من الفرس (ورجل مجعار) إذا كان كذلك والجهر يس الطبيعة ورجل مجعار (كثير يس طبيعته) وفي حديث عمران مجعار البطن أي يابس الطبيعة (وجهر) الضبع والكلب والسنور (كنع خري كالجهر والجعر) كجمره (الاست كالجهرى) حكاه كراع وقال لانظير لها الا الجعبي والزمكي والزنجي والعبدى والقمصى والجهرى (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا بلغ بني جشم بن بكر * بما فعلت بي الجعراء وحدي

انتهى وقيل هو لقب (بلعبر) أي بني الغنبر من غنيم يعبرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخرج مالكا * وتدعول عرف تحت ظل القواصل

(لان دغة) بضم الدال مخفف معتل الآخر كاسمأتى (بنت مغنيج) وفي بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين فقع الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله منه شيخنا (منهم) أي من بلعبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد (ضربها المحاص فظنت انها تريد الخلاه) وأخصر من هذا فظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها الاراضى المطمئنة (فولدت) وعبارة انتهذيب فلما جلست للحدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها انقوت فقالت لضرتها يا هنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته في التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأنت أمها فقالت يا أمه (هل يضر) أي بفتح (الجعراف) ففهمت عنها (فقالت) نعم ويدعوا أباه فغضت ضرته (أرأى ما كفى الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فقيم يسمى العنبر الجعراء لذلك (والجاعة الاست) كالجعراء (أو حلقه الدبر والجاعران موضع الرقتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والانثى

إذا ما انتعاهن شؤبوه * رأيت لجاعرته غصونا

(و) قيل هو (مضرب الفرس بذنبه على نخذه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذبه وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرته وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج قاتلك الله أسود الجاعرتين (أو) هما (حرفا للوركن المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل هما ما طأ من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعراء (ككتاب سمه ويسما) أي في الجاعرتين ونقل ابن حبيب من تذكرة أي على انه من سمات الابل (و) الجعراء (جبل يشد به المستقى وسطه) إذا رل في البئر (لئلا يقع في البئر) وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو جبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعر) به قال

ليس الجعرا مانى من القدر * ولو تجعرت بمجبول ممر

(والجعرة بالضم أثر يبقى منه) أي من الجعارة في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفاً كان أثر الجعرة * وكنت حراً لا يغيرك الصقل

(و) الجعرة (شعر) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنايل كان سنايله حراء الخشخاش ولسنيله حروف عدة وهو رقيق خفيف المؤنة في الدياس والآفة اليه مربعة وهو كثير الريع طيب الطيز كله عن أبي حنيفة (وجعير) كحيدر (وجعارة قطام وأم جعارة وأم جعور) كله (الضبع) لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والثابت والصفة العالصة ومعنى قولنا غالباً أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعة فإذا منع من الصوف بعشرين وجب البناء ثلاث لانه ليس بعد منع الصوف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للنية وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الا علم في صفة الضبع

عشيرة جوعرها ثمان * فوق زماها خدم محول

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جواهمه لها حرة وثيل

(محظن)
(جهر)

قيل ذهب الى تفضيلها كما سميت حضاجر وقيل هي اولادها وقال الازهرى جوارها ثمان كثيرة جعرها أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولا يرد عدد محصورا ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل هو مثل الكثرة أكله ٣ كما يقال فلان يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بري والضبج جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة غصون وسمى كل غصن جاعرة باسم ما هي فيه (و) يقال للضبج (يسى جعار أو عيشي جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الشيء والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت فقلت لها عيشي جعار وجعري * بلحم امرئ لم يشهد التوم ناصره ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيت من جعار (و) أما (روعي جعار) واظنرى أين المفر فانه (يضرب) لمن يروم ان يفلت ولا يقدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرا الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبج (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعور (خبراء لبني نهشل) وهي منعق الماء (وأخرى لبني عبد الله بن دارم) قال ابن سيده (علاؤها) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأوا وتوقوا بكرع شتاتهم) هكذا في النسخ وفي بعض الأصول شاتهم جمع شاة عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا أردت الحضر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور

لا عرف بالدرحابة القصير * ولا الذي لوح بالقشير

يقول اذا عرف الدرحابة مع الطويل الفخم بالحضرة من غدير الجعور الجعور بالراء (دوية) من أخاش الارض (و) في الحديث انه نهى عن لوين في الصدقة من القهر الجعور وولون الحقيق الجعور (قردي) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغيرا لا خريفه ولون الحقيق من اردا الثمران أيضا (وأوجعرا بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعرا الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرز كرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أي مع كسر العين وأما الجيم فكسورة بلا خلاف واقتصر على التخفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضى الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعي المحدثون يحطون في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشارق للقاضي عياض الجعرة أن أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفها ويحطون غيره وكلاهما بواب مسجوع حكى القاضي اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديثية بالتثنية وأهل العراق يحففونها وما ومذهب الاصمعي في الجعرة التخفيف وحكى انه سمع من العرب ينقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كفي المصباح وهو في الحل وميقات الاحرام (سهي برطة بنت سعد) بن زيد مناف بن تميم كما قاله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذ كرها حرة الاصمعي في الامثال وقال هي أم برطة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تلقب بالجعرانة) فعلى الموضع بها (وهي المرادة في قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتى نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها المثل في الحق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع في أول أرض العراق من ناحية البادية) نزل المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر في الفتوح ونقله أبو سالم النكلاعي في الاكتفاء (وذو جعرا بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقبال جبر (والجعري) بالكسر والتشديد (سب) وذم (ينسب به من نسب الى أوم) ودناءة كانه ينسب الى است وفي سب ونسب جناس (و) الجعري (لعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك ان تطام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بجعرة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم وفومة الغداة فانها مجعرة يريد بس الطبيعة أي انها مثلثة لذلك هكذا جاء في الحديث وفي بعض الروايات جفرة بالقاء ويأتى قريبا ويقال رجل جعرا نعا والجاعور لقب بعضهم وحماد الجعري شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الجعري في جبر والجعري شرار الناس وبغير جعور وسم على جاعرته وجعرا بالفتح موضع (الجعبر بكسر) والجعري (القصير) المتداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهي بها) الجعبر (انقلب الغليظ القصير الجدر) الذي (لم يحكم تحته) كذا في المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بني غنم) ويقال كثير وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (نسب اليه قلعة جعبر) على اقتران (لاستيلائه عليها) وتعلمه لها قتله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٧٩٤ ويقال لهذه القلعة أيضا الدومرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهب * قلت ومن ينسب الى هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعري الخليلي المقرئ الشافعي ولدها وتوفي بالخليل سنة ٧٣٣ (و) يقال (ضرب جعبره) أي (صرعه) والجعبرية القصيرة الدمية (بالدال المهملة) كالجعبرة) قال رؤبة بن الهجاج يصف نساء

عسين عن قس الاذى غوافلا * لاجعريات ولا طهما ملا

٣ قوله لكثرة أكله المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله كما يقال فلان الخ كما صنع في اللسان أو تأنيث الضمير

٣ قوله الجعرا الاولى الخبراء كافي اللسان وهو الذي يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها ٤ قوله شيئا صغيرا عبارة ابن منظور وطبا صغارا وهي الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

(جعب)

(المستدرک)

(جَعْفَر) (جَعْفَر)

(جَعْدَر)

(جَعْدَرِي)

(جَعْفَر)

٢ قوله بما عنده الذي في
اللسان بما ليس عنده
وليصر

(المستدرک)

(جَعْفَر)

(جَعْفَر)

(المستدرک)

(جَعْفَر)

* ومما يستدرک عليه الجعفر وقع في كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى
«(جَعْفَر المتاع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جمعه) وبقره إذا فرقه» (الجعافر ما يقذف من الجهنم كالتمثيل فيه لونها في
الرب إذا طبخوه فيأكلونه الواحدة جعفرة كطريه) ولبيد ذكره الجوهري ولا الصغاني ولا صاحب السان ولا شراح الفصح مع
جلهم النوادر والغرائب «(الجعدر) بكسر الجيم أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال قيسل (و) منه سميت
(الجعادرة) قاله السهيلي في الروض وهم (شومرة بن مالك بن أوس) ومنهم بنو زيد بن عمرو بن زيد بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر
الذهب ويقال كانوا إذا أجازوا أحدا قلوبا جعدر حيث شئت أي أذهب حكاياه ابن زبالة «(الجعدري) بالذال المججمة أهمله الجوهري
وصاحب السان وقال الصغاني هو (الأكول) والقصير المنتفخ كالجعظري «(الجعظري الفظ الغليظ) كافي الصحاح (أو) هو
الطويل الجسم (الأكول) الشروب المطر الكثرة كالجاط والجوا إذا كك ما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيسل هو
(القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو وهو القصير الدهن الأثر الجافي عن الموعظة وقال ثعلب هو
المتكبر الجافي عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المنتفخ بما ليس عنده) وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل
جعظري جواظ مناع جماع وفي رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر والجعظارة والجعظارة الثلاثة تعني القصير
الرجلين الغليظ الجسم والواقد إذا كان مع غلط جسمه أكلوا قويا يسمى جعظريا ولا أكل السبي الخلق التي يتخط عند الطعام
(والجعظارة) بكسر الجيم (الشمر) الحرص (النهم) على الطعام (أرأى أكل النخم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعظري)
كسفر جل كلاله سماعن كراع (والجعظرة سعي البطي) من الرجال القريب الخطا يقال مشي مشي الجعظري إذا تناقل فان
الأكول النهم يبطئ في سيره وحركته (والجعظري) بكسر (النخم) الاست العسل الاردا الذي (إذا مشي حركها) وتناقل
(والجعظارة) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (بها) القليل العقل (وهو أيضا المنتفخ بما عنده ٢ مع قصر والذي لا يألم
رأسه (وجعظري) الرجل (فروولى مدبر) وهكذا شأن الأكول المنتفخ بما ليس عنده * ومما يستدرک عليه الجعظرة تنصب
لشمر والعداوة «(الجعظرة المهر) عامة حكاياه ابن جني وأشد

الى بلد لا يبق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرون جعفر

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهري وحكاياه ابن الاعرابي (و) قيسل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن
الاجداني في الكفاية قالوا وبه سعى الرجل (مدا) أي باعتبار الوصف كقوله شيخنا وأشد ناعن شيخه
يقضي معاطفه وأدرف عرق * فأخاله غصنا شاطئ جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابي * تأردع السروج على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملائن) وبه شبهت الناقة (أو)
فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر
النهر إذا كان صغيرا فهو نبع (و) من المجاز الجعفر (الناقة العزيرة) اللين شبهت بالنهر الملائن قال الازهرى أنشدني المفضل
من الجعافر يلقى فقد صريت * وقد ساق لذات الصبرية الحلب

(والجعفرى قصر للموت كل) على الله العباسي (قرب سم من رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغاني (وجعفرية ديشو) بفتح
الذال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المعجمة وسكون الواو وهي من القرية (و) جعفرية (البازنانية) وتعرف أيضا
بالبيضاء (قربان عصر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن
عاهر بن دعبعة (أبو يسلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى زال المصيق والجعفرية أولاد ذى الجناحين
الطياري أخى على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردي وعنه
أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينتسبون الى جعفر بن بشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات في الاعتقادات وأبو القاسم سعد
ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الجعفرى الى حنبل جعفر الهمداني عن ابن جبابه وغيره وعنه أبو علي الباقاد والجعافرة في
اسناب الصعبد الأعلى ينتسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة «(الجعفرة ان يجمع الحجار نفسه وجراميه ثم يحمل على العانة
أو غيرها إذا أراد كدمه) وقد جعمر * ومما يستدرک عليه قال الازهرى الجعفرة والجعفرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة
«(الجفر) بفتح فسكون (من أولاد) المعز (الشاه) كافي الصحاح واقتصر في المحكم على الشاه وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضان
(ما عظم واستكبر) وجعفر جنباء أي اتسع (أو) الجفر هو إذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجعفر جنباء وفصل عن أمه وأخذ
في الرعي قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابي إنما ذلك لاربعه أشهر أو خمسة من يوم ولد وعنه أيضا الجفر الجمل الصغير والجدي بعد
ما يقطم ابن ستة أشهر (ج جعفر وجعفر) بالكسر (وجعفرة) محركة (وقد جعفر واستجفرو وتحفرو) من المجاز الجفر (الصبي إذا انتفخ
لحمه واكمل) وصارت له كرش وقد جعفر وتحفرو وقال ابن الاعرابي والغلام جعفر وفي حديث حليمه طائر النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جعفر وفي حديث أبي اليسر نخرج الى ابن له جعفر (وهي بها فيهم) قال ابن

تهيل الجفرة العناق التي شبت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تحفرت واستحفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحه بقلة الاكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جيعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالجفرة ذكرهما السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجعر جفار (و) الجفر (ع بناحية ضرية) وهي صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى (من نواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بليها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبصير سعيد بن عبد الجبار المسافى ولي القضاء زمن المهدي (وكان يكثر الخروج اليها فيقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر مكة) المشرفة (لبنى نيم مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستقع ببلاد غطفان) ويسمى جفر الهباءة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمي به لانه (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقى أياما وشرب منها ثم خرج صحيحا) وفي التكملة فخرج صحيحا فنسب اليه (وجفر الشحم ماء لبني عبس) بطن الرمة هذا (أمة الخيم) (وجفر البعراء لبني أبي بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمضم ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) ببلاد غطفان بالشربة (قتل فيه جل وحذيفة ابنا بدر القراريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمه ما زلت أبكى * عليه الدهر ما طلع التجوم
ولكن الفتى حل بن بدر * بنى والبغى مصرعه وخيم

(وجفرة بنى خويلد ماء لبني عقيل) من هوازن (و) من الحجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو معنى الضاوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الجفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو جفر بنق الفاء أي واسعا) أي الجفرة وفي الاساس مستفحها وكذلك ناقة بجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدى

فتا يا بطرير مرهف * جفرة المحزم منه فسل

وقيل جفرة كل شيء وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (وجنار) بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقة عظيمة الجفرة وأما الثاني فجمع جفرة بمعنى الجفرة المستديرة ومنه حديث طلبة فوجدناه في بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالبصرة) يقال له جفرة خالد ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أي بالجفرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد الهجرة ولها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (وقيل لجعفر بن حيان الطاردي) البصري الخراز الاغمي كنيته أبو الاشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبي رجاء الطاردي وهو من رجال العدنيين (الجفري) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو احدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والجفر جعبة من جلود لا خشب فيها أو بن خشب لا جلود) وفي بعض الاصول الجلدة لا جلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأنكل الريح وقال الاحمر الجفري والجعبة الكانة وقال الليث الجفري شبه الكانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفريها نبي الله عنه الفقير (و) الجفري (ع بناحية ضرية) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتي ولعل الصواب بالمهملة ولذا سقط في كثير من النسخ المعتمدة (و) جفري (كريمة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد توافقت يجماعة من أهلها في سفرى من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة قالوا وهي قريبة من الدسكى (والجفوري) بالضم صدر جفري بجفرو وهو (انقطاع النخل عن الضراب) وامتناعه (كالا جفارة والواجفارة والجفري) يقال جفرا الفعل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفرو والفعل جافرا قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هبان عارض الشول جافر

(وأجفر) الشيء (غاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفرو جفرو قاله ابن الاعرابي واذا ذل قيل اجفرو وسيأتي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفرو

أي ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفرو الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال القراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتكم ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته (وجفرا تسع) وجفرا تنفخ وجفرو جنباه اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفرا الجوهر) وزناومعني (والجيفرا الاسد الشديد) لا تنفخه عند الغضب (وجيفر بن الجلندي) الأزدي (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله علي يد) سيدنا (عمر بن العاص) بن وائل السهمي رضى الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ما وهما على عمان) ولا رؤية لهما ولم يدكر الذهبى أخاه عبد الله في التجريد ولا ابن فهد مع جمعهما في كتابهم ما من شذوذ فليست في كتب السير (وضيرة بنت جيفر صحابية) لم يدكرها الذهبى ولا ابن فهد

لم ينظر (وطعام محضر ومحفرة بفتحهما) عن اللحياني (يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم محفرة) وقد ورد في الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه محفرة أى مقطعة (النسكاخ) وفي الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانه محفرة قال أبو عبيد يعني مقطعا للنسكاخ ونقصا للما في حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانه محفرة أى تذهب شهوة النسكاخ وفي حديث عمر رضي الله عنه أياكم فوفوه الغداة فانه محفرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه (و) المحفر (كعظم المتغير ربح الجسد) وفي حديث المغيرة أياكم وكل محفرة أى متغيرة ربح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة محفرة الجبين كانه كره السهم (و) قولهم (فعل) ذلك (من جفر) بفتح فسكون (وجفر) بفتح فسكون (وجفرتك) بفتح فسكون وفتح الراء (من أهلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (منهدم الجفر لا عقل) وفي الأساس لا رأى (له) كما يقال منه دم الحال (والحفرى ككفرى) وزنا ومعنى (ومعد) والحفارة وهذا من حكاها أبو خنيفة الكافور من التخل وهو (وعاء الطلع) والحفارة (ككتاب الركايا) الحفارة موضع بنجد وقيل (ماء لبنى نعيم) ومنه يوم الجفارة قال الشاعر وهو بشر

ويوم الجفارة ويوم النساء * وكانا عذابا وكانا غراما

والجفارة موضع آخر بين مصر والشام وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكري (و) من المجاز الجفارة (من الأبل الغزار) اللين شبيه بالركاب عن ابن الأعرابي (والاجفرع بن الخزيمية وصيد) وسبأى لاصنف في خزم أن الخزيمية منزلة للعاج بين الاجفر والثعلبية * وما يستدل عليه المستجدة من الصبيان العظيم الجنبين وحفرة البحر معظمه وعن ابن الأعرابي جفرا الهمر عنه قطعه وقال أبو خنيفة أن كنهيل صنف من الطلع جفر قال ابن سيده وأراه عنى به القبيح الرائحة من النبات وجفر كعظم اسم والجفرى بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوى الثمري الصوفي وبه يعرف ولد البليين والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الأرض وأجفر الرجل تعيرت رائحة جسده واجفر واجفروا جفرا فاقطع عن الجماع واحدة فذل لغة في احتفر بالحاء وتجفرت العناق منعت وعظمت ويقال قد تراغب هذا واستجفروا والخشاش بن جناب بن الحارث بن جعفر كحسن له محبة والتعفير في الركية توسيع في فواحها والحسن بن أبي جعفر الجفري من أهل الجفرة موضع بالبصرة مع قتادة وأيوب والجفارة رمال معروفة أشد الفارسي

(المستدرک)

قوله ورفخ كذا بحطه بالحاء
المججمة وفي المقرئى رفخ
بالجيم ويعبر كذا بهماء
المطبوعة

ألماعلى وحش الجفارة فافظرا * اليها وان لم تكن الوحش راميا

ومحل جافرتين وان جفرك الى لها رأى شرك الى متسرع كفى الأساس وذو جوف وواد محارب بن خصيفة والجفارة كغراب كورة كانت بمصر قديما مشتهرة على خمس قرى وهى افرما والبقارة والورادة والغريش ورفخ ٢ كانت جميعها في زمن فرعون موسى في غاية العمارة بالمياه واقرى قاله الامام عبد الحكيم (الجكيرة) أهله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هى (تصغير الجكورة الصاحبة) هكذا في النسخ ونص نوادر ابن الأعرابي اللجاجة (وقد جكر كفرج) بجكر جكر الج (و) جكار (ككتاب اسم رجل) قال ابن الأعرابي في موضع آخر (جكر) الرجل (أ) ألح في البيع) وقد جكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر وما تصرف منها وفد سبق البحث في كندوج (الجلبار بضم الجيم وتشديد الباء) الموحدة أهله الجوهرى وقال الصعافى هو (قرب السيف) كالجربان (أو - ذه) لغة في الجلبان (و) جلبار (كبطنان محلة باصفهان) معرب كلبار (جلقار كبطنان) أهله الجوهرى وقال الصعافى هى (ة عرو) ومنها أحمد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير مع معتب بن بدر وعنه خارجه كذا في طبقات المفسرين للداودى (وجافر) كجندب (مقصود منه) باسقاط الالف وهو (معرب كلب) فكل عندهم الزهر وبرو باركلا ههنا معنى حمل الشجرة (و) - لفار (كجملار بنواحي عمان) بحرية (يجلب منها) هكذا في النسخ والصواب منه (الى جزيرة قيس نحو اليمن واليمن) والصواب أنه جفارة بل لا لام كما في قوله البكري وغيره (الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة) أهله الجوهرى وقال الصعافى هو فارسي معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كلبار) بضم الكاف المزوجة بانقاف والسكون قال شيخنا وهى القاف التي يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ بن حجر شيخه المصنف رحمه الله تعالى عن هذه القاف وقوعها في كلامهم فقال انها لغة صحجة ثم قال شيخنا وقد ذكرها العلامة ابن خلدون في تاريخه وأما في الكلام وقال انها لغة مصرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة في الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة جيدة بخط الوالد قدس الله روحه ولا أدري هل كانت له أو لغيره ثم نقل شيخنا عن ابن النبارى بعدما أشد لبعض المحدثين

غدت في لباس لها أخضر * كلباس الورق الجلنار

ولا أعلم هذا الاسم جاء في شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكانه في الأصل جاء على معنى التشبيه بشواجره بحمرة الجمر وهو جل النار ثم تصرفوا في نقله وتغييره قال شيخنا هذا الكلام مبناه على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين اذ لا قائل ببقاء الجمل على معناه العربي فيه ولا أن الجمل هو حرة الجمر ولا انه هو الجمر وكذلك قوله انه كلام محدث بل الجلنار كله لفظ فارسي كما يرمى اليه كلام المصنف وهو الذي صرح به المصنفون في النباتات والحكياء والاطباء الذين تعرضوا للمنافعه والمراد من جل نازهر الرمان ليس الا وهو موضوع وضع القرى لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لاعتنا المتكلمين بأصل الفارسية ولا من عربوه ونطقوا به

كالعريسة والمعرجات من الفارسية لا تحتاج الى ما ذكره من التكاليف كالا يحكى (و يقال) في خواص الجنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بفمه من الشجرة قبل تفحصها عند طوع شمس يوم الأربعاء كذا قيده داود في التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغر ما يكون) وكانه ليسهل الابتلاع (لم يرد في تلك السنة) محروب نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبي في رسالته التي ونسجها في المعربات أو الاربعة والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجرة) بفتح فسكون (النار المتقدة) وإذا برد فهو خم (ج جرو) الجرة (الف فارس) يقال جرة كالجرة (و) الجرة (القبيلة) انضمت رفعت يد واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقال الليث الجرة كل قوم يصرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وهذا أورده الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفي الحديث عن عمر أنه سأل الخبيث عن عبس ومقامتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كانا ذهبا جرة لا نستحمر ولا نحالف أى لا نسأل غيرنا أن يحتجوا علينا لاستغنائنا عنهم (أو) هي القبيلة (التي) يكون (فيها) ثمانية فارس (أو) هوها وقيل هي القبيلة تقابل جماعة قبائل (و) الجرة (الحصاة) واحدة الجار وفي التوسيع والعرب تسمى صغار الحصى جارا (و) الجرة (واحدة جرات المناسك) وجار المناسك وجراتها الحصيات التي يرمى بها في مكة والتجمير رمى الجار وموضع الجار بمعنى جرة لأنها ترمى بالجار وقيل لاها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجرة وهي اجتماع القبيلة على من ناراها وسبى في كلام المصنف آخر المادة (وهي) جرات (ثلاث الجرة الاولى و) الجرة (الوسطى) وجرة العقبة يرمى بالجار (وهي) الحصيات الصغار هكذا في النسخ وفي بعضها ترمى بدل يرمى والا قول أوفق (وجرات) العرب (ثلاث جرات المناسك) بنوضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (و بنو الحارث بن كعب بن نوغير بن عامر) فطفنت منهم جرتان طفنت نسبة لانها حلفت الراب وطفنت بنو الحارث لانها حلفت مذحج وبقيت غير لم تطفأ لانهم تحالف هذا قول أبي عبيد ٢ ونقله عنه الجوهرى في الصحاح (أو) الجرات (عيس) بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (و الحارث) بن كعب (وضبة) بن أدوهم اخوة لام (لان أمهم) وهي امرأة من الين (رأت في المنام انه خرج) وفي بعض النسخ يخرج (من فرجها) ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد (المدان) يزيد بن قيس (فولدت له الحارث وهم اشرف الين) منهم شريح بن هاني الحارثي وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عري وغيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عبسا وهم فرسان العرب) ووفاء عنهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة بن جهمر ثمان في مضر) وهما عبس وضبة (وجرة في الين) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجرة من بني غير وفي حديث عروضى الله عنه لا طلق كل قوم يجرهم أى يجمعهم التي هم منها وقال الجاحظ يقال لعبس وضبة وغير الجرات وأنشد لابن جية النخعي

لنا جرات ليس في الأرض مثلهما * كرام وقد جري كل التجارب

نغير وعيس تنسقى ٣ بنسائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفنت منهم جرتان وبقيت واحدة طفنت بنو الحارث لما حلفتم ثم ادوا طفنت بنو عبس لان تقالهم الى بني عامر بن صعصعة يوم جيلة وقيل جرات معدة وضبة وعيس والحارث ويربوع مما وذاك لهم ونقل شيخنا عن أبي العباس المبردي الكامل جرات العرب بنو غير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد بن وضبة بن أد بن طابخة وبنو عبس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيد لم يمدحهم عبسا في كتاب الديباج ولكنه قال فطفنت جرتان وهما بنو وضبة لانها صارت الى الراب لمخالفت بنو الحارث لانها صارت الى مذحج وبقيت بنو عيم الى الساعة لانهم تحالف وقال التميمي يوجب

جريرا

غير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلهب اتها

وانى اذا سبها كليبيا * فحمت عليهم للغسف بابا

ولولا أن يقال هماغرا * ولم نسع لشاعر حاجوا

رغبنا عن هباء بنى كليب * وكف يشام الناس الكلابا

وقال في هذا الشعر

وقال الثعالبي في غمار القلوب جرات العرب بنو وضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو غير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وبنو ربوع بن حنظلة * قلت فاذا تأملت كلامهم تجد مصادما بعضه مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبي عبيد أن جرات العرب ثلاث وتقل عنه الجاحظ انهن أربع قال وزاد ضبة بدل غير وفي كلام الثعالبي انهن خمس وزاد بنى ربوع ونقل الجوهرى عن أبي عبيد انه طفق منهم جرتان ضبة والحارث وبقيت غير ونقل الازهرى والجاحظ عن أبي عبيد انها طفنت الحارث وعبس وبقيت ضبة وان الحارث حلفت نهدا وقالوا الحارث هو ابن كعب بن عبد المدان والذي في الكامل انهم بنو كعب بن علة بن جلد وفيه أيضا انه طفنت ضبة لانها حلفت الراب وبقيت بنو عيم الى الساعة لانها تحالفت ذلك فقول شيخنا واذا تأملت كلامهم علمت انه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجل محل تأمل (وجرة بنت أبي قحافة) هكذا في النسخ ومثله في التبصير للجاحظ وقال

(جر)

٢ قوله قول أبي عبيد تكرر ذكره بلاتاء عن الجوهرى والذي في الصحاح في هذه المادة أبو عبيدة بالهاء

٣ قوله تنسقى بنسائها انشده ابن منظور بالفظ يتسقى نسيانها والنسيان ما تنفيه الحوافر من حصى وغيرها

٤ قوله بنو عيم لعل الاولى غير لما تقدم له عن أبي عبيدة ومثله في الصحاح واللسان وسيأتى له مثل ذلك قريبا

بعضهم انها جرة بنت قحافة (صحابية) وهى الكندية كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن عرقدة ذكره الذهبي وابن فهد (وأبو جرة الضبي) واسمه (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من ضبعة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبي جرة روى عن حماد بن زيد وأخوه علقمة بن أبي جرة عن أبيه كذا فى التكملة (وعاصم بن شقيق بن جرة) الاسدى الكوفى من السادسة (وأبو بكر) عبد الله (بن) أحمد بن أسعد (أبى جرة الاندلسى) راوى التيسير (علماء) محدثون ولم يستوفهم كلهم مع ان شأن البصر الا حاطة وقد يتعين استيعاب ما جاء بالجليم فهم جرة بن النعمان بن هوذة العذرى له وفادة وجرة بنت النعمان العذرية هى أخته لها صحبة وجرة بنت عبد الله البربوعية لها صحبة وكانت بالكوفة وجرة السدوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جرة بن شداد التميمى أخو مقيم بن نويرة مشهوران وجرة بن حمير التميمى شاعر فارس وفى الازد جرة بن عبيد وفى بنى سامة بن لؤى جرة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وجرة بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وهو موسى بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبي جرة وفى غيرهما شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهنى الذى وقد على عمر رضى الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جرة قال من أنت قال من الحرقفة قال من أمهم قال من بنى ضرام قال فما اسمك قال حرة النار قال أين أهلكت منها قال لطفى فقال عمر أدرك أهلكت فقد احترقوا فرجع فوجد النار قد أحاطت بأهلها فأطلقا هاد ذكره ابن الكلبي وذكر أبو بكر المقيدى نسبه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرى خطيبا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أيتها هان بها سوأولم يكن بها فرجع فوجد هان بها سوأ وهى أم شبيب بن البرص الشاعر وجرة بن عوف يكنى أبا يزيد يعد من أهل فلسطين ذكر فى الصحابة والشجع أبو محمد عبد الله بن أبي جرة المغربى زيل مصر كان عالما عابدا خيرا شهيرا الذى كثر شرح منتخبه من البخارى نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهر الذى ذكر * قلت وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرتة مرارا وجرة بنت نوفل التى قال فيها الهجر بن نوفل

حزى الله عنا جرة بنت نوفل * حزنا مغل بالامانة كاذب

(وجره) أى الشئ (تجميرا جمعه و) جر (القوم على الامر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وانفهوا بكهروا و) أجروا واستجمروا
وفي حديث أبى ادریس دخلت المسجد والناس أجروا كما كانوا أى أجمع ما كانوا وقال الاصمعي جربنوفلان اذا اجتمعوا وصاروا
الباواحد وبنوفلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت (و) جرت (المرأة) تجميرا (جعت شعرها)
وعقده (في قفاها) ولم ترسله (كأجرت) وفي التهذيب اذا صفرته جائر وفي الحديث عن النخعي الضافر والملبد والمجر عليهم الخلق
أى الذى يصفّر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه المحدثى بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث
عائشة أجرت رأى اجار أى جمعه ونفرتة يقال أجّر شعره اذا جعله ذؤابة (و) جرفلان تجميرا (قطع جمار النخل) وهو قلبه
ونخعه والواحدة جماره ومنهم قولهم ولها ساق كالجمارة (و) جر (الجيش) تجميرا وفي بعض الاصول الجند (حبسهم) وأبقاهم
(في أرض) وفي بعض الاصول في ثغر (السد ولم يقفلهم) من الافعال وهو الارجاع وقد نهي عن ذلك وقال الاصمعي جر الامير
الجيش اذا أطال حبسهم بالثغر ولم يأذن لهم في القمل الى أهاليهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعي أشده
وجرتنا تجمير كمرى خنوده * ومنيتنا حتى نسبنا الاماييا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجبلش فممنونهم قالوا اتجمروا الجبلش جمعهم في الثغور وجلسهم عن الهود إلى أهلهم ومنه حديث الهرمزان أن كسرى جرب عوث فارس وفي بعض النسخ ولم ينقلهم من النبل بالنون والقاف وفي أخرى ولم يفضلهم من النقلة وكله تجر ي ف والصواب ما تقدم (وقد تجمروا واستجمروا) أي تجبسوا (والجمركنبر الذي يوضع فيه الجرب بالذخنة و) في التهذيب قد (يؤت كالجبرة) قال من أنه ذهب به إلى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها مجامير (و) قال أبو حنيفة (المجر العودنفسه) وأنشد ابن السكيت

لا تصطبى النار الا بمجرأرجا * قد كسرت من يلنجوج له ورقصا

البيت لمحمد بن ثور الله لايصف امرأة ملازمة الطيب (كالحمر بالضم فيها) قال الجوهري وينشد البيت بالوجهين (وقد اجتمعت
فيها) أي بالمحجر (و) الجمار (كرمان شمع الخلعة) الذي في قمة رأسها تقطع قوائمها يكشط عن جدار في جوفها بيضاء كأنها قطعة سناب
ضخمة وهي رخصة يؤكل بالسل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعفين (كالجوامر) وهذه عن الصفاني وقد جرد الخلعة
قطعت جاراتها وأجسامورها وقد تقدم في كلام المصنف (و) الجمار (كهاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الاصمعي تقدم
فلان الله جارا اذا عدها ضرة واحدة ومنه قول ابن أحر

ووظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت تظايراً وجارا

قال والنظار أن تعد مثني مثني والجار أن تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل

آلم تر انی لا قیست لوما * معاشر فہم رحلا جارا

فقبر الليل تلقاء غنما * اذا ما آنس الليل النوا

٢ قوله الى كسرى الذي
في اللسان ان يدل الى

وقوله نجد فلان كذا بجته
بالجيم وفي اللسان بالحاء
وبها مشه ما يقتضى أنه
وعما يكون محرفا عن عدد
بدليل ما بعده اهـ ومما يؤيده
عصارة المفضل الأتية

قال يقال فلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل كذا في اللسان (و) قد جاؤا جاري ويتون (وهذا عن ثعلب) (أي باجمعهم) وانكار شيخنا التنوين وانه لا يعضده سماع ولا قياس محل تأمل وانشد ثعلب

فن مبلغ وانلا قومنا * وأعنى بذلك بكرا جارا

(والجبر كأمير مجمع القوم) الجيرة (بهاء الضفيرة) والذؤابة لانها جرت أي جمعت وفي التهذيب وجرت المرأة شعرها اذا صفرت جائر واحدتها جيرة وهي الضفائر والضمائر والجائر (وابنا جبر) كأمير (الليل والنهار) سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سير لانهما يسمرا فيهما قاله الجوهري وقال غيره وابنا جبر الليلتان يستمر فيهما القمر وأجرت الليلة استمر فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

وان أطاف ولم يظفر بطائلة * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما

وحكى عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاء ناخمة بن جبر وانشد

عند ديجور غمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهيم

وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه موهو ظلمة ثم نسبوه الى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن الليثاني وقيل ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا آخرها وقال أبو عمرو والزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال وكافي في غمة بن جبر * في نقاب الاسامة السمر داح

وقال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه واذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكرر خارجة بن الجبر) (بدرى) حليف الانصار (أو هو بالخاء) المجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهجمة كجبر) أعنى (القبيلة) المشهورة (أو) جبر (كصغير جبار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن جبر قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حرة) بضم الحاء المهمل وسكون الميم (بن الجبر) مصغرا وفي بعض نسخ التبريد مكبرا (أو هو جارية) بن جبر قاله موسى بن عقبة (أو أبو خارجة) أقوال مختلفة ذكرها بالذهبي في التبريد مفرقا وكذا ابن فهد في المعجم والحافظ ابن حجر في الإصابة والتبصير رحمهم الله تعالى وشكر سعيهم (والجبر جبل) وقيل اسم موضع (وجبران بالضم د) وهو جبل أسود بين البصرة وفيد من ديار بني قيس أبنى غير (و) خف جبر صلب شديد مجتمعة وقيل هو الذي تكتبه الجارة وصلب وقال أبو عمرو (حافر جبر بكسر الميم الثانية وقصها) وهذه عن الفراء ولا يخفى لوقال كحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والمفجع المقصب من الحوافر وهو محمود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضى الله عنه (المجر بكسرهما) أي الميم الثانية (لانه كان يجرهم المجدد) أي إلى اجارهم سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعا شدد الميم كافي شروح البخاري (واجبر) الرجل والبعر (أسرع في السير) وعدا ولا نقل اجز بالزاي قال ليلى

واذا حركت غرزي أجرت * أوقرائى عدو جون قد أبلى

(و) أجبر (الفرس وثوب في القيد كجبر) من حد ضرب كلاهما عن الزجاج (و) أجبر (ثوبه بجبره) بالطيب كجبره تجمره أو في الحديث اذا أجبر ثم الميت فجمروه ثلاثا أي اذا خمر قوه بالطيب ويقال ثوب جبر وجبر والذي يتولى ذلك جبر وجبر (و) أجبر (النار جبرا) بضم الميم الأولى وفتح الثانية (هياها) وانشد الجوهري هنا قول جبر بن ثور الهلال السابق ذكره (و) أجبر (البعر استوى خفه فلا خط بين سلاميه) وذلك اذا تكتبته الجار وصلب (و) أجبر (الخل خرصها ثم حسب فجمع خرصها) وذلك الخارص جبر (و) أجرت (الليلة استتر) هكذا في النسخ وصوابه استمر (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجبر (الامر بنى ولان عمهم) جميعا (و) أجبر (الجيل) أجمروها وجمعها واستجمر استجى بالجار وهي الاحجار الصغار وفي الحديث اذا اتوضأت فاتتروا اذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستجماء بالجارة قيل ومنه سميت جارا الحج للصلى التي يرى بها (وجبره أعطاء جراو) جبر (فلانا) ودمره (نحاه) قيل (ومنه الجار بمعنى) كذا أجاب به أبو العباس ثعلب حين سئل (أو من) قولهم (أجبر) اذا (أسرع لان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه اللعنة (بني) فأجر بين يديه أي أسرع كما ورد في الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا في كلام المصنف أجرا أسرع فذكره هنا تكرار مع ما قبله مع تفرق مقصود واحد في محلين وكان الاليق ان يذكره عند الجرات ثم يستطرد وجوه الاختلاف * ومما يستدرك عليه استجمر بالجبر ٣ اذا تجر بالعود عن أبي حنيفة وثوب جبر مكبي اذا دخن عليه والجامي الذي يلي ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * ويرى النجود يذكيه جامره * وجبرهم الامر أحوجهم الى الانضمام والجرة الخصلة من الشعر وجبر الشعر ما جرمه انشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالخلق

والجبر موضع رمى الجار هناك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لادرهم شعث التوامى كأنهم * سوابق حجاج توافي الجبرا

والجرة الظلمة الشديدة وذبحوا الجبر وأى وضعوا اللحم على الجبر ولحم جبر وجرا الحاج وهو يوم التجمير وبنو جرة حتى من العرب

٢ قوله أوقرائى كذا بخطه
والذى في اللسان والصاح
أوقرائى وهو ظاهر

(المستدرك)

٣ قوله بالجبر عبارة ابن
منظور بالجبر اسم للعود

قال ابن الكلابي الجارطية وبلعدوية وهو من بني ربيع بن حنظلة والجارمور القبر والجارمور من السفينة معروف والجارمور الرأس تشبهاً بجارمور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمرة من القرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهن ثلاث جمرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء ذلك حين اشتداد الحر وقول ابن الانباري

وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجمار

هكذا رواه أبو جعفر النحاس بالجيم قال لا يصف تجمع مدعوقها وتجمعه ورواه يعقوب بالخاء وفي الاساس من مجاز الجمار قول أبي

صخر الهذلي اداعطفت خلاخلهن غصت * بجمارات بردى خدال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم الخيل فجمها جماراً ثم استعاره لاسوق النساء وشعب جمار موضع بالمغرب وجمار الدقل الخشبة المنقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال المفضل يقال عدابله جمار اذا عسدها ضربة واحدة والنظاران يمد مشي مشي

قال ابن جرير نزل رعاؤها بالقون منها * اذا عدت نظائر أوجار

والجمرة بالضم الظلة وأيضا الضميرة والجارمور هو الجمر قاله الليث وأنشد * وريح يلتجج بكسيه جاهره * واخفاف جمر بضمة ين اذا كانت صلبة قال بشر بن النكت

فوردت عنده جمر المهجر * والظل محفوف بأخفاف جمر

وحافر جمر كحسن صلب لغة في جمر بفتح الميم عن الفراء (الجنورة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجموع) كذا في التكملة * قلت وهي لغة في الجنورة وسيأتي قريباً (الجنور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان

هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب العظام جمر) بكسر (جر) الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان عن الليث اذا (نكص) على عقبيه (وهرب) يقال جمرت يا فلان * وما يستدرك عليه جمرور بالضم قرية بمصر في كورة انغرية وقد دخلها (الجمرة بالضم) وهو ان يجمع الجار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجمرة (القارة

العليلة المشرفة) أي المرتفعة يقال أشرف تلك الجمرة والجمع جمار قال الشاعر وهو الدرامح

وانحن عن حذب الاكام * وعن جماعير الجراول

(أو) الجمرة (حجارة مرتفعة) قيل هي الحرة قالوا لا يعد سند الجبل جمرة (وجمر) بكسر (جر) قبيلة قال الشاعر وهو جندل بن

مثنى تحفهم أسافة وجمر * اذا الجمار حلت تجمر

وأسافة قبيلة أيضاً (والجمور بالضم الجمع العظيم) جمعه جماعير وقال ابن الاعرابي الجماعير تجمع القبائل على حرب الملك (و) الجمعورة (بهاء الفلكة في رأس الخشبة و) الجمعورة (الكومة من الاقط و) قد (جمرها) اذا (دورها والجمعور طين أسفر يخرج

من البئر اذا حفر) وفي بعض النسخ طين أسود (الجمهور بالضم) قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده وما حكاه ابن التماسي في شرحه على الشفاء من انه يقال بالفتح ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم لا يلتفت اليه ولا يهرج

عليه لانه غير معروف في شيء من الدوائر ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء ان ما نقله التماسي من الفتح غريب وقد تقرر عندهم انه ليس لهم فعلون بالفتح فلا معار ولا قياس يثبت به هذا الفتح انتهى قال الاصمعي هي

(الرملة المشرفة على ماحولها) المجتمعة قال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأما راقهم وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفي حديث ابن الزبير قال معاوية لا تاندع مروان يرى جماهير قرين بشاقصه أي جماعاتها

(و) الجمهور (معظم كل شيء) ومنه جمهرت المتاع أخذت معظمه وكذلك النبات كذا في كتاب الاضداد (و) الجمهورة (حرة بي سعد) بن بكر والجمهورة من الرمل ما تعقدوا تشاد (و) الجمهورة (المرأة الكريمة وجهه) أي الشئ (جمعه و) جهر (القبر جمع عليه

التراب ولم يطينه) وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جهر واطبره جمرة أي اجعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخصص به القبر (و) جهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكنتم المراد

قاله الكسائي وقال الليث جهر له الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وزك الذي يريد * قلت وقرأت في كتاب الاضداد لابي الطيب اللعوي يقال جهرت لك الخبر أي أخبرتك بجمهور وجهه وكل شيء معظمه وحكي أبو زيد يقال جهرت الى الخبر جمرة اذا أخبرك

بطرف منه يسير وترك أكثره مما يحتاج اليه وخالف وجهه انتهى * قلت فهو اذا من الاضداد وقد غفل عنه المصنف (والجمهوري) اسم (نمراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أتت عليه ثلاث سنين) وفي حديث النخعي انه أهدي له بفتح

قال هو الجهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال أبو حنيفة وأصله ان يعاد على الخبز الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الاوعية فيأخذ أحدًا شديداً وقيل انه سمي الجهوري لان جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (وناقة جمهرة) اذا كانت (مداخلة

الخلق) كأنها جمهور الرمل (وتجهر علينا أطاول) وحقر * وما يستدرك عليه الجماهير بالضم والضم معنى ابن دريد كتابه الجمهرة لجمعه أخبار العرب واماها والجماهير بن الاشعر بطن منهم أبو موسى الاشعري الصعابي وأبو الجاحج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي

٣ قوله يلقون كذا في
اللسان بالقاف وفي النسخة
المطبوعة بالعين هنا وفيما
سبق وليحمر

(جثورة)

(ججور)

(ججود)

(المستدرك)

(ججور)

(جهر)

(المستدرك)

الجاهري محدث صوفي تليد أبي النجيب السهروردي وأبو الجاهري وأبو بكر أحمد بن جمهور الغساني محدثان وأبو المجد محمد بن محمد ابن جمهور القاهري روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن إسماعيل الواسطي اللغوي وأبو بكر جاهر بن عبد الرحمن بن جاهر الجعري الطليطلي المالكي الفقيه أخذ عن كريمة المروزيه توفي سنة ٤٦٦ هـ (جنارة بالكسر) أهمله الجوهري وباحب اللسان وقال الصفاني هي (ة بين استرابا وبجران) منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجناري المؤدب عن ابراهيم بن محمد الطوسي وعنه سعيد اليعباد وأبو العباس أحمد بن محمد الجاهري عن ابن باكوية اشيرازي وعنه أبو الفرج القزويني وعبد الله بن جعفر الجناري عن محمد بن العباس الزاهد (والجنور كنور مداس الخطه والشعر) (الجنبر) أهمله الجوهري وقوله (تقعده) هكذا في سائر النسخ وقال شيخنا الوزن به غير صواب وهو (الجل الغضم) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو ورواقتهم على الجمل (و) الجنبر الرجل (القصور) الجنبر (فرخ الحباري) عن السيراني (كالبنيار مثال جنبار) مثل به سيمويه وفهره السيراني (و) أمانجنار مثل (سمنار) فزعم ابن الاعرابي انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه وقال ابن سيده وعندي ان الجبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحباري وليس قول ابن الاعرابي ان جنبارا من الجبر بشئ (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) الفيري نقله الصفاني (وشيل بن الجنبار) كجنبار (شاعر) نقله الصفاني (الجنثر) كجعفر وقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجل الغضم) الطويل (الدهين) العظيم (ج جنائر) وأنشد الليث * كوم اذا ما فصلت جنائر * (والجنثورة الجنثورة) بالميم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جعفر كعجر ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء (جنذر) تقدم ذكره (في ج د ر) لزيادة النون والجنود واسم وجندرا الامير كعفر له جام بعصره أمير حسين بن جندر صاحب الجامع والقدرة بالحكم ظاهر القاهرة وأبو قرق صافة جندرة بن خيشنه صحابي (جنديساور) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وقح الدال) المهملة وسكون الياء التحية (د قرب تستر) من كور الاواوز (بها) والنصوب به (قبر الملائكة بقوب بن) الليث (الصغار) (الجناسرية) أهمله الجوهري والصفاني وفي اللسان هو (بالضم) والشين معجمة كافي سائر أصول القاموس وفي اللسان وغيره باهمالها (أشد نخلة بالهمزة تأخرا) ولم يبين واجه التسمية (الجنافير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا في التكملة واللسان (الجور نقيض العدل) جاره عليه بحور جورا في الحكم أي ظلم (و) الجور (ندد القصد) أو اميل عنه أوتر كفي السير وكل مامل فقد جار (و) الجور (الجانر) يقال طريق جور أي جار وصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي ماثل عنه ليس على جادته من جار يحور اذا ضل ومال (وقوم جورة) محركة وتصحىه على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب فادة وقد انتم في الابل طلاح ان لا يد كرمته وقدمه * قلت وقد أصلها بعضهم فقال وجورة أي بضم ففتح بدل جارة كالجور في بعض هوامش النسخ وفيه تأمل (جائرون) ظلمة (والجار المجاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيض هو الغريب (و) الجار (الذي أبرته من ان يظلم) قال الهذلي

وكننت اذا جاري دعا المصوفة * أشهر حتى نصف الساق من ذرى

وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذي القربى هو نسبيل النازل معن في الهواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسب أي يسه ويسأله ان يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تزوله في جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجبر) (الجارك) (المستجير) بل وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أي مجبرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون على قومه طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة ولا فلا وجه له وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد وهو الذي يمنعه ويحبرك (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) فوضي كانت اشركة أو عانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها (وهي جارتها) لانه مؤتمن عليها وأمرنا ان نحسن اليها ولا نعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فانك طالقه * ومومقة مادمت فينا ومامقه

وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * ما بانت لقرننا عافاره

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (ما قرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيعية وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شيخنا كانوا هم أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم) الجار (الحليف) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزادوا الجار الصنارة السبي الجوار والجار الدمش الحسن الجوار والجار البريحي الجار المنافق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار الحسدلي الذي عينه ترأى وقلبه

(جنارة)

(جنبر)

(جنثر)

(المستدرك) (جنذر)

(جنديساور)

(جناسرية)

(جنافير)

(جار)

٢ قوله النقيض كذا بخطه
بالقاف والذي في اللسان
بالفاء وهو الاولى

٣ قوله بانت كذا أنشده
صاحب اللسان هنا وأورده
في ع ر بتقديم الشطر
الاول على الثاني وهو أظهر
في المعنى وسيأتي مثله
لشارح

يرعاه قال الأزهرى لما كان الجارى فى كلام العرب محتملا لجميع المعاني التى ذكرها ابن الأعرابي لم يحزان يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصفة به انه الجار الملاصق الابدالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما يريد به فقامت الدلالة فى سنن أخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذى لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك (ج جيران وجيرة واجوار) ولا نظيره الاقاع وقيعان وقبعة وأقواع وأنشد * ورسم داردارس الاجوار * (و) الجار (د) أى بلد وفى بعض النسخ ع أى موضع (على البحر) والمراد به بحر اليمن أى ساحله ويسمى هذا البحر كله من جدة الى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يوم وليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشر مر احل والى ساحل الجلفة نحو ثلاث مر احل وهى فرضه لاهل المدينة ترقا إلى السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن ومجذاته جزيرة فى البحر ميل فى ميل يسكنها التجار كذا فى المراد وقال يعقوب الجار على ثلاث مر احل من المدينة بساحل البحر وقال ابن أى الدم هو مر فأ السفن بجدة (منه عبد الله بن سويد) الانصارى المدنى الجارى (العجاني) كذا ذكره ابن سعد فى الطبقات وابن الاثير فى أسد الغابة وقال بعضهم لا تصح محبته كما نقله العسكرى (أو هو حارثى) وهو الاشبه كما نقله الذهبي عن الزهرى * قلت وهكذا أورده من ألف فى الصحابة قال الذهبي وابن فهد روى الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم يروى المراسيل وعنه أبو عامر العقدي وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبد الله روى عن أبيه ما سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له الماليني حديثا عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبو له روية (وعمر بن راشد) عن ابن أبى ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدنى مولى بنى نوفل روى له أبو داود والترمذى والنسائى (المحدثون الجاريون) نسبة الى هذا الموضع (و) جار (ة) باصهان منها عبد الجبار بن الفضل (و) أبو بكر (ذا كرن محمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير ذا كرس عمر بن سهل الزاهد سمع أباطيسع الصحابى (الجاريان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجارى وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحد الجارى * وهما ثلاثهم من أبى مطيع المذكور ذكر ابن الدهاقى أنهم ينتسبون الى قرية باصهان (و) جار (ة) بالجرين لعبد القيس (و) الجار (جبل شرقى الموصل) ذكره فى المراد وموضع أيضا أحسبه عباسا قاله أبو عبيد البكري (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كانت فى القديم قسبة (فيروز اباد) من أعمال شيراز (ينسب اليها الورد) الجورى الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شيراز عشرون فرسحا (وجامعات) وفى نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن يزيد الجورى الشيرازى روى له الماليني حديثا وقال الذهبي على بن زاهر بن الجورى الشيرازى الصوفى عن ابن المطهر وعنه أبو الفضل بن المهدي فى مشيخته مات شيراز سنة ٤١٥ ونسب اليه ابن الاثير أحمد بن الفرج الجشمى المقرئ وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى القصى عن ابن دريد * قلت وينبغى استيفاءهم ففهم محمد بن خطاب الجورى عن عباد بن الوليد الغبري ومحمد بن الحسن الجورى عن سهل التستري وعمر بن أحمد الجورى عن أبى حامد بن بشرى وجعفر بن أحمد العسدي الجورى ابن أخت الحافظ أبى حازم العسدي وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجورى الحافظ عن أبى الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الناهرى الجورى أحد العبادات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الجورى كتب عنه أبو الحسن المظفى وأبو العزراهم بن محمد الجورى شيخ لابن طاهر المقدسى وأبو سعيد أحمد بن محمد بن اراهيم الجورى عن ابن شينوذ وكل هؤلاء ينتسبون الى جور فارس (و) جور أيضا (محلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الاسهباني) الجورى ومن المنسوبين الى هذه محمد بن اسكاف الجورى ثم النيسابورى عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد العزيز النيسابورى الجورى عن أبى يعقوب ولم أجدهم بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف فى كتاب الحافظ ولا غيره فليست (وقد تذكر) كذا فى الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان الجهة (ومحمد بن شعاع بن جور) الثلجى الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن على الكندى (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبد الله وعنه ابن رشيقي (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الغسانى أبو جعفر محمد بن الهيثم بن القاسم الجورى حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته فى مجله محمود امض بوطا وهو فى أربعة أجزاء عندى وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى (و) جور (كرفرة) باصهان والاشبه عندى ان يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف من هذه القرية لانه أصهباني لانيسابورى وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرعد) كذا فى الصحاح ورواه الاصبغى جور بالهمزة صوت وأنشد * لانسقه صيب عزاف جور * وفى الصحاح وبازل جور صلب شديد وبغير جور خضم وأنشد * بين خشاشي بازل جور * وقد تقدم فى ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كهاب الماء الكثير القعير) قال القطاوى يصف سفينة فوح على نينوا وعليه الصلاة والسلام وعامت وهى قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

(المستدرك)

أى الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها ومجذاتها (و) الجوار (السفن لفة فى الجوارى) نقل ذلك (عن) أبى العلا (صاعد) اللغوى فى الفصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غربة فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحاح وعكسه كما فى كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

والسلام من ديار مزينة (و) الجوار (بالكسر) أن تعطي الرجل ذمة (وعهدا) (فيكون بها جارك قبيره) وتؤمنه وقد جاور بني فلان وفيهم سم مجاورة وجوار التحريم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أي بالضم والكسر فالمصدر الذي ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذي بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الأئمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف إلى القصور وكلامه في غاية الوضوح (و) الجوار (ككأن الأكار) وفي التهذيب هو الذي يعمل لك في كرم أو بستان (وجواره مجاورة) على القياس (وجوارا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده في المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا وأما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التي هي الاختصار وهو قد يكون مخلا في المواضع المشبهة كاهنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل الأعلى أنه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وان الكسر مرجوح وما عدا هو الراجح الأفصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهري الكسر هو الأفصح وصرح به في المصباح وقال ان الضم اسم مصدر في عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وسأكنه والصحيح الظاهر الذي لا يعدل عنه ان أفصح الكسر انما هو في الجوار بمعنى المساكنة والضم والفتح لغتان والضم بمعنى العهد والزمام والكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتوروا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أحمواها فاجتوروا اذا كانت في معنى تجاوروا فجلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى مالا بد من محته وهو تجاوروا وقال سيويه اجتوروا وتجاوروا اجتوروا وضعوا كل واحد من المصدر في موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفي الصحاح انما صحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى مالا بدله من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولولم يكن معناهما واحدا لاعتلت وقد جاء اجتوروا معلا قال ملج الهدلي

كدخ الشرب المختار زينه * حل عشاكيل فهو الوائن الركد

(و) المجاورة الاعتكاف في المسجد وفي الحديث انه كان يجاور بمجرأ وفي حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب الفداء يعني المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فبرادهم المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي (وجاروا ستجارا طلب أن يجار) أو سأله أن يجيره أما في استجار فظاهر وأما جار فهو مخرج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذي يتبين به الاسلام ثم أبلغه ما منه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أجرني من عذابك (و) أجاره (أعاده) قال أبو الهيثم ومن عاذ بالله أي استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أي لن يمنعني ومنه حديث الدعاء كما يجير بين البحور أي يفصل بينها وينع أحد هامن الاختلاط بالآخر والبعي عليه (و) أجار (المتاع جعله في الوعاء) فنعه من الضياع (و) أجار (الرجل أجارة وجارة) الاخيرة عن كراع (خفره) وفي الحديث ويجير عليهم أذناهم أي اذا أجاروا واحد من المسلمين حرا أو عبدا أو امرأ أو واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه (و) جوره صرعه) ككوره فنجور وقال رجل من ربيعة الجوع فقلما طارد حتى أغدرا * وسط القبار خربا محجورا

(و) جوره تجويرا (نسبه الى الجور) في الحكم (و) جور (البناء) والخباء وغيرهما صرعه (قلبه) قال عروة بن الورد قليل التماس الزاد الانفسه * اذا هو أضحى كالعريش المحجور

(و) ضربه ضربة (تجور) منها أي (سقط و) تجور الرجل على فراشه (انطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انصرع (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المحجور) الحفض بالحاء المهملة والفاء والضاد المعجمة محركة الخباء من الشعر والمجور (كعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشهامة بالنسبة نصيب الرجل) وأصله فيما ذكرنا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطلع مناعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنواخ فكانوا يقعون به مثل فعله بعمه فقال ذلك) المثل (أي هذا بما فعلت أنا بعمي) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل في حفض وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه وأنه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفي حديث أم زرع مل كساها وغبط جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي انها ترى حسنا فتغبطها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضربتني وفي حديث عمر حفصة لم لا يغبرك أن كانت جارتك هي أو سم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني عاتية والجوار العظيم من الدلاء وبه فسر السكري قول الاعلم الهدلي يصف رحم امرأه بهاها

متغصفا كالخضر يا كره * ورد الجميع بجوارضهم

وجيران موضع قال الراعي كأنها ناشط جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والصفير

٢ قوله وجاور بعضهم الخ
هكذا بخطه وعبارة اللسان
وتجاوروا واجتوروا بمعنى
واحد جاور بعضهم بعضا
أحموا اجتوروا اذا كانت
في معنى تجاوروا والخ وهي
أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يغبرك عبارة

اللسان لا يغبرك ويجرور

٤ قوله جم كذا بخطه ولعله

من جم القريس ترك فلم

يركب فقفا من تعبته وفي

اللسان حم بالحاء ويجرور

وفي المزهر قال أهل اللغة من ملح التصغير ما روى عن ابن الأعرابي من تصغير جيران على أجياب بالضم ففزع مع تشديد التفتية ونقله شيخنا وطعنه فجوزوه وهو من الجوز بمعنى الميل أوردته الزنجشري والاجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وغيره يسجبه الاكفاء وفي المصنف الاجازة بالزاي وفي الاساس ومن المجاز عنده من المال الجوز أي الكثير المجاوز للعادة وغرب جاز وقر به جائزة واسعة ضخمة وجارت الارض طال نباتها وارتفع ويقال بالهمز وسيل جور مفروط وهو من الجوار كصاحب الماء الكثير وقد تقدم وجوز به بالضم جدا في بكر محمد بن عبد الله بن جورو به الرازي حدث ببغداد عن أبي حاتم الرازي وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن علي بن عامر الجوري محدث وولده أبو عبد الله محمد مع الخفاف وغيره توفي سنة ٤٥٣ هـ والجورية بطن من بني جعفر الصادق ينسبون الى محمد الجوري قيل لقب به لمرته خدوده تشبها بالورد الجوري وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر البخاري رسالة حقيقة خلاصتها في مشعر الانساب ((الجهندر) أهمله الجوهري والصفاني وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من القر) ويقال سمرالجهندر * ومما يستدرج عليه الجيم يوركتيغورخر الفار كذا في التهذيب ((الجهرة مظهر) وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورايته جهرة وكلته جهرة (و) في الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر) عنابشي وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة أي غير مخجّب عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كسح علن) وبداء في المفردات للارغب أصل الجهر ظهروا الشيء بافراط اما بحاسة البصر كرايته جهارا واما بحاسة السمع نحو وارتجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام و) جهر (به) يتعدى بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصفاني المعدى بنفسه وفسره بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهير ومجهرو وكذا جهر بدعائه وصلاته فقرأ انه يجهر جهرا وجهارا وأجهر بقرائه لغة وجهرت بالقول أجهر به اذا أعلنه (وهو مجهور ومجهار) ككبر وميزان اذا كان من (عادته ذلك) أي أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل إعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرون هم جهرا (استكثرهم كاجهرهم) قال يصف عسكرا

جهر
(جهندر)
(الاستدرج)
(جهر)

كأغاز ماؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وعر

(و) جهر (الارض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظرا ليه) ومافي الحى أحد تجهره عني أي تأخذه (و) في حديث علي رضي الله عنه انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا ولا هوالي الطول أقرب من رآه جهره أي (عظم في عينيه و) جهره الشيء (راعه جماله وحيثه كاجهره) فيهما قال الأبياني وكنت اذا رأيت رجلا جهرته واجهرته أي را عني وقال غيره واجهر في الشيء را عني جماله كجهر في (و) جهر (السقاء مخضه) واستخرج زبده حكاها الفراء (و) جهر (القوم القوم صحتهم على غرة أي غفلة و) جهر (البئر) يجهر ها جهرا (نقاها) وأخرج ما فيها من الحماة كذا في الصحاح ونقله عن الاخفش (أو) جهرها (زحها) وأنشد الجوهري للراجز

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خاليامن أهله عمرناه

قال الصفاني هو انشاد مختل وقع في كتب المتقدمين والرواية

اذا وردن آجنا جهرناه * أو خاليامن أهله عمرناه

لا يلبث الخلف الذي قلبه * بالبلد النازح أن يجنبه

(كاجهرها أو) حفر البئر حتى جهر أي (بلغ الماء) وفي حديث عائشة ووصفت أباه رضى الله عنه ما قالت اجهر دفن الرواء تريد انه كسها يقال جهرت البئر واجهرت اذا كسحتها اذا كانت مندفة يقال ركبا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها لاحكامه الامر بعد ان تشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشيء كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذي لا يهبر في الشمس (و) جهر (فلا ناعظمه) أوراة عظيم في عينه وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا رأينا كجهرنا لكم (و) جهر (الشيء حرره) وخنسه (وجهرت العين كفرح لم تبصر في الشمس) وكذا اجهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نخم) بين عيني الراي (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككف (ومجهر) ككرم (وجهورى) شديد (عال) وكذلك الرجل يوصف به يقال رجل جهير ومجهر أي ككرم اذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفي الحديث فاذا امرأة جهيرة أي عالية الصوت وفي حديث العباس انه نادى بصوته لجهورى أي شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال * فيقصرونه الصوت الجهير * فاقصرا المصنف على الكلام دون الرجل قصور (والمجهورة من الآبار المعصورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين (ما جع في) قولهم (ظل قوراض اذ غزا جند مطيع) وهى تسعة عشر حرفا بضدها المهموسة ويجمعها قولك سكنت فخته شخص قال سيبويه معنى الجهر في الحروف انها حروف أشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقص الاعتماد

ويجري الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتد لها في الضم والخياشيم فيصير فيه أغنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهري وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككف (وجهر) كأمير (بين المجهورة) بالضم (والجهازة) بالفتح (و) منظر (و) قال أبو النجم وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الأدماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الأعرابي رجل حسن الجهازة والجهر إذا كان ذا منظر وقال القطامي شئت إذا بصرت جهرًا سينا * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما عني الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت المبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الرابعة) السهلة (الغليظة) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة العربية بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة (و) عن ابن الأعرابي الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابي رجلا في القاضي فقال بعث منه عجباً مذجهر فغاب عني قال أي مذقعة من الدهر (والجهر الجبل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهر (الخليق للمعروف ج جهرا) يقال هم جهراء للمعروف أي خلقاه وقيل ذلك لأن من اجتره طمع في معرفه قال الأخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل أشرار

(و) الجهر (من اللبن ما لم يعتق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهر الذي أخرج زبدته والثبر الذي لم يخرج زبدته (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظور) الحسن (الجسم التامة) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول الملح) الجهرة أي (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر في الشمس) قال الليثاني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء أنثى النكل) يقال رجل أجهر وأمرأة جهراء في المعاني التي تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من) ظهر (الأرض لاشجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء وجمعها أعريه وجهرأوات يقال وطننا أعريه وجهرأوات قال الأزهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو خنيفة الجهراء الرابية المحلل ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وأمرأة جهراء (و) الجهراء (من الحى أفاضلهم) وقيل لأعرابي أنبج جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر قال الأزهرى نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال (والجوهري كل جحر يستخرج منه شيء ينتفع به) وهو فارسي معرب كما صرح به الأكثرون وقال الراغب في المفردات الجهر ظهور الشيء بإفراط المبالغة البصر قال ومنه الجوهري فعمل الظهور للحاسة (و) الجوهري (من الشيء ما وضعت) وفي بعض الأصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعني الجوهري المقابل للعرض الذي اصطلح عليه المتكلمون حتى حرم جماعة أنه حقيقة عرفية (و) الجوهري (المقدم الجري) هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور إذا كان جريئاً مقدماً ما ضا (و) عن ابن الأعرابي يقال (أجهر) الرجل إذا جاء (بأحوال أو) جاء (بين ذوي جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والحدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظر وهو الاوفق بكلامهم ولا أدري من أين أخذ المصنف الحدود (والجهار) بالكسر (والجهازة المغالبة) وقد جاهرهم بالأمر بجهازة وجهارا غالبهم (ولقيه نهارا جهارا) بكسر الجيم (و) يفتح (و) أي ابن الأعرابي فقها (وجهور كجعفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلي والبيت مخزوم لولا اتقاء الله حين اذخمت * لكم شرط بين الكحيل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور مولد الطوائف في قرطبة ووزراؤها ينسبون الى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجهم الفتح بن خاقان في القلائد والمطمع وآل جهور قبيلة من بني يافع باليمن (والجهر والجهور الذباب الذي يفسد اللحم) نقله الصفاني (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذي (ليس بأجش ولا أعن ثم يشتد صوته حتى يتباعده) والجمع جهور (واجتهرة رأيت عظيم المرأة) كجهرة (و) اجتهرة (رأيت بلا حجاب بيننا) وهو في الصحاح جهرت الرجل واجتهرة إذا رأيت عظيم المرأة والمصنف فرق في الكلام فذكر أولاً جهر الرجل رآه بلا حجاب وذكر هنا الرابعي فلو قال عند ذكر الثلاثي كاجتهرة لكان أنخصر (وجهار كتاب صم كان لهوازن) القبيلة المشهورة وبوجد هنا في بعض النسخ زيادة وهي قوله (وجهرأوات العجرا) وفي بعضها جهراوات عجرا (بظاهر شيراز وغيره لمن) وقد ذكر الزمخشري جهراوات العجرا وصاحب اللسان وتقدمت الإشارة إليه فلا أدري ما سبب اللحن فيه فليتامل * وما يستدل عليه المجاهر بالمعاصي المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمي معافي إلا المجاهرين يقال جهور وأجهر وجاهر وفي حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجتهر القوم فلا ناظر واليه جهار ووجه جهير حسن الوضوء وأمر مجهر واضح بين وقد أجهرته أنا جهارا أي شهرته فهو مجهور به مشهور وفي حديث خبير وجد الناس بها بصلواتهما فجهروه أي استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذي كان سدا ما فاستقى منه حتى طاب وحضر وأثر أفا جهروا لم يصيبوا خيرا وكش أجهر ونجته جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منجعة إياها بدر بن عمار الهذلي

جهره لا تألو اذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

هذا نص ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعي وماعزاه لاحد وقال قال يصف فرسا يعني الجهره وقال أبو منصور وأرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف ناقة قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهره الحولة أنشد ثعلب للطرمح * على جهره في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يرى أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالتأطر المتجاهر * والمتجاهر بالعداوة المباداة بها وأجهر بقراءته جهر بها وجهور الحديث بعدما هيته أي أظهره بعدما أسرته وفلان مشتهر مجتبر وهو عفيف السريرة والطمهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهير وجهورا ونحو الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهر كأمير بنوه وزراء الدولة العباسية وأبو سعيد طغندي بن خطلج الجهمي نسب اليهم بالولا حدث روى عنه السمعاني ببغداد وأبو حفص جهم بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحرث الأزدي أبو الحرث الحرموزي بصري عن أبيه تابعيان وأجهور بالضم قرينان عمم بنسب اليهما الوردا لاجرو من أحدهما خاتمة المحدثين النور على بن محمد بن الزين المالكي وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا وفي قوانين الديوان لابن الجيعان جهور بالجيم والمشتهور الاول ومن نسب اليه يسم الجهور أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الانصاري ومنهم شيخنا المفيد المعمر أبو العباس أحمد بن الحسن محمد بن عبد الصكريم الجوهري الخالدي حضر في دروسه وأجاز في ولد سنة ١٠٩٦ وتوفي سنة ١١٨٢ (جبر بكسر الراء) كما مس على أصل التقاء الساكنين وهو الأشهر فيه وقال سيبويه حركوه للتقاء الساكنين والاختفاء السكون لانه كالصوت (وقد نون) نقله الصغاني وقال انه لغة في جبر بكسر الراء ومعناه ابن هشام وغيره (و) يقال فيه أيضا جبر (كأن) مينا على الفخ نقله الصغاني أيضا (بمعنى أي حقا) وقال ابن الانباري جبر يوضع موضع العين وفي الصحاح وقولهم جبر لا آتيل عين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جبران كانت أبعث دعايره

(أو) جواب (بمعنى نعم) لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا أبداف يكون ظرفا والالا عرفت ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال أبو حيان في شرح التسهيل جبر من حروف الجواب فيه اختلاف أهى اسم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) قال بعض الاغفال

قالت أراك هار بالبحر * من هذه السلطان قلت جبر

(و) يقال جبر لا فعل ذلك (ولا جبر لا فعل أي لاحقا) قاله شمر وقال شيخنا وحكي ابن أبي الريحان جبر اسم فعل ونقله الرضى عن عبد القاهر وقال معناه أعرف واغفل ذلك ابن هشام وغيره (والجبر محركة القصص والقيامة) وقد جبر كفتح نقله الصغاني (والجبار مشددة الصاروج) وقد جبر الحوض وعن ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجبار وقال الاخطا يصف ناقة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها

كانها برج روى يشيده * لزبطين وآجر وجبار
واذا لم يخلط بالنورة فهو الجبر بالكسر وقيل الجبار النورة وحدها (و) الجبار (حرارة) هكذا في النسخ بالراء وضبط في غالب

الاصول بالزاي (في الصدر) والخلق (غيطا أو جوعا) قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كأنما بين لحية ولبته * من جلبه الجوع جبار واريز

(كالجائر) قال الشاعر فلما رأيت القوم نادوا مقامعاسا تعرض لي دون التراب جائر

وقال ابن جنى الظاهر في جبار أن يكون فعال كالكلاب والجبان قال ويحتمل أن يكون فيعلا لا تخينام وأن يكون فوعلا لا كتوراب (و) الجبار (ع بنو اسحق البعري) وم كان مقتل الحظم القيسي لما ارتدت بكر بن وائل (وجبر بكسر كورة بمصر) من كورها الجنوبية نقله الصغاني قال شيخنا هذا مما يستدرك به على ما مر في توج وبذر فاعرفه في نظاره فانه من الاشياء (وجبرة ككبسة ع بالجاز لكانه) بن مالك قبل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جبرويه) الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن قوهى وعنه أبو الحسن النعماني (وحوض مجبر) كعظم (مصغر) من الجبر محركة (أو مقعرا أو محمص) من الجبر بالكسر وهو الجص (وجبران بالكسر) معرب كيران وضبطه السمعاني بالفتح (ة باصفهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) روى عن بكر بن بكرا وآخر من حدث عنه أبو بكر القباب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك المعدل البرازنقة من أهل أسبهان داره بفرسان يروى عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج

ابن خولي الضبي كان سكن قرية جبران يروى عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجبراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجبراني حدث بفرودادان إحدى قرى أسبهان كتب عنه السمعاني باهلا معمر بن الفاخر (و) جبران (صقع بين سيرا وسمان) ويعتمد أعمال سيرا وجبران أيضا جزيرة بحرية بين البصرة وسيرا قدرها نصف ميل في مثله فارسية معربة (وجبرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دمشق) نفسها (أو بابها الذي بقرب الجامع الكبير الاموي) (عن) الامام (المطرزي أو) أن باب جبرون (منسوب الى الملك جبرون لانه كان حصنه وباب الحصن

(جبر)

(المستدرك)

(باق) الى الآن (هائل) والصحيح ان الذي بناء اسمه جبرون وهو من الشياطين اسيد ناسليمان عليه السلام فسمي به قال السمعاني وهذا الموضع من منزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري

أمر بدير حران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لها

ولي في باب جبرون طباء * أعاطها الهوى طيبا قريبا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس المقرئ الجبيري في امام جامع دمشق كان يسكن باب جبرون ثم صدق مكرله رحلة الى العراق وأصحبان توفي سنة ٥٣٦ هـ والجيار الشدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلي السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل شمسان في ديار باهلة والمجيرة قرية بمصر

(حبر)

(فصل الحاء) المهملة مع الراء (الحبر بالكسر النقص) وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المسدود الذي يكتب به وأما النقص فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وتوسع في المترادف فلو فسر كالجواهر بالمداد لكان أولى واختلف في وجه تسميته فقيس لانه مما تحب به الكتب أي تحسن قاله محمد بن زيد وقيل تصينه الخط وتبينه آياه نقله الهروي عن بعض وقيل لتأثيره في الموضع الذي يكون فيه قاله الاصمعي (وموضعه المجبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري) لانه لا يعرف في المكان الكسر وهي الانية التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير والعصج انهما لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكى مجبرة بالضم كقبرة) ومأدبة وجمع الكل محابر كزارع ومقابر وقال الصغاني قال الجوهري المجبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابي والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكرها ثلاثين ٢ نظائر مما وردت بالوجهين الميسرة والمفخرة والمزرعة والمحرومة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمالكة والمشهدة والمبطنة والمقناة والمقسأة والمقسأة والمزلة والمأثرة والمخرأة والمملكة والمأربة والمسربة والمشرية والمقبرة والمجبرة والمقربة والمصنعة والمخبزة والممدودة والمدنية (وقد تشدد الراء) في شعر ضرورة (وبأنه الحبري لا الجبار) قاله الصغاني وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصريفيين بأن فعلا لا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالجار والبراز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بتعبير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بنياه حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح و يفتح فيهما) أي في معنى العالم والصالح و هوهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه التكرير مجلب النقل عن شراح الفصح بانكارهم الفتح في المداد وعن ابن سبيدة في المخصص نقلا عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الأزهري وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج) أجبار وجبور) قال كعب بن مالك لقد خربت بغدتها الجبور * كذا الدهر ذو صرف يدور

قال أبو عبيد أما الاجبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم بعضهم يقول حبرو بعضهم يقول حبر وقال القراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعي لا أدري أهو الحبر أو الجبار لرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتعبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحدا الاجبار حبرا لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبرو حبر العالم ومثله يزور ورجف وسمجف وقال ابن درستويه وجمع الحبر اجبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذ الم يدم ويفتح كالجبار كصاحب وحبر محرقة والجمع اجبار وجبور وسأني في كلام المصنف ذكر الجبار والحبر مرقا ولو جمعها في محل واحد كان أحسن وأنشد الأزهري لمصعب بن منظور الاسدي وكان قد خلق شعر رأس امرأته فرفعه الى الوالى فخلده واعتقله وكان له حمار وجبة فدفعهما للوالى فسرعه

لقد أشمعت بي أهل فيد وغادرت * بحسبي حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمى عاريا

وأفلسنى منها جارى وجبتى * جزى الله خير اجبتى وحماريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والباء وفي الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسيره أي لونه وهيبته وقيل هيبته ومعناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاجبار والاسباب ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جيسلا حسن الهيئة قال ابن أحرود كرزمانا

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أي لبسنا جاله وهيبته ويفتح قال أبو عبيدة وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر والسبر أي حسن البشرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابي (و) الحبر (مضرة تشوب بياض الانسان

٢ قوله ثلاثين الذي ذكره
هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فعول كذا
بخطه وفيه أن كلام
المصنف والبيت المتقدم
صرح بهذا الجمع وعبارة
اللسان دون فعل وهى
راجعه لقوله بالكسر أى
لا تفتح فآؤه وليحذر

كالخبر (بالفتح) والخبرة (بزيادة الهاء) والخبرة (بالضم) والخبر والخبرة بكسر تين فيهما) قال الشاعر
تجولوا بخضر من نعمات ذا أنسر * كعارض البرق لم يستشر الخبرا

وقال عمر أولة الخبر وهي صفرة فإذا اخضر فهو القلح فإذا ألح على الشئ حتى تظهر الاسنخ فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الخبرة
بكسر الحاء والباء القلح في الاسنان والجمع بطرح الهاء في القياس (وقد حبرت اسنائه كفجر) تحبر حبرا أي قلحت (ج) أي جمع الخبر
معنى الاثر والنعمة والوشى والصفرة (حجور) وفي الاول والثاني اجبارا أيضا (و) الخبر (المثل والنظير) الخبر (بالفتح) السرور
كالجور وزنا ومعنى (والخبرة) بفتح فسكون (والخبرة محركة) والخبر أيضا وقد جاء في قول العجاج * الحمد لله الذي أعطى الخبر *
وهكذا اضبطوه بالتعريف وفسروه بالسرور (وأحبره) الامر وحبره (سره) الخبر (النعمة كالخبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة
يحبرون أي يسرون وقال الليث أي نعمون ويكرمون وقال الازهرى الخبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكرا أهل
الجنة فقرأ ما فيها من الخبرة والسرور قال ابن الاثير الخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الجبور ومن معونات الاساس وكل
حبرة بعدها عبرة (و) الخبر (بالتعريف الاثر) من الضربة اذا لم يدم أو العمل (كالخبار والخبار) كسحاب وكأب قال الرازي

لا تلاءم الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال جيد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حليبه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (صرب فبقى أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت
فيه ومن معونات الاساس وبجلده حبار الضرب ويده حبار العمل والنظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرت يده برئت على عقدة
في العظم) من ذلك (و) الخبر (ككتف الناعم الجديد كالخبر) وشئ حبر ناعم قال المرار العدوي
قد لبست الدهر من أفنائه * كل فن ناعم منه حبر

ونوب حبر ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

اذا سقط الانداء صيفت وأشعرت * حبر اولم تدرج عليهم المعاوز

(وكعبه أبو حبرة) شعبة بن عبد الله بن قيس الضبي (تأبى) من أصحاب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة شبل بن عزة
وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن نجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الخبرة (ضرب من ورود العين) مفر (ويحرك ج حبر
وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال بر حبرة على الوصف والاضافة ورود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شئ معلوما إنما هو
وشئ كقولك نوب قرمر والقرمر صعبه وفي الحديث مثل الحواميم في القرآن كمثل الخبرات في الثياب (وبأنها حبري لاحبار)
نقله الصعاني وفيه ما مر أن فعلا مقيس في الصاعات قاله شيخنا (والخبر كأمير السحاب) وقيل الخبر من السحاب (المفر) الذي
ترى فيه كالتغير من كثرة مائه وقد أنكره الياشي (و) الخبر (البرد الموشى) المخطط يقال بر حبر على الوصف والاضافة وفي
حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخبز وألصقنا الخبز وفي آخران النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
وأجابه استأذنت أباهما في أن تزوجه وهو غل فأذن لها في ذلك وقال هو الفعل لا يقرع أنفه فحبرت بغيرا خلقت أباهما بالغير وكسته
بردا آخر فلما حاس سكره قال ما هذا الخبز وهذا العبير وهذا العبير (و) الخبر (النوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضا في قوله
فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الخبر (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب
واعاقيل لهم ذلك لأن حبره ردان كان يحد في كل سنة بردين قاله السمعاني (و) الخبر لقب (شاعر) هو الخبير بن بكرة الحبطي
لتصينه شعره وتحبيره (وقول الجوهري الخبير لعالم البعير) وتبعه غير واحد من الأئمة غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة
غلطه ابن بري في الحواشي والقرازي الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والهاء أعلى وقال الازهرى عن الليث الخبير من
زبد الالعام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهرى صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء زبد أفواه الابل وقال هكذا قال
أبو عبيد والرياشي (ومطرف بن أبي الخبير كبر) نقله الصعاني (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلاوي المعروف بابن الخبير
متأخر مات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر بن الخبير السلاوي التاجر عن أبي البطي توفي سنة ٦٢٦
ذكره المنذري (والخبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعاً (ويحرم منها الآية) موشاة كالحسن
المنج أشد أبو حنيفة * والباطلي يرى حبر الفرفار * (و) الخبرة (بالفتح) السماع في الجنسية) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال
أيضا الخبرة في اللغة (كل نعمة حسنة) محسنة (و) الخبرة (المبالغة فيما وصف بجميل) ومعنى يحبرون أي يكرمون أكراما يبالغ
فيه (والخباري) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة في منقاره طويل ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد يقال
(للد كروالتي والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث وللألف الحاق وانما بني الاسم
لها فصارت كأنها من نفس الكامة لا تنصرف في معرفة ولا تنكره أي لا تنون انتهى وهذا غريب (اذلوم تكن) الالف (له) أي
للتأنيث (لا تنصرفت) وقد قال انها لا تنصرف قال شيخنا ودعوا انها صارت من الكامة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير فلا

بازجری، علی الخزان مقتدر * و من جبا یزدی ماوان برترق

نحن الى مثل الحباير جما * لى سكن من قيصها المتفلق

ويبيض في الرمال النائية قال وكذا اذا طعننا سير في جبال الد

وہم زکوة أسلح من جباری * رأی صقرا و أشرد من نعام

زید میت کدا الحباری * اذا طغنت أمیه اویل

لجباري خالة الكروان يضرب في التناسب وأنشدوا

هدت بان الحيز باللحم طيب * وان الحمارى خالة الكروان

كانكم ريش بحبورة * قليل الغناء عن المرعى

وَحَرِّ الْكَسْرِ د) وَيُقَالُ هُوَ يَشْدِدُ الرَّاءَ كَمَا نَأْتِي (و-

تا کند مانی جذبه حقیقه * من الاهر حتی قبل لن یصدعا

الم تفرقنا كما نفي ومالكنا * ولطول افتراق لم نبت ليله معا

دأمنتني بعد ذلك بحارب * بما كنت أغشى المنديات بحارب

٤ قوله اطول افتراق
المعروف اجتماع ويؤيده
جعلهم اللام بمعنى مع
وسيبورده المصنف بلفظ
اجتماع في ل و م

٣ قوله فنفا كذا بخطه
والذي في اللسان قففا
ومثله في ياقوت

(و) يقال (ما أصبت منه حبراً) كذا في النسخ نحو حديثين وفي التكملة حنتراباً ومودة فنون فتناء (ولا حبراً) كلاهما كسفر جل
أي (شياً) لا يستعمل إلا في التمثيل لسيوويه والتفسير للسيرا في ومثله قول الأصمعي وكذلك قولهم ما أغنى عن حبري أي شياً
وحكي سيوويه ما أصاب منه حبراً ولا تبرراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شياً ويقال ما في الذي يحدثه حبراً أي شئ وقال أبو
سعيد يقال مثله حبراً ولا حوروراً وقال أبو عمرو ما فيه حبراً ولا حنتراباً يعني فتناء حبراً ولا حبراً (و) يقال
(ما على رأسه حبرة) أي ما على رأسه (شعرة و) حبر (كفلزع) معروف بالبادية وأنشد شهر بن ربيعة بيتاً * فنفا حبراً * (و) أبو
حبران الحناني بالكسر موصوف بالجمال وحسن الهيئة ذكره المدايني ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة (و) أبو حبرة كعنبه شعبة بن
عبد الله نابي وهو تكرار مع ما قبله (وأرض محبار سريرة النبات) حسنته كثيرة الكلا قال

لنا جبال وحى محبار * وطرق يبنى بها المنار

وقال ابن شميل المحبار الأرض السريعة النباتات السهلة الدفقة التي بطون الأرض وسرارها وجمعها محابير (و) قد (حبرت) الأرض
(كفرح كثر نباتها كحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبراً (نكس وغفر أو برأ أو بقيت له آثار) بعد (والحبار مجلس الصفاق)
وهو من حبره الأمر سره كذا في اللسان (وحبر حبر) يضم فككون فيها (دعاء الشاة للعلب) نقله الصفاق (وتحبير الخط والشعر
وغيرهما) كالنطق والكلام (تحسينه) وتبينه وأنشد الفراء فيما روى سلمه عنه

كحبير الكلب بخط يوم * يهودي يقارب أوزيل

فيل ومنه سمى كعب الحبر لتحبير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضاً سمى المداد حبراً لتحسينه الخط وتبينه إياه نقله المهروري
وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبراً وحبر وفي حديث أبي موسى لوعلى أنك تسمع لقراء في حبرتها لك تحبيراً
يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أظلم بالمدينة) المشرفة صلى الله على ساكنها وهي لليهود في دار صالح بن جعفر
(و) حبرة (بنت أبي ضيفم الشاعرة) تابعة وقد ذكرها المصنف أيضاً في ح ب ر وقال أنها شاعرة تابعة (والليث بن حبرويه)
التجاري الفراء (كمدويه محدث) كنيته أنوفصر عن يحيى بن جعفر الليكندى وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة
المائدة) لقوله تعالى فيها يحكمها النبيون الذين أسلموا الذين هادوا والبايتون والاحبار وفي شعر جرير

ان البعيث وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يقرآن باليهود يعني قولهم أي الذين آمنوا أو باليهود (و) عن أبي عمرو (الحبر) والحببي (الجل الصغير) في التهذيب
في النجاشي الحبرية (بها المرأة القميصة) المنافرة وقال هذه ثلاثة الأصل ألحقت بالنجاشي لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن
حبرون بالفتح شاعر) أندلسي كتب عنه ابن خزم (وشاة حبرة في عينها تحبير من سواد وياض) نقله الصفاق (وحبري
كسكري و) حبرون (كربتون) اسم (مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلتها
وبها غار يقال له غار حبرون فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف الابو وقد ذكر
اللغتين فيها ياقوت وصاحب المراسد قال شيخنا والاولى وزيتون فالكاف زائدة ومثله يذكر في الخروج من معنى لغيره وليس كذلك
هنا وروى عن كعب ان البناء الذي بها من بناء سليمان بن داود عليهما السلام * قلت وقرأت في كتاب المقصور لابن علي القالي
في باب ما جاء من المقصور على مثال فعل بالكسر وفيه وحبري وغنيون القرينان اللتان أقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم نجما
الداري وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفتح (ويكسر ولا تقل الاحبار م) أي معروف وهو كعب بن مافع الحبري كنيته أبو اسحاق
تأبى مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومارآه متفق على علمه وثيقه مع عمر بن الخطاب والعبادة الاربعة وسكن
الشام وتوفي سنة ٣٢ في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقد جاوز المائة خرج له السيرة البصارية ونقل عن ابن درستويه
انه قال روى انه يقال كعب الحبر بالكسر فن جعله وصفه لثون كعباً ومن جعله المداد لم ينوّن وضافه الى الحبر وفي شرح نظم
الفصيح انظار انه يقال كعب الاحبار اذا لم يمنع منه والاضافة تقع بادي سبب والسبب هنا قوى سواء جعلناه جميعاً حبر بمعنى عالم
أو بمعنى المداد وقال النوى في شرح مسلم كعب بن مافع بالميم والمثناة الفوقية بعدها عين والاحبار العلماء واحد هم حبر بفتح الحاء
وكسرهما لغتان أي كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمى كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر
مكسور وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم في زمن أبي بكر وأبو عمرو توفي بمصر سنة ٣٢ في خلافة عثمان
وكان من فضلاء التابعين روى عنه جلة من العلماء ومثله في مشارق عباس وتهذيب الوي ومثل ابن السيد ونقل بعض ذلك
شيخ مشايخنا الزرقاني في شرح المواهب قال شيخنا فاخا له المجد من انكاره الاحبار فانه ادعوى نفي غير مسهوعة * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعله ويقال رجل حبري وقال أبو عمرو الحبر من الناس المداينة ورجل محبور بفعله من
الحبور وقال أبو عمرو والبحر الناعم من الرجال وجهه العجاير وحبره فهو محبور وفي حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة
أي مظنة للعبور والسرور والحبار هيئة الرجل عن اللهياني حكاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حباراً من يسقيها *

قال ابن سيده وقيل جبارها اسم ناقة قال ولا يعنى والمهبر كعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة مودة والخبريت صرح ابن القطاع وغيره أنه فعليت فوضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف في التاء بناء على أنه فعليل وهو الكلام هناك قاله شيخنا وبديل بن المهبر كعظم من شيوخ البخاري والمهبر بن قعدم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المهبر مؤلف كتاب العقول وأبان بن المهبر رواه قال ابن ماكولا وليس بين داود وأبان وبديل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن المهبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي ومن المجاز لبس جبير الحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جامع الجبار روى عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الجبار شيخ السمعاني منسوبان إلى يسع الحبر الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحران بالكسر جبل ذكره البكري وحبر كأمير موضع بالحجاز والحبري إلى يسع الحبر وهي البرود سيف بن أسلم الكوفي حدث عن الأعمش صاحب الحديث والحسين بن الحكم الحبري وأبو بكر محمد بن عثمان المقرئ الحبري الأصمعي ترجمه الخطيب والمهبري بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوي نسب إلى كتاب ألفه معاه المهبر (الحبتر بكسر الثعلب) نقله الصغاني (و) الحبتر (القصير كالحبتر) كسفر رجل وكذلك الحفتر بالفاء نقله الصغاني أيضا (وقيس بن حبتري) نبي هاشمي أسدي روى عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الحبار (كعلاط القاطع رجه) كالأبتر (والحبرة ضوولة الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبتري إذا كان ضيلا حقيرا (والحبتري) هو (عائذ بن أبي ضب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو مخريف (الكاسي) هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كافي ثقات ابن حبان وطبقات السمعاني منسوب إلى حبتري بطن من خزاعة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أبو رشدين القاسم بن عمير * قلت وحبتري هذا هو ابن عدي بن سألون بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من العصاة بدليل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقباس بن حبتري قال فيه الخزاعي الكعبي السلولي الحبتري بن أم أصرم وحبتري اسم رجل قال الراعي

فاومأت ابعاء خفييا لحبتر * ولله عينا حبتري أيعا فتى

فأعجبني من حبتري أن حبترا * مضى غير منكوب ومنصله انتضى

وقال أيضا

﴿الحبجر كبسطرو﴾ الحبار مثل (علاط و) المحجير مثل (مبكر) الأخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أي نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الحبجر كبسطرو درهم الور الغليظ قال الراعي

أرى عليا وهى شئ حبجر * وانفوس فيها وتر حبجر * وهى ثلاث أذرع وشبر

وأشد ابن سيده قول الراعي * يخرج منها ذنبا حبارا * قال وهذا هو العجج وأنشده ابن الأعرابي حناجر بالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد في نسخ النوادر لابن الأعرابي حبارا بالبا والرجل رجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الحبجر والحبار (كقنفذ وعلاط ذكر الحباري) الطائر المعروف مقلوبا حبرج وجارج نقله الصغاني (والحبجر التواء في الأمعاء) وفي التكملة شبه التواء (والحبجر كقشعر ارتفع غضبا كالحبجر) كارتشق فهو محبجر ومحبجر (و) حبجر (الشئ) وحبجر (غلظ) واشتد حبجرى ناحية فجدي بأكاف الشربة (حبجر كفعول) أي فقع فكون فضم فتشديد (ذكره في الأبنية ولم يفسره) لأن الأقدمين أغابذكروا الالفاظ لا مثله التصريف إذ لا غرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد) محرك وهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (أبرد من حبقر ويقال) أيضا أبرد من (عبر) بالعين بدل الحاء وكذا أبرد من عفرس أو رد الثلاثة الأزهرى في التهذيب (وأصله حب قر) كأنهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهري في عفر وذكروا هناك حبقر استطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منخوة وحيث أنها منخوة فذكرها في الأبنية غير مناسب كما لا يخفى (والدليل على ما ذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرئ النحوي اللغوي الضمير (رويه) أي المثل (أبرد من عب قر والعب اسم للبرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا كل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره الامام أبو حيان في شرح التمهيد وفسره بأنه اسم علم على موضع معروف للعرب كعبر وأشار إليه في الارتشاف وذكره قبله ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا ﴿الحبوك كرفضنفر﴾ وزنه به لا يخلو عن تأمل قاله شيخنا أي أن الأولى أن يكون كقبعترا لا تحاد الحكم كاسيأتى (ومل يضل فيه السالك و) منه الحبوك بمعنى (الداهية كالحبوكرى) بالالف (وحبوكرى) بلالام وحبوكرى أيضا بلالام نقله الفراء (وأم حبوكرو أم حبوكرى و أم حبوكران) وفي الصحاح أم حبوكرى هي أعظم الدواهي وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

فلما غسالى وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

ثم قال والالف زائدة بنى الاسم عليها لأنك تقول للأنثى حبوكرة وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا أنه لا ثالث لاني التأنيث أو اللحاق ولا تبنى الكلمة على ما ليس منهما وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة إلا أن الالف هنا من قال هى للتأنيث أنكرد دخول الهاء ومن أدخل الهاء قال هى للالحاق ودعوى أنه ليس له مثال من الأصول مردودة لأن الأصول شائعة

٣ قوله وغيرها كذا بخطه
وانظر ما معناه

(حتر)

٣ قوله اذا حترتهم أنشده
في اللسان بهذه الرواية
شاهدا على الاعطاء وهو
ظاهر

٢ وغيرها ونائبته ان يكون كصبري وسكها مثلها ومن العجيب ان المصنف اعنى بمثل هذا الكلام وتعبه في الجباري وأقره
هنا على ما هو عليه غفلة وتقصيرا (و) الحبوكر (الفهم المجمع الخلق) يقال جل حبوكر وحبوكرى عن الليث (كالحباكرى) بالضم
(و) الحبوكر (الرجل المتقارب الخطو القضيع) أى التعيب (ج حباكر وحبكره) أى المال حبكرة (جمعه) ورد أطراف
ما انتزمنه كدمكله وكهله وحجبه وزمزمه وصرصره وكركره وكبكه كذا في النوادر (و) فيه أيضا يقال (تحبكر) الرجل في
طريقه اذا تحير والحبوكرى المعركة بعد انتضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انتضاءها كان أحسن (و) الحبوكرى (الصبي
الصغير) ومن أمثالههم وقهوا فى أم حبوكر ويقال مررت على حبوكرى من الناس أى جماعات من أم شتى كذا في اللسان وى
التكملة من أمكن شتى (الحر لا يحكم والشدة لا اختار) وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شئ
حتر وفي التهذيب أحترت العقدة اختار اذا أحكمتها فهى محترمة وبينهم عقد محتر قد استوفى منه قال ليلى
وبالفتح من شرقى سلى محارب * شعاع وذو عقد من القوم محتر
واستعاره أبو كبير للدين فقال

ها ابو القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر
(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حتر اذا أخذ النظر اليه (و) الحتر (التقير في الانفاق كالحنور) بالضم يقال حتر أهله حتر
وحنورا فتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنعهم قال الشنفرى
وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا حترتهم أنفقت وأقلت
وأنشده ابن برى هكذا * اذا أطمعتم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حتر شيئا أى ما أكل شيئا (و) الحتر
(الاعطاء أو تقليله) (و) الحتر (الاطعام كالاختار) يقال حتر الرجل حترأ أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو أطاعاه وحتره شيئا
أعطاه يسيرا وما حتره شيئا أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشده
اذا ما كنت ملتصا بأبى * فنكب كل محتره صناع
أى تنكب وروى الأصمعي عن أبي زيد حتر له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتره بالالف قال وأخبرني الأيادى
عن شمر الحارث المعطى وأنشده

اذ لا تبض الى الترا * ثلث والضرائك كف حار
قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رزقا أى أقله وحبه وقال افراء حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذى
لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد عما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شئ (أتى الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) المحتر
(ما ارتفع من الأرض وطال وبكسر) وهذه عن الصعابى (و) المحتر (الشئ القليل) كالحقير يقال كان عطاولا ياه حتر احقرا
أى قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحتر بالضم) (و) المحتر (ذكر الثعلب) قال الأزهري لم أسمع الحتر بهذا المعنى
لغير الليث وهو مسكر * قلت ولعله تحفف على الليث في قولهم الجبارى أى الحبر بفعله حتر بالمشنة فتأمل (و) المحتر (بالكسر
ما يوصل بأسفل الحياء اذا ارتفع من) وفي بعض الأصول عن (الأرض) وقيل يكون ستر (كالحتر بالضم) والحتر بالكسر
(و) المحتر (العطية) اليسيرة اسم من حتر وبالفح المصدر قال الأعمى الهذلى

اذا الفساء لم تحرس بى كرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها
(و) المحتر (أن تأخذ البيت حنارا) أو حتره وقد حتر البيت (والحنار من كل شئ كفافه وحرفته وما استدار به) وأحاط كحنار الاذن وهو
كفاف حروف غراضيفها (و) الحنار (حلقة الدبر) وأطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى
حروف الدبر وأراد أعراى امرأته فقالت انى حائض قال فأبى الهنة الأخرى فقالت له اتق الله فقال

كلاد ورب البيت ذى الاسرار * لاهتكن خلق الحنار * فدير خذا الجار يحرم الجار
(أو) الحنار (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الحصين) قال الليث الحنار ما استدار بالعين من (ريق الجفن) من باطن
وهو بفتح الراء كفى نستقنا وغالب الأصول وفي بعض النسخ بكسر الزاى وقيل حنار العين حروف أبغاثها التى تلتقى عند التغميض
(و) الحنار (شئ فى أقصى فم البعير كبو) ليس باب بل (هو لحم) الحنار معقد الطنب في الطريقة وهو (حبل يشد في أعراض
المطال تشد اليه الاطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الأزهري عن الأصمعي قال الحنار كفة الشقاق كل واحد منها حنار يعنى
شقاق البيت وحنار الطفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حنار الغر بال والمختل (والحتر بالضم مجتمع الشدقين) (و) الحتر (الكبرة) وهو
الطعام الذى يخذل البناء في البيت كإسباتى (كالحنتر) وهذه عن كراع وقال الأزهري وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول
خيرة وسباتى (و) الحتر (موضع قص الشارب) (و) الحتر (بالفتح الرضة الواحدة) من ذلك (الحنور) وهو (الذى يوضع شيئا
قليلا للجدب وقلة اللبن) فيقع بحتره أو حترتين (والمحتر المقتر) على عياله في الرزق هكذا في النسخ بالتشديد وكأنه لمناسبة ما بعده

والصواب والمختار أي كسبن وهو الذي يفوت على القوم طعامهم (وما حترت اليوم شيئاً ما ذقت) أو ما كأت كما تقدم (و) قد (حتر لهم) تختبر (المختذلهم) خيرة أي (وكيرة) ويقال (حترنا أي وكرنا) (و) (حتر) (البيت) تختبراً (جعل له حترًا) بالكسر أو حتره وأبو عبد الله الحترى بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن مأكولا (حتر الجلد كفرح بر) وتجب قال الرازي **بر** أنه شيخنا حتر الملاح **ب** الملاح ما حول الفم (و) حترت (العين) تحتر (خرج في أجفانها حبر) كالبنران هكذا في نسخة وفي نسخة شيخنا حراء قال ولعل الصواب **أ** حرك كما عبر به الجوهري الآن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جميعاً يجوز فيه التذكير والتأنيث (أو غلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمد (و) حتر (الشيء غلظ وخضم) وخشن (و) حتر (العسل) حتر (تجبب ليفسد) وهو عسل حائر وحتر وحتر الدبس حتر وتجبب (و) حتر (الشيء) حترافه وحتر وحتر (اتسع والحتر محركة العكر) من الحديد (و) الحتر (البربر) وهو غمر الاراك وكذلك العفش والجلهاض والكباث والمرد (و) الحتر (من العنب مالا يونغ) مثله في التكملة وفي بعض الاصول الجيدة مالا يونغ (وهو حامض صلب) لم يشكل ولم يتوقه حكاها ابن شميل (و) الحتر (حب العنقود اذا تبين) وهذه عن أبي حنيفة (و) الحتر (نوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قلع) وأزيل (رأيت الرمل تحترها) كذا في النسخ والصواب تحته وفي التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحتره في أول الكلام (الواحدة حتره) قد خالف هنا اصطلاحه وهى بها. فليستظن (وحشارة التبن) بالضم (حشاشته) أى حطامه وهو لفته فيه قال ابن سيدة وليس يثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أى رأس ذكره (والخثيرة الوكيرة) أورده الازهرى في ح ت ر وتقدم الكلام عليه قال وبعضهم يقول خثيرة (وبنو حوثره بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعه بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكرهم المتلس بقوله

لن يرض السوآت عن أحسابكم * نعم الحواثر اذا تساق لمعبد

قال ابن بري ومعه هو آخر طرفه وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنم أصحابها من الحواري وسيفت الى معبد * قلت قاتل طرفه هو أبو ريشة الحواري كما صرح به أئمة السير فلينظر هذا مع قول ابن بري قال ابن السكبي وكان من حديثه أي ربيعة بن عوف أن امرأته أتته بعس من لبن فاستامت فيه سبعة غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثري لملائته فسعى حوثرة وقال المسدائي سمى حوثرة لطرفة به أي جنون ذكر وانه كان يسقي غرسه نهارا ويقلعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو والشاعر (و) قال الذهبي (عبد المؤمن بن أحمد ابن حوثرة الحواري) الى جده (الجراني) وفي سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشان وأخوه منصور محمد بن أحمد الحواري روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احتر الفضل) اذا تشقق طلع له وكان حبه كالخفترات الصغار أي البثرات (قبل ان تصير حصلا) محركة وهو الاصفر أو كاسيأتي (و) عن ابن الاعرابي (حتر الدواء تحثرا حبيه) وحتر اذا تحجب قال الازهرى الدواء اذ ابل وعجن فلم يجمع وتناثر فهو حتر * وما يستدر لك عليه الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام حتر منتزعا حبريه اذا جمع بالماء انتثر من فوقه وفوا حثرا لا بى شيئا وأذن حثرة اذا لم تسمع معها عاجيدا ولسان حثرا لا يجدها هم الطعام وحثرة الغضاغرة تخرج فيه أيام الصفرة ته تسمن عليها الا بل ولنبن وحثرة الكرم زعمته بعد الا كاخ والحثر حب العنب وذلك بسد البرم حين يصير كالجلجلان والحثر نور العنب عن كراع وحوثرة بن سهيل بن عجلان الباهلي كان أمير مصر لمروان ورب رجل محتر الانب لككرم تخمه وقد حثرائفه ((الحثرف بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نفل الدهن وغيره) في القارورة كالحثفل (و) من ذلك الحثفر (سقط المال ورذاله) مما لا يتقنع به (و) يقال (أخذت بحثافير الامرأي بأسخه) أو سأره كحذافيه وحر اميره (والحثرة بالضم خثورة وقذى يبقى في أسفل الجرة) وهو النفل بعينه كاهوظاهر ((الجر مثلثة المنع) من التصرف وهجر عليه القاضي يحججهجرا اذا منع من التصرف في ماله وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد همت أن أحجر عليها أي أمنع قال ابن الاثير ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما والفضة والكسرة فيه لغتان ((الجران بالضم والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وجرا وجرا وجرا او جرا ناوجرا نا منع منه ولا حجر عنه لامنع ولادفع (و) الجر بالفتح والكسر (حضن الانسان) صرح باللغتين الزمخشري في الاساس وابن سيده في المحكم جمعه حجور وفي سورة النساء في حجورك من نسائك وفي حديث عائشة رضي الله عنها هي اليتمية تكون في حجر وليها (و) الجر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أفصح وحرث جرأي سرام قرئ بهم وبقولون حجرا محجورا أي حراما محرما ((كالهجر والحاجور) قال جدي بن ثور الهلالى فهمت ان أغشى البها محجرا * ولمثلها يغشى اليه المحجير

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول الحجر يرفع الجيم الحرمه وانشد يقول

* وهمت أن أغشى إليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أي سترا وبراءة من هذا الأمر وهو راجع إلى معنى التعريم والحرمة قال الليث كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل بحافه في الشهر الحرام فيقول حجرا محصور أي حرام محرم علمت في هذا الشهر فلا يمدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قال لهم اني محجور

يعني بما يقول أنا متمسك بما يعذبني منك ويحجر لك عني قال وعلى قياسه العانور وهو المتلف قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجرا ثم انكلام ٢ قال الحسن هذا من قول الحجر من فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون في الدنيا فحجرا الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغني عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح تنال الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطا في المستدركات (و) حجر باللام (قصبة باليمامة) مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف كاهرة اسمها سهل وقيل هي سوقها وفي المراسم مدنتها وأم قراها وأصلها الخنيفة ولكل قوم فيها خطة كالبحرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بن عقيل) يقال له حجر الرائدة وهو قرن ظليل أسفله كالعمود وأعلاه منتشر (و) حجر (وادين بلاد عذرة وغطقان و) حجر (ع لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (ويكسر) في هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع بالين) وهو غير حجر بالضم وسيأتي (و) حجر (ع بهو قعة بين دوس وكانة و) حجر (جمع حجرة للناحية) بكسر وجر (كالجرات) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشدته ثعلب

٢ قوله قال الحسن في اللسان
أبو الحسن ولجور

سقا ما فلم نهجا من الجوع نقرة * مهارا كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجراتا العسكر ناحيته من المهينة والميسرة وقال

اذا اجتمعوا فاضضنا حجرتهم * ونجمعهم اذا كانوا بداد

وفي الحديث للنساء حجراتا الطريق أى ناحيته وحجرة القوم ناحية دارهم وفي المثل فلان يرى وسطا ويرى بض حجرة أى ناحية وقال ابن ربي يضر في الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا في خير واذ صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لغيلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أى ناحية منفردا وفي حديث علي رضي الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهجا صبح في حجراته * مثل يضرب في من ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس

فدع عنك نهجا صبح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أى دع التهب الذي ينهب من فواحيل وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت (و) حجر ثلاث قبائل الاولى (حجر ذي رعين) وفي بعض نسخ الانساب حجر رعين محذوف ذي (أبو القبيلة) واسم ذي رعين ريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أمي بن الهيثم بن حدير (منهم عباس بن خليلد التميمي) يروى عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وعنه أبو هاشم جدي بن هاشم قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقر) الجري حجر رعين (وقيس بن أبي زيد) الطحري المعارض كان على عرض الجوشن عصر (وهشام بن) أبي خليفة محمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الطحري المصري روى عنه أسامة بن أساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حديد بن هشام الجري يروى عنه عبد الغني بن سعيد المصري ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الطحري واسمه عيل بن سفيان الأعشى وأبو زرعة وهب الدين راشد المؤذن البصري وسيأتي في كلام المصنف والثانية حجر حجر منها مختار الطحري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن نهيال الجري روى عنه نعيم الرعي وهما من حجر حجر هكذا ذكره ابن الأثير وغيره والصواب أن حجر حدير رعين حجر رعين وسباق النسب يدل على ذلك قاله البليسي (ومن حجر الازد) وهي الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو بن يقين عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغني) بن سعيد الازدي المصري وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوي) الفقيه الحنفي عداؤه في حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبلا فقيها عالم بالمحلف مشهور ولد سنة ٢٣٩ ووفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدي الجري ثم العاصري روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابي (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لا مساكه ومنعه واحاطته بالتمييز وفي الكتاب العزيز هل في ذلك قسم لذى حجر (و) الحجر حجرة الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كانه حجرة مما يلي المشعب من البيت وفي الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرت من حائط فهو حجر ولا يرى لاشي شئ عدل عن عبارة الصحاح مع انها انحصر وقال ابن الأثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي (و) الحجر (ديار غنود) ناحية الشام عند وادي القرى (أول بلادهم) قيل لافرق بينهما

لأن ديارهم في بلادهم وقيل بل بينهم فارق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفي السكك العزير ولقد كذب أصحاب الجبل والمرسلين وفي المراسد الجبل اسم دار غود وبادي القرى بين المدينة والشام كانت مساكن غود وهي بيوت منحوتة في الجبال مثل المغاور وكل جبل منقطع عن الآخر يطاف حولها وقد تفرق بها بيوت تقل وتكثر على قدر الجبال التي تنفر فيها وهي بيوت في غاية الحسن فيها بيوت وطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التي كانت تردها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجي في العناية أثناء براءة الجبل بالكسر ويقع بلاد غود عن بعض التفسير ولا أدري ما صحة الفتح (و) الجبل (الانثى من الخيل) (و) لم يقولوا (بالهاء) لأنه اسم لا يشركها فيه المذكر وهو (الخن) وفي اشتماله بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمستردل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء أن كلام المصنف ليس بصواب وإن سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسي لم يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سمى في كلام غيره قال والحديث الذي أشار إليه فقد قال القسطلاني في شرح البزاري حين تسكلم على الجبل أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مر فواليس في حجرة ولا بظلة زكاة قال شيخنا وقد يقال إن الحاق الهاء هنا المشاكلة بغيره وهو باب واسع (ج) حجور وحجورة وأحجار في الأساس يقال هذه حجرة منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة كما قيل

إذا نرس الفعل وسط الجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه إن الفصل الحصان إذا عاب الجليش ووارق السيوف لم يلفت جهة الجور ونعت الكلاب أو بابها لتغيرهما - نها وعقت الامهات أولادهن وشغلن العرب عنهم (و) الجور (القراءة) أو به فسر قول ذي الرمة

فأخفيت ما بي من صديق وانه * لذو نسب دان إلى وذو حجر

(و) الجور (ما بين يديك من ثوبك) ويقع كافي التهذيب (و) من المحاز الجور (من الرجل والمرأة فرجها) وعبر بعض المتأخرين والفتح أعلى (و) الجور (لبنى سليم) بالقرب من قلعي وذو رولان (و) يقع فيهما أي في القرية والفرج والصواب فيها أي في الثلاثة كما عرف (و) يقال (نشأ) فلان (في حجرة) بالكسر (وحجرة) بالفتح (أي في حفظه وستره) وقال الأزهري يقال هم في حجر فلان أي في كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد (و) وهب بن راشد الجوري بالكسر مصري) والذي قاله السمعاني أنه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الجوري المصري من حجر عن يروي عن ثور بن يزيد الأيلي وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الراد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الجور (بالفتح) العنزة كالاحجار كاردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرمي الضعيف بالاحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس اطمروا ترج بشدود آخر الحرف (ج) في القلعة (أحجار واحجر) في الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهري وروى عن أبي الهيثم أنه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فاعول وانما زادوا هذه الهاء فيم إلا أنه إذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما إلا أن التي آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه وقالوا الخالة وخبالته وكورة وخقولة (وأرض حجرة وحجرة ومعجرة كثيرته) أي الجور (و) الجوران (الفضة والذهب) ويقال للرجل إذا كثر ماله وعده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده (و) رجا كنى بالجور عن (الرمل) حكاه ابن الأعرابي وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكاس رميم * قال أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب (والجور الأسود) الأسعد كرمه الله تعالى (م) أي معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى ورجا أفردوه أعظاما فقالوا الجور ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله أنك لجور ولولائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

وإذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزأك حيث تقبل الاحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى أنك لو مست كل ناحية منه لجاز أن تقول مست الجور (و) الجور (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الجوري الكندي الكوفي عن عبد الله بن الأجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجاني وإبراهيم بن درستويه الشيرازي (و) الجور (ع آخر حجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وقيم المدرسة الخاقونية (وحجر شغلان) بأجماع الغين وأهملها (حصن قرب أنطاكية) بجبل اللكام (و) الجور (بضمين ما يحيط بالقرى من اللحم) الجور (كصرد جمع الحجرة للقرية) وزنا ومعنى (و) الحجرة (خطيرة الأبل) ومنه حجرة الدار (كالجرات بضمين والجرات بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الأخيرة (عن الزمخشري) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشري حتى يحتاج إلى قصره في عزه عليه بل هو قول الجمهور بل أذكر بعض في مثله القياس فاهذا القصور (والحاجر الأرض المرتفعة ووسطها منخفض) كالبحر كجلس (و) في الصحاح الحاجر (ما بين الماء من شقة الوادي) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالجور) وهو فاعول من الجور وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجتمعه

٢ قوله السني آخر حرف
عبارة اللسان التي تفسر
آخر حرف

ومستداره) كذا في المحكم والحاجر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته وفي التهذيب والحاجر من مسایل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر مرتفع (ج حجران) مثل حار و حوران وشاب وشبان قال روبة
 * حتى إذا ما هاج حجران الدرق * (و) منه سمى (منزل للمعاج بالبادية) حاجر وعبارة الأزهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة حاجر وفي الأساس وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الحاجر كرم مشنات وهو مطمان له حروف مشرفة يجلس عليه الماء وبذلك سمى حاجرا * قلت والحاجر موضع بالقرب من زبيدة سمعت فيه سنن النسائي على شيخنا الإمام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر النعماني رحمه الله تعالى والحاجر موضع بالجيزة من مصر وقد رأيت (والجهرى ككردى ويكسر الحلق والحرمه) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمين) مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت
 من يفر الدهر أو يأمنه * من قبل بعد عمر ووجهر

(والدهمى القيس) الشاعر المشهور غفل الشعراء (و) حجر أيضا (جده الأعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر القسافي وإياه عنى حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل أبي هندة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدى) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدى هو الملقب بالأدبر لأنه طعن في أبيته موليا وقال أبو عمرو الأدبر هو ابن عدى وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندي ويقال له حجر الشر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهود بين الحكمين ولأم معاوية أرمينية (همانيون) وحجر بن يزيد بن معدى كرب الكندي صاحب مراح بنى هندة اختلف في صحته والصواب أن لا خيه أبي الأسود صحبة (و) حجر (بن العنيس) وقيل ابن قيس أبو العنيس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا رؤية له شهد الجبل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى ابن قيس الحضرمي أوردته أبو موسى (و) حجر (بالين من محاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحد وعنه أحد أبو سعيد بن الأعرابي (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحد بن علي الهذلي الشاعر الفجري الغني وغيرهم ومن شعر الهذلي هذا
 ذكرت والدمع يوم البين يشجع * ولوعة الوجه في الأحشاء تضطرم

(و) بالتعريف والد أوس العباني الأسلي وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس تميم بن حجر وقيل أبو تميم كان ينزل العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبري لم يرو شيئا (و) حجر (والد أوس) (الحاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والد أنس المحدث) هكذا في النسخ وهو غلط مشوه سياق عبارة مثبته النسب لشخه ونصها (و) بفتحين (أيوب بن حجر) الأيلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأنس بن حجر مختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاء قوله وأنس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التبصير للحافظ ولم يدكر أنس بن حجر أنما هو أوس بن حجر (أو هما) أي والد الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب في والد أوس العباني التعريف على اختلاف فيه قال الحافظ وصح ابن ماكولا بالضم وأنه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الجهرين الأزدي) أعاقب به (لأن ابنته كانت تدق النوى لابل به حجر والشعر لاهلها بحجر آخر) من المجازي يقال (رى) فلان (بجهر الأرض أي) رى (بداهية) من الرجال وفي حديث الأحنف بن قيس أنه قال لعلي حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص أنك قد رميت بحجر الأرض فأجعل معه ابن عباس فإنه لا يعقد عقدة إلا حلها أي بداهية عظيمة ثبتت ثبوت الحرف في الأرض كذا في اللسان وفي الأساس رى فلان بحجره إذا قرن بمثله (و) الجهور (كصبور) ويرى بالضم أيضا (ع بلاد بني سعد) بن زيد مناة بن تميم (وراء عمان) قال الفرزدق
 لو كنت تدري ما برمل مقيد * فقرى عمان إلى ذوات حجور

روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الجهور (ع بالين) وهو صقع كبير تنسب إليه قبيلة بالين وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد ابن حشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الجهوري حدث عن أبيه (والجورة مشددة والحاجورة لعبة) لهم (نقط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغاني الجورة مخففة (والحجر كبلس ومنبر الحديقة) والحاجر الحداثق قال ليبد

بكرت بهجرشيه مقطورة * تروى المهاجر بازل علكوم

وفي التهذيب الحجر المرعى المنخفض وفي الأساس الموضع فيه رمى كثير وما (و) الحجر (من العين مادار بها وبدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري وقال الأزهرى الحجر العين والحجر العين ما يبدو ومن النقاب وقال مرة الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما به الله من النقاب حجر وأنشد * وكان حجرها سراج موقد * وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وقصها (و) قبل الحجر والحجر (عمامة) أي الرجل (إذا ائتم (و) الحجر أيضا (ما حول القرية ومنه مهاجر أقبال العين) أي ما وكها (وهي الإحساء كان لكل واحد) منهم (حتى لا يرعاه غيره) وفي التهذيب حجر القليل من أقبال العين حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل (أنه حجرة) لنفسه

٢ قوله بفتح الميم زاد في اللسان وكسرها

(كحجر) واحجر وفي الحديث انه احجر بحجرة بخصفة أو حصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر (ن مقاتل) الحجرى كنهى محدث) يروى عن عبد الله بن المعتز شياً من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرئ بواسط (والاحجار بطون من بني نعيم) قال ابن سيده هو بذلك لان أسماءهم جندل وحول وصحروا ياهم عنى الشاعر بقوله * وكل أنثى حملت أحجاراً * يعنى أمه وقيل هى المنجنيق (وحجر كعظم ومحدث) الشافى قول الاصمعي (ماء أو) اسم (ع) بعينه قال ابن يري وشاهده قول طفيل الغنوى فذوقوا كذا فناداهم حجر * من الغيظ فأكدادنا والقوب

قال ابن منظور وحكى ابن يري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبه قال قال الحارود وهو القارئ وما يتحدثون الا أنفسهم غسأت ابنا لله جاج ثم انصرف الى شيخ كان الجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الجاج فلور آيت جزعه عليه فقال * فذوقوا كذا فناداهم حجر * البيت (و) أحجار فرس همام بن مرة الشيباني سميت باسم الجمع (وأحجار الحليل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون يقردون) لها (الواحد) قال الأزهري بل يقال هذه حجر من أحجار خيلي يريد بالخر الفرس الانثى خاصة جعلوها كالحرمه الرحم الاعلى حصان ككر يم (و) أحجار المراء موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي الحديث انه كان يلقي جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد هو قباء (و) في حديث الفتن عند (أحجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى ما في مقابلة الداخل مع الخارج من حسن التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قتل أحجار الزيت (والجيرات) كانه جمع بحيرة تصغير بحيرة وهى الموضع المنفرد كذا فى النسخ وفي التكملة الجيريات موضع به كان (منزل لاولس بن مغراء) السعدى (والخجور) بالضم (السطح الصغير وقارورة) صغيرة (للذرية) وأنشد ابن الاعرابي

لو كان خروا سط وسقطه * خنجوره وحقه وسقطه

(و) الاصل فيهما (الحلقوم كالحجرة) والنون زائدة (والخناجر جمعه) بالفتح أيضا وانما أطلق اعتمادا على الشهرة وفي التنزيل العزيز اذا القلوب لدى الخناجر أى الخلاقم (و) الخجور (د) فى نواحى الروم ويقال خجور كقنفذو يقال يجهين ويقال بالخاء (وحجر القصر تحجير استدار بخط دقيق وفي بعض الاصول الجيدة وقيق بالراء) (من غير ان يلفظ أو) تحجير القصر اذا (صار) هكذا فى النسخ وفي بعض منها صارت (حوله دار فى القيم) حجر (البعير وسم حول عينيه بيسم مستدير) وقد حجر عينها وحولها حلق ٢ لا يصيها (وتحجير عليه ضيق) وحرم وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أى ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره (واستحجر) فلان بكلامى أى (اجترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (احجر الارض) وحجرها (ضرب علم امتارا) أو أعلم علماً فى حدودها للبيارة يمتعها به عن الغير (و) احجر (اللوح وضعه فى حجره) يقال احجر (به) فلان اذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم انى احجر بك منه أى التجئ اليك وأستعيذك كاحتجأ (و) فى النوادر احجرت (الابل تشدد بطونها) وحجرت واحجرت بالزاي لغة فيه وقد أمت محجرة ومحجرة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كاه فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا رجع بعد سوء حال وعجف فقد اجر وش وناس مجر وشون (ووادى الحجرة د بشغور الاندلس منه) أبو عبد الله محمد بن ابراهيم ابن حيوان البخارى) الاندلسى شاعر امام فى الحديث بصير بعلمه حافظ لطرقه لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطى وذكر السمعاني منه سعيد بن مسلمة المحدث وابنه أحمد بن سعيد المحدث وحفص بن عمر ومحمد بن عزرة واممعل بن أحمد البخاريون الاندلسيون محدثون (وحجور كقصور اسم) حجار (ككمان) وفي بعض النسخ ككتاب (ابن أيجر) بن جابر الجعلى (أحد حكمهم) وأيجر هذا هو الذى قال أكثر من الصديق فانك على العدو قادر لما أوصى ولده حجارا كما حرم به ابن الكلبي وذكر ابن حبان حجار بن أيجر الكوفى وقال فيه يروى عن على ومعاوية عداة فى أهل الكوفة روى عنه سمال بن حرب فلا أدري هو هذا أم غيره فليست (وحجير كير ابن الربيع) العذرى البصرى يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام ابن حجر) المكي من رجال الصحابة وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محدثان) وحجير بن عبد الله الكندى تابعى (و) حجر بن رباب ابن حبيب (بن سواقة) بن عامر بن معصمة بن معاوية بن بكر (جد الحار بن مرة) الصحابى رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الحجر والمدى أى أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وقد جاذ كره فى حديث الجلحاسة والدجال وفى آخر والعاهر الجرفيل أى الخيبة والحرم كقولك مالك عندي شئ غير التراب وما يبدل غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان رجم واستحجر الطائين صار حجرا كاتقول استنوق الجميل لا بشكاهون بهما الامر يدين ولهما نظائر وفى الاساس استحجر الطين وتحجر صلب كالحجر والعرب تقول وعند الامر تنكره حجرا له بالضم أى دفعا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الراجز

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ برى منكم وحجر

والخجور الاسد نقله الصفاني وأنت فى حجر أى منعنى والحجار بالكسر حائط الحجرة ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

٣ قوله لا يصيها عبارة
اللسان لدا يصيها وهى
أظهر

(المستدرك)

الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقلت فاحدر تبعدي ولا تبعدي والاساس حدر القراءة حدر اسرع فيها لخطها عن التمليط وفي الحكم سميت القراءة الرابعة الحشرة لان صاحبها يحدرها حدر (كالتحدير) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلاظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدر واحد حدر اعظ وانتفخ وورم قال عمر بن ابي ربيعة

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدرها

يعني الورم (كالا حدر والتحدير) حدر الجلد ايضا (توريمه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر ورم وفي حديث ابن عمر انه ضرب ثلاثين سوطا كلها يوضع ويحدر المعنى ان السيطات أبضعت جلده وأحدرت وقال الاصمعي يوضع يعني يشق الجلد ويحدر يعني يورم قال واختلف في اعرائه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدرورا قال الازهرى وأظنهما الغتين اذا جعلت الفعل للضرب فأما اذا كان الفعل للجلد انه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدرورا الاختلاف فيه أعلمه (و) من المجاز الحدر (قتل هذب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا قتلت أطراف هذبه لان مقتصره بالقتل وتحت من مقدار طوله كفي الاساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط اذا قتله وسوط محدرج ضمت الجيم اليه وقد سبق في موضعه (كالا حدر فيها) أي في التوريم وانقتل يقال أحدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم وأحدر الثوب احدارا قتل أطراف هذبه وكفه كما فعل بأطراف الاكسية والحشرة القتلة من قتل الاكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدواء الطن) وقد حدر الدواء بطنه يحدره حدرأ امشاء (و) الحدر (الاحاطة بالشيء يحدر) بالضم (ويحدر) بالكسر (في الكل) مما تقدم وروى الازهرى عن المؤرج يقال حدر واحوله ويحدرون به اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرء تصدها المنيا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السهن في غلط) وقصر يقال غلام حادري قصير الجيم كما يقال له حطائط كفي الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلط يقال فتى حادري غليظ مجتمع وجهها حادرة (كالحدارة) ككرامة وفي بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهرى عن الليث الحادري الممتلي ثمعما والجماع تارة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثاني ونقله الجوهرى عن الاصمعي (و) الحدر (بالفتح مكان يحدر منه) مثل الصبب وفي الحديث كغما يحط في حدر (كالحدور) كصبور (والاحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحادور) والحدر في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدرور منكورة وهي الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منهما (الحادرة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحادورة) ذكر الثلاثة الليثاني كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو أحدر وهي حدرأ) أي أحول وحولاء (وعين حدره) بدرة (وحدرى ككفرى) بضمين فتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدره (غليظة) ونقل الازهرى عن الاصمعي أما قولهم عين حدره فمعناه مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر (أو) حدره (حادة النظر) وقيل حدره واسعة وبدرة يبادر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابي قال

أمر والقيس وعين لها حدره بدرة * شقت ما قهها من آخر

وفي التهذيب الحدره العين الواسعة الجاحظة (والحادر الاسد) لشدة بطشه (كالحيدر والحيدرة) ويقال حيدرة بلالام كما وقع التعبير به في بعض الاصول وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل الماثل في الناس قال ثعلب يعني لعلظ عنقه وقوة ساعديه والهاء والياء زائدتان وقال لم تختلف الرواة في ان هذه الايات لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

أنا الذي سميتني أمي حيدره * كايث غايات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن بري في الرجز بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفرة * (و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ المجتمع الخلق (أو الحسن الجليل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حدره ونقل الازهرى عن الليث الحادر والحادرة العلامة الممتلي الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر اذا كان ممتلي البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز وانما جميع حادرون وهي القراءة المشهورة (وقرى وانما جميع حادرون) بالذال (أي مؤدون بالكراع) وفي نص التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الازهرى وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والقراءة بالذال لاغير والذال شاذة لا يجوز عند القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال * قلت والذال المهملة قراءة ابن عمر واليمني كما نقله المصنفاني (و) فسر بعض فقال أي (حذاق بالقتال أقويا نشيطون له) من قولهم غلام حادر اذا كان شديد البطش قوى المساعدة كما تقدم (أو سارون طالبون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدر اذا انخط في سبب (والحادور القوط) في الاذن جمع حوادير قال أبو النجم الجعفي يصف امرأه

خديبة الخلق على تحصيلها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وعظيمة العجز على دقة خصرها والبيت الذي بعده

يزينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

٣ قوله أنا الذي قال في

الصباح لما ولدت أمه فاطمة

بنت أسد وأبو طالب غائب

سمته أسدا باسم أبيها

فلما قدم أبو طالب كره هذا

الاسم فسماه عليا

(و) من المجاز الحادور (الهلكة كالحدرة) قال أبو زيد رماه الله بالحدرة أي بالهلكة وقال الزمخشري أي بدهية شديدة كأنها الاسد في شدتها (و) من المجاز الحادور اسم الدواء (المسهل) الذي يعشى البطن وهو خلاف العاقول (والحدار) بفتح فسكون (ما صلب من الحصى) واكثر ومنه قول عيم بن أبي بن مقبل يصف ناقه

ترى النجاد بجيدار الحصى قزا * في مشية سرح خلط أوانينا

وليس بتعريف جيدان بالتون فيه عليه الصغاني (والحدرة) بالفتح جرم (قرحة تخرج) بجفن العين وقيل (ببياض الجفن) فترم وتغلظ والذي في التهذيب بياض الجفن وليس فيه بياض فأنا أخشى أن يكون هذا تحريفاً من الكاتب وقد حذرت عنه حدرا (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذي في المحكم وغيره من ذو حدرة أي ذو اجتماع وكثرة فليست هذه مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الابل) نحو الصرمة وهي ما بين العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة ومال حوادير مكنته منخام وعليه حدرة من غنم وحدرة أي قطعة من اللحياني (والاحدر) من الابل (المتلى الفخذين) والمجهر (الدقيق الاعلى) وهي حدرا، ومنه حديث أبي بن خلف كان علي بعير له وهو يقول يا حدراها بعني يا حدرا الابل فقصر وهي تأنيث الاحدر وأراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كالإنسان ويجوز أن يريد هل رأى أحداً مثل هذا قال الأزهرى (و) قال بعضهم (الحدرا) نعت حسن للخيل خاصة (و) حدرا، اسم امرأة شبيبها الفرزدق قال

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدرا، ما كنت تعرف

(والحدار بالضم الحاد البصر) ويقال إنه لحدار العين (والحدندر) كقنفذ (والحدنور) كسر سور (والحدنورة) بضمهم (و) الحدنورة (كهر كولة) يعني بكسر الأول وفتح الثالث (والحدنورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحدنير) والحدنارة والحدنور والحدنيرة بكسرهن كل ذلك (الحدقة) والحدنيرة أجود (و) في الصحاح يقال (هو على حدنير عينه وحدنيرتها) وحدنورها وحدنورتها (أي يستقله فلا يقدر النظر إليه) وفي بعض النسخ فلا يقدر على النظر إليه ونص الصحاح ولا يقدر أن ينظر إليه (بعضاً) قال الفراء يقال (جعلته على حدنورة عيني) بالضم (وحدنيرتها) بالكسر (أي) جعلته (نصب عيني) وذكر الجوهري وغيره من الأئمة هذه المادة في ح ن د ر إشارة إلى أن التون لاتراد في ثاني الكلمة إلا ثبت وتبعهم صاحب اللسان فأوردوها هناك ولم يتعرض لها في حدروستأني للمصنف أيضاً هناك إشارة إلى ما ذكرنا أن شاء الله تعالى (و) الحدرد (كفعل الغليظ) الغنم (والحدرد) جلده (نورم) كما في الصحاح (و) الحدرد (الهيبط) وهو مطاوع حدرد يحدره حدردا وفي التهذيب في ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل الثبت ولا بين منه في هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة (والموضع من صدر) بضم فسكون ففحات (ومندرد) أتبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنيك وأنيوك (و) روى بعضهم (مندرد) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدرد الدم يحدره حدردا وحدر وحدره فالحدر (و) (تندرد) أي (تندرد) وما يستدرك عليه رأيت المطر يتحدرد على لحيتي أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدرد وقد جاء في حديث الاستسقاء وحدر اللثام عن حنك أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل الشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب

(المستدرك)

كان رجلى على شعواء حادرة * ظمياء قد بل من طلل خوافها

ذكره الأزهرى في ترجمة زنب وفي حديث أم عطية ولدنا غلاماً أحدر شئى أى أسمن شئى وأغلظ وروح حادر غليظ والحوادر من

كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر من تفع وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فما رويت حتى استبان سقاتها * قطوع المحبوك من الليف حادر

وحدر الوتر حدرة غلط واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا مثلاً قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدرة وناق حادرة العينين إذا تلا نافعاً واستونا وحسناً قال الأعشى

وعسير آدماء حادرة العي * ن خنوف عبرانه شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرا حسنة وقد حدرت والحدرد اللثام الغليظ من الأرض ومن المجاز حدرتهم السنة

تحدردهم جاءت بهم إلى الحضر قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحدرد * حصاء لم تترك دون العصا شذا

وقال الأزهرى حدرتهم السنة تحدردهم حدرا إذا حطهم وجاءت بهم حدروا وحدرة من غنم قطعة وحيدار الحصى ما استدار منه

وحيدروا وحيدرة اسمان والحويدة اسم شاعر ورعما قالوا الحادرة وهو قطبة بن الحصين الغطفاني قال ابن بري سمى به لقول زبائن

سبارقه كان حادرة المنكب * ن رصعا تنفض في حائر

قال والحادرة الغنمة المنكبين والرصعا المسوحة البعيرة شبهه بصفدة تصوت في منفض الأرض روى أن حسان بن ثابت رضى

٣ قوله تنفض أورده ابن منظور بلفظ تنفض

الله منه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدة يعنى قصيدته التي أولها

بكرت ممية غدوة فتربع * وغدت غدوة مفارق لم يربع

فكانت فاهابعد أول رقدة * ثغب برايسة لذيذ المكركع

بغريض سارية أدترته الصبا * من ماء أسحر طيب المستقع

ورغيف حادرتام وقيل هو الغليظ الحروف ودوا حادرمسهل ورجل حدر مستجبل وتحذر الشئ اقباله وقد تحذر تحذرا قال الجعدي فلما رعت في السير قضين سيرها * تحذر أحوى يركب الدوق مظلم

وحذر الجحر من الجبل دحرجه ومن المجاز الدمع يحذر السكحل والحذار والحذرة النازلة وحذرة الحناء محملة بمصر وحذرة أرض

لبنى الحرث بن كعب وأبو ترة حدير السلي مولا هم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي وحدير الاسمي تابعيون ذكرهم ابن جبان

في الثقاف وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي حدث عن زياد كذا في تاريخ البخاري والحيدرية طائفة مجردون

وهم أتباع الشيخ حيدر الزاوي الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها في كتابي اتخاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره

ابن جبان في الثقاف وحذرة بكهنة فرس شراحيل بن عبد العزى الكلبي وحذر كسكر من محال البصرة عند خطه فريضة

والاحذية القلنسوة * ومما يستدل عليه حذر كبرج أبو القاسم روى في قول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي

* قلت وهو مولى عيسى بن أبي القاسم حذر كبرج أبو القاسم روى في قول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي

في اللسان وقال قال الجوهري الحذبار (التأفة الضامرة) التي ذهب لهما من الهزال وبدت حرافها (الحسديرو) هي (التي

انحنى ظهرها) (ذهب سنماها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحذبار (السنة الجذبة) المقهظة وفي حديث علي رضي الله عنه

في الاستسقاء اللهم اناخرجنا اليك حين اعتكرت علينا حذابير السنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الجاهج سأجلك على

صعب حذبا حذبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثالا للاحمر الصعب والخطة الشديدة (و) الحذبار (الكه أو اللشمز) الغليظ (من

الأرض) وقد تقدم في الحذر مثل ذلك (جمع الكل حذابير) (الحذر بالكسر ويحرك) الخيفة وقيل هو (الاحتراز) وفسره قوم

بالعز و قوم بالاستعداد و اتأهب وقوم بالفرع قال شيخنا ولعلها متقاربة في المعنى ورجع بعض التعريكن (كالا حذار) وهذه عن

الليثاني حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا لا يلقكم طمائل

(والمحذورة) كالمصدوقة والمكذوبة (والفعل) حذر (كعلم وهو حاذورة وحذريان) بالكسر على فعليان (وحذر) ككتف

(وحذر) كندس (ج حذرون وحذاري أي متيقظ شديد الحذر) والفرع وحاذر متأهب معد كما به يحذر أن يفتاج وأنشد

سبويه في تعديه حذرا أمورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجي من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحذار أي) ابن (حزم وحذروا المحذورة الفرع)

بعينه (و) المحذورة (الداية التي تحذر) وفي الأساس وصفتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصبيحة (و) قيل المحذورة (الحرب

و) يقال (حذار حذار) يافلان (وقديتوت الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد الليثاني

حذار حذار من فوارس دارم * أبا حاد من قبل ان تنندما

فنون الاخيرة قال ولم يكن لذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أي احذر) قال أبو النجم

حذار من أرماحنا حذار * أو تجمعه لو ادونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلى (كغراب جواد م) أي معروف وهو الذي تحاكم اليه عبد المطلب بن هاشم ومحب

ابن أمية وفي هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

وذكر ابن جيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلى من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفيه فكم لعبد

المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدي حكم العرب الا في ذكره قال الصغاني وياه عن الذي ياتي بقوله

وهط ابن كوز محتبي أدراعهم * فيأورهم طريبعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار أخى هيدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار شاعرة)

نوصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدي) من بني أسد بن خزيمه ثم بني سعد بن ثعلبة بن

دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة الى اقيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة

ابن حذار بن مرة الاسدي الحذاري من التابعين ذكره السمعاني وذكر ابن الكلبي قيس بن الربيع الاسدي الكوفي من ولد عميرة

ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيا في الجاهلية ويقال له أيضا حكم بني أسد وفيه يقول الاعشى

(المستدرك)

(حذبار)

٣ قوله ذهب لهما عبارة

الجوهري يبس لهما

(حذر)

٣ قوله بني أسد في اللسان

ابن أسد وليصور

وإذا طلعت المحدثان محلله * فاعمد ليت ربيعة بن حذار

(أوهو) حذار (كتاب) وهكذا كان يروى الأصمعي قول الديلمي (و) يقال (أنا حذرك منه أي) محذورك منه (أحذركه) قال الأصمعي لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذرك وعذرك (و) عن النضر (الحذرية كالحبرية القطمة الغليظة من الأرض) وقال أبو الحيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) (الحذرية (حرة بنى سليم) وهما مرتان وهذه أحدهما (و) (الحذرية الأرض الخشنة و) (الأكمة الغليظة كالحذرية) (الحذرية (عقربة الديك) وزنا ومعنى يقال نفس الديك حذريته (ج حذارى وحذار وحذرى كعلبى) صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاها سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصعاني (وحذران) وحذير (كعثمان وزبير علمان) وكذلك محذر كحدث (والحذاريات) وفي بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أى يخشون) ولوقال المنذرون كما عبر به غيره ليكون أحسن (واحدآز) الرجل (غضب) فاسر نفس (وتقبض) وفي بعض النسخ وتغيظ والاولى هى الموافقة لما فى الأصول (و) (من أسماء الأفعال قولك (حذرك) زيدا (وحذاريلك زيدا إذا كنت تحذره منه) وحكى اللحياني حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر (وأبو حذر) محركة كنية (الحرباء) لتقلبه كثيرا (وأبو محذورة سمرة بن معير) ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بني جميع (مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له حصة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حيدر) بالذال المعجمة (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (نبطه) تليذه الامام أبو القاسم (ابن عساكر) فى تاريخ دمشق قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهدة عليه (والمحاذرة) والحذار (بين اثنين) كهمومقضى باب المفاسلة * ومما يستدرك عليه التهذيب فى الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معذون وروى عن ابن مسعود انه قال مؤدون وذوادة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال فى الحاذر المؤدى الشاك فى السلاح وأنشد

(المستدرك)

ويزة فوق كى ۳ حاذر * ونثرة سلبته باعن عامر * وحرية مثل قد اى الطائر

۳ قولہ کسی ای شجاع
وفی اللسان من فوق کمی
تنبیہ کم

(حذفور)

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أى يحذركم أياه وعن أبي زيد في العين الحذر وهو ثقل فيها من قذى يصيبها وقد حذرته الأمر وتقول سمعت حذارة في عسكرهم ودعيت زبال بينهم وسماحوا حذورا وكعب بن الحذارة له بحجة وذكر في حديث لأبي رزين العقيلي ((الحذفور كعصفور الجانب) واللاحية (كالخذاير) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير) في النوادر يقال حزمه العدل والعيبة والثياب والقربة (و) حذفوه (و) حزفوه ككلمها بمعنى واحد (ملاؤه) يقال (أخذته حذفوره) ويحذافيره أى أخذته (بأسره) ومنه قولهم فقد أعطى الدنيا بحذافيرها أى بأسرها (أو بجوانبه) وبه فسر الحديث فكما تخايرت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله القراء وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم أى جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزاميره وجزاميره وحذافيره أى بجميعه وجوانبه (والحذافير) الاشراف وقيل هم (المتبهيئون للعرب) منه قولهم (اشدد حذافيرك أى تهيأ) للحرب وغيرها وحذافير بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير في في طاعون عمواس ((الحذفر بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصور) كالحذرم (و) يقال (أخذته بحذاميره) وحذاموره وجزاميره وجزموره أى (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم إذا (لم يدع منه شيأ) ((الحزض البرد كالحرور بالضم والحرارة) بالفتح والحرارة بالكسر (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والاخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته وكذا نقله الفهري في شرح الفصيح عن الموعب والعالم والمخصص وهم نقلا عن أبي زيد أنه قال وزعم قوم من أهل اللغة ان الحز يجمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعى ويجمع أحارر أى بالادغام * قلت وكأنه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجعلها حينئذ حرارات قال الشاعر

بدمع ذى حرارات * على الخلد ندى هيد

(حذفر)

(۴)

بدمعزی حرارات * علی الحدین ذی ھیدب

حيه ائذ حركات قال الشاعر

وقد تكون الحراوات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر الآن الاوّل أقرب (و) تقول حرانها رو هو بحر حرا وقد (حررت يا يوم كملت)
 أى من حد علم عن اللحياني (وفرت) أى من حد ضرب (وحررت) أى من حد نصر تحرو وتحرو تحرو حرا وحره حرارة أى اشتدت
 حر (و) الحر (زجر البعير) كذا في النسخ والصواب للعبر كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضأن الحيه) أنشد ابن
 الأعرابي شططا، جاءت من بلاد البر * قد تركت حبه وقالت حر
 ثم أمالت جالب الخسر * عمدا على جانبها الايسر

شہنشاہ طاہرہؑ، چات من بلاد البر * قدر کت حبه و قالت حر

ثم أمالت جالب الخسر * عمدا على جانبها الأيسر

(و) الحر (جمع الحررة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمع لاجمع اصطلاحى والحررة اسم (لارض ذات حمارة نخرة سود) كأنها أحرق بالنار وقيل الحررة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حمارة سود نخرة كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع نكسر وهو مقيس (والحرار) جمع مؤنث سالم (والحرير) جمع مذكر على لفظه (والاحرن) على توهم أنه لمفردا على احره

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حره وحرون جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لأنها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حره واحرون يعني الحار كأنه جمع حره وأمكن لا يتكلم بها أشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انزعم وطلق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة درهم وخمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

ان أباك فتر يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقبس عيلان الهوازنيين

وابن غير في سره المكدين * وذالك لعل سيد اليمانيين

وحا بسايسن في الطائيين * قال لنفس السوء هل تقرين * لآخس الاجندل الاخرين

والخمس قد يحشمنك الاخرين * جزا الى الكوفة من قنسرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لآخس بكسر الخاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيثة وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب اغناهوا الاخرين قال جاء به على أحر كانه أراد هذا الموضع الاخرى الذى هو آخر من غيره فصيره كالأكرمين والارحين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفر الافادة للعلم السامى ما نصه احرون جمع حره زادوا الهمزة انا باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيره بالحركة في نون وقلون واعما جمع حره هذا الجمع جبر الماء دخله من الوهن بالتضعيف ثم لم يقلوا له كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا فقالوا أرضون غير وابا بالحركة فكانت زيادة الهمزة في اخرين كزيادة في تغيير بناء الواحد في الجمع حيث قالوا لكب وقد جمعوا التكسير الذى تستحقه فقالوا احرار وقال بعضهم حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعرابى الحررة الرحلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحررة هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو وتكون الحررة مستديرة فاذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكرع (و) يقال (بعير حرى) اذا كان (يرعى فيها) أى الحررة (و) الحر (بالضم خلاف العبد) الحر (خيار كل شئ) وأعتقه وحر الفاكهة خيارها والحر كل شئ فخر من شعرو غيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحررة وحرك أرض وسطها وأطيبها وقال طرفة

وتبسم عن الملى كان منورا * تحلل حر الرمل دعص له ند

ومن المجاز طين حر لارمل فيه ورملة حره لا طين فيها وفي الأساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

تغيرنى طوفى البلاد ورحلتى * ألأرب يوم لى سوى حر دارك

(و) يقال (رجل حر) (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح فى الثلاثة أفصح من الضم وان كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورية) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهم أو مهمهم من روى الكسرى الثانى أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شعر سمعت من شيخ من باهلة

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقل لم أبخل وأنت صديق

فأردت زويج عليه شهادة * ولا رد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابى ليس لها اعرابى فى حرار ولكن اعرافها فى الاماء (ج أحرار) وهو مقيس كقفل وأقنال وغرور وأغمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جنى وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكى فى المصدر الكسر وزعم انه من الالفاظ التى جاءت تارة مصدر وتارة جمعا كقفود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكرك منها (و) الحر (ولد الطيبة) فى بيت طرفة

بين أ كفاف خفاف فاللوى * مخرف يحنول رخص الظلاف حر

(و) الحر (ولد الحية) اللطيفة وقيل هو حية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرماح

منطوفى جوف ناموسه * كانظوا الحري بين السلام

وزعموا انه لا يبيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحر أى بحسن ولا جليل قال طرفة

لا يكن جلد داخلا * ليس هذا منك ماوى ببحر

أى بفعل حسن قال الأزهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولما مقصر يومافيا تبنى بقر

الى أهله أى صاحبه بحر بكرى لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبوع عن أهله ويصب الى غير أهله فليس هو بكرى فى فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازان) كسحاب وهو السبستان وهو بالفارسية آزاد رخت وأسله آزاد درخت ومعناها الشجرة المتوقفة فخذوا الحدى الدالين ثم لماعربوا أعجموا الدال (و) الحر (الصقر) وبفسران الاعرابى قول الطرماح المتقدم بذكره

وأكثر أن يكون الحرف فيه بمعنى الحية قال الأزهري وسألت عنه أعرابياً فصيحا فقال مثل قول ابن الأعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الخضرة وهو يصيد (و) من المجاز لطم حروجه الحر (من الوجه ما) من الوجهة أو ما قبل عليه منه قال الشاعر

جلا الحزن عن حر الوجه فأسفرت * وكانت عليها هوة ٢ وتجلج

٢ قوله وتجلج الذي في
اللسان لا تبليج

وقيل حر الوجه مسايل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخيره وكذا حر الدار وحر الأرض وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار كالإيجي (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بني ثقيف (واليسه ينسب نهر الحر بالموصل) لأنه حفره نقله الصعالي ولم يذكره ياقوت في ذكر الأنهار مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري بن أحي عينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحداً قاله الطبري وقال غيره جز بن مالك (صحبايان) وفي بعض النسخ صحبايون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (راد بنجد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر (واد) آخر بالجزيرة وهما الحران أيضا قاله البكري (و) الحر (من القرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحر ذو ومراح سبوق * وهما حران (وجيل حر) بالضم (وقد يكسر طائر) نقلهما الصعالي والذي في التهذيب عن شهر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باديجان لا صغرا يكون جميل حر (و) قال أبو عبدان (ساق حر ذو القماري) قال حميد بن ثور

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة * دعت ساق حر رحة وترغما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القماري ورواه أبو عبدان ساق حر بفتح الحاء لأنه إذا هدر كأنه يقول ساق حر ساق حر وباء سحر التي فجعل الأعمى اسمها واحدا فقال

تنادى ساق حر وظلت أبكي * تليدما بين لهما كلاما

٣ قوله واذا بنسوا عبارة
اللسان بحذف الواو

وعليه ابن سيده فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذا بنوا من الأسماء ما ضارعها وقال الأصمعي ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بعمه قول الأصمعي أنه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حر فقال ساق حر ان كان مضافا وساق حر ان كان من كاف صرفة لانه نكرة فتركه أعرابه يدل على أنه حكى الصوت بعينه وهو يساحه ساق حر ساق حر أو ما قول حميد بن ثور السابق فلا يدل أعرابه على أنه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله إلى آخره وكذلك قولهم خازن ذلك أنه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد * دعت ساق حر في حمام ترغما * وقال أبو عبدان يعنون بساق حر طعن الحمامة * قلت وتقتل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكي في شرحه عليه وانظر فيه من وجوه ظنا أنه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذا انظر فيما تصرفه ابن جني فليحظر في الشرح قال ومن أطرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشده الشريف الفرياني رحمه الله في شرح مقصورة حازم المشهورة ومعه من شجينا الامامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما مرا

رب ربيع وقفت فيه وعهد * لم أجاوزه والركائب تسرى

أسال الدار وهي قفر خلا * عن حبيب قد حلها منذ دهر

حيث لا مسعد على الوجد لا * عين حر تجود أو ساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماري ينوح معه (والحران الحر وأخوه أي) وهما اخوان وإذا كان اخوان أو أصحابان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر قال المتنخل البشكري

ألا من مبلغ الحرين عني * مغلطة وخص بها أبا

فان لم تثار لي من عكب * فلا أرويقا أبدا صديا

يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصيلة في قفيا

قالوا وسب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تهرى المتنخل هذا وكان يأبى إذا ركب النعمان فلا عبته يوما بقيد فجعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه إلى عكب اللخمى صاحب سمينة فقتله فجعل يطن في قفاه بالصيلة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لعمه في الخفضة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استغفلت حاء قبلها حرف ساكن فخذوها وشددوا الراء وهو في حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الأثير هكذا ذكر أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء والفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فلي التخفيف يكون في ح ر ح لافي ح ر ر قالوا والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحر والحرير بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بخاري وشرح فلا ينهم (وذكر في ح ر ح) لانه يصغر على ح ر ح ويجمع على أحرار والتصغير

وجمع التكسير يردان الكلمة الى أصولها وتقدم الكلام هناك فراجع (والحرة) بالفتح (البثرة الصغيرة) عن أبي عمرو (و) عن ابن الاعرابي الحرة (العذاب الموجه والظلمة الكثيرة) نقلهما الصغاني (و) حرار العرب كثيرة فمنها الحرة (موضع وقعة حنين) (و) الحرة (ع) (تبوك) (و) الحرة (ع) (بنقذة) (و) الحرة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حرة واقم (و) الحرة موضع (قبلى المدينة) (و) الحرة موضع (ببلاد عيس) وتسمى حرة النار (و) آخر (ببلاد فزارة) (و) الحرة (ببلاد بنى القين) (و) الحرة (بالدهناء) (و) الحرة (بغالية الجاز) (و) الحرة (قرب فبدو) (و) الحرة (بجبال طي) (و) الحرة (بأرض بارق) (و) الحرة (بجند قرب ضربة) (و) الحرة (ع لبنى مرة) (و) حرة ليلي (و) الحرة موضع (قرب خيبر) (و) لبنى سليم (وهى حرة النار) وهو غير حرة بنى عيس وتسمى أم صباران كانت لبنى سليم وعند هاجل صبار وقيل حرة النار لفظتان وهما شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهمي الذي وفد على عمر رضي الله عنه فقال لهما اسمك فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم في ج م ر عن ابن الكلابي (و) الحرة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (فتمت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بها بحجارة سود كبيرة (وبها كانت وقعة الحرة) من أشهر الوقائع في الاسلام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه وذلك حين أنهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندمهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري خزاه الله تعالى وعقبيها هلك يزيد وقد أورد تفصيلها السيد السهمودي في تاريخ المدينة (و) الحرة (بالربيع في طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر لحاج عدن (وحرة غلاس) ككثان قال الشاعر

لن غدوة حتى استغاث شريدهم * بحرة غلاس وشلومزق

(و) حرة (لبن) يضم اللام فسكون الموحدة في ديار عسروين كلاب (و) حرة (لقفاف) بكسر القاف بالجواز (و) حرة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح إحدى حرار الجواز الست المحترمة (و) حرة (الحجارة) (و) حرة (جفل) بفتح فسكون (و) حرة (ميطان) كيزاب (و) حرة (معشر) لهوازن (و) حرة (يلي) لبنى مرة (و) حرة (عباد) (و) حرة (الرجلاء) هكذا بالاضافة كخواتم وفي اللسان حرة راجل وفي النوادر لابن الاعرابي الحرة الرجل الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حرة (قاة) بفتح فسكون فهمرة كل ذلك (مواضع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام استوفاهما السيد السهمودي في تاريخه (و) الحرة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب مصاماتكفه بخلال

(و) الحرة (خذ الامة) ح حرائر شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لارذنكن حرائر اي لا الزمكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحر اردون الاماء قال شيخنا نقلا عن المصباح جمع الحرة حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بكلمتهما (و) الحرة (من الذفرى بحال القرط) منها وهو مجاز وانشد

* في خشاوى حرة الحرير * يعني حرة الذفرى وقيل حرة الذفرى صفة أي انها احسنه الذفرى أسيلتها يكون ذلك لله راء والناقاة وقيل الحرتان الاذنان قال كعب بن زهير

قنوا في حرتيها للبصير بها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل

كانت نسبهما الى الحرية وكرم الاصل (و) من المجاز الحرة (من السحاب الكثيرة المطر) وفي الصحاح الحرة الكريمة يقال ناقاة حرة وهما برة أي كثيرة المطر قال عنتره

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدهرم

أراد كل مصابة غزيرة المطر كريمة (و) أبو حرة الرقاشي (م) أي معروف اسمه حنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم فنه روى له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي من أهل البصرة من اتباع التابعين وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن البصري روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حرة) بالاضافة (إذا) لم تنقض ليلة زفافها (لم يقدر بعلمها على اقتضاها) وفي الأساس لم تمكن زوجها من فضتها وفي اللسان فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي ليلة شيباء (وهي أول ليلة من الشهر) أيضا كما أن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (و) يقال ليلة حرة فيها وكذلك ليلة شيباء (وصفا) عن ابن الاعرابي (حري بحر كظل يظل حرارا) بالفتح (عتق) والاسم الحرية وقال الكسائي حررت تحر من الحرية لا غير * قلت أي بكسر العين في الماضي وقبحها في المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل في حرية الاصل أيضا وقد أغفل المصنف (و) حر الرجل بحر (حرة) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) ويقال حران يران حران كما يقال حار يار جازا اتباعا نقله الكسائي ورجل حران عطشان من قوم حرار وحراري وحراري الأخيرتان عن الليثاني (وهي حري) من نسوة حرار وحراري عطشي وفي الحديث في كل كبسدرى أجرا حرارى فلي من الحر وهي تأنيث حران وهما اللب الغيرة يدانها الشدة حرها قد عطشت ويست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان في سقي كل كبسدرى أجرا وفي آخر في كل كبسدرى رطبه أجرا وفي آخر في كل كبسدرى رطبه ان الكبدا اذا ظمئت رطبت

وكذا إذا ألقيت على النار وقيل كنى بالطوبة عن الحياة فإن الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه (و) حر (الماء) يحمره (حرأ سخنه) والذي في اللسان وحري يحمر إذا سخن ماء أو غيره وقال الليث حررت ياربجل تحمر حره وحرارة قال ابن سيده أراه يعني الحر لا الحرية (و) من دعائهم (رماء الله بالحره تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منسكرا فقال ومن كلامهم حره تحت قرة أى عطش في يوم بارد قال الليث هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحره حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحره والقرة أى بالعطش والبرد (كسر لا زدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا في الذي يظهر خلاف ما يصرح به شراح الفصيح (وحرارة كسجاية) لقب أبي العباس (أحد بن علي المحدث الرحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البرذعي حدث) عن حسين بن مأمون البرذعي (والحران) ككنان (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر و) حران (اللام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمى بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطي هو بديار بكر والسعالي بديار ربيعة وقيل بديار مضر وقال ابن الأثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميد وبه ولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهري هذا إذا كان فعلا نافه من هذا الباب وإن كان فعلا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزيرتين (وقد ينسب إليه حراني بنونين) على غير قياس كما قالوا أمنا في النسبة إلى ماني والقياس مانوي (و) حران (قريتان بالعرب) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بملبو) أخرى (بغوطه دمشق و) حران (رملة بالبادية) كل ذلك عن الصعالي (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأسفهان) منها أبو المظهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرئ بن بنت أبي طاهر الثقفي روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٣٥ (ونشئ بن حري كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حري) الليثي (من أتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حري نابي) قتل مع علي بن صفين (والحرير من تداخلته حرارة الغنط أو غيره كالحجور) وأمرأة حريرة حرنة محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصففر وهي القداح

٢ قوله أمنا في كذا بخطه
ولعل الالف زائدة

خرج حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصففر

قال الأزهري حريرات أي محرورات يجرد حرارة في صدورها وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حرنة كما دخلت في جملة لام في معنى رشيدة (و) الحرير غل من غول الخيل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرقى) وهو وجد الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه إذا السهب من أرمقا

الحرير جلد هذا الفرس وضربه نسله والمرق نسبة إلى امرئ القيس قال الشريف النساني ونسب إلى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسي معوج عن العرب في كسدة لا يبروكل ماعداه بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة إليه مرقى على وزن مرقى (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدها وله حجة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والده سم وقيل (دقيق يطبخ بلب أو دسم) وقال شهر الحريرة من الدقيق والحريرة من الخصال وقال ابن الأعرابي هي العصيدة ثم التغيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كقرطنجة) وفي حديث عمر ذري وأنا أحران يقول ذري الدقيق لا تحذلك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسهوم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال الجعاج

ونسجت لوافح الحرور * سبائب كسرق الحرير

ظلالنا بمن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

وأنشد ابن سيده للحرير مستن الحرور مشتد حرها شبه وفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر ولفظه وهو يكون بالنهار والليل والسهوم لا يكون إلا بالنهار (و) في الكتاب العزيز ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في الحرور أي (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال ثعاب الظل هنا الجنة والحرور (الدار) قال ابن سيده والذي عندى أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرار قال مضر بن بلاعة قد صادف الصيف ماها * وفانت عليا شمسه وحراره

(وحرير كبير) أبو الحصين (شيخ اسحق بن إبراهيم الموسلي) التميمي المشهور (وقيس بن عبيد بن حرير) بن عبد بن الجعد التجاري المازني أبو بشير (صحابي) قتل بالبصرة وروى عنه ضريرة بن سعيد * وقاته عمرو بن الحرير الأسدي أخباري (والحريرة) بالضم (الأرض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للنبات وهو مجاز في الأساس أرض حره لا سجة فيها (و) من المجاز الحريرة (من العرب أشرفهم) يقال ماني حريرة العرب وأجمع مثله وقال ذو الرمة

(المستدرك)

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حربة العرب انه زالي

أي على أشرفهم ويقال هوم من حربة قومه أي من خالصهم والحر من كل شيء أعنته (والحريرة كهريرة ع قرب نخلة) بين الإيوان والجلفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا في النسخ والنصواب حرين بالنون كذا في التكملة (وحروراء كحلولا) بالمد (وقد تقصرت بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خافوا عليها رضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حروري بين الحرورية) يستحبون إلى هذه القرية (وهم نجدة) الخارجي (وأصحابه) ومن يعتقد استنادهم يقال له الحروري وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أتردم الخيض من الثوب أحرورية أنت تعينهم كانوا يسالفون في العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران ابن حطان السدوسي الحروري ومن سبغات الأساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) من المجاز (تحرير الكلب وغيره تقويمه) وتخليصه بأقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه وتحرير الحساب إثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو (و) لتحرير (الرقبة اعتاقها) والمحرر الذي جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حرا العبد بمحر حرارة بالفتح أي صار حرا وفي حديث أبي الدرداء شراكم الذي لا يعتق محرره أي أنهم إذا أعتقوه استخمدوه وإذا أراد فراقهم أذعوارقه (ومحرر بن عامر) الخرزجي البخاري (كعظم صحابي) بدرى توفي صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة كان يوصى بنه بالإسلام) ونهى بنى خنيفة عن الردة وله في ذلك شعر حسن أوردته الذهبي في الصحابة (و) محرر (بن أبي هريرة تابعي) يروي عن أبيه وعنه الشعبي وأهل الكوفة ذكره ابن جبان في اشقات (ومحرردارم ضرب من الحيات) نقله الصغاني (و) من المجاز (استحر القتل) في بني فلان إذا (استد) وكثر كثر ومنه حديث علي رضى الله عنه حسن الوعى واستحر الموت (و) يقال (هو أحر حسانمه) وقد جاء ذلك في الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسانمه (أي أرق منه رقة حسن والحر من العمل شاقه وشديده) وقد جاء في الحديث عن علي أنه قال لثا طمة رضى عنها ما لو أنبت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيم حارما أنت فيه من العمل وفي أخرى حرما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرونة بهما فكان البرد مقرن بالراحة والسكون والحر الشاق المتعب ومنه الحديث الآخر عن الحسن بن علي قال لا يبه لما أمر به بجلد الوليد بن عقبة ولحارها من تولى قازها أي ولجلد من يلزم الوليد أمره وبعبه شأنه (و) الحار (شعر المتخزين) لما فيه من الشدة والحرارة نقله الصغاني (وأحر التمار صار حارا) لغة في حر يومنا معه انكسائي وحكاها ابن اقطاع في الأفعال والابنية والزجاج في فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا عند حدائق المصنفين من سوء الجمع فاق الأولى التعرض لهذا عند قوله حررت يا يوم بالوجه الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت أبله حرار أي عطاشا) ورجل محر عطاش أبله (وحر حار) بالفتح (ع ببلاد جهينة) بالمجاز (ومحمد بن خالد) الرازي (الحروري كعملى محدث) وقال السهاني هو أحمد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر الرازي بن محمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمي النيسابوري يروى عنه الحسن بن علي المعروف بحسينك وعلي بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا لا أدري أحمد بن خالد الرازي الحروري إلى أي شيء نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ في التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر أحد منهم أنه الحروري كعملى في كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحر محرركة أن يبين كبد الإنسان من عطش أو حزن والحر حرقه القلب من الوجع والغيظ والمشقة وأحرها الله والعرب تقول في دعائه على الإنسان ماله أحر الله صدره أي أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال في أجد لهذا الطعام حررة في أي حرارة ولذا عاوا الحرارة حرقه في الفهم من طعم الشيء وفي القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والضرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من الحكايات والأعراف الحرورة وسيأتي في المعتل وقال ابن شبيب انقلقل له حرارة حرارة بالراء والواو والحررة حرارة في الخلق فان زادت فهي الحررة ثم النخعة ثم الجأز ثم النمرق ثم الحرض ثم العصف وهو عند خروج الروح واستحورت فلانة فحزت لي أي طلبت منها سريرة فعملتها وفي حديث أبي بكر أفنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محمد بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من أناس كان له كالعبيد والحول والمحرز كعظيم المولى ومنه حديث ابن عمر أنه قال لمعاوية رضى الله عنهم حاجتي عطاء المحررين أي الموالى أي لأنهم قوم لاديوان لهم تألفا لهم على الإسلام وتحرير الولد أن يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنسبة عمران التي نذرت لك ما في بطن امرأتك قال الزجاج أي خادما يتخدم في متعباتك والمحرر التذير والمحرر انذيرة وحرره جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركها في دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكمل غير مطبوخ أحدها حر وقيل هو ما خشن منها وهي ثلاثة النقل والحرثب واقفعا وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رقى منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرنبات من نخيل السباخ والحررة البابونج والحررة الوجنة والحرثان الأذان ومنه قولهم حفظ الله كرميتك وحرثك وهو مجاز وحرثا الأرض يحرقها حرا سواها والمحرشجة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيها حبلان وفي أعلى الشجة نقران فيها عود معلوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يؤتى بأشورين فتغرزا الأسنان في الأرض حتى تحمّل ما نثر من التراب إلى أن يأتيابه إلى المكان المنخفض

(المستدرك)

والحران بالضم فبحمان عن عيين الناظر الى افرقة ريز اذا انتصب افرقدان استرضاوا اذا اعترض الفرقدان انتصبا قال الازهرى
ورأيت بالهنا رملة وعشة يقال لها رملة حروراء وهى غير اقربية التى نسب اليها الحرورون فانها بظواهر الكوفة والحران موضع
قال الشاعر

وسريات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطايل منه حريات فأغرب

وسرا كغراب هضبات بأرض ساول بين انضباب وعمرس كلاب وسلول وحري كربي موضع في بادية كلب وأبو محمد القاسم بن على
الحريرى صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسح الحرير وهو من مشاة قرية بالبحر مرة وغلط شيخنا فنسبه الى الحرية من
قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوى الحريرى محدث وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن عمر الحريرى من علماء نزاروى
الحديث وأبو حريز له حجة روى عنه أبو ليلى الانصارى والحرانية قرية بجزيرة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشيلي كشداد
شيخ لان عبد البر والمعاربة يسمون الحريرى الحرار قاله الحافظ (الحيز بور) بالراء أهمله الجوهرى وقال الصغاني هى لغة في
(الحيزيون) بالتون للمجوز ولم يذكره المصنف لافى الباء ولا فى النون وقد أشرفنا فى حرف الباء الموحدة الى ذلك فراجع (الحزر
التقدير والحرص) والحازرا الحارص كفى العجاج (الحزرة) بهذه عن غلب وفى المحكم حزره (يحزر) من حذر (ويحزر) من
من حذر ضرب حزره بالحدس (وحزر ع نجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة حامضة) (الحزرة) (من المال خياره) كالجزيرة
وبها هى الرجل ويقال هذا حزره نقى أى خير ما عسدى (ج حزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كيا فى فيما أنشده شمر
وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصداقا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبيكر يعنى فى
الصدقة قالوا وانما هى خيار مال الرجل حزره لان صاحبها لم يرل يحزرها فى نفسه ككلمة آهاسميت بالمرة الواحدة من الحزر وللهذا
أنشيت الى الانفس وأنشد الازهرى * الحزرات حزرات انفس * أى مما تؤدها النفس وقال آخر

* وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب * اللبن العزاز غير اللعب * حقاها الجلاد عند الازب

وفى حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكبوها عن الطعام ويرى بتقديم الراء وهو مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد
حزرات الاموال هى التى يؤدها أربابها وليس كل المال الحزرة قال وهى العلاتى وفى مثل العرب * واحزرتى وأبتنى التوافلا *
وعن أبي عبيدة الحزرات نقاوة المال الدكر والانى سواء يقال هى حزره ماله وهى حزره قلبه وأنشد شمر

مدافع منهم كل يوم كريمة * وبندل حزرات انفس ونصير

(و) الحزرة (النسبة المرة) كذا فى النسخ وفى النسخة المرة ويصغر حزرته عن ابن الاعرابى (أو) حزرتها (مراراتها) حزره
(بلا لام واد) نقله الصغاني (و) حزرته من آبارهم) معرونة (والحازرا الحاءض من اللبن والنيذ) قال ابن الاعرابى هو حازر وحاض
يعنى واحد وقد حزر اللبن وانبيذ أى حمض وفى المحكم حزر اللبن يحزر حزره حزره قال * وارضوا باحلاية وطب قد حزر *
وقيل الحازر من اللبن فوق الحاءض (و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجهه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزا
وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعر وله ربح ليست بلياسة) حكاه ابن شميل عن المنتجع (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على
الاسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثنى عشر وهو قبل تموز وقد مر تفصيلها فى ايار (والحزرة كفسورة الناقة
المقتلة المذلة) وهى أيضا العظيمة على التشبيه (و) الحزرة والحزور (الراية الصغيرة كالخزارة بالكسر) وقيل هو التل
الصغير (ج حراور وحزورة وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزورة الارضون ذوات الحجارة جمع حزره (و) الحزور
(بلاها) كعكس العلامة اقوى الذى قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيئا ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا

وقال آخر ردى العروج الى الحيا واستشرى * بمقام جبل الساعدين حزور

وفى العجاج الحزور الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذى كاد يدرك ولم يفعل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد
حزور واد أدرك وقوى واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالرشاء المصعد * هكذا أنشده أبو عمرو وقال أراد البالغ
القوى * قلت وقرأت فى كتاب رشد اليب ومعاشره الحبيب قول النابغة هذا وأوله

واذا المست لمست أختم جامعا * فحيزا بكانه ملء اليد

واذا طعنت طعنت فى مستندف * رابى الجبهة بالعبير مقروم

واذا نعت نعت من مستخصف * نزع الحزور بالرشاء المصعد

(و) قال أبو حاتم فى الاضداد الحزور (الرجل القوى) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

وما ان دافعت مصراع بابيه * بذى سولة فان ولا بحزور

قال أراد ولا يصغير ضعيف وقال آخر

ان أحق الناس بالنبيه * حزور ليست له ذرية

قال أراد بالحزور هنا رجلا بالغا ضعيفا لانسلا له وحكى الازهرى عن الاصمعي عن المفضل قال الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يحمل الحزور البالغ القوى البدن الذى قد جعل السلاح قال أبو منصور واثقوله هو هذا * قلت وفى كتاب الاضداد لابي الطيب الاغوى عن بعض اللغويين اذا وصفت بالحزور غلاما أو شابا فهو القوى واذا وصفت به كبير اراهو الضعيف قال وفى الحزور لغات بالتشديد والتعفيف وهو زور كعملس بالهاء والجمع هزورة وحزورة (و) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الشافعى الحزورى الاصفهاني) مولى السائب بن الاقرع (محمد بن محمد بن محمد بن سلمان المصيصى وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الازهرى وأبو ابراهيم بن يحيى بن داود الطيالسى ويكره بن بكر وعنه ولده المذكور (والهزور) كنصور وليس شئ وفى بعض النسخ يضم الميم وفتح الحاء كسر الواو (المتعصب) العاص الوجه وهو مجاز (والحزراء) الضربة الحامضة) هكذا فى سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالضاد المهملة * وما يستدرك عليه خز المال زكى أو ثبت فى وخزرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثالهم عدا القارص فخر يضرب للامير اذا بلغ غايته والحزرة موت الافاضل والحزور كجعفر المكان القليظ وأشد الازهرى * فى عوسج الوادى ورضم الحزور * وقال عباس بن مرداس

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامات من رعان وحزور

والحزور لغة فى الحزور حكاة جماعة وبه صدر الجوهري وقد وقع فى أحاديث وضبطه ابن الاثير بالوجهين وهو الغلام الذى قد شب وقوى قال الراجز

ان يعدم المطى منى مسفرا * شيخا يجال الاوغلا محزورا

والجمع خزور وخزورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور كعملس الذى قد انتهى ادراكه قال بعض نساء العرب

ان حزى حزور خزايسه * كوطبة انطية فوق الراية

قد جاء منه غله غنايه * وبقيت ثقبته ككماهيه

وغلمان خزورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالراية كما حقه غير واحد فى حديث عبد الله بن الجراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة قال ابن الاثير هو موضع عند باب الحماطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعى رضى الله عنه الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما محققتان وفى روض السهيل هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت فى المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطى مثل قول الشافعى ونسب التشديد للمحدثين قال وهو تخفيف ونسبه صاحب المراد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة العين بدل الحاء وقال القاضى عياض وقد ضبطها هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبي الحزور والوراق الحزورى محدث من أهل بغداد وأبو غالب حزور الباهلى البصرى روى عن أبي أمامة الباهلى والنضر بن حزور محدث روى عن الزبير بن عدى ذكرهم السمعاني وحزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزورى المصرى المحدث هكذا نقله البقاعى ونقل عنه الداودى وحزور كجعفر وكيل انقام بن عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومى يصف دجاجة

ومعينة صفراء دينارية * ثمار لوانا زفها لك حزور

وأبو القوام فائد بن كيسان الحزاز ككان كذا قيد ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل يروى عن أبي عثمان النهدي وعمرو بن الحزور أبو بكر محدث يروى عن الحسن وأبو خزرة كنية سيدنا جابر رضى الله عنه ومن المجاز خزرت قدومه يوم كذا فقد رثته وخزرت قراءته عشرين آية قد رثتم واخر نفسك هل تقدر نفسك كذا فى الأساس (خزف) أهمله الجوهري وفى النوادر خزرم العدل وخزفه اذا (ملا) وكذلك العيبة والقربة اذا ملأها وكذا خزف وخزفه (و) خزف (المتاع شدة) من النوادر أيضا (و) خزف (القوم للقوم استعدوا) ونهى للحرب والذال لعة فى الثلاثة (والخزفة المساء من الارض المستوية فى الحجارة) نقله الصغاني (و) الخزفرة (كاردية المكان) الصلب (التشديد) والمخزف المملوء من الاواني كالخزف (الحزرم كجعفر) أهمله الجوهري وفى التكملة هو (الملك) فى بعض اللغات والجمع خزامير (و) الخزمرة (بهاء الحزم والمملوء) كالخزمرة وسيأتى وقد خزرم اقربة اذا ملأها (و) الخزمرة (تفتق فور الكراث) وهى الخزامير (و) يقال (أخذته أى الشئ) (بمزوره) بالضم (وخزأه كخذا فيه) وحذف وزنا معنى أى جيعه وجوانه أو اذا لم يترك منه شأ وقد تقدم (حسره يحسره) بالضم (ويحسره) بالكسر (حسرا) بفتح فسكون (كشفه) والحسرا أيضا كسطك الشئ عن الشئ حسرا الشئ عن الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا كسطه فانحسر (و) قد يحسرى فى الشعر حسرا لازما مثل انحسر على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفى الصحاح الانفسار الانكشاف حسرت كى عن ذراعى أحسره حسرا ككشف وفى الأساس حسركه عن ذراعه كشف وعمامته

(المستدرك)

(خزف)

(خزرم)

(حسرى)

م قوله على المضارعة كذا
بخطه تبعاً للسان والذي
فى المطبوعة المطاوعة

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شيء كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر) من حذر ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسيرو محسور) قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقه
ان العسير بهاء مخامرة * فسطرها نظرا لعينين محسور

قال السكري العسير الناقه التي لم ترض ونصب شطرها على الظرف أي نحوها وبصر حسيرو كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسيرو قال الفراء يريد ينقلب صاعرا وهو كليل كما تحسرا لابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (العصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت حجرا فكبسته وحسرت به يريد غصنا من أغصان الشجرة أي قشرته بالجر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياء) وكذلك حسره السير (كأحسره) احسار وحسره نحسرا (و) حسر (البيت) حسرا (كنسه و) حسر الرجل (كفجر عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة بدم على أمر فانه أشد الندم وتحسرا الرجل اذا (تلهف فهو) حسر قال المزار

مأنا اليوم على شيء خلا * يا ابنة النعيق تولى بحسر

(و) حسر (وحسرا) وقال الزجاج في تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى الندم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرج) حسرا وحسورا وحسرا (أعياء) من السير وكل وتعب (كاحسره) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تغفلوا (فهو حسر) الذكروا لا شيء سواء (ج حسرى) مثل قتل وقتلى وفي الحديث الحسيرة لا يعقر أي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته وأعييت ان يعقرها فانه ان يأخذها العدو ولكن يسيرها (والحسيرة فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المنصور نقله الصغاني (و) الحسيرة (البعير المعوي) الذي كل من كثرة السير (و) من المجاز يقال فلان كريم (الحسرة) كجلس أي كريم (المخبر وتفتح سبينة) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

أرقت فما أدري أسقم ما بها * أم من فراق أخ كريم المحسر

ضبط بالوجهين (و) قيل المحسر هنا (الوجه و) قبل (الطبيعة) وقال الأزهري والمخامر من المرأة مثل المعاري ذكره في ترجمة عري (و) المحسر (كعظم المؤذي المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أي يحارب محسرون محقرين مقصون عن أبواب السلطان ومحال للملوك بأن يوفيه من كل أرب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها قوله محسرون محقرين أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا تعبها (و) الحسار (كحباب عشب تشبه البازر) تله الأزهري عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أي الحردل في نباته وطعمه ينبت حبا على الأرض نقله الأزهري عن بعض أعراب كلب وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يصف حاروايته

يا كل من همى ومن حسار * ونفلا ليس يذى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الأرض شيئا قليلا يشبه الزباد الا انه أنحف منه ورقا وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة (والحسرة المكسرة) وزنا ومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لامغفرله ولا درع) ولا يفضه على رأسه قال الأعشى

في فلق جاؤا مملومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (الاجتهله) والجمع حسرو وقد جمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الأعرابي

بشهباء تنفي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(وخل) حاسر وفادرو جافرا فتح شوله (عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الأزهري قال وروى هذا الحرف لخل جاسر بالجيم أي فادرو وقال وأظنه الصواب (والحسرة الايقاع في الحسرة) والحمل عليه أو به فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطيور اذا خرجت من الريش اعتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك ثقله لانه فعل في مهلة قال الأزهري والبازي يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تحسرو (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرود به فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (وبطن محسر) بكسر السين المشددة (واد) قرب المزدلفة بين عروا ومنى وفي كتب المناسك هو وادي النار قيل ان رجلا اصاب طاد فيه فزلت بارفا فحرقته نقله الأزهري في تذكرة وقيل لانه موقف النصراري وأنشد عمر رضي الله عنه حين

أفانس من عرفة الى مزدلفة وكان في بطن محسر

البليل بعد وقتلنا وضيئنا * مخالف القادين النصراري ديننا

٣ قوله ابان ذلك ثقله
بكسر الهمزة وتشديد
الباء والذي في اللسان
ثقلها أي الطير وهو أظهر
وقوله يكرر التحسير الذي
فيه أيضا يكرر التحسير

ما طمتم ان يحرجوا رأت في بني النضير وكانوا قوم من اليهود عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم لمازل المدينة ان لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد وما يلوا كفار اهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقارقه على الجلاء من منازلهم فجاءوا الى الشام قال الازهرى وهو اول حشر حشر الى ارض الحشر ثم حشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لاول الحشر وقيل انهم اول من اجلى من اهل اذمة من جزيرة العرب ثم اجلى آخرهم ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من المجاز الحشر (بحذف السين الشديدة بالمال) قال اللث اذا اصاب الناس سنة شديدة فاحشفت بالمال واخذت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها فضهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان اهلكته وفي الاساس حشرتهم السنة اهبطتهم الى الامصار وقال أبو الطيب اللغوى في كتاب الاضداد وحشرتهم السنة حشرا اذا اصابهم الضر والجهل قال ولا اراء سمى ذلك الا لا تختارهم من البادية الى الحضرة قال رؤبة

وما نجان من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

(و) من المجاز (حشر) فلان (في ذكر وفي بطنه) وأدخل فيهما (اذا كانا ضحكين من بين يديه) نقله الازهرى من النوادر (و) في الاساس حشر فلان (في رأسه الاعتز ذلك وكان أحكمه) أى عظيمه وكذا كل شئ من يديه (كاحششر) وهذه عن الصغاني (والحاشر اسم للنبي صلى الله عليه وسلم) لانه يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الاثير (والحشار ككثان ع) نقله الصغاني (وسالم حرملة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) بفتح فسكون العدوى (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد (بن أبي الحشر صحابيان) الاخير أسلم يوم القح و قتل يوم اليمامة وجده أبو الحشر هو مدليج بن خالد بن عبد مناف (و) عن الاصمعي (الحشرات) والاحراش والاحشاش واحشوى (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها قاتل من حشرات الارض (أو الدواب الصغار) كاي رابيع والافاذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد (كالشمة محركة فيهما) أى في هوام الارض ودوابها ويقولون هدام الحشرة ويجمعون مسلمانا

٣ يا أيهم عمرو من يكن عقر حواء عدى يأكل الحشرات

(و) الحشرات (نحو الركاله مع وغيره والحشرة أيضا) أى بالتعريف (القشرة التي تلي الحب ح الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبي الخطاب قال الحبة على اقسرتان فالتى تلي الحبسة الحشرة قال وأهل اليمن يسمون اليوم النخالة الحشرو والاصل فيه ما ذكرنا وابتى فوق الحشرة القصرة (و) في الحديث لم أسمع لحشرة الارض نحو عاقيل (الصيدكاه) حشرة سواء تصاغرا وتعاطم (أو) الحشرة (ما تعاطم منه) أى من الصيد (أو ما أكل منه) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون الضمير راجعا للصيد وليس كذلك والذى صرح به في التهذيب والمحكم ان الحشرة كل ما أكل من بقل الارض كالدعاع والفث فليتنا مل (والحشر) محركة (النخالة) لغة اليمن كانت قدمت الاشارة اليه (و) الحشر (بضمين) في ابقشرة (لغة والحشورة من الخيل) وكذلك من الناس كصرح به الامام أبو الطيب اللغوى (المنفخ الجنين) وفرس حشور (و) الحشورة (العجوز المنظرقة البجلة و) الحشورة أيضا (المرأة البطيئة) وكذلك من الرجال يقال رجل حشور وحشورة قال الرازي * حشورة الجنين معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب الممرز الخلق) الشديدة (الواحد حشور) بكسر الهمزة ورجل حشور ضخم البطن وذكره الامام أبو الطيب في كتابه وعده من الانسداد وكان المصنف لم يرب بين النخامة وعظم البطن وتلرز الخلق ضدية فليتنا مل (و) وطاب حشر ككثف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوسخ وذكره الجوهري بالجم * ومما يستدل به عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم اقامة وسورة الحشر معروفة وهما نمازان والحشر الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسر به الحديث الذى تقدم انقطع الهمزة الامن ثلاث الى آخره والحشر الموت قال الازهرى في تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها في الدنيا وقرأت في كتاب الانسداد لابي الطيب اللغوى ما نصه وزعموا ان الحشر ايضا الموت أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الازدى أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد الانصارى أخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى * قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها سائر الدواب حتى الذباب لقصاص وروا في ذلك حديثنا وقال بعضهم المعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع وفي التهذيب والحشرة في لغة اليمن ما بقى في الارض وفيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما يظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال أرساوا دوابهم في الحشرة والحشار عمال الحشور والجزية وفي حديث وفد قتيق اشتراطوا لا يعشروا ولا يحشروا أى لا يسندون الى المعازى ولا تضرب عليهم البعيرت وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة يأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أمانتهم وأرض الحشر أرض الشام ومنه الحديث تطرد الناس الى محشرهم أى الشام وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور بكسر الهمزة وفتح الطاء وكل لطيف دقيق حشر وسهم حشور وسهم مستوى قد ذال ريش وفي شعرا بى عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * ككثف أى ملزق جيد القذذ والريش وحشر العود حشراره والحشر الزرج في اقتدح من دسم اللبن وحشر عن الوطأ اذا كثرو مع اللب عليه فقشر عنه رواه

٣ قوله يا أيهم عمرو وكذا بخطه
تبعه اللسان وهو غير مستقيم
الوزن من يحشر واحد بل
الاولى من السريع والثانية
من الرجز بتقدير اسكان
السين

(المستدل)

(المستدرک)

(حصير)

ابن الاعرابي والحشر كعظم ما يلبس كالصدر وحشر بفتح فسكون جليل من ديار سليم عند الفطرين اللذين يقال لهما الاشقيان
 وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرک عليه حشر وتصغيره حشير لقب جماعة من قداما شيوخ النين منهم الولي الكامل
 علي بن أحمد بن عمر بن حشير وعنه النقيب محمد بن عمر بن حشير وهم من بني هذيل بن شهاب بن ولان بن شارة وفيهم محدثون
 وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مسادي بن ابراهيم بن مسادي بن حشير صاحب المنيرة (الحصير كالضرب وانصر) أي من باهما
 (التضيق) يقال حصره يحصره حصر فهو محصور ضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصرهم أي صيغوا عابيه (و) الحصير أيضا
 (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أي حبسته ومنه قول رؤبة * مدحه محصور تشكى الحصر * يعني بالمحصور المحبوس
 وقيل الحصير هو الحبس (عن السفيرو غيره كالاحصار) وقد حصره حصر فهو محصور وحصره حصره كلاهما حبسه ونهه عن
 السفر وفي حديث الخبيخ المحصر يمرض لا يحل حتى يطفو بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المناسك يمرض أو نحوه
 قال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى غمام حصره أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والصبر وأشياء
 ذلك أحصر وفي الحبس إذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فهدأ فرق بينهما ولو نوبت بهر السلطان انما اعلة مانعة ولم تذهب
 إلى فعل الفاعل جاز ذلك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض أن المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول
 حصر قال شيخنا والى الفرق بينهما ذهب أغلب وابن السكيت ومأقوله المصنف من عدم الفرق هو الذي صرح به ابن القوطية وابن
 انقطاع وأبو عمرو الشيباني * قلت أما قول ابن السكيت وأنه قال في كتاب الاصلاح يقال حصره المرض إذا منع من السفر أو من
 حاجة يريد ها وأحصره العدو إذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره وفي التهذيب عن يونس أنه قال إذا رد الرجل عن وجهه يريد قد
 أحصر وإذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحق النحوي
 الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنعه الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لأن الرجل
 إذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسته لأنه أحبس
 نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهرى وقد سجدت الرواية عن ابن عباس أنه قال لا حصر إلا حصر العدو فجعله بغير أن جاز بمعنى
 قول الله عز وجل فإن أحصرتم فاستسبروا من الهدى (و) الحصير (البعير) واحصاره (شده بالحصار) والمحصرة وسيأتي بيانها
 (كاحتصاره) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلته حصارا وحصر البعير يحصره ويحصر حصره واحتصره شده بالحصار
 (و) الحصير (بالضم احتباس ذى البطن) ويقال فيه أيضا صفة كفي الأساس وشروح النقص (حصر كفي فهو محصور
 وأحصر) ونقل عن الأعمى واليزيدي الحصير من الغائيا والاسمر من الدول وقال الكسائي حصر بغائيه وأحصر يضم الانوع عن
 ابن بزرج يقال للذي به الحصير محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصر أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذ السرى واحد وهو
 أن يسلك ببوله قالوا يقولون حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصير (بالفتح ينشيق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله إذا خاف
 قال الله عز وجل أوجاؤكم حصر صدورهم أن يقاؤكم معناه ضاقت صدورهم من قتالكم وقتال قومهم وكل من ٢ يعمل شئ
 أو ضاق صدره بأمر فقد حصر وقيل ضاقت بالجل والحين وعبر عنه بذلك كعبير بضيق الصدر وعن شدة بالبر والسعة وقال الفراء
 العرب تقول أتاني فلان ذهب قلبه يريدون قد ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرته لا ولا يكون حالا لا بقدر وقال
 ثعلب إذا حصرته قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصره صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاني القوم
 ضاقت صدورهم إلا الآن فصله بواو أو بقد كائن قلت جاني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال أبو هريرة
 وأما قوله أوجاؤكم حصر صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حصرته
 صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصير (الجل) وقد حصر إذا جمل ويقال شرب القوم لحصر عليهم فلان أي جمل وكل من
 امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصير (العي في المنطق) تقول نعوذ بك من العجب والبطور ومن العي والحصير
 وقد حصر حصره إذا عي وفي شرح مفصل الزمخشري أن العي هو استحضار المعنى ولا يحضر لفظ الدال عليه والحصير مثله إلا أنه لا
 يكون الالسبب من خجل أو غيره (و) قيل الحصير (أن يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد
 حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالتناقض لأن قوله يمنع يقتضي اختياره وقوله فلا يقدر صريح في الجزوالاولى أن يقال
 وان يمنع من الثلاثي مجهولا * قلت إذا أردنا بالامتناع العجز فلان تناقض (الافعل) في الكل حصر (كفجر) حصر فهو محصور
 وحصر وحصر (والحصير الضيق الصدر كالخصور) كصبور قال النابغة

وشارب مريج بالكاس نادمني * لا بالصور ولا فإباسا

(و) الحصير (البارية) وقد تقدم ذكر البارية في ورود ذكرها باب اعين وكثير من الائمة في المعل وهو انصواب وفي المصباح
 البارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال ثم ذكر له الائمة الثلاث وقول غيره الحصير سقيفة تصنع من بردي وأسل ثم فترش
 سمي بذلك لأنه يلى وجه الأرض وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله مع مرور ثم لزوم الحصير بضم فسكون جمع حصير الذي يسط

٢ قوله بعل بشئ هبارة
 اللسان بعل بشئ أي دهش

٣ قوله مريج الذي في اللسان
 مريج بالحاء المهملة من أريج
 ذبح لضيقه انفضال
 وقوله بسا الذي فيه
 أيضا سوار بالواو والبيت
 فيه منسوب للاختلال كما
 يأتي

في البيوت وتضم الصادر تسكن تخفيفا وقيل سمي - حصرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفي المثل أسير على حصر قال الشاعر
فأضحى كالأمير على سرير * وأمسى كالأسير على حصر

(و) الحصر (عرق عتمة معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر شبه ذلك لاضافته (أو) الحصر (لحمة كذلك أي ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصر (العصبة التي بين الصفاق ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفي كتاب الفرق لابن السيد وحصر الجنب ما ظهر من أعاني ضلوعه (و) قبل الحصر (الجنب) نفسه سمي به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهري والزهري ومنه قولهم دابة عريض الحصرين وأوجع الله حصره ضرب شديدا كافي الاساس (و) الحصر (الملك) لانه محبوب عن الناس أو لكونه حاصرا أي مانعا لمن أراد الوصول اليه قال لبيد وقام غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصر قيام

والمراد به النعمان بن المنذر وروى لدى طرف الحصر قيام أي عند طرف البساط للنعمان (و) في العباب الحصر (الحسن) قال الله تعالى وجعلناهم للكافرين حصر أي سجننا وحبسنا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصره أي محبسه ومعجته وقال الحسن معناه مهادا كأنه جعله الحصر المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال في البصائر فعلى الاقول يعني الحاصر وفي الثاني يعني المحصور (و) الحصر (المجلس) هكذا في سائر النسخ أي موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن سمعات الاساس ٢ وجلده الحصر في الحصر أي في المجلس قال شيخنا ومن الاسجاع المحاكمية لا سجاع الاساس وان فاتها الشنب قول بعض الادباء أثر حصر الحصر في حصر الحصر أي أثرت بارية الحبس في جنب الملك (و) الحصر (الطريق) عن ابن الاعرابي (و) الحصر (الماء) الحصر (انصف من الناس وغيرهم) الحصر (وجه الارض) قيل وبه سمي ما يفرش على الارض حصريرا لكونه يلي وجهها (ج أحمره وحصر) بضمتين وأنشد ابن الاعرابي في الحصر جمع حصر بمعنى الطريق

٣ قوله وجلده الذي في الاساس وجلده الحصر في الحصر أي المحبس

لما رأيت فخاخ البيد قد وضعت * ولاح من نجد عادية حصر
وقد تسكن الصادر تخفيفا في جمع الحصر لما يفرش كما تقدم (و) الحصر (فرند السيف) الذي تراه كأنه مدب الفل قال زهير
برجم كوقع الهندواني أخلص الصياقل منه عن حصر وروى

(أو) حصره (جانبه) الحصر (النجيل) المسلك كالحصر ككتف (و) الحصر (الذي لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم حصر عليهم فلان أي بجمل (و) الحصر (جبل الجهيته) وأخرى بلاد بني كلاب (أو) بيلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصر (كل مانع من جميع الاشياء) سمي به لحصر بعض طاقاته على بعض فهو فعيل بمعنى فعل وهو أعم من البارية (و) الحصر (ثوب مزخرف) منقوش (موشى) حسن (إذا نشر أخذت القلوب ما تحذو حسنه) وفي النهاية لحسن صنعته وزاد المصنف في البصائر ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة في الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتن تزين وتزخرف للناس والعاقبة الى غرور وأنشد المصنف في البصائر

فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا من الحصر

أي زما كان بعضنا يزخرف القول لبعض فتواد عليه (و) الحصر (الضيق الصدر) كالحصر والحصور (و) الحصر (واد) من أوديتهم (و) الحصر (حصن بالين) من أبنية ملوكهم (و) الحصر (ماء من مياه غلي) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد وسيأتي (و) الحصرة (بهاجرين التمر) وهو الموضع الذي يحصر فيه وذكره الزهري بالضاد وسيأتي (و) الحصرة (العمة المعتزلة في جنب الفرس) وهي ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله في الحصر أو لجهة كذلك تكرار مجمل لا اختصاره البالغ (والحارث بن حصرة) الازدي (محدث) وهو أبو النعمان الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه عبد الله بن غير قال الحافظ ابن حجر في تحرير المشبه وعلى ضعفه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة وثقة ابن معين والنسائي (وذو الحصرين) لقب (عبد مالك) وفي بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الاله) بضم الهمزة ورفع اللام المخففة (كعلة) وانما به على وزنه لثلاثيته على أحد انه عبد الاله واحد الالهة وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) النخل (مقيران) أي من الميادين باقير وهو الزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق في الجبل اذا جاءهم عدووا الحصور) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد في بعض الاصول الجيدة الاحليل بالجمع وقد حصر بالفتح وأحصرت (وحصر) الاحليل (ككروم) حصر مثل (فرح وأحصر) باضم (و) الحصور (من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك) وانما يتركهن عفة وزهدا وهذا أبلغ في المدح (أو) هو (الممنوع منهن) من الحصور والاحصار أي المنع (أو) هو (من لا يشتمن ولا يقر من) وهذا قول ابن الاعرابي وقال الزهري الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمي في قوله تعالى ونينا وحصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وقال المصنف في البصائر في تفسير هذه الآية الحصور الذي لا يأتي النساء آمن من العنة وامان من السفه والاجتهاد في ازالة الشهوة والثاني أظهر في الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قبل الحصور (المحبوب) المذكور والاثنيين وبه فسر حديث

القبلى الذى أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرغت الرمح ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ فى الحصر لعدم آلة السكاح وأما العاقر فانه الذى يأتين ولا يولد له (و) الحصور أيضا (الجبيل) المسند وقيل هو الذى لا ينفق على اندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء فى حديث ابن عباس ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرج ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر الجبيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشئ) وهو البرم أيضا كما فسره السهيلي وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مرجع الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسرى) فى نفسه الحابس له لا ييوح به كالحصر ككتف (والحصار الرنقاء والحصار ككتان اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وساديرفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجمل (كالرمل) أى كآخريته فى رفع المؤخر وقادمتيه فى حشو المقدم (يلقى على البعير) قيل هو مركب (بركب) به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالحصرة) بالكسر (أو هي) أى المحصرة (قرب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الركب كالحصار أيضا ومنه حديث أبي بكران سعد الاسلمى قال رأيت به بالخدوات وقد حل سفره معلقة فى مؤخرة الحصار (و) بعير محصور عليه ذلك (وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بفتح الميم الاشرارة يحفف عليها الاقط وأحصره المرض) منعه من السفر وأجاجة يريد بها قال الله عز وجل فان أحصرتهم وحصر فى الحبس أقوى من أحصرتهم (أو) أحصرتهم المرض (و) البول جعله يحصر نفسه (وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصر فى الشئ وأحصرت فى أى حبستى) والمحصرة الاسد ومحاصرة العدو (أى معروف يقال حاصرهم العدو حصارا ومحاصروا محاصرة وقينافى الحصار أياما وحوذروا محاصرة شديدة (وحصره) يحصره حصر (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بقلان) حصر انيقوا عليه (وأحاطوا به) ومنه قول الهذلي وقالوا ترك القوم قد حصروا به * ولا غروا ان قد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح بجل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره فى معانى الحصر وفى معانى الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا أطول بل بالغ ومثله ما بعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن آياتها) أى مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الإشارة اليه فى ذكر معانى الحصور (و) حصر (بالسر كتمه) فى نفسه ولم ينج به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطة بضمتين كفى الطبقات أبو الحسن (علي بن عبد العلى) القيسرى وأبو الفهرى (المقرئ شيخ القراء) لما قرأ الناس بسبته وغيرها وله قصيدة ما تاتييت نظما فى فراءة نافع توفى سنة ٤٨٨ وقال ابن خلدكان هو ابن خالة أبي اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبى أبا اسحاق الحصرى هذا فى تاريخه فقال هو ابراهيم بن على بن تميم القيسرى والشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبي الحسن على الحصرى الشاعر توفى سنة ٤٥٣ انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيت فى مسجلات ابن مسدى (و) الامام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن على (بن أبي الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوى وأبي زرعة طاهر بن أحمد المقدسى وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم نهى الى المهج بالين لنشر العلم وبها توفى وقبره يزار يعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحصرى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن على بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبي الحسن المؤيد بن محمد بن على الطومى (وآخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلى بن أحمد وأحمد بن هشام بن جسد وعلى بن ابراهيم الصوفى وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصريون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكونه فى قصة ذكرها السمعى فى الانساب فراجع (و) الامام أبو على (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصارى) الدمشقى (محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سليمان المرادى وأبي أمية الطرسوسى وغيرهما وعنه أبو القاسم عام بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيبانى وقد روى عنه رسالة الامام الشافعى رضى الله عنه * ومما استدرك عليه حصر الرجل كفرح استخى وانقطع كانه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للباقة انها الحصرة الشغب نشبة الدرو والحصر نشب الدرة فى العروق من خبث النفس وكراهة الدرة والحصر المحبوس ذكره ابن السيد فى الفرق والحصار الحبس كالحصير ومنه قولهم يقينافى الحصار أياما أى فى المحاصرة أو محملها وقوم محمد بن اذاحوصروا فى حصن ورجل حصر كتوم للسرى قال جرير ولقد نسقطنى الوشا فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنيانا

والحصر الحابس والله حاصر الارواح فى الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أى مطبورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصارى محدث ولد سنة ٩١٠ وروى عاليا عن الشافعى محمد بن ابراهيم العمري والشرف السنباطى كلاهما عن الحافظ ابن حجر روى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا ويقال له البرجى أيضا وأبو حصيرة صحابى قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من وادى القرى وذو الحصرير كأمير كعب بن ربيعة البكاى جاعلى ومحملة الحصرير بخاراء ينسب اليها بعض علمائنا وحصر بن بارص بن يهودا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوف الحصرى الحنفى

قوله أبو القاسم لعله أبوا
القاسم
(المستدرك)

(المستدرک)
(حضر)

الحافظ روى عنه ابن ماسكولا توفي بشار سنة ٥٠٠ * وما يستدرک عليه حصار بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكرى في معجمه (حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة) أطلق في المصدرين وقضية اصطلاحه ان يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضوم والثاني مفتوح (ضد غاب) والحضور ضد المعيب والغيبة قال شيخنا واللغة الاولى هي الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب في الفصح وغيره وأوردناها لغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع في ذلك انما الكلام في ظاهر كلام المصنف أو صريحه فانه يقتضى ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كيعلم ولا فائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفي اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلمهم يقولون تحضر وقال شهر حضر القاضي امره فقال وأما أن تدرت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الأزهري واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهرى قال الفراء وأنشدنا أبو ثور ان العكلى الجربى على لغة حضرت

٢ قوله له عندنا أو رده في
اللسان بلفظ لا عند

ما من جفانا اذا حاجتنا حضرت * كمن له ٢ عندنا التكرم واللفظ
قال الفراء وكلمهم يقولون تحضر بالضم وفي المصباح وحضر فلان بالكسر لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضي أن يفتح المضارع لكن استعمل المضوم مع كسر الماضي شذوذا ويسمى نادا خيل اللعين انتهى وقال البلي في شرح الفصح حضر في قوم وحضر في بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبي عمرو وحكاه أيضا القزاز عن أبي الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهرى عنه وقال الزمخشري عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهى الى المستقبل فالواي تحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوجخته في شرح نظم الفصح وأوجحت ان هذا من النظائر فيزاد على نعم وفضل ويستدرک به قول ابن اقريطه انه لا ثالث لهما والكسر الذي ذكره الجاهل بحكاه ابن القطاع أيضا في افعاله (كاحضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحضره (و) يقال (أحضر الشيء) وأحضره اياه (وكان) ذلك (بمحضرته مثلاثة) الاولى الاولى نقلها الجوهرى والكسر والضم لغتان عن الصغاني (وحضره) وحضرته محركتين (ومحضره) كل ذلك (يعنى) واحدا قال الجوهرى حضره الرجل قرنه وفساؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كاحضره ماء أى عنده وكلته بحضرة فلان ومحضر منه أى عشهده قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تحوزوا به فتحوزوا مشهورا عن مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترسل والانشاء الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترسل كما أشار اليه الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه ليعرف من يحضرته ومن يعقوته وفي التهذيب الحضرة قرب الشيء تقول كتب بحضرة الدار وأنشد الليث فسلت يدا يوم يحمل راية * الى نهل والقوم حضرة نهل

٣ قوله عن مكان لعل
الاولى الى مكان

(د) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كفى المحكم (اذا حضر بخير) وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر العائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبي زيد (وبفتح) عن الاصمعي (خلاف البادية) والبادية والبسو (والحصارة) بالكسر (الاقامة في الحضرة) قاله أبو زيد وكان الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي فن تكن الحضارة أعجبت * فأى رجال بادية تراما

والحاضرة والحضرة والحضر هي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدايسد أو برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضوع خاصة دون مساواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور في شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبري بجيالك تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يدكر المؤلف مسكن في س ل ن وهو في معجم أبي عبيد كسجد صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فليست (بناء الساطرون الملائك) من ملوك العم الذي قله سا بورذوالا كاف وفيه يقول أبو ذؤاد الايادي

ورأى الموت قد تدلى من الحضرة على رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة الجزيرة وقيل بناحية الثرثار بناء الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أى فرجهما (و) الحضر (التطفيل) عن ابن الاعرابي (و) الحضر (شمسة في المائة) هكذا في النسخ بالميم وفي اللسان في العانة (وفوقها) الحضر (بالهم) ارتفاع الفرس في عدوه (كالاحضار) وقال الأزهري الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفي الحديث انه أقطع اس الزير حضر فرسه بأرض المدينة وفي حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا ومحضرا فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضار او حضر او كذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضير) كمنطبق (لا محضار) كحمار وهو من النوادر كذا في الصحاح وجامع القزاز وشروح الفصح (أولغية) والذي في المحكم جواز محضير ومحضار على حد سواء ونصبه وفرس محضير الذكر والانتى سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها لاني اذا كان شديدا الحضر وهو العدو وفي الجهرة لابن دريد فرس محضار شديدا العدو (و) الحضر (ككف ونفس الذي يقين طعام الناس حتى

يحضره) وهو الطغبي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر (كندس الرجل ذو البيان والفقه) لاستحضاره مسائله ويقال أنه لحضر بالنوادر والجواب وحضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح للسفر (أو) رجل حضر (حضرى) نقله الصغاني عن الفراء أى من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (الحضر) عند العرب (المرجع إلى) أعداد (المياه) والمنجم المذهب في طلب الكاذب وكل منتج مبدى وجهه مباد ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) الحضر (خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بحجة ما تضمنه مدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أحدثهم القضاة في الزمن الأخير فعده من اللغة مما لا معنى له والظاهر أن عطف السجل بعده عليه وعده من معاني الحضر من هذا القبيل فتأمل * قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد في لغة العرب القصص وأما تفسيره بما بعده وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) الحضر (القوم الحضور) أى الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) الحضر (السجل) الذي يكتب (و) الحضر (المشهد) للقوم (و) الحضر (بأبجاء) لبنى طيئ (ومحضرة ماء لبنى عجل) بن الجيم (بين طر بقي الكوفة والبصرة إلى مكة) زيدت شرفا (وحاضورا) قال شيخنا هو من الاوزان الغربية حتى قيل لا ثاني له غير عاشورا وأنكره جماعة وقالوا عاشورا لا ثاني له وأما تسويعا فيأتى أنه مولد والله أعلم وقيل إن حاضورا بلد بناء صالح عليه السلام والذين آمنوا به وشابههم الله من العذاب ببركته وفي المراد أنه بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة تغير ألف فتأمل (والحضيرة كسفينة موزع النهر) وأهل الفلح يسمونها الصوبة ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا في الصاد المهملة وقد تقدمت الإشارة إليه (و) الحضيرة (جاعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت محمد ع الجهنمية تمدح رجلا وقيل ترثيه

برد المياه حضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا سمأ التبع

(أو) الحضيرة من الرجال (الأربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الأولى (أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الأربعة والخمسة يغزون (أو) هم (التفرغى بهم) وقال أبو عبيد بن يونس الجهنمية الحضيرة ما بين سبع رجال إلى ثمانية والنقيضة ٣ الواحد وهم الذى ينفضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهى الجماعة ونقيضتهم وهى الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونقيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الأعرابي وروى عن الأصمى الحضيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الأزهري وقول ابن الأعرابي أحسن قال ابن بري النقيضة جماعة يعثون ليكشفوا هل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح

واسم المرتى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا نقول بعد البيت

أجعلت أسعدا لرماح دريئة * هبلت أن أمل أى جرد رفع

وجمع الحضيرة الحضاير ه قال أبو ذؤيب الهذلي

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تصى عليها الحضاير

(و) في المحكم قال الفارسي والحضيرة (مقدمة الجيش) الحضيرة (ما تليق المرأة من أولادها) وحضيرة الزاغة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفاقة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضيرة جمعها) أى الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجمع (في السلى) والحضير (ما اجتمع في الجرح) من المأذة وفي السلى من السعد ونحو ذلك (والحاضرة المجالدة) والحاضرة (المجاناة) وحاضرتة جائنته (عند السلطان) وهو كالمعالبة والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعدو معك) وقال الليث هو أن يحاضر لك إنسان بمحق فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غير المحاضرة والمجالدة (أن يغالبك على حق فيغلبك) عليه (و) يذهب به (و) حضار (كقطام) أى مبنية مؤنثة مجرورة (تحم) يطلع قبل سهل فيظن الناس به أنه سهل وهو أحد المحلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما محلفان عند العرب سيما محلفين لاختلاف الناطرين لهما اذا طلعا فيجانب أحدهما أنه سهل ويحلف الآخر أنه ليس سهل وقال ثعلب حضار تحم حتى في بعد وأشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرد ونحوه تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذى يخفى في بعد (وحضر موت) بفتح فسكون (و) قد (نقم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل إقليم واسع مشتمل على بلاد وقرى ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها امر حلتان أو ثلاث إلى قبرهود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار الجينية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني

٢ قوله أى الحاضرين
النازلين لعل الأولى
الحاضرون النازلون

٣ قوله الواحد كذا بخطه
ولعل الأولى الجماعة كما في
اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ
عبارته كما في اللسان
حضيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة

ه قوله أبو ذؤيب الذى في
اللسان أبو شهاب وليحضر

في عجائب المخلوقات حضر موت ناحية بالين مشتملة على مدينتين يقال لهما شام وتريم وهي بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطال في وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبي الحسن البكري في قوله تعالى وان مسكم الاوردها قال يستقي من ذلك أهل حضر موت لانهم أهل ضنك وشدة وهي تبت الاولياء كما تبت البقل وأهلها أهل رياضة وبها غل كثير وأغلب قوتهم القمح وفي مراد الاطلاع حضر موت اسمان مر كان ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها مال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هي مختلف بالين وقال جماعة سميت حضر موت لان صالحا عليه السلام لما حضر هامة قال شيخنا والمعروف انها بالين كما مر عن جماعة وبذلك صرح في الروض المكنون وقال بها قبر هود عليه السلام وبجزم بذلك الشهاب في العناية آثاء سورة الحج ولا يعرف غيره وأغرب صاحب البحر فقال انها بالشام وبها قبر صالح عليه السلام قلت وعندي انه تحذف عليه شام التي هي احدى مدينتيها كما مر عن الشيباني بالشام القطر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضر موت قد عمو ولا حدينا (و) في الصحاح حضر موت اسم (قبيصة) أيضا من ولد حير بن سبأ كذا في الروض وقيل هو عامر بن قسطن وقيل هو ابن قسطن بن عامر قال شيخنا وهل الارض سميت باسم القبيصة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) في الصحاح وهما اسمان جعلوا احدا ان شئت ثبت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف (يقال هذا حضر موت ويضاف) الاول الى الثاني (فيقال حضر موت بضم الراء) أعربت حضر موتا وكذلك القول في سام أرس ورامهرمز (وان شئت لانتون الثاني) قال شيخنا واقتصر في الباب على وجهين فقال هما اسمان جعلوا احدا فان شئت ثبت الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضيقا معنى حرف العطف تكمة عشر (والصغير حضر موت) تصغرا للصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة اليه حضرمي وسبأني المصنف في الميم (ونقل حضرمية ملهنة) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضر موت المتخذة لها (وحكي) عن الكسائي (نقل حضر موتيتان) أي على الاصل من غير حذف والذي في نوادر الكسائي يقال آتانا بنعلين حضر موتيتين قنامل (وحضور كصبور جبل) فيه بلاد عامر (ود بالين) في لحق ذلك الجبل وقال عامر تغمدت شرا كان بين عشيرتي * فأسماني اقبل الحضورى غامدا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفى رسول الله - لي الله عليه وسلم في ثوبين حضور بين هما منسوبان الى حضور قرية بالين قاله ابن الاثير وفي الروض ان أهل حضور قتلوا شيعي بن ذي مهدم بن أرسد اليهم وقبره بطن جبل بالين قال وليس هو شيعيا الاول صاحب مدين وهو ابن صيني ويقال فيه ابن صيقور * قلت وشذ صاحب المراسم حديث قال انه من أعمال زيد وانه يروي بالاث الممدودة وفي جبر حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو جبر الاصغر (والحاضر خلاف البادي) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر أيضا (الحى العظيم) أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر لحب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كى يقال حاضر طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للعجاج قال حسان

لما حضر فم وباد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضرهم وفي التهذيب العرب تقول حى حاضر بغيرها اذا كانوا زينا على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجهه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر عوض كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهو لا يقوم حضارا اذا حضر والمياه ومحاضر قال لبيد

فالواديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من زل على ماء عذولم يتحول عنه شتا ولا صيفا فهو حاضر سواء تزلوا في القرى والارياق والدور المدرية أو بنوا الاخبية على المياه فقرروا بها ورعوا ما حوالها من الماء والكلأ وقال الخطابي انما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحصور يقال تزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر أي المكان المحصور (و) الحاضر (جبل من جبال الدهناء) السبعة يقال له جبل الحاضر وعنده حفرة معدن زيد مناة بن عيم بجذاء العرمة (و) الحاضر (ة بقنسر بن) وهو موضع الاقامة على الماء من قنسر بن قال عكرشة الضبي برئ بنه

سقى الله اجدانا ورائى تركنا * بحاضر قنسر بن من سبل القطر

وسبأني في قنسر (و) الحاضر (محملة عطية نظار حلب) منها الامام والى الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحنفي ولد سنة ٧٧٥ محلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن القبل) عن ابن الاعرابي (وأبو حاضر صماني لا يعرف اسمه) روى عنه أبو هنيدة أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجمال القاتق) أبو حاضر كنية (بشر بن أبي حازم) من المجاز يقال (عس ذو حواضر) جمع حاضرة معناه (ذو اذان) من المجاز قول العرب (اللسن محصور) ومختصر فحطه (أي

قوله انما الخ عبارة
اللسان ربما

كثير الافة) يعني (تحضره) كذا في النسخ ونص التهذيب تحضره (الجن) والدواب وغيرهما من أهل الارض رواه الارهرى عن الاصمعي (واكتف محضرة كذلك) أي تحضرها الجن والشياطين وفي الحديث ان هذه المشوش تحضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني الشياطين بسوء (و) يقال (حضرنا عن ماء كذا) أي (تحوّلنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة إذا حضرت عنه غشت مخاضها * إلى السريد عوها إليها الشفائع (و) حضار (كسحاب جبل بين اليمامة والبصرة) وإلى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الجرمن الابل) وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فما يشترى الأبرج سبأوها * بنات المخاض شومها وحضارها

٢ قوله هذه الابل الخ لعل
الاولى هذه الحمر كما في
اللسان

شومها سودها يقول هذه الابل لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شهر كاسياتي فقول المصنف أو الجرمن الابل محل تأمل (ويكسر) الفخ نقله الصغاني (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عند النحويين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الانك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان فوق هجان هجان الذي هو جمع بقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فأكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول جمعه وكذلك ناقة حضار وفوق حضار وكذلك الفلأ فان ضمته اذا كان مفردا غير الضمة التي تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلأ المشعون فهو بازاء ضمة القفل فانه واحد وقوله تعالى في الفلأ التي تجري في البحر فضمة بازاء ضمة الهمزة في أسد فهذه تقدرها بأنها فعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فعلا التي هي للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلق بوجه الجارية و) قال الاموي (ناقة حضار جمعت قوت و) رحلة يعني (جودة سير) ونص الازهرى المشى بدل السير وقال شهر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض الابل وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها ويبيضها (و) حضارة (كجبانة د بالين) نقله الصغاني (و) الحضار (كغراب داء للابل) نقله الصغاني (ومحضورا) بالمدع الفراء (و) يقصر (عن ابن السكيت) (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي الحضرة (كعنف الرجل الواغل) الراشن وهو الشولقي قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سمال الاوسى (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى له ذكر في تاريخ دمشق وبنه هند لها صحبة وابنه يحيى له روية (ويقال لايه حضير الكائب) والذي في التهذيب وغيره وحضير الكائب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احضر) المريض وحضر (بالضم أي) مبيئا للمفعول اذا (حضره الموت) وزل به وهو محضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محضر أي يحضرون حظوظهم من الماء وتحضر الناقة حظها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالقح على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط في نسخة (ابن الموزع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكركه كذا قاله الذهبي (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضاري فقيه بغدادي) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * وما يستدرك عليه في الحديث أني تحضر في من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفي حديث الصبي فانها مشهودة محضرة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرت فاحضرته وهو من حاضري الملك وحضار بمعنى احضر والمحاضرة المشاهدة وبدوى يحضر وحضري يتبدى وحضره الهمس واحتضره وتحضره وهو مجاز وفي الحديث والسبت احضر الا ان له أشطرا أي هو أكثر شرا الا ان له خيرا مع شره وهو أفضل من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تعييف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تسكلفوا غيره ومن المجاز حضرت الصلاة وأحضر ذهنك وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخيرا اذا رأيت فيه رأيا سويا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهي عمدة البناء من نحو آجر وجص وهو حاضر بالحواب والنوادير وغطاها بالبحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه الهم والجنون فلان محضر ومنه قول الراجل

وانهم بدلوليل نهم المحضر * فقد أتت زهر ابعد زمي

والمحضر الذي يأتي الحضر وحضار اسم للثور الأبيض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرت أعديته وفي الحديث ذكر حضير كما مير وهو قاع فيه من اربع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينتهي الى مزح ٣ وبن النقيع والمدينة عشرون فرسخا والحضار كسحاب الأبيض ومثل قاع اسم للامر أي احضر والحضر بالقح الذي يتعرض لطعام القوم وهو غنى عنه وفي الأساس وحضر في كلامه لم يعرب وفي أهل الحضرة المحضمة كان كلامه يشبه كلام أهل حضر موت لان كلامهم ليس بذلك أو يشبه كلام أهل الحضرة والميم زائدة انتهى وقد سمعت حاضرا ومحاضرا وحضيرة محلة ببغداد من الجانب الشرقي منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيري كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري الواسطي الحضيري أديب عن أبي جعفر الطبري وعنه أبو العلاء الواسطي وغيره والحضر محركة في شعر القدماء قال أبو عبيدواراه أرادوا به حضورا أو حضر موت

٣ قوله مزح كذا بخطه
بالحاء المهملة وفي المطبوعة
بالجيم وليحذر

(حَضَرَ)

(حَطَرَ)

(حَطَمَ)

(حَظَرَ)

وكلاهما يمان * قلت والصواب انه البلد الذي بناء الساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعاني وغيره ومنية الحضر
محرقة قرية قرب المنصورة بالدقهلية وقد دخلتها وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر الحاضري الطوسي ترجمه الحماكم في تاريخه
وحضر ابن حرب بن عامر جد أبي موسى الاشعري رضى الله عنه وبيت حاضر قرية قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين
الحاضري واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملك الاشرف النعماني في الانساب والشمس محمد الحضاوري فقيه يمني وحاضر بن أسد بن
عدي بن عمرو في الأزدي (الحضير بكسر الحاء، وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسع) قال الشاعر
حضر كأم التوأمين نو كأت * على مر قبيها مستهله عاشر

(و) قال الازهرى الحضير (الوطب) ثم سمي به الضبع (أو الواسع منه ج حضاجر) يقال وطب حضير أو وطب حضاجر وقيل
الحضير السقاء الضخم (و) الحضيرة (بالهاء، الابل المتفرقة على الراعي لكثرتها) ونص الازهرى على وعائها من كثرتها (وحضاجر)
بالفتح (اسم للضبع أو ولدها) الذكروا لا تى سواء وهو علم جنس كاسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الخطيب
هلا غضبت لرحل جا * رذا اذ تنبذه حضاجر

وحضاجر (معرفة) و (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة (لانه اسم لواحد على نسبة الجمع) لانهم يقولون وطب حضير أو وطب
حضاجر بمعنى واسعة عظيمة قال السيرافي وانما جعل اسمها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاجر فجعله لواحد عام مثل قوله-م
مغير بات الشمس ومشير قات الشمس ومثله جاء البعير يجر عثاينه (وابل حضاجر أكلت الحوض وشربت فانتفضت خواصرها) قال
الراجز
اى ستروى عيني ياسلما * حضاجر لا تقرب المواسما

(و) يقال (ضرة حجبور بالصم) أى (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل فحبل (حظيره) اذا (ملا) نقله الصغاني (حظر
الجارية) حطرا أهمله الجوهري وفي النوادر أى (تكسهاو) حطرا (القوس وترها) مثل أطرها قال الازهرى قد أهمل الليث
حطرا (و) فى نوادر الاعراب يقال حطرا به (كفى) وكذا (جلديه) اذا صرع به (الأرض و) فيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوق
و (حالوفة) قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الخطواني بكسر فكون من أهل
البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا (حطمه) أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (ملا) مثل
طسمه وحطره (و) حطمر (القوس وترها) كطرها (والحطمر القصبان) أو الملا من العضب (حظر الثنى) يحظره حطرا
وحظارا (و) حظر (عليه منعه و) حظر عليه حطرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شئ فقد حطره عليك وقول العرب لا حظار
على الاسماء، يعنى انه لا يمنع أحد أن يسمى عاشاء أو يسمى به (و) حظر الرجل حطرا (اتخذ حظيرة) وسيأتى معنى الحظيرة قريبا
(كاحظر) احتظار اذا اتخذها لنفسه والا فقد أحظر احتظارا (و) حظر (المال) يحظره حطرا (حسه فيها) أى فى الحظيرة من
تضييق (و) حظر (الثنى حازه) كانه منعه من غيره (والحظيرة بحر بن البحر) بحدية كالحظيرة والحصيرة وقد تقدم ذكرهما
(و) الحظيرة (المحيط بالثنى) سواء كان (خشباً أو قصباً) جمعها الحظائر قال المرار بن منقذ العدوى

فان لنا حظائر راعمت * عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل (والحظائر ككتاب الحائط) قال الازهرى هكذا وجدته بخط شعر بكسر الحاء (ويفتح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال
بينك وبين شئ فهو حظار وحظار وكل شئ حجر بين شئين فهو حظار وحجار (و) الحطار (ما يعمل للابل من شجر ليقبها البرد) والريح
قال الازهرى سمعت العرب تقول للسدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال فى الشتاء حظار
بالفتح وقد حطرت فلان على نعمه (و) الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب و) من أمثالهم
(وقع فلان فى الحظر الرطب أى) وقع (فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتعطر به فرما وقع فيه الرجل
فتشب فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أو قد فيه) أى فى الحظر الرطب (أى نم) أى مشى بالنجاسة الشنيعة وأنشد ابن السيد
فى كتاب الفرق
من البيض لم تصطد على جبل سواة * ولم غش بين الحلى بالحظر الرطب

(و) من المجاز يقال (جاء به) أى بالحظر الرطب (أى بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد

أعانت بنوا الحريش فيها بأربع * وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستنقع) وفى التكملة المستنقع وفى الأساس وجاءوا بالحظر الرطب يقال للنام والكذاب يستوقد بنماقه نار
العداوة ويشبهها (و) فى الحديث لا يبلغ (حظيرة اقدس) مد من خمر أراد بحظيرة القدس (الجنة) وهى فى الأصل الموضع الذى يحاط
عليه لتأوى اليه العنم والابل يقيم البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبائى) عن أبى الحصين وابن كادش وعنه
ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبائى هكذا هو النسخ والصواب الجبائى بكسر الجيم وفتح التون (و) أبو المنصور (عبد
القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلمي وعنه التقي السبكي وغيره وتوفى بمشقة سنة ٧١٦
(الحظيريان محمد ثمان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سياى ذكره المصنف بهد (والحظار) كحراب (ذباب أخضر)

يلسع كذباب الآجام (وأدهم بن - ظرة اللغمي) الراشدي (صحابي) من بني راشدة بن أريثة بن جديلة بن لخم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجياً) نقله الصغاني (وزمن التحضير إشارة إلى ما فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد اجلاء اليهود) وهو الاجلاء الثاني فكانه جعل لكل واحد حداً حاجزاً وهو كالتاريخ عندهم (والخطيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بعد ادعى طريق الموصل (والخطار ع باليمامة) وفي التكملة بالعمرين (و) من المجاز قولهم (هونكدا الخطيرة) أي يحيل كافي الأساس وقيل (قليل الخير والمحذور المحرم) والخطار خلاف الاباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظوراً أي) محروماً وهو راجع إلى المنع وقيل (مقصوداً على طائفة دون أخرى) من حظرات الشئ إذا حازه لنفسه خاصة * وما يستدرك عليه يقال احتظر به أي احتفى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الخطيرة ومن قرأه بالفصح فالمحتظر اسم للخطيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه والهشيم ما يس من المحتطرات فارتدت وكسر والمعنى أنهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر أي كهشيم الذي يحتظر على هشيمه أراد أنه خطر خطاراً رطباً على خطار قديم قديس وسكة الخطيرة بنسب ذكره الداودي (حفر الشئ يحفره) من حد ضرب حفر (واحتفره نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة) واسم المحتفر الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيهاً بحفر النهر عن ابن الأعرابي (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العز) يحفرها حفر (أهزلها) يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمى عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ترى زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي سقطت رواضه) فإذا سقطت الثيتان العليان والسفليان فيقال أفحرا حفر (والحفرة والحفيرة) كلاهما (المحتفر والمحفور والمحفار والمحفرة المسحاة) ونحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفيرة والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من) الشئ (المحفور) وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر

* قالوا انتهى هذا الخندق الحفر * (ج) أي جمعها (أحفار) (ج) أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الأعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحافير ثبتت الام

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأفاطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أدول الاسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حشرت مثل تعب تعباً وهي أدول اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكتاب الحفر بالتحريك لغة رديئة (أو) الحفر في الاسنان (مفردة تعالوها) نقله ابن خالو في شرح الفصح وابن دريد في الجهرة (ويسكن) وهو الأفصح (والفعل كفى وضرب وسم) وفي المصباح حشرت الاسنان حفر من باب ضرب وفي لغة بني أسد حشرت حفر من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللغتين الأزهرى قال شيخنا ويؤخذ من كلام الفصح أن تسكين الفاء أفصح لانه به صدر وثني بالتحريك فدل على أنه فصح ومع ذلك تعقبه قال اللب في شرحه كان ينبغي لتعقب أن لا يذكر المحرك مع مفتوح الفاء لان هذا ما قبله لغتان أحدهما فصيحة والأخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه أن يذكر الفصيحة ويترك التي ليست بفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي التهذيب الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر وباطن تقول حشرت أسنانه تحفر حفر أو يقال في أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بني أسد وسئل شعر عن الحفر في الاسنان فقال هو أن يحفر القلع أدول الاسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقش العظم ان لم يدرك مريضاً ويقال أخذ نفسه حفر وحفرو ويقال أصبح فم فلان محفوراً وقد حفر فوه وحفر يحفر حفر أو حفر - حفر فيهما ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصح الحفر بسكون الفاء مصدر فعل متعد وهو - حفره يحفره حفر أو حفر الذي حفر أسنانه انما هو كبر السن أو دوام القلع أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فصدر قولهم حشرت سنه تحفر حفر وهذا الفعل ليس متعدياً والاول متعد وحكي صاحب الواعي أنه يقال في مصدر حشرت بالكسر حفر أو حفر بالاسكان والتحريك قال والحفر بئر تخرج في لثة الصبي فيقال صبي محفور إذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثيتان العليان والسفليان للثنا والارباع) وإذا سقطت رواضه قيل حشرت كاتقدم (و) من المجاز حفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الحيدة المعصية بمد قولهم السفليان والمهر للثنا والارباع وفي بعض الأصول زيادة والقروح سقطت (ثنياه ورباعياته) وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفاراً فهو محفور قال وأحفره أن تحرك الثيتان السفليان والعليان من رواضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنياه رواضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهراً أدى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الأبداء ثم يمدى فخرج له ثنتان سفليان وثنتان عليان مكان ثنياه الروضع التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبسب قال ثم يثنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر أحقاراً وأحفره أن تحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من رواضه وإذا تحركن قيل قد أحفرت رباعياته رواضه فسقطن أول ما يحفر في استيفائه أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الأبداء ثم لا يزال رباعياته حتى يحفر للقروح وهو أن يغرك فإرجاه وذلك إذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الأبداء على ما وصفناه ثم هو قارح

(المستدرك)

(حفر)

وفي الاساس وحفرت روض المهر تحركت للسقوط لاسفل اذا سقطت بقيت منابها حفرافكاها اذا انقضت أخذت في الحفر واحفر
المهر وحفرت روضه (و) أحفر فلا يثرا أعانه على حفرها والحفرا يقبر) فعيل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابي كالحفر والحفيرة
كفي الاساس (والحافر واحد حوافر الدابة) الخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والعارب قال الشاعر في جمع الحافر

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطى الحوافرا

أراد خصفن الحوافرا آثار المطى يعني آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقتموا عند الحافرة أي) عند (أول الملتقى) من
المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي أي طريق الذي أصعدت فيه) خاصة فان رجعت على غيره لم يقل ذلك وفي
التهذيب أي رجعت من حيث جئت ورجعت على حافرتي أي طريقه الذي جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقه الأولى والعود في
الشيء حتى يرد آخره على أوله) وفي الكتاب العزيز أننا لمدردودون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابي

أحامرة على صلح وشب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه في شبابي وأمرى الأول من الغزل والصباء بعدما شئت وصلعت وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد على حافرتي أي على أول تأسيه وقال الفراء في تفسير قوله تعالى أننا لمدردودون في الحافرة أي الى أمرنا الأول
أي الحياة وقال ابن الاعرابي في الحافرة أي في الدنيا كما كانوا قبل أي في المطلق الأول بعدما موت (و) قالوا في المثل (التقد عند
الحافرة والحافر أي عند أول كلمة) وفي التهذيب معناه اذا قال قد بعثت رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد (وأصله) أي المثل
(ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكافوا) لنفسهم اعدهم ونفاسهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل
الرجل) التقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر (أي لا يزل حافره حتى يأخذ ثمنه) وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما
جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقته به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا
يقولونها) ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبي العباس وقال (أي أول ما يقع حافر الفرس على الحافر
أي المحفور) كما يقال ما وافق يريد مدفوق وفي نص أبي العباس أو الحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على
الحافرة (تقد وجب النقد) يعني في الرهان أي كايستحق فيقع حافره بقول هات النقد وقال الليث التقد عند الحافر معناه اذا
اشترته لم يبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل أولية) فقيل رجعت الى حافره وحافرتي فعل كذا عند الحافرة والحافر
ومنه حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يضط منك وتستغفر الله
بندامت عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تخيير الندامة والاستغفار عند مراعاة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار
(و) من المجاز هذا (غيت لا يحفره أحد أي لا يعلم) أحداين (أقصاء والحفراء بالكسر نبات) في الرمل لا يزال أخضر وهو من
نبات الربيع قال أبو النجم في وصفها

ينظر حفراء من التهديل * في روض ذفراء ورعل مخيل

(ج حفرى) كشعري وقال أبو خنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكور الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جثة الحامة * قلت وأنشد أبو علي القالي في المقصور لكثير

وحلت خنيفة من أرضها * رواه ياقوت حفرى دماثا

(و) الحفراء عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يدرى بها الكدس المدوس (يتقي بها البر من التبن) قال الازهرى وهي الرفش
الذي يذرى به الحنطة وهي الخشبة المصنعة الرأس فاما المفرج فهو العضم والمعزقة (والحافرة بشد الفاء) هي مكة سوداء مستديرة
نقله الصعاني (والحفار) كككان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن علي بن عمر والضري البغدادي
وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادي وهما صدوقان (و) اسم (فرس سراقه بن مالك) بن جعشم الكافي المدلجي
أبوسفیان (الصعاني) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل في وسط البيت) من الشعر (ويثقب في وسطه ويجعل
العمود الاوسط والحفر محرركة ولا تنقل بها) ع بالكوفة وفي التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزله عمر بن سعد الحفرى)
كنيته أبو داود يروى عن الثوري وكان من العباد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك
الحفير) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفيرة والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقالان بغير ألف ولا م (و) في
التهذيب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فيها (حفرى موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها في الحديث وهي (ركايا
أحفرها) أبو موسى الاشعري رضى الله عنه (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهي
ما بين ماوية والمتجشانيات وهي مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء (منها حفرضية) وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر
عذبة الماء (وهنا حفرضة بن زيد مناة) بن تميم وهي بمذاه العرمة وراء الهضبة يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال
له جبل الحاضر (وحفيرة موضعان) هكذا في النسخ على فعيل وفعيلة ومثله في التكملة قال

٣ قوله تفخير كذا بخطه
والذى في اللسان يتخير
وليجرد

لمن النار أوقدت بحفير * لم تضي غير مصطلى مقرر

والذي في التهذيب حفر وحفيرة اسمها موضعين ذكرهما الشعراء القدماء (والحفار ماء لبنى قريب على يسار حاج الكوفة) نقله الصغاني سمي باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغاني (ويحيى بن سليمان الحفري) بالضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) يدرب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (ومحفورة بشط بحر الروم وبالعين لمن) به عليه الصغاني (وينسخ بها البسط) والمفارش الغالية الاغان * ومما يستدرك عليه استخفرا الثمران له أن يحفر والحفير كزير منزل بين ذي الحليفة وملك يسلكه الحاج وركبة حفيرة وحفر بديع وأقي ربوعا مقصعا أو مرهاطا حفرة وحفر عنه واحتفره قال الأزهري وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافرة ذلك أن يحفر في لغز من الغازه فيذهب سقلا ويحفر الانسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشبه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فبدعه فإذا فعل البربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه إذا حافر أو أي أن يحفر التراب ولا يشبه ولا يدري وجه حجره يقال قد حثي فثري الجرم لو أترابا مستويا مع مساواه إذا حثي ويسمى ذلك الحائيا يقال ما أشد اشتباها حائيا وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شيء وأنشد محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفا الشارى * غير مدي وبمره أعشار

(المستدرك)

٣ قوله ولا يدري كذا
بخطه بالدال المهملة والذي
في اللسان يدري بالذال
المهجمة وليحذر

وفي الاساس وحفر على الضب والربوع ليستخرجه ويسمع فيه فيقال حفرت الضب واحتفرت وحافر البربوع آمعن في حفرة وفلان أروغ من ربوع محافرة وهو نص مكشوف وبرهان جلي ينادى على صحة ما ذكرت في محادعون الله وحاشا الله انتهى وفي اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم وقرأت في الحاشية

ومستجمل بالحرب والسلام حظه * فلما استثيرت كل عنها محافر

قال في الهامش جمع محفر والمراد به هنا السلاح والحافرة الارض المحفورة ويقولون للقدم حافر إذا أرادوا تقيحها على الاستعارة قال جيبه الاسدي يصف ضيفا طارقا أسرع اليه

فأبصر ناري وهي شقراء أوقدت * بليل فلاح للعيون النواظر

فما رقد الولدان حتى رأيت به * على البكر يمر به ساق وحافر

ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الجوى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذي حفر كندق أو بئر وعن ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رمى أباه الحفري قال الأزهري وهو من أرد المرعى قال وأحفر إذا عمل بالحفارة وهي المعرقة وقال وحفر كفرح إذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الأحفار وأحفار قال الفرزدق

فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

وقال ابن جني أراد الحفرة وكأظمة فجعلها ضرورة ويقال هذا البلد ممر السالكين ومدن الحوافر وفلان يملك الحف والحافر ومن الحجاز وطائفة كل حف وحافر ورجع الى حافرة شاخ وهم وحفر الفصيل امه حفرارها هو استلاله طرفها حتى يستريح لها وتحفر السيل اتخذ حفرا في الارض وابن أبي الحوافر طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال الجبيلة والحافر قرية بالصعيد الأدنى وحفر السيدان عند كاطمة وحفر الباب موضع وحفار كغراب وضع باليمن وحافر بن التوام الحيري أحد كهان حير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبي في الخضر ميز والحفارة بطن من الحافل وفيهم عدد ومدد وهم الذين ذكره الملك الغساني في الانساب (الحفيرة كهميل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال كالحبيتر بالموحدة كذا في التكملة (الحافرة السماء الرابعة) في قول أمية بن أبي الصلت

وكانت رابعة لها حافرة * في جنب خامسة عناص غرد

(والحقر) بفتح فسكون (الدلة كالحفيرة بالضم والحفارة مثله والمحفرة) حفر يحقر حقرا وحفيرة ويقال هذا الامر محفرة بل أي حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشيء يحقره حقرا ومحفرة وحقارة (و) الحقر (الاذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استصغره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقرا قروفي مثل من حقر حرم ٣ وفلان موقر غير محقر وظير غير حقير (والحقير) كتحيدر (ويضم القاف الدليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللزيم الاصل) أو الصغير كالحقير وبؤ كد فيقال حقير تقير وحقر تقير (وحقر الكلام تحقير اغفره) وكذا حقر الاسم (والحقوق المحفورة) هي انقاف والجيم والطاء والدال والباء يحقرها قواف (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغظ عن مواضعها وهي حروف القلقة لان لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغظ وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والتحقير التصغير (والحقرات الصغار) قال شيخنا وهي من الاطلاقات الشرعية اذ لا تعرف العرب صغار ولا كبار وردها أهل الغريب الى ما يحقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر في عيني

٣ قوله حرم الذي في
الاساس حرم وليحذر

(حَكَرَ)

(وَحَقَّرَتْ تَصَاغُرَ) وَتَحَقَّرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ تَصَاغُرَتْ (و) فِي الْحَدِيثِ عَطَسَ عِنْدَهُ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ (حَقَّرْتَ وَنَقَرْتَ بِكُسْرٍ قَافِيَهُمَا) أَيْ (صَرَفْتَ حَقِيرًا قَبِيرًا) أَيْ ذَلِيلًا وَالثَّانِي لِلتَّأْكِيدِ يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ حَقَّرَ الْعَوَقْرَ وَحَقَّرَهُ وَحَقَّارَةً وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الصَّغَرِ وَالْخُسَارَاتِ بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْيَمِينِ «(الْحَكْرُ)» يَفْعُ فَسَكُونُ (الظلم) وَالتَّنْقِصُ (وَإِسَاءَةُ الْمَعَاشِرَةِ) وَالْعُسْرُ وَالْإِتْوَاءُ وَهَذَانِ مِنَ الْإِسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ (وَانْفَعَلَ كَضَرْبٍ) يُقَالُ حَكَرَهُ يَحْكُرُهُ حَكْرًا ظِلْمًا وَتَنْقِصًا وَأَسَاءَةً عَشْرَتُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَكْرُ الظُّلْمُ وَالتَّنْقِصُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْكُرُهُ فَلَانًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ وَمُضْرَةٌ فِي مَعَاشِرَتِهِ وَمَعَاشِرَتُهُ وَالتَّعْتِ حَكْرٌ وَرَجُلٌ حَكْرٌ عَلَى النَّسَبِ (و) الْحَكْرُ (السَّمْنُ بِالْعَسَلِ يُلْعَنُهُمَا الصَّبِيُّ وَ) الْحَكْرُ (الْقَعْبُ الصَّغِيرُ وَ) الْحَكْرُ (الشَّيْءُ الْقَلِيلُ) مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ وَاللَّيْنِ وَيَحْكُرُ (وَيَضْمَانُ) الْحَكْرُ (بِالتَّحْرِيكِ مَا احْتَكَرَ) مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ بِمَا يُؤْكَلُ (أَيْ احْتَبَسَ أَنْتَظَارَ الْغَدَاءِ كَالْحَكْرِ كَصَرْدٍ) وَالْحَكْرَةُ (وَفَاعِلُهُ حَكْرٌ) كَمَا كَتَفَ يُقَالُ أَنَّهُ لَحْكُرًا لَا يَزَالُ يَحْبِسُ سَلْعَتَهُ وَالسُّوقُ مَادَةٌ حَتَّى يَبِيعَ بِأَكْثَرِ مِنْ شِدَّةِ حَكْرِهِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ احْتِسَابِهِ وَتَرْبِصِهِ وَمَعْنَى وَالسُّوقُ مَادَةٌ أَيْ مَلَأَ رَجُلًا وَيُسَوِّغُ (و) الْحَكْرُ (الْبَاجِحَةُ) وَالْعُسْرُ (وَالِاسْتِدَادُ بِالشَّيْءِ) أَيْ الْإِسْتِقْلَالُ بِهِ (حَكْرٌ كَفَرَحٌ فَهُوَ حَكْرٌ وَ) الْحَكْرُ بِالتَّحْرِيكِ (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) (الْمَجْمَعُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فِي الذُّكُلِ إِذَا وَرَدَ مِنَ الْحَكْرِ الْقَلِيلُ فَلَا تَطْعَمُهُ أَيْ لَا تَشْرَبُهُ وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّيْنِ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَجْمُوعٍ (وَالْتَحَكَّرَ الْإِسْتِكَارُ) قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ أَنَّهُمْ لِيَتَحَكَّرُوا فِي بَيْعِهِمْ أَيْ يَنْظُرُونَ وَيَتَرَبَّصُونَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ كَسَدًا أَيْ اشْتَرَاهُ وَحَبَسَهُ لِيَقْلَّ فَيَغْلُو (و) التَّحَكُّرُ (التَّعَسُّرُ) وَهُوَ لِيَتَحَكَّرَ عَلَيْهِ أَيْ يَتَعَسَّرَ قَالَ رُوْبَةُ لَا يَنْظُرُ الْعَوَى فِيهَا تَنْظُرِي * وَان لَوَى لِحَبِيصِهِ بِالتَّحَكُّرِ

٢ قوله وردن كذا بخطه
بالتون والذي في اللسان
بالتاء ولعبر

(المستدرَكُ)

(حَرَ)

(وَالْحَاكِرَةُ الْمَلَاخَةُ) وَالْمَعَارَاةُ (وَالْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِكَارِ) وَكَذَلِكَ الْحَكْرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ الْحَكْرَةِ وَالْحَكْرَةِ الْجَمْلَةُ وَقِيلَ الْجُرَافُ وَأَصْلُ الْحَكْرَةِ الْجَمْعُ وَالْإِسْمُ كَمَا قَالَ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ * وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْحَكْرُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْعَلُ عَلَى الْعُقَارَاتِ وَيَحْبِسُ مَوْلَدَةً وَالْحَاكِرَةُ قِلَاعَةٌ أَرْضٌ تَحْكُرُ لَزْدَعِ الْأَشْجَارِ قَرِيبَةً مِنَ الدُّوْرِ وَالْمَنَازِلِ شَامِسِيَّةٌ وَالشَّيْخُ ثَمَسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَازِنِ مَحْدَثُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَمَقَرَّتُهَا كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى مَنِيَّةِ حَكْرٍ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ بِالْهَنْدُوسِيَّةِ رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ مِنْ مَخَالِفِ الظَّائِفِ «(الْأَحْرُ مَالُونَةُ الْحَرَّةِ)» يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا (و) مِنَ الْحَازِ الْأَحْرُ (مِنْ لِسَالِحٍ مَعَهُ) فِي الْحَرْبِ نَقْلُهُ الْمَصْغَانِي (جَمْعُهُمَا حَرٌّ وَحِرَانٌ) يَضُمُّ أَوَّلُهُمَا يُقَالُ ثِيَابُ حَرٍّ وَحِرَانٍ وَرَجُلٌ حَرٌّ (و) الْأَحْرُ (عَمْرٌ) لِلْوَنَةِ (و) الْأَحْرُ (الْأَبْيَضُ ضِدُّ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ بَعَثَ إِلَى الْأَحْرِ وَالْأَسْوَدِ وَالْعَرَبِ تَقُولُ أَمْرًا حَرًّا أَيْ بِيضًا وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لِمَ خَصَّ الْأَحْرَ دُونَ الْأَبْيَضِ فَقَالَ لَانَ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ رَجُلٌ أَبْيَضٌ مِنْ بِيضِ اللَّوْنِ أَمَّا الْأَبْيَضُ عِنْدَهُمُ الظَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْأَبْيَضَ مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَلْوَأُ حَرٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرْنَا فِيهِمْ قَدِ اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ عَلِيٌّ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا لَأَنْ تَكُونِيهَا (يَا حَرِيرًا) أَيْ يَا بِيضًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَذُوا شَطْرَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْحَبِيرِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَانَ يَقُولُ لَهَا أَجِيَا نَازِلُكَ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَرِّ أَيْ بَرْدُ الْبِيضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَحْرَامِ سَمَا الْأَسْوَدَ وَالْأَبْيَضَ لِأَنَّ هَذَيْنِ النِّعَتَيْنِ يَعْثُرَانِ الْآدَمِيَّينَ أَجْعِلِينَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بَعَثَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

٣ قوله ابن أبي بكر كذا بخطه
والذي في اللسان ابن بكر
بجذف أبي ولعبر

يُرِيدُ بِعَبْدِ عَبْدِ مَنَ أَيْ بِكَرْبَنٍ كَلَابٍ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ * نَضَعُ الْعُلُوجَ الْحَرَّ فِي حَامِهَا * أَمَّا عَنِ الْبَيْضِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَنَا فِي كُلِّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْرٌ وَلَا يُقَالُ أَبْيَضٌ مَعْنَاهُ جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَغَيْرُهُمْ وَقَالَ شُعْرُ الْأَحْرِ الْأَبْيَضُ تَطِيرُ بِالْأَبْرِصِ يَحْكِبُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ أَهْلُكَ أَنْسَاءُ الْأَحْرَانِ يَعْنُونَ (الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانَ) أَيْ أَهْلُكَ هُنَّ حَبِ الْحَلِيِّ وَالطَّيِّبِ (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَهْلُكَ الرِّجَالُ الْأَحْرَانِ (اللَّحْمُ وَالنَّخْرُ) وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ الْأَصْفَرَانِ وَاللَّمَاءُ وَاللَّبَنُ الْأَبْيَضَانِ وَالنَّخْرُ وَالْمَاءُ الْأَسْوَدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أُعْطِيَ الْمَكْنَزِينَ الْأَحْرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَحْرُ الذَّهَبُ وَالْأَبْيَضُ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ كَنُوزُ الرُّومِ لِأَنَّهَا الْعَالِبُ عَلَى نَقُودِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَرَبُ وَالْجَمْعُ اللَّهُ عَلَى دِينِهِ وَمَلَّتَهُ (وَالْأَحْمَرَةُ قَوْمٌ مِنَ الْجَمْعِ زَلُّوا بِالْبَصْرَةِ) وَتَبَنَكُوا بِالْكُوفَةِ (و) قَالَ اللَّيْثُ الْأَحْمَرَةُ (اللَّحْمُ وَالنَّخْرُ وَالْخُلُقُ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَحْرَانِ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ فَإِذَا قُلْتُ الْأَحْمَرَةُ فَقِيهِمُ الْخُلُقُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

النخرواللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مبقعا

وقال أبو عبيدة الأصفران الذهب والزعفران وقال ابن الأعرابي الأجران الذهب واللحم وأشد

* الأجرين الراح والمحبر * قال شهر أراد النخرو البرود وفي الأساس ونحن من أهل الاسودين أى القرو والماء الا احرين
أى اللحم والنخرو (و) في الحديث لو تعاون مافى هذه الامة من (الموت الاجر) يعنى (القتل) وذلك لما بحث عن القتل من الدم
(أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كنوايه عنه كانه يلقي منه ما يلقي من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أجرا

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحمر بهدز بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه جرا وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة جرا إذا كانت طوية لم تدرس فعنى قولهم الموت الأحمر الجديدي الطري قال الأزهرى وروى عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض خرابا البصرة قيل وما بحر بها قال القتل الأحمر والجوع الأغر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أزال أجرا فراقا قال (الحسن أجراى) الحسن في الحجرة وقال ابن الأثير أى شاق أى من أحب الحسن أحفل المشقة وقال ابن سيده أى أنه (يلقى العاشق منه ما يلقي) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الأزهرى عن ابن الأعرابي في قولهم الحسن أجرا يريدون أن تنكفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الأذى والمشقة وقال ابن الأعرابي أيضا يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل باستراكب إذا أثر من هواه على غيره (والجرا العجم) لبياسهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياس غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقهم أنهم الجرا ومن ذلك حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراق من أصحابه العرب غلبتنا علينا هذه الجرا فقال لبصر بنكم على الدين عودا كما صر بنهم عليه بدأ أراد بالجرا الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الأخلاق لآلوان الخلقة وإذا قالوا فلان أجروم فلانة جرا عنت بياس اللون (و) من المجاز (السنة) الجرا (الشديدة) لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة إذا خلفت الجبهة فهي السنة الجرا وفي حديث طهفة أصاقتنا سنة جرا أى شديدة الجذب لأن آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وأنشد الأزهري

* أشكو اليأس سنوات جرا * قال أنخرج نعمة على الأعوام فذكروا أخرجه على السنوات لنال جراوات وقال غيره قيل لسنى القحط جراوات لا جراوات لأن فيها (و) من المجاز الجرا (شدة الظاهرة) وشدة القبط قال الاموى ومعت العرب تقول كافي جرا القبط على ماء شفيه ٢ وهى ركببة عذبة (و) الجرا اسم (مدينة لبسة) بالمغرب (و) الجرا (ع بفسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الأثير ومن كان ينزله الياس بن النفرج بن الميمون مولى لحم وأبو جوين ريان بن قائد الجراوى آخر من ولي مصر لى أمية وأبو الريح سليمان بن أبي داود الألفس الجراوى انفيقه (و) موضع آخر (بالقدس) وهى قلعة جبا ذكر في قوحتان السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الجرا (ة بالين) ذكرها الهجرى (وجرا الاسدع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فرامض اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناني يوم أحد (و) الجرا (ثلاث قرى بمصر) بل هى قرينان في الشرقية وقرينان بالقرية تعرفان بالقرية والشرقية فيهما وقرية أخرى في خوف رميس تعرف بالجرا (والجار) بالكسر النهاق من ذوات الأربع (م) أى معروف (ويكون) أهليا (وحشيا) وقال الأزهرى الجار العبر الاهى والوحشى (ج أجرة) وجر بضم فسكون (و) جرين (بضمين) وجر (على وزن أمير وجرور) بالضم (و) جرات (بضمين) جمع الجمع بكزرات وطرفات وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جرات قالوا هى جمع صحبة جرو وجر جمع جمار (و) جروا (وسبق عن السهيلي في علم ان مفعولا جعا قليل جدا لا يعرف الا في معلوجا ولقطين معه وقد تقدم الكلام عليه في شاح وشاخ و ع ب د وبأى أيضا ان شاء الله تعالى في غير وسلم (و) الجار (خشبة في مقدم الرحل) تقبض عليها المرأة وهى في مقدم الا كاف قال الأعشى

وقيدنى الشعر فى بيته * كقيد الاسرات الجارا

قال أبو سعيد الجار العود الذى يحمل عليه الاقتاب والاسرات النساء اللواتي يؤكذن الرجال بالقدوة ويوثقن (و) الجار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث جمار الصيقل خشبة التى يصقل عليها الحديد (و) في التهذيب الجار (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسرها) الجار (واد بالين) نقله الصغاني (و) الجارة (بها الاثان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا جارة بالهاء الاثان (و) الجارة (حجر) عريض ينصب حول الخوض لئلا يسيل ماؤه وحول (بيت الصائد) أيضا كذا في الصحاح وفي نص الأصمعي حول قرة الصائد (و) الجارة (العصرة العظيمة) العريضة (و) الجارة (خشبة) تكون (في اليهودج) الجارة (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حار) قال ابن رى والصواب في عبارة الجوهري ان يقول الجار جارة الواحدة جارة وهو كل حجر عريض والجار جارة تجعل حول الخوض ترذا الماء اذا طغى وأنشد

كأما الشهط في أعلى حماره * سائب القزم رباط وكان

(و) الجارة (حرة) معروفة (و) الجارة (من تقدم المشرفة فوق أسابعها) ومفاد لمهار منه حديث على وقطع ٣ السارق من جارة القدم وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من جارة القدم وقال ابن الأثير وهى بتشديد الراء (و) تسمى (القرينة) المشركة الجارية سميت بذلك لأنهم قالوا هب أبانا كان جارا (و) جاربسان دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة يا عجب لقد رأيت الجبا * جاربسان يسوق الاربا قال

٢ قوله شفيه كذا بخطه
تبع اللسان وأوردها ياقوت
بالسين المهملة أيضا

٣ قوله وقطع الخ عبارة
اللسان ويقطع ويصرد

وقد تقدم بيانه في ق ب ب (والحجاران حيران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاء (يخفف عليه الاقط) قال مبشر بن هذيل بن قزارة الشمسي يصف جذب الزمان

لا ينفع الشاوي فيها شاته * ولا حاراه ولا علته

يقول ان صاحب الشاة لا ينفع بها قتله لبنا ولا ينفعه حاراه ولا علته لانه ليس لها لبن فيقتل منه اقط (و) من امثالهم (هو اكفر من حارهو) حار (بن مالك أو) حمار بن (مويلى) وعلى الثاني اقتصر الثعالبى في المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العماليق ويأتى في ج وف ان الجوف واد بأرض عاد جاء رجل اسمه حار ووسطه الميداني في مجمع الامثال بما لا مزيد عليه قيل (كان مسلماً أربعين سنة في كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابهم صاعقة فهلكوا فكفر) كفراً عظيماً (وقال لا أعبد من فعل بئى هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله (فأهلكه الله تعالى وانخر واديه) وهو الجوف (فصرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبشوم الجور والبنى قديماً * ما خلا جوف ولم يبق حار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الحمار الحيوان المعروف وبين وجه كفرانه نعم مواليه (وذو الحمار) هو (الاسود العنسي الكذاب) واسمه عبله وقيل له الاسود للعلاط أسود كان في عنقه وهو (المتنبي) الذي ظهر باليمن (كان له حمار أسود معلم يقول له امجد لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيبرك وأذن الحمار نبت) عريض الورق كانه شبه باذن الحمار كافي اللسان (والحمار كسر د التمر الهندي) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاذ عمان وورقه مثل ورق الخلف الذي يقال له البطي قال أبو حنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرط قال شيخنا التخفيف فيه كما قال هو الاعرف وروهم من شدته من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخفيف قول حسان بن ثابت يهجو بني سهم بن عمرو

أزب أصلع سفير العذاب * كالقرديهم وسط المجلس الحرا

وفي المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندي عن المطرز (كالحومر) بكوه وهو لغة أهل عمان كما سمعته منهم والازل أعلى وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحر (طار) من العصافير (وتشد الميم) وهو أعلى (واحدتهما) حرة وحرة (بها) قال أبو المهوش الاسدي يهجو نميما

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحجر

يقول كنت أحسبكم ثعباناً فاذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد ولصاف موضع من مازل بن تميم فجعلهم في اصف بمنزلة الحجر لظوفها على نفسها وجبنها وقال عمرو بن أحر يحاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

ان لا نذاركم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائهم الحجر

نخفها ضرورة وقيل الحرة القبرة وحرات جمع وأنشد الهاللي بيت الراجر

علق حوضي نغمك * اذا غفلت غفلة تعب * وحرات شر من غب

(وابن لسان الحرة كسكرة خطيب بليغ ناسبة) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي (أو ورقه) ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحرة أو رده المبداني في أمثاله (والبحر والاجر ودابة) تشبه العنز (و) الجصور (طار) عن ابن دريد (و) قيس هو (حمار الوحش والحماره كجبانة الفرس الحسين كالحجر) كعظم هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كئبر (فارسيته بالاني) وجهه محامر ومحمير وفي التهذيب الخيل الحماره مثل المحامر سواء وبه فسر الزمخشري حديث شريح انه كان يرد الحماره من الخيل وهي التي تعد وعدوا الحمر وفرس محمر تشبه الحمار في جريه من بطنه ويقال لمطية السوء محمر ورجل محمر تشبه (و) الحماره (أصحاب الحمر) في السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلقهم بأصحاب الخيل في الدمام من الغنيمه ويقال لأصحاب الجمال جالته ولاصحاب البغال بغالته ومنه قول ابن أحر

* شلا كما تظردا الجمالة الثمردا * (كالحماره) ورجل حامر وحارذ كالحماره قال فارس لذي الفرس ومنه مسجد الحماره (و) الحماره (تخفيف الميم وتشديد الزاء وقد تخفف) الزاء مطلقاً (في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاها الليثاني وقد حكى في الشفاء وهي قليلة (شدة الحر) كالحمر كفله كاسياني قريبا والجمع حمار وروى الأزهرى عن الليث حماره الصيف شدة وقت حمره قال ولم أسمع كلمة على الفعالة غير الحماره والزعاة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء قال الأزهرى وقد جاءت أحرف أخرى وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنبته في حماره القيط وفي صبارة الشتاء بالصاد وهو ما شدة الحر والبرد قال وقال الاموي أنبته على جباله ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبالته أي فصله قاله اليزيدي والاحمر وقال القشاني أقوى بزرافهم أي جماعتهم (وأحر) أبو عسيب (مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمر والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في مجمع الطبراني وأورده الحافظ ابن حجر في بذي الماعون (و) أحر (مولي لام سلمة) رضى الله

م قوله يجب كذا بخطه والذي في اللسان يجب

(المستدرک)

عنه يروي عنه عمران الخليل وقيل هو سفيانة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعبل التميمي له وفادة من وجهه غريب وكانه مرسل (و) الاحمر (بن سواء بن عدى) السدوسي يروي عنه ابا دبن لقيط من وجهه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمر المدني) يعقوب المديني ذكره ابن منسدة وأبو نعيم (صحابين) رضى الله عنهم * وبني عليه منهم أحر بن جز بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأحر بن سليم وقيل سليم بن أحر له رؤية (والحجر والحيرة الاشكنز) اسم (السير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكسده قال الازهرى الاشكر معرب وليس بهري قال ومعنى حجر الانه يحمر أى يقشر وكل شئ قشرته فقد حرته فهو محجور وحجر (و) الحارز (السير سحاشره) أى بطنه بجديدة ثم لينه بالدهن ثم حرزه به فسهل يحمره بالضم حرا وحرت المرأة جلد لها تحمره والحجر فى الوبر والصوف وقد انحمر ما على الجلد (و) الحجر النثق وقد حر (الشاة) يحمرها حرا انتقها أى (سلها) حر (الرأس حلقه) والحجر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد (و) غيث حر كفلز شديد (بقشر) وجه (الارض) وآتاهم الله بغيث حر يحمر الارض حرا وحرا الغيث معظمه وشدة (والحجر من حر القيط أشده) كالخجارة وقد تقدم (و) الحجر (من الرجل شره) قال الفران فلا تانى حره أى فى شره وشدة وحرة كل شئ وحرة شدته (و) بنو حمرى كزيمكى قبيلة) عن ابن دريد وروى قالوا بنو حمرى (والحجر كمنبر الحلال) وهو الحديد والحجر الذى ٢ يحلأ به تحلى الاحاب وينشف به (و) الحجر الرجل (الذى لا يعطى الا على الكد) والاحلاح عليه (و) الحجر (الثيم) يقال فرس محمر أى لثيم شبه الحمار فى حريمه من بطنه ويقال لطية السوء محمر والجمع محامر ورجل محمر لثيم قال الشاعر * ندب اذا تكسر الفجع المحامير * أراد جمع محمر فانظر (و) الحر الفرس كفرح) حرا فهو حر (سنق من أكل الشعر أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال البيت الجرداء يعترى الدابة من كثرة الشعر فينتفوه وقد حر البرذون يحمر حرا وقال امرؤ القيس

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينامنك فافرس حر

يعبره بالبحر أراد يا فافرس حر لقيه بنى فرس حر لنتن فيه وفي حديث أم سلمة كانت ناديا جن فحمرت من عجبين هو من حر الدابة (و) قال شعر يقال حر (الرجل) على يحمر حرا اذا (فخر) عليك (غضبا) وغيظا وهو رجل حر من قوم حمرين (و) حر (الدابة) تحمر حرا (صارت من السمن كالخارج بلادة) عن الزجاج (وأحمر بالضم جسل) من جبال حمى ضريبة (وع بالمدينة) المشرفة (يضاف الى البغية) وجبل لبنى أبى بكر بن كلاب يقال له أحمر قرى ولا نظير له من الاسماء الا أجادرو وهو موضع أيضا وقد تقدم (و) الاحامرة (بها ردهه) هناك معروفة وقيل بفتح الهمة بلدة لبنى شاش (والحجرة) بالصم (اللون المعروف) يكون فى الحيوان والطياب وغير ذلك مما يقبلها وحكمها ابن الاعراب فى الماء أيضا (و) الحجرة (شجرة تحبها الحمر) قال ابن السكيت الحجرة بنت (و) الحجرة داء يعترى الناس فيحمر موضعها وقال الازهرى هو (ورم من جنس الطواعين) نعوذ بالله منها (وحجرة من يشرب من عبد كلال) بن عريب الرعيى وقال الذهبى هو حجرة من عبد كلال (تأبى) عن عمر وعنه راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه يعفر بن حجرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حجرة (بن مالك فى همدان) هو حجرة بن مالك بن سلمة بن سلمة وولده حجرة بن مالك بن سعد بن حجرة من وجوه أهل الشام وأولى الهبات له وفادة ورواية وسماء بعضهم حجرة وهو خطأ كذا فى تاريخ حلب لاسن العديم (و) حجرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع (فى نعيم) وقيل فى هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حجرة صحابي) من بنى همدان أسلم هو وعماء مالك وعمرو وابنا بنع (ومالك بن أبى حجرة الكوفي) يروى عن عائشة ويقال ابن أبى حجرة وعنه أبو اسحق السدي كذا فى الثقات (والضحاك بن حجرة) زل الشام ومع منه بقية قال النسائي ليس بثقة قاله الذهبى فاب وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله ابن على بن نصر بن حجرة) ويعرف بابن المارستانية كان على رأس استماتة (وهو ضعيف) ليس بثقة (محدثون وحجير كصفر حمار) هو (ابن عدى) أحد بنى خثاعة ذكره ابن ماكولا (و) حجير (بن أجمع) ويقال له حجير الاشجى حليف بن سلمة من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحبايان وحجير بن عدى العابد محدث) قلت وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبى ابن سلول (و) حجير (كزير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حجير بن عمرو قتيلا مع عائشة) رضى الله عنهما يوم الجمل هذا قول ابن الكلبي وأما الزبير فابن عبد الله بعمر وهما من بنى عامر بن لؤى (و) يقال (رطب ذو حجرة) أى (حولة) عن الصغاني (وحجران بالضم ما بديار الرباب) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع بالركة) ذكره أبو عبيد (وقصر حمران بالبادية) بين العقيق والقاعة بطو طريق حاج الكوفة (و) قصر حمران (ة قرب تكريت وحامر ع على) شط (الفرات) بين الرقة ومنبج (و) حامر (وادى طرف السماوة) البرية المشهورة (و) حامر (وادوراء بديرين) فى رمال بنى سعدزعموا انه لا يوصل اليه (و) حامر (وادى بى زهير بن جناب) من بنى كلب وفيه جباب (و) حامر (ع انطفاق) عند أرل من الشربة (و) يقال (أحمر) الرجل اذا (ولد له ولد أحمر) عن الزجاج (و) أحمر (الدابة علفها حتى) حرت أى (تغير فوها) من كثرة الشعر عن الزجاج (وحجره تحمير قاله ليا حارو) حرا اذا (قطع كهية الهبرو) حرا الرجل (تكلم بالحيرة كصمير) ولهم ألفاظ ولغات تحايف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابي) وهو زيد بن عبد الله ابن دارم كفى النوع السادس عشر من المزه (على ملك الحجير) فى مدينة ظفار (فقال له) الملك (وكان على مكان عال ثب أى

٢ قوله يحلأ به الخ عبارة
اللسان يحلأ به يحلأ
الاهاب وينتق به

اجلس بالحيرة فوثب الاعرابي فتكسر) كذا ابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فسأل الملك عنه فأخبر
بلغة العرب فقال) وفي رواية ففعل الملك وقال (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيت) أراد عربية لكنه وقف على هاء
استأنث بالتاء وكذلك نغم كتابه عليه في اصلاح المنطق وأوصحه قاله شيخنا (من دخل ظفار جرأى) تعلم الحيرة قال ابن سيده هذه
حكاية ابن جني رفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر أخرجه مخرج الخبر أي (فلبصر) وهكذا أو رده الميسداني في الامثال وشعره بقریب
من كاد المصنف وقرأت في كتاب الانساب للسهلي ما نصه وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبير بجوار
مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على مالك من مالوك ظفار وهي بلدة من بلاد حمر باليمن فقال الملك للدخول ثب قفقر قفقر فقال
له مرة أخرى ثب قفقر فحجب الملك وقال ما هذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغه حمر ثب يعنى اقعده فقال الملك أما علمت أن من دخل
ظفار حمر (والصغير) التقشير وهو (أيضاً بن ردي، وتحمير) الرجل (ساء خلقه و) قد (اجر) الشيء (اجرا اصاراً حمر كاحمار)
وكل افعول من هذا الضرب فمعدوف من افعال وافعل فبسه أكثر تلفته ويقال اجر الشيء اجراراً اذا لم يزل يغير من حال الى
حال واحماراً يحماراً اذا كان عرضاً حاداً لا يثبت كقولك جعل يحماراً مرة وبصفاً أخرى قال الجوهري انما جاز ادغام احمار
لانه ليس يملق ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعس لما كان ملحقاً بالحرنجيم (و) من الحجاز اجر (البأس
اشد) وجاء في حديث علي رضي الله عنه كما اذا اجر البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حكى
ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلنا له لنا وناية وقيل أراد اذا اضطربت
نار الحرب وتسمرت كما يقال في الشعر بين القوم اضطربت نارهم تشبه بالحجارة النار وكثيراً ما يطلقون الحجرة على الشدة (والحجر)
على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الذاقة يلقوى في بطنها ولد هافلا يخرج حتى غوت والحجرة) على صيغة اسم
الفاعل (مشددة فرقة من الخزمية) وهم (يخالفون الميضة) والمسودة (واحد هم حمر) وفي التهذيب ويقال للذين يحمررون
راياتهم خلاف زى المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للرواية الميضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضاء (وحمر كدرهم) قال
شيخنا الوزن به غير صواب عند المحققين من أئمة الصرف (ع غربي صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حمر (بن سبأ بن شجعب) بن
يعرب بن قطان (أبو قبيلة) وذكر ابن السكيت انه كان يلبس حلالاً حمر اوليس ذلك بقوى قال الجوهري ومنهم كانت المالوك في الدهر
الاول واسم حمر العرنجيج كما تقدم ونقل عن النحويين بصرف ولا يصرف قال شيخنا جربا على جواز الوجهين في أسماء القبائل قال
الهمداني حمر في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حمر بن العوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن
زوعة وهو حمر الاسغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن القوث
ابن حذار بن قطن بن عرييب بن زهير بن أيم بن المهيسع بن العرنجيج وهو حمر الاكبر بن سبأ الاكبر بن شجعب (وخارجة بن حمر
هماني) من بني أشجع والده ابن اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهيد درا (أوهو كتحصير حمار وهو بالحيم) قد
(تقدم) الاختلاف فيه (وسموا حماراً بالكسر) (وحمران) بالضم (وحمر) (وحمر) مصغراً وحمر وحمر وحمر (والحمر)
ع قرب المديسة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضرا حمر) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه
و) أخوه (ربيعه أعطى الخيل) فلقب بالفرس (أو لان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسأني طرف من ذلك في م ض ر
ان شاء الله تعالى * ومما يستدل عليه بعير أحمر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد انشوب به وقيل اذا لم يحاط حمرته
شيئاً وقال أبو نصر انما عجمي حمر بحمره واسم بورقا وصيغ اقوم على سبها قيل له ولم ذلك قال لان الحمر اصبر على الهواجر والورقا
اصبر على طول السرى واصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليه او العرب تقول خير الابل حرها وصهباء وانه قول بعضهم ما أحب
أن لي بمعاريض الكلم حمرانهم والحمر من المعز الخالصة اللون وعن الاصمعي يقال هذه وطاء حمر اذا كانت جديدة ووطاة
دهماء اذا كانت دارسة وهو محموز وقرب حمر كفل شديد ومقيدة الحمار الحلة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فانه مقيد وبنو
مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعت على حماره من جريده ثلاثة أعواد يشد بعض
أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الاداة ليسبرد الماء وتسمى بالقارسية سهباء والحجارة ثلاث خشبات يوثقن
ويجعل عليهن الوطيل لئلا يقرضه الحرقوص واحدها حجارة وحمار الطنبور معروف ويقال جاء بغفه حمر الكلى وجاءهم اسود
البطون معناه المهازيل وهو محموز والعرب تسمى المواالي الحمر او يابن حمر البجان أي يابن الامة كلمة تقولها العرب في السب
والذم وحمر الرجل تحمير اركب محموز وركبوا محامير والاحمر مصغراً راجع نكاه تفرق السفن وهو أشقر من أشقر ثمود وأحمر من
أحمر ثمود وأحمر ثمود يقال أحمر ثمود لقب قدار بن سائب عاقراً فانه صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ونوبة بن الحمر الحفافي
صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحمر كرفجزة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا يحمري
ذهبت في ابري يريدياً حمر ذهبت في الباطل والحجرة الحجرة عن الصغاني والحامر نوع من السمك وكشدا موضع بالجزيرة
والحمر اسم غرابية من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا وايها قصد الاديب ابن مالك الرعي

(المستدرک)

وعلى الله بالجراء عيشة ليعته * ذهبت به لانس والليل قد ذهب

تري الارض منها فضة فاذا اكتست * شمس الغنى عادت سيكتها ذهب

والجرء اسم فاس الجسدية في مقابلة فاس القديمة فانما اشتربت بالبيضاء وكأنا يقولون لمرا كش أيضا الجراء وحسن الجراء معروف في جيان بالاندلس والجرء أحد الاخشيب من جبال مكة وقد مر اعماليه في خشب قال الشاعر عبد الادريسي وهو جبل أجر محجرفه بحفرة كبيرة شديدة البياض كأنها معلقة تشبه الانسان اذا انطرت اليها من بعيد تبدو من المسجد من باب السهمين وفي هذا الجبل حصن أهل مكة أيام القرامطة والجرء قرية بدمشق ذكره الهجري وجرء بالفتح قرية من عمل شاطبة منها عبد الوهاب بن اسحق بن ابى الجرى توفي سنة ٥٣٥ ذكره الذهبي ومحرك كبير ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وجرءان مولى عثمان رضى الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك البهري الجرائى وجرءان بن أعني تايى وأبو بكر محمد بن جعفر ابن بقيقة الجرائى محدث وجرء بن كرائه كدرهم ويقال جريى الربيعي أورده ابن حبان في اشقات وجرء اسم رجل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاجرى كوفي ضعيف وأجر بن يعمر بن عوف قبيلة منهم ذوالسهمين كرز بن الحرث بن عبد الله ورز بن سليمان وهلال بن سويد الاجرى بن محمد بن زيد المقابري المحدث وجرء بن عبد الله بن جرة بن شيبان بن النعمان الرعيى الجريى نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمر بن الحرث مات سنة ١٤٩ وسعد بن جرة الهمداني كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزيد بن أبي جرة النخعي روى عنه الليث وابن وهب وكان فقيرا وجرء بن زياد الحضرمي حدث عنه رملة وعبد الصمد بن جرة وجرء بن هاني عن أبي امامة وقيل هو بالزاي ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه جرة له ذرية يعرفون ببني جرة عداوهم في العباسيين وجرء بن مالك الصدائي ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله ونسبته بتشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانباري هو بسكون الميم والجرء نسبة الى يسع الجري منهم أحمد بن موسى بن اسحق الاسدي الكوفي قال الدارقطني حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وسعد بن الجار عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحق الجارم ميمى ومروان الجار ككتاب آخر خلفاء بني أمية معروف وجرء بالفتح لقب بعضهم وجرءون بالنسخ موضع من أعمال قابس بالمغرب وجرء الاسدي تايى والجرء قرية بني سافور على عشرة فراسخ منها قرية بأسيوط ونحوه كنوز بيت المقدس وتحمر نسب نفسه الى جري أو وطن نفسه كأنه ملك من ملوك جري هكذا فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

أرى نكلا مولاي الذي لست شاعرا * ولا حراما ماله يتحمر

والجرءية قرية من الشرقية والجرءان أخرى من عمل حوف رمسيس والكوم الاجر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجيزة ومن حقوق ٢ هو من القوصية وقد رأيت الثاني والساقية الجراء مدنة بالمغرب ومنها كان انتقال الهوارة الى رادى الصعيد وجرء موضع وبناو الجراء مولد الاندلس ووزراءها من ولد سعد بن عباد ذكرهم المقرئ في نفح الياي ومنهم بقيقة في زيد وعمرو ابن مخلاة الجار من شعراء الحامسة ومحمد بن حيرا الحمصي كدرهم مشهور وأبو جري تبيع كاه ابن معين وأبو جري ياد بن طاهر الرعيى شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحرث ابنا الجري بن قتيبة الانصبيان شاعرا ذكرهما الامدي ((حنترة)) بضم ففتح أهمله الجماعة وهو (ع بجرء عذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصر بن يومان للجدية قبر امام الطائفة سيدنا القطب أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي قدس سره ونفعا بركانه وهو محل منقطع على غير طريقه ويقال فيه أيضا حنترة بالالف ومن أقوال دفينه المذكور له لم يدع أبي العباس المرسى حيز سألته عن حكمه أخذ الفأس والخنوط والكفن حنترة وسوف ترى ((حنترة القرية)) أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (ملاهاو) حنتر (القوس وترها) كطمرها (وابل محطرة قائمة وقرة) أي محمولة الميم أصلية وقيل زائدة وضخم بن حنطير من قضاة ((الخنيرة عقد الطاق المبني) كذا في النسخ (و) الخنيرة (القوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابي وجمعها حنير (و) في المحكم الخنيرة (العقد المضروب ليس بذلك العريض) وقال غيره هو الطاق المعقود (و) الخنيرة القوس وهي (منسدة للنساء يندف بها القطن) وكل منخر فهو خنيرة وقال ابن الاعرابي جمع الخنيرة الحنائر وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أي لو تعبدتم حتى تمنى ظهوركم وذكرنا الازهرى هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالانوار أو صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الابنية صادقة وورع صادق (والخنورة كنورة دويبة) دمية تشبه بها الانسان فيقال يا خنورة وقال أبو العباس في باب فاعول الخنورة دابة تشبهه العطاء (وحنرها) تخنير أي الخنيرة (ثنائها) هكذا بابا ثناء الثلاثة في النسخ والذي في اللسان والتكملة وحنرها خنيرة بناها بالموحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الخنيرة تصغير خنيرة وهي العطفة المحككة للقوس وحنرا ذاعطف ((الخنير)) بالموحدة بعد النون أهمله الجوهري وقال الفراء هو (القصير واسم) رجل (وخنيرة البرد شدة) ((الخنيرة بجر دخل)) بتقديم الموحدة على المثناة أهمله الجوهري وقال الصغاني مثل به سيبويه وفسره السيرافي فقال هو (الشدة) وجعلها شيخنا مع ما قبلها تكرارا وليس كزعم كاعرفت ((الخنيرة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق) كالخنتر (والخنتر بالكسر) والخنتر (القصير

٢ قوله ومن حقوق كذا
بخطه ولم نجد هاء في المواد
التي بأيدينا ولعلها منوف
(حنترة)

(حنترة)

(حنترة)

(المستدرك) (حنترة)

(حنترة)

(حنترة)

(المستدرک)

(خنزرة)

(خنزرة)

٣ قوله التشديد وقوله

التعديد كذا بالاصل

ومرهما كذا بهما مش اللسان

(خنادر)

(خنزرة)

(خنزرة)

(خنصار)

(خنظر)

(حار)

الصغير عن الياث (و) الحتر (الصغير) كالختار * وما يستدرک عليه الخنفر كبر دخل القصير أو رده الصغاني في التكملة وهو بانقاء بعد التاء (الخنزرة) أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) فكذا ذكره (و) الخنزرة (ماء لبن عقیل) ووقع في بعض نسخ المعجم الخنزرية (ورجل خنتر) كدرهم (وخنزري) بيا، النسبة (أحق) عن ابن دريد وفي بعض الأصول محق وفي التهذيب في خنتر هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لا أكثرها صحة لاحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص عنها فأوجده منها الثقة أخفه بالراعي وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (خنزرة ذبحه و) خنترت (العين غارت والخنزرة) يصيب (في البطن) قيل هو داء التشديد يقال خنتر الرجل فهو مخنتر ويقال للتعديد العلوس والمخنتر (والخنزرة) طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي العليصة وقيل الخنزرة رأس الغليصة حيث يحدد وقيل هو خوف الحلقوم وهو الخنجر والجمع خناجر وقد تقدم (في ح ج ر) وعن ابن الأعرابي الخنزرة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طوية تجعل فيها الذريرة وخنزرة من أعمال الروم أو هو يحنين وقد تقدم (ورجل خنادر العين) بالضم (حديد النظر والخنزرة) بجميع لغاتها (في ح د ر) وخنتر بالضم (بعسقلان) وفي أصل الرشاطي بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرملي يروي عن عبد الله بن هاني النيسابوري وعنه أبو القاسم انطرباني (و) ثوبكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الخنزرة) الخنادر (ان) روى هذا عن عبد الله بن أبان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرملي وغيرهما وعنه أبو القاسم حزة بن يوسف السهمي الحافظ قاله السمعاني (الخنزرة) شعبة من الجبل عن كراع (الخنزرة) كبر دخله القصير الدميم من الناس (كالخنزرة) الخنزرة (الحية ج خنزرات) قال سيبويه النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة إلا ثبت كافي اللسان فيمكن هذا من أن على ذكر تعلم فائدة التكرار في مثل خنندر وخنزير (الخنصار بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الديق) العظيم العظيم (البطن) من الرجال (الخنزرة) بالطاء المهملة (أهمله الجوهري) وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (السهاب) يقال ما في السماء خنزرة أي شيء من السحاب (يقال) (تخنظر) الرجل في الأمر إذا (تردد واستدار) (الخور الرجوع) عن الشيء إلى الشيء (كالخار والمخار والمخوور) بالضم في هذه وقد نسكن واوها الأولى وتحدف لسكونها وسكون الثانية بعدها في ضرورة الشعر كما قال الجاحظ

في بحر لا حور سرى ولا شعر * بافكه حتى رأى الصبح جسر

أراد لا حور وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع إليه ما نسب إليه وكل شيء تغبر من حال إلى حال فقد حار بحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور مراد ابعدا هو ساطع

(و) الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال إلى حال (و) الحور (ما تحت الكور من العمامة) يقال حار بعدما كان لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه نقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأما من نقص العمامة بعد ثقلها مأخوذ من كور العمامة إذا انتقض ليا وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون بالون قال أبو عبيد شل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حاله تجيلة فحار عن ذلك أي رجع وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعدان كني في اسكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا فقها (و) عن أبي عمرو الحور (التيرو) الحور (القصير والعمرق) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أي بعيد النقص (أي عاقل) متمق (و) الحور (بالضم الهلاك والنقص) قال سيبويه الحليم يدحز يد الفوارس الضبي

واستعملوا عن خفيف المضغ وأزردوا * والذم بقي وزاد القوم في حور

أي في نقص وذهب يريد الاكل يذهب والذم يبي (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور (بالفتح) ان يشتد بياض العين وسواد سوادها ونسبة يرحدة أو ترق جفونها ويبض ما حولها أو الحور (شدة بياضها و) شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون إلا دما حورا قال الأزهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كاهما مثل) أعين (الطباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وانما قيل للنساء حور العين لأنهن شبيهن بالطباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محذوا بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر والطباء (بل يستعار لهما) أي لبني آدم وهذا انما حكاه أبو عبيد في البرج غير انه لم يقل انما يكون في الطباء والبقر وقال الأصمعي لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحد) حوراء ويقال حورت عينه حوراء (و) في الصحاح الحور (جلود حمر يفتشها السلال) الواحدة حورة قال الهجاج يصف مخالب البازي

بجعبات يتنقبن البهر * كأنما عرقن بالعم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم لو فدهم دان لهم من الصدقة الثلب والتاب والفصيل والفارض

و (الكبش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو مادبع من الجلود بغير انقراط وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعمل كما أصل ناب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع الجباب للسلامة الكاشغرى ان المراد بالكبش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل غير ذلك (و) الحور (خشب) يقال لها البياض لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغاني (و) الحور (الكوكب الثالث من بنات نعش الصغرى) اللادق بالنعش (وشرح فى ق و د) فراجع فانه من الكلام عليه مستوفى (و) قبل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحوراء جلود البيض الرقاق تعمل منها الاسقاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمراء التى ليست بقريطة والجمع أحوار وقد حوّر (ونحن محوّر) كمعظم (بطائنه منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكافوقه علق * كاشفاً في أثوابه الحور

(و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أنشد نعلب

لقد در منازل ومنازل * انى يلين بها ولا الاحوار

(و) الحور (نبت) عن كراع ولم يحمله (و) الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أوهو) النجم الذى يقال له (المشتري) عن أبي عمرو والاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الأساس بعقل صاف كالطرف الاحور الناصع البياض والسواد قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحرر

وما أنس ملائشياء لا أنس قولها * بخارتها ما ن يعيش باحورا

أراد من الاشياء (و) الاحور (ع بالين والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة تكف شباب الانياب منها عشف * خريع كسبت الاحورى المحصر

(والحواريات نساء الامصار) هكذا تسميهم الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال

فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تقطن من تحت الجلابيب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبيانهن ومن هذا قيل لصاحب الحواري محوّر وقال الجراح

بأعدين محوّرات حور * يعنى الاعدين النقيات البياض الشديداً سواد الحلق وفمر الزمخشري فى آل عمران الحواريات بالخصريات وفى الأساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعرض فى كلام المصنف والجوهري كازعمه بعض الشيوخ

(والحوارى الناصر) مطلقاً أو المبالغ فى النصرة والوزير والخليل والخالص كفى التوشيع (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و) الحواري (القصار) التويره أى لتبييضه (و) الحواري (الحميم) والناصر وقال بعضهم الحواريون صفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوهم قال والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم

الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوهم قال والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتيق وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابى وناصري قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل

الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب السبر قال وتأويله فى الناس الذى قد رجع فى اختباره مرة بعد أخرى فوجد نقياً من العيوب قال وأصل التوير فى اللغة من حار بهو وهو الرجوع

والتوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لبياض لانهم كانوا اقصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حواري من أمتى وهذا كان بدءاً لانهم كانوا اخلصاء عيسى عليه

السلام وأنصاره وانما هو احواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أى يحوّرونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأت حواريه أى بياضاً قال فلما كان عيسى عليه السلام نصرته هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصريه حواري اذا بالغ فى نصرته

تشبهاً بأولئك وروى شعرا قال الحواري الناصع وأصله الشئ الخالص وكل شئ خالص لونه فهو حواري (و) الحواري (بضم الحاء) وشذ الوارد فضع الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و) الحواري (كل ما حوّر أى بيض من طعام)

وقد حوّر الدقيق وحوّره فاحوّر أى بيض وعجنين محوّر هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو د) بالشام قال الراعي ظلمنا بحواريين فى مشغرة * غمره اب تحتنا وثلوج

وضبطه السهغاني بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشهور بهاز ياد حواريين لانه كان اقتنوها وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عصب وأخوه خلاص بن عمرو وكان من أصحاب على رضى الله عنه (والحوراء الكبة المدورة) من حار بهو اذا

رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكبة بالحوراء لان موضعها تبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراً وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبي جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراً فانظروا ذلك فنظروا معنى أثر كية كوى بها

(و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مر فأسفن مصر) قد عاوم وجرأها الآلات وقد ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ما لبني نهان) مر الطهم (و) الحوراء (ربيعه بن شيان السعدى) (راوى حديث القنوت)

٢ قوله يلين كذا بخطه
والذى فى اللسان بلين
مبدؤاً بالباء وليحور

٣ قوله يعنى أثر كية كذا
بخطه وعبارة اللسان
فنظروا فأرواه يعنى الخ

عن الحسن بن علي قال علمني أبي أوجدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في فنوت الوتر اللهم اهدني فيهن هديت وعافني فيهن عافيت وقولني فيهن قوليت وبارك لي فيما أعطيت وقضى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يدل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ من حديث أبي اسحق السبيعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء حسن من رواية حوزة بن حبيب الزيات عنه وهو (فردو المحارة المكان الذي يحور أو يحار فيه و) المحارة (جوف الاذن) انظار المتقعر وهو ما حول الصماخ المتسع وقيل محارة الاذن صدقتها وقيل هي ما أحاط بهجوم الاذن من قعر صحنهما (و) المحارة (مرجع الكتف) وقيل هي النقرة التي في كعبة الكتف (و) المحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليلك
كان قوائم النعام لها * تولى صحنى أصلا محار

أى كانها صدف تمر على كل شئ وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحار الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الازهرى في محروساتى الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى (و) المحارة (شبه الهودج) والعامية تشددون ويجمع بالالف والتاء (و) المحارة من البعير وهو (ما بين النسر الى السبل) عن أنى الممثل الاعرابى (و) المحارة (الخط والناحية والاحورار الايضاض) واحورت المحار ايضت (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن أبي الحوراء) الدمشقي (كسكارى) أى بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحوارى واحد الحوار بين علي الاصح يروى عن وكيع بن الجراح الكتب وصحب أباسلمان الداراني وحفظ عنه الرقائق وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام يمتطرون به توفى سنة ٢٤٦ (وكسماي) أى بضم السين وتشديد الميم كما ذكره بعض انه رأى كذلك بخط المصنف هنا وفي شرط قال شيخنا وينافيه انه وزنه في س من بجارى وهو المعروف فتأمل (أبو القاسم الحوارى الزاهدانم) أى معروفان ويقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنوع قاله شيخنا قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيه ما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وانما اختلفوا في الاول فذهب كسكارى وعلى الاصح انه على واحد الحوار بين كما تقدم قريبا وأما الثاني فبالا اتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولدا الناقة ساعة تضعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن) يظم (و) (يفصل عن أمه) فإذا فصل عن أمه فهو فصل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وفقوا بين فعال وفعال كما وفقوا بين فعال وفعال قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رفاق ورفاق والانشى بالهاء عن ابن الاعرابى وفي التهذيب الحوار الفصل اول ما ينفع وقال بعض العرب اللهم أسر رباعنا أى اجعل رباعنا حيرا نا وقوله

ألا تخافون يوم ما قد أظلمكم * فيه حوار بأيدى الناس مجرور
فسره ابن الاعرابى فقال هو يوم مشؤم عليكم كشؤم حوار نافعة فتود على فتود وأنشد الزمخشري في الاساس
مسبح ملخج كلهم الحوار * فلا أنت حلولا أنت ممر
(والمحاورة والمحوارة) بفتح فسكون في الثاني وهذه عن الليث وأنشد

بماجة ذى ث ومحوارة له * كنى رجعا من قصة المتكلم

(والمحوارة) بضم الحاء كالمشوارة من المشاورة (الجواب كالحوير) كأمير (والحوار) بالفتح (وبكسر والحيرة) بالكسر (والحويرة) بالتصغير يقال كلفته فمارجع الى حوار او حوار او محاوره وحوير او محورة أى جوابا او الاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حویرهما وحوارهما وفي حديث سطح فلم يحرجوا بأى لم يرجع ولم يرد وما جاء تنى عنه محورة بضم الحاء أى ما رجع الى عنه خبر وانه لضعيف الحوار أى المحاوره (و) المحاوره المجاورة (مر اجمة النطق) والكلام في المحاطبة وقد حاوره (وتحاوروا تراجعا الكلام بينهم) وهم يتراخون ويتحاورون (والمحور كمنبر الحديد التي تجمع بين الخفاف والبكرة) وقال الجوهرى هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع المحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور الدوران لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه دورانه ينصقل حتى يبيض (و) المحور (هنة) وهى حديدة (يدور فيها السان الايزم في طرف المنطقة وغيرها) المحور (المسكوة) وهى الحديد يكوى بها (و) المحور عود الخبازو (خشبة يبسطها البعير) يحوز بها الخبز تحويرا (وحوز الحبرة) تحويرا (هياها وأدارها) بالمحور (ليضعها في الملة) سمي محورا الدورانه على البعير تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حوز (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسما) وحوز بكى وذلك من داء بصيم او تلك الكيبة الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالفتح (وحووروا) كسفر رجل أى (شيا وحويرت) بالفتح (ع) قال ابن جنى دخلت على أبي على فحين رآني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول في حوريت فغضنا فيه فرأينا خارجا عن الكتاب وصانع أبوعلى عنه فقال ليس من لغة ابني زار فأقل الحفل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت وفعليت موجود (والحار الممزول) كانه

من الحور وهو التغير من حال الى حال والنقصان (و) الحائر (الودك) ومنه قولهم مرقعة مقيرة اذا كانت كثيرة الالهة والدمع
وعلى هذا ذكره في الباقي أنسب كالذي بعده (و) الحازر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظالم الشهيد أبي عبد الله (الحسين)
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم مسمى لتغير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفي سمع أبا الحسن بن غيره (و) الامام النسابة
(عبد المجيد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (نخار) بن معد بن الشريف النسابة شمس الدين نخار بن أحمد بن محمد أبي الغنائم بن محمد
ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الموسوي (الحائريان) وولد الاخير هذا علم الدين علي بن عبد المجيد الرضوي المرتضى النسابة
امام النسب في العراق كان مقبلاً بالمشهد ومات بهراة خراسان وهو عميد تنافى فن النسب وأسائيد نامتصلة اليه قال الحافظ ابن
 حجر والثاني من مشيخة أبي العلاء الفرضي قال ومن ينسب الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري
ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لا تشبان أبدا) من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ما هو الا حائرة
من الحوار رأي) مهزولة (لاخير فيه) عن ابن هاني يقال عندنا كيد المرزئة عليه بقلة الغناء (ما يحور) فلان (وما يبور) أي (ما ينفو
وما يركو) وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع (و) حورة بين الرقة وبالس منها صالح الحوري
حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الكلبي الرقي وعنه عمرو بن عثمان الكلبي الرقي ذكره محمد بن سعيد الحوافي في تاريخ
الرقة (و) حورة (و) راد بالقبيلة وحوري) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم كسكري (و) من دجيل منها الحسن
ابن مسلم) الفارسي الحوري كان من قرية الفارسية ثم من حوري روى عن أبي البدر الكرخي (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير
صاحب كرامات صاحب أبا الحسن القزويني وحكي عنه * قلت وفاته عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم الحوري الفارسي من هذه
القرية قال ابن نقطة سمع مكي الكثير (وحوران) بالفخ (كورة) عظيمة (بدمشق) وقد بنى بصرى ومنها تحصل غلات أهلها
وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب الشامي وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء بنجد) بين اليمامة
ومكة (و) حوران (ع ببادية السماوة) قريب من هيت وهو خراب (والحوران) بالفخ (جلد الفيل) وباطن جلده الحورصان
كلاهما عن ابن الاعرابي (وعبد الرحمن بن ميمونة بن ذئب بن أحمور تميمي) من بني مهرة روى عن زيد بن ثابت وعقبه بن عامر
وعداده في أهل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور في محارة) حور (بالضم والفخ) أي (نقصان
في نقصان) ورجوع في رجوع (مثل) يضرب (لمن هو في اديار) والمحارة كالخور والنقصان والرجوع (أولن لا يصلم) قال ابن
الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلاً للشيء الذي لا يصلم (أولن كان صالحا ففسد) هذا آخر كلامه (وحور
ابن خارجه بالضم) رجل (من طي) قولهم (طحن) الطاحنة (فما أحات شيئاً أي ما ردت شيئاً من الدقيق والاسم منه الحور أيضاً)
أي بالضم وهو أيضاً الهلكة قال الرازي * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال أبو عبيدة أي في بئر حور ولا زيادة (و) من المجاز
(قلقت محاوره) أي (اضطرب أمره) وفي الأساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب

يا ملى قلقت محاورى * وصار أشباه الفغاضر أرى

أي اضطربت على أموري فكنت عنها بالمحاور وقال الزمخشري استعير من ٣ حال البكرة اذا املاص واتسع الخرق فاضطرب (وعقرب
الحيران عقرب الشاة) لانها تضرب بالمحاور) ولد الناقة والحيران اذا جمع حوار (و) في التذييل في النجاسي (الحورورة المرأة البيضاء)
قال وهو ثلاثي الاصل الحق بالنجاسي لتكرار بعض حروفها (وأحات الناقة صارت ذات حوار) وهو ولدها ساعة تضعه (وما أحات
الى) (جواب ما ردد) وكذا ما أحات بكلمة (وحور تحوير راجعه) عن الزجاج وحوره أيضاً بيضه وحوره دوره وقد تقدم (و) حور (الله
فلا ناخيه) ورجعه الى النقص (واحور) الجسم (احورار ابيض) وكذلك الخبز وغيره (و) احورت (عينه صارت حوراء) بينة
الحور ولم يدرا الا صمى ما الحور في العين كما تقدم (والحفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهور الاسدي

يا ورداني سأ موت مره * فمن حليف الحفنة المحورة

بمعنى المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهأ عن انشاعة ماله ونخرابله (واسفار استنطقه) قال ابن
الاعرابي اسفار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع (وقاع المستخيرة د) قال مالك بن خالد الخناعي
وعمت قاع المستخيرة اتني * بأن يتلاحوا آخر اليوم أرب

وقد أعاده المصنف في الباقي أيضاً وهما واحد (والحوار التجارب) ولو أوردته عند قوله وتحواروا راجعوا كان أليق كالأخني (وانه
في حور وبور بينهما) أي (في غير صنعة ولا اتاة) هكذا في النسخ وفي اللسان ولا اجادة بدل اتاة (أو في ضلال) مأخوذ من النقص
والرجوع (وحرت الثوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو ثوب محور والمعروف التحوير كما تقدم * ومما يستدرك عليه حارت
القصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

ونبت غسان بن واهصة الحمصي * يلج من مضنة لا يحيرها

وأنشد الأزهري * وتلك لعمرى قصة لا أحيرها * والباطل في حور أي نقص ورجوع وذهب فلان في الحوار والبوارأي

(المستدرك)

٣ قوله حال البكرة كذا
بنطه والذي في الأساس
حال محور البكرة

(المستدرك)

في النقصان والفساد ورجل حائر بائس وقد حاروا بالحوار الهلاك والجواب ومنه حديث علي رضي الله عنه يرجع اليك ابنا كما يحور ما بعثنا به أي بجواب ذلك والحوار والحوير خروج القدر من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوح نظرت حواراه * على النار واستودعته كنف محمد

ويروى حويره أي نظرت الفلج والقوز وحكي ثعلب اقض محو رتل أي الامر الذي أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والحوار صاحب الحوار ومحور القدر بياض زبدها قال الكميت

ومر ضوفة لم تزل في الطبخ طاهيا * عجلت الى محو زها حين غرغرا

والمرضوفة القدر التي أنضجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تزل لم تجبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ خشيها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أي سريع اللقم والاحارة في الاصل رد الجواب قاله الميداني والمحامرة ماتحت الاطار والمحامرة الحنك وما خطف الفراشة من أعلى القم وقال أبو العيميل باطن الحنك والمحامرة منفذ النفس الى الخياشيم والمحامرة نقرة الورد والمحامرة ان رأسا الورد المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحامرة بغيرها من الاسان الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرث البعير بخرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عاج * فقول لها ليس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحوار بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعي وثعلب أحمد بن محمد بن المعلس وحوار بن أسلم في أجداد يحيى بن عطاء المصري الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابي مثله وحوار كغراب صقع سمع وكرمان جليل وعبد القادر بن الحوارى الأزدي من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحوارى بن زياد تابعي وحوار موضع بالجواز وماء لقضاة بالشام والحوارى بن حطان بن المعلى التنوخي أبو قبيلة بجمعة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحوارى بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحوارى التنوخي عميد المعرفة ذكره بن العديم في تاريخ حلب (حَار) بصره (بحار حيرة حيرا وحيرانا) بالتحريك فيهما قال العجاج حيران لا يبرئه من الحير * وحى الزبور في الكتاب المزدبر

(حَار)

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشيء فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يتدلسيله) وحار بحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أي تحير في أمره (و) رجل (حائر) بائس لا يجد له شيئا وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كما تقدم في ب ي ر وهو المتحير في أمره لا يدري كيف يهتدى فيه (وهي حيرة) أي كعصاه هكذا في النسخ ومثله في الاساس والذي في التهذيب وهو حائر وحيران تائه والاشي حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أم من حيرى أي متعيرة كقولك أم من شكلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض في مضارع حار بحير كاع يسبح بناء على انه ياتي العين وهو غلط طاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اسطلاح المصنف * قلت وفي المصباح حار في أمره يحار من بات تعب لم يدروجه الصواب فهو حيران وفي التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شيء فعشاه ضوؤه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) في المكان وقتوا (تردد) كانه لا يدري كيف يجرى كتحير واستحار (والحائر مجتمع الماء) بغير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد ثعلب * في رب الطين ماء حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والمجاويز حور منه وجمع حوران وقال العجاج

* سقاءه رباحا حار روى * (و) الحائر (حوض يسبب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم الماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتجمد لا يخرج منه قال

صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها غل

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البلستان) بالحائر (كالخير) بطرح الالف كما عليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف قبل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حيرا لأن أبا عبيد قال في تفسير قول ربيعة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا في كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الورد) وقد تقدم في حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالخيراء) هكذا في النسخ بالماء والذي في الصحاح وغيره الحيرة أي بفتح فسكون بكر بلا أي سمى لكوبه حى (و) الحائر (ع بها) أي بكر بلا وهو الموضع الذي فيه مشهد الامام الحسين رضي الله عنه وقد تقدم في حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابي (لا آتية حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الاتنى) وروى شهر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل بطرق على الفعل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها (وتكسر الحاء) أيضا كما في رواية أخرى وهي في الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابي وذكره سيبويه والاختص قال ابن

الاثير (و) يروي (حيرى دهر) بفتح الحاء (ساكنه الاخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكانت مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذف إحدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت بمعنى حذف المدغم فيها وأبقيت الأخرى فعذر الأول تطرف ما حذف وعذر الثاني سكونه (وتنصب مخففة) من حيرى كما قال الفرزدق

وهذا الخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارى دهر) وحارى الدهر (و) عن ابن الأعرابي (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبد أو الكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزمخشري ويجوز أن يراد ما كثر ورجع من حاريجور وقال ابن الأثير فى تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يرد أن أجر ذلك دائم أبد الموضع دوام النسل وقال شهر أراد بقوله لا يحسب أى لا يعرف قدره وحسابه لكثرة ودوامه على وجه الدهر (وحير ما أى ربحا) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحار وكذا تحير الماء فى الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلا) وكذا تحيرت الأرض بالماء إذا امتلأت لكثرة قال ليلى

حتى تحيرت الدبار كأنها * زانف وألقى قتيها المحزوم
يقول امتلأت والدبار المشار والزانف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة إذا (تم أخذها من الجسد كل مأخذ) وامتلا وبلغ الغاية قال النابغة وذو كرفرج المرأة

وإذا المستلمست أجتم جانما * متحيرا كأنه ملء اليد

(كاستخار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابي واستخار شبابها

قال ابن بري تجرمت تكلمت واستخار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الأصمعي استخار شبها اجتمع وترد فيها كما تحير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الأعرابي المتحير من السحاب الدائم الذى لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابل * (و) من المجاز تحيرت (الجنة امتلأت دسما وطعاما) كما تمتلئ الخوض بالماء (و) من المجاز عن أبي زيد (الحير ككيس الغيم) ينشأ مع المطر فتحير فى السماء وقال الزمخشري هو سحاب مطر يحير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب) (و) الحير (بالتعريك الكثير من المال والاهل) قال الرازي

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصليني الله به حرسقر

وأنشد ابن الأعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال نعلب أى كان ذامال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

ياربنا من سره أن يكبرا * فهبله أهلا وما لا حيرا

وفى رواية فسق إليه رب ما لا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الأعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن نعلب تصديقا لقول ابن الأعرابي

حتى إذا ماربا صغيرهم * وأنجى المال فيهم حيرا

صدحون فما يكلمنا * كأن فى خده لنا صعرا

وروى ابن بري مال حير بالتحريك وأنشد للأعرج الجعلى شاهد اعلمه * يامن رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة نيسابور) إذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن علي الجرشى الحيرى وولده القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقي وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلية فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلها كما نقله السهيلي عن الطبرى وفى المراسد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعها لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حير وابه أى أقموا وفى الروض الأنف ان بخت نصر هو الذى حير الحيرة لما جعل فيها سبائا بالعرب فتحيروا هناك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعها تحير فيها قاله الشافعى وقيل غير ذلك وقد أطل فيه السمعاني فراجع فى الانساب (والنسبة إليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقبوس عليه غيره وفى التهذيب النسبة إليها حارى كما نسبوا الى التمرغرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن نعلب بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبي بكر وحفيده ناعم بن أبي جيل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحرث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى

أشبه عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عامة مهاجرين مكارم) الحيرة ذكره الذهبي (والحيرتان الحيرة والكوفة) على التغليب كالبحرين والكوفة (و) المستحيرة (د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناني وأعادته المصنف هنا وهما واحد (و) المستحيرة (القفنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستحير (بلاها الطريق الذي يأخذ في عرض مفازة) وفي بعض الأصول مسافة (ولا يدري أين منفذه) قال * ناسخ الاخذيد ومستحيره * في لاجب ركن ضيق نيره * (و) المستحير (مهاب ثقيل متردد) ليس له ربح نسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كان أصحابه بالقفر يعطوهم * من مستحير غزير صوبه ديم

(والحياران) بالكسر (ع) قال الحرث بن حنظلة

وهو الرب والشهد على بو * م الحيارين والبلاء بلا

(وحيرة ككيسة د بجبل نطاع) باليمامة نقله الصغاني (والحير) بفتح فسكون (شبهة الخطيرة أو الحصى) ومنه الحير بكر بلاه كافي الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حير جاره أو رده الميسدان (و) الحير (قصر كان سمر من رأي) نقله الصغاني (و) يقال (أصحت الأرض حيرة أي محضرة مبهلة) لما يتغير فيها الماء فتنت كثير (والحيار بن القعقاع بالكسر يقع بربه قدسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خليل فقتل به (والحارة كل محلة ذنت مازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشري هي مستدار من فضاء قال وبالطائف حارات منها حارة بني عوف (والحوية) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها اراهم بن مسعود الحويري المحدث) سمع ببغداد شرف النساء بنت الابنوسي وغيرها وعمر وحدث (و) قال (انه في حيرير) مينا على الفقع فهما (و) حيرير (بالخضض فهما) (كوردور) أي فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته قصير والحير بالحيرين التحير وتحيير صلب وبالبصرة حائر الحاج معروف يابس لاء فيه وأكثر الناس بسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر فقال

ولانت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القفر

من درة أغلى هاملك * مما ترب حائر البحر

وقالوا لهذه الدار حائر واسع والعامرة تقول حير وهو خطأ قال الأزهرى قال شهر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يـ كاد يقطع مستحير ومتحير وقال جرير

يار عما قذف العدو بعارض * نغم الكئاب مستحير الكوكب

قال اس الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

في مستحير ردى المدو * ن وملتقى الاسل النواهل

ومرقة متغيرة كثيرة الاهالة والدسم ٣ في الاساس وأتى عرقه كثيرة الاحارة وروضة حيرى متغيرة بالماء أنشد الفارسي لبعض

الهذليين

اماصرت جديدا الحيا * لمنى وغيرك الاشيب

فيارب حيرى جادية * تحير فيها لدى الساكب

عنى ذلك والمخارة الحائر واستدار الرجل يمكن كذا وما كان كذا نزله أياما ويقال هذه أنعام حيرات أى متغيرة كثيرة وكذلك الناس اذا كثروا والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يسرى اذا نام بنو السمرات * ينام بين شعب الحاريات

والحارى أعماط تطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقا حاريا تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

واستحير الشراب أسبغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استحيرا * وحيار بن منها كتاب من أمراء عرب الشام نقله الذهبي

واستدرك شيخنا هنا حيرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلاني في ارشاد السارى أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

دفن به * قلت وهو تضيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق في موضعه ثم رأيت ابن الجواتي النسابة ذكر عند سرد أولاد

عيصوب اسحق في المقدمة القاسمية مانصه ودفن مع أخيه يعقوب في مزرعة حيرون هكذا بالحاء والباء وقيل بل هي مزرعة

عفرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها لقبره وفيها دفنت سارة

(فصل الخاء) من باب الزاء (الخبر محركة الباء) هكذا في المحكم وفي التهذيب الخبر ما أتاك من نبأ عن تسخير قال شيخنا ظاهره بل

صريحه اسم مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان الباء خبره قيد كونه عن أمر عظيم كإقديده الراغب وغيره من أغمة الاشتقاق

والنظر في أصول العربية ثم ان أعلام اللغة والاطلاح قالوا الخبر عرفا ولعله ما ينقل عن العيون وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق

(المستدرك)

٣ قوله وفي الاساس الخ الذي في الاساس وأنا ما بمرقة متغيرة كثيرة الاهالة

(خبر)

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والآخر الذي يعبر به عن غير الحديث كالحققة أخراسان وقد مر إيمان اليه في أثره بسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(جج أي جمع الجمع) (أخبار) يقال (رجل خبر وخبر) عالم بالخبر والخبر الخبر (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخبري بذلك الخبر فجاء به (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (جهر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة كزيد عدل (وأخبره خبره) بالضم أي (أنبأه ما عنده والخبر والخبر بكسرهما ويضمهما والخبرة) بفتح الموحدة (والخبرة) بضمها (العلم بالشئ) تقول لي به خبر وخبرة (كالاختبار والتجربة) وقد اختبره وتجبره يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت وقال صدق الخبر الخبر بالخبر بالضم العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة ويزعمها معرفة الأمور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككفر) خبرا فهو خبر (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الأخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبرا عن العبياني (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسر في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعها (خبرو) الخبر (بشيراز) ما قبر سعيد أخي الحسن البصري (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبري الحافظ (صاحب المسند) وكان بعد من الابدال ثقة ثبت يروي عن سعيد بن أبي مرزوق وسعيد بن عفير وعنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ب) بالين) نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع) الخبر (منقوع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرأس فتخوض فيه (و) الخبر (السدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر

فخادتك أفواء الربيع وهالت * عليك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتها مخبرة وخبرة (والخبراء القاع تنبت) أي السدر (كالخبرة) بفتح فكسر وجعه خبر وقال الليث الخبراء شعيرة في بطن روضة يسقي فيها الماء إلى القيط وفيها ينبت الحبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبر) بفتح الراء (والخباري) بكسرهما مثل البخاري والعجاري (والخبروات والخبار) بالكسر وفي التهذيب في نفع النقاغ خبرا في بلاد قديم (و) الخبراء (منقوع الماء) وخص بعضهم به منقوع الماء (في أصوله) أي السدر وفي التهذيب الخبراء قاع مسدير يجتمع فيه الماء (والخبار كعذاب مالان من الأرض واسترخي) وكانت فيها حجارة زائدة عن الاعرابي وتحفر وقال غيره هو ما تروى ساحت فيه القوائم وفي الحديث قد دفعتنا في أخبار من الأرض أي سهلة لينية وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تتعفن فيها الدواب وأنشد

تتعتق في الخبار إذا علاه * وتعتري الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المحتج بأصول الشجر (و) الخبار (حجارة الجردان) واحدته خبارة (ومن تجنب الخبار أمن العثار مثل) ذكره الميداني في جمعه والزنجشري في المستقصى والاساس (وخبرت الأرض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خبر كثير به الخبر وهو السدر وأرض خبيرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أو فيفاء الخبار ع بنواحي عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريش قبل وقعة بدر ثم انتهى منه إلى بديل (والخبرة المزارعة) عمها اللحياني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الأثير الخبرة المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (كالخبر بالكسر) وفي الحديث كنا نخار ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي عنها قيل هو من خبرت الأرض خبرا كثر خبارها وقيل أصل الخبرة من خير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقراها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقبل خبرهم أي عام لهم في خير (و) الخبرة أيضا (المؤاكرة والخبر الاكار) قال تجز رؤس الأوس من كل جانب * بجز عناقيل الكروم خيرها

رفع خيرها على تكثير الفعل أراد خبره خيرها أي أكارها (و) الخبر (العالم بالله تعالى) بمعرفته أسمائه وصفاته والمتمكن من الأخبار بما علمه والذي يخبر الشئ بعلمه (و) الخبر (الوبر) يطلع على الابل واستعارة أبو النجم لجر وحش فقال

* حتى إذا ما طار من خيرها * (و) من المجاز في حديث طهفة استقبل الخبر أي نقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه خبر

الابل وهو وبرها لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستغلا به احتشاشه بالخلب وهو المنجل (و) الخبر (الزبد أو الابل) وأنشد

فأبوا بالرمح وهن عوج * بهن خبار الشعر السقاط

الهدلي تغذ من في جانيه الخبي * ولما وهى مزنه واستيجا

تغذ من يعني الفحول أي مضغن الزبد وعمينه (و) الخبر (نسالة الشعر) قال المتنخل الهدلي

فأبوا بالرمح وهن عوج * بهن خبار الشعر السقاط

(و) خبر (جد والد أحد بن عمران) بن موسى بن خير الغويدي (المحدث) النسفي عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره

(و) الخبرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أي من نسالة الشعر (و) الخبرة (الشاة تشتري بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتذبح) ثم يفتسونها فيسهمون كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخبروا) خبرة (فعلا ذلك) أي اشتروا شاة فذبحوها واقتسموها

وشاة خبيرة مقننة قال ابن سيده أراء على طرح الزائد (و) الخبيرة (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغاني (والخبيرة) بفتح الموحدة (المخروطة) موضع الخروطة نقله الصغاني (و) الخبيرة (يقض المرأة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفي الأساس ومن المجاز تخبر عن مجهول مرآته (والخبيرة بالضم الثريدة الغضمة) الدفعة (و) الخبيرة (التصيب تأخذ من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربيعي والخاميز خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع (و) الخبيرة (ما شتره لاهلك) ونحوه بعضهم باللحم (كالخبير) بغيرها يقال للرجل ما اختبرت لاهلك (و) الخبيرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتره لاهله (و) الخبيرة (ما قدم من شيء) وحكى اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتبعوا على خبرته يعني ذلك (و) قيل الخبيرة (طعام يحملها المسافر في سفرته) يترؤدبه (و) الخبيرة (قصعة قيم خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابور بنت) أو شجر له زهر زاهي المنظر أصغر جسد الراتحة ترين به الحدائق قال شيخنا ما خاله يوجد بالمشرق قال

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

(و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور نهر (آخر مشرق دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبلدات ومنها عرابان منها أبو الريان سرج بن ريان بن سرج الخابوري كتب عنه السمعاني (و) الخابور (واد) بالجزيرة وقيل بسجار منه يعيش بن هشام القرقي الخابوري القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمرو الرقي وقال الجوهري موضع بناحية الشام وقيل نواحي ديار بكر كما قاله السيد والسعد في شرحي المفتاح والمطول كما نقله شيخنا ومراده في شرح بيت التخصيص والمفتاح

* أيا شجر الخابور مالك مورقا * المتقدم ذكره (و) الخابور (ع) ويضاف إلى عاشوراء ومما معه (و) خبير (كصبقل - حصن م) أي معروف (قرب المدينة) المشرفة على ثمانية برد منها إلى الشام سمي باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خبير بن قانية بن عييل بن مهلات بن أرم بن عييل وهو أخو عاد وقال قوم الخبير بلسان اليهود الحصن ولذا سميت خباراً أيضاً وخبير معروف غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره وهو اسم لولايه وكانت به سبعة حصون حولها زارع ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر وهذه الحصون السبعة أسماءؤها شق وو طيح ونطاة وحوص وكتيبة وناعم (وأجد بن عبد القاهر) اللخمى الدمشقي يروي عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ الطبراني (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الإصبهاني سمع من أبي محمد بن فارس (الخبير يان كأنه ما ولداه) والأفلم يخرج منه من يشار إليه بالفضل (وعلي بن محمد بن خبير محدث) وهو شيخ لأبي اسحق المستعلى (والخبيري) بفتح الراء وألف مقصورة ومثله في التكملة وفي بعض النسخ بكسر ها وياه النسبة (الحية السوداء) يقال ملاه الله بالخبيري يعنيون به تلك وكان له من الحرب صرامة وأى الحيات القتالة (وخبره خبر بالضم وخبره بالكسر بلاه) وجر به (كأخبره) امتحنه (و) خبر (الطعام) يخبره خبراً (دسهه) ويقال أخبر طعماً أي دسهه ومنه الخبره الأدام يقال أنا بالخبرة ولم يأتنا بخبرة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم بعراق الحجم التمرة خيرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لا ما (و) خبران (بفتح الموحدة) ناحية بين سرخس وأبيورد ومن قراها مينة ومن نسب إلى خاران أبو الفتح فضل الدين عبد الرحمن بن طاهر الخباري المحدث (و) خبران (ع) آخر (واستخبره سأله) عن (الخبير) وطلب أن يخبره (كخبره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وفي حديث الحديث الحديبية أنه بعث عيناً من خزاعة يخبر له خبر قريش أي يتعرف ويتتبع يقال تخبر الخبر واستخبره إذا سأل عن الأخبار ليعرفها (وخبره تخبيراً أخبره) يقال استخبرته فأخبرني وخبرني (وخبرين كقزوين - ببيت) ومنها أبو علي الحسين ابن الليث بن قديك الخبيري البستي من تاريخ شيراز (والخبير والطيب الأدام) عن ابن الأعرابي أي الكثير الخبره أي الدسم (و) خبر (كصبور الأسد) خبره (كتبه ما لبني ثعلبه) بن سعد في حى الرتبة وعنده قلب لا شجع (وخبراء العذيق بالصهان) في أرض نعيم لبني ربوع (والخبيرة من ولد ذي حيلة بن سواد بن سواد بن عمرو بن الكلاخ) وهو خبار بن سواد بن عمرو بن الكلاخ بن شرجيل (مهم أبو علي) يونس بن ياسر بن أباد (الخبازي) روى عنه سعيد بن كثير بن عفيرة في الأحبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخبازي تابعي) من ذى الكلاخ عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخبازي) الحمصي لقبه زريق عن اسمعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس الدراج وأبو الأحوص وجعفر القرطبي قاله الدارقطني (و) قولهم (لا خبرن خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا بحركة وفي بعض الأصول الجيدة بضم فسكون أي (لا أعلن علمك) والخبر والخبر العلم بالشئ (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبرتني أي وجدتهم مقولاً فيهم هذا) القول (أي ما من أحد إلا وهو مسخوط الفعل عندنا خبره) والامتحان هكذا في التكملة وفي اللسان والأساس وتبعهم المصنف في البصائر يريد أنك إذا خبرتهم قليتهم أي أبغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر (وأخبرت القصة وجدت) مخبورة أي (غزيرة) نقله الصغاني كما حدثه وجدته محموداً (ومحمد بن علي الخبازي محدث) عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وعنه عبد الرحيم بن أحمد الجفاري * وما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وفي شرح الترمذي هو العالم بواطن الأشياء والخبار المختبر المحبوب والخبير المحبوب رجل مخبراني ذو مخبر كما قالوا ومنظر

(المستدرك)

والخبراء المجرىة بالغزو والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادم والخبير المأدوم ومنه حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير وجعل محبته كثير اللحم ويقال عليه الدبرى وحى خبيرى وحى خبير متناذرة قال الاخفش بن شهاب

* كما اعتاد محمو ما يخبير بال * والاخبارى المورخ نسب للفظ الاخبار كالا نصارى والاغاطى وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدى الطائى والخبائرة بطن من العرب ومساكنهم في حيرة مصر ومن أمثالهم لا هلك بوادى خبر بالضم والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الاسماء والصفات والخبار سبعة حصون تقدم ذكرهم وخيسرى بن أفلت بن سلسلة بن غم بن ثوب بن معن قبيلة في طي منهم اياس بن مالك بن عبد الله بن خيسرى الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبي وخيسر بن اوام ابن جحور بن أسلم بن عليان بطن من همدان وخيسر بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى ومديح بن سويد بن مرثد بن خيسرى الطائى لقبه مجير الجراد والخبيرى بن النعمان الطائى صحابي وسماك الاسرايلى الخيسرى ذكره الرشادى في الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخيسرى القصار العبسى الكوفي عن وكيع وغيره وجعل بن معمر بن خيسرى العذرى الشاعر المشهور

(خجبر) (ختر)

(الخبير بكسر الفاء) الرجل (المسترخى العظيم البطن) الغليظ (الختر) بفتح فسكون شبه (الغدر) قيل هو (الخديعة) بعينها (أو) هو (أفح الغدر) وأسوؤه (كالخثور) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو خاترو وخاترو ختير) كأمير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفي التنزيل العزيز كل خاتر كفور وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الاسط عليهم العدو وفي خبر آخر أن تمد لنا شبرا من غدر الامد نالك باع من ختر وقال شيخنا وهل الغدر والخديعة مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالفتح) مثل (القدر) يحصل عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكر (وتختر) الرجل (تفتروا سترخى وكسل وحم) وفتريته من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر (و) تختر (مثنى مثية الكسلان) عن ابن الاعرابى (خترت نفسه خبثا) وتخترت استرخت (و) قال غيره خترت اذا (فسدت) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تخترا أفسد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا * ومما يستدرك عليه رجل تختر كعظم أى مسترخى (الخثرة) الاضمحلال يستعمل في السراب (والخيتور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالعلو في عدم دوام ودها (و) الخيتور (السراب) وقيل هو ما يسقى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يسقى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وتخترته انضمامه (و) الخيتور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة ويثون (ويضمحل) قال

(المستدرك) (ختر)

كل أنثى وان بدالك منها * آية الحب حبها خيتور

هكذا رواه ابن الاعرابى (و) الخيتور (شئ كنج العسكبوت يظهر في الحر) ينزل من السماء (كالخيوط) البيض (في الهواء) (و) الخيتور (الدنيا) على المثل (و) الخيتور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفا (و) الخيتور (الغول) لتأولها (و) الخيتور (الداهية) (و) الخيتور (الشیطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير هو شيطان العقبة ويقال له أرب العقبة جعله اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتور (الاسد) لغدره (و) الخيتور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب

قوله أرب العقبة كذا بخطه والذي في اللسان

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيتور لا تشط ديارك

(و) الخيتور (دويبة) سوداء (تكون في وجه الماء) وفي بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفي بعض النسخ لا تثبت (في موضع) الارشام تطرف وامرأة خيتور لا يدوم ودها والخيتور الغادر والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ختير كعندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبي في المشقبه (ختر الابن) والعسل ونحوهما (ويثالث) قال الفراء ختر بالضم لغة قليلة في كلامهم قال وسع الكسافى ختر بالكسر يختر (ختر) بفتح فسكون (وختورا) بالضم وهما مصدر ختر بالفتح على القياس (وختارة) بالفتح (وختورة) بالضم مصدر ختر بالضم (وخترا) بالفتح مصدر ختر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى التقلب والحركة وبقي عليه من مصادر ختر بالكسر الختر محركة وهذا هو التحقيق الحارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) سندرق (وأختره) هو (وختره) تخيرا ويقال ذهب مفعوه (و) بقيت (خترته) بالضم أى (بقيته) من المجاز (خترت نفسه) بالفتح كمن ضبطه الجوهرى (غثت) وخبثت وقلقت (واختلطت) وعليه اقمه الجوهري وقال ابن الاعرابى ختر اذا القست نفسه وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خائرا متكسرا فافترأه فانه لخائر العظام وفي الحديث قال يا أم سليم ما لى أرى ابنك خائر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث على فذكر ناله الذى رأى ناسا من خثوره هذا هو القياس في مصدره بناء على انه خثرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهرى وغيره من الائمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فحينئذ ما وقع في عبارة الشفاء خثارة النفس وضبطه البرهان الحلبي وابن التماسى وعلى القارى بالضم وفسره آخذا من النهاية وغيره بثقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجاع اللغويين على ان الخثارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

كالخثالة والصبابة والحق انه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن جودها تشبيها لها باللبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخثارة كما حققه شيخنا وهذا المخلص وهو بحث نفيس (و) خثر الرجل (كفرح استقباه) من المجاز خثر (الرجل أقام في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة) لحيا، أو ثقل في النفس (و) من المجاز (الخثرة الفرقة من الناس) يقال رأيت خثرة من الناس أى جماعة كثيفة كما فى الأساس (و) الخثرة المرأة (التي تجد الشيء القليل من الوجع) والفترة كالخثرة (وقوم خثراء النفس وخثرى النفس) أى (مختلطون) قال الاصمعي (أخثر الزبد تر كخثارة) وذلك اذا لم يذبه (و) من أمثالهم (لا يدري أبحتر أم يذبح) ذكره الميداني في مجمع الامثال وهو (يضرب المتخير المتردد في الامر) وأصله ان المرأة تسلا السمن أى تذيبه (فيختلط خثره) أى غلظه رقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أنوقد تحتها (حتى يصفو وتختشى ان) هى (أوقدت أن يحترق قصار) لذلك حيرة فى أمرها (البحر محركة) أهمله الجوهري وهو (تن السفلة) عن كراع ويعنى بالسفلة الدبر (و) الخثر (كفلز الشديد الاكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج الخثرون) عن أبي عمرو (الخاجر صوت الماء على سفح الجبل) * ومما يستدل عليه عن ابن الاعرابي الخثرة تصغير الخثرة وهى الواسعة من الاما والخثرة أيضا سعة رأس الخبط (الخدر يا اكبر سترى بعد المعارية فى ناحية البيت كالخدر) بالضم (و) فى المحكم ثم صار (كل ما واراك من بيت ونحوه) خدر وفى الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلا ياخطب فان طعنت فى الخدر لم يزوجها معنى طعنت فى الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها ويشهد له ما جاء فى روايه أخرى نفرت الخدر مكان طعنت (ج خدور وخذار) (ج خادر) أى جمع الجمع (و) الخدر (خشب تنصب فوق قتب البعير مستورة بشوب) وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدور وخذر أنشد ابن الاعرابي

(خير)

(المستدر)

(خدر)

سوى لهاذا كدته فى ظهره * كانه مخدر فى خدره

أراد فى ظهره سنام تامل كانه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجه الاسد ومنه) قولهم (أسد خادر) أى مقيم فى عرينه داخل فى الخدر وخدر فى عرينه وفى قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل

وكذلك أخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الزام البنت الخدر كالخادر والتقدير) أخدرها خادرا وخدرها (وهى مخدورة ومخدرة ومخدرة) وقد خدرت فى خدرها وخدرت واختدرت (و) الخدر (الاقامة بالمكان كالخادر) قال انى لارجو من شبيب برا * والحران أخدرت يوم اقرا

٢ قوله فهو خادر لعل الاولى ذكرها قبل البيت عند قوله وخدر فى عرينه

وأخدر فلان فى أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كأن تحق بازيار كاضا * أخدر خسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام فى وكرة (و) الخدر (تحلف الطيبة عن القطيع) وقد خدرت مثل خذلت فهى خادر وخدور (و) الخدر (التعبير) والخادر المتعبير (و) الخدر (بالفتح) امدلال يغشى الاعضاء (الرجل واليد والجسد) قد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت الرجل تخدر وفى حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر أحب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وعن ابن الاعرابي الخدرة نقل الرجل وامتناعها من المشى خدر خدر فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين) وقيل الخدر (نقل فيها من) حكمة (قدى) يصيبها وعين خدر خدره وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت عظامه فترت وهو مجاز والخادر من الأطباء الفار العظام والخادر الفار الكسلان (و) الخدر (المطر) لانه يخدر الناس فى بيوتهم والخدرة المطرة وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار الا لسحر * ثمت لا توقد الا بالبعر * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) فى هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا (و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالخدر والخدر) ككتف (والخدر) كندس (والخدرى) بالضم قال ابن الاعرابي وأصل الخدرى ان الليل يخدر الناس أى يلبسهم (و) الخدر (المسكان المظلم) الغامض قال هذبة * انى اذا استقنى الجبان بالخدر * (و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدر الهار خدر فهو خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطفرة

٣ ومجود زعل ظلمانه * كالخاض الجرب فى اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد ودولة خدرة قال ابن رى لم يذكرا الجوهرى شاهدا على ذلك قال وفى الحاشية شاهدا عليه وهو * كالخاض الجرب فى اليوم الخدر * أى اليوم التمدى البارد لان الجربى يجتمع فيه بعضها مع بعض وقال الازهرى أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالخاض الجرب لانها اذا جرت فوسفت أو بارها فالبرد اليها أسرع والذى يقول بالقول الاول يقول فاطر اليها أيضا أسرع لان جلد لها السالم يقيها كليمها (والخدرية بالضم العقاب)

٣ قوله ومجود كذا بخطه وأنشد فى اللسان وبلاذ زعل الخ ولبعر

لشدّة سوادها قاله ابن برى قال ذوالرمة * ولم يلفظ القرئ الخدارية الوكر * قال شمر يعنى الوكر لم يلفظ العقاب جعل
خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله
كان عقابا خدارية * تنشر في الجؤ منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراء لان الراء يقال لها عقاب وتكون أيراد أى انهم يسطون أيرادهم فوقهم
(والخدر بالضم الطلعة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خمسة أجزاء سدفة وستفة
وهجمة ويعفور وخدره فالخدره على هذا آخر الليل ونقل السهيلي في الروض عن كراع ان الذى قبل الخدره يقال له الهزيع
(و) الخدره اسم (أنا م) أى معروف معروفه قد عياو يجوز أن يكون الاخدرى منسوب اليها قاله الازهرى (و) خدره (بلا لام
حى من الانصار) وهو لقب الابجر بن عوف بن الحرث بن الخزرج وقيل خدره أم الابجر والاول أصح قال شيخنا وبه حزم الاكثر
من أئمة النسب ولم يعرجوا على الثانى وأغفل المصنف الابجر في بجر وصرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشرنا اليه هناك منهم
أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير الصحابة روى عنه جسة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلماهم توفي
سنة ٧٤ (و) خدره (بن كاهل في بلى) هو ابن كاهل بن رشد بن أفرق بن هرم بن هنى بن بلى قاله ابن ماسك ولا ونقله عنه ابن
السمعاني في الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أضاف الى الاناس (وحبيب بن خدره تابعى محمد بن) روى عنه أبو بكر بن عياش
(و) الخدره (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب وغيره (و) خدره (بالفتح محدثه) وهى
(مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعن المختار بن قيس والصواب بالخاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدره له رواية)
وحدث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالخاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محرّكة) لقب أبي جعفر (محمد بن
الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابى الخدرى (بالضم الحار الاسود) كانه منسوب الى خدره
الليل (والاخدرى وحشيه) منسوب الى الاخدر غل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال
ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للـ خدرية من الحربنات الاخدر (و) خدار (كفراب فرس القتال السكلا بى) أنشد ابن
الاعرابى له
وتحملنى وبرة مضرجى * اذا ما توب الداعى خدار

(و) خدار (ككّاب قلعة بصنعاء) البين على مرحلة منها (والخدرى) بحر ككتين وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة
(العنكبوت وخدوراء) كحوراء ووقع في بعض الاصول خدورة وذكره أبو عبيد بالخاء المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (ع
بيلاد بلخارث بن كعب) قال ليلى

دعنى وفاضت عينها بخدورة * خفت غشاها اذ دعت أم طارق

(واخدر غل) من الخيل (أقلت) فتوحش (فضرب في جربكاظمة) وحى عدة غايات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود
عليه السلام وفي الاساس كان لاذشير (والاخدرية من الخيل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من الجر منسوبة اليه أيضا
وقيل هى منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك (وتخدر واختر استتر) تخدر مثل فرح قال ابن حجر

وضعن بذى الجذاء فضول ريط * لكىما يحتدرن ويرتدنا

أى يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذوالرمة

حتى أتى فلك الدهناء دونهم * واعتم قورالضخى بالآل واختر

(واخدر وادخلوا في يوم مطر وغيم وريح) واخدروا أظلمهم المطر قال الازهرى وأنشدنى عمارة لنفسه

فبين جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار

أكلها أى أبرزها وفي بعض النسخ الألاحا (و) أخدر (الاسد لزم الاجه) وأقام واتخذها خدرا تخدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد
ثعلب

محملا كوعساء القنافة ضاربا * به كنفها كالخدر المتأجم

والخادر الذى خدر فيها وأسد خادر مقيم في عرينه داخل في الخدر ومخدر أيضا وفي قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد وخادر ومخدر اذا كان في خدره وهو ريته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكر الخادر أولا ثم ذكر المخدر وهذا مما
عيب به أهل التصنيف ولو ذكرهما في محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أى وأخدر العرين الاسد ويعنى به بيته (ستره)
وواراه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أى قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أى قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه

لف ونشر غير مرتب وفي ذكر العرين بعد الاجه حسن التفتن وقال شيخنا ومخدران صح ينبغى ان يراى على باب مسهب ومحصن
قتا مل (وبعير خدارى) بالضم (شديد السواد) وناقته خدارية (و) يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدره قال الاصبهى

(الخدره) أى (كرغفة القرة تقع من التخل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدره هى التى اسود باطنها وفي حديث

(المستدر)

(المستدرک)

٣ قوله واجتث مجتثاتها
كذا بخطه والذي في
اللسان واجتث مجتثاتها

ولبحر

٣ قرله اشتر وسنه كذا
بخطه والذي في المطبوعة
اشتر وسنه ولبحر

(المستدرک)

(خُدَافُ)

(خَذَرَة)

(خَذَرَة)

(خَذَرَة)

(خَر)

الانصار اشترط أن لا يأخذ خذرة أى عفة * ومما استدرل عليه خدرت الظبية تخشفها في نحر والهبط سترته هنالك وأخدر
القوم كالبلوا وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال الجاحج * ومخدر الاخدار أخدرى * وهو مجاز والخدرى السحاب الاسود
ومن المجاز جارية خدارية الشعر وشعر خدارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خدرت رجلاه ومن المجاز انه
ليستأثرني ويخادرني وكل ما منع بصرا عن شيء فقد أخدره والخدر محرك من الشراب والدواء فتور بعثرى الشارب وضعف وقال
ابن الاعرابي الخدرة بالضم تقفل الرجل وامتناعها من المشي ومن المجاز يعفون خدر كانه ناعس من سجو طرفه وضعفه والخادر
والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التي تكون في آخر الابل واباه عنى الشاعر
ومرت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذبال كل خدور

قال هي التي تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التي تسير سارت معها ومثله * ٣ واجتث مجتثاتها الخدورا * ومن المجاز خدر النهار
كفرح اذا سكنت ربحه ولم تحرك ولم يوجد فيه روح والخدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدارة بالضم أخوخدرة من
الانصار ومنهم أبو مسعود الخدارى العماني هكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب وابن دريد في الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو
جدارة بالجيم المكسورة كانقله عنه السهيلي وقد أشربنا اليه في ج د ر وأسامة بن أخدرى له صحيفة وخدران بالكسر من الاعلام
* ومما يستدرل عليه خديسر بصم فكسر من غفور سمر قند من عمل اشتر ٣ وسنه منها أبو الفارس أحمد بن حميد الخديسرى محدث
(الخدافر) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو محمد الاسود هي (الخلفان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون
مفردة خذفرة (الخدرة بالضم) وأحسام الذال أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخدروف) وتصفيرها خذيرة (والخادر
المستمر من سلطان أو غريم) نقله الازهرى عن أبي عمرو وخدفران بالضم وكسر الفاء من قرى سعد سمر قند منها الامام الحاج محمد
ابن أبي بكر بن أبي صادق المقتي الفقيه المدرس ولد سنة ٨٣٣ هـ قاله السمعاني (الخدرة القطعة من الثوب) كالخدرة باهمال
الدال وجهه الخدافر (والخدنة المرأة الخفافة الصوت كأنه) أى صوتها (يخرج من منخرها) هكذا ذكره الازهرى في الخاسي
عن ابن الاعرابي (الخرير صوت الماء) نقله الجوهري (والريح) نقله الصغاني (والعقاب اذا حقت) قال الليث خري العقب حفيفه
(كالخرخر) قال وقد يضاعف اذا توههم سرعة الخري في القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة وأما في الماء فلا يقال الاخرخرة (بحر)
بالكسر (ويخر) بالضم فهو خار هكذا في المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أنفة الصريف في خر بمعنى سقط وأما في الصوت
وغيره فلا غير جيد كالأبحي وفي التهذيب ويقال للماء الذي جرى جرياشديد آخر يخر وقال ابن الاعرابي خرا الماء يخر بالكسر خرا
اذا اشتد جريه وفي حديث ابن عباس من أدخل أسبغة في أذنيه سمع خري الكوثر خري الماء صوتة أراد مثل صوت خري الكوثر
(و) الخري (غيط النائم) وقد خر الرجل في نومه غط وكذلك الهرة والفهر (كالخرخرة) يقال خروخر خروخره أيضا صوت
المختنق وسرعة الخري في القصب (و) الخري (المكان المطمئن بين الروتين) ينقاد (ج آخره) قال لبيد
بأخرة التلبوت بر بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

والعامة تقول بأخرة بالحاء المهملة والزاى وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء (و) الخري (ع بالياء) من نواحى الوشم
يسكنه عكل (والخر السقوط) وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أرباب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل في مطلق السقوط يقال
خرالبناء اذا سقط (كالخرو) بالضم وفي حديث الوضوء الاخرت خطاياها أى سقطت وزهبت وخر الله ساجدا يخر خرورا أى سقط
(أو) الخرو هو الهوى (من علو الى سفلى) ومنه قوله تعالى فيكنا غنا خرو من السماء (يخر) بالكسر على القياس (ويخر) بالضم على
الشدوذ الضم عن ابن الاعرابي وخر الخري يخر بالضم صوت في انحداره وخر الرجل وغيره من الجمل خرورا وخر الخرا اذا هدى من
الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من علو كذا في التهذيب (و) الخري (الشق) يقال خرا الماء الارض خرا اذا شققها (و) الخري (الهمجوم
من مكان لا يعرف) يقال خرا علينا ناس من بني فلان وهم خارون (و) الخري (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خرو سقط وفي
الحديث بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا فاما معناه ان لا أموت الا تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن
هذا فقال انما أراد أن لا تقع في شيء من تجارتي وأموري الا تقع بها منتصبا لها * قلت والحديث مروى عن حكيم بن حزام وفيه زيادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمانا قبلنا فلست تخرا الا فاما وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أعين ولا أعين وخرالميت
يخر خري فهو خار وقوله تعالى فلما خربت الجحيم يجوز أن يكون بمعنى وقع وبمعنى مات (و) الخري (بالضم) اللهوه وهو (فم الرحي)
حيث تلقى فيه الخطة بيدك (كالخرى) بيا مشددة قال الرازي

وخذت قمرها * وأله في خريها * تطمعل من نفيا

النفى بالفاء الطعين وعن القيسرى الخشبة التي تدار بها الرحي وهذا قول الجوهري قدرده الصغاني فقال هو غلط انما اللهوه
ما يليقه الطاحن في فم الرحي وسيأتي في المعتل (و) الخري (حبة مدورة) صفرا في باعليقة بسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية
(و) الخري (أصل الاذن) في بعض اللغات يقال ضربه على خراذنه نقله ابن دريد (و) الخراسم (ما خذه السيل من الارض) وشقه

(ج خررة) مثال عنبه (وبها يعقوب بن خرة الدباغ) الخري من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطني لم يكن بالقوى في الحديث حدثنا عنه أبو بكر البهاري ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروي عن أزهر بن سعد السهمان وسفيان بن عيينة (و) أبونصر (أحمد بن محمد بن عمر بن حرة محدث) حدث عن أبي بكر الحارثي وغيره (و) الأمير أبونصر ضياء الملة (وبها الدولة خرة فيروز بن عضد الدولة) البويهى الديلى (والخرارة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذي في الأصول فيحرك (الخطيط ونجر الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أى ذلك العويد وفي بعض النسخ بالمشناة القوقية أى تلك الحرارة كإقوع مصرحاً في بعض الأصول (و) الحرارة (طائر أعظم من الصرد) وأغظ على التشبيه بذلك في الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الحرارة (ع بالكوفة) قرب السيلحين وفي عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلاها ع قرب الجلفة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سرية (والخريان كصليان) أى بتشديد الراء المكسورة (الجبان) فعليان من خراذعثر بعد استقامة عن أبي علي (والخرار) بالفتح (الماء الجاري) جرياشديد (والخرخور) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخرخر بالكسر) والجمع خراخر قال الراعي

خراخر تحسب الصقعى حتى * ينظر يقره الراعي السجبالا

(و) الخرخور أيضاً (الرجل الناعم في طعامه وشرايه وإبائه وفراشه) وقد خرارجل يخر إذا تئم عن ابن الاعرابى (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخرخر فيهما بالكسر كان أحسن (والخرور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القسل) وهو معيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخرور (ع بخوارزم) بنواحى سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخرورى الخوارزمى (وساق خرخرى وخرخرية) بالكسر فيهما (ضعيفة) من خر البناء إذا نه دوسقط والذي في التكملة ساق خرخرى وخرخرى ضعيف (والخرخرة صوت النمر) في فومه يخرخر خرخرة ويخرخر برأويقال أصوته الخريرو الهريرو والغطيط (و) الخرخرة (صوت السنور) في فومه وقد خرت الهرة تخرخر (كالخرور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفي التكملة بالضم وعلى الأول جاء وصفها ومصدرا يقال هرة خرور إذا كانت كثيرة الخريرو في فومها ويقال للهرة خرور في فومها (وتخرخر بطنه) إذا اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدى * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخر * (والانخرار الاسترخاء) وهو مطاوع خرخره فخرخر (والخريرى كيرى منهل بأجأ) لبنى طي وهو من المناهل العظام في وادى الحسنتين (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخره) أى (أسقطه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أى أسقطها عن يعقوب * ومما يستدرك عليه له عين خرخرة في أرض خرخرة أورده في الأساس وقصره ابن الاعرابى فقال الخرخرة عين الماء الجارية تسمى لخريرمائها وهو صوتة وفي حديث قس وإذا نابعين خرخرة أى كثيرة الخريان * قلت وقد استعملته العامة للبلايغ التي تتجمع فيها التجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجري تحت الأرض في منافذ إلى البحر وغيره ولعب الصبيان بالخرخرة وهى الدوامه وفي اللسان ويقال لخردوف الصبي التي يديرها خرخرة وهو حكاية صوتها خرخر ومن المجاز خرخر الناس من البادية في الجذب إذا أتوا والاعراب يحررون من البوادي إلى القرى أى يسقطون وخر القوم جاؤا من بلد إلى آخرهم الخزار والخرارة وخرأ أيضاً ورواهم الحرارة لذلك وجاءنا خراخر من الناس وفرار وهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح غفرت الأشجار للأذقان وخررت عن يدي خجلت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الحرث بن عبد الله خررت من يديك والخرارة القوم المارة وخر بالضم مبنيا للمجهول إذا أجرى عن ابن الاعرابى ورجل خار عاثر بعد استقامة وخرخر كهدهد ناحية بالروم والخر بالضم ماء بالشأم لكاتب بالقرب من عاصم وابن خرين بضم الخاء تشديد الراء المكسورة هو بونس بن الحسين بن داود الشاعر قوفى سنة ٥٩٦ ترجمه ابن الجبار في تاريخه * ومما يستدرك عليه خراخر بفتح الأول والثالث قرية من عمل فراور العلياء على فرسخ من بخارا منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبي حفص الكبير وخرتير من قرى دهستان منها أبوزيد حدون بن منصور الخرتيرى محدث (الخرز محرمة كسر العين بصرها خلقه ونبيها أو صغرها أو) هو (النظر) الذي (كانه في أحد الشقين أو) هو (ان يفتح عينه ويغمضهما) ونص المحكم عينه ويغمضها (أو) هو (حول إحدى العينين) والاحول الذي حوت عيناه جميعا وقد (خرز كفرح فهو خرز) بين الخرز وقوم خرز وهذه الأقوال الخمسة مخرجها في أمهات اللغة وذكرها كثيرا شراح الفصح وقيل الآخر الذي أقبلت حدقناه إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقناه إلى حاجبيه ويقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بخررها قال حاتم

ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر إلى باعين خرز

(و) الخرز ويقال لهم الخرزة أيضاً (اسم جيل) من كفره الترك وقيل من العجم وقيل من التتار وقيل من الأكراد من ولد خرز بن يافث بن فوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشع بن يافث وقيل هم والصقالبة من ولد ثوبال بن يافث وفي حديث حديثه كافي بهم خمس الأوف (خرز العمون) ورجل خرزى وقوم خرز (و) الخرز (الحسام من الدسم) والدقيق (كالخريرة) والذي صرح به في أمهات اللغة أن الحسام من الدسم هو الخريرو والخريرة ولم يذكر أحد الخرز محرمة فليست (و) الخرز (بسكون الزاى النظر بلخط

(المستدرك)

(خرز)

العين) وفي الاصول الجيدة لمحاظ العين بفعله الرجل ذلك كبروا واستخفوا بالمنظور اليه وهذا الذى استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره يحزره خزرا اذا نظر كذلك وأنشد الليث * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفصح على ما هو قاعدته كان أحسن كما لا يخفى (والخزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبي كما فى المصباح واختلاف في وزنه فقال أهل التصريف هو فعيل بالكسر باهى مزيد فيه الياء والنون أصلية لانها لا تزداد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقرفل فانها زائدة وقيل وزنه فعيل فان النون قد تزداد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام اللغوى في شرح الفصيح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكل الدين الباقى من علمائنا في شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يجرأ أحدهما وذكره صاحب اللسان في الموضوعين وكان المصنف اعتمد زيادة النون لانه الذى رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزولان الخنازير كلها خزرفى الاساس وكل خزير أخزر ومنه خزر والرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فعل من الاخرز وكل مومسة أخزر وقال كراع هو من الخزرفى العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزبيدى في المختصر وعبد الحق والفهرى واللبلى وغيرهم (و) الخزير (ع) بالهمزة أو جبل قال الاعشى يصف الفيت

فالسفح يحزى نخزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا ليلى فقال

بالغرائب فزرافاتها * فجئزير فطراف جبل

(والخنازير الجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزير بضم فسكون واستدل بقول الشاعر

لا تفخرن فان الله أنزلكم * يا خزير تغلب دار الذل والهون

وقدر ذلك (و) الخنازير (قروح) صلبة (تحدث فى الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصبدة) وهو اللحم الغائب يقطع صغارا فى القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فعصبده ثم آدم به بآى آدم شئ ولا تكون الخزيرة الا (بلم) اذا كانت (بالحم) فهى (عصبدة) قال جرير

وضع الخزير فليل أبى مجاشع * فثما جحافله جراف هيلع

(أو) هى (مرقة من بلالة الخالة) وهى ان تصفى البسالة ثم تطبخ وتكتب أبو الهيثم عن اعرابي قال الضئينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بجسأ وهو الحساء قال وهى الضئونة أيضا وهى النفيسة والحدرق والخزيرة أرق منها ومن سمجات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظر اليهم نظر الخزير (والخزيرة بالفصح وكهمزة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجمع) يأخذ (فى) مستدق (الظهر) بفقرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلو

دواما ظهره من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزرى والخوزرى (مشية بتفكان) واضطراب واسترخاء كان أعضائه ينفلج بعضها من بعض أو هى مشية بظلم أو بتعثر قال عروة بن الورد

والناشئات الماشيات الخوزرى * كفتى الآرام أوفى أوصرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فتح الخاء والعامية تفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أتانى نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالارياق والخواصر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لبن القضاين أملس العيدان (كالخيزور) هكذا جعله الرازى قوله * منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردي فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهولدن كيفما شئت انقل

(و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف مصابا

كان المطايل الموالية وسطه * يحاوبهن الخيزران المثقب

وقال أبو زيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كأن اهتزام الرعد خال جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

والمثجر المثقب المنقعر يقول كان فى جوفه المزمار (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لبن من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لبن يتنى خيزران وقال غيره كل غصن متنى خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه فى كفه خيزران ويحبه عبق * من كف أروع فى عرينه شمم

(و) الخيزران (الرماح) لتثنيها ولىنها أنشد ابن الاعرابى

٣ قوله الخزير كذا بخطه
والذى فى الاساس الخزير
وليعبر

يُظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَا حَ مَعْتَصِمًا * بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ

فكانت اراميا ينظم صدرها * والحيز رنة في يد الملاح

وقال غيره

آلم خيال من أممة موهنا * طروقوا أصحابي بدارة خنز

وقال الخطيب:

ان الرزية لا أبالك هالك * بين الدماغ وبين دارة خنزر

وَأَتَشَدِّسِيْمُوْهُ

أنت عسیرامن حیرخنزره * فی کل عیرماستان کره

وَأَنشَدَ أَيْضًا

أُنتِ أَعْيَارُ رَعِي الْحَنْزَرَا * أَنْعَمِ آرَا وَكَمَا

(والخززر) كسفر جعل هكذا هو في النسخ بالنون بين الزاين وفي اللسان خززر بالموحدة بدل النون وهو غلط (السيح الخلق) من الرجال نقله المصغاني (والتخزير التصديق) قال ابن الاعراب الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنه ما خيطنا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك (وتخازر) تطرعوخر عينيه والتخازر استعمال الخززر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل قال * اذا تخازرت مابي من خزر * فقلوه وما بي من خزر يدلك على ان التخازر هنا اظهار الخززر واستعماله وتخازر الرجل اذا (ضيق جفنه ليجعد النظر) كقولك تعامى وتجاهل * ومما يستدرك عليه الخزرة بالضم انقلاب الحدة فتحو اللعاط وهو اقبح الحول وعدو آخر العين ينظر عن معارضة كالانخر العين وخيزر كصيفل اسم وخزاري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم ونحن غداة آؤقدي في خزاري * رقدنا فوق رقد الرافدنا

ط والبصرة والخزيرة مصفرامائة بين حص والفرات وأ

مسلم الخيزراني قاضي مازندران روى عنه السمعي وأبو المظفر سعد بن هبة الله بن ابراهيم البغدادي الخيزراني المؤدب حدث
 ودر بند خزان بالقضح موضع من الثغور عند الاسد لذى القرنين اليه نسب عبد الله بن عيسى الخزري
 وروى عنه الطستى وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادي عرف بابن خزري وأبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش
 البغدادي يعرف بالخزري وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي الخزري عرف بابن الخزري محمد بن و الخيزرانية قرية بمصر
 من الحيرة وأما قول أبي زيد نصف الاسد

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجير

فانه جعل المزمز خبزاً لاناه من البراع يقول كان في جوفه المزامير والمخبر المفجر والخنزرة الغطاء عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخنزير والخنزرة أيضاً فأس غليظة للجماعة ((خسر كفرح وضرب)) الثاني لغة شاذة كخسر به المصنف في البصائر قال ومنه أفراة الحسن البصري ولا تخسر والميزان (خسرا) بفتح فسكون (وخسرا) محركة (وخسرا) بضم فسكون (وخسرا) بفتحين وبه قرأ الأعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن عباس بنى خسرو (وخسرا) كعثمان (وخساراً) بالفتح (وخساراً) كعهاب الثانية والثالثة عن ابن دريد (ضل) ولا يستعمل هذا الباب الا لازماً كخسر به أمة التمسير قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين بقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وخسروا الدنيا والآخرة ونحوهما وقال لأعبره بنوا هرا نصوصهم مع ورود خلافها في الآيات القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسبر وخيسرى) بالالف المقصورة يقال رجل خيسرى أى خاسر وفي بعض الجمع بفيه

(المستدرک)

(خمس)

البري وحى خيرا وشرما يرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد لا لتابع وقيل لا يقال خيسرى الا في هذا الجمع (و) خسر (التاجر) في بيعه خسرانا (وضع في تجارته أو غبن) والاول هو الاصل وفي البصائر المصنف الخسران في البيع انتقص رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال القراء يقول غبنوهما وقال غيره أى أهلكوهما وقال ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب عقله وماله أى خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يحسره خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كنه ووزنته فأخسرتة أى نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أو وزنوههم يحسرون أى ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة يحسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يحسرون * قلت وهو قراءة بلال بن أبي ردة وقال أبو عمرو والخاسر الذي ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا أو غيره وعن أبي عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أى نقصته وقال الليث الخاسر الذي وضع في تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) في الكتاب العزيز تلك اذا (كرة خاسرة) أى (غير نافعة) وسفق صفقة خاسرة أى غير مربحة وأنشد المصنف في البصائر

اذالم يكن لامرئ نعمة * لدى ولا ينسا آصره

ولالى في وده حاصل * ولا تضع دنيا ولا آخره

وأقنيت عمرى على بابه * فذلك اذا سفقة خاسره

(والخيسرى) هكذا يسكون النون بعد الخاء وفي الاصول الجيدة بالتحية الساكنة بدل النون (الضلال والهلاك) زاد ابن سيده والياء فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدر واللؤم كالخسار والخسارة) بفخهما (والخناسير) وهو الهلاك ولا واحده قال كعب بن زهير

اذا ما تنجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسير أفاهلك أربعا

يقول انه شق الجدا اذا نتجت أربع من ابله أربعة ولأدهلك من ابله الكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب وقال آخر

فانك لو أشبهت عن حملتى * ولكنه قد أدركتك الخناسير

أى أدركتك ملائم أمك (والخسر واني) بضم الاول والثالث (شراب وفوق من الثياب) كالخسروى قال الزمخشري منسوب الى خسرو شاه من الاكاسرة (وخسراوية) بالضم (ة بواسط) نقله الصغاني (وخسره تحسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أى أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا في النسخ وسوابه والخناسير وكذا فيها بعده كافي أمهات اللغة (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والغدر واللؤم (والخسير) بالكسر فعيل وجزم به أبو حيان تبعال ابن عصفور (اللتيم) الغادر (والخنسر) بكسر (والخنسرى) بياء النسبة (من هو في موضع الخسران والخناسير أو الوعول على الكلال والشجر) لا واحده (وسلم بن عمرو) ابن عطاء بن زبائن الخيسرى قدم بعد ادوم مدح المهدي والهادي والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع معصفا واشترى بثمنه ديوان شعر) أى نواس كافي انساب السمعاني وفي الاساس عود لدهو (أولانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وألقفها في معاشره الادبار ٢ الفتيان * ومما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفي خسر عن القراء وأخسر الرجل اذا وافق خسرا في تجارته والتفسير الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابي وفي حديث عمر ذكرا الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أى خسرها وبحثت أى ربح فيها وقال المصنف في البصائر قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسر قلا والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك في المقتنيات النفيسة كالخصة والسلامة والعقل والايان والثواب وهو الذي جعله الله الخسران المبين وخسرها تلك الكافرون أى تبين لهم خسراتهم لما رواوا العذاب والافهم كانوا خاسرين في كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الراسخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر محاسرو وخوسر كوهروادى شرفى الموصل أحد الاودية التي تعد الدجلة منها قال شيخنا ووقع في شعر حريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من أخيل اذا * ما المرء ضمه الحمد الخناسير

قال أبو حاتم الخناسير الذي يشيعون الجنازة ونقله البغدادى في شرح شواهد المغنى * قلت وربما يؤخذ من قولهم الخناسير صغار الناس وضعافهم مع ما في كلام المصنف من المخالفة قنأمل والخناسير الدواهي والخنسیر بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خاسر من قرى درعهم من فواحى سمرقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسر مرمى خادم أبى على التبراني الضيقه والقاضى عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرعى الخاسرى وقد حدثنا واستدرك شيخنا هنا خاسر مجرد من قرى بيه * قلت وخسر وشاه من قرى مروي وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خونسار بالضم قرية من قرى أسبهبان ومنها الامام العلامة حسين بن جبال الاصبهاني ولد بخونسار سنة ١٠١٧ وقرأ بأسبهبان على جعفر بن لطف الله العالمى والسيد محمد باقر داماد الحسيني ومن تخرج به ولده العلامة ملا جبال والشيخ جمال الدين محمد شفيع الاسترابادى ووفى بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

٢ قوله في معاشره الادبار
الخ كذا بخطه والنسخة
المطبوعة ولعله الادباء
والفتيان ولبحر
(المستدرك)

(خسر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء الجعم (الخشار والخشارة بهما الردي من كل شيء) وخص اللياني به ردي المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وفلان من الخشارة اذا كان دوناهو هو مجاز وفي الحديث اذا ذهب الخيلار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالى بهم الله بالله هي الردي من كل شيء وقال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك
يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعينه بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عينة فأدركه بشاره وغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أرى فانه * ثمال اليتامى عصمة للمهاك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

(كالخاشع) هكذا في النسخ والصواب كالخاشرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابي (و) الخشار والخشارة (ما لا يلبه من الشعير وخسر يخسر) من حذو ضرب خسر (أبقى على المائدة الخشارة) وهي بالضم مما يبق على المائدة مما لا خيرة فيه (و) خسر (الشيء) يخسره خسر (نق) من التقية وفي بعض النسخ نقى بالقاء (عنه) وفي بعض النسخ منه (خشارته) فهو (خس) وعبارة اللياني في النوادر وخسر المتاع يخسره خسر انق الردي منه (و) خسر خسر اذا (شرو) خسر (كفرح هرب جينا) والذي في نص ابن الاعرابي خسر اذا شرو وخسر اذا هرب جينا فجعل الاثنين من حذو فرح والمصنف ميز بينهما فليظن (وخشارة بالضم) وضبطه السهاني بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاورى من أهل نيسابور ترجمه الحاصم في التاريخ (وذو خشران بالفخ) قيل (من ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك * ومما يستدرك عليه مخاشم المنجل أسنانه أنشد نعلب

ترى لها بعد ابار الآبر * صفرو حجر كبرود التاجر

ما زرت طوى على ما زرت * وأثر الخلب ذى المحاشر

يعنى الحمل وخسرت الشيء اذا أرذله فهو مخشور وعن ابن الاعرابي الخشار كرمات سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والبخشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الحجاز يستعملون الخشير بمعنى الشربل قال ولا أصل له فاعلمنا قال شيخنا قلت هو كما قال * قلت ويمكن أن يكون من خسر اذا شرو اذ كل منهم ما يرص على الربح في التجارة والفائدة فليتلأمل وخشارة التمر شيبه وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشار بفتح فسكون فكسر المشاة التسمية وهو وجد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النصر بن خشتار النسب الخشتياري امام أهل نيف في الحديث توفي بها سنة ٢٨٩ (الحصر وسط الانسان) وقيل هو المستند فوق الوركين كافي المصباح (و) من المجاز الحصر (أخص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الحصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذوا خصر الرمل ومخسره أى أسفله وما دق منه ولطف كافي الاساس قال ساعدة بن جؤية

أصربه ضاحق فنبط أسالة * فزفأ على حوزها فخصورها

وقال آخر * أخذت خصور الرمل ثم جزعته * (و) من المجاز الحصر (ما بين أصل القوف) من السهم (والريش) عن أبي حنيفة (و) الحصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع تطيف (جمع الكل خصوصاً) الحصر (بالتحريك البرد) يجده الانسان في أطرافه وما أحسن بيت التلخيص

لوا خصرتم من الاحسان زرنكم * والعذب بهجر للافراط في الحصر

قال شيخنا ووقع في التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملتين في قول امرئ القيس

لنعم الفتى تعشوا لي ضوء ناره * طربف بن مال ليلة الجوع والحصر

وهو غلط ظاهره الصواب والحصر بالخاء المعجمة كما أشرت اليه في حاشية التوضيح (و) الحصر (ككذب البارد) من كل شيء وقال أبو عبيد الحصر الذي يجده البرد فاذا كان معه الجوع فهو الحصر وخصر الرجل اذا ألمه البرد في أطرافه يقال خسرت يدي وخسرت أمانتي تأملت من البرد وأخسرها المقرأ البرد ويوم خصر أليم البرد وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر

رب خال لي لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الحصر

وما خصر يارد (و) الحصر (كعظم) الرجل (الدقيق) الحصر (الضامة) أوضاع الخادرة (والخاصرة الشاكلة) وهما خاصرتان (و) قيل الحصران والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الخبتين وما فوق الحصر من الجلادة الرقيقة الطقطقة هكذا في المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الجدي ان الحصر والخاصرة مترادفان أى بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محمل تأمل (ومخاصر الطريق أقربها) ويقال

٢ قوله فكسر المشاة
التعبية لعل الاولى القوية
(المستدرك)
(نصر)

٣ قوله تطيف كذا بخطه
وعبارة ابن منظور لطيف

لها المختصرات أيضا (والمختصرة كمنكسة) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذه الرجل بيده (يتوكأ عليه كالصاوغوه) يقال نكت الأرض بالمختصرة هو (ما) يأخذه الملك يشير به إذا خاطب) ويصل بكلامه (و) كذلك (الخطيب إذا خاطب) والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع المختصر قال

يكاذي بل الأرض وقع خطا بهم * إذا وصلوا إمامهم بالمختصر

٢ قوله إمامهم كذا بخطه والذي في اللسان إمامهم

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع ويده مختصرة فجلس فنكت بها الأرض قال أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان يده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد نكتا عليه (وذو المختصرة) لقب (عبد الله بن أنيس) بن أسعد الجهمي ثم الانصاري حليفهم عقي وبكى أبي يحيى روى عنه أولاده عطية وعمر ووضرة وعبد الله وبسبر بن سعيد وأما لقب به (لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مختصرة وقال تلقاني بها في الجنة) فلهامات أو وصي أن تدفن معه في قبره (وذو الخويرة العياشي صحابي) هكذا بالمعنى على الصواب ويوجد في بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو البائل في المسجد) هكذا يروى في حديث مرسل (و) أما ذو الخويرة (التميمي) فهو (حرقوص بن زهير) السعدي (ضئضئ الخوارج) ورئيسهم قال الطبري له حجة وأمد به عمر المسلمين الذين نازلوا الأهواز فافتتح حرقوص سوق الأهواز وله أثر كبير في قتال الهرمزان ثم كان مع علي بصفين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو القائل يا رسول الله اعدل (و) هو (في) صحيح الإمام أبي عبد الله (النجاشي) ونصه (فأناه ذو الخويرة) فقال يا رسول الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأناه عبد الله بن ذي الخويرة) وهو ذو الخويرة بعينه (وكأنه وهم) وتفصيله في الإصالة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أي المختصرة أو اعتمد عليها في مشيه ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقال واختر عسرتة والعنزة شبه الكازة ويقال فيه تختصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أوجزه) ويقال أصل الاختصار في الطريق ثم استعمل في الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والابحاز فقال الابحاز تحوير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير والاختصار تحوير اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفي اللسان والاختصار في الكلام أن يدع الفضول ويستخرج الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورتها وزك آياتها كي لا يسجد أو أفرد آياتها فقرأها ليسجد فيها وقد نهي عنها) في الحديث ونصه نهي عن اختصار السجدة وذكر وافي الوجهين كذا كره المصنف وكره عندنا الأول لا الثاني كافي الكنز وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفي الأساس تختصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يصلي الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل معناه أن يصلي وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار قال الأزهرى في الحديث الأول لا أدري أروى مختصرا أو مختصرا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال وروى في كراهيته حديث مرفوع وروى فيه أيضا عن عائشة وأبي هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورة بكاملها في فرضه وبه فسر الأزهرى حديث أبي هريرة السابق وهو أحد الوجهين في تأويله وقال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشيء) عامة (وهو الخصري) بضم ففتح فالف مقصورة وفي بعض النسخ بكسر الراء وباء النسبة أي الخصري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخصري أنت عند الودة * كهف تميم كلها وسعد

(و) اختصر (الطريق سلك أقربه) قال بعضهم هذا هو الأصل (و) اختصر (في الحزن) هكذا في النسخ بالخاء المهملة والزاي وفي بعضها بالجيم والزاي إذا (ما استأصله وخاصره أخذ بيده في المشي) قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها إلى القبة الخضر * راء تمشي في مرمر مسنون

٣ قوله لابي جهيل كذا بخطه والذي في اللسان لابي جهيل

قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كذا كره الجوهرى وغيره قال والعجم ما ذهب إليه ثعلب أنه لابي جهيل ١٣ الجهمي وذكر قصته وفي حديث أبي سعيد ذكر صلاة العبد فخرج مختصرا مروان قال ابن الأثير والمختصرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (كخاصر) يقال خرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذ بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل في طريق حتى يلتقيا في مكان) وهو المخازمة وقال ابن الأعرابي أن عشي الرجلان ثم يفترقان حتى يلتقيا على غير ميعاد (أو) خاصر إذا (مشى عند) وفي بعض النسخ إلى (جنبه والخصار ككتاب الأزار) لأنه يختصر به (وفي الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أي المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الأثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأقوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها أما خوز من المختصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذي ذكره أئمة الغريب والاتفاض الحديثان فأعرف ذلك (وكشج خصر) كعظم (دقيقو) من المجاز (نعل مختصرة) أي (مستدقة

الوسط) وخضر النعل ملل مستدق من قدام الاذنين منها قال ابن الاعرابي الخضران من النعل مستدقا ونعل مخضرة لها خضران وفي الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخضرة أى قطع خضرها حتى صار مستدقين (و) من المجاز (رجل مخضر القدامين) اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخصها مع دقة قيسه) وقدم مخضرة ومخضورة (ويد مخضورة) ومخضرة (في رسفها تخضير كأنه مروط أوفيه مخز مستدير) كالخز * وبما استدرك عليه رجل فخم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنقضة الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاضرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلا سقينها العكيس تمذحت * خواصرها وزاد رشحها وردها

ورجل مخضور البطن والقدم كخضر ورجل مخضور يشكى خضره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاضرة أى وجع في خاضرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاضرة عرق في الكليتين اذا تحرك وجع صاحبه والمخاضرة في البضع ان يضرب يسيده الى خضرها ومخضرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا سلك الطريق الابعد كان أسهل وغرب بارد المخضر المقبل وعبارة الاساس فخر خضر بارد المقبل وهذا أخضر من ذلك وأقصر ((الخضرة)) بالضم (لون م) أى معروف وهو بين السواد والياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج خضر) بضم قفتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرح وخضر) اخضرار (واخضوضر) اخضيرا رانهم وأخضره الرى (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككندف (وخضبر ويخضبر ويخضور) بالعنية قيم ما وخضبر كأمر واليخضور الاخضر ومنه قول الجاهلي

بالخشب دون الهدب اليخضور * مشواة عطارين بالبطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخيل غيرة تخالطها دهمه) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الدينج والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي الحكم وليس بين الاخضر الاحمر وبين الاحمر الاخضر مخضربه وشا كلته لان الاحمر تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة ومن الخيل أخضر أدهم وأخضر أطلعل وأخضر أروق (والخضر ككندف الغض) وكل غص خضر وفي التزليل العزيز فأنخرجنا منه خضرا فخرج منه جابمراكا (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهي بقلة خضراء خشنة ورقها مثل ورق الدخن وكذلك غرتها وترفع ذراعا وهي غلاقم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يعتادها فرج ملبونة خنف * ينفض في برعم الخوذان والخضر

(والخضر) كأمر وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كنبات الخضر بما إذا * أنبت المصيف عسا ليح الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كالخضور والخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرى فتصبح الأرض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنبه واحده بها) والجنبه من الكلال ماله أصل غامض في الأرض مثل النصى والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ثبت الربيع ما يقتل حيطا أو يلم الآكله الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الآكله الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبت الربيع بتوالى أمطاره فتحسن وتنموا كمنه من البقول التي ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويسبها حيث لا تجدد سواها وتسميها العرب الجنبه فلا ترى الماشية تكثروا أكلها ولا تستقر بها فضرب آكله الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد في أخذ الدواب وجمعها ولا يحملها الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالقريل النعومة) مصدر خضر الزرع خضر اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضر تصغير الخضرة وهي النعومة وفي حديث علي أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلاط عليهم فتي تقيف الذبال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها يعني غصها وناعمها وهنيئها (و) الخضر (سعف النخل وجريده الاخضر) هكذا سمعه القراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها من عفر * وهي خناطيل تجوس الخضرا

(واخضر) الكلال (بالضم أخذ) ورعى (طريا غضا) قبل تناهى طوله وذلك اذا جرزته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا مات فتيا غضا قد اخضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب أوقع شفع فكان كباراه قال أبوزرئ يا أبا فلان فقال له الشيخ يابني ويختضرون أى تتوفون شببا ومعنى أجززت أن لك ان تجزفتوت وأصل ذلك في النبات الغض برعى ويختضر ويجزفون كل قبل تناهى طوله (والاخضر الاسودند) قال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي

وأنا الاخضر من يعرفى * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن بري أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خالصا ونسبه وانه عربي محض لان

(المستدرك)

(خضر)

العرب نصف ألوانها بالسواد ونصف ألوان البهم بالجرة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمي في قوله
أما مسكين لمن يعرفني * لوني الدهرة ألوان العرب
ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازني
سأجى جاء الاخضرين انه * أي الناس إلا أن يقولوا ابن أخضر
وهل لي في الجرا لا عجم نسبة * فأنف مما يزعمون وأنكرا

(و) الاخضر (جبل بالطائف) ومواقع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالاخضر (و) من المجاز في الحديث ما أنظلت الخضراء ولا أقل
الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضر تها صفة غلبت غلبة الاسماء والغبراء الارض (و) الخضراء (سواد القوم
ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أي بدت خضراء قريش أي دهباً وذهبهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم
وأنكره الأصمعي وقال انما يقال أباد الله خضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وقال الزنجشيري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها
تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله عنهم وخصهم (و) الخضراء (خضر
البقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الریح يعي الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفي الحديث ليس في
الخضر اوان صدقة يعني به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع
به ما كان اسماً لا صفة نحو محمرا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسماً لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء
لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاء وورقאות وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبية غلبت غلبة الاسماء
(كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدي بن جبلة بن عركي) بن خجود نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدي)
الشياني نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القيني) نقله الصغاني (و) الخضراء (جزيرتان) بالاندلس
و ببلاد الریح (و) قد ذكرنا في ج ز ر (و) من المجاز الخضراء (الكثيرة العظيمة) نحو الجأواء اذا غلب عليها ليس الحديد وانما سميت
خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفتح مرصلي الله عليه
وسلم في كتيبه الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أي (الدواستقي بها زمانا) طويلا (حتى اخضرت) قال الرازي
تمطى ملاطما بخضراء فري * وان تأباه تلقى الاصمعي

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها لان أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضر وان
اختلفت ألوانها خصوصاً بهذا الاسم لقلبه الورقة عليها وقال أيضاً من الحمام ما يكون أخضر مصمتاً ومنه ما يكون أحمر مصمتاً ومنه
ما يكون أبيض مصمتاً وضروب من ذلك كلها مصمتة إلا أن الهداية للخضر والنور سود هادون الخضر في الهداية والمعرفة وأصل
الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأما بيض الحمام فمثل الصقلاقي الذي هو فطير خام لم تنضج الارحام والزنج جازت
حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضر (قلعة باليمن من عمل زيد) حرسها الله تعالى (و) الخضر (ع باليمامة) (و) الخضر
(أرض لعطارد والخضيرة ككريمة نخلة يتنثر بسرهما وهو أخضر) كالخضار ومنه الحديث اشتراط المشتري على البائع أنه ليس
له خضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة الصر) خضرة مائه (لا تجرى) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أي
لا تنصرف هذه اللفظة للعربية والتأنيث بالهاء فهي كاسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضرة طاميا قال شيخنا أراد
أنه يأتي منه الحال لانه معرفة وظن بعض الفضلاء انه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واسفشكله وقال كيف
يتصور أن الصر لا يجري وهو ملو ما وهو جهل منه باصطلاحاتهم ووهي الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضرة معرفة
لا ينصرف اسم للصر و زاد في الاساس كالاخضر وخضري أي كريب (والخضاري كغرابي طائر) يسمي الاخيل يشام به اذا سقط على
ظهر بعير وهو أخضر في حنكه جرة وهو أعظم من القطاوي يقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب
تجها يشبهون الرجل الذي بها وحكي ابن سيده عن صاحب العين انهم ينشأ من بها (و) الخضاري بالضم وتشديد الضاد
(كالشقاري بنت) والشقاري أيضاً بنت ومثله الخبازي والزبادي والحواري (و) الخضار (كسحاب ابن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد
هو مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الرازي * جاؤا بضم هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن انه أوري كلون
الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي ثلثه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقيقه وحليبه ومن جميع
المواشي ممي بذلك لانه يضرب إلى الخضرة وقيل الخضر جمع واحدة خضرة (و) الخضر أيضاً (البقل الاول) أي أول ما ينبت
(و) الخضر (كرمان طائر) أخضر (و) الخضر (كغراب ع كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطوه بالثنيدي
أيضا (و) الخضر (د) باليمن (قرب الشجر) على مرحلتين منها ما يلي البر (والخضرة) المنهى عنها في الحديث هو (بيع الثمار
قبل بدو صلاحها) سمي لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهما ما أخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها على
قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضر امصر بكسرهما) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

بطرا بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبد وكبد) قال الجوهرى وهو أفصح * قلت لعله لكونه مخففا من الخضر لكثرة الاستعمال كافي المصباح وزاد القسطلاني في شرح البخارى لغة ثالثة وهو وقع الخاء مع سكون الضاد تبع الحافظ بن حجر (أبو العباس) أجد على الأصح وقيل بلبا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضر بن مالك بن فالت بن عامر بن صالح ابن ارغش بن سام بن نوح واختلف في اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بلبا بن ملكان وقيل انه ابن فرعون وهو غريب جدا وقدره وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده الى الدارقطني وقد نظرفيه بعضهم وقال جماعة كان في زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام وقيل بعده قليل أو كثير حتى القولين الثعلبي في تفسيره (الذي عليه السلام) وقد جزم بنبوته جماعة واستدلوا بظواهر الآيات الواردة في لقبه لموسى عليه السلام ووقائه معه وقالوا انما الخلاف في ارساله في ارساله ولمن أرسل قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بني اسرائيل وهو صاحب موسى عليه السلام الذي التقى معه بجميع البحرين وأنكر نبوته جماعة من المحققين وقالوا الاولى انه رجل صالح وقال ابن الانباري الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلف في سبب لقبه فقيل لانه جلس على فروة بيضا فاهتزت فحتمه خضرا كجود في حديث مرفوع وقيل لانه كان اذا جلس في موضع قام وتحت روضه تهتز وفي البخارى وجده موسى على طنفسة خضراء على كبد البعر وعن مجاهد كان اذا صلى في موضع اخضر ما قمته وقيل ما حوله وقيل سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبها بالنبات الاخضر الغض والصحيح من هذه الاقوال كلها انه نبي معمر محبوب عن الابصار وأنه باق الى يوم القيامة لشر به من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين وأنكر حياته جماعة منهم البخارى وابن المبارك والحري وابن الجوزي قال شيخنا وصحبه الحافظ بن حجر ومال الى حياته وجزم بها كما قال القسطلاني الجماهير وهو محتار الابن وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا بذلك بأمر كثيرة أوردها في اكمال الاكمال * قلت وفي الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقبته بأشيلية وأفادني التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا تازعهم أبدا وقال في الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو علي بن عبد الله بن جامع الموصل من أصحاب أبي عبد الله فضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام قد ألبسه الخرقه بحضور قضيب البان وألبسها الشيخ بالموضع الذي ألبسه الخضر من بستانه بصورة الحال التي جرت له معه في الباسة اياها وقال الشعراني هو حي باق الى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد الا لتعليمه أو تأديبه وقد أعطى قوة التطوير في أى صورة شاء ولكن من علاماته أن سبانه تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين بقطة والمردين مناما (وخضر علم طير) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهي كفرحة كان له كثرة تخيلها ومنه الحديث ٣ أخرنا مالك بن قن اغد بنا الى خضرة قبل ان خضرة اسم علم لخضر وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض اليها فتنافل يقول على رضى الله عنه يا خضرة فخرج الى خير فاسل فيها غير سيف على رضى الله عنه حتى فقها الله وقيل نادى انسا ناهذا الاسم فتفاهل صلى الله عليه وسلم بخضرة العيش ونصارت (و) في بعض الاحاديث (مرصلى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالثلثة (أو عثرة) بالفاء (أو غدره) بالغين المجبهة والذال (فسمها خضرة) تفاؤلا لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وضبط الكل كفرحة (والخضراء) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضرا مناكب بالضم) اذا كانوا (في خصب عظيم) وسعة قال الشاعر * بخالصة الاردان خضرا المناكب * وبه اخبر من قال آباد الله خضرا هم بالخاء لا بالغين وقد سبق (والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طرب بن خلف بن محارب بن حصيفة بن قيس عيلان ذكر ذلك أحمد بن الحباب الجعفي النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الراي أخو الخضر وخبر بن الجعد وغيرهما (والخضرية) بضم فسكون (مخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الازهرى وأنشد

اذا حلت خضرية فوق طابة * ولا شهب فصل عندها والبهازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زحاجة يستطرف اللون (و) الخضرية (يقع الضاد ع بغداد) وهو من محال بضداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتحريك * قلت ولو قال بالتحريك لطن أنه بفتحين كما هو اصطلاحه في التحريك وإيس كذلك بل هو بضم فقط وهو ظاهر (والاخضر الذهب واللحم والخمر) كالأحامرة وتقدم الكلام هناك ولكن اطلاق الاخضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضروا) بالمدة (ما) ويقال هو بالخاء المهملة وانه بالغين وقد تقدم (و) يقال (أخذ خضر مضرا بكسرهما وككف أى بغير غن) قيل الخضر الغض والمضرا اتباع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا خضرة مضرة أى ناعمة غضة طرية طيبة وقيل موقفة مجبهة (و) يقال (هولك خضرا مضرا) بسرهما (أى هنيئا مرثيا) وفي الحديث ان الدنيا خضرة مضرة فن أخذها بمحقها يورك له فيها (و) يقال (خضر له فيه تحضير يورك له فيه) وهو في الحديث من خضر له في شيء فليزره معناه من يورك له في صناعة أو حرفة أو تجارة ورزق منه فليزره وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (و) من

٢ قوله قوة التطوير كذا
بخطه ويجوز أن تكون
التصوير
٣ قوله أخبرنا كذا بخطه
والنسخة المطبوعة وليهر

المجاز (اختضر الرجل اختلهو) هكذا اختضر (الجارية) اذا (افترعها) ازال بكارتها (أو) اقتضاها (قبل البلوغ) كما تسمىها وانتكرها تشبها باختضار الفاكهة اذا أكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلاء) جزوه وهو أخضر (ولا يخفى انه تنكرار مع قوله سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما في الكلاء كما في الحكم وغيره (واخضر) الكلاء (اختضارا انقطع) وانجز وقد خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومتعديا فانه يقال خضر الرجل خضر الخضر الخضر بضمه يخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه فاخضر واخضر هذا اذا كان اختضر منبدا للفاعل كما هو في نستخنا ويحجز أن يكون مبنيا للمجهول فيكون مطابقا للكلام السابق (و) الخضره عند العرب سواد قال القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منسك المغبرا

* وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * أراد أنه اذا أظلم (أسود) ومن ذلك أيضا اخضرت الظلمة اذا اشتدت سوادها وهو مجاز (والاخيضر) مصغرا (ذباب) أخضر على قدر الذباب السود وقال له الذباب الهندي وله خواص ومنافع في كتب الطب (و) يقال رماه الله بالاخيضر وهو (داء في العين) والاخيضر (وادي بين المدينة) المشرفة (والشام) يقال له أخضر ثربة (و) يقال (خضر) الرجل خضر (التخل) بمثله يخضره خضرا واختضره (قطعه) فاخضر واخضر (والاخيضر) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين نبوك والمدينة) المشرفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التي تأتي من السراة (و) بنوا الخضر بالضم بطن من قبس عيلان) وهم الذين تقدم ذكرهم سابقا ويقال لهم خضر محارب أيضا مع ما يذكر الخضره ألوانهم وياهم عن الشماخ بقوله وحلاها عن ذي الاراكه عامر * اخوا الخضر برى حيث تكوى النواحر

(منهم أبو شيبه الخضرى) وفي انساب السهلى شيبه روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وفي الصحابة أبو شيبه الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفي (و) خضر (كسر دأب) العباس عبيد الله بن جعفر) وفي بعض النسخ عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجاني وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (و) بالكسر شيخ الشافعية بمرور أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخضر المروزي امام مرو ومقدمها نفقه عليه جماعة وحدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرابسى من ثقات أهل بخارا وعلمائها أملى وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشى وغيره ومات في حدود سنة أربع مائة (وعثمان بن عبدويه قاضى الحرمين) عن أبي بكر بن عبيد وزاد الحافظ بن حجر في هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الوراق الخضرى كان يذكر أنه لقي الخضر بن عيسى بن عبد الله القاضي أبي بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمناصرة ببغداد ذكره ابن سليم (الخضرىون) فقهاء محدثون (والخضرية بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) سمى شيخنا المرحوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضرى) مع أبي بكر الخجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضرية * قلت وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى فانه ولد بفاس سنة ١١١٠ واستجاز له والده من الامام بقيه المحدثين أبي البقاء حسن بن علي بن يحيى العجمى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح محمد بن همام الخضرى وهو جد الامام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسوطى صاحب التاليف المشهورة كذا صرح به في حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن علي بن خضر) أورده الذهبي في المشته (وخضير بن زريق) شيخ لعمر بن عاصم (وخضر لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى لسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج ووجد في بعض النسخ تنكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثاني الصحيح بخط المصنف تنبيه على انه ليس مكترا وانه ثابت في عمود نسبه وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (وخضير شيخ لعلى بن رباح) أورده الذهبي في المشته (وعبد الرحمن بن خضير البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الفلاس ذكره الذهبي وهو شيخ لوكيع والقطان (وخضير السلى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هاني ذكره ابن جبان (أو هو بجاء محدثون) * وما يستدرك عليه الخضر والخضر واسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضر وشجرة خضر اخضره غضة وفي نوادر الاعراب ليست لفلان بخضره أى ليست له بحبشة رطبة يأكلها سريعا وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشوط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المرووح وقالوا في تفسير قوله تعالى مدهامتان خضر وان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري واختضرت الفاكهة أكلتها قبل انبانها واخضر البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذل لخطمه وساقه وما أخضر يضرب الى الخضره من صفائه والخضره بالضم البقلة الخضره قال رؤبة

اذا شكو ناسنة حسوسا * نأكل بعد الخضره اليبسا

(المستدرك)

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضره لا تؤكل انما يؤكل اللحم القابل لها والخضره أيضا الخضره من النباتات

والجمع خضر والاختصار جمع الأخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء التي لا تكاد تتم حلا حتى تسقطه وهو مجاز قال
 تزوجت مصداً أخار قوباً خضيرة * نغذها على ذا النعت ان شئت أودع
 وفي حديث الحرث بن حكيم أنه تزوج امرأته فزادها خضراً فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون أنه ولده سوداء قاله
 الأزهري وزاد الزمخشري أو صفهان قلت ويكنى به عن المولى أيضاً لأن غالب موالى الجهم خضر القفا ويقولون للمعالي أخضر البطن
 لأن بطنه يلزق بخضبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث أخضر النواجذ وفي الأساس هو الحزات لا كله البقول وخضر
 غسان وخضر محارب يريدون سودا لونهم وفي الحديث إذا أراد الله بعبده شراً أخضر له في اللبن والطين حتى يني وخضراً كل شيء أصله
 والخضراء الخمر والسعة والنعم والشجرة والخصب واختصر الشيء قطعه من أصله واختصر أنه قطعهما من أصلها وقال ابن الأعرابي
 اختصر أنه قطعهما ولم يقل من أصلها والخضاري الرمث إذا مال نباته وأخضرار الجملدة كناية عن الخصب والسعة وبه فسر بعض
 بيت الله في السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم يا أيكم وخضراء الدم من قالوا وماذا لئلا يارسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوم شبهها بالشجرة الناضرة في دمنه البعير قال ابن الأثير أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة والخضاري بضم تشديد
 الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو لخضر أي طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الأمر ينسأ أخضر
 أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة

قد أصف النازح المجهول معصفه * في نطل أخضر يدعوها مه البوم

ويقال شاب أخضر وذلك حين يقل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وجن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر
 وقد دخلتها وأبو محمد عبد العزيز بن الأخرى محدث والأخضر لقب الفضل بن العباس المهدي وهو الذي قال

من يساجلني يساجل ماجدا * أخضر الجملدة من بيت العرب

وقد تقدم والأخضرين موضع بالجزيرة للفر بن قاسط وصالح بن أبي الأخرى عن الزهري وعنه سهل بن يوسف ويريد بن خضير
 كبرير قتل مع الحسين رضي الله عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادي حدث بعد الستين وخمسمائة والأخضر بن بطن من العلوين
 وهم ملوك نجد والخضر الخلب وزنا ومعنى وقولهم خضر المزاد هي التي أخضرت من القدم ويقال بل هي الكروش والخضيرة
 بالضم نحلة طيبة الثمر وأخضر الشيء انقطع والأخضراني من ألوان الابل وهو الأخضر والخضير اسم لمن الزراعة كالتمتين والتنبيت
 وخضر وبه علم «الخطار» ما يحطر في القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخطار (الهاجس ج الخطاير) قال شيخنا فهما
 مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الأصول كما فرقوا بين الهم والعزم وجعلوا المأخذة في الأخير
 دون الأربعة الأول وقال الزمخشري الخطاير ما يتحرك بالقلب من رأي أو معنى وعده من المجاز (و الخطاير المتجتر) يقال خطر
 يحطروا إذا تجتر (كالخطار) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (بباله وعليه يحطرو) بالكسر (ويحطرو) بالضم الأخيرة عن ابن جني
 (خطورا) كقعودا (ذكره بعدنسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشيء بباله يحطرو بالضم
 وخطر الرجل يحطرو بالكسر إذا مشى في ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطاع وابن سيده من ذكر اللعين ولوان الكسر في خطر في مثبته
 أعرف ويقال خطر ببالى وعلى بالى كذا وكذا يحطرو خطورا إذا وقع ذلك في وهمك (وأخطره الله تعالى) ببالى ذكره وهو مجاز (و)
 خطر (الفعل بذبته يحطرو) بالكسر (خطرا) يفتح فكون (خطرا) محركة (خطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به
 حاذبه وهو ما ظهر من خذبه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به عينا وشمالا) وفي التهذيب والفعل يحطرو بذبته عند الوعيد من
 الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه إذا خطر وأشد

رددن فأنتشن اللازمة بعدما * تحوَّب عن أورا كهن خطير

(وهي ناقة خطارة) تخطو بذبته في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يحطرو لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الشدة القحط
 والجذب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يحطرو لخلان في شول وقيل خطران الفعل من نشاطه وأما خطران
 الناقة فهو إعلام الفعل أنها لا تقع (و) من المجاز خطر (الرجل سيفه ورمح) وقضيه وسوطه يحطرو إذا (رفعه مرة ووضع
 أخرى) وفي حديث مر حب نخرج يحطرو بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويقال خطر بالرمح إذا مشى بين المصفين
 كما في الأساس (و) خطر (في مثبته) يحطرو إذا (رفع يده ووضعها) وهو يتمايل (خطرا فانيهما) محركة وخطرا في الثاني وقيل
 الثاني مشتق من خطران البعير بذبته وليس بقوى وقد أبدلوا من حائه غينا فقالوا غطرو بذبته يغطرو فالعين بدل من الخاء لكثرة الخاء
 وقلة العين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم لأحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يحطرو خطرا نا
 (اهتز فهو خطار) ذوا هزاز شديد وكذلك الإنسان (والخطار بالكسر نبات) يجعل ورقه في الخضاب الأسود (يختضب به أو
 الوسمه) قال أبو حنيفة هوشيه بالكم قال وكثيرا ما نبت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بـ) مثل سدره وسدر (و) من
 المجاز الخطار (اللب الكثير الماء) كانه محضوب (و) الخطار (الغصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنبه نادر وأعلى قوهم

طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الغصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يشككون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب الكثير بالتأنيث كفي أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لا قوام سوا مادرا * يربح راعوهن ألفا خطرا * وبعلاها سوق معزى عشرا
وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خطر فإذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عرج (ويقفع) وهذه عن الصغاني (ج
اخطارو) الخطر (بالفتح ميكال مخم) لاهل الشام نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يلصق (على أو راء الابل من أبوالها
وأبغارها) إذا خطرت بأذنابها عن ابن دريد وعبارة المحكم ما لصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أخصر من عبارة المصنف
قال ذو الرمة

وقرن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غريان أوراكها الخطر
تقوب قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسرو) الخطر
(العارض من الصحاب) لا هتازة (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتقاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل
الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيمة القدر والمنزلة (الواحد خطير) كما مير
وقوم خطيرون (و) بالتعريف الاشراف على الهلاك ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس التكامل
المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبوا الاخطار (و) الخطر في الاصل
(السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يتراهى عليه في التراهن والخطر الرهن
بعينه وهو ما يحاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصة علم انه قد احرز الخطر وهو السابق والتدب
واحد وهو كله الذي يوضع في المضال والرهان فمن سبق أخذه (ج خطار) بالكسرو (ج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان
الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب ونذب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير
الخطر في حسن فعالة وشرفه وسوء فعالة ولؤمه ونقص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلق) والقدر ولا يكون
في الشيء الدون (كخطير) كما مير وفي الحديث ألا هل مشمر للسنة قال لجنة لا خطر لها أي لا مثل لها وقال الشاعر
* في ظل عيش هنئ * ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككان دهن يتخذ
من الزيت بأفواه الطيب) نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الاءاء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزاري) و
اسم (فرس حنظلة بن عامر النيرى) نقله الصغاني (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب
انه اسم جده في التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلاع) قال دكين يصف فرسا

لوم تلح غرته وجبيه * جلود خطار أمر مجذبه

(و) الخطار (الاسد) لتجتره وأعجابه أو لا هتازة في مشبه (و) الخطار (المنجنيق) كالخطارة قال الحاج لما نصب المنجنيق على مكة
* خطارة كالجل القنيق * شبه رميها بخطر ان الفعل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده)
بالريعة (الرمي) ويهزها عند الاشالة يجتبر بها قوته وبه فسر الاصمعي قول دكين السابق والريعة الجهر الذي يرفعه الناس يجتبرون
بذلك قواهم وقد خطر بخطر خطرا (و) الخطار (الطار) يقال اشترت بنفسها من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان
بالريح) قال * مصالبت خطارون بالريح في الوعى * (و) الخطار (الكلي) هو عسام بن ضرار بن سلام بن خيسم بن ربيعة بن
حصن بن ضعضم بن عدي بن جناب (شاعر) ولي الاندلس من هشام وأظهر العصية لليمانية على المضربة وقتله الصميل بن حاتم
ابن ذي الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (بها خطيرة الابل) وقد تقدم ذكر الخطيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من
أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخطاروا) على الامر (تراهنوا) وفي الأساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا
لقونه) أي عدلا (فبارزه) وقاتله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوم اولى نفس مخطر

وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * ألامن لأم حازم قد بدا ليا

أين عنا اخطارنا المال والانس * نفس اذا ناهد واليوم المبال

وقال أيضا

وقال أيضا

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا لكم رثته ومتاعا وأخطروا لهم
الدين فناخوا عن الدين أراد انهم لم يعرضوا للهلاك الامتاع عليهم وأنتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول
شرطوا لكم وجهوا عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا فلان فانت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين
المتراهنين) وخطارهم عليه رهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صاره له في) الخطر أي (القدر) والمنزلة أو أخطر به سوى
وأخطرت لفلان صيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) اخطر (هولى) أخطرت (أنا له) أي (تراهنا) والتخطار والمخاطرة والاخطار

٢ قوله قال لعمار عبارة
اللسان اشار لعمار وقال

المراهنة (والخطير) من كل شيء النميل والخطير (الرفيع) القسدر والخطير الوضع ضد حكاة في المصباح عن أبي زيد وأغفله
المصنف نظرا إلى من خص الخطير برفعة القدر كما تقدم يقال أمر خطير أي رفيع وقد (خطر ككرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام)
الذي تقاد به الناقة عن كراع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لعمار جرت والله الخطير ما انجز لكم وفي رواية ما جره لكم ومعناه
اتبعوه ما كان فيه موضع متبوع ووقوا ما لم يكن فيه موضع قال ثم روي ذهب بعضهم إلى إخبار النفس واشراطها في الحرب والمعنى
اصبر والعمار ما صبر لكم وجعله شيخنا ملا ونقل عن الميداني ما ذكرناه أولا وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (القرار) نقله الصغاني
(و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث علي السابق ونقله ثم روي هو أحد الوجهين وقال الميداني الخطير الزمام والحبل فهما
شيء واحد (و) الخطير (لعب الشمس في الهاجرة) نقله الصغاني وهو مجاز كأنه رماح تتر (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل)
نقله الصغاني (و) الخطير (الوعيد والنشاط) والتواصل كالخطران محركة قال الطرماح

بالواحد مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخذوا

وقول الشاعر هم الجبل الأعلى إذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أو تحاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه إذا ضرب به (وخطير بنفسه) يحاطر ويقوم
كذلك إذا (أشفاها) وأشقى بها وهم (على خطر) أي أشرف على شفا (هلاك أو نيل ملك) والمخاطر المراقى كأخطارهم وهذه
عن الزنجشري وفي الحديث الأرجل يحاطر بنفسه وماله أي يلقيها في الهلكة بالجهاد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصب
يجهد المال ويغزر عليها تنبت في السهل والرمل تشبه المكرو ويل هي بقلة وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الخطرة بالكسر تنبت مع
طالع سهيل وهي غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن أنها باقية وأما تنبت في أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تدهش الدابة
بفمها وليس لها ورق وإنما هي قضبان دقاق خضر وقد يحتمل فيها الظباء قال ذو الرمة

تنبع جذرا من رخاى وخطرة * وما هتزم نداء الممتزبل

(و) الخطرة (سمة للابل) في باطن الساق عن ابن حبيب من تذكره أبي على وقد خطره بالميسم إذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال
(ما لقيته الاخطرة) بعد خطرة وما ذكرته الاخطرة بعد خطرة (أي أحيانا) بعد أحيانا (و) أصابته (خطرة من الجن) أي (مس)
(و) العرب تقول رعينا (خطرات الوسمي) وهي (اللمع من المراتع) والبقع قال ذو الرمة

لها خطرات العهد من كل بلدة * أقوم وانهاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لاجعلها الله خطرتة ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الناء (أي) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر
٣ دشنة وآخر دشمة وطية ودسه كل ذلك آخر عهد (وخطرتة كبلهنية ق ببايل) نقله الصغاني (و) الخطير (كر بر سيف عبد الملك
ابن غافل الخولاني) ثم صار إلى روق بن عباد بن محمد الخولاني نقله الصغاني (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان
يحرك الخرق) بيده (تحريك) شديدا كما يحطّر البعير بذنبه (وتحطره) شرفلان (تخطاه وجازه) هكذا في النسخ والصواب
تخطرا وبه فسر قول عدى بن زيد

وبعين كل ذاك تحطرا * لا تغضيل نبلهم في النبال ٤

قالوا تحطرا (وخطرا) بمعنى واحد وكان أبو سعيد يروي به تحطرا ولا يعرف تحطرا وقال غيره تحطرا في شرفلان وتحطرا في جازي
* وما يستدرك عليه ما وجدته ذكر الاخطرة واحدة وخطر الشيطان بينه وبين قلبه أوصل وسواه إليه والخطرات الهواجس
النفسانية وخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن وخطر يحطّر خطرا وخطورا حبل بعددقة والخطرة محركة العوض والخط
والنصيب وفي حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر أي حظ ونصيب وأخطرهم خطرا وأخطره لهم بئس لهم من
الخطرا ما أرضاهم وأحزنا الخطر وهو مجاز وخطر تحطرا أحذا الخطر والخطرا من الجوز في لعب الصبيان هي الأحراز واحد الخطر
والأخطار الأحراز في لعب الجوز وخطر الدهر خبرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وهو مجاز وفي التهذيب يقال خطر الدهر من
خطرا أنه كيقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يحطرون حول قائدهم يرونه منهم الجند وكذلك إذا احتشدوا في الحرب وتقول
العرب يبن ويبنه خطرة رجم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وأراه يعني شبيكة رجم وتحاطرت القبول بأناهم التواصل ومسل
خطرا نفاق وهو مجاز وخطر بانه إلى السماء حركة في الدعاء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القوصية وهي غير التي ذكرها
المصنف وبستان الخطير بالجيزة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت في أصل شجرة عن أبي زياد وقد تقدمت الإشارة
إليه وهي غير التي ذكرها المصنف وقد سموا الخطرا وخطرة (الخيعة خفة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله
الجوهري والصغاني وسيأتي للمصنف في ع والهيعة الخفة والطيش وهو عن ابن زيد فعل ما ذكره المصنف هنا الغة فيه
أو ثغرة فيلنظر (الخفر محركة) الحيا وقيل (شدة الحياء كأنما ناز) الأخيرة عن ابن الأعرابي (والخفر) تقول منه (خفرت
كفخرج) وخفرت خفرا وخفارة وخفرا (وهي خفرة) على الشعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة لما نثرت رضى الله عنهما

٥
(خبرة)

٦
(خفر)

غض الاطراف وخفرا الاعراض (ومخفار) على النسب والكثرة قال * دارجاء العظام مخفار * (ج خفار) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أى أبو عمر والشيبانى ان الخفير يطلق على الرجال أيضا يقال خفرا الرجل اذا استحيى قال والذي فى الصحاح وشروحه الفصيح واكثر دواوير الالة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر ايه قليل واكثر استعمله فى النساء حتى لا يكاد يوجد فى أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله اعلم * قلت وهو كلام موافق لما فى أمهات اللغة غير انى وجدت فى حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال وبصه حتى تخفراى كثير المياء وسيأتى ايضاى كلام المصنف بعدو تخفراشتد تجاوزه على مناقشه فيه فليأتا مثل (وخفرو) خفر (به) خفر (عليه يخفر) بالكسر (ويخفر) باضم وهذه عن الكسائى (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفيرا معه (كفرو) تخفرا (و) كذلك (تخفرو) قال أبو جندب الهذلى ولكننى جمر العظام ورأته * يخفرونى سيقى اذا لم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو في خفرة الله ويجمع على الخفر ومنه الحديث الدموع خفر العيون أى تحير العيون من الماء إذا نكت من خشية الله تعالى (والخفارة مثناة) وقيل الخفرة والخفارة الأمان وقيل الذمة يقال وفيت خفرتك بقوله المحفور وخفيره إذا لم يسله (والخفير الحمار والمجير) يقال فلان خفير أى الذى أجيره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الأبيث خفير القوم مجيرهم الذى يكونون فى ضمانه ما داموا فى بلاده وهو يحفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كانخفرة كهجرة) وهذا خفرتى وهو عصى المجير فقط ولا يطلق على المجارف فى كلام المصنف إياها (والخفارة مثناة جعله) أى الخفير وإعامة يقولون الخفير محرمة ومهم من يقلب الخفاء غيبا وهو خطأ وأقبحه من الخشيرة على الكسر فقال هو كالعبالة والبشارة والجرارة والفتح عن أبي الجراح العقيلي (والخافور ببت) تجمعه التل فى سيوتها (كالزوان) فى الصورة زعموا أنه سمى به لأن ربحه تحفر أى تقطع شهوة النساء ويقال له المارو والرغيرة لأنه السهيل فى الروض قال أبو النجم

وَأَنْتِ التَّمْلُ الْقَرْيَ بِعَيْرِهَا * مِنْ حَسَنِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافِوَرِهَا
(و) يُقَالُ خَفِرَ (خَفِرَهُ) خَفْرًا إِذَا (أَخَذْتَهُ) خَفَارَةً أَيْ (جَعَلْتَهُ لَيِّحَةً) وَيَكْفُلُهُ (و) خَفِرَ (بِهِ) خَفْرًا بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ (وِخْفُورًا) كَقَعُودٍ
كَلَاهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ (قَضَى عَهْدَهُ) وَخَاسَ بِهِ (وَعُدَّهُ) عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ (كَأَخْفَرَهُ) بِالْهَمْزَةِ أَيْ أَنْ فَعَلَ وَأَفْعَلُ فِيهِ سَوَاءٌ كَلَاهُمَا
لِلتَّقْضِ يُقَالُ أَخْفَرَ الذِّمَّةَ إِذَا لَيْسَ فِيهَا وَانْتَهَكَهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تَخْفَرُنَ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ أَيْ لَا تُؤْذُوا
الْمُؤْمِنَ قَالَ زُهَيْرٌ
فَانْكَمْ رِقُومًا أَخْفَرُوكُمْ * لِكَلِّ دِيَاغٍ مَالٍ بِهِ الْعِيَاءُ

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المحفر من غير فعل على خفر يحفر وقال شمر خفرت ذمة فلان خفورا اذالم يوف بها ولم تتم واخفرها الرجل وقال غيره اخفرت الرجل نقضت عهده وذمامه ويقال ان الهمزة فيه للالازمة أى أزلت خفاريته كما شكبته اذا زلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفرا الله وفي رواية ذمة الله (والخفير التسوير) والصين (وأخفره بعث معه خفيرا) بجمعه ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلي (وتخفرا اشتد حيازه) هكذا في سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد بدى التخصيص تأمل انتهى أى في خفر فقط فانه الذى صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة فلا تخصيص على ان وجدت نص العبارة في المحكم وتخفرت اشتد حيازه هكذا رأيت ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفره (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) بجمعه (والخفارة بالكسرى في النخل حفظه من الفساد) الخفارة (في الزرع الشراحة) وزاوه معنى وهو الخفير والشارح لحافظ الزرع ((الخفتار)) أهمله الجوهرى وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) في قول عدى بن زيد

و غصن على الخفتار وسط جنوده * ويتن في لذاته رب مارود
(أو الصواب الحيقار) بغض الماء المهملة وسكون التحتية والقاف ابن الحيق من بني قنص بن معد قاله ابن الكلبي (أو الجيقار بالميم والقاف) ولم يدكره في ج ف ر ولا في ح ق ر ((الخر كسكر نبات) أجمعى) (أو الفول أو الجلبان أو الماش) الأخير في التهذيب وقد ذكره الامام الشافعي رضي الله عنه في الحبوب التي تقنات (وخلار كرمات) ع بقارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحاج الى بعض عماله بفارس أن ابعث الى بعسل من عسل خلار من الخل الانكار من المستفشار الذي لم تحس نار كذا ووقع والصواب من المستفشار وهي فارسية أى مما عصرته الايدي وعالجته وأورده المصنف في رقيق الاسل لتصفيق العسل مطولا طالعهدي به فراجع ((الجرما أسكر) مادتها موزوعة للتعطية والمخالطة في ستر كذا قاله الراغب والصانعاني وغيرهما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف في البصائر واختلف في حقيقة افا قيل هي (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبي خنيفة رحمه الله تعالى والكوفيين مراعاة لفتح اللة (أو عام) أى ما أسكر من عصير كل شئ لان المدار على السكر وغيبوبة العقل وهو الذى اختاره الجماهير وقال أبو خنيفة الدينورى وقد تكون الحمر من الحبوب قال ابن سيده وأظنه تسمعا منه لان حقيقة الجرما هي للعنب دون سائر الاشياء (كالجرة) بالهاء. وقيل ان الجرة القطعة منها كافي المصباح وغيره فهي أخص والا عرف في الحمر التانيث قال خيرة صرف

(خفتار)

(خلف)

(خمير)

(وقد يذكر) وأنكره الأصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شئ يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (الام) أي النجر (حرم وما بالمدينة) المشرفة التي نزل التحريم فيها (نجر عنب) بل (وما كان شرابهم إلا) من (البسر والتمر) والبلع والطب كما في الأحاديث الصحاح التي أخرجهما البخاري وغيره فحديث ابن عمر حرمت النجر وما بالمدينة منها شئ وحديث أنس وما شرابهم يومئذ إلا الفضخ البسر والتمر أي ونزل تحريم النجر التي كانت موجودة من هذه الأشياء لا في نجر العنب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر قائل * قلت والبحث مبسوط في الهداية للإمام المرغيناني وشرحها للإمام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود وليس هذا محله واختلاف في وجه تسميته فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروى عن سيدنا عمر رضي الله عنه ومال إليه كثيرون واعتمده أكثر الأصوليين * قلت الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه النجر ما خامر العقل وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أولاً نها تركت حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن الأعرابي ما نصه ومعت النجر خرا لأنها تركت فاختمرت واختارها غيره يريحها فلواقدها المصنف على النص الوارد كان أولى أو قدّم اختمرت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أولاً نها تخامر العقل أي تحالطه) وهو الذي روى في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه النجر ما خامر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في شرح الهداية وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم النجر ما أسكر من عصير العنب لأنها خامت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخالطة وفي المصباح النجر اسم لكل مسكر خامر العقل واختمرت النجر أدركت وغلت (و) العرب تسمى (العنب) نجرأ قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منسوبة حكاه أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية وقال في قوله تعالى إني أراقي أعصر خرا أن النجر هنا العنب قال وأرا سماء باسم ما في الامكان أن تؤول اليه فكانه قال أراقي عصر عنباً قال الراعي

ينازعني به اندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقيقنا

يريد النجر وقال ابن عرفة أعصر خرا أي أستخرج النجر وإذا عصر العنب فأنما يستخرج به النجر فلذلك قال أعصر خرا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى يمانياً قد حمل عنباً فقال له ما تحمل فقال خرا فسمى العنب خرا والجمع نخور وهي الحجرة كثره وتمر ونخور وفي حديث سمرة أنه باع خرا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي أنما باع عصيراً من يقذه خرا فسماه باسم ما يؤول إليه مجازاً فلهذا نسم عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكره وأما أن يكون سمرة باع خرا فلا لأنه لا يجهل تخريمه مع اشتغاره فاتضح لك مجازاً أن قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) النجر (الستر) خرا شئ يخمره خرا ستره (و) النجر (الكتم) كالأخبار فيهما يقال خرا شئ وأخره ستره وخرا فلان الشهادة وأخرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يديرها يخمره أي ستره ويصلح من شأنه (و) النجر (سقى النجر) يقال خرا الرجل والدابة يخمره خرا سقاء النجر (و) عن أبي عمرو والنجر (الاستحياء) تقول خرت الرجل أخره إذا استحييت منه (و) النجر (ترك) استعمال (البحين والطين) هكذا في النسخ الطين بالنون ويقال الطيب بالياء كافي أمهات اللغة (ونحوه) والذي في المحكم ونحوهما وذلك إذا صب فيه الماء وتركه حتى يجود أي يطيب (كالخمر والفعل كضرب ونصر) يقال خرا العجين يخمره ويخمره خرا وخمره تخميراً (وهو خمر) وممر (وقد اختمر) الطيب والعجين وقيل خرا العجين جعل فيه الخمر (و) النجر (بالكسر الغمر) الغين لغة في الخاء وهو الحق قد أخرج (و) النجر (بالفتح) ما أواراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصييد عني في خرا الوادي وخمره ما أواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف أنطلقت أبارقاً فلان تلتبس النجر وفي حديث أبي قتادة فابغنا مكا باخرا أي سارنا متكاتفين شجرة (و) في حديث الدجال حتى تنتهوا إلى جبل النجر قال ابن الأثير هكذا يروى يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث أنه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث سلمان أنه كتب إلى أبي الدرداء رضي الله عنهما يا أبا عبيد الله الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خرا الأرض يقع الأرفه إلا خصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة (و) قد (نجر) عني (كفخرج) يخمر خرا أي خفي (و) توارى وأخر (القوم تواروا بالنجر) ويقال للرجل إذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له النجر (و) يقال (أخرته الأرض عني ومعنى وعلى وأرته) وسترته (و) النجر (جماعة الناس وكثرتهم تخمرتهم) بفتح فسكون (وخارهم) بالفتح (ويضم) لغة في عمار الناس وخمارهم يقال دخلت في خمرتهم وخمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) النجر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ما شتم حمارك كما سيأتي قريباً (و) النجر (ان) تخمر زاجية وفي بعض النسخ ناحيتاً أديم (المزادة) وهو موافق لما في الأمهات (وتعلي بخرر آخر) نقله الصغاني (و) النجر (ككتف المكان الكثير النجر) على النسب حكاه ابن الأعرابي وأشد لضباب بن واقد الطهوي

وبخر الخاض عثاينها * إذا بركت بالمكان النجر

(والحجرة بالضم ما خمر فيه) الطيب والعجين (كالخمر والخميرة) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة وعن الكسائي يقال خرت العجين وفطرته وهي الحجرة التي تجعل في العجين يسميها الناس الخمر وكذلك خرة التبيد والطيب وخبز وخير وخيرة خير عن اللحياني كلاهما

غيرها (و) الخمرة (عكر النيد) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهي (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أي سعف النخل وترمل بالحيوط وقال الزجاج سميت خمرة لأنها تستر الوحش من الأرض وقال غيره سميت لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فسرت (و) الخمرة (الورس وأشياء من الطيب تطلّى بها) أي بتلك الأشياء وفي بعض الأصول به أي بالورس أي بالمجموع منه مع غيره (المرأة لتحسن وجهها) وفي الامهات اللغوية تطلّى به المرأة وجهها وقد تخمرت وهي لنفسه في الغمرة (و) الخمرة (ما حاصر أي خالط من الريح كالخمرة محركة) الاخيرة عن أبي زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت خمرة الطيب أي ريحه (و) المثلث الكسر عن كراع (و) الخمرة (ألم الخمر) ويوجد في بعض النسخ ألم الحى وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر ما يصيبك من سداها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أنصبت حياها مقاتله * فلم تنكد تنجلي عن قلبه الخمر

(كالحجار) بالضم (أو) الخمرة والحجار (ما حاز من سكرها) وقيل الحجار بقية السكر (والخمر كحدث مقذها والحجار بانعها واختارها ادراكها) وذلك عند تعبير ريحها الذي هو إحدى علامات الادراك (ونيلانها) وفي المصباح اختمرت الخمر أدركت وغلت (والحجار) للمرأة (بالكسر المصيف كالخمر كطمرت) الاخيرة عن ثعلب وأشد * ثم أمالت جانب الخمر * (و) قيل (كل ماستر شيئا فهو خمار) ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها (ج أخمرة وخمر) ضم فسكون (وخمر) بضمين (و) يقال (ما شتم حارك أي ما غيرك عن حالك وما أسابك) يقال ذلك للرجل اذا تعير عما كان عليه (والخمرة منه) أي من الحجار (كاللحفة من اللعاف) يقال انها لحسة الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما ما أشبه عينك بحمرة هند وهي هيئة الاختمار (و) منه المثلان (العوان لا تعلم الخمرة بضرب للمعرب العارف أي ان المرأة المخمرة لا تعلم كيف يفعل (و) الخمرة (وعا، وزالكما بر) وفي بعض الأصول العكابر (التي تكون في عيدان الشجر) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر) على (خمر محركة) أي (في سر وغفلة وخفية) قال ابن أحر من طارق أتى على خمرة * أو حسة تنفع من يعثر

فسره ابن الاعرابي وقال أي على غفلة منك (وتخمرت به) أي الحجار (واخمرت لسته) وخمرت به رأسها غاطته (والخمر التغطية) وكل مقطى خمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خروا آية لكم قال أبو عمرو أي غطوا وفي رواية خروا لآبائكم وأوكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى بابا من ابن فقال هلاختموه ولو يعود تعرضه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان اذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته وروى في الغيليات (و) من الحجار (المخمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المخمرة من الضأن والمعزى هي التي ابيض رأسها من بين سائر جسداتها وفي التهذيب والمحكم قالوا هي من الشياه البيضاء الرأس وقيل هي النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء مشتق من حمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النجمة من بين جسداتها فهي مخمرة ورخاء ومثله في الأساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر اذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مخمر وهذا يدل ان الذي في كلام المصنف أولاهو الخمرة (و) خمر عليه خراو (أخرج قدود حل) (و) أحر (فلا بالشيء أعطاه أو ملكه إياه) قال محمد بن كثير هذا كلام عبدنا معروف باليس لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخرفني كذا وكذا أي أعليه به لي ملكي إياه ونحو هذا (و) أحر (الشيء أغفله) عن ابن الاعرابي (و) أحر (الأمر أضره) قال ليبد

ألفلت حتى أحر القوم ظنة * على بنو أم البنين الا كابر

وعبارة التهذيب وأخرف فلان على ظنة أي أضرها وأنشديت ليبد (و) أحر (الأرض كثر جرورها) أي شجرها الملتف (و) يقال أحر (البحر) إذا (خمره) كما يقال فطره وأفطره (والخمور الاجوف المضطرب) من كل شيء (و) (الخمور أيضا) (الودع) واحدة يخمورة (ومجر كثر اسم) وكذا خير كير (و) خير (كير) أيضا (ماء فوق صعدة) باليمن (و) خير (بن زياد) وخير بن عوف بن عبد عوف (و) خير (الرحبي) يزيد بن خير (اليزني من أهل الشام (محدثون) الاخير روى عن أبيه وأبوه عن يروى عن ابن عمر قاله الذهبي (وأبو خير بن مالك تابعي) ويقال خير أبو مالك روى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخير) صحابي مذكور (في الجهم) خير (كأمير) أبو الخير (خير بن محمد) بن سعد (الذكواني) سمع من اسمعيل البهقي (و) أبو المعالي (محمد بن خير الخوارزمي) حدث بشرح السنة عن البغوي (وبلديه صاعد بن منصور بن خير) الخوارزمي أخذ عنه العاصمي * فانه خير بن عبد الله المذاهلي عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خير الخوارزمي عن الاصم وأبو العلا صاعد بن يوسف بن خير الخوارزمي أيضا نبطهم الزمخشري (محدثون وذو مخمر) كسر (أو) هو (خير) بالباء الموحدة (ابن أخي النجاشي) ملاك الحنشة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند المدمشقين وكان الاوزاعي يقول هو بالميم لا غير (وذات الحجار بالكسر ع بتهامة) نقله الصعالي (وذو الحجار) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذي الرمحين) وأما لقبه (لانه قاتل في خمار امراته وطعن) في كثير من فاداسل واحد من طعنك قال ذو الحجار (فرس مالك بن نويرة) الشاعر العاصمي أخى متم قال جرير

من مثل فارس ذي الحجار وقعنب * والخنثف ليلة البلبال

(المستدرک)

(و) ذوالحمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من الحمار (الخامرة الاقامة وزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي الخامرة (أن تبيع حرا على أنه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذ ألا تذكركه (و) الخامرة (المناربة والمخالطة) يقال خامر الشيء إذا قارب به وخاطبه قال ذوالرمة

هام القواديد كراها وخامره * منها على عدوا الدار تسقيم

وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شهر والمخامر المخالط خامره الداء إذا خاطبه وأنشد

وإذا نبأ شرك الهمو * فما نأدا مخامر

وتخوذ ذلك قال الليث في خامره الداء إذا خاطب جوفه (و) الخامرة (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبيع) أي استتري (و) يقال خامري حضار أنك ما تحاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميداني في جميع الامثال والزمخشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسي في زهر الاكم (والوجه خامر يحدف الياء أو تحاذرين بأبائهما) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجدته المصنف (واستخمره استعبده) بلغة الين هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوم أو لهم ٣ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وغلل عليهم فهاهب الملاك من هؤلاء الرجل فاحتبسه واختاره واستخرا في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عند عبد فله قوله نقله أبو عبيد وقال الازهرى أراد من استعبده وما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على اقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريب) للمجرد أعا كالخمر وزنا ومعنى (وتخمر كتصمر) مضارع نصير (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ما هو بخيل ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شمر) وفي التهذيب لا خيره ولا شمر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (و) بخمر كسكرى (قربة بالادية) (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (اراهم بن عبد الله) المحض (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وباعه وجوه الناس وتلقب بأمر المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل إليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه الى مصر وكان ذلك لحس يقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه الجاردي النسابة وليس له عقب الا من ابنه الحسن وحفيده ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا جد بني الازرق بالينبع (وخمران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة ايران شهر ومحاو لها طوس وابور دونسا وخمران حتى انتهى الى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككتف خامره دا قال ابن سيده وأراه على السبب قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأي خمر * ويعود على المرء ما أتمر

وقال ابن الاعرابي زجل خمر أي خمار قال وهكذا قيد بخطه شعر وعص خمرى يصلح للخمر ولون خمرى يشبه لون الخمر والخمار بقية السكر قول منه رجل خمر أي في عقب حمار وينشد قول امرؤ القيس * أحار بن عمرو وفؤادى خمر * ورجل يمشور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمارا ورجل يمشور به خمر بالخمر يمشور به وخمره اللين رويته التي تصب عليه ليروب سريدار ورواها قال شمر الخمر الخمر في قوله * ولا خطبة الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر عجينه فذهبت فطورت وطعام خمر وخمرى أطعمة خمرى ووصف أبو زروان مادية وبخور مجرها قال فتخمرت أطنابنا أي طابت روائح أطنابنا بالبحر وعس ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن أحرر

من طارق يأتي على خمرة * أو حبة تنفع من يعتبر

وأخرج من سرخبره سراي باح به واجعله في سرخبرك أي اكتمه وهو مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخمر ما كانوا أي أوفروا الخمر محرمة وهذه تحتفي فيها الذنب وقول طرفة

سأحلب عسا محسن سم فأبتنى * به جبرتي أن لم يحاولي الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبينوا الى الخبر وروي يحاولي فعل هذا الخمر هنا الشعر بعينه أي ان لم يحاولوا الى شعر أراها بابي هجوتهم فكان هجائي لهم سم او روي ساحل عيسا وهو الفعل ويزعمون انه سم وهم ركعظم ماء لبنى قشور ومجر كنبوراد في ديار كلاب وخيرة بكهينة فرس شيطان بن مدح الجشمي وفي الحديث ملكه على عربهم وخورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والانتقال قال وكذا شرحه أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يسمع على الخلف والخمار أرادت بالحمار العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كما كان المرأة تعاليه بجمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج لمسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب وساره نخمر أنفسه وابن يحامر السكسكي صماني وأبو خيرة من كانهم وخمره بالضم امرأة كانت في زمن الوزير المهلب هجاها ابن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن جابر كشادله بحجة وبقا قال ابن همار وذكره المصنف في ب ر و ه م ر

٣ قوله ولهم جيران كذا
بخطه وعبارة اللسان
أولهم احرار وجيران

(المستدرك)

تبعاً للصاغاني ولم يذكره هنا وهذا أحد الأوجه فيه وكفراب خبار بن أحمد بن طولون وهو خوارويه وأمه عسل بن سعد بن خبار كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خبار الجاري بالكسر مقرئ مشهور وأخوه محمد شيخ الواقدى وأبو البركات إبراهيم بن أحمد بن خلف بن خبار الجاري بالضم محمد ثقة حدث وابنه أبو نعيم محمد ثقة حدث بمسند مسدد عن أحمد بن المنظر وبفتح فسكون خبار بن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير وبفتح فضم خبار بن عدي بن مالك الجيري وفي كندة خبار بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين محرمة منهم أبو شهر بن قيس بن خمر شريف شاعر في الجاهلية والإسلام وهو القائل * الوارثون المجدعن خير * وهم رهط أبي زرارة ذكره ابن الكلبي ومنهم الصباح بن سودة بن حجر بن كابس بن قيس بن خمر الكندي الجري وفي همدان خبار بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن فون وهم رهط أبي كرب محمد بن العلا البكيلي الهمداني الجري والأخو بطن من المعافر زلوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الأحمري المصري ويقال فيه الخامري أيضاً وخبرويه جد أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروي ثقة والجري بضم فسكون إلى الحجرة وهي المقنعة نسب إليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحمد بن إبراهيم الجرجاني ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الجريون محدثون وخبركثف موضع بالين به مشهد السيد العلامة عامر بن علي بن الرشيد الحسيني ذكره ابن أبي الرجال في تاريخه واختلاف في التعيب ابن خبار بن سليم الخفاجي الشاعر فضبطه الأمدى كأمير وحكى الأمير فيه التشديد (الخجبر بكسر الخاء وعلو الجيم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الماء الملح) جدا قال

٢ قوله الوارثون المجدعن كذا بخطه ولجبر

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(المستدرک)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

(خجبر)

لو كنت ماء كنت خجبراً * أو كنت ريحاً كانت الدبوراً * أو كنت محناً كنت مخارياً (أو) هو (الذي لا يبلغ) أن يكون (الأجاج) وقيل هو الذي (تشر به الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب (أو الخجبر) هو الماء (المز) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خجبرية) أي (توئش) ونص الكلمة بينهم خجبر (الخجبر كفضنفر) والشين معجمة أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الذي الخسيس (ماء خطير) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (تجبرير روزناومعنى) أي مزقيل وفي بعض النسخ لفظا ومعنى * ومما استدرك عليه الخجري بالفتح نسبة إلى خمس قرى وهي بنج ديه منها أبو الحسن عبد الله بن سعد الخجري من المشهورين بالفضل (الخجبر بالكسر والخنور بالضم) أهمله الجوهري وقال الأموي الخننار وقال أبو عمرو الخننور هو (الجوع الشديد) يقال جوع خننار أي شديد وكذلك خننور ووقع في مسودة اللسان خننور بالياء وهو غلط (الخجبر بفتح الخاء وكسر اللام) المثناة الأخيرة عن كراع (الشئ الخفير الخسيس يبقى من متاع القوم) في الدار (إذا تحملاوا كخننار) بكسر (الخننار) كرجرج (الخننار) كهدهد (والخننار الدواهي) كالخناسير بالسین كلاهما عن ابن الأعرابي وقرأت في كتاب الامثال لابي محمد العكبري في حرف الميم في قولهم ما استمر من قاذل الجمل وأنشد للخلخ

أنا القلاخ بن جاب بن جلا * أخو خننار أقود الجلا قال أي أنا ظاهر غير خفي والخننار الدواهي (و) قال ابن الأعرابي في موضع آخر الخننار (قاش البيت وخننار) بكسر (في نسب نعيم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفي أسد خزيمة) ضبطه الحافظ بالمهمل (وفي قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهمل (وعمر بن خننار من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنت خويلد (لأهها) رضي الله عنها وفيه الوجهان ذكرهما الحافظ * وفاته خننار بن الاضبط الكلبي فارس جاهلي من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضاً (الخجبر بكسر الخاء) وقيل ان نونه زائدة وان وزنه فعل ومال اليه بعض الصنفين (أو العظيمة منها) هكذا بنيت الصمير في أصول القاموس كلها أي السكين باعتبار انه جمع واحد سكينه فأراد أو لا مفرداً أو أعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خازمه) أي مع بقاء فتح ثالث السكامة فيكون كدهرهم ويستدرك على بحر في شرح لامية الأفعال فانه قال فيه لم يعرف فعل اسمها إلا درهم وزاد في المصباح لغة تالفة وهي كرجرج ومن مسائل الكتاب المر، مقبول بما قتل به ان خننار الخجبر وان سيفاً سيف (و) الخمر (المناعة الغزيرة) اللبن (كالخنجرة) بالهاء (والخنجرة) بالضم والجمع الخننار وقال الأصمعي الخننور والهموم والرهشوش الغزيرة اللبن من الابل (ورجل خنجري اللحية) أي (قبيحها) على التشبيه نقله الصغاني عن الفراء والعامة تقول مخنجرة (والخنجبر) الماء المز الثقيل وقيل هو الملح جداً مثل (الخجبر) يقال (ناقة خنجورة) بالضم أي (نخمة) والخننار اسم رجل هو الخنجبر بن خننار الاسدي (الخننار الصديق المصافي) عن أبي العباس (ج خبر) فتمتيز هكذا هو مضبوط في النسخ والصواب خننار مثل ركع يقال فلان ليس من خننار أي ليس من أصدقائي (والخننور) بفتح الخاء والنون وتشديد الواو (كهذوز) ولو قال كعملس كان أحسن لشهرته (و) الخننور مثل (تنو وصب النشاب) أنشد أبو حنيفة

يرمون بالنشاب ذي الآذان في القصب الخننور (و) قيل (كل شجرة رخوة خننارة) فهي خننارة قال أبو حنيفة فلذلك قيل لقصب النشاب خننور (و) الخننور (كهلوص) أي على مثال بلور (وعذرو الدنيا) كان خننور قال عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطننا أم خننور بقوم *

فما مضت جمعة حتى مات (واسماعيل بن ابراهيم بن خنرة كسكرة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري (وأم خنور) كتنور (وخنور) كباور (الضبيع) وقيل كنبته وقيل هي أم خنور كباور عن أبي رياش والذي في الجهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاى الضبيع فتأمله مع سباق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثيرة (نذ) وفيه تأمل اذا مناسبة بين النعمة والداهية وانما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو خنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور ساق اليها القصار الاعمار) قال أبو منصور وفي خنوز ثلاث لغات قلت وقد صرح البكري وعدّه من أسماء مصر وكذا المقرئ في الخطوط وقرأت في بعض نواريج مصر مانصه وانما هي مصر بأم خنور لما فيها من الخبرات التي لا توجد في غيرها وسأكنها لا يخفى من خير يدز عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسمية به معنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بأم خنور لكثرة أشجارها وتخيّلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشأن أبو حاتم في شدّة النون وقال أبو سهل هي أم خنور كباور وقال ابن خالويه هي اسم لست الكلبة * ومما يستدرك عليه أم خنور الهجاري وبه يفسر بعض قولهم وقعوا في أم خنور ((الخنرة)) أهمله الجوهري هنا وأوردته في تركيب زر وقال ابن دريد هو (الفاظ) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأي (و) الخنزيرة (فأس) غليظة عظيمة تكسر بها الحجارة) أوردته في تركيب ح زر (ودارة خنزير) كجهر موضع عن كراع وفي التهذيب خنزير من غير ذكر دارة قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طرؤا وأصحابي بدارة خنزير

(والخنزيرين والخنزيرين من داراتهم) وقد تقدّم في خنزور خنزيرة موضع أنشد سيبويه * أنعت عيرامن خير خنزيره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خ زر) وأعاده هنا على رأي من يقول ان النون في ثاني الكلمة لا تزاد الا ثبت وقد تقدّم الكلام عليه * بقي عليه مالم يستدرك في خ زر خنزير فعل الخنزير وخنزير ظرف مؤخر عنه وخنزيرن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي بن هاجان وزعموا ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن غير والراعي من بني قطن بن ربيعة ومناظرهم في الخامسة وأبو بكر أجدوا أبو اسحق ابراهيم ابن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازيريان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها ((الخنسيرا بالكسر اللين)) الخنسر (الداهية والخناسير الهلاك) وأنشد ابن السكيت

اذا ما نجتنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسير أفا هلك أربعا

وقد تقدّم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسير (و) الخناسير (أبوالوعول على الكلا والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسري بفتحهما) أي (في موضع الخنسران ج خناسرة) وقد تقدّم وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي كالخنائير وقيل الخناسير الغدرو واللؤوم ومنه قول الشاعر

فأنت لو أشبهت عني جلتني * ولكنه قد أدركت الخناسير

أي أدركت ملأ أمك ((الخنشفي كقندفير) أهمله الجوهري وقال الصغاني أم خنشفي (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كزنجبيل كان أولى وأقرب للتفهم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظة الخنششار بالكسر وهي مولدة اتفاقا استعمال الا ن في التعاضل ولها قصة عجيبه ذكرها المقرئ في نفع الطبيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بدمية على قوله حين سئل عنها فقال انها نبت بعقده اللبن وقال

لقد عقدت محبتكم قلبي * كما عقد الحليب الخنششار

فتعجبوا من بدميته وقد نسب ذلك الى أبي العلا صاعد اللغوي صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والاول أقرب * واستدرك شيخنا خنششار الواقع في قول أبي نواس

كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خنششار

قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ينقله الخفاجي في شفاء الغليل ((الخنصر)) كبرج (وتفتح الصاد) أي مع بقاء كسر الاول فصير من نظائر درهم ويستدرك به على مجرق شارح اللامية كما تقدّمت الاشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محمل تأمل (مؤث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكي اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها العظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت عيني يوم أعلا ابن جعفر * وشل بناهاها وشل الخناصر

وبقال بفلان ثني الخناصر أي تبدأ به اذا ذكر اشكاله وأنشد ناشيخنا قول أنشد نا الامام محمد بن المسناوي

واذا الفوارس عدت أبطالها * عدوه في أبطالهم بالخنصر

قال أي أول شيء يعدونه (وخناسرة بالضم وبالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حصص (سميت) هكذا في النسخ والصواب سمي

(المستدرك) (خنزير)

(المستدرك)

(خنسر)

(خنشفي)

(المستدرك)

(خنصر)

(خِطْبِرْ)
(خُفَارْ)
(المستدرَك)

(خَار)

(بخنصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوغان عمرو بن عيسود بن عوف بن كانة الكلبي قيل هو خليفة اراهيم الاثرم صاحب القيل خلفه بالين بصنعاء اذ سار كسرى أفوشروان وقيل بناها أبو شهر بن جبلة بن الحرث قاله السمعاني * قلت وهو امرئ عمرو بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجههاجران العود) الشاعر اعتبارا (بما حولها فقال * نظرت وصحبتى بخنصرات * وخصران) بالكسر (علم) (الخطير كقنديل) هكذا بالطاء المهملة بعد النون ومثله في التكملة والذي في الناسان وغيره بالناء المشالة والاول الصواب وقد أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه) أعادنا الله منها (خنافر كعلابط) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوأم الحيمري * وما يستدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل مع منوچهر بن تركانشاه توفي سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغاني * قلت وهي من أكبر قرى وادي أبين وقد بنى فيها الأتابك مسجدا عظيما وبها أولاد محمد بن مبارك البركاني خفراء الحاج (الحوار بالضم من صوت البقرة والغم والظباء والسهام) وقد خار بحور خوراصاح قاله ابن سيده وقال الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وفي الكتاب العزيز فخرج لهم عجلا جسدا له خوار وفي حديث مقتل أبي بن خلف فخر بحور كما يحور الثور وفي مفردات الراغب الخوار في الأصل - صياح البقر فطم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعمله في غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر في خوار السهام

بحور اذا نفرز في ساقط الندى * وان كان يوما ذا هانئ نيب مخضلا

خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلاها صادف عرنا مبقلا

يقول اذا نفرزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تتوالى أطلاها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحش ذوات الاطفال وان أنفرت في يوم مطر مخضل أي فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان (والخور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الأرض) بين النشزين (و) الخور (الخليج من البحر) قيل (مصعب الماعاني البحر) وقيل هو مصعب المياه الجارية في البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدحل في الارض والجمع خؤور قال الجاهلي يصف السفينة

اذا انتهى بجؤم مسجور * وتارة ينقض في الخؤور * تقضى البازي من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) في ديار كلاب فيه الثمام وبحوه (أو وادراء برجيل) كقنديل وليد كرم المصنف برجيل في اللام (و) الخور مصدر خار يحور وهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خوراً أساس خوراه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (للمعبر يجمع عليه) أي يشتمل (خثار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذي فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمى بالانه كالهبطه بين روتين (ج الخورانات والخورين) وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تآت الجمع جائز فخورجات وسرادقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء) الكثيرات الرب لفسادهن وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل

يبيت يسوف الخور وهي رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

(و) من المجاز الخور (الدوق الغزير) اللبان أي كثيرتها (جمع خؤارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا في شرح الكفاية بل ولا نظيره قال القطامي

رشوف وراء الخور لوتندري لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة وفي كفاية المتعقبات ما يقتضي ان هذا من أو صاف ألوانها فانه قال الخور هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحجرة وفي جلودها رقة يقال ناقة خؤارة قالوا الحمر من الابل أطهرها جلدا والورق أطيبها لحما والخور أغزرها لبنا وقد قال بعض العرب الرمكاء بيهاء والجرا صبراء والخؤارة غزراء وقد أوسع شمر حاشيتنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية فراجع * قلت والذي قاله ابن السكيت في الاصلاح الخور الابل الجرائ الغبرة رقيقات الجلد طول الاوبار لها شعر ينفذ وبرها هي أطول من سائر الوبور والخور أضعف من الجلد اذا كانت كذلك فهي غزار وقال أبو الهيثم ناقة خؤارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعف) والوهن (كالخؤور) بالضم (والخوير) وقد خار الرجل يحور خؤورا وخور خورا وخور ضعه وانكسر (والخوار ككثبان الضعيف كالخائر) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمر بن نحرور قوي مادام صاحبها يبرز وينزوي أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن يبرز في قوسه ويثبت الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبنا في الجاهلية وخوار في الاسلام والخوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء يأتي منها البعض في كلام المصنف كقوله (و) الخوار (من الرناد الفساد) يقال زناد خوار أي قد اح قاله أبو الهيثم (و) الخوار

(من الجمال الرقيق الحسن) يقال بعير خوار أي رقيق حسن (ج خوارات) وتظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جل سجل وجل
مجلات أي أنه لا يجمع إلا بالالف والتاء قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح
أنا ابن حمة المجد من آل مالك * إذا جعلت خور الرجال تسمع
قال ومثله لنفسك السليطى

قبح الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفه الاحلام
(و) الخوار العذري (رجل نساء) أي كان عالما بالنسب (و) من المجاز فرس (خوار العنان) إذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير
الجرى) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح إذا الخور اللهايم هرولت * قوثب أو ساط الخبار على الفتر
(و) الخوارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوارة (الخلة الغزيرة الحل) قال الانصاري
أدين وما دني عليك مغرم * ولكن على الجرد الجلال القراوح
على كل خوار كان جذوعه * طلسمين بقار أو بحمأة ماخ

(و) من المجاز (استخاره) فخاره أي (استعطفه) فطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه
ولدا فظية أو البقرة فيخور خوار الغزال فسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد ان
لها ولد فيطلب موضعه فيقال استخارها أي خار تخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلي وهو خالد بن زهير
لعلك اما أم عمرو تبدلت * سواك خيل لا شاقى تستخيرها

قال السكري شارح الديوان أي تستعطفها بشتم أبيها وقال النكيت
ولن يستخير رسوم الديار * لعولته ذوالصبي المعول

فعين استخرت على هذا أو وهو مذكور في الباء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) واليربوع (جعل خشبة في ثقب بيتها) وهو
القاصعاه (حتى تخرج من مكان آخر) وهو النافق فيصيده الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو
باطل (و) استخار (المنزل استنطقه) كأنه طلب خيره وهذا يناسب ذكره في الباء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول النكيت
(وأخاره) أخاره (صرفه وعطفه) يقال آخرنا المطايا إلى موضع كذا فنخيرها أخاره صرفناها وعطفناها (وخور بالضم) ببلخ منها
أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) خن بجي بن محمد بن حفص وكان به صم يروي عن أبي الحسن علي بن خنم المروزي
مات سنة ٣٠٥ (و) خور (و) باسرا باذ تضاف إلى سفلق) كجعفر كذا في تاريخ استرا باذ لابي سعد الادريسي (منها أبو سعيد
محمد بن أحمد الخور سفلق) الاسترا باذ يروي عن أبي عبيدة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترا باذ
(و) الخور (بالفتح مضافة إلى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيرا في مدينة كبيرة ويأتي للمصنف
أيضا (و) خور (الديبل) بفتح الدال المهملة وسكون الباء القصة وضم الواو حدة قصبة بلاد السند وجه اليه عثمان بن أبي العاص
أخاه الحاكم فقصه وهو خير عظيم عليه بلدان (و) خور (فوفل) كجهر من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فكان)
كرمان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كجعفر بالصاد المهملة (أو بروج) بالميم بدل الصاد وكلاهما محيطان مدينة
عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم) بالرى على ثمانية عشر فرسخا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخوارى
سمع أبا بكر البيهقي وأبا القاسم القشيري وأخوه الحاكم عبد الحميد بن محمد كان يجسر وحده شارك أخاه في السماع والصواب انهما
من خوار قرية ببيق ولبسان من خوار الرى كما حققه السمعاني (وزكريان مسعود) روى عن علي بن حرب الموصلى (الخواريان)
ومن خوار الرى ابراهيم بن المختار التميمي يروي عن الثوري وابن جريج وأبو محمد عبد الله بن محمد الخوارى ترجمه الحماكم وطاهر بن
داود الخوارى من حلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككتف (قيل من) أقبال (حبر) وقال الدارقطني من حضرموت
(و) يقال (نحورنا خورة بلنا بالضم أي خبرتها) عن ابن الاعراب وكذلك الخورى وقال الفراء يقال لك خوارها أي خيارها
وفي بني فلان خورى من الابل الكرام * ومما يستدل عليه تخاورت الثيران وخار الحري بخور خور وخور وخور انكسر
وقد روهما وعبارة الأساس وخارنا البردسكن وهو مذكور في الصحاح أيضا واستدل شيخنا خارا بمعنى ذهب ولم أجده في ديوان
والله مصنف عن وهت خار يخور شغفت قوته وهت ورجل خوار جبان وهو مجاز ورع خوار وسهم خوار وخور ضعيف فيه وخورة
وكذا قصبة خوارة وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خورا الحشايا عن عيسته وعن شماله أي يضع لسان الفرس
والاوطية وضعا فها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة إلى الخور قال

(المستدرک)

لقد علمت فاعذلني أو ذرى * أن صرف الدهر من لا يصبر * على الملمات بما يخور
وشاة خوارة غزيرة اللبن وفي الأساس سهولة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لينسة سهولة والجمع خور وبكرة خوارة إذا كانت سهلة

جرى المحور في القعو وناقة خؤارة سببته اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذماقا المدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم ان يكون غير صبور عليها وقال أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خؤور وقوم خؤورة وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد * يترك خوار الصفار كوبا * والخوار كقرب اسم موضع قال الفر بن ثوب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجلى برعن

وفي الحديث ذكر خور كرمان والخور جبل معروف بأرض فارس و يروى بالزاي وصق به الدارقطني وسيأتي وعمر بن عطاء بن وراذ ابن أبي الخوار الخوارى الى الحدوكذا حميد بن حاد بن خوار الخوارى وتعلب بنت الخوار حدثوا (الخبر م) أى معروف وهو ضد الشر كافي الصحاح هكذا في سائر النسخ ويوجد في بعض منها الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل والعدل مثلا وهي عبارة الراغب في المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ونقله المصنف في البصائر (ج خير) هو مقيس مشهور قال الفر بن ثوب ولايت الخير وأخطأني * خطوب جة وعالوت قرني

ويجوز فيه الكسر كافي بيوت وتظاره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد في المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا في الباني العين الا انه قليل كانه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) في المفردات للراغب والبصائر للمصنف قبل الخير ضر بان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو ان خير الواحد شر لا خير مثل (المال) الذي ربما كان خير الزيد وشر العمرو ولذلك وصفه الله تعالى بالامرئ فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر يا محسنون ان ما غدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات فقوله ان ترك خيرا أى ما لا وقال بعض العلماء انما سمي المال هنا خيرا انتيبا على معنى لطيف وهو ان المال يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكان نبوه ان علمتم فيهم خيرا قيل عنى ما لا من جهة تم قيل ان علمتم ان عقبتهم يعود عليكم وعليهم نفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أى لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كإررى ان عيارضى الله عنه دخل على مولى له فقال ألا أوصى يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى أى آثرت والعرب تسمى (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير كالكس) يقال رجل خير وخير محض ومشدد (وهى بها) امرأة خيرة وخيرة (ج أخبار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأنشأ وضياف وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخففة في الجمال والمبسم والمشددة في الدين والصلاح) كما قاله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فاضلة في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها ومبسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واختص بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وثمره النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة

* رلات هند خيرة الرلات * وقال خالد بن جبلة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنه الخلق الكثيره المال التى اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير الماتق) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشيلي) مع ابن شكوال في الزمان يقال فيه الاموى أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جبل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهيلي (وسعد الخير) الانصارى وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محمد بن) الخير (و) الخير (بالكسر الكرم) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن اللحياني ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (ابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو اراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (بحر) خيرا (صار ذا خيرو) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا (و) خير (بكسر فسكون) (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كافي بعض النسخ (تخيره) تخيرا (و) خار (الشئ انتقاء) واسطفاه قال أبو زيد الطائي

ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خار له الدين مختار

وقال خار مختار لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخبروا لنطفكم أى اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفجور (و) قال الفرزدق

ومنا الذى اختير الرجال سماعة * وجود اذا ذهب الرياح الزاعج

أراد من الرجال لان اختارهما بتعدى الى مفعولين بمحذوف الجرح تقول (اختتره الرجال واخترته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أى من قومه وانما استجيز وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٢ قوله وصوبه الدارقطني
كذا بجمعه وعبارة اللسان
صريحة في ان تصويب
الدارقطني لرواية الراء اه

٣ قوله وهو ان المال
يحسن الخ لعل فيه حذف
والاصل الذى يحسن الخ
اه

هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وأنشد * تحت التي اختار له الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذف من (و) اخترته (عليهم) عدى بعلى لانه في معنى فضله وقال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت خيجه * من الناس ما اخترت عليه المضاجع

معناه ما اخترت على مضجعه المضاجع وقيل ما اخترت دونه (والاسم) من قولك اختار الله تعالى (الخيرة بالكسر) الخيرة (كغنية) والاخيرة أعرف وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته ويقال هذا وهذه وهؤلاء وخيرتي وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب رية قال وكل مصدر يكون لا فعمل فاسم مصدره فعال مثل أفاق يفيق فواقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول القراء يقال الخيرة والخيرة كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله لك في الامر جعل لك) ما (فيه الخير) في بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك (وهو أخير منك تكبير) عن شهر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء) وفلان خيرهم بتركها) كذا في سائر أصول القاموس ولا أدري كيف ذلك والذي في الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخيرا لاني ولا يجمع لانه في معنى أفعول وهكذا أورد الزمخشري مفصلا في مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهري بنصها في بصائر ذوي التمييز زهدا الى ما ذهب اليه الاثمة فليست فطن لذلك (أوفلان الخيرة من المرأتين) كذا في المحكم (وهي الخيرة) بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شيء جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خيرا شبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء المؤنث ولم يردوا به أفعال وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى تيم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الالات * ريلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيري) كضيري (والخوري) كطوي (ورجل خيري وخوري وخيري كخيري وطوي وضيري) ولو وزن الاذل بسكري كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخايره) في الحظ مخايرة غلبه وتخيروا في الحظ وغيره الى حكم (نخاره كان خيرا منه) كفأخوه فقهره وناجبه فخبه (والخيار) بالكسر القناء كما قاله الجوهري وليس بعربي أصيل كما قاله الفناري وصرح به الجوهري وقيل (شبه القناء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من الاختيار) وهو طلب خير الامر من اما مضاء البيع أو فسخه وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله في كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وقيل الخيار (نصار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالخير) هكذا هو بضم الميم وسكون الخاء وفتح التنية والصواب وبالختار (أي اخترت ما شئت وخيار راوي) ابراهيم الفقيه (النخعي) قال الذهبي هو مجهول (و) خيار (بن سلمة) أبو زياد (تأبى) عدا داه في أهل الشام يروي عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعى

* على ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدي بن الخيار) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف المدني الفقيه (م) أي معروف عدم العصابة وعده العجلي وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنب شجر م) أي معروف وهو ضرب من الحروب شجرة مثل كبار الخوخ والجزء الاخير منه مغرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر أصفر عجيب (وخير بواحب صفار كلقاقله) طيب الريح (وخيرانة بالقدس منها أحد بن عبد الباقي الربيعي وأبو نصر بن طوق) هكذا في سائر أصول القاموس والصواب انهما واحد في تاريخ الخطيب البغدادي أبو نصر أحد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربيعي الخيراني الموصلي قدم بغداد سنة ٤٤٠ هـ وحدث عن نصر بن أحمد المبرج الموصلي والصواب ان الواو زائدة فتأمل (و) خيران (حسن بالين) خيران هكذا ذكره ابن الجواني النسابة (ولدوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو فصحف (وخياره بطبرية بها قريشع) بن مقيم النبي (عليه السلام وخيرة كغنية بصنعاء اليمن) على مرحلة منها نقله الصغاني (و) خيرة (ع من أعمال الجند) بالين (و) خيرة (والد ابراهيم الاشيلي الشاعر) الاديب (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبي المقرئ) من شيوخ أبي محمد الدلاصي * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبي عن أبي بحر بن العاص وعنه عمر المياثني ويقال فيه أيضا خياره (والخيرة ككسبة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي الفاضلة سميت لفضلها على سائر المدن (وخير كيل قصبة بفارس) خيرة (بهاء جد محمد بن عبد الرحمن الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان حدث ببغداد في المائة الرابعة (وخيرين) بالكسر (ع من عمل الموصل) * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبي نصر بن طوق اليها وانه يقال فيها خيرين وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصغر وخيرة المهدرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

بلاد المسلمين ما أقبل منهم ما على مر الظهور ان حل (و) قال شهر قال اعرابي خلف الاحمر (ماخير اللين) للمريض أي (بمنصب الراء والنون) وذلك بمحض من أبي زيد قال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم ندسها باسماء الناس قال وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم إذا أقبل خلف الاحمر فقولوا بأجمعكم ماخير اللين للمريض ففعوا ذلك عند اقباله فعلم انه من فعل أبي زيد وهو (تجب واستخار طلب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخار الله بخيرك والله يخير للعبد اذا استخاره (وخيره) بين الشئين (فوض اليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له ان يختار منها واحداً وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم (وانك ما وخير أي) انك (مع خير أي) ستصيب خيراً) وهو مثل (ونوالخير بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبي بكر الخياري) الي بيع الخيار (محدث) سمع من سعيد بن البناء وتأخر إلى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحيح السماع وابنه علي بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي الاخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر يروي عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجاعة والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر قاله الذهبي وابن فهد قلت وسيأتي للمصنف في س ر (وخير أو عبد خير الحيري) كان اسمه عبد شرف فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا في تاريخ حص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم مانعه وهو من بني طيئ ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد بن عثمان بن ذى ظلم عن أبيه عن جده قصة اسلام جده عبد خير فراجع (و) خير (بن عبد يزيد الهمداني) هكذا في النسخ والاصواب عبد خير بن يزيد أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن علي وعنه الشعبي (صحابيون وأبو حبرة) بالكسر وفي التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحداً سماه (الصناجعي) الى صنابع قبيلة من مراد هكذا في سارأصول القاموس قال شيخنا والظاهر انه وهم أو تحريف ولدا قال جماعة من شيوخنا الصواب انه الصباحي الى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس كما رواه الطبراني وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيت هكذا في مجمع الاوسط للطبراني ومثله في التجرى للذهبي ولا شك ان المصنف قد صحف وزادوا بأخيرة والديزيد له وفادة استدركه الاشيري على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبي حدر) بفتح الخاء (من العصابة) وهي أم الدرداء رضي الله عنها (وأبو خيرة عبيد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حذلم عباد) كذا في النسخ والاصواب محب بن حذلم كذا هو بخط الذهبي قال يروي عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام ابن أبي خيرة) السدوسي البصري نزيل مصر (محدث) مصنف روى له أبو داود والنسائي مات سنة ٢٥١ لكن ضبط الحافظ جده في التقريب كعنه (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن روتا) أما بنت خفاف فروى عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقالت بكت الجن على الحسين (وأحد بن خيرون المصري) كذا في النسخ والذي عند الذهبي خيرون بن أحد بن خيرون المصري وهو الذي يروي عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيرواني) أبو جعفر مات بعد الثمالة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقرئ) المعافري قرأ على أبي بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحد بن الحسن بن خيرون) بن ابراهيم المعدل الباقلائي محدث بغداد واما ما سمع أبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهما عنه الحافظ أبو الفضل السلامي وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضي أبي علي الصدفى شيخ القاضي عياض توفي ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقاني (و) أبو السعد (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سبينة سمع اسمعيل بن مسعدة وأبو له روى عنه ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا في خيرون هل يصرف كما هو الظاهر أو يجمع كما يقع في لسان المحدثين لشبهه بالفعل كما قاله المرزى أو لاحق الوائون بالنون بالالف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيريون) الدباس البغدادي من درج نصير (شيخ لابن عساكر) سمع عمه أبا الفضل أحد بن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الفناهم بن المأمون وعنه ابن السمعاني وفاته عبد الله بن عبد الرحمن بن خيرون القاضي الأدي سمع ابن عبد البر * ومما يستدرك عليه يقال هم خيرة بررة بفتح الخاء والياء عن الفراء وقولهم خرت يارب جل فأنت خارت قال الشاعر

(المستدرك)

فما كانه في خير بجارة * ولا كانه في شر بإسار

وقال هو من خيار الناس وما أخيره وما خيره لا خيرة تادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وقال ابن بزرج قالوا هم الاخيرة والاشرون من الخيار والشرارة وأشر منك في الخيار والشرارة اثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وشرير منك وخير منك وهو خير سير أهله وشرير أهله وقالوا العير أيك الخسيرة أي افضل أو ذي الخير وروي ابن الاعرابي لعمر أبيت الخير رفع الخير على المصفة للعير قال والوجه الجبر وكذا جاء في الشر وعن الاصمعي يقال في مثل للقادم من سفر خير مارت في أهل ومال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد ومن دعائم في التكاح على يدى الخير واليمن وفي حديث أبي ذر ان

٣ قوله فأبدلت من الباء
الخ كذا بالأصل ومثله في
اللسان وتأمله اهـ

أخاه أنيساً فافرجل عن صرمة له وعن مثلها خير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أي نفر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته
فنفرت أي غلبته وتصغير مختار مخير حذف منه التاء لأنها زائدة فأبدلت من الباء لأنها أبدلت منها في حال التكبير وفي الحديث
خير بين دور الانصار أي فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وجعل خياراً ونافعة خيار
كريمة قارحة وفي الحديث أعطوه جلالاً باعياً خياراً أي مختاراً ونافعة خيار مختارة وقال ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وحودة ابله
وفي حديث الاستقارة اللهم خري أي اختر لي أبلغ الأمرين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحتية أي صفى واستخار المثل
استنطقه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخيروا تخاروا كوا في أيهم وأخير والآخر جمع الجمع وكذا الخبران وفلان
ذو خيرة بفتح التحتية أي فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصري وفي المثل أن في الشر خياراً أي ما يختاروا أبو علي الحسين بن صالح بن
خيران البغدادي ورع زاهد وأبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفي سنة ٤٧٣ والخيرى
نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجيه عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري الشافعي تزيل
المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالجر الصغير وخير آباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صنعة الله بن الهداد
الطنجي روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره والخيرة بالكسرة الحالة التي تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على
علم نصح أن يكون إشارة الى إيجاده تعالى خيراً وأن يكون إشارة الى تقديمهم على غيرهم والمختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة
بنى خير بالبصرة معروفة الى نخد من العين وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قيسلة بالين كذا قاله ابن
الجواقي النسابة ومنهم من يقول هو حيران بالحاء المهملة والموحدة

(المستدرک) (دبر)

(فصل الدال) المهملة مع الراء يستدرک عليه هنا دجراً بالفتح اسم قرية بمصر بالشرقية (الدبر بالضم وبضمة تنقيض القبل
(و) الدبر (من كل شيء عقبه ومؤخره) (من المجاز (جئت دبر الشهر) أي آخره على المثل يقال جئت دبر الشهر (وفيه) أي في
دبره (وعليه) أي على دبره (و) الجمع من كل ذلك أديار يقال جئت دبره (أدياره وفيها) أي في الأديار (أي آخره) (الأديار لذوات
الظلف والمخلف ما يجمع (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخلف والحياء الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر
الزنجشري في الأساس والمصنف في البصائر زاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد إليهم
طرفهم والجمع أديار قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين القنا في عورة الدبر * وأديار النجوم قواها
وأديارها أخذها الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان الأديار لا يكون إلا أخذ
إذا أخذ مصدر والأديار أسماء وأديار السجود وأدياره وأواخر الصلوات وقد قرئ وأديار وأديار فنقرأ وأديار فن باب خلف ووراء
ومن قرأ وأديار فن باب خفوق النجم قال ثعلب في قوله تعالى وأديار النجوم وأديار السجود قال الكسائي أديار النجوم ان لها دبراً واحداً
في وقت السجود وأديار السجود لان مع كل سجدة أدياراً وفي التهذيب من قرأ وأديار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأديار وهما
الركعتان بعد المغرب روي ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال وأما قوله وأديار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل
الفجر قال ويكسران جميعاً وينصبان جائزان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة التعل) ويقال لها الثول
والخثر ومنه ولا واحد لشي من هذا فانه الأصمعي (و) روى الأزهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيري الدبر (الزناير) ومن قال
الخل فقد أخطأ قال والصواب ما قاله الأصمعي وفسر أهل الغريب بما في قصة عاصم بن ثابت الأنصاري المعروف بجعي الدبر أصيب
يوم أحد فذهمت الخل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمشوا به فسلط الله عليهم الزناير البكار تأبى الدارع
فأرند عوا عنه حتى أخذته المسلمون فدفعوه وفي الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل الخل وقيل الزناير ولقد أحسن
المصنف في البصائر حيث قال الدبر الخل والزناير ونحوهما مما سلا حها في أديارها وقال شيخنا نقلاً عن أهل الاشتقاق سميت دبراً
لندبرها وتأنقها في العمل الجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيها) عن أبي حنيفة وهكذا روى قول أبي ذؤيب الهذلي

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين وهي خلوج

عن شعبة في دبر وفي حديث سكينه بنت الحسين جاءت الى أمها وهي صغيرة تسكني فقالت لها مالك فقالت مرت بي دبيرة فلسعتني
بأبيرة هي تصغير الدبرة التلحة (ج أدبر ودبور) كفلس وأفلس وفلوس قال ليبد

بأشهب من البكار من مصابة * وأرى دبور شارده الخل عاسل

أراد شارده من الخل أي جناه قال ابن سيده ويجوز أن يكون جمع دبيرة كخفرة ومحمور ومأنة ومؤون (و) الدبر (مشارت المزرعة)
أي مجاري مائها (كالديار بالكسر واحدهما باء) وقيل الديار جمع الدبرة قال بشر بن أبي خازم
تحدروا البئر عن حربية * على جربة يهوا الديار غرو بها

وقيل الديار المكردة من المزرعة الواحدة دبارة والديارات الانهار الصغار التي تنفجر في أرض الزرع واحدها دبيرة قال ابن سيده ولا
أعرف كيف هذا الآن يكون جمع دبيرة على ديار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضاً

٣ قوله بأشهب الخ هكذا
في اللسان وفيه أيضاً
رواية أخرى ببيض الخ
ونسبها لزيد الخليل اهـ

(أولاد الجراد) عن أبي حنيفة ونص عبارته صغار الجراد (ويكسر و) الدبر (خلف الشئ) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أى خاف أذنه وفى حديث عمر كنت أرجو أن يعيشت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أى يحلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل دبرا إذا خلفته وبقيت بعده (و) الدبر (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن الأحياء وسبأنى (و) الدبر (الجليل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب أن لي دبرا ذهبيا وأني أذيت رجلا من المسلمين) قال الصغاني واتصبا ذهبيا على التمييز ومثله قولهم عندى راقد دخل ورطل سمنا والواو فى وانى بمعنى مع أى ما أحب اجتماع هذين انتهى وفى رواية دبرا من ذهب وفى أخرى ما أحب أن يكون دبرى ذهبيا وهكذا فسرناه وفى الاوّل نكرة وفى الثانى معرفة ٣ وقال الأزهري لأدري أعربى هو أم لا (و) الدبر (رقا كل ساعة) وهو نحو التسبيح (و) الدبر (الاكتساب) وفى بعض النسخ الاكتساب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الا هو (و) الدبر (قطعة تغلف فى العرق كالجزيرة بعلموها الماء وينصب عنها) هكذا فى النسخ وهو موافق لما فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ ينضب من النضب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذى لا يحصى كثرة واحده وجعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على ديور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشى الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) الدبر (مجاوزه السهم المهدف كالديور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبرا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلاما لدبر أذنه) أى خلف أذنه وذلك اذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أى لم يعأبه وتصامم عنه وأعصى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

٣ قوله وفى الثانى معرفة
لعل المراد بالتعريف
التخصيص كما هو ظاهره

يداهام كأوب الماء تجنى اذا مشى * ورجل تلت دبر الينين طروح

٣ قوله كأوب الماء تجنى
اذا مشى ورجل الخ هكذا
بخطه والذى فى اللسان
كأوب المتعجبين اذا مشى
ورجل الخ اه

(والدبره قبض الدولة) والدولة فى الخير والدبره فى الشر يقال جعل الله عليك الدبره قاله الأصمعى قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيت فى شرح الدبره (و) قيل الدبره (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبره فقال الله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبره أى (الهزيمة فى القتال) وهو اسم من الأدبار ويحرك كما فى الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبي حنيفة الدبره (البقعة) من الأرض (زرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبره (بالكسر خلاف القبلة) ويقال (ماله قبلة ولا دبره) أى لم يمد لهجه أمره) وقولهم فلان ما يدري قبل الأمر من دباره أى ما أوله من آخره وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبره اذا لم يعرف وجهه (و) الدبره (بالفتح) بقرة الدابة والبعير (ج دبر) محرمة (و أدبار) مثل شجرة وشجر وأشجار وفى حديث ابن عباس كانوا يقولون فى الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الأثر وصروه بالجرح الذى يكون فى ظهر الدابة وقيل هو أن يفرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرج) يدبر دبرا (و أدبر) واقتصر أئمة العرب على الاول (فهو) أى البعير (دبر) ككشف وأدبروا لاثنى دبره ودبرا (و ادبرى) (و) فى المثل (هان على الاملس ما لاقى الدبر) ذكره أهل الامثال فى كتبهم وقالوا (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بصاحبه) وهكذا فسرناه شراح المقامات (و أدبره) الحل و (القتب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (ولى كأدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرى هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل قولية ادبارا فقال مدرين مؤكدا وقال الفراء دبرا النهار وأدبر لعتان وكذلك قيل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالالف قال ابن سيده وانما عندى فى المعنى لو احدث لا أبعدها أن فى الرجال ما أتى فى الازمة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذ أدبر معناه ولى ليدبر (و) دبر (بالشئ ذهب بهو) دبر (الرجل شيخ) وفى الأساس شائح وهو محاذ قيل ومنه قوله تعالى والليل اذ أدبر (و) دبر (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أى يرويه وروى الأزهري بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرفت شمس قط الا يجنبني مملكان يناديان انهما يسمعان الحسائنى غير الثقلين الجن والانس ألاهلوا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل للمسلئ تلفا قال شعرو دبرت الحديث غير معروف وانما هو يدبره بالذال المحضة أى يتقنه قال الأزهري وأما أبو عبيد فان أصحابه رووا عنه يدبره كما ترى (و) دبرت (الريح تحوّل) وفى الأساس هبت (ديورا) وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلك عادي الديور (وهى) أى الديور كصبور وفى نسخة شيخنا وهو بتذكير الصير وهو غلط كانه عليه اد أسماء الرياح كلها مؤنثة الا الأعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ريع تهب من نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق كذا فى التهذيب وقيل سميت لانها تأتي من دبر الكعبة كما يذهب نحو المشرق وقد رده ابن الاثير وقال ليس بشئ وقيل هى التى تأتي من خلفنا اذا وقفنا فى القبلة وقال ابن الاعراب مهب الديور من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو على فى التذكرة الديور يكون احما وصفه فن الصفة قول الاعشى

٤ قوله بصاحبه هكذا
بخطه ونسخ المتن بشأن
صاحبه اه

لهازجل كخفيف الحصا * دصادف بالليل ربحا ديورا

ومن الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التهان

قال وكونها صفة أكثر والجمع درود باروق مجمع الامل للميداني وهي أخبث الرياح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشي محبا (ودبر) الرجل (كفى) فهو مدبور (أصابته) ربح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (سافر في دبار) بالضم يوم الاربعاء كاسيأتى للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور في شهره (و) من المجاز قال ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (عرف قبيله من دبره) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي دبره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبره أى ما يدري شيئا وقال الليث القليل قتل القطن والديبر قتل السكك والصوف (و) قال أبو عمرو الشيباني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما في بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الاعرابي وقال الاصمعي القليل ما أقبل من الفاتل الى حقوه والديبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القليل فوز القذاح في القمار والديبر خيبة القذاح وسيدكر من هذا شئ في قبل ان شاء الله تعالى وسيأتى أيضا في المادة قريبا للمصنف وبذكر ما فسر به الجوهري ونقل هنا قول الشيباني وترك الاقوال البقية تفننا وتعمية على المطالع (و) أدبر الرجل اذا (مات كدابر) الاخير عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عم * روائى يوما مسدرا

ومسافر سفرا بعيا * سدا لا يؤب له مسافر

(و) أدبر اذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولى عنه (و) أدبر اذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب اذا خفي خف بعيره وقد جعاني حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأتقت أى دبر بعيرك وحتى ٣ وفي حديث قيس بن عاصم البكر المضرج والنساب المدبر قالوا التى أدبر خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبراى (مال كثير) عن ابن الاعرابي أدبر اذا (انقلب قلة اذن الناقة) اذا انحرت (الى) ناحية (القفا) وأقبل اذا صارت هذه القلة الى ناحية الوجه (و) من المجاز سمر الرأى (الدبرى) وهو (محرك رأى يسبح) أخيرا عند فوت (الحاجة) أى شره اذا أدبر الامر وفات وقيل الرأى الدبرى الذى يعمن النظر فيه وكذلك الجواب الدبرى (و) من المجاز الدبرى (الصلاة فى آخر وقتها) * قلت الذى ورد فى الحديث لا يأتى الصلاة الا دبراى وفى حديث آخر لا يأتى الصلاة الا دبراى روى بالضم وبالفتح قالوا يقال جاء فلان دبراى أخيرا فلا نيل صلى الا دبراى بالفتح أى فى آخر وقتها وفى المحكم أى أخيرا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (ونسكن الباء) روى ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الطرف (ولا تنقل) دبراى (بضمين فانه من لحن المحدثين) كما فى الصحاح وقال ابن الاثير هو منسوب الى الدبر آخر الشئ وقع الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتى وعبارة المصنف لا تتلوه عن قلافة وقول المحدثين دبراى ان صحت روايته بسماعهم من الثقات فلا لحن وأما من حيث اللغة فتحجج كما عرفت وفى حديث آخر مر فوع انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبراى ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوماهم له كارهون قال الافريقى راوى هذا الحديث معنى قوله دبارا أى بعد ما يفوت الوقت وفى حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحميم لعنة وطعامهم نهية لا يقربون المساجد الا بهرا ولا يأتون الصلاة الا دبراى مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صعب بالنهار قال ابن الاعرابي قوله دبارا فى الحديث الاول جمع درود وهو آخر أوقات الشئ الصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتاخر (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبراى اذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أى يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شئ) قاله ابن بزرج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أى آخر من بقى منهم وفى الكتاب العزيز يقطع دابر القوم الذين ظلموا الى استئصال آخرهم وقال تعالى فى موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفى حديث الدعاء ما بعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم أى جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الاصمعي وغيره الدابر (الاصل) ومعنى قولهم قطع الله دابرهم أى أذهب الله أصله وأشد لوعلة

فدى لكأرجلى أى ونحالى * غداة السكالب اذ تحجز الدواب

أى يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد در دبراى وفى الأساس ما بقى فى الكانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال سخر الخى الهذلى يصف ماء ورده

المدابر المقمور فى الميسر وقيل هو الذى قرمرة بعد مدمرة فيعاود ليقيم وقال أبو عبيد المدابر الذى يضرب بالقذاح (و) الدابر (البناء فوق الحصى) عن أبي زيد قال الشعانخ * ولمادعاها من أباطع واسط * دواير لم تضرب عليها الجرامن (و) الدابر (رفرف البناء)

عن أبي زيد (و) الدابرة (بها آخر الرمل) عن الشيباني يقال زلوا فى دابرة الرملة وفى دواير الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي الدابرة (الهزجة) كالدبرة (و) الدابرة (المشومة) عنه أيضا (و) يقال صلد دابرته هى (منك عرقوبك) قال وعلة اذ تحجز الدواب (و) الدابرة (ضرب من الشغزية) فى الصراع (و) دارة الحافر مؤخر وقيل (ما حاذى) موضع الرسغ كما فى الصحاح وقيل هى التى تلى (مؤخر الرسغ) وجمعها الدواب (والمدبور المجروح) وقد دبر ظهره (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٣ قوله وفى حديث قيس
ابن عاصم البكر الخ فيه
حذف وعبارة اللسان وفى
حديث قيس بن عاصم فى
لا فقر البكر الخ اه

٣ قوله الشغزية هكذا بخطه
بالزاي ونسخ المتن بالراء
وهما بمعنى واحد اه
٤ قوله مؤخر الرسغ هكذا
بخطه ونسخ المتن مؤخر
الوسغ من الحافر اه

ذودبر ودبر كما تقدم (والدبران محركة) نجم بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتويسع وهو (منزل القمر) سمى دبراً لأنه يدبر الثريا أي يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الألف واللام لأنهم جعلوه الشيء بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال أنه سنامه (ورجل أدار بالضم قاطع رجه) كأبتر (ورجل أدار (لا يقبل قول أحد) ولا يلوى على شيء) وقال ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعظة قال السيرافي وحكي سبويه أدار في الأسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحاصر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدار موضعاً وذكر الأزهري أن خايل وهو المختال وهو أحد النظائر التسعة التي نبهنا عليها في جرد وتر (و) في الصحاح (الدبر ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تقتسله) وبه فسر فلان ما يعرف دبره من قبيله (و) قال يعقوب القليل ما أقبلت به إلى صدرك والدبر (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلاً من دبر وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدابر) أي (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الأصمعي (وأصله من الإقبالة والادبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل ذلك فان) وفي اللسان فاذا (أقبل به فهو أقبالتوان) وفي اللسان واذا (أدبره فادبارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة والادبارة كأنها زغمة والشاة مقابلة ومدارة وقد دارتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي عند المصنف أصوب (وناقة ذات أقبالة وادبارة) وناقة مقابلة ومدارة أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي الحديث أنه نهي أن يصحى بمقابلة أو مدارة قال الأصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يسين كأنه زغمة ويقال لمثل ذلك من الأبل المزغم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدارة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الأصمعي وكذلك أن بان ذلك من الأذن فهي مقابلة ومدارة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الأربعاء) في كتاب العين (للخيل بن أحد (لبلته) ورجحه بعض الأئمة عادية من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى أن أعيش وأن يوحى * بأول أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان أقسه * فؤنس أو عروبة أو شبار

أول الاحدوشيار السبب وكل منها مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعادة) من خلف (كالمدايرة) يقال دابر فلان فلاناً مدايرة ودبار عاده وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواق بين الزروع) واحداً تدبارة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم

تحدروا البئر عن جرشها * على جربة تعلو الدبار غروبها

وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم أيضاً (و) قال الأصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف في البصائر الذي يقطع دابرهم ودرا القوم يدبرون دباراً هلكوا ويقال عليه الدبار إذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أي الدروس والهلاك (والدبر النظر في عاقبة الامر) أي إلى ما يؤول إليه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكير أي تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الامر تدبراً أي بأخذه قال جرير

ولا تنقون الشرح حتى يصيبكم * ولا تعرفون الامر إلا تدبراً

وقال أكتن بن سبئي لبنه يابني لا تدبروا أعجازاً موقدوت صدورها (و) التدبر (عنى العبد عن دبر) هو أن يقول له أنت حر بعد موتى وهو مدبر ودبر العبد إذا علق عتقه بموتك (و) التدبر (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد عنه وقد تقدم ذلك (وتداروا) تعادوا (وتقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك إلا بني الأب وفي الحديث لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدابر المصارمة والهمجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه وبعرض عنه بوجهه وبهجره وأنشد

أأوصى أبو قيس بأن تواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا

وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر ضد استقبل) يقال استدبره فرماه أي أتاه من ورائه (و) استدبر (الامر رأى في عاقبته ما لم يرفى صدره) ويقال إن فلاناً لاواستقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره أي لوعلم في بدء أمره ما عمله في آخره لا يسترشد لآخره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للأعشى يصف النحر

تمزتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال أي غير مستأثر وأما قيل للمستأثر مستدبر لأنه إذا استأثر بشيء استدبر عنهم ولم يستقبلهم لأنه يشمر بهاد عنهم ويولى عنهم (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أي ألم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أي أفلا يتفكرون فيه تدبروا فالتدبر هو التفكير والتفهم وقوله تعالى فالدبرات أمر أي ملائكة موكلة بتدبير الأمور (ودبر كبرير أبو قبيلة من أسد) وهو دبر بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد واسمه كعب واليه يرجع كل دبيري وفيهم كثرة (و) دبر (اسم جارد) دبيرة (بهاء بالعين) لبني عبد القيس (و) ذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية لهذيل) قال ابن الأعرابي وقد صحفه الأصمعي فقال ذات الدبر قال أبو ذؤيب

٢ قوله عن جرشها على جربة تعلو هذا مختلف لما سبق له أنفاً وما سبق هو الذي في اللسان اه

بأسفل ذات الدر أفر دخشها * وقد طردت يومين فهي خلوج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين السماء وجبل طي ودبر كأميرة بنسا بور) على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خريشيد الديري ويؤيد الدويري أيضا ذكره المصنف في داروسباني وهناك ذكره السمعاني وغيره وحل إلى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وسأني ترجمته (و) دبير (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفي بعد الثمانمائة وكان ضعيفا في الحديث (وديرة بالعراق) من سواده نقله الصغاني (و) دبر (كجيلة بالعين) من قري صنعاء (منها) أبو يعقوب (اصمق بن ابراهيم بن عباد المحدث) راوي كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفرايني الحافظ وأبو القاسم الطبراني وخيثمة بن سلمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب حجر بن عدى) الكندي نزيه لاسلح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدى وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجع (و) الادبر أيضا (لقب جبلة بن قيس الكندي قيل) انه أي هذا الأخير (صحابي) ويقال هو جبلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هاني بن عدى بن الادبر (و) دبير (كربير لقب كعب بن عمرو) بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حمل السلاح وقال أحد بن الحباب الجيري النسابة حمل شيئا فدبر ظهره وفي الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذي تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كاهو ظاهر (والادبر) مصغرا دوية وقيل (ضرب من الحيات) ويقال (ليس هو من ضرب فلان ولا دويره كمنوره أي من ضربه وزيه) وشكاه (ودويرية د قرب طبرية) وفي التكملة من قري طبرية وهي بخفيف الياء التعتية * ومما استدرك عليه دار القوم آخر من بقي منهم ويحيى في آخرهم كالدارة وفي الحديث أيام سلم خلف غازي دابرة أي من بقي بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقي بعده ودائرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وما يضرب البازي يقال ضربه الجارح بدابرة والجوارح بدوابرها والدائرة للدليل أسفل من الصبغة يطأها وجاء دبيرا أي أخبر أو العلم قبل ولاس بالدري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سرها والمتخلف يقول لي فيما انظر وتبع صاحب دبري اذا كنت معه فتخلف عنه ثم تبعته وأنت تحذران يقولن كذا في المحكم والمدة بالفتح الادبار أنشد نعلب

هذا بصا ديل اقبالا بمدبرة * وذبا ديل ادبارا بادبار

وأمس الدار المذهب الماضي لا يرجع أبدا وقالوا مصي فلان أمس الدار وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فعلم انه دبر لكنه أكد به بقوله الدار قال الشاعر

وأي الذي ترك الملوك وجههم * بصهاب هامة كامس الدار

وقال صحر بن عمرو بن الشريد السلمي

ولقد قتلتم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس المدبر

ورجل خامر دار اتباع ويقال خامر دار على البذل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسباني وقال الاصمعي المدبر المولى المعرض عن صاحبه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها إلى البستر ومن يدبر بها إلى الخوض وما لهم من مقبل ولا مدبر أي من يذهب في اقبال ولا ادبار وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر رد دبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا بدر ٢ فشم رنتاج وشهر مطر وفلان مستدبر المحدثه ستقبل أي كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر حه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذاولى أمرهم الى آخره فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دار أذنه اذا عرض عنه وولى دبره انهزم وكانت الدبرة له انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولوا دبرهم منهزمين ودبرته الرمح بعدما أنفبت ودبر بعد اقبال وتقول عصفت دويره وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفر دوير ككنوز قرية عجم والديور موضع في شعراي عبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية (الدثر) بالفتح (المال الكثير) لا يثني ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شيء وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأما عسكر دثر أي كثير كانه نقله الجوهري وغيره فالعربيل فيه اضرة الشعر قال امرؤ القيس

لعمري لقوم قدر ترى في ديارهم * مرابط للامهار والعسكر الدثر

والاصل الدثر غرك الثاء ليستقيم له الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالعين الوسخ) وقد دثر دثورا اذا تسخ (و) دثر (بلا لام حصن بالعين) من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرمح وتدثر اندثر قد دثر ودرس وعفا قال ذو الرمة

* أشاقتل اخلاق الرسوم الدوائر * واستعار بعض الشعراء ذلك للدسب انما عفا قال

في فنية بسط الاكف مساح * عند القتال قديمهم لم دثر

أي حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (لتنفس سرعة نسيانها) قاله شعر (و) الدثور (للقب المحال الذي كرمته) ودروسه قاله شعر ومن المجاز ماري عن الحسن انه قال حادوثا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدثور قال أبو عبيد يعني دروس ذكر الله

(المستدرك)

٢ قوله اذا رأيت الثريا دبيرة

الخ هكذا بخطه وعبارة

اللسان اذا رأيت الثريا

تدبر الخ اه

(دثر)

واحد من قول الجوهري واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله زاد الازهرى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول
ليبد * كمثل السيف حدث بالصقال * أى جلى وصقل وفى حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فخلاؤه ذكر
الله أى يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفى
حديث عائشة دثر مكان البيت فم يحججه هو عليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطى ٣) الثقل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طيفيل
اذا ساقها الراعى الدثور حبتها * ركاب عراقى مواقير تدفع

٣ قوله وتغطيه الخ عبارة
اللسان وتغطيتها تأنيث
الضمير وهى ظاهرة
٣ قوله والبطى نسخ المتن
الرجل البطى ١٥

والدثور أيضا (الخامل النوم) وهو مجاز (والدائر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر دائر وقال بعض هو اتباع (و) الدائر (الغافل
كالادثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل ودائر مثله وفى الأساس رجل دائر لا يعاب بالزينة وهو مجاز (ويدثر بالشوب اشتمل به) داخلا
فيه وتلف (و) من المجاز تدثر (الفعل الناقصة تسنها) هكذا فى الأصول ومثله فى الامهات الغوية وفى بعض النسخ تشمه او الاول
أصح (و) من المجاز تدثر (الرجل قرينه) هكذا فى نهضة وفى أخرى قرنه وكلاهما غلط وتصحف والصواب قرنه كفى الأساس
واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليه فركبها وفى المحكم ركبها وجال فى متنها وقيل ركبها من خلفها كقبيلها
قاله الزمخشري ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل بصف غيثا

أصاغت له فدر اليمامة بعدما * نذر هامس وبه مات ذرا

(و) عن أبي عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمتدهم والمتفرو المتفار (والدائر بالكسر) ما يتدثر به وقيل هو
(ما فوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال نذر فلان بالذرة نذر أو ذرا أو ذرا أو ذرا أو ذرا أو ذرا
والاصل متدثر أدغمت التاء فى الدال وشدت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى المتدثر بتيابه اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل
عليه الوحى يقول دثر وفى دثر وفى أى غطونى عما أدفأ به وفى حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدائر يعنى أنتم الخاصة والناس
العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خضرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس) وعفا بمبوب الرياح عليه (كدثار) يقال
فلان جده عاثر ورسمه دائر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (النسخ) دثر (السيف) اذا صدى فهو دائر (وهو البعيد العهد
بالصقال وهو مجاز) (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام بهود ثار القطان الضبي) وهو دثار بن أبي حبيب روى
عنه الثورى كذا فى تاريخ الجارى (و) يزيد بن دثار (بن عبيد بن الابرس) (التابعى) الكوفى روى عن علي وعنه سمك بن حرب وهو
شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قرقاس بن جعونة السدوسى القاضى أو المظفر مات سنة ست عشرة ومائة روى له
الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمرو عنه الثورى (محدثون وأدثر) الرجل ككرم اذا (اقتى دثار من المال) أى
الكثير منه (وتدثر الطائر صلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القاتل) كغنى (نضد عليه العصر) تنضيدا * ومما يستدرك عليه دثر
الرجل اذا علمته كبرة واستسنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأشد

٤ قوله درس نسخ المتن قدم
١٥

(المستدرك)

ألم تعلمى ان الصعاليك قومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره تدثير اغطاء والدثور الكسلان عن كراع والدثر يفض فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الفصى يتدثر
فينام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمقتول كذا فى الأساس ودثار اسم والدائر المنزل الدارس اذهاب أعلامه
وأبود ثار اسم للطلحة التى يتوقى بها من البعوض ومنه

لنهم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الثعالبي فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من اذا ودارة دائر
موضع (الدحر مثلثة) الكسرى هى اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة الفصحى أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد
محط شعر (اللويا) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالدجر بضمين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدجر فى الحديث وفسره
بالويا (و) الدجر بالفتح وبياضه وفى التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد عليها الحديد القدان) كالذبور ومنهم من يجعلها
دجر بن كأنهما أدنان والحديدة اسمها الشبه ٥ والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التى على عنق الثور تسمى النبر والسميقات
خشبتان قد شدتا فى العنق والخشبة التى فى وسطه يشد به عنان الومج والميس باليانية اسم الخشبة الطويلة بين
الثور والخشبة التى يمسكها الحراث هى المقوم التى فى رأس الميس يعلق به القيدى العرصار قال الازهرى وهذه حروف صحيحة
ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الاعرابى (و) الدجر (بالضم) شئ تلقى فيه الخنطة اذا زرعوا أسفل حديدة تنثر أى تلقى وفى بعض
النسخ ثير (فى الارض) الدجر (بالعريكة الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (الهرج) والمرج (و) قبل هو (السكر فعل
الكل) دجر (كفرج) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك الخمر * وقال العجاج
* دجران لا يشعر من حيث أنى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر
وقال أبو زيد الدجر هو الاحق الذى يذهب لغير وجهه (والدجور التراب) نفسه عن شعر والجمع الدياجير (و) الدجور (الظلام)

٥ قوله والحديدة اسمها
الشبه هكذا بخطه والذى
فى اللسان اسمها السنية
مضبوطا بضم السين
وسكون النون فليحذر

(دجر)

وفي بعض الامهات اللغوية الظلة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وليسلة ديجور وديجور مظلة وديجور مظلة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كانت هتف القطط المنشور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

٢ قوله ودياجره عبارة
الاساس ودياجيره ٥١

ومن مبهعات الاساس وخضت اليل ديجورا كافي خضت حرامسجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٢ وأسود ديجوري وفي كلام علي رضي الله عنه تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد (و) الديجور (المظلم الكثير من ببس النبات) لسواده قاله شعر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلا وقال ابن الاثير الديجور الكثير المتراكم من البببس (وحبل مندر نحو) عن أبي حنيفة وكذا تور مبدع عنه أيضا (والدجران بالكسر الخشب المنصوب) في الارض (للعريش) الواحدة دجرانة كدقرانة بالضم وسيأتي (وداجر فر) كسافر وعاقب اللص (الدر الطرد والابعد والدفع كالدهور) بالضم نقله الجوهري ورده الصغاني فقال والاصواب الدر الطرد وبناء فعمل للزوم لا للتعدى ٣ (فعملهم كعمل) يدخره دحرا ودحورا (وهو دحور دحور) الاخير كصبور وفي الدعاء اللهم ادخر عنا الشيطان أي ادفعه واطرده ونحوه والمدحور هو المقصى والمطرود وقال الازهرى الدر تبعدك الشيء عن الشيء وفي الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمه جعلها مصدرا ومن فتحها جعلها اسما كأنه قال يقذفون بدحورا عابدا حرقا الفراء ولست أشبهى القتح لانه لو وجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالجارة ولا يقال يقذفون الجارة وهو جائز وفي التكملة قرأ السلمى وابن أبي عملة دحورا بفتح الدال أي دحرا على جهة المبالغة وفيه اضممار أي يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحور ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحور الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والادحق الطرد والابعاد وأفعل التي للتفضيل من دحور دحق كاسهر وأجن من سهر ورجن (دحدره) دحدره أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (دحرجه) دحرجة (قدحدر) تدحرج كتهده (دحور القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملاها) والدحور بالضم وفي بعض الاصول ودحور باللام ادوية) نقله الصغاني * وبما يستدرك عليه دحور وقربة بمعنى (الدخدار) بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء في الشعر القديم وهو (معرب تحت دار) فارسية أي يمسه تحت أي ذو تحت وقال بعضهم أصله تختار أي صين في تحت والاول أحسن قال الكمي تصف سمها

(دَحْدَر) (دَحْر)

(المستدرك)

(دَحْدَر)

(دَحْر)

(دَحْر)

(دَحْر)

* تجلج البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانته في الثغور (و) من ذلك قولهم (دخدار القيرط) اذا (ذهب) أي طلاه به (دخر) الرجل (كنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الازل على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثاني على القياس (صفرو ذل) والداخر الذليل المهان كما جاء في الحديث والداخر الصغير والذل (وأدخره) غيره وفي الكتاب العزيز وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون ومن مبهعات الاساس الاول فاجر والاخر داجر (دخرا القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملاها) لغة في دحور بالمهمله كما تقدم ولم يذكره صاحب اللسان (و) دخر (الشيء ستره وغطاه) نقله الصغاني (الدر) بالفتح (التفص) ودفع الله عن دره أي عن نفسه حكاه الليثاني (و) الدر (اللبن) ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كانها * فلا فل هندی فهن لزوق

أمهات الدر الاطباء وفي الحديث انه منى عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللب ويجوز أن يكون مصدر در اللب اذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أي ذوات الدر أراد أنها لا تحترق المصدق ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعدل في ذلك من الاضرار بها (كالدر بالکسر) الدر أيضا الدر (كثرت) وسيلانه وفي حديث خزيمة غاضت لها الدر وهى اللب اذا كثرت وصال (كالاستدرار) يقال استدر اللب والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب اذا خضت فيه تصعد نفرها * كفت الغلاء مستدر صباها

استعار الدر لشدة دفع السهام در اللب والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر دراودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير قبل درت واذا اجتمع في الضرع من العروق وسار الى قبل در اللب (والاسم الدر بالکسر) وبالفتح أيضا كما في اللسان وبهما جاء المثل لا آتيل ما اختلفت الة والجرة واختلافهما ان الدر تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي الدر العمل من خير أو شر ومنه قولهم (لددره) يكون مدحا ويكون ذما كقولهم فاته الله ما أكفره وما أشعره ومعناه (أي) لله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا ذم عمله قيل (لادردره) أي (لاز كاعمله) وكل ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شقوا قالوا لادردره أي لاكثر خيره وقيل لله درك أي الله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخر يحلب ابلا فيعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عملك لان الدر أفضل ما يحلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللب لانهم كانوا يفسدون الناقة فيشربون دمهوا ويقتطونها فيشربون ماء كرشها فكان اللب أفضل ما يحلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا أكثر خيره وعطاؤه وناثته

كانت مناجمها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه در را
(و) در (الريح مهبها ودر غدير بيدار بنی سليم) يبقى ماؤه الى يسع كله وهو بأعلى التقبيع قالت الخنساء
ألا بالهف نفسي بعد عيش * لنا يجنب در فدى نهبق

(والدارة المغزل) الذي يغزل به الراعي الصوف قال * يجنفل بغزل بالدارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل) فهي
مدرة و مدر (الاحيرة على النسب اذا قتلته) قتلا (شديدا) فرائته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانها) وفي بعض نسخ الجهرة
الموقوف بها اذا رأته واقفا لا يعرك من شدة دورانها وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمر لك أشد انفضاحا من
حق الكهول فآزلت أرمته حتى تركته مثل فلكه المدر و ذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المدر فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدارة والمدرة وقد أدرت الغزالة ذراعتها اذا دارتها لتستحكم قوة ما تغزله
من قطن أو صوف وضرب فلكه المدر مثلا لا حكمه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتنبها
لفلكه مغزله لانه اذا قلن لم تدرد الدارة * قلت وأما القتيبي فانه فسر المدر بالجارية اذا فلك ثديها ودر فيها الماء يقول كان أمر لك
مسترخيا فآزنته حتى صار كأنه حلة ثدى قد أدرو والوجه الاول أوجه (و) أدرت (الناقة ذرلبنها) فهي مدر وأدرها فصيلها (و) أدر
(الشيء حركه) وبه فسر بعض ما ورد في الحديث بين عينيه عرق يدريه الغضب أي يحركه (و) أدر (الريح السحاب جلسته) هكذا بالجيم
وفي بعض النسخ بالحاء وفي اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أي تستقبله وقال الحارثية وهو قطبه بن أوس الغطفاني

فكان فاهابعد أول رقدة * ثعب برايسة لذيد المكرع

بغريض سارية أدريته الصبا * من ماء أصعر طيب المستقع

الغريض الماء الطرى وقت نزوله من السحاب وأصعر غدير حر الطين (والدر بركا أمير المكتنز الخلق المقتدر) من الافراس قال امرؤ
القيس در بركند زوف الوليد أمره * ٣ ثقلب كفيه بخط موصل

وقيل الدر يرمن الخيل السريع منها (أو السريع) العدو المكتنز الخلق (من) جميع (الدواب) في حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم
ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور وكذلك قال طرفة
من الزمرات أسبل قدامها * وضرتها مركة درور

(وابل درر) بضمين (ودرر كسكر) ودرار) كزمان مثل كافرو كفار قال

كان ابن أسماء بعشوها وبصحبها * من هجمة كفيل الغزل درار

قال ابن سيده وعندى ان درار جمع دارة على طرح الهاء (والدورى كيهيرى) أي يفتح الاول والثالث وتشد بدال الراء المفتوحة ولا
يجوز ان الموزون به غير معروف (الذي يذهب ويحجى في غير حاجة) لم يستعمل الامر بدال الا يعرف في الكلام مثل درر
(و) الدورى (الاسر) من به الادرة (و) الدورى (الطويل الخصبين) وفي التهذيب العظيمة ما ذكره في دور والصواب
ذكره في دور كالمصنف وأنشد أبو الهيثم

لمارات شجالات دورى * في مثل خيط العهن المعزى

اذ هو من قولهم فرس دريرو الدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعزى يريد به الخدروف والمعزى جعلت له عروة (كالدرورى)
بالراء بدل الواو عن الفراء ولم يقل بالواو (والندرة الدرا الغزير) تفعلة من الدر وضبطه الصغاني يضم الدال من الندرة (والدرور بالضم
مغارز اسنان الصبي) والجمع الدردار وهي منبتها عامية (أو هي) منبتها (قبل نباتها بعد سقوطها) من ذلك المشل (أعيتى بأشرف
فكيف) أوجوك (بدرور) قال أبو زيد هذا رجل يحاطب امرأته (أي لم تقبل) هكذا في النسخ والصواب لم تقبل (النصح شابا) هكذا في
النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشرفى تغرك (فكيف) الاتن (وقد) أسنفت حتى (بدت درادرك كبرا) وهي مغارز الاسنان
ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومشله أعيتى من شب الى دب أي من لدن شيب الى أن دببت (و) يقال
لجوافوق عوفى (الدردور بالضم) قال الجوهري الماء الذي يدور ويخاف منه الفرق وقال الازهرى هو (موضع) في (وسط
البحر يجيش ماؤه) لا تسلك منه السفينة (و) الدردور اسم (مضيق ساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر
(وتدردت اللعنة اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الالبتين فاذا مشت رجفتها تدردر وفي حديث زى الشدية
المقتول بالتهروان كانت له ثدييه مثل البضعة تدردر أي تفرم وتزحزح تجى وتذهب والاصل تندردر غذف احدى التاءين
تخفيفا (ودردر البصرة) دل كما به دردرو (لا كما) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاصحى أتيتى وأنا أدردر بسرعة (واستدردت
المعزى أرادت الفصل) قال الاموى يقال للمعزى اذا أرادت الفصل قد استدردت استدرا واللفظ قد استوت بلت استيبالا
ويقال أيضا استدردت المعزى استدرا من المعتل بالدال المجبهة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب نقله الصغاني
(و) الدردار (شجر) قال الازهرى ضرب من الشجر معروف * قلت هو شجرة البق تخرج منها ألقاع مختلفة كالرمات

٢ قوله تسجله الذى فى
نسخة اللسان الطبع
تسجله بالجيم لا بالحاء اه
٣ قوله ثقلب كفيه ويروى
تتابع كفيه وهما فى
اللسان اه

٤ قوله تفرم هكذا بخطه
براهين والذى فى اللسان
تفرم زاهين وهى التى
يؤيده المصنف فى مادة
م ز ز فانه قال وتفرم
حركة فتفرم اه

(المستدرک)

فيها رطوبة تصير بقاءها اذا انفق خرج البق ورقه يؤكل غصا كالقبول كذا في منهاج الدكان (ودربرات) مصغرا (ع) نقله الصغاني (ودهدرتين) بضم الاول والثالث نشبة دهر يأتى ذكره (في دهر) مراعاة لترتيب الحروف وهو الاول والاقرب للمراجعة والجوهري أوردته هنا والصواب بالمصنف * وبما يستدرک عليه استدراك لولية طلب درها والاستدراك أيضا أن تسمع الضرع بذلك ثم يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدر در ودرت لقصة المسلمين وحلو بهم يعني كثر فيؤهم وخرأجهم وهو مجاز وفي وصية عمر للعمال أدرروا القصة المسلمين قال الليث أراد خراجهم فاستعاره للقصة والدرة ويقال للرجل اذا طلب حاجة فألح فيها أدرها وان أبت أي عالجها حتى يكتى بالدرهنا عن التيسير ودرور العرق تتابع ضرباته كتتابع درور العدو وفي الحديث بينهم عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلاؤه وقال ابن الأثير أي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللصواب درة أي صب وانفاق والجمع درور قال الثوري قول

سلام الاله وربحانه * ورحمته وسما درر
غمام ينزل رزق العباد * فأحيا العباد وطاب الشجر

سما درر أي ذات درر وفي حديث الاستسقاء دما در راجع درة وقيل الدر الدار كقوله تعالى دنا قميا أي قانما وفسر درى كثير الجرى وهو مجاز والساق درة استدراك للجرى والسوق درة أي نفاق ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل ودر الفرس على درته اذا كان لا يشبه شئ وفسر مستدر في عدوه وهو مجاز وقال أبو عبيدة الاداري الخيل ان يعنى فيرفع يدا وبضعا في الخيل والدر درة حكاية صوت الماء اذا اندفع في بطون الاودية وأيضا دعا المعسرى الى الماء وأدرت عليه الضرب تابعته وهو مجاز والدر در بالضم طرف اللسان وقيل أصله هكذا قاله بعضهم في شرح قول الرازي

أقسم ان لم تأتني دردر * ليقطن من لسان دردر

والمعروف مغز السن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها كترخبرها وهو مجاز ورزق دار أي دائم لا ينقطع ويقال در عما عنده أي أخرجه والفارسية الدرية بنشديد الزاء والياء اللقمة الفصحى من لغات الفرس منسوبة الى در بفتح فسكون اسم أرض في شيراز أو بمعنى الباب وأريد به بابهم بن اسفنديار وقيل بهرام بن رزجرد وقيل كسرى أو شروان وقد أطلال فيه شيخ شيوخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد الهجى خاتمة المحدثين بمصر في ذيله على لب الباب للسيوطي وأورد شيخنا أيضا نقله عنه وعن غيره فليراجع في الشرح ودرانه من اعلام النساء وكذلك دردانه وأوردته بالضم قرية بمصر (الذرة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الدفع) يقال دزره ودسره ودفعه معنى واحد كذا في التكملة (دزمارة بالكسر) أهمله الجوهري والصغاني والجماعة وهو (ع منه) الشيخ الامام كالدين أبو العباس (أحمد بن كشاف) بن علي (الفقيه الشافعي) الصوفي الدزماري له شرح التنبيه وكتاب الفروق وتوفي سنة ٦٤٣ في ١٧ ربيع الآخر هكذا ذكره ابن السبكي في الكبرى وابن قاضي شبهة في ترجمته (الدسر الطعن والدفع) الشديد يقال دسره بالرفع وفي حديث عمرو بن لادن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف قتلت الحسين قال دسرت بالرفع دسرا وهو برته بالسيف هبرا أي دسرتة دفعا عنيفا فقال له الحاج أمار الله لا تجتمعان في الجنة أبدا وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال له اغما هو شئ دسره البحر أي دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه (و) من المجاز الدسر (الجماع) يقال دسرها بaire كذا في المحكم (وهو دسر جماع) كمنبر أي (نيك و) عن مجاهد الدسر (اصلاح السفينة بالدار) بالكسر اسم (للسمار) وبه فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفي حديث علي رفعها بغير محمدية عمها ولا دسار ينظمها (و) الدسر أيضا (ادخال الدسار) أي السمار (في شئ بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت السمار أ دسره وأدسره دسرا وكل ما سرفقد دسرا (والدسار) أيضا (خيط من ليف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجمع الفراء بن القولين فقال الدسر مسامير السفينة وشرطها التي تشد بها وقال غيره الدسر خرز السفينة (ج) أي جمع دسار (دسر) بضم فسكون (ودسر) بضمين مثل عسر وعسر (و) قيل (الدسر) بضمين هي (السفن) يعنيها (دسر) أي تدفع (الماء بصدورها الواحدة دسرا) ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته (والدوسر الجمل الغنم) الشديد المجتمع ذو هامة ومناكب (وهي بهاء) قال عدى

ولقد عديت دوسرة * كعلاء القين مذكارا

(و) الدوسر (نبت) يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحيد دقيق أصغر قاله أبو خنيفة يقال ان (اسم حبه الزن) يختلط بالبروسيات في النون (و) دوسر اسم (كتيبة للنعمان بن المنذر) ملك العرب قال المنقب العبدى بمدح عمرو بن هند

ضربت دوسر فيه ضربة * أدبت أولاد ملك فاستقر

يقال كتيبة دوسرة ودوسر اذا كانت مجتمعة (و) الدوسر (الاسد الصلب) الموثق الخلق أوردته المصنف في البصائر وأنشد

* عبل الذراعين شديد دوسر * (و) الدوسر (الشئ القديم) (و) الدوسر (الزوان في الخنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

٣ قوله أولاد ملك هكذا بخطه ومثله في اللسان وفي نسخة الشرح المطبوعة أو ناد بالناء فلعلمها تحريفة وحرر اه

اسم (فرس) قال

ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وانت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس أنشد يعقوب ونقله ابن سيدة (و) الدوسر (الذكر الغنم) الشديد (و) الدوسرة (بهاء الموضوعة) عن الصغاني (والدواسر كعلاط الشديد الغنم) قال * والرأس من تغامة الدواسر * (كالدوسر والدوسري والدوسراني) والدواسري وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسري القوي من الابل وقال غيره الدواسر الماضي الشديد وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر والدوسرية قلعة جعبر وقد تقدم في الجيم والدوسر السفينة عن ابن الاعرابي (الدستور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (النسجة المعمولة للجماعات) كالدفتر (التي منها تحررها) ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله الكتاب في الذي يدبر أمر الملك تجوزا وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه فيما يرسم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا دفتر وفي الأساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح وانما ضم لماعرب ليتحقق بأوزان العرب فليس الفتح فيه خطأ محضا كما زعمه الحريري وولدت العامة في اطلاقه على معنى الاذن (السكر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (القرية) قاله الازهرى (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جامع القراز الدسكرة (الارض المستوية) وقيل الدسكرة (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الاخطل

دوسر (دستور)

دسكرة (دسكرة)

في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

قال الاخشع الصفيح ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيد انه لابي دهل وقيل للاحوص (أو) الدسكرة (بنا) كالقصر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في المغيث في غريب الحديث لابي موسى قال الليث يكون للملوك ومشله في جامع القراز (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهرقل الذي رواه البخاري في أول الصحيح وفي أثناءه مررات انه أذن لعظماء الروم في دسكرة (و) الدسكرة (ة) بنهر الملك منها منصور بن أحد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السمعاني شيئا من شعره (و) الدسكرة (ة) قرب شهر ابان بطريق خراسان كبيرة (منها أحد بن بكرون) بن عبد الله العطار أبو العباس روى عن أبي طاهر الخليل وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر أحد بن علي بن ثابت (البغدادى) وتوفي سنة ٤٣١ هـ (و) الدسكرة (ة) بين بغداد وواسط منها أبان بن أبي حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطبيب من شيوخ البخاري (و) الدسكرة (ة) بخوزستان) كل ذلك عن الصغاني (الدوسر) بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يعلو الزرع) أي يجاوز في الطول وله سبيل وحيد دقيق أسمر (عن ابن القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف وينافيه ما جاء عن أبي حنيفة (الدويرة ٢) أهمله الجوهري وهو (كوئل السفينة) عن أبي عمرو والشيباني رواه عنه ابنه عمرو في باب السفينة قال الازهرى وأهمل الليث دطر (الدعر محرقة الفساد) والخبث (ومصدر دعر العود كفرج) دعرا (فهو دعر) وأنشد شمر لابن مقبل

دوسر (دوسر)

دويرة (دويرة)

دعر (دعر)

بانت حواطب ليلى يلتمس لها * جزل الجذى غير خوار ولا دعر (و) حكى الفنوي عود (دعر كمرد) وأنشد

يحملن الحماجيد اغير دعر * أسود سلالا كاعيان البقر

وهكذا سمعه الازهرى أيضا عن العرب (إذا اذخن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديئه ومنه أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعر اقدح به مرار حتى احترق طرفه (و) دعر (و) دعر (ككثف ويقال دعر كصرد وأنشد مؤنث يكبو به زند دعر * وفي الصحاح زند (أدعرو) الدعر (الفسق والخبث) والحيانة والنفاق والفجور (كالدعارة) بالفتح (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بفتح فسكون وفي بعض النسخ محرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة والمثدة على أعدائك وأهل الدعارة أي الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعر إذا كان يسرق ويرزق ويؤذى الناس (و) قيل الدعر (ككثف ما احترق من حطب وغيره فظفي قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احراقه والواحدة دعره ونسبته الصغاني الدعر بفتحين بهذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دوديا كل الخشب) وحكاية كراع بالذال المجهمة الواحد دعره (وما لك بن دعر) بن حجر بن جزيلة بن لحم مقدم السبارة وهو الذي (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه (عليه) وعلى آبائه (من) الجب وهو (البئر) وهو الكائن بجيزة مصر (و) منهم من روي (بالذال) المجهمة كافي المقدمة الفاضلية لابن الجوافي النسابة وهو (تصنيف) نبه عليه الصغاني (والابل الداعرية مسوبة الى) داعر وهو (خل منجب أو) الى (قيسالة) من بني الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الجساس) الحارثي (ونخلة داعرة لم تقبل اللقاح) فتراذلت لقيحا وتفتح ونخيقها ان يوطأ عسفها حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعير والدعور) بالضم (التي) العائبة أصحابه نقله الصغاني (والمدعرة معظم لون القبل) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب المدعرة (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصحى

٢ قوله الدويرة سقطت

من نسخ المتن ها التانيث

٣ قوله سلالا بالسين هكذا

ينطه وفي اللسان سلالا

بالصاد المهملة وحرره

٤ قوله كسا البيت ذكره

في اللسان في دعر وعبارته

هناك ولون مدغر قبيح قال

كسا عاثر انوب الدمامة ربه

ككسى الخنزير ثوبا

مدغرا اه

(و) يقال (تدع وجهه) اذا (تبقع قعاسمه متغيرة) من ذلك (وفي خلقه دعاؤه مشددة الراء) وكذلك زعازة أى (سوء) يقال
دعر الرجل كفرح ومنع دعاؤه فخر ومجروفيه دعاؤه ودعرة الاخير محركة (وعوداد عرو دعر) (الاخير قاله شمر وغيره (نخر دى))
اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن هكذا افسره شمر * ومما يستدرك عليه رجل دعر كصر ودعرة خائن يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا تفين دعراداربا * قديم العداوة والتيرب

يحبركم انه ناصح * وفي نهجه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذى لاخير فيه والداعر المؤذى الفاجر قاله ابن شميل ومثله في التوشيح ويجمع على دعار وفي حديث عدى فابن دعار طي
أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير ورجل دعة كهمزة به عيب ومن
سبجات الاساس فلان داعر من كل شئ فاعمر * (الدعرة الاحق) (الدعرة) (بها) الهدم والأكسر) وقد دعترا الحوض وغيره هدمه
ودعته صرعه وكسره وفي الحديث لا تنتهوا أولادكم سرانه لا يدرك الفارس فيدعته أى يصصره ويهلكه يعنى اذا سار رجلا قال ابن
الاثير والمراد الهوى عن القيلة فان الولد اذا قبل لبنة فدمها بوجه فلا يلما عن قرنه بل يرمى ويتكسر عنه وسببه القيل (والدعور
بالضم حوض لم يتموق في صنته) ولم يوسع (أو) هو (المنهدم المتثل) وكذلك المنزل جعه دعائير ودعائر قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعائير

يقول أكل يوم تكسر بن حوصا حتى يصلح والدعائير ما تدم من الحياض الحوايا والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعور وقال أبو
عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يبنى أعما يحفره صاحب الاول يوم ورده وقال الجاح * من منزلات أصبحت دعائرا * وقال آخر
* أجل جيران كانت أصبحت دعائره * قيل أراد دعائير خذف الضرورة (و) (الدعور) (من النعم الكنبو) (دعور) (بن الحرث)
الطفاني وقيل المحاربي (صحابي) جاء نقله (عن) أبي بكر محمد بن أحمد (العسكري) وفي حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال
غورك (وجعل دعر كسجل شديد دعر كل شئ) أى يكسره قال الجاح

قد أقرنت حزمة قرنا عسرا * ما أنسا مدأ عارت شهرا

حتى أعدت بازلا دعائرا * أفضل من سبعين كانت خضرا

وكان قد اقترض من بنته حزمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا * ومما يستدرك عليه المدعرا المهذوم
وأرض مدعرة موطوءة ومكان دعائير قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مسلح فوق طهر نيثة * هجده دعائير حديث دفينها

قال الضب يحفر من صر به كل يوم فيغطي نيثة الامس بفعل ذلك أبدا (الدعيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخفة
والسرعة) والنشاط (ادعكر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال ادعكر (عليهم بالفحش) اذا (اندرأ بالسوء) قال
قد ادعكرت بالفحش والسوء والاذى * أميتها ادعكر رسل على عمرو

ونص الجهرة اسم بارك ادعكر قال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعا (فهو دعسكر) كسفر رجل (ودعكران) مندري
على الناس (و) ادعكر (السبل) ادعكر (ادعكر) (أسرع) عن أبي عمرو والشيباني وأنشد البيت السابق (الدغر) في
الاصل (الدفع) (الدغر) (غمر الخلق) أى خلق الصبي من الوجع الذى يقال له العذرة (و) (رفع المرأة لهاء الصبي باصبعها)
وتكيس ذلك الموضوع عند هيجان الوجع من الدم فاذا رقت ذلك الموضوع باصبعها قيل دغرت دغرا قاله أبو عبيدويه فسر
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرى وحديث آخر قال لام قيس بنت محصن علام يدغرن
أولادهن بهذه العلق (و) (الدغرا) (الخلط) عن كراع وروى المثل دغرى ولا سنى أى خاطوهم لا تصافوهم من الصفا (و) (الدغر
(سوء الغذاء للولد وان رضعه) أمه (فلاترويه) فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقي فبأكل ويمص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب
الصبي وقال أبو سعيد السكري فيما استدركه على أبي عبيد من أغلاطه الدغرى في الفصيل أن لاترويه أنه يدغرى فصرع غيرها
فقال عليه السلام لا تعذبن أولادكن بالدغرا وروى عنهم بالبن ثلاث دغرا وفى كل ساعة ويستجيروا غما أمر باروا الصبيان من اللبن قال
الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة قوله (والفعل كنع) دغرت دغرا (و) (الدغر) (بالقريل)
التخلف (الاستئام) بالهمز هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وفى التهذيب الاستسلام وهو تحريف (و) (الدغر) (سوء الخلق) قال
وما تخاف من أخلاقه دغر (و) (الدغر) (الافحام من غير ثبت) دغره دغره يدغردغرا (كالدغرى) كالدغرى وهو الاسم منه
(و) عن ابن الاعرابي (الدغرة) بالفتح الحرب العضوض التى شعارها دغرى بفتح فسكون وألف التانيث ويقال دغرا بالتوس
(والدغور) بالضم (العريض الفاحش) كالدغور (ودغره كنعته من غطه حتى مات) دغر (فى البيت دخل) كانه
دفع نفسه (و) (دغر) (عليهم اقبح) من غير ثبت وهو دغره دغره دغره (و) (الدغرة) بالفتح (و) (الدغرة) بالفتح (و) (الدغرة) بالفتح
نفسه على المتاع ليخلصه ومنه حديث على رضى الله عنه لا قطع فى (الدغرة) وهو (أخذ الثمن اختلاسا) وقيل هو ان

(المستدرك)

٣ قوله الاخير محركة هكذا

بخطه والاولى ان يقول

الاخيرة محركة أو الاخير

محركة كما هو ظاهر اه

(دعتر)

٣ قوله من كل شئ فاعمر

الذى فى الاساس فى كل

قتنه ناعمر ولم يقل هذه

العبارة اه

٤ قوله الحوايا عبارة اللسان

والجواب اه

(المستدرك)

(دعيرة)

(ادعكر)

(دغر)

٥ قوله بهذا الخ هكذا بخطه

والذى فى اللسان يحيد

مضموبا بضم الباء وكسر

الجيم اه

علا يده من الشيء يستلبه (ولون مدغر) كعظم (قبح) قال

كساعام اوثب الدمامة زبه * كما كسى الخنزير ثوباً مدغراً

والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالعين وفي بعض النسخ صغير بالقاف (ابن داغر من قريش) و زعموا فيها (يقال) ان امرأته قالت لولدها اذا رأت العين العين ف (دغري) ولاصني ودغري لاصني (ويحرك) ويد فيقال دغري (ودغرا) وهذه عن الصغاني وأنشد ابن دريد لهم بن قيس

جاءت عمان دغري لاصني * بكر وجع الازدحين التفا

(و) يقال (دغرا) يفتح فسكون مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا (لاصفا) تقول (أى ادغروا عليهم) أى اقتصموا عليهم بفتح واحملوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفاء وقد تقدم وصفي من المصادر التي آخرها ألف التأنيث نحو دعوى ودغره عليه حمل (ودهب صاغرا دغراى) ذليلا (داغرا) خاضعا * وما يستدرك عليه الداغرا الحبيث المفسد ويقال هو من الداغرا الذعار ومدغرة مدينة بعمراء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الحسنى السجلماسي حدث عن أبي النعمان رضوان الجنوى وقرأت في الحامسة لخارجة بن ضرار المري

أخارج مهلا أوسف هت عشرة * كففت لسان السوء أن يتدغرا

وفسروه وقالوا أى يتعدوا ((الدغتر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللاحق) لغة في العين المهملة ((الدغفر)) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الاسد الغضم) المكتنز الخلق الشديد ((الدغرة الخلط) وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغرة (العيب) والؤم (و) الدغرة (الشراصة وسوء الخلق) يقال في خلقه دغرة أى شراصة ولؤم (ورجل دغمر) بالضم (سي الشاء) عن ابن دريد (و) قال غيرهم سني (الخلق) وأما بالدال المحجمة فهو الحقود الذي لا يتحل حقه وسيسأتى وقد تكون الدغرة تخيلة طافي اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرضا لونه لم يكن

قال ابن الاعرابي الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يكن لم يفسخ (والدغامر الادناس) من الناس (وخلق دغمرى) بالضم (ودغمرى) بالفتح (مخلوط) قال الجاهج

لا يزدهني العمل المقرى * ولا من الاخلاق دغمرى

والدغمرى السبي الخلق (ودغمر) كجعفر (ة بساحل بحر عمان) مما يلي قلهاة (والمدغمر الخفي) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافي الخلق ((الدفر)) يفتح فسكون (الدفع في الصدر) والمنع بماينة وقال ابن الاعرابي دفرته في قفاه دفرأى دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أفتقنهم دفرأى دفعا (و) الدفر (بالعربيل وقوع الدود في الطعام) واللحم (و) الدفر (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول سيبند ناعمر لما سأله كعبا عن ولاية الامر فأخبره قال وادفراه قيل أرادوا ذلاله (و) الدفر (النتن) خاصة ولا يكون الطيب البتة (ويسكن) ومنهم من فسر قول سيدنا عمر به أى وانتناه ونقل شيخنا عن نوادر أبي علي القالي مانعه الدفر يسكون الفاء حدة الراححة في النتن والطيب يفتح الفاء في النتن خاصة قال شيخنا وأكثرا أئمة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذي نقل عن أئمة هذا الفن ان الذي يعم شدة ذكاء الراححة طيبة كانت أو خبيثة هو الدفر بالذال المحجمة محركة ومنه قيل مسك أذفروسيأتى فيلنظر هذا مع نقل النوادر نعم نقل الفرق عن ابن الاعرابي لكنه في الدفر بالتسكين بمعنى الذل والدفر محركة بمعنى النتن ولا يعرف هذا الا عنه كافي اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لافعل له قال نافع بن لقيط الفقعسي

ومؤولق أنفخت كبة رأسه * فتركته دفرأ كريح الجورب

(وهي دفرة ودفرا) دفار (كقطام الامسة) ويقال لها اذا شمت يادفار أى يامنته وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في السداء (و) دفار (الدنيا كما هم دفار وأم دفر) الاخيراتان كنيان لها وحرك أبو علي القالي الاخيرة في الامالى وغلطه السهيلي في الروض وزاد ابن الاعرابي أم دفرة (والمدافرع ومدفار) كعهراب (ع لبنى سليم) والدفر (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفرأى لما فيها من الآفات والدواهي (وكثيرة دفرأ بها صدا الحديد) وفي الاساس رادها ربيع الحديد (وجيش مدفر مصون) كأنه من الدفر وهو الدفع والمنع * وما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي ادفر الرجل اذا فاح ربح صنانه وقال غيره دفرأ دافرا المايحي به فلان على المبالغة أى تناو دفرى كذا كرى قرية بمصر كأنها شبت بالديس انضارتها وقد دخلها ودفر محركة غفر شجر صيني وشعري ودفرية قرية أخرى بمصر ((الدقتر)) كجعفر (وقد تكسر الدال) فيلحق بنظائر دهم وكلاهما من حكاية كراع عن الليثاني وحكى كسر الدال عن الفراء أيضا وهو عربي كافي المصباح (جاءة العصف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول نقت بالتاء على البذل وقيل الدقتر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدقتر عربي صحيح وان لم يعرف

عبارة اللسان فدغري
ولاصني ودغرا لا صنف
(بالفتح بغير تنوين) ودغرا
لا صفا مثل عقرى وحلقى
وعقرا وحلقا اه
(المستدرك)

(دَغَرُ) (دَغَرُ)
(دَغَرُ)

(دَفَرُ)

(المستدرك)

(دَقَرُ)

اشتقاقه وجعله الجوهرى أحد الدفاتر وهى الكراريس ((الذكر)) بنحى فسكون (والدقيرة والدقيرة والدقيرة بكسر زى) الأول والاخير عن ابن الاعراب ٢ وماءداهما عن أبي عمرو وقال كالدوفة والدوفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العجيمة الثبات) وفي بعض النسخ العظيمة بدل العجيمة ويتألف الدقيرة بكسر زى اسم روضة بعينها وروضة دقرا ناعمة قال الفهرست قول

زبتك زكان العدوة فأصحت * أجأ وجبة من قرار يارها

وكأنها دقيرة تخيل ٣ نبتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

قوله تخيل أى تلون بالنور فترك ألوانا (والدقرا بالضم خشب) بضم فسكون تنصب فى الأرض (يعرض بها الكرم واحدته) دقراثة (بهاء) وسبق فى د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدجران وضبطه هناك بالكسر فليست (و) دقرا (كسلبان واد) معشب (قرب وادى الصقراء) قد جاء ذكره فى حديث مسيرته الى بدر ثم صب فى دقرا حتى افتق بين الصدمتين (والدقيرة بقعة) تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لأبناث فيها) وهى من منازل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى بقعة تكون بين الجبال فى العيطان انخسرت عنها الشجر وهى بيضاء صلبة لأبناث فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا (امتلا من الطعام) (و) يقال دقرهذا (المكان صار ذراياض) قال أبو حنيفة دقرا المكان اذا (مدى) دقرا (الرجل) أيضا (فأما من المل) دقرا (النبات) دقرا (كثرونهم) ومنه روضة دقرا وهى اللقا الوارقة (والدقراة بالكسر النجمة) واقتعال أحاديث (و) الدقراة (المخالفة) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أمر رجلا بشئ فقال له قد جئنى بدقراة قومك أى بمخالفتهم (كالدقراة) بالضم (و) الدقراة (عادة السوء) وفى حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذت لك دقراة أهلك أراد عادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعك وعرضت لك فجعلت بها وكان أسلم عبد ابيها (و) الدقراة (الهام) كأنه دقراة أى ذو غمة (و) الدقراة (الداهية) الدقراة (التبان كالقرار) بغيرها وهى سراويل صغير بلا ساق يستر العورة وحدها وفى حديث عبد خير قال رأيت على عماد قراره وقال اى ممثون والمثون الذى يشكى مثاته (و) الدقراة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه فسر قول أوس يعلون بالقلع الهندى هامهم * ويخرج الفسوم تحت الدقارير

(كالدقروور والدقروورة) بضمهما (و) الدقراة العومرة وهى (الخصومة) المتعبة (و) الدقراة (الرجل القصير) كأنه شبهه بالتبان (و) الدقراة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستنقع ومنه قولهم فلان يفتري بالدقارير ويقول جئت بالافارير ثم بالدقارير (ج) الكل دقارير وهى الدواهى والهام والاباطيل (ودقراة بالكسر) انسة عاب الراسية من أهل البصرة وهى (أم) عبد الرحمن بن أذينة العبدى الراوى عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شريح فلما لم يطلب أبو قلابة للقضاء فهرب الى الشام محاجة أن يولى (تابعية) تروى عن عائشة وعنها أهل البصرة وهى وابنها من ثقات التابعين ذكرهما ابن جبان * ومما يستدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من العربية ((الدكر بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (الدكر لفة لربعة) وهو غلط حملهم عليه اذ كركاه سبويه ونفاه ابن الاعراب وقال (الليث) بن المطهر الدكراس من كلام العرب (و) ربيعة غلط فى الذكركة تقول دكر) بالدال (انما الدكر بتشديد الدال) على ما ذكره ثعلب (جمع دكر) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة فى الدال فجعلت) ونص ثعلب فجعلنا (دالامشدة فاذا قلت دكر بغير) ألف (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالدال المجمة) وجمعه على الدكرات أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثنى الكسافى عن اسراييل عن أبي اسحق عن أبي الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر فقال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر فى الاصل مدكر على مفتعل فصيرت الدال ونا. الافتعال دالامشدة قال وبعض بنى أسد يقول مدكر فيقلبون الدال قصير دالامشدة كذا فى اللسان وأشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وفى العناية وقول شيخنا ان مدكر لغة لكل يحالف ما نقله الازهرى وغيره انها لغة بعض بنى أسد فليتلأمل (والدكر لفة لازغ والحش) * ومما يستدرك عليه دكر قرية بالقرية من مصر * ومما

يستدرك عليه دكر كسكت أهمله الجوهرى وقال المصغنى هو اسم أعجمى من الاعلام قال والملازم والراء لا يجتمعان فى كلام العرب قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دكر بالامالة كما يقال بكتاب وعتاب ومعناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور (الدمور) بالضم (والا مار والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أى أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا أهلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم فى الكتاب العزيز فدمرناهم تدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين سحقوا قردة وخنازير ودمر عليهم كذا وفى حديث ابن عمر قد جاء السيل بالطعام حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كفى المحكم وغيره وقال شيخنا فى تفسير اللازم بالتعدى ولاداعى له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالاولى ان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه فى الإيهام والوقوع فى الاوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح فى ان دمر الثلاثى يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كنهه هلك ودمره تدميره أهلكه كفى الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خير بأن المصنف تابع لابن سبيده فى ايراد عباراته غالبا وهو قد صرح بأن دمر الثلاثى باتى متعديا بنفسه ولازما

(دقير)

٣ قوله وماءداهما عن أبي عمرو والذى فى اللسان ان الاخير عن أبي عمرو أيضا اه

٣ قوله نبتها أنف مبتدأ وخبر قال فى اللسان الأنف التى لم ترع ويغم يعلو ويستر يقول نبتها يغم ضالها والضال السدر البرى والبحار جمع بحرة وهى الأرض المستوية التى ليس بقر بها جبل اه

٤ قوله افتق أى خرج من مضيق الوادى الى فتق أى منسع وأراد بالصدمتين جانبي الوادى اه تكملة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

ولا زما ومن مصادره الامور والدمار والدمارة من مصادره دمر اللازم فلا توجع الملام للمصنف الامن حيث ايدخل المصادرو لم يصريح بها هو المشهور في الباب وهو كونه لازما والافتقار لفساد في محله كما نقناه فتأمل وفي الاساس التدمير الاهلاك المستأصل (ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمر ابغض فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن) قيل (هجم هجوم الشر) وهو نحو ذلك ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير اذن ومثله دمرق دمو قاده قاف في حديث آخر من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومن سبغات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (وتدمر) كتصريفت حسان بن أدنية بها سميت مدينتها بالشأم قال النافعة

وخيس الجن اني قد أذنت لهم * ينون تدمر بالصفاح والعمد

(والتدمر) بفتح الاوّل وضم الثالث (فرس بنى ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبيها لها بجنس من الارباع يقال له التدمر كانيه (و) في المحكم التدمر (التي) من الرجال (و) يقال (ما به) ونقل الفراء عن الديري ما في الدار (تدمر) وضم أوله وكذلك دامر كافي الاساس (أي أحد) وكذلك لا عين ولا ناموري ولا دي وقد تقدم شيء من ذلك (و) يقال للجميلة ما رأيت تدمر يا أحسن منها (أي أحد) (وأذن تدمر) بصيغة (على التشبيه) والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهي أيضا القصيرة الخلق (و) الدمرء (المهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبه بدمشق) مشرفة على غوطتها (و) من الهجاز يقال للصائد الماهر هو مدمر (و) تدمر الصائد أن يدخل قتره بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه (لانه يهجم عليه بغير اذن ولا يحس به) (و) من الهجاز (دامر الليل) كله أي (كابدته وسهرته) وفي الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لدمر) أي (حديد علق) ككتف (ودميرة كسفينة قربان) بمصر (بالسمنودية) القبلية والبحرية وقد يضاف اليها بعض الكفور فيطلق على الكل الدمار (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري توفي بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري (محدثان) * قلت ومن زل الدميرة وانتسب اليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كبر بن راشد الهمداني انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها توفي سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد الدميري بقادى قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٢٥٩ وأجد بن اسحق الدميري المصري روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة النكاح الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري ممن روى عنه أبو الحرم القلاسي * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك لاخبر فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كذا بروحكي الليثاني انه على البدل وقال خسرو دمر فاقبوهما خاسرا قال ابن سيده وعندى ان خسرا على فعله ودمر اودرا على النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودبارته والدمار بالضم والتدمر بالفتح وضم من الارباع التميم الخلقه المكسور البراثن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا اظفار في ساقيه ولا يدرك سرعا وهو أصغر من الشفاري قال

واني لاصطاد الارباع كلها * شفارها والتدمر المقصعا

قال وأما ضارها فوشفارها وعلامة الضان في ان له في وسط ساقه ظفر في موضع صيصية الديك والتدمرية من الكلاب التي ليست بسوقية ولا كدرية وتدمر بلد بالاندلس سكنها أهل تدمر مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودمر والحجارة قرية بمصر بالغربية (الدمار بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (السهل من الارض) يقال أرض دمار اذا كانت دمناء وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دمار * (و) الدمار (الجل الكثير اللحم) الوثير (كالدملر كعلبط) ودمر مثل (سجل) ودمر مثل (جفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابي وقال العجاج * حوالة الخبيث الدمرا * (والدمرة) الدمارة (والوارة) * ومما يستدرك عليه أرض دمر كسجل سهلة ودمش بالسين المحجمة قرية بخرقة مصر (الدمه كسكر رجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الآخذ بالنفس) فارسي (معرب دمه كبر) فدم هو النفس وكبر بمعنى الآخذ * ومما يستدرك عليه دمنور مدينة كبيرة بجيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنور الوحش ودمنور الضواحي بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن ديمهر التوزي حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروي وعنه ابن المقرئ في معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن ديمهر روى عن عباس الدوري وطبقته (الدينار) بالكسر (معرب) واختلف في أصله فقال الراغب دين رأى الشريعة جاءت به وقيل (أصله دنار) بالتشديد بدليل قوله دنانير ودينير (فأبدل من احداهما) ولا يخفى لوقال فقلت احداهما ياء كان أحسن (لئلا يتبس بالمصادر) التي تجي على فعال (ككذاب) في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبا بالان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والنامة لانه آمن الامن من الاتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قراط وديباج وقال أبو منصور دنانير وقراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) قدمر (تفسيره في ح ب ب) فراجعه (والديناري فرس) بكربن وائل وهو ابن الهجيس فرس بن تغلب بن زاد الكعب فرس الازد الذي دفعه اليهم سليمان عليه السلام

(المستدرك)

(دَمَرٌ)

(المستدرك) (دَمَهْكُرٌ)

(المستدرك)

(دِينَارٌ)

كذا في انساب الخليل لمحمد بن السائب الكلبي وهذا الكتاب عندي بخط قديم كتب في مصر سنة ٥٢٢ يقول في آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهيبس والديناري وزاد الركب وحلوا في الكبرى وحلوا في الصغرى وذى المونة والقاسمة وسواده وذلك مائة وسبعة وخسون فرسا سابق مشهورة في الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصاري صحابي) وهو جد عدى بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا في معجم بن فهد قلت والضهير في قوله اسمه راجع الى جد عدى بدليل ما في تحرير المشتبه للعافظ بن حجر وقيل اسم جده قيس (وعمر بن دينار تابعي وأبوه) دينار هذا (قيل صحابي) هكذا أورد عبدان في الصحابة مجردا وليس يصح * قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناهض بن عمرو ابن دينار الديناري ويقال فيه الحارثي أيضا حدث عن هاني بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفي سنة ٣٠٢ * وبقي عليه دينار بن عمر الاسدي أبو عمر البراز الكوفي ودينار الخزاعي القرا ودينار الكوفي والد عيسى ودينار والد السفينان العصفري ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وقع النون كذا ضبطه ابن خلدون وضبطه السمعاني وغيره بفتح الدال وضم النون وقصها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينهما بن همدان نصف وعشرون فرسخا كثيرة الزرع والثمار وقال ابن الأثير عند فرميسين وقد خرج منه علماء آجلة ذكرهم أهل الانساب (والمدزر) كهظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدز فيه تدنير سواد تخالطه شعبة وبرزون مدز اللون أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير مخالط شعبة وفي الاساس برزون مدز اللون أشهب معلس سواد وهو محجاز (و) من المحاز أيضا (دزوجه تدنير لا) كالدنار ويقال كلمته قدنر وجهه أي أتمرق (ودينار مدز مصروب) وكذا ذهب مدز (ودز) الرجل (بالضم فهو مدز كثر دنيره) كالمدلس لمن كثر فلسه * ومما يستدرك عليه الشراب الديناري نسبة لان دينار الحكيم ذكره داود وغيره أولاه كالدنار في حرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ذكره ابن الأثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الديناري من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدثا ودينار آداب قرية باسرا باذو درب دينار محلة بعداد ودينار بن التجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الديناري لان أباه أمه أحدث الدينار المتعامل به عاروا الهرا لأمير الساماني وأم دينار قتيان بمصر احداهما بالجيزة وقدر أيتها والتا بالقرية وزميل ابن أم دينار في فزاره وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاء فقال

(المستدرك)

(المستدرك)

بلغ فزاره اني ان أصالحها * حتى ينيل زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالصيرة من مصر * ومما يستدرك عليه دندرا بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر وندار بالكسر اسم أعجمي (الدنقرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصعالي هو (تبع مدائق الامور) وأباطيلها (وهي) أي الدنقرة (من عدو الدابة ومشيها اذا كان دميما) أي حقير وفي التكملة وهو في عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقري (ورجل دنقري) بالفتح (ودنقري) بالكسر (قصير دمي) أي حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دنقري بالسر للقصير فليست أم (دنيسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (ضم الدال) المهملة (وقع النون والسين) كانه معرب دنيسر أي رأس الدنيا صرح به غير واحد (دقرب ماردين) منه أبو حفص عمر بن خنيسر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ في ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبي بكر بن أيوب الدينيسري من شيوخ التي السبكي مات بمصر سنة ٧٣٥ (الدار الملجج مجمع البناء والعروة) أتى قال ابن جني من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفي التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والديار دار الفناء والآخر دار البقاء ودار القرار في النهاية وفي حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين هي موضع القبور دار انشيد بها دار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في حظيرة قدسه وقيل في جنته (كالدارة) وقد جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(الدنقرة)

(دنيسر)

(دار)

باليلة من طولها وعناها * على انها من دار الكفر نجت

وقال ابن الزبير وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت مدح عبد الله بن جدعان

له داع عككة مشعل * وآخر فوق دارته بنادي

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أي بالتأويل كافي قوله تعالى ولهم دار المتقين فانه على معنى المشوى والموضع كقال عز وجل نعم الثواب وحسنت هم تقفا فأنث على المعنى كافي الصحاح قال شيخنا ومن آتقن العربية وعلم أن فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا دليلا كالم يستدلوا به في نعم المرأة وشبهه (ج) في القلة (أدور) بابدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهري همزة في أدور مبدلة من واو مصمومة قال ذلك أن لا همز كلاهما على وزن أفعل كفلس وأفلس (وأدور) على القلب أغفله الجوهري ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن (و) في الكثير (ديار) مثل جبل وأجل وجبال كافي الصحاح (و) زاد في المحكم في جوع الدار (ديارة) وفيه وفي التهذيب (وديران) كقناع وقيعان وباب وييان (و) في التهذيب (دوران) بالضم أي كثر وعمران (و) في المحكم (دورات) قال سكاها سيبويه في باب جمع الجمع في سمة السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكأنه جمع الجمع وقد استعمله

(المستدرک)

الامام الشافعي رضي الله عنه وانكروه عليه وانتصر له الامام البيهقي في الانتصار واثبتته مع ما عايناه وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار ودورة) كأبواب وأوبئة وبقي عليه من جوعه مما في المحكم والتهذيب دور بالضم ونظيره الجوهري بأسد وأسود وفي التهذيب ويقال دير وديرة وأديار ودائرة ودارات ودوار ولم يستدرک شيئاً إلا دور السابق ولو وجد سبيلاً إلى ما نقلناه عن الأزهري لأقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنشأ البلد على معنى الدار (و) في المكاب العزيز والذين تبوءوا الدار والأيمان المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لأنها محل أهل الأيمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت الشفاشق ظلامون للعز

(و) من المجاز الدار (القبيلة) ويقال هرت بنادار فلان وبه فسر الحديث ما بقيت دار الابن فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر ألا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى الاشهل وفي كل دور الانصار خير والدور هي المنازل المسكونة والمحال وأراد به هنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة داراً وسمى ساكنوها بها مجازاً على حذف المضاف أي أهل الدور (كالدائرة) (و) هي أي الدارة (بها كل أرض واسعة بين جبال) قال أبو خنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبتة وقال الأصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بها الدين محمد بن محبي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فصح الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الان البهرة لا تكون الاسهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فحس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل (و) الدارة (مأطاط بالشيء كالدائرة) قال الشهاب في العناية الدارة اسم لما يحيط بالشيء ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية لان الدارة في الاصل اسم فاعل أو لئلا ثبت انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالديرة) بالكسر والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد التحتية المكسورة والجمع دير ككيس (والتدورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بنات تدور في نضى وجوهنا * دسم السليط نضى فوق ذبال

و يروي بنات ديرة نضى وجوهنا * (ج) أي جمع الدارة بالمعاني السابقة (دارات ودور) بالضم في الاخير كساحه وسوح (و) الدارة (د بالخاء ورو) الدارة (هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدور به شيء بحجره فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن سمعات الاساس ولا يخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال تلتنا دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كافي الاساس و (دارات العرب) كلها سهول يفيض تنبت النضى والصلبان وما طاب ريحه من النبات وهي (نيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها والله الحمد) على ذلك وذكر الأصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأوسلمها العلم البخاري في سفر السعادة إلى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالشواهد لا أهلها فيها وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا باقوت في المعجم والمشترك وأورد الصغاني في تكميلته إحدى وسبعين دارة (و) أنا ذكر ما أضيف إليه الدارات مرتبة على الحروف) الهجائية لتسهيل المراجعة فيها في حرف الالف ثمانية (وهي دارة الآرام) للضباب وفي التكملة الآرام (و) دارة (أبرق) ببلاد بني شيبان عند بلدي قال له البطن وفي بعض النسخ أبلق باللام وهو غلط ويضاف إلى أبرق عدة مواضع سياً في بيانها في ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالخاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالخاء الموهمة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الأبرق بالمخضع (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف في ل ل ل (و) دارة (الاكوار) في ملتقى دار ربيعة ودار نهيل (و) دارة (أهوى) وستأتي في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (بحر) كقنفذ هكذا بالتاء المثلثة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمشاء الفوقية كما يدل عليه سياق باقوت في المعجم قال وهو روضة في وسط أجأ أحد جبل طي قريب جوكا ثم اسماء بالقبيلة وهو بحرين عنود فهذا صريح بانه بالمشاء الفوقية وقد استدرکاه في محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم وسياً في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المنفق ومعهم فيها عامر بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التي) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تعميمها عن التلي تصغير تل ماء في ديار بني كلاب فلينظر وسياً في كلام المصنف التليان بالثنية وانه تعميم البليان بالموحدة المضمومة وهو الذي يثنى في الشعر (و) دارة (تيل) بكسر المشاء الفوقية وسكون الباء جبل أحر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة (و) في حرف التاء واحدة دارة (الثلأ) ماء لريبعة من قرط بظهر غلي (و) في حرف الجيم إحدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هبيل (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط (و) دارة (جسدى) بضم فتشديد والالف مقصورة

٣ قوله والجمع دير أي جمع
ديرة وأما جمع دارة فسيأتي
بعد اه

هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل نجدي في ديار طي (و) داره (جبل) كقنفذ نجدي في دار الضباب مما يواجه ديار فزاره قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس (و) داره (الجلعب) موضع في بلادهم (و) داره (الجد) كعق جبل نجدي مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) داره (جودات) بالفتح ولم يذكره المصنف في محله والاشبه ان يكون بلاد طي (و) داره (الجولاء) ولم يذكره المصنف في اللام (و) داره (جولة) ولم يذكره المصنف في اللام (و) داره (جهد) بضم فسكون (و) داره (جيفون) بفتح الجيم وسكون التنية وضم الفاء (و) في حرف الحاء اثنتان داره (حلل) كقنفذ (وليس بتحيف لجبل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) داره (حوق) بفتح فسكون (و) في حرف الخاء سبعة داره (الحرج) بفتح فسكون بالهمزة فان كان بالضم فهو في ديار تيم لبي كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) داره (الخلاء) كسحابة وهو مستدرك على المصنف في حرف الهمزة (و) داره (الخنزير) كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طروقا وأحبابي بداره خنزير

(و) داره (الخنزيرين) تنبيه خنزيرة وفي بعض النسخ الخنزيرين (و) داره (الخنزيرين) تنبيه خنزير وفي التكملة داره الخنزيرين ويقال ان الثانية رواه في الاولى وقد تقدم ذلك في خ ز ر وفي خ ز ر (و) داره (خوق) واديفرغ ماؤه في ذى العشيرة من ديار أسد لبي أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال أربعة داره (دائر) ماء لفزاره وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) داره (دمخ) بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب وقد تقدم (و) داره (دمون) كنور موضع سيأتي ذكره (و) داره (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهرى وأراه غما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال (و) في حرف الدال ثلاثة داره (الذئب) بنجد في ديار كلاب (و) داره (الذؤيب) بالتصغير لبي الا ضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) داره (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين مجة وضبطه البكري بضمين مدينة عمانية على الساحل ولم يذكره المصنف وما اخل البكري عن هذه الدارة (و) في حرف الراء تسعة داره (رابغ) واد دون الحفصة على طريق الحاج من دون عزور (و) داره (الرجلين) تنبيه رجل بالفتح لبي بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعلى فليج (و) داره (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) داره (ردهة) وهي حفرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكره المصنف (و) داره (رغرف) بمهملتين مفتوحتين) ونضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعراب لبي غير (أو بمهملتين مضمومتين) والاول أكثر (و) داره (الريح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبي عمرو بن ربيعة وعنده البنية ماء لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الريح وهو غلط (و) داره (الرحم) كسم موضع يأتي ذكره في الميم (و) داره (رهي) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) داره (الرهى) بالضم كهدي وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان داره (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره في شعر خفاف بن ندي (و) داره (السلم) محرقة (و) في حرف الشين اثنتان داره (شبيث) مصغرا موضع بنجد لبي ربيعة (و) داره (شعبا بالجيم كقفا) ماء بنجد في ديار بني كلاب (وليس بتحيف وشعي) كسكري (و) في حرف الصاد أربعة داره (صارة) جبل في ديار بني أسد (و) داره (الصفاغ) موضع تقدم ذكره في الحاء (و) داره (صلصل) كقنفذ ماء لبي هلال قرب الهمزة وماه آخر في هضبة حمراء لبي عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد (و) داره (سندل) موضع وله يوم معروف وسيأتي ذكره (و) في حرف العين سبعة داره (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني أسد (و) داره (ععس) جبل لبي دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأسفله ماء الناصفة (و) داره (العلياء) وهو مستدرك على المصنف في المعتل (و) داره (عوارض) بالضم جبل أسود في أعلى ديار طي وناحية دار فزان (و) داره (عوارم) بالضم جبل لبي بكر بن كلاب (و) داره (العوج) بالضم موضع باليمن (و) داره (عويج) مصغرا موضع آخر مذكورهما في الجيم (و) في حرف الغين ثلاثة داره (الغبير) مصغرا ماء لبي كلاب ثم لبي الا ضبط بنجد وماه لمحارب بن خصفة (و) داره (الغزيل) مصغرا لمحارب بن ربيعة كما سيأتي (و) داره (الغمير) مصغرا في ديار بني كلاب عند الثلبوت (و) في حرف الفاء ثلاثة داره (قتل) بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين أجأ وسلمى (و) داره (الفروع) جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) داره (فروع بكرو) موضع آخر (وهي غير داره الفروع) في حرف القاف تسعة داره (القдах ككتاب) داره القдах مثل (كخان) من ديار بني تميم وهما دارتان (و) داره (قرح) بضم فسكون بوادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل قرح (و) داره (القطقط بكسرتين وبضمين) هكذا ضبطه بالوجهين في حرف الطاء وسيأتي هناك (و) داره (القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المشناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المشناة على الصواب وهو ناحية بالهمزة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) داره (القنعبه) بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء (و) داره (القموص) كصبور يقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) داره (قو) بين فيسد والنباغ (و) في حرف الكاف خمسة داره (كامس) موضع

سيأتي ذكره في السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضا وهي هضبة حراء بالمفتح من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شيكان لبني عيس لهما واديا النفاخين حيث انقطعت حلة النباح والتقت هي ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فليظن (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهي غير الاولى) في أرض اليمن بها وقعة ويقال لها أيضا ثنية الكور (و) في اللام واحدة وهي دارة (لاقط) لم يذكر في الطاء وسيأتي الكلام عليه (و) في حرف الميم ستة عشر وهي دارة (مأسل) كقعد مهموزا سيأتي للمصنف في أسل (و) دارة (متالع) بالضم جبل في بلاد طبرستان ملاسق لاجأ وقيل لبني محمر بن حرم وفي أرض كلاب بن الرمة وضربة وأيضاً شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني أسد وسيأتي في حرف العين (و) دارة (المثامن) لبني ظالم بن غير (و) دارة (محسن) كمنبر يأتي ذكره (و) دارة (المرض) كصاحب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالمفتح لبني مالك بن ربيعة (و) دارة (المرورات) بفتح فسكون كانه جمع مرور بكسر و سيأتي ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبني جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كأمير موضع يأتي ذكره (و) دارة (المكامن) وسيأتي للمصنف في النون انه دارة المكامين وأنه لغة في الذي بعده (و) دارة (مكمن) كقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقا ليها * رياح الصيف آرا ما وعينا

(و) دارة (ملحوب) ماء لبني أسد بن خزيمه وقد تقدم (و) دارة (الملكة) أتى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم وسيأتي ذكرها (و) دارة (منور) كقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة

اني لعمر ك لا أصالح طينا * حتى يغور مكان دمع منور

(و) دارة (مواضيع) كانه جمع موضوع يأتي ذكره وهكذا أورد ياقوت في المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعيث الجهنى ونحن بموضوع حينئذ يارنا * بأسيا فانا والسبي أن يتقسما

(و) في حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كمكان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشاش زيادة نون ثانية بعد السين قال أبو زيد يادما لبني غير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرج على المصنف في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا (و) في حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكعب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بني قشير لبني أسيدة (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (و) بحرك (جبل نخم على أربعة أميال وراء ضربة لبني جعفر بن كلاب (و) دارة (وشجي) بالمفتح (و) بضم وضبطه ياقوت بالدماء بفتح في ديار بني كلاب (و) في حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضربة من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للضباب (و) في حرف الباء اثنتان دارة (البعصيد) وهو مستدرج على المصنف في الدال ولم يذكره ياقوت أيضا (و) دارة (يعقون) بالعين (أو يعقون) بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة يعقون أو يعقوز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما قنأمل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب تنسيق الوقت وقلة المساعدة والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشيء يدور (دورا) بفتح فسكون (ودوران) محركة ودورا كقعود (واستدار وأدورته) آبا (ودورته) (و) أداره غيره ودور (به) ودورت به (وأدرت استدرت) وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتداء منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يخرجون المحرم إلى صفرو وهو النسي ليقابلوا فيه وفعولون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلاه في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وداورة مداورة ودوار) الاخير بالكسر (دارمه) قال أبو ذؤيب

حتى أتبع له يوما بمرقبة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودواري) أي (دائر) به على إضافة الشيء إلى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره يجتني وكسر سى ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم وقال الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال الجاحز

وقال الزمخشري معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وبالفتح شبه الدوران بأخذ في الرأس) يقال (دبر به) (دير) (عليه) وأدير به أخذه وفي الأساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودواره الرأس كرمانة ويقع طائفة منه مستديرة) (الدوارة) (من البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ما تحوى من امعاء الشاة والدوار كمكان وضم الكعبة) عن كراع (و) اسم (صنم) ويحذف وهو الاشهر قال الازهرى وهو صنم كانت العرب تنصبه بجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فمن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيبل

أراد بالسرب البقر ونعاجه أناثة شبيهة في مشيتها وطول أذيها بما جوار يدردن حول صنم وعليهن الملاء المذيل أي الطويل المهذب قال شيخنا وقيل اسم كافو يدورون حوله أسابع كإطاف بالكعبة ونقل الخفاجي عن ابن الأنباري حجارة كافو يدورون حولها تشبها بالطنائف بالكعبة ولذا كره الزمخشري وغيره أن يقال دار بالبيت بل يقال طاف به (و) الدوارة (كجباة الفرجار) وهو بالفارسية بركار وهي من أدوات النقاش والتجار لها شعبتان بضم ناء وينفرجان لتقدير الدارات (و) الدوار (بالضم مستدار رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب

فما معزل آدماء بام غزالها * بدوار نهي ذى عرار وحب

بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ررب

(و) عن ابن الأعرابي (يقال لكل مالم يتحرك ولم يدردوارة وفوارة) أي (يفتحها فإذا تحرك أودار) ونص النوادر دوار (فهو دارة وفوارة) أي (بضمها والدائرة الحلقية) أو شبهها أو الشيء المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الإنسان) ومن أمثالهم ما اقشعرت له دائري بصرب مثل لمن يتهددك بالأمر لا يصبرك (أو) الدائرة (موضع الدوابة) قاله ابن الأعرابي (و) الدائرة (المهزبة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى أن تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دولة والدوارة تدور والدوائر تدول (و) الدائرة (التي تحت الأنف) يقال لها الديرة والدائرة (كالدوارة) بالتشديد (والداري العطار) يقال أنه (منسوب إلى دارين فخره بالبعيرين بهاسوق) كان (يحمل المسلم من) أروص (الهند إليها) وقال الجعدي

ألقى فيها فحلان من مسندنا * ريس وفلج من قلقل ضم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت ولم يجدا أحدا يحبره عنها إلا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وفي الحديث مثل الجلبس الصالح مثل الداري أن لم يحدثك من عطره علقك من ريحه وقال الشاعر

إذا التاجر الداري جاء فارة * من المسن راخت في مفارقتها تجري

(و) الداري (رب النعم) سمي بذلك لأنه مقيم في داره فنسب إليها (و) الداري (الملاح الذي يلي الشراع) أي القلع (و) الداري (اللازم لداره) لا يرح ولا يطلب معاشا (كالدارية و) الداري (من الأبل المختلف في مبركه) لا يخرج إلى المريع وكذلك شاة دارية (و) المدورة كالمعالجة في الأمور وهو طلب وجوه ما ناهوا وهو مجاز قال سحيم بن وثيل أخوخسين مجتمع أشدتي * ونجذني مداورة الشؤون

(و) دوار (كرمان ع) وهو جبل نجدي أو رمل بنجد قال النابغة الذبياني

لا أعرف ررب باحور امدامعها * كأنهن نعا ج حول دوار

(و) دوار (كسكان معن باليهامة) قال جحدري معاوية السكلي

كانت منازلنا التي كلها * شتى فأنت بيننا دوار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء في المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا * وسببه أن ابن دارة هبافزارة فقال

أبلغ فزارة أني لأصالحها * حتى ينيل زميل أم دينار

فبلغ ذلك زميلا فلقى ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض المخزاة عن فزارة

(والدار صنم به سمي عبد الدار) بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة إليه العبدري قال سيبويه هو من الإضافة التي أخذ فيها من لفظ الأزل والثاني كما أدخلت في السبط وحروف السبط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسماعلي صفة جعفر ثم وقعت الإضافة إليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه وكان جعل له الخياه واللوا والسقاء والندوة والروادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هاني بن حبيب) بن غارة بن لحم (أبو بطن) من لحم كاتري (مهم أبو رقية) كني بابنه له لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكي في شرح الأربعين (نعمين أوس) بن خارجة بن سويد بن جذيمة بن الذراع بن عدي بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام وأمّهم الداري المذكور في قصة الجلام فذلك نصراي من أهل دارين كذا وجدت في هامش التعرید للذهبي (وأبو هند بربر) كريب كذا هو بخط أبي العلاء القرطبي وقيل بر (ابن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البخاري وغيره فقال هو أخو نعم الداري (الداريان الصبيان) ويقال في الأخير أيضا أبو هند بن بر (ودارين ع بالشأم) وهو غير دارين البحرين (ودودوران كوران ع بين قلد وبالحفة) وهو واد يفرغ فيه سيل ثم نصير قال حسان بن ثابت وأعرض ذودوران تحب سرحه * من الجذب اعناق النساء الحواسر

(ودار) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيين وماردين) بديار ربيعة بينها وبين نصيين خمسة فراسخ (بناها) هكذا في النسخ والصواب بباء (دار ابن دار الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجامعين للسمالك وهو الذي قتله الاسكندر الرومي (و) دار (قلعة

٢ قوله كأنهن الخ هكذا
بخطه وقد أورد هذا البيت
الاثموني شارح الألفية
وذكر عجزه هكذا
مردفات على اعقاب الكوار
اه

يقول لا يمكن ان يستقي من الماء القليل الا بدلا واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعكس في الماء، وان كان قليلا فتمتلي منه ويقال هي من المدارة في الامور فن قال هذا ٢ فانه يكسر الماء في موضع النصب أي بمداواة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله (و) المدارة (ازار موسى) كان فيه امدارات وشي راجع المدارات أيضا قال الرازي * وذو مدارات على خضر * (ودوره) تدويرا (جعله مدورا) كأدواره (والدودي كضو طرى الجارية القصيرة) الدمية قال * اذا هي قامت ودودي جديرية * هذا محمل ذكره كانه جعله من الدور وسبق له في ذر الدودي بتشديد الراء الثانية المفتوحة وفسره بالادور (والدورية) مصغرا (د بالريف) يعني به ريف العراق (و) الدورية (ع) بغداد (سكنه حسن) هكذا في النسخ والصواب حسون (بن الهيثم) أبو علي (المقرئ) البغدادى (الدويرى) روى عن محمد بن كثير الفهرى وعنه أبو بكر يحيى بن كوير وقال ابن الاثير الدورية موضع ببغداد منه أبو محمد جاد بن محمد بن عبد الله الفزارى الأزرق كوفي سكن بغداد عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقابل بن سليمان وعنه عباس الدورى وصالح جزرة وتوفي سنة ٢٣٠ (و) الدورية (كحقيقة بنيسابور) على فرسخ منها (منها) أبو غالب (محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد) مع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعنه أبو حامد الشافعى وغيره قال ابن الاثير ويقال لها أيضا دير وانه يقال لمحمد بن عبد الله هذا الديرى أيضا وقد ذكره المصنف في محلين من غير تنبيه عليه فيظن القائل انها قرية بستان وامام راجلان فتظن لذلك (والدور بالضم قرية بستان بين سمرقند وراى وتكرت عليها وسفلى ومنها) أى من احدهما أبو الطيب (محمد بن القرخان بن روزبه) بروى عن أبي خليفة الجعفى منا كثيرا لا يتابع عليها مات قبل الثمانمائة وقال الذهبى قال الخطيب غير رتبة وأبو البقاء نوح بن على بن رسن بن الحسن الدورى نزيل بغداد من شيوخ الدماطى كذا أوردته في محله (و) الدور (ناحية من دجيل) نهر بالعراق تعرف بدور بني أوقر (و) الدور (محلة) ببغداد (قرب، شهد) الامام الاعظم (أبى حنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وأرضاه عنا (منها) أبو عبد الله (محمد بن محمد بن حفص) الطائى البغدادى عن يعقوب الدورى والزيبر بن بكار وعنه الدارقطنى وأبو بكر الأزدى المقرئ الضرير قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق سكن سامراء عن اسمعيل بن جعفر وأبى اسمعيل المؤدب والكسائى ونسبه

(٢٨ - تاج العروس ثالث)

أبو زرعة والفضل بن شاذان توفي سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة ينسبونها أبو عبد الله الدوري) يروي حكايات لأحمد بن سلمة النيسابوري (و) الدور (د بالاهوار) وهو الذي عند دجيل وقال فيه أنه ناحية به لان دجيلاهون والاهواز بعينه (و) الدور (ع بالبادية) واليه تنسب الدارة وقد تقدم بيانه (والدورة بهاء بين القدس والخليل منها بنو الدوري قوم بمصر ودوران بالصم) ع (خلف جسر الكوفة هناك قصر لاسماعيل القسري أخى خالد (و) دوران (بفتح الدال والواو مشددة: بالصح) قرب واسط العراق (وداريا) بفتح الراء والياء مشددة (ة بالشأ والنسبة) اليها (داراني على غير قياس) منها الامام أبو سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الرازي عن الربيع بن سبيح وأهل العراق وعنه أحمد بن أبي الخوارى صاحب ذكروه ابن الاثير وقال سيبويه داران موضع وانما اعتلت الواو فيه لاهم جعلوا الزيادة في آخره بمرة مغلطة كما غلطة ولا زيادة فيه والافتقار كان حكمه أن يصح كاصح الجولان (وتدورة داره بن جبال) ورعا قعدوا فيها وشرعوا بتقديم شاهده من كلام ابن مقبل (والمدة من الابل) بصم الميم وفتح الواو (التي يدور فيها الراعي ويحلبها) هكذا (أخرجت على الاصل) ولم تقلب واوها القامع وجود شرط القلب ولها نظائر تأتي * ومما يستدل عليه قمر مستدري من غير الدور ودور العمامة وغيرها والتدورة المجلس عن السيراني والدائرة في العروض هي التي حصر بها الخليل الشطور لا نه على شكل الدائرة التي هي الحلقة ٣ وهي خمس دوائر ودائرة الحافرة ما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخليل ثمان عشرة دائرة يكره مهادرة اللطاة والدوائر الداهي وصروف الزمان والموت والقتل والدائرة خشية ترك وسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مقلع يكون موضعاً ويكون مصدراً كالدوران ويجعل اسمها مدار الفلك في مداره وندير المكان اتخذته دار واستدار بما في قلبه أحاط وهو مجاز وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضاً والدراصني معروف عند الأطباء وكذا الدار فلفظ والدائرة الحادثه قاله ابن عرفة وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قيل مد مر وقال مجاهد أي مصيرهم في الآخرة والدورة في المكروه كالدائرة والادارة المداولة والتعاطي من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة مد يرونها ينكم دوار الجاموس قرية بمصر من الدجاوية ويزيد ابن دارة مولى عثمان بن عفان روى عنه حديث الوضوء ذكره البخاري والتاريخ والديار الدبراني ودور حبيب قرية من أعمال الدجيل ودوران قرية من أعمال اربل فيها ماء يكون في أول النهار وآخره أبيض وفي وسطه أسود ودور صدي قرية بدجيل وفي طرف بعد ادقرب دير الروم محلة يقال لها الدور وهي الـ آخر والدور قرية قرب سمسطا وقال ابن دريد تدورة موضع بعينه وبسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعش في البيوت والدوار كمران المنزل جعله دواوير والديرة بالكسر الدارة (الدهر قد يعد في الاسماء الحسنى) لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة رفسه قال الله تعالى يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والليل والنهار كافي العديين وغيرهما وفي حديث آخر لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر وفي رواية أخرى فان الدهر هو الله تعالى قال شيخنا وعنده في الاسماء الحسنى من العراة بمكان مكين وقد رده الحافظ بن حجر وتعقبه في مواضع من فتح الباري وبسطه في التفسير وفي الادب وفي التوحيد وأجاد الكلام فيه شراح مسلم أيضاً عياض والنووي والقرطبي وغيرهم وجع كلامهم الابي في الاكل وقال عياض ان قول بانه من اسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهرى في معنى لا تسبوا الدهر أي ما أصابك من الدهر والله فاعله ليس الدهر فاذا شئت به الدهر فكانت أردت به ان لا نسبهم كانوا يضيفون التوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك لكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهرى عن أبي عبيد في قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي لأحد من أهل الاسلام ان يحجل وجهه وذلك ان المعطلة يحجب به على المسلمين قال ورأيت بعض من ينسب بالزندقه والدهر به يتحجج بهذا الحديث ويقول ألا اراه يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان أحد يسب الله في آباد الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية استأثر الله بالوفا وبالله محمد رسول الملامة الرجل

قال وتأويله عندى ان العرب كان شأها ان تدم الدهر وتنسبه عند الحوادث والتوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك فيدمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظنت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف في البصائر والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الرويتين هو قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد أن الهابة في الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالنهاية في فقهه كما شهر عندهم الدهر يجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو جالب للحوادث لا غير ذلك الاعتقاد هم ان جالب الدهر كما إذا قلت ان الله هو يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه وقال بعضهم الدهر الثاني في الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر أي المصدر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل وتأويل الرويتين فهو بعينه نص كلام

(المستدرك)

(دهر)

٣ قوله وهي خمس دوائر
الاولى فيها ثلاثة أبواب
الطويل والمديد والسيط
والدائرة الثانية فيها بابان
الوافر والكامل والدائرة
الثالثة فيها ثلاثة أبواب
الهزج والرجز والرميل
والدائرة الرابعة فيها ستة
أبواب السميع والمنسرح
والخفيف والمضارع
والمتقضب والمجنث
والدائرة الخامسة فيها
المتقارب فقط اه لسان
مقوله يكره مهادرة اللطاة
الذي في اللسان يكره منها
المهقة والقالع والناخس
واللطاة وليست تنكره
اذا كانت واحدة فان كان
هنالك دائرتان فالوافر
نظير وهي مكروه وما سوى
هذه الدوائر غير مكروه اه
مختصرا

الازهرى في التهذيب ما عدا التمثيل بأبي يوسف وأبي حنيفة وأما القول الآخر الذي عراه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية
يدبر الامر يفصل الآيات ونسبوه للراغب وقد عدا المديري في الاسماء الحسنى الحاك والقرابى من رواية عبد العزيز بن الحصين كما
نقله شيخنا عن الفخر ولكن يخالفه ما في المفردات له بعد ذكر معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعى وأبي عبيد فليتأمل
ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله قد في ذلك الشيخ محيى الدين بن عرى قدس سره وأنه قال في الباب الثالث والسبعين من
الفتوحات الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد في الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذي نعده من حركات الافلاك
وتخيل من ذلك درجات الفلك التي تظلمها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو في الاسم الدهر ومقاماته التي ظهر عنها
الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا ومال الى تصحيحه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله
بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتعليل عياض القائل بأنه من أسماء الله مبنى على ما فسر به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شك انه بهذا
المعنى يلفظ صاحبه وأما المعنى الآخر الذي كلفه الشيخ الاكبر والمدير المصنف كما فسر الرأغب فلا اشكال فيه فالتعليل ليس على
اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون في هذا الكلام بعض التوقف لما عارضته عليهم ويقولون الاشارات الكشفية لا تطلق
القول بها في تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان)
قل أو أكثر وهما واحد قاله شهر وأشد

ان دهر ايلف حبل بجمل * لزمان يسم بالاحسان

وقد عارضه خالدين يزيد وخطاه في قوله الزمان والدهر واحد وقال بكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفتقران
ومثله قال الازهرى (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطرافه على القليل مجاز واتساع قاله الازهرى (و) في
المصباح الدهر يطلق على (الامد) هكذا بالميم في النسخ وفي الاصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله في البصائر والمصباح والمحكم وزاد في
المحكم (الممدود) وفي البصائر لا ينقطع (و) قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر
الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفي المفردات للراغب الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك
قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر يعبر به عن كل مدة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل
الازهرى عن الشافعى الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غايه وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكره في كتاب
الايمان حكاه المزي في محتمره عنه (وتفتح الهاء) قال ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكونا لثنتين كما ذهب اليه البصريون في هذا
التصويقة صرح على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطر في كل شيء كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبل اطل معدا فاشمخ * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده (و) (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لاننا لم نسمع أدهارا ولا دهورا فانه جمع الدهر (و) الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف في البصائر قال ولذلك
اشتقوا من اسمه دهر فلا ناخطب كلساني قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغايه) تقول مادهرى بكذا ومادهرى كذا أى
ما همى وغايتى وارادتى وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرك وقال متم بن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا خراجا مما أصاب فأوجعا

(و) من المجاز الدهر (العادة) الناقية مدة الحياة تقول مادهرى بكذا وما ذاك بدهرى ذكره الزمخشري في الاساس والمصنف في
البصائر (و) الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف في البصائر (والدهار يرأول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد) كالعباديد
قاله الازهرى (و) الدهارير (السالف) يقال كان ذلك في دهر الدهارير وفي الاساس يقال كان ذلك دهر النجم حين خلق الله
النجوم يرأول الزمان وفي القديم (ودهور دهارير مختلفة) على المبالغة وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوابه مشتق
من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبايد انتهى وأشد أبو عمرو بن العلاء رجل من أهل نجد وقال ابن بري هولعير بن عبيد
العذرى وقيل هو لحريث بن جبلة العذرى قلت وفي البصائر للمصنف لا ي عينه المهلبى

فاستقدرا الله خيرا وارضين به * فبينة العسر اذ دارت مياسير

وبينما المرء في الاحياء معتبط * اذ هو الرمس تعفوه الاعاصير

يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابنه في الحى مسرور

حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر آتيا حين دهارير

قال واحد الدهارير دهر على غير قياس كما قالوا ذكر ومذا كير وشبهه ومثابه ٣ وقيل جمع دهور وروا دهرات وقيل دهرير وفي حديث
سطح * فان ذا الدهر أطوار ادهارير * ويقال دهر دهارير أى شديد كقولهم ليس له لاء ونهار أنهر يوم أيوم وساعة تسوعا
(و) كذا (دهر دهرير و) دهر (داهر مبالغه) أى شديد كقولهم أبدأ وأبدأ (ودهرهم أمر) ودهرهم (كنع زل بهم مكروه)

٣ قوله ابن عبيد كذا
بنطه وفي اللسان عثير بن
ليد وليعير

٣ قوله وقيل الخ عبارة
اللسان كما قالوا ذكر
ومذا كير وشبهه ومثابه

فكانها جمع مذكار ومثبه
وكان دهارير جمع دهور
أودهرات اه

وقال الزمخشري أصابهم به الدهر وفي حديث موت أبي طالب لولان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت (وهو مدهور هم ومدهورون) إذا نزل بهم وأصابهم (والدهري) بالفتح (ويضم) المحدث الذي لا يؤمن بالآخرة (القائل ببقاء الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهما جميعا منسوبان إلى الدهر وهما عياض غير وافي النسب كما قالوا سهلي للنسب إلى الأرض السهلة واقتصر الزمخشري على الفصح كإسباني (وعامله مدهرة ودهارا كشاهرة) الأخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مدهرة ودهارا عنه (ودهوره) دهوره (جعه وقذفه) به (في مهواة) وقال مجاهد في قوله تعالى إذا الشمس كورت قال دهورت وقال الريبع بن خيثم رمى بها ويقال طعمه فكوره إذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة في تفسير قوله تعالى فككبوا فيها هم والعاون أي دهوروا وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض وفي مجمع الأمثال للميداني يقال دهور الكلب إذا فرق من الأسد فنج وضرب (وسلخ) دهور (الكلام) نغم بعضه في أثر بعض (دهور) الحائط دفعه فسقط (تدهور الليل أدبر) وولي (والدهوري الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهوري الصوت وهو الصلب الصوت قال الأزهرى أظن هذا خطأ والصواب جهوري الصوت أي رفيع الصوت (ودهر) بفتح فكون (وإدودون - حضر موت) قال لبيد بن ربيعة

٣ قوله نغم كذا بخطه والذي في اللسان نغم بالفتح والهاء المهملة ولعله أولى اه

وأصبح راسيا برضام دهر * وسال به الحائل في الرهام

(و) دهر بن ربيعة بن لكير (أبو قبيلة) من بني عامر (والدهري بالضم نسبة إليها على غير قياس) من تعيرات النسب وهو كثير كسهلي إلى الأرض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الأنباري يقال في النسبة إلى الرجل القديم دهرى قال وإن كان من بني دهر من بني عامر قلت دهرى لا غير بصم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه وقال سيبويه فإن سميت بدهر لم تقل الدهري على القياس (و) قال الزمخشري في الأساس والدهري بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره يقال رجل دهرى أي قديم مسن نسب إلى الدهر وهو بادرو بالفتح المحدث وقال بعض أهل اللغة والدهري أيضا بالضم الحاذق والمصنف مثني على قول ابن الأنباري هنا وفي الأول على قول ثعلب وفاته معنى الحاذق فتأمل (وداهر ودهير كأمير من الاعلام) يقال إنه لاهرة الطول طوي له جسد وداهر كهاجر ملك للديلم) قصبة السند (قتله محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الحاج بن يوسف واستباح الديلم إلى مولتان وهو غير منصرف للعلية والهجاء ذكره جرير فقال

٣ قوله إلى مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة واقتض من الديلم إلى مولتان اه
٤ قوله قد ذكرت الذي في التكملة قد فهرت اه (المستدرک)

وأرسله قول قد ذكرت ودهارا * ويسمى الكرم من آل كسرى النواصف

(و) في الصحاح (لا آتبه دهر الدهرين) أي (أبدا) كقولهم أبدا لا تدن (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الدهري ضعيف) وقال الذهبي أتم موته بالوضع وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال ترك أبو زرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث (وعبد السلام) ابن بكران (الدهري حديث) والداهر بطن من مهرة من قضاة قاله الهمداني وجند بن العلاء بن أبي دهره روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الأقطع كبرير عن ابن سيرين وكأمير دهر بن لؤي بن ثعلبة من أجداد المقداد بن الأسود * ومما يستدرک عليه دهر دهار برأى ذو حالب من نؤس ونهم والدهار برتصاريف الدهر ونواصبه ووقع في الدهار بالدواهي والدهوره الضبيعة وزرك الحفظ والتهدوم منه حديث النجاشي ولادهوره اليوم على حزب إبراهيم ودهور القبة كبرها وقال الأزهرى دهور الرجل لقمة إذا دارها ثم اتهمها وفي الأساس رأته يدهور اللقم أي عظمها وتلقمها في نوادر الأعراب ما عسدي في هذا الأمر دهورية ولاهوداء ولاهيداء ولا رخودية أي ليس عده فيه رفق ولا مهاودة ولا رويدة والدواهر كإمام معروفه قال الفرزدق

٥ قوله ولادهوره اليوم على حزب إبراهيم كانه أراد بالضبيعة عليهم ولا يترك حفظهم ونعدهم اه لسان (دهدر)

إذا لقي الدواهر عن قريب * بخزى غير مصروف العقال

ودهران كسجبان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرئ حدث * ومما يستدرک عليه دهوره قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها (دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة) تنثية دهر (اسم لبطل) كسر عان وهيئات اسم لسرع وهد قال ذلك أبو علي (و) قيل دهرين اسم (الباطل والكذب) ومنه قولهم دهرين ودهرية الرجل الكذب قال أبو زيد العرب تقول دهران لا يغنيان عنك شيئا (كالدهدر) والدهدر فجعله عربيا قال ابن بري (و) الصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي وهو (دهدرين سعد القين) من غير وادعطف وكون دهرين متصلا غير منفصل (أي بطل سعد الحدادان لا يستعمل) وذلك (لشغلهم بالقطر) والشدة ويقال ساعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهرين سعد القين بنصب سعد وذكر أن دهرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقتضي أن دهرين اسم الباطل تنثية دهر ولا يجعله اسم للفعل كما جعله أبو علي فكانه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح (أو ان قينا ادعى أن اسمه سعد زمانم تبين كذبه فقبل له ذلك أي جمعت باطلا إلى باطل يأسعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته ودهرين تنثية دهر اسم الباطل (و) روى منفصلا كما رواه الجوهري وجماعة فقالوا دهرين وفسروا بأن (ده) فعل (أمر من الداء) لأنه (قدمت) واو التي هي (لامه إلى موضع عينه فصار دهر) ثم حذف الواو الساكنة (فصار دهر) كما فعلت في قل (ودرين من دهر) بدرا إذا (تابع) ويراد هنا بالثنية التكرار كما قالوا بيلد وحنايتك ودوا بيلد ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى (أي بالغني) الدهاء (الكذب يأسعد)

العين قال ابن بري وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من درين لانه جعله من دريد اذا اتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضم الدال من ده (او كان) سعد (أعجميا) أي رجلا من الجعم (حداد ايدورفي) مخاليف (الين) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (في خلاف قال بالفارسية ده بدرد) هكذا في النسخ وفي بعض هاء بدرد (أي بالوداع) أي كانه يودع القرية والقرية بالفارسية ده وبرد أي يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع في الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمل ويصلحه له (فعبوده وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى العين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد الفقيه وما يستدرك عليه الدهدرة تحريك الاست والهدور باضم الكذاب (الدهشمة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (النافقة الكبيرة) (ان تعمل) العمل (بغير فرق) وهى الجمجمة (و) الدهشمة (سرعة الاخذى الصراع) (و) كذا في (الجماع) كالدشمة * وما يستدرك عليه دهشور بالفتح كاهو المشهور أو بكر دخل وهو بالصم قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحاج الرعيني عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ٣٢٢ (نذكر) الرجل أهمله الجوهرى وقال الصغاني اذا (نخرج) في المشية (و) نذكر (عليه تزي) نذكرت (المراة ترجحت) والذكر كعصر القصير (الدهمرة) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (المراة المكنة للجمعة) * وما يستدرك عليه دهمر قرية من خوف رمسيس من أعمال مصر (الديرخان النصارى) كذا في المحكم وأصله الوارقاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) اذى يسكنه ويعمره (ديار) وديراني على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الباء وان كان دورا كثيرا وأوسع لان الباء قد تصرفت في جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حرايان يسمع في وجهه من وجوه تصاريقه (و) من المجاز (يقال لمن رأس أصحابه) هو (رأس الدير) أي مقدمهم عن ابن الاعرابي (ودير الزعفران موضعان ودير ركي) كعلي (بالرهاو) دير ركي (ة بدمشق ودير سمعان) كسمعان (ة بها) أي بدمشق (و) بهادقن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموى وكان ابتداء امره بخراسان (وهى مجهولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) دير سمعان (ع) بانطاكية (و) دير سمعان (ع) بالمعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز (والاول النصح و) دير سمعان (ع) بحلب) ويضاف اليه الجبل (ودير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهر وان الاوسط بينهما وبين المدائن مرحلة منها مجاشع المايد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكرم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفي سكن نساور (ودير عبدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مر جش اثنان ودير مارت مر جش ثلاثة) * وبقي عليه دير فيثون الثلاثة ذكره السهيلي في الروض ودير الجاجم قال أبو عبيدة مسمى به لعمل أقداح الخشب به ودير قره بالشام والدير موضع بالصرة ويقال له نهر الدير وهى قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطن كلاهما من أعمال القوبصة ودير بجمه طهر من أعمال الشرقية ودير شربا بالقرية ودير بادر بالقيوم ودير الفغار ودير أبي منصور ودير سمران ودير الجزيرة الاربعة من الجزيرة ودير العسل ودير نجم ودير بهرور ودير باقوب ودير ماواس ودير مقروفة الستة من أعمال أشمون ودير طرفة ودير الخادم ودير أبو غلة الثلاثة من أعمال القيوم وديرين بالكسمر قرية عامرة بالقرية وقد دخلها وزرت صاحبها القطب أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الميرى المعروف بالدير بنى مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير في علم التفسير ونظم الوجيز في خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبي العناعم الرسعي الواسطي وبه تخرج ودير محلى بنواحي المصيصة على ساحل جيحان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمي ومن قوله فيه

لست أنسى يوما بدير محلى * لم ندعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الايات ودير بواس بانطاكية ودير اسحق وتجاهه دير الزبيب من العرب في فواحي خناصر ودير سابان ومعناه بالسريانية دير الجماعة ودير عمان ومعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خريان وفيهما بنا عظيم وقصور مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القرية والاخر من شماليها وفيما يقول حداد الاثاري

دير عمان ودير سابان * هجين غرامى وزدن أشجاني

اذ اندكرت فيهما زنا * قضيت في غرام ريعاني

يا لهف نفسي مما أكابه * ان لاح رق من دير خشيان

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها الكبرى في حجه وصاحب المراسد وغيرهما الى مائة ونيب وثمانين ويراو فصلوها * قلت وهى غير التي ذكرناها من القرى المصرية قائم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للاسعد بن ممتا ومختصره لان الجميعان فليعلم ذلك وفي التذييل الدير الدارات في الرمل والديراني ساكن الدير والديران روضتان لبي أسد بمجر وادى الرمة من التنعيم عن سائر طريق الحاج المصعد والدير قرية عردا من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضي شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول وديرى وبعضهم يقول الدير عاقولى قال الصغاني والاول أصح ودير الروم قرب بغداد

(المستدرك) (الدهشمة)

(المستدرك)

(نذكر)

(المستدرك) (الدهمرة)

(الدير)

(المستدرك)

(ذَرَّ)

(فصل الذال مع الزاء) (ذَرَّ كَفَرَحْ فَرَحْ وَأَنف) ونَفَرُ هُوَ ذَا نَرٍ قَالَ عبيد بن الأبرص

لما أتاني عن عيمهم * ذَرُّوا القتل عاهروا وتغضبوا

يعني نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك (و) ذَرَّ عَلَيْهِ (اجترأ أو قيل (غضب) وقال الليث ذَرَّ إذا اغتباط على عدوه واستعملوا ثبته (فهو ذَرَّ) ككَتَفَ (وَذَارٍ) قال ابن الأعرابي الذار الغضبان والذار الغفور والذار لا انف (وَأَذَرْتُهُ) أغضبته (و) ذَرَّ (الشئ) كَفَرَحْ (كرهه وانصرف عنه و) ذَرَّ (بالأمر ضري به واعتاده و) ذَرَّتْ (المرأة على بعلها نشزت) وتغير خلقها وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما نسي عن ضرب النساء ذَرَّتْ على أزواجهن قال الأصمعي أي نفرن ونشزن واجترأن (وهي ذَارُ وَذَرٍ) ككَتَفَ وهذه عن الصغاني أي نامنر وكذلك الرجل (كذارت) على فاعلت (وهي مَذَارٍ) قاله أبو عبيد ومنه قول الحطيئة ذارت بانفها خففه ٣ وسيأتي في ذرغام قوله (وَأَذَرَهُ جَرَاهُ وَأَغْرَاهُ) وَأَذَرَهُ عَلَيْهِ أَغْضَبَهُ وَقَلْبُهُ أَبُو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال أذرائي وهو خطأ وقال أبو زيد أذارت الرجل بصاحبه إذ أراى حرشته وأولعته به (و) أذَرَهُ الشئ (و) إليه الجاهل واضطره ومن العبزي قول أكتن من صبي سوء حل الفاقة يحرض الحسب ويذر العدو يحرضه أي يسقطه (والذائر كتاب سرقين) أي بعري رطب محتلط بتراب يطلى به على أطباء الناقة ثلاثرضع أي يضعها الفصيل ويدهي قبل الخلط حنة وذيرة وسيأتي في ذى ر بآسط من هذا (وقد أذرها و) قال أبو عبيد (ناقة مذار تنفر من الولد ساعة تضعه) وقد ذارت وقيل هي التي ساء خلقها (أو) هي التي (ترأى بانفها ولا يصدق حبا) فهي تنفر منه وسيأتي في ذر بآسط من هذا (و) يقال (شؤنك ذرة) والذي ذكره ابن سيده أن شؤنك لذرة (أي دموعك فيها تنفس كتنفس الغضبان) * ومما يستدرك عليه ذر الرجل كفرح إذا ضاقت صدره وساء خلقه وهو ذار هكذا أورده ابن السبكي الفرق وأنشد قول عبيد بن الأبرص السابق وذَرَّ نفروا أنكر عن ابن الأعرابي وذَرَّ استعد للموابة قاله الليث (الذرا الكتابية) كالزبر وهو مما خلقت فيه الذال المججمة الزاى زبر الكتاب (يذبر) بالضم (ويذبر) بالكسر ذبرا (كالنذير) وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

٣ قوله وسيأتي في ذرغام
قوله وهو
وكنت كذات البعل ذارت
بأنفها
فن ذاك تبغي غيره وتهاجره
هـ

(المستدرك)

(ذَرَّ)

عرفت الديار كرقم الدوا * فيذبرها الكتاب الجبري

(و) قيل الذر (النقط و) قيل هو (القراءة الخفية) بسهولة (أو) القراءة (السريرة) يقال ما أحسن ما يذبر الكتاب أي يقرؤه ولا يكت فيه كل ذلك بلغة هذيل (و) الذبر (الكتاب بالجبرية يكتب في العصب) جمع عسيب وهو خوص النخل (و) الذبر (العلم بالشئ والفقه) به كالذبور بالضم (و) الذبر (الصحيفة ج ذبار) بالكسر قاله الأصمعي وأنشد قول ذي الرمة

أقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار التواطئ

(و) يقال (ذبر يذبر) بالكسر ذبرا (و) بالفتح (بالقصر) (نظرا أحسن) النظر قال الصغاني هو راجع إلى معنى الاتقان (و) ذبر (الخبر فهمه) ومنه الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته (و) عن ابن الأعرابي ذبر (كفرح غضب) نقله الصغاني (و) ذبر (مذبر) كعظم (منهم) بمانية (و) يقال (كتاب ذبر ككتف سهل القراءة) هكذا ضبطه الصغاني وصححه وهكذا هو في سائر الأصول والذي في المحكم كتاب ذبر بفتح فسكون وأنشد قول سحر النخعي

فيها كتاب ذبر لمقرئ * يعرفه ألبهم ومن حشدوا

قال ذبر أي بين أراد كتابا مذكورا فوضع المصدر موضع المفعول وألب القوم من كان هواه معهم (و) يقال فلان (ما أحسن ما يذبر الشعر أي عزه ونشده) ولا يتعلم فيه (و) قال ثعلب (الدار المتقن للعلم) يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتقنه ذرا وذبرة ويقال ما لارصن ذبارته * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي ذرا إذا أتقن والذابر المتقن ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث الجاشي ما أحب أن لي ذبرا من ذهب أي جبلا بلفظهم ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث ابن جعد أن أبا مازر رأى ذاهب * قلت هكذا ذكره ابن الأثير أن لم يكن تصحيحا وفلان لا ذبر له أي لا طق له من ضعفه وقيل لالسان له يتكلم به من ضعفه فقد بره على هذا فلان لا ذبر له أي لا لسان له ذائق غذف المضاف وبه فسر ابن الأعرابي الحديث المتقدم في أهل الجنة والمذبر القلم كالزبر وسيأتي (ذخره كنعته) يذخره (ذخر بالضم واذخره) اذخارا (اختاره أو اتخذته) وفي الأساس خباؤه لوقت حاجته وفي حديث النخبة كلوا واذخروا أصله اذخره فقلقت التاء التي للافتعال مع الذال فقلبت ذالا وأدغم فيها الدال الأصلية فصارت ذالا مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج في قوله تذخرون في بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهول لا يمكن النفس أن يجري معه لشدة اعتماده في مكانه والتاء مهموسة فأبدل من مخرج التاء حرف مجهول يشبه الذال في جهرها وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الأول في الثاني قال ومن العرب من يقول تذخرون بذال مشددة وهو جائز الأول أكثر قال شيخنا ومن العرب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء وبعض أهل اللغة أن الذخر بالذال المججمة ما يكون في الآخرة وبالذال المهمة ما يكون في الدنيا وفي شرح التتائي ما يقرب منه قال ابن التماساني في شرح الشفاء وهذا غلط واضح أو فقههم فيه قوله تذخرون ونقله الشهاب في شرح الشفاء وهو واضح ومثله ملوقة في الذكر وانه لفة في المججمة اغترارا بمد كرفلا

(المستدرك)

(ذَرَّ)

يستدبشي من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما أذخر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * وأكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج أذخار) كقفل وأقفل (و) في الحديث ذكر كرم ذخيرة وهو (ع ينسب إليه التمر) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذخائر السمين) و) أذخر (اسم) رجس (و) عن أبي عبيدة (المتذخر) باهمال الدال كما في السخ وباعاها كما في نسخة أخرى (القرس المبق لحضرة) بالضم نوع من الصدوقال ومن المتذخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده إلا بالسوط والائتي مذخرة (و) ثنية (أذخر بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكانها مسماة بجمع الأذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والأذخر) بالكسر (الحشيش الأخضر) الواحدة أذخرة (و) في حديث الفتح وتحرير مكة فقال العباس إلا الأذخر فانه لبيوتنا وقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الخشب والهجرة زائدة قال أبو حنيفة الأذخر له أصل مندقن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان إلا أنه أعرض واصغر كعبا وله ثغرة كأنها مكاسم القصب إلا انها أرق وأصغر يطحن فيدخل في الطيب ينبت في الحزرون والسهول ولما تنبت الأذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخو الأباة أذرأى خلانه * تلى شفا عاحوله كالأذخر

قال وإذا جف الأذخر أبيض ومن الغريب ما في مشارق القاضي عياض أن الأذخر همزتها أصلية وإن وزنه فعلل وليس ثبت وإن وافقه تليذه في المطالع قاله شيخنا (و) أذخر (ككتف جبل بالين) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المذاخر الأجواف والأمعاء والعروق) قال الأصمعي المذاخر (أسافل البطن) يقال فلان ملا مذاخره إذا ملا أسافل بطنه ويقال للدابة إذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للرى والصدر

وقال أيضا فلما سقىهاها العكيس تمدحت * مذاخرها وأزاد رشحها وريدها

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة لابي تمام ثلاث بدل تمدحت ومذاكرها بدل مذاخرها وأرض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يحاطب بها ابن عمه خنزرن أرقم وفي الأساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وثلاث مذاخره شبع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذكر لنفسه حديثا حسنا بقاء وهو مجاز والمذخر ككبر العفج وفلان ما يدخر بها وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وما لا في مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز كافي الأساس وغيره وذخير بن شحبان بن من الصدق وبجير بن ذاخر بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بجير بن يزيد بن ذاخر حدث بصرو ذاخر بن بهشم الأصمعي شهد فتح مصر وابنه الحرث بن ذاخرولى شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ومذبحرة بالضم قرية بالين من أعمال الحديس ومما أوفى الأمير ضياء الإسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسنى عرة الين (الذرعار المل) قال نعلب ان (مائة مهارة حجة) من (شعر) فكانها جزء من مائة قال شيخنا ورأيت في فتاوى ابن حجر المذكي نقلا عن النيسابوري سبعون ذرة وزن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة وزن حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراها ما يرى في شعاع الشمس الداخلة في النافذة ومنه سمي الرجل وكفى وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود يربل من السماء وقع على الأرض فذب مثل الذر وهو زهرم الله المشركين قالوا الذر النخل الأحمر الصغير (الواحدة ذرة) قلت فيه مخالفة لاصطلاحه وسبها من لا يسهو وقد تقدمت الإشارة إليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) وتبديدها ذر الشيء يذره ذرا أخذه بأطراف أصابعه ثم ثره على الشيء وذره يذره إذا بدده وذره بدو في الأساس ذر الملح على اللحم والقلقل على التريفة وفيه وذرا الحب في الأرض يذره انتهى وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى أحر لك ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حرية وقد تقدم في ح ر ر (كالذر ذرة) (و) الذر (طرح الضرور في العين) يقال ذرت عنه إذا دأبته وذرت عنه بالذرور يذره ذرا تكلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذر الله الخلق في الأرض ذرا أي نشرهم ومنه الذرية كإسياني (وأبو ذر جندب بن جنادة) العفاري وهو الأصح وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكر وقيل خلف بن عبد الله من السابقين (وأمراته أم ذر) جاء ذكرها في حديث إسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازي ذكره الدوالي وغيره في الأسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر) من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مازن بن معاوية بن قيس بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بالمهملة في شرح الديوان (أوهو) أبو ذرة (بضم الدال المهملة) حكاه الأصمعي (والذرور) كصبور (ما يدرف العين) وعلى القرع من دواء يابس وفي الحديث تكتمل المهذب بالذرور (و) الذرور (عطر) بجاء به من الهند (كالذيرة) وهو ما نتجت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذيرة (ج) أي جمع الذرور (أذرة والذرية) فعليه من الذر وهو الذنم أو النمل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجز الأمهوم الاول ونظره شجنا بدهري وسهلي (وبكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعولته ولكن

(المستدرك)

(ذر)

التضعيف لما أكثر أيدل من الراء الاخيرية يا فصارت ذرية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال الازهرى وقول من قال انه فعلية آقيس وأجود عند الخويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سربة والاصل من السربة وهو النكاح والذرية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد يطلق على الاصول والوالدين أيضا فهو من الاشداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم اننا حملنا ذريةهم في الفلك المشحون فتأمل (ج الذريات والذاري) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع سسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم موزة (و) في الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقابل الحق خالد افضل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا قال ابن الاثير المراد بها في هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر بن الخطاب لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرزاقها في أعناقها أي حيا بالنساء وضرب الارياق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للا واحد والجميع وذر) يذرا (تخددو) ذر (البقل والشمس طلعا) وفي الاساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شيء منه وعن أبي زيد ذر البقل اذا طلع من الارض وذر الشمس تذرور واطلمت وظهرت وفي الاساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشرورها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشمس وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبت أطلعت به) وقال الساجع في مطر زدير بقله ولا يقرح أصله يعني بالترد المطر الضعيف قال ابن الاعرابي يقال أدا بنا مطر ذر بقله يذرا اذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدى مطر واما يذر البقل من مطر قد روض الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يدريه بالفتح) كما نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلا بد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في دور (والذزار) بالفتح (المكثار) كالثرثار (و) ذر ذار (لقب رجل) من العرب (والذارة بالضم ما تنثر من الدور) قال الرمحشمى ذرة النايب ما تنثر منه اذا ذرته ومنه قيل لصغار الخيل والمنتبث في الهواء من الهباء الذر ككأها طاقات الشئ المذرور وكذا ذرات الذهب (والذرى) بالفتح وباء النسبة في آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو الخيل (و) من المجاز ما بين ذرى سيفه أى (فرته وماؤه) يشبهان في الصفاء عذب الخيل والذر وأنشد أبو

٣ قوله ضرة الشمس كذا
بخطه والذي في اللسان
والسكة ضرة اليوم وهو
المناسب لما ذكره بعد اه

سعيد وتخرج منه ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرى غضب مهند
يقول اذا أضرت بشدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبر او تهل وجهه كانه ذرى سيف وقال عبد الله بن سبرة
كل يسوء بمصاى الحد ذى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع
يعنى عن فريده ويرى بالبدال المهملة وقد تقدم (والذزار بالكسر الغضب والاعراض) والانتكار عن تغلب وأنشد لكثير
وفى أعلى ان القواذ يحجبها * صدور اذا لاقيتها وذرار
وقال أبو زيد فى فلان ذر رأى اعراض غضبا كذا ذر الساقفة (و) قال الفراء (ذارت الساقفة) تذا (مذار وذرار) أى (ساء)
خلقها وهى مذار) قال ومنه قول الحطيئة

وكنيت كذا ذات البعل ذارت بأنفها * فن ذال تبغى غيره وتهاجره
الا انه خفضه لضرورة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على ذارت الساقفة بأنفها اذا عطفت على ولا غيرها وأصله ذارت نخفقه وهو
ذارت بأنفها والبيت وكنيت كذا ذات البو ذارت بأنفها * فن ذال تبغى بعده وتهاجره
قال ذلك يهجو به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاي الأراء يقول بعدها

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * موالبك أو كاذبهم من نكاثه
وقد قيل فى ذارت غير ما ذكره الجوهرى وهو ان يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذانروهى التى ترام بأنفها ولا يصدق
جها فهى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى غماوا ويقام حول الدافة لتدثر عليه وقد سبق الكلام فى ذلك (والمذرة بالكسر) آلة
يذر بها الحب أى يبدو ويفرق كالمبذرة آلة البذر * ومما يستدل عليه يوسف بن أبى ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية
فى بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التى روى عنها محمد بن المنكدر حجابية وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت
معاذ محدثات (الذعر بالضم الخوف) والفرع وهو الاسم (ذعر) فلان (كعنى) ذعرا (فهو مذعور) أى أخيف (و) الذعر
(بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن بزرج وأنشد

(المستدرک)

(ذعر)

غير ان شمه الوشاء فأذعروا * وحشاعلى وجدت من سكونا
(والفعل) ذعر (كجعل) يقال ذعره يذعره ذعرا فاندعرو وهو مذعور وأذعره كلاهما أفرعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي
ومثل الذى لا قيت ان كنت صادقا * من الشمر يوما من خيلك أذعرا

وفى حديث حديثه قال له ليسة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعنى قريشا أى لا تنزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى
خفية لا ينفروا منك وفى حديث نائل بن عثمان ونحن نترامى بالمنظف فابعدنا نزعنا على ان يقول كذا لا تذعروا علينا أى
لا تنفروا علينا بلنا وقوله كذا أى حسبكم (و) الذعر (بالفتح يلهش) من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كسر) الامر

(المخوف) كذا في التكملة والذي في التهذيب أمر ذفر مخوف على النسب ومقتضاه ان يكون ككذف كما هو ظاهر (و) الذعرة (كتؤدة طائر) وفي التهذيب طوييرة (تكون في الشجر تهز ذنبها دائما) لا تراها أبدا الا مذعورة (والذعور) كصبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي المحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الرية والكلام القبيح) قال تنول بعروف الحديث وان ترد * سوى ذال الذعور مثل وهي ذعور

(و) الذعور (ناقة اذا مس ضرعها غارت) بتشديد الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول العجيبة (وذو الاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذي المنازع تسبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل وانما لقب به (لانه) أو غل في ديار المغرب و (سبي قوما وحشة الاشكال) وجوهها في صدورهما (فذعر منهم الناس) فسمي ذال الاذعار وبعده ملك بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتلت بهيمة (أولاهه حمل النساء الى اليمن فذعر وامنه) وقال ابن هشام سمي به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف وسمياه العبدن أبرهة (و) يقال (تفرقوا ذعار بر كشعار بر) وزناومعني (والذعرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهي (الاست كالذعراو) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي (شديدة وزعاري الانف ما يخرج منه كاللبن) نقله الصغاني (والمذعورة الناقة المخنونة) قال الصغاني هكذا تقوله العرب (كالذعرة) يقال فوق مذعرة أي بها جنون (ورجل متذعر مخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالذال المهملة) وضبطه ابن الجواتي النسابة بالمجهمة وقد سبق الكلام عليه * ومما يستدرك عليه الذعرة الفرعة ورجل ذاعرو ذعرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة وروى عنه الحاملي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصغاني ((الذغور بالغين المجهمة كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحقود الذي لا ينحل حقه) * ومما يستدرك عليه الذغري بالفتح السبي الخلق عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب ((الذفر محركة شدة ذكا، الريح) من طيب أو نقي (كالزفرة) محركة أيضا (أو يحصان براحة الابط المتن) عن الليثاني وقد (ذفر كفرج) يذفر (فهو ذفر وأذفر) والاثني ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعرابي الذفر (النتن) ولا يقال في شيء من الطيب الا في المسك وحده قالت جيدة بنت النعمان بن بشير الانصاري

له ذفر كصنان التيمو * من أعيان على المسك والغالية

كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريم ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالذال المهملة في النتن خاصة والذفر الصنان ونخب الريح رجل ذفروا امرأة ذفراء أي لهم صنان ونخب ريح (و) الذفر (ماء الفصل) نقله الصغاني (ومسك أذفر وذفر) ذكر الريح (جيد الى العاية) وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفي صفة الجنة وتراها مسك أذفر وقال ابن أحر

رجل من قسا ذفر الخزامي * ندامي الجرياء به خبينا

أي ذكر ريح الخزامي طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس (من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف المقذال) وقال القتيبي هما ذفران والمقذان وهما أصول الاذنين وقيل الذفران الحيدان اللذان عن عين انقرة وشمالها وقال شمر الذفرى عظم في أعلى العنق من الانسان عن عين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفران من كل شيء (ج ذفران وذفاري) بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الاقلاب عن عن الباء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صغار (و) في الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) يؤنثها (غير منونة وقد تنون) في التكررة (وتجعل الالف لالا لحاذ بدوهم) وهجرع قال سيويوه وهي أقلهما (والذفر كظمر العظيم الذفرى من الابل وهي) ذفرة (بهاء) قاله أبو زيد واقصر أبو عمرو وقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق) قال الجوهري الذفر (الشاب الطويل التام الجلد) قيل (الذفرة كجيلة الناقة النجبية) الغليظة الرقة (و) الذفرة (الحمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة ناقة ذفرة وحار ذفر وذفر صلب شديد وفي التكملة الذفر كفلز الناقة النجبية والحمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفراء من الكتاب السهكة) الراحة (من الحديد) والمصدنة وقال لبيد يصف كتيبه ذات دروع سهكت من صد الحديد

نخمة ذفراء ترقى بالعري * قد ما يوتركا كالصل

ويروى بالذال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربيعة) تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراء وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها أو قيل هي شجرة يقال لها عطار الامة وقال أبو خيفة هي ضرب من الخض وقيل مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها وريحها ريح الفناء يضر الابل وهي عليها سحارص وهي مرة ومنابتها الغلط وقد ذكرها أبو النجم في الرياض فقال

(المستدرک)

(ذكر)

تظل حفراء من التهدل * في روض ذفراء ورعل مخمل

(وروضة مدفورة ككثيرتها) أي الذفراء ونص الصعاني بخطه روضة مدفورة كثيرة الذفراء (والذفرة كرفحة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت في الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل الجعدة في ريحها (وخليدين ذفرة صخر كدروى) عنده سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء وادقرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صفي ذفران هكذا ضبطه وفسره (أو هو تحيف) من ابن امصق (لذفران) بالذال والقاف نسبة عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أو بضمهم بن سلامة الحميري) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * وما يستدرک عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفارة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر بالارعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها وافتحت منها رائحة طيبة فقال

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فائقه

واستدفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

واستدفر وابنوى حذاء تقذفهم * الى آفاصى نواهم ساعة انطلقوا

واستدفرت المرأة استنفرت وذفران ثبت كفرح كثر عن أبي خنيفة وأنشد * في وارس من الخيل قد ذفر * وقال أبو خنيفة قال أعرابي كانت امرأة من موالي نقيف تزوجت في غامد بنى كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها ألبدا صفرا فها بنى ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون بنى ذفراء ((الذكر بالكسر الحفظ للشئ) يذكره (كالتذكر) بالفتح وهذه عن الصغاني وهو فعال من الذكر (و) الذكر (الشئ يجري على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لقنان حديث كذا وكذا أي قتله له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها إذا كرا ولا آثرا أي ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكره وذكره كرا الأخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذا كروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكارة يراد به هيئة النفس بما يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتنيه من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشئ القلب أو القول ولهذا قيل الذكركر ان القلب وباللسان وأورد ابن غازي المسيلى في تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكركر تقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذلك الذكر لان الضدين يجب اتحادهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذلك انشده وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها العزالي في المسالك وغيره وأورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكر (الصبت) قال ابن سيده يكون في الخبر والشر (كالكثرة بالضم) أي في تقيض النسيان وفي الصبت لافي الصبت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكركر والذكرى بالكسر تقيض النسيان وكذلك الذكر قال كعب بن زهير

أي ألم بل الخيال يطيف * ومطافه لك ذكره وشعوف

الشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبونين يقال ان فلانا لرجل لو كان له ذكره أي ذكر أي صبت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكر (النشاء) ويكون في الخبر فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أي بنى عليه بخير (و) من المجاز الذكر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكركم ولقول من أي القرآن شرفك ولهم وقوله تعالى وورعنا لك ذكرك أي شرفك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معي (و) الذكر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والنشاء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا خرجهم أمر فرعوا الى الذكركر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكركر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتمجيد الله وتسبيحه وتهليله والنشاء عليه بجميع محامده (و) الذكر (الكتاب) الذي (فيه) تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء ذكره ومنه قوله تعالى ما نحن نزلنا الذكركر وانه لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصحح (و) الذكر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الابن) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاسول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطر والقول الذكركر محمدا لا غير يقال رجل ذكرومطر ذكرو قول ذكركر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خالف أوسها وسبحان من لا يسهو ولم ينس عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلايق قد رعت * بمستن أغياث بعاق ذكورها

وفي الاساس أصابت الارض ذكورا لسمية وهي التي تجىء بالبرد الشديد وبالسيول وهو مجاز (و) الذكر (من القول الصلب المتين) وكذا شعر ذكراى خل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا لى على هذا الامر ذكركر (ذكركر الحق) بالكسر (الصلى) والجمع ذكركر حق وقيل ذكركر حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكره) (واذكره) (واذكره) قلبوا تاء افتعل في هذا مع الذال بغير ادغام قال

تسمى على الشول جراز مقضبا * والهم تذكيره اذ دكارا عجبنا
قال ابن سيدة اما ان ذكره واذا ذكره فبال ذال ادغام وهي الذ كروا الذ كرا واوهافدا انقلب في اذ كرا الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذ كرا
الذي هو جمع ذكره (واستذكره) كاذ كره حتى هذه الاخيرة ابو عبيد عن ابي زيد اى (تذكره) فقال ابو زيد اذ رعت اذ اربطت في
اصبعه خيطا يستذكر به حاجته (واذ كره اياه وذكروه) تذكره (والاسم الذ كرى) بالكسر (تقول ذكرته) تذكره (وذكرى غير
مجرأة وقوله تعالى وذكركم للمؤمنين) الذ كرى (اسم للتذكير) اى اقيم مقامه كما تقول اتقيت تقوى قال الفراء يكون الذ كرى
بمعنى الذ كرو ويكون معنى التذكر في قوله تعالى وذكركم الذ كرى نفع المؤمنين (و) قوله تعالى في ص رحمة منا (وذكرى لاولى
الالباب) اى (و) عبرة لهم (و) قوله تعالى يتذكر الانسان (اى له الذ كرى) اى يتوب (من اى له التوبة) قوله تعالى (ذكرى
الدار اى يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا) ويجوز ان يكون المعنى يذكرون ذكر الآخرة كما قاله المصنف في البصائر وقوله
تعالى (فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اى فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكرهم) والمراد به ان ذكراهم وانعاطهم اى لا ينفعهم يوم
القيامة عند مشاهدة الاحوال (و) يقال اجعله منك على ذكره كرهه - نى (ما زال منى على ذكره) بالضم (وبكسر) والضم اعلى
(اى تذكر) وقال الفراء الذ كرا ما ذكرته بلسانك واظهرته والذ كرا بالقلب يقال ما زال منى على ذكرى لم آنسه واقصرت غلب في
الفصحى على الضم وروى بعض شراحه الفتح ايضا وهو غريب قال شارحه ابو جعفر اللبلى يقال انت منى على ذكره بالضم اى
على بال عن ابن السيد في مثله قال ورعا كسروا قوله قال الاخطل

وكنتم اذا اتنا ونعنا تعرضت * خيال انكم اوبت منكم على ذكر

قال ابو جعفر وحكى اللغتين ايضا يعقوب في الاصلاح عن ابي عبيدة وكذلك حكاهما يونس في نوادره وقال ثابت في لحنه زعم الاحمر
ان الضم في ذكره لغيره قريش قال وذكرا بالفتح ايضا لغة وحكى ابن سيدة ان ربيعة تقول اجعله منك على ذكره بالذال غير محجمة
واستضعفها وتفسير المصنف الذ كرا بالفتح كرهوا الذى جزم به ابن هشام اللغى في شرح الفصحى ومن فسر به بالذال فاعناه فسر به بالذال
كما قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بفتح فضم (وذكر) كاسم (وذكر) ككسبت
(وذكر) اى صبت وشهرة او افتخار الثالثة عن ابي زيد ويقال رجل ذكر اى جيد الذ كرا والحفظ (والذكر) بحركة (خلاف الانثى
ج ذكر وذكورة) بضمهما وهذه عن الصغاني (وذكرا وذكارة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكرة) كعنبه وقال كراع
ليس في الكلام فعل يكسر على فعل وفعلان الا الذ كرا (و) الذ كرا من الانسان عضو معروف وهو (العوف) وهكذا ذكره
الجوهري وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالغريب (ج ذكر ورومذا كبر) على غير قياس كما منهم فروا بين الذ كرا الذى
هو الفسل وبين الذ كرا الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العبايد والابايل وفى التهذيب
وجعه الذ كارة ومن اجله يسمى ما يليه المذا كبر ولا يفردوا ان فردا كرم مثل مقدم ومقادم وقال ابن سيدة والمذا كبر منسوبة
الى الذ كرا واحدا ذكره وهو من باب محاسن وملاح (و) الذ كرا (ايس الحديد واوجوده) واشده (كالذ كبر) كاسم وهو خلاف
الانثى وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره ذكرا بالفتح ضربه على ذكره) على قياس ما جاء في هذا الباب (و) ذكر (فلا تذكرا)
بالفتح (خطبها) او تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث على ان عليا يذ كرا طامة اى يخطبها وقيل تعرض لخطبتها (و) ذكر (حقه)
ذكر (حفظه ولم يضيعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعمه الله عليكم اى احفظوها ولا تضيعوها كما يقول العربى لصاحبه
اذ كرحنى عليك اى احفظه ولا تضيعه (وامرأة ذكره) كفرحه (ومذكرة ومذكرة) اى (متشبهة بالذكور) قال بعضهم اياكم
وكل ذكره مذكرة شوهاء فوها. تطل الحق بالبكاء لا تأكل من قلبه ولا تعتذر من عله ان اقبلت اعصفت وان ادبرت اغبرت
ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشلها * وظيف ارح الخطوط ما تنسهوق

ونقل الصغاني يقال امرأة مذكرة اذا اشبهت في عمائلها الرجل لاني خلقتها بخلاف الناقة المذكرة (واذ كرت) المرأة وغيرها
(ولدت ذكرا) وفى الدعاء للحيلى اذ كرت وايسرت اى ولدت ذكرا ويسر عليها (وهى مذكر) اذا ولدت ذكرا (و) اذا كان ذلك
لها عادة فهى (مذكرا) وكذلك الرجل ايضا مذكار قال رؤبة

ان تمها كان قهبا من عاد * اراس مذكارا كثيرا الاولاد

وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذ كرا اى ولد ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذ كرت باذن الله اى ولده
ذكرا وفى حديث عمر هبلى امه لقد اذ كرت به اى جاءت به ذكرا جلدا (والذ كرا باضم قطع من القولان) زاد (فى رأس الفأس
وغیره) يقال ذهب ذكرا السيف الذ كرة (من الرجل والسيف حدثهما هو) محار وفى الحديث انه كان يطوف فى ليلة على نساءه
ويغتسل من كل واحدة منهن غسل فل عن ذلك فقال انه (اذ كرهه) اى (احذوذ كورة الطيب) وذكرا به بالكسر وذكوره
(ما) يصلح للرجال دون النساء وهو الذى (ليس له ردع) اى لون بنفض كالمسك والعود والكافور والغالية والذرية وفى حديث

٣ قوله هبلى امه كذا
بخطه ومثله فى النهاية
والذى فى اللسان هبلى
الوادعى امه اه
٣ قوله فقال انه اذ كرمه
من حجه يقتضى ان لفظ منه
من الحديث وهى ليست
منه كفى النهاية واللسان
وقد اسقطها الشارح فى
خطه وجعل قوله هو اذ كرا
أحد شرحا لا متنا فليست
ويحذر اه

عائشة أنه كان يتطيب بذكر الطيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكر كورتته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطيب كالخلق والزعفران قال الصغاني والتاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما سمعت أذكره بقطع الهمز من أذكره) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله التدميري في شرح الفصح ومعناه (انكار عليه) وفي فصح ثعلب وتقول ما سمعت أذكر كرفع الاسم ونحو من أذكر قال شارحه اللبني بقطع الهمزة من أذكر وفيها لأنها همزة المتكلم من فعل ثلاثي وحزم الزاء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني بأهلك أذكره ثم حذفت الجملية الشرطية استثناء عنها لكثرة الاستعمال ولأن فيها أبقى دليلا عليها والمثل نقله ابن هشام في المغني وأطال في أعرابه ونحوه ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصح ما قدمناه (ويذكر كبنصر بن من ربيعة) وهو أخو يقدم ابني عذرة بن أسد (والنذكر خلاف التأنيث (و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكرنا أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكرة في رأس الفأيس وغيره) كالسيف أنت مذكّر ثعلب

معصامه ذکره مذکره * طبق العظام ولا یکسرہ

(والمذكور من السيف) كعظيم (ذو الماء) وهو محازو يقال سيف مذكر شفرته حديد ذكر ومنته أنثى يقول الناس انه من عمل الجن وقال الاصمعي المذكور هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من الحجاز المذكور (من الايام الشديدة الصعب) قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولى * أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الزمخشري يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كألا ذكر كمسن وهو) أي المذكر كمسن (الخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها إلا ذكران الرجال قال الجعدي

ودا هبة عينا، صما، مذكر * نذر رسم في دم بصلاب

(كلمة كعظمة) فله الصفاني قال الزمخشري والعرب تكروه أن تنج الناقة ذكر فاضربوا الازكار مثل لكل مكروه (و) قال الاصمعي (فلاة مذ كازات أهوال) وقال مرة (لا يسلكها الازكار والرجال والتذكرة ما يستذكر به الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى فتذكر احدهما الاخرى قبل معناه تعيد ذكره وقيل جعلها ذكر في الحكم (والذكارة كرماته خال النخل والاستدكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ والذي في أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستدكر الشيء درسه للذكر ومنه الحديث استدكروا القرآن فلهو أشد تنصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذ كركه الثنيا) أي (عظيمة الرأس) كركس الجبل وانما خص الرأس (لان رأسها مما يستثنى في القمار لربا نعتها وهاذا كركا كركس) فن ذلك ذا كركب كامل بن أبي غالب الخفاف الظفري محدث (و) في الحديث (القرآن ذكر كركه أي جليل نبيه خطير فأجلوه واعرفوا له ذلك وسقوه به) هذا هو المشهور في نأويله (أو اذا اختلفتم في الباء والتاء فكتبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله تعالى عنه) وعلى الوجه الاول اقتصر المصنف في البصائر ومن ذلك أيضا قول الامام الشافعي العلم ذكر لا يحجب الازكار الرجال أو رده الغزالي في الاحياء * ومما يستدرك عليه استدكار الرجل ارتم ويقال كم الذكرة من ولدك بالضم أي الذكور وفي حديث طارق مولى عثمان قال ابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكركم مني يعني شهما مضيا في الامور وهو مجاوز ذكر العشب ما غلط وخشن وأرض مذ كركت مذ كور العشب وقيل هي التي لا تنبت والاول أكثر قال كعب

وَعَرَفْتُ أَنِّي مَصْرَعُضِيْعَةٌ * غِيْرَاءُ بِعَرَفِ جَنَامِذِ كَارِ

وقال الأصمعي فلاة مذ كرتبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه والى المارارة هو كان أحرارها مارق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى إذا ذكره العبد خيراً للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن الفسءاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقال الفراء فى قوله تعالى سمعنا فى يد كرههم وفى قوله تعالى أهذا الذى يدرك آلهم قال ريد لعب آلهم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكرنى لتسند من وأنت تريد بسوء فيعوز ذلك قال عنتره

لا تذكري فرسي وما أطمعته * فيكون جلدك مثل جلد الأحراب

أراد لانيبي مهري فجعل الذكر عياقال أو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكر عياقال في قول عنتره أي لاقولي بذكره
وذكرنا يثاري أيامه بالنسب دون العيال وقال الزجاج نحو ما من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس أي يقتابهم ويذكر عيوهم
وفلان يذكر الله أي يصفه بالعبادة ويثني عليه ويوحده وإنما جحدق مع الذكر ما عقل معناه وقال ابن دريد وأحسب أن بعض
العرب يسمي الزارع الذكر والحصن ذكورة الخيل وذكارها وسيف ذو ذكرا أي صارم وسيف ذكبر كما مبر أنف أبي وفي
حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند
الركن الأسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي موجودا بذاته وإن كان موجودا في علم الله ورجل ذكرك كان كثير
الذكورة تعالى وسعوا مذكورا ((الذمر ككبد وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير) (الذمر مثل (فلز) الرجل
(الشجاع) جمع الكل غير الأخير أذمار وجمع الذمير الذمرون (والاسم المذارة) بالفتح (و) قيل الذم هو الشجاع المنكرو قيل المنكر

(المستدرك)

(دھر)

وقال المذمور للناجحين * متى ذممت قبلي الارجل

حراجیم قود زمهرت فی نتاجها * بناحیه الشکر الغریر و شوقم

لله أياي بذي عرعر * وطيب أوقاتي بربيع الغراس

والشمل مجموع من أرتضى * والسرفيه السر والناس ناس

والجنس منظوم الى جنسه * وأفضل النظم نظام الجناس

(المستدرك)

(اذمقر)

(ذَارَ)

يحمل فيها الماء ح ذور) كصرد (وذرنه اذوره) متعديا بنفسه (وأذرنه) بالهمزة أى (ذعرنه) وخوفته قال الصغاني والاصل الهمز (و) يقال (ما أعطاه ذورورا) كسفرجل (أى شيئا) قليلا وكذلك حورورا وحبررا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما يستدرك عليه رجل مذورانى أى مذعور (ذهر فوه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر وكذلك نور الحوذان اذا اسود قال * كان فاه ذهرا الحوذان * والحوذان بنت معروف (الذيار ككتاب الذنار) أى هما لغتان بالياء وبالهمز وهو البعر وقيل البعر الرطب يهده به الاحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (لظنهما بالذيار) البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

(المستدرك) (ذهر)
(ذير)

ذعت وهى محشوقة حائل * فراخ الذيار عليها صغيم
(و) ذير (الناقة صر هال ثلاثي وزها التوادى) أى من الصرار جمع نودية وهى الخشبة التى يشد بها خلف الناقة أولكيلا يرضعها الفصيل حكاه الليث وأنشد الكسائي

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأهلوا سرهم من غير نودية * ولا ذيار ومات القسفر والعدم
(أو السرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (خنة) يضم الخاء المجهية وتشديد المثناة (فأذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يداره كرهه) والاشبه أن يكون هذا واويا فالمناسب ذكره فى ذور (وذير فوه تذييرا اسودت اسنانه) قاله الليث

(ذير)

(فصل الراى) مع الراى (الريز) بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبي) قال الليثاني الرير (الذى كان شعما فى العظام ثم صار ماء أسود رقيقا) قال الرايز * والساق منى باويات الرير * أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر محم (أو) الرير (الذائب من المخ) الفاسد من الهزال (كالرير) بالكسر (والرار) يقال مخ زارورير ويرى أى ذائب وقال أبو عمرو مخ زارورير للريق وفى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ زارا أى ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجذب (ويرى القوم أخصبوا كبروا) بالتشديد (و) رار الرجل و (أراد الله مخه رقه) وكذا أراد الهزال (ويروا) أى القوم والمال (غلبهم السمن) من الخصب (كرروا) بالضم (و) ريرت (البلاذ أخصبت و) ريرت (أولاد المال سمنوا حتى عجزوا عن الحركة) وتناقلوا (والرازة الشحمة تكون فى الركبة طيبة كالمخ) قاله الفراء وأنشد

كرازة النعامه لو يداوى * برانشر هار السقيم
(وراران) كسان (ة باصفهان منه) كذا فى النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا فى النسخ والصواب يدربن ثابت بن روح بن محمد الراراني الاصبهاني الصوفي كنبه أبو الرجا عن جده مات سنة ٥٣٢ وجده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفي عن أبي الحسن على بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره مات سنة ٤٩١ (وابنه خليل) بن أبي الرجا بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودى (المحدثون) * ومما يستدرك عليه راران محملة ببروجد منها أبو النجم بدر بن صالح الصيدلى البروجدى الراراني نفقه ببعداد على الديك الهراسي وسمع وحديث مات سنة ٥٤٧ قاله الذهبي * ومما يستدرك عليه راور كشاور مدنية كبيرة بالسند فقها محمد بن القاسم الثقفى ابن أخى الحاج بن يوسف (ريشهر بكسر الراء وقع الشين المجهية) أهمله الجاعة وهو (د بجوزستان) جاء ذكره فى الفتوح

(المستدرك)

(ريشهر)

(زَار)

(فصل الزاى) مع الراى (الزأرو الرير صوت الاسد من صدره كالتزور) على تفعل قيل لابنة الحسن أى الفعلا أحد قالت أحر ضرغامة شديد الزير قليل الهدير وفى الحديث فسمع زيرا الاسد قال ابن الاثير الزير صوت الاسد فى صدره (وقد زأرك ضرب ومنع وسمع) يترور زأرا وزيرا اصاح وغضب وقد ذكر الجوهري الاولى والثانية والثالثة نقلها الصغاني وكذلك ترأرا الاسد (وأزأر فهو زأرو زير) ككتف (ومزير) كحسن قال الشاعر

ما تخدح رب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زير

(و) من المجاز زأر (الفعل ردد صوته فى جوفه ثم مدّه) وقيل زأرا الفعل فى هديره يترأزا أو عدا قال رؤبة * يحجم عن زأرا وهدير محضا * (والزارة الاجرة) أصله الهمزة يقال أبو الحارث مرزبان الزارة أى رئيس الاجرة ومقدمها (و) الزارة (كورة بالصعيد) الزارة (ة باطرابلس الغرب) منها اراهم الزارى هكذا ضبطه السلى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) لعبد القيس (وبها عين معروفة) يقال لها عين الزارة قاله أبو منصور وقيل مرزبان الزارة كان منها وله حديث معروف * ومما يستدرك عليه زارة حى من أزد سراة وقال ابن الاعراب الزر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزر الغضبان وأصله الهمز زأرا الاسد فهو زأرو يقال للعدو زأروهم الزائرون وقال عنزة

(المستدرك)

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلابها البتة مخرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنزة بروى بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الاحباب وسمع زهير الحرب فطار إليها وهو مجاز وفلان زارة عامرة وهو في زارته في بستانه وتركته في زارة من الابل أو القم جاعه كثيفة منها كالاجرة وهو مجاز (الربر كضبل) أى بكسر الاول والثالث (وقد نضم الباء) وهذه عن ابن جني وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو لحن) غير مسهوع أى ضم الباء وفي نسخة شخشا أو هى أى الكلمة أو اللعة قال شيخنا وقد أثبتنا في ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر الاشياء وبسط الكلام فيه العلم الخفاوى في سفر السعادة (ما ظهر من درز الثوب) وقال بعضهم هو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخرز وقال أبو زيد زير الثوب وزغيره وقال الليث الزبر بضم الباء زبر الخرز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق از برار الهراذاني شعره وكثر (كالزور) بكوه (والزور) كقنفذ مهموزا (وقد زبر) الثوب صار له زبر (وزأره) أخرجه زبره فهو زبر أو زبر (الرجل من أبرو الثوب من أبر) (و) يقال (أخذته زأره أى أجمع) وفي المحكم أى يجمعه وكذلك زغيره وزبره وزبره وسبأني قريبا وقال الصغاني كساء من يبره ومن يبره وبلعتان في من أبره ومن أبره عن الفراء (الزبر القوي الشديد) من الرجل وهو مكبر الزبر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب

* كيف وجدت زبرا * أأقطا وعرا * أو مشعلا صقرا

(كالزبر كطمر) وهذه عن أبي عمرو وقال أبو محمد الفقعسي * أكون ثم أسد زبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والرأى والتماسك وماله زبر أى ماله رأى وقبل ماله عقل وتماسك وهو في الأصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفي الحديث الفقير الذي لا زبر له أى عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة) (و) الزبر (الزبرج) يقال زبره بالحجارة أى وماه بها (و) الزبر (طى البئر بها) أى بالحجارة يقال بئر من بيرة وزبر البئر زبرا طواه بالحجارة وقد نناه بعض الأغفال وان كان جسا فقال

حتى إذا حبل الدلاء انحلا * وانقاض زبرا حاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود في سائر أصول الكتاب ولم أجده شاهد عليه فلينظر (و) الزبر (الصبر) يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الأعرابي قال وعندى أن الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض) (و) الزبر (الكتابة) يقال زبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال الأزهرى وأعرفه النقش في الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب إذا كتبت كتابته (كالتزيرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزريقا ما أن يكون مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مشددة وأما أن يكون اسما كالتزيبة لمنتهى الماء والتودية للغشبة التي يشدها خاف الناقه حكاها سيبويه وقال أعرابي لا أعرف تزريق أى كتابتى وخطى (و) الزبر (الانتهاز) يقال زبره عن الأمر زبرا انتهره وفي الحديث إذا رددت على السائل ثلاثا فلا علس أن تزبره أى تنهره وتعلم له في القول والرد (و) الزبر (الزبر) (المنع والنهي) يقال زبره عن الأمر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لأن من ربه عن النهي فقد أحكمته كزبر البئر بالطنى (زبر) بالضم (وزبر) بالكسر (في الثلاثة الأخيرة) الكسر عن الكسائي في معنى المصع أى النهي والمنع والانتهاز وهذا التحصيل بخالف ما في الأمهات من أن الزبر بمعنى النهي والانتهاز مضارعه يزبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم إلا أن يحاب عن الأخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهاز والمصع وأما المصع في معنى الانتهاز ليس برأى ندعه وفيه تأمل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقد ورد منه قرأ بعضهم وآتينا داود زورا * قلت هو قراءة حمزة (و) في حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومن رفك كتب اسم الخليفة بعده (المزبر) كمنبر (القلم) لأنه يكتب به (و) الزبور (بالفتح) (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمين كرسول ورسول وأغام ثلثه به لأن زبور أورسولا في معنى مفعول قال لبيد

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تحدمتوم أفلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبيسا أفضل الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفي البصائر للمصنف وسمى كتاب داود زبور لأنه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية وقيل هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب لما ينضم من الأحكام وقرأ سعيد بن جبيرة في الزبور وقال الزبور التوراة والإنجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزبور فعل بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب (والزبرة بالضم) هنة تاتية من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شدلأهمز برته أى كاهله وظهره (وهو أزبر ومنبر) هكذا كأحد ومحسن في سائر الأصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومنبر (أى عظيمها) أى الزبرة زبرة الكاهل يقال أسد أزبر ومنبر راني والانتزى زبرا وسبأني في المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الفخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمين قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى قطعوا قال الفراء في هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعاً مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهري وقال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لأن فعله

زبر

زبر

لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً مختلفة ومن قرأ زبرا هو قراءة الاعمش فهي جمع زبرة فالمعنى تقطعوا قطعاً قال وقد يجوز أن يكون جمع زبور وقد تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحه كما حكى بعض أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا رككات وأصله رككات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضاً ويقولون هذا ابن خالو يحكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر ككفف مخفف من عنق وزبر بفتح الباء مخفف أيضاً من زبر بدلالة الضمة فتحه كتحفيف جدد من جدد هذا وقدوة المصنف جمع الزبرة بمعنى السكاهل قالوا يجمع على الأزبار وأنشدوا قول النجاشي * بها وقد شدوا لها الأزبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فصلة على أفعال وأفعالها جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزبارا ويكون جمع زبرة على إرادة حذف الهاء (و) الزبرة (الشهر المجمع بين كنى الاسد وغيره) كالفضل وقال الميث الزبرة شعر مجتمع على موضع السكاهل من الاسد وفي مرقبيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعا فهو زبرة (و) زبرة الحداد (السندان و) من المجاز الزبرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كنانة من كواكب الاسد الخمرتان (وهما كوكبان نيران بكاهلى الاسد) بينهما قد رسوط (ينزلهما القمر) وهى بمائية (والأزبر المؤذى) نقله الصاغاني (وزبرا بفتح قرب تيماء) نقله الصاغاني (و) زبرا (جارية سليطة) كانت (للأخف بن قيس) التميمي المشهور في الحلم وكانت إذا غضبت قال الأخف هاجت زبرا فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت زبرا * وفاته زبرا مولاة بنى عدى عن حفصة وزبرا مولاة على عنه والبراء بنت شمس في نسب قضاعة (وزبران محرمة بالجند) من اليمن (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزبراني (وزبار بن ميسور) الفتح (والزبير بضم الزاى وفتح الباء) ولوقال مصغراً واقتصر على قوله بالضم كان أخصر كما هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشي الاسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمير بن حرموز بغيا وظلما وقد ألفت في نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (س عبد الله) الكلابي أدرك الجاهلية ويقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (ابن عبيدة) الاسدي من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزبير (أبي هالة) روى وائل بن داود عن أبيه عنه (سحابيون والزبير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزبور وأنشد لعبد الله بن همام السلولي

٢ قوله يكون جمع زبرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله في القسان ولعل الانسب أو فيكون جواباً لآخر اه

وقد جرت النامى آل الزبير * فلا قوا من آل الزبير الزيرا

٣ قوله من آل بنقل حركة الهمزة على النون الوزن اه

(و) الزبير اسم (الجبل الذي كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نسبنا أفضل الصلاة والسلام وقد أجمع المفسرون على أن جبل المساجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا منافاة فتأمل * قلت وقد جاز ذكره في الحديث وكان له اسم لموضع معين من الطور وهو الذي وقع عليه التجلى فاندل ولم يبق له أثر وأما الطور فانه اسم للجبل كله وهو باق هائل وحينئذ لا منافاة ولا أدري ما وجه التأمل في كلام شيخنا فينظر (و) الزبير (الجماعة) نقله الصاغاني (و) الزبير (بن عبد الله الشاعر وجده الزبير) أيضاً فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والده هذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (لمسحرمه) من العطاء (لعمرك الله ناقة حملتني الليل فقال له) سيدنا عبد الله (اتورا كبتها) أى إن الله لعن الناقه وراكبتها كاتنى (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصاغاني (و) الزبير (الشيء المكتوب) فاعيل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطى صحابى) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن باديا القرطبي واختاف في الزبير بن عبد الرحمن فليل هو بالفتح كذو وقيل مصغره وهو الذي حرم به البخاري في التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطاً بضبط القلم قال وروى عنه مسور بن رفاعه المدني ونقل شيخنا عن علامة الدنيا الحفص بن مرزوق الزبير بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريابنه ابن التماسي في شرح الشفاء * قلت ولم يبيننا وجه ذلك ولعله تبركاً باسم الجبل الذي وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماتان لطهية) من أطراف أحازم حفاف حيث أفضى في الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هماركيتان ونقله عنه السيوطي في المزهري في الاسماء التي استعملت مثنى (وزوبر) كموهرا اسم (فرس مطير بن الاشيم) الاسدي وهى لا تنصرف للعلمية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندي هي (فرس الجحجج بن) هكذا في النسخ والصواب أن الجحجج هو (منقذ بن الطماح) الاسدي (وفرس أخيه عرفة) بن الطماح الاسدي نقله الصاغاني هنا هكذا وسيأتى له في زرة أن الجحجج هو ابن منقذ كما هنا للمصنف فانظره (و) يقال (أخذه زوبره ورأه) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزوبره) كصوبر هكذا في سائر الاصول بباءين موحدين والصواب زوبره بالنون بعد الزاى كما سيأتى وكذا غيره (أى أجمع) فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحرر

وان قال عاوم من معد قصيدة * بها جرب عدت على زوبرا

أى نسبت إلى تكالها ولم أقلها قال ابن جنى سألت أبا علي عن ترا صرف زوبره هنا فقال علقه علماً على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون (ورجع زوبره اذا) جاء خائباً (لم يصب شيئاً) ولم يقض حاجته (وزوبر الثوب) كموهر (وزوبره بضم زينره) وهو ما يعالو الثوب الجديد كما يعالو الخرو وقد تقدم (و) عن ابن الأعرابي يقال (أزبر) الرجل اذا (عظم جسمه و) أزبرا اذا (شجع واز بالز الكاب تنفس) قال الماربن منقذاً لحنظلي يصف فرسا

فهو ورد اللون في اذنه * وكيت اللون مالم يزبر

(و) اذ يأت (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لهائن تكوا في العقا * بسوديقين اذا تزبر

(و) اذ يأت (النبت والوبر) طلعاو (نبثاو) اذ يأت (الرجل للشرتها) وقيل اقشعرت وفي حديث شريح ان هرت واز بأرت فليس لها أى اقشعرت وانتفش (وزور الثوب فهو مزور ومزير) اذ اعلاه الزبر لعتان في مزأروهن أربعن الفراء نقله الصاغاني (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلاء بن زبر) بن عطارف الربيعي العددي الدمشقي (من تابعي التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمرو عنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكندي وغيره (وحارثة وحصل ابن قطن بن زبر ككتاب صحابيان) من بني كلب يقال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال في أخيه حصن حصن مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبار كشاد الزبارة) الكلبي نسبة الى جده المذكور (أخباري) بنسب ادى عن الثمري عن القطامي وعنه أحمد بن منصور الرمادي كثير الرواية للشعر غير ثقة قاله ابن الأثير ويقال في زبار هذا زورا أيضا وهكذا نسبة بعضهم * وما يستدل عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الاصمعي ونقله الفاكهي في شرح المعلقة واذا انخرقت الريح ولم تستقم على مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحرر

ولمت عليه كل معصفة * هو جالس للها زبر

شبهها بالذاقة الهوجاء التي كانت بها هوجا من سرعتها والزبرة بالصم الصدرية من كل دابة والمزبراني الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية * كالمرزاني عيال بأوصال

هكذا أفسره بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبراني صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وأما الرواية كالمرزاني وكش زبركا مير عظيم الزبرة وقيل مكتر وقال الليث أى فخم وقد زبر كش زارة أى فخم وقد أزرته أمارا زارا والزبركا مير الشدي من الرجال وهو أيضا الظريف الكيس والزبرة بالصم الخوصة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزور الداهية وبها فسر بعضهم قول ابن أحرر

وان قال غاوم تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على زورا

وتجعله الفرزدق فقال اذا قال غاوم معد قصيدة * بها جرب كانت على زورا

وقال ابن بري زورا هم علم السكابة مؤث وأنشد قول ابن أحرر السابق وقال ولا يسمع زورا هذا الاسم الا في شعره كالمأموسة علم على النار والباوس لحواراة والارفة لما يلف على الرأس ومزركم حدث اسم وزور قرية بصرة وقد دخلتم او يقال زبر الرجل اذا انتسب الى الزبر كقيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبر قيس كأن عيونها * حديق الكلاب وأظهرت سجاها

وتزبر الرجل اقشعرت من الغضب وزبر الجبل محركة حيدته وزبر القرية لاهلها وزبر المتاح نقضته وجز شعره جربه لم يسوّه وكان بعضه أطول من بعض وذهبت الايام بطراوته ونقضت ربه ٢ اذا تقدم عهده وهو مجاز وزبرة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين العلوي لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو علي محمد بن أحمد بن محمد شيخ العلويين بخراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبر كمر بطن من بني سامة بن لؤي وهو ابن وهب بن وفاق وأبو أحمد محمد بن عبيد الله الزبيري الى جده الزبيري بن عمر بن درهم الاسدي الكوفي عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقواريري وبأصهبان زبيريون ينتسبون الى الزبيري بن مشكان جد يونس بن حبيب (الزبنتر كغضنفر) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

تججروا وأبما تهمر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ما غرهم بالاسد الغضنفر * بنى استنها والجندع الزبنتر

وقيل الزبنتر القصير المزلزال خلق (والرجل المذكور في قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبنتر (الداهية كالزنتري) كقبة نرى عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتزبر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أى) من (متكبرا) والزبنترة التجترز كره الازهرى في التهذيب في الحامسي (زبطرة كة مطرة) أهمله الجوهري والصاغاني ٣ وصاحب اللسان وهو اسم (د بين ملطية وسيساط) من ثغور الروم (و) هو اسم (بنيت الروم بن اليقن بن سام بن نوح) جد الروم وهي التي (بنها) هكذا في سائر الاصول والصواب بنيتها أى قسمي باسمها هكذا كره ولم يدكر أحد من أنه النسب في ولد سام اليقن هذا وأما الروم بن ولد يونان بن يافت على ما ذكره الثمري النسابة فليست (الزبيري بكسر الزاى وفتح الباء والراء) وذبطه الحافظ بن حجر في الاصابة بكسر الموحدة (السبي الخلق) الشكس قاله الفراء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبيري الشاعر (و) الزبيري (العليظ) الفخم (ويفخ) وحينئذ ألفه ملحقة له

(المستدرک)

٢ قوله ونقضت زبيرة كذا

بخطه والذي في الاساس

نقضت زبيرة اه

(زبنتر)

٣ قوله وصاحب اللسان

كذا بخطه والاولى اسقاطه

لانه ذكره كاي علم بجراحته

(زبطر)

(زبيري)

بسفرجل (وهى بها وأذن زبعره) وزبعره (غليظة كثيرة الشعر) قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعره وهى التى غلظت وكثر شعرها (و) فى الصحاح الزبعرى (الكثير شعر الوجه والجابين واللبين) قاله أبو عبيدة وجعل زبعرى كذلك وفى الروض الانفس السهيل الزبعرى البعير الازب الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبعرى (و) الزبعرى (و) وجعفر (شجرة حجازية) طيبة الرائحة (و) الزبعرى (أنثى اتساج أودابة تحمل بقرنها الفيل) قيل انها الكركدن وقيل نوع تشبهه (و) الزبعرى بن قيس بن عدى (والد عبد الله العجائى القرشى) السهمى (الشاعر) أم عبد الله هذا عاتكة الجمجمة وكان من أشعر قرىش كضرار بن الخطاب أسلم بعد اغتصابه وحسن اسلامه وانقرض (و) الزبعر (بجعفر ودرهم بنت طيب الرائحة) قاله ابن دريد وأنشد * كالضيراب تلفه بالزبعر * (و) الزبعر والزبعرى (بجعفر وجعفرى ضرب من المرو) وليس يعرض الورق وما عرض ورقه مسه فهو ما حور (و) الزبعرى (كهرقلى ضرب من السهام) منسوب نقله الصاغاني والمزبعر مثال من متهز المتعذب نقله ابن دريد وقيل ليس بثبت (الزبعر كدرهم) وضبطه غير واحد بجعفر (لغة فى المسئلة) وهو المرو والدقاق الورق (وهى الصواب) واهمال العين خطأ ويقال هو الذى يقال له مرم وما حور وأما أبو حنيفة فإنه قال انه الزبعر بتقديم الغين على الباء وقد أهمله الجوهرى والصاغاني (زجره) عنه بزجره زجرا (منعه ونهاه) وانتهره (كازجره) كان فى الاصل ازجرح فقلبت التاء الى الاقرب مخزجها واختيرت الدال لانها أليق بالزاى من التاء (فازجر وازجر) وضع الازدجار موضع الازجرح فيكون لازما وحيث وقع الزجر فى الحديث فانتمايراد به الهوى وهو من جور ومن زجر (و) زجر (النكاب) والسبع (و) زجر (به نهته) (و) من المجاز زجر (الطير) يزجره زجرا (تفعل به فتطير فنهه) ونهاه (كازجره) قال الفرزدق

(زبعر)

(زجر)

وليس ابن جراء المجان يفتق * ولم يزد جر طير القوس الا شام

وقال الليث الزجران زجر طائرا أو ظيبا ساجدا أو بارحاً فتطير مسه وقد نهى عن الطيرة (و) زجر (البعير) حتى تارومضى يزجره زجرا (ساقه) وحته بلفظ يكون زجراله وهو لا انسان كالردع وقد زجره عن السوء فزجر (و) زجرت (الناقة بما فى بطنها) زجرا (رمت به) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العياقة) وهو يزجر الطير يعاقبها وأصله أن يرى الطير بخصاصة ويصبح فان ولاده طيرانه ميامنه تفاعل به أو مياسره تطير كذا فى الأساس (و) هو ضرب من التكهن يقول انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاحرا شاعرا وقال الزجاج الزجر للظير وعيرها السين سنوحها والتشؤم ببروحها وانما سمى النكاهن زاجرا لانه اذا رأى ما يظن أنه يشاءم به زجر بالهوى عن المضى فى تلك الحاجة رفع صوت وشدة وكذلك الرجل للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالفتح كاهو مقتضى سياقه ونسبته الصغالى بالتحريك (سهل عظام) صغار الحشرف (ويحرك ج زجور) هكذا تنكلم به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) يعبر أزجر) وأرجل وهو الذى (فى فتاهه) أى فقار ظهره (انخرال من داء أودبر) فى البصائر للمصنف الزجر طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارذ وفى الصوت أخرى (وقوله تعالى فالزجرات زجرا أى الملائكة) التى (تزجر السحاب) أى تسوقه سوقا وهو مجاز وقوله تعالى ولقد جاءهم من الابل ما فيه من دجر أى طرد ومنع من ارتكاب المأثم وقوله تعالى وقالوا نحنون وازجر أى طرد (و) فى الصحاح (الزجور) كصبور (الناقة التى تعرف بعينها وتذكر بألفها) (و) هى (التي لا تدرك حتى تزجر) وتمروها وويل هى التى تدرك على الفصيل اذا ضربت واذا ركت منعه (و) قال ابن الاعرابى (الزجور) (الناقة العلوقة) قال الاخطل * والحرب لافقة لهن زجور * وهى التى ترأى بأنفها وتمنع درها ويوجد هنا فى بعض النسخ العلوقة بالفاء والذى يص عليه ابن الاعرابى فى الوداد العلوقة بانقاف * وما يستدرك عليه ذكر الله من جرة للشيطان ومدرسة وهو مجاز قال سيبويه وقالوا هو من زجر النكاب أى بتلك المنزلة الخفق وأوصل قال الزنجشمرى وهو مجاز وكرر على سمعه المواعظ والزواجر وقال الشاعر

٢ قوله يقول انه الخ الذى
فى اللسان يقول زجرت انه
الخ

(المستدرك)

من كان لا يزعم أى شاعر * فليدن منى تنه المزاجر

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك نهته التواهى وكفى بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجع من زجر الابل يزجرها اذا احتها وجمها على السرعة والمحافظة راجع وسيد كفى محله وفى حديث آخر فسمع وراءه زجرا أى سياحا على الابل وحدا قال الازهرى وزجر البعير ان يقال له حوب والناقة حل وتراجر واعر المنكر وزجر الراعى العنم صاحها وهو مجاز وزاجر بن الهيثم وزاجر بن الصلت محدثان ترجم لهما البخارى فى التاريخ (الزجير) كأمير (والزجار والزجارة بضمهما) اخراج (الصوت) أ (والنفس بأنين) عند عمل أو شدة وسمعت له زفيرا وزجيرا (أو) الزجير (استطلاق) كذا فى الصحاح وفى الأساس انطلاق البطن بشدة وكذلك الزجار بالضم (و) الزجير (تقطيع فى البطن يمشى دما) وجعل من حور به زجير (والفعل) زجر (بجعل وضرب) يزجره يزجره زجرا (كالتزجر والتزجرو) يقال (زجرت به أمه وترجرت عنه) اذا (ولده) قال الشاعر

(زجر)

انى زعيم لك أن تزجرى * عن وارم الجبهة تخيم المنخر
هكذا أنشده الليث وقال ابن دريد * عن واقرا الهامة عبل المشفر * (وزجر بن قيس) قال خرجت حين أصيب على رضى الله

عنه الى المدائن فكان اهلها اقاله محمد بن ابي بكر عن ابي محصن عن حصن عن الشعبي (و) زحر (بن حصن) سمع جده جدي بن مهب روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي (و) زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك وكيع هو الحضرمي الكوفي وهو لا الثلاثة في تاريخ البخاري ونقلته منه كاتري (و) زحر (كفر و) زحران مثل (سكران البخيل) بن عند السؤال كالزحار بالضم والتشديد وأنشد الفراء

أراك جعت مسألة وحرما * وعند الفقر زحارا أنا

قال ابن بري أنا ما مصدران بين أنينا وأنا ما كحر زحر زحرا وزحارا (وقد زحر كعني فهو من حور) حكاه الليثاني (و) الزحار (كفراب داء البعير) يأخذه في زحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء (و) من المجاز (زاحره عاداه) وانتفخ له (وزحره بالرخ شجبه به) قال ابن دريد ليس ثبت (و) زحر (البخيل سئل فاستقل السؤال) فأن ذلك (والتحير أن يهلك ولد الناقة فيما بين منته و بين شهر أفضاء فتعجل كره في محلا وتدخلها في حياتها وتتركها اليمة وقد سددت أنفها ثم تسئل البكرة وقد أعددت حوارا آخر فترها الحوار والائف مسدود بعد فحسب أنه ولدها وانما تجنه ساعتها فتسل أنفها وتذنيه فقرأمه) وتعطف عليه (وتذر) اللبن (وقد زحرتما زحيرا) * ومما يستدرك عليه هو يتزحر عماله شجعا كأنه يش ويشتد والزحرة كالزفرة ((زحرا القربة ملاها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصغاني ((زحر المحركع) زحر (زحرا) بفتح فسكون (وزحورا) بالضم وزحيرا الاخير من الاساس (وزحرا طمى وتغلا) فيه اف ونشر مرتب (و) زحر (الوادى) زحرا (متجدا وارفع) فهو زاحر وقال أبو عمرو ويقال للواى اذا جاش مده وطمى سيله زحرا زحرا وقيل اذا كثرت ماؤه وارتفعت أمواجه وفي حديث جابر بن زحر العرأى مذو كثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال فلان زحرا زحرا وبدر زاهر وهو من البحور أزحرها ومن البسود أزحرها ورأت البحار فلم أر غلب منه زحرة والجبال فلم أر أصل منه صحرة (و) زحر (الثي) زحرا (ملا) * قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زحرا القربة ملاها على أن الميم زائدة والصواب ذكره هنا قائل (و) زحر (القوم جاشوا لنفيرا وحر) قال أبو عمرو وواذا جاش القوم للنفير قيل زحروا (و) زحرت (القدر والحرب) نفسها (جاشتا) زحرا زحرا أما شاهد الاول

فقدوره بقنائه * للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثاني اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من محورهم تطمو

(و) زحر (النبات طال و) قال الاصمعي زحر (الرجل بما عنده) (و) زحر (واحد وعبارة الاساس مما ليس عنده) (كتر زحور) وقيل تزحور اذا تكبر وتوقد (و) زحور فلان (الرجل أطربه و) زحر (العشب المال سمته وزيسه و) زحر (الدق أدراه في الرمح) بالمذرة (و) قال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول (زاحره فزحره و) فاحره فقهره (واحد ونبات زحور) كعشر (وزحورى) بياء النسبة (وزحارى) بالضم (تامريان ملتف) قد خرج زهره (و) عن أبي عمرو (الزحار الشرف العالي و) في الاساس الزاخر (الجدلان والزحري ككردى الطويل) من النبات وغيره (و) يقال مكان زحارى انبات (زحارى النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زحاره أى حقه من النضارة والحسن وفي الاساس وأخذت الارض زحارها اذا زحرت نباتها وأخذ النبات زحاره وكل أمر تم واستعكم فقد أخذ زحاره مثل عندهم وتقول النبات اذا أصاب به أخذ زحاره وقال الاصمعي اذا ألغى الغيب وأخرج زهره قيل جتن جنونا وقد أخذ زحاره قال ابن مقبل

وبرتعيان ليلهما اقرا * سقته كل مدجنة هموع

زحارى النبات كأن فيه * جباد العبرة والقطوع

(وعرقه زاحراى) هو (كريم يفي) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاحراى وقال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاحرا

قال الجوهري معناه يقال انه انجود بقوته في حال الجوع وهيمان الدم والطابع ويقال نسبها من تقع لان عرق الكرم يزحرا بالكرم (وكلام زحورى فيه تكبر) وتعود وقد تزحور * ومما يستدرك عليه زحرت رجله زحرا مدت عن كراع وأرض زاحرة أخذت زحارها واكتلت زواخر الوادى أعشابه وبحر زحار وقال ابن دريد زحرة مثال هبرية بنت تام نقله الصغاني ((زحير كعفراسم) رجل هكذا نقله الصغاني وحده ((أزدره اغه في أصدره) أهمله الجوهري (و) قال الارهرى يقال (جاء) فلان يضرب أزدره) وأسدره وأسدره (أى) جاء (فارغا) كذلك حكاه يعقوب بالزاى قال ابن سيده وعندى أن الزاى مضارعة وانما أصلها الصاد وسيأتى هنالك لأن الاصدر بن عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وقرى يومئذ يزدرا الناس أشنانا) وسائر القراء قرؤا بصدر وهو الحلق قال شيخنا أما اشمام صاده زافاهى قراءة جزة والكسافى وأما قراة الزاى الخالصة فلا عرفها وان ثبت فهي شاذة كما أشار اليه في الناموس وعندى أن هذه المادة لا تكاد تثبت على جهة الاصاله والله أعلم * قلت وقد أطال الصغاني

(المستدوك)

(زحور) (زحر)

(المستدرك)

(زحير)

(أزدر)

في البحث نقلا عن سيبويه وغيره في التكملة ٣ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلي ترك ذا الهوى * متين القوي خير من الصرم مزردا

(الزرب بالكسر الذي يوضع في القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها وقال ابن الاعراب يقال لزر القميص الزير بقب أحد الحرفين المدغمين وهو الدجج ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجوزة التي تجعل في عروة الجلب قال الأزهرى والقول في الزر ما قال ابن شميل أنه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار و زرد) قال لمحة الجري

كان زردوا القبطية عقلت * علائقها منه يجذع مقوم

وعزه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما في آخر الباب من حاشية المطول أنه بالفتح كقوب أو كقرقيه نظر ظاهر * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال في باب فعل وفعل باتفاق المعنى خلب الرجل وخبه والخز والخزوا والزروا والزرو وعضو والشمع والشمع البصل قال الأزهرى حسبته أراد من الزر زرا القميص * قلت ولو صرح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلاً كما لا يخفى فتأمل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل زرا الحلة أراد بها جوزة تضم العروة وقال ابن الأثير الزر واحد الأزرار التي تشدها الكلال والستور على ما يكون في حلة العروس وقيل الرواية مثل زرا الحلة بتقديم الزاء على الزاي والحلة القبيحة

* قلت وبقول ابن الأثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص إنما هو لبيان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضره فأصاب زره الزر (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه) وقيل الزر (النفرة فيها دور وابل الكتف) وهي طرف العضد من الإنسان وقيل الزران الوابلتان (و) قيسل الزر (طرف الورك في الدقرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب الخباء) في أعلى العمود جعه أزرار وقيل الأزرار خشبات يحرزن في أعلى شقق الخباء وأصولها في الأرض وزرها عمل بها ذلك (و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعراب وقال هجر بن كليب في كلام له أمار سني وزريه ورعني ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ثم قتل جاسا بثأر أبيه (و) أبو هريرة (زرب حبيش) بن حباشة الاسدي الكوفي ثقة مختصر (تابع) من قرائهم مع عمر بن الخطاب روى عنه إراهم وعاصم بن بهدلة قاله البخاري في التاريخ وزرب عبد الله بن كليب الفقعمي قال الطبري له حبة من أمراء الجيوش (رذو الزرب سفيان بن ملجم أو) هوسقيان بن (ملج القردي) بالكسر كاتب بطة الصاغاني (و) يقال (انه لزر من أزرارها) أي الابل (أي حسن الرعية لها) وقيل انه لزر مال إذا كان يسوق الابل سوفا شديدا والاول الوجه (و) رأى علي أبا ذر فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزرو هو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه وفي رواية أخرى في حديث أي ذر في علي رضي الله عنهم انه لزر الأرض الذي تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقد لا تنكرتم الأرض وأنكرتم الناس فسمه ثعلب فقال ثبت به الأرض كما يثبت القميص زره إذا شده (و) الزر (بالفتح شد الارار) يقال زرت القميص آزره بالضم زرا إذا شددت أزراره عليك يقال أزرر عليك قميصك وأزررت القميص إذا جعلته أزراراً فترز (و) من المجاز الزر الشل (و) (الطرد) يقال هويزر الكتاب بالسيف وأنشد * يزرا الكتاب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الطنع) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زرع عينيه وزرها ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا إذا جمعه شديدا وهو مجاز (و) الزر (نفض المتاع وزرجد لعبد الله الخواري) من أهل خوار الري وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر (والوازم بن زر) النكبي (سجاني) له وفاده نقله الصغاني (وزربن كرمات الرازي له ذكر وزر) يز (زاد عقله) وتجار به (وزرر كسم) إذا تعدى على خصمه (و) زرد أيضا إذا (عقل بعد حق والزير كأمير الذي الخفيف) من الرجال وأنشد

بيت العبد يركب أجنبيه * يحرر كأنه كعب زرب

(كالزراز) كعلاط يقال رجل زراز ورجال زراز وأنشد

وكرى فجرى على المهاور * خرساء من تحت امرى زراز

(والزراز) كصرسار وهو الخفيف السريع وقال الأصمعي فلان كبس زرا رأى وقاد تبرق عيناه (و) الزرب (نبات) له نور أصفر (يصبح به) من كلام النجم (و) الزرب مصد زرت عينه زربا بالكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه تزان زربا أي توقدان وقال الفراء عيناه تزان في رأسه إذا توقدتا (والزرد) بالضم (المركب الضيق) (و) الزرد (طائر) كالقنبرة (وزرد) إذا (صوت) والزرايز تزدرب بأصواتها زرد شديدة (و) قال ابن الاعراب زرد (الرجل دام على أكله) أي الزرد (و) زرد (بالمكان ثبت وترز) إذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف في الإرادات فأن بعضا منه من ثمة كلام ابن الاعراب (والزارة) بتشديد الزاء (الذباية الشعراء) وفي بعض النسخ الذباب ومثله في التكملة على أنه اسم جنس جهي يجوزند كبره وتأنينه والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كإباني (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل هي العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

ابن مرداس السلمي (الصعاني) رضى الله عنه (ويفتح وكان يقال له في الجاهلية فارس زرة) وهي التي أخذت منه نون نصر (و) زرة (فارس الجعج من منفذ) بن طريف الاسدي (وعبد الله بن زريق ركب بر) العافقي (تابعي) يروي عن علي عداة في أهل مصر روى عنه أبو الخير محمد بن عبد الله الميزني قاله ابن حبان (والزرازة البطارقة) كبار الروم (جمع روزار) بالكسر وفي التكملة الزراورة البطارقة الواحد زوار (وزريان) من زريق (ة ببعداد) ونسبته الصاعاني هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زريق ركب بر) وقال ابن مهدي سلم بن زرين والصحيح زريق (من تابعي التابعين عطاردي بصري) سمع أبا رجاء العطاردي وخاله بن باب روى عنه عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا في تاريخ البخاري (وهو زوزر زرمال) بالضم (وزره) بالكسر (عالم عصلحته) وحين القيام عليه ونص الجوهري يقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزمن أزرارها (والزرازة بالضم) كل (مارميت به في حائط) أو غيره (فلق به) وبه سمى الرجل (وزراة بن أوفى) النخعي توفي زمن عثمان قاله ابن عبد البر (و) زراة (بن جري) هكذا في النسخ بالجيم والراء مصعرا وفي تاريخ البخاري جزي بالزاي مكبرا روى عن المغيرة بن شعبه روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زراة سمع النبي صلى الله عليه وسلم (و) زراة (بن عمرو) النخعي قدم في وفد سنة تسع له رواية (و) زراة (بن قيس بن الحرث) بن فهر الخزرجي البخاري قتل يوم اليمامة قاله أبو عمرو (و) زراة (أبو عمرو وغير منسوب) قيل هو النخعي وقيل غير ذلك (صحايون و) زراة (محبة بالكوفة و) زراة (بن يزيد بن عمرو البكائي والمزاة) بتشديد الزا (المعاضة) قال أبو الأسود الدؤلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأه فلان التي كانت تشارة وتزارة أي تعاضه (وقول الجوهري إذا كانت الابل سمانا قيل ماززة) قال الصعاني وهذا (تحفيف قبج) وتحريف شيع وأعاضى به زرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبيه عليه في بهزر (وزر زرين صهيب بالضم) (كفتنذ) (محدث) من أهل شرحه مولى لآل جبير بن لمم سمع علماء روى عنه ابن عيينة قوله ٢ هجazy كذا في تاريخ البخاري * ومما يستدرك عليه المزور رمام السابقة لانه يضر ويشتد قال مر ابن سعيد الفقهسي

تد من المزور رامي جنب حلقة * من الشبه سواها فرق طيبها

أي تطيع زمامها في السير فلا ينال ركبها مشقة قاله ابن ربي ويقال للعديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضرب على وجه الباب لاصفاقة الزرة قاله الجاحظ وأنشدت على

كأت صقبا حسن الزر زير * في رأسها الراجف والتدمير

فسره وقال غني به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه على طول عنقه شبيه بالصق وهو عود الخباء وجارهم بالكسر كثير الغض والزرة الجراحة بر السيف والزرة العقل وزراة بن عدس التميمي أبو حاجب صاحب القوس وفي المثل ألزم من زر لعروة وأزر القميص جعل له زرا وأزره لم يكن له زر فعمله وقال أبو عبيد أنزرت انقميص اذا جعلت له أزرار وزرة اذا شددت أزراره عليه حكاه عن السيزدي وزره جعله دا أزرار قاله النخشمري وأعطاه به زره أي رتمته وهو محار وزراة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي وزراة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وزراة بن مصعب بن شيبه وزراة بن أي الحلال العتيكي وزراة بن عبد الله بن أبي أسيد محدثون ور بن عبد الله الكوفي بالكسر قدم بحار مع قتيبة بن مسلم الباهلي ومن ولده بها أبو الفوارس أجد بن محمد بن جعة بن السكن بن أمية بن زوالنس توفي سنة ٣٦٦ وحدثت وزراة بن أعين القائل بحدوث علم الله وقدرته وحياته ومعه وبصره رئيس الزارية من غلاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرنجر كسفر جبل قرية بخارامها أبو سليمان داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيهقي وغيره (زعر الشعر والريش) والور (كفرح وهو زعر) ككتف (وأزعر) وهي زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذهبت اصول الشعر وبقي شكبه قال ذوالرمة

كانها خانب زعر قوامه * أجنى له باللوى آء وتنوم

(كأزعر وأزعار) كأزرواحا (ورجل زيعر) كصيف (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سيئ الخلق) والعامية تقول رجل زعر (وهو) أي الزعرور (غرضع م) أي معروف الواحدة زعرورة تكون جراء وربما كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والنك الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفي التهذيب الزعرور شعرة الدب نقله ابن شميل قال الصغاني وهو غير ما ذكره الجوهري (والزعراء) المرأة القليلة الشعر وفي حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له اي امرأه زعراء أي قليلة الشعر والزعراء (صرب من الخوح) وهو الملبس (و) الزعراء (ع والزاعة) بتشديد الزا مثل حجارة الصيف (وتخفف الراء) عن اللحياني (الشراصة) وسوء الخلق يقال في خلقه زعرور زعارة لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعرا خلق زعرا اذا ساء وخلق زعرور وهو مجاز (والزعراء الجاع والفعل كجعل) زعرا يزعرها اذا سقمها (و) زعر (ع بالحاء) نقله الصعاني (و) الزعرة (كتودة طائر) في الشجر (لا يرى الا مذعورا) خافيا يزدبه ويدخل في الشعر وهو الذعرة التي تقدمت (وزعور كجدول أبو بطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الارعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقولهم أكمة صلعاء (كأزعر) ككتف وفي حديث علي رضى الله عنه يصف الفيت آخر ج به من زعر الجبال الاعشاب يرد القليلة النبات تشبها بشعلة الشعر (وزعر

٢ قوله هجazy هكذا بخطه
ولعل فيه سقطا فليراجع
تاريخ البخاري اه
(المستدرك)

(زعر)

(المستدرک)

(زَعْبَر)

(زَعْفَر)

بالخش ترعير ادعاه للسفاد) وقال زعزعه زعزعه وهو مجاز * ومما يستدرک عليه زعر الرجل زعرا قل خيريه والزعران بالضم الاحداث وزعورا، جدا أبو زيد قيس بن السكر بن قيس الانصارى عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرة قريه بمصر ويقال لجبل المقطم الازعر لقله نباته وعشبه وأبو الزعر له حجة روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلى فى الاثمة المضلين ((الزعرى بكجفرى ضرب من السهام) منسوب مقلوب الزعرى وقد تقدم ((الزعفران) هذا الصبغ (م) أى معروف وهو من الطب (و) من خواصه المجرية ما ذكره الاطباء فى كتبهم انه (اذا كان فى بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون فى الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدوه ج) وان كان جنسا (زعافر) وفى الصحاح زعافر مثل ربحان وزراجم وصحاح (وزعفره) أى الثوب (صبغه به) ثوب مزعفر (و) الزعفران بن الزيد (فرس للعوفزان الحرث بن شريك) وكذلك أبوه الزيد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس) أخى سظام وفرس عمير بن الحباب (والزعفرانية بهمدان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة فراسخ كثيرة الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمداني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبى حفص بن شاهين روى عن أبى زرعة الرازى وغيره (و) الزعفرانية قرية (بعداد منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا الامام (الشافعى) رضى الله تعالى عنه (روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود والترمذى) سنة ٢٤٩ (والبه) ينسب درب الزعفرانى ببغداد (والزعفر الفالوذ) ويقال له الملقوس والمزعزع أيضا (و) المزعفر (الاسد الوردي) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم * ومما يستدرک عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعفرانى من سعد العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادريس بن يزيد الاددى الزعفرانى الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشى المخزومى الشهير بابن الزعفرانى محدث والزعفرانية عين بها عدة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبوهاشم عمار بن أبى عمارة البصرى الزعفرانى الى بيع الزعفران وترعفر الرجل طبيب بالزعفران وتالطخ به ((زغره كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الزعفران سمات وهو اغتصابك الشئ يقال زغره يزغره زغرا أى (اغتنصبه) كازدغره وفى بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زغرت (دجلة زغرت ومدت) عن اللحياني (وزغركل شئ كثرته وافراطه) وفى التهذيب والافراط فيه قال الهذلى أبو جحر بل قد أنانى ناصح عن كاشع * بعداوة ظهرت وزغرا أقول

(المستدرک)

(زَعْر)

أراد أقول يل حذف الياء للضرورة (و) زغر (كزفر أبو قبيلة كانوا من آدم حرم مذهب) وبه فسر قول أبى دود ككتابة الزغرى غشاها من الذهب الدلامص

وقال ابن دريد لا أدري الى أى شئ نسبته قال واحسبه أباقوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه زغرة بالشأم لانها زلت بها) فهيت باسمها وهى عشارف الشام قال الازهرى واباها عنى أبو دودادى قوله الماضى (وبها عين غور وما بها علامة خروج الدجال) ونص حديث الدجال أخبر روى عن عين زغره ل فيها ماء قالوا نعم قالوا هو عين بالبلقاء وقيل هو اسم امرأة نسبت اليها كما قدمناه وفى حديث على رضى الله عنه ثم يكون بعدهذا غرق من زغرو سياق الحديث يشير الى انها عين فى أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها خبر الاولى وأما زعر سكوت العين المهملة فوضع بالحجاز وقد تقدم (وزغرى الوادى) بالضم (زمر) أى نوع منه وكفر الزعارى بالضم محلة بمصر ويقال للعمار عند انهيق رغرة ((الزغبر كعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الجميع من كل شئ) يقال أخذه بزغره أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوره وبزأره (و) عن أبى حنيفة الزغبر (المرو الرقيق الورق وتكسر الراى) والعين المهملة لعه فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغرو وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج (وزغبره يضم الباء بزبره) عن أبى زيد وقد تقدم (والزغبور) بالضم (سبع) والذى حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا أحقه ((زغبر زفر) من حذف ز (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) محركة (بعد مدته اياه) كذا فى المحكم قال وازفير افعيل منه (و) زفر (الشئ) يزفره (زفرا) بالفتح (حله كازدفره) كذا فى الصحاح (و) زفر (الماء) يزفر (استقى) فحمل وفى الحديث ان امرأة كانت ترزفر القرب يوم خيبر نسى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها (والمزدفرو والمزفرو والزفرة) بالفتح (ويضم التنفس كذلك) أى بعد المد توجع الزفرة الزفرا محركة لانه اسم وليس ينعث ورماسكتها الشاعر للضرورة كما قال * فتستريح النفس من زفراتها * (و) المزدفرو والمزفرو والزفرة (المتنفس) أيضا (وزفرة الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفى بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أى الوسط وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرا قال الراعى

(زَعْبَر)

(زَعْر)

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن زولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحبل على الظهر) والجمع أرفار قال

طوال أفضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الازفار أى حبل ثقيل يزفر منه (وفى البارع) لابي على الزفر (الحبل محركة) وكلاهما صحاح (و) الزفر

(القرية) والسقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزار (و) الزفر (جهاز المسافر) بعم السقاء وغديره (و) الزفر (الجماعة) من الناس (كالزفرة) (و) الزفر (بالعربك الذى يدعم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسدو) الرجل (الشجاع) (و) هو أيضا (بفتح) بفتح بفتح (و) الزفر اسم (النهر الكثير الماء) فأشبهه البحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على تشبيهه بالبحر (و) الزفر (الذى يحمل الانتقال أى القوى على حمل اقرب) وقال شمر الزفر من الرجال القوى على الحالات قال الكميت
رثاب الصدور غياث المصو * ع لأمثل الزفر النوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخور غائب يعطى أو يسألها * بأى الظلامة منه النوفل الزفر
لأنه يزفر بالاموال فى الحالات مطبقا له وفى الأساس ومن المجاز هو نوفل زفر له وادشبه بالبحر الذى يفر بفتح بفتح قلت فلما اقتصر المصنف على قوله الذى يحمل الانتقال كان أولى (و) الزفر (الجل الغض) لتحمله الانتقال نقله الصاغى (و) الزفر (الكتيبة كالزفرة) وهى الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (بلا لام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذ امامنا الاعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامرى أبو عمر احم وزفر بن عقيل وزفر بن صمصمة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك وزفر بن أبى كثير وزفر بن الجلى وزفر بن عاصم وسهيل بن أبى زفر وهؤلاء فى تاريخ البخارى وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحذاتان البصرى من كتاب الثقات لابن حبان محدثون وفى الصحابة زفر بن الحذاتان بن الحرث النصرى وزفر بن يزيد بن حذيفة سيد بن أسد وزفر بن يزيد بن هاشم قاله ابن منسده (والزفرة من البناء ركنه) الذى يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزفرة (من الرجل) أنصاره (و) عشيرته قال الفراء جاء ناومعه زافرة يعنى رطبه وقومه قال النخعى لانهم يزفرون عنه الانتقال وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفى حديث على رضى الله عنه كان اذا خلعا مع صاغيته وزافرتة انبسط أى أنصاره وخاصة (و) الزفرة (الجل الغض) لانه حامل الانتقال (و) زافرة المرح والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم وقال الاصمعى مادون الريش من السهم) فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المتن ومثله قول الجوهري وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون ثلثه مما يلي النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد الكبير) لانه يحمل الجمالات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز يؤيدهم الزوافر جمع زافرة وهى (القوس) على التشبيه بالضلع (و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (زافرا المجد أعمدته وأسبابه المقوية له) تشبيها برؤا الكرم وهى خشب تقام ويعرض عليها الدعاء تجرى عليها فواى الكرم (والزفر) كأمير (الداهية) كالزير بالباء وأنشد أبو زيد * والدلو والديلم والزفرا *
(و) الزفير والزفران ملاء الرجل صدره غما ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقال الراغب أسهل الزفير يزيد النفس حتى تنفخ منه الضلوع ويستعمل غالبى (أول صوت الحمار) وهو الهيق (والشهيق آخره) أى رذ الصوت فى آخره أى غالبا وقال الليث فى تفسيره قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع الزفرات (والمزفر من الدواب الشديد تلاحم المفاصل) يقال يعبر عن فوروما أشد فرته أى هو مز فور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزفر فى جوف الفرس) هو (الموضع الذى يزفر منه) وأشد ولو حاذرا عين فى بركة * الى جوف حسن المزفر

(و) الازفر الفرس العظيم) أنه لاع (الجنين) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرك عليه الزوافر (المستدرك)
الاماء اللواتى يحملن الازفار والزافر المعين على حملها وفرس شديد الزوافر وهى اضلاع الجنين وعظام الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وزفرت الارض ظهر نباتها وزفر كوهرا اسم قال ابن دريد هو من الازفار وازفير كازمىل من الزفير وأوسليم زافر بن سليمان القوهستانى الكوفى الا يادى زل بغداد وورد الرى حدثت بمرا سبل ترجمه البخارى فى التاريخ ووقع فى صحيح البخارى زفر تحبط قال الجلال فى التوشيح لا يعرف هذا فى اللغة هكذا نقله شيخنا وسكت عنه * قلت ويصح ان يكون بضرب من المجاز فتأمل وزفر اسم خازن الجنة واقبه رضوان وقيل بالعكس ((الزفر)) أهمله الجوهري وهو لغة فى (الصقرو زفر لغة فى سقر) وهى على قاعدة الخليل المشهورة ان كل صا تنحى قبل القاف فللعرب فيه لعنان وقيل ثلاث وهى انها تقال بالصاد على الاصل وتبدل سينوا زافا يقال صقرو زفر وكذا صندوق ونحو ذلك والزفرة بالضم خاتم الفضة تلبسها المرأة فى ايامهم رجلها انقله بعض الفضلاء عن أهل مكة مترددا فى عريتها قال شيخنا لا تمتع عريتها ان لم ذكرها أحد * ومما يستدرك عليه زوقر كوهر جبل باليمن واليه نسب محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن الزوقرى عرف باب الحطاب توفى بر يد سنة ٦٦٥ (زكره)
أى الاناء زكر (ملاء) كركم فتذكر (تذكيرا يقال زكر السقاء وزكرته اذا ملاء) وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من آدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير وفى المحكم (زق) يجعل (للخمر) أو (والخل) وفى الصحاح زق للشرب (وتزكر الشرب اجتماع) فى الزكرة (و) تزكر (بطن الصبي) أى (عظم) وامتلأ حتى صار كالزكرة (وحسن حاله) وهو مجاز (كر كز كبراو) قال الليث يقال (عز زكرية) بفتح فسكون (وزكرية) محركة (شديدة الحرة) وهى نوع من الغنوز الحجر (و) فى الكتاب العزيز وكفلها (زكرياء) وفيه

(المستدرك)

(زكره)

أربع لغات ممدود مهموزو به قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (ويقصرون) وبه قرأ حمزة والكسائي وحفص (وذكرى كعربي) بحذف الألف غير منون أيضا (ويحذف) وهى اللغة الرابعة قال الأزهرى وهذا امر فوض عند سيبويه * قلت ولذا اقتصر الزاج وابن دريد والجوهري على الثلاثة الأولى وشذ به بعض المفسرين فزاد لغة خامسة وقال زكريا بيل وقول شيخنا وكلام الجوهري يقتضيه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهري (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبارة الجوهري وان حذف الألف صرفت وقال الزاج وأما ترك صرفه فان فى آخره ألفى التأنيث فى المسد وألف التأنيث فى القصر وقال بعض الثوريين لم يصرف لانه أعجمى وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء فى العربية والحجعة ويلزم صاحب هذا القول ان يقول مررت بكرىاء وكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو يصرف فى النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التى فيها ألف التأنيث فى معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تأنيث وانها موصونة مع الاسم صيغة واحدة فدفارتها التأنيث فلذلك لم يصرف فى النكرة قال الجوهري (وتثنية الممدود) المهموز (ذكرىاوان) وزاد الليث ذكرىاآن (ج ذكرىاؤون وفى النصب والخفض ذكرىاوين والنسبة) اليه (ذكرىاوى) بالواو (واذا أضفت اليك) وعبارة الجوهري واذا أضفته الى نفسك (قلت ذكرىاوى بلاواو) كما تقول جراني (وفى التثنية ذكرىاواى) بالواو لانه تقول ذكرىاوان (وفى الجمع ذكرىاوى) بكسر الواو يستوى فيه الرفع والخفض والنصب كايستوى فى مسلمى وزيدى (وتثنية المقصور ذكرىان) تحرك ألف ذكرىا اجتماع الساكنين فصارت ياء كما تقول مدنى ومدنيان (و) فى النصب (رأيت زكريين) وفى الجمع (همز كرون) حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانه لو حركته باضمة لا تكون الياء مضمة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث (وتثنية زكري محففة زكريان) محففة (ج زكرون) بطرح الياء * وما يستدرك عليه الزواكرة من يتلبس فيظهر النسك والعبادة ويبطن الفسق والفساد نقله المقرئ فى فتح الطيب قاله شيخنا ور كره بن عبد الله بالضم أو رده أبو حاتم فى الصحابة وله حديث ضعيف وأبو حفص عمر بن زكاريان أحد بن زكاري بن يحيى بن ميمون التمارى كرهى البعدي ثقة عن المحاملى والصفار (زكربور) أهمله الجوهري وقال مجاهد هو (أحد أولاد بليس الخسة الذين فسروا بهم قوله تعالى أقتضونه وذريته أولياء) من دونى وهم اكهم عدوه هكذا نقله عنه الأزهرى فى التهذيب فى الحماسى والعزالى فى الاحياء والصالحين فى التكملة (وعمله أن يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل يعيوب أهله) قاله سفيان ونقله عنه الأزهرى والذى فى الاحياء فى آخر باب الكسب والمعاش ثلاثة اقسام من الصحابة ان زكربور صاحب السوق وبسببه لا يزالون يختصمون وأن الذى يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبث بهم فاسمه داسم قال ونهم ثبر والاعور ومسوط فاما ثبر فهو صاحب المصائب الذى يأمر بالشور وشق الجيوب وأما الاعور فهو صاحب الزاى أمر به وأمامسوط فهو صاحب الكذب فهو لا يخفى أخوة من أولاد ابليس * قلت وقد ذكر المصنف شيئا من الصلاة والوضوء وتخريب والولاهان قال شيخنا وهذا مبنى على ان ابليس له أولاد حقيقة كما هو ظاهر الآية والخلاف فى ذلك مشهور (زمر برمر) بالضم لغة حكها أبو زيد (ويزمر) بالكسر (زمر) بالفخ (وزميرا) كأمير ورمر انا محركة عن ابن سيدة (وزمر برمر اغنى فى القصب) ونفع فيه (وهى زامرة) ولا يقال زمارة (وهو زمارو) لا يقال (رامر) وقد جاء عن الاصمعي لكنه (قليل) ولما كان تصرف هذه الكلمة وارد على خلاف الأصل خاف قاعدته فى تقديم المؤنث على المذكور قاله شيخنا قال الادعى يقال للذى يعنى الزامر والزمار (وفعلهما) أى زمر وزمر (الزمار) بالكسر على القياس (كالكتابة) والخطاطة ونحوهما (و) من المجاز فى حديث أبي موسى الاشعرى سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت فرما من فرامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار (فرامير داود) عليه السلام (ما كان يتغنى به من الزبور) واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والال فى قوله آل داود مقصودة قيل معناه هنا الشخص (و) قيل فرامير داود (ضروب الدعاء جمع فرما ورمزور) الاخيرة عن كراع وتظيره معلوق ومغرود فى حديث أبي بكر رضى الله عنه أعجز مور الشيطان فى بيت رسول الله وفى رواية فرمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير المزمرور يرفع الميم وضعها والمزمار سواء وهو الالة التى يرمز بها (والزماره كناية ما يرمز به) وهى القصبة كما يقال للارض التى يزرع فيها زراعة (كالزمار) بالكسر (و) من المجاز الزماره (الساجور) الذى يجعل فى عنق الكلب قال الزمخشري واستعير للجامعة وكتب الحاج الى بعض عماله أن ابعت الى فلان مائة معاصر من أى مقيد مسوحر وأنشد ثعلب

ولى مسمعان وزماره * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزماره الساجور والمسمعان القيدان يعنى قيدى وغليخ والحسن السجين وكل ذلك على التثنية وهذا البيت لبعض المحبين كان ميموسا قديما قديما لصوتها اذا مشى وزمارته الساجور والحسن السجين وظلته وفى حديث سعيد بن جبيرة أنه أتى به الطاج وفى عنقه زمارة أى الغل (و) الزماره (الزانية) عن ثعلب قال لانها تشيع أمرها وفى حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزماره قال أبو عبيد قال الطاج الزماره الزانية قال وقال غيره انما هى الزمة بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهى التى تؤتى بشفتيها ويعينها وحاجبها والزواى يفعلن ذلك والازل الوجه وقال أبو عبيد هى الزماره كما جاء فى الحديث قال

الازهرى واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لأن من شأن البغى أن قومض
بعينها وحاجبها وأنشد يومض بالعين والحواجب * ايماعن برق في عماما صاحب

قال الازهرى وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحد بن يحيى عن معنى الحديث أنه نسي عن كسب الزمارة فقال
الحرف صحيح زمارة ورمارة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء والزمر الغلام الجليل وانما كان الزمارة مع الملاح لا مع القباح قال
الازهرى للزمارة في تفسير ما جاء في الحديث وجهان أحدهما أن يكون انتهى عن كسب المعنوية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي
أو يكون انتهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحد بن يحيى وأذروى الثقات للحديث تفسيره أنه يخرج لم يخرج أن يرد عليهم ولكن
تطلب له الخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما وجد المأقال الجاهل وجهان في اللمعة لم يعدوا به وعجل القتيبي
ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فيالك والاسراع إلى تخطئة الرؤساء
ونسبهم إلى التعسف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لا علم لها وهي صحيحة
* قلت والجاهل هذا هو راوى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وجيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبي
هريرة وهو شيخ أبي عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبي عبيد كذا في استدراك الغلط وهو عندي (و) في الحكم الزمارة
(عمود بين حلقى الغلو) الزمار (كتاب صوت النعام) كذا في الصحاح وفي غيره صوت النعام وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال
زمرت النعام ترمز زمارا وتوت وأما الظلم فلا يقال فيه إلا عار يعار (وزمر القربة) يرمزها زمر أو زرها (كرمها) ترمزها
(ملائها) عن كراع واللبباني (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفي الأساس شبه وأفشاه (و) من المجاز زمر
(فلا ينفلان) ونص الأساس فلا فلا وما ذكره المصنف أثبت (أغراه به) زمر (الطير زمرانا) محركة (نفروا زمر) ككف
القليل الشعر والصوف) والريش وقد زمر زمر أو يقال سبي زمر زعر (وهي بهاء) يقال شاة زمرة وغم زوامر وشعر زمر (و) من
لمجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزمارة والزمورة أى قليلها (وقد زمر كفرج) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر
الاحسن) وأنشد دنان حبان بينهما * رجل أحش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن وخصه المصنف بحسن (الوجه و) الزمر (كطمر) وزتر (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمر القصير) منهم
(ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (العلام الجليل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غناء زمير أى حسن (كالزومر)
بكوه (والزومر) كصبور (والزمر بالضم الفوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة في تفرقة ج زمر) كصرد
يقال جاؤا زمر أى جاءت في تفرقة بعضها اثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذة من الزمر الذى هو الصوت ادا الجماعة
لا تتخلو عنه وقيل هي الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة اذا كانت قليلة الشعر انتهى * قلت والاول الوجه ويعضده قول
المصنف في البصائر لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلسة والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض
المتصاغر) قال ان الكبير اذا يشاف رأيت * مقرن شعاعا واذ اهان استزمر

وفي الأساس استزمر فلان عند الهوان سار ذليلا ضيلا (وبنوزمير كير بطن) من العرب (وزجر) كخيدر (علم و) اسم نافعة
لشهاخ) وأنشد ابن دريد في ع ر ش ولما رأيت الامر عرش هوبة * تسليت حاجات النفوس بزمر

وهكذا فسره (و) زيمر (بقعة بجبال طي) قال امرئ القيس وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يلطه زيمرا
(وزميران) بضم الميم (كضميران ع وزمارا) بالضم (مشددة مدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فقرب فالمررت فالحبت فلمى * الى بيت زماراء تلدا على تلدا

(و) الزمير (كسكت نوع من السمك) له شوك ناعى وسط ظهره وله مخبى وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه وأكثرا يصطاد في
الايحال وأصول الاشجار في المياه العذبة (وازمار غضب واجرت عيناه) عند الشدة والغضب لغة في ازمر وعن الفراء * ومما
يستدل عليه عليه زمرة أى قليلة وهو مجاز والزمار بالضم لغة في زمار النعام والزومر بكوه الجماعة والزمار بالكسر العرس على
رأس الولد وزمران كضميران مدنية بالمعرب منها أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهاروى المعروف بالطالب
فوفى سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبي عبد الله محمد بن محال الفرزاني المراكشي وغيره وازمير كازمير مدنية بالروم والزمارة
قربة بمصر وكفر زمار كشاد ناحية واسعة من أعمال قردا بينا وبين برقيد أربعة فراسخ أو خمسة ووادى الزمار قرب الموصل
بينها وبين دير محاييل وهو معشب أنيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب قال الخالدي

ألست ترى الروض يبدى لنا * طراف من منع آذاره
تلبس ٢ من ماتحباله * حليسا على تسلي زماره

٢ قوله من ماتحباله كذا
بخطه وحروقه اه

(زنجمر)

وزاخران قرية على أقل من فرسخ من مدينة نسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى الزاخراني سمع الطحاوي والباغندي توفي به سنة ٣٦٠ قاله ابن عساكر في التاريخ (الزنجمر بكسر الهمزة والدقيق) والصواب انه الزنجمر بالطاء وسيأتي (و) الزنجرة (بهاء الزمارة ج زماجر وزماجير) قال ابن الاعرابي الزماجر زمارات الرعيان (و) الزنجمر (صوتها) أي الزمارة وهذا بناء على قوله زنجرة كل شيء صوته وسمع أعرابي هدير طائر فقال ما يعلم زنجرة إلا الله (و) الزنجرة (كثرة الصياح الغضب) والزجر كالعدمة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب (و) الزنجرة (الصوت) وخص بعضهم به الصوت من الجوف وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زنجرة (كالزنجمر كسبطر) قاله ابن الاعرابي وأنشد * لها زنجمر فوقها ذوسدح * وفهره بالصوت وقال ثعلب انما أراد زنجمر فاحتاج دخول البناء إلى بناء آخر وقال ابن سيده انما عني الشاعر بالزنجمر المزجركانه رجل زنجمر كسبطر (وازنجمر) كقشعر (صوت) أو سمع في صوته غلط وجفاء كزنجمر (وزنجمر الاسد وزنجمر دد الزنبر) في نحره ولم يفصح (وزنجمر بالكسر د) وضبطه الصاغاني بالقض * ومما يستدرك عليه رجل زنجمر مانع حوزته أو رده شيخنا ونقل عن بعض أئمة الصنف زيادة ميم هذه المادة كالتى بعدها وظاهر المصنف وجماعة أصالتها فتأمل والمزجمر والمزنجمر الاسد (زنجمر الصوت) اشتد كازنجمر (كقشعر وقيل غلط) (و) زنجمر (الفر) وزنجمر (غضب فصاح والاسم التزنجرو) زنجمر (العشب برعم) وطال (و) الزنجمر (قصب) (المزمار) الكبير الاسود ومنه قول الجعدي

(المستدرك)
(زنجمر)

حناجر كالاقاع جامخنيها * كما صبح الزمار في الصبح زنجرا

(و) الزنجمر (النشاب) وقيل هو الدقيق الطوال منها قال أبو الصلت الثقي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزنجمر يعجل المرمى اعجالا

العسل القسي الفارسية والغبط حشب الرجال وقال أبو عمر الزنجمر السهم الرقيق الصوت النافر وقال الازهرى أراد السهام التي عيادها من قصب هذا محمل ذكره وقد ذكره المصنف في التي قبلها وأمرنا إلى ذلك (و) الزنجمر (الكثير الملتف من الشجر) وزنجمرته التفافه وكثرته (و) الزنجمر (الاجوف الناعم ربا) وكل عظم أجوف لا مخ فيه وزنجمر وزنجمرى وزعموا ان الكرى والنعام لا مخ لها وقال الاصمعي الظليم أجوف العظام لا مخ له قال ليس شيء من الطير الا وله مخ غير الظليم فانه لا مخ له وذلك لانه لا يجعد البرد (وزماخير) كصايغ (ة غرى النيل بالصعيد الأدنى) من أعمال اخيم (و) الزنجرة (الزمارة وهي) (الزانية والزنجرى) بالقض (الطويل) من النبات قال الجعدي

فتعالى زنجمرى وارم * مالت الاعراف منه واكتهل

(و) الزنجرى (الاجوف) الذي لا مخ فيه كالقصب وظليم زنجمرى السواعد أى طويلها أو أنها جوف كالقصب وبها فسر بيت الاعلم يصف نعاما

على حث البراة زنجمرى السواعد ظل في شرى طوال

وآراد بالسواعد هنا مجازى المخ في العظام (كالزماخرى بالضم) وعود زنجمر وزماخر أجوف ويقال للقصب زنجمر وزنجمرى * ومما يستدرك عليه زنجرة الشباب امتلاؤه واكتناله ورجل زنجمر على الشان وهذا استدرك شيخنا وزعم انه من زخرا الوادى والميم زائدة وفيه نظير زماخر كضاجر من الاعلام (زنجمر كسفرجلة) صغيرة (بنواحي خوارزم) وقال الزنجشري في الرسالة التي كتبها إلى أبي طاهر السلفي جوابا عن استدعائه له قال في آخره وأما المولد فقريه تجهولة من خوارزم تسمى زنجمر قال وسمعت أبي رحمه الله يقول (اجتازها) أى مر بها ووقع في نسخة شيخنا اجتازها (اعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها) أى رئيسها (فقيل) اسم

(المستدرك)
(زنجمر)

القرية (زنجشرو) اسم كبيرها (الزاد فقال لاخبر في شرو) رجوع (ولم يلم بها) أى لم يدخل من ألم بالمكان اذ اورده (منها) علامة الدنيا (جار الله) لقب به لطوله في مجاوره مكة المشرفة وكنيته (أبو القاسم محمود بن عمر) بن محمد بن أحمد الخوارزمي القوي القوي المتكلم المفسر ولد سنة ٤٦٧ في رجب وتوفي يوم عرفة سنة ٥٣٨ قدم بغداد فسمع من أبي الخطاب بن البطرون بن منصور الحارثي وغيرهما وحدث وأخذ الادب عن أبي الحسن النيسابوري وغيره كان امام الادب ونسابة العرب وأجاز السلفي وزينب الشعرية (وقبه يقول أمير مكة) الشريف الاجل ذو المناقب أبو الحسن (علي) بالتصغير (ابن عيسى) بن حمزة بن سليمان (بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب السلفي) (الحسن) وقوله أمير مكة فيه تجوز ولم يصفه الزنجشري في رسالته التي كتبها كالا جازة لابي طاهر السلفي الا بالثريف الاجل ذي المناقب وبالامام أبي الحسن ولم لمكة هو ولا أبوه وانما أولها جده حمزة بن سليمان بن وهاس ولم يلها من بني سليمان بن عبد الله سواء وكانت ولايته لها بعد وفاة الامير أبي المعالي شكر بن أبي الفتح وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين بني سليمان مدة سبع سنين حتى خلعت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم الحسنى وملكها بعده جماعة من أولاده كاهو مفصل في كتب الانساب وأما الامير عيسى فكان أمير بالخلاف السلجاني قتلته أخوه أبو غانم يحيى وتأمر بالخلاف بعده وهرب ابنه علي بن عيسى هذا إلى مكة وأقام بها وكان عالما فاضلا جوادا محمدا في أيام مقامه ورد مكة الزنجشري وصنف باسمه كتابه الكشف ومدحه بقصائد عدة موجودة في ديوانه فنها قصيدته التي يقول فيها

وكم للامام الفرد عندى من بد * وهائىء مما قد أطاب واكثر
أخى العزمة البيضاء والهمة التى * أنافت به علامة العصر والورى
(جميع قرى الدنيا سوى القرية التى * ترأها دار افسداً ومخشرا
وأحربان ترهى زمخشر بامرئ * اذا عذنى أسداً شمرى زخ الشرا)
فأولاه ماطن البسلاذب كرها * ولا طار فيها منجداً ومغورا
فليس ثناها بالعراق وأهله * بأعرف منه فى الججاز وأشهرها
امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان انصر جوهرها

فى آيات غيرها كما أوردنا الامام المقرئ فى نفح الطيب نقلاً عن رسالة الزمخشري التى أرسلها إلى طاهر السلفى ومن أقواله فيه
ولو وزن الدنيا تراب زمخشر * لآلئ من هازده الله رجلاً

قال شيخنا وفى القولين جراءة عظيمة واتهاماً ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هى مكة المشرفة وأحرى بالحاء المهملة جى به للتعجب
كانه يقول ما أحرى بأن ترهى من قولهم هو حر كذا أى حقيق به وجدير وقد خبط وأفيه خبط عشواء فمنهم من ضبطه بالجيم وزادياً
تحتية وبعضهم بالحاء وفى بعض النسخ وحسب أن ترهى وزهى مجهولاً من الزهو وهو الالف والنخوة كانه يقول ما أحرى وأحق
وأجدر هذه القرية المسماة زمخشر بأن تتجتر بنسبة هذا الشخص إليها وهو اذا عذنى أى عذبه عادى فى أسد الشرى وهى مأسدة
مشهورة زخ أى تكبر وزاد فى ذلك الشرى وأظهر فى مقام الاصمارة لظهور الاعتناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار فى
محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وأطال فأطاب أحله الله خير ما ب «زئير الوعاء» زئيرة (حركة بعد الملء) ليتأبط
(و) يقال (لحمه زمازير أى متقبض) كالمستزهر وزئير وبالفتح قرية محصورة وتعرف الآن بجمزور «الزئير يرشده البرد» قال
الاعشى
من القاصرات مصوف الحجا * لم تر ثم سألوا زئيرها

(زئير)
(زئير)

والزئير هو الذى أعده الله تعالى عذاباً للكفار فى الدار الآخرة (و) الزئير (القمر) فى لغة طيى (وازمهرت الكواكب
لمعت) وزمهرت واشتد ضوءها (و) ازمهرت (العين اجترت غضباً كزمهرت) وذلك عند اشتداد الاصر (و) ازمهر (الوجه كالج)
يقال وجهه زمهر (و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزمهر الغضبان) وفى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر بن مهران على الكفار
أى شديد الغضب عليه (و) المزمهر أيضاً (الضاحك السن) على التشبيه ازمهرار الكواكب «زئره» أى الاناء والقرية
(ملأه) (و) زير (الرجل) زرا (ألبسه النار) كزمان (وهو ما على وسط التصارى والمجوس) وفى التهذيب ما يلبسه الذى
يشده على وسطه (كالزئارة والزئير) لغة فيه (كقيط) قال بعض الاغفال

(زئير)

تخزم فوق الثوب بالزئير * تقسم استيالهاتير

مأخوذ (من تر الثوب) اذا (دق) وهو مجاز (والزئير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هى الحصى وهمها الحصى
كله من غير أن يعين صغيراً أو كبيراً وأشد

تخون للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كاصوات الزئير

وقال ابن سيده وعندى أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زئيرة وزئارة وفى التهذيب واحدها زئير
(و) الزئانير (ذباب صغار) تكون فى الحشوش واحدها زئيرة وزئارة (و) الزئانير (بئر معروفة) بأرض اليمن (و) زئانير
بغير لام (وملة بين جرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زئانير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج العورت هدنا

ويقال هى زئانير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزرة) كعظمة (طويلة جسيمة) أى عظيمة الجسم (وزئيرة ككينة مملوكة
رومية صحابية كانت تعذب فى الله تعالى فاشترها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا
ونقله عنه الحافظ بن حجر فى تبصير المنقبه (وزئير كزير ابن عمرو وشاعر خثعمي) ونقله الحافظ فى التبصير * وما يستدرك
عليه يقال زرة فلان عينه الى اذا شدة نظره اليه كذا فى النوادر وفى التهذيب فلان مز زئير أى بعينه ومز زئير ومبندق وحلق
وجاحظ ومجسط ومنذرونا ذروا وشدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز وزاد ما ذكره كورة بالعين «الزئير بالضم
ذباب لساع) وهو الذبور وفى التهذيب طائر يسمع وقال الجوهري الزئور الدر وهى تؤث (كالزئورة والزئير بالكسر)
وهذه حكاه ابن السكيت وجمعه الزئانير (و) الزئور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بني كلاب
وزاد أبو الجراح الزئور الخفيف (السريع الجواب كالزئير) كقنفذ (و) الزئور (الجش المطيق للعمل) (و) الزئور
(الفارة العظيمة) جمعه زئار وقال جيبها

(المستدرك)

(الزئور)

٣ قوله الفارة العظيمة
هكذا فى نسخ المتن والذى
فى اللسان والتكملة الفارة
بالفاء ولعله الصواب اه

فأفنع كفيه وأجض صدره * بجرع كاتباج الزباب الزئار

(و) الزنبور (شجرة) عظيمة (كالذلب) ولا عرض لها ورقة مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتد سواده وحلا جدا يأكله الناس كالرطب ولها عجمه كعجمه الغبيراء وهى تصبغ الفم كما تصبغ الفرساد يفرس غرسا (و) قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزناير واحد هازنبور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضريسمونه (الحلوانى كالزنبور والزناير فيهما) أى فى الشجرة والتين (مكسورتين) يقال (أرض مزيرة) أى (كثيرة الزناير) كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزايات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مشعلة ومعقرة أى ذات ثعالب وعقارب (والزنبور) كجففر (الاسدو) الزنبور (كقنفذ الصغير) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذته بزنبوره) أى بجميعه (كروبره) وقد تقدم فى زى أن قوله بزنبوره تصيف عن هذا (وترتيب) علينا (تكبر) وقطب (والزنبور الثقيل من الرجال) قال * كالزنبور يقاد بالاجلال * (و) الزنبور (الغصن من السفن) يقال سفينة زنبورية أى ضخمة وهكذا فى مختصر العين * ومما يستدرك عليه زناير أرض بالين قيل هى المنية فى قول ابن مقبل وزنبور من أسماء الرجال وزنبورة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي والزناير قرب جرش والزنبور فى قضاة وفى طي كذا قاله الحافظ * قلت أما الذى فى قضاة فهو وكعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنبور والذى فى طي فهو زنبور الكهيف بن الكهيف بن مهران بن عمرو بن الغوث بن طي (الزنبورة) أهملها الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا فى زنبورة من أمرهم (وترتيب) (و) قد سبق للمصنف أيضا فى زنبور (ورقاعة بن زنبور كجففر صحاحي) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحد بن سعيد الزنبورى قد روى وجد فى نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورقاعة دائرة كذا وعلى الزنبور الذى هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالجرعة وعلى ما بينهما ماضرب بخط المصنف وفى نسخة أخرى بعد قوله والغصن من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقينى اعلم ان ما بين الصفرين يعنى الدائرتين السابقتين ملحق فى خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زنبور والزنبورى وشر الزنبورى الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجه علم لها آخر مادة زنبور وبعد السفن وتخريجه فى مادة زنبور بالقوقية بعد تخريفه له الحق أو لان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت والذى حققه الحافظ بن عوفى تبصير المنتبه هذه الاسامى المذكورة من رفاة الى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة قولاً واحداً فانما هو ان المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب فعمل بخطه الدائرتين للايقاف والتنبيه على انهما بالموحدة دون القوقية كما سنده (ومبشرين عبد المنذر بن زنت) الصواب زنبور بالموحدة (بدرى قتل يومئذ) وقيل قتل بأحد (أبو زنت) الصواب أبو زنبور بالموحدة (جد) أبى عثمان (سعيد بن داود بن ابى زنت الزنبورى) والصواب بالموحدة قال الحافظ وأبو داود بن سعيد بن أبى رير يروى هو رابنه عن مالك * قلت وقال ابن الاثير لا يتخبر به (وأحد بن مسعود) بن عمرو بن ادريس بن عكرمة أبو بكر (الزنبورى) والصواب الزنبورى (محدث) يروى عن الربيع وطبقته وعنه الطبرانى (وأما محمد بن بشر الزبيري) العكرى الراوى عن يمين نصير الخولانى (فهم فيه ابن نقطة) والصواب بالباء بالموحدة لانه من آل الزبير * قلت وفى التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنبورى عن يمين نصير الخولانى كذا ضبطه ابن نقطة وأما هو من موالى الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيري وكذا ضبطه الصوري بالضم قال الحافظ ذكر القطب الحلبي فى ترجمته ان ابن يونس نص على انه مولى عتيق بن مسلمة الزبيري قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال وقد وقع مقيد فى أصول كتاب ابن يونس وغيرها الزنبورى بالفتح والتون فيحتمل ان يكون عتيق المذكور زنبور بالنسب زبير بابا خلف أو النزول أو غير ذلك من المعانى والله أعلم ومما قاله المصنف لا يحلو عن تأمل (زنجار بالكسر) أهملها الجوهرى وهو اسم (د) نقله الصاغى (د) زنجور (كعصفور ضرب من السمك) وهى الزجور التى تقدم عن ابن دريد انه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذى على أظفار الاحداث) ويسمى أيضا القوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجير) قرع بين ظفريهما وظفر سبابة وقال الليث زنجير فلان لك اذا قال بظفريهما وظفر سبابة ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فما جادت لتسلمى * بزنجير ولا فوفه

وقال ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس السن اذا قال مالك عندى شئ ولاذه * ومما يستدرك عليه الزنجير قلامة الظفر كالزنجير وهما دخيلان ذكره الازهرى فى التهذيب فى الرباعى وزنجار بالكسر هو المتولد فى معادن النحاس وأقواء المتخذ من التوبال وهو معرب زكار بالفتح وغير الى الكسر حال التعريب قاله الصاغى وتفصيله فى كتب اللب (الزنجفر بالضم صبغ م) أى معروف وهو أحر يكتب به ويصبغ قوته كقوة الاسفيداج وقيل قوة الشاذنج وهو معدنى ومصنوع أما المعدنى فهو استعماله شئ من الكبريت الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأشياء وليس هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادى الزنجفرى نسب الى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٣ (زنجير عجزه نفع فيه) قيل التون زائدة وأصله زخر

(المستدرك)

(الزنبورة)

(زنجير)

(المستدرك)

(الزنجفر)

(زنجير)

(الزفير)
(زهر)
(زار)

الشيء إذا ملأه (الزفير بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فلامه الظفرو) هو (السطعة منها) وهو دخيل صرح به الأزهري (و) الزفير (القشرة على التواء) يقال من ذلك (مارزأته زفيرا) أى (شياً) وقيل الزفير النقر على الأسنان نقله الصاغاني (زهرالى بعينه اشتد نظره وأخرج عينه) وهو من زهر من زرو مبدق ومخلق بمعنى واحد نقله الأزهري عن السوادى (الزور) بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * فى خلقها عن بنات الزور فضيل * وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكتفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزوار ويستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق وأن يكون رجب اللبان كما قال عبد الله بن سمية

ولقد عدت على القنيس شيطم * كالجدع وسط الجسة المعروف

متقارب الثفتان نسيق زوره * رجب اللبان شديد طى خريس

أراد بالضريس الفقار قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى (و) الزور (الزار) وهو الذى يزورك يقال رجل زور وفى الحديث إن لزورك عيسى عليه السلام وهو فى الأصل مصدر ونوع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزاورن) اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حب بالزور والذى لا يرى * منه الا صفة عن لمام

ومشيهن بالكسب مور * كاتهادى الفتيات الزور

وقال فى نسوة زور

(كالزاور الزور) كرجازور كع وقال الجوهري ونسوة زور وزور مثل نوم ونوح وزارات (و) الزور (عسب النخل) هكذا بالحاء المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمججمة وهكذا ضبطه الصاغاني وقال هو بلفظ أهل اليمن (و) الزور (العقل ويضم) وقد كره مرتين فانه قال بعده بأسطروالراى والعقل وسبأى هناك (و) الزور (مصدر زار) به يزوره زورا أى لقيه يزوره أو قصده يزوره أى وجهته كفى البصائر (كالزيارة) بالكسر (والزوار) بالضم (والزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ (و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كالزور) كأمير (والزور كزير) يقال هذارو ير القوم أى رئيسهم وزعيمهم وقال ابن الأعرابي الزور صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا هادة بينهم * يسوقون للموت الزورير المبلنددا

(و) الزور مثال (خذب) وهبف (و) الزور (الخيال يرى فى النوم) (و) الزور (قوة العزء) والذى وقع فى المحكم والتسذيب الزور العزيمة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانه معنى آخر (و) الزور (الحجر الذى يظهر لحافر البئر فيخرج كسره فيدعه ظاهرا) وقال بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يفسر (و) الزور (واد قرب السوارقية ويوم الزور) ويقال يوم الزورين ويوم الزورين (للكبر على نعيم) قال أبو عبيدة (لأنهم أخذوا بعيرين) ونص أبو عبيدة بكبرين مجملين (فقد لوهما) أى قيدا وهما (وقالوا هذان زوران) أى الهان (لن نفر) ونص أبو عبيدة فلانفر (حتى يفرأ) وهزمت تميم ذلك اليوم وأخذ الكبران فصرأ أحدهما وترك الآخر يضرب فى شولهم قال الأغلب المجلى يعيهم يجعل البعيرين رين لهم * حاؤارورهم وجئنا بالأصم * هكذا فى ديوان الأغلب وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى إن البيت ليعي بن منصور وأنشد قبله

كانت تميم معشر اذوى كرم * غلصة من العلاصم العظم

ما جبنوا ولا تولوا من أمم * قد قابلوا وينفعون فى غم

جاؤارورهم وجئنا بالأصم * شخ لنا كاللث من باقى ارم

والأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولاً مائلاً عن الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضاً الحديث المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبين زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى) وقد عدلت شهادة الزور بالشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قبل ان المراد به فى الآية (بجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج أيضاً نص قوله بجالس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله شمر وأنشد

إذا قرن الزوران زور رازح * رار وزور تقيه طلافح

وزعيم القوم لغة فى الزور بالفتح فلو قال هنا ويضم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور ان المراد به (بجلاس الغناء) قاله الزجاج أيضاً ونصه محاسن الغناء وقال ثعلب الزور هما مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا ان يريد بجالس اللهو هنا الشرك بالله قال الذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لآعياد النصارى وغيرها (و) من المجاز ما لكم تعبدون الزور وهو كل (ما) يتخذ ربا (و) يعبد من دون الله تعالى (كالزور باسود وقال أبو سعيد الزور الصنم وسبأى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت ويقال ان الزور صنم بعينه كان من صناع الجوهري فى بلاد الدادر (و) عس

أبي هيبدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أى ليس لهم قوة وحبل له زور أى قوة قال (وهذا فاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصريح الخفاجي في شفاء الغليل بأنه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من الأئمة ذلك وظن شيخنا أن هذا جاء به المصنف من عنده فعمل للرد عليه على عادته وأما هونص كلام أبي هيبدة ونأهيك به ثم إن الذي في اللغة الفارسية أنما هو زور بالضم الممالاة لا الخاصة ولم ينهوا على ذلك (و) الزور (نهر يصب في دجلة و) الزور (الرأى والعقل) يقال ماله زور وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع إليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وقال أبو عبيد وأراه أنما أراد لا زير له فقيره إذ كتبه (و) الزور التهمة (و) الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من البكار (و) الزور (جمع الزور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالليل عابسة زورا منا كبها * كياتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لبن الثوب وثقاؤه و) زور اسم (ملك بنى) مدينة (شهر زور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالعريك الميل) وهو مثل الصعوقيل الزور في غير الكلاب ميل مالا يكون معتدل التريبع نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (عوج الزور) أى وسط الصدر (أو) هو (أشراف أحد جانبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور من به ذلك و) الأزور (المائل) يقال عنتى أزور أى مائل (و) كلب (أزور قد) استدق جوشن صدره) ونخرج كل كلمة كأنه قد عصب جانباه وقيل الزور في الفرس دخول إحدى الفهدة بين ونخرج الأخرى (و) الأزور (الناسخ مؤخر عينيه) لشدة وحدته (أو) الأزور البعير (الذى يقبل على شق إذا اشتد السير وان لم يكن في صدره ميل و) الزور (كهمجف السير الشديد) قال القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منهجك المغبر

(و) قيل الزور (الشديد) فلم يخص به شئ دون شئ (و) الزور أيضا (البعير) المصلب (المهيأ للسفار) يقال ناقة زورة أسفار أى مهيأة للسفار معدة ويقال فيها الزورار من نشاطها وقال بشير بن التكت

عجل لها سقاتها يا ابن الاغر * وأعلق الحبل بذيل زور

(و) الزور والزيار (بالواو والياء) ككتاب كل شئ كان صلاحا شئ وعصمة) وهو مجاز قال ابن الرفاع

كانوا زورا لاهل الشام قد علوا * لما رأوا فيهم جورا وطغيا

قال ابن الاعرابي زوارور يار عصمة كزار الدابة (و) الزوار والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) بشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت لئلا يصيب الحقب الثبل فيجتس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نمجدن وقد جعلنا * لكل نجيبة منها زيارا

(ج أزورة) وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الاثير هي جمع زوار وزيار المعنى انه جعلت يدها الى صدره وشدت

(وزوت البعير) أزورة زوارا (شدة به) من ذلك (و) أبو الحسين (علي بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاسترأبازى (محدث) يروى

عن ابراهيم بن رهير الخوافي مات سنة ٣٤٣ كذا في التبصير للحافظ بن حجر (و) الزوراء اسم (مال) كان (لاحجة) بن الجلاح

الانصارى وقال

(و) من المجاز الزوراء (البترا البعيدة) القهر قال الشاعر

اذ تجهل الحار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحضر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرود * بزوراء في حافات المسك كانع

(و) الزوراء (اناء) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلثة (و) من المجاز رمى بالزوراء أى (القوس) وقوس زوراء معطوفة

(و) قال الجوهري و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها في الجانب الشرقى (لأن أبوابها الداخلة

جعلت مزورة أى مائلة عن) الابواب (الخارجة) وقيل لازوراء قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد) الشريف وقد جاء

ذكره في حديث الزهري عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور في أيامه

(و) الزوراء (البعيدة من الاراضى) قال الاعشى

يسقى ديارها لقد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسا

(و) الزوراء (أرض عند ذي خيم) وهى أول الدهنا وآخرها هيرة (و) الزارة الجماعة (الفضة) (من) الناس و (الابل) والغنم وقيل

هى من الابل والاسما بين الخمين الى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبي زيد (كالزورة) بفتح الواو (و) الزاورة

وزاورة القطار ما حلت فيه الماء لفراخها (و) زارة (حتى من أزد السمرات) نقله الصاغاني (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) و (منها

من زبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة (و) الزارة (ة بالصعيد) وسبق للمصنف في

ززانها كورة بها فلينظر (و) زارة (و) باطرا بلس الغرب منها ابراهيم الزاى التاجر المتحول) كذا ضبطه السلي ووصفه
(و) زارة (و) من أعمال اشتين منها يحيى بن خزيمة الزاى) ويقال هي زار بغير هاء روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى
قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسي هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعاني فذكره بتكرير الزاى (والزير) بالكسر (الز) قال
الازهرى ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول ياء فيقول في مزمير وفي ززير وفي ززير (و) الزير (الكلان) قال الخطيب
وان غضبت خلت بالمشفرين * سباح قطن وري ناسالا
(والقطعة) منه زيرة (جاء) والجمع أروار (و) الزير (الذق) والجمع أزيار أعجمى (أو) الزير (الحب) الذى يعمل فيه الماء
بلغة العراق وفي حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه في ريرلسا (و) الزير (العادة) أنشد يونس
تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أبا دوزيرى

قال معناه أهذا دأبه أبا دوزيرى (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب محالتهن) ومحالتهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن
ويحب الثاني مستدرك وقيل الزير المحال لهن في الباطل وقيل هو الذى يحالطن ويريد حديثهن (بغير شر أو به) وأصله الواو
وجله شيخ الاسلام زكريا بن حواشيه على البيضاء ومهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفي الحديث لا يزال أحدكم كاسرا
وساده يتكئ عليه وبأخذنى الحديث فعل الزير (ج) أزوار وزيرة وأزيار) الاخيرة من باب عيىد وأعياد (وهي زير أيضا) تقول
امرأة زير رجال قاله الكسائى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤمن قاله بعضهم وهو لا كثرة يأتى فى الميم ان
التي تحب محادثة الرجال يقال لها هريم قال رؤبة * قلت لزي لم يوصله هريمه * (و) الزير (الدقيق من الاوتار أو أحدها)
وأحكمها قنلا وزير المزهر مشتق منه (و) الزيرة (جاءه هيشة الزيرة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسبد) هكذا فى النسخ
والصواب ككتف كاضبطه الصاغى (العضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله المهموز من زرا الاسد
نخفف (وزورة) بالضم (ويفتح ع قرب الكوفة و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الازوار قال الشاعر * وماء وردت على زورة *
أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر وتخرعها لشدتها) وحديثها قال مخمر النخلى

وماء وردت على زورة * كشى السبفتى راح الشفيفا

هكذا فسره أبو عمرو ويروى زورة بالضم والاول أعرف (ويوم الزوير) كبرير (م) أى معروف وكذا يوم الزويرين (وأزاره جملة
على الزيارة) وأزرتة غبرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام من زور جموعه بالكذب (و) من المجاز زور (الشيء حسنه وقومه)
وأزال زوره أعوجاهه وكلام من زور أى محسن وقيل هو المتصف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمرو بن لؤى الله عنه ما زورت كلاما لا قوله
الا - ببقى به أبو بكر أى هيات وأصلمت والتزوير إصلاح الشيء وسع ابن الاعرابى يقول كل إصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو
زيد التزوير التزويق والتسين وقال الاصمعي التزوير تهيشة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما ما هو أن يقوم به ويتقنه قبل أن
يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (اكرمه) قال أبو زيد يزوروا فلانا أى اذبحوا له وأكرموا والتزوير أن يكرم المزور زواره
(و) زور (الشهادة أبطالها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفيما سوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نغمر لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زور شهادة فلان معناه انه استضعف فغمر وغمرت شهادته فأسقطت (و) فى
الخبر عن الطحاى قال رحم الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قيل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه
وجله وتقول أنا أزورك على نفسك أى اتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * به زور لم يستطعه المزور * (والمزور من الابل)
كعظم (الذى اذا سلها المذمر) كحدث وقد تقدم (من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه ليقم فيه من غمزه أثر يعلم منه انه
مزور) قاله الليث (واستزاره سأله ان يزوره) فزاره وازداره (وتزاور عنه) تزاورا (عدل وانحرف) وقرى تزاور عن كهفهم وهو مدغم
تتزاور (كازور وازوار) كاحمر واحمر وقرى تزور ومعنى الكل غيل عن الاخفش وقد زور عنه ازوار وازوار عنه ازوارا
(و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى
مع يحيى بن هاشم السمار وقول المصنف (التابعى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعى كما عرفت
والصواب انه سقط من الكتاب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابعى يروى عن أنس وشذبتنا فضبطه بالضم نقلا
عن بعضهم عن الكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد
وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فضبطه الامير بتقديم الراء على الواو وجرم المازى فى التثنية بانه
بتقديم الواو كما هو (وبالضم عبد الله بن) على بن (زوران الكازورنى) عن أبى الصلت المجهرو وقع فى التكملة على بن عبد الله بن
زوران (وامعنى ابن زوران السيرافى) الشافعى (محمد بن) * وما يستدرك عليه منارة زوراء مائة عن السمعت والقصد وفلا زوراء

بعيدة فيهما الزور وهو مجازو بلد أزور وجيش أزور قال الأزهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وواقه زورة قوية غليظة وفلاة زورة غير قاصدة وقال أبو زيد زورا الطائر تزورا ارتفعت حوصلة وقال غيره امتلات ورجل زور وزورة بالتشديد فيمما غليظا إلى التصريق قال الأزهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل إذا كان غليظا إلى التصريق ما هو أنه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تصحيف منكرو والصواب أنه لزور وزورة براءين قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما وأزداره زاره اقتعل من الزيارة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وأزدرت من دار الكرم المفضل

والزورة المرة الواحدة و امرأة زارة من نسوة زور عن سببويه وكذلك في المذكر كما تدعو وذو رجل زور وزور ككان وصبور قال إذا غاب عنها بعلمها لم أكس لها * زوروا ولم تأنس إلى كلامها

وقال بعضهم زار فلان فلانا أي مال إليه ومنه تراور عنه أي مال وزور صاحبه تزويرا أحسن إليه وعرف حق زيارته وفي حديث طلحة أزرنه شعوب فزارها أي أوردته المنية وهو مجاز وأزركم قصائدى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزور يزور إذا مال ويقال للعدو الزاير وهم الزابرون وأصله الهمز ولم يدكره المصنف هناك وبالوجهين فسر بيت عنتره

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلاب ابنه مخرم

وقد تقدمت الإشارة إليه وزارة الأسد أجنه قال ابن جني وذلك لاعتباده أياها وزوره لها وذكره المصنف في زاروا الزار الأوجه ذات الحلقاء والقصب والماء وكلام متزور محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل

أي حسنتها وثقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكان طعن الحى مدرة * نخل زيارة حمله السعد

وفي الأساس تزور قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زوراء دنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك شيخنا زارة زوج ماسحة القواس كما نقله السهيلي وغيره وتقدمت الإشارة إليه في مسخ قلت ونهر زاور وكهاجر نهر متصل بكبراء وزاور قرية عنده والور بالفتح موضع من أرض بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من طلع وجبل يدكر مع منور وجبل آخر في ديار بني سليم في الحمار (الزهرة ويحرك النبات) عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراء انما يريد (نوره) الواحد زهرة مثل نوره غرة ثم ان الذي روى عن ثعلب في معنى النبات انما هو الزهرة بالفتح فقط وأما التعريل ففي الذي بعده وهو النور وفي كلام المصنف نظروا نكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف في كلامهم وهو موجود في المحكم ونسبه إلى ثعلب وتبعه المصنف فتأمل (أو) النور الأبيض والزهر (الأصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الأعرابي ونقله ابن قتيبة في المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتح هو برعوم كما في الصباح وخص بعضهم به الأبيض كما في المحكم (ج زهر) ناسقاط الهاء (وأزهار) (و) جمع الجمع (أزهار) الزهرة (من الدنيا سميتها ونضارتها) وفي المحكم غضارتها بالغين وفي الصباح زهرة الدنيا مثل غرة لا غير متاعها أو زيتها واغتربه شيخنا فأذكر التعريل فيهما مطلقا وعزاه لاكثر أغمة الغريب ولا أدري كيف ذلك ففي المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وسميتها وعضارتها وفي التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال ورهرة هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثارة في الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا أو زيتها أي حسناتها وسميتها أو كثرة خيرها (و) الزهرة (بالضم البيضاء) عن يعقوب وزاد غيره النبر وهو أحسن الألوان (وقدره كقروح) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو بياض عتق ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة الزهرة الأشراق في أي لون كان وأشد في لون الخوذان وهو أصفر

تري زهرا الخوذان حول رياضه * يضيء كالون الاتحصى المورس

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب (أبو حى من قریش) وهم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ومهم أمه وهي السيدة آمنه ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف في زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة فالذي ذهب إليه الجوهرى في الصحاح وابن قتيبة في المعارف انه اسم امرأة عرف بها بنو زهرة قال السهيلي وهذا منكر غير معروف انما هو اسم جدهم كما قاله ابن اسحق قال هشام الكلبى واسم زهرة المعيرة (و) زهرة (اسم أم الحياة الأبارية المحدثه وبنو زهرة شيعة منجلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثرة الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد الحارثي وهو المستقل إلى حلب وهو ابن أحمد الحارثي بن محمد بن الحسين وهو الذي وقع إلى حران بن اسحق بن محمد المؤمن ابن الإمام جعفر الصادق الحسيني الجعفرى وجهه وعقب اسحق بن جعفر ينتهى إلى أبي ابراهيم المذكور قال العمري النسابة كان أبو ابراهيم عالما فاضلا ليبياء اقلوا ولم يكن حاله واسعه فزوجه أبو عبد الله الحسن الحارثي ابن عبد الله بن الحسين بن

(زهر)

عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري بنته خديجة وكان الحسين العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب قال فأمداً الحسين العمري أبا إبراهيم عماله وجاهه فتقدم وخلف أولاد ائسادة فضلاء هذا كلامه وقال الشريف النجفي في المشجر وعقبه من رجلين أي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبي المواهب علي وهو من أحمد وزهرة قال أحمد هذا ينسب إليه الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبي سالم علي والحسن فمن ولد علي الشريف أبو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم في تاريخ حلب كان قديمها أصولياً تظار على مذهب الإمامية وقال ابن أسعد الجواني الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ولد في رمضان سنة ٥١١ ووفى بحلب سنة ٥٨٥ قلت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة تليد الذهبي توفي سنة ٧٦٥ ومن ولده محمد الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد تليد الحافظ بن محمد العسقلاني وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة مع حلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شاذل وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين ووفى نقابة حلب ترجمه الصاوي في تمة الكمال الاكمال وولده أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمع الحديث مع والدهما واحد تليد مشق ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب بن مرة كذا في النسخ وهو غلط ووقع في الصحاح وزهرة امرأة كلاب كذا في النسخ وهو غلط ووقع في النسخ جويرية وهو غلط ويقال فيه زهرة بن حويه بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل انه تابعي كما حققه الحافظ وقيل (صحابي) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ نسبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج قاله سيف (و الزهرة) (كثيرة نجم) أبيض مضى (م) أي معروف (في السماء الثالثة) قال الشاعر * ٣ وأيقظتني لطاوع الزهر * (و الزهرة) ع بالمدنية الشريفة (و زهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كنع) يزهر (زهرا) بالضم (نلا) وأشرق (كازهر) قال الشاعر آل الزير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمات زهرا وقال آخر عم النجوم ضوء حين يهر * ففسر النجم الذي كان ازهر (و زهرت النار) زهرا (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجاز يقال زهرت (بل زنادي) أي (قويت) بك (و كثر) مثل وريت (بل زنادي) وقال الأزهري العرب تقول زهرت بل زنادي المعنى قضيت بك حاجتي وزهر الزناد إذا أضاءت ناره وهو زناد زهر (و زهرت الشمس) الأبل غيرتها والازهر القمر لاستناره (و الازهر) (يوم الجمعة) وفي الحديث أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث (و الازهر النير) يسمى (الثور الوحشي) أزهر (و الازهر الاسد الأبيض اللون) قال أبو عمرو والازهر المشرق من الحيوان والنبات (و) قال شعر الازهر من الرجال الأبيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كالبريق ونور ازهر كما يزهر النجم والسراج (و) قال غيره الازهر هو الأبيض المستنير (المشرق الوجه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الامهق وقيل الازهر هو المشوب بالجرعة (و الازهر) الجبل المتفاج المتناول من أطراف الشجر وفي الحديث سأله عن جذبي عامر بن صعصعة فقال جبل أزهر متفاج وقد سبقت الإشارة إليه في ج ج ج (و) قال أبو عمرو والازهر (البن ساعة يحلب) وهو الوضع والناهض والصريح وباحدى المعاني المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمره الله تعالى الى يوم القيامة (و أزهر) (بن منقر) ويقال منقر من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و أزهر) (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهري (و أزهر) (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثاً ذكره ابن عبد البر (صحابيون) أزهر (بن خيمه) تابعي عن أبي بكر الصديق قال ابن عبد البر في صحبته نظر (والازهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهرا وزهر فيهما وكل ذلك من البياض (وأجر زهر شديد الحجرة) عن اللحياني (والازهار بالشي الاحتفاظ به) وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع فيه من ماء من الازهر من الازهر اذا فرح أي ليسفر وجهه ويزهر (و) قيل الازهار بالشي (الفرج به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو ناء الاقترال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير

فألفق بين وابن قنين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد واطن ازدره كلمة بصرية كأنها بطنية أو سريانية وقال أبو سعيد كلمة عربية وأنشد بيت جرير السابق وأنشد الاموي

كأزدره قينة بالشرع * لا سوارها عل منها اصطباحا

كأزدره قينة بالشرع

٢ قوله وايقظتني الخ

صدره

* قد وكأنتي طلقى بالسهمه *

قال في التكملة والرواية

وصبغتني هـ

٣ قوله وان تأمر الخ في نسخ

المتن مجرد زيادة قبل هذا

نصها أو ان تجعله من بالك

هـ

أى حدث في عملها القضى عند صاحبها والشرع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احتفلها قال وهى كلمة سر بانية (و) يقال فلان يتضح بالساهرية وبمشى (الزاهرية) وهى من مبيعات الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التجتر) قال أبو مخر الهذلى يقوح المسلم منه حين يقعدو * وبمشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفي هذه الجملة من اللطافة ما لا يوصف (لا ينال فقرها) أى بعيدة الفقر (والزاهر مستقى بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الآن بالجوخي كما قاله القطبى في التاريخ وقال البخاوى في شرح العراقة الاصطلاحية ان الموضع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نقله شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قريباً من قرطبة من أعجب المدن وأعرب المنتزهات بناء الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحلة ابن سعيد فيه كتاباً سماه الصبيحة الغراء في حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرقة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشرقة بحمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

بمشى كمشى الزهراء في دمت الشروض الى الحزن دونها الحرف

(و) الزهراء (في قول رؤبة) بن الحاج المشاعر (سحابة بيضاء برقت بالمشى) لاستنارتها (والزهراوان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاء في الحديث (والزهرا بالكسر الوطر) تقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض أئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (والضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلاء وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجهم مشهورة في مصنفات الفخ بن خاقان ولا سيما المطمع الكبير قال شيخنا وفي طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المبالغة على ما فيه من قلة الادب والجرأة

باملاك الموت وابن زهر * جاوزتما الحد والنهاية

زرقا بالورى قليلا * في واحد منكما كفاية

(وزهرة كهزة وزهران) كسحبان (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا زاهر وأزهر (والزهيرية ة ببغداد) والصواب انها قريتان هما يقال لهار كض زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن محمد الأسيورى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكنتاهما اليوم خراب (والزهرا بكسر الهمزة) الذى (يضر به) والجمع مزاهر وفي حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضاً الذى يزهر النار) ويرفعها (ويقلها للضيفان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للديبرى أياها حامات المزاهر طالما * بكتين لو يرى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الأشجعي هكذا ضبط في الاصول التى بأيدى ساجرام ككتاب الزاى قال الحافظ بن حجر وقال عبد الغنى وبالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطاً في تاريخ البخارى قال قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمة البصرى سمع أبا عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجعي وكان بدوياً يأتى النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الأسلى بايع تحت الشجرة بعد فى الكوفيين كنيته أبو حمزة (محميان) وهما في تاريخ البخارى (وازهر النبات) كاحرك زاهراً مضبوطاً في سائر الاصول أى (تور) وأخرج زهره وبدل له ما بعده (كازهار) كاحراز والذى في المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهرا الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهرا النبات بالالف اذا تور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وازهار النبات كزهر قال ابن سيدة وجعله ابن جنى رباعياً وشجرة زهرة ونبات مزهر فليتمأمل (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحق بن يوسف (الزاهرى الدندنا فى الحديث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتوح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى ونفقه عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعدانى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى توفى

سنة ٤٢٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج التتاي الزهرى) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (حافظ) توفى سنة ٦٣٧ وأبو على الحسن بن به قوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * وما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالزهر والازهر الحوار ودرة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث لبال من أول الشهر وقول الحاج * ولى كصباح الدجى المزهور * قبل هو من أزهره الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وما أزهرو لفلان دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم من العصاية جنادة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهيرة بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الرباب زهير بن أقيش بطن وبطن آخر من جشم بن معاوية ابن بكر وفى عيس زهير بن جذيمة وفى طي زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى مع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التميمى حجازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى في التاريخ وابن أبى أزيهر الدوسى اسمه حناء ومحمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهرى بالفتح من طبقة ابن الوليد بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك في التكملة وقال الزجاج زهرت

(المستدرك)

الارض وأزهرت اذا كثرت زهرها والمزهر كحسن من يوقد النار للاضياف ذكره أبو سعيد الضرير به فسر قول العاشرة من حديث
 أم زرع وقد رده عليه عباس وغيره والمزهر كبير أيضا الدق المربع نقله عباس عن ابن جبيب في الواحصة قال وانكره صاحب
 العامة (الزير بالكسر الذن) أو الحب وقد تقدم (الزير) بالكسر ما يزر به البيطار الدابة وهو شناق يشد به البيطار بحفلة الدابة
 أي يلوى بحفلة وزير الدابة جعل الزير في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي ان يحاصني الا من
 يجعل الزير في فم الاسد قال ابن الاثير هو شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتفقاد وتذل وقيل الزير كاللبب الدابة وقد تقدم
 (في زور) بناء على ان ياء هاو او

(زير)

(سار)

(فصل السنين) المهمة مع الراء (السور بالضم البقية) من كل شيء (والفضلة) ومنه سور الفأرة وغيرها ٢ والجمع آسار وأنشد
 يعقوب في المقلوب
 انالضرب جعفر ايسوفنا * ضرب الغريبة تركب الاسار
 اراد الاسار قلب ونظيره الابار والارام في جمع ضرور ثم وفي حديث الفضل بن عباس لا يؤز بسورك أحد أي لا أثر كذا لحد
 غيري (وأسار) منه شيا (أبقاه) وأفضله ويستعمل في الطعام والشراب (كسار كنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسروا أي أبقوا
 شيا من الشراب في قعر الاناء (والفاعل منه اسار) كشداد على غير قياس وروي بعضهم بيت الاخطل هكذا
 وشارب مريح بالكس نادمني * لا بالحضور ولا في اسار

٢ قوله والجمع آسار كذا
 بخطه والاولى اسار كما
 في الصحاح تأمل في باقي
 العبارة مع مراجعة النسخة
 المطبوعة من اللسان اه

أي انه لا يستفي الاناء سورابل يشقه كله والرواية المشهورة بسوار أي بعرب وثاب كساي أي (والقياس مسئر) قال الجوهرى
 ونظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير
 المقيس انه لا يقال ويقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم
 وفي التهذيب ويجوز ان يكون سائر من سارت ومن أسارت كانه ردت في الاصل كما قالوا دزال من أدركت وجبار من أجبرت (و) من
 المجاز (فيه سورة أي بقية من شباب) في الاساس يقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال
 ذلك للمرأة التي قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول جديس ثور الهلالي

ازاء معاش ما يحسل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد

أراد بقوله قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت فقول المصنف فيه بتد كبير الضمير محمل تأمل (و) من المجاز هذه (سورة من
 القرآن) وسور منه أي بقية منه قطعة (لغة في سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سورة المال بيده ترك همزها لما كثرا الاستعمال
 وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت
 سور أو سورة اذا أفضلتها وأبقيتها (والسائر الباقي) وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعراب في ياروي عنه أبو العباس يقال
 سار وأسار اذا أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري اراد بالسائر المسئر (لا) الجمع كانوا هم
 جماعت) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أروها المالحواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
 سائر الطعام أي بآيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس يصح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى
 باقي الشيء والباقي الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناها جماعة هم كازعم من قصرت
 معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من أمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى
 الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السور وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد أثبتته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهرى
 والجواب لبق وحققه ابن بري في حواشي الدرة وأشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من
 مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو على الفارسي ونقله بعض عن تليذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقبل من السير وهو مذهب
 الجوهرى والفارسي ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي كما زعم بعض
 المحشين وأشار له شيخنا في شرحه وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر
 للقول الثاني شاهدا ومثلين كالمتصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(خلت لنا لبابة لما * وقد التوم سائر الحراس)

أزيم العالمون جبل طرا * فهو فرض في سائر الاديان

وكذا قول الشاعر

فالسائر فيهما معنى الجميع ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط انه زعم ان الهويين اشترطوا في سائر انهما لا تنضاف
 الا الى شيء قد تقدم ذكر بعضه فحورأت فرسل وسائر الخيل دون رأيت امارك لعدم تقدم ما يدل على الخيل (وضاف اعرابي قوما
 فأمر والجارية بتطيبه فقال بطني عطري وسائر ذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائر أي جيبى (و) من المجاز
 (أغبر على قوم فاستصرخوا بنى عمهم) أي استصروهم فأبطوا عنهم حتى أسروا وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا أي بنو الهم
 يسألون عنهم فقال لهم المسؤل) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسار اليوم وقد زال الظاهر) قال الزنجشري يضرب المار بجي نيله

(المستدرك)

(سبر)

٣ قوله في التكملة كتقبل وكذلك هو مضبوط في لسان العرب اه

٣ قوله جلال هكذا هو بالجيم المجبة في هذا في خطه ومثله في التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله في اللسان والذي في التكملة فيه وفي بعده عنهم اه

وفات وقته (أى أظمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم بأمره وقد زال الظهور وجب أن يأس كما يأس منها بالغروب) وذكره الجوهري مبسوطا في س ي ر (وسر كفرح بقى) وأسأرا بقى (وسؤرا الاسد) هو (أبو خبيثة) محمد ابن خالد (الكوفي) عن أنس وعنه الثوري (لان الاسد اقرسه فتر كهذا) فلقب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سورة الصقر لما يبقى من لجنه (وتسار) كتقابل ٢ وفي التكملة كتقبل (سبر سور النيد) وبقياءه عن الهيثمي * وما يستدرك عليه سورة المال جيده وأسأرا الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفي الصحاح يقال في السائر سار أيضا وأنشد قول أبي ذؤيب يصف طليبة فسودما المردها فلونه * كلون النور وهو آدماء سارها

قال أى سارها واستدرك شيخنا سور الذئب قال وهو شاعر مشهور (السبر) بفتح فسكون (امتحان غورا لجرح وغيره) يقال سبرا لجرح يسره ويسره سبرا فطر مقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه انما يقال بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الحزرو التجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لاندخله حتى أسبره قبلك أى أختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى وفردى في المصباح فقال سبرا لجرح كنصر وسبرا القوم اذا تأملهم بالوجهين كقتل وضرب نقله شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار) وكل أمر رزقه فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المورج (و) السبر (الاسل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسرى) هذه (الاربعة) قال أبو زيد الكلابي وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال أما اللسان فلدوى وأما السبر فخصري قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدوية أعجبتا سبرا فلان أى حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت رأيت سبرا إذا كان شاحبا مضروبا في بدنه فجعلت السبر بعينين ويقال انه لحسن السبرا إذا كان حسن السمناء والهيئة وفي الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب جبره وسبره أى هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال ويقال فلان حسن الحبر والسبرا إذا كان جيلا حسن الهيئة قال الشاعر

أما ابن أبي البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبرى أننى حر تقي * واني لأرايلنى حياء

وقال أبو زيد السبر ما عرفت به لوم الدابة أو كرمها من قبل أيها السبر أيضا معرفته الدابة بخصب أو بجيب (والمسبور الحسنها) أى الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) وبه فسر المورج قول الفرزدق

٣ بجبى حلال يدفع الضيم منهم * خواد في الاخياس ما بيننا سبر

أى عداوة قال الأزهري وهو عربى وقال الصاغاني وقرأت في النقائض

لحى حلال يدفع الضيم عنهم * هو ادر في الاجواف ليس بها سبر

(و) السبر (الشبه) وبه فسر حديث الزبير انه قيل لهم ينكح حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبرا بى بكر ونحوه قال ابن الاعرابى أى شبه أبى بكر قال وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الرجل أن يزوجه الغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشدة غيره ويقال عرفه سبرا بيه أى بهيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلابي

أما ابن المضر حتى أبى شليل * وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل لخل * على أولاده منه نجار

(والسبرة بالفتح) وذكر القحط مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هي ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس (ج سبرات) محرركة وفي الحديث فيم تحتصم الملا الاعلى بالمحمد فسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه الى ان قال في المضى الى الجمعات واسباغ الوضوء في السبرات وقال الخطيب

عظام مقيل الهام غلب رقاها * بيا كرن حد الماء في السبرات

يعنى شدة برد الشتاء والسنة وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبى سبرة) الجعفي روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمي وفد مع الاقرع بن حابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن فالن) الاسدي روى عنه جبير بن نفير وسمر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدي روى عنه سالم بن أبى الجعد ويقال هو ابن أبى الفاكه (سحايون) وكذا سبرة بن عوسجة قال مروان بن سعيد له محبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهني روى عنه من ولده الى بيع بن سبرة وحفيده عبد الملك وعبد العزيز ابنا الى بيع معا عن أبيهما عن جد هما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسحق بن زيد ويعقوب بن محمد وأخوه حرمة بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الجعدي كذا في تاريخ البخاري وذكر الحافظ في التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وحديثه في مسند الامام أحمد في المتعة (وأبو بكر بن أبى سبرة السبري) قال أبو عبيد الاخرى سألت أبا داود عن أبي بكر السبري فقال (مفتي) أهل (المدينة) قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى وهب بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

عبد وذن نصر بن مالك بن حسل بن عامر تولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وأفتى بالمدينة عن شريك وابن أبي ذئب وعنه ابن جريح
وعبد الرزاق وزل بغداد ومات بها وقال ابن معين ليس حديثه بشئ وله أخ اسمه محمد أيضا تولى قضاء المدينة عن هشام بن عروة لا يخرج
به (وسبرت كزرج د بالمغرب) قرب اطرابلس وقد تقدم المصنف أيضا في التاء الفوقية وقال الصاغاني سيرة من مدن افرقية
(والسابري ثوب رقيق جيد) قال ذو الرمة

بخاءت بنسج العنكبوت كانه * على عصويها سابري مشبرق

وكل رقيق سابري (ومنه) المثل (عرض سابري) أي رقيق ليس بمحقق بقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه (لانه) أي
السابري من أجود الثياب (يرغب فيه بأدنى عرض) قال الشاعر

بمنزلة لا يشككي السلأهلها * وعيش كمثل السابري رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما رواه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع
السابرية منسوبة الى سابور (و) السابري (عمر) جسد (طيب) يقال أجود عمر الكوفة النريسان والسابري (و) السابري (درع
دقيقة النسيج في احكام) صنعة منسوبة الى الملك سابور (وسابور) ذوالا كفاف (ملك) النجم (معرب شاه بور) غناه ابن السلطان
(و) سابور (كورة فارس مدينة نوبندجان) قريبة من شعب بوان بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين
شيراز مثل ذلك وقد ذكرها المتنبى في شعره (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن سابور) الدقاق بغدادى عن أبي نعيم عبيد بن هشام
الحلبى وغيره (وعبد الله بن محمد بن سابور الشيرازى محدثان) قال الذهبي روى لنا عنه الابرقوهى الثلاثيات حضورا (والسبور)
بالضم (الفقير) الذى لا مال له كالسبروت حكاه أبو على وأنشد

تطمع المعتفين مما لديهم * من جناها والعائل السبور

قال ابن سيده فاذا صحت هذا فناء سبروت زائدة (و) من المجاز (أرض) سبور (لانبات بها) وكذلك سبروت (والسبار ككباب والمسبار)
كهرب (ما يسير به الجرح) ويقدر به عوره قال الشاعر يصف جرحها * رد السبار على السار * وفي التهذيب السبار قتيلة
تجعل في الجرح وأنشد * رد على السبارى السبارا * ومن أمثال الاساس لولا المسبار ما عرف غورا الجرح (و) الامام أبو محمد
(عبد الملك بن عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة (السبارى) البخارى الى سبار بالكسر قرية بخارا (حدث بتاريخ
بخارا عن مؤلفه) أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل (غنجار) وعنه أبو الفضل بكر بن محمد بن على الزنجوى وغيره (و) سبر
وسيرة (كسر دو قرة طائر) دون الصقر كذا في المحكم وأنشد الليث للأخطل

والحرث بن أبي عوف لعين به * حتى تعاوره العقبان والسبر

(و) سبر (كسر د أو) سيرة مثل (قرة أو) سبر مثل (زبير شرعادية تيم الرباب) في جبل يقال له السيرة (و) سبر (كبة كتيب بين
بدروا المدينة) هنالك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قال شيخنا يراد على النظائر السابقة في توج وبذروجير * قلت وضبطه
الصاغاني بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب (و) في الحديث لأناس أن يصلى الرجل وفي مكة سورة هي (كنزومة جريدة من
الالواح) من ساج (يكتب عليها) التذاكير (فاذا استغفوا عنها محوها) كسفورة كإسيان وهى معربة وجاعة من أهل الحديث
يروونها ستورة وهو خطأ (والسبر كقشر الذهب تحت الليل) * ومما يستدل عليه المسيرة المخبرة وحدث مسيرة ومخبره والسبر
ماء الوجه والجمع أسبار والسبارى بالفتح أرض قال لبيد

درى بالسبارى جبه اترمية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

واسبار بالفتح قرية بباب أصهان يقال لها جى منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرغان الزاهد كان محجبا الدعوة وسير بالفتح فكسر
قرية بخارا قيل هى سبار المذكورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عثمان بن عمر بن الحسن الهمدانى عن علي بن حجر
ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن صابر الرباطى توفى سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعيد السبى روى عنه اسحق بن أحمد السلمى
وسبران كعثمان موضع نواحى الباميان وهو صقع بين بست وكابل وبين الجبال عيون ماء لا تقبل التجاسة اذا لقي فيها شئ منها ما ج
وغلا فتجوجه الملقى فان أدركه أحاط به حتى يفرقه وسليمن بن محمد السبى عن أبي بكر بن أبي سيرة وعنه عبد الجبار المساحق ذكره
الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه السابورى روى عنه هبة الله الشيرازى والسابري نسبة اسمعيل بن
سميع الحنفى ليضعه الثياب السابرية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعاني بفتح الموحدة وتعقبه الرضى الشاطبى فقال الصواب بالكسر
كذا في تصدير المنتبه للحافظ وسابري بالضم قرية بمصر وقد دخلتها وأبو سيرة عبد الله بن عباس النخعي مقبول من الثالثة وسيرة بن
نخف وسيرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسليمن بن سيرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز فيه خير كثير لا يسبر
وأمر عظيم لا يسبر ومقازة لا تسبر أى لا يعرف قدر سعتها واسبرت بكسر فسكون فتفتح مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسيرة
بالكسر ماء تيم الرباب (السبادرة) أهملة الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهسم (الفرغ) جمع فارغ (وأصحاب اللهو

(المستدرك)

(السبادرة)

(اسبطر)

٣ قوله رواه شهر مشية
الخبير هكذا بخطه ومثله
في التكملة وقال صاحب
اللسان رواه شهر مشية
الخبير أي الخبير اه
٣ قوله أي امتدت للارضاع
هذا يشعر بأن المدعية
كان معها ولد للهرة صغير
تأمل اه

(المستدرک)
(السبعة)
(السبعة)
(السبعة)
(السبعة)

٤ قوله اذا الهدان كذا
بخطه والذي في الصحاح اذ
الهدان وقوله في البيت
اللاتي ومحبوب الذي في
الصحاح ومحبول

(المستدرک)
(ستر)

٥ قوله وقالوا اسواره
هكذا في الشرح المطبوع
والصواب ما في خطه
واللسان اسوار بحذف
الهاء اه

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرع لا يعرف له مفرد والذي في التوارد السنادرة بالنون وسبأني ((السطر كهز بر الماضى)
قاله الليث والسطر (الشهم) المقدام (و) السطر (السط الطويل) الممتد (و) السطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال
أسد سطر أي (يمتد عند الوثبة) (و) قال سيبويه جل سبطرو (جمال سبطرات) صريعة ولا يكسر قال الجوهري (وتأوه) ليست
للتأنيب وإنما هي (كرجالات) وحامات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبطرات للتأنيب لأن سبطرات من صفة الجمال
والجمال مؤنثة تأنيب الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري إنما هي كحامات ورجالات
وهم في خطه رجالات بحامات لأن رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حامات فهي جمع حمام والحمام
مذكور وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وإنما قالوا حامات واسطبلات وسرادقات ومجالات فجمعوها بالالف
والتاء وهي مذكرة لأنهم لم يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الأسماء المذكرة جعلوا لها عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما
يكسر لم تجمع بالالف والتاء أي (طوال على وجه الأرض) كذا قاله الجوهري (والسيدطر) كعميل (طائر طويل العنق جدا)
راه أبدأ في الماء الغضاض يكي أبا العيزار (و) السيطر (الطويل كالسباطر) بالضم (والسبطرى كعرضي) أي بكسر ففتح فسكون
وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها تجتر) قال الزجاج * عشي السبطرى مشية التجتر * ٣ رواه شهر مشية التجتر (و) في
الصحاح (اسبطرا ضطجع وامتد) وكل ممتد سبطر (و) اسبطرت (الابل) في سيرها (أسرعت) وامتدت وحانت امرأه صاحبها إلى
شريح في هرة يدها فقال أدفوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان قرت واز بأرت فليست لها معنى اسبطرت
امتدت واستقامت لها وقال ابن الأثير ٣ أي امتدت للارضاع ومالت إليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال
الفراء يقال اسبطرت له (البلا واستقامت) * ومما يستدرك عليه السطر من الرجال السبط الطويل قاله شهر والسبطرة
المرأة الجسيمة وشعر سبطر سبط (السبعة) بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهملة الجوهري وقال الليث هو (نشاط
الناقة وحديثها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وندافت في سيرها عن كراع ((السبطرى)) كقبحرى أهملة الجوهري
وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جدا) أي الذاهب في الطول ((اسبكر اسبطر في معانيه) ككالا امتداد
والطول والمضي على الوجه قال الليثاني اسبكر الشبابة طال ومضى على وجهه وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر
 وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر قال

٤ اذا الهدان حار واسبكر * وكان كالعدل يجزرا

(و) في الصحاح اسبكرت (الجارية اعتسدت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المقسدل) قاله
أبو زيد الكلبي وأنشد لامرئ القيس

الى مثلها برؤا حللم صباية * اذا ما اسبكرت بين درع ومحبوب

(و) المسبكر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز قال ذو الرمة

وأسود كالأسود مسبكرا * على المتن منسدا لاجفالا

* ومما يستدرك عليه اسبكر التهرجى وقال الليثاني اسبكرت عينه دمعته قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
واسبكر التبت طال ونم ((الستر بالكسر) معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بفتحين وهو
مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستر من الله بستر أي لا يخشاه ولا يتيقنه وهو مجاز (و) يقال ما فلان ستر
ولا حجر فالستر (الحياء) والحجر العقل (والعمل) هكذا في سائر الأصول وأظنه تعجيفا والصواب العقل وهو من الستارة والستر
(وعبد الرحمن بن يوسف السري) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد إليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفي سنة
٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم من العباد) المصدقين توفي سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسند عن ابن عبد الله
النجمي السري عن أبي الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعماني عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (علي
ابن الفضل) بن إدريس بن الحسن بن محمد (السامري) إلى السامرة محلة بفرادع الحسن بن عرفة عنه أبو نصر محمد بن أحمد
ابن حسنون الترمسي (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولين يحمل أستار
الكعبة (محمد ثمان) حدث الأخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالعريك الترس) لأنه يستر به قال كثير بن مزرد

* بين يديه ستر كالغراب * (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شئ كأنما كان (كالسترة) بالضم (والمستر) ككبر والستار
ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستارة بغيرها والسترة محركة (ج) أي جمع الستار والستارة (ستار) وفي الحديث أعمار رجل
أغلق بابها على امرأة وأرخى دونها استارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة من السترة كالاعظام لما تعظم به المرأة بعجزتها وقالوا
استارة للسوار وقالوا اشارة لما يشر عليه الاقط وجعلها الاشار يرقيل لم يستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم يجمع الا فيه
قال الأدهري ولوروى أستاره جمع ستر لكان حسنا (و) الستارة (الجلدة على الظهر) لكونها تستر (و) الستار

(بلاها الستر) بالكسر هو ما يستربه ولا يحنى انه لو ذكره عند اخوانه كان أليق كأنهنا عليه قريبا واخذ شيئا ونزل عليه وغفل عن طريقته المقررة انه قد يفرق الالفاظ لاجل تفريع ما بعدها عليها وقد سبق مثله كثيرا وهنا كذلك فلما رأى ان الستر معانيه كثيرة أفرد وحده ليفرق ما بعده من المعاني عليه هربا من التكرار (ج ستر) ككتاب وكتب وقد نبتنا في أول المادة ان الستر بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستر (جبل بالعالية) في ديار سليم حذاء بعينه (و) الستر جبل (بأجا) في بلاد طبرستان (و) قد جاء في شعر امرئ القيس على الستر في ذبل قيل هو جبل (بالجى) أحرفه ثمانية تسلك بينه وبين امرأة خمسة أميال (و) الستر (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة (لأنها ستر بينه وبين الحل) (و) الستران (واديان في ديار ربيعة) وقال الأزهري الستران في ديار بني سعد واديان يقال لاحدهما الستر الاخر والآخر الستر الجارى وفيهما عيون فؤارة تسقى نخيلا كثيرة منها عين حنيدوعين فرياض وعين بشاء وعين حلوه وعين ثرمدا وهي من الاحساء على ثلاث ليال (و) الستر (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره أولاهو تكرر (و) الستر (باحية بالبحرين) ذات قرى تزيد على مائة لا يرى القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد ولا يحنى انه بعينه الذى عبر عنه بواديان في ديار ربيعة فتأمل حق التأمل تجده (و) من المجاز (الستر) كأمير (العفيف كالستور وهي) السترة (جاء) قال الكيميت

ولقد أوزورها الستر في المرة الستر

(و) من المجاز (الاستار بالكسر في العدد أربعة) قال جرير

ان الفرزدق والبعت وأمه * وأبا البعث لشر ما استار

أى شر أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعة استار لانه بالفارسية چهار فاعر بوه وقالوا استار ومثله قال الأزهري وزاد جعه استار وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتر وللواحد استار ويقال لكل أربعة استار يقال أكلت استارا من الخبز أى أربعة أرغفة (و) الاستار (في الزنة أربعة مثاقيل ونصف) قاله الجوهري قال الأزهري وهو معرب أيضا والجمع الاساير (و) ستر الشئ يستره ستر بالفتح وستر بالتحريك أخفاه فاستره هو (وتستر واستتر) أى (تغطى) الاول عن ابن الاعرابى أى استتر (وساقورا أحد الصحرة الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نينا أفضل الصلاة (و) السلام) قاله ابن اسحق وهم أربعة ساقورا وعازور وحطيط ومصنى (واسترا ناد) بالكسر معناه عمارة البعل فان أستر كما جدد بالفارسية البعل ويقال أيضا استارا باذ بزادة الالف (ة بقرب جرجان) بينها وبين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطى هي من عمل جرجان ينسب اليها عمار بن رجاء وقال ابن الاثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى أحد أئمة المسلمين قال البليسي وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه الحنفي تفقه على أبي عبد الله الدامغانى بعد ادوحدث (و) استرا باذ (كورة بالسواد) من العراق (و) استرا باذ (ة بجرجان) وهي غير التي بقرب جرجان * وما يستدرك عليه الستر محرقة مصدر سترت الشئ أستره اذا غطيته وجارية مسترة أى مخدرة وهو مجاز وفي الحديث ان الله يحب ستر يحب الستر الستر فاعل أى من شأنه وادته حب الستر والمصون وقد يكون الستر بمعنى المستور ويجمع على ستراء كقتلاء وشهداء وقد ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وعدوه غريبا وقوله تعالى حجابا مستورا قال ابن سيده أى ساترا مثل قوله كان وعدة ما تياى آتيا قال بعضهم لا ثالث لهما وقال ثعلب معنى مستورا ما جاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني براديه كثافة الحجاب وستره كستره أنشد اللحياني

لها رجل مجرة بنجب * وأخرى لا يسترها أجاج

وامرأة ستيرة ذات ستارة ومجرب ستر كثير الاغصان وساتره العداوة مسارة وهو ممداج مسار وهتك الله ستره اطلع على معانيه ومد اليل استاره وأمدالى الله يدي تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة أرض قال

سلاني عن ستارة ان عندي * بها علماهن يبغي القراضا

يجد قوما ذوى حسب و حال * كراما حيث ما حبسوا مخاضا

وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح (سجور التنور) يسجور سجورا أو قدوه (أجاء) وقيل اشبع وقدوه وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجور وتنفخ أبوابها أى توقد كانه أراد الاراد بالظهور كافي حديث آخر وقال الخطابي قوله تسجور جهنم وبين قرى الشيطان وأمثالها من الالفاظ الشرعية التى ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها (و) سجور (النهر) يسجور سجورا (ملاء) كسجوره تسجيرا (و) سجرت (الماء في حلقه صبيته) قال مزاحم

كسجرت في المهد أم حفية * بين يديها من قدى معسل

وبروى وصرت والقدي الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز صجرت (الناقعة) تسجور (سجورا وسجورا مدنت حنينها) فطربت في أثر ولدها قاله الاصمعي قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان وروى أيضا للحرز بن النكافي

٢ قوله وعازور هكذا
بخطه والذى في التكملة
بالذال المهمة وليحذر اه

(المستدرك)

٣ قوله وهو ممداج كذا
في خطه بالجيم والذى في
الاساس ممداج بالخاء
المهمل اه

(سجور)

٤ قوله وبروى صجرت
أى علت وهذه الرواية
أصح اه تكمله

قال الوليد اليوم خنت ناقى * تهوى لمغير المتون سباق
خنت الى برك فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجر شائق
كم عنده من نائل وسماحة * وشمال ميمونة وخلائق

قوله قرى من الوفاء والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شائق لانه مذكرك لاهلى ووطنى (والسجور) كسبور (ما يسجر به التنور) أى يوقد ويحمى فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهى الخشبة التى يسط بها السجور فى التنور قاله الصاغى (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن أبى على (و) الساجر والمسجور (الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلى معا وقال أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذى ليس فيه شئ (ضدو) المسجور (البحر الذى ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى وإذا البحار سجرت فسرته ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون ملئت نار اوجاء ان البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار أى مملوء قال والمسجور فى كلام العرب المملوء وقد سكرت الاناء ومسجرت اذا ملأته قال لبيد * مسجورة منها وراقلامها * وقال فى قوله تعالى وإذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصار سجرا واحدا وقال الربيع سجرت أى فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج جعلت مياها نيرانا يحاط بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومسجور وقال الحسن البصرى أى أضمرت نارا وقيل غيبت مياها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيه وهذا الأخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تحلط وتفيض وتسير نارا قاله الاقوى وغيره قال شيخنا وهذا مبنى على جواز استعمال المشترك فى معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذى ماؤه أكثر منه لم أجده فى أمهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء أو الموقد أو المسجور أو غير ذلك وقد تقدم ولعله أخذ من قول الفراء فإنه قال فى المسجور الذى ماؤه أكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتأمل (و) فى الصحاح المسجور (من الأولو المنظوم المسترسل) قال المخيل السعدى

واذا لم خيالها ط - رفت * عيني فهاشؤنها سجم

كاللؤلؤ المسجور أغفل فى * سلك النظام فخانه النظم

(و) يقال مررتا بكل حاجر وساجر (الساغر الموضع الذى باتى عليه السيل) وجر به (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول قال الشماخ

وأحى عليها الساجر يزدن مسهر * ببطن المراد كل حسى وساجر

(و) ساجر (ماء بالجمامة) لضبة قال ابن برى يجتمع من السيل وبه فسر قول السفاح بن خالد التغلبى

ان الكلاب ماؤنا فملوه * وساجر والله لن فملوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعى طعن ورد عن الجاد ملامة * جاد قسا المادعاهن ساجر

وقال سلمة بن الخرشب وأمسوا حللا ما يفرق جمعهم * على كل ماء بين فيسد وساجر

(و) من المجاز (السجيرة الخليل الصنى) المخالط الصديق من سجرت الناقة اذا خنت لان كل واحد منهما ما يمن الى صاحبه كفى

الاساس والبصائر (ج سجر) كأمير وامراء (والساجر خشبة تعلق) وقال الزمخشري طوق من حديد وقال بعضهم الساجر

القلادة تجعل (فى عنق الكلب) قد (سجره) اذا (شد به) وكتب مسجور فى عنقه ساجر عن أبى زيد (كسجره) حكاه ابن

جنى فإنه قال كلب مساجر فان صح ذلك فشاذا نادر وقال أبو زيد كتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسجرا أى مقبدا

مفلولا قلت وزاد الزمخشري سجره تسجيها وقال كلب مسجور ومسجور ومسجور وقد سجرته وسجرتة وسجرتة اذا طوقته الساجر

(و) الساجر (نهر بمنج) ضفته بساتين ويقال لها السواجر أيضا (و) الساجر (ككتاب قرب بخارا) وهى التى يقال لها اجار يجمين

وقد ذكرها المصنف هناك ومنها أبو شعيب الولي العابد المذكور فكان ينبغى ان ينسب على ذلك لئلا يفسر المطالع بأنهما اثنتان

(والساجر شعرا) هو شجر (الخلافة) عمانية (أو الصواب بالمهمل) كاسيأتى (والسجورى كجوهري الرجل الخفيف) حكاه

يعقوب وأنشد جاء سوق السكر المجهوما * السجورى لارى مسيا * وصادف الغضنفر الشما

(أو) السجورى (الاحق) خلفه عقله (وعين سجر) خالطت بيانها حجرة) أو زرقه (وهى بينة السجرة بالضم والسجر بالتحريك)

وفى التهذيب السجر والسجرة حجرة فى العين فى بياضها وقال بعضهم اذا خالطت الحجرة الزرقه فهى أيضا سجره وقال أبو العباس

اختلفوا فى السجر فى العين فقال بعضهم هى الحجرة فى سواد العين وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدرة فى باطن

العين من ترك الكحل وفى صفة على رضى الله عنه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة وفى المحكم السجر والسجرة أن

يشرب سواد العين حجرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحجرة وقيل هى حجرة فى بياض وقيل حجرة فى زرقه وقيل حجرة يسيرة تمازج

السواد رجل أسجر وامرأة سجره وكذلك العين (وشعر مسجر ومسجر مسترسل مرسل) وقالوا شعر مسجر ومسجور

مسترسل وشعر مسجر مرسل وسجر الشئ سجرأ أرسله والمسجر الشعر المرسل قال الشاعر

* اذا ما انتهى شعره المنسجر * وقال آخر * اذا نفي فرعها المسجر * (والاسجر الغدير الحز الطين) قال الخويديرة
بغير رض سارية أدزته الصبا * من ماء أسجر طيب المستنقع

ويقال غدير أسجر اذا كان يضرب ماؤه الى الخمر وذلك اذا كان حديث عهد بالسما، قبل ان يصفو (و) الاسجر (الاسد) اما
للونه واما الخمر عينيه (وتسجر الماء تفجيره) حيث يريد قاله أبو سعيد وقال الزجاج قرئ سجر وسجرت فسجرت ملئت وسجرت
فجرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت سجرا واحدا نقله الصاغاني (و) من المجاز (المسجرة المحالة) والمصادقة والمصاحبة
والمصافاة من سجرت الناقة سجرا اذا ملأت فاهها من الحنن الى ولدها قاله الزمخشري ومثله في البصائر قال أبو خراش
وكنتم اذا ساجرت منهم مساجرا * صحبت بفضل في المروءة والعلم

(و) أسجر في السير تتابع) هكذا في النسخ والذي في الامهات اللغوية أن سجرت الابل في السير تتابعت والسجر ضرب من السير للابل
بين الخبب والهمجة وقال ابن دريد شبيهه بخبب الدواب وقيل الانسجار التقدم في السير والنجاء ويقال أيضا بالشيخ المجبة كإسباتي
(والمسجر كقشعر الصلب) من كل شيء عن ابن دريد * وما يستدرك عليه انسجرا الاناء امتلا * وسجرا البحر فاض أو غاض
وسجرت الثمار ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة واجمع سجروا والساجر السيل الذي يعلو كل شيء ويترسح رأى ممتلئة والمسجور
اللين الذي ماؤه أكثر من لبنه عن الفراء والمسجر الذي غاض ماؤه ولؤلؤ مسجورا تنثر من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء
وسجرت الناقة تسجير احنت قاله الزمخشري وقد يستعمل السجر في صوت الرعد وعين مسجرة مفعلة والساجر الساكن وقطرة
سجرا كدرة وكذلك النطفة وفي أعناقهم سواجر أي أغلال وهو مجاز وسجر بالفتح موضع حجازي (المسجر كقشعر الايض)
قال لبيد
وناجية أعملتها وابتدلتها * اذا ما اسجرت الال في كل سبب

(و) اسجر النبات طال (و) قال ابن الاعرابي اسجهر اذا اظهر (انبط) قال عدى

ومجود قد اسجهر تناوب * رككون العهون في الاعلاق

وقال أبو حنيفة اسجهر هنا توقد حسنا بألوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانبط أزهر وتوقد بحسن
الالوان (و) قال ابن الاعرابي اسجهر (السراب) اذا (تريه) وجرى وأنشديت لبيد (و) اسجهرت (الرماح) اذا (أقبلت) اليسل
(و) يقال (سمابة مسجورة) اذا كانت (يتفرق فيها الماء) * وما يستدرك عليه اسجهرت النار اذا انقادت والتهبت واسجهر
الليل طال وبناء مسجهر طويل (السحر) بفتح فسكون (و) قد يحرك (مثال نهروهن لمكان حرف الحلق (ويضم) فهي ثلاث
لغات وزاد الخفاجي في العناية بكسر فسكون فهو اذا مثلث ولم يذكره أحد من الجاهلير فليتثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضي
الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مسجري ومسجري أي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي مسجرها
منه وحكي القتيبي فيه انه بالشين المعجمة والحليم وسبأ في موضعها والمحفوظ الأول وقيل السحر بلغاته الثلاثة ما الترق بالحلقوم والمرى
من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة (ج مسجور وأسجار) مسجور وقيل ان السجور بالضم جمع مسجر
بالفتح وأما الاسجار والسحر فجمع مسجر محركة (و) السحر (أردبرة البعير) اذا برأت وايض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ مسجور)
انتفخت (مساحره) وعلى الأول اقصر رأته الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الاساس وقالوا يقال ذلك للبيان وأيضاً من عدا
طوره قال الليث اذا زنت بالرجل البطنة يقال انتفخ مسجور معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الازهرى هذا خطأ أنما يقال انتفخ
مسجور للبيان الذي ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة اذا القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف
وتمكن الفرع وانه لا يكون من البطنة وفي الاساس انتفخ مسجور ومساحره من وجل وجبن وتبعه المصنف في البصائر وفي حديث أبي
جهل يوم بدرقال لعبه بن ربيعة انتفخ مسجرك أي رئت بقال ذلك للبيان (و) من أمثالهم (انقطع منه مسجري) أي (يئست منه)
كل في الاساس وزاد وأما منه غير مسجريم مسجرا أي غير قاط وتبعه في البصائر (و) من المجاز (المقطعة السجور) بالضم (و) المقطعة
(الاسمار) وكذا المقطعة الانماط (وقد كسر الطاء) ونسبه الازهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التناول أي مسجوره
يقطع وعلى اللغة الثانية أي من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع مسجورها ونباطها وقال الصاغاني لأنها تقطع اسجار الكلاب لشدة
عدوها وتقطع اسمار من يظلمها قاله ابن عميل (و) من المجاز (السجور كسبور) هو (ما يشجره) وقت السحر من طعام أولبن
أوسوبق وضع اسمها ما يؤكل كل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أي أكلكه قاله الازهرى وقال ابن الأثير هو بالفتح اسم
ما يسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكررت ذكره في الحديث وأكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركة والابرة والنواب في الفعل لافي الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قيل الصحيح) آخر اليسل كالسحر بالفتح والجمع
اسمار (كالسحري والسحرية) محركة فيها يقال لقيته مسجري هذه اليلة ومسجرتها قال ابن قيس الرقيات
ولدت أغتر مباركا * كالبدروس ممتماها

(المستدرك)

قوله التماذج جمع غدوهي

الحفر يكون فيها الماء ذكره

الشارح في غدد

(اسجهر)

(المستدرك)

(مسجر)

قوله الانماط كذا يحفظه

والذي في مادة ناط النياط

وبدل عليه ما ذكره

الشارح هنا بعد

في ليلة لا تحس في * سحرها وعشاها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزنجشري وانما سمي السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعاود السواد) يقال بالسين وبالصاد الا ان السين اكثر ما يستعمل في سحر الصبح والصاد في الاثوان يقال جارا محروا فان صحراء (و) من المجاز السحر (طرف كل شيء) وآخره استعارة من اسفار الليالي (ج اسفار) قال ذوالرمة يصف فلاة

مغمض اسفار الخبوت اذا اكنتى * من الال جلانازح الماء مقفر

قال الازهرى اسفار الفلاة اطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الاعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الاخر اى طلوع الفجر يقال لقيته سحرة ولقيته سحرة وسحرة با هذا ولقيته بالسحر الاعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا واما قول الهاج * غدا بأعلى سحر وأحسا * فهو خطأ كان ينبغي له ان يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الرازي * مرت بأعلى سحرين تدأل * وفي الاساس لقيته بالسحر وفى أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبيله كما يقال الضبران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) سحر او (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الالف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا أنف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (نكرة) صرفته وقلت آتيته بسحر وسحر (كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر أجراه لانه نكرة كقولك نجيناهم بلسل فاذا ألقت العرب منه الباء لم يحروه فقالوا فعلت هذا سحر يافتي وكانهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام فخرى على ذلك فلما حذفت منه الالف واللام وفيه نيتهم جالم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد سحر من الاسفار انصرف تقول آتيت زيد اسحرا من الاسفار فاذا أردت سحر يومك قلت آتيته سحر يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يافتي فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت سحر رجلا أو صغرة انصرف لانه ليس على وزن المعدول كما خر تقول سر على فرسك سحر يا واما ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الاسماء المتصرفة (و) من المجاز (أسحر) الرجل (سارفيه) أى فى السحر وأنقض يسير في ذلك الوقت كاسحر (و) أسحر أيضا (سارفيه) كاسحرو بين سار و سارحنا سحر (والسحرة) بالضم لغة في (السحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض يعاود السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان وبعونه منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر والجمع اسحار وسحور (والفعل كنع) سحره بسحره سحر او سحر او سحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفى كتاب ليس لابن خالويه ليس فى كلام العرب فصل بفعل فعلا الاسحر بسحر سحره وزاد أوحيان فعل يفعل فعلا لاثالث لهما قاله شيخنا (و) من المجاز السحر البيان فى فطنة كما جاء فى الحديث ان قيس بن عاصم المنقرى والزرقان بن بدر وعمر بن الاهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزرقان فأنشئ عليه خير فلم يرص الزرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه لم يعلم اننى أفضل مما قال ولكنه حسد مكاني من فائتي عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ولكنه أَرْضَانِي فَقُلْتُ بِالرَّضَانِ أَمْخُطْنِي فَقُلْتُ بِالسَّخَطِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ان من البيان لسحرا) قال أبو عبيد كان (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (مدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم أيضا عنه) الى قوله الآخر فكأنه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناسل فكان الأولى فى الأولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفى الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضا يحق ان كلامه سحر حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يهيمون منه مدحا وذا ما فنصرف قلوب السامعين اليه فى الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى * قلت لفظه أيضا ليست فى نص أبي عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد فى الصرف غير انه فى الأول اليه وفى الثانى عنه الى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لانتقاض فيها قائل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما يكتب من الاثم ما يكتبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكري الاندلسى فى شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطى فى مرآة الصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبي داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجاهل من أرباب الغريب وأهل الامثال وفى التهذيب وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكأن الساحر لما رأى الباطل فى صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه أى صرفه وروى شهر عن ابن أبي عائشة قال العرب انما سميت السحر لانها يزيل العفة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكيميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التعجب

يريد أن غلبه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحر لان السحر فيه كالخداع قال ابن سيده وأما قوله صلى الله

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنه وحكمه وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالقبح أيضا الكبدوس واد القلب وفواحيه (بالضم القلب عن الجرمى) وهو السحرة أيضا قال واني امر ولم تشعر الجبن معرقى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(ومعركم خدع) وعلل (كسحر) تسهيرا قال امر والقيس

أرانا موضعين لا مر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أى نخدع أو نفذى يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره غداه وعلله وأما قول لبيد

فان تسألتنا فمخ فأننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه قسم بالوجهين وكذا قوله تعالى انما أنت من المسحرين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) في التهذيب سحر الرجل اذا (تباعدوا) سحر (كسمع بكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسد عمله قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيده هكذا حكاها مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم فسدت له أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما

ينبئ فأفسدها (أو من قلة الكلا) قال ابن شهيل يقال للأرض التى ليس بها نبات انما هى قاق فرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلا فيها وقال الخنمى أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير) كاسمير (المشتكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذهب له فهو سحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الجوف (والسحارة بالضم من الشاة ما يقتلعه القصاب) فبرى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بهما جعل بناء بناء السقاطة واخواتها

(و) السحر بالقبح والسحارة (كجبانة شئ يلعب به الصبيان) اذا مذن من جانب خرج على لون واذا مذن من جانب آخر ج على لون آخر مخاف لا دل وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحارة والاسحارة) بالكسر فيهما (ويقبح) والراء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخففة) أى ككتاب فطرح الالف وخفف الراء (بقلة تسمن المال)

وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفجل غير انه لا فجلة له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع فى وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب لدهن يؤكل ويتداوى به وفى ورقة خروفة لا يأكلها الناس ولكنه نجع فى الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسحر سحر الخلاف) والواحدة سحرة (و) هو (الصقاصف) أيضا عمانية وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحار ككنا) وفى بعض النسخ ككتاب (سحابى وعبد الله) بن محمد (السحري) بالكسر (محدث) عن ابن عينة وعنه محمد بن الحبيب ولا أدري هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) المسحر (كعظم المحرق) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى انما أنت من المسحرين كانه أخذ من قولهم انتفخ سحر أى انك تعلل بالطعام

والشراب (واسحر الديك صاح فى السحر) والطار غرذ فيه قال امر والقيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعمل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المسحر

* ومما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه فأنى تسحرون فأنى تصرفون قاله الفراء ويقال أفلس وسحر سواه وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحر كذا عن وجهه كذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد رواه شهر عن ابن الاعرابى وسحره بالطعام والشراب غداه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تحبل عقله والساحر العالم القطن والسحر الفساد وكلا مسحور مفسد وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبئ وسحر المطر الطين والتراب سحر أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعزم مسحورة قليلة اللبن ويقال ان اللسق يسحر ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا سحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحر الوادى أعلاه وسحره تسهيرا أطعمه السحور ولها عين ساحرة وعيون سواحر وهو مجاز وكل ذى سحر مسحور وسحره فهو مسحور وسحير أصاب سحره أو سحرته ورجل سحر وسحير انقطع سحره وقول الشاعر

أذهب ما جعت صريم سحر * ظليفا نذالها العجيب

معناه مسحورم الرئة مقطوعها وكل ما يش منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب

تقول طاعقتى لما استقلت * أنترك ما جعت صريم سحر

وصريم سحره انقطع رجاءه وقد فسر صريم سحر بأنه المقطوع الرجاء * نذيل * قال الفخر الرازى فى المختص السحور والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يصحان منه أبدا لان من شرط السحر الحزم بصدور الاثر وكذلك أكثر الاعمال من الممكات من شرطها

٣ قوله فهو سحير هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو سحير وسحر قال وعلل منهم سحير وسحر وقائم من جذب دلوها سحر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة سحر فتنه اه

(المستدرك)

الحزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممككات التي يجوز أن لا توجد فلا يصح له عمل أصلاً وأما العين فلأنه لا بد فيها من فرط التعظيم للمعروف والنفس الفاضلة لا تصل في تعظيم ما تراه إلى هذه الغاية فلذلك لا يصح السعير إلا من الجاهل والتركيبان والسودان ونحو ذلك من النفوس الجاهلية كذا في تاريخ شيخ مشايخنا الأخباري مصطفى بن فتح الله الجوى (السنخبر الرجل) أهمله الجوهري وقال الليث أي (امتد مال) نقله الأزهرى والصاغاني (و) يقال سنخبر إذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلنطخ سواه (السنخبر) الرجل (مضى مسرعاً) سنخبر (الطريق استقام) وامتد (و) سنخبر (المطر كثرت) وقال أبو حنيفة السنخبر الكثير الصب الواسع قال

(السنخبر)

(السنخبر)

أغتره زيم مستهل ربابه * لفرق سنخبرات صواد

(و) سنخبر (الخطيب) في خطبته إذا مضى و (انسع في كلامه) ويقال سنخبر الرجل في منطقة إذا مضى فيه ولم يتحرك (و) في الصحاح (السنخبر البلد الواسع) السنخبر (الرجل الخاذق) الماضي في أموره (و) السنخبر (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الأزهرى سنخبر وأجر نقر زرباعيان والذون زائدة كما لحقت بالجماسي وجملة قول النحويين إن الجماسي الصحيح الحروف لا يكون إلا في الأسماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الأفعال فليس فيها جماسي إلا زيادة حرف أو حرفين فافهمه * وما يستدرك عليه سنخبرت الخيل في جريحها إذا سرعت (سنخبر منه) هذه هي اللغة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسحقون منهم سخر الله منهم وقال إن تسخر وامنأفا ناسخركم منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لحشيت أن يجوز بي فعله (و) قال الجوهري حكى أبو زيد سخرت (به) وهو أورد اللغتين ونقل الأزهرى عن الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به وكان المصنف تبع الأخفش فإنه أجازهما قال سخرت منه وسخرت به كلاهما (كفرج) وكذلك سخرت منه وسخرت به وهزنت منه وهزنت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووي الإفصح الأشهر سخر منه وانما جاء سخر به لتضمنه معنى هزى (سنخرا) يفتح فسكون (وسخرا) محركة (وسخرة) بالضم (وسخرا) بالفتح (وسخرا) يضم فسكون (وسخرا) بضمه (هزى) به و يروى بيت أعشى بالهله بالوجهين

(المستدرك)

(سخر)

أني أنتى لسان لا أسميها * من علوا لا يحب منها ولا منخر

بضعتين وبالتحريك (كاستسخر) وفي الكتاب العزيز وإذا رآه الآية يستسكرون قال ابن الرمانى يدعوا بعضهم بعضاً إلى أن يسخر كيسخرون كعلاقرته واستعلاه قال غيره كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد (والأسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الأزهرى وقد يكون نعتاً كقولك هم أن سخرى وسخرية من ذكر قال سخرى ومن أنت قال سخرية وقرئ بالضم والكسر قوله تعالى ليخذل بعضهم بعضاً سخرى (وسخرة كنعه) يسخره (سخرى بالكسر وضم) وسخره تسخيراً (كلفه ما لا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يحلصه من القهر فذلك سخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر رأياً ذللهما والتجوم سنخرات بأمره قال الأزهرى جاربات مجاريهن (وهو سخره على وسخرى وسخرى) بالضم والكسر وقيل السخرى بالضم من التسخير والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال في الهز سخرى وسخرى وأما من السخرة فواحدة مضموم وقوله تعالى فاتخذتوهم سخرى بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) وسخره (كهمزة) يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس) وسخرة (كسيرة من يسخر منه) السخرة أيضاً (من) يسخر في الأعمال و (يسخر كل من قهره) وذلك من دابة أو خادم بلا أجر ولا ثمن (و) من الجاز (سخرت السفينة كنع) أطاعت وحرت و (طاب لها الربح والسير) والله سخرها تسخيراً والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل ما ذل وانقاد أو تهيأ لك على ما تريد فقد سخر لك (و) قوله تعالى (إن تسخروا امنأفا ناسخركم منكم) كالتسكرون أي أن تسخره لونا أي تحمله لونا على الجهل على سبيل الهز (فإننا نسخر لكم كما تسخره لونا) واعا فسر به بالاستسجبال هر با من اطلاق الاسماء عليه تعالى شأنه مع أنه وارد على سبيل المشاكلة في آيات كثيرة غيرها وفي الحديث أيضاً تسخرى وأما الملك قالوا أي أن تسخرى في وقالوا هو مجاز ومعناه أن تضعني فيما لا أراه من حق فكانها صورة السخرية فتأمل (و) سخر (كسخر بقله بخراسان) ولم يرد الصاغاني على قوله بقله وقال أبو حنيفة هي السيكوران (وسخرة تسخير إذله وكافه) ما لا يريد وقهره (عملاً بلاجرة) ولا ثمن خادماً أو دابة (كسخره) يقال تسخرت دابة أفسلان أي ركبتهما بغير أمر ويقال هو مسخرة من المسخر وتقول رب مسخر يصدها الناس مفاخر وأما ما جاء في الحديث أنا أقول كذا ولا أسخر أي لا أقول إلا ما هو حق وتقديره ولا أسخر منه وعليه قول الراعي

تغير قومي ولا أسخر * وما حم من قدر يقدر

أي لا أسخر منهم وسخر وروى مالك الحضرمي بالضم له صحيفة شهد فتح مصر ذكره ابن يونس (السنخبر شجر) إذا طال تدلت رؤسه وانحنت واحدة سنخبر وهو (يشبه الأذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الشمام لعمروته وعيدانه كالكرات في الكثرة كان غره مكاسح القصب أو أرق منها وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق أطراق الأفوان في أصول السنخبر قالوا هو شجر نألفه الحيات فتسكن في أصوله أي لا تتغافل عما نحن فيه (و) سنخبر (ع) سمى باسم الشجر (والسنخبر) مصغراً (ما) جامع ضم (لبنى الاضط) بن كلاب (وسخرة الأزدي) روى عنه ابنه عبد الله له حديث في سنن الترمذي كذا قاله الذهبي وابن فهد * قلت والذي روى عنه

(السنخبر)

(المستدرك)

(سدر)

أبو داود الأعمى عن عبد الله بن مخبرة عن مخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالازدي فان الازدي هو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابي داود عنه (و) مخبرة (بن عبيدة) ويقال عبيد الاسدي من أقارب عبد الله بن جحش له هجرة (حكاية) مخبرة (بن تميم) ويقال بنت أبي تميم (حكاية) ذكرها ابن اسحق فحين هاجر الى المدينة * ومما يستدرك عليه فروع السخبر لقب بني جعفر ابن كلاب قال دريد بن الصمة * مما يحيى به فروع السخبر * ويقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال حسان بن ثابت ان تغدروا فالغدر منكم شمة * والغدر ينبت في أصول السخبر

أراد قوما منازلهم ومحالهم في منابت السخبر قال وأظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حاله يارمي معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبد الله بن مخبرة الازدي صاحب عبد الله بن مسعود بن ولده أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحرث بن الطفيل بن أبي معمر السخبري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن ساعد وعنه أبو محمد الخلال توفي سنة ٣٨٤ (السدر) بالكسر (شجر النبق الواحدة بها) قال أبو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاء وهو لوان فنه عبري ومنه ضال فأما العبري فما لا شوك فيه الا ما لا يضير وأما الضال فذو شوك والسدر ورقه عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذوالرمة قطعت اذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا

قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجري بقعة واحدة يحصى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كايضوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسر تنين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل عنب (وسدر) بالضم الاخيرة نادرة كذا في المحكم (وسدرة) بالكسر (تابي) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضي الله عنها (وأبوسدرة مهيمن الجهمي شاعر) وأبوسدرة خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدرة المنتهى) عند هاجنة المأوى وكذلك في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى قال الليث زعم انها سدرة (في السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا وورد في الصحيح أيضا انها في السماء السادسة وجمع بينهما عياض باحتمال ان أصلها في السادسة وعلت وارفعت أبوابها الى السابعة * قلت وقال ابن الاثير سدرة المنتهى في أقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذوسدر) بالكسر (وذوسدير) بالتصغير (والسدرة ثان) مثني سدرة (مواضع) وقرأت في ديوان الهذليين من شعر أبي ذؤيب الهذلي قوله

٣ أصبح من أم عمرو بطن مر فأجش زاع الرجيع فذوسدر فأملح

وأما ذوسدير فقعاق بين البصرة والكوفة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأثير نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدي ستره حاله وكثرة ما به * لك والجر معرضا والسدير

وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا المهر وقيل سدير قصر في الحيرة من منازل آل المنذر وأبنتهم وهو بالفارسية سه دلي أي ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفي الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أي فيه قباب مداخلة مثل الحارثي بكين وقال الاصمعي السدير فارسية كان أصله سه دل أي قبة في ثلاث قباب مداخلة وهي التي تسميه اليوم الناس سدلي فأعربته العرب فقالوا سدير * قلت وما ذكره من ان السدلي بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك في العرف الآن وهكذا يكتب في الصكوك المستعملة وأما كون ان السدير معرب عنه فعل تأمل لان الذي يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دره أي ثلاثه أبواب وهذا أقرب من سه دلي كما لا يخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) المنخنة (و) سدير أيضا (ع عصر) في الشرقية (قرب العباسية) (و) سدير (بن حكيم) الصيرفي (شيخ لسفيان الثوري) سمع أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين قاله الجعاري في التاريخ (و) في نوادر الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب) وذوسدير (كزير قعاق بين البصرة والكوفة) وهو الذي تقدم ذكره في كلامه أولا فهو تكرار كما لا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر

عز على ليلي بذى سدير * سوء مبيتى بلد الغمير

قيل يريد بذى سدير فصغر (و) السدير (ماء بالجزاز) وفي بعض النسخ بدلوه وقريه بسنجار (ويقال) سديرة (بها) وصوبه شيخنا وفي مجهم الكبرى سدير ويقال سديرة ماء بين جراد والمروث أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشيت الحراني فليتنظر (والسادر المتغير) من شدة الحر (كالسدر) ككتكف (و) (سدر) بصره (كفرح سدر) محركة (وسدرة) ككرامة فهو سدر لم يكدي بصر وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثير ما يعرض لراكب البحر (و) في حديث علي رضي الله عنه نفر مستكبرا وخط سادرا قيل السادر اللادهي وقيل (الذي لا يتم) لشيء (ولا يبالى ما صنع) قال

سادرا أحسب غي رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر

(و) يقال سدر (البعير) كفرح يسدر سدر (تخير بصره من شدة الحر) فهو سدر وفي الأساس سدر بصره واسم در تخير فلم يحسن

٢ قوله اسبح الخ وأورده صاحب اللسان في مادة مرفقا كاف بدل اجزاء وذكر بعده بيتا وهو وحشا سوى ان فراط السباع بها كأنهم من نسي الناس اطلاق اه

٣ قوله غير مثبت كذا
بخطه والذي في الأساس
غير مثبت اهـ

الادراك وفي بصره سدرو سمدرو عنيه سدرة وانه سادر في التي تائه وتكلم سادرا غير مثبت في كلامه انتهى وقال ابن الاعرابي
سدرو سدرو من شدة الحر (و) سدر (ككثف البحر) قاله الجوهري قبل لم يسمع به الا في شعر أمية بن أبي الصلت
فكانت رقع والملائك حولها * سدروا كله القوائم أجرد
فأتم ستافستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى نورده
وقبله
وأراد بالقوائم هنا الرياح ونواكلته تركته شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تقوجه وقال ابن سيده وأنشد نعلب
وكأن رقع والملائك تحتها * سدروا كله قوائم أربع
قال سدري دور وقوائم أربع هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وقال
الصاغاني فيبارك به على الجوهري ان الصحيح في الرواية سدر بالكسر وأراد به الشجر لا البحر ونسبه صاحب الناموس وشذ شينا
فأنكره عليه وبأني للمصنف في ذلك سدروا كله القوائم لا قوائم له فتأمل (وانسدار ككأب شبه الخدر) يعرض في
الخباء (والسيدارة بالكسر الوقاية) على رأس المرأة تكون (تحت المقنعة و) هي (العصابة) أيضا وقيل هي القلنسوة بلا صداغ
عن الهجري (و) سدر (كقبر لجة للصبيان) وهي التي تسمى الطين وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم
رأيت أباه يرمي يلعب السدر قال ابن الاثير هو لعبة يلعب بها يقاتمها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب
ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من أمر الشيطان * قلت وسيأتي للمصنف في فرق ونقل
شيخنا عن أبي حيان انها بالفتح كبقم * قلت فهو مثلث وقد أغفله المصنف (والاسدران) المنجكان وقيل (عرقان في العينين)
أو فحت الصدغين (و) في المثل (جاء بضرب أسدرية) يضرب للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدرية (أي
عظفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدرية وقال بعضهم
جاء ينفض أسدرية أي عظفيه قال وأسدراه منجكاه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدرية بالزاي (أي جاء فارغا) ليس يسده شيء
(ولم يقض طلبته) وقد تقدم شيء من ذلك في أزدرية (و) يقال (سدر الشعر فانسدر) وكذلك الستر لغيره في (سده فانسدل) أي
أرسله وأرخاه (وانسدر) أمرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت بعدوا اذا (المخدر واستمر) في
عدوه مسرعا * ومما يستدل عليه سدرو به يسدره سدر او سدرو واشقه عن يعقوب وشعر سدور كسدول أي مسترسل وسدر
نوبه سدر اذا أرسله طولاً عن الحياني وقال أبو عمرو وسدرو بثوبه اذا تجمل به والسدير كما مبر منبغ الماء عن ابن سيده وسدير
الغزل سواده ومجمعه وقال أبو عمرو وسمعت بعض قبس يقول سدل الرجل في البلاد وسدرا اذا ذهب فيها فلم يثنه شيء وبني سادرة
حي من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال

(المستدر)

قد لقيت سدرة جهاذها * وعددا خفما وعزازرى

ورجل سندري شديد مقلوب عن سرندي وأبو موسى السدري بالكسر صوفي مشهور من المغرب والسدرة بالكسر من منازل
حاج مصر والسدرا ككأن الذي يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو في قيس عيلان وفي تلامذة الاصمعي
رجل يعرف بالسدري بصري وهي نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور يقال سدور بفتح فسكون ففتح
قريبه جرو وفيه اقبر الريح بن أنس صاحب أبي العالمة الياحي وبني السدري قوم من العلويين ((السر)) بالكسر (ما يكتم) في النفس
من الحديث قال شيخنا وما يظهر لانه من الانخدال * قلت يقال سررنه كتمته وسررنه أعلنته وسيأتي قريبا (كالسريرة) وقال
الليث السرما سررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر (ج أسرار و سرار) وفيه اللبس والسر المرتب (و) من المجاز السر
(الجماع) عن أبي الهيثم (و) السر (الذكر) وخصه الازهرى بذكر الرجل ومثله في كتاب الفرق لابن السيد قال افوه الاودى
لمارات سرى تغير وانتي * من دون خمة شبرها حين انتي

(متر)

ورواية ابن السيد
ما بال عرسى لاتش لعهدنا * لمارات سرى تغير وانتي
ومحفظه بعض من لا خبرة له بالنقول بالذكري بكسر الهمزة والعلامة بأنه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شيخنا (و) من المجاز
السر (النكاح) وواعدها سرا أي نكاحا قال ابن السيد وهو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الخطيب
ويحرم سر جارهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاص
وقيل انما سمى به لانه يكتم قال رؤبة

فغف عن أسرارها بعد الفسق * ولم يضعها بين فرق وعشق

(و) من الكناية أيضا السر (الافصاح به) والاكثر منه وهو أن يصف أحدهم لنفسه للمرأة في عدتها في النكاح وبه فسر الفراء
قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قال وهو قول أبي مجاز
وقال مجاهد هو أن يحط بها في العدة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال اتقى السر أي الفرجان (و) في الحديث

صوموا الشهر وسرته قبل السر (مستل الشهر) وأوله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكانه أراد الأيام البيض قال ابن الأثير قال الأزهرى لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الأصل و) السر (الأرض الكريمة) الطيبة يقال أرض سر وقيل هي أطيب موضع فيه وجعه سر كقدر وقدر وأسرة كقن وأقنة والاول نادى قال طرفة

تربعت القفين في السول ترتي * حدائق مولى الأسرة أعيد

(و) السر (جوف كل شيء ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصه (وأفضله) يقال فلان في سر قومه أى في أفضلهم وفي الصحاح في أوسطهم (كالمسار والسرارة بفتحهما) وسرار الحبيب وسرارة أوسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مدح أى من خيرهم (و) السر بالكسر (واحد أسرار الكف لخطوطها) من باطنها (كالمسرو وبضمان والسرار) ككتاب فهي خمس لغات قال الأعشى

فانظر إلى كف وأسرارها * هل أنت أن أو عدتني ضارتي

وقد يطلق السر على خط الوجه والجهة وفي كل شيء وجعه أسرة قال عنتره

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مقدم

(وج) أى جمع الجمع (أسارير) وفي حديث عائشة رضي الله عنهن في سقته صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو الأسارير هي الخطوط التي في الجهة من التكسر فيها واحد أسرار قال شهر سمعت ابن الأعرابي يقول في قوله تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسارير وأسارير جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادي وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادي وقال الأصمعي السر من الأرض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الأنجم العوانم * واهبط بهما من لبس كاتم

قال السر أنصب الوادي وكاتم أى كامن تراه فيه قد كنتم نداه ولم ييبس (و) السر (ما طاب من الأرض وكرم) ولا يخفى أنه تكرار مع قوله آنفا والسر الأرض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شيء بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والأصل فيها سرارة الروضة وهي خير منابتها (و) السر (واد بطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر (مخلاف بالين و) السر (ع ببلاد تميم و) قبل السر (وادي بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاح عقبه وأضاح بين ضرية واليمامة (كالمسار والسرارة بفتحهما) أى يقال له وادي السر ووادي السرار ووادي السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد لا سدو السر بالضم ع بالري منها زياد بن علي) السري الرازي خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحد بن صالح وغيره كذا في تبصير المنتبه للماقظ بن حجر قلت ثقة صدوق (و) السر (ع بالجاز بديار هزينة) نقله الصاغاني (وسر) بمهودة مشددة مفهومة وتفتح ماء عند وادي سلمى) يقال لا علاء ذوالاعشاش ولا سقله وادي الحفائر (و) السر (برقة عند وادي أول) بضمين وهي مدينة سلمى جبل طي (و) سر (اسم لسر من رأى) المدينة التي ذكرها (وسرار ككتاب ع بالجاز) في ديار بني عبد الله بن عطفان (و) سرار (ماء قرب اليمامة أوعين) وفي بعض النسخ موضع (ببلاد تميم) والفتح أثبت (والسرير كأمير ع بديار بني) تميم باليمامة لبني (دارم أو بني كانه) وعلى الثاني اقتصر أهل السير وصرح به في الروض وقد جاء ذكره في شعر عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى * إذا حلت مجاورة السرير

(و) السرير اسم (ملك بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (لها سلطان برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين (و) السرير أيضا (واد) آخره يقال ان الذي لبني دارم بضم السين وكسر الراء فتأمل (والاسارير محاسن الوجه والخندان والوجنتان) وهي شاطئ الوجه أيضا وسجات الوجه واحده سر كعنب وجعه أسرار كعنان والاسارير جمع الجمع كما صرح به في الصحاح وقد تقدمت الإشارة إليه قريبا (وسره سرور أو مر بالضم) فيهما (وسرى كبشرى وتسرة ومسرة) الرابعة عن السيراني (أفرحه و) قد (سر هو بالضم) فهو سرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك في الاسماء ولا في المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهرى السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وأنشراح يحصل في القلب فقط من غير حصول أثره في الظاهر والجمهور ما يرى أثره في الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سر بالفتح جعل في طرفه) أو جوفه (عودا) إذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سر زندق) أى أحشه ليرى (فانه أسر أى أجوف) ومنه قنائة سرء جوفاء بينة السرر (و) سر (الصبي) يسره سرا (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ما قطعه النابذة من سرته) يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سر ك ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر (كالمسر) بفتحتين (والسرر) بكسر ففتح وكلاهما لغة في السر يقال قطع سر الرصبي وسره و (ج أسرة) عن يعقوب (وجمع السرة) وهي القبة التي في وسط البطن (سرور سررات) لا يحركون العين لأنها كانت مدغمة كذا في الصحاح (وسر) الرجل (سرر) سررا

(بفتحهما) أي الماضي والمضارع (اشتكاها) أي السرة قال شيخنا وهو مما لا نظير له ولم يعدوه فيما استنوه من الاشياء ولا ذكره
 أرباب الأفعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصاغاني
 عن ابن الاعرابي (وسر من رأى بضم السين والراء أي سرور) من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما وبفتح الأول وضم
 الثاني) ويقال فيه أيضا (سامرا) مقصورا (ومدة الصخرة في الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) ولعل به العامة تخلفتهما على
 اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهي خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما شرع في بنائه) أمير المؤمنين
 ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد ويقال له المثنى لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين
 وثمان بنات وثمانية آلاف غلام وثمان الخلفاء وثمان من شخص الى العباس (ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا في
 النسخ وصوابه اليه (سر كل منهم لرؤيتها) أي فرحوا بالصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على
 القول الأول والثاني (سر مري) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامري) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا
 (سري) الى الجزء الأول منه (ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث السري) حدث عن ابي عبيد بن ابي أويس وعنه أبو بكر الضبي
 وزاد الحافظ بن حجر في التصدير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السري كان باقرية يروي عن سحنون مات سنة ٢٨١ (والسرر
 كسر د ع) قرب مكة (و) السرر (كعنب ما على الكفاة من القشور والطين) كالسرير وجمعه أسرار قال ابن شميل الفقير أردأ
 المكع طعما وأسرعها ظهورا وأقصرها في الأرض سررا قال وليس للكفاة عروق ولكن لها أسرار والسرر دلو كمن تراب تبت
 فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بأية ما وقفت والركا * بين الخجون وبين السرر

قيل (كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا) كما جاء في الحديث عن ابن عمران بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أي قطعت سرهم)
 به (أي انهم) ولدوا) تحتها فسمى سرر لذلك فهو يصف بركتها وفي بعض الأحاديث انه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحه وهذا
 الموضع يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف وبالفتح بك ضبطه العلامة
 عبد القادر بن عمر البغدادى اللغوى في شرح شواهد الرضى (وسرارة الوادى) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها
 (كسرتة) بانضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كحباب قال الاصمعي سرار الأرض أوسطه واكرمه
 والسر من الأرض مثل السرارة اكرمه وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال ليدي بن قوما
 فساعهم جدوزانت قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور
 وجمع السرارة سرار والسررة وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرور

فان أغفر بمجد بنى سليم * أكن منها القومة والسرار

وقال غيره

(والسررة بالضم الامة التي بؤتها بيتا) واتخذتم للملك والجماع (منسوبة الى السرر بالكسر للجماع) لان الانسان كثيرا يسرها
 وبسترها عن حرته فعليه منه (من تغيير النسب) كما قالوا في الدهر دهرى وفي السهولة سهلى قيل اعاضت السين للفرق بين الحره
 والامة توطأ فيقال للامة اذا نكحت سرا أو كانت فاجرة سرية وللمملوكه يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم
 السر السرور فثبت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هي فعولة من السرور وقلت الواو
 الأخيرة يا طلب الخفة ثم أدغم الواو فيها فصارت يا مثلها ثم حوت الضمة كسرة لجأورة الباء (وقد تسرروا تسمى) على تحويل
 التضعيف وقال الليث السريه فعليه من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت
 ولكن لما نالت ثلاث راآت أبدلوا احداهن يا كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفاري والاصل قصصت (و) قال بعضهم
 (استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أي اتخذها سرية وفي حديث عائشة وذكر لها المنعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا
 النكاح والاستسار يزيد اتخذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسريت لكنهما ردت الحرف الى الاصل وقيل أصلها الياء
 من الشئ السرى النفيس وفي الحديث فاستسرنى أي اتخذنى سرية والقياس أن يقول تسررنى أو تسران فأما استسرنى فعناه
 ألقي الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لافرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز كذا في اللسان وجمع السرية السرارى بتخفيف
 الباء وتشديد هاء نقله النووي عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م) أي معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الأخير
 بضم السين وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الأول منهما الى الفتح لخفته
 فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرار رأسه وضربوا أسرة رؤسهم جمع سرر
 وهو (مستقر الرأس في) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبيل عن شعيره

٢ قوله فيقال للامة كذا
 بخطه والذي في اللسان
 الحره

(و) قديهر بالسري عن (الملك) وأنشد

وقارق منها عيشة غيدقية * ولم يحش يوماً أن يزول سريها

(و) من المجاز السري (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما طمأن واستقر عليه (و) السري (النعش قبل أن يحمل عليه الميت) فإذا حمل عليه فهو حيازة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السري مأخوذ من السرور لانه غالباً لا ولي النعمة والملك وأرباب السلطنة وسري الميت أطلق عليه شبهة سورة والتفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار إليه في التوشيح (و) السري (مأعلى الكفاة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة مأعلى الالكمة ومثله في بعض النسخ (و) السري (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السري (شجرة البردي) كالسرار ككتاب وبه فسر قول الأعشى الآتي في إحدى روايته (و) سري (كبرير واد الجازو) موضع آخر هو (فرصة سفن الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الأعرابي السرة الطاقه من الرياح (و) المسرة أطراف الرياحين كالسرور) بالضم قال الليث السرور من النبات أنصاف سوقه العلى وحقيقته ما استسر من البردية قرطبت ونعمت وحسنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري يشف قد خالط الماء منها السرور

ويروي السرار وفسره بشجرة البردي ويروي * إذا ما أتى الماء منها السري * وأراد به الأصل الذي استقرت عليه (وسره) يسره (حياءها) أي بالمسرة (و) المسرة (بكسر الميم) الالة التي (يسار فيها كالطومار) وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة (و) (المسرة كالساروراء) قال شيخنا يزاد على نظائر عاشوراء كخضوراء السابق (و) السراء (ناقة بها السرور) محركة (وهو وجع يأخذ البعير في مؤخر كركته من دبرة) أو قرح يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الأزهري وهكذا سمعني من العرب سراً للبعير يسر سراً عن ابن الأعرابي وقد شد الليث حيث فسر السرور بوجع يأخذ في السرة وغلظه الأزهري وغيره (و) السراء (القناة الجوفاء بينة السرور) محركة (و) السراء (من الأراضي الطيبة) الكريمة (والسرار كسحاب السحاب) وزنا ومعنى (و) السرار (من الشهر آخر ليلة منته) يستمر الهلال بنور الشمس (كسراره) بالكسر (وسره) محركة (وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صحت من سرار هذا الشهر شيئاً قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفسره الكسائي وغيره بما قد منا قال أبو عبيدة وربما استمر ليلة وربما استمر ليلتين إذا تم الشهر قال الأزهري وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة إذا كان الشهر تسعاً وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين وإذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الأثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث أن سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئاً سؤال زجر وإنكار لأنه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبته على نفسه بنذر فلذلك قال له إذا أفطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستجب له الوفاء بهما (وأسره كته (و) أسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة قيسل أظروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسرا الحروري الذي كان أضمر

قال شعر لم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الأزهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلواهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثاً أفضى) به اليه في خفية قال الله تعالى وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أي تطلعون على ما تسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف في البصائر وهذا صحيح فإن الأسرار إلى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يفضى اليه بالسر وان كان يقتضي اخفاءه من غيره فإذا قولك أسراي فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسرور من النبات بضمين أطراف سوقه العلى) جمع سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرور وسارة تسرك) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل بر سر) إذا كان (يبر) أخوانه (ويسر) هم (وقوم برون سرون) أي يبرون ويسرون (والسرور) بالضم (القطن العالم الدخال في الأمور) بحسن حيلة (و) السرور (نصل المغزل) عن أبي حاتم السرور (الحبيب والخاصة من العصاب) كالسرورة يقال هو سرور وسرورتي (و) يقال (هو سرور مال) أي (مصلحه) حافظ وقال أبو عمرو وفلان سرور مال وسوابن مال إذا كان حسن القيام عليه عالمًا بمصلحته (وسرور بالضم) وتقييده بالضم هنا يؤهم أن ما قبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة مانصه وسرور مدينة بهستان في النسخ عند ناغلط (وسرور الماء تسري ببلغ سرته وسارته في أذنه) مسارة وسرارة أعلاه بسرور والاسم السرور (وتساروا) أي (تناجروا) يقال (استسروا) أي (استروا) يقال منه استسر الهلال في آخر الشهر وإذا خفي قال ابن سيده لا يلفظ بالألف يدا وتظهر قولهم استعجروا طين ومنه

أخذ سر السر شهر واستمر الامر حتى ومنه قولهم وقفت على مستمره (والسر سر في الثوب التهلل) فيه والتشقق كالسر روفى
التسكيلة التسمى (وسر السر الشفرة حددها) وفي بعض الاصول أحدها (والأسر الدخيل) قال لبيد
وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسرو ولا سنيذ
ويروى ألف (ومسار حصن بالين وتحفيف الراى لحن) وهو من أعمال حران لبنى أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن
سليمان الجعري كذا حققه الملك الأشرف الغساني (وسر جاهل لقب كتاب شر) ونحوه (و) يقال (ولده ثلاثة على سر وعلى سرر)
واحد (بكرهما وهو أن تقطع سرهم أشباها لا تخططهم اني) ويقال أيضا ولدت ثلاثي سرر واحد أي بعضهم في أثر بعض
(ورقة السرين) مثنى السر بالسر (ة على الساحل) أي ساحل بحر الين (بين حلى وجدة) منها يخرج من يحج من الين في
البحر بينا وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذؤيب في شعره وهي مسكن الأشراف اليوم من بني جعفر المصدق (وأبو سريرة
كان في هجرة هيمان محدث) وهو شيخ لأبي عمار الحوضي (ومنصور بن أبي سريرة شيخ لأبن المبارك) يروى عن عطاء (وسرر
كسرى بنت زهران الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواه أبو داود قال الصائغاني وأصحاب الحديث يقولون
اسمها سرى بالامالة والصواب سرأ كسرأ (وسرر كسجين ع بكه منه) أبو هرون (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ
أبي القاسم الطبراني) روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي ذكره الأمير وقال ابن الأثير بليدة عند جدة بنو أسحى مكة
والصواب أنها هي رقة السرين الذي ذكره المصنف قريبا وهو الذي نسب اليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل
سرى بالكسر يضع الأشياء سرا من قوم سررين واستمر فرح والاسرة أو ساط الرياض وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل
وسراوته أي زيادته وقال امرؤ القيس في صفة امرأة

(المستدرك)

فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر إذا كان عالما به و سرار ككتاب وادى صنعاء الين الذي يشتقها وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب

أي نطعنه في سبته وفي الحديث ولدمعدورامسرور أي مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبي حنيفة وفي المثل
كل مجر بالخلا مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أفر بن لقيط اغماجا على نوههم أسرو تسرر فلان بنت فلان إذا كان لثما وكانت كربة
فترجها لكثرة ماله وقلة مالها وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سررة البصرة
أي وسطها وجوفها مأخوذ من سررة الانسان فانما في وسطه وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤدحها أنت يوم القيامة كاسرما
كانت تطؤه بأخفافها أي كاسمن ما كانت من سر كل شئ وهو لبه ونحوه وقيل هو من السرور لانها اذا سمعت صوت الناظر اليها وفي
حديث عمرانه كان يحدثه عليه السلام كان في السرار أي كصاحب السرار أو كمثل المساررة لخفض صوته والسرراء البطماء وفي
المثل ما يوم حليمه بسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حامية بنت الحرث بن أبي ثمر الغساني لان أباهالما وجه جيشا الى
المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طبيبا في مكن فطبتهم به فنسب اليوم اليها والتسرير موضع في بلاد غامرة حكاه أبو حنيفة وأشد

أذا يولون ما شئني أقول لهم * دخان رمث من التسرير يشقني

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

الجنينة ثنى من التسرير وأعلى التسرير لغامرة وقيل التسرير وادى بيضا بغداد وأعطيت سره أي خالصه وهو مجاز ويقال هو
في سرارة من عيشه وهو مجاز قال الزمخشري وإذا حدث بعض جسده أو غمز فاستلذ قبل هو يستار الى ذلك واني لا استار الى ما تكره
أستلذه وهو مجاز واستمره بالغ في اخفائه قال

ان العروق اذا استسرها الندى * أثر النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسره بالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وأبو سرار ككنا وأبو السرار من كاهم ويقال
للرجل سر سر إذا أمرته تعالى الامور وقوله تعالى وأسرره بضاعة أي خنوا في أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجشر
قد تقدم في ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي ككتاب روى عنه ابن الاخر وغيره
ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردا بالفتح قرية بخارامنها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخاري السردى وسرمار
بالضم وقال الرشاطي عن أبي علي الغساني عن أبي محمد الاصيلي بالفتح وقيل بالكسر قرية بخارامنها أجد بن امحق السرماري حدث
عن أبي نعيم وغيره (السيسنبر بكسر السين الاولى) وقع الثانية وبينهما تحنية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة
أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (الرجانة التي يقال لها النمام) قال وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبفسج * وسيسنبر والمرزجوش منهما

(السطر الصنف من الشئ كالكتاب والشجر) والفحل (وغیره) أي ما ذكره وكان الظاهر وغيره أو غيرها كما في الاصول

س قوله قال الزمخشري الخ
عبارة في الأساس وإذا
حل بعض جسده أو غمز
فاستلذه قبل هو يستار الى
ذلك واني لا استار الى ما تكره
أي أستلذه اه

(المستدرك)

(السيسنبر)

(سطر)

(ج) اسطر و سطر و اسطار قال شيخنا ظاهره ان أسطار ارجع سطر المفتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال في غير اللفاظ الثلاثة التي ذكرناها غير مرة بل هو جمع اسطر المحرك كاسباب وسبب فالاولى تأخيره * قلت أو تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجوع كإفعله صاحب المحكم (ج) أي جمع الجمع (أساطير) ذكر هذه الجوع اللعاني ما عدا سطر و يقال بنى سطر من نخل وغرس سطر من شجر أي صفا وهو مجاز (و) الأصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة و سطر يسطر سطر اكتب (ويحرك في الكل) وعزاء في المصباح لبنى عجل قال جرير من شاء بايعته مالى وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطر

والجمع الاسطار و أنشد

اني وأسطار سطر سطر * لقائل يا نصر نصر انصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العتود) من المعروف التهذيب (من القم) قاله ابن دريد والصاد لعة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلا ناسطر اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومنه الساطر للقصاب والساطر لما يقطع به قال الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب ومشقص ولحام وقدار وخزار) واستطره كنبه وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الا باطيل والا كاذب (و) الاحاديث لا نظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما واسطير (بالضم) (وبالهاء في الكل) وقال قوم أساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير أي بالياء وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاسطار اسطورة واسطيرة واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطرا ثم أساطير جمع الجمع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر سطر ألف) الا كاذب (و) سطر (علينا أنا) وفي الأساس قص (بالاساطير) قال الليث يقال سطر فلان علينا سطر اذا جاء بأحد حديث شبه الباطل يقال هو بسطر مالا أصل له أي يؤلف وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال له والله انك ما تسطر على شيء أي ما تروج قال سطر فلان على فلان اذا زخر له الاقاول ونقها وتلك الاقاول الاساطير والسطر (والمسيطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المسلط) على الشيء ليشر فيه عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كحدث والكتاب مسطر كعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم عسيطر أي مسلط (وقد سطر عليهم وسوطر وتسيطر) وقد قلب السين صاد الاجل الطاء وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزان ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كاتبها بالصاد وقرأتم بالسين وقال الزجاج المصيطرون الارباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتسيطر بالسين والصاد والأصل السين وكل سين بعدها طاء ويجوز أن قلب صاد يقال سطر وسطر وسطا عليه وسطا في التهذيب سيطر جاء على في فعل فهو سيطر ولم يستعمل مجهول فله وننتهي في كلام العرب الى ما انتهوا اليه (والسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهري بالكسر قال الصاغاني والصواب الضم قال وكان الكسائي يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون حينئذ من اسطار يسطر مثل ادهام يدهام (الحجرة الصارعة لشارها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد ورواه بالسين في باب النجور وقال الجوهري ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد في التهذيب لغه رومية (أو) هي (الحديشة) المتعيرة الطعم والريح وقال الازهرى هي التي اعتصرت من أبقار الغن حديثا لعة أهل الشام قال وأراه روميا لانه لا يشبه ابنيه كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من ما رقت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغباء المرتفع في السماء) على التشبيه نصف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغرائب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصيحاً يقول (اسطر) فلان (اسمى) أي (تجاوز السطر الذي فيه اسمى) فاذا كتبه قيل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ في قرأته) وهو قول ابن روج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الخطاء قال الازهرى هو ما كاه الضرير عن الاعرابي أسطر اسمى أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أما قول أبي

دواد الايادي وأرى الموت قد تدلى من الحضرة على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضرة مدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكاف) وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ضر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أي منى صاحبه الاماني نقله الصاغاني (و) سطر (كسكرى) بدمشق (الشام) ومما يستدرك عليه السطار ككان الجزاء وسطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطبيب هكذا قيده القطب في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبصير (السعر بالسعر الذي يقوم عليه الثمن ج اسعاره) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (انفقوا على سعر) وقال الصاغاني أسعره وسعره بينه وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الاشياء ويقلها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعر النار والحرب كنع) بسعرها عرا (أو قدها) وهيها (كسعر) هاتسعرا (واسعر) هاسعرا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والسعر بالضم الحر) أي حر النار (كاسعار كغراب) (و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمتين) وبه فسر الفارسي قوله تعالى ان الجحيم من في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار

(المستدرك)

(سعر)

لم يكونوا في ضلال لانه قد كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعر الذي هو النار وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح ابشروا منا واحدا نتبعه انا اذ اني ضلال وجنون وقال القراء هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا ان اتبعناه وأطعناه فغن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال القراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعار بالضم قاله القراء (أو القرم) أي الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى) وقد سعر الابل كنع (يسعرها) (أعدها) وألهبها بالحرب وقد استعرفها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو (المجنون ج سعى) مثل ككاب وكابي (والسعر النار) قال الاخفش هو مثل دهن وصر بع لانيك تقول سعرت فهي مسعورة وقال الليثاني نارسعير مسعورة بغيرها (كالساعورة) قيل السعير والساعورة (لهبها) السعير (المسعود) فصيل بمعنى مفعول (و) السعير في قول رشيد بن رميض العنزي

حلفت بآثرات حول عوض * وأنصار تركن لدى السعير

(كربير) وغلط من ضبطه كأمير به عليه صاحب العباب (صنم) لعنزة خاصة قاله ابن الكلابي وقيل عوض صنم لكبر بن وائل والمآثرات دماء الدبايح حول الاصنام (و) سعير (بن العداء) يعد في الجازيين (صحابي) قيل كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (والسعر) بالكسر (ماسعربه) هكذا في النسخ والصواب ماسعرت به أي النار أي ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعار) ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤزتها أي تحمي به الحرب وفي الحديث وأما هذا الحلي من همدان فأنا نجد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو وقول الشاعر * وسأجي بها عنق مسعر * ولا يخفى أن ذكر الاعناق انما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصبهني وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخليل لابي عبيدة المسعر (من الخيل الذي يطبخ قوائمه) ونص أبي عبيدة تطبخ قوائمه (متفرقة ولا ضبرله) وقيل وثب مجتمع القوائم كالمساعر (و) أبوسلة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالى العاصري امام جليل (شيخ السفينان) أي الثوري وابن عيينة وناهيل ما منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملقة اجليسا صالحا * فليات حلقه مسعر بن كدام

توفي سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح ميمه وميم اسمياته) أي من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكي ومسعر بن حبيب الجرمي تابعيان (نفاؤلا) وفي اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بفتح للتناول (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل لهيبه أنشد ابن الاعرابي لشاعر بهود رجلا

تسمنها باختر حليتها * ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتغزير حلائبه وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لها ليلتي لها طرقتها في حال جوع ابن عمه الاقرب منه ويقال سعر الرجل سعارا فهو مسعور ضربه السوم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعركان أو بفتح فانهما من قول القراء وقد ذكرهما ففرق بينهما قائل (والساعور) كهية (التنور) يحفر في الارض يختبر فيه (و) الساعور (النار) عن ابن دريد ولو ذكره عند السعير كان أصاب وقيل لهما (و) الساعور (مقدم النصر في معرفة) علم (الطب) وأدواته وأصله بالسريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضي (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم (الصبح) لانها به حير بدوه (وشعاع الشمس الداخل من كوة) البيت قال الازهرى هو ما ترد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت (وسعر) بن شعبة الكلابي (الدؤلي بالكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن سعد ذكره البخاري في التاريخ (وأبوسعر منظور بن حبة راجز) لم أجده في التبصير (والمسعود الحريص على الاكل وان ملئ بطنه) قيل وعلى الشرب لانه يقال سعر فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقتصار المصنف على الاكل قصور (و) يقال (لا تسعرن سعرة بالفتح) أي (لا طوفن طوفه) قاله القراء ويقال سعرت اليوم في حاجتي سعرة أي طفت (والسعرة) بالفتح (السعال) الحاذقه هي السعيرة قاله ابن الاعرابي (و) يقال هذا سعرة الامر وسرخته وفوعته كما تقول (أول الامر وجدته) هكذا نا الجيم وفي بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (والسعران محر كشد العدو) كالحزان والفلتان (و) السعيران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الاسكندرية تنقهوا (والاسعر) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثدين أبي جران الجعفي الشاعر) سمي بذلك لقوله

فلاندعني الاقوام من آل مالك * اذا نالم أسعر عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعر كنية (عبيد مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدولابي وعبد الغني وغيرهم ووجه الامير (أوهو بالشين) المجبة كما ذكره البخاري والدارقطني وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفي) الراوى عن زيد الياسي (و) أسعر (بن رحيل) الجعفي (التابعي) أسعر (بن عمرو) شيخ لابن الكلابي (محدثون وهلال بن أسعر البصري من الاكلاء)

المشهورين) حكى عنه سليمان التيمي وفي بعض النسخ من الاجلة وهو تعجيف وفي بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال أحد الالكلة لكان أخصر (وصفية بنت أسعر شاعرة) لها ذكر (واستعر الحرب في البعير ابتداءً بمساعره أي أرفاغه وأباطه) قاله أبو عمرو وفي الأساس أي مفاينه وهو مجاز ومنه قول ذي الرمة * قريع هجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت (النار انقادت) وقد سمرتها (كتسمرت) من المجاز استعرت (الصوص) إذا (تجركوا) للشر (كانهم اشتعلوا) والتمبوا (و) من المجاز استعر (الشر والحرب) أي (انتشرا) وكذا سمرهم شرو وسعر على قومه (ومسعر البعير مستدق ذنبه ويستعور) الذي في شعر عروءة موضع قرب المدينة ويقال شجرو ويقال أجه ويقال يستعور وفيه اختلاف على طوله يأتي (في فصل الباء) التخصية إن شاء الله تعالى * وبما يستدرك عليه رمى سعر أي شديد وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبر ووطعن ثرو رمى سعر وهو مأخوذ من سمرت النار وفي حديث علي رضي الله عنه اضربوا هبرا وارموا سعرا أي رميا سريعا يشبه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا فقرأ أي ألهمنا وإذا ناول سحر الليل بالمطى سحرا قطعاه وعن ابن السكيت وسعرت الناقة إذا سمرت في سيرها فهي سعور وسعر القوم شروا وسعرهم وسعرهم عهم به على المثل وقال الجوهري لا يقال أسعروهم وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد السرعة والسعر لونه يضرب إلى السواد فيبقى الأدمة ورجل أسعروا وأسعرا قال الجعاج * أسعروا بأوطوا لا هجرعا * وقال أبو يوسف استعير الناس في كل وجه واستجروا إذا كوا الرطب وأصابوه وكفرهم من مالك بن سلامان الأزدي من ذريته خيفة بن عيم شيخ لابن عفير قديم وسعر بالكسر جبل في شعر خفاف بن ندبة السلمي وسعرا بالكسر والامالة مقصور جبل عند حرة بنى سليم ويوم السعير كزيري شعر وسعر بن مالك العبسي سمع عرو بن الخطاب روى عنه حلام بن صالح وسعير بن نقادة الأسدي عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن علي الثلاثة من تاريخ البخاري وسعير ابن الخنس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة ودير سعيران موضع يجيزه مصر وبنو السعيران قوم بالاسكندرية ((السعير)) أهله الجوهري وقال ابن الأعرابي السعير (والسعة البئر الكثرة الماء) قال

(المستدرك)

(السعير)

أعددت للورد إذا ما هجرعا * غرا بالجوجا وقلبياسعرا (وماء سعير كثير) وكذلك يبيد سعير يحكي أنه من الفرزدق بصدق له فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شرشاشا وبيداسعرا وغنا يفترق السمع الرشاش الذي يطرده سما والسعير الكثير (و) مسعر رخيص) ويحكي أنه خرج الجعاج يريد اليمامة فاستقبله جري بن الخطمي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدها يبيد أخضر ما وسعرا سعيرا (وسعرا الماعام) وكعابه هوكل (ما يخرج منه من زؤان ونحوه) فبري به وقال أبو خنيفة السعير حجب يثبت في البر يفسده فيبقى منه ((السعير نبت م)) أي معروف (والسعير الشاطر) بلغة أهل العراق (والكريم الشجاع) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا في كتب الطب للإسلا يتيسر بالشعير وهو بالصاد (أعلى) (السعير) (لقب) أبي يعقوب (يوسف بن يعقوب النخيري) بالتون والجيم حدث عن أبي مسلم الكجي وزاد الحافظ في التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعيرة البغدادي حدث عن أبي الفتح بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن السعير روى عن أبي الأصبع القرقياني وعنه لاحق بن الحسين كذا أنبأه السلي ((سفره كنعه)) سغرا أهله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (نفاه) وهو بالسين والغين نقله الصغاني وغيره ((السفر)) بفتح فسكون (الكنس) يقال سفر البيت وغيره يسفره سفر إذا كنسه وفي الحديث إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس قاله الأصمعي (و) السفر (بن نسير) بن أبي هريرة (التابعي) السفر (والدأبي الفيض يوسف) قال المزني (الاسماء بالسكون والكنى بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ في التبصير فقول شيخنا هي قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محل تأمل وكان ينبغي له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأنى له ذلك (والمسفرة المكينة) لأنها آلة السفر كالسفر (والسفارة) بالضم (الكاسة) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء فسفر كسطه فانسفر قال الجعاج

(السفر)

(سفر)

(سفر)

* سفر الشمال الزبرج المزربجا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم فسفر فانسفر فرقة فسفر (يسفر) بالكسر (في الكل) السفر (الآثر) يبقى (ج سفر) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد في تاريخ البخاري سفر بالقاف محركة وفي الهامش بخط أبي ذر صوابه سفر بالقاف ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة (ورجل سفر وقوم سفر) وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافر وسفر أيضا وقد يكون السفر الواحد قال الشاعر * عوجي على فاني سفر * أي مسافر مثل الجمع لأنه في الأصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أي (ذو سفر لضد الحضر) سمى به لما فيه من الذهاب والجمي كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيي كذا في المحكم وفي التهذيب سمى السفر سفر لأنه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل اغماسمى المسافر مسافرا فكشفه فناع الككن عن وجهه ومنازل الحضر

عن مكانه وبروزه للأرض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر ذو سفر و ليس على الفعل لا فالمرزلة فعلا وفي المصباح سفر الرجل سفر مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصاحب لكن استعمال الفعل مهجور واستعمل المصدر اسمها وجمع على أسفار (و) السافر (اقليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولا هيج * كاشى العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بهاء أمة من الروم) سموا (كانه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهري كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجبة الغروب يعنى سونه غدق المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الاسفار) المسفر أيضا (القوى على السفر) اقتصر الأزهري على الثاني وجمعها ابن سيده في المحكم ونصه والمسفر الكثير الاسفار القوى عليها فلو قال المصنف فكذا كان أخصر زاد الأزهري (وهى) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا يجالوا غلاما حزورا

وبعير مسفر قوى على السفر قال النمر بن تولب

أجزت البيلد سهوب الفلاة * ورحلى على جل مسفر

وناقه مسفرة ومسفار كذلك قال الاخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعه بكلوه العين مسفار

(و) السفر بالضم طعام المسافر (المعدل للسفر هذا هو الاصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الاديم ثم شاع الا ان فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفر التي يؤكل عليها وسميت لانها تبسط اذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدية) يحطم بها البعير قاله الأزهري (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال الليث السفار والسفارة الذي يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محركة وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة الليثاني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفار وقد سفره) به (سفره) بالكسر وهكذا قاله الاصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو جبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما ورعما كان من حديد (وأسفره) اسفار او هذا قول أبي زيد (وسفره) تسفير او هو في المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفر (أضاء وأشرق كاسفر) وأنكر الاصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات والاسفار يختص باللون نحو الصبح اذا أسفر أى أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة أى مشرقة مضئنة وفي الأساس ومن المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفر الصبح اذا أضاء أضاء لا يشل فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم الاجر يقول صلوا الفجر بعد تينته وظهوره بلا ريباب فيه فكل من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الاسفار بالفجر فقال أن يتضح الفجر حتى لا يشل فيه ونحوه قال اسحق وهو قول الشافعي وأصحابه يقال أسفروا بالفجر طوّلوها الى الاسفار وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجر مسفرة أى بينة مضئنة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقي كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت) في البصائر السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) اذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهى سافر) وهن سوافرو به تعلم ان ذكر المرأة للتخصيص لا للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (القمح باع خيارها) سفر (بين القوم أصح يسفر) بالكسر (و) يسفر (بالضم) سفر (بالفتح) وسفارة كسفاية (وسفارة) بالكسر وهى كالكفالة والكافية يراد بها التوسط للاصلاح (فهو سفير) كما هو وهو المصلح بين القوم وانما سمى به لانه يكشف ما في قلب كل منهم مالم يصلح بينهم ما يطلق أيضا على الرسول لانه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الأزهري فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور سمكة كثيرة الشوك) قدر شبر وضبطه الصاغاني ككصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عن المكتوب محوه وهى معربة ويقال لها أيضا (السبورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بشر قبل ذى قار) بين البصرة والمدينة (لبنى مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ما تردى مسافرا تجدها * أديهم برى المستجير المعورا

(و) يقال اعلف دابة (السفير) كامير (ماسقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لان الرمح تسفره وأنشد لذي الرمة

وحائل من سفير الحول جائله * حول الجرائم في ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه فقال وايض بعد ان كان اخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (بهاء قلادة بعري) جمع عروة (من ذهب وفضة و) سفيرة (ناحية بلاد طين) وقيل سهوة لبني جذيمة من طين يحيط بها الجبل ليس لها ثمام نفذ (و) سفير (كربير ع) آخر نجد وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (بكهينة هضبة) معروفة ذكرها زهير في شعره (ومسافر الوجه ما يظهر منه) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهاري نقية * وأوجههم بيض المسافر غزان

(وأسفر دخل في سفر الصبح) محرمة وهو أسفار الفجر قال الاخطل

اني آيت وهم المرء بعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول آيت امرى الى انفجار الصبح وبه فسر بعضهم - حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفروا القوم اذا أصبحوا
(و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه ويايض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا اشتدت
ولو ذكره عند سفرت الحرب ولت كان اسباب (وسفره تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا
(وعاها بين العشاءين وفي السفير) وهو يياض قبل الليل (فتسفر هي) أي الابل أي رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا
(الهباء) وأوقدها (وتسفر أي سفر) محرمة أي يياض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الاثر (و) تسفر (شيأ من
حاجته تداركه) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرن) أي طلب أشرفهن وجها وأفورهن
جالا (و) تسفر (فلانا) طلب عنده النصف من تبعه كانت له قبله نقله الصاغاني (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذي يسفر عن
الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشيء ويوضحه وكانهم أخذوه من قول الفراء الاسفار الكتب العظام (أو) السفر (جزء
من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج في قوله تعالى كمثل الحار يحمل أسفارا الاسفار الكتب البكارة واحد اسفر أعلم
تعالى ان اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها (والسفرة)
محرمة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنسبة سافرا وسفر الكتاب كتبه قاله الزمخشري (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين
(يحصون الاعمال) قال الله تعالى بأیدی سفره كرام بررة قال المصنف في البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة في
كونها سافرة عن القوم ما شبه عليهم (و) السفر (بلاهاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن معجمات الاساس
حطمتى طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارس الاسفار (و) السفر (بقية يياض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا
طلعت الشمس سافرا لم تر فيها مطرا أراد طلوعها عشاء (و) سفر (ع) أظنه جلاميكاً وروى بفتح فسكون (و) سفر (بجمران)
تعرف بسفر مرطى (وأبو السفر محرمة سعيد بن محمد) هكذا في نسخة تاهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والصبوب ما في تاريخ
البصائر سعيد بن محمد كمنع كذا بخط ابن الجواني السابقة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كضارع أحمد ككرم ومثله
في التبصير للحافظ (من التابعين) كوفي من نور همدان سمع ابن عباس والبراء وناجية روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة
ويونس بن أبي اسحق كذا في تاريخ البخاري (وعبد الله بن أبي السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ في التبصير قال واسم أبي السفر
سعيد قلت فهو ابن الذي سبق ذكره ولم ينب عليه المصنف فليتب عليه ذلك (وأبو الاسفر روى عن أبي حكيم) وفي التبصير عن ابن حكيم
(عن علي) رضى الله عنه في المطر (مجهول) لا يعرف قلت على ما في نسخة تاهو لا يكون المراد بأبي حكيم عبد الله بن حكيم السكاني
فانه يكنى كذلك وله محبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم الصلت بن حكيم وزير بن حكيم واسمه عيل بن قيس بن حكيم الذي روى عن ابن
مسعود فليحظر ذلك (والناقة المسفرة الحجرة) هي (التي ارتفعت عن الصهبا شيأ) قليلا نقله الصاغاني (و) المسفرة (كعظيمة كبة
الغزل) نقله الصاغاني (وسافر) فلان (الى بلد كذا) اسفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعقاب
اللس (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عمه * رواه يوم ما دابر * ومسافر ابني * لا يؤب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (انحسرو) انسفرت (الابل) أي (ذهبت) في الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان
الصبات سفر) أي تكشف وتفرق (ما أسدته الا بورا والجنوب لجمه) وتضمه * وما يستدرك عليه اسفر الغيم تفرق وسفرت
الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير في قوله

تكنساء سفعاء الملائين حرة * مسافرة هرؤمة أم فرقد

ولقيته سفاو في سفر رأى عند اسفارا الشمس كذا حكى بالسبب وقول أبي سحر الهذلي

ليلي بذات البين دار عرفت * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما أغفالا وقال ابن جني ينبغي أن يكون السفر من قولهم سفرا البيت كنسه فكانه من كنست
الكتابة من الطرس ورجل مسافر كثير الاسفار وبنى وبينه مسافر بعيدة ومن معجمات الاساس رب رجل رأته مسفرا ثم رأته
مفسرا أي مجلدا وبنى عليه سفر من نهار وسفر صمحه ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الحصى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو
منى سفر أي بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصاغاني وسفار بن كجبار بن قرية من أعمال نابلس منها
شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي الأثرى كتب الى مروياته وأجازني بها واسفر ابن أقي في النون وهم من
استدرك على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهد السفر والتسفير ما يسفر به وجعه التسفير ومسافر بن أبي عمر من بني أمية بن

(السَّقَرُ)
(السَّقِيرُ)

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليثي له حجة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كبر السقيري من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب الغنوي عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ والمسفرة والمسفار قرأتان مصر في جوف رميس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككان من مدينة هق بصعيد مصر وسفارة بطن من لواتة ينزلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن ابراهيم الرهبي السقاري حدث عنه المقرري (السقير بكسر) أهله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها) وفي نسخة له ومثله في التكملة (يقال ذر سقير) أي غل صغاراً وأشد للمهلل خود حطيط المتاتين روى * في منها أنراك ذر السقير (السقير بالكسر السمار) قال الازهرى معرب وهى كلة (فارسية) وبه فسر الاصمعي قول النابغة

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنفى سقير

قال باع لها اشترى لها سقير يعنى السمار كذا في التهذيب والصحاح وعزا ابن سيده هذا البيت الى أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السقير (الخادم) في قول أوس (و) قيل السقير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالامر المصلح له) قاله الازهرى (وكذا) القيم (بالتأني) أي الذي يقوم عليه أو يصلح شأنه وبه فسر ابن سيده قول أوس (و) السقير (الرجل الطريف) قال المؤرج هو (العقري) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقرة (و) قال ابن الاعرابي السقير (القهرمان) في قول أوس السابق (و) السقير (العالم بالاصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سقير قال جدي بن ثور برته سفاسير الحديد فخرت * وقيح الاعالي كان في الصوت مكرما

(و) قيل السقير (القيح) وهو معرب يلى وقد تقدم في الجيم (و) قيل السقير (الحزمة من خرم الرطبة) التي (تعلقها الابل) معربة (ج سفاسير وسفاسرة والسفسار) بالكسر (الجهيزومية) وقال الفراء السفسار السقير * وما يستدرك عليه السقير بالكسر يباع القث وأنكره الازهرى والسفاسرة أصحاب الاسفار وهى الكتب وبه فسر قول أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني والسوايح كل يوم * وما تسالوا السفاسرة الشهود

* وما يستدرك عليه سقير مدنية بالجيم معها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشي في أواخر طبعات الخنقية (السقير) من جوارح الطير معروف لغة في (الصقر) كما سيأتى والزقركا تقدم وذلك لان كلبا قلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقير مس زقرو وشاة زقعا في سقعا (و) السقير (حر الشمس وأذاه) يقال سقيرته الشمس تسقيره سقرا لوجه وألمت دماغه بجورها (و) السقير (القيادة على الحرم) كالسقارة (و) قيل السقير (الدبس) ومنه نخلة مسقار كما سيأتى (وسقير بن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقير (بن عبد الرحمن) شيخ لا بني يعلى الموصل (و) سقير (بن حسين) الحذاء عن العقدي (و) سقير (ابن عداس) عن سليمان بن حرب (و) أبو السقير يحيى بن زناد) عن حسين بن محمد المرودي وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وسقير ابن حبيب رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والآخر عن أبي الرجا العطاردي وسقير بن عبد الله عن عروة ويقال في هؤلاء بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثر سمى بذلك لانه يضرب الناس بلا سانه من الصقرو وهو ضرب من العفيرة بالصاقور وهو المعول كما سيأتى (والساقور الحر) قيل وبه سميت سقير (و) قيل الساقور (الحديدة تحمي) على النار (ويكوى بها الحمار) نقله الصاغاني (وسقير محرقة معرفة) اسم من أسماء (جهنم) أعاد بالله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم في سقر قاله الليث وقال أبو بكر في سقير قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقير لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والحجة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقيرته الشمس أي أذا بته وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واياه تبع المصنف (و) سقير (جبل بكة مشرف على موضع قصر) بناء (المنصور) العباسي هكذا نقله الصاغاني (وسقيران) بالفتح (ع وسقروان ب طوس) نقلهما الصاغاني (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فسكون (وسقيرا) كبرير (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرها) أي دبسها (وقد أسقرت) هي (و) كبرير أبو السقير النخري من التابعين) روى عن أس وفرأت في تاريخ البخاري ما نصه سقير النخري عن ابن عمر روى عنه بكار هو أغارى هكذا ضبطه سقير كأمير كذا وجد بخط أبي ذر في نسخة ابن الجواني (وبكار بن سقير من تابعهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ (وسقير) عن سليمان بن صرد وعنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث المضابط سهل (بن سقير) عن ابراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن تجني الوهبانية (محدثون) وفي تاريخ البخاري سقير الضبي البصري سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن أبي بكر بن حزم وعنه أبو قتادة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عفان وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سامة (والسقنقور) أفرد الصاغاني في ترجمة مستقلة وقال

(المستدرك)
(سَقَر)

(المستدرِك)

(السقطرى)

(السقطرى)

(سكر)

أهمله الجوهرى وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ شاطئاً بجزائير النيل) وهو الاجود ويقال انه من نسل التماسيح اذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجاً كما نقله الصانعاني ومنها نوع بحيرة طبرية ساحل الشام وهو في القوة دون الاول (لجها باهى) يزيد في قوة البناء وحيا عن تجربة وهذا أشهر الخواص وقد استطردها الاطباء في كتبهم * وما يستدرِك عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجلده وألمته بجزرها والسقر البعد قليل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم سقر ومهقر شديد الحروب يأتى للمصنف وهنا محل ذكره وفي الحديث عن جابر مر فوعا لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنعيم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقاريين في الحديث أيضاً وجاء تفسيره فيه أهم الكذابين قيل هو به نجبت ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الاممة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشرى يكونون في آخر الزمان تكون نخيتهم بينهم اذا تلاقوا التسلا عن وسامة بن سقار كان من المحدثين وسقار بالكسر وسكون القاف والامالة جبل عند حرة بن سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بحيرة مصر وقد رأيت من تاج الدين أبو المسكار محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حواري بن سقير كزير انتوخي المعري الدمشقي الحنفي سمع منه الدمياطي (السقطرى كزبرجى) أهمله الجوهرى وهو بمعنى (الجهنم كالسقطار) والسقطار كلاهما بالكسر (وسقطرى بضم السين والقاف محدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبي حنيفة (واسقطرى) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتزه (جزيرة) متسعة (بجزيرة الهند على يسار الجاني من بلاد الزنج) وبينها وبين الخثالائة أيام مع لياليها (والعامة تقول سقوطرة) فهي أربع لغات الاخيرة للعامة (يجلب منها الصبر) الجيد الذي لا يوجد مثله في غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكي وغيرهما في امياه جارية وتخليل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من غرائب هذه الجزيرة ما يحسده العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لحفظ الصبر لعظيم منفعتها ومن مدن هذه الجزيرة بروه وملته ومنسية وفي الاخيرة يسكن ملك الزنج (السقطرى) كقبضى أهمله الجوهرى وقال الصانعاني هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو التمايه في الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقطرى) بتشديد الياء التحتية عن ابن الاعرابي (أو) هو (الضم الشديد البطش) الطويل من الرجال (سكر كفرح سكر) بالضم (وسكر) بضمين (وسكر) بالفتح (وسكر) محركة وهو المنصوص عليه في الامهات (وسكرانا) بالتحريك أيضاً (نقيض حكا) ومثله في الصحاح والاساس والمصباح والذي في المفردات للراغب وتبعه المصنف في البصائر ان السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يمتدح في ذلك في الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكرهوى وسكره مدامة * أنى يفتق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الأكثر (وهى سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرى وجرى قال ابن جنى في المحتسب وذلك لان السكر علة لحقت علة ولهم كما ان الصرع والجرح علة لحقت أجسامهم وفعلى في التكسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أنى على الهجى في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران في التذكرة وعزاها الجوهرى والفيو لبنى أسد وهى قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف في البصائر في النعت بعد سكران سكران كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهى سكرة خالف قاعدته ولم يقل وهى بها فوجه ان سكرى في صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهى بها فمما وسكرى جرى على قاعدته وكان أنصر (ج سكارى) بالضم وهو الأكثر (وسكارى) بالفتح لغة البعض كفى المصباح وقال بعضهم المشهور في هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا لم يرد منه إلا أربعة ألفاظ سكارى وكسالى وعجلى وغيارى كذا في شرح شيخنا وفي اللسان قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهى لغة ولا تجوز القراءة بها لان القراءة سنة (و) قرئ (سكرى) وما هم بسكرى وهى قراءة حمزة والكسائي وخلاف العاشر والاعمش الرابع عشر كذا في تحاف البشر تبعاً للقباقى في مفتاحه كذا افاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت في المحتسب لابن جنى قد عزا هذه القراءة الى الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعني به في سورة النساء لا تقر بوا الصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوحي عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزرى في النهاية وتابعه الشيخ سلطان في رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضى انه رواه عن الاعمش في سورة الحج وليس كذلك ولذا نهت عليه فتأمل ثم رأيت في المحتسب لابن جنى قال وروى ناعن أبي زرعة انه قرأها يعنى في سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم التعت الذى على فعلان يجمع على فعلى وفعلى مثل أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجمعا لفعلى يعنى مفعول مثل قيسل وقلى وجرى وجرى وصرى لانه شبه بالنوى والحقى والهيكى لزال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير انشاوى وقال القراء لو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد

بعضهم
وقال ابن جنى في المختصب أما السكرى بفتح السين فتكسير لا محالة وكانه منحرف به عن سكارين كما قالوا ندمان ونداهى وكان أصله
ندامين كما قالوا في الاسم حوامنة وحوامين ثم انهم أبدلوا النون يا فصا في التقدير سكارى كما قالوا انسان وأنامى وأصلها أناسين
فأبدلوا النون يا وأدغموا فياها فعلايل فلما صار سكارى حذفوا الحدى الياء من تخفيفا فصا سكارى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن
الياء ألفا فصا سكارى كما قالوا في مدار وحصار ومعاي مدار وحصار ومعاي قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا
غير مكسر كمدادى وسمانى وسلاى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالظوار والعراق والرخال الا أنه أنث بالالف كما
أنث بالهاء في قولهم النقاوة قال أبو علي هو جمع نقوة وأنث كما أنث فعال في نحو حجارة وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين
فاسم مفرد على فعلى كالحبلى والبشرى بهذا أفناني أبو علي وقد سألته عن هذا انتهى وقوله ته الى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال
ثعلب اغما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره اغما عنى هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روى (والسكر) كسكت
(والمسكر) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكر) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابي (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل
سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابي لعمر بن قتيبة

يارب من أسفاه أحلامه * أن قيل يوما ان عمر اسكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا ان ألك مسكيرا فلا أشرب الشوغل ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكارى جمع سكران لا اعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكامة الواحدة (و) في التنزيل العزيز يرتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) نفسها قيل أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وهو قول ابراهيم
والشعبي وأبي رزين (و) قولهم شربت السكر هو (ينبذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذي لم تمسه النار وروى عن ابن عمر أنه
قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من
التمر والكشوث بطرحان سافسا فاويصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الآس فزاده شدة وقال الزمخشري في الأساس
وهو أمر شراب في الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من
كل شراب رواه أحمد كذا في البصائر المصنف وقال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف
بريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس المسكر فيبيعون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول (و) روى عن ابن عباس
في هذه الآية السكر (ما حرم من ثمره) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمره من الاعناب والتمر هكذا أورده
المصنف في البصائر ونص الازهرى في التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها (و) قال بعض
المفسرين ان السكر الذي في التنزيل هو (الخل) وهذا مسمى لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف في البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده
السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أى جعلت ذمهم طعماء كآفة أنكره لغة وقال الزجاج
هذا بالخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تخمر بأعراض الكرام وهو ما يقال للذى يترك في أعراض الناس (و) عن ابن الاعرابي
السكر (الامتلاء والغضب والغيظ) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحياني وابن السكيت

بغاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي

(و) السكره (بهاء الشيلم) وهى المريرة التى تكون في الخنطة (والسكر) بفتح فسكون (الملء) قال ابن الاعرابي
يقال سكرته ملائته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبي نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم يلفظ لها
حلية (و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سدته وكل بئق سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه)
وهو العرم (و) كل (سد به النهر) والبئق ومنغير الماء فهو سكر وهو السداد وفي الحديث أنه قال للمسخاضة لما شكت
اليه كثرة الدم اسكر به أى سديه بخرقه وشديه بعصاة تشيها بسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم
(و) من المجاز (سكرت الرمح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب ورمح ساكرة (وليلة
ساكرة ساكنة) لا رمح فيها قال أوس بن حجر

زاد ليالى في طولها * فليست بطاق ولا ساكرة

(والسكران وادع شارق السلم) من نجد وقيل وادع أسفل من أمج عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة
أوبالجزيرة قال كثير يصف مصابا

وعرس بالسكران يومين وارنكى * يحجر كالجرا المكث المسافر

(والسيكران كضيران نبت) قال ابن الرقاع

وشفت حرا الشمس كل بقية * من النبت الاسكرانا وحلبا

قال أبو حنيفة هو (دائم الخضرة) القبط كله (بؤكل) وطباو (حبه) أخضر كحب الرازيانج إلا أنه مستدير وهو السخر أيضا (و) السكران (ع و) سكر (كفرع على يمين من مصر) من عمل الصعيد قيل إن عبد العزيز بن مروان هلك بها * قلت ولعله أسكر العدو به من عمل أطفح وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشدة الكاف) من الحلو معروف (معرب شكر) بفتحين قال

يكون بعد الحسو والتزهر * في فقه مثل عصير السكر

(واحدته بها) وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو م لا يأكله شيء ومغافيره سكرانغا أراد مثل السكر في الحلاوة ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ أنه جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث إلا في هذا الموضع وهو حادث لم ينسلكم به متقدموا الأطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب في الأصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه أطف من جديده وهو يضر المعدة التي تتولد منها الصفراء لاستخالاته اليها يدفع ضرره ماء الليم أو النارنج (و) السكر (رطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب النخلة والأزهري في التهذيب وزاد الأخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفي مجلسه ودرة قال وأخبرنا الثقات أنه كثير بعده النبي الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنه رطب لا يقر إلا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى في العنقود إلا أقله وعناقيد أوساط وهو أبيض وطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأطرفه ويربب أيضا والمرق بالتحريك آفة تصيب الزرع (والسكره ماء بالقادسية) الحلاوة مائها (وابن سكرة محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن) (الشاعر) الملقب (الهاشمي الزاهد المعروف) ببغداد من ذرية المنصور كان خليفته مشهورا بالبحر في سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (والقاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فهير بن حيون السمرقسطي الاندلسي الحافظ (ابن سكرة) وهو الذي يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهد وبالصدق (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والحد دخل الحرمين وبغداد والشام ورجع إلى الاندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) بلالام وها (لقب أحمد بن سليمان) وفي بعض النسخ أحمد بن سلمان (الحرابي) المحدث مات بعد الستمائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاوس بن سكر) بن عبد الله الدبرعاقل (محدث) واعظ تزيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة ٤٨٤ * وفاته على بن محمد بن عبيد بن سكر القاري المصري كتب عنه السلبي وأمة العزيز بن سكر بن سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر ومحمد ابن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصري تزيل مكة سمع الكثير وقرأ القرآن وكتب شيئا كثيرا وأخوه أحمد بن علي ابن سكر القضايري حدث عن ابن المصري وغيره * قلت وقد روى الحفاظ بن حجر عن الأخيرين قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حزة العلوي عرف بابن سكر من بيت الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذري وعم جدته أبو إبراهيم أحمد بن القاسم الحافظ المكثر (وكشف سكر الواعظ ذكره البخاري في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخاري فلم أجده فرأيت الحفاظ بن حجر ذكره في التبصير أنه ذكره ابن الجار في تاريخه وأنه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندي فظهر لي أن الذي في النسخ كلها نضيف (والسكر) كسكران (النباذ) والجمار (و) من المجاز (سكره الموت والهيم) والنوم (شدته وهمه وغشيته) التي تدل الإنسان على أنه ميت وفي البصائر في سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة النزاع قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عند وفاته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله أن الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الأعلى على حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكير أخنقه) والبعير يسكر آخر ذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكر بصره غشى عليه و (قوله تعالى) لقاوا انما (سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتحفيف) أي سهرت وقال الفراء (أي حبست) ومنعت من النظر وفي التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتحفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالسر فيقتايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أي سدت قال أبو عبيد بن جهم مجاهد إلى أن الأبصار غشيت أمامنا من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم إذا دب بهم وغشيتهم كالسماذ برف لم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء ما أخذ من سكر الشراب كأن العين لحقه ما لحق شارب المسكر إذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر إذا تحيرت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كعظم المخور) قال الفرزدق

أبا حاضر من ين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

* ومما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريض وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أي من غير الهمة ولكن المشهور الأول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة أذهبا * تيمما يحوف الشام أم منساكر

(المستدرك)

(المستدرك)

وقوله سم ذهب بين العجوة والسكره اغناهو بين أن يعقل ولا يعقل والسكره الفضبة والسكره غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الحر سكن قال

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

والسكر للهاجحة اختلاط الرأي فيها قبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم السكر وقدر سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذي لا يجري وقدر سكر سكر او هو مجاز وسكر البحر كذا قاله ابن الاعرابي وهو مجاز وسكر العباس كزير قرية على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلاذري ويقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الباب وسكره اذا سده تشبها بسد النهر وهي لغة مشهورة جاء ذكرها في بعض كتب الافعال قال شيخنا وهي فاشية في بوادي افريقية ولعلهم أخذوها من تسكير الانهار وزادها صاحب اللسان وغيره السكر كرهى خمر الحبشة قال أبو عبيد وهو من الذرة وقال الازهرى ليست بعريية وقيدته شهر بخطه بضم فسكون والراء مضمومة وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء يعرب السقرقع وسيأتى للمصنف في الكاف وقد كرهنا ان شاء الله تعالى واسكران من قرى اصفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكراني توفي سنة ٤٩٣ وأسكر العدو به قرية من الصعيد وهو ولد سيدنا موسى عليه السلام كافي الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكرية قرية من أعمال المنوفية وبنو سكير قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الاطلس الحسني لكثرة صلته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو أيضا لقب الشريف أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسني بأعلوى أخى عمر المحضار ووالد الشريف عبد الله العيدروس توفي سنة ١٢١ وبنو سكره بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو العامري من مهاجرة الحبشة وأبو الحسن علي بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكري حدث وتوفي بمصر سنة ٧١٣ (الاسكندر بن الفيلسوف) الرومي ويقال ابن فيليس اليوناني وهو أخو فرما وفي كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صرم بن هرم بن منطروس بن رومي بن ليطي بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبي عليه السلام (وتفتح الهمزة) ذكر الوجيه بن أبو العلا المعري وقال ليس له مثال في كلام العرب كذا في شفاء الفليل للخفاجي وفي العناية له في اثنا عشرة آل عمران أئزموا بعض الاعلام العجيبة آل علامة للتعبير بالاسكندرية فان أبا زكريا التبريزي قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمل بدونها ولا خلاف في أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزي في شرح قول أبي تمام من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * ثابت نواصي الليالي وهي لم تشب

(الاسكندر)

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فحذفها منه وبعض الناس ينشد من عهد اسكندر اقيمت في آخره الفاو ذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) ابن دارا ب آخر ملوك الفرس (وملك البلاد) كلها وقصته في التواريخ مشهورة (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (سنة عشر موضعها منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرية (ود بأرض بابل ود بشاطئ النهر الاعظم) أعني جيحون (ود بصغد سمرقند ود بمرو واسم مدينة بلخ لانه بناها (و) الاسكندرية (الشجر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبني مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما أبني مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله عز وجل فسط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا فذهب رسلها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندرية الى الآن وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس في الدنيا مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحد بن صالح قال لي سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن القسطاط فقال لي أتاني الاسكندرية قلت له نعم قال تلك مكانة الله يجعل فيها اخبار سها مه ومن عجائب المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا في الهواء وكان خليجها خراما من أوله الى آخره ويقال ان أهل مريوط من كورته أطول الناس أعمارا (و) الاسكندرية (ة بين حارة وحلب) وهي التي تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المندرا الحلبي كتب عنه أبو سعد السمعاني (و) الاسكندرية (ة على) شط (وجلة) بأزاء الحمامة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخا (منها الاديب) أبو بكر (أحد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحمد بن علي الاسكندري روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن مبشر بن اسكندرية مصر وجده مبشر بالفتية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة و) الاسكندرية (د في مجاري الانهار بالهند) وهي خمسة أنهار وتعرف بفتح آب وهي كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى) * وبأستدرك عليه هنا سلاسل كان اسم جماعة وهي كلمة أعجمية أطلقها سلاسل يزيد الف وهو بالفارسية الرئيس المقدم ثم حذفت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي المحدث وبأستدرك هنا أيضا سيمجور بكسر السين وسكون التثنية وضم الجيم اسم غلام للامراء السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمراء فضلا منهم ابراهيم بن سيمجور عن أبي بكر بن خزيمة وأبي العباس السراج ولي امره بشار وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولي امره خراسان ومع الكثير وابنه الامير أبو علي المتطهر روى عنه الحاكم وغيره (السهره بالضم منزلة بين البياض والسواد) تكون في ألوان الناس والابل وغيرها (فيما قبل ذلك) الا ان الادمه في الابل

(المستدرك)

(مهر)

أكثر وحكى ابن الأعرابي السمرة في الماء وقد (سمر ككرم وفرح سمرة) بالضم (فيهما) أى في البابين (واسمها) اسمها را (فهو أسمر) وبغير اسمها أيضا إلى الشبهة وفي التهذيب السمرة لون الأسمر وهو لون يضرب إلى سواد خفي وفي صفته سلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيه أسمر مشرب حمرة قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما نوار به الثياب ونسره فهو أسمر وجعل شيخنا حقيقة الأسمر الذي يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الأبيض المشرب جمعا بين القولين وأدعى أنه من إطلاقاتهم وهو تكلف ظاهر كما لا يخفى والوجه ما قاله ابن الأثير وقال ابن الأعرابي السمرة في الناس الورقة (والأسمر) في قول جدي بن ثور

إلى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها يطيب

قيل عنى به اللبن وقال ابن الأعرابي هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سيده وأظنه في لونه أسمر (والأسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والريح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة

يكفيل من بعض ازدبار الأفاق * سمراء سمادرس ابن مخراق

درس داس وسبأني في السين تحقيق ذلك (و) السمراء (الحشكار) بالضم وهي أعجمية (و) السمراء (العلبة) نقله الصاغاني (و) السمراء (فرس صفوان بن أبي صهبان و) السمراء (ناقته) آدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الأسدية (أدركت زمن النبي صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) يسمر (سمرا) بالقح (وسمورا) بالضم (لم يتم) وهو سامر (وهم السمار والسمرة) في الكتاب العزيز مستكبرين به سامر اتهمجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الأزهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الأبل ويكون فيها الذكور والإناث والسامر الجماعة من الحى يسمرون ليلا والحاضر الحى النزول على الماء والباقر البقر في الفحول والإناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقنى إن لم أزر سمرا * غطفان موكب بحقل نغم

من دونهم إن جثتهم سمرا * حتى حلال لملم عكر

قوله وقال الصاغاني أورد البيت في التكملة لابن أحرر هكذا

من دونهم إن جثتهم سمرا

عزف القيان ومجلس غمر

اه

من قوله يقال فلان عبارة

السان وفلان عند فلان

السمر أى الدهر انتهى وهي أوضح

وقال ابن أحرر وقال الصاغاني بدل المصراع الثاني * عزف القيان ومجلس غمر * أراد أن جثتهم ليلا وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا إذا طر فواعتد الصبح قال والسمراء اسم لتلك الساعة من الليل وإن لم يطر قوافيها وقال الفراء في قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر المضى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضا (حديثه) أى حديث الليل خاصة وفي حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محركة من السامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بكون الميم وجعله مصدرا (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمير) كما مريم يقال فلان عنده السمر أى الدهر (و) قال أبو بكر قروهم - لمغيب بالسمر والقمر وقال الأصمعي السمر عندهم (الظلمة) والأصل اجتماعهم يسمرون في الظلمة ثم أكثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محركة قال اللسان السامر الموضوع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفي حديث قيلة إذا جاء زوجها من السامر (والسمير السامر) وهو الذي يتحدث معن الليل خاصة ثم أطلق (و) السمر (كسكت صاحب السمر) وقد سامره (و) وسامر قيل (من أقيال جبر) (وابن السمر) كأمير (الاجذان) هما الليل والنهار لأنه يسمر في ما هكذا أعلاه والسمير في النهار من باب الحجار (و) يقال (لأفعله) أولا آتيتك (ماسمر السمر) ماسمر (ابن سمير) ماسمر (ابن السمر) قيل هو الدهر وبنائه الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيده ولعلها (لغة) في سمرو نقلها الصاغاني عن الزجاج قلت وقد جاء في قول عبيد بن الأبرص

فهن كنبراس النيط أو الس * فربض بكف اللاعب المسمر

(في الكل) مما ذكر أى يقال ما أسمر السمر وابن سمير وبناسمير (أى ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أى الدهر كله وقال الشاعر

وإني لمن عبس وإن قال قائل * على رنمه ما أسمر ابن سمير

(وسمر العين) مثل (سملها) وفي حديث العريين فسر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم أى أحى لها مسامير الحديد ثم كملهم بها (أو) سملها بمعنى (فقاها) بشوك أو غير وقد روى أيضا (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمرا كسحاب) أى المذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد الأصمعي

وليازلن وتكون لقاحه * ويعلان صبيه بسمار

وقيل (أى كثير الماء) قاله شعاب ولم يعين قدرا وأنشد

سقا فاقم بهجاً من الجوع نقره * سمرا كابط الذئب سود حواجره

واحدته سمرا يذهب بذلك إلى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره سمير أفيها ما تسمير السهم فسيأتى المصنف في آخر هذه

المادة ولود كرها في محل واحد كان أليق مع ان الازهرى وابن سيده لم يذكرا في اللبن والسهم الا التضعيف فقط (و) سموت (الماشية) سمر سمورا نفشت وسموت (النبات) تسمره (وعنه) ويقال ان ابنا تسمرأى ترى ليلا (و) سمر (الخمر سمر بها) ليلا قال القطامي

ومعمر عين من الكلال كأنما * سمر والقبوق من الطلاء المعرق
(و) سمر (الشيئ يسهره) بالضم (و) يسهره بالكسر سمر (و) سمر (و) تسهر (شده) بالسهم قال الزبيان لما رأوا من جعنا النفيرا * والخلق المضاعف المسهورا * جوارنا ترى لها قفيرا

(و) السهمار بالسهم (ما يشده) وهو (واحد مسامير الحديد) (و) السهمار اسم (كلب لمجونة أم المؤمنين) رضي الله عنها يقال انه (مرض فقالت وارحمتا السهمار) السهمار (فرس عمر والضبي) وله نسل الى الآن موجود (و) السهمار الرجل (الحسن القوام) والزعبة (بالابل) ثقله الصاعاني (و) السهمور الرجل (القليل اللحم الشديد أمر العظام والعصب) كذا في النوادر (و) من المجاز السهمور (المخلوط الممدوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) السهمورة (بها) الجارية المعصوبة الجسد غير رخوة اللحم) ثقله الصغاني وهو مجاز (والسهم يضم الميم محرم) أي معروف صفار الورق صفار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العضاء شئ أجود خشبا من السهم ينقل الى القرى فتقمى به البيوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهي بها وسجان من لا يسهو (و) بها سموا) والجمع سمور وسمرات وأسمر في أدنى العدد وتصغيره أسمر وفي المثل أشبه سرحا لو أن أسميرا (وابل سمريه) يضم الميم (تأكلها) أي السهمر عن أبي خنيفة (و) سمرة بن جندة بن جندب بن هجير السوائي والد جاز ذكره البخاري (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائي قيل هو سمرة بن جندة الذي تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزاري أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبي هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخسين قال البخاري في التاريخ مات آخر سنة تسع وخسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموي والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب في الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدواني ويقال العدوي جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو والعنبري) أجاز النبي صلى الله عليه وسلم له شهادة لزيب العنبري (و) سمرة (بن فائق) الاسدي أسد خزيمه حديثه في الشاميين روى عنه سمر بن عبيد الله ذكره البخاري في التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندي له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (بن معير) بن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جهم بن عمرو بن هيصم الجهمي أبو محمد ذرة القرشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريح سمرة بن معين أي بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريح سمرة بن معين أي كأمير وهذا وهم وقال لنا موسى حدثنا جاد بن سلمة عن علي بن زيد حدثني أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محمد ذرة ثم مات سمرة (محماديون) وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قحط وسمرة بن سبب وسمرة بن شهيد ذكرهم البخاري في التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السهمري من ولد سمرة بن جندب) الصحابي هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لطيف فاشبهه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السهمري محررة محدث) حتى عن جاد بن اسحق الموصلي (و) سمير (كزيبر أبو سليمان) روى جرير بن عثمان عن سليمان عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدي) الخزرجي أحدى (محماديان) وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبي هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير وينبغي استيعابهم وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبي شيخ أبي الاحوص وأبو سمير حكيم بن جذام عن الاعمش ومعه من سمير اليشكري أدرك عثمان وعباس بن سمير مصري روى عنه المفضل بن فضالة والسيوط بن سمير السدوسي عن أبي موسى الاشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمرو يسار بن سمير بن يسار الجهلي من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسي وغيره وأبو نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير عن أبي بكر بن أبي علي وعنه أحمد بن التيمي وأبو السليل ضريب بن نعيم بن سمير مشهور وجراد بن سمير روت عن زوجها هرقة عن علي وسمير بن عائكة في بني خنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن جوية بن جابر بن سمير الحداد النيسابوري عن محمد ابن أنشروش وغيره (و) السهمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهرى وأنشد لابن أحرار الباهلي

لش ورد السهمار لتقتلنه * فلا وأيل ما ورد السهمار
أخاف بواثقا تسرى إلينا * من الاشباع سرا وأجهار

قال الصغاني والصواب في اسم هذا الموضع بالضم وكذا في شعرا بن أحرار والرواية لا أرد السهمارا (و) سميراء (ممدوق قصر ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيدم يابلي الجاز أنشد ابن دريد في الممدود

يارب جارك بالخير * بين سميراء وبين نوز

وأنشد نعلب لابي محمد الحذلي

ترعى سميراء الى أرمائها * الى الطريفات الى أهضامها

(الاستدراك)

(المستدرك)

٣ قوله والرواية لا ارد السهمار ابو يده قول اللسان بعد ذكر البيتين مانصه والشعر لعمرو بن أحرار الباهلي يصف ان قومه موعده وقالوا ان رأينا بالسهمار لتقتلنه فاقسم ابن أحرار انه لا يرد السهمار مخلوفا بواثق منهم اه

(و) سمر (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمر، أيضاً لها ذكر (و) السمر (كصبور) الغيب (السريعة من النوق) وأنشد
 فما كان الا عن قليل فألحقت * بنا الحى شوشاء النجاء سمر
 (و) السمر (كتنوردابة) معروفة تكون بلاد الروس وبلاد الترك تشبه النفس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها
 فراء مهنه) أى غالية الثمن وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتأب من ظلمة جوذى سمر
 أراد جبة سمر لسواد وبره واجتأب دخل فيه ولبسه وهم من قال في السمر انه اسم بنت فليته لذلك (ومعورة) زيادة الهاء
 (و) يقال (سمرة) بجذف الواو اسم (مدينة الجلالة والسامرة كصاحبة بين الحرمين) الشريقتين (و) السامرة والسمرة
 (قوم من اليهود) من قبائل بني اسرائيل (يخالفونهم) أى اليهود (في بعض أحكامهم) كانوا يكرهون نبوة من جاء بعد موسى عليه
 السلام وقولهم لا ماس وزعمهم ان نابلس هى بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامري
 الذى عبد الجبل) الذى سمع له خوارقيل (كان علما) منافقا (من كرمات) وقيل من باعوضى (أو عظيم من بني اسرائيل)
 وامه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي في كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزمخشري في رجلين اسم كل واحد منهما موسى
 كناية فستل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شيخان تقسمى القدر

والفرق بين موسيين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامري (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن حجر في
 التبصير ومن أسلم من السامرة شهاب الدين السامري رئيس الاطباء بمصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى
 الزواج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم في جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتي للبيت المقدس منهم الكاتب
 الماهر المنشى البليغ غزال السامري ذا كرفي في المقامات الحريرية وغيره وعزمني الى بستان له بشفر يا قوا أسلم ولده ومسمى محمدا
 الصادق وهو حى الآن وأنشد شيخنا في شرحه

اذا الطفل لم يكتب نجيبا تخاف اجتهاد مريبه ونخاب المؤمل

فوسى الذى رياه جبريل كافر * وموسى الذى رياه فرعون مرسل

قال البغوي في تفسيره قيل لما ولدته أمه في السنة التي كان يقتل فيها البنون وضعت في كهف حذر عليه فبعث الله جبريل ليبريه
 لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (ابراهيم بن أبي العباس السامري بفتح الميم) وضبطه الحافظ بكسرهما (محدث) عن محمد بن حير
 الحصى قال الحافظ وهو من مشايخ أحد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان سامريا وأجاورهم وقيل نسب الى السامرية
 محلة ببغداد (وليس من سامر التي هي سر من رأى) كما ظنه الا كثرون وقد تقدم سامرا (وسميرة بكهينة امرأة من بني معاوية)
 ابن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبه قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسمها
 (و) السميرة (واد قرب حنين) قتل به دريد بن الصمة (والسمرة الغول) نقله الصغاني (والتمير) بالسین هو (التمير) بالشين
 ومنه قول عمر رضى الله عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا لحقت به ولدها فنشأ فليسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعي
 أراد به التمير بالشين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخيلة وقال سمرهما الغتان بالسین والشين ومعناها الارسال
 وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما يكون الا تحويلا كما قال سميت وشمت (أو) التسمير (ارسال السهم بالمحلة)
 والخرقلة ارساله بالتأني كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي يقال للآول سمر فقد أخطبنا الصيد وللاخر خرقل حتى يحطبك
 * ومما يستدرك عليه عام سمر اذا كان جد باسديدا امطرفيه كما لو افيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلي

وقد علمت أبناء خندف أنه * فتناها اذا ما غبر أمر عاصب

وقوم سمار وسمر كرمات وسكر والسمرة الاحدثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كأهزل وأسمن ولا أفعله سمر الليالي أى آخرها
 وقال الشنفرى

هناك لا أرجو حياة تسرتنى * سمر الليالي مبصر بالجرار

وسامر الابل مارعى منها بالليل والسميرة ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهملها سمر او سمر شوله خلاها
 وسمر ابه وأسمرها اذا كشها والاصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر الحلوب سمر شولنا * لشول رآها قد شئت كالحجادل

قال رأى ابلا سمارا فترك ابله وسمرها أى سيمها وخلاها وفي الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار
 كغراب موضع بن حلى وجرده وسمر كزير جبل في ديار طي وكامير اسم ثبير الجبل الذى بمكة كان يدعى بذلك في الجاهلية
 والسامرية محلة ببغداد وقال الازهرى رأيت لابي الهيثم بخطه

(المستدرك)

فان تلك اشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسجهر

قال ابنا جالس وسجهر طريقان يحالف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابى اعطيته سجهرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده اراهى دراهم سجهر او قوله كان الدخان الى آخره يعنى كدرة لونها او طراياضها وابن سهره من شعراهم وهو عطية بن سهره الليثي ومحمد بن الجهم السهرى بكسر السين ونسبته الميم المفتوحة الى بلدين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبراني وكذلك عبد الله بن محمد السهرى عن الحسين بن الحسن السلمي وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد السهرى عن سويد بن سعيد وجزء بن أحمد بن محمد بن جزء السهرى عن أبيه وعنه ابن المقرئ كذا في التبصير للمعافى وأبو بكر مسمار بن العوبس النيار محدث بعد ادى وتل مسمار من قرى مصر وذو سمر موضع بالجواز وسكة سهره بالبصرة وسارة بالضم موضع باليمن وسارة الليل بالكسر سهره عن الفراء نقله الصاغاني (سجهر الابن) خلطه و (أكرمناه) كسره و (ولبن سجهر وسهر ممدوق مخلوط) السهاد يرضع البه راوتى يترأى للانسان من ضعف بصره عن) وفي المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والغاس) قال الكمي

(سجهر)

(سجهر)

٣ قوله ولبن سجهر وسهر كذا بخطه ولعله مسمجهر ومسهره

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الابال سماري آلهما

(و) سمار (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسعدت بصره) اسعدار اقال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه افعل من السدر (وطريق مسعدر طويل مستقيم) من ذلك (كلام مسعدر) أى (قوم) وطرف مسعدر متغير (والسعدور بالضم الملك كانه) سمى بذلك (لان الابصار تسعدر عن النظر اليه وتصير) نقله الصاغاني فى س در (و) السعدور أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسندر) كفلندر (والسيدر) كعميشل (دابة) كالسندل وعلى الثاني اقتصر وا كقتصار الصاغاني على الاول وقال هو غير السندل وقال اللحياني اسعدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة (السمار بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري) لامضاء اليسع قال الاعشى

(سجهر)

فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع سمارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الاغان (ج) سماره (قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابي وهى فى المزهر للجلال (و) قيل السمار (مالك الشئ) وقيل هو الذى يبيع البز للناس (و) قيل هو (قيمة) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمار (السقير بين الهبين) لتوسطه بينهما (وسمار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى أمورها وهو مجاز أيضا (وهى بهاء المصدر السمسرة) فى الكل وبنو السمار بطن من العلويين بمصر ويعرفون أيضا بالكشميين * ومما يستدرك عليه سمسرة بالفتح مدنة بالسودان (السهمقر كسحب من الايام الشديد الحر) وقد تقدم فى سفر والميم زائدة يقال يوم سمسرة ومسمرة اذا كان شديدا الحر (السهمدر كسند السمين) يقال غلام سمسدر سمين كثير اللحم وقال الفراء غلام سمسدر يمدحه بكثرة لحمه (و) السهمدر (الذكر) على التشبيه (و) السهمدر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدا وقيل سمسدر فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكلبى

(المستدرك) (المسجهر)

(السهمدر)

ودون لى بلد سمسدر * جذب المندى عن هوانا أنزور * ينضى المطايا بحسه العشنزر

(السهمرى الرمح الصلب) يقال هو (المنسوب الى سمسهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا متفقين) أى مقومين (للمراح) وفى التهذيب الرماح السهمرية الى رجل اسمه سمسهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأته ردينة (أولىة بالحلبة) اسمها سمسهره قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغاني وانا لا أتق هذا القول والاول أكثر (واسمهم) الرمح (صلب) الحبل والامر (اشتد) وكذلك الظلام واسمهم الرجل فى القتال قال رؤبة

(اسمهم)

ذروا لى ترمى به المذال * اذا اسمهم الرجل سمسهر

(و) اسمهم العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسهر المعتدل (و) اسمهم الظلام اشتد (تسكروا كم والمسهمر الذكر) العرد (وسهمر الزرع) اذا (لم يتوالد كانه كل جبة برأها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغاني أيضا * ومما يستدرك عليه وترسهمرى شديد واسهمر الشول يس وشول مسهمر يابس وقد سهمرى معتدل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه سمسهر قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسهمر بكعفر من أسماء الركايا نقله الصاغاني (السنبير بكعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالثنى المتقن له) قاله أبو عمرو (و) دس وسنبر اسمهم سنبير (الابواشى سمبابى) قال الذهبى وابن فهد جاء فى حديث منكر أخرجه أبو موسى المدينى (و) سنبير (والدهشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبى عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسنبير) بالفتح الهام وقد تقدم ذكره (فى س س بر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من العربية وهى غير سنبارة بالمجهه ويستدرك عليه أيضا سنبرو بالمناة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر (سنبار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل) ولديها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنبار (ة بمصر)

(المستدرك)

(السنبير)

٣ قوله قاله أبو عمرو كذا بخطه والاولى حذفه

(المستدرك)

(سنبار)

(السندرة)

من عمل القرية وسنجر كعقرا من جماعة منهم أحد الملوك السلجوقية واسمه أحد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ بن حجر (السندرة السرعة) والجملة والنون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في سدر وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الا في ذكره يقول اقلنا لكم بالجملة وبادركم قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة القسي والتبل) تعمل منها ومنه قولهم هم سندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة (امراة كانت تبس القمع وتوفي الكيل) وهذا القول جزم اقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعلي رضي الله عنه أنا الذي سمعني أي حيدره * كليت غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أي أكيلكم كسلا وافي (والسندري الجري) المتشبع (و) السندري (الشديد) من كل شيء (و) السندري (الطويل) كاسم رندي في لغة هذيل (و) السندري (الاسد) لجرائته (و) السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندري (الابيض من النصال) السندري بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان ليبد مع عامر بن الطفيل فذبح ليبد الى مهاجته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدي * وأجعل اقواما عموما عماما

(و) قال ابن الاعراب وغيره السندري هو (مكيل) كبير (ضخم) مثل القنقل والجراف وبه فسر واقول سيدنا علي أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذري عار جمع القتيبي بينهم افعال يحتمل أن يكون مكيلا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الضخم العينين) (و) السندري (الجيد والري، ضدو) السندري (ضرب من الطير) قال أعرابي تعالوا نصيد هازر بقاء سندرية يريد طارها خالص الزرقه (و) السندري (الازرق من الاسنة) يقال سنان سندري اذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المتجمل من الرجال) في أمور الجاذفها (و) السندري (الموترة المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب اذا أدركت أولاتهم أخریاتهم * خنوت لهم بالسندري الموترة

منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذا القوس * ومما يستدرك عليه السندرة الجراءه ورجل سندركسجل جري في أمره لا يفرق من شيء والسندرة الحدة في الامور والمضام في نوادر الاعراب السندرة ٣ والسبادة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندري * للقوم أسماها وما لي من سمي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندركسجل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولى زبناع الجذاعي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندركسجل أبو الاسود روى عنه أبو الخير البرقي حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندركسجل من العلويين (سندركسجل بكسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر) القبلية والحريية (كلاهما بالشرقية) كذا في قوانين الاسعديين مما في وقد أهمله الجماعة (السندطار) الجهبذرومية مثل (السندطار) وزنا ومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة (السندركسجل كسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء) بالسندركسجل تشديد النون المفتوحة واغلام يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الهز والانتباه كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر أن يقال هز وضيون (كالسندركسجل) السندركسجل بالسندركسجل هكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التنية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيها بعدو السنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور (و) السندركسجل (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جذعا خارا جامن صوره * بين مقسديه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام حلق الا بل (و) السندركسجل (أصل الذنب) عن الرياشي (ج) الكل (سنانيرو) السندركسجل (كثوزر لبوس من قد) يلبس في الحرب (كالدرع) قال لبيد في قتلى هوازن

وجاؤا به في هودج ووراءه * كائب خضري نسيج السندركسجل

قاله الجوهرى وقال الصاغاني ولم أجده في رأيتيه (و) قيل السندركسجل (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السندركسجل الحديد كله وقال الاصمعي السندركسجل كان من خلق يزيد الدروع وأنشد

ممكن من صد الحديد كأنهم * تحت السندركسجل البقار

(و) سنير (كأمير جبل بن حص وبلبل) وقيل صقع من الشام حوارين قصبتة أو ناحية منه * ومما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور وسناركرمان مدينة بالحشة مشهورة * ومما يستدرك عليه سنوفر كسنور قرية بجيزة مصر (سنقر الاشقر كنفذ) أهمله الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيتيه (وعبد الله بن قنوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طبرس السنقرى الصوفي مولى الأمير علي بن سنقر سمع ابن روزبه) هو أبو الحسن علي بن

(المستدرك)

(سنقر)

(السفار)

أبي بكر بن روزبة اقلانسي راوية الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنة الزيني) القضاي (رويان عن أصحابه) وسأني له في زي ن هكذا قال الذهبي أكثر عنه بحلب قلت وكنيته أبو سعيد وهو مولد ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المغني وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدسي معوا على أبي المنجبين التي البغدادي والابن سلف الدين سنقر الابوي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبني مدرسة بزييد وهي الرحانية وتعرف أيضا بالعاصمية بمدوسها لفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكافي ومدرسة بأبين والمعزية بتعز والاباكية بذي هزيم بتعز وبادفن ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن سول (السفار بكسر السين والنون وشذ الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيده قس سفار مضى حكي عن ثعلب (و) قال يونس السفار (رجل لا ينال بالليل و) هو (الص) في كلام هذيل لقلة نومهم وقد جعله كراع فنهلا وهو اسم رومي وليس عربي لا سيوي يعني أن يكون في الكلام سفر جال فأما سراطا عنده ففعل عال من السرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية مجالط وهو ضرب من الثياب (و) سفار اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناء مجيد رومي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكانه جرى على إطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والاكثرا لاقفه على من يشتغل النعال خاصة (بني قصرا) لبعض الملوك قيل (النعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للثعالب وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان ابن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد النعمان بن المنذر وزاد في الخورنق الذي يظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كانت مدة بنائه له عشرين عاما (ألقاه من أعلاه) فخر ميتا (لثلايبي لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما آتاه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرته منه أن يبني اميره مثله (أو) الباني للقصر (غلام لا حجة) بن الجلاح وبه خرم ابن الاعرابي وصحبه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بني) له (أطمه) فلما فرغ من بنائه (قال له) أحيمة (لقد أحكمته) واتقنت صنعته (قال) لا يكون شيء أوثق منه و (اني لا عرف حجرا) فيه (لوزع) وسل من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه أحيمة من) أعلى (الاطم فخر ميتا) لئلا يعلم بذلك الحجر أحد (فضربه المثل لمن يجزى الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزى بضده وفي التهذيب جزاء سفا في الذي يجازى المحسن بالسوأ وفي سفر السعادة للسفاوي لمن يكافى بالشر على الاحسان قلت وما ل الكمل الى واحد قال الشاعر

جزئنا بسعد بحسن فعالنا * جزاء سفار وما كان ذا ذنب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاء الله شر جزائه * جزاء سفار وما كان ذا ذنب

بني ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقلا مبدو والسكب

فلما انتهى البنيان يوم تمامه * وصار كمثل الطود والباذخ الصعب

رى بسفار على آتم رأسه * وذال لعمر الله من أعظم الخطب

وأنشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان تم صوقه * وراض كمثل الطود والباذخ الصعب

وطن سفا به كل خيره * وفاز لديه بالكرامة والقرب

فقال اقدفوا بالغلم من رأس شاهق * وذال لعمر الله من أعظم الخطب

قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازي الذي جوزى قديما سفار

قال ومن شواهد المطول جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سفار

وهكذا أنشده السفاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزى بنو لحيان حقن دماهم * جزاء سفار بما كان يفعل

ولهم فيه أمثال واشعار كثيرة وأورده أهل الامثال قاطبة وفيما أورده كفاية (سنهور بالفتح) أهمله الجماعة قال شيخنا ذكر الفتح

مستدركا وكأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على انه فعل قول ولا يكون مقفوحا * قلت والذي في التكملة سنهور مثال زنبور

(بلدتان بمصر احدهما بالبحيرة) وتضاف الى طائوس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالغربية) وهي المشهورة بسنهور

المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور القضاي السنهوري دخل خراسان وسبع بها من المؤيدين بمحمد الطوسي

ودخل المغرب وكان يتبع مذهب ابن خزم الظاهري وحدث بشي يسير ذكر الصابوني * قلت وسنهور أيضا قرية تان بالشرقية

احدهما من حقوق منية ميني والاخرى تضاف الى السبباخ ومن احداهن الامام المحدث زين الدين أبو التماس سالم بن محمد بن محمد

(سنهور)

(المستدرک)
(سارور)

السنهورى المالکى روى عن النجم محمد بن أحمد السكندرى والشمس محمد بن عبد الرحمن العاقمى كلاهما عن السيوطى وشيخ الاسلام قوفى فى خمس من جادى الاخرة سنة ١٠١٥ (وأما التى بالصعيد بالشين المعجمة) سنهور * ويستدرک علیه سنهورى بكسر السين وتشديد التون المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية (سورة الحجر وغير هاجدتها كسوارها بالضم) قال أبو ذؤيب ترى شربها حرا لحدائق كأنهم * أسارى إذا ما ما رفيعهم سوارها

وفى حديث صفة الجنة أخذ سوار فرج وهو دبب الشرباب فى الرأس أى دب فيه الفرح دبب الشرباب فى الرأس وقيل سورة الحجر جاديبها فى شاربها وسورة الشرباب وثوبه فى الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفى حديث عائشة رضى الله عنها ما ذكرت زينب فقالت كل خلأ لها محمود ما سلا سورة من غرب أى ثوبه من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة

(و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذته السورة أى شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتدائه) وبطشه (و) السورة (ع و) سورة (جد) الامام (أبى عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الفضل السلى (الترمذى البوغى الضمير) صاحب السنين أحد أركان الاسلام قوفى سنة ٢٧٩ بقرية بونغ من قرى ترمذوى عنه أبو العباس المحبوبى والهيثم بن كليب الشافعى وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدورى) وسورة بن مبرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسمعيل بن حبان بن سورة الواعظ من أهل نسا بقرى قدم بعدا وحديث قوفى سنة ٣٨٤ (وسار الشرباب فى رأسه سورا) بالفصح (وسؤورا) كقعود عن الفراء وسؤرا على الأصل (داروار تقع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا وسؤورا (وثب وثاروا السوار) كككان (الذى تسور الخرفى رأسه سريعا) كانه هو الذى يسور قال الاخلل وشارب مريح بالكاس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسوار

أى يعرب من سار اذا وثب وثوب المعرب يقال هو سوار أى وثاب معربا والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا من (الكلام) هكذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان والسوار من الكلاب (الذى ياخذ بالأسر وساوره أخذ برأسه) وتناوله (و) ساور (فلا ناوا ثبه سوارا) بالكسر (ومسورة) وفى حديث عمر رضى الله عنه فكدت أساوره فى الصلاة أى أواثبه وأقاتله وفى قصيدة كعب بن زهير

إذا ساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو محذول (والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو مذ كرو قول جرير يهجو ابن جرهموز لما أتى خبر الزبير فواضعت * سور المدينة والجبال الخشع فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأنوار وكوز وكيزان (و) من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأنشدوا فيه رجلا مائة معه قال أسأنا الواحدة سورة وقيل هى الصلبة الشديدة منها وفى الأساس عنده سور من الابل أى فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) وخصها ابن السيدى فى كتاب الفرق بالرفيعة وقال النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذنب وقال الجوهري أى شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أى معروفة (لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عندنا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كان العرفة سابقة للغرف وأزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شئ وجعله مقصلا وبين كل سورة بحاقة أو بآيتين أو مائة من التى تليها قال الأزهري وكانت أبأ الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسارت سؤرا أى أفضلت فضلا لأنها لا كثر فى الكلام وفى القرآن ترك فيها الهمز كما تركه فى الملك وفى المحكم سميت السورة من القرآن لأنها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزها لما كثر فى الكلام وقال المصنف فى البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الاعرابى (و) السور (ما طال من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابى (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقدرت عليه أبو الهيثم قوله ونقله الأزهري برمته فى التهذيب وفى الصحاح والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعى هن الحرازلاربات أخره * سودا الحاجر لا يقرآن بالسور (و) السوار ككالب وغراب القلب بضم فسكون (كالا سوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصار وهو ما تستعمله المرأة في ديهيا (ج أسورة وأساور) الأخيرة جمع الجمع (وأسورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجاهل ونقله ابن السيد في الفرق وقال أنه جمع سوار خاصة أي ككذب وكتب وسكنوه لثقل حركة الوار وأنشد قول ذي الرمة

هجانا جعلن السور والعاج والبري * على مثل بردى البطاح النواعم

(وسور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جني ووجهها سيؤبه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرده عمرو وهذا القول وشاهده قول الأخوص

غادة تغرث الوشاح ولا يفترث * منها الخلل والاسوار

وقال جدي بن ثور الهلالي يطفن بهر أد الغضى وينشنه * بايد ترى الأسوار فيهن أجمها

وقال العرندس الكلبي بل أيها الركب المفنى شيبته * يتيكى على ذات خلخال وأسوار

وقال المرار بن سعيد الفقهسي كالأح تفرق بدلت به * كعاب يد الأسوارها وخضيبها

وفي التهذيب قال الزجاج الأساور من فضة وقال أيضا والقلب من الفضة يسمى سوارا وإن كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كعظم موضعه) كالختم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار) ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الأخير منهم روى بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبيد الواحد شامي أخذ عن الأول ابن ما كولا سمعا من أبي محمد بن أبي نصر (و) من الجاز (الأسوار بالضم والكسر فاند الفرس) منزلة الأمير في العرب وقيل هو الملك الأكبر معرب منهم سيج جد وهب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أبناؤى أسوارى يمانى صنعاني ذمارى (و) قيل هو (الجسد الرمي بالسهام) يقال هو أسوار من الأساور للرامي الحاذق كافي الأساس قال ووزر الأساور القياس * سفدية تنتزع الانفا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أساور وأساور) وقال أبو عبيد الله أساور الفرس فرسانهم المقانون والمهائم عوض من البيا وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش (وأبو عيسى الأسوارى بالضم محدث) تابعي (نسبة إلى الأساور) من تميم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وفوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون فإلى (أسوار بالفتح) بأصبهان ويقال فيها أسوارى (منها محسن) هكذا في النسخ مصغر محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الأسوارى وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الأثير هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الأسواريان) الأخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور ككبر) هو (متكأ من آدم كالسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وأغما سميت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار إذا ارتفع وأنشد * سرت إليه في أعلى السور * أراد ارتفعت إليه (و) المسور (بن مخزومة) بن نوفل الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابي) روى ابن محيرز عن عبد الله بن مسعود عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كعظم ابن عبد الملك) اليربوعي (محدث) حدث عنه معن القزالي الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخاري في هذا وفي المسور بن مرزوق هل هما بالتخفيف أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الأسدي (المالكي الكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور (كسكن حصان) منيعان (بالين) أحدهما (البنى المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) ثانيهما (البنى أي الفتوح) وبهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (و) السور (بالضم) (الضيافة) وهي كلمة فارسية (وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت وهو إشارة إلى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبا به قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وأغما أراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعما مداعا للناس إليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التميمي) صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه * قلت والمصواب أن لقبه سورا الأسدي كما حققه الحافظ * قلت وفي وفيات الصفدي كان صرعه الأسد ثم نجوا وعاش بعد ذلك قيل أنه كان منكرا الحديث توفي سنة ١٥٠

(وكعب بن سورا قاضي البصرة لعمر) رضى الله عنه في زمن الصحابة * وقاته وهب بن كعب بن عبد الله بن سورا الأزدي عن سلمان الفارسي (و) أسورة كهربية جيلة بن مجيم) أحد التابعين (و) شيخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعادته في ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (ككأن الأسد) لو ثوبه كالسوار ذكرهما الصنعاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصري كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار الفزاري أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المراري ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل الهن عن ابن الأعرابي وتسور عليه كسوره إذا علاه وارتفع إليه وأخذه ومنه حديث شيبه فلم يبق إلا أن أسوره

(المستدرک)

وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز اذ تسورتوا المحراب (و) عن ابن الاعرابي يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كانه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسورية مضه ومه مخففة اسم للشأم) في القديم وفي التكملة في حديث كعب ان اندبارك للعجاءدين في بليان أرض الروم كما بارك لهم في شعير سورية أى يقوم بجبلهم مقام الشعير في التقوية والكلمة رومية (أو) هو (ع قرب خناصره) من أرض حصص (وسورين) كبورين (نهر بالرى) وأهلها يتطربون منه لان السيف الذى قتل به الامام (يحيى ابن) الامام أبي الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (على) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبي عبد الله (الحسين) بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم (غسل فيه) وكان الذى احتز رأسه سالم بن أحمور بأمر نصر بن سيار الليثي عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأمه ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسورى كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلاد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السورى ويقال السورى يابى بيا تخفية قبل الالف وهكذا نسبة السمعاني حكى عن سفيان الثوري والحسين بن على السورى حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سورى أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد عدى) أى هذا الاخير (والاساورة قوم من الهجم) من بنى قيس (نزلوا بالبصرة) قديما (كالا حامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسوارى المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا أى مسودا مملكا) فأغار عليهم ثم انتهى بجمعهم الى كهف قبعه بنو معد بن عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمى) منبه (دخانا) * وما يستدرك عليه سوارى كسوارى الارتفاع أشد ثعلب

(المستدرك)

أجبه حباله سوارى * كما تكتب فرخها الخبارى

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فهار عونة فغنى أحبب ولدها أفرطت في العونة ويقال فلان ذو سورة في الحرب أى ذو نظر شديد والسوار الذى يوثب نديمه اذا شرب وتساورت لها أى رفعت لها شخصى وسورة كل شئ حذنه عن ابن الاعرابي وفي الحديث لا يضر المرأة أن لاتنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أى أعلاه وفي رواية سورة الرأس وقال الخطابي ويروى شور رأسها وأتكره الهورى وقال بعض المتأخرين والمعروف في الرواية شؤون رأسها وهى أصول الشعر وسوار وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود مملوك وهو مجاز قاله الزمخشري وأشد المصنف في البصائر لبعضهم

وانى من قيس وقيس هم الذرى * اذ اركبت فرسانها في السنور

جيشوش أمير المؤمنين التى بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن حبان وسوار كقرا بن أحد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضى الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات في ذى القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن شكروال في الصلة وضبطهما أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النسابورى الزاد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سورين الديرعاوى روى عنه ابن جميع وأبو بكر أحمد ابن هبسى بن خالد السورى روى عنه الدارقطنى ونحو الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سور كير الزاوى المالكى أفضى القضاء بدمشق توفي سنة ٧٥٧ بهذا ذكره الولي العراقى وسورين بفتح الراء محصلة في طرف الكرخ وسور بن بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نسا بور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعد بن عبد الجيد السوارى بالتشديد سمع من أصحاب الاصم ومعمرون أحد السوارى عن أحد بن زنجوية القطان والاساورة طائفة من المعتزلة (السهبرة) أهملها الجوهري وقال الليث هو (من أسماء الر كايا) نقله الصغاني هكذا (سهبجر) الرجل سهبجرة (عدا وعدو فرع) ككتف وهو الخائف (بلد سهدر) كجهدر (وسهدر) كسفرجل (بعيد) وقد تقدم سهدر قريبا (سهر كفرج) يسهر سهر أرقو (لم يتم ليلا) وفلان يحب السهر والسهر (ورجل ساهر وسهار) كككان (وسهران وسهرة) الاخيرة (كتودة) أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف جيراوردت مصائد

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا * له فوق زجى حر فقيه وحاج

وقال الليث السهرا امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يعلبه النوم عن اللحياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أى (ذو سهر) كما قال اليل نائم قال النابغة

كتمن ليل بالجو من ساهرا * وهين هما مستكنا وظاهرا

هكذا أورد الزمخشري في الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حالامن التافى كتمنك (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفي الاساس هى الارض البسيطة العربية يسهر سالكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السكيت الفرق لان عملها في النبات بالليل والنهار سواء وفي الاساس أرض ساهرة سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات

(السهبرة)

(سهبجر) (سهدر)

(سهر)

قال يرتدن ساهرة كأن عجميها * وجهيها أسداف ليل مظلم
قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من المجاز الساهرة (العبر الجارية) يقال عين ساهرة إذا كانت تجرى ليلًا ونهارًا لا تفتقر وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجرى ليلًا ونهارًا وصاحبها نائم بفعل دوام جريها سهرها وقال الزمخشري وهي عين صاحبها لا يفتحها (و) قيل الساهرة (الفلاة) يسهر سالكها وبه فسر وأقول النابغة السابق (و) في الكتاب العزيز فإذا هم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يمجدها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السكيت الفرق وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السكيت أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعادنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشام) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ
قوائل من مصك أنصبته * حوالب أسهر به بالدين
قال (الأسهران الانف والذكر) رواء شهر وهو مجاز (و) قيل هما (عرفان في المتن يجري فيهما المني فيقع في الذكر) وأنشدوا قول الشماخ (و) قيل هما (عرفان في الانف) وقال بعضهم هما عرفان في المغفرين من باطن إذا اغتمل الحمار - الأدماء (و) قيل هما (عرفان في العين) قيل هما (عرفان يصعدان من الاثنين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيشلة أعني (الذكر) وهما عرفان المني وقيل هما العرفان اللذان يندران من الذكر عند الانعاط وأنكر الأصمعي الأسهرين قال وانما الرواية في قول الشماخ أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخراعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخليل ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخليل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء منه ما درى أين يضعها (والساحور السهر) محركة (كالسهار) بالضم يعني واحد وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساحور (الكثرة) (الساحور القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساحور القمر (غلافه) الذي يدخل فيه إذا كسف فبما ترجمه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت

لأنقص فيه غير أن خبيثه * قرو ساهور يسل ويغمد
قال ابن دريد ولم نسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لأنه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة

كأنها عرق سام عند ضاربه * أو فلقه خرجت من جوف ساهور

يعني شقة القمر وأنشد الزمخشري في الأساس

كأنها بهتة ترعى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهتة البقرة والشقة شقة القمر ويروي من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الفاسق إذا وقب وقال النسي صلي الله عليه وسلم لما نثرت رضى الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذ بالله من هذا فانه الفاسق إذا وقب يريد سودا إذا كسف وكل شيء أسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت (و) قيل لبالي الساهور (التسع البواق من) آخر (الشهر) سميت لأن القمر يغيب في أولها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة أي وجه الأرض) (و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع ما هنا يعني عين الماء قال أبو التجم

لاقت نعيم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(والساهرية عطر لانه يسهر في عملها وتجودها) والاعمام تعجيف قاله الصفاق (وسهر كعسن اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو علي القالي في الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال لاناقة أنها ساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبثها وبرق ساهور وقد سهر البرق إذا بات بلع وهو مجاز (السير الذهاب) نهارا ولبلا وأما السير فلا يكون إلا ليلا (كالمسير) يقال سار القوم - يرون سيرا ومسيرا إذا امتد بهم السير في جهة توجهوا إليها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لأن قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفعل (والسار) بانفخ يذهب به إلى الكثرة وهو تفعال من السير قال

فألق عصا التسيار منها وخيمت * بأرجاء عذب الماء يبيض محافره

(والمسيرة) زيادة الهاء كالمشي من العيش ويراد به أيضا المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمنحمة وبه فسر الحديث نصرت بالرب مسيرة شهر (والسيرورة) الأخيرة عن اللحياني (وسار) الرجل (يسير) نفسه (وساره غيره) سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا تعدي ولا يتعدى (وأساره) قال ابن بزرج سرت الدابة إذا ركبتها وإذا أدت بها المرعى قلت أسرتها إلى الكلا وهو أن يساروا فيها بالرياح ويقهواهم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسييرا أي يتعدى بالتضاعيف (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسور به كالأبيحني عن له أدنى مسكة بالصرف انتهى قلت وهذا الذي خطاه هو بعينه قول ابن جني فانه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور

(المستدرك)

(سار)

به قالوا قياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحذف فيه الياء والاختفاء يعنى قد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وانسه بذلك قد هو ب وسور به وكول به فى تخطئه شيخنا المصنف على بادرة الامر تحاميل شديد كمالا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جنى (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسمرتها قال خالد بن زهير كذا عزاها الزمخشري وقال ابن رى هو خالد بن أخت أبي ذؤيب

فلا تغضب من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من سيرها

يقول أنت جعلت اسائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشئ وسرته فهم وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقه) يقال سار الوالى في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيد هاسيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذى يقدم الجلد) طولا وهو الشراك (ج سبور) بالضم يقال شدته بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (والبه) أى الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو على (الحسين بن محمد) بن على بن ابراهيم النيسابورى عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصافى (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغونى توفى سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس فى النصب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به فى العربية وقيل انه ما منسوبان الى بلد اسمه سيور وسميحه أقوام ووفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيورى المغربى المالكي خاتمة شيوخ القيروان توفى سنة ٤٦٠ (و) السير (د) بالين (شرقى الجند منه) الامام الفقيه أبو زكرياء (يحيى بن أبى الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيورى العمراوى) من بنى عمران بن ربيعة بن عبس بن شعارة بطن كبير بالين (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) فى الفقه ولد سنة ٤٨٧ و كان ولده طاهر بن سمى من كبار ائمتهم بالين وفى التبصير للعاقل بن حجر والسيرى بالكسر وقع الياء غلب على بعض الحصون بالين فى زمن الاشرف واستقر منازلها ولولده انتهى قلت ولعله تعجيف والنصواب السيرى بالفتح كالمصنف (وهير - سيار) كمكان رمل نجدى) قبل هور مل زرود فى طريق مكة (كانت به وقعة) أبى سعد الخبائى القرمطى بالجامع يوم الاحد لانتفى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا فى معجم باقوت (وسيار بن بكر) كذا فى النسخ بالموحدة والكاف وبوابه بلزنا اللام والزاي (سجائى) وهو والد أبى العشر الدارمى روى عنه ابنه (وفى التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال - سيار بن - سلامة الرايحى البصرى وسيار بن عبد الرحمن الصدفى وسيار بن منظور بن - سيار الفزارى وسيار بن أبى سيار الغزى الواسطى وسيار أبو حزة الكوفى وسيار القرشى الاموى مولى معاوية بن أبى سفيان وسيار بن معرور التميمى وسيار بن روح حدثوا (والسياريون جماعة منهم عمار بن يزيد السيارى) حدث عن عبد الوارث وعبد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السيارى وأحمد بن زياد السيارى والقاسم بن عبد الله بن مهدى السيارى وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسيرون أنت على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأ تلتقطه بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدوى كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أربعين سنة) قال الراجز

خلوا الطريق عن أبي سياره * وعن مواليه بني فزاره * حتى يحجز الماحاره

(وكان يقول أشرق ثبير كيما نفير أى كى نسرع الى الشرق قليل أصح من غير أى سيارة) وضرب به المثل (والسيرة كالغنياء) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من النر كالسيور وقال الجوهري هو برديه خطوط (مفر) قال النابغة صفراء كالسرا: أكل خلقها * كالغصن فى غلوائه المتأرد

(أو بحالطه حرير) وقيل هي من ثياب linen قلت وهو المشهور الآن بالمضف وفي الحديث أهدى إليه أكيدر دومة حلة سيرا. قال ابن الأثير هو نوع من البرود بحالطه حرير كالسيوروهي فعلا من السير القدقال هكذا روي على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين إنما هو على الإضافة واحتج بأن سيديو به قال لم يأت فعلا، مفعلة لكن اسماء وشرح السيراء الحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي الحديث أعطى عليا بردا وقال أجملة خرا وفي حديث عمر رأى حلة سيرا، تباع (و) السيراء (الذهب) وقيل هو الذهب الصافي (الخالص) قال الفراء السيراء (نبت) ولم يصفه الدينوري قيل هو (يشبه الحلة) كذا في التكملة (و) هي أيضا (القرفة اللازمة بالنواة) استعاره الشاعر للقلب وهو (حجاب القلب) فقال

نجي امرأ من محل السوء ان له * في القلوب من سيرة القلب نبراسا

(و) السيرة (حريدة) من جرائد (الفتحة والسيرة) بكسر الهمزة المشددة ع (جاء ذكره في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يحلون اسمه (وسيرة) بالكسر وفتح الراء كورة ماسبدان) محررة (أو كورة بجنيها) وقال الصاغاني بالجمل (و) سيرة (عصر منها) أو على (أحد بن إبراهيم بن معاذ) السيرة (و) في سكن نف ومات بها سنة ٣٢٩ عن اصحق بن ابراهيم

الديري وعلى بن المبارك الصغاني والذي ذكره ياقوت ان أباعلى هذا من قرية بنفس ولم أجدها في القري المصرية مع كثرة تنمى في مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيروان (ع قرب الري) كذا في معجم ياقوت (وسار الشئ سائر) أى جميعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية

وسود ماء المردفاهافلونه * كلون التورور وهى أدماء سارها

أى سائرها (و) قد (ذكر فى س أ ر) ومر هناك تفصيل القولين (و) من المجاز (سير الجبل عن الفرس نزعه) وألقاه عنه (و) سير (المثل جعله سائرا) شاعا في الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سير أمثالا سائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (جاء بأحاديث الأوائيل) أو حدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها القزوات وغير ذلك الخافا أو نأ ولا (و) سيرت (المرأة خضباها خططه) أى جعلته خطوطا كالسيور وأنشد الزمخشري لابن مقبل

وأشرب تحلوه بعد أراكه * ورخصا عنته بالخضاب ميرا

(و) المسير كمعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يحاطها حرر ويقال ثوب مسير وشبهه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائي عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدي وزيد بن الحباب (و) مسير القرع (حلو) معروف (و) من المجاز (سير جلده) اذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امتار) قال الرازي

أشكر الى الله العزيز الغفار * ثم البك اليوم بعد المستار

ويقال المستار في هذا البيت مفعول من السير (و) يقال استار (بسرته) اذا (استن بسقته) وطريقته (وسير كجبل) هكذا ضبطه الصغاني وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كتيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسبق في س ب ر أيضا ان سير كتيب بين بدر والمدينة كذا ذكره الصغاني هناك أيضا فهم موضعان أو أحدهما تعجيف عن الاثر فتأمل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه العضب ساروزال وهو مجاز وقد جاء ذلك في حديث حذيفة وساربه مسيرة جازاه وتساروا بينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأخلاه وساربه سارمه وقلان لا تسار خيلا اذا كان كذابا وقولهم سرعنك أى تغافل واحفل وفيه اضمار كأنه قال سرودع عنك المرأة والثلث وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وتعلبه بن سيار له ذكر وياى عنى الشاعر قال ابن برى هو المفضل النكري

وسائلة ثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

جعله سير الضرورة نقله الجوهرى في ع ل ق وسأنى ومنزلت سيار قرية بمصر من خوف رمسيس ومسير الكوم ومنية مسير ومحلة مسير قري بالغريسة من مصر ومسير قرية أخرى بالاشموين والصاحب فلك الدين بن المسيرى وزير الاشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب المسيرى رحل وأدرك السلفى واستدرك صاحب الناموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم الخليل أم اسمعيل عليهما السلام * قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المنة في ذلك ولكنه لم ينسب ان الصواب استدراك في مادة س و ر كفعلة الصغاني وغيره ويستدرك عليه أيضا سير كحيدرو هو جد أبى الفضل أحمد بن ابراهيم بن سسر البوشنجى حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضي

(فصل الشين) المهمة مع الراء (الشبر بالكسر ما بين أعلى الاجهام وأعلى الخنصر مذكر ج أشبار) قال سيوبه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصر الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا فى الأساس ووقع بعض الامهات متقارب الخطوط قالت الخنساء

معاذ الله ينكحني حبركى * قصر الشبر من جسم من بكر

(وقال الشبر) وقال الشسع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال بهته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع والبذل للكرم والنعمة يقال شبره مالا وسيفا يشبره أعطاء اياه (كالأشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت في منته الريح سلسل

كذا فى الصحاح ويروى وأشبرنيهما والضمير للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهالكى الحداد أو يريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح) وثواب البضع من مهر وعقره قاله ثمر (و) فى الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجبل وضربه) قال الازهرى معناه النهى عن أخذ الكرام على ضرب الفحل وهو مثل النهى عن عيب الفعل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى (و) فى حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة رضى الله عنهما جاع الله ثمك كما يبارك فى شبر كما قال ابن الاثير الشبر فى الأصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال قصر الله شبره وشبره أى طوله وعمره كذا فى التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أى قدته (وشبر بن معقوق) بن عمرو ابن زارة الدارمى التميمى (ويحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الخاقاني فى ترجمة حفيده أبى عبيدة السمرى بن يحيى ان جده شبرا

(المستدرك)

(شبر)

(صهاجي) له وفادة ذكره الذهبي (وبشر بن شبر) هكذا في نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابي من أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابي) عن سعد وعنه الاسود بن قيس ويقال فيه بالقيريل أيضا (وشبر الدارمي جد لهناد بن السري) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صفوق بن زورارة الذي تقدم ذكره الحارثي كفي ترجمة حفيده السري بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ في التبصير وهو واجب التنبيه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الاعور) الشني (شاعر تابي) شهد الجمل مع علي رضي الله عنه ويقال فيه شبر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالفتح) العظيمة والخبر) مثل الخطب والخطب والنقض والنقض فبالسكون مصدر وبالفتح اسم قال الزجاج * الحمد لله الذي أعطى الشبر * وكذلك جاء في شعر عدى * لم أخنه والذي أعطى الشبر * فمن قال ان الجراح حركة للضرورة فقد وهم لا نه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وقيل الشبر والشبر لفتان كالقدر والقدر (و) الشبر (شيء يعطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغاني عن الخليل الشبر الشيء يعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى) وقيل (الانجيل) عن ابن الاعرابي (المشيرة) المرأة (السفينة) الكريمة (و) في حديث الاذان ذكر له الشبور (كتنور البوق) ينفع فيه وليس يعرف صحاح وقال ابن الاثير عبرانية (والمشارب) بالفتح (خزوف ذراع يتباع بها) منها خزال الشبر وخز نصف الشبر وربعه كل خز منها صغرا وكبر مشبر نقله الصاغاني عن أبي سعيد (و) المشار (انهار تغفض في تادي اليها الماء من مواضع) مما يفيض عن الارضين (جمع مشبر ومشيرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم) والعامية تقول شبور كتنور (وشبر كفرح بطر) وأشر أورده الصاغاني في التكملة (وشبر كبقم وشبر كقمير) أي مصغرا في التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيفة (ومشبر كحدث) أسماء (ابناء هرون) النبي صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كذا جاء في بعض الروايات وقال ابن بري ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الأسماء فقال شبر وشبير ومشبرهم أولاده هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى علي رضي الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعني حسينا وحسينا ومحسنا رضي الله عنهم قلت وفي مسند أحمد مر فوعاني سميت ابني باسم ابني هرون شبر وشبير (وشبر تشبير أقدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابي (و) روى عن أبي الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أي (عظامة فتعظم) وقربه فتقرب (وتشارب انتقار بابي الحرب) كأنه صار بينهما مشبر ومد كل واحد منهما إلى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ خالد بن قنبر وكذا حجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبي وائل وداد بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابوري نسبة إلى جده عن الاوزاعي وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن شابور المقرئ قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أي (سارق) نقله الصاغاني (وشبري كسكري ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعنا أنافوجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للأسعدي مما بقي ومختصره لابن الجيعان على ماسيأتي بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهي شبرا أم قص وشبرا مقس وشبرا من الضواحي قلت وهي شبرا الخيمة وتعرف الآن بالمكاسة وشبرا - هواج وشبرا الخمار وشبرا الخلة وشبرا هارس وتعرف بجنبة القرازين وشبرا صخرة وشبرا بوطوهي حصه المغني وفاته اثنتان شبرا سندی وشبرا الساق (وخسة بالمراحية) وهي شبراوسم وشبرا هور وشبرا بدير وشبرا مكراره وشبرا بلولة وفاته اثنتان شبرا قبالة شبرا بلق (وستة بجيزة قويسنا) وهي شبرا قبالة وشبرا قلاوح وشبرا نجوم وشبرا قطاره هذه الاربعة التي ذكرها في الديوان وكأنه ألحق اثنتين من اقليم سواه بمجاور لجيزة قويسنا (واحدى عشرة بالغربية) وهي شبرا هرون وشبرا باروشبرا بن تكرر وشبرا كلسا وشبرا زيتون وشبرا سمرينه وشبرا بلولة وشبرا انباص وشبرا لوق وشبرا مرق وشبرا نيا وفاته ثمانية شبرا نخلة وشبرا بقيس وشبرا بسيمون وشبرا بار من كفور مضوا وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور خمس (وسبعة بالمشرقية) وهي شبرا ابن وشبرا أنقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دميس وشبرا نين وشبرا ملكان من الطاوية وشبرا قه وفاته أربعة شبرا طليحة وشبرا قاص وشبرا سيمس وشبرا بلولة (وثلاثة بالمنوفية) وهي شبرا مقص وشبرا بلولة وشبرا قاص من كفور يهاوش وفاته ثلاثة شبرا قاص وشبرا نخلة وشبرا دقس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشمروخ وقد دخلتها ثلاث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي الازهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبي النجاء سالم بن محمد بن محمد السنهوري وروى هو عن محمد بن عبد الله الحرشي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وعبد الله بن سالم البصري والشهاب الخليلي وأبي الامداد خليل بن ابراهيم اللقاني ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشر بعفة وصيانته وكان وافر الحشمة والجاه ولد سنة ثيف وتسعين وألف وتوفي سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجيزة بن نصر) وهي شبراوسم وشبرا لون وشبرا لمنه (وأربعة بالجيزة) وهي شبرا ویش وشبرا خيت وشبرا بار وشبرا الخلة (واثنان برميس) وهما شبراوسم وشبرا فونه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحوف برميس في الديوان وهما شبرانان وشبراوق (واثنان بالجيزة) شبرانمت وقد دخلتا وشبرا باره فهذه الجلة اثنان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقي فما استقدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقمة جدا أحمد بن محمد) الشيخ (العابد

(المستدرک)

(النيسابوري) سمع ابن خزيمة وعمر الجعري قاله الحافظ * ومما يستدرک عليه يقال هذا أشبر من ذاك أي أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطية عن ابن الأعرابي والشبرة انقمامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الأعرابي يقال أشبر الرجل جاء بينين طوال الأشبار أي القدود وأشبر جاء بينين قصارا لا شبار وشبر المرأة يشبرها شبرا جامعها وشبرته تشبيرا أعطيته كذا في التكملة وشبره يشبره قدره وشبروه من لك بأن تشبرا بسطة يضرب لمن يتكلف ما لا يطيق قاله الرمثي وشبرك بقم لقب عصام بن يزيد الأصماني ويقال جبر بالحليم وهو الأشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال خوف رمسيس وشبرك حدث لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ (الشبذ بكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو نبات شبيهة بالرطبة إلا أنه أجل وأعظم ورقا منها (و) قال أبو زيد (رجل شبدارة بالكسر) وشندارة بالنون بدل الباء كسبأني للمصنف أي (غير) وأورده الصاغاني (الشبكرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغاني قال (بنوا الفعلة من شبكور وهو الأعشى) بالفارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الأعشى (الشتر) بالقح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب) به سمى شتر (بلا لام) وهو (والعبد الرحمن المحدث الكوفي) روى عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (و) الشتر (بالتحريك) الانقطاع وقد شتر كفرح عن ابن الأعرابي (و) في التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين قلما يكون خلقه والشتر بالتسكين فعلها وفي المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشبجه (وانشاقه) حتى يفصل الحنار (أو) هو (استرخأ أسفله) أي الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيمويه إذا قلت شترته فأن لم تعرض لشتر ولو عرضت لشترت قلت شترته وقال الجوهري شترته أنامثل نرم وثمرته أنا وفي حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه إلى أسفل ورجل أشترين الشتر والاثني شتر (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شترا ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الخرم والقبض في) عروض (الهرج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

قلت لا تخف شيئا * فما يكون يأتيك

ووجد في نسخة شيخنا أوالقبض بأوالدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالاول لأنه لا يكون شترا إلا باجتماعهما قلت وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فشكرات البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأزان) أي من أعمالها (بين بردعة وكعبة) وهي جنة (وشتره كفرح سبه) وتنقصه بنظم أو شتر (وشتره غنه وجرحه) ويروي بيت الاخطل

وكوب على السوات قد شتر استه * مزاحمة الاعداء والنفس في الدبر

(و) شتر (كزير ابن شكل) محركة العبي الكوفي يقال انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتر (بن نهار) القنوي البصري كذا يقول جاد بن سلمة والمعروف سمير بالمهملة والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذي (وأشتر كأردن لقب) بعض العلويين قلت هو زيد بن جعفر من ولدي يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغاني وأصحاب الحديث يفتخون التاء قلت وقد تقدم للمصنف في الهمزة مع الراء (و) قال اللحياني رجل شتر شتر (كفسيق) فيها إذا كان (كثير الشر والعيوب سيئ الخلق والشرة بالضم ما بين الابعين) استدركه الصاغاني (والشورة المرأة الجذراء) استدركه الصاغاني (والاشتر كقعد) هكذا في النسخ والتنظير به غير ظاهر كالإيجي هو لقب (مالك بن الحارث الغنوي) الفارس (الشاعر التابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه مشهور (والاشتران هو وابنه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاشرى) (و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاشرى روبا) الاول أجاز الحافظ الذهبي والاخير حدث عن الوزير الفلكي سمع منه بالقاهرة مر تضي بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة إلى الاشرقية من بلاد الجبل عندهم دان وقد يقال الاشتر وقيل بينا وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قريب فمر (ابن الشراء) قال ابن الاثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرقعة فيدقونهم حتى اذا هم وابنه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا (ونقب شتر ككباب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى * ومما يستدرک عليه شتر بالرجل تشبرا عليه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشرتهما أي أهماهما القبح ويروي بالنون من الشناروبه قال شعرو أنكر التاء. وبالتاء قال ابن الأعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور واتاء صحيح عندنا وشتر فوه من فقه وشتر بن خالد من أعلام العرب كان شريفا وشتر موضع أنشد ثعلب

(المستدرک)

(الشينعور)

وعلى شنبر راح منار الخ * يأتي قبيصة كالفتيق المقرم وذو شنار واسمه نخشعة سبأ في النون ان شاء الله تعالى (الشينعور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر الفصيح (كالشبنعور بالغين المجهمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأنكر اهما بالعين * قلت وذكره الصاغاني في التكملة في شرح ر فقال الشينعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصلت في شعره بالشينعور وزعم انه الشعير ولم يذكر ابن

(شَر)

(شَجَر)

دريد الشعر ولم أحده في شعره انتهى (الشرباكس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شور) بالضم (و) الشراسم (جبل) من جبالهم (والشركا مبرقاش العيدان و) الششير أيضا (شكير التبت) وهو أول ما ينبت (وقناة شرة) كفرحة (منقطة) هكذا في النسخ وفي التكملة مشطية (وشترت عنه كفرح حثرت) نقله الصاغاني (الشجر) محرقة (والشجر) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدينوري (والشجر) بكسر وفتح وعنب وعجرا و) كذلك (الشير بالياء كعنب) أبدلوا الجيمياء أما أن تكون على لغة من قال شجروا ما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الاء كام شيره * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة وهذا كما يلقبون الياء جيماني قولهم أنا جميع أي غمي وكاروى عن ابن مسعود على كل غنج يريد غني هكذا حكاه أبو خنيفة يعمر بن الجهم والذي حكاه سيبويه أن ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقت خاصة وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها آيين الحروف وذلك قولهم في غمي جميع فإذا وصلوا إلى يبدلوا وقال ابن جني أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لاهرين أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شيرة ولو كانت بدلًا من الجيم لكانوا خلقاء إذا حقروا الاسم أن يردوها إلى الجيم ليدلوا على الأصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات إنما يوقع حرف موضع حرف (من التبت ما قام على ساق أو) هو كل (ماسما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بها) ويجمع أيضا على الأشجار والشجرات والشيرات قال

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جني * فأبعد كن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (وشجرة) وهذه عن أبي خنيفة (وشجرا كثيرة) أي الشجر وقيل الشجرا اسم لجاعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلقة وحلقا وقال سيبويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصصا والطرفا والحلقا وفي حديث ابن الأكواع حتى كنت في الشجرا أي بين الأشجار المتكاثفة قال ابن الأثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والشجر) بالفتح (منته) أي الشجر ٢ وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأمير (وشجر) كحسن (كثير) أي الشجر وفي الصحاح واد شجير ولا يقال واد أشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذلك هذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قاله (وأشجرت الأرض أنبتته) كعشبت وأقبلت فهي مشجرة ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى) ابن محمد بن عباد بن هاني (الشجري) مدني (شيخ) الإمام أبي عبد الله (بخاري) روى عن أبيه يحيى وأبوه يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هاني نسبه إلى جد أبيه وقدرى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبصير قال ابن عدي حدثنا أحمد بن حمدون التيسابوري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فأنقلب عليه وأما هو ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى حرة في تاريخ حرجان وهو وهم نبه عليه الأمير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجري هذا منسوب إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بن شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الدين) النقيب الظاهر بالكركخ أبي الحسن (علي بن) محمد بن حزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله بن حمزة الشيبه ابن محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجري العلوي نقوى العراق) ومحدثه أحمقه الزنجشيري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٣ ودفن بداره بالكركخ في المستفاد في ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت رجده أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بباغتر ترجمه السمعاني في الانساب والحافظ في التبصير وقد أشرنا إليه آنفا وكذلك ذكر أخيه أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة * قلت ومما بقي عليه أحمد بن كامل بن خلن بن شجرة بن منظور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن ابراهيم بن عمر الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد بسط الحافظ أبي العلاء العطار (وشاجر المال) برفع المال على أنه فاعل وقوله (رعاه) أي الشجر زاد الزنجشيري وبعبير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه قال الرازي يصف ابلا تعرف في أوجها البشار * آسان كل آفق مشاجر

(المستدرك)

قال الصاغاني الرجز لكين (و) شاجر (فلان فلانا) مشجرة (نازعه) وخاصمه (والشجر) من التصاور (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المجهة أي على هيئته ويقال دياج مشجر إذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشجر واتحالفوا كشاجر) وبينهم مشجرة وفي حديث النخعي وذكر فتنة يشجرون فيها اشجار أطباق الرأس أراد أنهم يشبهون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلِفون كاشجرا الاصابع إذا دخل بعضها في بعض ويقال اتق فتنان فتشاجر وبرا محهم أي تشابكوا واشجروا برا محهم وكل شيء يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشجروا وانما سمى الشجر شجر الدخول بعض أغصانه في بعض (وشجر بينهم

٣ قوله وقيل الشجر الكثير
عبارة اللسان والمشجر
منبت الشجر والمشجرة
أرض تنبت الشجر الكثير

الامر) شجر (مصورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أى فيما وقع من الاختلاف فى الخصومات حتى اشجروا وتشاجروا أى تشابكوا مختلفين وفي الحديث اياكم وما شجر بين أصحابي أى ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشئ) شجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أى ماصرفك (و) فى التسمية شجر الشئ عن الشئ اذا (نجاه) قال الهاج * وشجر الهداب عنه نجفا * أى جافاه عنه فجافى واذا اتجافى قبل اشجروا وشجر (و) شجر الرجل عن الامر يشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (القم فقهه) وقد جافى فى حديث سعد أن أمه قالت له لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر محمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فافاه أى أدخلوا فى شجره عودا فقصوه وفى الأساس شجروا فافاه فأجروه فقصوه بعد فى اطلاق المصنف الفتح نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب الجامها ليكفها حتى فقت فافاه) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كنت أخذ بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرها كذا فى التسمية * قلت وفى رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بجامها (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عسده بعدو) هكذا فى النسخ والصواب بعدو كذا فى اللسان وكل شئ عمدته بعدا فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع مائدلى من أغصانها) وفى التهذيب واذا زلت أغصان شجرا أو ثوب فرفعه وأجفسته قلت شجرته فهو شجور (و) شجره (بالرح طعنه) حتى اشتبل فيه وتشاجروا بالرمح نطاعنوا وكذا الشجروا برماحهم (و) شجر (الشئ طرحة على المشعر) وهو المشجب وسيأتى فى بيان المادة (وشجر كفرح كترجمه) هكذا أورده الصاغاني فى التسمية وكان الاصمعى يقول كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فافترق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين النكرين من الرجل) أى رجل البعير وهو الذى يلتم ظهره والنكر ماضم اللفظين كاسيأتى ويقال لما بين الذكرين أيضا الشرح والشجر بالخاء المعجمة كاسيأتى (و) الشجر (الذق) عزاه الصاغاني الى الاصمعى (و) قيل الشجر (مخرج القم) ومفقه هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج فى النسخ والصواب مفرج انغم بالفاء (أو) شجر القم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفخ من منطبق القم أو) هو (ملتقى الهمزتين أو) هو (ما بين اللعين) الاخير عن أبى عمرو وقيل هو مجتمع اللعين تحت العنفة وبه فى حديث بعض التابعين تفقد طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر وكذا حديث عائشة رضى الله عن فى احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجرا ففرس ما بين أعالي حليبه من معظمها (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شجع) الشين والضاد والجيم (واشجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرس وقيل وضع يده على منكبه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبنت الليل مشجرا * كأن عني فيها الصاب مذبوح

وقيل بان مشجرا اذا اعتقد بشجره على كفه (والشجر كنبرو) الشجار مثل (كتاب وبقطان) وقد أنكر شيخنا الفتح فى الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له فى ذلك مع انه مصرح به فى اللسان بل وغيره من الامهات (عودا الهودج) الواحدة مشجرة وشجاره وفى المحكم المشجر أعود تربط كالمشجب بوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيذان الهودج بعضها فى بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاء صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف) الرأس قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأريد فارس الهيجا اذا ما * تقهرت المشاجر بالفئام

٢ وقال الاصمعى ويكنى واحدا حسب وبه فى حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ فى شجاره (و) الشجار (ككتاب خشبة يضرب بها السمير) من تحت (وهو بالفارسية مترس) هكذا بفتح الميم والمشاء وسكون الراء وبخط الأزهرى بفتح الميم وتشديد المشاء وقال هو الخشبة التى توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الرازي * لتروى أو لتيدين الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهري فى الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسين المهمة واللام والجر لائى وبعده * أولا روى أصل الاشتهل * والجر لائى محمد الفقهسى (و) الشجار (سمعة للابل و) الشجار (عود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع) أمه كذا فى التسمية (و) شجار كصاحب (ع) بين الأهواز ومرج القلعة وهو الذى كان النعمان بن مقرن أمر بجاسع بن مسعود أن يقيم به فى غزوة نهاوند ويقال له شجرا أيضا (وعلاثة بن شجار ككان صحابي) من بنى سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (وهم الذهبي فى تحفيقه) وتبعه الحافظ فى التبصير فقد كره بالتصنيف وضبط فى التسمية شجار ككتاب هكذا وعليه علامة العجمة (وأوشجار) ككان (عبد الحكم بن عبد الله بن شجار) الرقى (محدث) عن أبى الملقح الرقى وغيره (والشجير كأمير السيف و) الشجير (الطيب) (الغريب منا) ومن معجمات الأساس ما رأيت شجير بن الأشجير بن الشجير الاول بمعنى الغريب والثانى بمعنى الصديق وسيأتى (و) الشجير (من الاابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعى عبارة اللسان والشجار الهودج الصغير الذى يكنى واحدا حسب اه

(و) الشجير (القدح) يكون (بين قداح) غربيا (ليس من شجرتها) ويقال هو المستعار الذي ين يفوز به والشر يح قدحه الذي هو له قال المتنخل

واذا الريح تكسحت * بجوانب البيت القصير

ألفيتني هس اليد شين بمرى قدحى أو شجيري

(و) في المحكم الشجير (الصاحب) وجعه شجرا وقال كراع الشجير هو (الردى) والشجير تجافى النوم عن صاحبه (أنشد الصاغاني لابي رجرة

طاف الخيال بنا وهنا فأزقنا * من آل سعدى فبات النوم مشجرا

(و) الاشجار المتقدم (الجماء) قال عوف الهذلي وفي التكملة عوج النباهي

فعمدا تعدينا واشجرت بنا * طوال الهوادي مطبغات من الوقر

(ك) لا شجار فيهما ويروي في بيت الهذلي اشجرت وهكذا أنشد صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاغاني (وديباج مشجر)

كعظم (منقش مينة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر في أول المادة عند ضبطه المشركان أوفق لما هو تصديقه مع ان قوله أنفا

ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذفن الغلام) عن ابن

الاعرابي (و) من الجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أى قدره وهيئته) كذا في التكملة وفي الأساس شكله وهيئته زاد

الصاغاني (أو عروقه وجلده ولحمه وشجير النخل شجيره) بالشين والخاء المعجمين وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثرت

حل الخلة وعظمت الكنايس وخيف على الجارة أو على العرجون وسأني * وما يستدرك علمه الشجر الرفم وكل ما سئل ورفع فقد

شجرو في الحديث الشجرة والضرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمه وقيل هي التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهي شجرة يبعه الرضوان لان أصحابها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشجر وروماح شواجر

ومشجرة ومتشجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشجار التشديد والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضم ثين مر اكبدون

الهواجر عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أى من أسل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة

طيبة أصح الأقوال انه الخلة ويريد شجرة الرهاوى من التابعين ومعدن الشجرتين بالذلول وعمرو بن شجيرة المجلى ذكره

المرزبانى والشرى أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الحسيني من أشهر شيوخ اليمن وله ذرية طيبة بوادي سررد

(الشجر كالمفع فمع الفم) لغة بجمانية عن ابن دريد (و) الشجر (ساحل) العين قال الأزهرى في أقصاها وقال ابن سيده بينهما وبين

عمان ويقال شجر عمان وهو ساحل (البحرين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل

(ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول الجمال

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر تخفي موكل

(منه محمد بن) حوى بن (معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراءى وغيره (و) الجمال (محمد بن عمرو الاصغر)

وهو لقبه وفي التبصير للمعاني محمد بن عمرو بن الاصغر هكذا (الشاعر الشعريان) سمع من الأخير أبو العلاء الفراءى بمباردين سنة

٦٨٠ قال الحافظ وعمر بن أبي عمرو والشجرى من شعراء عمان أنشد له النعماني في القيمة شعرا (و) الشجر (بطن الوادي ومجرى

الماء) وأحداهما هيت المدينة (و) الشجر (أثر ديرة البعير أذارت) على التشبيه (و) الشجر (كأثير شجر) حكاه ابن دريد

وليس ثبت (والشجر كفسور والشجرور) بالضم (طائر) أسود فوق العصفور يصوت أصواتا (والشجرة بالكسر الشط الضيق)

عن ابن الاعرابي (وذو شجرين وليعة) بالكسر قيل (من) أقبال (حير) نقله الصغاني (المشعز) أهله الجوهري وصاحب

اللسان وقال الصاغاني هو (المستعد لشم انسان أو الذي) قد شب قليلا هكذا بالشين المجبة ومثله للصاغاني ويوجد في بعض نسخ

القاموس سبب باهمال السين وهو خطأ (الشعسار بالفتح) أهله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الطويل) قال شيخنا

وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل (المشعز كاستغفر) أهله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بأنظار المجبة)

وضبطه الصاغاني باهمال الطاء وقال هو (الحافظ العينين) (الشخير صوت من الخلق أو) من (الانف) أو من الفم دون الانف

(و) الشخير أيضا (سهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (صوته من فم) دون الانف (كالشخير) بالفتح (والفعل

كضرب) شخروا وشخيرا وقيل الشخير كالغفر وقال الاصمعي من أصوات الخيل الشخير والتخير والكثير من الشخير من الفم والتخير من

المخبرين والكثير من الصدر ويقال الشخير رفع الصوت بالغفر (و) الشخير (ماتحات من الجبل بالاقدام) والقوائم هذانص

الصاغاني وفي اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

نطفة بارق في رأس نيق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا عرف الشخير بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشير أو قلب (و) الشخير (كسكت الكثير الضجر) وفي بعض

النسخ الشخير بدل الضجر يقال جار شخير أى مصوت (وعبد الله بن الضخير) بن عوف بن كعب (صحابي) من بني عامر ثم بنى كعب

نزل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهاني روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخير شجر العشر) لغة بجمانية وبه لقب في

٣ قوله والاول رواية
الصاغاني كل من صاحب
اللسان والصاغاني في
التكملة رواه بالروايتين
كما لم يراجع الكنايين اه
(المستدرك)

(شجر)

(المشعز)

(الشعسار)

(المشعز)

(شخير)

(شدر) (شدر)

المتأخرين خاتمة الفقهاء باليمن أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبي بكر بن محمد بن علي أخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وغيره ولما به اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشجر الشباب أوله) وحديثه كثره (و) عن أبي زيد الشحر (من الرجل ما بين) الكرين (القادمة والآخر) كالشرح والشجر بالجيم والكتر ماضم الظلمتين (وشجر الاستشفها) أورده الصاغاني (و) شجر (البعير ما في الغرارة بددها) وفي التكملة بددها فيها (وشجرها والتشجير رفع الاحلاس) جمع جلس (حتى تستقدم الرحلة) نقله الصاغاني (و) التشجير (في النخل وضع العذوق على الجريدة لئلا تنكسر) نقله الصاغاني أيضا وقدم الاليعاء اليه في التشجير قريبا (شجر كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو بالناء المعجمة والدال المهملة (اسم رجل) (الشدر) بالفتح (قلع من الذهب تليق من معدنه بلا اذابة) الجارة ومما يصاغ من الذهب فراند بفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز يفصل بها) وفي بعض الاصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشدر لياضها وقال شمر الشدر هذات صغار كانهاروس الفل من الذهب يجعل في الخوق (الواحدة) شدر (بهاء) وأنشد شمر للمرار الاسدي يصف ظيبا

أتين على اليمن كان شذرا * تتابع في النظام له زليل

(و) أبو شدر (كنية) (الزرقان بن بدر) نقله الصاغاني (و) أبو العلاء (شدر بن محمد بن أحمد بن شدر) الخطيب (محدث) عن ابن المقرئ الاصبهاني وغيره وأبو الرجا محمد وأبو المرحي أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شدر الاصبهانيان حدثا عن ابن ريدة وعنهما السلي (و) من أمثالهم (تفرقوا شدر مذر) بالتحريك فيما (و) يكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذرباء موحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفرق قاله شيخنا قلت والذي يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفرق كما خواته الا تبته قنأمل أي (ذهبوا في كل وجه) وزاد الميذاني فقال ويقال ذهبوا شدر بفر وشدر مذر وجذر مذع أي تفرقوا في كل وجه وزاد في اللسان ولا يقال ذلك في الاقبال وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه شرد الشرك شدر مذر أي فرقه وبدده في كل وجه (ورجل شيدارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شندارة بالنون وشيدارة بالموحدة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيدر) كحيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تحفر فيه ركابا متناسبة والذي نص عليه الصاغاني في التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكره صاحب اللسان (والشوذر المحفة معرب) فارسيته جادرو من سجعات الحريري برز على جوذر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو يرد يشق ثم نلقه المرأة في عنقه من غير كين ولا يجب قال

* منصرج عن جانيبه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تحتها المرأة

والجارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية و) اسم (د بالاندلس) هذا الذي أشار اليه الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي

(شدر) فلان وتفترا اذا شدرو (تميا للقتال) والحلة وفي حديث حنين كأنهم قد تشدروا أي تهيؤوها وأهبا (و) تشدر الرجل

(توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشدر لي فيه بستم وياعدا فسرت اليه جوادا

أي مسرعا قال أبو عبيد الله شئت أشل فيها بالذال قال وقال بعضهم تشدروا بالزاي كأنه من النظر التمزرو وهو نظر المغضب (و) تشدر (نشط

(و) تشدر (تسرع في الامر) وفي التكملة الى الامر (و) تشدر (تهدد) ولو ذكره عند توعد كان أجمع كما فعله صاحب اللسان وغيره

(و) تشدر (الناقة) اذا (رأت رعيها) يسرها (فحركت رأسها فحرها) ومراحا (و) تشدر (السوط مال وتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا ما تشدرت * صدور السباط شرعن المخوف

(و) تشدر انقوم (و) (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب في كل وجه وكذلك تشدرت غنم (و) تشدروا (في الحرب تطاولوا) تشدر

(بالثوب) وبانذب (استشفرو) من ذلك تشدر (فرسه) اذا (ركبه من ورائه) والمتشدر الاسد) لنشاطه أو تسرعه الى الامور

أو تهيئه للوثوب * ومما يستدرك عليه شدرت النظم تشدرا اذ فصلته بالحرز قال الصاغاني فأما قولهم شدر كلامه بشعر فوله

وهو على المثل وشدر به اذا ندبه وسهم وكذلك شتر به وتشدرت الناقة جعت قطرها وشالت بذنبها والشذبور كسفر رجل قصر

بقومس كان الخوارج التجوا اليه ويقال بالسین أيضا كذا في التكملة للصاغاني (الشدر) بالفتح وهي اللغة الفصحى (ويضم) لغة

عن كراع (نقيض الخير) ومثله في الصحاح وفي اللسان الشمر السوء زاد في المصباح والفساد والظلم (ج شرور) بالضم ثم ذكر حديث

الدعاء والخبر كاه يبدل والشمر ليس اليك وأنه نفي عنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمه باللغة والموجودات كلها ملكه

فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي ان الشمر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك لأن أوان

الشمر لا يصعد اليك واعيا يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى

وتقدس وان تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وثباته لها فان هذا في الدعاء

مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنزير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى

فادعوه بها (وقد شر بشر) بالضم (و) بشر (بالكسر) قال شيخنا هذا اسطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا

مما ورد بالوجهين في أمير نظر ظاهر (شر أو شرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شررت يارب رجل مثله الراء) الكسر والفتح لغتان شرا

وشرداوشرة وأما الضم فحكاة بعضهم ونقله الجوهري والقيومي وأهل الاقوال وقال شيخنا الكسري فيه كفتح هو الاشهر والضم كلب وكرم وأما الفتح فغير يب أوردته في المحكم وأذكره الاكثر ولا يتعرض لذكر المضارع بقوله على القياس فالمفهوم ضم مضارع مضموم على أصل قاعدته والمكسور مفتوح الا في على أصل قاعدته والمفتوح مكسور الا في على أصل قاعدته لا يذهب عن لازم وهو المصرح به في الدواوين انتهى (وهو شرد) كأمير (وشرد) كسكيت (من) قوم (أشرداوشردين) وقال يونس واحد الاشرد رجل شر مثل زند وأزناد قال الاخفش واحد هاشم يروى الرجل ذوالشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثل فسيفي أي كثير الشر (و) يقال (هو شر من ذو) لا يقال هو (أشر) منك (قدلة أوردته) القول الا قول نسبة القوي الى بني عامر قال وقرئ في الشاذ من الكذاب الاشتر على هذه اللغة وفي الصحاح ولا يقال أشر الناس الا في لغة رديئة (وهي شرة) بالفتح (وشري) بالضم يذهب بهما الى المفاضلة هكذا صرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاما مختلما وهو محل تأمل قال الجوهري ومنه قول امرأه من العرب أعبدك بالله من نفس حرمي وعين شري أي خبيثة من الشر أخرجه على فعل مثل أدغرو صغري * قالت ونسب بعضهم هذه المرأة الى بني عامر كما صرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شري اذا نظرت البين بالغيضا هكذا فمروءة في تفسير الرقية المذكورة وقال أبو عمرو والشري العيانة من النساء وقال كراع الشري انثى الشر الذي هو الاشر في التقدير كالفضلي الذي هو تأنيث الافضل وفي المحكم فأما أنشد ابن الاعرابي من قوله

إذا أحسن ابن العم بعد أساءة * فليست لشرى فعله يحمول

اغما أراد لشر فعله فقلب (وقد شاره) بالتشديد شاره ويقال شاره وفلان يشار فلا ناو يمازوه ويرآه أي يعاديه والمشاراة المخاصمة وفي الحديث لا تشارأخاك هو تقاعسك من الشراء لا تفعل به شرا فتوجه الى أن يفعل بك مثله وروي بالتخفيف وفي حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وغمازه (والشر بالضم المكروه) والعيب حكى ابن الاعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا ضرر ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا ازارا (و) حكى يعقوب (ما قلت ذاك لشررك) وانما قلته لغير شرك (أي) ما قلته (لشيئ) تكبره (وانما قلته لغير شئ) تكبره وفي الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شر به أي من عيب به ولكن آثر تكبره وأنشد * عين الدليل البرت من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشر بالفتح ابليس لانه الا حمر بالسوء والفتشاء والمكروه (و) الشر (الحى) (و) الشر (الفقر) والاشبه أن تكون هذه الاطلاقات الثلاثة من المجاز (والشرير كأمير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته قاله أبو حنيفة وأنشد للبعدى

فلا زال يسقيها ويسقى بلادها * من المزن رجاف بسوق القواريا

يسقى شريرا البحر حولا ترويه * حلايب قرح ثم أصبح غاديا

وفي رواية يسقى شريرا البحر وتمتد بدل ترويه وقال كراع شريرا البحر ساحله مخفف وقال أبو عمرو والاشرة واحدة شرير ما قرب من البحر (و) قيل الشرير (شجر ينبت في البحر) الشريرة (بهاء المسئلة) من حديد (وشريرة كهرة بنت الحارث) بن عوف (بجمانية) من بني نجيب يقال انها بايعت خطيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شريرة كنية جبلية بن صعيص) أحد التابعين * قلت والصواب في كنيته أبو شورية بالواو وقد تعجف على المصنف نسبة عليه الحافظ في التبصير وقد سبق للمصنف أيضا في مس و ر قنأمل (و) الشرة بالكسر الحرص والرغبة والنشاط (وشرة الشباب بالكسر نشاطه) وحرصه وفي الحديث لكل عابد شرة وفي آخران لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة (و) الشرار (ككالب) الشرور مثل (جبل ما ينظر من النار واحدة ما بها) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف في الدواوين وأما الكسر فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأ ولذلك قال في المصباح الشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرور مثله وهو مقصور منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهات اللغة وفي اللسان والشرور ما تطاير من النار في التنزيل انما ترمى شرور كالقصر واحدة شررة وهو الشرار واحدة شرارة قال الشاعر

أو كثر ار العلاء يضر بها السقطين على كل وجهه تنب

وأما سعدى أفندي في المرسلات وغيره من المحشين فانهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كإزاء (و) يقال (شره) (شره) (شره) بالضم أي من باب كتب لانه ضم الشين في المصدر كما يتبادر الى الذهن (عابه) وانتقصه والشر العيب (و) شر (اللحم والاقط والثوب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوها شره (شر بالفتح) اذا (وضعه على خصفة) وهي الحصيرة (أو غيرها الجيف) وأصل الشر بسط الشئ في الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

نوب على قامة سمبل تعاووه * أيدي الغوازل للارواح مشرور

واستدرك شيخنا في آخر المائة نقلا من الروض شمروت الملح فرقة فهو مشرور قال وليس في كلام المصنف * قلت هو داخل في قوله ونحوه كما لا يخفى (كأشهره) اشرا (وشرره) شريرا (وشراه) على تحويل التضعيف قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعي

٢ قوله هو تقاعسك
هكذا بخطه والذي في
اللسان والنهاية هو تفاعل
من الشر اه

فأصبح يستأنف البلاد كانه * مشرى بأطراف البيوت قد يدها
قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي أغناه وللجلال ابن عـه (والاشارة بالكسر القديد) المشروور وهو اللحم المحفف
(و) الاشارة أيضا (الخصفة التي يشر عليها الأقل) أي ييسط ليحف وقيل هي شقة من شقق البيت يشر عليها والجمع
أشارير وقول أبي كاهل البشكري

لها أشارير من لحم تهمه * من الثعالي ووخر من أرائها
يجوز أن يعنى به الاشارة من القديد وأن يعنى به الخصفة أو الشقة وأرائها أي الأرائب وقال الكمي
كان الرذاذ الفحل حول كاسه * أشارير ملخ يتبعن الرواسا
قال ابن الأعرابي الاشارة صفحة يحفف عليها القديد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث (و) الاشارة أيضا (القطعة العظيمة
من الابل) لانتشارها وانبثاها (و) قد (استشر) اذا (صار ذا اشارة) من ابل قال
الجذب يقطع عنك قرب لسانه * فاذا استشر رأيت بر بارا
قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك قلت نعم قال مامعنى قول الشاعر وذ كرهذا البيت فقلت له
المعنى ان الجذب يفقره ويميت بلبه فيقل كلامه ويدل واذا صارت له اشارة من الابل صار بر بارا وأكثر كلامه (و) من الهجاز
(أشمره أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل انه الحصير بن الحمام المري يذ كروبوم صفي
فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشمرت بالاكف المصاحف
أي نشرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروى قول امرئ القيس

تجاوزت احراسا اليها وه مشرا * على حراسا لو بشرن مقتلى
على هذا قال وهو بالسين أجود * قلت وقد تقدم في محله (و) أشمر (فلانا نسبه الى الشر) وأنكره بعضهم كذا في اللسان وقال طرفة
فما زال شرى الراح حتى أشمرني * صديق وحتى ساءني بعض ذلكا
(والشران كككان دواب كالبعوض) يغشى وجه الانسان ولا يعرض وتسميه العرب الاذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل
السواد كذا في التهذيب (والشراشر النفس) يقال ألقي عليه شراشره أي نفسه حرصا ومحبة كافي شرح المصنف لذي بياحة الكشف
وهو مجاز (و) الشراشر (الانتقال) الواحد شرشرة يقال ألقي عليه شراشره أي انتقاله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال
ألقي عليه شراشره أي نقله وجمسته والشراشر الانتقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشف أن يجعل تكرار الشيء المبالغة كافي
زلزل ودمدم وكانه انقل الشرى في الاصل ثم استعمل في الالتقاء بالكلمة شران كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب
صاحب الكشف الى آخره هو المشهور في كلامه والاصل في ذلك لا في على الفارسي وتليذه ابن جني وصاحب الكشف أغما
يقندى بهما في أكثر لغاته واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف في حواشيه على ذي بياحة الكشف بأن ما قاله غير جدي لان
مادة شرش ليست موضوعة لضد الخير وأغما هي موضوعة للتفرق والانتشار وسميت الانتقال لتفرقها انتهى (و) الشراشر
(المجبة) وقال كراع هي مجبة النفس (و) قبل هي (جميع الجسد) وفي أمثال الميداني ألقي عليه شراشره وأجرانه وأجرامه كلها
بمعنى وقال غيره ألقي شراشره هو أن يحبه حتى يستملك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة
وكأن ترى من رشدة في كريمة * ومن غية تلقى عليها الشراشر

قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاد ورأي وكم ترى من محطى في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يليق
شراشره على مقابح الامور وينهل في الاستكثار منها وقال الآخر

ويلق عليه كل يوم كريمة * شراشر من حي نزار وألب

الالب عروق متصلة بالقلب يقال ألقي عليه نبات ألب اذا أحبه وأنشد ابن الأعرابي

وما يدري الحريص علام يلقي * شراشره أي محطى أم يصيب

(و) الشراشر (من الذنب ذباذبه) أي أطرافه وكذا شراشر الاجنحة أطرافها قال

فقوين يستجلنه ولقيته * يضرنه بشراشر الاذنان

قالوا هذا هو الاصل في الاستعمال ثم كنى به عن الجملة كما يقال أخذ بأطرافه وعمل به لمن يتوجه للشيء بكايته فيقال ألقي عليه
شراشره كما قاله الاصمعي كأنه لهما طارح عليه نفسه بكايته قال شيخنا قلا عن الشهاب وهذا هو الذي يعنون في اطلاقه
ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا (الواحدة شرشرة) بالضم وضبطه الشهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا
(و) شراشر بالفتح ع وشراشره قطعة وشققه وفي حديث الرؤيا فيشر شرشده الى لقاء قال أبو عبيد يعنى يقطعه ويشققه قال
أبو زيد يصف الاسد يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو عريض مشرشر

٢ قوله لجيها الاسدي
الذي في اللسان لجيها
الاشجي ٥١

(و) قيل شمر (الشئ) اذا عضه ثم نفذه (و) شمرته (الحية عضت و) شمرته (الماشية النبات أكلته) أشد ابن دريد
لجيها الاسدي ٢ فلما طافت بنبت شمر شمر * نفي الدق عنه جذبه وهو كالخ
(و) شمر (السكين أحدها على الخمر) حتى يحسن حذها (والشمر شور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعي يسميه أهل الجاز
هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحمة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشمر شرة بالكسر عشبة)
أصفر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق مخام غبر منبتها السهل تنبت متفصحة كأنها الحبال طولاً كقيس الانسان
فأما ولها صاحب كعب الهراس وجهها شمر قال

تروى من الاحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشمر المكر

وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الشمر يذهب حباً لا على الأرض طولاً كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي أحداً وسيأتي
قريباً في كلام المصنف فانه أعاده مرتين زعماً منه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشمر شرة بالكسر (القطعة من كل شئ
وشمرش) بالضم (وشمرش) كسجد (وشمرش) كعيريب (وشمرش) بالفتح (أسماء) وكذا شمرارة بالفتح وشمرش
(و) شمر (كزبير) على سبعة أميال من الجار قال كثير عزة

ديار باعناء الشرير كأنما * عليهن في أكاف عيقة شيد

كذا في اللسان ونقل شيخنا عن اللسان أنه أطم من الأطام ولم أجده في اللسان ونقل عن المراسد أنه بديار عبد القيس قلت ونقل
بعضهم فيه الإهمال أيضاً وقد تقدم الأسماء بذلك (وشمرش) كعيريب (وشمرش) كعيريب (وشمرش) كعيريب (وشمرش) كعيريب
على نبوك في شرقها ويزكرم مع رحان وهو أيضاً في أرض بني سليم بالشأم (والشمرش) كدحرج (الاسد) من الشمر شرة وهو
عض الشئ ثم نفذه كذا قاله الصاغاني (و) عن اليزيدي (شمره شمر) يرأسه في الناس (و) قيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة
أبيك فقال قطب وشمرش ووطب جشم قال (الشمرش) خير من الأسليخ والعرفج قال ابن الأعرابي ومن يقول الشمرش هو بالفتح
(ويكسر) وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الشمرش (نبت يذهب حباً لا على الأرض طولاً) كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك
يؤذي أحداً وقال الأزهرى هو نبت معروف وقدر آيته بالبادية تسمي الأبل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء
نبوت البادية (وشواء شمرش) كعيريب (يتقاطر دمه) مثل شلشل وكذلك شواء وشمرش وسأقي في محله وتقدم له ذكر في
س ع ب ر * ومما يستدرك عليه شمرش إذا زاد شمره وقال أبو زيد يقال في مثل كلبا كبر شمره وقال ابن شميل من أمثالهم
شمران مران وقد أشمر بنو فلان فلا بأي طردوه وأوحده والشمرى بالضم العيانة من النساء قاله أبو عمرو والاشرة البعور وبه
فسر قول الكمي

إذا هو أمسي في عباب أشرة * منيفاً على العبرين بالماء أكبدا

وبروي * إذا هو أضحى سامياً في عبابه * وفي حديث الحاج لها كلمة تشتت قال ابن الأثير يقال اشترب البعير كاجتروهي الجرة لما يجره
البعير من جوفه الى فمه عضفه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد «شزرة» يشزره شزراً تنظر نظراً المعادي (و) شزر (البه
يشزره) بالكسر شزراً (تنظر منه في أحد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الأنباري إذا نظر بجانب العين فقد شزر بشزرو ذلك من
البغضة والهيبه (أو هو نظريه اعراض) كمنظر المعادي (أو) هو (تنظر) المبغض (الغضبان) وقيل هو النظر (بمؤخر العين)
وأكثر ما يكون في حالة الغضب (أو) هو (النظر عن عين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول علي رضي الله عنه الحظوا
الشزروا طعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزروا طعنن بهيئته وشمالاً وفي المحكم الطعن الشزروا
ما كان عن عين وشمال (و) شزرة (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرتة أشزره شزراً ووزرتة أززره زراً أي أصبته بالعين وأنه لحق
العين ولا يفعل له وأنه لا شوه العين إذا كان خبيث العين وأنه لشقذ العين إذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشزره)
بالكسر (ويشزره) بالضم (قتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور المقنول وهو الذي يقتل مما يلي اليسار وهو
أشد لفته وقال غيره الشزروا الى فوق وقال الاصمعي المشزور المقنول الى فوق وهو القتل الشزروا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح
الصحيح والشزروا من القتل ما كان الى فوق خلاف دور المقنول يقال حبل مشزور (أو) شزروا الحبل إذا (قتل من خارج وردّه الى
باطنه) قاله ابن سيده وأشد لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمره يسرافان أعياليسر * والثالث الأمرة الشزروا
أمره أي قتله فلا شديد يسرافان أي أبطأ أمره شزراً أي على العسراء وأغار عليها

قال ومثله قوله بالقتل شزراً غلبت يساراً * غطوا العدى والمجذب البتاراً

يصف حبال المختنيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشزرة) الفائت (فاستشزروها) وروى بيت امرئ
القيس بالوجهين جميعاً غداً ره مستشزرات الى العلى * تفضل المدارى في متنى ومهرسل
(وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير استواء وطعن) بالرحى (شزراً أداريده عن يمينه) وإذا أدار عن يساره قيل بتا وأشد
ونظن بالرحى بتا وشزراً * ولونعطي المغازل ما عيننا

(والشتر الشدة والصعوبة) في الامر (وتشتر غضب) ومنه قول سلين بن صرد يلفي عن أمير المؤمنين ذر من خبر تشتر لي فيه
بشتم وابعاد فسرت اليه جواد او يروي تشدر وقد تقدم (و) تشتر (للقنال) اذا تهيأ وشتر كيجدر (د قرب حاة) وفي المحكم ارض
وانشد قول امرئ القيس تقطع أسباب الميابة والهوى * عشية جاوزنا حاة وشيزرا
وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال شتر بالتون كما سيأتي (وتشازروا نظرو بعضهم الى بعض شزرا) أي بمؤخر
العين (والاشز من اللبن الاحمر) كذا في التكملة (وعين شزرا حراء) وهو مجاز (وفي لفظها) ونص اللسان وفي لفظه (شز
محركة والاسم الشزرة بالضم) * وبما استدرك عليه المشاركة المعادة ومنه الشزرة قاله أبو عمرو وانشد قول رؤبة
يلقي معادهم عذاب الشز * ويقال آتاه الدهر بشزرة لا يفعل منها أي أهلكه وقد أنشزه الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه

٣ قوله وقال ابن الاعراب
الذي في اللسان وقوله
أنشده ابن الاعراب اه
(المستدرك)

وقال ابن الاعراب ٢ مازال في الحولا شزرا ناعا * عند الصريم كروعة من ثعلب
فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم يرل في رحم أمه رجل سوء (الشصرا لحيطة المتباعدة) وهكذا في الصحاح وقال
أبو عبيد شصرت الثوب شصرا اذا خطته مثل البشل (و) الشصر (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك الظبي (و) الشصر
(الطنن و) الشصر (الطفر و) الشصر (مصدر شصرت الشوكة) اذا (شاكته والاسم الشصير) كما مير (وشصرت الناقة
أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد من الأئمة شصرا مصدر البابين (وهو أن
ترتد في أخلة يهلب ذنبها تغرز في أشاعرها اذا) دحقت أي (خرجت رجها عند الولادة) وفي المحكم شصرت الناقة شصرا اذا دحقت
رجها فخلل حياءها بأخلة ثم أدار خلف الأخلة بعقب أو خيط من هلب ذنبها (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين مقري الناقة)
وفي التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفرى الناقة (وقد شصرها) شصرا (وشصرها) تشصيرا (و) شصار اسم (رجل واسم جنى)
وقول خنافر في رثيه من الجن

(شَصَر)

نجوت بحمد الله من كل خفة * توژت هلكا يوم شايبت شاصرا
انما أراد شصارا فقير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزويد) حكاه الجوهرى عن ابن دريد ولفظه أخلة
التزويد (كالشصير بالكسر) وقال ابن شميل الشصران خشبتان يتقذبهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائها بخلبة شديدة
وذلك اذا أرادوا أن ينظروها على ولد غير هافيا أخذون درجة محشوة ويدسونها في خوراهما ويحاون الخوران بخلائين هما الشصاران
يوثقان بخلبة يعصبان بها فذلك الشصرو التزويد (والشصير محركة من الظباء الذي بلغ أن ينطح أو) الذي بلغ (شهر أو) هو (الذي
لم يحتنك أو) هو الذي (قوى ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوى وتحرك كافي اللسان وغيره) كالشاصر
والشوصر) وقال الليث يقال له شاصرا اذا نجم قرنه (ج اشصاروهى شصرة) وهى الظبية الصغيرة وقد خالف قاعدته هنا فانه لم يقل
وهى بها فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلائم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوى وتحرك
فهو شصرو والانثى شصرة ثم جذع ثم ثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصير محركة (طارأ أصغر من العصفور وشصير
بصره عند الموت يشصير) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلب العين) يقال تركت فلانا وقد شصير بصره وهو أن تنقلب
العين عند زول الموت (أو الصواب شطر) وقال الازهرى وهذا عندى وهم والمعروف شطر بصره وهو الذى كأنه ينظر اليك وإلى
آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء
لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندى من وهم الليث (والشاصرة من جائل السباع) أى التى تعصا دجها (الشطر نصف الشئ
وحزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله
قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعر وفي آخره رهن درعه
بشطر من شعر قيل أراد نصف مكيول وقيل نصف وسق (وحديث الاسراء فوضع شطرها) أى الصلاة (أى بعضها) وكذا
حديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يظهر بجاشية الباطن والظهور يظهر بجاشية الظاهر (ج أشطرو شطورو) الشطر
(الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام (واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء
يريد نحوه وتلقاه ومثله في الكلام ول وجهك شطره وتجاهه وقال الشاعر

(شَطَر)

ان العسير جهادا مخاها * فشطرها نظرا العينين محسور
وقال أبو اسحق الشطر النعولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطرا المسجد الحرام على الطرف (أو يقال
شطر شطره أى قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والناشة يشطرها شطرا (ان تعلب شطرا وترك شطرا والناقة
شطران قدامان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطروا ناقته شطيرا صر خلفها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا
قيل خلف بها فان صر ثلاثة اخلاف قيل ثلث بها فاذا صرها كلها قيل أجمع بها أو كثر بها (و) شطر (الشئ) شطيرا (نصفه) وكل
ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (ييس أحد خلفيها) وناقته شطور ييس خلفان من اخلافها لان لها أربعة اخلاف فان

يس ثلاثه قهى ثلوث (أو) شاة شطورا اذا صارت (أحد طيبيها أطول من الآخر وقد شطرت كنصر وكرم) شطارا (وثوب شطورا أى أحد طرفي عرشه كذلك) أى أطول من الآخر قال الصاغاني ويقال له بالفارسية كوس بضمه غير مشبعة (و) من المهاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أى خبر ضرره به يعنى (مر به خبره وشمره) وشدة ونخاؤه تشبيهاً بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفسلاً وغير حفسل وداراً وغير دار وأصله من أشطر الناقة ولها خلفان قدامان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره درره ويقال أيضاً حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أى قد قاسى الشدائد والرغاء وتصرف في الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فأغما يريد خلافه يقول حلبتهما شطرا بعدد شطروا أصل هذا من التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه (وإذا كان نصف ولدك ذكورا ونصفهم إناثا فهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (وإنما شطوران كسكران بلغ الكيل شطوره) وقدح شطران أى نصفان (و) كذلك ججيمة شطرى (وقصعة شطرى وشطربصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا صار (كأنه ينظر اليك وإلى آخره) رواه أبو عبيد عن القراء قاله الأزهري وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعبي أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكر راجعه الشطار كزمان وهو مأخوذ من شطر عنهم إذا نزعهم عنهم وقد قيل إنه مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أى في البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح إذا نزع عنهم (وتركهم) (مرأغا) أو مخالفا وأعيابهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لأنه تبعه عن الاستواء قلت وفي جواهر الحس للسيد محمد جدي الدين العوث ما نصه الجوهر الرابع مشرب الشطار جمع شاطر أى السباق المسرعين إلى حضرة الله تعالى وقرنه والشاطر هو السابق كالبريد الذى يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعنى أنه لا يتولى هذه الجهة الا من كان منعونا بالشاطر الذى أعبي أهله ونزع عنهم ولو كان معهم أذيعونه إلى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كامير (البعيد) يقال منزل شطير وسى شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) واجمع الشطر بضمين قال امرؤ القيس أشاقل بين الخليط الشطر * وفيه أقام من الحى هر أراد بالشطرها المتغربين أو المتعزبين وهونعت الخليط ويقال للغريب شطير لتبعده عن قومه قال لاندعى فيهم شطيرا * أنى إذا هلك أو أطيرا

أى غريبا وقال غسان بن وعلة

إذا كنت في سعدوا أمك منهم * شطيرا فلا يغروا خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصنى أناؤه * إذا لم يراحم خاله مأب جلد

يقول لا تغتر بخولك فأنك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآباء ومراف وإعمام أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلا شهدا على رجل بحق ٢ أحدهما شطير أى غريب يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والافشادة الاب والابن لا تقبل (والشطور الخبز المطلى بالكعخ) أوردته الصاغاني في التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما) ذهب شطره وذلك إذا (نقصت ثلاثة أجزاء من سته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (وفوى شطر بضمين بعيدة) ونية شطورا أى بعيدة (وشطاطير كورة) غربي التيل (بالصعيد الأدنى) وهى التى تعرف الآن بشطورات وقد دخلت وقد تعدى الديوان من الأعمال الاسيوطية الآن (وشطارته مالى ناصفته) أى قاسمته بالنصف وفي الحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم) شاطرون أى دورهم متصل بدورنا كما يقال هؤلاء مناخونا أى نحن نخوهم وهم نخونا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من منع صدقة فانا أخذوها وشطرماله) عزمة من عزمت ربنا قال ابن الأثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) راوى هذا الحديث (و) قد (وهم) (نص الحربي غلطهم في لفظ الرواية) (إنما الصواب وشطرماله كفى أى جعل ماله شطرين فيختير عليه المصدق فبأخذ الصدقة من خير الشطرين) أى النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير متروك عليه وإن تلف شطرماله كرجل كان له ألف شاة قتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فإنه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الألف وهو شطرماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لأنه قال أنا أخذوها وشطرماله ولم يقل أنا أخذوها وشطرماله وقيل أنه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج شئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المستكومة غرامتها ومثلها معها فكان عمر يحكم به فعمرم حاطبا ضعفت عن ناقة المزنى لما سرقها رقيقه ونحوها قال وله في الحديث نظائر قال وقد أخذ أحد بن حنبل شئ من هذا وعمل به وقال الشافعى في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطرماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشئ أكثر من

٣ قوله أحدهما شطير تمام الحديث كافى اللسان فانه يحمل شهادة الآخر وكان الاولى للمؤلف ذكره لينضغ ما ذكره بعد اه

مثله أو قيمته وإذا تأملت ذلك عرفت أن ما قاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وذكر فيه في القاموس ما فيه نظر ظاهر فاحذره
أذيلزم على توهيمه لبهرزايه توهيم الشافعي الأخذ به في القديم وللأصحاب فأنهم متفقون على أن الرواية كأمير من إضافة شطرا واما
الخلافا بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي خلوه عن معارض وعدمه انتهى لا يتخلو عن نظر من وجوه مع أن مثل هذا الكلام لا ترد به
الروايات فتأمل * ومما يستدرك عليه شطره جعلته نصفين ويقال شطرا وشرطير مثل نصف ونصف وشطرا الشاء أحد خلفها
عن ابن الاعراب والشر البعد وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادى عن أبي حفص بن شاهين وعنه
الخطيب * ومما يستدرك عليه شطر استدركه الصاغاني وابن منظور في التذييب عن نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل
بالكسر أى شطبة منه قال ومثله شنطبة وشنطيرة وقال الأصمى الشنطيرة الفعاش السبي الخلق والنون زائدة وفي التكملة شنطير
بالقوم شتمهم وسيأتى في النون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) لغتان ثابتتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن
الأولى هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالثنى بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو
المعروف الأكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر
والفتح ذكره المصنف في البصائر تبعاً للمحكم (وشعري) بالكسرى كذكرى معروفة (وشعري) بالضم كرجى قليلة وقيل
بالفتح أيضاً فهي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وأدعى بعض فيه القياس بناء على أن الفعل والفعل
قياس في فعل متعد أو لا وما كان الصواب أن الفعل في المتعدي كالضرب والفعل في اللازم كالقعود والجأوس كاجزم به ابن
مالك وابن هشام وأبو حيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالها قيل أنه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل
وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) كمشور وهذه عن الليثاني (ومشعورا) بالمد من شواذ أبيه المصادر وحكى
الليثاني عن الكسائي ما شعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فبازد على أنظاره فجميع ما ذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر
مصدراً ويزاد عليه شعرا بالتحريك وشعري بالفتح مقصوراً ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدراً وأورد الصاغاني
منها المشعور والمشعورة والشعري كالأدري في التكملة (علم به فوطن له) وعلى هذا القدر في التفسير اقتصر الزمخشري
في الأساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالثنى والقطانة له من باب المترادف وإن فرق فيهما بعضهم (و) في اللسان وشعر
به أى بالفتح (عقله) وحكى الليثاني شعر لكذا إذا فطن له وحكى عن الكسائي أشعر فلا ناماعله وأشعر لفلان ماعله وما شعرت
فلاناً ماعله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعري فلاناً) ماصنع (و) ليت شعري (له) ماصنع (و) ليت شعري
(عنه ماصنع) كل ذلك حكاه الليثاني عن الكسائي وأنشد

(المستدرك)

(شعر)

٢ قوله جميع ما ذكره
المصنف الخ فيه أن على
ما في نسخة من اسقاط
مشعورة من المتن وانها
مستدركة عليه يكون ما
ذكره المصنف أحد عشر
واما على ما في النسخ التي
بأيدنا المطبوعة الموجود
فيها مشعورة فهي اثنا عشر
كما قال ولكن لا تستدرك
عليه تأمل اه

يأليت شعري عن جاري ماصنع * وعن أبي زيد وكم كان اضطلع

يأليت شعري عنكم خفيفاً * وقد جددنا منكم الأنوفا

ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها الممزون

وأنشد

وأنشد

أى ليت على أوليتى علمت وليت شعري من ذلك (أى ليتنى شعرت) وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أى ليت على حاضره
أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعري فخذوا التاء مع الإضافة للكثرة كما قالوا ذهب
بعذرتنا وهو أبو عذرها فخذفوا التاء مع الابدخاصة هذا نص سيبويه على ما نقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على
سيبويه فوقف في حذف التاء منه ولم يوافق له لأنه لم يسمع يوماً من الدهر شعري حتى تدعى أصالة التاء فيه * قلت وهو يبحث بنفس
الآن سيبويه مسلم له إذا دعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغيره ونادى به وأما عدم سماع شعري الآن وقبل ذلك
فلهم هم له وهذا ظاهر فتأمل في نص عبارة سيبويه المتقدم وقد خالف شيخنا في النقل عنه أيضاً فإنه قال صرح سيبويه وغيره بأن
هذا أصله ليت شعري بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفاً لازماً انتهى وكأنه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا ثالثة وهي الإقامة إذا
أضافوها وجعلوا الثلاثة من الأشباه والنظائر وقالوا الرابع لها وتظمها بعضهم في قوله

ثلاثة تحذفها آتياً * إذا أضيفت عند كل الرواء

قولهم ذاك أبو عذرها * وليت شعري وأقام الصلاة

(وأشعره الامر) أشعره (به أعلمه) إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون أى وما يدريكم وأشعرته فشعر أى أدريته
فدري قال شيخنا فشعر إذا دخلت عليه همزة التعديبة تعدى إلى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالياء وهو لا كثر لقولهم شعر به دون
شعره انتهى وحكى الليثاني أشعرت فلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه انتهى فقضى كلام الليثاني أن أشعر قد تعدى
إلى واحد فأنظره (والشعر) بالكسر وأما أهمله لشعرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الأمور وقيل هو الادراك بالحواس
وبالآخر فسر قوله تعالى وأنتم لا تشعرون قال المصنف في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز أن
كان كثيراً لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرقه بالوزن والقافية) أى بالترام وزنه على

أوزان العرب والأتیان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشعر والعود على المنديل والتجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما هو البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس قوياً الا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلى صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتملاً على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذي مال اليه أكثر أهل الأدب لرقته وكمال مناسبتها ولما بينه وبين الشعر محركة من المناسبة في الرقة كمال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الازهرى الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها (ج اشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أى الشعر (أو شعر) كنصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذى ارتضاه الجاهيل لان فعله لدلالة على السجاية التي تنشأ عنها الاجادة انتهى وفي التكملة للصاغاني وشعرت لفلان أى قلت له شعرا قال شعرت لكم لما تبينت فضدكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر

(وهو شاعر) قال الازهرى لانه يشعر ما لا يشعر غيره أى يعلم وقال غيره لفطنته ونقل عن الاصمعي (من) قوم (شعراء) وهو جوع على غير قياس صريح به المصنف في البصائر تبعاً للعوهرى وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعل كاشبهوه بفعل كذا قالوا صبور وصبر واستغنوا بفعل عن فعل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا وموقعه وكسر تكسيره ليكون أمانة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومى عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم بقياسه أن تجمي الصفة منه على فعل نحو شرفاء جمع شريف ولو قيل كذلك التبع بشعر الذى هو الحب المعروف فقالوا شاعر ونحو ابنائه الاصل وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم وحليم انتهى وفي البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل اقترأ بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على أنهم موهوبون بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد وردت راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغتمام من الجعم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى هموا الادلة الكاذبة الادلة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ولكن الشعر مقر الكذب قبل أحسن الشعر كذبه وقال بعض الحكماء لم يرتدين صادق اللهجة مفلقا في شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المطلق خنديذ) بكسر الخاء المبهمة وسكون النون واعجام الذال الثانية وقد تقدم في موضعه (ومن) دونه شاعر ثم شويعر مصغرا (ثم شعور) بالضم الى هنا نص به يونس كما نقله عنه الصاغاني في التكملة والمصنف في البصائر (ثم متشاعر) وهو الذى يتعاطى قول الشعر كذا في اللسان أى يتكاف له وليس بذلك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أى (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف في الماضي يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذى عليه الاكثر وضبطه الجوهرى بالفتح كنع ذهابا الى قول الكسائي في اعمال الخلق حتى في باب المبالغة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه ارادوا به المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كويل وائل وليل لائل وفي التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشويعر لقب محمد بن جران) بن أبي جران الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي (الجعفي) وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرس فأبى فقال فيه

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمدتين قلدتن حريما

وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتنتى أمور فكذبها * وقد غبت لى عامافعا

بأن امرؤ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعما

لعمري أيسك الذى لا يمان * لقد كان عرضك منى حراما

وقالوا هصوت ولم أهجه * وهل يجدن فىك حاج مراما

(و) الشويعر أيضا لقب (ربيع بن عثمان الكنانى) نقله الصاغاني (و) لقب (هاني بن توبة) الحنفي (الشيباني الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب الأخير

وان الذى يمسى وديناه همه * لم تستسلم منها بحبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى ولقب عمرو بن حارثة الاسدي) وهو المعروف بالاشعر الزقبان أحد الشعراء (و) الاشعر (لقب نبت بن أد) بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جماع الاشعرين (لانه ولد) نه أمه

(المستدرک)

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الاشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليه نسب مسجد الاشعرية بمدينة زيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الاشعري) وذريته منهم أبو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقة خلق من الفضلاء وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الاشعر التميمي كان بلى شمرطه بمصبتان ذكرهما سبط الحافظ في هامش التبصير واستدرك شيخنا الاشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد ويجمعون الاشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم عيلافون قال الجوهري (ويقولون جاء تلك الاشعر بن محذف ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثير في كلامهم كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص هو اى مع الركب اليمازين مصعد * جنيب وجناني بمكة موثق

(والشعر) يفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي خلق العين كالشعر والنهر والزهر والبعر وما لا يحصى حتى جعله كثر من أئمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في شرح الفصح فانه لا يقول عليه انتهى وهما مذكران صرح به غير واحد (نبته الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعمه الزعفراني في الاساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كبل وجمال قال الاعشى

وكل طويل كان السليط في حيث وارى الاديم الشعارا

قال ابن هاني أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه كذا في اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال يبني وينبت المال شق الابلة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهي بها لان المجرد من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهي بها غالباً اذا كان المجرد منها واحداً غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء بما بدل عليه انتهى * قلت ولذا قال في اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكتني بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا في الاصول المحصنة ويوجد في بعضها عن الجميع اى كما يكتني بالشبهة عن الجنس ٢ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كقروح (وشعراني) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير في التكملة ورأيت مضبوطاً بالتحريك (كثيره) اى كثير شعر الراس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أنظر طويل الاظفار وأعنى طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بركاى كثير شعر الصدر وفي حديث عمران أخا الحاج الاشعث الاشعر اى الذى لم يخلق شعره ولم يرجه ولم يسل أو يزيد عن تصغير الشعر فقال أشيعار رجع الى أشعاره وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كقروح كثيره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحياني شعر اذا (ملك عبيد او الشعرة بالكسر شعر العانة) رجلاً أو امرأه خصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة في الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله في العباب للصغاني وفي التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما رواها ونقله في المصباح وسلمه ولذا خالف المصنف الجوهري وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمدح هكذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالفتح (وتحت الدرة منبته) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (القطعة من نفسها) * قلت وبه فسر حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه الى هذه اى من ثغرة فخره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) اى طائفة منه (وأشعر الجنين) في بطن أمه (وشعر شعيراً واستشعر وشعر نبت عليه الشعر) قال الفارسي لم يستعمل الا مزيداً وأشد ابن السكيت في ذلك * كل جنين مشعر في الفرس * وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته (وأشعر الخف بطنه شعر) وكذلك القلندوة وما أشبهها (كشعره) (شعره) خفيفة الاخيرة عن اللحياني يقال خف مشعرو مشعرو مشعرو أشعر فلان حينئذ اذ بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنبينها وعليه شعر) حكاية قطرب (والشعرة كفرحة شاة نبت الشعر بين ظلفيها قديميان) اى يخرج منهما الدم (أو) هى (التي تجعد كالافى ركبها) اى فخذ بها داءاً (والشعراء الحشنة) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب الحبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزبا يذهبون بها الى خبيثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما يشكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليهم احكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشعر (و) الشعراء والشعراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابية يقال هى التى لها ابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء عروفة ولا بل شعراء فأما شعراء الكلب فانها الى الدقة والحرة ولا تمس شيئاً غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهى أضعف من شعراء الكلب ولها أخصه وهى زغباً تحت الاجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك الى الليل وهى تلسع الابل في مراق الضرر ومحاولة ما تحت الذنب والبطن والباطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الا بالقطران وهى تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دوا قال الشماخ

نذب صنفان من الشعراء منزلة * منها البان وأقرب زهايل

(و) الشعراء

٣ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس من نبطاً بما قبله كما يستفاد من الصحاح حيث قال بعد ان ذكر ان واحدة الشعر شعرة مانصه ويقال رأى فلان الخ وتفسيره فى الاساس فصنعها يقتضى ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

(و) الشعراء (شجرة من الخشب) ليس لها ورق ولها هذب تحمص عليها الابل حوصا شديدا تحرح عيدا ناشدا انقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الأخير ولها خشب خطب (و) الشعراء فأكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحدهما) واقتصر الجوهرى على هذه الأخيرة فإنه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجهه سواء وقال أبو حنيفة والشعراء فأكهة جمعهم وواحدة سواء ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء الواحدة الخوخ وقال المطر في كتاب المداخل في اللغة له ويقال للوخ أيضا الاشعر وجمعه شعر مثل أجرو حرا انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الابهة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يغم من غير راء كاهونص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيه وذلك لكثرة (و) الشعراء (من الرمال ما يثبت النصى) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زبا وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعرا وان وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه ٣ تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محركة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الأساس ومن المجاز له شعركا أنه شعرو هو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني

كان دماهم تجرى كيتا * وورد اثنان شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيد والمالب والمردقوش والعبير والجادى والكرم والردع والريهان والردن والرادن والجيسمان والناجود والسجبل والتامور والقمعان والايدي والقان والرقون والارقان والزرب قال وقد سقت ما حصرني من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهرى انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا وقرب جانب الغربي بأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيه بأولزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الارض يحمله الناس) نحو الدنه وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كالشعر) قيل هو كالشجر وهو كل موضع فيه ٣ خروا وتجار وجمعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمارا وحش

يلوح اذا أفضى ويحني بريقه * اذا ما أحنته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم تنتع كالمقبل والمحش (و) الشعار (ككتاب جل القروس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرهما مثل (السفر) وشعار العساكر أن يسواها علامة ينصبون يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعرا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العزوبيا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الامانة (و) سمى الاخطل (ما وقيت به النحر) شعرا فقال

فكف الريح والاداء عنها * من الزرجون دونهما الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفجها جنوب رآدة * وقطار غادية بغير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شعر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الازهرى (و) يفتح وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الاشعار الشعر وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورد الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (و) يفتح وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار أتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعة وشعر) الأخير بضمين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة أنه كان لا ينام في شعر ناو في آخره كان لا يصلى في شعر ناو لاقى لحفا (وشاعرها وشعرها) ضاعها (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعار وكانت له شعار او يقول الرجل لامرأة شاعريني وشاعرتي ناومته في شعار واحد (واستعره لبسه) قال طفيل

وكتامدما كان متونها * جرى فوقها واستعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألده اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسله ابنته حين طرح اليه سم حقوه أشعرها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر المهم قلى) أي (لزن به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سأتى (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعارا) كلاهما مع اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلاها) أصل الاشعار

٣ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أجرو قيل أزرق يقع على الابل يؤذي أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

٣ قوله خرب الخاء المهجة بخطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتصريف فيها قال المجد في مادة خروا نحر بالتصريف ماواراك من شجر وغيره اه

الاعلام ثم اصطلح على استعماله في معنى آخر فقالوا الشعر البدنة اذا جعل فيها علامة (وهو ان يشق جلدها أو يطعنها) في اسفها في أحد الجانبين بمضع أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) ويعرف أنها هدى فهو استعاره مشهورة نزلت منزلة الحقيقة أشار اليه الشهاب في العناية في أثناء البقرة (والشعيرة البدنة المهذبة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلا جيلا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هذه تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل في السيلان (تكون مسا كالنصاب النصل) والسكين (و) شعرها جعل لها شعيرة هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدية التي تدخل في السيلان فتكون مسا كالنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكة وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل على الطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالقض كاهو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط في نسخة اللسان وضبطه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والشعر) بالقض أيضا (معظمها) هكذا في النسخ والصواب موضعها أي المناسل قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جعلها شعائر وشارة وجمع الشعر مشاعر وفي الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل على طاعة الله عز وجل قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسل (و) شعائر معاملة التي تدب الله اليها وأمر بالقيام بها) كالشاعر وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا اتحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون المصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهم فأنزل الله تعالى ذلك أي لاستحلوا ترك ذلك وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما ما هو كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلها اسميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر (و) الشعر (المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمى الشعر الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو الشعر الحرام والشعر (تكسرميه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام * قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفي بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا وملا على ولهذا اعترض الأخير في التاموس بأن الظاهر بل الصواب ان الشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما توهمه عبارة القاموس انتهى وأنت خير بأن النسخة الصحيحة هي بالمزدلفة فلا توهم ما ظنه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء اليوم) ينافسه أي قوله ان الشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو في محل منها كما ثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما في نسخة التي شرح عليها وقد تقدم ان العجيبة هي بالمزدلفة فزال الاشكال (و) وهم من ظنه جيلا بل يقرب ذلك البناء كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح الشعر الحرام جبل بالآخر المزدلفة واسمه فرج فيه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسر هاء على التشبيه باسم الالهة قال شيخنا وجد بخط المصنف في هامش المصباح وقيل الشعر الحرام ما بين جبلي مزدلفة من ما زى عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من الشعر سمى به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالخافر من منتهى الجلد) حيث نبتت الشعيرات حوالى الخافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعره رأسا غه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكان وقيل هما ما بين الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما الشفران والذي بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب جياثها كذا في اللسان وفي الأساس يقال ما أحسن ثمن أشاعره وهي منابها حول الخواقر (و) الاشعر (شي يخرج من ظلي الشاة كانه نؤلول) تكوى منه هذه عن اللحياني (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحه وحسين ويد كرمع الأبيض والاشعر جبل آخر لجهينة بين الحرمين يد كرمع الابجد قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاء على اشعر جهينة (و) الاشعر (البحر يخرج تحت الطفرج شعر) بضمين (والشعر) كاسمير (م) أي معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بها) وبأنه شعيرة قال سيويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعيرة وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع حروف الخلق وفي المصباح وأهل نجد يؤثرونه وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعيرة وهو الشعر وفي شرح شيخنا قال عمر بن خلف بن مكي كل فاعل وسطه حرف حلق مكسور يحوز كسر ما قبله أو كسر فائه اتباعا للعين في لغة تميم كشعر ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم اللسان قوم من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعر (الشعر المصاحب) مقلوب (عن) محبي الدين يحيى بن شرف بن مراة (النووي) قلت ويجوز ان يكون من شعرها اذا ضاجها في شعار واحد ثم نقل في كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعر (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن علي) بن رزمة الشعيرة الخباز سمع أبا عمر بن مهدي وفاته على بن اسمعيل الشعيرة شيخ للطبراني (و) شعر (اقليم بالاندلس) شعر (ع) ببلاذهل (واقليم الشعيرة بجمص منه أبو قتيبة الخراساني نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبي اسحق وثقه أبو زرعة) (والشعرورة) بالضم (القضاء الصغير ج شعائر) ومنه الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعائر

(و) يقال

وقوله تنقص بالهم صني أدرة فيها اذا فتت خرج لها صوت كتصويت النقص بالهم اذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعاء
ابن قيس والرأس مرتفع فيه مشاعره * يمدى السيل له سمع وعينان
وأشعره سنانا خالطه به وهو مجاز أشد ابن الاعرابي لابي عازب الكلبي
فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع
يريد أشعرته الذنب بالسهم واستشعر القوم اذا دعاها بالشعار في الحرب وقال النابغة
مستشعرين قد الفوا في ديارهم * دعا سوع ودعي وأيوب
يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وتقول العرب للملوك اذا قتلوا أشعروا وكافوا يقولون دية المشعرة ألف بعير
يريدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعر عجا وأقبله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار
الادما بطعن أورى أو وجع بجديدة وأنشد لكثير
عليها ولما يلفا كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومدمع
أشعراها أي آدمياها وطمعها وقال الآخر

٢ قوله قد الفوا يقرأ بنقل
حركة الهجمة على الدال
للوزن اه

يقول للمهر والنشاب يشعره * لا تجزعن فشر الشية الجزع
وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان التميمي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دما به وفي حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره
وأشعرت أمي فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته عالما بقبيلة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهنمي لما رماه
الحسن بالبدعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابي في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان
عابا بالقدر وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعارا للذهب في رقبتها قيل هي ضرب من الحلبي أمثال الشعر تتخذ من فضة
وفي حديث كعب بن مالك نظاير ناعنه نظاير الشعار يرهي بمعنى الشعر وقياس واحد لها شعر ورهي ما اجتمع على دبرة البعير من
الذبان فاذا هيئت نظايرت عنها والشعرة بالفتح تكفي عن البنت وبه فسر حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله
لي من اللها بعد قيل أراد مالي الابنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد وفي الأساس واستشعرت البقرة صوتت لولدها طلبا للشعور
بما له وتقول بينهم ما معاشرة ومشاعرة ومن المجاز سكن شعرية ذهب أفضة انتهى وفي التكملة وشعران أي بالكسر كما هو مضبوط
بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعر أرض وفي التبصير للمافظ أبو الشعر موسى بن ميمون الضبي ذكره
المستغفر وأبو شعيرة جد أبي اسحق السبيعي لا منه ذكره الحارثي في الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الشعرى بالراء الممالة
القرطبي المقرئ ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني
بالكسر محدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وجهه الله بن أبي سفيان الشعراني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال أبو الهلاء
الفرضي وجدتهما بالكسر وساقية أبي شعرة قرية من ضواحي مصر واليه انساب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي
نسبا الشعراني قدس سره صاحب الدر والتأليف توفي بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب
الشعيرة بالفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهناء لبني غنيم (الشعصير بالضم) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (الجوز الهندى) وفي التكملة الجوز البري (شعفر بكسر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو اسم (امرأة) عن ابن
الاعرابي وأنشد * صاد تل يوم الرمتين شعفر * وقال ثعلب هي شعفر الغنم وأنشد الأزهرى للمنذرى

و. و.
(الشعصير)
(شعفر)

يألبت أي لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطيا
(و) شعفر (بطن من بني ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شعفر (فرس مهير بن الحرث الضبي) ابن
شعفورة (بهاء شاعر من) بنى (كلب) الذى (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش حل بن مسعود وقد سموه شعفورا وهو ملحق في
الندرة بصعقوك كذا في التكملة (الشعفر بكسر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن أوى وبالزاي تعصيف) كما رواه
ثعلب عن عمرو بن أبيه (وتشغرت الريح) اذا (التوت في هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغاني وذكره ابن دريد في باب الباء
والزاي من الرباعي (شغرا لكاب كنع) يشغرها (رفع إحدى رجله) ليلول وقيل رفع إحدى رجله (بال أولم ييل أو) شغرا
الكاب برفع رجله شغرا رفعها (فبال) وفي الحديث فاذا نام شغرا الشيطان برفعها فبال في أذنه (و) شغرا (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا)
بالضم (رفع رجلها للنكاح) وفي بعض الأصول رجلها بالافراد ونقل الصاغاني عن ابن دريد شغرا الرجل المرأة اذا رفع رجلها للجماع
(كاشغرها فشعرت) وفي حديث علي قبل أن تشغرها فنه تطأ في خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة في كتابه مطلع الفوائد
الشغرها رفع الرجل لا لخصوص نكاح أو بول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والقيومى
يحالفه فتأمل (و) شغرت (الأرض) والبلد تشغرها شغورا من باب كتب على ما صرح به القيومى في المصباح خلت من الناس و (لم
يقن بها أحد يحمها ويضبطها فهي شاغرة والشاغرا بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

(تَشَغَّرَ)
(شَغَّرَ)

(شفر)

بجمعها للتشابه (الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس الشفر من الشعر في شيء وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجميع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (ويفتح) لفه عن كراع وقال شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور وشفر العين منابت الاهداب من الجفون وفي الصحاح الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الاولي ذكر ويفتح عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لا صاب واختصر * قلت أما مخالفته لاصطلاحه في قوله ويفتح فسلم وأما ذكره لفظة أصل فانه تابع فيها ابن سيده في المحكم والزمخشري في الأساس فانه هكذا لفظهما ثم نقل عن ابن قتيبة ما نصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط أما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الاعلى والاسفل فالشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كانوا لا يؤقتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون شيئا مقدرا لان الدية واجبة في الاجفان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الاثير وذكره خلافه (و) الشفر (ناحية كل شيء كالشفر فيهما) أي في الناحية والعين أما استعمال الشفر في الناحية قطاهروا مافي العين فليل هو لفه في شفر العين وقيل يراد به ناحية الماني من أعلامه به فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما * يصبا غار بشفر ماق

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحية فرج المرأة الاسكان وطرفهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرحة (والشفيرة) كسفينة (امرأة تجدها شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سريعا) وهي (القائمة من النكاح بأيسر) وهي نقبض القفرة والقفيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في النكاح (وشفرت كفرح شفارة قربت شهوتها) أو أنزلت (و) من المجاز يقال (مابالدارشفرة) كحزمة (وشفر) بغيرها (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الازهرى يفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها فالذي في المحكم والتهذيب والأساس وغيرهما من الامهات شفر وشفروا وأشفروا فروا القراء ونقله الصاغاني وقال اللحياني مابالدارشفر بالضم لفه في الفتح وقد جاء بغير حرف النون قال ذو الرمة

تمرت لنا الايام مالمحت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

٣ قوله غزلنا هكذا في التكملة وفي اللسان تمر بنا وقوله على شفر الذي في التكملة الى شفر وهو المناسب لقوله بعد الى انسان

أي تمر بنا أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وروى الى سفر يريده المسافرين وأنشدته

وأنت اخوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة لك ويفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالحفلة من الفرس (ج) مشافر وقد يستعمل في الناس على الاستعارة وكذا في الفرس كما صرح به الجوهرى حيث قال ومشافر الفرس مستعارة منه وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضياعا عرفت قرايتي * واكن زنجياعا عظيم المشافر

وقال أبو عبيد اغنا قيل مشافر الجيش تشبيهاً بآشافر الابل (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميداني تركته على مشفر الاسد أي عرضة للهلاك وهذا قد استدرك شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض) (و) المشفر (القطعة من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أراك بشرا ما حار مشفرا أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لأنك اذا رأيت بشرا سمينا كان أوهز والاستدلال به على كيفية أكله والشفير) كأمير (حدمشفر البعير) (و) الشفير من الوادي حرفه وجانبه ومنه شفير جهنم أعادنا الله تعالى منها وقيل الشفير (ناحية الوادي من أعلاه كشفرة) بالضم وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه (والشنفري) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الازد) وهو (فعل) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفري وسيأتي للمصنف في شنفرو قد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفري الى قوله فعلى (وشفر المال تشفيرا قل وزهب) عن ابن الاعرابي وأنشد لشاعر يدكر نسوة

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك انطلاعا

قلت هو اسم عيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيرا اذا (دنت للغروب) تشبيها بالذي قل ماله وزهب (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الامر) تشفيرا (أشنى والشفرة) يفتح فسكون وهو الذي صرح به غير واحد من الائمة ولا يعرف غيره قال شيخنا الاما ذكره صاحب المغرب فانه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفير بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفرنا النصل جانباه وسمى صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرات السيوف حروف حدها قال الكهيت يصف السيوف

يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبي جاحب والظبينا

(و) الشفرة (ازميل الاسكاف) الذي يقطع به (و) التشفير قلة النفقة قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كحدث ضيق

قليل قال الشاعر وهو اباس بن مالك بن عبد الله بن خبيري

قد شفت نفقات القوم بعدكم * فأصحو اليس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفار به) وشرافيه (بالضم عظمه) وقيل شخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لينه الفرع (و) يربوع شفاري بالضم (شخم الأذن أو طويها العاري البرائن ولا يلحق سر بها) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها ضان اليرابيع وهي أسننها وأفضلها يكون في آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أي الكثير الدسم قال

وإني لأستاد اليرابيع كلها * شفارها والتدمري المقصعا

التدمري المكسور البرائن الذي لا يكاد يلحق (وشفر كفرح نقص) عن ابن الأعرابي (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغاني بالغنم (جزيرة بين أو والقطر) ذكره الصاغاني في التكملة وبأق ذكر أو والقطر في محلهما (و) والشفر بالضم ابن أبي سريح بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (خراعي و) ذوالشفر هكذا باللام تيمده الصاغاني فقول شيخنا والمعروف فيه أنه ذو شفر بغير آل ففيه بحث سلع محل تأمل (والداحية) هكذا بالحاء المهملة في نسختنا وفي بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هرب بن عمرو بن عوف بن عدي كما ذكره الصاغاني وهو أحد أذناء اليمن (قال ابن هشام) الكلابي أمام السبر (حضر السيل عن قبر بالين فيه امرأه في عنقه سبع مخناق) جمع مخنق وهي المحبس (مس در) أبيض وفي يدها ورجلها من الاسورة والخلاخيل والدما لج سبعة سمعة وفي كل أصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أي ذات قيمة (وعند رأسها تابوت ملو بالاولوح فيه مكتوب) مانصه (بامع الله الجير أنا تاحة بنت ذى شفر بعثت مائرا إلى يوسف) أي عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذني) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها ممن يعز عليها من حشمها وحشم أبيها (عدم من ورق) أي فضة (لأنني بدمس طعير فلم تجده فبعثت بدم من بحري) منسوب إلى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفي بعض النسخ من بحري بالنون والياء لا ضافة أي من الحلي كان في بحري وهو نفس شئ عندها والاول أولى والله أعلم وبذل له قولها فأمرت به فطحن لأن غيره من الحلي لا يقبل الطعن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنفع به فاقنعت) أي ليست جوعا من اقنعت اقنعت من القفل وهو البس أو معناه هلكت كما سيأتي (فن سمع في فليرحني) أي فليركلني أو ليغتربنى أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فإن كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (و) أية امرأه لبست حلياً من حلي فلامت الاميتي) إلى هنا تمام القصة التي فيها عبرة لا ولي الإصدار واعتبار لذوي الأفكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطي في حسن المحاضرة في غلاة سنة ستين وأربع مائة نقله عن صاحب المرأة ان امرأته خرجت من القاهرة ومعها مدجور فقالت من يأخذني مدقح فلم يلتفت إليها أحد وكان هذا الغلام لم يسمع مثله في الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية تسأل الله تعالى العفو والسماح (و) في حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كرز جبل بمكة) هكذا في النسخ والصواب بالمدينة في أصل حديث أم خالد ضبطه إلى بطن العقبي والطاهران هنا سقط عبارة وصوابه وكرز جبل بالمدينة وبالقحج جبل بمكة ومثله في التكملة (وشفرها تشفيرا) جامعها على شفر ففرجها) * ومما يستدرك عليه شفر الرخم وشافر هارح وفها شفر المرأة وشافر هارح فارحها وعن ابن الأعرابي شفر إذا أذى أنسا أو الشافر المهلك الماله كذا في التكملة وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادهم وهم وهو مجاز وفي الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه أنه كان خادهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تعين في قناع اللحم وغيره كذا في اللسان وفي المغرب وروى شفاري على أذنه شعر كذا في الصحاح وقيل للبريوع الشفاري ظفر في وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيلي واستدركه وهو غريب والشفار ككان صاحب الشفرة ومن المجاز قولهم ما ركت السنة ظفرا ولا شفرا أي شياً وقد قصوا شفر أو قالوا ظفرا بالغنم على الاتباع كذا في الأساس والمشفر أرض من بلاد عدي ونيم قال الراعي

فلما هبط المشفر العود عرست * بحيث التفت أجراءه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب وقطام موضع وشفرت الشئ تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتمعت في العود هكذا في التكملة ولعله أسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كبي الموان وشفرا محركة بمدود موضع بالين وقيل يسكون الفاء (الشفرة) أهمله الجوهرى هنا ذكره في آخر تركب ش ف ر ولم يفرد له تركيبا قال الصاغاني وليس أحد التركيبين من الآخر في شئ والشفرة (التفرق) قال الليث اشفرت الشئ اشفارا أو الاسم الشفرة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفرا واشفرت العود تكسر) أنشد ابن الأعرابي * يبادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشئ تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحرر يصف قطاة

فازغلت في حلقه زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتر

(و) اشفتر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج إلى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الأعرابي (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) في قول طرفة فترى المروا إذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

(المستدرك)

(اشفتر)

(شقر)

٣ قوله في الجواز شقرا
يقرب قطع الهمزة المكسورة
من اشقرا للوزن وفي
اللسان الاقرب بدل الجواز

٣ قوله في الاساس قتلت
وقلت صاحبها لم يجد في
نسخة الاساس التي بأيدينا

قال المشقر (المتفرق) قيل المشقر (المشعر) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشقر (المنتصب) وأنشد
* يغدو على الشروق مشقر * (والشقر كفضنقر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الحاسي الشقر القليل
شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشقر تری) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شقير مصغرا أحد شيوخ
مشايخنا في الطريقة القادرية (الاشقر من الدواب الا حرق في مغرة حرة) صافية (بمحيرة منها العرف) بالضم والناسية (و) السيب
أي (الذب) فان اسودافهوا الكيمت والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخيل منها شقرا حكاها ابن الاعرابي (و) الاشقر (من
الناس من يعلو بياضه حرة) صافية وفي الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر
كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرا (وهو اشقر) قال الجاهلي * وقدر أي في الجواز اشقرا * وقال
الليث الشقرو الشقرة مصدر الاشقر والفعل شقير شقرة قررة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه
لون الاشقر من الخيل وبغيره اشقرا أي شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ما صار غلظا) ولم يله غبار (و) الاشقر (فرس
مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقرا أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرار) التميمي
(والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها * فشب الهوى الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطفى غير طائل
اذا حلتني والسلاح مغيرة * الى الحرب لم أمر بسلام لوائ

(وفرس زهير بن جذيمة) العسبي (أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (و) بها ضرب المثل شيئا ما يطلب السوط الى الشقراء لانه
ركبها لجعل كلما ضربها زادت جريا يضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدن من قضائها والفرغ منها) الشقراء أيضا (فرس
أسيد) كأمير (ابن حناء) السديطي وكذلك للطيفيل بن مالك الجعفري فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغاني وأغفله المصنف
(و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها فقتل أشأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قتلت وقتلت صاحبها
(أو جمعت بصاحبها يوم أفتت على وأد فأرادت أن تبته بقمصرت) في الوثوب فوقت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فقتل عنها فقال
ان الشقراء لم يعد شرها رجلا أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس
لغزية بن جشم لابنه (فرحت غلاما فأصابته فلوها فقتلته) والذي في اللسان مانصه الشقراء اسم فرس ومحت ابنا فقتلته قال
بشر بن أبي خازم الاسدي بهجوم عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجار رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم ينعه
فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سابل رجلها وعرضها أو فر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفقعسي) ذكره الصاغاني
(و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس
ربيعه بن أبي أوردته صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ماء بالعريضة بين الجبلين) يعني جبل طي (و) الشقراء (مائة
بالبادية) لبني قنادة بن سكين (لهذا ذكر في حديث عمرو بن سلمة بن سكين الكلابي) رضى الله عنه أسد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ماير السعدية والشقراء فأقطعه وهي رجة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما
ما أن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين البين (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) وبها سمي
الرجل شقرة (ج شقرات كالشقر) كرمات (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح فكسر وقال هكذا ذكر في كتاب الابنية
وقال ابن دريد في باب فعلا ن بكسر العين الشقران أحسبه موضعا أو بنتا (والشقاري) كسماني (ويخفف) قال طرفة
ونساق القوم كاسامرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقاري نبتة ذات زهرة شكيلاء وورقها الطيف أغبر تشبه نبتة نبتة القضب وهي محمد في المري ولا تبت الا في عام
خصيب (أو) الشقر (نبت آخر) غير الشقائق الا انه (أجر) مثله وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم والتشديد نبت وقيل نبت في الرمل
ولها ريح ذفرة وتوجد في طم اللين قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشقاري نبت له نور فيه حرة
ليست بناصعة وجهه يقال له الخضم (و) الشقار (كرمان سمكة) حراء (لها نام طويل) وفي التهذيب (الشقرة كزخفة
السيفر) وهو بالفارسية شنكر وفي أنشد * عليه دماء البسك كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن عيم
أبو قبيلة من خبة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما ينسب الى الثورين قاسط غري ويقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة
كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم

الحاجة) يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت إليه بهجري ويحري (وقد يفتح) عن الأصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد القميص أصح لأن الشقور بالضم بمعنى (الأمور المصقة بالذهب المهمة له جمع شقور) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يستره من غيره أفضيت إليه بشقوري أي أخبرته بأمره وأطلعته على ما أسرته من غيره وبه شقوره وشقوره أي شكك اليه حاله قال شيخنا وفي لحن العامة للزبيدي الشقور مذهب الرجل وباطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك إلى تأمل فإنه عني بما ذكره من الرجل الذي يستره عن غيره وأنشد الجوهري للجهاج

جاري لا تستكري عذري * سيري واشفاني على بعيري

وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجلسا ولا تخ القتير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بشقوري وشقوري وبقوري قال الفراء كله مضموم الأول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين ثم قال وبخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى أخبرته خبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت الجهاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور الأمور المهمة الواحد شقور وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهمة المسهر (و) الشقور (كسر الدال) عن ابن الأعرابي (و) الشقور (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقور والبقر إذا جاء بالكذب قال الصاغاني هكذا قاله ابن دريد والنصواب عندى بالصاد وبالسین المهمة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران كعثمان مولى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) وهو لقب له واختلف في اسمه فقيل (اممه صالح) بن عدى أو ابنه صالح قال شيخنا ورثهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار إليه محشي المواهب أثناء بحث كونه رث أو لا يرث لما وقع فيه الخلاف بين الكوفيين وبقية المجتهدين بخلاف كونه لا يرث فهو مجمع عليه بين الأئمة خلافا للرافضة وبعض الشيعة * قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهده له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبي رافع ويحيى بن عمار المازني (و) قال ابن الأعرابي شقران السلمي (رجل من قضاعة والشقري كذا كرى تمر جيد) وهو المعروف بالمشقر كعظم عندنا بزيد حرسها الله تعالى (و) الشقري (ع بديار خزاعة) ذكره الصاغاني (و) المشقر (كعظم حصن بالعرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال ليلى

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط * بمستمع دون السماء ومنظر

وارزن بالدوى من رأس حصنه * وارزن بالاسباب رب المشقر

أراد بالدوى أكيد وصاحب دومة الجندل وقال الخليل

فلئن بنيت لي المشقري * صعب تقصردونه العصم

لتنقبن عني المنية إن الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قربة من آدم) المشقر (القدح العظيم) شقور (كصبور د بالاندلس) شرق من رية وهو شقورة (وشقر) الفتح (جزيرة بها) شقريها (و) شقر (بالضم ماء) بالزبد عند جبل سنام (و) شقور (د) للزخ يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجرهم شرطتان أو ثلاث (وشقورة بالفتح ابن نبت بن أد) قاله ابن حبيب (و) شقورة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد ضبة بن أذقاله الرشاقي (و) شقورة (بالضم ابن نكرة بن لكيز) بن أفضى بن عبد القيس (و) شقور (بضمين من سى بصرايين بين أحرور وبين) وضبطه الصاغاني هكذا شقورة (والمشاقري قول ذى الرمة) الشاعر

كأن عري المرجان منها تلتفت * على أم خشف من ظبا المشاقر

(ع) خاصة وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحد هامشقر كذا روى وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال بأحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المتصوب في الأرض المنقاد المطمئن أو المشاقر) أجلد الرمل والنصواب أن أجلد الرمال ما تقاد وتصوب في الأرض فهما قول واحد كما صرح به غير واحد من الأئمة والمصنف جاء بأوالدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (منابت العرفج) واحدتها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الأخطل

(و) الشقير (ككميت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهى الصرابير (والشقارة الكذب) لم يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح

وليس كذلك والنصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفه لثغانتان يقال جاء بالشقاري والشقاري والشقاري والشقاري

مثقلا ومخففا أي بالكذب (والاشاقري بالين) من الأزد والنسبة إليهم أشقري وبنو الاشقرح أيضا يقال لامهم الشقراء

وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقري زل مرو روى عن نافع عن ابن عمر مناولة

ذكره الأمير (و) الاشاقر (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * وما يستدل عليه الشقران بفتح فكسردا يأخذ الزرع

وهو مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران موضع والشقراء قرية لعكل بها محل حكاه أبو ريش في تفسير

اشعار الحماسة وأنشدني ياد بن جيل

٢ قوله وضبطه الصاغاني
هكذا أي بضم الشين
والقاف وفتح الراء كذا هو
مضبوط في التكملة

(المستدرك)

(شكر)

متى أمر على الشكر معقفا * خل النقي بمروح لهما زيم
وأشقر وشقير إيمان وجزيرة شقر بالضم قريبة من أعمال مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير القوي
بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفي سنة ٣١٧ (الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أولا يكون)
الشكر (الاعنيد) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبي نخيلة
شكرت أن الشكر حبل من التقي * وما كل من أوليته نعمة يقضى
قال فهذا يدل على أن الشكر لا يكون الاعنيد ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكر له عليها
وقال المصنف في البصائر وقيل الشكر مقلوب الكثير أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى ممثلة والشكر على هذا
الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر
بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وجسه له
واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هي أساس الشكر وبناء عليه فان عدم منها واحدة
اختلفت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم في الشكر فان كلامه لا يرجع وعليه يدور فقيل مرة أنه الاعتراف بنعمة المنعم
على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجرى ان
اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو شهادة المنه وحفظ الحرمة وما ألطف ما قال حمدون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها
طفيلا ويقر به قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو إضافة
الزعم الى مولاها وقال رويم الشكر استفراغ الطاقة بمعنى في الخدمة وقال الشبلى الشكر رؤية المنعم لارؤية النعمة ومعناه ان
لا يحجب رؤية النعمة وشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لان شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان
أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمة ويعترف بها ويثني عليه بها ويحبسه عليها لا أن يقضى عنها ويقبض عن
شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس في الفرق بين الحمد والشكر أيهما أفضل وفي
الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة
متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الأسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة
وباللسان ثناء واعترافا والجوارح طاعة وانقياد او متعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته ومعناه
وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق
به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله
المجازاة والثناء الجليل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكي
العباني (شكرت) (الله و) شكرت (الله و) شكرت (بالله و) كذلك شكرت (نعمه الله و) شكرت (بها) وفي البصائر له صنف
والشكر الثناء على المحسن بما أولا كد من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره
أن اشكروا لى ولوالدين وقوله تعالى لا تزيد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قصد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا
مثل برود برود (وتشكر له بلاه كشكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفي حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شعوم
الابل تشكر الله عز وجل أنشد أبو علي

وانى لا نيكم تشكرا ماضى * من الامر واستنجاب ما كان في الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفي التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من ابنيه المبالغة وهو الذى يجتهد في
شكوره بطاعته وادائه ما وظيف عليه من عبادته وأما الشكور في صفات الله عز وجل فعنه انه يزكو عنده القليل من أعمال
العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لبعاده مفرته لهم وقال شيخنا الشكور في أمهاته هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل
لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر في حق تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة لارضا فهو مجاز في الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقوله
شكر الله سبعه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيا العلف القليل وقيل هي التي (تسمن على قلة العلف) كأنها
تشكر وان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور غنائها وظهور العلف فيها قال الاشبلى

ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تكمل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحز) أى فرج المرأة (أولحها) أى لحم فرجها هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب أولحه سواء رجع الى
الشكر أو الى الحرفان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال
والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر
يصف امرأه أنشد ابن السكيت

٢ قوله خالوت الخ هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

صناع باشفها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية * جواد زاد الركب والعرق زائرا * (ويكسر فيهما) وبالوجهين روى بيت الاعشى * خالوت بشكرها وشكرها * والجمع شكر وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي عن ثمن شكرها خذف المضاف كقوله نهى عن عسيب الفعل أي عن ثمن عسيبه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغاني في التكملة (و) شكر بالفتح (لقب والابن عمرو أبي حي السمرات) وقيل هو اسم صقع بالسراة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما بأي بلاد شكر قالوا بوضع كذا قال فان بدن الله تفرع عنده الا ان وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم قال البكري ومن قبائل الازد شكر اراهم سموها باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من جرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرج) تشكر شكر (امتلا ضرعها) لبننا (فهى شكرة) كفرحة (ومشكر من) فوق (شكاري) كسكاري (وشكري) كسكري (وشكرات) ونعت أعرابي فاقه فقال انها معشار مشكار مغيار المشكار من الحلوات هي التي تغرز على قلة الحظ من المرمي وفي التهذيب والشكرة من الحلاب التي تصيب حظا من بقل أو مرمي فتغرز عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكرًا وأنشد

تضرب دراتها اذا شكرت * باقظها والخاف نسلوها

الرخصة الزبدية وضرة شكرى اذا كانت ملائ من اللبن وقال الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيبه يصف ابلاغرا

اذ لم يكن الا الامليس أصبحت * لها خلق ضرتها اشكرات

قال ابن بري الامليس جمع امليس وهي الارض التي لانبات لها والمعنى أصبحت لها مروع خلق أي ممتلئات أي اذا لم يكن لها مارتعا وكانت الارض جذبة قال تجد فيها البناغز برا (والدابة) تشكر شكر اذا (سمنت) وامتلا ضرعها لبنا وقد جاء ذلك في حديث بأجوج وما جوج وقال ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغرز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبها سمنها كلها يقال لها فود ومكود ووشول وبنى (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (سغا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد مجله) وشحه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكر اذا (خرج منها الشكير) كما مروه قضبان غضة تنبت من ساقها كما ساقني ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وساقني للمصنف وزاد الصاغاني واشكرت (و) يقال (عشب مشكرة) بالفتح أي (مغزرة للبن) من المجاز (أشكر الضرع امتلا) لبننا (كاشكرو) أشكر (القوم شكرت بلهم) أي سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفي التهذيب واذا نزل القوم مريلا فاصاب نعمهم شيئا من بقل فذرت قيل أشكر القوم وانهم ليجتلبون شكره وفي التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكره شكره (واشكرت السباء) وحفلت وأغبرت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود اذا ما شجبت * ونواريه اذا ما تشكر

وبروي تشكر (و) اشكرت (الرياح أتت بالمطر) ويقال اشكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحر

المطعمون اذا ربح الشتاء اشكرت * والطاعنون اذا ما استلهم الثقل

٣ هكذا روى الصاغاني (و) اشكر (الحرو والبرد اشتدا) قال أبو جيزة

غداة الخمس واشكرت حرور * كأن أجيبها وهج الصلاة

(و) من المجاز اشكر الرجل (في عدوه) اذا (اجتهدوا الشكير) كما مير (الشعر في أسفل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك في الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ماولى الوجه واقفا من الشعر) كذا في الأساس (و) الشكير (من الابل صفارها) أي أحداها وهو مجاز تشبيه بشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والریش والعفاء والنبت) ما نبت من (صفار به بين كباره) وربما قالوا الشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بجافله قد كنت

(أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهاج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما نبت من القضبان) القصة (الرخصة بين) القضبان (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الصفار والجمع الشكر وأنشد

وبينا الفتى يترلحين ناضرا * كهـلوجة يتر منها شكيرها

(و) قيل هو (ما نبت في أصول الشجر البكار) وقيل ما نبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابي الشكير ما نبت في أصل الشجرة من الورق ليس بالبكار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرج) شكر أكثر فراخه هذا عن أبي حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة (و) أشكر (تخرج فيها الشكير) (و) قال يعقوب الشكير هو (الخصم الذي حول السعف) وأنشد لكثير

بؤولا بأعلى ذى البليد كأنها * صرعة نخل مغطل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (القصون) والشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هذيل بن عوف العامري

٣ قوله هكذا روى الصغاني
وضبط الثقل في التكملة
بالتعريف ورواه صاحب
اللسان البطل بدل الثقل
اه

علی کل خوار العنان کا تھا * عصا اُریں قد طار عنہا شکیرہا

(ج شکر) بضم تين (و) قال أبو حنيفة الشكير (الكرم يقر من قضيبه) وشكر الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الاعالي (والفضل من الكل أشكر وشكر واشتكر) وروى أن هلال بن سراج بن جماعة بن مرة بن سلمى وفد على عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدّه جماعة بالاقطاع فوضعه على عينيه ومسح به وجهه رياءً أن يصبب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه فمهر عنده هلال ليلة فقال له يا هلال أبتى من كهول بني جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمرو قال كلمة عربية قال فقال جاسأوه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع إذا زكافأ فرخ فنبت في أصوله فذلکم الشکیر وأراد بقوله وشکیر كثير ذرية صغار أشبههم شكير الزرع وهو ما نبت منه صغار في أصول البكار وقال الحاج أصف ركاناً أجهضت أولادها

والشدنيات باقطن النفر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن انعام شكر فاشكر
والشكر ما نبت صغيرا فاشكر صار شكيراً (و) يقال (هذا زمان الشكرية محركة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وغيره هذا زمان
الشكرية (اذا حقلت الابل من الربيع) وهي ابل شكارى وغنم شكارى (ويشكر بن علي بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب
ابن اقصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ويشكر بن مشر بن صعب) في الازد (أبو اقبيلتين) عظيمتين (و) شكير
(كزبر جبل بالاندلس لا يفارقه الثلج) صيفاً ولا شتاءً (و) شكر (كزبر جزيرة بها) شرقها ويقال هي شرق بالقاف وقد تقدم
(و) شكر (كبقم لقب محمد بن المنذر) السلي الهروي (الحافظ) من حفاظ خراسان (وشكر بالفهم) (شكر) (بجوهر من
الاعلام) فن الاول الوزير عبد الله بن علي بن شكر والثميرف شكر بن أبي الفتوح الحسنى وآخرون (والشكرى الاجير
والمستخدم) وهو (معرب جاك) صرح به الصاغاني في التكملة (والشكار الذواصي) كانه جمع شكرية (والمنشكرية من الرياح
الشديدة) وقيل المختلفة وروى عن أبي عبيد الله كرت الرياح اختلفت قال ابن سيده وهو خطأ (والشكران ونظم الكاف) وضم
الكاف هو الصواب كما صرح به ابن هشام الخمي في لسان العامة والقاربي في ديوان الادب (نبت) هذا ذكره الجوهرى (أو الصواب
بالسين) المهملة كذا ذكره أبو حنيفة (ووهم الجوهرى) في ذكره في المجمل (أو الصواب الشوكران) بالواو كما ذهب اليه الصاغاني وقال
هونبات ساقه كساق الرازيانج وورقه كورق البتة وقيل كورق البيروغ وأصغره زهر أبيض وأصله دقيق لا غرله ويزره مثل
الناخوة أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعب وقال البدر القزافي خرم في السين المهملة مقتصر عليه وفي المجمل صدر بما قاله
الجوهرى ثم حكى ما اقتصر عليه في المهملة ووهم الجوهرى وعرباً وأشار الى الخلاف كما هي عادته بالتبعية ومثل هذا لا وهم اذ هو
قول لاهل اللغة وقد صدر به وكان مقتضى اقتصاره في باب السين المهملة أن يؤثر في السين المجمل ما اقتصر عليه الجوهرى ويقدم
ما وهم فيه الجوهرى انتهى (وشاكرية الحديث) أى (فاتحته و) قال أبو عبيد الله قال فاتحت فلا نا الحديث وكاشرتيه (شاكرنه أريته
أنى) له (شاكرو الشكرى كسكرى الفطرة السمينة من اللحم) قال الراعي

۴ بیت المحال الغرقى حجراتها * شکاری مراها ماؤها و حیدها

أراد بحديثها معرفة من حديد نساط القدر بها وتعرف بها أحوالها * ومما يستدرك عليه اشتراك الجنين ثبت عليه الشكرو وهو الزغب وهو بطن خضه بالاشكر تورجل شكار معرب وهو من شكره يشكره إذا طعنه ونخسه بالأصبع كل ذلك من الأساس وبنو شاكرك قبيلة في اليمن من همدان وهو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل وبنو شكر قبيلة من الأزد وقد سموا شاكرا وشكرا بانفخ وشكرا محركة وعبد العزيز بن علي بن شكر الأزد المحدث محركة شيخ لأبي الحسين بن الطيوري وعبد الله بن يوسف بن شكره مفتوحا مشددا أصبهاني سمع أسيد بن عاصم وعنه الشرحباني وأبو نصر الشكري الباشاني محركة شيخ لابن سعد الماليني وبالضم ناهر الدين محمد بن مسعود الشكري الحلبي عن يوسف بن خليل مات سنة ٦٧٨ ومدينة شاكرك بالبصرة وفي نسخة بالنصورة والشاكرية طائفة منسوبة إلى ابن شاكر وفيه سم يقول القائل * فخن علي دين ابن شاكر * وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوك = والمعدل البغدادى ثقة روى عن أبي القاسم البغوى والقاضى أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني آخر من روى عن أبي علي البغدادى وابن خرشيد قوله توفي سنة ٤٨٢ * ومما يستدرك عليه شاكرك كامير جبل بالاندلس مشهور بماءه بالتقاويه الهندية قاله شيخنا نقلنا من النسخ للمقرئ (شمر) (شمر شهر) (وشمر) (شمر) (وانشمر) (وشمر) إذا (مر) (جادا) والشمر والشمير في الأمر الجذبة والاحتداد (أو) (مر) فلان شمر شهر إذا مشى (مختالاو) يقال (شمر للامر) (وانشمر) له إذا (تبار) رجلا (شمر بالكسر وشمر) كسكت وهو من أبنية المبالغة (وشمري) بفتح الشين والميم المشددة (وشمري) بكسر هما مع شذالميم (وشمري) بضم هما مع شذالميم (وشمري) بكسر الشين وتنسب إليه الميم المفتوحة (وشمر) كحدث أى ماض في الأمور) والحواشي (مجرى) وأكثر ذلك في السفر وهو مجاز وفي حديث سطح * شمر فأنك ماض العزم شهر * وقال الفراء الشمري الكسبي في الأمور المنكسر وأنشد

٣ قوله تبيت المحال كذا
في التكملة والاساس اه
هو قوله وبطن خفه بالاشكر
الخ صنيعه يقضى ان
ذلك بالراء المهملة وان
صاحب الاساس ذكره
كذلك مع ان صاحب
الاساس انما ذكر هذا
كله الذي نقله عنه الشارح
في مادة شكر بالزاي وسيأتي
في القاموس أيضا في تلك
المادة فليتبينه لذلك اه
(المستدرک)
(شهر)

ليس أخوال حاجات الا شمري * والجل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر في شمري ثلاثة أقوال قال قوم شمري الحاذق الصيرير وأنشد

ولين الشجة شمري * ليس بشعاش ولا بذي

وقال أبو عرشمري المنكش في الثمر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التثمين وهو الجسد والانتكاش وقيل شمري الذي بمعنى لوجهه وبركب رأسه لا يرتدع وقد أنشده هذا الامر وشمر ازاده (والشمر تنقيص الشيء كالتثمين) وشمر الشيء فثمة رقلصه فتقلص وكل قالص فانه منشم (و) من المجاز الشمري (صرام النخل) وشمرت النخل صرمته (وشمر الثوب تشمير رفعه) ومن أمثالهم شمر ذيل اودع ليلا أي قلص ذيله (و) من المجاز شمر لادامرو (في الامر) وكذا شمر له اذ ياله وشمر عن ساقه أي (خف) ونض (و) من المجاز شمري الملاح (السفينة وغيرها) كالسهم والصقر (أرسلها) قال الاصمعي التثمين الارسل من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شمري الشيء أرسله ونض ابن الاعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكرا أمر ازل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المربح شمريه الغالي

وفي حديث ممرضى الله عنه انه قال لا يقرأ أحد أنه كان بطا وليدته الا لحقت به ولدها من شاء فليسكها ومن شاء فليسهمها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسين قال وسعت الاصمعي يقول أعرف التثمين بالسين وهو الارسل قال وأراه من قول الناس شمريت السفينة أرسلتها فحولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم أسمع في شيء من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا أراها الا تحويلا كما قالوا شمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم الجأء الخوف الى (شمر كفلز) أي (شديد) بشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افر يقش ككتف) أحد تبابعة العين وفي الروص هو شمري بن الامولك واهمه مالك وهو غير أبي شمري النساني والد الحارث بن أبي شمري يقال انه (غز امدينه السغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقليل شمر كند) ومعناه مهدوم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خربت (فقليل شمر كند) ومعناه قرية شمر (وهي) أي كنت (بالتركية القرية) كان كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركية القديمة التي لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الان هي كوى بضم الكاف المائلة (فعربت شمر قند) فجعلت الشين المهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثاني دالا لتمام ونحو جبريما قاله الصاغاني (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لم يفتح بعامة علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد تقببه الشهاب في شرح الشفاء وزاده ايضا حافي شفاء العليل (وشمر بن جدويه لغوي) مثال كتف قال الصاغاني والعامه تقول شمر (والشمر بالكسر الضمى) الشجاع (و) قال المؤرج الشمري الزول (البصير الناقد) هكذا بالانقاف والدال في سائر النسخ والذي في التكملة وقيرها النافذ في كل شيء بالفاء والدال المهملة وأنشد المؤرج * قد كنت سفسيرا فذو ما شمرا * القذوم بالذال المهملة الضمى (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (بهاء مشبه الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابي الرجل العيار (و) الشمار (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمير (كأثير جبل باليمن) قريب من زبيد (و) شمير (ع بأرمينية) والذي في التكملة ومجم أبي عبيد ما نصه شمير أم حصن موضع بأرمينية (وشميران د بها) أي بأرمينية (و) شميران (ة بمرور) الشاهبان منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميري اني عن أبي بكر النسوي الحافظ وعنه أبو جعفر الهمداني مات سنة ٤٩٤ (و) بنو الشمير (بطن من خولان وهم شميريون) باليمن بفتح الشين (و) في حديث في قصة عوج بن عنق مع موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدى جاء بالشمور فجاب الضرة على قدر رأسه هو (كتنور) قال ابن الاثير قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده وأراه (الماس) يعني الذي يتقرب به الجوهر وهو فصول من الانشمار والاشتمار الماضي والتفوذ (و) شمر (كبقم) اسم (فرس جد جيل بن عبد الله بن معمر الشاعر) قال جيل

أبو حباب سارق الضيف برده * وجدى باحجاج فارس شمرا

ويروي شمر بكسر الشين رواء أحد المرزوقي قاله الصاغاني (و) شمر أيضا اسم (ناقة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد شمرا

ويروي عرش هونه قال الاصمعي وكراع شمرا اسم ناقة وروى ابن دريد بغير او قال زهير اسم ناقة (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ

القيس فهل أأماش بين شوط وحية * وهل أألاق حتى قيس بن شمرا

قال الصاغاني قال ابن الكلبي قيس بن شمر وأخوه زريق ابنا عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي (والشمير كسكيت) من ابنية المبالغة هو (المشمر المجد) الماضي في الامور (و) الشمير (الناقة السريعة) في السير (كالشمريه) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضمها وتفتان) فهي أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغاني (و) أشمر (الابل) وشمرها شمير اذا (أكشها وأعجلها) وأنشد الاصمعي

لما رتحلنا وأشمرنا ركائبنا * ودون دارك للبعوف تلفا

٣ قوله ودون دارك الخ
الذي في التكملة * ودون
وارد الجوفى تلفا * اه

(المستدرک)

(و) أشمر (الجلل طروقه ألقها) قاله الصاغاني (وشاة شامر وشامرة انضم ضرعها إلى بطنها) من غير فعل (ولثة شامرة ومثمرة لازقة باناخ الانسان) وكذلك شفة شامرة ومثمرة اذا كانت قالصة * ومما استدرک عليه زفراء البئر وأشمرأى ذهب ونجاء مشمرأى جاد وشمرت الحرب وشمرت عن ساقها وشمر الصقر أرسله وشمر ذوا الجناح من جبر وفي جبر أيضا مشمر بكسر الميم مخففا * قلت وهو مشمرأى كركب الذي يقول أنا مشمرأى كركب الياني * جلبت الخيل من عين وشام والاشمور بالضم موضع قرب حصن ثلثاوا الشمر يون بالفتح مشدد نسبة إلى شهر بن عبد بن جذيمة بطن من طيئ منهم الحريش بن عبد بن القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمرى وبرايم بن عبد الحميد بن محمد بن الحجاج الشمرى ذكره الهمداني في نسب حدير والشمر يون بالكسر فالسكون طائفة من المرجئة نسبوا إلى شمر وله مقالته في التخييل والمالك المشمر خضر بن يوسف بن أيوب بن شاذي روى عصر وحدث وسمع الكثير ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصائفي في كمال الاكمال تبعه الابن نقطة وشمر بكيم جبل بنجد وشمر بفتح فسكون عقبه قرب مكة وشمر بن يقطان أبو عبلة الشامي تابعي روى عنه ابنه ابراهيم بن أبي عبلة وشمر بن جعونة عن ابن عمرو وشمر بن عبد المذنان عن أبيض ابن جبال المازني (شعير) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (عدا وعدو فزع) وفي التكملة عدوا فزعا (الشعيرة الكبرى) عن ابن الاعرابي كالشعيرة (واشمغر طالو) قال ابن الاعرابي (المشمغر كشعل) الطويل من الجبال والمشمغر (الجبل العالي) قال الهذلي

(شعير)

(اشعير)

تالله يبق على الايام ذوجيد * بمشمغر به الطيان والامس

أي لا يبق وقيل المشمغر العالي من الجبال وغيرها (والشماخ جبال بالحجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلدين مكة واليمن (والشمغر بكسر الميم المتكبر) وقيل الطامع النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبت النفس ويقال رجل شمغر ضمير اذا كان متكبرا وأمرأة شمغرة طامحة الطرف وقيل الشمغر والشعغر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمغر والضمغر وأنشد لرؤبة

(الشعغر)

وفي طعامه شمغريه وهي الريح (الشمغر كسفرجل) أهمله الجوهري وقال الليث هو معرب ولم يقدره وأنشد

والازدأ مسمى بختهم شمغرا * ضربا وطعنا نافعا عشرا

وقال الصاغاني ومعناه (الثير) وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المنحوس معرب شوم اختراى منحوس الطالع) وفي التكملة ذو الطالع المنحوس أي لان شوم هو النحس واخته النجم ويعنون به الطالع (الشيمذر بالذال المعجمة كسفرجل) قال شيخنا وزنه بسفرجل فيه نظرا ذروقه كلها أصلية والباء في شيمذر زائدة انتهى (السريع) من الابل والانتى بها قاله أبو عبيد (و) عن ابن الاعرابي الشيمذر (الغلام النشيط الخفيف كالشمذرة بالكسر) (الشيمذر) (السير التاجي) أنشد ابن دريد

(الشيمذر)

* وهن يبارين النجاء الشيمذرا * وأنشد الاصمعي الحميد * كبدا لائحة الرجي وشيمذر * (كالشمذر) كجعفر (والشمذر) كدرهم (والشمذار) كدبنار ورجل شمذار يعنف في السير (شمصرة عليه) شمصرة أهمله الجوهري وقال الازهرى أي (ضيق) والشمصرة الضيق (وشمنصير أو شمنصير جبل لهذيل) بنهامة لم يلم يعله أحد ولا درى ما بأعلى ذروته بأعلاه القروذ والمياه حواليه وقيل شمنصير جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا قال ساعدة بن جؤية

(شمصير)

مستأرضا بن بطن الليث أسره * إلى شمنصير غيثا من سلامها

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة وقال ابن جني هو بناء لم يحكمه سيويه وقال الصاغاني وهذا البناء مما أغفله سيويه من الابنية قال سحر الخي الهذلي رثى ابنه تليدا

(المستدرک) (شتر)

لعلك هالك اما غلام * تبوأ من شمنصير مقاما

* ومما استدرک عليه شمكورا بالفتح حصن بأران منه أبو القاسم الجمع بن يحيى حدث (الشنار بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرک العيب وقيل هو العيب الذي فيه عار قال القطامي مدح الامراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي التهذيب في ترجمه شتر وشترت به تشتر اذا أمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شترت وأنشد

وبانت فوق الروح وهي حريصة * عليه ولكن تنق ان تشنرا

قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل الشنار (أنفج العيب والعار) يقال عارو شناروقلا يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنار قال جرير * تأتي أموراشنعا شنار (و) الشنار (الامر المشهور بالشنعة) والقبح (وشنر عليه تشنير اعابه أو) شنر الرجل تشنير اذا (سمع به وفضحه والشنير كسكت السبي الخلق) (و) الشنير (الكثير الشر والعيوب) والقبح (كالشنيرة) بالهاء (وبنو شنير) كسكت (بطن منهم) قاله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي الشنيرة مشية العيارو (الشنيرة مشية

الرجل الصالح) المشمر (وشناري كنجاري) من أسماء (السنور) أورد الصاغاني (وشنري كجمرى بناحية السمندرية) (شنبارة) أخرى (بناحية الهند) كلاهما من أعمال مصر حرسها الله تعالى والشار كرمات طاراً بيض يكون في الماء شامية وفي التهذيب في ترجمة شمر عن ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت سحبة كرمية (شنبارة) بفتح الشين وسكون النون قرينان عصر في الشرقية) احدهما تعرف بشنبارة متفلا والثانية بشنبارة بني خصب وشنبارة المأمونة وشنبارة قرية أخرى بالقرية (وخيار شنب) ذكر (في خ ي ر) وشنبير بكهف بطن من بني هاشم العلويين بالحجاز (الشنتر بالضم) على الصواب (وقتها ضعيف) وان حكاه اقوام وصحوه (الاصبع) بالخبرية قال جبري منهم روى امرأه أكلها الذئب

(شنبارة)

(شنتر)

أياحمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب
فلم يبق منها غير شطربحانها * وشنتر منها واحد الذوائب

(ج شنارو) الشنتره أيضا (ما بين الاصبعين) وذكره الصاغاني في ش ت وقال هو الشنتر وفي التهذيب الشنتره والشنتره الاصبع بلغة اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير شطربحانها * وشنتره منها واحد الذوائب

وقوله لا ضمنت ضم الشناروهي الاصابع ويقال القرطه وهي لغة تيمانية (وذو الشنار) بالقح على انه جمع شنتره وهو الاكثر الاشهر وفي بعض التواريخ الموضوعه في الاذواء منبطه بضم الشين كعلاط قال شيخنا وما اخاله محمدا (من ملوك اليمن) وقيل هو من المقاول وليس من بيت الملوك وصوبوه (اسمه لحنه) بفتح اللام وسكون الخاء وكسر التاء المشاء وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو لحنه كيا تى في لحن وقيل اسمه ينوف وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي في شرح شواهد الرضى كما قاله شيخنا والصاغاني في مادة ش ت رقاوا (كان يسكن ولدان جبر) ويفعل الفاحشة فيهم الثلاث لم يكونوا يعلمون (عليهم من نكح) فسمع بعلام جميل اسمه ذو فواس لذوا به له كانت تنوس على كتميه فيبعث اليه ليفعل به فلما خلا به جبمذا كبره وقطع رأسه ووضع في طاقه حصينه مشرفة على عسكره فلما خرج قالوا به رطب أم يابس قال سلوا الرأس الجالس فلما تحققوا أمره قالوا ما يستحق الملك الا من أراحنا من هذا الجبار فلوله الملك وهو صاحب الاخدود المذكو في القرآن لانه هود قاله في المصاف والمنسوب قالوا وكان ملك ذى الشنار سبعاء عشرين سنة وفي الروض الانف عن الاغانى كان العلامة اذا خرج من عند لحنه وقد لاط به قطعوا مشافرا فاقته وذبها وصاحوا به أوطب أم يابس فلما خرج ذو فواس وركب ناقه له تسمى السراب قالوا ذو فواس أوطب أم يابس قال ستعلم الاحراس است ذى فواس است رطب أم يابس كذا في شرح شيخنا (لقب به لا يسمع زائدة له) وقيل لعظم أصابعه ويتال معناه ذو القرطه كافي الصحاح واللسان (وشنتره بخرقه) قال شيخنا كلام المصنف صريح في أصله الشنتره وصوب غيره انها زائدة وألحقوها بسنبل وهو صريح صنيع الجوهرى لانه ذكره في شنتره لم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتر والشنتر العيار شامية وشنترين من كور بابه بالاندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله العروضي الشاعر ذكره ابن حزم وشنتره حصن بالعرب * ومما يستدرك عليه شجر كرج جدأ جد بن الحسن بن عيسى القرأ المحدث ضبطه الحافظ (رجل شنتره) بالكسر أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (غيور) وأنشد

(المستدرك)
(شنتره)

أجذبهم شنتره متعبس * عدو صديق الصالحين لعين

(أو) رجل شنتره (فاحش كشندرية) بالكسر أيضا وقال الليث رجل شنذرية وشنطرية وشنفيرة اذا كان سبي الخلق والشنذرية شبه بالربة الا أنه أجدل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي (الشنجار بالكسر) معرب شنكار وهو خرس الحمار ويسمى الكهلاد والحجرا ورجل الشجار) وأياحلسا وهو فيليبوس (وهو نبات لاصق بالارض مشوك) وورقه كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد (له أصل في غلظ اصبع أحر كالدلم يصيب اليد اذا مس منبتة الارض الطيبة التربة) وأقواء الاسفر والابيض ومنه ماء ضعيف جال مفتح وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من الاورام الصلبة حيث كانت (الشنزرة الغلظ والخشونة وشنزر) بكهف اسم (رجل وشنزر) ع (ذكره ابن عباد في المحيط) ولعله تصحيف شيزر) ككيدر بلد قرب المعرة قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شنشير بالقح قرية بالجيرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلت اونسب اليها جاعه من المتأخرين (الشنصرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغلظ) والخشونة (والشدرة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشنصير بالكسر) يقال (هم في شنصرة وشنصير) أى شدة (والشنصير المعقل أيضا) وهو المجلأ (الشنطرة الطاء المعجمة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشم) في الاعراض ويقال (شنظر) الرجل (هم) شنطرة (شتمهم) وأنشد

(الشنجار)

(الشنزرة)

(المستدرك)

(الشنصرة)

(شنظر)

يشنظر بالقوم الكرام ويعتري * الى شرف في البلاد وناحل

(والشنطير) بالكسر (السبي الخلق) من الابل والرجال والبسدى (الفحاش) الغلق كالشنذير والشنفير (كالشنطيرة) أنشد ابن الاعرابي لامرأة من العرب

شظيرة زوخنيه أهلى * من حقه بحسب رأسى رجلى * كأنه لم يرأنى قبلى
وقال أبو سعيد الشنظير الضيف العقل وهو الشنظيرة أيضا ورمعاً قالوا شظيرة بالذال المعجمة تقرأ بها من الظاء لغة أوله والانى
شنظيرة قال قامت تعطينى بل بن الحيين * شظيرة الاخلاق جهراء العين

(و) قال شعر الشنظير مثل الشنظوة (العصرة تنفلق من ركن الجبل فقسط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (بالهاء حرف الجبل
وطرفه) وقال أبو الخطاب شنظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (و) بنو شنظير بطن من العرب) قاله ابن دريد (الشنظير
بالعين المعجمة وبالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السبي الخلق البذى الفاحش) اللسان كالشنظير والشنظير والشنظير (بين
الشنظرة) بالفتح وبالكسر (والشنظيرة) بالكسر كالشنظورة والشنظيرة (الشنظيرة بالكسر) أهمله الجوهري هنا وكذا الصاغاني
وذكره في حرف ث ف ر وهو (نشاط الناقة وحدها) في السير (كالشنظارة بالكسر) قال الطرماح يصف ناقة
ذات شنظارة اذا همت الزفة * يرى بماء عصا من حده

(الشنظير)

(الشنظيرة)

يروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة في السير وقيل ذات شنظارة أى ذات نشاط (و) الشنظيرة (الرجل السبي الخلق) كالشنظيرة
والشنظيرة وأنشد الليث * شنظيرة ذى خلق زعيق * (والشنظيرى) فعلى لقب عمرو بن مالك (الازدى شاعر عداء
ومنه) المثل (أعدى من الشنظيرى) وقد تقدم أيضا في شعر لانه جاء في بعض النسخ ذكره هناك وقد أشرنا اليه وترجمته في
شروح الشواهد وغيرها (والشنظار) بالكسر (الخفيف) مثل به سيموبه وفسره السيراني وقال الصاغاني والشافى البعير
الكثير الشعر في الوجه وشنظار اسم رجل (الشنظير كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع الشنظير (و) الشنظيرة
(بالهاء الجوز الكبيرة) كذا في اللسان والصواب ان النون زائدة كلساني (الشنظور كيزنون) أهمله الجماعة وهو (هكذا
جاء في شعر أمية بن أبى الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشنظور الذى تقدم وفسره بالشعر وروى
الشنظور بالعين * وما يستدرك عليه شهور بالشين والنون بلدة بالصعيد وقد أشار اليها المصنف في السين المهملة ونسى أن
يذكرها هنا وهذا محل ذكرها وشهور قرية أخرى بالشرقية وتضاف الى الكوم وشينور بالكسر كدنيور صقع من العراق بين بابل
والكوفة (أشار العسل) يشوره (شورا) بالفتح (وشيارا وشيارا) بكسرهما (ومشارا ومشاراة) بفتحهما (استخرجه من
الوقبة) واجتنبه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية

(الشنظير)

(الشنظور)

(المستدرك)

(شار)

ففضى مشارته وحط كأنه * خلق ولم ينش بمأى بسبب

(كأشاره واشتاراه واستشاره) قال أبو عبيد شمرت العسل واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه وقال شمرت العسل واشترته
وأشترته لغة وأنشد المصنف لخالد بن زهير الهدلى في البصائر

وقاسمها بالله جهد الاتم * ألد من السلوى اذا ما نشورها

(والمشار) بالفتح (الخلية) يشتر منها (والشور العسل المشور) سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية

فلما دنا الافراد حط بشوره * الى فضلات مستعبر جومها

كأت جنيا من التخبيل بل بات بفيها وأريامشورا

وقال الاعشى

(والمشوار) بالكسر (مشاره به) وهو عود يكون مع مشاتر العسل ويقال له أيضا المشور والجمع المشاور وهى المحابض (و) المشوار
(المخبر والمنظر) يقال فلان حسن المشوار قال الاصمعي أى حسن حين فخر به وليس لفلان مشوار أى منظر (كالمشورة

بالضم) يقال فلان حسن الصورة والمشورة أى حسن المخبر عند التجربة (و) المشوار (ما أبقته الدابة من علفها) وقد نشورت
نشوار الان ففعلت بناء لا يعرف الا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشوار أو
مشوار فقال نشوار وزعم انه فارسي قال الصاغاني هو (معرب نشخور) بزيادة الخاء (و) المشوار (المكان) الذى (يعرض فيه
الدواب) ويشور لينة فكر كيف مشوارها أى كيف سيرتها (ومنه) قولهم (اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار) وهو مجاز
(و) المشوار (وترالندف) لانه يشور به القطن أى يقلب (و) المشورة (بها موضع العسل) أى الموضع الذى تعسل فيه
الخل (كالشورة بالضم) ونسبته الصاغاني بالفتح (و) أنشد أبو عمرو لعدي بن زيد

وملاذ قد تلهمت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع يأذن الشنظله * وحديث مثل (ماذى مشار)

الماذى العسل الابيض والمشار المحتنى وقيل ماذى مشار (أعين على جنيسه) وأخذته وأنكرها الاصمعي وكان يروى هذا البيت
مثل ماذى مشار بالإضافة وفتح الميم (والشورة والشارة والشور) بالفتح فى الكل (والشيار) ككتاب (والمشوار) كصاحب
(الحسن والجمال والهيئة واللباس والزين) فى اللسان الشارة والشورة الاخيرة بالضم الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة
الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب وفى الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هى بالضم الجمال

والحسن كانه من الشور عرض الشيء وظاهره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا آناه وعليه شارة حسنة وألفها مقاربة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حلهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجليل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشيابه يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال بلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس وقال الفراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والشوار ٢ وأخذ شور وشواره أي زينته والشارة والشورة السم (و) من المجاز (استشارت الابل) اذا لبست سمنا وحسنا قال الزمخشري لانه يشار اليها بالاصابع كما طلبت الاشارة ويقال استشارت الابل اذا لبستها شيء من السن وسمنت بعض السن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) اذا (سمنت وحسنت) هبتم قال أبو عمرو والمستشير السمين واستشار البعير مثل استار أي سمن وكذلك المستنيط (والخيل شيار) أي (سمان حسان) الهيئة يقال فرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيارا أي سمانا وحسنا وقال عمرو بن معدى كرب

أعباس لو كانت شيارا جادا * بتثليث ما ناصبت بعدى الأحاسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفخ (وشورا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك (راضها) أوركها عند العرض على مشريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أي اختبرها (ينظر ما عندها) قيل (قلها وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورها ما شورا اذا قلبت ما وكذلك شورتها ما شورتها وهي قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر انه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع وحديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسمي ٣ ويحرف يظهر بذلك قوله ويقال شرت الدابة اذا أجريتها لتعرف قوتها (واستشار الفحل الناقة) اذا (كرها فظنل) اليها (الأقح) هي أم لا) كاستشارها قاله أبو عبيد قال الرازي * اذا استشارها انطأ الايبا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أي (لباسا حسنا) قال أبو زيد استشار (أمره) اذا (تين) واستنار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفي التهذيب الفعل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الاموي قال

أفرعها كل مستشير * وكل بكر داعر مثشير

مثشير مفعول من الاشر (والشوار مثله) الضم عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار المتاع الرجل بالحاء كافي الصحاح (و) الشوار بالفخ (ذكر الرجل وخصيائه واسته) وفي الدعاء أبدى الله شواره أي عورته وقيل يعني هذا كبره والشوار فرج الرجل والمرأة كافي الصحاح (و) منه قيل (شوربه) كانه أبدى عورته وقيل شوربه (فعل به فعلا يستحي منه فتشور) هو حكاها يعقوب وثعلب قال به قوب شرط أعراي فتشور فأشار بابها به واسته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرها بعضهم وقال ليست بعريسة وقال الصبياني شورت الرجل بالرجل فتشور اذا خجسته ففعل وقد تشور الرجل (و) شور (اليه) بيده (أو ما كاشار) عن ابن السكيت (ويكون) ذلك بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب

نسر الهوى الاشارة حاجب * هناك والآن تشير الاصابع

وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يومئ باليد والراس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهي الشورى) بالضم وزل عمر رضي الله عنه الخلافة شورى والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و(لا) يكون (مفعولة) لانها مصدر والمصدر لا تجى على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار يشير اذا ماوجه الرأي وفلان جيد المشورة والمشورة لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لحقتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة (واستشاره) طلب منه المشورة وكذلك شاوره مشاورة وشوارا وتشاوروا واشتوروا (وأشار المارو) أشار (ما وشور بها وشور) بها (رفعها) والمشارة بالفخ (الدبرة) التي (في المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسه قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وفي الروض السهيلى انه يقال الماخط به الجذور التي تمس الماء دبرة بالفخ وحسن ومشارة (ج مشاور ومشار) وفي حديث طليبان وهم الذين خطوا مشارها أي دباها (وشور بن شور بن شور) بن فيروز بن يزدجرد بن هرام (اسمه ديوشن) فارسية ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرم بن القاسم بن بكر بن ديوشن (ممدوح) أبي بكر (بن زيد بن مقصورته) المشورة (وأربعهم ملوك) فارس وكان المقدر ولده الاواز فجهبه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأذبه أبو بكر بن زيد بن ميكال ذكره في حرف اللام (والقعاق بن شور) السخي المعروف (تابي) جليس معاوية رضي الله عنه وهو من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

وكنتم جليس قعاق بن شور * ولا بشق بقعاق جليس

(والشوران العصفرو) منه (ثوب مشور) كعظم أي مصبوغ بالعصفر (و) شوران (جبل) مطل على السد كبيره ترفع (قرب

٢ قوله وأخذ شوره وشواره كذا بخطه ومثله في التكملة اه

٣ قوله أي يسمي عبارة اللسان أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يبيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسمي الخ

٢ قوله الست المحترمة
هكذا في خطه بالراء وفي
عبارة التكملة بالزاي
ونصها وحره شوران
من الحارر الست المحترمة
بالجاز اه

عقيق المدينة) على غانية أميال منها واذا قد مدت مكة فهو عن يسارك وهو في ديار بني سليم (فيه مياه سما كثيرة) تجتمع فتفرغ في الغابة وحذاء ميطان فيه ماء يترى يقال له شعة ويجد انه جبل يقال له سن وجبال كبار شواقي يقال لها الحلاء (وسرة شوران من حرار الجاز) الست المحترمة ٣ (والشوري كسكري نبت بحري) وقال الصاغاني هو شعور من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شبرك) أي (مشاورك) وفلان خير شير على وزن جيد أي يصلح للمشاورة (و) شيرك أيضا (وزرك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره (ج شورا) كشورا (وقصيدة شيرة) كقصيدة (حسناء) وأمرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة (والشورة بالضم الناقة السمينة) وقيل الكريمة (وقد شارت) أي حسنت وسمنت وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة (بالفتح) الجال الرائع (والخلة والمشيرة الاصبع) التي يقال لها (السبابة) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسجعة (وأشرفي عسلا) ونقله صاحب اللسان عن شهر والصاغاني عن أبي عمرو ونص عبارتها يقال أشرفي على العسل أي (أعنى على جنبه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمني (وشيروان بالكسر) وفتح الراء (ببخاري) نسب إليها جماعة من المحذنين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخاري الشيرواني عن زكرياء بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الامير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده ابراهيم بن أحمد بن زيد بن علي ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن ابراهيم صاحب المرواح ولد لها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمس وعشرين سنة ثم رجع الى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهناري عبد بنه اللغب وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشيعنة وهو أحد من يتصل اليه سندا في القادرية (وشي مشور) كقول (هزبن) وأخذ شوره وشواره أي زينته قال النكيت

كان الجراد يغفنه * يماغن ظبي الانيس المشورا

وقد شيرته أي زينته فهو مشور (والشير بمالة) كامالة النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (جد الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي القناثم محمد بن علي بن محمد المذكور (العمري) العلوي نسبة الى جده عمر الا طرف اليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد سخره لهذا العلم ولقي فيه شيوخا وكان أبوه أبو القناثم نسابة أيضا وأسائيد نافي الفن متصل اليه كإيما في محله والشير (أعجمية أي الاسد) هكذا ذكره الصغاني (ورج شوار كصاحب رخاء) لغة غانية قاله الصغاني * ومما يستدرك عليه رجل شار صارو شير صير حسن المخبر عند التجربة على انثيائه بالنظر أي انه في مخبره مشله في منظره وتشايره الناس اشتروه بأبصارهم ٣ كما ورد في حديث وقال الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى واشتارت الابل سمعت بعض السمن وقرس شير كجديمين وشار الفرس حسن ومنه وفي حديث الزبائ آشور عروس نرى والشير كجديد الجليل والشاور والاشتوار المشورة واشتار ذنبه مثل الكار قاله الصغاني وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وزاد غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصري بالكسر شيخ ابن جسيم الغساني وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسن بن علي حدث عن المخلص ذكره عبد الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور على الاسناد وهذا محمل ذكره وشيران كصحبان لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الراهر هزبي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد البيهقي شيخ الماليني ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر المرحسي وعبد الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجزة وأبو القاسم علي بن علي بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن علي بن شيران وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاور به قرية بالصعيد من أعمال قرية نسبت الى بني شاور زلواها منها شيخنا أبو الحسن علي بن صالح بن موسى السقاري الرعي المالكي تزيل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري الزاهد وعن شيخنا محمد بن الطبيب القاسمي بالاجزة (الشهرة بالضم ظهور الشيء في شعة) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد بالشعة غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محمل تأمل نعم ذكره الجوهرى من غير قيد فقال الشهرة وضوح الامر وقد (شهره كنهه) يشهره شهر (وشهره) تشهيرا فاشتهرو شهره تشهيرا (واشهره فاشتهر) أي يستعمل لازما ومتعديا وهو صحيح قال

أحب هبوط الوادين واننى * لمشهر بالواديين غريب

ويروى لمشهر بكسر الهاء (والشهر والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهر وشهر مشهور ومشهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم امما فاذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجهها فاذا بلوناكم كان الاختيار (و) التمهير (النيه) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهرور قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني والضوايح كل يوم * وما يتلوا السقامرة الشهور

قال الصاغاني هكذا أنشده الأزهرى لابي طالب ولم أجده في شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفرو) في الحديث صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر (الهلال) سمي به لشهرته وظهوره وأراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين يعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمي به لشهرته وظهوره (أو هو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمي بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتداءه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه وقال أبو العباس اعلم سمي شهر شهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والشهور عدد در الشهر رجاءة وقيل سمي شهر باسم الهلال اذا أهل والعرب تقول رأيت الشهر رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو خيل * وقال الله عز وجل الحليج أشهر معلومات قال الفراء هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وأشهرهما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز في الاوقات وتقول العرب له اليوم يومان منكم أمه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرتك العام وانما زرتك في يوم منه (وشأهره مشاهرة وشهارة) ككتاب (استأجره لانه) عن الليثي والمشاهرة المعاملة شهر أشهر كالمعاملة من العام (وأشهرها أتى عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا منكم أي أتى علينا شهر قال الشاعر

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المغصى راعى الغنم

وأشهرنا منكم هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أثنافيه شهر وأشهرنا دخلنا في الشهر (و) أشهرت المرأة دخلت في شهر ولادها وشهر (زيد سيفه كنع) شهره شهر أي سله (وشهره) شهيرة انتضاء فرفعه على الناس) قال ياليت شعري عنكم خيفاً * أشاهرون بعدنا السيوفاً

وفي حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا رحلته نعي يوم الردة أي مبرزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد وضعه ضرب به وفي الحديث ليس منامن شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض الفرجس) يقال (أتان) شميرة (واحدة شميرة) أي (عريضة) ضخمة وقيل عريضة (واسعة) يقال هولم يركب (الشميرة بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفي الاساس بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهاري (وشهر بن حوشب) الاشعري (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن ونعيم الداري وجابر بن جبر وروى عن حنبل وسلمان وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وعنه زبير اليامي وخالد الحذاء وعاصم بن مهلهل وغيلان بن جبر ومطر الوراق وغيرهم كذا في حاشية الالكال قال ابن عدى لا يحتج به ووثقه ابن معين كذا في ديوان الذهب قال شيخنا هو المراد من قولهم خربة شهر مأخوذ من قول القائل يحاط به

لقدياع شهر دونه بخربة * فن يأمن القراء بعدك يا شهر

قلت القائل هو القطامي الشكبي ويقال سنان بن مكبل القيرى وكان شهر قدولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده أخذت بها شيئا طفيفا وبعته * من ابن جبر ان هذا هو الغدر

كذا في تاريخ أبي جعفر الطبري (وشهران بن عفرس) بن خلف بن اقل (أبو قبيلة من خثعم) واقتل هو خثعم منهم مالك بن عبد الله ابن سنان الشهراني كان أميرا للجيش في زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس) فلبنة بن شهاب الجدي نقله الصاغاني (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بني كانة) نقله الصاغاني (والمشهورة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفي التكملة هي المشهورة بغير هاء (وذو المشهورة أبو دجاجة سمك بن أوس) بن خريشة الخزرجي السعدي (صحابي) كانت له مشهورة اذا خرج بها يحمي بين الصفيين لم يبق ولم يذر * ومما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابي وليس الشهرة ونهى عن الشهرين وسب مشهركا حول فهو محمول ومن المجاز أشهرت فلانا استخففت به وفضضته وجعلته شهرة وشهارة كغراب موضع قال أبو هجر

ويوم شهارة قد ذكرتك ذكره * على دبر يحمل من العيش نافذ

وشهارة بالضم حصن عظيم بالين ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الانوم قال الشاعر وفي شهارة أيام تعقبا * قتل القرامطة الاشرار في أقر

وور بن مشهر كعمد صحابي وضبطه الذهبي ككرم وحكي ابن الجوزي كحسن بالسسين المهمة وأم الاسود ابنة علي بن مشهر لها ذكر ومشهر بن العيار الجلي وأبو محمد عبد الله الموصل يعرف بابن المشهر حدثنا وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسيني الاهدلي حدثنا عن أبي الحسن علي المرحوم الضمير يزيل مخاوعن الوجه عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي وغيرهما (شهر بربيع) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب وربيع بالواو (اشهارة) (شهر) (لكذا أجش البكاء) والذي في التكملة

(المستدرك)

(شهر)

وشهر أجهش للسكا ولم يذكر كذا (ورجل شهر) كجعفر خنم الرأس (أولا يوصف به الرجال) قال الأزهرى ولا يقال للرجل شهر (واحدة شهيرة) وشهيرة (وشهيرة وشهيرة) النون زائدة (مسنة وفيها بقية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تزجن شهيرة ولا شهيرة أى كبيرة فأنبه وشيخ شهيرة وشهيرة عن يعقوب قال شطاط الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكره فزله عنه وقال امسكى لى هذا البكر لأقضى حاجته وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونذ فقال أنا آتيت به فضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهيرة * عليها الانقراض بعد القرقرة

والجمع الشهاب وقال * جعت منهم عشا شهابا * (والشهر) كجعفر (الخنم الرأس) ورجل (مشهر الرأس كبيرة مقطوعة) كذا فى التكملة (وعصام بن شهر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القاتل

نفس عصام سؤدت عصاما * وعامة الكثر والاقداما

وسبأنى ذكره فى ع م م (الشهاب) بلفظ الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني فى التكملة هى (الرحم لا واحد لها) أى لم يسمع الا على لفظ الجمع (شهر الجارية والعلام وهو أن يعر كما بين ثلاث سنين الى ست) سنين (وهى شهيرة وهو شهيد) كجعفر (والشهارة بالكسر الفاحش والتمام المفسدين الناس) قال أبو عمرو والشهارة الرجل (القصير) وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم بن الصلت

ولم تله شهارة الأبعدين * ولا زح الاقربين الشمريرا

(و) قبل الشهارة (الغليظ والشهد كجعفر العظيم المترف) أورده الصاعاني (الشهارة) بالذال المهجمة أهمله الجوهري والصاعاني وهو (الشهارة) بالمهمله فى معانيه يقال رجل شهارة بالذال والذال أى فاحش (و) الشهارة (الغني في السير) وهو أيضا الكثير الكلام (شهر زور) بالغض (مدينة زور بن النخال) وهو الذي أحدثها فنسبت اليه وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين اربل وهمدان وأهلها كلهم أكراد والمدينة فى صحراء على اسور سمكة ثمانية أذرع بقرم اجبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعموا وآخر يعرف بالزلم وقد نسب اليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن على وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضى الخافقين وأبو المظفر محمد بن على بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهراني ولد بها فى شوال سنة ١٠٢٥ وقدم المدينة ولازم القشاشى واجتمع فى مصر عندهم ردها مع الشهاب الخفاجى والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدي بالكتابة وأحمد ابن على الدمشقي بالإجازة العامة توفى بالمدينة فى ٢٨ جمادى الاولى سنة ١١٠١ وفى شرح شيخنا ما نصه وقال أبو عبد الله الرشاطى فى اقتباس الانوار وقد اختصره عبد الحى الأزدي الاشيلي ومنه نقلت شهر زور بلد من بلاد اذربيجان ثم قال أنشدنا الفقيه الحافظ أبو على الصدفى قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

وعدت بأن تزورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهر زورى

وشقة يبننا نهر المعلى * الى البلد المسمى شهر زور

وشهر مدودك المقوم صدق * ولكن شهر وملك شهر زور

قال وقد أنشدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوى أعزه الله تعالى غير مرة * وما يستدرك عليه شاهد بكون النون وفتح الموحدة محملة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فزع بن نوح بن سنان العامرى النيسابورى عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسحق الثقفى (شيار ككتاب يوم السبت) فى الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

أؤمل أن أعيش وأن يوى * بأؤل أو بأهون أو بجبار

أو التالى ديار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

قال الزجاج (ج أشير وشيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الباء وتنبها على فعل لتسلم الباء كما تقول صيود وصيد وصيد كذا فى التكملة ذكره الجوهري فى الواو وهو الاكثر

(فصل الصاد) المهملة مع الراء (صوار كجعفر) قال شيخنا الصواب بكوه لان الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من أنكوفة مما يلى الشام عاقريه سمير بن وثيل الرايى غالب بن صعصعة أبا الفزردى فقهر سمير خماسم بد الوعر غالب مائة قال جرير

لقد سرفى أن لا تعذب مجاشع * من الغض الا عفر نيب بصوار

وأورده الصاعاني فى ص و ر * قلت وفى هذه المعاقرة قال الشاعر أنشده ابن دريد

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

(الشهاب)

(شهر)

(الشهارة)

(شهر زور)

(المستدرك)

(شيار)

(صوار)

(صبر)

بأبيض ذي شطب باثر * يقط العظام ويرى العصب

(و) صوار (كغراب ع بالمدنية) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الخطيب

قلت لها أصبرها جا هذا * ويحتمل أمثال طريق قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) جبا

(ويرى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره وفي حديث آخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال

قتلوا القتال واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس

رجل نفسه على شئ يريد به قال صبرت نفسي قال عنتره يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (ورجل

صبرة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفي الحديث نهى عن المصبورة وهي المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (عين الصبر

التي يحسب الحكم عليها حتى تخلف) وقد حذف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجنب وأعر الظهر * أو يبلى الله عينا صبرا

(أو) هي (التي تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويحسب عليها حالها) بأن يحبسها السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف انسان من

غيرا حلف بما قيل حلف صبرا ويقال أصبر الحاكم فلا ناعلي عين صبرا أي أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبورة العين) قيل

لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه اغما صبر من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأنشئت اليه مجازا (والصبر

نقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصير) كأمير (وصبور) والانتى صبورا أيضا بغير هاء

والجمع صبر وقال الجوهري الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أ بحسبته قال الله تعالى

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أي احبس نفسك معهم وفي البصائر المصنف الصبر في اللغة الحبس والكف في ضيق ومنه قيل

فلان صبرا أمسك وحبس للقتل والصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشوش

وقال ذنون الصبر التباعد عن المخالقات والسكون عند فزع غصص البليات واظهار الغنى مع طول الفقر بساحات المعيشة

وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء في البلوى بلا ظهور وشكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره

وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتأتي لانه بالرحب والسعة وقال الخواص هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل

الصبر ان ترضى بتلف نفسك في رضا من تحبه وقال الجريري الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما

(وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صادا ولا تقول اطبر لان الصاد لا تدغم في الطاء وقيل التصبر تكلف

الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قال ابن الاعراب وقيل مراتب الصبر خمسة صار ومصطبر ومتصبر وصبور وصبار فالصابر

أجمعها والمصطبر المكتسب للصبر المبني به والمتصبر تكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر

غيره والصبار الشديد الصبر فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبرا وقال

الصاغاني صبرته تصبرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبر به كنصر) يصبر (صبرا وصبارا) بالقح فيهما

أي (كفيل) به (و) تقول منه (اصبرني) يارجل (كانصبرني) أي (أعطني كفيلا) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد

جاء في حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا يصبرا (و) الصبر أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذي يصبر لهم ومعهم

(في أمورهم) الصبير (الجليل) قاله الصاغاني وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره في حديث معاذ (ج صبرا) ككرماء (و) الصبير

(السحاب البيضاء) والكثيفة التي فوق السحابة (أو) هو السحاب الأبيض (الذي يصبر بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا

* ككرفنة الغيث ذات الصبي * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وجارية من بنات المسلو * لا تقعفت بالخيول خلفها

ككرفنة الغيث ذات الصبي * رأتني السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملوك تقعفت خلفها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلفها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله

ككرفنة الخ أي هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تأتي السحاب أي تقصد الى جملة السحاب وتأتاها أي تصلحه وأصله تأتوله

من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفنة الغيث للتخفاء وبجوه * ترمى السحاب ويرى لها * وقوله

ورجاجة فوقها يصفنا * عليها المضاعف زفناها

قلت وقرأت في زوائد الامالي لا بي على القائي هذا البيت في جملة أبيات الخنساء رثت بها أخاها وأتولها

ألاما عينيك أم مالها * لقد أخضل الدمع سر بالها

(أو القطعة الواقعة منها) تراها كأنها مصبورة أى محبوسة وهذا ضعيف قال أبو خنيفة الصبر السحاب يثبت يوماً وليس له ولا يبرح كأنه يصبر أى يحبس (أو) هو (السحاب الأبيض) لا يكاد يعطر قال رشيد بن رميمض العزى
روح اليهم عكر تراعى * كانت دويها رعد الصبر
والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمين قال ساعدة بن جؤية

فأرهم بهم لية والأخلاقا * جوز النعامى صبرا خفا

(و) الصبر صبر الخوان وهو (الرقاقة العريضة تنسبط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هى (رقاقة يفرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبرة) بزيادة الهاء وقد أصبر كاسياًنى (والأصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو) على أهلها (ولا تهرب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنتره

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلظه وقيل صبر الشئ أعلاه وفى حديث ابن مسعود سدره المنتهى صبرا لجنه أى أعلاها أى أعلى نواحيها قال الثبرين قول ب يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ تديعة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر (السحابة البيضاء ج أصبار) الصبر (بالضم بطن من غسان) قال الاخطل

فائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجش

الصبر والحزن قيلتان وقد تقدم تفسير البيت فى ج ش ر (و) الصبر (بالتحريك الجدة) والقطعة صبرة أو رده الصاعانى وزاد الزنجشمرى فقال هو من أصبر الشئ اذا اشتد (و) يقال (ملا) المكال إلى أصباره وأدهق (الكاس إلى أصبارها أى) إلى أعاليها و (رأسها) وأصبار الأناجوانه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذ به أصباره) أى تاماً (بجميعه) وقال الأعمش اذ أتى الرجل الشدة بكملها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهري الصبرة واحد صبر الطعام يقال اشترت الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصبرة الكدس (وقد صبروا طعامهم) جعلوه صبرة (و) الصبرة (الطعام المتخول) شئ شبه بالسرندي (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المجمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وبضمين) لغة عن كراع (الأرض ذات الحصاة) وليست بغليظة ومنه قيل للحرمة أم صبار (والصبرة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (ويثلك) قال الأعشى
من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره وفى الصحاح من مبلغ عمر أبان المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الأزهري أيضاً وروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال ابن برى وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبرة وصبارة فليس بجمع أصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجوع وأما ذلك فقال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن برى البيت لعمر بن ملقط الطائى يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زارة بن عدس الدارمى وكان بين عمرو بن ملقط وبين زارة شر غرض عمرو بن هند على بنى دارم يقول ليس الانسان بحجر فيه صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحادث الأيام لا * يبقى لها إلا الحجارة

هان عجرة أتمه * بالسفح أسفل من أواره

نسقى الرياح خلال كشمهيه وقد سلبوا أزاره

فاقتل زارة لا أرى * فى القوم أوفى من زارة

(و) قيل الصبرة (قطعة من حديد أو حجارة) الصبرة (بشدائد الرأى شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن اللحيانى يقال أنه شدة فى صبرة الشتاء أى فى شدة البرد وفى حديث على رضى الله عنه قلتم هذه صبرة القرى شدة البرد كحجارة القبط (و) يقال سلخوا (أم صبار) ككثبان (و) وقعوا فى (أم صبور) كتنور أى (الحرق) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب الحرة كفى المحكم والتعذيب والتكلمة مشتق من الصبر التى هى الأرض ذات الحصاة أو من الصبرة وخص بعضهم به الرحلاء منها (والداهية) فى كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن برى ذكر أبو عمرو والزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفرارى هى حرة ليسى وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صبار

أى تدفع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزوانا لأنها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطوها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم جمع مظلمة أى حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت فى كتاب الالفاظ فى باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعى الحرة والهضبة أم صبار وروى عن ابن تميل ان أم صبار هى الصفاة لا يحيل فيها شئ قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو والشيبانى هى الهضبة التى ليس

لها منفذ يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وأشد لابي الغريب النصرى أوقعه الله بسوء فعله * في أم صبور فأوردى ونشب

(و) قيل أم صبار وأم صبور كاتهما الداهية و(الحرب الشديدة) وفي المحكم يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كاتهما مشتقة من الصبارة وهي الحجارة (والصبر ككتف) هذا الدواء المر (ولا يسكن الا في ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا في الصحاح وفي الحاشية الحضض الحولان وقيل هو بظاءين وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده ظاءين لانه يصف حية وقيله * أرقش ظمان اذا عسر لفظ * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقي حركة الباء على الصادق قول صبر بالكسر قال الشاعر

تعزبت عنها كارها فتركتها * وكان فراقها أمر من الصبر

ثم قال والصبر بالكسر لفته في الصبر وذ كرمثله في كتاب المثلث له وصرح به في المصباح وذكره غير واحد انتهى وفي المحكم الصبر (عصارة شجر مرمز) الواحدة صبيرة وجهه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأخشن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجر وورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكدمة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر ثمه الرمح قلت وأجوده السقطري ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر ككتف (بجبل) من جبال اليمن (مطل على نعر) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبرة) بكسر الباء (صحابي) وافد بني المنفق له حديث في الوضوء ويقال هو لقيط بن صبرة والد عاصم حجازي (و) الصبار (ككتاب السداد) ويقال للسداد القولة والبليلة والعرعة (و) الصبار أيضا (المصبرة) وقد صار مصبرة وسبارا وقال المصنف في البصائر في قوله تعالى اصبروا واصبروا واورا بطوا الانتقال من الأدنى الى الأعلى على فالصبر دون المصبرة والمصبرة دون المراقبة وقيل اصبروا بانفسكم وصبروا بقلوبكم على البسوى في الله ورا بطوا بأسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصبروا بالله ورا بطوا مع الله (و) الصبار (حل شجرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمال) حل شجرة شديدة الحوضه أشد حوضه من المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهدى) وهو الذي يتداوى به ويقال لشجره الجرم مثل صرد (و) أبو صيرة بكهينة طائر أحر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا في التكملة وفي اللسان طائر أحر البطن أسود الرأس والجنات والذنب وسائر أحر (و) الصبر (الرجل) (أكل الصبيرة) وهي الرقاقة التي تقدم ذكرها قاله ابن الاعرابي (و) أصبراذا (وقع في أم صبور) وهي الداهية أو الامر الشديد وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحيرة (و) أصبر (قعد على الصبير) وهو الجبل (و) أصبر (سدر رأس الحوجلة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا (اشتدت حوضته الى المرارة) قال أبو عبيدة في كتاب اللب الممقر والمصبر الشديد الحوضه الى المرارة قال أبو حاتم اشتقام الصبر والمقر وهما مزان (و) في حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بحمار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أي (استكثف) وتراكم فصار معيا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا (والاصطبار والاقتصاص) وفي حديث عمار حين ضرب به عثمان فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه يدى لعمار فليصطبر معناه فليقتصص يقال صبر فلان فلان لوى فلان أي حبسه وأصبره أي أقصه منه فاستطبر أي اقتص وقال الاخر أفاذا السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة قال له اصبرني قال اصطبر أي أقدتني من نفسي قال استقدي قال صبر فلان من خصمه واصطبر أي اقتص منه وأصبره الحاكم أي أقصه من خصمه (وصبره طلب منه أن يصبر) كذا في التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفي الحديث ان الله تعالى قال اني أنا الصبور قال أبو اسحق الصبور في صفة الله عز وجل (الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين الحليم ان المذنب لا يامن العقوبة كأيامنها في صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن جبلة) الحديث (و) الصبر الجراءة ومنه قوله تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا في سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أي ما أحرأهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعملهم بعمل أهلها) القول الثاني في التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحصره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وهي الصوم صبر المأفية من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (و) الصبارة (بكجاءة الأرض الغليظة المشرفة الشاسية) لا تبت فيها ولا تبت شيئا وقيل هي أم صبار (وسه واسبارا) كناسر منهم أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر الصابري نسب الى جدّه وآخرون (وصبرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبرة الصحابي الذي تقدم ذكره وسهوا أيضا صبيرة (و) أما قول الجوهرى الصبار (أي كسحاب) (جمع صبيرة) يفتح فكون (وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى

* قيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في اللغة (و) في البيت) أصوات (الصبار بالكسر والياء) التعتية (وهو صوت الصنج) ذي الأوتار (والبيت ليس للأعشى) كما ظنه (وصدره * كان ترنم الهاجات فيها) * هذا نص الصاغاني في التكملة وكانت المصنف قلده في تقليط الجوهرى والهاجات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا وسلبه ونسب البيت للأعشى وقال الصبرة من الحجارة ما شئت وغلط وجعلها الصبار وسيأتي في ص ي ر وقال شيخنا كلام الجوهرى في هذا البيت مربوط بيت آخر جاء به شاهد على غير هذا ولا يرى فيه كلام غير محرم قلده المصنف في ذلك فأورد الكلام مختصرا مبهما فليجروا انتهى * قلت وكانه يشير إلى قول الأعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شبان ان المرء لم يخلق صبارا

وقول ابن برى وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لأن فعلا ليس من أنفسيه الجوع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال وان البيت له دروين ملقط الطائي وقد تقدم بيانه فهذا الخبر بهذا المقام الذي أشار له شيخنا فتأمل (وصار سكة بمر) ظاهره أنه كنا صر وضبطه الحافظ في التبصير بفتح الواو الحدة وقال منها أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصباري مع منه أبو سعد بن السمعماني (والصبرة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (ما تلبدي الحوض من البول والسرقيين والبحرو) الصبرة (من الشتاء وسطه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال لها أيضا الصبورة (و) صبرة (بلا لام د بالمغرب) قريب من القبروان (والصنبور) بالضم (يأتي) ذكره في النون (ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الصبارة من الصحاب كالصبر وصبره أو ثقه وأصبره القاضي أقصه من خصمه وفي الحديث وان عند رجله قرفا مصبورا أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهابا قالوا هو اسم جبل بالعن وفي بعض الروايات مثل صبر بالصاد المكسورة والتعتية وهو جبل لطبي قال ابن الأثير جاء هذه الكلمة في حديثين لعلي ومعاذ أعا على فهو صبر وأما معاذ فصبر قال كذا فرق بعضهم * قلت وسيأتي في ص ي ر وفي الحديث نسي عن صبر الروح وهو الخصاص ومن المجاز صبرت عينه اذا حلفته جهد القسم وعين مصبورة وبدي لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الأرض كذا في الأساس والصابورة ما يوضع في بطن المركب من الثقل والصابر لقب على ابن أخت الشيخ فريد الدين العمري أحد مشايخ الجشبية صاحب التاليف والكرامات ولقب على بن علي بن أحمد الشرفي جد شيخنا يوسف بن علي أحد شيوخنا في البرهمانية والصبيرة مصغرا ناحية شامية وبلا لام موضع آخر والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر البغدادى بالضم فقيه حنفي مات سنة ٣٨٠ وفي تميم صبرة بن ربوع بن حنظلة قال ابن الكلبي منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمة بن صبرة شاعر بني ربوع ومن شيوخ أبي عبيدة بيان الصبري (العصراء اسم سبع محال بالكوفة) ومحمل خارج القاهرة (و) العصراء (الأرض المستوية في لين وغلظ دون القف أو) هي (الفضاء الواسع) زاد ابن سيدة (لأبنا به) قال الجوهرى العصراء البرية غير مصروفة وان لم يكن صفة (واغما لم يصرف) للتأنيث (للزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول في بشري تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء واسعة قد دخل تأنيثا على تأنيث وقال ابن شميل العصراء من الأرض مثل ظهر الدابة الأجر دليس بها شجر ولا أكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصحراء (ج صحاري) بفتح الراء (وصحاري) بكسر هاء ولا يجمع على صحراء لأنه ليس شئ (و) قال ابن سيدة الجمع (صحراوات) وصحار ولا يكسر على فعل لأنه وان كان صفة فقد غلب عليه الاسم وقال الجوهرى الجمع الصحاري والصحراوات قال وكذلك جمع كل فعلا اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل (وجاءت مشددة) وهو الأصل فيه لأنه اذا جئت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجهاء فرت قلب الألف الأولى بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتقلب الألف الثانية التي للتأنيث أيضا ما فتدغم ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقلوا صحاري ليسم الألف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث فحواف مري ومغزى اذا قالوا المرامي والمغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وشاهد التشديد (في قوله وقد أغدو على أشق ربحتاب الصحاري)

(المستدرك)

(صهر)

الاشقرا سم فرسه ويحجاب أي يقطع (وأصحروا برزوا فيها) أي الصحراء وقيل أصحروا واذبرزوا إلى فضاء لا يوارى هم شئ ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيرك فلا تعصها معناه لا تبرزها إلى الصحراء قال ابن الأثير هكذا جاء في هذا الحديث متعبدا على حذف الجار وایصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث علي فأصحروا لدؤك وامض على بصيرتك أي كن من أمهه على أمر واضح منكشف (و) أصحمر (المكان اتسع) أي صار كالصحراء (و) أصحمر (الرجل اعوز والصحرة بالضم جوبة تعجاب في الحرة) وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة (ج صحر) لا غير قال أبو ذؤيب يصف براعا

سبي من براعة فقاء * أتى مده صحر ولوب

قوله سبي أي غريب والبراعة هنا الاجبة (ولقيه صحرة بحرة نخرة) الاخيرة بالنون قال الصاغاني مجرا لا نهم لا يمزجون ثلاثة أشياء

انتهى وفي اللسان لقية حجرة بحجرة قيل لم يجريا لهما اسمان جعل اسم واحد اذ لم يكن ينلن وينه شئ (و) أخبره بالامر بحجرة بحجرة (و) بحجرة بحجرة (و) بالتونين (ويضم الكل أى) قبلا (بلا حجاب) وفي التكملة أى كفاحا (وأبرزله) ما في نفسه من (الامر بحجارا) بالكسر كانه (جاهره بهجها راو) الا محرفا من الاسم أى اسم اللون (العصر) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والعصرة) بالضم (أو هو) أى العصر (غبرة في حجرة خفية) كذا في النسخ والصواب خفيفة (الى بياض قليل) قال ذو الرمة

يحدو فخانص اشباها محمجة * محمر السرايل في احشائها قب

وقيل العصرة حجرة تضرب الى غبرة ورجل أصغر وأمرأة محمراة في لونها وقال الأمامي الأصغر نحو الأصحج والعصرة لون الأصغر وهو الذي في رأسه شقرة (واصحار النبت) اصحارا أخذت فيه حجرة ليست بخالصة ثم حاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار السنبيل (احمار أو ابيضت أو انله) حمار أصغر اللون و (أتان محمر) كصبور (فيما بياض وحرة) وجمعه العصر والعصرة اسم اللون والعصر المصدر (أو) محمر موح أى (نفوح برجلها والعصرة اللبن الحليب يغلي ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتجج الى الحسوة أو زهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبعوه ثم سقوه العليل حارا وصغره يصغره محمرا طبعه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو مصيرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب يصغره وهو أن يلقي فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلي فيه فوروا وحده حتى يحترق ويرباجعل فيه دقيق ويرباجعل فيه سمن وقيل هي العصرة من العصر كالفهيرة من الفهر (والعصر) كما مير (من صوت الحبر) أشد من الصهيل في الخيل وقد صغر يصغر محمرا واصحارا (و) العصرة محمرا محمدا (كالجبراء صنف من اللبن) عن كراع ولم يبينه (و) محمر (كزبير ع قرب فيدو) محمرا أيضا (جبل) وفي التكملة علم (شمالى قطن) وسياق قطن في محله (و) محمار (كغراب عرق الخيل أو حادا) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (و) محمار (رجل من عبد القيس) قال جرير

لقيت محمار بنى سنان فيهم * حديبا كاعظم ما يكون محمار

(وابنا محمار بطنان من العرب) يعرفان بهذا الاسم (ومحمره) أى اللبن (كنعه) يصغره محمرا (طبعه) ثم سقاه العليل (و) محمرته (الشمس ألت دماغه) وقيل أذابت كصهرته (ومحمر) بالضم ممنوعا (وبصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فليل مالى) ذنب (الاذنب محمر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن برى محمر هي بنت لقمان العادى وابنه لقيم الميم خرجا في اغارة فأصابا بالافسج لقيم فأتى منزله فتعرت أخته محمر خروا من غنيمته وصنعت منها طعاما تتف به أباها اذا قدم فاسأقدم لقمان قدمت له الطعام وكان محمدا لقيما فطمعها ولم يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكره أبو عبيد في الامثال كما نقله عنه الحافظ والشاعبي في المضائق والمنسوب والفرق لابن السيد كما نقله عن ماشيخنا في شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو ان لقمان رأى في بيتها مخاضا في السقف فقتلها (والاصغر والمحمر الاسد) وأورده الصاغاني * ومما يستدرك عليه المصارع الذي يقاتل قرنه في العصرة ولا يحاط له وقال الصاغاني العصر البياض ومحمار بالضم مدينة عمان وقال الجوهري محمار قصبه عمان مما يلي الجبل وتوأم قصبته مما يلي الساحل وفي الحديث كف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثوبين محمارين محمار قريبة بالين نسب الثوب اليها وقيل هو من العصرة من اللون وثوب أصغر ومحمارى وفي حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بعصيرات التمام قال الحازمي ويقال فيه عصيرات التمامة وهي إحدى مراحل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر ومن المجاز أصغر بالامر وأصغره أظهره ولا تصغر أمرك وأصغره عما في قلبك وألقى زوره بعصراء التمر كذا في الاساس وبكر بن عبد الله بن محمار الغافقي ككان شهيد قمع مصر (العصرة الحجر العظيم الصلب) وقوله عز وجل فتكن في حجرة قال الزجاج في العصرة التي تحت الارض فالله عز وجل لطيف باستخراجها خبير بكانها وفي الحديث العصرة من الجنة يريد مرة بيت المقدس (ويحترج ج محمر) بفتح فسكون (ومحمر) بالفتح (ومحمر) بالضم * وفاته محمورة كصقورة جمع صقرا وأورده الصاغاني وابن منذر والزنجشمرى (ومحمرات) محركة (ومكان محمر) ككتف (ومحمر كثيره) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض) يقال شرب بالصاخرة (بهاء ناء من خرف) يشرب منه كالمشربة (و) العصرة (بكهينة) بالجاز (و) العصرة (كامير بنت والنضرات) محركة (ع بعرفة) وهو العصرة السود موقوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (ومحمرات اليمام) جاذ كره في حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بعصيرات اليمام ولكن ضبطه ابن الاثير بالخاء المهملة جمع مصغروا وحده محمورة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وقسر اليمام بشجرا وأطير قال فأما الطير فصيح وأما الشجر فلا يعرف فيه عمام بالياء وانما هو عمام بالثاء المثناة قال وكذلك ضبطه الحازمي قال هو عصيرات التمامة ويقال فيه التمام بلاهاء قال وهي (منزلة نزلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) في توجهه الى بدر في كلام المصنف قصور من جهات وقد أمرنا اليه في المادة التي تقدمت (ومحمر بن عمرو) بن الشريد السلي (أخواله النساء) الشاعرة وفيه نقول

وان محمر التمام الهداية * كانه علم في رأسه نار

(و) قد (سموا عصرة) ومحمر ومحمر (والتعصير التسخير) لغة فيه * ومما يستدرك عليه رجل أصغر الوجه اذا كان وقاحا وهو

(المستدرك)

(المستدرك)

(العصرة)

(المستدرك)

(صدر)

بجاز كفي الاساس وبنو صخر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن الايناس للوزير ابن المغربي جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة الا في صخر بن الخزرج فهو بالضاد المعجمة والجيم وصخر آباد قرية بمر وتنسب الى صخر بن بريدة بن الحبيب الاسدي وصخر بن علقمة كسحاب شاعر من خولان (الصدر ا على مقدم كل شئ وأوله) حتى انهم ليقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك ويقولون أخذ الامر بصدرة أي بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز بسفت صدر السهم الصدر (من السهم ما جا) (و) زمن وسطه الى مستدقه وهو الذي يلي التصل اذارى به وسمى بذلك (لانه المتقدم اذارى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراس وعليه اقتصر الزمخشري (و) الصدر (حذف ألف فاعل في العروض) لمعاقبتها فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها فاعلان (و) الصدر (الطائفة من الشئ) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالقسم (و) بصدر) بالكسر صدورا وصدرا (والاسم) من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالفتح) يقال صدر عنه بصدور صدر او مصدر او خردوا الاخرة مضارعة قال

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم فزردا

(ومنه طواف الصدر) وهو طواف الافاضة (وقد صدر غيره وأصدره وصدرة) والثانية أعلى (فصدر) هو في التنزيل العزيز رضى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء بلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث لم يكون مهلكا واحدا وصدرون مصادر شتى قال ابن الاثير الصدر بالفتح رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يحذف بهم جميعهم ثم يصدر عن بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال البيت الصدر الانصراف عن الورد وعن كل امر يقال صدروا وأصدروا ثم قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدر او هو الاسم فان أردت المصدر جرمت الدال وأنشد ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا على منه واختلاط * قلت وقد وضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الاشارة (و) صدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أتته على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنون الاسم المضاف الى المؤنث (والصدر بالضم الصدر أو) صدر الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر الا زهرى قال (و) منه الصدر التي تلبس وهو (ثوب م) أي معروف ومن هذا قول الطائي وكانت تحت امرئ القيس ففركه وقالت اني ماعنك الاثقال الصدر سربع الهدافة بطي الافاضة (و) صدره (يصدره صدر) (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرته أي أصبت صدره (و) صدر (كغنى شكاه) فهو مصدر يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لا بد للمصدر من أن يسعلا * يريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل وذلك حين قيل له حتى متى تقول هذا الشعر يعني انه يتحدث للانسان حال يقتل فيه بالشعر وتطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر أن لا ينفث أي لا يبرق شبه الشعر بالنفث لانها يخرج من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدر ينهز فيهما أحدث هو قال لا يعني يبرق فيهما (والاصدر العظيمة) أي الذي أشرفت صدرته (والصدر كعظم القوية) الشديدة ومنه حديث عبيد الملك أني بأسير مصدر وهو العظيم الصدر (و) المصدر من الخيل (من بلغ العرق صدره) (و) به فسر ابن الاعرابي قول طيفيل القنوي يصف فرسا

كان به بعد ما صدرن من عرق * سيد عطر خج الابل مبال

ورواه بعد ما صدرن على ما لم يسم فاعله أي أصاب العرق صدره بن بعد ما عرق وقال أبو سعيد أي هرق صدر من العرق ولم يستفرغه وعليه اقته الصانع والاجود في معناه أي بعد ما سبق بصدوره والعرق الصف من الخيل كذا في اللسان (و) المصدر (الابيض لبة الصدر من الفم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من التعاج وسائرها أبيض) ونجدة مصدره قاله أبو زيد (و) تصدر الفرس وصدركا لهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن الاعرابي المصدر (السابق من الخيل) ولم يذكرا الصدر وهو مجاز و به فسر قول طيفيل الغنوي السابق (و) من المجاز المصدر الغليظ الصدر من السهام (و) المصدر (أول القداح الغفل) التي ليست لها فروض ولا أنصبا وانما يثقلها القداح كراهية التهمة هذا قول العياني (و) المصدر (الاسود الذنب) لشدهما وقوة صدرهما (وتصدر) الرجل (تصب صدره في الجاوش) يقال صدره قصص (جلس في صدر المجلس) أي أعلاه (و) تصدر (الفرس تقدم الخيل بصدرة كصدر) تصدرا وسمياتي للمصنف في آخر المادة صدر الفرس فهو كالتكرار لان المعنى واحد (و) صدورا الوادي أعاليه ومقادمه كصداره) عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا غردت في بطن وادجامة * بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

تعالين في عبرية تلغ الضحى * على فن قد نعتته الصدر
(جمع صدرة وصدرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان واحدا صادرة وصدرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أي) ماله
(شئ) وقال اللحياني ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أي (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرد بهم قال
ليديذ كراقتين ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواء قد مثل
أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الخضم (والصدر محرمة اليوم الرابع من أيام النحر) لأن الناس يصدرون عن
مكة إلى أماكنهم وفي الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال
أبو ذؤيب
بأطيب منها إذا ما التججو * م أعنتن مثل هو أدى الصدر
(والإصدار عرفان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) في المثل (جاء يضرب أصدره أي) جاء (فارغا) يعني عطفيه
وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدره وأزدره أي جاء فارغا قال ولم يدروا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه
ولم يعرف شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدره أي منكبيه ويروي أصدره بالسین أيضا (صادر ع) وكذلك بركة صادر قال
النايفة
لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بني حن بركة صادر
(و) صادرة (بهاء اسم سدرة) معروفة (ومصدر كحسن اسم جادى الأولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصادر (ككتاب ذؤيب
رأسه كالمنقعة وأسفله يغشى الصدر) والمنكبين تلبسه المرأة قال الأزهرى وكانت المرأة الشكلى إذا فقدت جميعها فأحدثت
عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كانت العرمس الوجناء فيها * عجول خرفت عنها الصدارا

وقال ابن الأعرابي المجول الصدرة وهي الصدر والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرة وقال الاصمعي
يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر وقال الجوهري الصدر قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل
أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدرة (بهاء بالياء) لبنى جعدة وبالفتح قرية من قرى البين قاله الصاغاني
(و) من المجاز (صدر كانه تصديرا) إذا (جعل له صدرا) وصدر الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (يعبره) تصديرا (شذبا لمن حزامه
إلى ما وراء الكركرة) وفي اللسان قال الليث يقال صدر عن بعير وذلك إذا خص بطنه واضطرب صدره فيشد جيل من التصدير
إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الجبل يقال له السناف ونقله الصاغاني في التكملة وسله (و) من المجاز صدر
(الفرس) تصديرا إذا (برز برأسه) هكذا في سائر النسخ والصواب بصدرة كفي سائر الامهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم
الجيل بصدرة وأشد قول طفيل الغنوى السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كلاب الدواوين أن يقال
صودر فلان العامل على مال يؤديه أي قورف على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (بكيفيل أو زفرة بيت المقدس) منها أبو عمرو ولا حق
ابن الحسين بن عمران بن أبي الورد الصدري حدث عن المحاملي وعنه الحارث بن عمار بن خوارزم (و) صدر (كغراب ع قرب
المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدري روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا
ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثنى ويقال فيه أيضا الصراري برأين فليست * ومما يستدرك عليه بنات الصدر
خلل عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدم مقدمها ما بين أصابعها إلى الحارة وصدر النعل
ما قد ادم الخرت منها يوم كصد الرح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأشدني ابن الأعرابي
ويوم كصد الرح قصرت طوله * بليلي فلها في وما كنت لاها

(المستدرك)

والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزدير فعلى المضارعة وليست بلفظة وقال الاصمعي وفي الرجل حزام يقال
له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرير والصدرة سمية على صدر البعير وفي المثل تركته على مثل
ليلة الصدر أي لا شئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الأفعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة
التي تصدر عنها صاوير الأفعال وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادرة سميت به لأنه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدر نار كائنا
أي صرقتاروا فلم تخرج إلى المقامهم الأما ويقال للذي يتبدى أمرائهم لا يتقه فلان يورد ولا يصدر فإذا أتته قيل أورد وأصدر ورجل
مصدر ممت الامور وهو مجاز وصدر إلى المكان صاروا إليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصدر واططنه بصدر القناة وهو
مجاز وهو يعرف موارد الامور ومصادر ها وصادرت فلانا من هذا الامر على نهج وتصدر واعي ماشاؤا وهو لا مصدره القوم
مقدموهم وصدر القوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور لائقا بعباء الملك والصدرة بالفتح التقديم والصدرة تصغير الصدرة
لما يلي الجسد من القميص القصير (الصرة بالكسر شدة البرد) حكاهما الزجاج في تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن نعلب
(كالصرفيما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث انه نهي عما قتله الصر من
الجراد أي البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصباح) يكون في الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته في

(ص)

صره ويقال جاء في صرة وجاء بصطرا في شجة وصحة وجلبة (و) الصرة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحر) وغيرها ولا يفتح ما بين الحرب والحر من الجناس المذيل وصره القبط شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس فألقه بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل

بالشدة من الكرب (و) الصرة (العطفة و) الصرة (الجماعة) وبه فسر بعض قول امرئ القيس المتقدم أي في جاعة لم تتفرق (و) الصرة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصرة (الشاة المصرة) وسيأتي معنى المصرة تريبا (و) الصرة (خرزة للتأخير) يؤخذ بها النساء الرجال هذه عن اللحياني (و) الصرة (بالضم شرج الدراهم وضوها) كالذنانير معروفة وقد صر هاصرا وصررت الصرة شدتها (وريج صر) بالكسر (و) صر صر إذا كانت (شديدة الصوت أو) شديدة (البرد) قال الزجاج وصر صر متكرر فيها الراي كما يقال قلقت الشيء وقلته إذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صر صر وصل وصل إذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فإذا أردت أن الصوت تكرر قلت قد وصل وصل وصر وصر وقال الأزهرى ريج صر صر أي شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريج صر صر فيه قولان يقال أصلها صر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تخفيف الثوب وكبكبوا وأصله تخفف وكببوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهي الفضة قال عز وجل فأقبلت امرأته في صرة قال المفسرون في شجة وصحة وقال ابن الأنباري في قوله تعالى كمثل ريج في صر ثلاثة أقوال أحدها فيها برد والثاني فيها تصويت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (و) صر النبات بالضم صرا (أصابه الصر) أي شدة البرد (و) صر كفر (بصر) كيف (صرا) بالفتح (و) صريرا كأمير (صوت وصاح شديدا) أي أشد الصياح (كصر صر) قال جرير يرثي ابنه سودة قالوا نصيبك من أبحر فقلت لهم * من العرب إذا فارقت أشباى

فارقني حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالي
ذا كم سودة يجالوم قلتي لحسم * باز بصر صر فوق المرقب العالي

قال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبيض البلى فقالت التي ان محبت صر صرت وصر الجندب بصر صرير أو صر الباب بصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير إذا امتد فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة ضوعف كقولك صر صر الاخطب صر صرة كأنهم قد روي في صوت الجندب المذوق في صوت الاخطب الترجيع فحكه على ذلك وكذلك الصقرو والبازي (و) صر (صماخه صرير) اصاح من العطش وقال ابن السكيت صرت أذن صرير إذا سمعت لها دوي أو صر الباب والقلم صرير أي صوت وفي الأساس صرت الأذن سمع لها طنين وصر صماخه من الظما (و) صر (الناقة و) صر (بها بصرها بالضم صرا) بالفتح (شذصرها) بالصرار فهي مصرورة ومصررة وفي حديث مالك بن نويرة حين جع بنور بوع صدقاتهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصرة اخلافا لم تحرد
سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما بما قلته يدي

(و) صر (الفرس والحمار بأذنه) بصر صرا (و) صرها وأصرها وأصرها وأصرها بالاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه صرهما إلى رأسه فإذا لم يوقعا قالوا أصر الفرس بالانف وذلك إذا جع أذنيه وعزم على الشد وقال غيره جاء من الخيل مصرة أذنها أي محدة أذنها رافعة لها وانما تصر أذنها إذا جدت في السير (و) الصرار (ككتاب ما يشده) الضرع (ج أصره) وهو الخيط الذي تشده التوادى على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبعير الرطب للتلاينثر الصرار فيها وقال الجوهري الصرار خيط يشد فوق الخلف لتلاينثر رضعها ولها وفي الحديث لا يحمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحمل صرارا ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن تصر صروع الخلوات إذا أرسلوها المري سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فإذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلت فهي مصرورة ومصررة قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب إليه في أمر المصرة وقال الشاعر

إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا صرير من الولدان مصبوح

(و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ما محتفرا جاهلي على سمع العراق وقيل أطم لبني عبد الأشهل قلت واليه نسب محمد بن عبد الله الصراري ويقال فيه محمد بن إبراهيم الصراري والأول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أنعمه الأنساب وقال الحافظ بن حجر انما روى عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين * قلت وابن أبي حسن هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عن عطاء (و) المصرة المحفلة على تحويل التضعيف (أو هي من صرير بصرى) نصرية فعل ذكره المعتل (وناقة مصرة لا تدر) قال أسامة الهذلي

أفرزت على حول عسوس مصرة * وراهاق أخلاف السديس برولها

(و) الصرير حركة السنبل بعد ما يقصب وقبل أن يظهر (أو) هو السنبل (مالم يخرج فيه القصب) قاله أبو حنيفة (واحدته مصرة) وقد

خالف هنا قاعدته وهي قوله وهي بها (وقد أصر السبل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصراراً اذا خرج اطراف السقاء قبل ان يحصل سنبله فاذا اخلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرراً حين ياتى الورق ويبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح (وأصر بعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أصر بالصاد وزعم الطوسي انه تعجيف (و) أصر (على الامر عزماً) منه يقال (هو منى صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أى عزيمه وجد) وقال أبو زيد انها منى لاصرى أى الحقيقة وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان البدى من شعبي أصرى

أى حقيقة وقال أبو سمال الاسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أسل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمه محتومة قال وهي مشتقة من أصرت على الشئ اذا أقتودت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يحاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر اصراراً اذا عزم على أن يعصى فيه ولا يرجع وفي الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة منى أصرى أى عزيمه ثم جعلت اليا ألفاً كما قالوا يا بى أنت وبأبأ أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الالف من باصرى لاعتلى انها لغة صررت على الشئ وأصرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت منى صرى واصرى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفاً فقالوا صرى واصرى كما قالوا منى عن قيل وقال وقال أخرجتا من نية الفعل الى الاسماء قال وسهعت العرب تقول أعيتنى من شب الى دب ويخفض فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيراً الى أن دب كبيراً (وصخرة صراء صماء) وفي اللسان ملساء وفي التكملة وجر أصر صلب (ورجل ضرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كصهاية (وصارورة) كقارورة (وصارور) بغير هاء (وصرورى) (وصارورى) كلاهما ياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال شيخنا يلحق بنظائر عاشوراء المتى أنكروها ابن دريد انتهى والمعروف في الكلام رجل ضرور وصرورة (لم ينجح) قط وأصله من الصرا الحبس والمنع وقد قالوا صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت وأنت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله الى آخره مشى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيهما (أو) الصارورة والصارور وهو الذى (لم يتزوج للواحد والجميع) وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال الليثاني رجل صرورة ولا يقال الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لحقت لعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواماً صرراً بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار يرجع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى تنى وجع وأنت وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لا صرورة في الاسلام بأنه التبتل وترك التسكاح فجعله اسماً للحدث يقول ليس ينبغي لاحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنما عرضت لاشمط راهب * عبد الله صرورة متعبد

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة وما يجب ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدثاً رجع الى الكعبة لم يهجم فكان اذا قلبه ولّى الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجمه (وحافر صرور وصرور مسطر متقبض أو ضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لارح فيه ولا اسطرار * وقال أبو عبيد اسطر اسطرار اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابي التيم الجلي

بكل وأب للصي رضاح * ليس بمصطرو ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطرو ولا فرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد لنا قبله صارة أى حاجة (و) الصارة (العطش ج صرارة) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارتها * وقد نشحن فلارى ولا هي

قال ابن الاعرابي صرى يصر اذا عطش ويقال قصع الحمار صرته اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد في كلام المصنف لف ونشر غيرهم تب وقيل ان الصرارة رجوع صريرة وأما الصارة فجمع صوار لا غير (و) يقال شرب حتى ملأ مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره باكثر من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر) يأخذ من الفرات (والصرارى الملاح) قال القطامي

في ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

(ج صراريون) ولا يكسر قال الجاهج * جذب الصراريين بالكروور * ويقال للملاح الصارى مثل القاضى وسيد كرفى

الممثل وقال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار ووجهه صرا ووجه صرا وجمع صرا صراري قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح ووجهه صرا قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صرا وكان أبو علي يقول صرا واحدا مثل حسان الحسن ووجهه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خرة وخدين زير * وصرا لفسوته بخار

قال ولا وجه لابي علي في هذا البيت لان صراري الذي عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غاصا أصاب درة وهو ترى الصراري يسجدون لها * ويضربها يديه للحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والامواج تضربه * لو يستطيع الى برية عبرا

وكذلك قول خفاف بن جيل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طور او به لوفوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحدا الماراه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على ان الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر فلو لم تكن اليا للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل (وصررت الناقة تقدمت) عن أبي ليلى قال ذوالرمة

اذا ماتنا زنا المراسيل صررت * أبوض النسا قوادة أينق الركب

(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغاني وقال غيره موشع ولم يعينه قال الاخطل

الى هاجس من آل طميماء والتي * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصر) بالكسر (طائر كالعصفور) في قده (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصرا إذا صاح وفي حديث جعفر الصادق طالع علي ابن الحسين وانا أنصف صرا قيل هو عصفور يعينه كما ورد التصريح به في روايه أخرى (والصر صرور كالعصفور دويبة) تحت الارض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهدهد وفدقدو) الصرصر (العظام من الابل) كالصرصر والصرصر (و) الصرصر (البحري منها) أو ولده والسين لغة وقال ابن الاعرابي الصرصر والفعل النجيب من الابل (و) الصرصران ابل نبطية يقال لها (الصرصران) وفي الصحاح الصرصران واحد الصرصرانيات وهي الابل التي (بين البخاني والعرب أو) هي (القوا لج والصرصران) والصرصران ضرب من (سهم) البحر (أملس) الجلد ضخيم وأنشد لزوجة

* حرت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا نقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ بالدال وكذلك الدينا وخص بعضهم به الجذول يستعمله فيساواه وقال ابن الاعرابي ما لفلان صراى ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في الشيء خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صري وما ترك صريا لا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة) ولو قال ككان كان أليق (طويتر) وهو الجذجد ولو فسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندي وبعض العرب يسميه الصدي (والصرصرة نبط الشام والصرصر) كقد قد (الديل) سمي به لصباحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهي) أي السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ثقة عن المحاملي وابن عقدة وعنه البرقاني (وصرر محرركة حصن بالعين) قرب آبين (والاصرار قبيلة بها) أي باليمن ذكره الصاغاني (و) صرار (كصهاب أو كتاب واد بالجزان) وقال ابن الاثير هي بترقيده على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة) كسفينه (الدرهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصورية كدويبة الضيق الخلق والرأى) ذكره الصاغاني (وصارته على كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصران بالضم ما نبت بالجلد) محرركة وهي الارض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار الشجر الملتف) الذي (لا يخلو) أي لا تخلو أصوله (من الظل) لا شبا كد (والصر) بالفتح (الدلو تترخي فتصرأي تشد وتسمع بالمسمع) وهو عروة في داخل الدلو بازائها عروة أخرى أنشد ابن الاعرابي

ان كانت اما قصرت فصهرها * ان اقصار الدلو لا يضرها

يقال امصر الغزل اذا تمخض قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المصير بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء يصطرأي يخبب وصرير القلم صوته واصطارت السارية صوتت وحتت وهو في حديث حنين الجذع وصر يصرا اذا جمع عن ابن الاعرابي ورجل صارت عينه متقبض جامع بينهما كما يفعل الخزين وفي الحديث أخرجا ما تصررانه من الكلام أي ما يجمعانه في صدورهما وكل شيء جمعه فقد صررته ومنه قيل لا تسير مصرور لان يديه جمعا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ويل للمصرين الذين بصرورن على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشيء الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

(المستدرك)

في الشر والذنوب وصرف فلان على الطريق فلا أجد مسلماً وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد بها مخلصاً وجعلت دون فلان صراراً سداً وحاجراً فلا يصل إلى وأمرأة مصطرة الحقوين والصرار إلا ما كن المرتفعة لا يعاها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

و
(الصطر)

ان الفرزدق لا يزال لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار
ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصر اسم نهر بالعراق وفي التهذيب من النواذر صرصرت المال صرصرة اذا جمعت ووردت اطراف ما انتشر منه وكذلك كهلته وجكرته ودبكرته وزمرته وكبكرته ويقال لمن وقع في أمر لا يقوى عليه صرعليه الغزو استه ومن أمثالهم * علق معالقه صر الجندب * قد أشار له المصنف في ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كاتري وسيأتي شرحه هناك (الصطر ويحرك السطر) الصاد لغة في السنين وصيطر بالصاد والسين وأصل سادة سين قلبت مع الظاء صاد القرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة في (تسيطر والمصطار بالضم) قال الازهرى أظنه مفتعل من صارت قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت (الخر) في موضعين يخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيداً في كتاب الأبادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع آخر هو لغة رديئة قال الاخطي بصف الخمر تدعى اذا طعنوا فيها بجانفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

(صعر)

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الحجر التي اعتصرت من أبكار العنب حديثاً قال وأراه رومياً لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الجر (والصطر محركة) لغة في السطر وهو (العنود من الغنم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه إلى الخارزنجي وفي المحكم في سطر السطر العنود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسيأتي الكلام عليه في مصطران شاء الله تعالى وشيخ شيوخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكاسي شهر بالمصطاري (الصعر محركة والتصعر ميل في الوجه) وقيل الصعر الميل في الاختصاص (أو) هو ميل (في) العنق وانقلاب في الوجه إلى (أحد الشقين أو) هو (داء في البعير) يأخذه و (يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفرج) صعرا (فهو أصعر) وجعه صعر قال أبو دهب أشده أبو عمرو بن العلاء وترى لها دالا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعر وصيد أي داء يلوى منه عنقه (وصعر خذ تصعير أو صاعره وأصعره أماله) من الصعر قال المتلس واسمه جرير بن عبد المسبح

وكاذا الجبار صعر خذ * أقناله من درنه فتقوم

يقول اذا أمال متكبر خذته اذ للناء حتى يتقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعر خذك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناه ما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه لا تلزم خذك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخذ (عن النظر إلى الناس تهاوياً من كبر) كانه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعر أو أتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا اذا هب بنفسه أو ذليل وقال ابن الأثير الأصعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان الا كل أصعراً بترأي كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقه) في الانسان والظلم (وقرب مصعر ككرم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعر كحمر بديل قول الشاعر

وقد قوس قرباً مصعراً * اذا الهدان حاروا سكرت

(والصعيرة اعتراض في السير) وهو من الصعر (و) الصعيرة (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصعيرة وسم لا أهل اليمن لم يكن يومئذ الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهرى) أي أوقعه في الوهم (بيت المسيب) بن علس وقد أناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة مكدم

(الذي قال فيه طرفة) بن العبد (الماسعة) من المسيب (قد استنوق الجميل) أي انك كنت في صفة جل فلما قلت الصعيرة عدت إلى ما توصف به النوق يعني ان الصعيرة ممة لا تكون الا للاث وهي النوق وقد أجاب عنه البدر القرافي بأن البعير يتناول الاتى وان ذكر الوصف فخصم الشأن اذ المذكور أجلد وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يجوز عن تأمل (وتماه في ن و ن) وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأحرصعيرى قاني وسنام صعيرى عظيم) مدور (والصعيراء كعيراء ع مقابل صغبي) من ديار بني عامر (و) صعران (كجعلان أرض) قاله الصاغاني (وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك شعاري (و) قال ابن الأعرابي (الصعر محركة) والصعل (صغر الرأس و) الصعير (أكل الصعاري) وهو الصمغ (والصعور) بالضم (والصعور بالضمات وتشديد الراء الأولى) وهذه عن الصاغاني (ماجد من الثنا) جمعه شعاري قاله أبو عمرو (و) الصعور (الصمغ الطويل الدقيق الملتوى) وقيل الصعاري صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعورورة بالهاء الصهفة الصغيرة المستديرة وقال أبو زيد الصعورور غيرها صهفة تطول وتلتوى ولا تكون صعورورة الا ملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعورور يكون مثل القلم ويحطف بجزلة القرن والصعاري الا بأخس الطوال وهي الاصابع (و) الصعورور

(تسمى أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالبحين (و) الصعور أيضا (يلل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أول ما يحلب من اللبأ) أو اللب المصغ في اللبأ قبل الافصاح (و) كل (حل شجرة يكون مثل) حل (الابل والفلل ونحوه مما فيه صلابه) فانه يسمى الصغار (أو) الصعور (الصمغ عامة ج صغار) وأنشد

إذا أورد العنسي جاع عياله * ولم يجدوا الا الصغار بر مطعما

عنى ان معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أورد لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهم يقتاتون الصمغ (و) يقال (ضربه فاصعور واصعور) بادغام النون في الزاء قال الصاغاني ربما قالوا ذلك أي التوى (استدار من الوجع مكانه وتقبض وهو أصعور وصعوران) كصعبان وصعوران بالضم وصعير امصغرا (و) صعير (كزير جد لابي زر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عيينة بن صعير بن حرام بن غفار الغفاري رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صعير (والثعلبية الهضبي) رضى الله عنه وهو ثعلبية بن صعير ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه محبة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبية بن صعير هذا شيخ الزهري وصعير أيضا الجد لا على ثعلبية وهو عدي بن صعير العذري (و) صعير والد (عقبة المحدث) شيخ للعوام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صعير العذري هو ابن أخي ثعلبية المذكور واختلف في عنبسة بن أبي صعير فقبل ابن أبي صعيرة قاله الحافظ (والصعورة بالضم دحرجة الجعل) يحجمها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعورته) صعورة (قتصعور) دحرجته قد خرج (استدار) قال الشاعر * يبعثون مثل الفلفل المصعور * وفي الصحاح * سود كعب الفلفل المصعور *

(المستدرک)

(و) قال أبو عمرو (الصغار بما جدم من اللثا) * ومما يستدرک عليه الصعور التكبير وفي الحديث كل صغار ملعون أي كل ذي كبر وأبهة وقيل الصغار المتكبر لانه يميل بخذه ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد المجهمة وبالفاء وبالزاي وسيد كرفي وانعه ولا قين صعلك أي ميلك على المثل وزغب مصعرة فيها صعوروا الاصعور انث - سيد الزاء السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعورا او يقال اصعرت الابل واصعفرت وتمشمت وامذورت اذا تفرقت والصعور الشديد والميم زائدة يقال رجل صعوري والصعورة الارض الغليظة وتصعروا تصاعروا لوى خده من كبر قاله الصاغاني ((الصعور بالضم)) قال ابن دريد هو الصعور ب زعموا وهو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعير) كجعفر (والصنبر كسمندل وتقدم العين) فيقال الصعير (شجر كالسدر) كذا في اللسان ((الصعتر)) قد أهمله الجوهري هنا وهو (السعتر) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرس في موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النبات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض العرب منه سهلي ومنه جبل وذكره الجوهري في السين وقال بعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لا يلتبس بالشعر (وصعتر التحل رعا) أي الصعتر (و) صعتر (الشيء زينه) قاله الصاغاني (والصعتر الصعاب الشداد) أورد الصاغاني أيضا (وصعتر) كجعفر (وأبو صعتره رجلان) ثانيهما هو البولاني وعبد الواحد بن محمود بن صعتره حدث عنه ابن نقطة (والصعترى الشاطر) عراقية (و) قال الأزهرى رجل صعترى لا غير أي الفتى (المكرم الشجاع) وصعتر اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

(الصعور)

(صعتر)

بودك لو أنافرش عانة * بمحمض وضهران الجنب وصعتر

(صعتر)

قال الصاغاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعتر المعروف لاسم موضع قال والبيت لابي الطمعان القيني يخاطب ناقته ((المصعفر الماضي)) كالصعفر (واصعفرت الحمر) اذا تفرقت ونفرت (وأصعفت فرارا وايدعرت) وانما صعفرتها الخوف والفرق قال الرابزي يصف الراعي والحمر * فلم يصب واصعفرت جوا فلا * وقال ابن سيده وكذلك المعز اصعفرت نفرت وتفرقت وأنشد ولا غرو ان لا نروهم من نبالنا * كما اصعفرت معزى الخازم السعف

(المستدرک)

(الصعور)

(صعتر)

(و) اصعفرت (العنق التوت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الأزهرى تصعفرت العنق تصعفرا اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرتها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدرک عليه اصعفرت الابل اذا حدث في سيرها ((الصعفر كبرقع بيض السمك)) أورد الصاغاني وأهمله صاحب اللسان ((الصعور بالضم) المنجنون وهو (الدولاب) وعليه اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعليه اقتصر الصاغاني (كالصعور) بتقديم العين وسيأتي والعصور بالضاد أيضا ((الصعفر كعنب)) ضد الكبر وفي المحكم الصفر (والصغرة بالفتح خلاف العظام أو الأولى) أي الصفر (في الجر والمثانية) أي الصغرة (في القدر) يقال (صفر ككرم وفرح صغرة) بالفتح (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر الاول (وصغرا كعنب) وصغرا نا بالضم) الاخبار ان عن ابن الاعرابي وهما مصدر الثاني (فهو صغير) كما مر (وصغرا وصغران بضمهما ج صغرا) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لا اعتقاهما كثيرا ولم يقولوا صغرا استغنوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير في الشعر على (صغرا) أنشد أبو عمرو

وللكبراء أكل حيث شأوا * وللصغراء أكل واقتنام

(ومصغورا) اسم الجمع (وأصاغرا جمع أصغر) نحو الجوارب والكرايج (كالا صاغرة) بالهاء لان الاصغر لما خرج على بناء القسم وكافوا يقولون القشاعمة ألحقوه الهاء قاله ابن سيده قال وانما جعلهم على تكسيره انه لم يتمكن في باب الصفة والصغرى تأنيث

الأصغر والجمع الصغر قال سيبويه يقال نسوة صغرو ولا يقال قوم أصغرا إلا بالالف واللام قال وسعنا العرب تقول الأصغروان شئت قلت الأصغرون (وصغره) تصغيرا (وأصغره) أي (جعله صغيرا وتصغيره) أي الصغير (صغير وصغير) كدريهم ودينير الأولى على القياس والأخرى على غير قياس حكاه سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فيعسل كفليس وفي اللسان والتصغير للاسم والنعت يجي، لمعان شقي منه ما يجي، للتعظيم لها وهو معنى قوله فأصابته سانية جرا، وكذلك قول الانصاري أنا جدي بها المحكك وعذيقها المرحب ومنها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم ديرة وحجيرة ومنها ما يجي، للتحقير في غير المحاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بيت وذبت الدراهم الأدرهم ومنها ما يجي، للذم كقولهم، يا فوسق ومنها ما يجي، للعطف والشفقة نحو ياني ويا نخي ومنه قول عمرو هو صديقي أي أخص أصدقائي ومنها ما يجي، بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقيل الصبح ومنها ما يجي، للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملي علما انتهى وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرة اقلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أي استصغرسنه عن ضبط ذلك (وأرض مصغرة) ككبرمة (نبتا صغيرا) لم يطل (وقد أصغرت) وقولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أي (أصغرتهم) وكذلك فلان صغرة أبويه وصغرة ولد أبيه أي أصغرتهم وهو كبره ولد أبيه أي أكبرهم (و) يقول صبي من صبيان العرب إذا نهى عن اللعب (انامن الصغرة) أي (من الصغار) حكى ابن الأعرابي (ما صغرني الابسة) هو (كنصر أي ما صغرني) الابسة (والصاغر الراضي بالذل) والصيم (ج صغرة ككتبة وقد صغرتهم صغرا كعنب وصغارا وصغارة بفتحهم أو صغرا نا وصغرا بضمهما) إذا رضى بالضيم وأقرب به. وذاته من المصادر الصغرة بحركة يقال قم على صغرك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أي أذلا وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أي مثله والصغار مصدر الصغير في القدر (وأصغره جعله صاغرا) أي ذليلا (وتصاغرت إليه نفسه صغرت) وتجاوزت ذلا ومهانة وفي الأساس تصاغرت إليه نفسه صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الأمثال المرء بأصغره (الأصغر ان القلب واللسان) ومعناه ان المرء بعد الايام يرضبطها بيجنانه ولسانه (وارتبعوا بالصغرة أي يولدوا الا صاغرا) أورده الصاغاني في التكملة (و) صغران (كصبيان ع) قاله ابن دريد (و) صغران بالضم اسم وأصغرا القربى خزها صغيرة) قال بعض الاغفال

(المستدرک)

شلت يد افارية فرتها * لو خافت التزع لا صغرتها

قال الصاغاني الرجز اصبر مع الركب ان واسمه جعل (واستصغره) أي استصغرسنه أي (عذبه صغيرا) كصغره (و) في الحديث اذا قلت ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان أي (تخاف) وذلل واحق اسمه واصغرا وصغيرة) وحاتم بن أبي صغيرة محدث * ومما يستدرک عليه الاصغار من حيز الناقه خلاف الاكبار وهو مجاز قالت الخساء

(المستدرک)

فما عجل على توطيف به * لها خنينان اصغارا وكبار

فاصغارها خنينها اذ خفضته واكبارها خنينها اذ رفعتها والمعنى لها خنين ذو صغار وخنين ذو كبار وفي حديث الاضحى نهى عن المصغرة هكذا رواه شهر وفسره بالمسألة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للدليل مجذع ومصم (الصفرة بالضم) من الالوان (م) أي معروفه تكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا (ر) الصفرة أيضا (السواد) فهو (شد) وقال الفراء في قوله تعالى كأنه جالات صفرا قال الصفرة سود الابل لا يرى أسود من الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سميت العرب سود الابل صفرا وقال أبو عبيد الاصفر الاسود (وقد اصقر واصفاز فهو أصفر) وقيل الصفرة لون الاصفر وفعلة الاضمر اما الاصفر افعرض يعرض للانسان يقال بصفاز مرمرة ويحماز أخرى ويقال في الاؤل اصقرت يصفرت قاله الازهرى (و) الصفرة بالضم (ع بالمائة) قاله الصاغاني (و) الصفرة (بالفتح الجوع) وبه فسر الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر التهم (والجائع مصفور ومصفركه ظم) أهلك النساء (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو) الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب والورس (أو) الاصفران الزعفران (والزبيب) وهذا القول الاخير نقله الصاغاني عن ابن السكيت في كتابه المثني والمكثي والمبني (والصفراء الذهب) للونها ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا صفراء ادفري ويا بيضاء ابيضى وغيرى يريد الذهب والفضة ويقال ما فلان صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المرء المعروفة) سميت بذلك للونها (و) الصفراء (الجرادة اذا دخلت من البيض) قال

فاصفراء تكتي أم عوف * كان رجلتيها منجلان

وأنشد ابن دريد كان جرادة صفراء طارت * باحلام الغواض أجمعينا

(و) الصفراء (نبت سلمى) بضم السين منسوب الى السهل (رملي) وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهي تسطح على الارض (ورقه كالنخس) وهي تأكلها الابل أكلا شديدا وقال أبو نصر هي من الذكور (و) الصفراء (فرس الحرث الاحم) صفه غالبه (و) الصفراء فرس (مجامع السلمى) والصفراء (واديين الحرمين) الثريفين وراء بدرمالي المدينة المشرفة

(صفر)

٣ قوله ومنه قول علي الخ

مثله في التكملة وعبارة

اللسان ومنه قول علي بن

أبي طالب رضي الله عنه

يا دنيا اجزى واصفري

وغري غيرى وفي حديث

آخر عن علي رضي الله

عنه يا صفراء اصفري

ويا بيضاء ابيضى يريد

الذهب والفضة اه

٣ قوله الحرث الاحم كذا

في نسخ القاموس المطبوعة

وفي خط الشارح الاجم

ومثله في التكملة فليورد

ذو نخل كثير شبر قاله الصاعاني (و) الصفراء (القوس) تغذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفره) أي الثوب (نصفير) صبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لا بي جهل يا مصفر استه كإسياني (والمصفرة كعدثة الذين علامتهم الصفرة) كقولك الحمرة والمبيضة (والصفرية بالضم قريمان) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لا بي حنيفة نمرة يمامية أي فأوقع لفظ الأفراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت ويماني بالنون في سائر النسخ (يجفف بسمرا) وهي صفراء فاذا جف ففركا انفركا ويحلى به السويق (فيقع موقع السكر في السويق) بل يفوق (و) الصفار (كقرباب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالفتح (يبس البهمي) قال ابن سيده أراه للصفرة ولذلك قال ذو الرمة

وحتى اعلى البهمي من الصيف نافض * كما نفضت خيل فواصم اشقر

(و) الصفارة (بهاء ما ذوى من النبات) فتغير إلى الصفرة (والصفر بالفتح ياء في البطن يصفروا الوجه) ومنه حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصفر فنعته له السكر قال القتيبي هو اجتماع الماء في البطن يقال صفرو فهو مصفرور (و) الصفرة النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم إلى صفر) في تحريمه ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لا عدوى ولا هامة (والصفر) قاله أبو عبيد (أو من الاقل لمعهم انه يعدى) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي روى هذا الحديث ان صفروا وب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل ربيعة عن الصفرة فقال حيه تكون في البطن تصيب الماشية والناس قال وهي اعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الأزهرى والوجه فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل بوجه الاول انه أشار إلى معنى لم يقصده وهو احتياج الماء الأصفر في البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني انه قدم الوجه الذي صدر بقل وأخر ما صوبه الأزهرى وغيره من الأئمة والثالث انه أخر قوله أودود الخ فلوز كره قبل قوله وتأخير المحرم لا صاب كالأبيحى ولائمة الغريب وشراح البخارى في شرح هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان ينبغي التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطاً بتكميل الفوائد (و) الصفرة (العتل و) الصفرة (النفق) هكذا بالنفا والقاف في النسخ وفي اللسان والعين والقاف (و) الصفرة (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفرى أى لا يلزق به ولا تقبله نفسى وقال الزمخشري تقول ذلك اذا لم تحبه وهو محراز (و) الصفرة (حيه في البطن تلزق بالضلوع فتعضها) الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل واحدة مصفرة وبفسر بعض الأئمة الحديث المتقدم كما تقدمت الإشارة إليه (أودابة بعض الضلوع والشرا سيف) قال اعشى باهله رثى أخاه

لا يتأزى لما في القدر رقبه * ولا يعرض على شرسوفة الصفر

هكذا أنشد الجوهري وقال الصاعاني الانشاد مداخل والرواية

لا يتأزى لما في القدر رقبه * ولا يزال أمام القوم يقتصر

لا يغمر الساق من أين ولا نصب * ولا يعرض على شرسوفة الصفر

(أودود) يكون (في البطن) وشرا سيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا ويرى قتله (كاصفار بالضم و) الصفرة (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهله الا حتى ذكره (وسفر انشهر) الذي (بعد المحرم) قال بعضهم اغماصى لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن ربيعة انه قال هو الشهر صفر الانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفرا الناس مناصرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا بأبيسيده فانه قال لا يصرف فقيل له لم لا تصرفه فان التحويل قد أجعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعتين فيه حتى نتبع فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو وأراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقام الحنيفة شهرى جادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفرا وراه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزاء فاذا جمعه مع المحرم فالواصفران و (ج اصفار) قال النابغة

لقد خبت بنى ذبيان عن أقر * وعن ربهم في كل اصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحرق قرب المدينة (و) حكى الجوهري عن ابن دريد (الصفيران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كقرباب الماء الاصفر) الذي يصبى البطن وهو السقي وقال الجوهري هو الماء الاصفر (يجتمع في البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب (وصفر كعنى صفرا) بفتح فسكون فهو مصفرور وقيل المصفرور الذي يخرج من بطنه الماء الأصفر قال الجاهلي يصف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المقصود

ويج كل عائد نور * قضب الطيب نائط المصفرور

ويج أى شق الثور بقرنه كل عرق عائد نور ينور بالدم أى يغور (و) الصفار (القراد و) الصفار (ما بقي في أصول اسنان الدابة من

التبن وغيره) كالماء وهو للدواب كلها (ويكسرو) يقال الصفار بالضم (دويبه تكون في) ما خبير (الخوافر والمناسم) قال الافوه ولقد كنتم حديثا زما * وذناي حيث يجتل الصفار

(والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ما صفر منه ورجحه شيئا مناسبه القسيه واحده صقرة ونقل فيه الجوهرى الكسمر عن أبى عبيدة وحده ونقله شراح النصيح وقال ابن سبيده لم يل يجيزه غيره والضم أجود ونفى بعضهم الكسمر وقال الجوهرى الصفرة بالضم الذى يعمل منه الاوانى (وصانده الصفار) (الصفر ع) هكذا ذكره الصاغاني (و) الصفرة (الذهب) وبه قسم ابن سبيده ما أنشده ابن الاعرابي

لا تجلها أن تجزجرا * فهدر صفرا وتعل برا

كانه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصفرة الشئ (الخالى) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (و) ثلث وككنف وزبر (و) (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

لبست بأصفار لمن * بهفول لارج رحارح

(و) قالوا (انا أصفار خال) لاشئ فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الايام من الطعام والشراب (كفرح) وكذلك الوطاب من الابن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتف وفي التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الغنا و صفرا لانا يعنون به هلاك المواشى وقال ابن السكيت صفرا الرجل يصفر صفيرا و صفرا لانا و يقال بيت صفر من المناع ورجل صفر البدين وفي الحديث ان أصفرا لبيت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وفي حديث أم زرع صفرة دأمل كسائها و غبط جارتها المعنى انها ضامر البطن فكانت رداءها صفرا أى خال لشدة ضهور بطنها والرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرة وطابه مات) وكذا صفرة اناؤه قال امرؤ القيس

وأفطن عليا بجرضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخيل لقتلته ففرغت (وأصفرا) الرجل فهو مصفر (افتقرو) أصفرا (البيت أخلاه كصفرة) تصفيرا وتقول العرب ما أصغيت لك انا ولا أصفرت لك فناء وهذا في المعذرة بقول لم آخذ بك وما لك فيبقى اناؤك مكبو بالانجدة لبنا تحلبه فيه و يبقى فناؤك خاليا مسلوبا لانجده يرا بركا فيه ولا شاة تربض هناك (والصفرة بالضم ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن صفار ككان) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أو الى زياد بن الاصفر) رتبهم قاله الجوهرى (أو الى صفرة ألوانهم أو ألوانهم من الدين) ويتعين حينئذ كسر الصاد وحق به الاصهي وقال خاتم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفرة وأورده الصاغاني (و) الصفرة بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجوهر والكرم (نسبوا الى أبى صفرة) جد هم واسم أبى صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وقد على عمر مع بنيه وأخبارهم في الشجاعة والكرم معروفة (والصفرة بحركة نبات) يكون (في أول الخريف) يحضر الأرض و يورق الشجر قال أبو حنيفة سميت صفرة لان الماشية تصفر اذا رعت ما يحضر من الشجر فترى مغابها ومشافرها وأبصارها صفرا قال ابن سبيده ولم أجد هذا معروفا (أو هي تولى الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفرة ما بين تولى القيظ الى اقبال الشتاء (أو أول الازمنة وتكون شورا) وقيل أول السنة كالصفري (و) الصفرة (نتاج الغنم مع طالع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل الصفرة من لدن طالع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفري محركة فيهما) وقال أبو زيد أول الصفرة طالع سهيل وآخرها طالع سمك قال وفي أول الصفرة أربعون ليلة يختلف حرها و بردها تسمى المعتدلات والصفري في النتاج بعد القيظ وقال أبو نصر الصقعي أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا وبعض العرب يقول له الشمس والقيظ ثم الصفري بعد الصقعي وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوى وذلك في الربيع ثم الدفنى وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيف ثم القيظ ثم الخريف في آخر القيظ (والصافر الأص) كالصفار ككان لانه يصفر لريبه فهو وجل ان تظهر عليه وبه قد مر بعضهم قوله سم أجبن من صافر (و) الصافر (طير جبان) ينكسر رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينشأ فيؤخذ به قد مر بعضهم قوله سم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفرا من البلب وقيل الصافر الجبان مطلقا (و) الصافر (كل ذى صوت من الطير) و صفرا الطائر يصفره غيرا مكما والذمر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد من الطير) قولهم (ما بها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفي التهذيب ما فى الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل ما بها * ممن عهدت من صافر

أى ما بها أحد كما يقال ما بهاديار وقيل ما بها أحد و صفر (والصفارة كجبانة الاست) لغة سواديه (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام أو لعمار يشرب) والذي فى اللسان والتكملة و يصفر فيها بالجار يشرب (والصفرة

الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصغاني (و) الصغير (بلاهاء من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صغر بصفر صفيرا وصغر) تصغير اذا صوت (و) صغر (بالجار) وصغرا اذا (دعاه للماء) يشرب (و) بنوا الاصفر (الروم وقيل ملوك الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم سمو بذلك قال عدى بن زيد

وبنوا الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الاصفر بن روم بن يعصو) ويقال يعصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لابنه وقال ابن الاثير اغناسموا بذلك لان آباهم الاول كان أصفر اللون وهو روم بن يعصون (أولان جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بنى الاصفر * قلت وهم المشهورون الآن بمسؤوليه وبلادهم متسعة جعلها الله تعالى غنية للمسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكرع بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجعي وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أسألت رسم الدار أولم تسأل * بين الجوابي فالبضيع غومل

فالمرج مرج الصفرين بغاسم * فديار سلى در سالم تحال

(والصفاريات الفقراء) جمع صفريين والتاء زائدة قال ذوالرمة * ولا خور صفاريات * قال الصغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوب الى ذى الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمر بن عاصم وصدره

وقته كسيوف الهند لا ورق * من الشباب ولا خور صفاريات

وقال ابن بري والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * يادارمية بالخلصاء حيث * (و) يقال في الشتم (هو مصفر استه أي فمراط) قال الجوهري هو من الصفيرة لا الصفرة انتهى كأنه نسبة الى الجبن والخور وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لا بي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا يقال انه رماه بالانسة وانه عرف استه ووجه الصغاني ويقال هي كلمة يقال للمتعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية) بفتح فضم فاء مشددة (كمعمورية د بالاردن) وياؤه مخففة وقال الصغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشدا ليا) التحيية (جنس من النبات) هكذا في النسخ بتقديم النون على الموحدة والذي في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة العفة (وصفورا) بكلا ولا (أوفورة أو صفوراء) ذكر الاخير بن الصغاني اسم (بنت) سيدنا (شعب عليه) الصلاة و (السلام) وهي احدى بناته التي (تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والا صفر جبال) قيل هي بوادي الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الا صفر هي الصفراء بعينها في اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفار ابغ من أهله فاطواهر * فاكف تبني قد عفت فالاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم العنز) وقال الصغاني والعنز تسمى دفرة غير مجرأة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفيين (قرب مر الظهران) قاله الصغاني * ومما استدرك عليه يقال انه لني صفرة بالكسر للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام برزول فيها عقله لغة في صفرة بالضم قاله الصغاني وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يصنعونه بشئ من الزعفران والصفرة بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نهي في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من الاذن أي خلوا والمصفرة يروى بتخفيف الفاء وبفتحها هي المهزولة لخلوها من الدمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة وقيل لها مصفرة كأنها ما خلعت من الشحم والحم من قولك صفرا من الخير أي خال وهو كالحديث الاخر نهي عن الجفاء التي لا تنقي ورواه شمر الغين مجمة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفرة مطر يأتي من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفري وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيط وقال الصغاني تصفرت الابل سمئت في الصفرة وقال ابن الاعرابي الصفارية الصعرة وحكى القراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشحم والصفار كصعب ببتان وأنشد

ان العريضة مانع أرواحنا * ما كان من شحمها و صفار

والصفارية بالضم طائر وجرع الصغراء بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصفرة بالضم الحلي ذكره الزمخشري ويقال وقع في البراء صفار وهو دفرة تقع فيه قبل أن يسهن وسمته أن يتلى حبه ودفرة بن ابراهيم العابد البخاري عن الدراوردي ويقال صفرا بالتحريك وصفرا بن المثلث بن حبة في سده هذيم وصفار كصعب أكمة كان يرعى عندها سالم بن سنة المحارب فلقب سالم صفار اربعة عندها وابنه نقيع بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنة بن الاشعر بن ظفر بن مالك بن غنم بن خلف ابن محارب وأوصفيرة عسعس بن سلامة صحابي قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القرباب قاله الحافظ وفي مجمع ابن فهد عسعس بن سلامة التميمي زل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تابعي ارسل قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٣ (قوله وبفتحها) عبارة التكملة يروى بتخفيف الفاء وتثنيها قال القتيبي هي المهزولة لخلوها من الشحم اه

البغدادى المقرئ عرف بابن صغير قرأ بالسبع على أبي العلاء الهمداني * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صغير البغدادى من شيوخ الديلمى وبشديد الفاء ابن الصغير كاتب وبخفيها وزيادة ألف اسم على بن عبد الملك بن أبي الصغير من رجال الترمذى وصغر ككثف جبل نخدى من ديار بني أسد وأبو غالب محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الاصبهانى الصفاقى قيل لم يرفع رأسه الى السماء نيقا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبني الصفاق من أهل قرطبة قبيلة منهم الخطيب البارع القاضى أبو محمد بن الصفاق القرطبي مشهور وأما الأديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصفاق السرقسطى التونسي فإنه لم يكن صفاقا وإنما زل أحد جدوده بقرطبة على بنى الصفاق فنسب اليهم قاله الشريف الديلمى فى مجمع شيوخه ((الصقر)) الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيدة الصقر (كل شئ يصيد من البراة والشواهين) وقد تكرر ذكره فى الحديث (و) قال الصانع (صقر صاقر حديد البصر ج أسقر وصقور وصقورة) يضمهما (وصقار وصقارة) بكسرهما (وصقر) يضم فكون واختلاف فيه فقل هو جمع صقور الذى هو جمع صقر أنشد ابن الاعراب

(صَقَر)

كان عينيه اذا توقدا * عينا قاطمى من الصقربدا

قال ابن سيدة فسر ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهو جمع زهو قال واغا وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كذهب الاخفش فى قوله فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لاجع رهن الذى هو جمع رهن هر بامن جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والانى مقرة (وتصقر صادية) وكانت صقر اليوم أى تصيد بالصقور (و) الصقر (قارة بالياء) بالمروت لبنى غير وهناك قارة أخرى بهذا الاسم ٢ يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (البن الحامض) الذى ضربته الشمس فحمض قاله ثعلب وقال الأصمى اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن عيين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دارتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحدا تظهر الى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر (و) قيل هو (عسل الرطب) اذا دبس (و) قيل هو ما تلبس من العنب (و) (الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) فى الاخيرة وقال أبو منصور الصقر عند البحر اثنان من جلال التمرانى كثر وسدك بعضها على بعض فى بيت مضر ج تحتها خواب خضر فينصر منها دبس خام كانه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته تصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حيت عليه وهو مجاز وقال الخنصرى صقرته الشمس آذته بحرها ورمته بصقرا ثم قال ذوالرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأن فان مربوع الصرعة معبل

٢ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الاولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كفى التكملة يقال لكل واحد منهما صقرا

(و) الصقر (الماء الاجن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الاعراب ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث (و) الصقر (اللعن لمن لا يستحق صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك) ما انحط من ورق العضاء والعرفط والسلم والطلح والسهر ولا يقال صقر حتى يسقط (و) بلا لام اسم جهنم نعوذ بالله منها (لغة فى السبن) وقد تقدم (والصاقورة باطن القصف المشرف على الدماغ) كأنه قعر قصعة وفى التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء الثالثة) قال أمية ابن أبى الصلت

اصفدين عليهم صاقورة * صماء ثالثة تجماع وتجمد

(و) الصاقور (بلاء الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو العول أيضا (كالصوقر) بكوه و قال ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التى تكسر بها الحجارة ووزنه فوع (و) الصاقور (اللسان) (و) الصقار (كككان اللعان) ومنه حديث أنس ملعون كل صقاوقيل يارسول الله وما الصقار قال نش يكوفون فى آخر الزمان تحيتهم بينهم التسلاعن وفى التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثروا الخبث ويظهر فيهم السقارة فالواو ما السقارة يارسول الله قال نش يكوفون فى آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا اتوا التسلاعن روى بالسین وباصاد (و) الصقار أيضا (النهام) وبذر الازهرى الحديث أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسین أيضا (و) الصقار (الدباس) (و) الصقور (كنسور الديوث) وفى الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صر فالوا عدلا قال ابن الاثير هو معنى الصقار وقيل هو اقواء على حرمه (و) قال (هذا التمر اصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يكن له فعل (و) يقال (رطب صقمر مكر ككثف) صقمر (ذو صقر) ومقر اتباع وذلك التمر الذى يصلح للدبس (و) الصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدامغة (وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الحجر) يصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) صقر (اللبن اشتدت حوضته كاستقرا صقرا) صقرا (واصقرا) وقال ابن بزرج المصقرا من اللبن الذى قد حض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أو قدھا كصقرا) تصقرا (وقد استقرت واصطقرت وتصقرت) جازا بها مرة على الاسل ومرة على المضاربة الاخيرة عن الصانع (و) اصقرت الشمس انقادت وهو مشتق من ذلك (و) قال الفراء (جاء)

(المستدرک)

(الصنبر)

انتهى وقال عدي بن عباس صاحب كتاب الكامل ان الباذر وج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا صمده انفع وحلل (والصمرة) بالفتح (اللين) الذي للاحلاوة له والصامورة الحامض جدا) وقد (صهر كضرب وفرح وأصهر والمتصهر المتشمس) كل ذلك نقله الصاغاني (و) قيل المتصهر (المتجسس) الصمير (كزير مغيب الشمس) وصحفه الصاغاني فأعاده ثانيا في المحجة (و) يقال (أصمر وأصهروا) وأقصر وأقصره وأوجروا وعرجوا اذا (دخلوا في ذلك الوقت) أي عند مغيب الشمس * ومما يستدرک عليه يوم صاهر ساكن الريح والتصهر الجمع كالصمير ويقال يدي من اللحم صمرة وصمير ومدنسة ينبت بها الفلفل (الصمغري المشد) من كل شيء (كالصمغ) كجعفر (وذكره في ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه في صعر امابناه على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم في الزائد وغيره وقد مال الى زيادة معه طائفة من أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد وهو اصطلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل ر باعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما التزمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثير اللغز في الاشتغال على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أدنى فهم انتهى نقل الصاغاني عن ابن الاعرابي مانصه ولا يحكم بزيادة الميم الا بثبت ثم قال الصاغاني بسد ذلك بقليل وذكر الجوهرى ما في هذا التركيب في تركيب ص ع ر حكاه على الميم بالزيادة وذكر بعضه ثم أفردت لبعضه تركيبا غلبا بالدليل من انتهى (و) الصمغري (الليث) وهذا الذي ذكره الصاغاني في ص ع ر (و) هو أيضا (الذي لا يعمل فيه صمرو) لا (رقية) و قيل هو (الحاصل الحجرة) (الصمغرية) (جاء) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحبة وادبغرة صمغرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقع

(صمغري)

(الصنار)

(المستدرک)

(صنبر)

أراد بالواقع العقارب ذكره الصاغاني في صعر وزاد وقيل هي التي لا تعمل في ارقية (وصمغري) كجعفر (اسم) رجل (و) صمغري (فرس الجراح بن أوفى) الغطفاني (و) صمغري فرس (يزيد بن خذاف) ككأن هكذا بالقاء في النسخ والصواب خذاف بالقاء (و) صمغري اسم (ناقة) (الصمغري) (ماغلظ من الارض) صمغري (ع) قال القتال الكلابي * عفاطن سهى من سليمي فصمغري * (والصمغري بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابي (والصمغرة فروة الرأس) نقله الصاغاني (و) الصمغرة (الغليظة) (وصمغري اللبن) واصمغرة اشتدت حوشته فهو صمغري أهله الجوهرى والصاغاني هنا ونقله الصاغاني في ص ع ر بناء على زيادة الميم (واصمغرت الشمس انتقدت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صمغرت النار وقد تهاوا الميم زائدة وأصلها الصمغرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم صمغري) أي (كثف عرجار) والميم زائدة وقد تقدمت الإشارة اليه (الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحسنه صنارة عن أي خيفة وأنشد بيت الجحاج * يشق دوح الجوز والصنار * وتخفيف النون أكثر وهكذا أنشدوا بيت الجحاج بالتخفيف قال أبو خنيفة وهي فارسية (معرب جنار) وقد حوت في كلام العرب وقال الليث هو فارسي دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هي الحديد الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (جاء الاذن) بمائنة (و) الصنارة (الرجل السبي الخلق) المكشور الكسر عن ابن الاعرابي (ويفتح) عن كراع (و) الصنارة (مقبض الخفجة صنابير) قال ابن الاعرابي أيضا الصنارة (السبي الادب وان كان نبيها) وهم الصنائير وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يحى صفة (والصنور كجول البغيل السبي الخلق) نسبة الأزهرى والصاغاني الى ابن الاعرابي * ومما يستدرک عليه الصنارية بالكسر مرقوم بأرمينية وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كلب بناحية الشام (الصنوبر بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كرها وقل حلقها) كالصنورة (وقد صنبرت) (و) الصنوبر أيضا النخلة (المنفردة عن التحمل) وقد صنبرت (و) الصنوبر (السعفات يخرج من أصل النخلة) (و) الصنوبر أيضا (أصل النخلة) التي تشعبت منها العروق قاله أبو خنيفة وقال غيره الصنوبر النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تفرس (و) الصنوبر (الرجل الفرد الضعيف الذليل بالأهل) لا (عقب) لا (ناصر) وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنيبر أي أتى لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شأنك هو الا ترو في التهذيب أصل الصنوبر سعة تنبت في جذع النخلة في الارض قال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينشر يقال صنبر أسفل النخلة وهو اد كفار قريش يقولهم صنبر ورأى انه اذا قطع انقطع ذكره كايذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفلها وعشش أعلاه يعني ذق أسفلها وقل سعة ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقوب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنوبر وصنوبر

وقال ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرنة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا انبتت الصنائير في جذع النخلة أصوتها لانها تأخذ غذا الامهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنائير منها فأراد كفار قريش ان يمحوا أصل الله عليه

وسلم صنوبر نبت في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير يقال لها العقان والروا كيب وقد أعقت النخلة اذا أنبت العقان قال ويقال للفيلة التي تنبت في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة من الخيل التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غصداً الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنوبر (التييم) الصنوبر (فم القناه) الصنوبر (قصبه) تكون (في الادوية يشرب منها حديد أو رصاصاً أو غيره (و) الصنوبر (مذهب الحوض) خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * (أو) هو (ثقبه) الذي يخرج منه الماء اذا غسل (و) الصنوبر (الصبي الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنوبر (الداهية) الصنوبر (الريح الباردة والحارة) ضد (و) الصنوبر (شجر) مخضر شتاءً وصيفاً ويقال غره (أو هو غر الارز) يقع فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر غر الارز وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرية من أجل غرها (وغداة صنوبر بصبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة) حكاها ابن الاعرابي قال ثعلب (ضد) وضبط الصاغاني الاول مثال هزبر (والصنوبر) بكسر الصاد والنون المشددة (الريح الباردة) في غيم قال طرفة

يحيقان نعتري نادينا * وسديف حين هاج الصنوبر

قال ابن جني أراد الصنوبر فاحتاج الى تحريل الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاء الى اعراب اليه ما قاله ابن سيده (و) الصنوبر يسكن الباء اليوم (الثاني من أيام الجوز) قال

فاذا انقضت أيام شملتنا * صن وصنوبر مع الوبر

(و) الصنوبر (كجفر الدقيق الضعيف من كل شئ) من الحيون والشجر (و) صنوبر (كزرج جبل وليس بتعريف ضبير) كالحقفة الصاغاني (والصنوبر ما غلظ في الارض من البول والاختاء) ونحوها (وصنوبر الشاة شدة رده) واحدها صنوبر (وأما قول الشاعر) الذي أنشده الفراء (نظم الشحم والسديف ونسقى الشحم في الصنوبر والصنوبر بشديد النون والراء وكسر الباء فلا ضرورة) قال الصاغاني والاصل فيه صنوبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بتحريل الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر * ومما يستدل عليه الصنوبر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي وأنشد

ليني ترائي لا مري غير ذلة * صنوبر أحدان لهن خفيف
سريعان موت ريشات افاقة * اذا ما جلن جلهن خفيف

(المستدرک)

وهكذا فسر ولم يأت لها واحد في التهذيب في شرح البيتين أراد بالصنوبر سهاماً فاشبهت بصنابير النخلة والصنوبر كجفر موضع بالاردن كان معاربه يشوبه (الصنوبر كجدر حل ونخمر) أهمله الجوهرى وقد أوردته الازهرى في التهذيب في الرابعي (و) في النوادر صنوبر وصنوبر مثل (علاط وعلاط الجمل الفخم) (الصنوبر والصنوبر أيضاً) (الرجل العظيم الطويل) كذا في النوادر (و) الصنوبر (تكنصر البسر اليابس) قال أبو عمرو والصنوبر (كجدر حل) هو (الاجق) أوردته الصاغاني وابن منظور (الصنوبر كجدر حل) الرجل (السي الخلق) أهمله الجوهرى والصاغاني وابن منظور * ومما يستدل عليه الصنوبر * كسفر رجل شجرة ويقال لها الصنوبر كذا في اللسان (الصنوبر بالضم الصرف من كل شئ) كالصنافة (وولد صنافة لا يعرف له أب) يقال (ألحقه الله بصنافة) هكذا غير مجرأة (أى منقطع الارض بالخفاق) هكذا أوردته الصاغاني وأهمله الجوهرى وابن منظور * ومما يستدل عليه صنابير بالفتح قرية من القليوبية وقد دخلت امرأها وذكرها الخافظ بن جعفر الدرر الكامنة في ترجمة ولي الله تعالى الشيخ يحيى الصنابيرى (الصورة بالضم الشكل) والهيئة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفي الصحاح والصنوبر بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه الالفة بصف الجوارى

(الصنوبر)

(الصنوبر)

(المستدرک)

(الصنوبر)

(المستدرک)

(صور)

أشهن من بقر الخالصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صوراً

(وصور) بضم فسكون (والصنوبر كالنكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صبر شير أى حسن الصورة والشارة (وقد صورته) صورة حسنة (قصور) تشكل (وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتاني الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الامر كذا أى صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأتاني أحسن صورة وتجوز معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها وأهينها وصفته فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً انتهى وقال المصنف في البصائر الصورة ما يتعش به الانسان ويقبض به عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي ميزها الى الصورتين أشار تعالى

بقوله خلقكم ثم صوركم فأحسن صوركم في أي صورة ما شاء، وكيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم على صورته أرادهم أيا ما خص الإنسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه وإنافته إلى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البهية والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التثنية كما قيل حرم الله وفاقه الله ويحذر ذلك انتهى (و) يقال إن لاجد في رأسي صورة الصورة (بالفتح شبه الحكمة) يجدها الإنسان (في الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتمني أن يقبل) وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هي تشفني من الصورة وتستري من الغورة بالغبين هي الشمس وقال الزمخشري أراد أعرابي تزوج امرأة فقال له آخر أذن لا تشفيل من الصورة ولا تسترك من الغورة أي لا تقليل ولا تظلم عند العائرة (وصار) الرجل (صوت) يقال (صوت) ككناك يوجب الداعي إذا دعا (و) صار (الشيء) يصوره (صوراً أماله أو) صاره يصوره إذا (هذه كاصاره فانصار) أي أماله قال وقال الصاغاني انصارت الجبال انهدت فسقطت قلت وبه فمر قول الخنساء * لظلت الشهب منها وهي تنصار * أي تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به أمالة العنق (وصور كقروح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال

الله يعلم أناني تقلبنا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وفي حديث عكرمة حلة العرش كانهم صور أي ماثلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والبعث أصور و قد ب ورو صاره يصوره وبصيره أي أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أي ماثل مشتاق وقال الآخر صرت إلى الشيء وأصرته إذا ملته اليأس وأنشد * أصار سديسها مسدحرج * وفي صفة مشيئة صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن تكون هذه الحال إذا جذبه السير لا خلقه وفي حديث عمرو ذكرا العلماء فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أي لا تميلها أخرجه الهروي عن عرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عيلا لها فان أمالته إلى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه يصوره وبصيره أقبل به) وقال الاخفش صر إلى وصروجهك أي أقبل علي وفي التنزيل العزيز فصرهن إليك أي وجههن وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيده في الياء أيضا لان صرت وصرمت لغتان (و) صار (الشيء) يصوره دورا (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحياكم الحكم إذا قطعته وحكم به وأنشد الجوهري للعجاج * صرنا به الحكم وأعيال الحكم * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهري فن قال هذا جعل في الآية تقدما وتأخيرا كأنه قال هذا اليك أربعة فصرهن قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلاهما فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره وبصيره إذا أماله لغتان وقال المصنف في البصائر وقال بعضهم صرهن ضم الصاد وتشديد الراء وقهها من الصر أي الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصرير أي الصوت أي صرهن (والصور) بالفتح (الخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (ديران) قال ويقال لغير الخل من الشجر صور وصوران وذكره كثير عزه فقال

ألقى أم صيران دوم تنارحت * بتريم قصر واستغنت شمالها

قلت وفي حديث بدر أن أبي سفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوران صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل الخل) قال

كان جذعا خارجا من صورة * ما بين أذنيه إلى سنوره

وقال ابن الأعرابي الصورة الخلة (و) الصور (قلعة) وقال الصاغاني قرية على جبل (قرب مازدين) (و) الصور (البيت) بكسر اللام وهو صفة العنق وأما قول الشاعر * كان عرفا مالا من صورة * فإنه يريد شعر الناصية (و) بنو صور (بالفتح) (يلس) من بني هزان بن يقدم بن عنزة (و) الصور (بالضم القرن ينفتح فيه) وحكي الجوهري عن الكلابي في قوله تعالى يوم ينفتح في الصور يقال هو جمع صورة مثل بسر وبسرة أي ينفتح في صور الموتى للأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفتح في الصور * قلت وروى ذلك عن أبي عبيدة وقد خطأه أبو الهيثم ونسبه إلى قلة المعرفة وتعامه في التهذيب (و) صور (بلا لام د ساحل) بحر (الشأم) منه مجدين المبارك الصوري وجاعه من مشايخ الطبراني وآخرون (وعبد الله بن صوريا كبوربا) هكذا ضبطه الصاغاني ويقال ابن صوري وهو الأعور (من أجبارهم) أي إليه ود قال السهيلي ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعادنا الله من ذلك (و) الصور (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والفتحة لغة فيه (والصور) كغراب لغة في الصور بالكسر ولا يخفى أنه تكرار فإنه سبق له ذلك أو أنه كرمان في اللسان والصور مشدد كالصور قال جرير

فلم يبق في الدار إلا التمام * وخطب النعام وصوارها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصور والصور (الراشحة الطيبة) قيل الصور والصور وعا المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث في صفة الجنة وتزاورها الصور يعني المسك وصور المسك ناخنة (ج أصوره)

فارسمى وأصورة المسك ناخجانه وروى بعضهم بيت الاعشى
اذا تقوم يصوع المسك أصورة * والزنبق الورود من أردانها شمل
وقد جمع الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال

اذا لاح الصوارذ كرت ليلى * وأذكرها اذا نفع الصوار

الاولى قطيع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه فتصوّر أي سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أي يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاغاني رأسه وسمع من العرب في تحقيرها صورة (و) الصارة (من المسك فأرته) (صارة) (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف وقال انه لم يذكره وهو في الصحاح وغفل عن قوله موضع أو سقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كعظم سيف بجبر بن أوس الطائي) (والصواران بالكسر صمعا المقم) (و) العامة تسمي ما للصوارين وهما الصامغان أيضا وفي الحديث تهذه الصوارين فانهم مقلد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدوهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من بدر يللم) قالت ذئب ابنة نسيمة بن لاسي القهمية

٣ قوله والعامة تسميها
الصوارين أي بفتح الصاد
والواو المشددة كذا هو
مضبوط في التكملة اه

ألا ان يوم الثرى يوم بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

(و) قال الجمعي (صارى بمنوعة) من الصرف (شعب) في جبل قرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت صارى عشية * أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم

(وقد بصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد خلقت سارا منونا (وصوار بن عبد شمس كمار وصورى كسرى ماء بسلاد هزينة) وقال الصاغاني وادبها (أوما قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأمر المزينة وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادى والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد خلا منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف نعم ضبطه الصاغاني بالفتح يك ضبط القلم كإربه خلافا لما ضبطه المصنف وكان شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذات من نسخته (وصوران) كسحبان (ة بالين) * قلت هكذا قاله الصاغاني ان لم يكن تحفيها عن ضوران بالضاد المجهه كما سيأتي (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بجمع) نقله الصاغاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب اليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضمير المقرئ الحنبلي عن أبي القاسم بن راحة سمع منه الديماطي * قالت وراجهت معجم شيخ الديماطي فلم أجده (وذو بوبر كبرير ع بعقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقرها) نقلها الصاغاني وفي حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بنى قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * وبما يستدر ك عليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وثمرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرومة والمراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الآخر كره أن تعلم انه ورة أي يجعل في الوجه كى أو سمعة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورى والتصوير انما قيل وصار بمعنى صوروه فسر أبو علي قول الشاعر * بناء ولب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أره لغيره إلا صور المشتاق وأرى لك إليه صورة أي ميلا بالمودة وهو مجاز والصور محركة كالرأس عن ابن الاعراب والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمرو اني لأد في الخائض منى ومابى إليها صورة ويقال هو يصور معروفه الى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشأم قال الاخطل

(المستدر ك)

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه الجموم والصور

يروى بالوجهين (الصهر بالكسر القرابة) (الصهر حرمة الختونة) وختن الرجل صهره والمنزوح فيهم أصهار الختن وقال الفراء بيننا صهر فخن زعاهافا أنها كذا نقله الصاغاني (ج اصهار و صهران) الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة اصهار وأهل بيت الرجل اختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة اختان والصهر يحمهما نقله شيخنا * قالت وهو قول الأصمعي قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كتبوا بالصهر عن (القبر) لانهم كانوا يثدنون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجهنا من القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقيل هم الصهر القبر وقيل اغما هذا على المثل أي الذي يقوم مقام الصهر وقال وهو الصحيح (و) قال ابن الاعرابي الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والختن أبو امرأة الرجل وأخواته (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم) صاهر (فيهم) وأنشد ثعلب

(صهر)

حرار صاهرن الملوك ولم يرل * على الناس من أبنائهم أمير
(و) أصهر بهم (و) أصهر (اليهم صار فيههم صهرا) وفي التهذيب أصهر بهم الختن وأصهرت بالصهر وقال أبو عبيد قال فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي يحصل نكاحه كبنات الأم والخال وأشباههن من القرابة التي يحصل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

والنصب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقدروا بناعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جلة وخلاف بعض ما قاله الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الاخت من النسب والصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم من حلال أو إنبائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى سبعا نسباً وسبعا نسباً فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ريب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسب أن النسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدتها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كنع) صهره صمراً صمدته (صهرته) وذلك إذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه وانصهر هو قال ابن حجر يصف فرخ قطاة

تروى لقي ألقى في صفصف * تصهره الشمس فيانصهر

أي يذيبه الشمس فيصهر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صمراً (دهنه بالمصاهرة) بالضم وهو ما يذيب من الشمع كإسباتي (و) صهر (الشيء) كالشمع ونحوه يصهره صمراً (أذابه فانصهر فهو صمير) وفي التنزيل يصمربه ما في بطونهم والجلود أي يذاب وفي الحديث أن الأسود بن زيد كان يصمّر رجليه بالشمع وهو محرم أي كان يذيبه ويدفنها به (والصهر بالفتح الحار) حكاه كراع وأشد إذا لزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صمير

فعلى هذا يقال شيء صمير حار (و) الصمير أيضاً (الأذابة) أي أذابة الشمع (كالاصطهار) يقال (صمير) الشمع (كنع) واصطهره إذا أذابه (و) الصمير (بالضم جمع صمور) كصبور (لشأوى اللحم ومذيب الشمع) الأول من الصمير هو الاحراق يقال صهرته بالنار أي انفضخته (والصمارة ككاسة ما يذيب) من الشمع ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشمع) صغرت أو كبرت صمارة (و) الصمارة (النقي) يقال ما بالبعير صمارة أي نقي (و) هو (المنخ) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكأها) أي الصمارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكمل الصمارة ومعنى أذابة الشمع قال الزجاج * شلأ فافسد الشواء المصطهر * وقال الأصمعي يقال لما يذيب من الشمع الصمارة والجبل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصطار) كاحجار (تلا) لا تظهره (من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصمير) بالكسر لغة في (الصمير) وهو كالخوض قال الأزهري وذلك أنهم يأقون أسفل الشعبة من الوادي الذي له مأزمان فينبون بينهما بالطين والجارة فيتراد الماشيرون زماناً قال ويقال تصمير جواصمير (والصمير شبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (لمناع البيت) يوضع عليه (من صفر) أ (ونحوه) قال ابن سيده وليس ثبت (والصمير غلاف القمر) أعجمي معرب (و) من المجاز (أصمير الجيش للجيش) إذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغاني والزنجشيري * وما يستدرك عليه الصمير المشوي وقال أبو زيد صمير خبز أذمه بالصمارة فهو خبز صمير ومصهور ويقال صمير به إذا دهنه بالصمير ومن المجاز قولهم لا صميرك بين مرة كانه يريد الأذابة قال أبو عبيدة صمرت فلان بيمين كاذبة فوجب له النار وقال الزنجشيري وصميره باليمين صمراً استخلفه على عين شديدة وهو مصهور باليمين والصمير في حديث أهل النار أن بسلت ما في جوفه حتى يغرق من قدميه وصميره وأصميره إذا قرب أو أدناه ومنه الحديث أنه كان يؤسس مسجد قبا فيصمّر الخمر العظيم إلى بطنه أي يذنيه إليه (صار الأمر إلى كذا) يصمير (صمير أو صمير أو صميرورة) قال الأزهري صار على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد إلى عمرو وصار زيد رجلاً فإذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه (وصميره إليه وأساره) وفي كلام عميلة الفزاري لعمه وهو ابن عتقاء الفزاري ما الذي أسارك إلى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبجلى غيرك من أمثالك وصوفى أنا وجهي عن مثلهم ونسألك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في الحناسة وصمرت إلى فلان مصميراً كقوله تعالى وإلى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصميرته أنا كذا أي جعلته (والمصير الموضع) الذي (تصير إليه المياه والصير بالكسر الماء بمحض) الناس (وصاروا الناس حضروه) ومنه قول الأعشى

بما قد ترعى روض القطا * وروض التناضب حتى تصيرا

أي حتى تحضر المياه وفي حديث عرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المنقي بن حارثة أنا نزلنا بين صير بين اليمامة والسماة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى وروى بين صيرتين وهي فعلة منه قال أبو العباس صار الرجل يصير إذا حضرم الماء فهو صائر (و) الصير (منتهى الأمر وعاقبته) وما يصير إليه (و) يفتح كالصير (كنثور) (و) هواصة في (الصميرورة) بزيادة الهاء وهو فيقول من صار وهو آخر الشيء ومنتهاه وما يؤول إليه كالصمير (و) الصير (الناحية من الأمر وطرفه) وأعلى صير من أمر كذا أي على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) ونحوه وروى ابن جرير أطلع من صير باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه الحديث من أطلع من صير باب ففقت عينه فهي هدر قال أبو عبيد

يسمى هذا الحرف الا في هذا الحديث (و) يروي ان رجلا من بني عبد الله بن سالم ومعه صبر فلق منه ثم سأل كيف تباع وتفسره في الحديث انه (العضنة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما كانوا اذا جعوا في صبرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مالح جددوا هكذا أنشد الجوهري قال الصاغاني والرواية * واستسقوا مالحا من كنعن جددوا * (و) الصبر (السميكات المملوكة) التي (تعمل منها العنينة) عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصبر أحب اليك من هذا (و) الصبر (أسقف اليهود) نقله الصاغاني (و) الصبر (جبل بأجبال دطبي) فيه كهوف شبه الليسوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعل - ألا أعلمك كلمات اذا قلتم وعيلن مثل صبر غفران وروى صوب الواد الصبر أيضا جبل (بين سيرا فومسان) على الساحل (و) الصبر (ع بنجد) يقال له صبر البقر (و) الصبرة (بها خطيرة للغم والبقر) تبنى من خشب وأغصان شجر وحجارة (كالصبرة) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد الاخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عرابا ن المرء لم يخلق صبارا

(ج صبر وصبر) الاخير بكسر ففتح قال الاخطي

واذ كر غدانه عدا ناهضة * من الحبلق تبنى فوقها الصبر

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلائق قال رأيت لود دخلت صبرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صبرة بالفتح وقال الازهرى هو خطأ (و) الصبرة (جبل بعدن أبين) بمكثته مستدير عريض (و) الصبرة (دار من بني قهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (ويوم صبرة بالكسر) يوم (من أيامهم) المشهورة (و) يقال ماله بدو ٣ ولا صبور (كسقوط العقل) وما يصير اليه من الرأي (و) الصبور (الكلا اليباس يؤكل بعد خضره زمانا) نقله أبو خيفة عن أبي زياد وقال ربابس اشئ من العشب صبور ما كان من الثغور الا فاني (كالصبرة) يقال وقع في (أم صبور) أي في (الامر المتبس) ليس له منفذ وأسله الهضبة التي لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب في الالفاظ والاسبق أم صبور وقد تقدم في ص ب ر (و) الصبر (بالفتح) يقال صار يصير لغة في صار يصوره أي قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصبر (رجوع المنجبر الى محضرهم) يقال أين الصائرة أي أين الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط (و) الصبرة (بها) ع بالين (في جبل ذبحان) (و) الصبر (ككبس الجماعة) نقله الصاغاني (و) قال طفيل الغنوي

أمسى مقيما بذى العوصاء صيره * بالثغادره الاحياء واستكروا

قال أبو عمرو والصبر (القبر) يقال هذا صبر فلان أي قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبق والفتى غير خالده * اذا هو أمسى هامة فوق صبر

(و) الصبار (كديار صوت الصنج) قال الشاعر

كان زراطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصبار

يريد رنين الصنج بأوتاره وقد تقدم تخطئة المصنف الجرهرى في ص ب ر (و) نصير) فلان (أباه) اذا (زاع اليه في الشبه) * وما يستدرك عليه المصيرة الصبور والصبر ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعر ومخضر ويقال أين مصيركم أي منزلكم ومصير الامر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أنا على صبر قضائها وصحاتها فضاها أي على شرف من قضائها قال زهير

وقد كنت من سلى سنين ثمانيا * على صبر أمر ما عزم وما يحلو

والصائرة المطر والصار الملوى اعناق الرجال والصير الامالة وقال ابن شميل الصيرة بالتشديد على رأس القارة مثل المرأة غير أنها طويت طيا والامرة أطول منها وأعظم وهما مطويتان جميعا فالامرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهي من صنعة عاد وادم وصار وجهه يصيره أقبل به وعين الصبر بالكسر موضع عصرو صائر وادنجدى ومحمد بن علي بن المسلم بن علي الصائري كتب عنه هبة الله الشيرازي

فوفصل الضاد المجهمة مع الراء (خبر الفرس و) كذلك (المقيد) في عدوه (ضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضرا) بحركة اذا عدا في المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمعي اذا وثب الفرس فوق مجموعة يداه فذلك الضبر قال الجراح يمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعقر * مغزى بعدا من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبر البلقاء والظعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقي من الفرس قوة فقال لا مرأه سعد أطلقني ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرسا لسعد يقال لها

٢ قوله بمكثته أي مكث
عدن والمكلا كمعظم
ساحل كل نهر ومر فألفن
٥١

٣ قوله ماله بدو هكذا
في خطه ٥١

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالتشديد
أي بتشديد الياء المكسورة
وقع الصاد كذا هو مضبوط
في التكملة ٥١

(ضبر)

البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا همهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بذمته فلما رجع أخبرته عما كان من أمره فحلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارا) أى خزمتها كإسيأتى (و) ضبر (العصر) يضبره ضبرا (نضده) قال الرازي نصف ناقه

ترى شؤن رأسها العواردا * مضبورة الى شيا حداندا * ضبر اطيل الى جلامدا

هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والصواب يصنف جلا وهذا وضع المثل استنوق الجمل والرجل الى محمد الفقعي والرواية شؤن رأسه (وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزير العظام واكتنار اللحم) يقال (جل مضبور) أى مجتمع الخلق أملس قاله الليث (ومضبر) كعظم وفرس مضبر الخلق أى موثق وناقه مضبورة الخلق (ورجل ذو ضبارة) فى خلقه (كصباية مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارة (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضمها) فعالم عند الخليل وقد أعاد المصنف فى الميم من غير تنبيه عليه (والانضبارة بالكسر والفتح الخزمة من الصف) كالاضامة (ج أضاير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان بانضبارة من كتب واضامة من كتب وهى الاضاير والاضاميم وقال الليث انضبارة من صف أو سهام أى خزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذوالرمة

أقول للنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بى فلان ومنه قول ساعدة الهذلي

يناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القثير مؤلب

أراد بالقثير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيم أراجال تقرب الى الحصون لقتال) أى لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشري والليث الضبور هى الدبابات التى تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحد ضبيرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسمرة فى جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لفته فى الضبر نقلها أبو خنيفة وكذلك رواه آخرون عن الأصمى والواحد ضبيرة قال ابن سيده ولا يجتمع ضبرة غير أى لم أسمعه وفى حديث الزهرى أنه ذكر بنى إسرائيل فقال جعل الله عنهم الأركان وجوزهم الضبر وروما نهم المظ قال الجوهري وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البرى لأن ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الأعرابي الضبر بالفتح الذى يسميه أهل الحضرمية جوزبوا وبعضهم (جوزبوا) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الا بظ) وكذلك الضبين قال جندل

ولا يؤب مضمر فى ضبرى * زادى وقد شول زاد السفر

أى لا أحبأ طعامى فى السفر فأؤب به الى بيتى وقد نفذ زاد أصحابى ولا يكى أطعمهم أياه ومعنى شول خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البوط) وحطبه جسد مثل حطب المظ قال أبو خنيفة فإذا جمع حطبه ربطا ثم أشعلت فيه النار فوقع فرقة الخمارين ويفعل ذلك بقرب الفياض التى فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بها) (و) ضبيرة (بكهينة امرأة) قال الاخطل بكريه لم يكن دارى لها أعا * ولا ضبيرة ممن قيمت صدد

(و) ضبار (ككان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الحفاجي

سفرت فقلت لها هج قنبر فعت * فذكرت حين تبرعت ضبارا

وترينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحمار خمارا

نفربت أعثر فى قوادم جبتى * لولا الحياء أطمرت احضارا

قال الصاغاني وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى هو للخزرج بن عوف بن جيل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفى الكتاب المنسوب الى الخليل عقار اسم كلب ذكره مالك بن الربيع بن رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده فى شعر مالك وذكره الجوهري فى فصل الهاء من بابي الجيم والراء على أنه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب فى ياقوتته الا أنه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كضبور) (و) ضبر مثل (طمر) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكر الصاغاني الاول والثالث وأما ضبر كطمر فمعناه الشديد فقلعه معنى به الاسد لشدة (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشد عن ابن الأعرابي (و) الضبير (الذكر) لشدة نقله الصاغاني (و) ضبير (كحيدرجيل بالجواز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضبير دونهم * ثم راجع للاروى من حصون

(وضبارى بالكسر والقصر رجل من) بنى (نميم) وهو ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولم يتعرض الصاغاني للقصر ولا الحافظ (و) ضبارى (بالفتح) أى مع القصر كاهو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (فى الباب) وهو ضبارى بن نسيبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تميم منهم وردان بن محمد بن علفه بن القرش بن ضبارى والمتورد

ابن علفه الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضباري بن سدوس بن شيان (وعمر بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجناد بني أمية (وضبارة بالسليكن من الثقات) * قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليكن الحضرمي ويقال الإلهاني أبو شريح الشامي الحمصي كان يـسكن اللاذقية روى عن ذؤيب بن نافع وعنه اسمعيل بن عياش (والضبارة الحزمية) عن الليث (ويكسر) وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدرك عليه المصنوع النجبل والضبار بجاءات الناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمارة والضبار بالرجالة وعن ابن الأعرابي الضبار بالفقر والضبار الشدوقه والضبار هو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضبار كرج من الاعلام وهو فاعل من الضبار وهو الوثب قاله الصاغاني والمطلب بن وداعة بن خيرة مصفرا أحكامه السهلي عن الخطابي قاله الحافظ ﴿الضبط ككهرز الشديد (و) الضبط (الضم) المكتنز الضابط (و) الضبط (الاسد الماضي) الشديد (كالضبط) يقال أسد ضبط ورجل ضبط وكذلك السبط وقد تقدم (الضبط طري مقصورة) والغين مبهمة أهمله الجوهري ونقل شيخنا عن اللباب ان ألفه للتكثير كما في قبعتي قالوا ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد) قال أبو حاتم وزنه فعلى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبط طري (اللاحق) مثل بهسيويه وفسره السيرافي ويقال رجل ضبط طري اذا حقته ولم يعجب وقيل هو الضبط طري (و) هو (كلمة) أو شئ (يفزع به الصبيان) قاله ثعلب (و) قال ابن الأعرابي الضبط طري (ما حمله على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الأعرابي يديك (فوقه لئلا يقع) (الضبط طري) (الأمين) هكذا في النسخ كلها ومثله في التكملة وفي نسخة اللسان العين (الذي نصب في الزرع يفزع به الطير) (الضبط طري) (الضبط) وعليه اقتصر الصاغاني (أو أنشأها) قال شيخنا قد يقال ان الضبط خاص بالأنثى والذكر ضميعان (وهما ضبطان ورأيت ضبط بن) يعني ان تشبه ضبط طري ضبط طري ان ذكره ابن الأعرابي كما نقله عنه الصاغاني ﴿خجمر منه وبه كفرح﴾ خجمر خجمر (وتخجمر ترم) وقلق من غم (فهو خجمر) ككتف ومتخجمر (وفيه خجمر بالضم) وقال أبو بكر فلان خجمر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان خجمر أي ضيق (وأخجمرته فأنا خجمر من) قوم (مضاجرو مضاجير) قال أوس

(المستدرك)

(الضبط)

(الضبط طري)

(خجمر)

تناهقون اذا انضمرت نعالكم * وفي الحفيظة أبرام مضاجير

(و) خجمر البعير كثر غاؤه قال الاخطل يهجو كعب بن جعيل

فان أهبه خجمر كما خجمر يازل * من الأدم دبرت صفعتاه وغاربه

وقد خفف خجمر ودبرت في الأفعال كما يخفف فخذ في الأفعال. وقال ابن سيده (نافع خجمر) كصبور (رغو عند الحلب وقد خجمرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الخجور العلبة أي قد نصب اللبن من السبي الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في الجبل يستخرج منه المال على بخله ان الخجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان النافعة الخجور قد ينال منها (و) قال أبو عمرو (مكان خجمر) وخجمر (كخجمر وكشف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس في حدث مقبها * بمسكة من الأرواح خجمر

أي ضيق (والخجرة بالضم طائر) نفسه الصاغاني وكأنه لقلقة لا يثبت في محل * ومما يستدرك عليه رجل خجرة كهمة كثير الخجور ويقال خجرة بالضم كمتخجر قاله الزمخشري ﴿خجمر﴾ أهمله الجوهري وقال الأصمعي خجمر (القربة بتقديم الجيم) على الماء (خجورة) اذا (ملاها) قد (اخجمر السقاء اخجمرارا) اذا (امتلا) وأنشد في صفة ابل غزار للكميت

(المستدرك)

(خجمر)

ترك الوطب شاصيا مخجرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

* ومما يستدرك عليه مضاجرو وهي هضبات غربي اساهب فيها مصانع لبنى جوين وبني صحر من طي ومضاجر لفزارة (الضرر ويضم) لغتان (شد النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا اجتمعت بين الضر والنفع قهت الضاد واذا افردت الضر ضمنت اذا لم تستعمله صدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا في لحن العوام للزبيدي وقال أبو الدقبش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدت فهو ضرر ما كان ضدا للنفع فهو ضرر يقال (ضره) يضره ضرا (و) ضره (به أو ضره) اضرارا أو ضرره (وضاره مضارة وضاررا) بالكسر بمعنى والاسم الضرر فعل واحد والضرر فعل اثنين وبه فسر الحديث لا ضرر ولا ضرار أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة في الوصية أن لا يعضي أو ينقص بعضها أو يوصي لغير أهلها ويجوز ذلك مما يحالف السنة (والضاروراء القحط والشدّة والضرر وسوء الحال) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب والضرر وسوء الحال كافي اللسان وغيره (كالضرر) بالفتح أيضا (والنضرة) بكسر الضاد (والنضرة) بعضها الأخيرة مثل بهسيويه وفسرها السيرافي وجمع الضر بالفتح أضر كأشد قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك) (ضمر)

وخلال الاضرار من العيب * ش يعني كلوهن البواق

(و) الضرر (النقصان يدخل في الشئ) يقال دخل عليه ضرر في ماله (والضرار) بالمد (الزمانه) ومنه الضرر بمعنى الزمن (و) الضرر

تقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبونا وابتلينا بالسرء فلم نصبر قال ابن الأثير الضراء الحالة التي تضرب وهي تقيض السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكرهما وهي (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالأساء والضراء قيل انضراء (النقص في الأموال والافس كالفرة والضراعة) بفتحهم ما ونقل الجوهرى عن القراء قال لوجع الضراء والأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لحاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر (والضرير) كما مبر الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضراعة (ج أضرأ) وهو مجاز ومنه حديث البراء بن خنساء أم مكتوم يشكو ضرارته والضراعة هنا العمى وهي من انضرسوا الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهي بها) يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة أضر بهم المرض (وكل ما خاطه ضر) فهو ضرير (كالضرور) من المجاز الضرير (العبية) يقال ما أشد ضريره عليها أى غيرته وأنه لذو ضرير على امرأته أى غير (و) الضرير (المضارة) اسم لها وأكثرت ما يستعمل في الغيرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضريرى الوادى أى على أحد جانبيه وقال غيره بأحدى ضفتيه وهما ضريران قال أوس بن حجر

وما خليج من المزون ذو شعب * يرى الضرير بخشب الطلح والضال

والجمع اضرة (و) الضرير (النفس وبقيّة الجسم) قال الجاهلي * حاشى الجياهر من الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير إذا كانت شديدة النفس بطيئة اللقوب وقيل الضرير بقية النفس (و) الضرير (الصبر) يقال انه لذو ضرير أى صبر على الشر ومقاساة له وقال الاصمعي انه لذو ضرير على الشر والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهما بن مرة ذو ضرير * يقال ذلك في الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال جرير

طرفت سواهم قد أضر بهم السرى * زححت بأذرعها تنائف زورا

من كل جر شعبة الهواجر زادها * بعد المفاوز جراً وضريراً

أى من كل ناقة ضخمة قوية في الهواجر لها عليها جراً وصبر والسواهم الميزولة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج الى الشئ) وقد انظره اليه (أمر) (أحوجه وألجأ فاضطر بضم الطاء) بناؤه اقترع جعلت التاء طاء لأن التاء لم يحسن لفظه مع الضاد (والأسم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة وتخرج منه ضرة القوم مصداقاً * وطول السرى درى غضب مهتد

أى تلاءم غضب وفي حديث علي رضي الله عنه رفعه انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الأثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا يبيع فاسد لا يعقد والثاني أن يضطر الى البيع لدين ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس الضرورة وهذا سبيل في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرص الى الميسرة أو تشتري سلعته بغيرها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعه أو قبول البيع انتهى وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أى فمن ألجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضرورة والمضارورة والمضارورة) الأخيران نقلهما الصاغاني وأنشد في اللسان على الضرورة

أثبى أخا ضرورة أصفى العدى * عليه وقلت في الصديق أو امره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حلتى الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضررة كلاهما اسمان فكان الاولى أن يقول المصنف كالضررة والضرورة ثم يقول وهي أيضاً الحاجة الخ كما لا يخفى وفي حديث سمرة بن جندب عن الضرورة صبوح أو غبنوق أى اغما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداً أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (والضرر) محرّكة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضرر أيضاً (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضرر (شفا الكهف) أى حرفه (والمضر الداني) من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بنى البكاء راتمة * حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفي حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غصن فديده فكسره أى دنا منه فدنا واشدب آفاه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخاطبه (وأضر السيل من الخاطا والسحاب الى الأرض) إذا (دنيا) سبل مضرو وسحاب مضرو وكل ماد نادوا مضراً فقد أضر (و) روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قيل انى ربنايوم القيامة فقال أنضارون في رؤية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم (لا تضارون في رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الخبر بالتشديد من الضر أى لا يضرب بعضكم بعضاً وروى بالتخفيف من الضر والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون وروى (لا تضامون) في رؤيته (تضاماً يدنو بعضكم من بعض) فيراحه ويقول له أرنه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن يفرد كل منهم رؤيته وروى

٣ قوله ذو اندرا هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

لانضامون بالتخفيف وهناه لا ينالكم ضم في رؤيته أي تزونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا (أو من ضار وضرارا ومضارة اذا خالفه) قال نابغة بن جعدة

ونصمى ضرارا وذو اندرا * متى بات سلمها ما يشغبنا

أي لا تنازعون ولا تختلفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الازهرى ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها الامتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضرار ضرار) بالكسر أي شديد أشدء وكذلك صل اضلال وضل اضلال (داهية في رأيه) قال أبو نراش

والقوم أعلم لوقرط أريد بها * لكان عروفة فيا ضرار

أي لا يستنقذه بياسه وحيله وعروءة أخو أبي خراش (والضمرتان الالبه من جانبي عظمها) وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تنهدلان من جانبيها (و) الضمرتان (زوجتان وكل) واحدة منهما (ضرة للآخرى وهن ضرار) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشج بالنشيل كأنها * ضرار حرقى تقاحش غارها

(والاسم الضمر بالكسر) يقال (تزوج على ضرر وضمر) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أي مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضمر كن لها فإذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحد له (و) الاضمرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضر ومضرة) فرجل مضر إذا كان له ضرار ومضرة مضرا إذا كان لها ضرة وسميتا لأن كل واحدة منهما ما تضار صاحبها وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جافى الحديث (والضرة) بالقض (شدة الحال والاذية) نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فطمة من الضمر (و) الضرة (الخلاف) قال طرفة يصف نجمة

من الزمرات أسبل قدامها * وضررتها مكنة درور

(و) قيل الضرة (أصل الثدي) والضرة أيضا (اللحمة) التي (تحت الالبهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) حبال الخنصر تقابل الالبسة في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع وكرويت بقال ضرة شكرى أي ملاهى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يحلو من اللبن أو لا يكاد يحلوه منه وقيل هي (الضرع كله) ما خلا الأظفار ولا يسهى بذلك إلا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الالبهام ج) ذلك كله (ضرار) وهو جمع نادر وأنشد ثعلب

* وصار أمثال الغضا ضراى * انما عنى بالضرار أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو فقير) من الاقارب (و) يقال عليه ضرران من شأن ومعز الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الاشعرار قربان الاسدى جاهلى بهجوا بن عمه وضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

(وأمسر) يعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطومى وقد غلط اغماها وأصر بالصاد وقد تقدمت الاشارة اليه (و) أضره (على الامرأ كرهه) نقله الصاغاني (والمضرار من النساء والابل والحيل التي تندور كبد شدقها من النشاط) عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا أنت مضرار جواد الحضر * أغلظ شئ جانبا بقطر

(وضر بالضم ماء) معروف قال أبو نراش

نسابقهم على وضف وضمر * كد ابغته وقد نغل الاديم

(وضرار ككاتب ابن الازور) واسم الازور مالك بن أوس الاسدى كان بطلا شاعرا له وفاة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم البمامة بلا عظيم حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقايل وتطوء الخيل حتى مات قاله الواقدى وقيل قتل بأجنادين وقيل توفي بالكوفة زمن عمر وقيل شهد فتح دمشق ثم زل حمران له رواية قليلة قلت ومشهده الا أن يجلب مشهور ذكره النجم القزى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس انقرضى الفهرى أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بني فهر وقيل شهد فتح الشام (و) ضرار (بن القمقاع) أخو عوف له وفاة حديثة عند ابنه زيد بن سبطام (و) ضرار (بن مقرن) المزنى كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة أخوة (صحابيون) رضى الله عنهم أجمعين * وما يستدرك عليه النافع المضار من أسماءه تعالى الحسنى وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم اليزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أنى معنى الضر والضررة خلاف المنفعة

(المستدرك)

والضراء السنة وانضرة والضرة الضر وهو النقصان والضر الزمانة وبه فسر قوله تعالى غير أوى الضر أوى غير أوى الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به علة نصرة وتقطعه عن الجهاد وهي الضرة أي بضيق ذلك في البصر وغيره والضر بانضم حال الضير نقله الصاغاني والضرائر لها ويجزى قول الاخل

لكل قرارة منها وفيج * اضاة ماؤها ضرر عور

قال ابن الاعراب ماؤها ضرر أي ماء غير في ضيق وأراد أنه غزير كثير فجاء به تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعي في قول الشاعر

بمنه الا باطاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضررها

قال ضرريرها شدتها حكاها الباهلي عنه وقول ملج الهذلي

واني لا قرى اللهم حتى يسواني * بعيد الكرى منه ضرر محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ذر يقول ما يضرك عليا جارية أي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم يقولون ما يضرك علي الضب صبرا وما يضرك أي ما يزيدك وقال ابن الاعراب ما يزيدك عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت في أبواب النبي يقال لا يضرك عليه رجل أي لا تجدر جلا يزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حل أي لا يزيدك قلت وأورده الزمخشري في المجاز ويقال هو في ضرر خير وإنه في طرفة خير وصفوة من العيش والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرائر النساء لا يتفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتسكار الضرائر والضرائر حجر الرجي وفي المحكم الرحيان وناقاة ذات ضرر مضررة بالابل في شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

تباري ضرر يس أولات الضرر * وتقدمهن عتودا عتونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فأس اللبام أزم عليه مثل أضر بالزاي وهو مجاز وأضر فلان على السير الشديد أي صبر ومحمد ابن بشر الضراري عن أبيان بن عبد الله الجلي وعنه عبد الجبار بن كثير التميمي وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضراري عن عبد الرزاق ومعاذ بن عبد الله بن الضرير كزير التي كان ابن سلول يكرهها على البغاء فترلت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران البرجمي وضرار بن مسلم الباهلي تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن حازم التميمي عن الاعمش حافظ متقن (الضوطة) والضيطر والضيطار العظيم من الرجل (أو) الضيطر الرجل (الغضم) الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطة والضوطة قاله الجوهري وقيل هو الغضم (التي) قال الرازي * صاح أم تعجب لذلك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطر الغضم الجنبين (العظيم الاست) ج ضياطرو ضياطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو وعوف بن مالك

تعرض ضيطارو فعالة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

وقال ابن ربي البيت لمالك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراصة يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال الأعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد أو أي حير عند ضيطار سلاحه مسطح يلقبه في يده وفي حديث علي رضي الله عنه من يعذرن من هؤلاء الضياطرة هم الغضام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضياطرون كأنهم جمعوا ضياطرا على ضياطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يبرح مكانه) كانه اغضامته ونقله (والضيطر مقصورة والضوطة من يدخل السوق بلا رأس مال فيعتال للكسب) نقله الصاغاني (وبنو ضوطة الجوع وح) هكذا في سائر النسخ والصواب وأبو ضوطة كنية الجوع وبنو ضوطة حتى معروف كذا في المحكم وقال أيضا وقيل الضواري الحقي قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم إذا كانوا لا يفتنون غناء بنو ضوطة ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتقر بعقر أبيه غالب في معاقره سمع بن وثيل الراعي مائة ناقاة بموضع يقال له صوارة على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرفني أن لا تعد مجاشع * من المجد الاعقر ينب بصوارة

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالب انخر بذلك الموضع ناقاة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي الى قوم من بني تميم جفانا وأهدى الى سمع جفنة فكفأها وقال أمفتقر أنا الى طعام غالب اذا انخر ناقاة ففقر غالب ناقتين ففقر سمع مثلهما ففقر غالب ثلاثا ففقر سمع مثلهن ففقر غالب ففقر مائة ناقاة وكل سمع فافقر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقر النيب أفضل محمدكم * بني ضوطة لولا الكمي المقنعا

يريد هلا الكمي ويروي المدجبا ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا أعداء الى مة عولين (الضغادر الدجاج الواحدة ضغدره بالضم) وفي بعض النسخ ضغدره كذا في التهذيب في ترجمة شرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجت لخرطيط وورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضغادر

قال الليث لخرطيط فراشه منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضغادر الدجاج قال الازهري ولم أعرف مما في هذا البيت شيئا كذا نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه صفري كسكري موضع دون المدينة (ضفر يضر) من حد ضرب اذا (وثب)

(الضوطة)

قوله فقال يعني جريرا اه

(الضغادر)

(المستدرك) (ضفر)

في عدوه كافر قاله الاصمعي (و) ضمير (الشعر) ونحوه يضره ضميرا (نسخ بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضمير (الحبل قتله) وانصرف الحبلان اذا التويا معا (و) ضمير يضره ضميرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعى) قاله الجوهري وقيل طفر وقفر قاله الزمخشري (والضفر) بالقح (ما يشد به البعير من) شعر (مضفور كالضفار) كسحاب (ج) ضفور وضمير) بضمهم ما وفيه لف ونشر مرتب قال ذو الرمة

أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكوا الاخشة في أعناقها صعرا

(و) في المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حادتها) قال بعض الاغفال * ودعت وسرحت ضميري * (كالضفيرة) وجهها ضفار وفي حديث أم سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضميرا أمي أفأنتضه للغسل أي تعمل شعرها ضفارا وهي الذؤابة المضفورة فقال انما يكفيل ثلاث حشبات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجمائر وهي غدا المرأة واحدا منها ضفيرة وجيرة ولها ضميرتان وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والقدار للنساء وهي المضفورة (و) الضفر (ما عظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد * عوانك من ضمير ما طور * (و) قيل هو (ما تعقد بعضه على بعض كالضفيرة) بكسر الفاء (كزخعة ج) ضفور بالضم وجمع الضفيرة ضمير (و) الضفر (البناء بججارة بلا كسر) (لا طين) وقد ضمير الحارة حول بيته ضميرا (و) من المجاز الضفر (القاء العلف في قم الدابة) وتلقيه اياها على كره ذكره الزمخشري (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضميرت المرأة شعرها تضره ضمرا جمعه (و) من المجاز (تضافروا على الامر تظاهروا) وتعارفوا عليه كذا في المحكم وزاد في الاساس وتضافرت عاوانته ومنه حديث علي رضي الله عنه عجت من تضافروهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم وعن ابن بزرج قال تضافرو القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا به أي واحد كله اذا تعافوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصاروا ومثله وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الظفر والوثوب في العدو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود الا الا هو وذكره الهروي بالراء وقال معناه التألب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو القفر والظفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير واعله يقال بالراء وبالزاي والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي كذا في اللسان (و) في حديث جابر ما جزر عنه الماس * (ضمير البحر) فكله أي (شاه) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشام) نقله الصاغاني هكذا قلت ويقال له ذو ضمير أيضا (و) ضفيرة (بهاء) أرض بوادي العقيق نقله الصاغاني * وبما يستدل عليه الضفير الحبل المقتول من الشعر فعيل بمعنى مفعول وبه فسر الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضمير وقال ابن الاعراب الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وضميرها عملها من الضفر وهو النسج وادخال البعض في البعض وفي الحديث وأشار بسده وراء الضفيرة قال أبو منصور اخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه في بعض معترضا عنه قيل للبطان المعرض ضمير وضفيرة وكانة ضفيرة أي ممثلة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبثة تقود يوما أو يومين والضافر في الحج من يعقص شعره والضفر حزام الرجل وقد يجمع على اضفار وضمير الدابة يضرها ضميرا ألقي اللعاب في فيها وهو مجاز ((الضفطار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الحلقة) نقله الصاغاني وابن منظور ((الضمير بالضم وبضمين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المرام الحظلي

قد لواناه على علاته * وعلى التيسور منه والضفر

ذو هراح فاذا وفرته * فذلول حسن الخلق يسر

٤ التيسور السمن وقد (ضمير) الفرس يضره (ضمورا كنصر وكرم واضطمر) قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة ما نرا * لم مضطمر اطرتاه طليحا

(و) جل ضامر كقافة ضامر بغيرها أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضم) ونص التهذيب المهضم (البطن اللطيف الجسم وهي بهاء) ومثله في الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا في النسخ ونص المحكم ه الهجاجين قاله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) وقال أطلعونا من ضميركم وقال الصاغاني هو ما ضر من العنب فليس عنب ولا زيبا (و) الضمير (السرود داخل الخطر ج) ضمائر وأضره أخفاه وقال الليث الضمير الشيء الذي أضره في قلبك تقول أضرمت صرف الحرف اذا كان مقعرا كفاأسكته وأضرمت في نفسي شيئا والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصاري

سبق لها في مضمر القلب والحشا * سريرة وتوهم تبلى السمائر

وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة توهم من الدهر صار

٣ قوله وهي الذؤابة المضفورة عبارة اللسان وهي الذؤابة المضفورة
٥١

٣ قوله وضفير البحر كذا بخطه والذي في اللسان في ضمير البحر ٥١ (المستدرک)

(الضفطار)

(ضمير)

٤ قوله التيسور السمن زاد في اللسان وذو هراح أي ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل ٥١
٥ قوله الهجاجين هكذا بالهاء في خطه والذي في اللسان عن المحكم الهجاجين ٥١
٥١ والهجاج عظم نبت عليه الهجاج ٥١

ومن يحذر الامر الذي هو واقع * يصيبه وان لم يهوه ما يحاذر

(و) اضمهرت (الارض الرجل) اذا غيبته اما بسفرا أو بموت) وهو مجاز قال الاعشى

أرا ما اذا اضمهرت لك البلا * دتخفي وتقطع منك الرحم

قوله تخفي الخ كذا بخطه

والذي في اللسان والاساس

بدل هذا الشطر

* فنجني وتقطع منا الرحم *

أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ضامر ومنضمير) وقد اضمهر اذا (ذهب ماؤه) قال الجوهري (ضمير الخيل تضهير اعلفها) حتى تسمن ثم ردها الى (القوت بعد السمن) فانظمهرت وذلك في أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمهر (كضمهرها) وقال أبو منصور تضهير الخيل أن تشد عليه اسرجها وتجلل بالاجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشدة قال فذلك التضهير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمهرا وتضمير (والمضمهر الموضع تضمر فيه الخيل و) يكون المضمهر (غاية) ووقتا للأيام التي يضم فيها (الفرس للسباق) أول ركض على العدو جمعه مضامير والمضمر الذي يضم خيله لغزو أو سباق وفي حديث حذيفة أنه خطب فقال اليوم مضمهر وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شهر أرا دان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضم قبل أن يسابق عليه و يروى هذا الكلام لعلي رضي الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطهر) أي (مضم) وأنشد الأزهري بيت الراعي

تلا لآلات الثريا واستنارت * تلا لؤلؤ لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطهر في وسطه بعض انضمام (وتضمر وجهه انضمت جلده هزالا) نقله الصاغاني وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغاني (و) الاضمهر في اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاععلن في الكامل) حتى يصير متفاععلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء معقول وهو مستفععلن كقول عنتره

اني امرؤ من خير عبس منصبا * شطري وأحى سائري بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفععلن وأصله في الدائرة متفاععلن وكذلك تسكين العين من فعلائن فيه أيضا فيبقى فعلائن في فعل في التقطيع الى معقولن وبيته قول الاخطل

ولقد آييت من الفتاة بمنزل * فأبيت لاجرج ولا محروم

واغما قيل له مضمر لأن حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما ان أكثر المضمر في العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذي لا يرجي رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذي لا يرجي فاذا رجي فليس بضمار من اضمهرت الشيء اذا غيبته فعال معنى فاعل أمر فعمل قال ومثله في الصفات ناقة كبار (و) الضمار (من العداة) جمع عدة وهي الوعد (ما كان ذاتسويق) وفي التهذيب عن تسويق يقال عطا ضمار وعدة ضمار لا يرتجى (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلا * وعينه كالسكالي الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذي لا يرتجى (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا على الضمار مثل قار قال وهو النسبة أيضا وقال الجوهري الضمار ما لا يرجي من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي

وانضاء أنخن الى سعيد * طروقنا ثم عجلنا ابتكارا

جدن هزارة فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

(و) الضمار (مكان) أو واد منخفض يضم السائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تتسع من شميم عرار نجد * فابعد العشية من عرار

قال الصاغاني هكذا أنشده المرزوقي والصحيح انه لجلسة بن معاوية بن حزن العقيلي (و) ضمار (ضمم عبده العباس بن مرداس السامي ورهطه) ذكره الصاغاني والحافظ (والضمر الضيق) يقال مكان ضمر أي ضيق نقله الصاغاني (و) الضمر أيضا (الضمير) أو وده الصاغاني (و) ضمر (جبل) وقيل طريق في جبل (ببلاد بني سعد) من نعيم (و) ضمر (بالضم) جبل (ببلاد بني قيس) لعلياهم وهما ضمران ضمر و ضامن (و) ضمر (كأبير د من عمان) يليه بلاد غوث (و) ضمر (كزبير ع قرب دمشق) الشام (و) ضمر (جبل بالشام) وهو غير الاول (و) بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كاتنة (رهط عمرو بن أمية الضمري) الصاغاني رضي الله تعالى عنه (والضميران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران (من ربحان البر) وقيل هو مثل الحول سواه (أو) هو الشاهسفرم أي (الريحان الفارسي) كذا قاله بعض الرواة في قول الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسفحلاط

(و) ضمران (كسكران واد بنجد) من بطن قو (و) الضمران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الحض قال أبو منصور وليس الضمران من دق الشجر وله ديب كهذب الارطى وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث الا أنه أصغر وله خشب قليل

يحتطب قال الشاعر

فحين منعنا منبت الحلي * ومنبت الفهران والنصي

(و) ضهران وضهران (بالضم) وانقح من أسماء الكلاب الفخر رواية الأصمعي عن ابن السكيت والضم رواية الجوهري عن أبي عبيد وهو اسم (كلب) في الروايتين معا (لا كلمة وغلط الجوهري) وقد سبق إلى هذا التغليب الصاغاني وقال (والبيت الذي أشار إليه هو قوله) أي النابعة الجعدي

(فهاب ضهران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المجران نجد)

والمجر ككرم بتقديم الجيم وفي بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط ويروى وكان ضهران والتجدي بضم الجيم وكسر هاء معا * وبما يستدرك عليه ضمره ضميرا أضعفه وذلكه وقلاه من الضمور وهو الهزال والضعف وبه فسر الحديث إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يضر ما في نفسه وهو يضر ضمره كأنه اعتقد مصدرا على حذف الزيادة أي فحني قال طريح

بدخيل هو يضر ضمره إذا ذكرت * سلمى له جاش في الأحشاء وانها

وقال الأصمعي الضميرة والضميرة العديرة من ذئاب الرأس والجمع ضمائر والتضفير حسن ضمير الضميرة وحسن دهنها وضمر بالفتح ومسلة بينهما أنشد ابن دريد * من جبل صهر حين هابا ودجا * ومن المجاز القناء ضمير الشعر وضمره وضمار بالفتح فيهما موضعان ويونس بن عيسى بن أوس بن عرج بن ضمار بن مرثد بن رجب الحضرمي أبو كبير ولي القضاء بمصر وحدث عن عثمان

وخالد بن ضمير الصديقي مصري ذكره يونس واستدرك الصاغاني لقيته بالضمير أي عند غروب الشمس قلت وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم (الضمير كشمير) أي بضم ففتح الميم المشددة أهمله الجوهري وقال السيرافي العظيم من الناس (المتكبر) يقال رجل ضمير ضمير إذا كان متكبرا وكذلك من الأبل مثل سبيويه وفسره السيرافي (و) قال شمر الضمير

(الضمير) نقله عنه الصاغاني (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال غلض ضمير أي جسيم وامرأة ضميرة عن كراع ورجل ضمائر كعلاط غليظ متكبر وسيأتي في حرف الزاي (الضمير كضمير) أهمله الجوهري وقال غيره هو (الأرض الصلبة) قال رؤبة كان جعدي رأسه المذكر * صمدان في ضمر بن فوق الضمير

(د) قيل الضمير (المرأة الغليظة) قال

ثنت عنقال تنها حيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمر

ويروى ضمير زوسياتي (و) ضمير اسم (ناقة) الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعتة * وآخر لم ينعث فدا، لضمر

ويروى ضمير زوسياتي (و) الضمير (الأسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد الضمير (بالكسر الناقة القوية) الشديدة كالضمير كذا نقله الصاغاني وفي اللسان ناقة ضمير مسمنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (و) بعير ضمار (و) ضمار (كعلاط) صلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشعب كل بازل ضمار * قال الأصمعي أراد ضمارا فقلب (و) ضمير على (البلد) أي (غلط)

نقله الصاغاني وسيأتي في حرف الزاي أيضا * وبما يستدرك عليه يقال في خلقه ضمره وضمار وسوءه وغلطه قال جندل

اني امرؤ في خلق ضمار * وعجريات لها بادر

(الضمير) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (أذنا اب الأودية) نقله الصاغاني (ضمير كضمير اسم) أهمله الجوهري وأورده ابن دريد وقال أحسب أن النون زائدة قلت ولذا ذكره الصاغاني في ضرب ر وقد تقدمت الإشارة إليه (الضمير بالفتح) الجوع الشديد والضورة الجوعة (و) الضور (بالضم السحابة السوداء) نقله الصاغاني (واستصورت البقرة استعمرت) أي

اشتمت الفعل (و) قال ابن دريد (بوضور) بالفتح (سحى من العرب) قلت من هزان بن يقدم قال الشاعر

نورية أولعت بأشتمارها * ناصلة الحقوين من أزارها

يطرق كلب الحلي من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارهها

حديقة غلياء في جدارها * وفرسانني وعبدافارها

وضوران بالضم جبل بالعين اختطه الإمام الحسن بن القاسم بن محمد بن علي الحسني ملك اليمن المتولد سنة ٩٩٦ وبني به الحصن المشيد ومعه حصن الدامغ في حدود سنة ١٠٤٠ وأجبا أرضه وأودبته وعمارة جوامع وحاماته وبني الدور الواسعة وصار مدينته تضاهي صنعاء وأجرى إليها الأنهار حتى صارت جنة وفعل نحو عشرين نفلا بمدرجة إلى الجهات والمزارع وتوفي سنة ١٠٤٨ ودفن بالحصن أسفل سوران (الضمير السحابة) رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربي وقد أهمله الجوهري (و) قيل

الضمير (أعلى الجبل كالضاهر) قال

حنظلة فوق صفافضاهر * ما أشبه الضاهر بالناضر

الناضر

(المستدرك)

(الضمير)

(الضمير)

(المستدرك)

(الضمير)

(الضمير)

(الضمير)

الناضر الطلعب والحنظلة الماء في العصرة (و) قال ابن الاعرابي الضهر بالفتح (خلقته فيه) أي في الجبيل (من صخرة تحاذي جبلته) محركة وأنشد * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الصاعاني العظم مقبض القوس أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضهر البقعة من الجبل يحاذي لوها سائر لونه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبيل بالين) يسمى الضهر بالضاد قال سمي ضهرا لأنه عال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقا بين الظهر وموضع معروف بضم * كذا نقله الصاعاني (والضاهر) أيضا (الوادي) ﴿ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا﴾ أي (ضره) وزعم الكسائي أنه سمع بعض أهل العاليسة يقول ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضر واحد يقال لضربه ولا ضرور (والتضور التلوي) والصباح (من وجع الضرب) (والجوع) وهو يتلعلع من الجوع أي يتضور (و) التضور (صباح الذئب والكلب والاسد والعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صباح وتلوع عند الضرب من الوجع قال والتعلب يتضور في صباحه وقال ابن الأباري تركته يتضور أي يظهر الضر الذي به ويضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهي تضور من شدة الحمى أي تتأوى وتصبح وتقلب ظهر البطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشان الحقيق) قيل هو (الدليل الفقير) الذي لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأني عن شمر بالراء وأقرأني المنذري عن أبي الهيثم الضورة بالزاي مهموزة وقال كذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابي الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت أعرابيا من بني عامر يقول لا آخر أحسبني ضورة لا أرد عن نفسي * وما يستدرك عليه لا تضارون في رؤيته أي يضير بعضكم بعضا والضرورة الضر وعن ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه بحثا مثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وشامه منعه ونقصه

﴿فصل الطاء﴾ المهمة مع الراء يقال (ما بالدار طوري بالضم والهمز أي أحد) أهمله الجوهري وهو لغة في طوري بالواو كما سيأتي وطيرا بالكسر مهموزا قرية ألباناسب أحمد بن محمد بن علي بن ست الطبراني من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (طبر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي طبر الرجل إذا (قفزو) طبرا إذا (اختبأ) في التكملة طبر (الحصان القوس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر) هكذا أورده الصاعاني وتبعه المصنف وهو تحريف الطبر بـ طاء المشالة مهموزا كما سيأتي على الصواب أو تحريف الطبر بالزاي كما سيأتي أيضا عن أبي عمرو (و) الطبار (كرمان شمر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحده فقال هو أكبر تين رآه الناس أحر كيت أي تشقق وإذا أكل قشره غلظ لحائه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربعة تين منه كف الرجل ويربب أيضا واحدة طبارة وقال ابن الاعرابي من غربت شمر الضرف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أدق منه (وطبرية محركة قصبة الأردن والنسبة طبراني) قال الصاعاني وهو من تغييرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد) ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد به كاسنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه في أخيه فأوهم أنه فيه وإس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (ة بواسط والنسبة طبري) أيضا (وطبرك) يأتي ذكره (في الكاف) وطبران إحدى مدينتي طوس) والآخرى نوقان (وطبران) محركة (د بخوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة إليها طبري أيضا وألباناسب القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الإمام المشهور وأبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الطبري أبو الطبري بن عكة أئمة المقام يقال أنه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقرئ في بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الجواز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده وإمام المقام الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي مع عن عم أبيه أبي العباس محمد بن أحمد بن الرضي وقد أجاز السيوطي ومن ولده الإمام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذكور وعن السيوطي وقدم مصر فأخذ عن شيخ الإسلام زكريا والشرف السنباطي والكمال القلقشندي وآخرين وشاركه في الأخذ ولده الرضي محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشمس الرمي وأولاده من العابد بن أجازة الحصارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البهري والعجمي والتعالبي والشلي توفي سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجازة الحصارى وعنه البصري وقريش وزين الشرف بن شهاب القادر أجازهما الحصارى وعنه أبو حامد البديري ومحمد المرباط والعجمي (و) يقال وقعوا في (نات طبار بفتح الراء وكسرهما) الأولى عن الفراء والثانية عن الليثاني أي في (الدواهي) وكذلك طمار بالميم (والتبري) محركة (ثلاثا درهم) وهو أربعة دوايق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاعاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبري إلى طبركا مير وأبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبري الحريري شيخ الكندي واستدرك الصاعاني هذا الطبر كعقرا العليظ والجمع طباطرة كان (بهم طبندر كسفرجل أي شمر) أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاعاني (الطباشير) أهمله الجوهري وقال غيره هو (دواء يكون

(طبندر)

(الطباشير)

(طَرَّ)

في جوف القنا الهندى) القنا بالقاف والنون يصغفه الاطبا بالقاف والمثلثة (أو هو رماذ أصولها) المحترقة (وفلوسه التى في جوف قصبة مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه نفسه لاحتمكالك بعضه ببعض) أو احتكك أطرافه عند عصفوف الرياح فيخرج منه اللبأشبر وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحترقة) وتفصيه له في كتب الطب (الطثرة خثورة اللبن) التى تعلو رأسه مثل الرغوة اذا تخضض فلا تختضض زبدته وقال ابن سيده الطثرة خثورة اللبن (وما علاه من الدسم) والجلابة (وقد طثر اللبن بطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم وطثره طثيرا (و) (الطثرة (الحماة) تبقى أسفل الحوض (و) من الجاز الطثرة (الطصلب) أو ماعلا الماء منه تشيها بعماء علا اللبن من الدسم وبه فسر قول ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآثي * صاحب ليل خرش التبعث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الرازي

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أى في كثرة من اللبن واليمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذى ترجين طثرتي * قد بعته بأمو رذات تبغيل

(و) الطثرة (صوف الغنم ومنه) نقله الصاغاني (والطيثار الاسد) لا يبالي على ما أثار (و) الطيثار (المعوض كالطيثار بتقديم المثلثة) على الباء قاله ابن دريد (وطثر) بالفتح (طن من الازد) وفي الصحاح وبنو طثرة حى (وطثرية تحركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في خلافة معاوية رضى الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة

بأخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بنى طثر بن غزبن وأئل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٢٦ باليمامة (وأطثروا) (و) (أكثروا) بمعنى (وطثروا اسم) * ومما يستدل عليه المطر كعظم مثل المتخرج وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي ولبن طاثرا خاثر الطثرا الخير الكثير قيل وبه سمى ابن الطثرية ورجل طيثارة لا يبالي على من أقدم وكذلك الاسد والطنثار البق واحدها طثرة وطثرة وادلاسد (ططرت العين فذاها كنخ) تططره ططرا (رمت به) قال زهير

عقلة لا تغرصادقة * يططر عنها القذاة حاجبا

قال ابن بري لا تغرأى لا يلحقها غرة في نظرها أى هي صادقة النظر وقوله يططر أى حاجبا مشرف على عينها فلا يصل اليها قذاة (فهى ططورة) وططور قال طرفة

ططورا ن عوار القذى فتراهما * ككحولتي مذعورة أم فرود

(و) الططر الجماع وقد ططر (المرأة جامعها) وقيل هو فوع من الجماع (و) ططر (الجماع استأصل القلفة في الختان كططر) كذا في المحكم وقال الاصمعي ختن الختان الصبي فأططر قلفته اذا استأصلها قال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تططر أى لا تستأصل وقال أبو زيد أيضا يقال ططره ططرا وهو أن يبلغ بالشيء أقصاه وفي الأساس وأططر أطام الختان وأصعته استأصله وختنه الختان فلم يغدف ولم يططر أى لم يبق شيئا من جلد ولم يستأصل بل وسطا (والططير) كأمير هكذا في سائر النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الططر (والطهار بالضم فوع من الزحير يعول فيه النفس) وقيل صوت فوق الزحير كذا في المحكم (فعله) ططر يططر ططيرا وقبده الجوهري ططر يططر بالكسر (كضرب) بضرب وقيل هو الزحير عند المسألة وفي حديث الناقة القصواء فمعناها ططيراهو النفس المالى (و) في الصحاح (الططور) كصبور (الدربع و) الططور (القوس البعيدة الرمي كالططر بكسر الميم) قال ابن سيده قوس ططور ومططر وفي التهذيب عن الليث مططرة قال ابن دريد وكروا على تذكير العود كما أنهم قالوا عود مططر اذا رمت بسهمها سعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التى تبعد السهم قال كعب بن زهير

سرقات بالسهم من صلي * وركو ضامن السراء ططورا

وقال ابن دريد (والمططر) ككبر (الاسد) وهو مجاز (و) المططر (السهم البعيد الذهاب) كذا في المحكم يقال سهم مططر بعيد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا بمططرا * بالكشع فاشتمت عليه الانزع

وقال أبو خنيفة أططر سهمه فسه جدا وأنشديت أبي ذؤيب صاعدا بمططر بالضم هكذا نسطه وفي التهذيب وقيل المططر من السهام الذى قد ألق قذذه (و) المططرة (بها الحرب الزبون) يقال (ما في السماء ططر) بالفتح (وططروا ططرة محركتين) لمكان حرف الخلق وروى الأزهري عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء ططرة ولا غياية وروى عن الباهلي ما في السماء ططرة وططرة بالحاء وانحاء (وططروا بالضم) وططروا بالحاء والحاء (وططروا) بالضم (وططرية كعفوية أى أطخ من السهام) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة وفاق (ونصل مططر كككرم) مسال (مطول) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه ططرت العين العرمض قذفته وأنشد الأزهري يصف عين ما تغور بالماء

ترى الشرب ريخ بططو فوق طاطرة * مسحطرا ناظرا نحو الشناغب

(المستدرك)

الثمر ببع الضفدع الصغير والظاهرة العين التي ترمى ما يطرح فيها الشدة جزة ماؤها من منبعها وقوة فورانه والآخر الدفع والابعاد
ومنه حديث يحيى بن عمر فانك تطرها أي تبعدا وتقصيها وقيل أراد تدنسا أي تبدها والظهر التمدد وتدح طهر بالانكسار اذا
كان يسرع خروجه فانرا قال ابن مقبل بصف قدحا

فشدب عنه الأسع ثم غدا به * محلى من اللاني بقدين طعرا

(ظہور)

(الطـرور)

* ومما يستدل عليه قولهم ما عليه طخوور بانضم أى قطعة من خرقه وقد روى البخاء أيضا كما تقدم وطحير بالكسر اسم رجل

من بني نفاثة بن عدي بن الدليل له ذكر في ديوان هذيل * وما يستدرك عليه طخمر وقد أهمل الجوهرى والصاعى ويقال

مأعلى السما. طعمه رية أى شئ من غيم وهولغة فى الحاء ذكره صاحب اللسان ((الطرائف)) طوهم بالاسيف يطوهم طراوى بعض

السبح الخدو هو حجر ياب (و) الطر (السوق السعيد) طر الابل يطر ما طر اسافها سوفاسيد وطردها (و) الطر (صم الابل من
فاحها) كالطرد، يقال طر الابل، طر ما طر الابل من: أحد جانبيه ثم من: الجانب الآخر بقية منها (و) الطر (شديد الكين

كلاطور بالضم ط الحدة طراط وطرورا أجدها (وستان طري) وطرور (محدث) وطررت السنان حدة

ومنهم من طرروسيف مطرورصقيل (و) الطرر (تجديد البنيان) وقد طرطر اذا جدده (و) من المجاز الطرر (طالع

النبت والشارب) والوبر كالطور (يطر) بالضم وعليه اقتصر شرح لامية الافعال (و) في المصباح طر النبات (يطر)

بالذكر على القياس وهو مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح في أن طر النبات والشعوطرت اليد سقطت كلها أي مزارعها

بالوجهين وقد صرح أئمة الصوفى أن الذى باقى مضارعه بالوجهين أعاها هو الظر يعنى السقوط فقط فقيهه مخالفه لهم من وجه

قلت وهو عاقل ومما رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الرجل عاقل إذا كان له حظ من العلم»

عن أبي حنيفة التوحسدي في تذكرة من سمعت السمراني يقول يا أبا ان تقول طر شار فبان طر معناه وقطع فأما طر و الرافعة إذا

بدا أصغاره فمعنى نت قائل هذا الكلام فعندي فيه نظر انتهى (و) يكون الطار (الشق والقطع) طارثوب بطره طراشفه

ووقطعه ومنه الطار الذي يقطع الهمايين أو يشق كم الرجل ويسل ما فيه وفي الحديث كان بطرشار به أي قطعه (و) الطر

(الجلس والاطم) وهاتان عن كراع (و) الطر (السقوط بطر وطر) بالوجهين باتفاق أعة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر

الله يدفلان وأماها فطرت ومطنت أي سقطت وكذلك ترتز وأثرها (و) الظر (ماطلع من الوروش عرا الحجار بعد النسل) وفي

بعض النسخ بعد القول بالتمه (و) قال أبو الهيثم لا يضل (الطرفة والقرب) (الحاصرة) فيتمه في كتابه بفتح الهاء، (و) الطرفة (الاقلام: ق: عة: احدى) نقله الصانع، وفي اللسان من ضم ية: احدى (و) من: المحاذ: الطرفة (بالضم: جانب الثوب الذي لا هذب

(له) كذا في الصحاح وقيل لما مر المزادة والثوب عليها وقيل طرة الثوب موضع هديده وهي حاشيته التي لا هدى لها وقال الليث طرة

[illegible]

الثوب شبه علي بن يحاطان بجاني البرد على حاشيته (و) الطرة (شقيز النهر والوادي) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شيء وحرفه) ومنه طرة الارض وهي حاشيتها (و) الطرة (الناصية و) الطرة (علم الثوب) يحاطان بجاني البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) اطرتان (من الحمار) وغيره مخط الجنبين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان) سوداوان (على كتفيه) وقد جده لمهما أبو ذؤيب للشور الوحشي أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسنه ويذودهن ويحقي * جبل الشوى بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من منته وكذا الطرة (من السحاب) وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة (و) الطرة (ان تقطع للجارية في مقدم ناصيتها كالعالم) أو كالطرة (تحت التاج وقد اتخذ من رامل) بفتح الميم وكسر ها (كالطور) بالضم وفي التكملة الطور طرة اتخذ من رامل (جمع الكل طور وطرار) فيه لف ونشر مرنب (وأطر) اطرارا (أغري و) أطرده (قطع) كأطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أى مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطري أو طري) حكاهما أبو سعيد (فالت ناعلة) والذي في كتب الامثال انك ناعلة من غير فاء (أى خذى) في (طرو الوادي) وأطراره وهي نواحيه (أو أدلى) فان علي بن نعلين (أو أجمي الابل) من طر ماله اذا جمعه وقال أبو سعيد أى خذى أطرارا لابل أى نواحيها يقول حوطيه امن أفاصبيها واحفظيها وقوله انك ناعلة أى (فان عليك نعلين) قال الجوهرى وأحسبه (يريد خشونة رجلها) وغلط جلدهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنتين والجميع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك قال الازهرى وأصل هذا (قاله رجل لراعيه له وكانت تربي في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الاول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه (والطير) كأمير (ذو المنظر والرواء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاغاني لمعاوية بن مالك معقود الحكمة أخذته من الحماسة * قلت وهكذا أقرأته في كتاب الحماسة ويهمل الطرير قتلته * فيض طنك الرجل الطرير

ويقال رجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما أطره أى ما أجله وما كان طريرا و قد مات ويقال رأيت شيئا جيل طرير أو قوم طرارين أو الطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للأعراب (تكون كذلك) أى طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجميع الطرطور وأنشد

قد علمت بشكر من غلامها * اذا الطرطور اقشعر هامها

(والطرتان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو التطبيق الذي يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء تحضيف الراء كإساقى فى م ط ر (وطرطر) الرجل (طرمد) ونقل الصاغاني عن ابن دريد الطرطرة كلمة عربية وان كانت مبتدلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضائه) اذا (أشلاها) وقال لها طرطر (وطرطر بالضم أمر بمعاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعرابي ونقله عنه الصاغاني وغيره (وعندى ان الصواب أن يذكر فى ط ر ولكن الازهرى) في التهذيب (وغيره) كالصاغاني في التكملة وابن منظور في اللسان (ذكره في المضاعف فبعضهم ونهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما في النهاية وغيرها طررت مسجدك طيبته وزينته وجاؤا طرا أى جميعا فقامل (والطري) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النسيط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بلادة (بافر بقمية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن صجنة) نقله الصاغاني (وطرطر) بالفتح (ع بالشأم) قال امرؤ القيس

ألا رب يوم صالح قد شهدته * بتأذن ذات التل من فوق طرطرا

(و) طريرة (بالكسر) (د بالمغرب و) يقال (اطرورى) الرجل اذا (امتلا من بطنه أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أى فى غيره ونهه وفيما لا يوجب غضبا) قال الخطيب

غضبتهم علمنا ان قتلنا بخالد * بنى مالكها ان ذا غضب مطر

* ومما يستدرك عليه قال الاصمعي أطره يطره اطرارا اذا طرده وطر الرجل اذا طرده وقولهم جاؤا طرا أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا هربت بهم طرا أى جميعا قال ولا يستعمل الا حالا واستعملها خصيب النصراني المتطبيب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده أنبأ في ذلك أبو العلاء وفي نوادر الاعراب رأيت بنى فلان بطر اذا رأيتهم بأجمعهم قال يونس الطر الجماعة وقولهم جاء فى القوم طر منصوب على الحال يقال طررت القوم أى هربت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاء فى القوم جميعا ويقال استطر انعام الشكير الشعرأى أبنته حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف ابلا أجهضت أولادها قبل طرور وبرا

(المستدرك)

٣ قوله ويقال استطر الخ
هذه عبارة التكملة
ينصها فافهم اه

الى بطل قد تقرر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قنيل

قال الازهرى وينشدم طمار ومن طمار بفتح الزاء وكسر الميم مجرى وغير مجرى وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو الموضع العالي وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت (و) يقال خبأ في (الماء ورة) وهى (الحفيرة تحت الأرض) يوسع أسافلها تحبأ فيها الحبوب والجمع المطامير (وطمرت) (أنا) (ملائها) (أمر) (الجرح انتفخ) ذكره الصاغى (و) قالوا هو (طامر بن طامر البعيد) وقيل هو (المجهول) الذى لا يعرف (هو) لا (أبوه) ولم يدر من هو (و) من المجاز هو أشهر من طامر بن طامر (للبرغوث) معرفة عند أبى الحسن الاخفش وجمع الطامر الطوامر (و) قال اللحياني يقال وقع فلان في (بنات طمار كقطام) أى في (الداهية) وقيل اذا وقع في بليّة وشدة وهو مجاز وهو لغة في طبار بالموحدة وقد تقدم (وابننا طمار) كقطام (هضبتان عاليتان) قال ورد العنبري وضمهم في المسيل الجارى * ابننا طمر وابتنا طمار

(وطمرت يده كفرج ورمت) وانتفخت (والطمر بالكسر الثوب الخلق) هذا هو المشهور (أو) هو (الكساء البالى من غير الصوف) كذا خصه به ابن الاعرابى (ج الطمار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشدت علب * تحسب أطمارى على جلبا * وفي الحديث رب ذى طمرين لا يؤبه بدلو أقدم على الله لا يره (كالطمرور) بالضم (وهو) أى الطمرور أيضا (الذى لا يملك شيئا) لغة في الطمول وهو القاص السبي الخال قاله ابن دريد (و) الطمرور أيضا (الشقراق) وهو طائر (و) الطمرور أيضا (الفرس الجواد كالطمر كفلز الطمير ورو الطامور مكسور تين والاطمور كاردن) بالضم الاخيران عن الصاغى قال السيرافى مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته (أو الطويل النواثم الخفيف) أو المشهور الخلق (أو المستعد للعدو) أو المستنفر للوثب والاثنى طمرة وقد يستعار للاندان قال

٢ قوله لا يؤبه به الذى في
اللسان لا يؤبه له اه

كان الطمرة ذات الطما * ح منها الصبرته في عقال

يقول كان الاتان الطمرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراءه مفعولة حتى يدركها (وطمرت في ضمره كعفى حاج وجهه) أورده الصاغى (والمطمار) بالكسر الزيج وهو (خيطة البناء يقدر به) البناء (كالطمر) كمنبر يقال له بالفارسية الترقال (و) المطمار (الرجل اللابس للاطمار) نقله الصاغى (و) قال ابن دريد (الطامور والاطمور العجيفة ج طوامير) ذكرهما ابن سيده قيل هو دخيل قال وأراه عربيا محض لان سيبويه قد اعتمد به في الابنية فقال هو لمحق بفسطاط (وكسرو ونورا لاصل) يقال لا رذنه الى طمره أى الى أصله (والتطير الطي) قال كعب بن زهير

سمع سمعة القواثم حقا * من الجون طمرت تطميرا

أى وثق خلقها وأدخ كانهما طويت طى الطوامير (و) التطمير (ارخاء الستر) يقال طمر وابتنهم اذا ارخاوا ستورهم على أبوابهم (و) قال الفراء يقال كان ذلك في (طمرة الشباب) بضم الطاء ونشديد الميم المفتوحة أى (أوله) قال (و) يقال (أنت في طمر) الذى كنت فيه (وفي بعض النسخ عليه) (أى) (في غرتك) هكذا بكسر الغين المجهمة وتشديد الراء والصواب في غرتك (وجهك) والغرب الحدة والنشاط وقد تقدم وهكذا ضبطه الصاغى بيده ويوجد هنا في بعض النسخ أى عزمتك وجهك وفي بعضها أى عربك وجهك وكل ذلك تحيف (و) في حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندى العظامم (المطمرات) بكسر الميم الثانية أى (المهلكات) من طمرت النش اذا أخفيت ومنه المطمورة المجلس ويرى بفتح الميم والمعنى أى الخجائن من الذنوب (وابننا طمر كفلز جيلان) أسودان بين ذات عرق وبستان بن عامر وهما معروفان قال ورد العنبري * ابننا طمر وابتنا طمار * وقد تقدم قريبا (وأطمر الفرس غرموله في الحجر) بكسر الجيم اذا (أوعبه) قال الازهرى سمعت عقيليا يقول لفعل ضرب ناقه قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال انه لكثير الطمور (ومطامير فرس اتقاع بن شور) الكرم المشهور صاحب معاوية رضى الله عنه (و) يقال (اطمر على فرسه كافتل) اذا (وثب عليه من ورائه وركبه) وكذلك البعير (وأنتان مطمرة كعظمة مديدة موقنة الخلق) نقله الصاغى وهو مجاز أى كانهما طويت طى الطوامر (و) من المجاز (هو) يطمر (على مطمار آية أى) يقتدى بفعله وقيل اذا جاء (يشبه خلقه أو خلقا) قال أبو جزة يمدح رجلا

٣ قوله بكسر الجيم صوابه
بكسر الحاء كما هو ظاهر اه
٤ قوله من آل قير كذا في
خطه بالراء ومثله في اللسان
والذى في التكملة
والاساس بالنون بدل الزاء
وقوله طمروا الذى في
التكملة طمرا اه
(المستدرک)

يسعى ساعى آباءه سلف * من آل قير على مطمارهم طمروا

(و) من المجاز (أقم المطمر يا محدث) أى (قوم الحديث وصحح ألفاظه) ونقحها واسدق فيه وهو قول نافع بن أبى نعيم لابن دأب * ومما يستدرك عليه طمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور الى والمطمور الاسفل ضدو طمار كقطام جبل بعينه وقيل سور دمشق وقيل قصر بالكوفة ومن المجاز متاع مطمر أى مكرم وتقول المال عنده مطمر والخير بين يديه مصبر كذا في الاساس والطومار بالضم لقب أبى على عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد المالك البغدادي صاحب أبا الفضل بن طومار الهاشمي فلقب به روى عن ثعلب والمبرد وابن أبى اسامة وعنه ابن شاذان ليس بثقة والمطامير قرية بجولان العراق منها الحسن بن عبد الله بن أحمد التميمي

المكي سمع منه أبو الفتيان الرواسي الحافظ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ (اطمهر كاشعتر) أهمله الجوهري وقال اللحياني اطمهر
 اذا (شرب حتى امتلأ) ولم يضره وانحاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطماحر كعلا بط العظام الجوف كالطمعير
 والطحامر (والطامهر) كقشعر (الانا الممتلي) * ومما يستدرك عليه عن ابن السكيت ما في السماء طمحريرة وما عليها
 طهلسة وما عليها طمحريرة أي ما عليها غيوم وطمحر السقا ملاءه كطمحرمه وما على رأسه طمحريرة وطمحيرة أي ما عليه شعرة
 (اطمحر) بالحاء أهمله الجوهري وهو بمعنى (اطمهر) بالحاء يقال شرب حتى اطمحر أي امتلأ وقيل وهو أن يمتلي من الشراب
 ولا يضره والحاء لغة فيسه قاله اللحياني (والطمحر بالطين) لغة في المهمل (والطماخر) كعلا بط (البعير) لعظم جوفه
 (الطنبور) بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسي (معرب) دخيل (أسله ذنبه به) بضم الدال المهمل وسكون النون
 وفتح الموحدة وبه يفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بأية الحمل) فذنبه هي الألية وبه الحمل وقال الليث الطنبور
 الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (وطنبورة) يفتح ففتح ديدون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره
 الصاغاني وضبطه (طنثر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم طنثر يقال طنثر (أكل الدسم حتى يتقل جسمه وقد
 طنثرو طنثره اسم) ولا تزداد النون ثانية إلا ثبت واستعمل أيضا قلبه نظير كما سيأتي (الطنخير بالكسر) أهمله الجوهري
 وهو معروف (معرب فارسيته بآياله) قال شيخنا وليد كره ابن الجواليقي في المعرب * قلت ولا استدرك ابن منظور والطنجرة جمعناه
 والطنخير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا تستعمله العرب في زماننا وكانهم يعنون به الحضري المأزم أكله في قدور النحاس ويحونه
 بخلاف البدو (الطور) بالفتح (التارة) يقال طور بعد طور أي تارة بعد تارة قال النابغة في وصف السليم
 فبت كافي ساورتني شيلة * من الرقش في آنياب السهم نافع
 تناذرها الراقون من سوء سهاها * تطلقه طور وطورا تراجع

(ج أطوار) الطور (ما كان على حد الشيء أو بحدائه) أي مقابلته وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت جبلا
 بطوار هذا الحائط أي بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أي حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شيء
 ساوى شيئا فهو طوره وطواره (و) الطور (الحذبين الشئين) (و) الطور (القدر) وعدا طوره أي حده وقدره (و) الطور (الهوم
 حول الشيء) وقد طار حول الشيء طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطور في أي لا يقرب طواري ويقال لا تطرح رماي
 لا تقرب ما حولنا وفلان بطور فلان كأنه يحوم حواله ويدنو منه وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا أطور به ماهر
 سمير أي لا أقربه (وطوار الدار يكسر ما كان ممتدا معها) من الفناء (والطوري بالضم الوحشي) من الطير والناس
 وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة

أأارب طور يون عن كل قرية * حذار المنايا وأحذار المقادر

قال طور يون أي وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوبا والتلف كأنهم نسبوا إلى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول
 (ما بها) أي بالدار (طوري) ولادوري أي أحد قال الجاهلي * وببلدة ليس بها طوري * (و) قال الليث ما بالدار (طواري) أي
 (أحد وطوران) بهراة (و) أخرى (بناحية المدائن) (طوران) (ناحية) واسعة (بالسند والطور الجبل) وفي الروض الأنف الطور كل
 جبل ينبت الشجر فإن لم ينبت شيئا فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطوره (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طوري
 والنسب إليه طوري وطواري (و) (يضاف إلى سيناء) في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء (و) يضاف أيضا إلى (سينين) في قوله
 تعالى والتين والزيتون وطور سينين قيل إن سيناء حجارة وقيل إنه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف إلى سيناء)
 وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور أنه هو الجبل الذي عدى الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكلما وقال
 المصنف في البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل محيط بالأرض (و) الطور (جبل بالقدس عن عين المسجد) ويعرف بطور زينا
 وقد هذنه وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبله به قبر هرون عليه السلام) وهو يزار إلى الآن (و) الطور (جبل برأس العين
 و) الطور جبل (آخر مطلق على طابرية) الأردن (و) الطور أيضا جبل شاق عند (كورة) تشتعل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم
 (بمعبر من القبيلة) وينسب إليه الكهنة الجيدوزعت طائفة من اليهود أنه جبل التجلي وهو كذب (و) الطور (د بواحي
 نصيبين وطورين) بالري (و) قال ابن دريد (الطوره) مثل (الطيرة) في بعض اللغات (و) قال الأدهمي يقال (لني) منه الاطورين
 بكسر الراء أي الداهية) وكذلك الاقورين والاهرين (و) عن أبي زيد قال من أمثالهم (بلغ فلان) في العلم أطوريه بفتحها وقد
 تكسر (أي) حديثه (أوله وآخره) أو غايته ما يحاوله أو أنصاه وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء فأنه
 وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والعناية في أمره وعن الأصمعي ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفه
 (وطو طر في رمي مرمي بعد مرمي) وهذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الناس اطوار أي أخفاف على حالات شتى وقوله
 تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال ثعلب أطوار أي خلقا مختلفا كل واحد على حدة وقال الفراء أي

(طهر)

نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها وقال اخفش طورا علقه وطورا مضغه وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاختلاف وتعدى طوره حاله الذي يخصه وحام طوراني وطوري منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الجبل يقال له طاران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد ورجل طوري غريب (الطهر بالضم نقيض التنجاسة كالطهارة) بالفتح (طهر كنعصر وكرم) طهرا ووطهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهروا طهرا بالضم طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ككشف الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

أنعت المال للاحساب حتى * خرجت مبرا طهرا ثياب

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم بذلك على ذلك تنكيرهم شاعرا على شعرا لما كان فاعل هنا واقعا موقع فاعيل كسر تنكيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وأنه مضى عنه وبدل منه (و) قال ابن سيدة قال أبو الحسن ليس كاذر لان طهيرا قد جاء في شعرا في ذؤيب قال

فان بني لحيان اماذا كرتهم * نثاهم اذا أخنى الزمان (طهيرا)

قال كذا رواه الاصحى بالطاء ويروي ظهيرا بالظاء المعجمة (ج) الطاهر (اطهار ووطهاري) الاخيرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهاري نقية * وأوجههم عند المشاهد غران

(و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طهر المرأة) والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطهارة من التنجاسة ومن العيوب وفي الثاني مجاز ورجل طاهر ورجال طهرون ونساء طاهرات وفي المحكم (طهرت) (وطهوت) وهي طاهر * قلت ونقل البدر القرافي أيضا تثليث الهاء عن الاسنوي (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتح أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهرت (كنطهرت) قال ابن الاعرابي نطهرت واطهرت اغتسلت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وذلك اذا طهرت من الحيض وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا تقر بوهن حتى يطهرن فاذا انطهرن فانوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس والقراءة حتى يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا انطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا والوجه ان تكون الكلماتان بمعنى واحد يدير يدهما جميعا انفسل ولا يحل المسيس الا بالاغسال ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال المصنف في البصائر طهروا وطهروا وطهروا وتطهر بمعنى وطهرت المرأة طهرا وطهارة وطهورا وطهورا وطهرت والفتح أقدس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل عليها أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقر بوهن حتى يطهرن فاذا انطهرن فدل باللفظين على عدم جواز وطنين الابداء الطهارة والتطهروا يؤكده ذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن أى يفعلن الطهارة التي هي الغسل انتهى وفي اللسان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء زلت في الانصار وكانوا اذا أحذقوا أسبعوا الحجارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والعائط قال أبو اسحق معناه انهن لا يحتجن الى ما تحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طهارة وقوله عز وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروهم من تعليق الاسنام عليه * قلت وقيل المراد به الحث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهرا بيتي يعنى من المعاصي والافعال المحرمة وقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة من الاناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يعنى به تطهير النفس وقوله تعالى ومطهركم من الذين كفروا أى يخرجكم من جملتهم وينزهكم أن تفعل بفعالهم وقيل في قوله تعالى لا عبس الا المطهرون يعنى به تطهير النفس أى انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من يطهر نفسه من درن الفساد والجهالات والمخالفات وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وقوله تعالى انهم أناس يتطهرون قالوا ذلك تم كما حيث قال هن أطهر لكم ومعنى أطهر لكم أحل لكم (وطهروا بالماء) تطهيرا (غسله به) فهو مطهر (والاسم الطهارة بالضم والمطهرة بالكسر والفتح انا يتطهر به) ويتوضأ مثل سطل أو ركوة (و) المطهرة (الادوة) على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكمي يتبصف القطا

يحملن قدام الجاء * جي في آساق كالمطاهر

علق الموضعة القوا * ثم بين ذى زغب وبازر

قلت وقبله

كذا قرأت في كتاب الحمام الهدي تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهاني وقال الجوهري المطهرة والمطهرة الادوة والفتح أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشمل الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالفتح (المصدر) فيما حكى سيبويه من قولهم تطهروا طهورا وتوضأت وضوءا ومثله وقدت وقودا (و) قد يكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالقسطور والصور

والوجور والسعوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم بهم ثم ابا طهورا تنبيهها انه بخلاف ما ذكر في قوله ويسقي من ماء صديد قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهرى وكل ما قيل في قوله عز وجل وأزلفنا من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق ما يستشق به والغطور ما يفرط عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أى المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى رضى الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازل من السماء أو ناهما من الارض من عين في الارض أو بحر لا صنع له لا دى غير الاستقاء ولم يغير لونه شئ بحالطه ولم يتهير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عدا ذلك من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفي التهذيب للتورى الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع الاثر ان الضم فيهما وهو غير شاذ انتهى * قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسمور وقال سيويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويريل النجس لان فعولا من أبينة المبالغة فكأنه تنهاى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وما حكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في شئ وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال أصحاب الشافعى الطهور في قوله تعالى وأزلفنا من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك اقتضى التطهر من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب تعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيه على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كمنه) وطهره اذا (أبهده) كما يقولون مدحه ومدحه أى فالحا فيه بدل من الهاء (وطهره ان بالكسرة باصهات و) أخرى (بالرى) على فرسخين منها والى احداها ما نسب محمد بن حماد الطهرانى وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثنا (و) من المجاز (التطهر انزه) تطهر من الاثم اذا تنزه (و) التطهر (الكف عن الاثم) وما لا يجمل وهو طاهر الاثر والثياب زه من مدا فى الاخلاق وبه فسر قوله تعالى فى مؤمنى قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أى يتنزهون عن اتيان الذكور وقيل عن اديار الرجال والنساء ورجل طهر الخلق وطاهره والاثنى طاهرة وانه لطاهر الثياب أى ليس بذى دنس فى الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيل قلبك وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك قال ابن سيدة ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن نصيبه نجاسة وقصره ببعده من النجاسة وقيل معناه عملا فأصلح وروى عكرمة عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وأنشد قول غيلان انى محمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبة أتقنع

(المستدرك)

(واطهر اطهر أصله طهر تطهر أدغم التاء فى الطاء واجتلبت ألف الوصل) لئلا يبتدأ بالساكن فيمنع قاله الصاغاني (وكرر أحد ابن حسن) بن اسمعيل (بن طهير الموصلى المحدث) سمع يحيى الثقفى وغيره * ومما يستدرك عليه عن اللحياني ان الشاة تقذى عشرا ثم تطهر قال ابن سيدة هكذا استعمل اللحياني الطهر فى الشاة وهو ظرف يفجد الأدرى عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء وبالضم فضيل ما تطهرت به والسواك مطهرة للضم ومن المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هى التى تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد ورواى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحد بن موسى حين رفع الى صنعاء وصار الى تقبل السود

اذا طاهنا نقيل السود لانا * من أفق صنعاء مصطاف ومربع

يا حبا أنت من صنعاء من بلد * وحسبنا وادياك الطهر والضلع

ومعوا طاهرا ومطهرا وطهيرا مصغرا وأحد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن بقر والحريم الطاهري نسب الى بعض اولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وأورد هدم الحافظ فى التبصير فراجع وأطهار موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جرادة أبو الحسن على بن مفضل بن عبد الله الطاهري نسبة لباب الاطهر أحد العلوية كان حاجبا له حدث ((الطيران محرركة كذا فى الجناح فى الهواء بجناحه) وفى بعض الامهات بجناحه (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرة) مثل الصيرة من صار بصيرا وهذه عن اللحياني وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطيرا وطيرة

(طار)

(وأطاره وطيره وطير به) وطار به يعذى بالهمزة والتضعيف وبحرف الجر (و) في الصحاح وأطاره غيره وطيره (طيره) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصحب والآن طائرة وهي قبيسة قاله الازهرى وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو صفة تخفف من طير كسيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظراً واسم جمع وهو الأصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا * قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضاً اسماً للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كذا زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طير ابان الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفردوا بآذان يقال طير للواحد (ج) أي جمعه على (طير) قال الازهرى وهو ثقة (و) جمع الطائر (الطيور) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله ويجوز أن يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهري الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وطيور طيار مثل فرخ وأفرخ ثم قوله بجناحيه اما للتأكيد لا أنه قد علم ان الطيران لا يكون الا بالجناحين واما ان يكون للتقيد وذلك لانهم قد يستعملون الطيران في غير ذي الجناح كقول الغزيري

* طاروا اليه زرافات وواحدانا * ومن أبيات الكتاب * وطارت بمنصلي في بعملات * (وطاير) الشيء (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطارت شؤون رأسه أي تفرقت قصارت قطعا (كاستطار) وطار شاهد الأول حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم قفلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كان الطير حلقه أو اغتاله أحد وشاهد الثاني حديث عائشة رضي الله عنها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطار شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كما تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (و) تطاير الشيء (طال) ومنه الحديث خذنا طييراً من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنام وهو مجمار وأشد الصاغاني لابي النجم وقد حملن الشحم كل حمل * وطار حتى السنام الاميل

ويروى وقام (و) تطاير (السحاب في السماء) اذا (عها) وتفرق في فواحيها وانتشر (و) من المجاز (هو ساكن الطائر أي وقور) لاحتراكه حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فترك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصفاة انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا نفرح خشية من نفار ذلك الطير كذا في اللسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكوت الطائر وخفض الجناح وطيورهم سوا كن اذا كانوا قارين وعكسه شالت نعماتهم كذا في الاساس (والطائر الدماغ) أنشد الفارسي هم أنشبو اصم القناني فخورهم * ويبضا تقيض البيض من حيث طائر عني بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ومحن كشفنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقنق

عني بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تئمت به أو نشاء مت) وأصله في ذي الجناح وقالوا الشيء يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر قال ابن الانباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوفه بالرفع والنصب بحرفي له الطائر بأمر كذا جاء في الشر قال الله عز وجل ألا انما طائرهم عند الله أي الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الخط) وهو الذي تسميه العرب البخت وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب بحرفي له الطائر بكذا من الشر على طريق الفأل والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سبباً (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذي قلده) خبره وشمره (و) قيل (رزقه) وقيل شقاوته وسعادته وكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان أئذناه طائره في عنقه قال أبو منصور والاصل في هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادته من علمه مطيعاً وشقاوته من علمه عاصياً فصارت لكل من علمه ما هو صار اليه عند حساب به فذلك قوله عز وجل وكل انسان أئذناه طائره في عنقه (والطيرة) بكسر ففتح (والطيرة) بكسر الباء لغة في الذي قبله (والطيرة) مثل الاول عن ابن دريد وهو في بعض اللغات كذا نقله الصاغاني (ما يشاء به من الفأل الردي) وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وفي آخره لا يعلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما تصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلاتبع واذا ظننت فلا تصح (و) قد (نظير بهومنه) وفي الصحاح تطيرت من الشيء وبالشيء والاسم منه الطيرة مثال العنبه وقد تسكن الباء انتهى وقيل طير معناه تشاءم وأصله تطير وقيل الشوم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والتطير ببارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليا سا إذا أثارها فسموا الشوم طيراً وطائراً وطيرة لتشاءمهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بما باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسميها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كأن مع مناد ينادي رجلاً اسمه سالم وهو عليل فأومعه سلامته من علته وكذلك المصل يسبح رجلاً يقول يا واجد فيجد ضالته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهباً في الفأل

٣ قوله بكسر الباء هكذا
بخطه وصوابه يسكون الباء
كاسياني قريبا عن الصحاح
اه

والطيرة واحد فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الأثير تطير طيرة وتحير خيرة لم يحن من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسوايح والبوارح من الأطباء والطيرو غيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ففناه الشمرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) وأطارت أرضنا (وبئر) مطارة (واسعة الفم) قال الشاعر

كان حفيفها اذ بركوها * هوى الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع الفينة) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار القبار اذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبورة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في فواحشها (و) المستطير (الهاجج من الكلاب ومن الابل) يقال أبعجت الكلبة واستطارت اذا أرادت الفصل وخالفه الليث فقال يقال للفعل من الابل هاجج وللكلب مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره اذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحترم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخطيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستند الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخطيط الاسود ولا يحترم على الصائم شيئا (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشق أي واستطار الشق وعبر في الاساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سه) وانترعه من غمده (مسرعا) قال رؤبة

اذا استطيرت من حقون الانعام * فقأن بالصقع يرايعم الصاد

ويروى اذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأبعجت (أرادت الفصل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشئ (طير) قال الرازي * اذا القبار المستطار انعقا * (و) استطير (فلان) يستطار استطاره اذا (ذعر) قال عنتره يحاطب عماره بن زياد

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف أليتل وتستطارا

(و) استطير (الفرس) استطاره اذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجري (فهو مستطار) وقول عدى

كان ريقه شؤوب غادية * لما تقى رقيب النقع مطارا

أراد مستطارا غندق التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وروى مصطارا باصا (والمطير كعظم العود) قاله ابن جني وأنشد ثعلب للحير السلولي وللعديل بن الفرخ

اذا ما مئت نادى عافى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

فاذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلى لان المندلى العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعه قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطر من منه) مقلوب قال ابن سيده ولا يعنى (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير وفي التكملة المطيرة (ضرب من البرود والانيطار الانشقاق) والانصداع (و) في المثل قال للرجل (طار طائرته) وتار تائره وفار فائره اذا (غضب والمطيرة كدنية د قرب سر من رأى وطيرة بالكسرة بدمشق) مها الحسن بن علي الطبري روى عن أبي الجهم أحد بن طلاب المشفراني كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقفي (و) طير (بلاها ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كضيرة) باصفهان وهو طيراني على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الانصاري والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد المامح الاصهاني تلا عليه الهذلي ومحمد بن عبد الله شيخ لاسماعيل التيمي وعبد العزيز بن أحد وأبو محمد أحد بن محمد بن علي الطبرانيون المحدثون (وأطار المال وطيره) بين القوم (قسمه) فطار لكل منهم سهمه أي صار له ونخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه

طير عدا ئدا لا شرأ شفعا * ووتر الزعامة للقلام

والاشراك الانصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحيلة بين نسائي أي فرقتهن بينهن وقسمتهن فبين قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن اساف (السدوسي والطياف فرس) أبي (ربسان الخولاني) ثم الشهابي وله يقول

لقد فضل الطيار في الخيل انه * يكرأ اذا حاست خيول ويحمل

وبعضي على المران والعضب مقدما * ويحمي ويحميه الشهابي من عل

كذا قرأت في كتاب ابن النكبي (وطير الفصل الابل ألقها كلها) وقيل انما ذلك اذا بعجت اللعج وقد طيرت هي لقها

ولفاحا كذلك اذا عجلت باللقاح وأنشد

طيرها تعلق الالقاح * في الهج قبل كلب الرياح
(و) من المجاز (فيه طيرة) يفتح فسكون (وطيرة) مثل صيرورة أي (خفة وطيش) قال الكميت
وحملت عز اذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب حقتك وطيشك (و) في صفة العصاة وضوان الله عليهم (كان على رؤسهم الطير أي
ساكنون هينة) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كان على رؤسهم
الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرِبَ مثلا للأنسان وقارُه وسكونه وقال الجوهري أصله (ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلة والحنانة أي (الفراد فلا يتحرك البعير) أي لا يتحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) وما
يستدرك عليه الرؤيا على رجل طائر ما لم تمر كما في الحديث أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر برباطها سريرة السقوط اذا عبرت ومطعم
طير السماء لقب شبيه الخلد فخر مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شئ
لا يطير غرابه ويقال أطيأ العرب فهو مطار قال النابغة

(المستدرک)

ولله عراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها مطار
والطير الامم من التطير ومه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعي قال أنشدناه الاحمر

تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور

بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

والطير الحظ وطائرنا حصل نصيبنا منه والطير الشوم وفي الحديث اياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار
طيار منتشر واستطار البلى في الثوب والصدع في الزجاجة تبين في أجزاءها واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى
آخرها واستطار الشر انتشر واستطار البرق انتشر في أفق السماء وطارت الابل بأذانها وفي التكملة بأذانها اذا القعت وطاروا
سرا عاذبوا ومطار ومطار بالضم والفتح موضعان واختار ابن حزمه الميموه هكذا أنشد * حتى اذا كان على مطار *
والروايتان محتمتان وسيد كرفي مطر وقال أبو حنيفة مطار وادما بين السراة والطائف والمسطار من الخمر أصله مستطار
في قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابي

طيري بمضراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

فسره فقال طيري أي اعطني به وذو المطارة جبل وفي الحديث رجل همدك بعنان فرسه في سبيل الله بطير على منته أي يجري به في الجهاد
فاستعاره الطيران وفي حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره أي مال الى جهة هوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا
دعيت الشاة قيل طير طير وهذه عن الصاعاني والطيار لقب جعفر بن أبي طالب والطيارين الذئال في نسب نبيته الهذلي الصاعاني
وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيرى القصرى الضري رجع ابن البطرون في الاربعين وخمسائة واسماعيل بن الطير
المقري يحب قرأ عليه الهذلي والطائرما لكعب بن كلاب

(طار)

(فصل الطاء) المهمة مع الراء (الطير بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها (المرضعة له في)
ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (للكروالانيج انطور) كالفلس (وانطار) كالبير (وظور) بالضم محدودا
(وظورة) بزيادة الهاء كالفحولة والبعولة (وظوار) كخال وهذه من الجمع العزب وقرأت بخط بعض المتقيدين مانعه

ما سمعنا كلما غير ثمان * هن جمع وهي في الوزن فعال

فتوام ودرب وفرار * وعراق وعرام ورنال

وظوار جمع ظن وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(وظورة) كهزة ٣ وهو عند سيبويه اسم للجمع كقره لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظن من الابل طوار ومن
النساء طورة وواقه طوار لازمة للفصيل أو البقر وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (طارها) عليه (كنع) يطارها (طارا) بالفتح
(وظائرا) ككتاب أي عطفها (وأطارها وظارها) من باب الافعال والمفاعلة (قظارت) هي أي عطففت على البقر تعدي ولا
يتعدى (و) كذلك (اطارت) مشددا محدودا كذا هو في نسخةنا وأظارت على افتعلت ولعله الصواب (وهي الطورة) بالضم
محدودا وتفسير يعقوب بقول رؤبة * ان تجمال براضع مسبعا * بأنه لم يدفع الى الطورة يجوز أن تكون الطورة هنا مصدرا
وأن تكون جمع ظن كما قالوا الفحولة والبعولة (وبينهما ظامرة أي كل واحد منهما ظن صاحبها وظامرت) المرأة بوزن فاعلت
(اتخذت) ولدا وترضعه وأطار لولده ظنرا على افتعلت أدغمت التاء في باب الافتعال فحوت ظا لان الطاء من نغم حروف الشهر السني
قرت بخارجها من التاء فظهوا اليها حروفها فأنغمها مثلها ليكون أسمر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف

٤ قوله كهزة الذي في
اللسان مضبوط كسفرة
وهو الذي يقتضيه قوله
وهو عند سيبويه اسم
للجمع كقره فان قره
وزان سفرة لاهمة كما
صرح به المصنف في مادة
قره تأمل

الغضت أي (اتخذها) وفي بعض النسخ اضطرار بدل اظار (و) في الحكم وقالوا (الظعن ظنار قوم) مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فظنار عليه اذا عطفوها عليه فعبه وترأه (أي يعطفهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافه (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الظعن يظار أي يعطف على الصلح يقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فنادى بعباله للخوف حينئذ (وقول الجوهري الظعن يظاره سهوا والصواب يظار أي يعطف على الصلح) قلت ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافي غايته انه صرح بالمفعول ومثل ذلك لا يعد غلطا لانه مفهوم من المعنى وهو جائز كما في قوله تعالى حتى توارت بالجاب أي الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قبل عليه لا يعني انه يلزم تغير المثل ولعله عد ذلك غلطا فتأمل قلت ان كانت رواية الجوهري على ما أورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذي في الصحاح الظعن يظرنه من باب الافعال أي يعطفه على الصلح والذي قاله أبو عبيد الظعن يظار من باب منع أي يعطف على الصلح ولا يحسن ان معناهما واحد في الكلام في نص المثل فالجوهري ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال في حق مثله ان ما قاله سهواً أو غلطاً فتأمل يظهر لك (والظوار) كغراب (الاثافي) وهو مجاز شبهت بالابل لتعطفها حول الرماح قال

سفعاظوار حول أوزق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المجاز (ظاء في على الامر) مظارة (راودني) ولم يكن في بالي (أو أكرهني) عليه وكنت أباؤه ويقال ما ظاءني عليه غيرك (والظنر) بالكسر (ركن للقصور) الظنر أيضا (الدعامة) تنبي (الى حنب حائط ليدعم عليها) وهي الظنرة وقد تقدم في ط ب ر أن الطبر ركن القصور ونهنا هناك انه تعصيف وكان المصنف تبع الصاغاني فانه ذكر في المجلدين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظوري) مفهوم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بحط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون اذا أرادوا البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقة وهي ظوري قال ولا فعل للظوري (و) قال أبو منصور قرأت في بعض الكتب (استظارت الكلبة) بالطاء أي أ جعلت و (استحمرت) وقال أيضا وروى لنا المنذري في كتاب الفروق استظارت الكلبة اذا حاجت فهي مستظنرة أو واقفة في هذا (والظنار) بالكسر (أن تمالج الناقة بالعمامة في أنفها كي تظار) على ولد غيرها وذلك أن يسد أنفها وعيناها وتسد دجاجة من الخرق مجموعة في رجاها ويحولها بجلالين وتجلل بعمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تضعها وتظن انها قد خضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حياها ويدفون حوارا ناقة أخرى منها قد ولدت رأسه وجلده عاخر مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفخون أنفها وعينها فاذا رأت الحوار وشمت ظنت أنها ولدت اذا شافته فتدرك عليه وترأه واذا دسست الدرجة في رجاها ضم ما بين شفرى حياها بيسر ومنه ما روى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها تشريم الظنار فزادها أراد بالتشريم ما تحرق من شفرى ما قال الشاعر * ولم تفعل لها درج الظنار * (و) من المجاز قال الاصمعي (عدو ظار أي مثله معه) هكذا يقع العين وسكون الدال على الصواب وفي سائر النسخ عدو ضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيت في التكملة أيضا بتشديد الواو ومما استدل به على صحة ما ضبطته قول الارقط بصف حرا * والشدتارات وعدو ظار * أراد عنده صون من العدو لم يبدله كله وقال الاصمعي أيضا وكل شيء مع مثله فهو ظار وقال الزمخشري ظار على عدوه كزعليه * وما يستدرك عليه ناقة مظورة وطور عطف على غير ولدها ويقال لاب الولد لصلبه هو مظار لثلاث المرأة ويقال ظار في فلان على أمر كذا وظار في وظاءني على فاعل على عطفني ويقال للظنار طور فقول بمعنى مفعول وفي حديث علي رضي الله عنه أناركم الى الحق وأنتم تفرون منه أي أعطفكم والمظارة الظنار يقال ظار قال شعر هذا هو المعروف في كلام العرب وجاء في حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور وعن ابن الاعرابي الظنورة بالضم الدابة والظنورة الرضعة مثل العمومة والخولة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظنري رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبي هريرة في الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم انه رأى بحط أبي يعلى بن زوج الحرة في الجرب التاسع من حديث المختص قال الحافظ بن حجر وهذا تعصيف والصواب الظنري بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة وإعجام الدال وهو الذي روى عن أبي هريرة في الاستشارة وعنه بكر بن عمر وقال وكان له لمار أي ذكر الرضاغة قوى عنده صحة النسبة المعصية والله أعلم وظنار واد بالجاز في أرض مزينة أو مصابق لها ذكره أبو عبيد * وما يستدرك عليه الظنارة بالكسر العصفية عن أبي حيان في كتاب الارنساء (الظنر بالكسر والظنر) كصرد (والظنرة) بزيادة الهاء (الجرب) عامة وقال ابن شميل الظنر حرا ملس عريض يكسر الرجل فيجوز الجرد وروى كل لون يكون الظنرة وهو قبل أب يكسر ظار أيضا (أو) هو الجرب (المدور) وقيل هو الجرب (المحدد) الذي له حد كحد المسكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنو وصنوان وذنب وذو بان وقال ثعلب ظنر وظران كجرب وجرذان * وفاته في ذكر الجوع ظرارا بالكسر وأظرة جاء في حديث عدي بن حاتم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظنار وشقة العصا قال أهرق الدم بماشيت وفصره الاصمعي فقال الظنار واحد الظنر وهو حجر محدد صلب وجهه ظران مثل رطب وطراب وطران مثل صرد وصردان قال ليبد

بجسرة تبجل الطران باجبة * اذا نوقد في الدجومة الظنر

(المستدرك)

(ظنر)

٣ قوله في حديث عدى
الخ عبارة اللسان وفي
حديث عدى أيضا لا سكن
الا الطران ويجمع أيضا
على اظرة ومنه فأخذت
ظورا الخ اه

(المستدرک)

(ظفر)

٣ في حديث عدى أيضا فأخذت ظورا من الاظرة فذهبته به (كالاظور والظور والظور) كذلك (المظور) وكلهن بالضم كذا هو مضبوط بخط الصاغاني وهو حرف غريب وستأتي له نظائر في ع ل ق (وجمع) أى الاخير (مظاير) وأنشد

تقيه مظاير الصوى من نعاله * بسور تليه الحصى كنوى القصب

(و) يقال (أرض مظرة كثيرة) أى الظر مضبوط عند نافي النسخ بفتح الظاء وقد روى ذلك عن الفارسي فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والطاء أى ذات طران وضبطه ثعلب بكسر هاء وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الأزهري بمثل تفسير الفارسي (كالظري) كما مر وهو المكان الكثير بالحجارة وقيل الظر يرتفع المكان الحزن (وهو) أى الظري (أيضا علم يندى به ج طران) بالكسر على وزن كتاب هكذا في النسخ والصواب طران (وأظرة) مثل رغفات وأرغفة وفي التهذيب والاظرة من الاعلام التي يندى بها كالأهرة ومنها ما يكون ممطولا صلبا اتخذ منه الرعي (والمظرة بالكسر الجري قدح به النار وبالفتح كسر الجري جمع كسرة (ذى الحد) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصاغاني فيها المظرة بالكسر كسر الجري والحد والجمع مظار والمظرة أيضا الجري الذي قدح به النار فذكر الكسر فيه ما وخالفه المصنف فتأمل (وظر مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لا بى حيان وفي بعض الاصول بكسر هاء وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظررت مظرة وذلك ان الناقة اذا أبلت وهوداء يأخذها في حلقة الرحم فتصيق فيأخذ الراعى مظرة ويدخل يده في بطنها من طينها ثم يقطع من ذلك الموضع كالتؤلؤل وهو ما أبلغ في بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفي التكملة الذبيصة (ذبحها) بالظور (و) قال بعضهم في المثل (أظري فالت ناعلة) أى اركبى الظر وهو (بالطاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظرمشى على الظر) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالطاء (وظر) بالفتح عن الجعفي (ويضم ماء) وقيل جبل وقيل واد يعرف * ومما يستدرك عليه الظار والظرة بكسرهما الجري يقطع به وقال أبو حيان أظار الماشي وقع في أرض ذات طران وأظرت الأرض كثرت أظارها فهي مظرة بضم ومظرة بفتحتين ومظرة بفتح فكسرا انتهى وقال شمر المظرة فلقه من الطران يقطع بها كذا في اللسان والظور والظورى يظرورى الظرياء التفتيح بطنه من العصب والاظير بالكسر لزوم الشيء والتضبيب عليه لا يقدر أحد أن يحدده عنه والظورى كشرورى الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة في مجلس البريدي نديمان له نحويان في الظوروى فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكيس فكتبوا إلى أبي عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال ان الظوروى الكيس فهو تيس اغما هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس (الظفر بالضم) فالسكون (و) الظفر (بضمين) قيل هو أفصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذى ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأفوس به اذا لا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شيخنا الشاذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (يكون للأنسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخالب لما يصيد كما مذكر صرح به اللحياني وخصه ابن السبكي بالفرق بالانسان (كالاظفور) بالضم وهو ولغته في الظفر صرح به الأزهري وأنشد البيت (وقول الجوهري جمعه أظفور غلط واغما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

ما بين لقمتهما الاولى اذا التحدت * وبين أخرى تليم اقيس أظفور)

ويرى اذا ازدردت وهكذا أنشده المصنف في كتابه البصائر (ج اظفار وأظافير) وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصاغاني وقد عمل شيخنا من طرف الجوهري بجواب كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهري انظر جمعه اظفار وأظفور أظافير كذا في أصلنا وهو صواب بل هو أصوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفرد فالأظفار جمع ظفر كعنتي وأعناق والأظافير جمع أظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يؤم ان كلاما من الاظفار والأظافير جمع لظفر وليس كذلك بل الاظافير جمع أظفور المفرد أو جمع لظفار الجمع فيكون جمع الجمع وقع في بعض نسخ الصحاح زيادة وأقبل أظافير فأوم انها عطفة وأن أظافير وأظفوروا ظفار كل منها جمع لظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا ينبغي حمل كلام الجوهري على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحدة منها بخلافها أصلا وكذلك النسخة التي نقل منها الصاغاني وصاحب اللسان وهما هما ثم ما ذكره من كون الاظافير جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع اظفار وجماعة الاظفار أظافير وهو في الاشعار جيد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم أظافير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع ولهذا حل الاخفش قراءة من قرأ فرفهن مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز قلة ثلاث بضم طه الى ذلك ان يكون جمع رهن الذي هو جمع رهن وأما من لم يقل الاظفر فان أظافير عنده المحقة له بباب دما وج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم واذا عرفت ذلك فاعلم انه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والاظفر الطويل الاظفار العريضة) ولا فعلا لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر لاطويل الشعر ومنهم أظفر كذلك قال ذوالرمة

بأظفر كالعهود اذا صعدت * على وهل وأصفر كالعمود

(وظفره بظفره) بالكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ فتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظفره بتشديد

الطاء كافتعله وكذلك اطفره بالطاء المشددة اذا (غرز في وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان في وجه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فمقره وكذلك التطفير في القوائم والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه ففسد ظفركه (و) من المجاز (رجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أي قليل الأذى ويقال انه لمعلوم الظفر أي لا ينسكى عدوا (أو كليله) أي انظفر عن العدا أي (مهين) قال طرفة * لست بالقافي ولا كل الظفر * وقال الزمخشري هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر في طالعوه (ينفع القروح الحبيثة والثآليل وظفرة الجوز ثم الحسل) وهي شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط) نبات (آخر) من المجاز (الاطفارو) ظفار (كسحاب وقد يمنع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومهررت بظفار هكذا نقله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف وفيه تأمل فان الصاغاني نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع اغماضي به المديسة التي بالين بدليل قول الصاغاني بعد وقال الجوهري وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهري اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مديسة بالين وهذا من المصنف غريب جدا ينبغي التفتان له فاقى راجعت المحكم والتهديب والعياب وغيرهما من الامهات فلم أجدهم ذكر وافي معنى الطيب الا الاظفار فقط وكذلك الصاغاني في التكملة مع ذكره الغرائب والنوادر اقتصر على ذكر الاظفار ونص عبارته الاظفار (شي من العطر) أسود (كانه ظفر مقتلف من أصله) يجعل في الدخنة انتهى وفي المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان بوضع في الدخنة والجمع اظفار وأظافير انتهى وفيه نوع محالفة لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحده) وقال الازهرى في التهذيب وتبعه الصاغاني في التكملة لا يفرد منه الواحد قالا (وربما قيل أظفارة واحدة ولا يجوز في القياس ج) أي ويجمعونه على (أظافير) وهذا في الطيب (فان أفرد) شيء من نحوها (فالقياص أن يقال ظفر) وفوه وهم يقولون اظفاروا أظافيرا وأفواه وأفواه لهذين العطرين انتهى وفي حديث أم عطية لا تمس المحدث إلا نبذة من قسط اظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لا واحده من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفي المنهاج اظفار الطيب أقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هي من جنس اخفاف الصدف توجد في جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل منه قلزمي ومنه نابلي أسود صغير وأجوده الذي الى البياض الواقع الى العين والجعرين (وظفروا به تظفيرا طيبه به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليلة تغشى العين) نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهري الى أبي عبيد (كالظفرة محركة) والظفر بلاهاء أيضا وقد جاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة ولواهي جليلة تغشى العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل (وقد ظفرت العين كفرج) تظفر ظفرا (فهى ظفرة و) يقال (ظفر الرجل كغنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول في عجيز كالحرة * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجن وسط الكفرة

وقال الفراء الظفرة لحم تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تنبت في بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس لطيفة الظفرين قال الاصمعي في السية الظفر وهو (ما وراء) عقد الوتر الى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبه (أو طرفاها) لا يحصى انه لا فرق بينهما ولذا اقتصر الازهرى وابن سيده على ما ذكره الاصمعي وبينه الزمخشري فقال قوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراهما عقد الوتر فتأمل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون العين (و) من المجاز (ما بالدار) شفرولا (ظفر أي أحد) كذا في الاساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك) المطمئن من الارض) وعبارة الصحاح ما طمان من الارض وأثبت (و) الظفر (الفوز بالمطلوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلبت والفعل على من خاصمت وقد (ظفروا) وظفروا (مثل لحقه ولحق به) (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرج) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلا ناعلى فلان وكذلك أظفروا الله به وعليه وظفروا به تظفيرا (واظفر كافتعل) فأدغم بمعنى ظفروهم (ورجل مظفر) كمعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) ككيت كثير الظفر عن ابن دريد قال وليس ثبت ولكن ضبطه الصاغاني بوزن أمير وأصله بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفر) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمر الاظفر به) وهو مجاز قال الجبير السلولي يمدح رجلا هو الظفر المجهون ان راح أو غدا * به الركب والتلعا به المتعب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فتأمل نته للكثر والمبالغة وان قيل ظفر الله فلا نأى جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه وكذلك اذا سئل أيها الظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفروا وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به (وظفروا تظفيرا دعاله به) أي بالظفر وظفرت به فأنا ظفروا وهو مظفور به ويقال أظفر في الله به (و) من المجاز ظفر (العرفج) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يخوص وظفر بالقتل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر النصى والوشج والبردى والتمام والصليان والعرز والهدب اذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي خوصه تندر منه فيها نوراً غدير وقال الكسائي اذا طلع النبت قيل قد ظفر تظفيرا قال أبو منصور وهو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تظفيرا (أخرجت من

النبت ما يمكن احتفاره بالأصابع) وفي اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلكه لتلاصق اظفاره) واطفار الجلد ما تكسر منه فصارت له عضون (و) ظفر تظفيرا (غزرا الظفر في التفاحه ونحوها) كانقثا وبالبطخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرتة وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د بالين) يقال من دخل ظفارا جرحك إذا في الصاح أي تعلم الحيريه وقد تقدم وذكر ابن دريد فيه الصرف نقله الصاغاني وقال غيره وقد جات مر فوعه أجريت مجرى رباب إذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره في اظفار الطيب وتقدمت الإشارة اليه قال الصاغاني وفي الين أربعة مواضع يسمي كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان قطفارا الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها عيما نها وكان ينزلها التبايه وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفاري وقال ابن السكيت الجزع الظفاري منسوب الى ظفارا أسد مدينه بالين (وأخرها بقرب هرباط) بأقصى الين ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذي يتجربه (لانه يجلب اليه من الهند) ومنه الى الين كنسبه الرماح الى الخط أي فانه لا يثبت به قلت وابه عني ياقوت فانه قال ظفارا مدينه على الكسر مدينه بأقصى الين على ساحل بحر الهند قريه من الشجر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن يمان صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مرادوسه ي ظفار الوادين * قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وأخر شاميه) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفار الظاهر * قلت والى أحدهما ولأ نسب الخطيب أبو جعفر حمد بن جعفر بن فارس القهطاني وابنه الخطيب عمر وحفيده المقرئ محمد بن عمر (و بنو ظفر محرقة) بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو والنبيت بن مالك بن الاوس (وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن هشبه بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذي في الانصار كذا ابن الكلبي والصواب ما قاله المصنف (واظفر) الرجل (كافتعل) وكذلك اظفر بالطاء المهملة (أعلق ظفره) وأشب فهو مجاز (و) اظفر (الصقرا الطائر أخذه ببرائه) قال الجراح يصف بازيا

تقضي البازي إذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر * شاكي الكلاليب إذا أهوى اظفر الكلاليب محاليب البازي والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقابوب أي حاد الخاليب (و) من المجاز (ما ظفرتك عيني) بالفتح منذ حين أي (مارأيتك) وكذلك ما أخذتكم وما عجمتكم (والظفار) بالكسر (المنقاش) نقله الصاغاني عن الفراء (وهو اظفرا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاضل وفاته ظافرا (والاظفور) بالضم (الدقيق الذي يلتوي على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلوي على قضبان الكرم (وظفرا ووظفروا وظفيرا بكسر فاءهم حصون بالين) ظفر من حصون أنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوالب) الى جنب الشط بين المدينه والشام من ديار فرارة هناك قتلت أم قرفة قبلها خالد بن الوليد لما تأف البها ضلال طليعه ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالجاز) وقيل هي التي قتلتها أم قرفة والحوالب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الفنج) حصن من جبل وصاب (من أعمال زيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء من ظفروا والفنج بفتح فسكون (والظفريه) محرقة (وقراح) كصحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محلان ببغداد) شريقتان ومن الأولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري عن أبي بكر الخطيب توفي سنة ٥٣٢ هـ (و) من المجاز (رأيت بظفروا بالضم أي بنفسه) يقال (قوس مظفروا كعظمه) إذا (قطع من) ظفريه أي (طرفها شئ) نقله الصاغاني (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صفار (قدام النسر) والاظفار (كبار القردان وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر دخل فيه أي في ذي ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالاظفار لها) هكذا في سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كافي التهديب والحكم والاسان والتسكليه وقد رده عليه البلقيني في حواشيه والبدر القرافي وبعدهم شيخنا قال لان الانعام هي الابل أو معها غير هافا لا أول موجب لعطف الترادف بلا حاجة والثاني قد دخل فيه الشاء ٣ مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافي عن تفسير القرطبي عن مجاهد وقتاده ان كل ذي الظفر هو مالا يس بمنفرد الاصابع من البهايم والطير كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذي مخالب من الطائر وحافر من البهايم لانها كالاظفار لها * ومما يستدرك عليه ظفارا القوم وظفاهروا عني واحد قاله الصاغاني * قلت وفي اضاءه الادوموس شيخ مشايخنا أحمد بن عبد العزيز الفيلا ما نصه وقد نبه السعدي في شرح العضدان التظافرا بالطاء الحن قال لكتي رأيت في تأليف لطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر مما يقال بالاضاد والطاء انتهى * قلت يعني بذلك التأليف اللطيف كآيه الاعتضاد في الفرق بين الظاء والاضاد واختصره أبو حيان فسماه الارضاض وهذا القول مذكور في سماوكل أرض ذات مغرة ظفارا وظفورا كصبور من أسماءه صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة النشائي ورجل ظفر ككتف حديد الظفر قاله الزمخشري ومن المجاز ظفرت الناقة لقمها أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأقرحته من ظفهر الى شفره كما تقول من قرنه الى قدمه كافي الاساس واطفارا أيرقات حمر في ديار فرارة وظفروا محرقة مكان مطبخ بنبت وظفرت العين كعني مظلورة إذا حدثت فيها الظفيرة وظفروا كسر ظفروا أو قلعه وهو كاليل الظفرا أي ذليل والتظفير ذلك الرجل

(المستدرك)

٣ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا في خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تأمل اه

(ظهر)

الجلد والظفر بالضم ظفيرة العين ورأس الكظر (الظهر) من كل شيء (خلاف البطن) والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف (ج) أظهر وظهور وظهران (بضمهما) (و) من المجاز الظهر (الركب) التي تحمل الانتقال في السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهرون أي اهتم ظهورهم) ينقلون عليه كما يقال منصبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فخذفه به المراد به الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أنا ذن لنا في نحر ظهرنا أي ابلنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه في ظهرانهم في علو المدينة (و) الظهر (القدر السدعة) يقال قدر ظهره وقدر ظهوره أي قدعة كانوا يقدمها ترى وراء الظهر قال جدي بن ثور

فتغيرت الادعائها * ومعرسا من جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغاني (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشيء) وظهرت به افتخرت به قال زياد الاغم

واظهر بيزته وعقد لوائه * واهتف بدعوة مصليتين مشرايح

أي اغفر به على غيره قال الصاغاني وروى القصيدة الاصمعي للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سمك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدهما ظهرو بطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السمك ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصى وهو أجود الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادى وقال ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدا ظهرو ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يرش به السم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان (و) قوله سلى الله تعالى عليه وسلم ما زل من القرآن آية الالهات ظهور بطن ٢ وكل حرف حدوكل حدم مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله) قيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع مأني الحد ومصعده وقيل في تفسير قوله الالهات ظهور بطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن نفسه وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن حبره وتنبيهه وتحذيره وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ما غاب عنك) يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد

وتكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجعل) ظهره يظهره ظهره اضرب ظهره فهو مظهر (و) الظهر (بالعربك الشكاية من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهري) اشتكى ظهره وكذلك مظهر به ظهار وهو وجع الظهر قاله الازهرى (وهو) أي الظهير أيضا (القوى الظهر) صحبه قاله الليث (كالظهر كعظم) كما يقال رجل مصد وشديد الصدر ومصدور يشكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين منه ظهر ولا غيره بعبر ظهري وناقة ظهيرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح) (و) يقال (أعطاه عن ظهريد) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن ظهريد من طلبة قيل عن ظهريد أي (ابتداء بلام مكافأة) وفلان يأكل عن ظهريد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهريدي الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر) قليل العيال وثقله كثيره (و) كلاهما على المثل (وهو على ظهر) أي (مزع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهره لذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

ولو يستطيعون الرواح ترؤحوا * معي أو غدوا في المصحين على ظهر

(واقران الظهر الذين يحبون) هكذا في الاصول المعصية وهو خطأ والصواب يحيون (من ورائك) أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكان جيل أسوء الناس تلة * ولكن أقران الظهور مقاتل

وقال الاصمعي فلان قرن الظهور وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد
فلو كان قرني واحد الكفيت * ولكن أقران الظهور مقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا قنونا عثنا * ولكن أقران الظهور مغالب

٢ قوله وكل حرف حدوكل حدم مطلع
الذي في اللسان ولكل
حرف حدوكل حدم مطلع
٥١

قال اقران الظهور وان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك (والظاهرة بالكسر المعون) وظهور الرجل وانصاره كالظاهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهور بالفتح يقال فلان ظهر في فلان واناظهرتلك على هذا أي عونك قال نعيم الهنفي على عز عزير وظاهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبوره) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بالكسر هكذا ضبطه ابن السكيت في وضبطه ابن ماكولا بالفتح ووجهه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب الى ظهور بطن من حير قلت وهو ظهور بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الفوث ووجهه بعضهم نظير (صحابي) وقال ابن فهد في مجبه أبوره الظهري شيخ معمر أوده أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمه أبي رهم السامي أو السبي ذكروه ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد وقال في ترجمه أبي رهم الاغاري روى عنه خالد بن معدان قلت أنظنه الفهري انتهى فتأمل وفي مجهم البغوي انه عاش مائة وخمسين سنة وليست له رواية (والحرث بن محمد) كعظم (الظهري) الحصري كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكروه ابن الاثير (و) أبو مسعود (المعافي) ابن عمران (الظهري) الحصري ويقال الموصلي روى عن مالك واسماعيل بن أبي عياش والاوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكروه ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ لين * وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهري الحصري أنى أبا الدرداء أو رده الحافظ في التبصير قلت وهو بعينه الذي قبله وانما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته فتأمل (و) الظهرة (بالضم) منع البيت وأثائه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) يظهر الامر يظهر ظهورا فظهر وظاهر وظهور وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا باطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الزيادة قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظاهرا وبطنا أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسنی قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شمر وتصدر عند العصر يقال شأؤهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الجاحظة) البصيرة هي التي ملأت نقرة العين وهي خلاف الفائرة (والظواهر اشراف الارض) جمع شرف محرركة لما أشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابي وهم (النازلون بظهور) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكمي

فقلت مهتج البطا * ح وحل غيرك بالظواهر

قال خالد بن كلثوم مهتج البطاح بطن مكة وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة قريش نزول بطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (المعد للراحة) ان احتجج اليه نسب الى الظهري على غير قياس يقال اتخذ معدن بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الازهرى الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للراحة اليه احتياط لأنه زيادة على قدر حاجته اليه وانما الظهري الرجل يكون معه حاجته من الركاب لجوئته فيحتاج لسفره ويعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فترعا تكون معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهرين محتاطا بها ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمى ذلك البعير ظهريا لأن صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذ ثقتوه وراءكم ظهريا (ج) ظهاري مشددة ممنوعة من الصرف (لانها النسبة ثابتة في الواحد) كذا في الصحاح (و) من الجاز (ظهر بجاحتي) كنع (وظهرها) بالتشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارا (وأظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أي وراء ظهره) واستغف هاتهما واناها كانه اذا لم يلفظ اليها (واتخذها ظهريا) وظهريه أي خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

نميم بن قيس لا تكون حاجتي * بظهر فلا يعيا على جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهر يا استهان بها كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وقال ثعلب يقال الشيء الذي لا يعني به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر أي لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهر أي بظهرى خلفي ومنه قوله تعالى واتخذ ثقتوه وراءكم ظهريا وهو استهانته انتكس حاجته الرجل وجعلني بظهر طرخني (وظهر) الشيء (ظهورا) بالضم (بين) والظهور بدو الشيء الخفي فهو ظهور وظاهر قال أبو ذؤيب

فان بني لحيان اما ذكركم * تناهم اذا اخني اللثام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) انا أي بينته ويقال أظهر في الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهر (على اعاني) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوى وفلان ظاهر على فلان أي غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عاين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر انت به ظاهر أي أنت قوى عليه

وهذا أمر ظاهر بل غالب عليك وقيل الظهور الظاهر بالشيء والاطلاع عليه وقال ابن سيدة ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه (و) ظهر بقلان أعلن به هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الابنيسه لابن القطاع وأظهرت بقلان أعلنت به هكذا بالتحسية بدل النون وجمع عليها ومثله في اللسان فانه قال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بقلان أعلنت به فنى كلام المصنف مخالفة من وجهين فانظر ذلك ويقال أيضا أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهرهم وظهراتهم ولا تكسر النون) كذا (بين أظهرهم أي وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الاثير قد تكرر هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيذا ومعناه ان ظهر منهم قدامه وظهر وراءه ومكتوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا (ولقبته بين الظهريين والظهريين أي في اليومين أو الثلاثة) أو في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وروى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرينا وبيننا بكسر النون ويقال رأيت بين ظهراني الليل يعني بين العشاء الى الفجر وقال القراء رأيت بين الظهريين يوما من الايام قال وقال ابو فحس اغما هو يوم بين عامين ويقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أي زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اغما سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهيرة (بهاء السلفاة) نقله الصاغاني (والظهيرة) المهاجرة يقال آتت حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الاثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيدة الظهيرة (حدان تصاف النهار) وقال الازهرى هما واحد (أو اغما ذلك في القبط) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الاثير وابن سيدة وجعلها الظهار ومنه حديث عمر أنه رجل يشكو النقرس فقال كذبنا الظهار أي عليك بالمشي في الظهار في حرها واجر (وأظهر وادخلوا فيها) ويقال دخلوا في وقت الظهر كما يقال أصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأضحي له جلب بأ كف شربة * أحش مما كى من الويل أفصح

وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متخضم

يعني ان السحاب أتى هذا الموضع ظهرا (و) يقال أظهر القوم اذا (ساروا فيها) أي في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعي (كظهورا) تظهيرا يقال أتاني منظر او منظر أي في الظهيرة قال الازهرى ومنظر بالتحفيف هو الوجه وبه سمي الرجل منظر (وتظاهروا تذابرا) كانه ولي كل واحد منهم ظهيرة للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا ضد الظهري) كما مير (المعين) الواحد والجمع في ذلك سواء واغما يجمع ظهري لان فعلا وفعل لا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انارسل رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهري قال ابن سيدة وهذا كحكاية سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أي مظاهرا للاعداء الله تعالى (كالظهيرة) بالضم (والظهيرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هناك بالعون وتقدم أيضا انشاد قول تميم في الظهيرة ويقال هم في ظهيرة واحدة أي يتظاهرون على الاعداء (و) يقال (جاءنا في ظهيرة بالضم والكسر وبالضرب وبالفتح أي في (عشيرته) وقومه وباهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه اعان واستظهره عليه استعانوا (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بجميع الله وبنعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أي) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال حل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أي حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن وأظهرته) هكذا في سائر النسخ عندنا بآيات الهمز في الالفين والصواب في الاول ظهرت من باب منع كما رأيت هكذا في التكملة مجودا مصصا وعزاء للقراء أي (قرأته على ظهر لسان) وهو مجاز (والظاهرة بالكسر نقيض البطانة) فظاهرة الثوب ما علامنه وظهر ولم يل الجسد وبطانته ما ولي منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظاهرة البساط وبطانته مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهيرة وظهرت له بطانته وجهها مظاهرا وبطانته (و) ظاهر بينهما أي بين نعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما (طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لأن بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين درعين يوم أحد أي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعدا قاله ابن الاثير ومنه قول ورفاهن زهير

فثلث عيني يوم أضرب خالدا * ويمنعه مني الحديد المظاهر

وعني بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب هو (قوله) أي الرجل (لامر أنه أنت على كظهر أي) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساء هابذه الكاحمة وكان في الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهور واغما خصوا الظهور دون البطن والفضد والفرج وهذه أولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مكرمة اذا غشيت فكأنه اذا قال أنت على كظهر أي أراد ركوبك للنكاح على حرام كركوب

أى للنكاح فأقام الظهر مقام الركوب لانه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لان التناكب واكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الاثير قيل أرادوا أنت على كبدن أى أى كجماها فكانوا بالظهور عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهورها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة وجهها الى الارض جاء الولد أحول فلهذا الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهور أمه (وقد ظاهر منها) مظاهر وظهارة (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهرا كما بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نساءهم قرى بظاهرون وقرى يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الاثير وانما عدى الظاهر من لانهم كانوا اذا اظهروا المرأة تجسبوها كما تجسبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعدوا احتراز منها كقيل آتى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى عن (والمظهر المصعد) كلاهما مثال مقعد كذا ضبطه الصاغاني ويوجد هنا في بعض النسخ بضم الميم فيها وهو خطأ قال النابغة الجعدي وأشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانالرجوفوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كصاحب ظاهرا الحره) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجماعة) هكذا نقله الصاغاني ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور في أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث ويقال جماعة واحد ظاهرا ويجمع على الظهران وهو أفضل ما راس به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاخذ بضم ففتح جمع أخذته نقله الصاغاني (أوى الشغزية) يقال أخذته الظهارية والشغزية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذي فسر به الصاغاني قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف أتى بأوالدالة على التنويع والخلاف تكثير المادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تعقله الشغزية فتصرعه (و) من المهاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبها بالشغزية وقد ذكره الصاغاني (وأوثقه الظهارية أى كتفه) قاله ابن بزرج وهو إذا شده الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كصبيان (ة بالجرين) ونوب ظهرا في منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (في أطراف القنان و) ظهران (واد قرب مكة) بينها وبين صفقان (بضاف اليه من) بفتح الميم فيقال حر الظهران فزاسم القرية وظهران الوادي وبمرعيون كثيرة وتخيّل لاسم وهذا بذيول وغاضرة ويعرف الان بوادي فاطمة وهي إحدى مناهل الحاج قال كثير

ولقد حلفت لها يميننا صادقا * بالله عند محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

المرض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الأشعري كسافو بين في كفارة الجين ظهرا نيا ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى حر الظهران وقيل الى القرية التي بالبحرين وبها فسر (و) مظهر (كعظم جد عبد الملك بن قريش) بن عبد الملك بن علي بن أصعب بن مظهر (الاصمعي) صاحب الاخبار والنوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته في المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كحسن (و) قال ابن الاعرابي يقال (سال وادهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم) سال (درا) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادي ظهرا كقولك طهرا وقال غيره سال الوادي ظهرا اذا سال بظرة نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درا قال الازهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أشد ولودرى أن ما جاهرني ظهرا * ما عدت مالا لأت أذنا بها القور

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهرا) بالاضافة (أى خبرا كثيرا) نقله الصاغاني (و) يقال (لص عادي ظهرا) بالاضافة (أى عدا في ظهرفسقه) وقال الزمخشري عدا في ظهره سرق ما وراءه (و) مير مظهر كحسن هجسته الظهيرة) نقله الصاغاني (و) من المهاز (هو يأكل على ظهري أى أنفق عليه) والفقرأى أكلون على ظهري أيدي الناس (وكزير ظهري بن رافع) بن عدي الانصاري الاوسى (العصبي) عقي أحدى روى عنه رافع بن خديج (وجاعة) منهم من العصاية ظهري بن سنان الاسدي جهازي له ذكر في حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمري شيخ أبي عبد الرحمن السلمي) هكذا ضبطه السلمي (وكامير) الامام محمد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن (الظهير الاربلي) الحنفي الاديب ولد بابل سنة ٦٣٢ مع بدمشق العلم السقاوى وكرامة وابو اللتي وعنه الديماطى والمزى وله من يدبغ الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألو * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

وله ديوان شعروى سنة ٦٧٧ (ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الحموي) اشتغل بحمارة وحدث (محدثان) * وما يستدرك عليه قلب الامر ظهرا البطن أنهم تديره * كذلك يقول المدبر للامر * وقلب أمره ظهرا البطن وظهره لبطنه وظهرو البطن وهو مجاز قال الفرزدق كيف تراني قال يا مجنى * أقلب أمرى ظهره البطن

م قوله كذلك يقول الخ

هذه عبارة اللسان فتأمل

فيها اه

(المستدرك)

وانما اختار الفرزدق هنا لبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف
وبعير ظهره لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظاهر من دبر أو ذير رواه ثعلب وبعير ظهره قوى قاله الليث وذكره المصنف
فهما ضد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أي سمنها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفرا قد
فضل عن غنى قال أيوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهرا السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال
الزهري وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك يقال ظهره وهو مجاز
وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما استطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلاوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى وما رجا عليها
يظهرون أي يعاونون وحاجته عندك ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وجعلني يظهر أي طرحني وهو مجاز وقوله جل وعزرا والطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطبقوا ثياب النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعزرا لا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها روى الزهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الأقوال كما أشار إليه الصاغاني وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الطير
من بلد كذا إلى بلد كذا إذا انحدرت منه إليه وخص أبو خنيفة به النسب وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة فظهر عن معك من
المسلمين إليها أي أخرجهم إلى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر تعني الشمس أي تعلو
وتظهر أو ترتفع وقال الأصمعي يقال هاجت ظهروا الأرض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبس بقلها ويقال هاجت ظواهر الأرض
وقال ابن شميل ظاهر الجبل أعلاه وظاهرة كل شيء أعلاه استوى أوله يستو ظاهرا وفي الأساس الظاهرة الأرض المشرفة انتهى
وإذا علوت ظهرا الجبل فأنفت فوق ظاهرته والظهران بالضم جناح الجراد والاعليان الغليطان عن أبي خنيفة وظاهر به استظهر
وظاهر فلا نا عاونه ونصره وقال الأصمعي هو ابن عمه دينا فإذا أتباعه فهو ابن عمه ظهر بالفتح وهو مجاز وفلان من ولدنا الظاهر أي ليس
منا وقيل معناه أنه لا يلتفت إليهم قال أرطاة بن سهبة

فمن مبلغ أبناء حمرة أننا * وجدنا بني البرصاء من ولدنا الظاهر

ونسبه الجوهري إلى الاخطل وأنكره الصاغاني أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي
لا يسلم وهو مجاز وظاهرنا الله على الأمر أطلع وقتله ظهرا أي غيلة عن ابن الأعرابي وقوله تعالى ان يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعثروا
وهذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبي القلب الأم عمرو فأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعسيرها الواشون أتى أحبها * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أي قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذي كرا القبيح ويقال ظهر عنى هذا العيب إذا لم يعلقى ونبا
عنى وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يذكرك منه شيء وفي الأساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير ابن ذات النطاقين تعبير الله بها فقال
مقتلا * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها * أراد أن نطاقها لا يفض منها ولا منه فيعبر به ولكنه رفعه فيزيده نبلا والاستظهار
الاحتياط والاستيناف وهو مجاز ومنه قول الفقهاء إذا استحيضت المرأة واستقر بها الدم فأنها تقعد أيامها للحيض ولا تصلي ثم تغسل
وتصلي وهو مأخوذ من البعير الظهري ومنه الحديث أنه أمر خراس النخل أن يستظهروا أي يحططوا لا رباها ويدعو اللهم قدر
ما ينوبهم وينزلهم من الأضياف وأبناء السبيل وظاهرة الغب هي للغنم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلا
والظهور كحسن اسم وفي المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم والظواهر موضع قال كثير عزة

عقارابغ من أهله فالظواهر * فأكاف تبني قد عفت فالأصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أي كل يوم نصف النهار وظهور فلان فجد أظهر أعلا ظهرا الثلاثة نقلها
الصاغاني وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابوري المحدث سمع ابن المذهب والمسمون بظاهر من المحدثين كثيرون أو ردوهم الحافظ
في التبصير وأبو الحسن علي بن الأعرابي على البغدادى المعروف بابن الظهري بالفتح من شيوخ الحافظ الدمياطي والظاهرة من
الفقهاء منسوبون إلى القول بالظاهر منهم داود بن علي بن خلف الأصمعي رئيسهم روى عن اسحق بن راهويه وأبي ثورمات سنة
٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهري وآل بيته منسوبون إلى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهري الفقيه
الشافعي منسوب إلى الظاهر ببيس والظاهرة قرية باليمن منها الشيخ الإمام العالم صديق بن محمد المزجاجي الظاهري المتوفى بزييد
سنة ٩١٣ وبنو ظهيرة كسيفنة قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب السدور المنيرة في
الأسادة بنى ظهيرة والظهري بالفتح القاسم علي بن أيوب الدمشقي روى عن مكحول البيرقي هكذا ذكره ولم يبينوا
* قلت والصواب أنه بالفتح إلى من الظهران لكونه نزه وسمع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كحسن محباني بدرى أخو ظهير

(عبر)

الذي تقدم ذكره ومعدل بن سنان بن مظهر الانصبي صحابي مشهور ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصاري له صحبة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رباب الاسدي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ومظاهرين أسلم عن المقرئ وسنان بن مظاهر شيخ لابي كريب وعبد الله بن مظاهر حافظ مشهور توفي سنة ٣٠٤ والظهر بن قريه باليمن مها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين التزيلي هجرة المقرئ من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة في زمانه في الحفظ

(فصل العين) مع الراء (عبر الرويا) يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبرة) بالكسر (وعبرها) تعبرها (فسرها وأخبر) بما يؤل كذا في المحكم وغيره وفي الاساس (بآخر ما يؤل اليه أمرها) وفي البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفي التزليل ان كنتم للرؤيا تعبرون أي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابر ين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقتب الاضافة قال الجوهري أو وصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للامال جامعا والعار الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرويا واعتبره لان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهما عبران لان عابر الرويا يأمل ناحيتي الرؤيا فيتفكر في اطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفكره فيها من أول ما رأى الناسم إلى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرويا على رجل طارفاذا عبرت وقعت فلا تنقسم الا على واد أو ذى رأى لان الواو لا يجب ان يستقبل في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يجعل لك بما يفهم لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذوالرأى فعناه ذوالعلم بعبارتها فهو يحبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منها ولعله ان يكون في تفسيرها موعظة تردع عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فحمد الله تعالى على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لا أول عابر وفي الحديث للرؤيا كني وأسماؤه فكنوها بكها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث أي أعتبر الرؤيا بالحديث وأعتبر به كما اعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لان النسي صلى الله عليه وسلم سمى العرب فاسقا وجعل المرأة كالضلوع ونحو ذلك من الكنى والأسماء (واستعبرها ياها سألها عبرها) وتفسيرها (وعبر عما في نفسه) تعبرا (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عبي (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما في الفهم (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وقصها (وعبر الوادي) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبياني يمدح النعمان وما القرات اذا جاشت غواربه * ترى أو اذيه العبرين بالزبد يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أي النهر والوادي وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبروا) بالضم (قطعه من عبره الى عبره) ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم مانوا) وهو عابركا به عبر سبيل الحياة وفي البصائر للمصنف كانه عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا ففطن ننظر مالا بد منه كان لنا في اتينا نندرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أي مار الطريق وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل قيل معناه ان تكون له حاجة في المسجد وبنيته بالهدف فدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الامسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين في المسجد غير هريدين للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبر به) تعبرا (جاز) عن اللباني (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (تدبره) في نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته) عبر (المتاع والدرهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وما هي) قال اللباني عبر (الكبش) يعبره عبرا (ترك) صوفه عليه سنة وأكبش عبر (بضم فسكون اذا ترك صوفها عليها قال الازهرى ولا أدري كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير) زجرها يعبر (بالضم) (ويعبر) بالكسر عبرا فيها (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح) الشط المهيأ للعبور (و) به سمى المعبر الذي هو (د) بساحل بحر الهند وناقة عبر أسفار (وعبر سقر) (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما حرت به) وتقطع الاسفار عليها (وكذا رجل) عبر أسفار (وعبر سقر حمرى) عليها ما مضى فيها قوى عليها وكذا رجل عبر أسفار وجمال عبر أسفار (لواحد والجمع) والمؤنث مثل الفلك الذي لا يزال يسافر عليها (وجل عبار ككان كذلك) أي قوى على السير (وعبر الذهب) تعبير ارزنيدي ناراد ناروا (قيل عبر الشيء اذا لم يبالغ في وزنه) أو كيله وتعبر الدراهم وزنها جلة بعد التقاريق (والعبرة) بالكسر (الجب) جمه عبرو العبيرة أيضا الاعتبار بما مضى (وقيل هو الاسم من الاعتبار) (واعتبر منه تعجب) وفي حديث أبي ذر فسا كانت صحف موسى قال كانت عبرا كاهوا هي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح) الدفعة (وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء) وقيل هي الدفعة (قبل أن تفيض أو) هي (تردد البكاء في الصدر أو) هي (الحزن بلا بكاء) والصحيح الأول ومنه قوله * وان شقائي هبرة لو سفتها * ومن الاخير قولهم في عناية الرجل بأخيه وإشاره إياه على

نفسه لك ما أبكى ولا عبرة بي ويروى ولا عبرة لي أي أبكى من أجلي ولا حزن بي في خاصته نفسي قاله الأصمعي (ج عبرات) محركة
(وعبر) الأخيرة عن ابن جني (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبرجرت عبرته وحزن) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أي تحلب الدمع وحكى الأزهرى عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبرا إذا حزن (وامرأة عاب
وعبرى) كسكرى (وعبرة) كفرحة خزينة (ج صبارى) كسكارى قال الحرث بن وعله الجرمي
يقول لي النهدي هل أنت حرد في * وكيف رداني الفراء ملأ عاب

أي ناسك (وعين عبرى) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف خزين باكي (والعبر بالضم مضنة العين) كأنه يبكى لماله (ويحرك
(و) العبر) الكثير من كل شيء (قد غلب على الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبريه) تعبيراً (أراه
عبرينه) ومعنى أراه عبرينه أي ما يبكيها أو يستغنيا قال ذو الرمة

ومن أزيمة حصاة تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بالفجر
وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي أن ضرته تارى من عقمها وجمالها ما يعبر عنها أي يبعثها وفي الأساس وأنه لينظر إلى عبر
عينيه أي ما يكرهه ويبكي منه كاقيل

إذا ابتز عن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينيه وما منه محبس
أي لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أي غير حظية) قال القطامي
لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف
(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الأهل) واقعة صبر ابن دريد على الفتح (وقوم غير كثير) قال الكسائي (أعبر الشاة) أعبارا
(وفرصوها) وذلك إذا تركها عاملاً لا يحجزها فهي معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبي خازم يصف كبشا
جزير القفا شبعان يربض بحجرة * حديث الحصاة وارم العقل معبر
(وجعل معبر كثير الورى) كاتوبره وفر عليه (ولا تقل أعبرته) قال

أومع الظهري بني عن وليته * ما حربه في الدنيا ولا اعترا
(و) من الجحاز (سهم معبر وعبر) هكذا في النسخ كامير والصواب عبر ككتف (موفور الریش) كالمعبر من الشاة والابل (وغلام
معبر كاد يحتمل ولم يحتم بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشري قال

فهو يلوى بالباء الاقشر * تلويه الخائن زب المعبر
وقيل هو الذي لم يحتم قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الأزهرى غلام معبر إذا كاد يحتم ولم يحتم (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو
(شتم أي العفلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشري كما ابن البطراء (والعبر بالضم قبيلة) (و) العبر (الشكلى) كأنه جمع عاب وقد تقدم
(و) العبر (السحاب التي) تعبر عبورا أي (تسير) سيرا (شديد) العبر (العقاب) وقد قيل أنه العبر بالثاء المثناة وسيد كرفي
موضعها أن شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر ما أخذ على غري الفرات إلى بركة العرب) نقله الصاغاني (و) بنو العبر (قبيلة) وهي
غير الأولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

إذا ما جئت ببنات عبر * واتوليت أسره من الذهابا
وأبو بنات عبر الكذاب (والعبرى والعبراني) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهي العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالفتح) الاعتبار
والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغاني (اللهمة اجعلنا من يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفي
الاساس ومنه حديث عابرو الدنيا ولا تعمرها ثم الذي ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم هو الذي وجد في سائر النسخ
والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغاني وجوده فقال من يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعمرها بضم الموحدة وهكذا في اللسان
أيضا وذكر في معناه أي من يعتبر بها ولا يموت سرعاً حتى يرضى بالطاعة ونقله شيخنا أيضا وصب ما ضبطه الصاغاني (وأبو عبرة
أو أبو العبر) بالتحريك فيهما وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والحاظ وقال الأخير كذا ضبطه الامير في حفظي أنه بكسر العين واسمه
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (هازل خليم) قال الصاغاني كان يكتب بالهجون
والخلافة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبر الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الأعشى
وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبرا

وقال أبو ذؤيب
وسرب تطلبي بالعبر كأنه * دماء طباء بالتحور ذبيح
(أو) العبر (اخلاط من الطبيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الأثير العبر فوع من الطبيب ذلون يجمع من اخلاط * قلت وفي
الحديث أتبعز أحدا كن أن تضد قومين ثم تلتظهما بعبير أو زعفران في هذا الحديث بيان أن العبر غير الزعفران (والعبور)
كعبور (الجدعة من الفم) أو أصفر وقال الصياني العبور من الفم فوق الفم من أنث الفم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها

(ج عبائر) وحكى عن اللحياني في نجتان وثلاث عبائر (و) العبور (الألف) وهو الذي لم يحن (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابي (والعبيراء) بالضم مصغر امجدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبيراء (والعبور) بكوه (جرو الفهد) من كراع أيضا (والعابر خشب) بفتحين (في السفينة) منصوبة (يشد اليها الهوجل) وهو أصغر من الاجر تحبس السفينة به قاله الصاغاني (وعابر كهاجر ابن أرغش بن سام بن نوح عليه السلام) اليه اجتماع نسبة العرب وبنو اسرائيل ومن شاركهم في نسبهم قاله الصاغاني ويأتي في قحط ان عاراهوا بن شاخ بن أرغش * قلت ويقال فيه عبير أيضا وهو الذي قسمت في أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبي عليه السلام وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسة مائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبير اشتد عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلي وما أو السير في متلف * يعبر بالذكر الضابط

ويروى يبرح (وعبر به) تعبيراً (أهلكته) كافي أو ربه عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كعظم جبل بالدهناء) بارض غيم قال الزنجشري سمي به لانه يعبر سالكة أي يهلك وفي التكملة جبل من جبال الدهناء وضبطه هكذا باطاء الممثلة بمجودا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كحدث وأراه مناسباً لما ذهب اليه الزنجشري (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغاني (والمعبرة بالضم) أي مع ضم الميم (الناقعة) التي (لم تنج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغاني (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغاني (وعبرتي) بفتح الأول والثاني وسكون الثالث وزيادة مثناة (قرب النهران) منها عبد السلام بن يوسف العبزي حدث عن ابن ناصر السلاوي وغيره مات سنة ٦٢٣ (والعبرة بالضم خربة كان يسهار يبيع من الخريش) بمنزلة التاج (فلقب) لذلك (ذا العبرة) نقله الصاغاني (ويوم العبرات محركة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عابرة جائزة) من عبر به النهر جاز * ومما استدرك عليه العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الأزهرى وقال ابن شميل عبرت متاعى باعدته والوادي يعبر السيل عنا أي يباعده والعبري بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم مذوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قرب العبر وقال يعقوب العبزي والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لا تبه الاشياء والعبرى * قال والذي لا يشرب الماء يكون ربا وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذي الرمة

(المستدرك)

٣ قوله والعبر بالضم البكاء
الخ العبارة من لسان العرب
ونصها والعبر البكاء بالحزن
يقال لامة العبر والعبر
والعبر والعبران الباكي اه
وقد ضبط فيه العبر الاول
بالضم والثاني بالتصريف
والثالث ككتف والظاهران
الثالث الذي هو ككتف
بفتح الباكي كالعبران
كما تقدم في كلام المصنف
وليس من تسمية ما قبله كما
فهم الشارح ويؤيدنا
عبارة الأساس حيث قال
ولاملن العبر والعبراي
الشكل اه فتأمل وراجع
(العبرونان)

قطعت اذا تحوفت العواطي * ضروب السدر عبر يا وازالا

وعبر السفر به عبره عبر اشقه عن اللحياني والشعري العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم في شرح ر وانما سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهي شامية وهذا محل ذكرها والعبار بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعي يقال لقد أسرع استعبارك الدراهم أي استخر اجل اياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر وانظر في البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وحكى الأزهرى عن أبي زيد عبر كفرح اذا حزن ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر ٢ والعبر بالضم البكاء بالحزن يقال لامة العبر والعبر والعبر جارية معبرة لم تحفض وعوبر بكوه وضع والعبرة بالفتح بلد بالعين بين زيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش وفي الازدعيرة بالضم وهو عوف بن منب وفيها أنصاعة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغاني * قلت والآخر جاهلي ومنه الذي ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبزي بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام شمس الدين محمد بن غانم الحسبي قاضي تبريز له تصانيف توفي به سنة ٧٤٣ وفي الأساس والبصائر بنو فلان يهرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضي البدو والخفوضات والبطر فقال وجدت أكثر العفاف موعبات وأكثر الفواجر معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سماع السامع والعبارة ككان مفسرا الاحلام وأنشد المبرد في الكامل

رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارة

(العبرونان والعبيثان) وتفخ ثاوهما نبات كالقيصوم في القسرة الا انه طيب للأكل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الأزهرى هونبات ذفر الريح وأنشد

ياربها اذا بداصناني * كائن جاني عبيثان

قال شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مسحوقه) ان عجن بعسل واحتلته المرأة أي عقب الطهر (أسفنها) وجعلها (والعبيثان) هكذا في الأصول والصواب العبيثان مثل الاول كافي التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحياني يقال وقع بنو فلان في عبيثان شرا اذا وقعوا في أمر شديد وكذا عبيثة شرو وعبيزان شر (و) العبيثان (الشرو والمكروه) وهو من ذلك (وتفخ الثاوه) قاله اللحياني قال (و) العبيثان (شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يخلص منها من يشاكها تضرب مثل لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد في باب ما جاء على فاعيل بفتح الفاء (وعبائر) بالفتح (نقب) يهد من جبل جهينة (يسلكه

(العيسور)
(عيسور)

من خرج من اضم يريد ينبع) كذا في المعجم والتكملة وعثر بن القاسم بكعفر محدث وعيثر بن صهبان القائد مصغرد كرهما الصاغاني هنا وذكرهما المصنف في ع ث ر وسيأتي وعثر بكعفر موضع من الجهرة (العنجر كسفرجل العليظ) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه ابن منظور (العديري) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني قال وهو (منسوب الى بني عبد الدار) بن هضي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي منهم حبيسة الكعبية وجدتهم شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدريان محدثان (العيسور بالضم الناقة الشديدة) قيل هي (السريعة) وقال الازهرى هي الناقة الصلبة (كالعيس) كصفذوقيل السين زائدة وسيأتي في عسبر (عسقر) بكعفر (ع) بالبادية (كثير الجن) يقال في المثل كأنهم جن عبقروني كلام بعضهم انه بالجن وفي الصحاح زعم العرب أنه في أرض الجن قال لبيد

ومن فاد من اخوانهم وبنهم * كهول وشبان بكنة عبقر
ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من خلقه أو جوده صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقر قرية يسكنها الجن فيما زعموا فكلما رآوا شياً فائقاً
غريباً بما يصعب عمله وصدقاً أو شياً عظيماً في نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن سيده عبقر (ة) بالهمزة وفي المعجم بالجزيرة يوشى فيها
التياب والبسط (تياها في غاية الحسن) والجودة فصارت مثلاً لكل منسوب الى شئ رفيع فكلما بالقوافي نعت شئ متناه نسبوه
اليه وقيل لغايب نسب الى عبقر الذي هو موضع الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحداً يدرى أين هذه البلاد ولا متى كانت
(و) عبقر اسم (امرأه أو العبقرى الكامل من كل شئ) (و) العبقرى (السيد) من الرجال وفي الحديث انه قص رؤيا رآها وذكروا
فقال فلم أر عبقر يا بقرى فريه قال الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد
قوم وكبيرهم (و) قيل العبقرى (الذى ليس فوقه شئ) (و) العبقرى (الشديد) والقوى قال أبو عبيد وأصل هذا فيما يقال انه نسب
الى عبقر وهى أرض يسكنها الجن فصارت مثلاً لكل منسوب الى شئ رفيع (و) العبقرى (ضرب من البسط كما عبقرى) الواحدة
عبقرية قاله ابن سيده وفي الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهى هذه البسط التى فيها الاصابع والنقوش حتى قالوا ظلم
عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خابهم اسم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان وقراء بعضهم عباقرى حسان وقال
أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعى لا يجمع الخشعي بالخشاعى ولا المهلبى بالمهلبى ولا
يجوز ذلك إلا أن يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجرى فتنسب كذلك
الى عباقرى فقال عباقرى والسراديل ونحو ذلك كذلك قال الأزهري وهذا قول حذاف النويرين الخليل وسيبويه والكسائى
قال الأزهري وقرى عباقرى بفتح القاف وكانه منسوب الى عباقر وقال القراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية
والعبقرى الديباج وقال قتادة هى الزرابى وقال سعيد بن جبيرة هى عتاق الزرابى (و) العبقرى (الكذب) البعث أى (الخالص)
يقال كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق (و) العبقرى (العبقرة) من النساء المرأة (التارة الجميلة) قال مكرز بن
تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقر

٣ قوله وفي الصحاح العنقر
الخ هكذا بخطه وقد ذكر
الجوهري ذلك في مادة عنقر
فقال وعنقر القصب أصله

٥٥٥
(العبر)

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل ويقال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقرة (تلاؤ السراب) يقال عبقر السراب إذا تلاؤا (والعبقرة ع) قاله الصاغاني وغيره (أو جبل) في طريق المدينة من السبالة قبل ملل بيومين قاله الهجري وأنشد لكثير عزة
أهاجلك بالعبقرة الديار * نعم عنى منازلها قفار
(وعيقق بضم القاف ع) من المازني كذا قاله الصاغاني (وعبارق) كخضابحر ماء لبنى فزارة) قال ابن عفة الضبي
أهلى بجدور حتى في يونكم * على عباقر من غورية العلم
(و) أبرد من عبقر) وعبقر قد مر ذكره (في ح ب ق ر) قال الازهرى يقال انه لا يبرد من عبقر وأبرد من عبقر وأبرد من عبقر
قال ومعنى كل ذلك البرد كأنهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما يستدل عليه العبقرى الفاتر من الحيوان والجوهر والعبقر
الترجس يشبه به العين قيل ومنه جارية عبقرة ناصعة اللون قال الليث والعبقر أول ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غص
وخص قبل أن تظهر من الأرض الواحدة عبقرة قال العجاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر
شبههم لترارهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور هكذا رأيت في نسخة التمهذيب في الصحاح العبقر القصب والنون زائدة وهذا
يحتاج الى نظر (العبر الممتلى) شدة وغيظا ورجل عبقر ممتلى (الجسم) وامرأة عبقر وعبقرة (و) العبر (العظيم) قيل هو
الناعم الطويل من كل شيء كالعباهر) بالضم (فيهما) أى فى معنى الناعم والطويل وقال الازهرى من الرجال يدل من كل شيء
* قلت ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) العبر (الترجس) و) قيل هو (الباسمين) سمى به لتعته (و) قيل هو (نبت آخر) غيرهما
وحلاه الجوهرى فقال (فارسبته بستان افروزو) العبرة (بها الرقيقة البشرة الناصعة البياض) قيل هى (السجينة المثلثة
الجسم كالعبر) يقال جارية عبقرة وأنشد الازهرى

قامت ترابك قواما مبهرا * منها ووجها واضحا وبشرا * لو يدرج الذرع عليه أنرا

(و) قيل هي (الجامعة الحسن في الجسم والخلق) قال

صبرة الخلق لباحية * تزينه بالخلق الظاهر

من نسوة يبض الوجوه * فواعم فيدها باهر

وقال

(عتر)

(العتر) بالفتح اشتداد الريح وغيره واضطرابه واهتزاز كالعتران محركا ويقال عتر الريح بعترها وتراجع في اهتزازها قال الشاعر * وكل خطي اذا هز عتر * ويقال سيف بآزروحه عاتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عترو عسل وعرت وعرض قال الازهرى قد صحت وعرت ودل اختلاف بنائها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انما الذ كرك العتور) بالضم وقد عترو عتورا اشتد انعاطه واهتزازها قال

تقول اذا عجبها عتوره * وغاب في فقرتها جدموره * استقدر الله واستغفره

(و) العتر (الذبح يعتر) بالكسر (في الكل) أي في الافعال الثلاثة التي تقدمت يقال عتر الريح بعترها وعتر الذكرك بعترها وعتر الشاة والطيبة ونحوهما يعترها عترها (و) العتر بالفتح (الذكرك بكسر الكاف) ككنا قال الصائغ كانه شبه بالريح العاتر (و) العتر (بالكسر الاصل) وفي المثل عادت الى عتريها ليس أي رجعت الى أصلها بضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه (و) العتر (نبت) نبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللين وقيل هو المرزنجوش قيل انه يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمعمر ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر سمار) له جراثيم خجرا الخشخاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعتره قال زهير

فرل عنها وأوفى رأس هرقة * كناصر العتري رأسه النسل

(و) العتر (كل ما عتر أي ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة كانوا يذبحونها) في رجب (لا لهم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع العتائر وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجيبة وهي ذبيحة كانت تدعى في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الحارث بن حلزة يدرك قوما أخذوا ذنب غيرهم عتيا باطلا وظلما كما تقتضى عن حجة الربيع الطياء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلى مائة عتريت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة من العنم فصاد طيها فذبحه (و) العتر (قبيلة) من بلي (أبوهم عتر بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى العتري (الصحابي) بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة في دمشق (وعتر بن معاذ بطن من هوازن) من احدهما (سنان بن مظاهر) شيخ لابي كرب (ومحمد بن موسى) الكوفي عن فضيل بن مرزوق (وبكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدي (ومالك بن حمزة التامى) روى عن علي (وأبان وقاسم ابنا أرقم) وأخوهما الثالث مطر (العتريون محدثون) العتر (نصاب المسعاة وغيرها) هي (الخشب المعترضة في المسعاة يعتمد عليها الحافر برجله) وقيل عترة المسعاة خشبها التي تسمى يد المسعاة (و) العتر (المهذبان) أو شبهه (وسليم بن عتر التميمي قاضي مصر) روى عن عمرو بن جاعة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد شفعه السائي وعيب على مسلم انراجه في الصحيح (و) العتر (بضمين الفروج المنعطة جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالضرب الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) به هي عتر (بن عاصم) بن حذر (جد لابي موسى الاشعري) رضي الله عنه وقد ذكره المصنف أيضا في ح من ر (و) العتار (ككنا) الرجل (الشجاع والفرس القوى) على السير (و) من المواضع (المكان الحسن) التربة (الوحش) المظفر (و) من المجاز (العترة بالكسرة لاداة تعجن بالمسك والافاويه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة مسك خالصة (و) العترة (نسل الرجل) وأقرباؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل (رهطه وعشيرته الاذنون) أي الاقربون (من مضى وغير) ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي خرج منها ويضته التي تفقت عنه وانما جئت العرب عنا كما جيت الرحي عن قطيها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها اولاد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الاذنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن الاثير عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترته النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترته النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب ولده وقيل عترة أهل بينه الاقربون وهم أولاده وعلى وأولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولدهم دنيا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أمهات في أسارى بدر عترك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترة أهل بينه وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والمصدقة المفروضة وهم ذو

م قوله وقد ذكره المصنف أيضا في ح من ر هكذا بخطه والصواب في عذر على انه هناك لم يذكر عترة بل ذكر جده عذرا وعبارته وعذر كسبن ابن وائل جد لابي موسى الاشعري فافهم اه

(المستدرك)

٣ قوله عز وجل وأعمودها
الشجرة عبارة الأساس
هكذا وأغصان الشجرة
عز وجل وأعمود الشجرة ٥

(عز)

وكذلك أعترا عليهم أي غيرهم غدا في المفصول وفي البصائر قوله تعالى أعترا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فان عتري على انهما ستم قما انهما معناه فان اطلع على انهما قد خانا وقال الليث عترو الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امر لم يهجم عليه غيره (وعثر) يعثر عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان في العثر والبائن يراد في الحق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرف) يعثر عثرا (ضرب) عن اللحياني (والعثر ككذيم) أي بكسر فككون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثر أي بالقفع لانه ليس في الكلام ففعل بفتح انقاء لان هيدوهوم مصنوع (و) العثر (الجماج) الساطع كالغيرة قال * نرى لهم حول الصفعل عثيرة * يعني الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثر بكل (ما قبلت من الطين) أو التراب أو المدر (باطراف) أصابع (رجلين) اذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثر (الاثرائي) وقيل هو أخفى من الاثر (كالعثر بتقديم المشاة التحية) ولا يخفى لوقال مثال غيب كان أحسن (وقفع العين فيهما) أي في اللقظتين في معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عثرو يقال ولا عثرو مثال فيعمل أي لا يعرف راجلا فينبين أثره ولا فارسا فيشير الغبار فرسه وروى الاصبهي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت لهون مدنية باليمن في ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقيش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لمدنين أثر ولا عثروها تان فاعثان وقال الاصبهي العثر سبع لاثر (وعثر الطير رآها جارية فزجرها) قال المغيرة بن جندب التيمي لعمر أبيك يا سحر بن ليلى * لقد عثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعانيت (والعثر بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالموحدة تصحيف والصواب انه بالثاء (و) العثر (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا عثرا يفقيه العثر قال الازهرى (العثرى) محركة العذى وهو (ماسقته السماء) من التخل وقيل هو من الزرع ماسق بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسائل وفي الجمهرة العثرى الزرع الذي يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فككون وقال ابن الاثير هو النخيل التي تشرب بعروقها من ماء المطر مجتمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس الى الله العثرى قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا (وقد تشدد نازة المثناة) عن ابن الاعرابي وشعر ورده ثعلب فقال (والصواب تحفيفها) وقيل هو من عثرى الفضل معنى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بد اليه وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة ثاء من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العثرى الذي جاء في الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء (و) عثر (كبقم مأسدة) بالين وقيل جبل بنبالة به مأسدة ولا نظير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع في شعر زهير بن أبي سلمى وفي شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادوم ليوث الاسد مسكه * بيطن عثر غسيل دونه غسيل

ليث بهثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وقال زهير (و) عثر (كبحر د بالين) هكذا قيده أبو العلاء الفريسي بالسكون وذكره كذلك ابن السمعاني وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير واليه نسب يوسف بن ابراهيم العثري عن عبد الرزاق وعنه شعيب الخزاز ورد الحارثي على ابن ما كولا وزعم انه منسوب الى عثر كبقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدولم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العثري ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثري ابن قرية الشاعر (و) عثاري (كسكاري بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عثر الشئ) كعثر (عينه ومثغصه) هكذا في الاصول كلها والصواب عثر الشئ بتقديم الياء على المثناة كفي التكملة واللذان ومنه يقال عثرت الشئ اذا عاينت وشخصت (و) عثرة (كزخعة) قد جاء ذكرها (في الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو أنه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غفرة فسمها خضرة أي تفاقولا لأن العثرة هي التي لا نبات بها انما هي سعي قد علاها العثرو وهو الغبار والعفرة من عفرة الأرض والغفرة التي لا تسمح بالنبات وان أنبت شيئا أسرع في الاقفة قاله الصاغاني (و) قد (تقدم في خضرة) فراجع (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أي (قدح فيه) وطلب توريطة وأن يقع منه في عاثر كذا في الاساس والتكملة (وعثر كبحر د بالين القاسم محدث) وذكره الصاغاني في ع ب ث ر (وعثر) كزبير (في ع ت ر) كانه يشير الى اسم بني قلع عمار بن عثر الذي تقدم ذكره والافليس هناك ما يحال عليه والصواب انه عيب عثر بضم ففتح الموحدة تصغير عثرو وهو ابن سبهان القاسم كذا ذكره الصاغاني في محله فتحذف على المصنف في اسمين والصواب مع الصاغاني قنامل (وعثران بالكسرو) عثر (كزبيرو) عثر مثل (أميرو) عثر مثل (حذيم أسماء) هكذا في الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغاني ذكر في هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارة قنامل * ومما استدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفي الحديث لاحليم الاذ وعثره أي لا يوصف بالطم حتى يركب الامور ويعترف فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخلل فيجتنبها والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبسدهم بالعثرة أي بل ادعهم الى الاسلام أولا والجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد انما سمى الحرب بالعثرة لنفسها لان الحرب كثيرة العثار وتعتزل لسانه لتعلم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو

(المستدرك)

مجاز وجمع العشرة عثرات محركة وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثر شمر مثل عاثر شمر عن الفراء، وفلان يبغى صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعلهم * هوان السراة واستغاء العواثر

وقد يكون جمع عاثر وحذف الباء للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثرى كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عثرة وغيره وكان العثرة دون العثرة وتركت القوم بين عثرة وغيره أى فى قتال دون قتال قاله الأدهى وفى الحديث ان قريشا أهل أمانة من بغاها العواثر كبسه الله لخبريه ويروى العواثر والاثارة المادنة تعثر صاحبها وعثرهم الزمان أخنى عليهم وهو مجاز والعواثر الكذاب وأرض عثيرة كثيرة القبائر والعواثر ككأن فرجة لا تحف قال الصاغاني وفى ذلك نظروا أنشد الأزهري للأعشى

فبانت وقد أورثت فى الفؤاد * دصدعا يحالط عثارها

وفى التكملة فبانت وقد أسارت والباقي سواء وقيل عثارها هو الأعشى عثرها فابتلى وتزود منها سدعا فى الفؤاد (العثرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقي قشره) وقد أهمله الجوهري وابن منظور وأورد الصاغاني (وعثر) كقنفذ (جزعة ببلاد طين) والميم زائدة ولذا ذكره الصاغاني فى ع ث ر (عجر) الرجل (كفرج) عجر (غلظ وسمن و) عجر أيضا إذا فطم بطنه (وعظم) فهو (عجر) فيه مابين العجر (و) عجر (الفرس سلب) لحم (ووظيف عجر وعجر) بكسر الجيم وضعها صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار * سلب السبل ذى رسع عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والبطن عجر وعجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالتحريك هو الجحيم والنق (و) العجرة أيضا (العقدة فى الخشب ونحوها) أو فى عروق الجسد (و) من المجاز يشكو (عجره ويجره) أى (عيوبه وأضرانه) قيل (ما أبدى وما أخنى) وكاه على المثل وبهما قسم محمد بن يزيد ما روى عن علي بن رضى الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجبل على القتلى مع مولاة فزبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبى محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله أشكو عجرى ويجرى وقال أبو عبيدو يقال أنضبت اليه بجرى ويجرى أى أطلعت من ثقتى به على معايبى والعرب تقول ان من الناس من أحدثه بجرى ويجرى أى أحدثه بما سوى يقال هذا فى إفشاء السر قال رأب العجر العروق المتعقدة فى الجسد والعجر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الأدهى العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والجيرة نحوها فإراد أخبرته بكل شئ عندى لم أستر عنه شيئا من أمرى وفى حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره ويجره المعنى ان أذكره أذكر ما يسهه التى لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر قال أراد ان ظاهر أمره وباطنه وما نظره ويخفيه والعجرة نفسه فى الظهر فإذا كانت فى السرة فهى بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان (والعجر) بالفتح (ثنى العنق) ولين ياهاونى نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا بجره اذا كان على وجهه فأراد ان يرجع عنه الى شئ خلفه وهو ينهى عنه أو أمرته بالشئ فجعر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لاهرك (و) العجر (المرالسريع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس بجر عجر (كالعجران محركة والمعابرة) وقد عابر الرجل الرجل اذا عدا بين يديه هاربا (و) العجر (قص الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذى بجر برجله كقصاص الحمار ومصدره العجران وقال نعيم بن مقبل

اما الاداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر بالاباد والجمع

رويت بالحاء والجيم فى اللجم ومعناه عليها ألبادها ولحمها يصنفها باليمن وهى رافعة أذناها من نشاطها (و) العجر (الحملة) والشدة بالضرب يقال عجر عليه بالسيف أى شدة عليه (و) العجر (الجرج) قال شهرى يقال عجرت عليه وحطرت عليه وعجرت عليه معنى واحد (و) العجر (الاحاح) عجر على الرجل ألح عليه فى أخذ ماله ورجل مجبور عليه كثرسؤاله حتى قل كتمود (بجر) بالكسر (فى الكل) * قلت الا فى الاخير فانه يستعمل الامينا للجهول كما عرفت (والاعتجار) لى الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنس وفى بعض العبارات هو (لف العمامة دون الخفى) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجبر بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلج بها (و) قيل الاعتجار (لبسة المرأة) شبه الاعتجار قال الشاعر

فما ليلى بناتمة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتجار

(و) العجر (كثير ثوب بجره) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المتعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلب فوقه مجلباها كالعجار والجمع المعابر ومنه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) العجر أيضا (ثوب عني) يلتحف به ويرتدى والجمع المعابر وقال الليث المعابر ضرب من الثياب تكون باليمن (و) العجر أيضا (ما ينسج من الليف شبه الجواقق) والجمع المعابر (و) يقال (رجل مجبور عليه) وذلك اذا ألح عليه (أخذ ماله كله بالسؤال) كتمود وقد تقدم (والعجر) كأمير (العنين من الرجال والحيث) قال ابن الأعرابي وهو أيضا القهول والحريث والضعيف والحصور وقال غيره هو عجير وعجير كأمير وسكيت وقد رويت بالزاي أيضا ففيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنين (وعاجر وعجير وعوجر) كناصر وزبير وجوهر (و) العجر (كاحر) (والعجر) بنفخ فسكون (وعجرة) بالضم (أسماء) وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغزوى) كذا فى التكملة (و) عجرة (والد كعب

قوله جد عاثر كذا فى

خطه بالجيم وكذا فى

الاساس أيضا وأنشد

لنا بغة

لك الخيران وارت بل الأرض

واحدا

وأصبح جد الناس بظلم عاثر

(العثرة)

(عجر)

العجاني) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى البلوى حليف الانصار أبو محمد روى عنه جماعة (و) العجير (كبير ع)
قال أوس بن حجر تلقيننى يوم العجير عتطق * تروح أرتى سعد منه وضالها
(و) العجير اسم (شاعر سلولى) من ولد مرة بن صعصعة (و) العجى ككردى الكذب والداهية) هكذا ذكره الصاغى فى التكملة
(و) العجابر كئل العجين) يقطع على الخوان قبل أن يسط وهو المشتق أيضا قاله ابن الاعرابى وقال غيره العجابر كئل العجين تلقى
على النار ثم تؤكل (والذى يأكلها كالجبار) هكذا فى النسخ والصواب والذى يأكلها الجبار (و) العجابر كئل العجين كسكيت
الذى (لا يطاق جنبه فى الصراع المشعز لصبره) من العرو وهو اللى (و) العجاء العصادات الابن) يقال ضربه بعجاء من سلم
وقال رجل راع ما عندك ياراعى العنم قال عجاء من سلم قال فى ضيف قال للضيف أعددتها (و) العجارى بالقض مع تشديد الباء
(الدواهى) يقال جاء بالعجارى والعجارى (و) العجارى (رؤس العظام) واحدها عجراؤه قاله الصاغى (وتخفف ياره فى الشعر) قال رؤبة
مرت بكلد الصرصرانى الادخن * يفض أعناق المهارى البدن * ومن عجارى من كل جنجن
لخفف ياء العجارى وهى مشددة كما خفف ياء الصرصرانى (و) العجيرة المرأة (المكحلة الخفيفة الروح) كذا فى التكملة (و) العجابر
خطوط الرمل من الرياح) كذا فى التكملة (الواحد عرور) بالضم (و) العجور الرجل الغم العظام) من عجر له اذا سلب وعجر بطنه
اذا ضم (و) من المجاز (اعتجرت بعلام أوجارية) اذا (ولدته بعد بأسها من الولد) يقال (عجبر) الرجل اذا (مدشفيه وقلبهما)
والنون زائدة (و) قال بعضهم (العجيرة بالشفة والخبرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم فى معنى قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فلا جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوقه

(و) العجورة بالضم (غلاف القارورة) كالخجورة بالحاء * ومما يستدرك عليه تجر بطنه نكس وعجرا الفرس بعجرا اذا سد
ذنبه نحو عجره فى العدو قال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عاتب * ومن بين مود بالسيطة يعجر

أى هالك قدم ذنبه ويقال عجر الريق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل ثوبه على رأسه وهو مجاز قال من ردى ضرار أخو
السماع اذ لا زال يأسا لعايه * بالطلوان عاجرا أنيابه
والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد والفعل العجر الغم والاعجر كل شئ ترى فيه عقدا وكبس أعجروهم بيان أعجروهم والمتملى
وبطن أعجرا ملائ وجعه عجر قال عنتره

أبى زبيبة مالمهركم * متقددا وبطونكم عجر

والخلف فى وشيه عجر والسيف فى فرندة عجر وقال أبو زيد

فاؤل من لاقى يحول بسيفه * عظيم الحواشى قد شتا وهو أعجر

والاعجر الكبير العجور وسيف ذو مجرى منته كالتعقيد وقال الفراء الاعجر الاحدب وهو الافز والافرس والافرس والاذن
والانج وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كأنه أراد أن يركب به وجهه فرجع به قبل آلفه وأهله مثل عكربه وفى حقويه عجرة وهى
آثار التكة قال أبو سعيد فى قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان اثرل عجرة * وكنت دانا لا يؤسه الفصل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة التكة كهاما لا يقطع شيئا ويقال عجره بالعصا ويجره اذا ضربه بها فانفج مونسع
الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء جاء فلان بالعجر والعجراى بالكذب وقيل الامر
العظيم وفى تهذيب ابن القطاع عجرت الشئ شققته والمعاجر المشاق ومنه قراءة من قرأ يسعون فى آياتنا معاجرين أى مشاقين ومحمد
ابن على بن أحمد بن عجر المقدسى كنوز سمع على الحفاظ بن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤ والعجر بالقض قرية بمصر موت من
مضافات قسم ((العجيرة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد العجيرة (الجفاء وغلظ الخلق) وفى التهذيب لابن القطاع وغلظ الجسم
(و) منه (عجهور) بالنون هكذا فى النسخ عند ناو فى بعض النسخية وهكذا ضبطه الصاغى وهو الصواب (اسم امرأة) ((العدر))
بالقض أهمله الجوهري وقال ابن دريد العدة بالقض (الجرة) والاقدام كالعدة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير ويضم)
والذى قاله الليث العدر والعدر بالقض والتعريف يقال (عدرا المكان كفرح واعتذر كترماؤه) وعدرت الارض فهى معدورة
مطورة وفى تهذيب ابن القطاع عدرا المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (و) العادر الكذاب) كالعاذر كرهما أبو عمرو (و) العدار ككائن
الملاح) عن ابن الاعرابى (وكعرا) فيها قال (دابة تسبح الناس بالين ونظفتها ودومنه) قولهم (أوط من عدار) هكذا نقله
الصاغى (ومعوا عدارا وعدارا) كعرا وكان (وعند المطر فهو معتذر واشتد) والنون زائدة وقال شهر اعتذر المطر فهو معتذر
وأشد * مهودرا معتذرا جفالا * (واعند المكان ابتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القيسة

(المستدرك)

.....
(العجيرة)
(عذر)

(المستدرك)

(عذر)
(عذر)

الكبيرة قال الازهرى أراد بالقيلة الادروكان الهمزة قلبت عينا فقبل عذر عذرا والاصل أدرا وعذر عذرا مثل سندرجيل قال
أمرؤ القيس ولا مثل يوم في قدار ظلمته * كافي وأما عذرا بقلة عندرا
فترك صرفه على نية البقعة ويرى في قداران ظلمته وقداران موضع كذا في التكملة وسيأتي في ق د ر (العبد هو) أهله
الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد العيد هو (النافع السريعة) كذا في التكملة كانه من عذرا إذا أسرع (العذر بالضم
م) معروف وهو الوجهة التي يعتذر بها وفي البصائر المصنف العذر يخرجى الانسان ما يعو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان تقول لم
أفعل أو تقول فعلت لأجل كذا فيؤخذ كذا ما يخرج عن كونه مذنبا أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل
توبة عذر وليس كل عذر توبة (ج عذار) يقال (عذره يعذره) بالكسر فيما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمين وبهما قرئ قوله
نعالى فالملقبات ذكر عذرا ونذرا فسمه ثعلب فقال العذرو والنذروا أحدا قال الليثاني وبعضهم ينقل قال أبو جعفر من نقل أراد عذرا
أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانداز ويجوز تخفيفهما وتقبلهما معا
(وعذري) بضم مقصورا قال الجرح الظفرى

قالت أمامة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود
لله درك انى قد رميتهم * لولا حصدت ولا عذرى لمحدود
قيل أراد الاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها جمعها معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل
فان تلحرب ابني تزار تواضعت * فقد أعذرتنا في طلبكم العذر
(والاسم المعذرة مثله الذال والعذرة بالكسر) قال النابغة

ها أن تاعذرة لا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد
يقال اعتذر فلان اعتذرا وعذره ومعذرة من ذنبه فعذرتة (وأعذر) اعذارا وعذرا (أبدي عذرا) عن الليثاني وهو مجاز والعرب
تقول أعذر فلان أى كان منه ما يعذر به والعجز ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذر من أنذر (و) أعذر الرجل
(أحدث و) يقال عذر الرجل لم يثبت له عذر وأعذر (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب كما
يأتى في آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبلغ وهو يرى انه مبالغ و) أعذرفيه (بالمع) (بجد) (كأنه نند) وفي الحديث لقد أعذر
الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الا عذرا حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ
أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذر الله اليسن أى عذرك وجه لك وضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص لك في
تركه لانه كان قد تنهاى في اليمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان
شبع وليعذر فان ذلك يجعل جليلة الاعذار المبالغة في الامر أى يبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا أكل مع قوم
كان آخرهم أكلا (و) أعذر الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذا عيب وفساد (كعذر) يعذروهما لغتان نقل
الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الا صمى قال ومنه قول الاخطل

فان تلحرب ابني تزار تواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب
ويرى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما سئناؤه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (ان يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال
أعذر من نفسه اذا أمكن منها بغير انهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون
لمن يعذبهم عذرا كأنهم قاموا بعذر في ذلك ويرى بفتح الياء من عذرتة وهو بمعناه وحقيقة عذرت محو الاساءة وطمسها وهذا
كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الرويتين ابن القاطع في التهذيب فقال وفي الحديث لا يهلك الناس حتى
يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (ألجه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذرا) لا غير وأعذر
اللباب جعل له عذرا (و) أعذر (العلام) اعذارا (خنته) وكذلك الجارية (كعذره يعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب الالههم * حاشاى انى مسلم معذور
والاكثر خفضت الجارية وقال الرازي * تلوية الختان زب المعذور * وفي الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا
مسرورا أى محتونا مقطوع السرة وفي حديث آخر كما اعذار عام واحد أى خنتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيمابين
عشرين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعده وفي الحديث الولية في الاعذار حق
وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذرة والذير كما سأتى وأصل الاعذار الختان ثم استعمل في الطعام الذي يصنع في الختان
(و) أعذر (أنصف) يقال أمانت عذرى من هذا بمعنى أمانت صفى منه ويقال أعذرتى من هذا أى أنه غفى منه قاله خالد بن جبلة
(و) يقال أعذر فلانا (في ظهره) بالسياط اذا (ضربه فأثرفيه) قال الاخطل

يبصص والقنازور اليه * وقد أعذرتنى وضع الهجان

(و) أعذرت (الدار كثر فيه) هكذا في السج والصواب كثرت فيها (العذرة) وهي الفائط الذي هو السج هكذا في التكملة وقال البدر القرافي في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الصبر (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذرا إذا اعتذروا لم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه فسر قوله عز وجل وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكافون عذرا وسيأتي البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام ثبت شعر عذاره) يعني خده (و) عذر (الشيء) تعذيرا (لطفه بالعذرة) (و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغاني (و) عذر تعذيرا (أخذ طعام العذار) وأعده للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا إليه وتعذر تأخر) قال امرؤ القيس

بسير يضح العود منه يمنه * أخواله لا يلو على من تعذرا

(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك إذا لعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير (و) (درس) قال أوس

فبطن السلي فالسجبال تعذرت * فمعلقة إلى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبريد عجز بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ما حاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أم الفوف قد افد

لعبت بها هوج الرياح فأصعبت * قفرا تعذر غير أورك هامد

من كان أخطأ الربيع فانه * نصر الحجاز يغيث عبد الواحد

سبقت أوائله وأخيره * بمشعر عذب ونبت واعد

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل إذا درست وممرت بمنزل معتذرا بالوقال ابن أحر

بان الشباب وأقنى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر

هل أنت طائب مجدلت مدركه * أم هل لقلبك عن الألف وطار

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفن بالودك كاعتذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محو اثر الموجد (و) تعذر الرجل (تلطخ بالعذرة) تعذرا اعتذرو (أخضع لنفسه) قال الشاعر

كان يديم احبين يفلق نفرها * يدانصف غيري تعذر من جرم

(و) يقال تعذروا عليه أي (و) واعنه وخذلوه (والعذر العاذر) قال ذو الاصابع العدواني

عذرا الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

بني بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض

فقد أنجوا أحاديث * برفع القول والخلف

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الارض التي يحذروا كل

أحد وقيل معناه هات من يعذرك ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ينظر إلى ابن ملجم

أريد حياتي ويريد قتلي * عذرك من خيلك من مراد

يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب

فيما يضيف اليه ويشكوه منه وفي حديث الأفلح من يعذرك من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أي من

يقوم بعذري ان كافأته على سوء نيته فلا يلومني وفي حديث أبي الدرداء من يعذرك من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يجبرني عن نفسه وفي حديث علي من يعذرك من هؤلاء الضباطرة (و) عذرك (الحال التي تحاولها) وترومها معا

(تعذر عليهما) إذا فعلت قال الهجاج يحاطب امرأته

جاري لا تستكري عذري * سيري واشفاني على البعير

يريد باجارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رجل ناقته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم غاطبا بهذا الشعر أي

لا تستكري ما أحاول وجهه عذرك مثل سرير وسرروا غاخفف فتقبل عذرو وقال حاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلائكم العذر

أماوى ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وقد علم الاقوام لو أن حاتم * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذري من فلان أي من نصيري (والعذار من اللجام) بالكسر (ماسال على خد القرس) هو

نص المحكم وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال

(عذرا القرس به) أي بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بالضم (شده عذاره كعذره) عذارا وقيل عذره وأعذره وعذره

٣ قوله سبقت أوائله وأخيره
هكذا في خطه ومثله في
اللسان اه

أجبه وقيل عذره جعل له عذارا لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفي الحديث للفقر آزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا للحيه) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبه

حتى رأين الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى الحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته (و) العذار (طعام البناء) (و) العذار طعام (الختان) (و) العذار (أن تستفيد شيئا جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالأعذار والعذيرة فيهما) أى في البناء والختان كما هو الظاهر والختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات في الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الأعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشبه ربيعه * الحرس والأعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غلظ من الأرض) يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذرة (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة في بعض الأصول ومثله في التسمية ونسبه الى ابن دريد وفي بعضها بالمججمة ومثله في اللسان (عن الطف وعذارين) الواقع (في قول ذي الرمة) الشاعر فبما أنشدته نعلب

ومن عاقريني الألاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصوصها

(حبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقرة والألاء شجر ينبت في الرمل وانما ينبت في جانب الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما مجردا من تنبتهما من التبت الذي ترعاه الابل والوعث السهل ونصورها جوائنها (و) من المجاز خلع العذار أى (الحياء) بضرب للشباب المنهمك في غيه يقال ألقي عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمع وفي كتاب عبد الملك الى الحاج استعملت على العراقيين فاخرج اليهم ما كيش الا زار شديد العذار يقال لارجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يحسكه ومنه قولهم خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك في الغي (و) العذار (سمة في موضع العذار) وقال أبو علي في التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاخر من السمات العذرة وقد عذرا البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من اتصل شفرتاها) (و) العذار (الخد كالعذرة) كعظم وهو محل العذار يقال فلان طويل المعذرة وقال الاصمعي يقال خلع فلان معذرة اذا لم يطع امره شدا أو أراد بالمعذرة الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم جبل الخطام الى رأس البعير) والناقعة (و) العذرة بالضم النجم (عن ابن الاعرابي) وأنشد مسكين الدارمي ومخاضه خاصمت في كبدي * مثل الدهان فكان لي العذرة

أى قاومته في حزة فثبتت قدى ولم تثبت قدمه فكان النجم لي ويقال في الحرب لمن العذرة أى لمن النجم (و) العذرة (بهاء النامية) (و) قيل (هي الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذرة قال أبو النجم

* مشى العذارى الشعث ينفضن العذرة * (و) العذرة (قلقة الصبي) قاله اللحياني ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها الختان (و) قيل العذرة (الشعر) الذي (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البظر) قال

تبطل عذرتها في كل هاجرة * كما تنزل الصفوانة الوشل

(و) العذرة (الختان) (و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الاتحام قبل الاقتضا (و) العذرة (خسة كواكب في آخر الهجرة) ذكره الجوهري والصانعي ويقال تحت الشعرى العذرة وتسمى أيضا العذارى وتطلع في وسط الحر (و) العذرة (اقتضاض الجارية) والاعتذار الاقتضاض (ومقتضاها) يقال له هو (أبو عذرها) وأبو عذرتها اذا كان افتقرها واقتضاها وهو مجاز قال اللحياني للجارية عذرتان احدهما التي تكون بها بكر او الاخرى فعلها ونقل الازهرى عن اللحياني لها عذرتان احدهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت فواتها واذا افتقرت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد غم) (الحر) وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا يرجع لها وتأخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذرة يقال أعذرت على نصيبك أى أعلم عليه (و) العذرة (وجع في الخلق) يهيج من الدم (كالعذرة أو) العذرة (وجهه) أى الخلق (من الدم) وقيل هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الخلق والآنف يعرض للصبيان عند طوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفقلها فتلاشديدا وتدخلها في أنفه فتظن من ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما اقرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طوع العذرة المراد به النجم الذي يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذرة) أى الصبي (فمذرة) كعنى عذرا بالقبح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع في الابنية (وهو معذور) أسماه ذلك أوهاج به وجع الخلق قال جرير

عمران مرة يا فرزدق كينها * غمز الطيب نمانع المعذور

وقد غمزت المرأة الصبي اذا كانت به المذرة فغمزته وكانوا بذلك يلقون عليه علاقا كالمذرة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلا لام قبيلة في اليمن) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة واخوته الحرث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كاهنهم في عذرة وأمهم عائذ بنت هرب بن ادوس لمان بن سدد في عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد * قلت وهم مشهورون في العشق والعفة ومنهم جيل بن عبد الله بن عمرو صاحبته بثينة بنت الحيا وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفرات بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسها رجل وقال ابن الاعرابي وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الامر وفي الحديث في صفه الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفي حديث الاسدي * آتيناك والعذراء يدي لباسها * أي يدي صدرها من شدة الجذب وفي حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد يذهبها الحيضة والثوب وطول التعفيس (ج العذاري والعذاري) بفتح الراء وكسرهما وعذراء بحدف الياء (والعذراوات) كاتقدم في محاري وفي حديث جابر بن مالك وللعذاري والعاهن أي ملاءمتن (و) العذراء جامعة توضع في خلق الانسان لم توضع في عنق أحد قبله وقيل هو (شيء من حديد يعذب به الانسان لا قرار بأمر وضوءه) كاستخراج مال وغير ذلك وقال الازهرى والعذاري هي الجوامع كالأغلال تجمع بها الايدي الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (رملة لم توطأ) ولم يركبها أحد لا ارتفاعها (و) من المجاز (درة) عذراء (لم تنقب) (و) العذراء من روج السماء قال المنجمون (برج السنبلة أو الجوزاء) العذراء اسم (مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) تسليما أراها سميت بذلك لانها لم تذلل (و) عذراء (بلا لام ع) على يريد من دمشق قتل به معاوية بن حجر بن عدي بن الادبر (أو) هي (ة بالشام م) أي معروفة قال حسان بن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

وقال ابن سيده أراها سميت بذلك لانها لم تنل بكمروه ولا أصيب سكانها بأذى عدو قال الاخطل

ويامن عن مجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(و) العاذر عرق الاستحاضة والمحفوظ العاذل باللام (و) العاذر (أثر الجرح) قال ابن حجر

أزاحهم بالباب اذ يدفعونني * وبالظهر منى من قر الباب عاذر

تقول منه أعذر به أي ترك به عاذرا والعذر مثله وقال ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الايداء يقال قد ظهروا عاذره وهو دوقاؤه هكذا في اللسان والتكملة (و) العاذر (العاظ) الذي هو السطح والرجيع عن ابن دريد (كالعذرة) بالهاء (والعذرة) بكسر الهمزة والمجعة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد عاظ الانسان الذي يلقيه (والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتمكم وفي الحديث ان الله تظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث ربيعة وهذه عذراتكم حرمت قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكسني عنها باسم الفناء كما كسني بالعاظ الذي هي الارض المطمئنة عنها وفي الحديث اليهود أنتم خلق الله عذرة يجوز أن يعني به الفناء وأن يعني بهذا بطونهم وهو مجاز ومن أمثالهم انه ليرى العذرة كقولهم يرى الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) في فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فبري به قال الليثاني هي العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل (المعاذير) هنا (الستور) بلفه اليمن (و) قيل (الطبخ) أي لو جادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر وأورد الصاغاني وصاحب اللسان (والعذرة كعمل السواك الجوف الفعاش من الحيرو) من المجاز العذرة أيضا (السبي الخلق الشديد النفس) قالت زنب بنت الطرية ترقى أخاها يزيد

يعينك مظلوما ويحييك ظالما * وكل الذي حلت به فهو حامله

اذ أنزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مرأجه

وانما جعلته عذورا لشدة تممه بأمر الاضياف وحرصه على تعجيل قراهه (و) العذرة (الملك) بضم فككون هذا هو الصواب وفي سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذرة قال كثير بن سعد

أرى خالي اللغمي فوحايسرني * كرميا اذا ما ذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك في الابل وقد تقدم (واعتذر اشتكى) وأورد الصاغاني (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) وأورد الصاغاني أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا (انقطعت) وانما زل درست وأصل الاعتذار طلع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه (وعذر كس بن وائل) بن ناجية بن الجاهر بن الأشعر (جد لابي موسى الأشعري) الصاغاني رضي الله عنه (و) عذر (كفر ابن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فأعذروه أي فأنقلوه

و (ضرب زيداً عذراً) أي (أشرف به على الهلاك) هكذا مبنيًا للجهول في الفهملين في سائر النسخ وفي تهذيب ابن القطاع فأعذر مبنيًا للمعلوم هكذا رأيت مضبوطاً (وقوله عز وجل و (تعالى وجاء المعتذرون) من الاعراب ليؤذن لهم (بتشديد الذا) المكسورة أي المعتذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) وبقراءات قرأوا الامصار والمعتذرون في الاصل المعتذرون فأدغمت التاء في الذا لاقرب المحرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن وهو هنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز في كلام العرب المعتذرون بكسر العين المهملة الذين يعتذرون يؤسمون أن لهم عذراً ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعتذرين وجهان إذا كان المعتذرون من عذر الرجل فهو معذرفهم لا عذر لهم وإذا كان المعتذرون أصله المعتذرون فألقت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت في الذا التي بعدها فقلهم عذر وقال أبو الهيثم في تفسير هذه الآية قال معناه المعتذرون يقال عذر يعذر عذاراً في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل يعذر فهو معذرو اللغة الأولى أجودهما قال ومثله هذى هذى هذى إذا اهتدى قال الله عز وجل آمن لا يهتدي إلا أن يهتدي قال الأزهري (وقد يكون العذر) بالتشديد (غير محق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالغنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعول لانه الممرض والمقصرون يعتذرون بغير عذر (وقرأها) (ابن عباس) رضى الله عنهما المعتذرون (بالتحفيف) قال الأزهري وقرأها كذلك يعقوب الحضرمي وحده (من أعذر) يعذر عذاراً (وكان يقول والله هكذا) وفي اللسان أكدنا (أنزلت وكان يقول لعن الله المعتذرين) بالتشديد قال الأزهري (كان المعتذر عنده أعماء وغير الحق) وهو المظهر للعذر اعتلالاً من غير حقيقة له في العذر (وبالتحفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن قوله وجاء المعتذرون فقلت له المعتذرون مخففة كأنها أقبلت لان المعتذر الذي له عذر والمعتذر الذي يعتذرو لا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا القرين كان مسياً جاء قوم فعذروا وجميع آخرون ففقدوا * وبما يستدرك عليه أعذر فلان أي كان منه ما يعذر به وأعذر عذاراً بمعنى اعتذرا اعتذاراً يعذره وصار ذا عذرو منه قول لبيد يحاطب بن تيسه ويقول إذا مت فتوحا وابكيا على حولا

(المستدرك)

فقسوا فقولاً بالذي قد علمتما * ولا تحمسا وجهها ولا تحلقا الشعر

وقولا هو الممرء الذي لا خيل له * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يملك حولا كاملا فقد اعتذر

أي أتى يعتذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محمداً يكون غير محق قال الفراء اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب

فأنت منها والتعذر بعدما * بلجت وشطت من فطمة دارها

والتعذر التقصير يقال قام فلان قياماً تعذيراً فيما استكفيت أذالم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهأهم أحبارهم تعذيراً ففسهم الله بالعقاب وذلك أذالم يبلغوا في نهيمهم عن المعاصي وداهنوهم ولم يشكروا أعمالهم بالمعاصي حتى الانكار أي نهوهم نهياً قصراً وفيه ولم يبلغوا موضع المصدر موضع اسم الفاعل حالاً كقولهم جاء مشياً ومنه حديث الدعاء وتعاظي ما نيت عنه تعذيراً وقال أبو زيد سمعت أعرابيين تميمياً وقيسياً يقولان تعذرت الى الرجل تعذراً في معنى اعتذرت اعتذاراً قال الاحوص بن محمد الانصاري

طريد تلافاه يريد بركة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أي يعتذر يقول أنعم عليه نعمه لم يحتاج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أي يذهب عنها وعذره من فلان أي لمت فلان ولم ألمه وعذرك أي أي منه أي لم تعذر لي أي أي وفي حديث الألف واستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال من عذري منه وطلب من الناس المذراً أن يبطش به وفي حديث آخر استعذر أبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لا يكر أعذري منها ان أدبها أي قم بعذري في ذلك وأعذر فلان من نفسه أي أتى من قبل نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الأمر لم يستقم وتعذر عليه الأمر إذا صعب وتعسر وفي الحديث انه كان يتعذر في مرضه أي يتنقع ويتعسر والعتذار بكسر العين الامتناع من التعذر وبه فسر بعضهم قول أبي ذؤيب

فأني إذا ما خلعت وصلها * وجدت لصبري واستمر عذارها

والعاذرة مهمة كالخط والجمع العواذير قال أبو جزة السعدي

وذو خلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقاخ

والعجب من المصنف كيف ترك وهو في الصحاح ويقال عذري عن غيرك وأعذر أي سمع بغيره يعزى لتعارف ابنا وعذارا الحائط جانباه وعذار الوادي عذوته وهو مجاز واتخذ فلان في كرمه عذاراً من الشجر أي سكة مصطفة ويقال ما أنت بذى عذر هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذرة وما يقطع من مخفض الجارية ومن أمثالهم المعاذير مكاذب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبهه بأصابع العذارى المخضبة وقال الاصمعي

لقيت منه عاذورا أى شرا وهول في العاثر أو لثغة وترك المطر به عاذرا أى أثرا والجمع العواذير والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاغاني هكذا يقال وفيه نظر قلت كانه فاعلة بمعنى مضى ولتقمن إقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمروف العاذل باللام وقد أشرفنا اليه ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الى وما استندرت أى لم تقدم الى المذرة والانداز في الأساس يقال ذلك للمفرط في الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفي التكملة العذيرة الغديرة والعاذرة والبطن وقد أذرت عذرة كثيرة الاثار وأذرت وأعذرت فيها أى أثرت فيها وضربه حتى أعذرت منه أى أثقله بالضرب واشتفى منه وأعذرت منه أصابه جراح يحاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفي التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويته في موضع العذار وأيضاً جلت عليه عذاره وأعذرت له وأعذرت اليك بالفت في الموعظة والوصية وأعذرت عند السلطان بلغت العذرة بنوع عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التي ذكرها المصنف نقله ابن الجواني النسابة ((العذار كعلاط الاسد) لشدة صفته غالبية (و) العذار (الظلم) المريد من الابل كالعذوف وهي بها) يقال جل عذاره وناقته عذافة وفي التهذيب العذافة الناقه الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهي الامون وقال الاصمعي هي الناقه العظيمة وكذلك الدوسرة قال ليبيد

(العذار)

عذافة تقمص بالرداني * تحقونها زولي وارتحالي

وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافة قالوا هي الناقه الصلبة القوية (و) عذافر (اسم رجل وتعذر تغضب) أو اشتد غضبه * ومما يستدرك عليه عذافرا اسم كوكب الذنب (بلاد عز مهران فخرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (رحب واسع) ونقله الصاغاني ((العرد) بالفتح (والعروا العرة) بضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف في البصائر لانه يعرف البدن أى يعتز به (أو) العرد (بالفتح الجرب) (و) العرد (بالضم قروح في أعناق الفصائل) وقد عرت عرافهم معرورة قاله ابن النطاع (و) قبل العرد (دأبتم عنه ورا الابل) حتى يبدو بالجلد ويبرق (وقد عرت) الابل (نعر) بالضم (ونعر) بالكسر عرافهم ما فهم عارة (وعرت) بالضم عرا (فهي معرورة وتعرورت) وهذه عن تكملة الصاغاني وجل أعرو عار أى جرب وقال بعضهم العرد بالضم قروح مثل القوبا يخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفرة تكوى الصحاح لثلاث تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة

(المستدرك) (عزمهر)
(العرد)

خفمتني ذنب امرئ وتركته * كذى العري كوى غيره وهو رافع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعروهم الجرب فشافهم) وظهر (وعره ساءه) قال رؤبة بن الحجاج ما أيب سرك الاسرى * نعا ولا عرك الاعرى وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعرونا بدهية * يا قومنا اذكروا الآباء والقدا

(و) عره (بشرطه به) قبل هو مأخوذ من عر أرضه يعرها اذا زبلها كما سيأتى قال أبو عبيد وقد يكون عرههم بشر من العرو هو الجرب أى أعداهم شره وقال الاخطل

ونعروهم عرو بكرهونها * ونحبي جميعا أو غوت فنقتل

(ورجل عر) هكذا في النسخ وفي بعض أسول اللغة أعر (بين العرد) محركة (والعرو) بالضم أى (أجرب) وقبل العرو والعرو الجرب نفسه كالعرد قال أبو ذؤيب

خليلى الذى دلى لغى خليلتى * جهار فكل قد أساب عروها

(و) حكي التوزي يقال (فخلة معرار) أى (جرباء) قال وهى التى يصيبها مثل العرو هو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعرج جميعا للخلل وانما هما فى الابل وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقبار ولا مثخار ولا ميسار ولا معرار ولا مغبار وكل ذلك مذكور في محله (والمعرة) بالفتح (الاثم) قال شهر المعرة (الاذى) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (الغرم والدية) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم يقول لولا ان نصيبو منهم مؤمنا بغير علم ففقرموا ديتهم فاما الله فانه لم يحشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العرو هو الجرب أى يصيبكم منهم أمر تكرر منه في الديات وقيل المعرة التى كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرا بينهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤ المؤمنون بغير علم فيقتلوهم فقتلهم دياتهم وتلقاهم سببه بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا باليا فهذه المعرة التى صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسبة الكفار اياهم (و) قبل المعرة (البيان) هكذا فى سائر أسول القاموس بالخاء المعجمة والصواب الذى لا يحيد عنه الجناية ومثله فى التكملة واللسان وزاد فى الأخير أى جنايته بجناية العرو هو الجرب وأنشد

قل للفوارس من غزية انهم * عند القتال معرة الابطال

(و) المعرة

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال زلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروفة والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العرو وهو الجرب ولهذا سمو السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تثنى بها بالجرب في بدن الانسان (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتى أبرأ السلمي من معرة الجلبش قال شرر معناه أن ينزلوا يقوم فبأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقيل هو (قتال الجلبش دون إذن الأمير) وقيل وطأتهم من مر رابه من مسلم أو معاهد وأصابهم إياهم في حرمهم وأموالهم بما لم يؤذن لهم فيه (و) المعرة (لون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا للراء فإن كان من تعروجه فلا تشدد فيه وإن كان مقفلة من العرو فلا تشدد (و) حمار أعرو من الصدر والعنق وقيل إذا كان السهم في صدره وعنه أكثر منه في سائر خلقه (و) عرو الظليم يعر بالكسر (عروا بالأكسرو) كذا (عرو) (عروا) (عروا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال لبيد

تحمّل أهلها الأعرار * وعز فابعدا حياء حلال

وفي الصحاح زهر النعام يزهر زمارا * قلت ونفس ابن القطاع عن بعضهم أنما هو عرو الظليم يعر (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عروا الظليم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا وفي حديث سلمان الفارسي كان إذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين وهو لا يكون الا ينطق (مع كلام) وصوت وقيل غطى وأن (والعرو بالضم جبل عدن) قاله الصاغاني (و) العرو (الغلام) (و) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغاني بالفتح ومثله في اللسان (و) يقال (العرو والعرو يفتحهما المجل عن) وقت (القطام وهي بهاء) عرة وعروارة وقال ابن القطاع عرو الغلام عروا وعروارة وعروارة وعرة (و) في التنزيل وأطعموا القانع (و) (المعتر) قيل هو (الفقير) قيل هو (المعترض) هكذا في النسخ وفي المحكم والتعريض المتعريض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث علي رضي الله عنه فان فهم قانعوا معترقا قال (عرو عروا) وعروا (واعتره) واعتره (و) اعتره (به) إذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحرر

ترعى القطة الحس قفورها * ثم تعر الماء فحين يعر

أي تأتي الماء وترده والقفور ما يوجد في القفور لم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن أحرر وقال ابن القطاع المعتر الزائر من قولك عررت الرجل عرارت به انتهى وقال جماعة من أهل اللغة في تفسير قوله تعالى القانع هو الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال (والعرو بالعرب في القوم) فعمل بمعنى واعل وأسلمه من قولك عررت عروا فأعرا إذا آتته تطلب معروفه واعترته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبي بلتعة أنه لما كتب إلى أهل مكة كتابا يندرهم فيه سير سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عتب فيه قال كنت رجلا عريرا في أهل مكة فأجبت أن أتقرب اليهم ليعفوني في عيلاقي عندهم أرد غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رحم وفي رواية غريرا بالعين المجعة وفي اللسان في غ ر ر ما نصه قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريبا أي ملصقا قال غري فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في الغريبين في العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الأثير أما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الأزهرى والجوهري والخطابي والزنجشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالك أبو أحمد منهم حجة للهروى وشرح (و) (المعروور) المنزل به وهو أيضا (المعروور) الذي أصابه القهر (و) (المعروور) أيضا (من أصابه ما لا يستقر عليه) أو أتاه ما لا أقوام له معه (و) (معروور) (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معروور بن صخر بن خنساء الانصاري الخزرجي أبو بشر نقيب بني سلمة صحابي وقد تقدم ذكره في الهزرة ولذلك لم يتعرض له هنا وأما سيار بن معروور الذي حدث عنه سمالك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالعين المهملة قال الحافظ في التبصير وحكى ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبي بالمجعة وقال روى عن عمرو قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير سمالك (و) (المعروورة) (بهاء التي أصابها عين في لبها) نقله الصاغاني (و) (العة) (بالفتح) (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (في الحرب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي العرة (الخلعة القبيحة) (و) (العة) (بالضم زرق الطير) (و) (عرو الطير) (عرو) (كالعرو) (بغيره) (و) (العة) أيضا (عذرة الناس) (و) (البعور والسمريين) ومنه الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يعر أرضه أي يذلها بالعذرة ويذلها بها وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أي لا يذلها بالعرة (وقد أعرت الدار) إذا كثرت بها العرة كاعذرت (و) (العة) (تضم السنام) ويقال عرة السنام هي الشحمة العليا (و) (العة) (الاسابة بكمروه) (وقد عره) يعره (عرا) (بالفتح) إذا أصابه به (و) (العة) (الجرم) كالمعرة (و) (العة) (رجل يكون شين القوم) وقد عروهم يعروهم شينهم يقال فلان عرة أهله أي شرهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعروور بالشر (والعرا كسحاب القود وكل شيء بآبشي) فهو له عرار قال الاعشى فقد كان لهم عرار (و) (ذات العرار) (واد) من أودية نجد (و) (العرار) (بها را البر) وهونيت طيب الريح قال ابن بري وهو النرجس البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار
ألا يا حبيذا انفضات نجيد * ورياروضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار
تنتع من شهيم عرار نجيد * فابعد العشية من عرار

(وبها، واحدته) قال الاعشى

بيضاء غسدتها وصف * راء العشية كالعرارة
معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بافداة بياض الشمس وتصفر بالعشى باصفارها (و) العرارة (الشدة)
(و) العرارة (الرقعة والسود) قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستقف أخوهم الاثقالا

ان العرارة والنبوح لطبي * والعز عندك كامل الاحساب

وقال الطرماح

(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشرية النساء يلدن الاناث يقال تزوج في عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب
فلان عرعره اذا ساء خلقه كإسباني قريبا (والعرعر حركة صغر السنم أو قلته) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل
(وهو أعر وهي عراء) وعرة (وقد عر) سنمه (يعر بالفتح) اذا نقص قال * تعك الاعر لاني العراء * أي تعك كما تعك الاعر
والاعر يحجب التعك لذهاب سنمه يلدن بذلك وقال أبو ذؤيب

وكافوا السنم اجئت أمس فقومهم * كعراء بعد التي راث ربيعهما

وقال ابن السكيت الاجب الذي لاسنم له من حادث والاعر الذي لاسنم له من خلقه (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل
خلع الملوك وسارت تحت لوانه * شجر العراعر عراعر الاقوام

شجر العرا الذي يبق على الجذب وقيل هم سوق الناس والعراعر هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس (ج) عراعر (بالفتح) قال
المكيمي

ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر

(و) العراعر (السيد) مأخوذ من عرعره الجبل (و) العراعر (من الابل السمين) يقال جزور عراعر أي سمينه (و) عراعر (ع
يجلب منه الملح) ومنه ملح عراعرى قال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كبيب مالك بن جابر

قلت وهو ما لكاب بنا حية الشام وآخر بعده في شمال الشربة (وعرعره الجبل والسنم وكل شيء بالضم رأسه ومعظمه) في
التهديب عرعره الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفي الحديث كتب يحيى بن عمار الى الحاج انا زنا باعرعره الجبل والعدو
بخصيضة فعرعرته رأسه وخصيضة أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال أجالوا في الطلب فلو أن رزق أحدكم في عرعره
جبل أو خصيضة أرض لا تاه قبل أن يموت وعرعره كل شيء رأسه واعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللحياني
(و) عرعر (صمام القارورة) عرعره (استخرجته) وحركه وفرقه قال ابن اعرابي عرعرت القارورة اذا نزع منها سدادها
ويقال اذا سددها وسادها عرعرها ووكأها عرعرتها وفي التهديب عرعر رأس القارورة بالعين المجمة (والعرعر) بكسر
(شجر السرو فارسية) وقيل هو السامم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر يسهل به القطاران ويقال شجر عظيم جبلي لا يزال اخضر
يسميه الفرس السرو وقال أبو حنيفة للعرعر عرا مثل النبق يبدو اخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحم ويحول فيؤكل واحدته
عرعره وبه سمى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع نجدية وغيرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس

ههالك شوق بعد ان كان أقصرأ * وحلت سلمى بطن ظبي فعرعرا

و يروي بطن قو (و) العرعره (بها سداد القارورة ويضم) كما حكاه الصاغاني ويقال العرعره بالفتح وكاه القارورة والعراعر بالضم
سدادهما وقد تقدم (و) العرعره (جلدة الرأس) من الانسان (و) العرعره (التعريك) والزعرعة وقال يعني قارورة فراء من
الطيب وصفاء في وكرين عرعرت رأسها * لا بلى اذا فارقت في ساحبي عذرا

(و) العرعره (لعبة لاصبيان كعرا مبنية) على الكسر وهو معدول عن عرعره مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

* يدعوا وليدهم بها عراعر * لان الصبي اذا ريجد أحدا فرح صوته فقال عرا فاذ اسمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال
ابن سيده وهذا عند سيمويه من بنات الاربعه وهو عندى نادر لان فعال اغاعدات عن افعال في الثلاثي ومكن غيره عراعر في
الاسمية فقالوا سمعت عراعر الصبيان في اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد
(و) العرعره (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصاغاني وقال غيره هو أعلى الانف (و) العرعره (الركب) أي فرج المرأة نقله
الصاغاني (وركب عرعره ساء خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله في اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في

قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعمرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركب القذر من أفعالها وأراد
بعرعرها عرتها وكذلك الصوم مرة النعام وفي التكملة وحكى ابن الأعرابي ركب عرعره إذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين فإذا
كان كذا قال المراد الشجر (و) عرار كقطع اسم بقرة ومنه المثل (بات عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا أى بات
هذه بهذه يضرب) هذا (الكل مستويين) قال ابن عنتقاء الفراري فين أجراهما
بات عرار بكحل والرفاق معا * فلا تغنوا أمانى الأباطيل

وفي التهذيب وقال الأخر في المبحرهما

بات عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

قال وكحل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني إسرائيل فعقر كل وعقرت به عرار فوكت حرب بينهما حتى تغافوا فضرى أمثالا
في التساوى (و) في كتاب التأنيت والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤم) العارورة (الجل لاسنام له) وفي هذا الباب
رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الجارية العذراء والعري كعزى) بالزاي (المعيبة من النساء) أورده الصاغاني وابن منظور
(و) قال الصاغاني في التكملة (قول الجوهرى في العرارة) أنه (اسم فرس) قال الكلبي العريني

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

(تخفيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره ولعله أخذ من ابن فارس) اللغوى في المجمل لأنه هكذا وقع
فيه (وقد ذكره في الدال المهملة على العجة) * قلت فهذا نص الصاغاني مع تغيير يسير وقد سبقه ابن برى في حواشى الصحاح والذي
في اللسان والعرارة الخنوة التي يتبعها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كل عجة اليربوعي سميت عرارة بها واسم كل عجة
هبيرة بن عبد مناف وهو أنثى في فرسه عرارة هذه

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

كيت غير مختلفة ولكن * كاون الصرف على به الأديم

ومعنى قوله تسألني أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك أن بني جشم أغارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلبي
عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا والى بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كيت غير مختلفة الكيمت الخلف هو الاحم والاحوى وهما
يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف أحدهما أنه كيت أحمر ويخلف الآخر أنه كيت أحمر فيقول الكلبي فرسى
هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرف وهو صبغ آخر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت في أسباب الخيل لابن
الكلبي مانصه ومنها العرادة فرس كل عجة وهو هبيرة بن عبد مناف اليربوعي وذلك أنه أغار على خزعة بن طارق فأسر أسيد بن
جناة أخو بني سليط بن يربوع وأنيف بن جبلة الضب وكان أنيف نفيلا في بني يربوع فاخصم فيه فجعل بينهما رجلا من بني حمير
ابن رباح بن يربوع يقال له الحارث بن قران وكانت أمه ضيبة فحكم أن ناحية خزعة لا تين بن جبلة وعلى أنيف لا سيد بن جناة
ماتة من الأبل فقال في ذلك كلبي اليربوعي

فان نخع منها يا خزيم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

إذا المرء لم يغش الكرمه أو شكت * حبال الدمايا بالفتى أن تقطعا

فأدرك ابطاء العرادة صنعتي * فقد تركتني من خزعة أصنعا

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم هم

هي الفرس التي كرت عليكم * عليها الشيخ كالأسد الظلم

وقال

(وعاررت عكرت) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول الاخفش وقرأت في شرح ديوان الحماة في شرح قول أبي خراش الهذلي

فعاريت شيأ والرداء كأنما * يزعره ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكري شارح الديوان ويروي فعاررت ومعناه تحرنت قليلا ومن قال عاريت أى انصرفت قليلا والورد البرسام
وقال الاخفش عاررت تلبت شيأ يقال عار الرجل إذا تلبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حاة وحلب) وهي بلاد النسيق
(وتضاف الى النعمان) بن بشير الانصاري اجتاز بها فمات لها ولذا أقام أياما حزينا فنسبت اليه كذا ذكره البلاذري في كتاب
البلدان نقله الفرضي نقله الحافظ (وذكر ذلك) (في ن ع م) وسأني أن شاء الله تعالى * قلت وقد نسب الى هذه المدينة أبو
العلاء أحمد بن سليمان الأديب التنوخي الذي استشهد بقوله المصنف في خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعري عن
يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة عليها محلة بها) (معرة) كورة على مرحلة من حلب وهي معرة مصرين (و) (معرة) (و)
قرب كفر طاب (و) (معرة) (و) قرب أفامية ومعرة بلاها (وضبطه الحافظ في التبصير بالتخفيف) (أحدى عشرة قرية كلها بالشام)
وقال الحافظ كلها بأعمال حاة ما علمت أحدا ينسب اليها (ومعريين بزيادة ياء ونون د بنواحي نصيبين و) (معريين) (و) (شيزو) (و)

(المستدرk)

أخرى (بجماعة ويجبأها مشهذراو) معرین أيضا (ة شمالي عزاز) بالقرب من الرقة * ومما يستدرk عليه العرة بالضم ما يعترى الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

ويحضد في الآثر حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وعاره معارة وعراقاتله وآذاه وقال أبو عمرو والعرار القتال يقال عارته إذا قاتلته ومن جملة معاني المعرة الشدة والمسبة والامر القبيح والمكروه وما عرنا بك أيما الشيخ ما جاء نابل في المثل عزق فرقه بفيه لعله يلقيه يقول دعه ونفسه لاتعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي معناه خله وغيه اذا لم يطعن في الارشاد فلعله يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك وعز الوادي بالضم شاطئاه ونخلة معرورة مزبلة بالعره وفلان عرة وعارورة عارورة أي قدر والعره الانسة في العصا والجمع عرروا العرر بالتحريك صغرا لينة المكش وقيل كبش أعرا لاله ونجدة عرا ويقال لقيت منه شرورا أنت شرمنه وأعر وعره بشرطه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابي عر فلان اذا نقب بلقب بعره وعره اذا نقبه بما يشينه وعريه اذا صادف فوشيه في الماء وغيره وعرة الجرب وعرة النساء فضيعة من وسوء عشرتهن وقال اسحق قلت لآحمد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراؤه فقال أحمد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفي حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفي حديث طاوس اذا استعركم عليكم شئ من الغنم أي نذوا ستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء الخلق والعرار طرف الاسمة في قول الكعبيت

سلي نزار اذا تحوالت المناسم كالعرار

والعرارة الجرادة قيل وبها سميت فرس الكلبة قال بشر * عرارة هبوة فيم الاسفرار * ويقال هو في عرارة خبر أي في أصل خير وقال الفراء عررت بك حاجتي أنزلتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدي قال فيه أبوه

وان عرار ان يكن غير واضح * فاني أحب الجنون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفتح موضع وعز بعيرك أي ادنه الى الماء وعرار بن سويد الكوفي ككاتب شيخ لجناد بن سلمة وعرار بن عبد الله اليبالي شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمرو وعائشة بنت عرار عن معاوية بن وهب بن عرار عن عمر بن عبد العزيز والحكم بن عررة النخري من أئمة الناس في الحيسل وفروسة الهجوم وعرة بن البرند ضعفه ابن المديني وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة ((العزr اللوم) يقال (عزr بعزr) بالكسر عزرا بالفتح (وعزr) تعزr لأمه ورده (و) العزr (و) التعزr ضرب دون الحد) لمانعه الجاني عن المعادة وردعه عن المعصية قال

وليس تعزr بالامير عزابة * علي اذا ما كنت غير مريب

(أو هو أشد الضرب) وعزrه ضربه ذلك الضرب هكذا في المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكي في التفتة على المنهاج التعزr لغة من أسماء الاضداد لانه يطلق على التفتيح والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا في القاموس والظاهر ان هذا الأخير غلط لان هذا موضع شرعي لا لغوي لانه لم يعرف الامن جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمى ضرب مادون الحد تعزr افاشارا الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعي فهو كلفظ الصلواة والزيادة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوي فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكما غلط بتعين التفتن له انتهى وقال أيضا في التحفة في الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من انها عريسة فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يحولونه فكيف ينسب اليهم ونظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له في تفسير التعزr بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شئ كثير وكاه غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له في الركوع والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب في شرح الشفاء العبارة الاولى التي في التعزr برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا الا أني على ان الواضع هو الله تعالى لا نأقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكثر المسمى بالنهر الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثيرا ما يذكّر المعنى الاصطلاحي مع اللغوي فلذلك لا يعتمد عليه في بيان اللغة الصرفة ثم ما ذكره في الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشف فانه قال العزr المنع ومنه التعزr لانه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من افراد المعنى الحقيقي فلا ورود على صاحب القاموس في هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من نسب العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد باهل اللغة الأئمة الكبار كالخليل والكناسي وعلب وأبي زيد والشيباني وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والواو والفصح وشروحه وغيرها وان أراد بهم من بعدهم كالجوهري والفارابي والازهرى وابن سيده والمصاغاني

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بايضاح كالجوهري في الصحاح أو بإشارة كبيان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيود كمن سبده في المحكم والمخصص وابن جني في سر الصناعة وابن رشيق في العمدة والزمخشري في الكشاف وكفالك بواحد منهم حجة للمصنف فيما روي ونقل والمجدد لما سمي كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المأخذ وذكر العلال والقيود التي بها يحصل التمييز بين الحقيقتين وكذا بين الحقيقة والمجاز ليمت له احاطة البحر فهو يورث كلاً منهم مختصراً ملغزاً مجموعاً موجزاً اعتماداً على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومراعاة لسببها لا سيما ليدل الاختصار الذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكر في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيراً الى ذلك بقوله مانصه التعزيز من الاضداد يكون معنى التعظيم ومعنى الازلال يقال زماننا العبد فيه معزز موقر والحرف فيه معزز موقر الاول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزوم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرة بقهر مآنته في الظاهر أن الذي ذكره الشيخ ابن حجر انما هو تحامل محض على آفة اللغة عموماً وعلى المجدد خصوصاً لتكراره في نسبتهم للجهل في مواضع كثيرة من كتابه الصفة على ما مر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سيلاً لا ينكار على المجدد كما هو شأنه المألوفة سكت عنه ولم يسد له الانتصار ولا أدلى دلوه في الخوض كانه مراعاة للاختصار والله يعفو عن الجميع ويتغمدهم برحمته انه حلیم ستار (و) التعزير أيضاً (التفخيم والتعظيم) فهو (نشد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الاضداد وغيره من الأئمة وقيل بين التأديب والتفخيم شبه ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزر) يقال عززه عزراً وعزوه تعزيراً أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزر أيضاً يقال عززه وعزوه اذا قواه (و) التعزير (النصر) بالسيف كالعزر أيضاً يقال عززه وعزوه اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزرتهم عظمتموهم قال ابراهيم بن السري وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزر في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلاناً أي أدبته انما تأويله فعلت به ما رده عن القبيح كما ان تكلمت به تأويله فعلت به ما يجب أن ينكحل معه عن المعادة فتأويل عزرتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجب فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا حي فأسأله عززه وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (والعزر) عن الشيء كالضرب المنع والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد ردت عنه أعداءه ومنعته من أداءه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الابنية لابن القطاع عزرت الرجل عزراً منعت من الشيء (و) العزر (النكاح) يقال عزز المرأة عزراً اذا نكحها (و) العزر (الاجبار على الامر) يقال عززه على كذا اذا أجبره عليه أو رده الصاعاني (و) العزر (التوقيف على باب الدين) قال الازهرى وحديث سعد بن عبد الله على ذلك لانه قال قدر آيتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طاعنا الا الحيلة وورق السهرم أصبحت بنو سعد تعزوني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب على أي توقفت عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيراً انما هو تأديب يقال عززته وعزرتة (و) العزر (ثمن الكلال اذا حصد وبيعت مزارعه كالعزير) على فاعيل بلفظة أهل السواد الاخير عن الليث والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزارعي الانهم اذا حصدوا باعوا مزاريعهم (والعزائر والعيازور دون العضاء وفوق الدق) كالثمام والصفراء والسبخة وقيل أصول ما روعونه من شر الكلال كالعزيرج والثمام والضعفة والوشج والسبخة والطريفة والسبط وهو شر ما روعونه (و) العيازور (العيدان) عن ابن الاعرابي (و) العيازور (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصاعاني (والعيازور الصلب الشديد) من كل شيء عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيازرة اذا كانت شديدة الامر وقد عزيرها صاحبها أو نشد أبو عمرو

فابتغ ذات عجل عيازراً * صرافة الصوت دمو كاعقرا

(و) العيازور أيضاً (الغلام الخفيف الروح) النشيط وهو اللقن الثق في اللفظ هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمماحل والممانى (و) العيازور (ضرب من أقذاح الزجاج كالعيازورية) الاخيرة في التكملة وهما جيعا في اللسان (و) العيازور (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحد عيازرة (و) في الصحاح (أبو العيازور) كنية (طارطوبيل العنق) تراه (في الماء) الفصاح (أبدا) يسمى السيطر (أو هو الكركي) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) قال كذا نسميه وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصاعاني (وعيازور عيازرة) بفخهما (وعزرة) كطلمة (وعزار) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله الصواب وكذا عازر وعازر كقام وهاجر (أسماء والعزور) كجعفر (السي الخلق) كالعزور كجلس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الدبوث) وهو القواد (و) العزورة (بها الاكمة) قال ابن الاعرابي

هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للكمة (و) عزورة (باللام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هو جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بنى سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدينين الى بطناء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) بكسر و هو (ثنية الخفة) و (عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياء) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزرا اسم نبى مختلف في نبوته (ينصرف لحنقه) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزز (وقيس ابن العيزارة وهي) أى العيزارة اسم أمه شاعر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد * وما يستدرك عليه عززت البعير عزرا شددت على خياشمه خيطا ثم أوجرته وعزرت الجار أو قرنته ومحمد بن عمار بن أوس بن ثعلبة ككأن قتله منصور بن جهور بالسند ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن بجادة شفعه يحيى بن معين ومحمد بن أبي القاسم بن عزرة الأزدي راوية مشهورة وعزير بن سليم العامري النسفي وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وحماد العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخباري وعبد الله بن عزير السمرقندي وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الانصافى وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقته تحفونابن حامدين عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرك شيخنا عزرا ثيل نصبطوه بالكسر والفتح ملك مشهور عليه السلام * قلت والعيارة قرية باليمن ومنها القاضي العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة الحضرة الشريفة أبي طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفي بالعيارة سنة ١٠٣٨ (العسر بالضم وبضمين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضجوع وأوسطه ساكن فن العرب من ينقله ومنهم من يحذفه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (و) بالتحريل نداء العسر وهو الضيق والشدة والصعوبة يقال الله تعالى يجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومعه من هذا القول فقال قال القراء العرب اذا ذكرت بكثرة ثم أعادتها بشكوة مثلهما دارنا اثنتين واذا أعادتها بجرعة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهمها فأنفق درهمها فالثاني غير الاول واذا أعدته بالآف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهمها فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالآف واللام علم انه هو وما ذكر يسرا ثم أعاده بالآف ولم علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وسار يسران غير يسرين وأبذكره وفي حديث عمر انه كتب الى أبي عبيدة وهو محصوره همازل بامرئ شديدة يجعل الله بعد هافر جافانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحر الدخيل اليسر عليه (كالمسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال غيره والعرب تضع المسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانتكار عن سيبويه في ذلك وانه قال الصواب انهما سفتان ولهما مناظر انتهى * قلت فهو يتأول قولهم دعه الى مسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا (والعسرة) بالضم (والمعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسري) كبشري (خلاف الميسرة) وهي الامور التي تعسر ولا تيسر واليسري ما تيسر منها والعسري تأنيث الاعسر من الامور وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فتيسره للعسري قالوا العسري العذاب والامر العسير قال انرا واطلاق التيسير فيه من باب قوله تعالى فتيسره بعذاب اليم وقد (عسر) الامر (كفرج) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) عسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسر) الثالث (ويوم عسر وعسر وأعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى في صفة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسر على المكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شؤم) هكذا في النسخ وفي بعض الاسول مشؤم بزيادة الميم قال مقل الهذلي ورحنا يقوم من بد القفونا * وظل لهم يوم من الشر أعسر

(المستدرك)

(عسر)

أراد أنه مشؤم هكذا فسروه (وحاجة عسر وعسر متعسرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وحاجة عسر وعسيرة متعسرة وأنشد ثعلب قال معناه للحاجة التي تعسر على غيري (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسرا اشتد والتوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسرا عسارا وعسرا والعجج ان الاعسار المصدر وأن العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم بعسره) بالضم (وبعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه) الدين (على عسرة) وأخذته على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طالبه كذلك (و) رجل (عسر) ككثف (بين العسر محرك كشكس وقد عاسره) قال

بشرأبومر وان ان عاسرته * عسر وعندي ساره ميسور

(وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الدابة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعي عليها قيل أعسرت وآثرت واذا دعي لها قيل آسرت واذا كرت أي وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

حكاها سيبويه (و) عسر عليه (ما في البطن لم يخرج) عسر (عليه) عسرا (خالقه كعسر) عسيرا (وتعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وتعسر الغزل بالعين والزاي (التبس) فز بقدر على تخليصه والعين المجبة لغة فيه كذا في كتاب الليث ٢ ونقله الازهرى وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت في التكملة للصاغاني قال واستعسر الامر وتعسر اذا سار عسرا فأما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه تعسر بالعين المجبة ولا يقال بالعين المهملة الا تجشما (و) رجل (أعسر يسر) يسر يسر يسديه جيه فان عمل بالشمال خاصة (ف) وأعسر (بين العسر) وهي عسراء وقد عسرت (بالفتح) عسرا (بالتحريك) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال

لها من سم مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه حذف عسرا

ويقال رجل أعسر وأهراة عسراء اذا كانت قوتهم ما في أشملها ما يعمل كل واحد منهم ما يشاءه ما يعمل غيره بينهم ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل يديها جيه ما ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسرا ثلاثي وعلى هذا كلام العرب وفي حديث رافع بن سالم وفينا قوم عسرا نزعون زعا شديدا وهو جمع أعسر الذي يعمل بيده اليسرى كأ سود وسودان يقال ليس شئ أشد رميا من الأعسر ومنه حديث الزهرى كان يدع على عسرائه العسرا تأنيث الأعسر اليد العسرا ويحتمل انه كان أعسر (وعسري) فلان بالفتح (وعسري) بالتشديد هكذا في النسخ وفي بعض الأصول الأول من باب علم والثاني من باب كنب بعد في عسرا اذا (جاء عن يساري) يقال (اعتسر) فلان (الناقعة) اذا (أخذها ريسا) قبل أن تدل (لخطمها وركبها وناقعة عسري) اعتسرت من الابل فركبت أو جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقعة عسري (وعسراة وعسراة) قد (فعل بها زلا) والبعير عسيري وعسيران (بضم السين) (وعسراي) يفتح السين وضعها وقال الليث العيسرا نية والعيسرا نية من النوق التي تركب قبل أن ترأس قال والذ كر عسيران وعسيران قال الازهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغاني في التكملة والذي في اللسان قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرا نية والعيسرا نية من النوق الى آخر ما ذكره كما قدمنا * قلت وفي العنخاج وجل عدو سري (والعسيرة الناقعة) التي (قد اعتاطت في عامها فلم تحمل) ستمها هكذا قال الليث ومثله نقل الازهرى وفي بعض الأصول هي العسيرة بالهاء (وقد عسرت) عسرا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى

وعسرا آدماء حادرة العيسر * خذوف عيراة شملال

قال الازهرى وتفسير الليث للعسير بما تقدم غير صحيح والعسير من الابل عند العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريسن وكذا فسر الاصمعي وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقعة تعسر من حذرتب (عسرا) بالفتح (وعسرا) محركة (وهي عاسر وعسير) اذا (رفعت ذنبها في عدوها) قال الاعشى

بناجية كأن ثان الثميل * تقضي السرى بعد ابن عسيرا

وعسرت وهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا أن تعسر الناقعة بذنبها أي تشول به يقال عسرت به نعسر عسرا والعسرا أن تشول الناقعة بذنبها ترى الفعل انها لا تقع واذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لا تقع (والعسرا من العقاب التي في جناحها اقوادم بيض (وقيل عقاب عسراء هي (التي ريشها من) الجانب الايسر أكثر) من الايمن (وقيل العسراء (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جؤية وعمي عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومهيب

هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسرا اذا كان في يدها اقوادم بيض (و) العسراء (أم) أي الحسن (علي بن محمد بن عيسى الخياط) المصري المرادى يعرف بها قال ابن الجوزي هو ولي لبي معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبي خيرة (تجديف) وقال الذهبي في الديوان واه وقال ابن ماكول ليس بشئ ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بعد العشرين وثلاثمائة (والعسري كسكري وبضم بقله) وقال أبو حنيفة هي بقله تكون أذنة ثم تكون سمها اذا التوت ثم تكون عسري وعسري اذا يست قال الشاعر

ومامعها الماء الاضنائة * بأطراف عسري شوكةا قد تحددوا

قال الصاغاني يقول منعها الماء بخلا بالكل لأنها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء (و) في الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبوك) قال ابن عرفة سمي به (لأنهم ندبوا اليها في حمارة القيطع عسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ايتناع الثمرة قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقه في سدد له لان اجتماعه يوم بدر كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم القح عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألفا ويوم بولك ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) وبتفسير بعضهم قول ابن أحرر

وفتيان بكنة آل عسر * اذا يعدل المسئل القنارا

٣ قوله ونقله الازهرى وسلمه الخ عبارة لسان العرب وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه والعين المجبة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالعين ولا يقال بالعين الا تجشما قال الازهرى وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه جمعه من غير واحد منهم اه

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تنقح) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عساريات وعسارى) مثال سكارى أى (بعضهم فى أثر بعض) قال الصاغاني وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسر) كما ميرهكذا ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأى أمية المخزومي (فسمها النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم البسيرة) بغض التسمية وكسر السين نقاؤا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح عوسرانية اذا انتفض الخنفس نطاف الفضيض أى انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وأخرطهم فى الخنفس (و) نقل الصاغاني عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) و- شاربات (أى) ذهبوا بأدى سبا (متفرقين فى كل وجه ورجل معسر كثير مقعط على غريمه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفى حديث عمر بن العاص (والد من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

* معتسر الصرم أو مذل * (وغزو ذى العسيرة) معروفه روى بالسين و (بالشين) وبالأخير (أعرف) وقال الصاغاني أصع * ومما يستدل عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرق به واعتسرت الكلام اذا اقتضته قبل أن تزوره وتميته وقال الجهمدى فذر ذا وعدا الى غيره * فشر المقالة ما يعتسر

(المستدل)

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ومثله قول الزمخشري وهو مجاز وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وحمام أعسر يجناحه من يساره يئاص والمعاصرة والتعاسر ضد المياسرة والتماسر وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئاب التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنانها من النشاط ومنه قول الشاعر

الا عواسر كالفداح معبدة * بالليل مورد أيم متغضف والعسراء بنت جرير بن سعيد الراسي واعتسره مثل اقتسره وقال الاصمعى عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أصحاب البتيرية فى التقاضى والعمل نقله الصاغاني عن ابن الاعرابى وعسر موضع فى أرض اليمن يزعمون انه مجنة وبه فسر وأقول زهير

كان عليهم يجنوب عسر * غما ما يستهل ويستطير قلت هكذا استدركه الصاغاني وهو بعينه الموضع الذى ذكره المصنف وقال الصاغاني أيضا والعسر لعسبه وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من علوة بأخرى فن أصابها قر وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا قل سماحه وضاق خلقه وعسر الرجل يده رفعها والعسيرة قبيلة بالصعيد الأعلى ((العسر كقنفذ الثرو وهى بها)) قاله الليث (والعسور) بالضم (و) العسورة (بها) ولد الكب من الذئبة والعسبار بالكسر (و) العسبارة (بها) ولد الضبع من الذئب وجعه عسار وقال الجوهري العسبارة ولد الضبع الذكر والانى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول النكيت

وتجمع المتفرقون * من الفراعيل والعسار فقد يكون جمع العسر وهو الهر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الياء للضرورة قال ابن بحر رماهم بأنهم اخلاط معلجهون وفى بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسيرة والعسورة الناقة السريعة الخبيثة) وأنشد الليث

لقد أراى والايام نهجنى * والمقفرات بها الخور العساير وقال الازهرى والحد العسورة بتقديم الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيدة ناقة عسرو وعسور شديد نمة وقال شيخنا نقلا عن أبي حيان وابن عصفور وجاعة من أئمة الصرغ ان السين فيها زائدة لان المراد أنها سريرة العسور يزيد فيها السين للاطحا بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده فى كتاب التهذيب

لابن القطاع فليتنظر ((العيسجور الناقة الصلبة و قبل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تنفق قط وهو أقوى لها (و) العسيرة الخبيث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا ((عسر نظر نظر اشديدا) هكذا بالمداد الاحمر فى سائر النسخ وهو بالخاء بعد السين والصواب انه بالجيم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغاني فلا أدري بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد فى التهذيب لابن القطاع عسجور الرجل نظر نظر اشديدا وأيضا أمرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور انتهى * قلت فارتفع الاشكال

والحق أحق بأن يتبع (و) عسجرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطه بالجيم وهو الصواب وقالوا بل عساجير وهى المتتابعة فى سيرها (و) عسجر (اللحم ملح والعسجور كقصر الملح) وهذا أيضا ضبطه بالجيم على الصواب (و) عسجر (ع) الصواب انه بالجيم قاله الصاغاني ومثله فى مجمع أبي عبيد البكري وزاد انه قرب مكة (و) العسيرة (بها) الخبيث قالوا الصواب انه بالجيم ومنه سميت السعلاة عيسجورا الخبيثا وقد خاف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتنظرن له ((المتعسر)) أهمله الجوهري وقال

المؤرج رجل متعسر (كمن حرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

و...
(العسر)

...
(عسجور)
(عسجور)

(المتعسر)

(عسكر)

وصرت مله ودا بقاع قرق * يجرى عليه المور بالترهر
ياك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام في تعسر
أي صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أتق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهرى اياه لكونه لم يصح
عنده وقال الصاغاني وكانه مقلوب من التعسر (العسكر الجمع) فارسي عرب وأصله لشكرو يريدون به الجيش (و) يقرب منه
قول ابن الاعرابي انه (الكثير من كل شيء) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه
وأشد
هل لك في أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قليلاً لعسكره
عشر شياء سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره
وفي التكملة واذا كان الرجل قليل الماشية يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسي) أصله لشكركم كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر
مقبول ومقبولون فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهرى وعندى الأفراد على اللفظ والجمع على المعنى
(والعسكرة الشدة والجلب) قال طرفة
ظل في عسكرة من جها * ونأت شعثاً فزاً والمذكر
أي في شدة من جها (و) في الأساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفة ومعنى) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجمع
الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل) زأمت ظلمته (و) أنشدوا
قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج
(و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقعوا في شدة) أو جذب (و) عسكر الرجل فهو معسكر (الموضع معسكر بفتح الكاف
وعسكر محلة بنيسابور) نسب إليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن علي) العسكري (والحسن بن رشيق)
الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الأخير عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد الغني توفي سنة ٣٧٠ (و) عسكر
الرملة محلة (بالرملة) نسب إليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) ورصافة بعدا كانت تعرف بعسكر أبي جعفر
(و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستر ورامهرمز وهو عرب لشكر (منه الحسن بن عبد الله) العسكري (والحسن بن
عبد الله) العسكري (الاديان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغاني وغيره
وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على ألسنة أهل نابلس وقال الحافظ في التبصير هو بالضم ونسب إليه أبا القاسم محمد بن خلف
ابن محمد بن مسلم العسكري النابلسي إلى إحدى قرى نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفي قال هكذا ضبطه القطب
عبد الكريم الحلبي في تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القرينين (حصن بالقرينتين) عسكر (ببصرة أيضاً) والاولى
هي الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سمر من رأى) قال ابن خلد كان متى ذكر ابن القرباب العسكر فراده سمر من رأى
لان المعتصم بناها لعسكره (و) إليه نسب العسكريان الامامان (أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر) الصادق رضي
الله عنهم يقال له الثالث والهادي والتقي والدليل والتجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش إحدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه
توفي بسمر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (و) ولده الامام أبو محمد (الحسن) الهادي ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفي
سنة ٢٦٠ (وما تابها) ودفنها فلذا نسب إليها (وعسكر المهدي وعسكر) أي جعفر (المنصور) موزعان (ببغداد) الثاني هو
الرصافة (وعسكر وعساكر اميان) من الثاني بنوعساكر أئمة الفن بدمشق الشام منهم الحافظ صاحب التاريخ الذي برحل إليه
وغيرهم * وما استدرك عليه عساكر الهم ماركب بعضها بعضها وتابع ورجح عسكر المهدي له وفادة وشهد فزع مصر وذكروه ابن
يونس وضبطوا والده كقنفذ قال ابن يونس هكذا رأيت بخط ابن لهيعة كذا في التبصير للعافظ والعسكر والمعسكر موزعان الأخير
من أعمال نلسان (العشرة) محرقة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعذبها المؤنث فبالفتح تقول عشرين سنة وعشرة رجال
فاذا جاوزت العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرين رجلاً وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة إلى العشرة فإلهاء تلحقه
فما واحد مذكر وتحدف فيما واحد مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنت المذكر وذكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة
وألحقها في المصدر فيما بين ثلاثه عشر إلى تسعة عشر وقفت الشين وجعلت الهمزة في اسمها واحداً مبنياً إلى الفتح فاذا صرت إلى
المؤنث ألحقت الهاء في الجوز وحذفت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا في اللسان ومن الشاذ في القراءة
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جني ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيراً في حد التركيب إلا تراهم قالوا في
البيسط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعد هاء من العقود إلى التسعين
لجهم وابتدأ لفظ المؤنث والمذكر في التركيب والواو لا تند كبير وكذلك أختها وسقوط الهاء للتأنيث تقول إحدى عشرة امرأة بكسر
الشين وان شئت سكنت إلى تسع عشرة والكسر لاهل نحد والتسكين لاهل الججاز قال الازهرى وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح
الشين في هذا الموضع وروى عن الاعمش انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرهما وأهل

(المستدرک)

(عشر)

اللغة لا يعرفونه والحد كراحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكن الى تسعة عشر الا اني عشرة ان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما به احد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اني عشرة فان اثني واثنى يعربان لانهما على هجاءين (وعشر يعشر) عشرا (أخذوا احدا من عشرة أو) عشر يعشر (زادوا احدا على تسعة) هكذا في اللسان (و) عشر (القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صاروا عشرهم) وكانوا عشر عشرة أي كلهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلي البابين والذي صرح به شراح الفصح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثاني من حد ضرب قياسا على نظائره من ربيع وخمس كما سيأتي وقد أشار لذلك البدر اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا ما نبهنا على ذلك مما لا عليه أشد تحاملا (وثوب عشاري) بالضم (طوله عشرة أذرع والعاشورا) قال شيخنا قلت المعروف تجرد من آل (والعشوراء) ممدودان (وبقصران والعاشوراء عشر المحرم) قال الازهرى ولا يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الا حرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراوة والساووراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابي الخاوراء موزن وقد ألحق به ناسوا فاداءت هذه الالفاظ يستدرك بها على ابن دريد حيث قال في الجهرة ليس لهم فاعولاء غير عاشورا لاثاني له قال شيخنا ويستدرك عليهم حانورا وزاد ابن خالويه ساءوعاء (أو تساءع) وبه أول المزني الحديث لا بد من التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الوردانها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس به بعد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرتان) أي عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها لعله فاداءت أسقطت التون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم (وعشر به جعله عشرين نادر) للفرق الذي بينه وبين عشرة (والعشرون من عشرة) أجزاء (كالمعشار) بالكسر الاخير عن قطرب نقله الجوهرى في ر ب ع (وانعشر) بالضم والعشرون والعشرون واحد مثل الثمن والثلث والسدس والسدس يطرد هذان البنات في جميع الكسور (ج عشور أو عشرا) واما العشر فجمعه أعشراء مثل نصيب وانصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (و) العشر (القريب والصديق ج عشرا أو) عشرا المرأة (الزوج) لانه يعاشرها وتعاشره وبفسر الحديث لأنهم يكثرن المعاشرة ويكفرون العشر (و) العشر (المعاشرة) كالصديق والمصادق وبفسر قوله تعالى لبس المولى ولبس العشر (و) العشر (في حساب) مساحة (الأرض) وفي بعض الاصول الارضين (عشر القفيز) والقفيز عشر الجريب (و) العشر (بوت الضبيع) غير مشتق (وعشرهم يعشرهم) مقتضى اطلاقه أن يكون من حد ضرب والذي في كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم أيضا (عشرا) بالنفع على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح (وعشورا) كعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أم الوهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم يعشرهم الى آخره مع ما سبق وعشر أخذوا احدا من عشرة تكرار فان أخذوا احدا من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد الموانع التي لم يحرفه المصنف تحريف راشفيا والصواب في العبارة هكذا والعشر أخذوا احدا من احدا من عشرة وقد عثره وعشرهم عشر أم الوهم وعشرهم كانوا عشرهم أو كلهم عشرة بنفسه ولا تناقض في عبارة المصنف كما عثره وادعوا قول البدر في تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثاني متعبد وكذا قوله ويقال العشر نقصان والعشر زيادة وانما محل نظر فتأمل (والعشار قاضيه) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسباط تالان كنت الا اثبا في اسيفناط قبضها عشرا وفي الحديث ان لقيتم عاشر فاقبلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقبلا على دينه فاقبلوه ليكفروه ولا يستعملوا لذلك ان كان مسلما وأخذه مستعلا وتاركا فرض الله وهو ربيع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل وقد عثر جماعة من العلماء للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عاشر الاثافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سبقه السماء وعشر أمه وال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشر فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشرا اذا أخذت عشره وكل ما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على هذا التأويل وفي الحديث النساء لا يعشرون ولا يعشرون أي لا يؤخذ العشر من حليهن (والعشر بالأكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذي أظبطوا عليه (أو) العشر في حساب العرب اليوم (التاسع) كافي شمس العلوم نقله عن الخليل قال وذلك أنهم يحبسونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر من الورد الاول وفي اللسان العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها مثلها فطموها عاشران والابل في كل ذلك واشترأ أي ترد الماء عشر أو كذلك الثوان والسوابيع والخواص وقال الأصمعي اذا وردت الابل في كل يوم قيل قد وردت رفها فاذا وردت يوما يوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربيع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عثرا وغبا وعشرا ورعا الى العشر ين فيقال حينئذ ظموها عاشران فاذا جاوزت العشر من فقهى جوازي وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر

وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظم وها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا اجاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازي انتهى ومثله قال أبو منصور والعالبي وصرح به غيره ووجدت في هوامش بعض نسخ القاموس في هذا الموضوع مؤخذات للوزن انفاضل محمد راغب باشا رحمه الله وعفا عنه منها ادعاءه ان الصواب في العشر هو ورود الابل اليوم العاشر لانه الانسب بالاشتقاق والحواب عنه ان الصواب انه لامناقة بين القولين لان الورد على ما حققه الجوهري وغيره ثمانية أيام أو مع ليلة فن اعتبر الزيادة ألحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كل زيادة وبه يحجب عن الجوهري أيضا حيث لم يذكر القول الثاني فكان انه اكتفى بالاول لعدم منافاته مع الثاني فتأمل وكنت في سابق الامر حين اطلعت على مؤخذاته كتبت رسالة صغيرة تضمن الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لا قرب مذكور أي ولكن العشر التاسع (لم يقل عشرين) أي متنى فلو كان الله العاشر اقلوا عشران متنى لان فيه عشرين لاثلاثة هكذا في النسخ المتداولة وقال بعض الافاضل ولعل الصواب ولهذا لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ الجمع فليس اسما العاشر بل للتاسع (جعلوا ثمانية عشر من عشرين) تحقيقا (رالتاسعة عشر والعشرين طائفة من الورد) أي العشر (الثالث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعه بذلك) وان لم يكن فيه ثلاثة واطلاق الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الخج أشهر معلومات فلفظ العشرين في العدد مأخوذ من العشر الذي هو رد الابل خاصة واستعماله في مطلق العدد فرع عنه فهو من استعمال المقيّد في المطلق بلا قيد حقيقة شيخنا في جهره ابن دريد وأما قولهم عشرون فأخوذ من أظماء الابل أرادوا عشر أو عشر أو بعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة أعشار فجعلوا ذلك ان الابل ترى ستة أيام وتقرّب يومين وترد في التاسع وكذا العشر الثاني فهما ثمانية عشر يوما وبقي يومان من الثالث فأما هو ما مقام عشر والعشر آخر الاظماء انتهى وفي اللسان قال الليث قلت للخليل من معنى العشرين قال جماعة عشر قلت والعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس يتنام اغما وعشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها اثلاثا وانما من انطلقه الثالثة فيه جرحه والعشرون هذا قياسه قلت لا يشبهه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا ألا ترى انه لو قال لأمراة أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشرا كاملا انتهى قال شيخنا هذا الذي أورده الليث على شيخه ظاهر في القدح في القياس بهذا الفرق الذي أشار اليه بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارض في الاصل أو الفرع أو اليه ما والاصح انه فادح عند أرباب الاصول أما أهل العربية فلم يسموه فيه كلام والعجيب ان اقياس عندهم لا يدخل اللغة أي لا توضع قياسا كما حققه في شرح الاقتراح وغيره من أصول العربية أما ذكر مثل هذا المجرّد البيان والايضاح كما فعل الخليل فلا يضر اتفاقا وتسمية جزئية التطليقة تطليقة ليس من اللغة في شيء اغما واصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لاختصاصه وصية للإمام أبي حنيفة وحده وانما حكموا بذلك لما علم ان الطلاق لا يتجزأ كالتعق ونحوه فكل فرد من أجزائه أو أجزاء مفردة عامل معتبر للاحتياط كما حرر في مصنفات الشفاعة واما جزء من الورد فهو متصور ظاهر كجزء ما يقبل الجزئة كجزء من عشرة ومن أربعة وعشرين مثلا ومن كل عدد فرد الخليل انهم أطلقوا الكل على الجزء كالخج أشهر معلومات كما ان الفقهاء في اطلاق نصف التطليقة على التطليقة يريدون مثل ذلك لان بعض التطليقة جزء منها فهم حاصل أريد به التطليقة الكاملة وان كان في التطليقة لازم وفي غير هاليس كذلك فلا يلزم ما فهمه الليث وعارض به من القدح في القياس مطلقا كما لا يخفى والا فأن وضع اللغة وأحكامها من أوضاع اللغة لانتفاء العلم انتهى وفي شمس العلوم ويقال اغما كسرت العين في عشرين وقض أول باقي الاعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه الى الثمانين لان عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسرها أول ستين وتسعين لانه يقال ستة وتسعة * قلت وهكذا صرح به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح في أن العشرين الذي هو العدد المعين مأخوذ من عشر الابل بعد جمعه بما ذكره من التأويلات وكلام الجوهري والمصنف والفيوحي وأكثر أهل اللغة ان العشرين اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة ولا لعشر ولا لغير ذلك فتأمل ذلك فانه عندى الصواب الجارى على قواعد بقية العقود فلا يخرج به وحده عن نظائره ووجه كسرها وله ومخالفته لا نظاره ثم شرحه وكانهم استعملوا العشرين في الاظماء استعمالا آخر جمعه ونقلوه للعدد المذكور يبقى ما وجه جمعه جمع سلامة وقد يقال الخاقه بالعشرين الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والابل عواشر) يقال أعشر الرجل اذا وردت ابله عشر أو هذه ابل عواشر (وعواشر اقرآن الآتى التي يتم بها العشرون) عشار بالضم معدول من عشرة (جاءوا عشارا وعشارا وعشرا) أي عشرة عشرة كما تقول جاءوا أحاداً وثنائنا، ومتنى متنى قال أبو عبيد لم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا في قول النكيب

فلم يستر يول حتى رميت فوق الرجال خصا لا عشارا

كذا في الصحاح وقال الصاغاني والرجال باللام تعجيف والرواية فوق الرجال يروى خلا لا قال شيخنا تكرار عشار وعشرا غلط واضح

كما يعلم من مبادئ العربية لان عشار مفرد معناه عشرة وعشر كذلك مثل مشى وقد أغفل ضبطه اعتدادا على الشهرة وغلط في الاتيان به مكررا كقصره * قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفي التكملة جاء القوم معشر معشر أى عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثنى ومثنى وكفى للمصنف قدوة بهؤلاء قائل (وعشرا الحار تعشيرا تابع النهيق عشرا) ووالى بين عشر ترجيعات في خفيقه فهو معشر وخفيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد

وانى وان عشرت من خشية الردى * نهاق حار انى لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحار ثم دخلها آمن من الوباء ويروى * وانى وان عشرت في أرض مالك * (و) عشر (العرب) تعشيرا (نهق كذلك) أى عشر نهقات من غير أن يشتق من العشرة وكذلك عشرا الحار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التى مضى لجلها عشرة أشهر) بعد طروق الفحل كما فى العناية (أو غمانية) والاولى أولى المكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فاذا وضعت تمام سنة فهي عشرا أيضا على ذلك وقيل اذا وضعت فهي عائد وجهها عود (أوهى) من الابل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجوع ولا نظير لها فى المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشرا وان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت مؤودة بناقتين عشرا وين قال ابن الأثير قد اتسع فى هذا حتى قيل لكل حامل عشرا وأكثرا ما يطلق على الخيل والابل (ج عشراوات) يبدلون من همزة التأنيث واوا قال شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلا مجرى فلة تشبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التأنيث وفى المصباح والجمع عشرا به شله نفسا ونقاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشرا من الابل التى قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا فى حال القيامة (أو العشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمة لك يا حريرو خالة * فدعا قد حلبت على عشارى

قال بهضمهم وليس للعشار لبن وانما اسمها عشارا لانها حديشة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت سارت عشرا) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار بغزلبها) لبلى نتج ونعت اعرابى ناقة فقال اها معشار مشكار مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح اقصاد قال امرؤ القيس فى عشيقته

وما ذرفت عيناك الا لتقدسى * بسهميل فى أعشار قلب مقلت

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر وذ كرفيه ثعلب قول آخر قال الازهرى وهو أعجب الى من هذا القول وذلك انه أراد بقوله سهميل هناسهمى قداح الميسر وهو المعلى والرتيب فالعلى سبعة أنصبا والرتيب ثلاثة فازا قال الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يطعم غيره فى شئ منها وهى تنقسم على عشرة أجزاء فالعنى انها ضربت بسهامها على قلبه فخرج لها السهمان فقلبت على قلبه كاه وقتنته فلا كتته (و) قدح أعشار (قدح أعشار وقدح أعشار مكسرة على عشر قطع) وعشرت القدرح تعشيرا اذا كسرت فصيرته أعشارا (أو) قدح أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدح أعشار مكسرة فلم يشتق من شئ وقال اللحياني قدح أعشار من الواحد الذى فرق ثم جمع كأنهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشرا بالكسر قطعة تنكسر منها) أى من القدر ومن القدرح (ومن كل شئ) كأنها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهى القطعة من كل شئ والجمع عشارات وقال حاتم يذ كر طيئا وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصاغاني هكذا رواه لحاتم ولم أجده فى ديوان شعره (و) العشرة (بها المخالطة) يقال (عاشرة معاشرة وتعاشروا) وعاشروا (تخالطوا) قال طرفة

ولئن شطت نواها مرة * لعلى عهد حبيب معشتر

جعل الحبيب جمعا كان خليط والفريق (وعشيرة الرجل نواياه الأذنون أو قبيلته) كالعشير بلاها (ج عشائر) قال أبو على قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العاقمة مثل بنى تميم وبنى عمرو بن تميم وفى المصباح ان العشيرة الجماعة من النام واختلاف فى مأخذه فقبيل من العشيرة أى المعاشرة لانهم من شأنهم أو من العشيرة الذى هو العدد لكاملهم لانها عدد كامل أولان عقد نسبهم كعقد العشيرة قاله شيخنا (والعشير مكسن الجماعة) وقيد به بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت بلوغها غاية الكثرة لان العشيرة هو العدد الكامل الكثير الذى لا عدد بعده الا هو مركب مما فيه من الاحاد كما حد عشر وكذا عشرون وثلاثون أى عشرتان وثلاثة فكان المعشركمى العشيرة الذى هو الكثير الكمال فقامل قاله شيخنا (و) قيل المعشركمى (أهل الرجل) وقال الازهرى المعشركمى والنقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشركمى جماعة أمرهم واحد نحو معشركمى المسلمين ومعشركمى المشركين والجمع المعاشركمى

(و) قيل

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفي التنزيل يا معشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الانشافة تقتضي المغيرة وفيه ان التقدير يا معشر اهل الجن والانس فتأمل ويبقى النظر في يا معشر الجن دون انس فتدبر قلت وهو من تحقيقات القرافي في الحاشية (و) في حديث مر حبان محمد بن سلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشى في الخاد) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من العشاء وهو من كبار الشجر وله صمغ حلوه وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أي معروف يقال للسكر العشر (وفيه) أي في سكره شيء من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شفاشق الجبال التي تهدر في أهوله فور مثل نور الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر وله ثمر وفي حديث ابن عمير قرص يرى بطن عشرين أي ليل ابل ترى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة بصف ان ظلم

كان رجله مما كان من عشر * حقبان لم ينقش عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة في الاسماء (وبنو العشر قوم من فزارة) وهم من بني مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمى بالعشر اعظم بطنه فن بنى العشراء منظور بن زبائن بن سيار بن العشراء وهم من قطيصة بن سيار الذي نحاكم اليه عامر بن الطفيل وعلمه بن علانة ومنهم حلفه بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشراء أسامة) بن مالك ويقال عطار دين بلز (الدارمي ثابتي) مشهور قال البخاري في حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبي في الديوان (وزبان) بالوحدة كككان (ابن سيار بن العشراء شاعر) وهو أبو منظور الذي تقدم ذكره فلو قال ومنهم زبائن كان أحسن كالا يحكى (و) العشراء (القلة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) بالمد (وعشار وعشار بكسرهما) أسماء (موانع) الاخيرة بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى عشار * وقال الشاعر

لنا بل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاه قسا فصرائه

وقال بدر بن حراء الضبي وقت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ نجسوا الى الاكابر

(وذو العشرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة تامة) قال عنتره في وصف الظليم

صعل يعود بذى العشرة بيضه * كالعبذى القرو الطويل الاسم

(و) ذوالعشرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أي معروفه ويقال فيه العشر غير هاء أيضا ونسب بالسين المهمة أيضا وقد تقدم (والعشرة) مصغرا (ة بالياء وعاشرة علم للضيع ج عاشرات) قاله الصاغاني (والمعشر كحدث من أتبع ابله ومن صارت ابله عشارا) أو ردهما الصاغاني واستشهد الثاني بقول مناس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلفه صادق * عينا ومن لا يتقى الله يفجر

ليقتلطن العام راع محجب * اذا مات سلا قينا براع معشر

قال المحجب الذي ليس في ابله ليل يقول ليس ليل ليل فمن غير عليكم فأن أخذنا لكم فيختلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (الاشعر الاحق) قال الازهرى لم يروى في لغة أعمده (والعويشراء القلة) ولا يحكى لوقال فيما تقدم والعشراء القلة كالعويشراء كان أنصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) بالشين والسين اذا ذهبوا ايدي سبا متفرقين في كل وجه وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات (والعاشرة حلقة العشر من عواشر المعصف) وهى لفظة مولدة صرح به ابن منظور والصاغاني (والعشر بالضم النوق التي تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر

حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا * سرى الى الانيا في قبل التأمل

(واعشار الجزر والانصبا) وهى تنقسم على سبعة اجزاء كما هو مفصل في محله * وما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر سنين والاثني بالهاء والعشر بضمين لغة في العشر وجمع العشر العشور والاعشار وقيل المعشار عشر العشر وقيل ان المعشار جمع العشر والعشر جمع العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحد من الالف لانه عشر عشر العشر قاله شيخنا والعاشر قابض العشر وأعشر الرجل وردت ابله العشر وأعشر واصاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشر واصاروا في عشر ذى الحجة كذا في التهذيب لابن القطاع وفي اللسان ويقال أعشرنا من ذلك نلتقى أي أتينا عشاريا لزال في الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحياني اللهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطاة عشر حسنات ومثله في الاساس واهراءه معشر متم على الاستعارة والعشار الطباء الحديثان العهد بالتاج قال البيهقي كرمي

همل عشائره على أولادها * من راسع متقوب وفظيم

قال الازهرى كأن العشارهنا في هذا المعنى جمع عشور وعشاره وجمع الجمع كما يقال جمال وجمال وجمال وعشار الحب قلبه اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طنى بها الجرى فالعق * بان تهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)

٢ قوله وعلى هذا الخ يتأمل في بناءه على ما قبله ويراجع شرح شيفه اه

ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشر وهى بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا فى اللسان وعشمت القوم عشير اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفيون يقولون من ألوان البقر الأهلى أحر وأصفز وأغبر وأسود وأسود وأبرق وأمشروا بيض وأعرم وأحقب وأكاف وعشرو عرسى وذو الشرر والاعصم والاشمع فالأصداء السود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحررة والعرسى الأخضر وأما ذو الشرر فالذى على لون واحد فى صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبي فى انساب العرب اغناسمى سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولد وولد له ثلثمائة رجل وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع وعشيرة حصن بالاندلس وعشركر فروادى بالحجاز وقيل شعب له ذيل قرب مكة عند نخلة البانيسه وذو عشر واديين البصرة ومكة من ديار غنيم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضاً راد فى نجد وأبو طالب العشارى بالنظم محدث مشهور وأبو معشر البطي فاكى معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن على الموسوى بطن كبير بأذربيجان وأبو السعود بن أبي العشار بالبازيى الواسطى أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرفع القرشى التفهنى المعروف بالأعرب وأبو محمد عاشور بن محمد بن عاشور حدث عن أبي على الصدفى وعنه الامام الشاطبى المقرئ والفقهاء النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشور الاندلسى حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد القيسى وأبي العباس أحمد بن محمد بن الناضى وأبي جعفر سعيد بن مسعود الماغوشى وعن القصار وابن أبي النعيم وأبي النجاء السهوى وعبد الله الدفوشى ومحمد بن يحيى الفزى وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن على الفاسى رضى الله عنهم ((العشز)) كسفر رجل (الشديد الخلق العظيم من كل شئ) قال الشاعر

* ضرباوطنا فاذعشزرا * (وهى بهاء) قال جيب بن عبد الله الاعلم

عشزرة جوارعها ثمان * فوق زماهاوشم جحول

أراد بالعشزرة الضبيع وقال الازهرى العشزرة والعشوز من الرجال الشديد وسير عشزرة شديد والعشزرة الشديد أنشد أبو عمرو لابي الزحف الكلبى

ودون ليلى بلده هدر * جذب المندى عن هوا ناأزور * ينضى المطايا حبه العشزرة

وقيل قرب عشزرة متعب وضعب عشزرة سيئة الخلق كذا فى اللسان ((العصر مائة) أشهرها الفتح (و بضمين) وهذه عن الليبانى وقال امرؤ القيس * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوى على أتم تنقضى بانقراضهم قاله الشهاب فى شرح الشفاء ونسله شيخنا * قلت وبه فسر القراء قوله تعالى والعصران الانسان لنى خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضمين قال الهجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

(والعصر اليوم) العصر (الليلة) قال جيب بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدر كما تهما

وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر هما العصرين لانهما يقعان فى طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاممين على الآخر كالقمرين للشمس والتسمر (و) العصر (العشى الى احرار الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر * وفى الروحة الاولى الغنية والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل غالباً فيما جاءه منى قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشى وأنشد

وأما طله العصرين حتى يلقى * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاء فى أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والصواب فى الرواية * ويرضى بنصف الدين فى غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدى وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفى حديث على رضى الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا (و) العصر (الحبس) يقال ما عصرك وما مشرك وشركك وغصنك أى ما حبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أى تحبس عن الاولى (و) العصر (الرط والعشيرة) يقال تولى عصرك أى رطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصبته (و) العصر (المطر من المعصرات) وبه فسر بيت ذى الرمة

بسم لمع البرق عن متوضع * كنور الافاق شاف ألوانها العصر

والاكثر الا يعرف فى رواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (المنع) والحبس وكل شئ منعه فقد عصرته ومنه

(العشز)

٣ قوله الكلبى نسبة الى كايين كاميير بلدة بالرى كما فى القاموس وقد تقدم أبو الزحف مرارا ففى النسخ الكلبى تحريف اه

(عصر)

٣ قوله وقال الصاغاني وذكر

قبله
ألين اذا أشد الغريم
وألتوى
اذالان حتى يدرك الدين
قابلى

٤ قوله وفى الحديث حافظ الخ قدم قريبا فالاولى حذفه اه

أخذوا اعتصار الصدقة (و) العصر أيضا (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه فهم من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفه

لو كان في أملا كنا أحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الأيادي وقال غيره أي يعطينا كالذي يعطي وكان أبو سعيد رويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وأنكره عصر (و) العصر (بالحريل المجأ والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الديشوري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كعظم) والعصرة والمعصر قال ليبيد

فبات وأسرى القوم آخر لهم * وما كان وقافا بدار معصر

صاد ياستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

وقال أبو زيد أي كان مجأ المكروب وهو مجاز الأخيرين ذكرهما الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحر

بدعون جارهم وذمتهم * علها وما يدعون من عصر

أراد من عصر خفف وهو المجأ * قلت فالعصر الذي ذكره المصنف تبعاً للصاغاني انما هو مخفف من عصر بضم السين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر الرجل) (دخل في العصر) وأعصر أيضا كقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحانت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثدا الأسدي كافي اللسان ويقال لمنظور بن حبة كافي التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقطاً ازارها * قد أعصرت أو قد دنا أعصارها

(أو) عصرت (دخلت في الحيض) أو قاربت الحيض لان الأعصار في الجارية كالمرأه في الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي (أو) أعصرت (راحت العشرين أو) هي التي قد (ولدت) وه هذه أزدية (أو) هي التي (حبست في البيت) يجعل لها عصرا (ساعة طمئت) أي حاضت (كعصرت في الكل) تعصيرا هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوط بالتخفيف (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حبة السابق * معصرة أو قد دنا أعصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصر) وقيل سميت المعصرة لانعصار دم حيضها ونزول ماء ربيتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتونسأت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وأدراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان إذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رجها وانما يخص المعصر بالذكر للبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مما له دهن أو شراب أو غسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره استخرج ما فيه أو عصره ولي) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كأنقله الصاغاني (واعصره) إذا (عصر له) خاصة واعتصر عصيرا اتخذ (وقد انعصر وعصروا) أي الشئ بالضم (وعصاره) بغيرها (وعصيره) ما تحلب منه (إذا عصرته قال الشاعر

كان العذارى قد دخلن لعتي * عصارة حناء معاوب ييب

وقال آخر حتى إذا ما أنفجته شمس * وأني فليس عصاره كعصار

وكل شئ عصر ماؤه فهو عصر قال الرازي

وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو فغوره

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره أيضا ما بقي من الثقل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موضة) أي العصر (و) المعصر (ككسر ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذي يجعل فيه الشئ فيعصر) حتى تحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحاب) في المطر وقيل المعصرات السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجنى الزرع إذا سار الى أن يجنى وكذلك صار السحاب الى أن يعطر فيعصر وقال البيهقي في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشرك لا قعوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالخ

والدوالخ من نعت السحاب لان نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدخ أي تمشى مشى المثقل والذهاب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث الناس وفيه يعصرون أي يطررون وقال ابن انقطاع وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي يطررون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحاب التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

وليس بقوى وقال الفراء السحاب المعصر التي تغلب بالملطو ولمّا تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحبض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر
وكان سهل المعصرات كسونها * ترب الفدا فدو البقاع بمنخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من في قوله من المعصرات معنى الباء كانه قال وأزلنا بالمعصرات ماء شجاعا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الأزهري وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء شجاعا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هي (التي فيها نار) مذكورة في التنزيل فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير السحاب ذات رعد و برق (أو) الاعصار الريح (التي تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التي فيها العصار) ككباب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ماجد واستدكى عليها * أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الاعصار أعاصير وأنشد الأصمعي

وبينما المرق في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

(كأهـ صرة محركة) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأه مرت به متطيبة بذيلها عصرة وفي رواية اعصار فقال أين تريدن يا أمه الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه نار من مصعب او بعضهم يرويه عصرة بالضم وفي الأساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار ارتجاع العطية) هكذا في سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففي اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا أنبته منه والآخر ان تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد

ندمت على شيء مضى فاعتصرتة * وللنحلة الاولى أعف وأكرم

واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله قال ابن الأثير وانما عاده بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أي يشربه قليلا قليلا ليس يسهقه) قال عدي بن زيد
لو غير الماء حلقي شرق * كنت كالفصان بالماء اعتصاري

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان مالا بغرم أو بغيره) من الوجوه قال * فن واستبقى ولم يعتصر * (و) الاعتصار (النجل) يقال اعتصر عليه بجل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد ان يعتصر في والده لفضل الوالد على الولد أي له أن يحبس عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل شيء منعه وجبسته فقد اعتصرنه (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصربه) وعصر (وتعصر) اذا لجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كافي الأساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصرت من الشيء أخذ قال ابن جرير
وانما العيش برbane * وأنت من أفنانه معتصر

أي آخذ وقال العتري الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو بقاءه على ولده قال ولا يقال اعتصرت فلان مال فلان الآن يكون قريبا له قال ويقال للعلام أيضا اعتصرت مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قوله (رجل كريم المعصر كقعدو المعصر والعصارة) بالضم أي (جواد عند المسألة) كريم ويقال منيع المعصر أي منيع المبدأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا في النسخ والصواب كريم العصر كما مير كاهن في اللسان والتكملة أي (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل سهباء حرة * لهو هج أولد اعري عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصير انبتت أكام سنبله) كانه مأخوذ من العصر الذي هو المبدأ والحز عن أبي حنيفة أي تحز في غلفه وأوعية السنبل أخيبته ولغافه وأغشيته وأكته وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفي التكملة عصر الزرع صار في أكامه هكذا نسبته بالتخفيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعراب وأنشد

أدركت معتصري وأدركني * حلمي ويسر قائدني نعلي

هكذا فسر بالهرم والهرم وقيل معناه ما كان في الشباب من اللهو وأدركنه ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن (ويعصر كينصر أو أعمر أو قبيله) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال لعصر الصادحان قاله ابن الكلبي (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمها باهلة بنت صعب بن سعد العنبرية من مدح وبها يعرفون قال سيوبه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من الهزمة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أبني "ان أبالك غير لونه * كرا اللبالي واختلاف الاعصر

(والعوصرة) وفي التكملة وعوصرة (اسم) والواو زائدة (وعوصر وعصير) بكوهو وحيدر (وعنصر) بالنون بدل التختية (مواضع) والذي في اللسان عصوصر وعصيصر وعصنصر كله موضع فليستأمل (و) العصار (ككتاب الفساء) وهو مجاز وأسله ما عصرت به الريح من التراب في الهواء قال الفرزدق

اذ اتعشى عتيق التمر قام له * تحت الخميل عصار ذو أضاميم

(و) عصار (مخلاف بالعين) وقال الصاغاني من مخاليف الطائف (و) يقال جاء على عصار من الدهر أي حين) هكذا في اللسان والتكملة (و) في حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليه على (عصر) هو (بالكس) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة ونسبته ابن الاثير بالتحريك ومثله في بهج أبي عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (وواي الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصرة بالفتح شجرة كبيرة) أورده الصاغاني (و) العصرة (بالضم المتجاء) ولو ذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نهى عليه هناك وأورد ناله شاهدا (و) قال أبو زيد يقال (جا) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم وليس في نص أبي زيد لفظة لكن (أي لم يجئ حين المجي) (و) يقال أيضا (نام) فلان (وما نام لعصر) بالضم هكذا في النسخ والذي في نص أبي زيد ما نام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني وغيرهما (أي لم يكدينام) ومقتضى عبارة الأساس أن يكون بالفتح في الكل فإنه قال ما فعلته عصر أول عصر أي في وقت ولم ينام فلان ولم ينام عصر أول عصر أي في وقت وقد تقدم للمصنف في أول المادة أن العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هي ساعة من ساعات النهار فتأمل (وفي الحديث) أنه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر باللائ أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرونهم أراد) الذي يريد أن يضرب الغائط وهو (قاضي الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكفي عنه) بالعتصر ما من العصر أو العصر وهو المجأ والمستخفي (و) بنو عصمر كقبيلة من عبد القيس بن اقصى (منهم مرحوم العصرى) بالجيم واسمه عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وكان من أشرف عبد القيس في الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبي وكان المتكسر قد مدح مرحوما قتل وابنه عمرو بن مرحوم أحد الأشراف سابق يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه وفي بهج المتكسرة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدى قدّم في وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو فأنظر هذا مع كلام الحافظ وفي أنساب ابن الكلبي أن عمرو بن مرحوم هذا من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن النمار بن عمرو بن ودبة بن لكيز بن اقصى بن عبد القيس (والعندس) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الأول أشهر وثاني أفصح هكذا صرح به شرح الشفاء (الاصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما يقال كريم العنصر وهذا يدل على أن النون زائدة واليسه ذهب الجوهري ومنهم من حزم بأصانها قال شيخنا وقد عذوه (وعنصر) كسفر جبل (جبل) وقال ابن دريد اسم وضع وذكره الأزهري في الخناسي كافي اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود في الكتاب ثم قوله واسم طائر غير لم يذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه قال جاء فلان عدما أي بطينا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالعصار قاله الصاغاني ويقولون لا فعل ذلك مادام للزيت عاصر يذهبون به إلى الأبد واشتف عصاره أرضى أخذ غلته أو هو مجاز قاله الزمخشري ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أي يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محرك وهو المجأ أي تلجئون قاله الليث وقد أنكره الأزهري وقيل يعصرون ينجون من البلاء ويعصمون بالحصب ويقال إن الخير بهذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع ومن أمثال العرب إن كنت ربحا فقد لاقت عصارا يضرب للرجل يلقى قرنه في النجدة والبسالة وفي حديث القاسم أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لا بد من منع امرأة من التزويج الشيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطرب إلى استئجارها واعتصر ماله استخرجه من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أي ثوابه ويقال أخذ عصرة أي الشيء نفسه والعاصر والعصور الذي يعتصرو به صر من مال ولده شيئا غير ذاته ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكا أو قليل الخير وأهصر الرجل إذا تعصر والعصار الملك المجأ والعصرة بالضم الموالى الدنية دون من سواهم قال الأزهري ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهما عصر ولا يصير بالتحريك ولا أعصر ولا أبصر أي ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال مقصور الأطلسان ومعصور اللسان أي يابس عشا والمعصور اللسان اليابس عشا وهو مجاز قال الطرماح

يبيل بعصور جناحى ضئيلة * أفأوق منها هلة ونفوق

وعام المعاصر عام الجلب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق في عام المعاصر * فسرّه فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من الجلب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصرة محركه قوحة الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلاناء عاصرة وعصار أي كنت أنا وهو في عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغاني * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا يناصر وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرت لذن به واستغثت كافي الأساس وهو مجاز ويقولون

٢ قوله وليس في نص الخ
عبارة التكملة يقال أبو زيد
يقال نام فلان وما نام
لعصر وما نام عصرا أي
لم يكدينام وجاء ولم يجئ
لعصر أي لم يجئ حين المجي
٥ مثلها في اللسان
ومنها تعلم ما في كلام
الشارح تأمل ٥
٣ قوله أي في وقت ويوم
الذي في الأساس أي في
وقت نوم ٥

(المستدرك)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أي كادت أن تصير والعصر المعصور وعصارة الشيء نقايته ٣ واعتصر العصار بالممال وتقول وعده اعصار وليس بعده اعصار بل اعصاره وتصير بكى وهو مجاز وقال الصاغاني قال أبو عمرو والعصر الداهية وقال بعضهم العصر الهمة والحاجة قال البهيث

٣ قوله واعتصر العصار بالممال الخ هكذا في خطه وهـ وتحريف وعبرة الأساس هكذا واعتصر الغصان بالماء قال عدى كنت كالغصان بالماء اعتصاري وتقول وعده اعصار ليس بعده اعصار من اعصرت السحابة اهـ

(عصفور)

ألا راح بالرهن الخلط فهجرا * ولم تقض من بين العشبات عنصرا

والمعصرة أربع قرى بعصر بالعيرة والجيزة والقيوم واليهنسا وعصر بن الربيع بطن من بني بنثيث العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن السمعاني واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغداة والعشي وقيل الليل والنهار نقله عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف تصغيرا مع انه موجود في الصحاح * قلت لم يغفله المصنف فانه ذكر اليوم واليلة وأنه يلقى على كل منهما العصر وكذلك العشي والعداء وزاد فيه في معنى العشي قد يحرك أيضا ولم يأت بصيغة المثني كما أتى بها غيره إشارة إلى أنه ليس فيه معنى التغليب كفي الشمسين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة ونظن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سامحه الله تعالى وعقائه والعصار ككأن لقب جماعة منهم انعام بن عيسى الدمشقي وهرون بن كامل البصري وهاشم بن يونس وأبو الحسن علي ابن عبد الرحيم اللغوي ومحمد بن عبد الوهاب بن جيد السدوسي ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو الجرجاني وعلي بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجاني وأحمد بن محمد بن العباس الجرجاني وأبراهيم بن موسى الجرجاني وابنه اسحق وحفيده محمد بن عبد الله بن اسحق وفيه من الحرث بن مرداس العرعري ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عيسى بالكسر وقيل بالقح البلوى بدرى وقد اختلف في اسم والده كثيرا وأبو أبي عصرون الموصلي مشهور (العصفور بالضم نبات) سلاقته الجريال وهي معربة قاله الأزهري ومن خواصه انه (يهرى اللحم العليظ) اذا طرح منه شيء (وبرزه القرطم) كبرج وفي المحكم العصفور هذا الذي يصبغ به منه ربي ومه بري وكلاهما ينبت بارض العرب (و) قد عصفروا به صبغه به فتعصفور والعصفور بالضم (طائر) معروف ذكر (وهي بها) قال شيخنا تقرر أنه من باب فاعول فاطلاقه بناء على الشهرة وقيل انضم اغما هو مشهور طرد اللباب وان ابن رشيق حكى انه يفتح في لغة وفي شرح كناية المتعصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة فاعول مفعول في الكلام الفصح قال حمزة سمي عصفورا لانه عصى وفرا انتهى (و) اعصفور (الجراد الذكرو) العصفور (خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا في النسخ وفي اللسان فيم اوزاد وهي كهية الا كاف (أو الخشبات التي) تكون (في الرحل يشدها رؤس الاحناو) العصفور أيضا (الخشب الذي تشده رؤس الاقناب) وعصفور الا كف عرسوفه على القلب والجمع العصافير والعرا سيف وقال ابن دريد في الجهرة هي المسامير التي تجمع رأس القتب انتهى وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعصفروا وتخبط الا لعصفور قتب أو شدة محالة أو عصا حديدية قال ابن الأثير عصفورا يقتب أحد عيدانه ورجع ١٠ عصفور وعصافير القتب أربعة أو ثمانية بين رؤس أحشاء القتب في رأس كل حنوتدان مشدود ان بالقب أو يجلود الابل فيه انطلاقات (و) في المحكم العصفور (أصل منبت الناصية) وقيل هو (عظم ناتئ في جبين الفرس) وهما عصفوران عنه ويسمى وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين (و) العصفور (قطيعة من الدماغ) تحت فرخ الدماغ كانه بائن بينهما جليدة تفصلها) وأنشد

ضرب يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

(و) العصفور (الشمر الخ السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العصفور (الكتاب) أورد الصاغاني (و) العصفور (مسماة السفينة) (و) العصفور (الملأ) العصفور (السيد) كل ذلك أورد الصاغاني في التكملة (والعصافير شجر يسمى من رأى مثلى) واغما سمي به لانه (له صورة كالعصافير) وفي التكملة له صورة كهرة العصفور (كثيرة بفارس) ذكره الأزهري (و) من امثالهم (نقت عصافير بطنه) كما يقال نقت شفاذ بطنه وهي عبارة عن الامعاء يقال أيضا لانا كل حتى تطير عصافير بطنك كل ذلك اذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) اذا (التوت) هكذا ذكره الأزهري وقال ابن دريد تعصفرت بتقديم الصاد على العين وقد تقدمت الإشارة له (والعصفري) اسم (فرس محمد بن يوسف) التقني (أخي الحاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الحرون بن الوثيين بن أعوج وكان الحرون لمسلم بن عمرو الباهلي وكان من أبصر الناس بالخيل ولذا القب بالسائس اشتراه بالف دينار سبق الناس دهر لا يتعلق به فرس ثم افقظه فلم ينج الاسبقا وقال بعض الشعراء لما رأى غلبة مسلم على سبق

اذا ما فرس خوي ملكها * فان الخلافة في باهله

لرب الحرون أبي صالح * وما تلك بالاسنة العادله

فلما مات مسلم وورد الحاج أخذ البطين بن الحرون من قتيبة بن مسلم وان شاء الله تعالى سنأتى على ذكر الحرون ونسبه وأصله في ح ر ن أكثر مما ذكرناه وبالذات التوفيق (والعصفوري جل ذو سنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاغاني والأزهري (و) في الصحاح (عصافير المنذر) ابل كانت للملوك نجائب وفي التهذيب روى ان النعمان أمر للنايفة بمائة ناقة من عصافيره قال ابن

سيده أظنه أراد من فتيا فوقه وقال الأزهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت لما
حدثت أحدا حسدى للنايفة حدير أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة يرشها من عصافيره وحسام وأنيسه من فضة قوله يرشها
كان عليها يرش ليعلم انها من عطايا الملوك كذا في اللسان (وأنعصيفرة الخيرى الأصفر الزهر) كأنه تصغير عصفرة على التشبيه
* وما يستدرك عليه العصفور والوديعانية والعصافير ما على السنان من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كناية عن
الكبر ومنية عصفوره من قرى مصر وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي الشهير بالعصفوري
الاديب الشاعر ولد بمدينة مشق ورحل الى مصر ونوطها وأخذ بها عن الشمس البابلي وله ديوان شعر توفي ببغداد سنة ١١٠٢ ودفن
بتراب الشيخ فرج حد ثنا عنه شيوخ شايخنا وعصيفير لقب أحد أولياء مصر سيدي ابراهيم المدفون بباب الشعيرة وعصفور
لقب علي بن محمد بن عبيد الله صبر السخاوي الدمشقي القاهري كذا رأيت في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي الحافظ وخزيرة
العصفور بالبحيرة والعصفوري الرجل الكثير الجعاج أوردته الأزهرى في تركيب ر ج ل (العصفور كعصفور) أهمله الجوهرى
وقال الليث وابن الاعرابي هو (الدولاب أردلوه) كالصمور والجمع العصامير والصادغة فيه (العضور كعضور) أهمله
فلم يذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما ونسب في بعض النسخ بالصاد المجهمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ
المصححة ووجدت في بعضها أكثر من نوح بالهامش كأنها ملحقة وهو (العضم الجسيم العظيم) العضور (مخزرة عظيمة تكسر
بها العضور) العضور (ذ ك الدنية وهي) أي الانثى (عضورة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهي بهاء (والعضارة بالكسر
حجر الرخي ومخزرة يقصر القصار الشوب عليها وعضير التكاب) عضيرة (استأسد) وسيأتى في حرف الغين مع الراء الغضير والغضابر
وهو الغليظ الشديد فعله يكون العضور مأخوذا منه (العضرى من البين) وقد أهمله الجوهرى وقيل هو اسم موضع (وسمعت
عضرة أي خبرا) قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العاشر المانع) وكذلك العاشر بالعين والغين وسيأتى (و) قال زائدة (عصر
بكلمة تاجها) قاله الصاغاني (العضير كعسل) أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان انه (النجيل الصيق والعصور) بالصم
(الدولاب) وهو لغة (وليس بتحيف العصور) كقيل (الطر بالسكر الطيب) وهو اسم جامع له (ج عطر) بالضم (والعطر
الطر وقال ابن الاعرابي العاطر (محبه) و) (ج عطر) بضمين (وانعطار بانهو) العطار (فرس سالمين وابصة) الالدى
(والعطارة بالكسر حرقته وربل عطر) ككتف (وامرأة عطارة ومعطرة ومعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان
انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة اذا كان من عادتها قال

علق خود اطفلة معطارة * اياك أعنى فاسمى يا جاره

قال اللحياني ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث الا حرفا جات فواد قيل فيها بالهاء وسيأتى
ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطارة اذا كانا طيبين ربح الجرم وان لم يعطرا وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطران لبيت (وناقة
معطار ومعطر شديدة) وفوق معطران وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبراها نبعا من حسناتها قال الماربان منقذ

هيا ناوحرا معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالجماد

(و) ناقة (معطير حرا طيبة العرف) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أنشد أبو حنيفة

* كوماه معطير كالون الهرم * (و) ناقة (عطارة) بالشديد (وعطرة) كفرجة ومعطارة وتاجرة (ناقة في السوق) تبسيع
نفسها لحسنها (أو) ناقة (عطارة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعمرس أي (كرية) قال الأزهرى وقرأت في كتاب المعاني
للباهلي أبى على عزيز لا أنساها * كأن نخل حجر غراهما * وصالع معطرة كبراهما

قال معطرة هي الجراء قال عمرو مأخوذ من العطر وجعل الاخرى ظل جبر لانها وداء (و) قال أبو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت
(اقامت عند) وفي اللسان والتكلمة في بيت (أبوها ولم تنزق وج) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء
وتشبهن بالرجال) أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطهن من الخلي) والحضاب وهو (ابدال)
واللام والراء يتعاقبان كما يقال سمل عينه وسمرها كأنه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطنى
عطرى) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطرى وسأرى فذرى قال الصاغاني يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه
ومنعك ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (في س أرو عطر كير وعطران) كعثمان وفي بعض النسخ بالقح (اسمان) * ومما

يستدرك عليه امرأة عطرة مطرة بضة مضه والمطرة الكثيرة السواك واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث
كعب بن الاشرف وعندى أعطر العرب أي أطيبها عطر او ممرت بنسوة معاطير وعطرات ورجل عطار ما عرف العطارة قاله
الزنجشمرى والمعطير العطار * يتبعن جأبا كدق المعطير * والعطار لقب جماعة من المحدثين منهم أبان وداد بن عبد الرحمن
ومر حوم بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الجصى وجماعة ومنسبة العطار قرية بمصر وقد دخلها (عطر) الرجل
(الشي كفرج) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو ومعناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا

(و) عطر (السقاء ملاء) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبطه الصاعاني بالفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعطره الشراب) إذا (كظه ونقل في جوفه) قال ابن الاعرابي (الغطور) كصبور (المتلى) من أي شراب كان ج عطر) بضم عين (والعطارة بالكسر الامتلاء منه) أي من الشراب كالعطار (و) قال شمر (القطاري بالفتح ذكور الجراد) وأنشد
غدا كالعملس في حذله * رؤس القطاري كالعجيد
العملس الذئب وحذله حجرة ازاره والعجيد الزبيب (والعظير كارد) ووزنه الصاعاني مجرد حل (وقد يحذف) لغة نقله الصاعاني (القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الأصمعي العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلع العظير ذا اللوث الضبث * حتى يظل كالخفا المنجث

المنجث المصروع الملقى (و) قيل العظير (الكنز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السبي الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد أميت عطر الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه كما تقدم (والعطرة كرحمة الناقة اللاقيح والحائل ضد) صرح به الصاعاني قال (وقد يكون بالناقة عرق العطر) محركة (فيقطع قناتج) كذا في التكملة * وبما استدرك عليه عطر والعطرة ما آن للضبب (العفر) محركة ظاهر التراب (و) قد (يسكن) ومثله في الأساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالفتح يعلو ويقال ماعلى عفر الأرض مثله أي ماعلى وجهها (ج أعفارو) العفر (أول سقية سقى بالزرع) ثم يترك أياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بجانب الصيف وخضر اوانه وكذلك النخل لغة بمانية وقال أبو حنيفة عفر الناس يعفرون عفرا إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (السهم) كغراب (الذي يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصاعاني (وعفروه في التراب يعفروه) بالكسر عفرا (وعفروه) تعفيرا (فانعفرو تعفروا غف فيه أودسه) وفي حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به مسحوده في تراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرون وجهه في التراب يريد اذلاله ويقال هو منعفر الوجه في التراب ومعفروه والمعفور المترب المعفر بالتراب وفي قصيد كعب

يعدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحمن القوم معفور خرا ديل

(و) عفروه (ضرب به الأرض) عفرا (كاعتفروه) يقال أخذته الاسد فاعتفروه أي افترسه وضرب به الأرض فغته (والا عفرون انطباء ما يهاو بياضه حرة) قصار الاعناق وهي أنعماء طباء عدوا (أو الذي في سراته حرة وأقربا ببيض) وقال أبو زيد من انطباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الأرض وهي حر (أو) الاعفر (الابيض) (وليس بالشديد البياض) الناصع (وهي عفراء) وهن عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهي غبرة في بياض وفي الحديث انه كان اذا سجد جاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال أبو زيد والاصمعي العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفرا الأرض وهو وجهها ومنه قيل لانتباء عفرا إذا كانت الواها كذلك وانما سميت بعفرا الأرض (و) الاعفر (التريد المبيض) مأخوذة من العفرة وهي لون الأرض (وقد تعافرو) ومن كلامهم حتى تعافرو من نفثها أي تبيض (والعفراء البيضاء) وفي حديث أبي هريرة في الاصحبة لدم عفراء أحب إلى من دم سوداوين وماعزة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (بيضا لم توطأ) وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قاعة بفلسطين) الشام (و) عفراء (اسم امرأة وقصر عفراء ع بالشأم قرب نوى والعفر بالضم من لبالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك بياض القمر وقال نعلب العفر منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ماعفر الالبالي كالدآدى * ولا توالى الخيل كاللهوادي

وفي الحديث ليس عفرا الالبالي كالدآدى أي الالبالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه و رأيت في كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفر بالكسر شجع وجلد فلي نظر (الشجاع الجلود) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه أسد عفر (ج أعفارو عفرا) الأخير بالكسر قال

خلال الجوف من أعفار سعد فها به * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمال بالبادية ببلاد قيس) كذا في التكملة وفي المعجم بلانقيس بالعالية (وعفر تعفيرا خاط سود غفه بعفر) ومنه الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل غفها وابلها وورسلها وان مالها لا يزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أي اخطبها بفهم عفر وقيل أي استبدل أغناما بياضا فان البركة فيها وفي الأساس وهذا قيل معفرون أي غنهم عفر وليس في العرب قبيلة معفرة غيرها (و) عفرت (الوحشية ولدها) تعفروه (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) إذا خافت أن يضره ذلك (ردته) إلى الرضاع أياما (ثم قطعت) عن الرضاع (ارادة لا لقطام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفير والولد معفروا وحكاة أبو عبيد في المرأة والنافة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشدت لبديذ كربة وحشية وولدها
لمعفر فهدى نازع شلوه * غبس كواسب ماعين طعامها

قال الازهرى وقيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه ولد لها الذي اقترسه الذئب الغبس فعفرته في التراب أى مرغته قال وهذا عندي أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير في الفطام أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفخ المصبي (واليعفور ظي بلون) العفرو هو (التراب أو عام) في الأطباء (وتضم الياء) والاثني يعفورة (و) قيسل اليعفور (الخشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل ليس الأطباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخسة التي يقال لها سدفه وسفقه وهجمة ويعفور وخرخرة وقول طرفه

جازت البيدالى أرحلتا * آخر الليل يعفور وخرخرة

أراد بشخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم كذا في اللسان (و) يعفور (بلا لام حار للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) صار اليه من خير قيل سمي يعفور الكونه من العفورة كما يقال في أخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للعمار الخفيف فلو يعفور وهنبر وزهلق يروى أنه أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأنه من نسل حمار العزير وأنه آخر ذريته وقد تحقق أنه لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تردى في بئر فقات حزنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كافي شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميري في حياة الحيوان (أو هو عفير كبرير) كما ورد في الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح في أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف في اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محذور بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفور أصار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خير وعفرا أهده له صلى الله تعالى عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفور هو الذي أهده له المقوقس وعفرا أهده له المقوقس ويعفور أهده له فررة بن عمرو وقول عبدوس انهما اسمان لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلاف في اسمه قدر دونه وتعقبوه وأغرب القاضي عياض رحمه الله فضبط عفيرا بالعين المجهمة وصرحوا بتغليطه في ذلك انتهى وفي اللسان عفيرة تصغير ترخيم لا عفير من العفيرة وهي العفيرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مخرج أعيفر كاسود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفيرة) ونفريه (وعفريت بكسر هـ) بين العفارة بالقح (وعفرت كطمر) وهذه عن شمر (وعفري) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغاني (وعفريته) كقدهملة (نقله الصاغاني أيضا) (وعفارية بالضم) هو في اللسان وذكره الزنجشمر أيضا (بين العفارة بالقح) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرتين بكسرهما عن اللحياني وعفرتي بالقح عن الليث أي (خبث منكرو) داه شير من شيطان قال جرير

قرنت الظالمين بعرميس * نذل لها العفارية المرير

قال الخليل شيطان عفريته وعفريت وهم العفارية والعفارية اذا سكنت الياء صيرت الهاء ناء واذا حركت فالتاء هاء في الوقف قال ذوالرمة

كأنه كوكب في اثر عفريته * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفريته الداهية وقال الفراء من قال عفريته فجمعه عفاري كقولهم في جمع الطاغوت وطواغيت وطواغيت ومن قال عفريت فجمعه عفاريات وقال غيره يقال فلان عفريت نفريت وعفريته نفريته وفي الحديث ان الله تعالى يبعث العفريته النفريته الذي لا يرزأ في أهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المنوع وقيل الظلوم وقال الزنجشمرى العفري والعفريه والعفريت والعفارية القوي المشيطان الذي يعفر قرنه والياء في عفريته وعفارية للاخلاق بشرذمة وغداقرة والهاء فيهما للمبالغة والياء في عفريت للاخلاق بقندبل ومما وضع به ابن سيده من أي عيسد القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريته مثال فعلة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في بنات الاربعة (و) في التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيلك به قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء) حكاهما اللحياني (النافذ في الامر المبالغ فيه معدهاء) وخبث وقال المصنف في البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما تحموا فيه بقبية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهي عفريته) حكاه اللحياني وقال شمر امرأه عفرة ورجل عفر بنشد الرا ورجال عفرون وأنشد في صفة امرأه غير محمود الصفة وضبرة مثل الاثان عفرة * تجلاء ذات خواصر ما تشبع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفريه) كزرجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفر كطمر (وعفرتي) فعلني والنون فيه للاخلاق بسفر رجل (شديد) قوي عظيم (ولبوة) عفرني كذلك للذكر والاثني أي شديدة وقيل أسد عفرني ولبوة (عفرة) اذا كانا جريئين اما أن يكون من العفر الذي هو التراب أو من العفر الذي هو الاعتقار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة) وقال الاصمعي وأبو عمرو اسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لا تشجع من (ليث عفرين) هكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلاف في التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسدو) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل في أسول الحيطان) تدور دواره ثم تندس في جوفها فاذا هيبت ومتم بالتراب سعدا وهو من المثل

التي لم يجد هاسيويه (أو) ليث عفرين (دابة كالحرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الأصمعي يحدى للراكب (ويضرب بذنبه و) ليث عفرين (الرجل الكامل) ابن الحسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلبن وابن عشر بن باعي نسين وابن الثلاثين أسى الساعين وابن الاربعين أبطش الا بطشين وابن الحسين ليث عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لاجا ولا سايقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) ليث عفرين أيضا (الضابط القوى) وهو مجاز (وعفريه الدب بالكسر وعفراء بالفتح ريش عنقه) كالعفرة بالضم (و) يقال العفريه (منكش شعرا قفا ومن الدابة شعرا القفا) (و) قيل العفريه (الشعرات النابتة في وسط الرأس) يشعرون عند الفزع (كالعفراء بالكسر والعفريه) كبلهنية الاخير عن المصاغني وقيل العفرة بالضم والعفريه والعفراء بكسرهما شعرة القفا من الاسد والدب وغيرهما وهي التي يرددها الى يافوخه عند الهراش يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفرائه أي ناشرا شعره من الطمع والحرص (والعفر بالكسر ذكر الخنازير) الفعل (ويضم أو عام أو ولد هاء) من المحازا العفر (يضم الحين) وطول العهد (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيارة وكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفرو وما ألقاه الا عن عفرو يسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى الصدر * أيبني لنا ان التيمه عن عفر

ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوا الى عسا جلد الفمر

فلئن طأ طأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر

وأشد ابن الاعرابي

أي عن بعد من أخوالى لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا في القرب مثل الاعمام قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي وأما قول المزار

على عفر من عن نناء واغما * تداني الهوى من عن نناء وعن عفر

وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفر أي على بعد من الحى والقربايات أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع في عافور) شرو عفار (شر) أي (عافوره) عن الفراء وقيل هي على البدل أي في شدة (والعفار كصاحب تلقع الخلل) واصلاحه وعفر الخلل فرع من تلقيعه وقد روى بالثقاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الاعرابي العفار أن يترك الخلل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته ويقال كافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتخذ منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رآتها من بعيد لم تشك انها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عفارة وقيل في قوله تعالى أفرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر قال الازهرى وقد رأيتهم في البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستعبد المرخ والعفار أي كثرت فيه سماعلى ما في سائر الشجر واستعبد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناراً وزنادهما أسرع الزناد ويراو العناب من أقل الشجر ناراً وفي المثل اقدح بعفار أو مرخ ثم اشد دان شئت أو أرخ (و) قد (ذكرك في م ر خ و) في (م ج د جمع عفارة) بالهاء وكان الانسب باصطلاحه وهي بها أو واحدته بها كالايجني (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك صحب معاوية والنبل بن حجر فقال أترد في قال لست من ارداف الملول (والعفير) كأمير (لحم يحفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تحفيفه كذلك (و) العفير (السويق) الملتوت بلا آدم وسويق عفير (لايلت ادم كالعفار) كصاحب (وكذلك خبز عفير وعفار) لايلت بأدم عن ابن الاعرابي يقال أكل خبز اقفارا وعفار او عفير أي لا شئ معه والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلا آدم (و) يقال جاء نافي (عفرة البرد وعفرتة بضمهما) أي (أوله) وعفرة الحر وعفرتة لغة في أفرة الحر أي شدته (ونصل عفارى بالضم جيد ومعارف) بالفتح (د) باليمن نزل فيه معافرن أدقاه الزمخشري (و) معافر (أبو حى من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع (والى أحدهما) أي البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافري فتصرفه لانك أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد وقال الازهرى برد معافري منسوب الى معافرا اليمن ثم صار اسمها لها بغير نسبة فيقال معافر وقال سيويه معافرن مرتفعا يزعمون أخوتهم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافرا سمى شئ واحد كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي وضبابي فأما النسب الى الجماعة فأنما توقع النسب على واحد كالنسب الى من اجده تقول مسجدي وكذلك ما أشبهه (ولا تضم الميم) وانما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كما هو في الصحاح (الذي يعيش مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم ففتح جمع رقيق وفي الاساس هو الذي يعيش مع الرفاق ينال من فضلهم ومنه قولهم لا بد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي اللسان رجل معافري يعيش مع الرفق قال ابن دريد لا أدري أعربي هو أم لا (والعفيرة) بالفتح (دحروجة الجعل) نقله المصاغني زاد في الاساس لانه يعفرها وهو مجاز (والعفيرة) بضم العين والفاء وتشديد الراء والذي في التكملة العفر (الاخلاط من الناس والعفيرة) الرجل (الحيث

(و) هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعفرون كوزر) كذا في التكملة (ويقال كلام لا عفر فيه) بالفتح أي (لا عويص فيه) ونص التكملة وقد جاء بكلام لا عفر له أي لا عويص فيه (وعفارات بالضم) وفتح الراء (عقد بنو اسحق العقيق) بالمدينة المشرفة كذا في التكملة (وعفربلا) محركة (د قرب يسان) هكذا في التكملة ويوجد في بعض النسخ وعفربلا د قرب يسان والاولى الصواب (و) عفر (كريب) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم أ عفر (و) عفر (فرس) كان (لهيئة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العفر) بالضم (والمعفورة السوق السكاسة) الاخيرة نقلها الصاغاني (وعفارة) بالفتح (امراة) سميت باسم الشجر قال الاعشى باتت لعزنا عفارة * يا جارتا ما أنت جارة

(ومعوا عفارا) كسحاب (وعفرا) كريب ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (وعفراء) بالفتح ممدود ومنهم معاذ ومعوذ وعوف بنى الحرث بن رفاعه التجاري المعروف كل منهم بابن عفراء وهي أمه وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة التجارية لها محبة وأولادها شهدوا بدر (و) قال ابن دريد عفيرة (بكهينة) اسم (امراة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغاني (و) عفار (ككأن) وفي بعض النسخ كشداد (ملقح الغل) ومصلحها وقال بعض ان المصواب انه بالتخفيف كسحاب لان الجوهرى كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفيه المرء بالمصدر كالجوهرى وهذا زيادة على ما في الصحاح قصد به بيان الذي يفعل ذلك فهمامته غير ان انتهى قلت وانما جاءهم الغلط من قول الجوهرى والعفار لقاح الخيل فظنوا انه لقاح ككباب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (نعفر الوحش) سمى (و) قاله أبو سعيد وأنشد

ومجر منخر الطلي تعفرت * فيه الفراء يجزع وادمكن

قال هذا سحاب عزمرا طيئنا لكثرة مائه كأنه قد انتحر لكثرة مائه وطيئه منائح مائة بمرة لاطلاء الوحش وتعفرت سميت (و) (والعفراة) بالفتح (الغول) نقله الصاغاني (واعفتره) اعتفارا (ساورة) وجذبه فضر به الارض وفي بعض النسخ ساورة بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العفر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديث * الدناب أخذته عفر قطريح

وقال ابن جني قول أبي نصر هو المعمول به وذلك أن القاء م تبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالفراء اذا هنا الجذب كقوله تعالى اني أراي أعصر خمر الان الجذب ما له الى العفر واعتفرت في التراب كذلك واعتفرت الشيء كاعتفروا العافر الوجه المترب وفي الحديث انه مر على أرض عفرة فسمها خضره وروى بالقاف والتاء والذال ومن المجاز رماني عن قرن أعفراى رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرى الناس عن قرن أعفرا * وذلك اهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة قصار مثالا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا مات ليلته في شدة ثقله كنت على قرن أعفرو منه قول امرئ القيس

* كان وأصحابي على قرن أعفرا * وفي الأساس يضرب ذلك للفرع القلق والاعفر الرمل الآخر والتعفير التبييض والعفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي أكل نباتها وناقة عفراة قوية قال عمر بن لجأ التيمي يصف ابلا

جملت أنقالي مصمما * غلب الذفاري وعفرياتها

قال الازهرى ولا يقال جل عفري ويقال دخلت الماء فانما عفرت قدماي أي لم تبلعها الارض ومنه قول امرئ القيس * ثانيا برثته ما نعفر * ومن المجاز العفر الذي لا يهدى شيئا المذكروا المؤنث فيه سواء وقال الازهرى العفر من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهرى هي التي لا تهدي لجارتها شيئا والحب من المصنف كيف ترك هذه وندير عفر كثير اتباع وحكي ابن الاعراب عليه العفار والباروسو الدار ولم يفسره وفي تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم تطاوعه رجلاه في الشد وهو يعفورا ويعفرو وحكي السيرافي الاسودين يعفرو يعفرو فأما يعفرو يعفرو فعلى اتباع الباء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفرو ضمة الباء من يعفرو الاسودين يعفرو الشاعر اذا قلته بفتح التاء لم تصرفه لانه مثل قتل وقال يونس سمعت روبة يقول أسودين يعفرو بضم الباء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفار كشداد حصن باليمن اقتنعه الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسنى أو هو كسحاب وعفيرة وعفاري من أسماء النساء ونجد عفر وعفري بالضم موشعان قال أبو ذؤيب

لقصد لاقى المطي * بنجد عفر * حديث ان عجبت له عجيب

وقال عدى بن الرقاع غشيت بعفري أو برجلتها ربا * رمادا وأحجارا يقين بها سفا

ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عروة بن المغيرة ويعفور بن أبي يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الذهلي وأبو يعفور عبد الكريم بن سده ومحمد بن يعفور بن أبي يعفور العبدى وعبد الصمد بن يعفور الجعفي محدثون وأبو يعفور عروة بن مسعود الثقفي صحابي وعفيرة بن أبي عفير الانصاري صحابي حديثه في الافراد لابن أبي عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وفدان تابعي روى عن ابن أبي أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبي المكارم بن أبي القاسم بن عفير كأمير سمع ببغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفور بن يزيد بن النعمان جد سميعة بن ناكور جاع

(العقر)

(المستدر)

(عقر)

قبائل ذي الكلالع والاسود بن عفار بن صنوبر كسحاب ذكره هاني بن مسعود في رثايته النعمان بن المنذر فقال

ونعى الاسود العفاري عن منكرزل خصب وخبثه غريب

(العقر كعقر) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (السابق السريع) ويوجد في بعض النسخ السابق من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الجلبسة في الباطل و) عقر أيضا اسم (رجل) أعجمي ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله الاتي ذكره قبل هو (من أهل الحيرة وبابته) ضرب المثل في عدم وفاء العهد وقيل هي (المغنية المشهورة) التي كانت في الحيرة وكان وفد النعمان اذا أتوه لها وبها (شب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولا شيء يشفي منك يا ابنه عقرنا

(و) عقرنا أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكنانى أخى قيس وله ذكر في ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * وما يستدرك عليه عقران امرؤ رجل قال ابن جني يجوز أن يكون أصله عقر ركشعلع وعبدس ثم ثنى وهو به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خليلان كذا في اللسان (العقرة وتضم) هكذا في الأساس والذي في المحكم العقر والعقر (العقم) وهو استعظام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعق عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفي بعض النسخ الشان كسحاب (وهى عاقر) هذه العبارة هكذا في سائر النسخ وقال ابن القطاع في تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط معصع عقرا وعقارا الاول بالضم والثاني بالفتح انقطع حملها انتهى وفي المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحابة وكابة وعقرت تعقر عقرا وعقرا أى من حد ضرب وعقرت عقارا أى من حد علم وهى عاقر قلت فهذه النصوص تدل على أن الالة الاولى يعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعق بحالفة لصوصهم ويدل على ذلك أيضا قول ابن جني ما نصه وما عدوه شاذا ما ذكره من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكثر ذلك وعامة اغماها لغات تداخلت فتركبت هكذا ينبغي أن يعتقده وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة لبس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فاعل ولكنه اسم عني النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق * قلت وبقي على المصنف أيضا عقرت من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين اغماها مصدرا كما قدمنا آتيا في كلام المصنف نظير بوجوه تدرك بالتأمل (ج عقر كعقر) وكذلك الناقه قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قوا عذعرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقرا الله رجها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثاني قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا في التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم نسمع في المرأة عقيرا * قلت وقالوا امرأة عقرة كهجرة وقال ابن الاعراب هو الذي يأتي النساء وبلا مسهن وبخاضهن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء عقر ويقال عقر وعقرا أى كضرب وعلم اذا عقر ولم يحمل له (والعقرة كهجرة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقونها (لثلاث) هكذا في سائر النسخ وعقارة المحكم لا تحبل وعبارة التهذيب ونساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمون انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت * قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابي قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقرا الامر ككرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبة) قال ذو الرمة بمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري

أولك تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشذا سار الدين أيام اذرح * وردحروا بقصد لقين الى عقر

قوله لقين الى عقر أى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقرا اذا فترت (و) من الهجاز (العاقر من الرمل لا يثبت) يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التي تنبت جنباتها ولا يثبت وسطها أشد ثعلب

ومن عاقر ينبت الالاسراتها * عذارين عن جرداء وعث خصوصها

(و) قيل العاقر (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا يثبت شيأ (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا يثبت شيأ قال

اما الفراد فلا يزال موكلها * بهوى حمامة أو برى العاقر

حمامة رملة معروفة أو ككة (و) العاقر (المرأة التي لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابي قول الشاعر

* صرافة القلب دموكا عاقرا * وهكذا فسره والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية (والعقار الجرح) وقد عقره فهو عقر (و) العقر (أثر كالخز في قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (بعقره) من حد ضرب عقرا بالفتح (وعقره) تعقير اقطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقه عقر احصدت قوائمها بالسيف (والعقير المعقور) يقال ناقه عقير

وجعل عقرى وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أباها حلة وخلقتة ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقرى أي الجزور المخور قيل كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه أي قطعوا أحد أذنيه ثم نحروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث أنه من يحمار عقرى أي أصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره ابن الأثير وفي اللسان عقر الناقة وعقرها إذا فعل بها ذلك حتى تسقط فحرها مستحكما منها وكذلك كل فعل مدمر وف عن مفعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فعناء نحرتها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

بسلى وسلبى مصارع قنية * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

(وعاقره فآخره) وكارمه وفاضله (في عقر الابل) يقال (تعاقرا) إذا (عقرا ابلهما) يتباريان بذلك (ليرى أيهما أعقر لها) ومن ذلك معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسهيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوآرفعقر صميم حسنا ثم بداله وعز غالب مائة وقد تقدم في ص أ ر وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقرا الأعراب فني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الأثير هو عقرهم الابل كان الرجلان يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الإسلام قال ابن الأثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر الأضياف أيام حياته فكافئه بعقل من بعده بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا أكله وانما نهي عنه لأنه مثله وتعذيب الحيوان وقال الأزهري الهقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقر الان نحر الابل يعقرها ثم ينحروها والعقيرة ما عقرت من صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعوله (و) العقيرة (صوت المغني) إذا غنى (و) العقيرة صوت (الباسكي) إذا بكى (و) العقيرة صوت (القارئ) إذا قرأ وقيل أصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على الحصى وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع - فقيرته ثم كثرت ذلك حتى صير الصوت بالغا عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيده بالغناء * قلت فالجوهرى لاحظ أصل المعنى ترك ما يتفرع عليه وهو من التفتن فكان كالأبغى (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفي بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم الرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الأزهري وقيل فيه هو رجل أصيب عضون أعضائه وله ابل اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من الهقر في يده فتسمعت ابله لحسنه فحذوها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته (واعقر الظاهر من الرجل والسرجه وانعقد بر) وقد عقره إذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فازل * يقال عقر الرجل والقنب ظهرا الناقة والسرجه ظهر الدابة يعقره عقرا خزا وأدبره (وسرج معقار) كصباح (ومعقر كنبرو) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبي زيد (و) عاقور مثل (قايوس) وهذه عن التكملة (غير واق يعقر الظاهر) وكذلك الرجل وقال أبو عبيد لا يقال معقرا لما كانت تلك عادة فاما معقرمة فلا يكون الا عاقرا وأنشد أبو زيد للبعيث

ألا إذا لاقيت قوماً بخطئة * ألح على أكفهم قنب عقر

(ورجل عقرة كهزمة وصرود ومنبر) إذا كان (يعقر الابل من اتعابه لها) وفي اللسان اياها ولا يقال عقور (و) رجل معقر (كحسن كثير العقار) وقد أعقره ابن القطاع (وكاب عقور) كصبور (ج عقر) بضم فسكون وفي الحديث خمس من قلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقر والغارة والغراب والحدأ والكلب العقور قال ابن الأثير هو كل سبع يعقر أي يحرق ويقتل ويفترس كالأسد والثعلب والفهد وما أشبهها هاهنا كلبا لا اشتراكها في السبعة وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور إلا في ذى الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهزمة (للموات) وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلا) أرض كذا (عقار كصباح) وفي نسخة التكملة بضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصانع عن أبي خيفة العقار كزمان عشب بعينه كما سيأتى (و) يقال للمرأة (عقرى حلقى) هكذا يروونه أصحاب الحديث فهما مصدران كدعوى (وينوان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الأزهري وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه (أي عقرها الله تعالى وحلقها) أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها (أو) معناه (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) ونسأ أصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أي أنها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل لا لئلا يثبت مثلها في غضبي وسكرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أملك عقرى ولم يفسره غير أنه ذكره مع قوله أملك ناكل وأملكها بل وحكى سيبويه في الدعاء جسدها وعقرا (أو والعقرى الحائض) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل يوم النفر في صفة أنها حائض فقال عقرى حلقى

ما أراها إلا حاستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها في بستان) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا في النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا في المحكم قال الأزهرى ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهى معقورة وعقير الاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغاني (و) عقر (الكلا) آكله) يقال عقر كلاً هذه الأرض إذا أكل وطائر عقر) كفرح وعقراً أيضاً (أساب في ريشه) ولوقال أصاب ريشه كافي المحكم كان أحسن (آفة فلم ينبت و) في الحديث فيمارى الشعي ليس على زان عقر أى مهر وهو من المغتصبة من الماء كهر المثل للحره وهكذا فسره الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم دية الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثوب تنابه المرأة من نكاحها (و) قيل هو (مداق المرأة) وقال الجوهري هو مهر المرأة إذا وطئت على شبهة قسمها مهر أو في الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأسله ان واطئ البكر يعقرها إذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقران صارتا لها وللثيب وجعه الاعقار (و) العقر (مخلة القوم) بين الدار والحوض (و) يفتح (و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والهياية مقام الشاربة (منه) وفي الحديث انى لعقر حوضي أودد الناس لاهل اليمن أى أطردهم لأجل أن يرداهم لاهل اليمن قاله ابن الاثير والجمع أعقار قال

بلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفروق الدلو من مؤخره عقوره ومن مقدمه ازؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأج منه (و) قيل (مجمعهما) ووسطها قال عمرو بن الداحل يصف سهما

ويض كالسلاجيم مرفعات * كان ظلماتها عقر يعج

قال ابن برى العقر الجرو والجرة عقرة و يعج معنى مبعوج أى يعج ويديثار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) بضم السين وقد روى في عقر الحوض كذلك مخففاً وثقلاً كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لانهم ذلك (و) في الحديث ما غزى قوم في عقر دارهم الاذلو العقر (وسط الدار) وهو مخلة القوم (و) قال الاصمعي عقر الدار (أسلها) في لغة الجازو به فسمي حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله رموضه كما به أشار به الى رقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمناً منها وأهل الاسلام به أسلم (و) يفتح (في لغة أهل نجد كما قاله الاصمعي قال الأزهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرت كلاً موضع كذا فاعقره أى كله نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلا) كمناره) بالضم أيضاً وقالوا البهمى عقر الكلا وعقار الكلا أى خيار ما يرعى من نبات الأرض ويعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغاني عن أبي خنيفة عقر الكلا البهمى يعنى يبيسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع اليبس اذا كثر بأرس واجتمع فكان عدة وأسلا يرجع اليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (وأحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقار قال ابن اعرابي أنشدني أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبياتاً فقال هذه الأبيات عقار هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة ليظراً بكراً ثم غير بكراً) قال الأزهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (في النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها (و) يؤخذ جذبها) فإذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الأزهرى ونقله الصاغاني (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شئين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابياً من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شئين فهو عقر وعقر لعتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كصاحب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الأزهرى العقر القصر الذى يكون معتمدا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشباه حذنين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الأبيض أو غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حو اليها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ في عرض السماء فيمر) على حياله (ولا تبصره) اذا مر به (و) لكن تسمع رعد من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

واذا حزأت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العماء الممطر

وقال الصاغاني و يروى كالعرض أى السحاب وفي اللسان وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العماء فلم يظلمه وأضاء لعين الناظر لا شراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر قطة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب يشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم واضح كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل مجتمعة بالقرب من بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بدجيل و) قرية (أخرى بالسكور منها أبو الدرداء وابن أبي الكرم بن لؤلؤ) العقرى ذكره السمعاني في الانساب (و) عقر (ة بلخف جيل حمرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

كرهنا العقر عقر بني شليل * اذا هبت لقارها الرياح

(و) عقر (ع بيلاديجيلة) قال الشاعر

ومناحيب العقر حين يلفهم * كما لف مردان الصرعة أخطب

(و) العقر (قلعة بالموصل) وقال الصاعاني موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضالون العدوي) التحوي (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت في المعجم (ويضة العقر بالضم التي غفن بها المرأة عند الافتضاض أو) هي (أول بيضة للدجاج) لأنها تعقرها (أو) هي (آخرها) اذا هومت (أو) هي (بيضة الديك يبيضها في السنة مرة) واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان عذرة الجارية تحتجب بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء يلبس ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلاً لكل شيء لا يستطيع مسه رخاوة وضعفاً وضرب بذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يربحها معطيها بغير ثمنها وقال أبو عبيد في الجليل يعطى مرة ثم لا يعود وكانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئاً ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرة الأخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر اغناهو كقولهم بيض الا فوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه (واسم عقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء) قاله ابن السكيت وأنشد

فلماعوى الذئب مستعقرا * أنسابه والدجي أسدف

وقيل معناه يطلب شيئاً يفترسه وهؤلاء قوم اصوص أمنا والطاب حين عوى الذئب (والعقار) بالفصح (الضيعة) والنخل والارض ونحو ذلك يقال مالدار ولا عقار (كالعقري بالضم) وهذه عن الصاعاني (و) العقار (رسلة) بالقرتين (قرب الدهناء) والعقار (أرض لبنى ضبة) بن أد (و) أيضاً (أرض لباهلة) بأ ككناف اليمامة (و) عقار (قلعة بالين) وهو غير عقار بالقاء وهو (و) عقار (ع بديار بني قشيرة) في التكملة العقار (الصمغ الاحمر) في اللسان وخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونضده الذي لا يتبدل الا في الاعيان) والحقوق الكبار (ونحوها) وبيت حسن الاقمة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يستط في الاعيان الا خياره وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذرايعهم وعقار بيوتهم أي وفود بني العنبر قال الطبري أراد بعقار بيوتهم أرادهم وقد غطبل أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة هكذا رواه أبو زيد وابن الاعرابي عقار البيت في الحديث بالفصح (وقد يضم) وهو قول الاصمعي وقد خالف به الجمهور (و) قال ابن الاعرابي عقار الكلا البهي كل دار لا يكون فيها بهمي فلا خير في رعيها الا ان يكون فيها طريفة وهي النصي والصلبان وقال مرة العقار جميع (اليابس) والعقار (بالضم النحر) سميت (لمعاقرتها أي لما لا زمت الدق) يقال عاقره اذا لازمه ودارم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة النحر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب النحر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقرة نحره والذي يد من شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة لازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها أي يلزمونها (أو لعقرها شار بها عن المشي) وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر وقال ابن الاعرابي سميت النحر عقارا لانه يعقر العسل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة (و) في الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحر) قال طفيل يصف هو ادج الظعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مقام

(و) العقار (ككأن ما يتداوى به من النبات أو أسولها والشجر) جمعه عقاقير وفي الصحاح العقاقير أصول الادوية وعقارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر وقال الازهرى العقاقير الادوية التي يستعملها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبات ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوها (كالعقير كسكبت) والعقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القائمة ربيعة لها أفنان وورق أوسع من ورق الحولك شديدة الخضرة ولها ثمرة كالبنادق ولا نور لها ولا حب ولا بلاسها حيوان الا أمتسته حتى كأنما كوى بالنار ثم يشمرى له الجسد واذا التبس بها الكلب يعوى مما يناله وكذلك غير الكلب وتدعى أيضاً عقار ناعمة وذلك ان أمة في أول الدهر راعية يقال لها ناعمة أصابها جوع شديد فطبخت فأطعمته وأوى ظن ان الطبخ يذهب بغائلها فأحرق جوفها فقتلتها فقيل لها عقار ناعمة قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب النبات (وعقر) الرجل (كفروح) عقرا (لغته الروح) فدهش (فلم يقدرا أن ينقسم أو يتأخر) وفي حديث عمر رضي الله عنه فقبرت حتى خرت الى الارض وفي المحكم فقبرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فقبرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض (أو) عقر وبعل اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفي حديث العباس انه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً صلى الله عليه وسلم قتل وفي حديث ابن عباس فلما راوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجلسهم (فهو عقر) لا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح لا يستطيع أن يقا (والعقرة) هكذا بالفصح في النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الا من الروع) أي الخوف

والذي نقل عن ابن الاعرابي أن العقرة هي الناقة التي لا تشرب الا من العقرو وهو مؤخر الحوض والازية التي لا تشرب الا من الازاء وهو مقدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقارا) بلالام (والعقارا) باللام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال جدي بن ثور يصف النحر

ركود الحياطة شاب ماءها * بهامن عقاراء الكروم ربيب

قال الجوهرى أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شيرازي روى لها من عقارات النحر وقال العقارات الجور وريب من ريبها فملكها (و) العقير (كريب د - جبر على) شاطئ (البحر) العقير (نخل لبنى ذهل) بن شيبان (بالإمامة و) العقير (نخل لبنى عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كسكن وادبالين) عند القعدة وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف منه أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن البرازيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحاح كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أوس (البارقي) كحدث شاعر هكذا نسب ابن الكلبي ويقال هو معقر بن جبار البارقي حليف بني غيرة بارقي هو سعد بن عدي بن حارثة ابن عمرو بن عامر (ومعقار) كككان (وعقرا بالضم) فن الاول عقارين المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعيس بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلي بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطاهي وعقارين مغيث الطرافي محدثون (وتعقرا القيث دام) نقله الصاغاني (و) في اللسان تعقرا (شعم الناقة) اذا (كك تنز كل موضع منها شعموا) تعقرا (النبات طال) نقله الصاغاني (والعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغاني (والعقراء الرملة المشرفة) لا يثبت وسطها شيئا (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أي (كريم النطبع) نقله الصاغاني (و) عقرى (كسكى ماء) نقله الصاغاني (و) عقار (كككان) اسم (كلب والمعاقرة المناقرة) والسباب والهجاء والملاعنة وبه سمى أبو عبيد كاهن فيما جرى بين فلي مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول اياك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزمخشري (وجعل أعقرته ضمت انبائه) نقله الصاغاني (و) قالوا (امرأة عقرة كهجرة) اذا كان برحها داء) فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رحما) فهي معقرة (و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (للطعمة) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال أيضا أعقرت كذا موضع كذا فاعقره أي كاه (واعقرت الطير) أي (لم أنجبها) نقله الصاغاني (وغب العقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) بالين وهو بلد بحري كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه العقر بضم العين كل ما شربه انسان فلم يولد له قال سق الكلبي العقير * قال الصاغاني وقيل هو العقر بالتحفيف فنقله للقافية وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفتح صرفها حالا بعد حال قال أبو وجزة

حلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قدفا

وعقر به قتل مرقوبه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسلمة الكذاب وان أدبرت لعقركن الله أي لم يكن وحديث أم زرع وعقراجرتها أي هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بي أي أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفي الاساس وعقرت فلانة بال كبرزت لهم فطال وقوفهم عليها فكانها عقرت بهم ركابهم وينوفلان عقر و امرأى القوم أظعوها وأفسدوها وفي اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة ففسقني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال الزهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه في الدعاء جعلاه وعقرا وقال جديته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقير حكاية ثعلب قال والعواقر ما بعقر والنواقير السهام التي تصيب وفي الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقرة لان العاقرة المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسمها خضرة تفاؤلا فيها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيست والعقير فرس كشف عرقوبه فلم يحضر قال لبيد

لم أر أي لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما يؤتى الامر من وجهه وعقرا البئر بالضم حيث تقع أيدي الواردة اذا شربت وعقر كل شيء بالفتح أصله ويقال عقرت ركبتهم على ما لم يسم فاعله اذا هدمت وفي الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تعصيا أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقري على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خيلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أي سكى نفسه التي حقهها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا في اللسان وفي الحديث خبر المال العقر أراد أصل مال له غناء وفي الحديث انه أقطع حصين بن مشمت ناجية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها وظبي عقير دهش قال المفضل البشكري

فلتم اقتصفت * كتنفس الطي العقير

(العقير)

(عقير)

(عكر)

٣ قوله زورة فلان زورة
العقر هكذا في خطه
والذي في الاساس وكانت
زورة فلان بيضة العقر
وهي بيضة الدجاجة التي
لا تبيض بعدها

والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم بضمها نقله الصاغاني ٣ وفي الاساس زورة فلان زورة العقر وتقول جئتنا عن عقر ولقي
لناؤك عن عقر ورجعت الحرب الى عقر أي فترت والما قرأ قب زفر بن الوصيد الكلبي صاحب المرباع وشبيهة بنت عزيز بن عاتر
حدثت وبنو عاقربن وعلى بن ابراهيم بن أجدن عمار العقاري بالفتح نسب الى جده (العقير مصغر اداة يتقزز من أكلها) هكذا
ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله الجوهرى وابن منظور (العقير كزنجيل الداهية) من دواهي الزمان يقال غول عن عقير
وعقيرته دواهيها ونكرها والجمع العقافير (و) العنقير (المرأة السليطة) الغالبة بالشر (و) العنقير أيضا (العقير) (و) العنقير
(من الابل التي تكبر حتى يكاد يفاهي كنفها) من الهرم (و) يقال (عقيرته الدواهي وعقيرت عليه) كذا (اعقيرت)
عليه الدواهي (بتوسط النون) أخرت عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يتسدل بها تصرف الفعل (فنه عقيرت عليه)
فأهلكته) وتعقير الرجل هلك قاله اللبث (عكر على الشيء بعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعكركم كزوا نصرف) والعكرة
الكرة وفر من قرنه ثم عكر عليه بالرفع كذا في الاساس وقال ابن دريد وكل من كره بعد فرار فقد اعكركم نقله الصاغاني (والعكار
العكار العطف) وفي الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أي الكارون الى الحرب والعطافون مثلها وقال ابن الاعرابي
العكار الذي يولي في الحروب ثم يكور اجاعا قال عكر واعكركم بمعنى واحد وفي الحديث ان رجلا فجر باهرا عكورة أي عكر عليها
فتسفهها وغلبها على نفسها وعكر به بهير مثل عكر به اذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بخبر عطف قاله ابن القطاع
(واعكركم واختلفوا في الحرب) كتعكروا (و) اعكركم (العكر جمع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة
* اذا أرادوا أن يعدوه اعكركم * (و) اعكركم (الليل اشتد سواده) وفي الاساس كشف ظلامه واختلف (والتبس) وكر
بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فأنشده
تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسيان فيما يذكر * وقلة النوم اذا الليل اعكركم
واعكركم الظلام اختلفا كأنه كره بعضه على بعض من بطء انجلائه (كاعكركم) اذا اشتد سواده نقله الصاغاني (و) اعكركم (المطر
اشتد) وكثر (و) اعكركم (الرجع جاءت بالغبار) اعكركم (الشباب دام وثبت) حتى ينتهي منها أو رده الصاغاني (وتعكروا
تساجروا في الخصومة) كاعكركم (والعكر محركة ما فوق خمسين من الابل) نقله الصاغاني (أو الستون منها أو ما بين الخمسين)
الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبي عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم جماعة الابل وقال
الاصمعي العكر الخمسون الى الستين الى السبعين (و) عكر (اسم) العكر (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأنشد للمفضل
فصرت كالسيف لا فرندله * وقد علاه الخباط والعكر
(و) العكر (دردي كل شيء) وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخارته وقد (عكر الماء والنبيذ كفرح) عكرا اذا كدر (وعكركه
تعبيرا أو أعكركه جعله عكرا) أي كدرا (و) عكركه وأعكركه (جعل فيه العكر) محركة وهي التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكركت
النبيذ وعكركته عكرا كذلك ويقال عكركت المسرحه تعكرك عكرا اذا اجتمع فيها الدردى (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل
الستون منها وقيل هي القطيع الغنم من الابل وقد أعكرك وبه فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا (و) العكرة (أسل
السان) كالعكرة بالذال وقد تقدم (ج عكروا العكر بالكسر الاصل) مثل العترو ورجع فلان الى عكركه قال الاعشى
ليعودن لمعد عكرها * دلج الليل وتأخذا المنح
ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكركه أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقرب للناس
حسامهم تناهى أهل الضلالة لقليل لا ثم عادوا الى عكرهم أي أصل مذهبهم الردى وأعمالهم السوء وروى الى عكرهم محركة ذهابا الى
الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كرا اللين الغليظ) قال بجاد الخبيري
نجمهم باللين العكر كركم * عض لئيم المنفى والعنصر
(وعاكر والعكر كركم) وفي اللسان والتكملة عكركم بلالام (ومعكر كنبه اسماء) ومن الثاني عاصم بن العكر المزني حليف الانصار
ذكره الطبري وابن عتبة في البدرين ونظروا بعضهم (وتعكر كنعج حصن بالين) قال الصاغاني وسمعت أهل اليمن يقولون تعكركم
بالانف واللام والصواب عندى اسقاطهما وتعكر عندى تفعل غير محرى مثل فوزرو على ما يقولون فعمل فينصرف وهو بعيد
(و) تعكركم أيضا (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنام) سنام البعير (وعنكر صار فيه
نصم) قاله الصاغاني وسيأتي للمصنف كعر السنام وأعكر وكوعر بهذا المعنى (وعكار ككان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن
الحارث بن زيد بن جشم بن حاشد * ومما استدرك عليه طعام معتكرا أي كثير نقله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محركة من
الاعلام والعكر الجماعة من الناس واعتكركا الضرا ثم اختلاط الامور المختلفة وسحاب عكرا اذا ألقع فصار قطعاً نشيماً بعكر الابل
ورجل معكركه عكرة والعكر بالكسر العادة والديدن ومنه المثل عادت لعكرها ليس ويقال وقعوا في عكرة أي اختلاط أمرهم

(المستدرك)

ابن بشر العكري محرّك حدث عن بحر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندلسي العكري بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر
سلم بن ميمى له صحبة وأبو الحسن علي بن محمد العكاري حدث عن أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي وغيره حدث عنه شيوخنا
(العكبرة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة الجافية) العكارة (في خلقها) وأنشد

(العكبرة)

عكارة عكبرة في بطنها نخل * وفي المفاصل من أوصالها فذع

وأنشد أيضا * عكارة عكبرة للعينين بحمرش * (وعكبراء بفتح الباء) ممدودا (ويقصرة) من سواد العراق (والنسبة)
اليها (عكبرواى وعكبرى) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر بكعقر محدث) روى عنه مجاهد في التخليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا
وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصغرا قال الصاغاني وروايتهم إياه بالميم بدل على أنه عكبر مصغرا (والعكبر بالكسر شئ نجس به الفعل
على الخاذاها وأعضادها فجعل في الشهد مكان العسل) هكذا في اللسان وسيأتي في ل ب ر أنه أكبر بالهمز فتأمل (والعكابر

(المستدرک)

الذكور من اليراسيع) عمانية * وما يستدرک عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر بكعقر وهو جد الامام جلال الدين عبد الجبار بن
عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن عكبر العكبرى البغدادي شيخ الحنابلة والوعاظ في زمانه حدث عن ابن اللقي وقوفي بعد الثمانين
وسمائه وأبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبرى عن أبي علي بن شاذان وعنه هبة الله بن السقطي في مجيئه
ومحمد بن أحمد بن بويه العكبرى حدث عنه ابن السمعاني والعكبرى بضم عين بطن من همدان ينسبون الى عكبر بن عكار بن الحرث

(عمر)

ابن يزيد بن حشم بن حاشد ويقال لهم العكار وقيل انهم من خلوان قاله الحافظ في التبيين (العمر بالفتح والضم وبضمين الحياة)
يقال قذ طال عمره وعمره لغتان فصيحتان وإذا أقسم وافقا للو العمر كقوا لا غير كما سيأتي قريبا (ج أعمار) وفي البصائر للمصنف
العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالفتوحة وفي المحكم سمي الرجل عمر اتقاؤا لأن يبقى وقال المصنف في البصائر والعمر والعمر

اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فإذا قيل طال عمره فعنائه عمارة بدنه بروحه وإذا قيل طال بقاءه فليس يقتضى ذلك
لأن البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقيلما وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة)
سميت باسم المصدر لأنه يعمر فيها أي يعبد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم في القسم (لعمرى)

ولعمرى وفي التنزيل لعمرى أنهم لم يسكرتم بعمهون لم يقرأ إلا بالفتح وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرى أى لحياة نى
قال وما حلف الله بحياة أحد إلا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم التميمي يذكرون هذا ويقولون معنى لعمرى
لدينك الذي تعمر وقال الاخفش في معنى الآية لعيشك وانما يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرى المخالوف به
وقال القراء الايمان رفعها جواباتها وقال ابن جنى وما يحيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرى
لا قوم فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرى ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر

(ويحرك) (و) العمر (لحم ما بين) مغارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (الاثنية) سائل بين كل سنين قال ابن أحر

بان الشباب وأخلف العمر * وتبذل الاخوان والدهر

قال ابن الاثير (و) قد (بضم ج محمور) بالضم وفي الحديث أو ساني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري وقيل العمور منابت
الاسنان (و) العمر (الشف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والحق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين)
عمر (و) العمر (الشعر الطوال) الواحدة عمرة وفي التكملة العمر بالفتح والعمر بضمين ضرب من التخل وهو السحوق الطويل

(و) قيل بل هو (نخل السكر) سحوقا كان أو غير سحوق وفي بعض النسخ محمل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جدد وقد
تقدم (والضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث أنه قال العمر ضرب من التخل وهو السحوق الطويل ثم
قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل الجرب وأنشد الراشبي في صفة حائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مخالط تعوضه وعمره * برني عيدان قليل قشره

والتعوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر سحوقا أو غير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالتخل وألوانه ولو
كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر بهذا التفسير قال وقد أكت أنار طب العمر وطلب التعوض وخرقته من صفار التخل
وعيدانها وجبارها ولو لا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخيله وهو لسانه انتهى قال الصاغاني وأنشد أبو حنيفة في العمر

عبق العنبر والمسلما * فهي صفراء كعرجون العمر

وقال في العمر بالفتح وفي الحديث كان ابن أبي ليلى يستأك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو
(وهى) هكذا في النسخ كلها ولعله وهو أى العمر (عرجيد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وباء النسبة وفي بعض النسخ والعمرى
أى كسرى هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (عمر آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا في القسم (عمر الله
ما فعلت كذا وعمرى الله ما فعلت كذا) وعمرى الله فعل كذا أو لا فعلت كذا أو لا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء
الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المتروك اظهاره (و) أصله (من) (عمرى الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء

٣ قوله لو ان بنقل حركة
الهمزة على الواو للوزن
هـ

على الفعل (وأعمر الله أن تفعل) كذا كانك (تحلفه بالله وتساءله بطول عمره) قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ألقى علي بن الوليد * قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقال الكسائي عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تفعل ذلك نصب على معنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أي سألت الله أن يعمره كأنه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ويقال
انه عين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وقال أبو الهيثم معنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عباد الله الله نصب وأنشد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ساعة حدثنا * وذريتنا من قول من يؤذينا
فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي الصحاح معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه وإذا قلت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فكانك قلت بتعمر بن الخطاب رضي الله عنه أي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبي ربيعة

أي المنكح الترياسهلا * عمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف يجتمعان
يريد سألت الله أن يطيل عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه لم يرد القسم بذلك (أو لعمر الله أي بقاء الله فإذا سقط اللام نصب انتصاب المصادر) قال
الازهرى وتدخل اللام في لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فإذا دخلت هاء ففتحة ما بالابتداء فقلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وأبو الهيثم فقلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
الخير وخففت فن نصب أراد أن يطيل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا يبين قال أبو عبيد سأل الفراء لم ارتفع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال على إضمار قسم بأن كأنه قال وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
(أو لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أي أذكرك الله تذكيرا) قال المبرد في قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الله أن شئت جعلت نصيبه بفعل أخبرت وإن شئت نصيبه بواو
حذفته وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وإن شئت كان على قولك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنشدت الله أن شئت جعلت نصيبه بفعل أخبرت وإن شئت نصيبه بواو
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان على قولك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنشدت الله أن شئت جعلت نصيبه بفعل أخبرت وإن شئت نصيبه بواو
يريد ذكر الله قال الازهرى وفي لغة لهم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
قول عمار بن عقيل الحنظلي

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الطائر الواقع الذي * تعرض لي من طائر صدوق
وقال ابن السكيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
الحديث انتهى عن قول (الرجل في القسم) (لعمر الله) لأن المراد بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
شأنه تعالى علوا كبيرا وقد سبق في أول المادة (وعمر) الرجل (كفرح ونصر وضرب) (الآخرة عن سيويه) (عمر)
بالفتح (وعمر) ككرامة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقال ابن القطاع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
قدرا محمودا) وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب فسر على وجهين قال الفراء ما بطول من عمر معمر ولا
ينقص من عمره يريد ألا يخرج الأول ثم كنى بالهاء كأنه الأول وهذا قول ابن عباس أو معناه إذا أتى عليه الليل والمهارة بقصا من
عمره والهاء في هذا المعنى للأول لا لغيره لأن المعنى ما يطول ولا يذهب منه شيء إلا وهو مخصص في كتاب وهذا قول سعيد بن جبير
وكل حسن وكان الأول أشبه بالصواب قال الازهرى (و) في الحديث لا تعمر وأولا ترقيها واقع أعمر دارا أو أرقبها فهي له ولورثته
من بعده (العمرى ما يجعل لك طول عمره) أو عمره وقال نعلب هو أن يدفع الرجل إلى أخيه دارا فيقول له هذا لك عمره أو عمرى
أي سمات دفعت الدار إلى أهله وكذلك كان فعلهم في الجاهلية (و) قد (عمرته إياه وأعمرته جعلته له عمره أو عمرى) أي بسكنها مدة
عمره فإذا مات عادت إلى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعي فأصل ذلك سلى الله عليه وسلم وأعلمهم أن من أعمر شيئا أو أرقبه في
حياته فهو ولورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون فيها فمنهم من يعمل بظاهر الحديث
ويجعلها أملاكهم ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقبي من المراقبة فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط في ما شرط ما بعده ما قبضها
الموهوب له أن الهبة جائزة والشروط باطل وفي الصحاح أعمرته دارا أو أرقبها أو أبا ولا يقال لك في هذه الدار عمرى حتى تموت (وعمرى
الشجر) بالضم (قدومه) نسب إلى العمر وقال ابن الأثير الشجرة العمرية هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويل (أو)
العمرى (السدر) الذي (ينبت على الأنهار) ويشرب الماء وقال أبو العيشل الأعرابي العمرى القديم على شجر كان أو غيره وقيل
هو العبرى والميم بدل قلت وبمثل قول أبي العيشل قال الأصمعي العمرى والعبرى من السدر القديم على شجر كان أو غيره قال والضال
الحديث منه (و) يقال (عمر الله) بك (منزلة) يعمره (عمارة) بالكسر (وأعمره جعله أهلا) يقال عمر (الرجل ماله وبنيته عمارة)
بالفتح (وعمر) بالضم وعمرنا كعثمان (لزمه) وأنشد أبو حنيفة لابن خنيس في رقة نخل
أدام لها العصرين رباً ولم يكن * كما نحن عن عمرنا بالدرهم

قال الازهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف (وعمر المال نفسه كنصر وكرم ومع) الثانية عن سيبويه (٤٣) مصدر الثانية (صار عمارا) وقال الصاغاني صار كثيرا وعمر الخراب بعمره عبارة فهو عمار أى معمور ومثل دافق أى مدفوق وعيشه راضيه أى مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله بعمره) وفي التنزيل هو أنشأ كم من الارض واستعمركم فيها أى أذن لكم في عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفي الأساس واستعمر الله عباده في الارض طلب منهم العماره فيها (و) تقول نزل فلان في معمر صدق (المعمر وكسكن المنزل) الواسع المرضي المعمور (الكثير الماء والكلأ) الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد

* يالك من قبرة بعمر * وأنشد الزمخشري للباهلي

عجبت لذي سنين في الماء نبته * له أثر في كل مصر ومعم

هو القلم (وأعمر الارض وجدها عامرة) أهلة (و) أعمر (عليه أغناه والعمارة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (ما يعمر به المكان) والعمارة (بالضم أجزاها) أى أجز العمارة (و) العمارة (بالفتح كل شئ) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) (أو قلنسوة) (أو تاج) (أو غيره) عماره لرباسته وحفظها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أى تعمر بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة) بالضم هي (الزيارة) التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة لتقصدا المخصوص وكذلك الحج كالا عمار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفي نسخة وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصدا البيت انه انما خص بهذا الاسم قصدا بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزمخشري ولم يحى فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده (وأعمره أعانه على أدائها) أى العمرة ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما أن يهرهما من التعمير قاله الصاغاني وقال ابن القطاع أعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته في أهلها) فان نقلها الى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الحرز يفصل بها النظم) أى نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها سميت المرأة) عمرة قال

وعمرة من سروات النسا * ينفتح بالمسك أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من ثلث معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للثمن) يقال اعتمر الامرأه وقصد له قال

البحاح لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضرب

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فن فتح فلا لتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلا نهم عبارة الارض (أو الحى العظيم) الذى يقوم بنفسه ينفرد بظعنها وأقامتها ونجعتها وهي من الاسان المصدر سعى الحى العظيم عمارة بعمارة المصدر وجعلها عمارا وفى البحاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الاثير وغيره هي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقرب منه قول المصنف في البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهي اسم لجاعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة مزينة تحاط في المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (القصة) ويكسر قبله معناه عمرك الله وحيالك الله قال الازهرى ولبس بقوى وقال الازهرى العمارة ربحانة كان الرجل يحبى بها الملك مع قوله عمرك الله وقيل هي رفع صوته بالتعمير (كالعمار) كسحاب قال الاعشى

فلما أنا بعبس الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أى رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن برى وصواب انشاده ووضعنا العمارا الذى يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان أو الدعاء أى استقبلناه بالريحان أو الدعاء الذى يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة أى وضعناه من رؤسنا اعظاما له ومن سجدت الأساس كم رفعوا لهم العمارا وكما ألفوا لهم الاعمار أى قالوا عيش ألف سنة لعمركم (و) العمار الريحان مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الريحان (يزين به مجلس الشراب) فاذا دخل عليهم داخل وقفا شيئا منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا كاسيل الريحان يحبى لونها على رؤسهم كما تفعل النجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال المصنف في البصائر والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عماره لرباسته وحفظها هاريجها ما كان أو عمامة وان سعى الريحان من دون ذلك عمارا فاستعارة (و) حكى ابن الاعرابي (عمر ربه) بعمره (عبده) وانه لعامل له أى عابد (و) حكى الليثاني عن الكسائي عمر ربه (صلى) وصام والعمرة الاختلاط والجلبة يقال تركت القوم في عومرة أى صياح وجلبة (و) العمرة (جميع الناس وجسمهم في مكان) يقال مالكت معمورا بالناس على باني أى جامعهم وحابسهم قاله الصاغاني (و) العميران مثنى عمير مصغرا (و) العمرتان هكذا في النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغاني بتشديد الميم في هذه وهو الصواب وهذه عن أى عبيدة (و) العميرتان زاد في اللسان والعمران

٣ قوله لعمرك الذى فى
الاساس ولعمرك ويقال
رعمك الخ فهو ابتداء
كلام لا من تمام ما قبله
فليتنبه اه

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العجورتان) وهما (عظماء صغيران في أملى اللسان) وقال الصاغاني العميران عظماء (لهما شعبتان يكسفان الغلصة من باطن واليعة ووالجدي) عن كراع وقال ابن الأعرابي اليعامير الجداء وصفار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي ترى لاختلافهما من خلفها نسلا * مثل الذميمة على قزم اليعامير

أي ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الأنف (و) قال ابن سيده اليعمورة (بهاء شجرة ج يعامير) قال الازهرى وجعل قمارب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاغاني هكذا وأعاد المصنف ثانيا كجاء في قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو في النسخ والصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف اعمامة نقله بعضهم وفي الحديث لا بأس ان يصلى الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريبين (وعمرة كسفينة أبو بطن) وزعمها سيبويه في كتاب النسب اليه عميرى شاذ وقال الهجرى النسبة اليه عميرى محركة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) العميرة (كواراة النحل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالحاء وهو غلط (وعمرو) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو والفرق بينه وبين عمرو وتسقطها في النسب لان الالف تخلفها (ج) أعمرو وعمور (قال الفرزدق يفقر بأبيه وأجداده

وشيدلى زارة باذخات * وعمرو والخيران ذكر العهور

الباذخات المراتب العاليات في الجحد والشرف (و) عمرو (اسم) شيطان الفرزدق الشاعر قاله الصاغاني (وعامر اسم وقديسي به الحى) أنشد سيبويه في الحى

فلما لحقنا والحماء عشيبة * دعوا يا لكاب واعتزينا العامر

وقال الشاعر ومن ولدوا عامر * رذو الطول وذو العرض

قال أبو اسحق عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه حله على اللفظ (وعمر معدول عنه) أي عن عامر (في حال التسمية) لانه لو عدل عنه في حال الصفة لتقليل العامر (وعمر) كزبير وعميرة بريادة الهاء (وعو عمرو عار) كككان وعمارة بريادة الهاء (ومعمر) كسكن (وعمران) بالكسر (وعجارة) بالضم والتخفيف وعمارة بالكسر وعمير على فاعيل وعميرة بريادة الهاء وعمير بكسر الهمزة المشددة ومعمر كعظم (ويعمرك فاعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب ويعد والشداخ أحد حكام العرب وسيأتي ذكر من تسمى بالأسماء المتقدمة في المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) ابن هلال بن عقيل بن ميمى بن مازن بن فزارة (و بدر بن عمرو) بن جؤبة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روافد فزارة وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردي يذكرهما

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلعت ذبيان تبعا

وألقيوا قايما بسد الامور اليهما * جميعا لقاء كارهين وطوعا

(و) العمران (العمتان المتدليتان على اللهاة) نقله الصاغاني (والعمران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبي براء وله سائح ثالث وهو معاوية معوذ الحكما، ورابع وهو ربيعة ربيع المقترين وأمه أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمرو رضى الله تعالى عنهما) قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال الازهرى غلب عمر لانه أخف الاسمين فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبي بكر وهو قبله قيل لان العرب قد يبدون بالمشروف ولا لازهرى هنا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم قد تصدى لردده والتنبه عليه صاحب اللسان فاغتانا عن إرادته هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران قبايئهم ما من الخلفاء بعتق أمهات الاولاد في هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة (وعمرويه) اسم (أعجمي) مبنى على الكسر قال سيبويه أعمامه عمرويه فانه زعم انه أعجمي وانه ضرب من الاسماء الأعجمية والزعم الآخره شيألم يلزم الأعجمية فكأن تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين بخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غان منونة مكسورة في كل وضع قال الجوهرى ان نكرته نوت فقلت مررت به وعمرويه وعمرويه آخره وقال عمرويه شيأتم جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وذكر المبرد في ثنائه وجهه العمرويهان والعمرويهون وذ كر غيره ان من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه ثناه وجهه ولم يشرطه المبرد كذا في اللسان (وأبو عمرة كنية الافلاس) قاله الليث وفي اللسان الاقلال بدل الافلاس (و) قال ابن الأعرابي أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أباعمة شرجار * وقال

* حل أبو عمرة وسط حجرى * قال الليث (و) انما كنى الافلاس أباعمة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبي عبيدو (كان اذا حل) وفي نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يتشاءم به (وحصن ابن عمارة كشماعة) قلعة (بارض

فارس) وقد تقدم له في ع ت و انه يقال له قلعة بحارة بن عشرين كدام وهنالك ذكره الصاعاني أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بعمارة و بولده والافتدوهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا في ع ب ث ر و نهناعليه (واليعمرية) بفتح الميم (ماء) لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوي يقولون لما جعوا الغد شلمكم * لك الام بما باليعامير والاب

(أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوى واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطئ) فيه نقله الصاعاني ونبه عليه الازهرى وكان المصنف فرق بين اليعمورة الذي ذكره ابن سبيده وبين اليعامير هذا عن قطرب ففرقهما في الذكروهما واحدا لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو و أم عامر) الاولى نادرة (الضبع) معرفة لانه اسم سمي به النوع قال الرازي يا أم عمرو وأبشري بالبشري * موت ذربع وجراد عظمي لا تقبروني ان قبرى محرم * عليكم ولكن أبشري أم عامر وقال الشنفرى

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشري بجراد عظمي وكربال قتلى فتدل له حتى يكعمها ثم يجرها ويستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل في الحق ولمن يحدع بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا في التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرر ما نصه ولم يعرف بأل لاجرا ثم جرى العلم قال شيخنا أي في المركب الاضافي فتأمل انتهى * قلت وعبرة اللسان يقال للضبع أم عامر كان ولدها عامر ومنه قول الهذلي

(و) قال ابن الاعرابي (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربي وصحبتة خدمته وترك فلانا عمر ربه أي بعده يصلي ويصوم كما تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت في أمره) الثخين الورع مأخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسخ القوي العزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الشأن والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الآس وفي بعض النسخ من غير واد العطف وهو الصواب قال (و) العمار (المتجمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمامة لانتفاها ولزبها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفي التكملة الموقور (في كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بستته مأخوذ من العمرات وهي النعائغ واللعديد (و) العمار الباقي في ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهي) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالوامر والنواهي الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابي نقله صاحب اللسان والتكملة وزادوا العمار الزين في المجالس عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو القربط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أبا بصير رجل عمار موق مستور عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف (وعمرور به مشددة الميم) واليا أيضا قال الصاعاني كذا ذكرنا وقال والقياس تخفيف الياء كالجاءت في ارمينية وقسططية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكورية وهو نهرية وفيه نظر (والعمير جودة النسخ) أي نسج الثوب (و) حسن (غزله) أي الثوب وليس له كافي التكملة وفي عبارة المصنف فلاقة (والعمارة) بالشديد (ماء جاهلية) لها جبل بيض وبلدها الاغربة ولها جبال سود وبلدها اوراق رزمة بيض (و) العمارة (بترعني) سميت باسمها (والعمارية) بتشديد الميم والياء (ة باليامة و) العمارة (ككتابة ماء بالسليلة) من جبل قطن (والعمارية بالكسر قلعة) وفي التكملة قرية (شرقي الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بنجد) لبني عمرو بن قيسين (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (سغداد) ومنها القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر فخله) وهو عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة (ولا نقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاعاني وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراد الاطلاع لصني الحنبلي ما نصه وبستان ابن معمر مجتمع التختين الفخلة اليمانية والتخلة الشامسية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الأماكن ولا أدري ما وجه اسكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاعاني (وعمر الزعفران بالضم ع) (نواحي الجزيرة وعمر كسكر) هكذا بالاشديد كما في سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كحفر كما ضبطه الصاعاني وقد تحذف ذلك على الناسخين وهو موضع (قرب واسط) شرقيا (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد في بعض النسخ بالشديد وهو خطأ موضع (يسر من رأي والعمر كزبير) موضع (قرب مكة) حرمها الله تعالى وقد جاء في شعر عبيد بن الارص (وبزعمير) كزبير (في خزيم عوال) بالضم هكذا في النسخ وضبطه الصاعاني عوال بالفتح (والعمرير) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سبيار) العجلي قلت وهو أبو ثعلبة بن حنظلة صاحب يوم ذي قار وأخواه عبد الاسود ويزيد وهم من بني خزيمه بن سعد بن عجل قاله ابن النكابي (وأبو عمر) كزبير (كنيسة الذكر) وفي اللسان كنيسة الفرج * قلت أي فرج الرجل ومثله في التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالانافة وفي التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستمنا باليد) قال شيخنا عميرة مستعارة للكف

من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان في البحار أنهم في جلد عميرة يكنون عن الذكركميرة وتعقبه تلميذه التاج ابن مكتوم في الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكركميرة عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا ومثله في أكثر مشروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفاً أقرط صاحبه انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة فيه وسميتها القول الاسد في حكم الاستثناء باليد جليت فيه نقول أنمنا الفقهاء وهي نفسه في بابها ولقد استظرف من قال

أرى الفحوى زيد اذا اجتهد * جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضارباً عمراً نهارة * ويحمدان خلا ليلاً عميره

(والعماري بالفتح) أي وتشديد الياء وتخفيف (سيف ابرهة بن الصباح) الحميري (والعمر محركة المنديل) أو غيره (تغطي به الحرة رأسها) وأن لا يكون لها خمار ولا صوفة تغطي رأسها فتدخل رأسها في كها) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد

* قامت تصلي والخمار من عمر * قلت فاذا العمر اسم لطرف الكم وهو بالتعريف لا الفتح كما بينهما عايشه قريبا (و) عمر (جبل يصب في مسيل مكة) حرمه الله تعالى هكذا نقله الصاغاني وأنشد لعمرو الهذلي

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيف

أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوا

قلت وفي المجمع انه واد بالجاز (و) يقال (نوب عمير) أي (صفيق) النسخ قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) يشير (بغير عمير اتباع) قاله ابن الاعرابي وهكذا ضبطه الازهرى بالعين (والبيت المعمور) جاء في التفسيراته (في السماء بازاء الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملائكة يخرجون منه ولا يعودون اليه * وما يستندرك عليه مكان عامر

(المستدرك)

ذو عمارة ومكان عميرة وهو يقال عمر فلان يعمر اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار و المعمر والمخدوم وعمرت ربي وجمعت خدمته وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما والعمرات بالفتح والتشديد هي اللعمات التي تكون تحت اللحي وهي النفاغ والافاديد حكاه ابن الاعرابي وقال اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتم ساهرا بكان كذا وكذا و عامر اقال أبو تراب فسألت مصعبا عن ذلك فقال قمين مجتمعين والعمرة خزيمة الحب ويقال جاء فلان عمرا أي بطيئا هكذا ثبت في بعض نسخ التشذيب وتبع أناعيد كراع وفي بعضها عصرا * قلت هو الاشبه بالصواب ودار معجورة يسكنها الجن عن اللحياني وعوامر البيوت الحيات التي تكون في البيوت واحدا عامر وعامرة قيل سميت عوامر اطول عمارها وعمارته بن زياد العبسي وعمار بن عقييل بن بلال ابن جرير رضيهما مشهوران والعمور حتى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي

جعلنا النساء المرضعات حبة * لركان شن والعمور وأضجها

وبنو عمرو بن الحرث قبيلة وقد تعمرا نسب اليه وبه فسر قول حذيفة بن أنس الهذلي

لعلكم لما قلتم ذكرتم * ولن تتركوا أن تقبلوا من تعمرا

وعمر بالمكان اذا أقام به وانه امر المقيم والعمير ان الصردان في اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركة هكذا قاله الصاغاني قلت أما عمر بالفتح فانه بالسراة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذي بالتعريف فانه راد حجازي وذو عمرو أقبل من اليمن مع ذي الكلاع فرجع من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انما بهر مساجد الله امامن العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي الزيارة أو من قولهم عمرت بكان كذا أي أقت به كذا في البصائر أو أي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفتح والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحاربي وابناه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجحفي محدثون وبنو عمارة البلوي بطن ومدرول بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن مالك القضاعي ولي لعمر بن عبد العزيز وركب بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة سمع أبا المظفر بن أبي البركات قبده الشريف عز الدين في الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول فيه ابن مناد من أبيات محمد زوج عمارة وعمرون بن عبدوس السكندري حدث عن هاني بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقذ وأبو العمير صالح بن أحمد بن الألب البخاري زيل بيت المقدس وعمر بن سلامة بتشديد الياء في بني نهد و عميرة بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الامير والضم ابنة منبه وغيره او عميرة بنت عويم بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العماري بالفتح والتشديد شيخ ابن جبير وعبد الواحد بن أحمد العماري العدل شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن ابن أبي عمرو والعماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكردي العماري شمس الأئمة الحنفي فقيه مشهور والعمريون بالضم بالفتح بطن من آل علي بن أبي طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمري الناصح نسبة الى بيع العمري حدث عن ابن الزبيدي وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمري نسب الى جده عمرو بن حريث وينسب كذلك أيضا الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أي عمرو بن الاخير عبيد الله بن ابراهيم المقرئ العمري ومولته بن كفيف العمري له حجة ولابنه عبد العزيز رواية وبنو عميرة بن خفاف كسفيته بطن

منهم عمر بن ليث العمري محرر كة ويحيى بن معالي بن صدقة البرازان العمري عن أبي الكرم الشهرزوري ومحمد بن علي بن عمرو بن
 العمري البرازان أبو سعد الوكيل سمع الخفاف وأحمد بن سلم العمري بالفتح شيخ زكريا الساجي ومحمد بن علي بن محمد العمري بالضم من
 أقران شيخ الإسلام الهروي بهراة ومعمربن راشد ومعمربن أبان ومعمربن يحيى الثلاثة مكسكن وكعظم معمربن سليمان الرقي
 ومعمربن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمر البلخي وأبو المعمر الانصاري وعمر بن محمد بن معمربن طبرزد مسند وقته ومعمربن
 صالح الجزري ومعمربن رعمة وأحمد بن علي بن المعمر العلوي الملقب بالطاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني محدثون
 والمعمر بن عمر بن علي العميدلي جد النقيب الجوافي ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوفود بالمدينة وأبوسفيان محمد بن حميد
 المعمرى بالفتح له حلة إلى معمر وابنه القائم وسيطة الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ وناقلته أبو بكر محمد بن عبد الله
 المعمرى زيل البصرة محدثون ومسروق بن الأجدع المعمرى بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين
 ذكره الرشاطي نسبة إلى جده معمر كحسن بن الحرث بن سعد الهمداني وتعمربن المشاة الفوقية بكعفر ابنه مسلمة السعدية
 حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوراق وتعمربن العتيرين معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هوازن وهي أم ريعة
 البكاسين عامر بن صعصعة وأبو الفتح العمري بالياء التحتية إلى يعمر بكعفر قبيلة وبالفوقية تعمربكعفر قبيلة من بربر واليه نسب
 أبو علي الحسين بن محمد التميمي وعمران كعثمان قرية من بلادهم أبا الجوف بها وقعة ويعمر بالياء بكعفر موضع في شمر وليد
 وبالمشاة الفوقية وضم الميم ناحية من السواد وموضع ناحية اليمامة (العبيدركشميزر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو
 (العلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في غم ز ر ولكنه ضبطه بإحكام الذال وقال هو قول أبي عمر والعبيدرك (الكثير
 المال) ذكره الصاغاني هنا وأما صاحب اللسان فانه ذكره في غم ز ر * وما يستدل عليه العجيرة وهو تابع الجرع لغة
 في الغين المجبة كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب (العبيطركسفرجل) هكذا في النسخ وأما هو أبو العبيطرك (السياني الخارج
 بدمشق) الشام في (أيام) خلافة (محمد الأمين) العباسي وهذا قد أهمله الجوهري * وما يستدل عليه أبو العبيطركنية الحرزوني
 وانه كني هذا الخارج واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب بويع
 له بالخلافة في دمشق وكان يفتخروا بقوله أبا ابن شيبان صفين مات سنة ١٩٨ كذا في وفيات الصفدي (العنبر من الطيب)
 معروف و بهسمى الرجل وجعه ابن جني على عنبر قال ابن سيده فلا أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر
 وفي نسخة شيخنا العنبر بكعفر قال قضية ذكره ترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعل ولذلك وزنه بكعفر والاكثر ان فونه زائدة
 وهو الذي يقتضيه الفصح وصرح به القيوحي فقال في المصباح العنبر فعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فليل هو (روث
 دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال العنبر سكة كبيرة والمشوم رجيها قليل يوجد في ظنها (أو) هو (نبح عين فيه) أي في البحر يكون
 جاجهم أكبرها وزن ألف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكاوفي أصل العنبر فذكر بعضهم انه عيون نبح في قعر البحر
 يصير منها مقعله الدواب وتقذفه ومنهم من قال انه نبات في قعر البحر قاله الجازي ونقله المقرئ في نبح الطيب وقيل الاصح انه سمع
 غسل ببلاد الهند يحمد وينزل الحرور من نخله من الزهور الطيبة يكتب طيبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده
 الابيض وماقارب البياض ولا رغبة في أسوده وقال الزمخشري العنبر يأتي طفاوة على الماء لا يدري أحد معنده يقذفه البحر إلى البر
 فلا ياكل منه شيء الامات ولا ينقره طائر الا في منقاره فيه ولا يقع عليه الاصلت أظفاره والبحريون والطارئون ر بما وجدوا فيه
 المناقير والظفر قال وسعت ناسا من أهل مكة يقولون هو صفع ثور في بحر الهند وقيل هو زبد من بحر سرنديب وأجوده الاشهب ثم
 الازرق وأدونه الاسود وفي الحديث سئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال اغما هو ثم يد سره البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج
 وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك التي تأكله وتغوث ويوجد فيه سهوكه وقال ابن سينا المشهور يخرج من الشجر وأما يوجد في أجواف
 السمك الذي ينقله الماوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت العنبر نباتا في البحر ملتوبا مثل علق الشاة وفي البحر دابة
 تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها يذكر (وبؤث) فيقال هو العنبر وهي العنبر كما في المصباح
 (و) العنبر (أبوحي من قيم) هو العنبر بن عمرو بن عيم ويقال فيهم بلغنبر حذفوا منه النون تحذف كالحرف في بني الحرث وهو كثير
 في كلامهم (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سره إلى ناحية السيف فجاءوا فأتوا الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل
 منها جماعة السرية شهرا حتى سموا قال الازهرى هي (سكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية باله (و) العنبر
 (الزعفران) قيل هو (الورس و) العنبر أيضا (الترس) وأما سمي بذلك لانه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي
 عبيدة وتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

لنا عارض كرهاء الصرب * ثم فيه الاشلة والعنبر

قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يحذون أحذية من جلد العنبر فيكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب وقد اتخذت أنا حذاء من جلده
 (والعنبرة بالين) بسواحل زيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشاة شدة) يقال أئبته في عنبرة الشاة قاله الكسائي وقال

 (العبيدرك)

(المستدرك)

 (العبيطرك)

(المستدرك)

 (العنبر)

٣ قوله وقال أبو عمرو هكذا
 بخطه مضبوط وزن صرد
 هنا وفيما بعد والذي في
 التكملة أبو عمرو وهو

الصواب اه
 ٣ قوله ذكره الصاغاني هنا
 عبارة أبو عمرو العبيدرك
 الفلام الناعم البدن
 الكثير المال وعبارته في
 مادة غم ز ر العبيدرك
 الفلام الناعم أبو عمرو
 هو العبيدرك بالعين المهملة
 اه

(عَنْتَر)

(والعنبرة صوته) وبه سمي قاله ابن الاعرابي (و) عن أبي عمرو والعنبرة (السلوك في الشدائد) عن المبرد العنبرة (الشجاعة في الحرب) وعنبرة اسمان (و) من الثاني (عنبرة بن معاوية) بن شداد شاعر (عبسي) من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس وأخباره مدونة مشهورة (وعنبره بالرحم) عنبرة (طعنه) به وأما قوله

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرياديا عنتره فرخم على لغة من قال يا حارقال ابن جني ينبغي أن تكون النون في عنترا أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عننس وعنسل لأن ذلك قد أخرجهما الاشتقاق إذهما فاعمل من العوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كاه أسلافا عرفه كذا في اللسان وفي حديث أبي بكر وأضيافه رضي الله عنهم أنه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتره كذا جاء في روايته وهو الذباب شبهه بدعغيره وتحقير أوقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة آذاه ويروي بالغين المهجدة والثاء المثلثة وسيأتي ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد ابن عنتر التميمي العنترى شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنترى ذكره الماليني وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبي العنترى مشهور في الطب كان يكتب أخبار عنتره وهو شاب فقتل به وعبد الملك بن هرون بن عنتره روى بنا حديثه في البلدان أنبات للسلفي وولده

العتريون منهم أبو الحسن على قال السمعاني فأنزل «العنبرة» أهملها الجوهري والصاغاني وهي (المراة الجريئة) وقال الازهرى هي المراة المكنكة الخفيفة الروح (وعنبرة) بالضم اسم رجل كان اذا قيل له عنبر يا عنبرة غضب) والعنبر القصر من الرجال وعنبر الرجل اذا مدس فتيه وقلع ما والعنبرة بالثقة والنخبة بالاصبع (والعنبرة) غلاف القارورة وقد ذكرني (ع ج ر) بناء على ان فونها زائدة «العنصر» بفتح الصاد وضمها (اعتان الاصل ويقال هولثم العنصر اى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفقهاء بضم العين وأنصب الصاد وقد يحكى نحوه من المصنوع كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر والعنصل والعنفر ولا يحكى في كلامهم المنبسط على بناء فعل الا ما كان ثانيا فو نا أو هو مزعة نحو الجندب والجوز ورجاء السوود كذلك كراهية أن يقولوا سوود قتلتي الضمات مع الواو ففصوا واو لغة طي السوود مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

الأراح بالرهن الخليلط فهو جرا * ولم يقض من بين العشيات عنصرا

وتون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغاني وغيره من
الحدائق في ع مر لان الازهرى قال في بيت البعيث انه اراد العصر والمجا (و) قد (ذكر في ع ص ر) واشترنا اليه هناك والله أعلم
وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غاور النخعي يعرف بابن العنصرى يأتي ذكره في غاورا (العنقر بفتح القاف وضمها) أى مع
ضم العين لغتان وقد ذكر بالزاي وقد أهمله الجوهري كما قاله الصاغاني وهو منيع المصنف لانه كتبه بالاحر وقد وجد في بعض حواشي
الصاحح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كسبأني (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أى من أصله ونحوه (وهو غصن) رخص
قبل أن يظهر من الارض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب (البردى) ما لم يتلون بلون ولم ينقشر
(أومادام أبيض) العنقر أيضا (قلب النخلة) لبيانها وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عس لوجه يخرج أبيض ثم
يستدر ثم ينقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنقشر خضرته فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامرا ياعن أصل عسبه رأيتها
معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهري قال الليث
(وأولاد الدماقين) يقال لهم عنقر شهم (لتراتهم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (و بالضم) أى ضم القاف العنقر (ماقة منجبة م)
معروفة هكذا في سائر النسخ والصواب ان الناقة عنقرة بالهاء أنشد الاصبهى الحصين بن بكير الربي

ومن جديـل نقيـة مشـهره * وفيه من شاغرها والعنقره

(و) العنقرة (٢٤٠) مع ضم القاف (أنثى البواشق) نقله الصانعي (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقركنية رجل ردت شهادته عند
 الناس ذكره الحافظ وسياتي للمصنف في الزاى (العنكرة) بالفصح أهمله الجوهري والصانعي وصاحب اللسان وهي (الناقة)

(عور)

العظيمة) السنام وفي اصالة فونه نظر فقد تقدم في ع لا ر عسكر سنام البعير صار فيه سن فتأمل ((العور)) أطلقه المصنف فأوهم انه بالقح وهو محمور وكانه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهب حس احدى العينين) وقد (عور كفرج) عوروا انما سميت العين في عور لانه في معنى ما لا بد من محنة (وعار يعار) وعارت هي تعار وتعار الاخير ذكره ابن القطاع (واعوز وعوار) كاحتر واحار الاخيرة نقلها الصاغاني (فهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه واعوزت اذا ذهب بصرها وانما سميت الواو فيه لمحنة في أصله وهو أعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الا الف والتشديد في عور يدل على ان ذلك أصله محي، اخوانه على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمي في عرج وعمي وان لم يسمع (ج عور وعيران وعوران) وقال الازهرى عارت عينه تعار وعورت تعور وعورت تعوز وعوزت تعوز بمعنى واحد (وعاره) بهوره (وأعوره) اعوارا (وعوزه) تعورا (صيره أعور) وفي المحكم وأعور الله عين فلان وعور هاروا قالوا عرت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعور هاروا عورت هي عورتا وأعورت عورتا في الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغيره وانشد الازهرى قول الشاعر

بغاء اليها كاسمرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعور ويقال عرت عينه أعور هاروا عارها من العائر (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقبل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا اغاسمى الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعمشى أبو البياض ويقال للاعمى بصير وللأعور لا حول وفي التكملة ويقال سمى الغراب أعور لانه اذا أراد ان يصبح يغمض عينه (كالعور) على ترخيم التصغير قال الازهرى سمى الغراب أعور وبصاح به فيقال عور عور وانشد

* وسحاح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردى من كل شيء) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خيره) قاله ابن الاعرابي وانشد * اذا هاب جشاه الاعور * يعني بالجشمان سواد الليل ومنصفه (و) قيل هو (الدليل السبي الدلالة) الذي لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وانشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعيب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ليس له أخ من أبويه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عور) أي قبح أمره ورد (ولم تنقض حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور الذين قاله ابن الاعرابي وانشد للبحاج * وعور الرحمن من ولي العور * ويقال معناه أقصد من ولاه وجعله وليا للعور وهو وقع الامر فساد (و) الاعور (الصواب في الرأس ج أعور) نقله الصاغاني وفي الاساس رأسه يتعش أعور أي صبيبا أو الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كأن ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين) فعقر سمى بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العائر (الرمد) (و) قيل هو (القذى) في العين اسم كالكاهل والمارب (كالعوار) كرمان وهو الرمد الذي في الحدة ويقال بعينه عوار أي قذى وجع العوار عوارير وقد جاء في قول الشاعر يحذف الباء ضرورة * وكل العينين بالعوار * وروى الازهرى عن يزيد بن بعينه ساهل وعار وهما من الرمد وقال الليث العائر غصصة تخض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار ولا يقال في هذا المعنى عارت اعما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (بئر) يكون (في الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لمصدر منزلة الفالج والناعرو الباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كإتره معتل (و) العائر (من السهام ما لا يدري راميه) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عار فقتله والجمع العوارير وانشد أبو عبيد

أخشى على وجهي نيا أمير * عوارير من جذر تعير

وفي التهذيب في ترجمة نساء وانشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوات الرماح أنهم * عوارير نبل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوارير نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت (و) عائر العين ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بتشديد الباء المكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملا بصره) وقال مرة أي ما يكاد من كثرة يفتأ عينه وقال الزعمشري أي يملؤها ويكاد يعورها وقال أبو عبيد يقول للرجل اذا كثرت له اعداء على فلان عائرة عين وعائرة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتها تملا العينين حتى تكاد تعورها أي تفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألقاها عين بعير منها

فأرادوا به العين ألفاً من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهرى وعنده من المال عائرة عين أى يتحارب فيه البصر من كثرة كانه علة العين فيه عورها وفى الأساس مثل ما قال الاصمى (والعوار مثلثة) الفخ والضم ذكرهما ابن الاثير (العين) يقال ساعة ذات عوار أى عيب وبه فسر حديث الزكاة لا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العوار أيضاً (الحرق والشق فى الثوب) والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المرنى لوما * كما بينت فى الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهرى فقال هو (الخطاف) وينشد * كما انقضت تحت الصيق عوار * الصيق القبار (و) العوار (اللعيم) الذى (ينزع من العين بعدما يذرع عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمس الذى فى الحذقة كالعاور والجمع عوا ويرقد تقدم (و) العوار (الذى لا بصير له فى الطريق) ولا هداية وهو لا يبدل ولا يبدل كالعوار قاله الصاغاني وفى بعض النسخ بالطريق ومثله فى التكملة ولو قال عند ذكر معانى الاعور والدليل السبى الدلالة كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالعوار ولو ذكره فى معانى الاعور بعد قوله الضعيف الجبان فقال كالعوار كان أخصر (ج عوا وير) قال الاعشى

غير ميل ولا عوا وير فى الهيم * جبال ولا عزل ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لانهم قلما يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصرف كفعال وأجره مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك فى حسان وكرام وقال الجوهرى جمع العوار الجبان العوا وير قال وان شئت لم تعوض فى الشعر فقلت العوا وير وأنشد لبيد يحاطب عمه ويعاتبه

وفى كل يوم ذى حفاظ بلوتنى * ففقت مقاما لم تقمه العوا وير

وقال أبو على التعرّى انما سمعت فيه الواو مع قرينها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجاتهم فى أدبارهم العواري) هكذا فى سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد العوار أيضاً الذين الى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا فى النسخ وهو بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب كفى التكملة واللسان والعواري قصرة (يؤخذ) هكذا بالياء التحتية والصواب تؤخذ جراً وها قد شذخ ثم تيسر ثم تدرى ثم تحمل فى الاوعية فتباع وتتخذ (منها مخاض بجكة) حرسها الله تعالى هكذا فى نسخة ابن الاعرابى وقال ابن سبويه فى المحكم والعوار شجرة تنبت بنسبة الشربة ولا تشب وهى خضراء ولا تنبت الا فى أجواف الشجر البكار فليست بمرسل هى الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجبت ممن يؤثر (العوراء) على العينا أى (الكامة) القبيحة على الحسناء كذا فى الأساس (أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور العين لان الكلمة أو الفعل كانهما تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حولوا الى الكامة أو الفعل على المثل وانما يريدون فى الحقيقة صاحبها قال ابن عقاء الفزارى يمدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد جبره من فقر

اذا قبلت العوراء أغضى كانه * ذليل بلاذل ولوشاء لا تنصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللکامة الحسناء عينا وأنشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالة العينين طالبة عذرا

أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التى تسمى فى غير عقل ولا رشد وقال الجوهرى الكامة العوراء القبيحة وهى السقطة قال حاتم طي

وأغفر عوراء الكريم أذخاره * وأعرض عن شتم النائم تكريما

أى لا تذخاره وفى حديث عائشة رضى الله عنها يئوساً أحدكم من الكلام الطيب ٣ ولا يتوسأ من العوراء يقولها أى الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الاذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبى زيد وأنشد وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلام العوران الى قتول

وصف الكلام بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلام يذكرو نث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده الا بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا فى اللسان قال الأزهري (و) العرب تقول للدحول العين أعور والمرأة (الحولاء) هى عوا ورأت فى البادية امرأة عوراء يقال لها حولاء (والعوائر من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالکسر وهى أوائله الذاهبة المتفرقة فى قلة (والعورة) بالفتح (الخلل فى الثغر وغيره) كالهرب قال الأزهري العورة فى الثغور والحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهرى العورة كل خلل يخوف منه من ثغراً وحرب (و) العورة (كل مكمن للسترو) العورة (السواة) من الرجل والمرأة قال المصنف فى البصار وأصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار أى مذمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

٣ قوله والصواب تؤخذ
ما صوبه فى التكملة وما فى
المصنف فى اللسان وكل
جائز كما تقر فى العربية
فى التصويب الذى ادعاه
الشارح نظرا هـ

٣ قسوله من الكلام
الطيب الذى فى اللسان
من الطعام الطيب اهـ

عورات وقال الجوهرى انما يحرك الشئ من فصلة في جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو واو أو قرأ بعضهم عورات النساء بالتعريف (و) العورة (الساعة التي هي قن) أى حقيق (من ظهور العورة فيها وهى ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة القبر) ساعة (عند نصف النهار) ساعة (بعد العشاء الآخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا في هذه الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحي منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عورتنا ما نأتى منها وما نذر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى السكوعين وفي اختصاصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسترة العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلفاء وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لاسها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت كذا في اللسان (و) العورة (من الجبال شهوة) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو مجاز وفي الاساس عورتا الشمس خافقها وقال الشاعر

تجارب يومها في عورتها * اذا الحرباء أو في للتنجى

هكذا فسر ابن الاعرابي وهكذا أنشده الجوهرى في الصحاح وقال الصاغاني الصواب غورتها بالعين مهملة وهما جانباهما وفي البيت تحريف والرواية أو في للبراق والتقصيدة حائمة والبيت لشر بن أبي خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر أو أمكن) عن ابن الاعرابي وأشد لكثير كذا أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا يدودها أعورت أمكنت أى من لم يذذ نفسه عن هواها خشا عوارها وفشت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا أخذه أى ما يظهر للعرب تقول أعور من ذلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدافيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما شتق من المستعار قاله الزمخشري وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهدام حائطه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الأسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (والعارية مشددة) فعلة من العار كحققه المصنف في البصائر قال الازهرى وهو قول ضعيف وانما غمهم قولهم يتعورون العوارى وليس على وضعه انما هي معاقبة من الواو الى الياء وفي الصحاح العارية بالتشديد كأنهم منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تحفرف) كذا (العاره ما تداولوه بينهم) وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عيبها باقية وان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وقال المصنف في البصائر قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب الى أهلى مذمة وعارا (ج عوارى مشددة ومخففة) قال الشاعر

انما انفسنا عارية * والعوارى قصارى أن ترد

(و) قد أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور وشبه المداولة والتداول في الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة وسقط كعين الديك عاورت ساجي * أباهما وهما بالموقعها وكرا

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد المعاور ما استعارها * (وتعور واستعار طلبها) فتعجب واستعجب وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلى تعوره بنو اسرائيل أى استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (عارته) أى ان يعيره اياه وهذه عن اللحياني قال الازهرى وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهما اسم من الاعارة تقول أعارته الشئ أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطعته وطاعة وأجبتة اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه تداولوه) فمما بينهم قال أبو كبير

واذا الحكمة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهرى انما ظهرت الواو في اعنور والانه في معنى تعاوروا فبنى عليه كذا كرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبرى أى يختلفون ويتناوبون كلامضى واحد خلفه آخر يقال تعاوروا القوم فلا نالوا تعاونا وعليه بالضرب واحد واحد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العوارى وتعورون بالواو كما هم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العوارى تعاور اذا أعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلا ناضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبت ثم لا تخرى قال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكانا وهذا مكانا وهذا يقال اعتوراه وابتداه هذه امره وهذا امره ولا يقال ابتداه امره ولا اعتوراه امره (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم (يعوره) قال أبو شبل (يعيره) وسيد كرفى الباء أى (أخذه وذهب به) وما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس أخذته لا يستعمل الا في الجدد وقيل معناه ما أدري أى الناس ذهب به وحكى اللحياني أراك مرته وعمرته أى ذهبته قال ابن

جنى كأنهم اغتال يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الأمر المنقضى الفائت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا ليس بمتنقض ولا ينطقون فيه بيفعل (أو) معنى عاره (أثلفه) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكايل وعورها قدرها كدأرها) بالماء لغة فيه وسيد كرفي غير (و) غير الميزان والمكيال وعاورهما وعارهما (عاري بينهما معايرة وعياراً) بالكسر (قدرهما ونظر ما بينهما) ذكر ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار ما عارت به المكايل فالعيار صحيح تام واف تقول عارت به أي سقته وهو العيار والمعار وحق هذه أن تذكر في الباء كما سيأتي (والمعار) بالضم (الفرس المضمرة) المقدح وانما قيل له المعار لان طريقة منتهى بفت فصار لها غير ناتي (أو المنتوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس وأعريت هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السعين) ويقال له المستعير أيضاً من قولهم أعرت الفرس إذا أسمنته وبالأقوال الثلاثة فمريت بشربن أبي خازم الأتي ذكره في ع ي ر (وعور) الراعي (الغنم) تعويراً (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بليدة (قرب نابلس) الشام (قيل لها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بني إسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مغارة (ويوشع) فتي موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كزبير (موضعان) أحدهما على قبلة الأعورية وهي قرية بني محجن المالكين قال القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملاء من السكان يشتعل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعدني ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركبة عوران) بالضم أي (متهدمة الواحد والجمع) هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (عيم بن أبي) بن مقبل وهو من بني الجحلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعي) واسمه عبيد بن حصين من بني غير بن عامر (والشماخ) واسمه معقل بن ضرام بن بني جحاش بن جبال بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحر) الباهلي وسبأني بقية تسببه في ف ر ص (وحيد بن ثور) من بني هلال بن عامر فارس النخعي وفي اللسان ذكر الأعر الشنقي بدل الراعي (والعور ككشف الردى السريرة) قمجها كالمعور من العور وهو الشين والقمج (و) العورة الخلل في الشعر وغيره وقد يوصف به منكور أو يكون الواحد والجمع بلفظ واحد وفي التنزيل ان يوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضى الله عنهما (وجماعة) من القراء (ان يوتنا عورة) على فعلة وهي من شواذ القراءات (أي ذات عورة) أي ليست بحرية بل ممكنة للسرقة لخلوها من الرجال وقيل أي معورة أي يوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأكذبهم الله تعالى فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم فنقرأ عورة ذكروا أنت ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم كسير وعوير وكل غير خير قال الجوهري يقال ذلك في الخصلتين المكروهتين وهو تصغير أعور مرخاً ومثله في الأساس وعار الدمع بعير عيرا ناسال قاله ابن بزرج وأنشد

وربت سائل عني حتى * أعارت عينه أم لم تعارا

أي أدمعت عينه والبيت لعمر بن أحر الباهلي وقالوا بدل أعور مثل يضرب المذموم بحاف بهد الرجل المحمود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعديز بن المهلب أقتيب قد قلنا غداة آيتنا * بدل لعمر كمن يريد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفاء على خلاف مثل جبل وجبال وبنو الأعور قبيلة وهو بذلك لعور أيهم فأما قوله * في بلاد الأعور بنا * فعلى الإضافة كالأعجمين وليس يجمع أعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وقد يكون العور في غير الإنسان فيقال بعير أعور والأعور أيضاً الاحول وقال شعور عورت عيون المياه إذا ذفتها وسدتها وعورت الركبة إذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفي الأساس وأفسدها حتى نصب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هي تعور وفلاة عوراء لا ماء بها وفي حديث عمرو ذكرا أم القيس فقال افتقر عن معان عور أراد به المعاني الغامضة الدقيقة وقال ابن الأعرابي العوار البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل إذا استسقا فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستعير الذي يطلب الماء إذا لم تسقه قد عورت شربة قال الفرزدق

متى ما ترد يوماسفار تجديه * أديم برمي المستعير المعور

سفار اسم ماء والمستعير الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أي حلاته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ما رأيت عائرة عين أي أحد يطرف العين فيعورها من أمثال العرب السائرة أعور عينك والجرو الأعوار

(المستدرك)

الريبة ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز الهجاز
كفى الأساس وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنبدة رأيته وقد طلع في طريق معيرة أي ذات عورة يخاف فيها
الاضلال والانقطاع وكل عيب وخل في شيء فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والمعور المكن البين الواضح وأوراك الصبيد
وأورك أمكنك وهو مجاز عن ابن الأعرابي يقال تعور الكلب إذا درس وهو مجاز وحكي اللجاني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي
قال بقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت وفسره الزمخشري فقال أي يأخذ مني وهو مجاز الهجاز كفى الأساس وذكره الصاغاني أيضا
وقول الشاعر
كأن حفيف مخفره إذا ما * كتمن الربو كبير مستعار

كبير مستعار أي متجاوز واستعير من صاحبه وتجاوزت الرياح رسم الدار حتى عفته أي نواظبت عليه قاله الليث وهو من مجاز الهجاز
قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تجاوزت الرياح رسم الدار أي تدأولته فمرة تهب بنوا ومرة شمالة ومرة قبولا ومرة دبوراً ومنه قول
الاعشى
دمنة قفرة تعاورها الصيغ * فرب يحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعوير أقبخته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال أنها العوراء القرية يعنون سنة أو غداة أوليلة حكى ذلك عن
ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القرى ليس فيه بارد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغاني أيضا ومن مجاز الهجاز قولهم الاسم تعوره
حركات الأعراب وكذا قولهم تعاورنا العوراء وكذا قولهم استعار سهماً من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة
وأنت ربيع نغش الناس سبيه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٢ ودجلة العوراء بالعراق عيسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغاني والاعور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور
وقال ابن ديد بنو عوار كغراب قبيلة وأعارت الدابة حافرها قبلته نقله الصاغاني وعاورت الشمس راقبتها نقله الصاغاني والاعارة
اعتسار الفصل النافقة نقله الصاغاني أيضا وفي بني سليم أبو الاعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن الكلبي * قلت قال
أبو حاتم لا تصح له محبة وكان على يد عو عليه في القنوت وأبو الاعور الحرث بن ظالم الخزرجي بدرى قيل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته
والعوراء بنت أبي جهل هي التي خطبها علي وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وابنا عوار جعلان قال الراعي
بل مانذ كرم من هند إذا احتجبت * يا بني عوار وأمسى دونها بلع

وقال أبو عبيدة هما نقوار مل وأعور الرجل أراب قاله ابن القناع (عهر المرأة كنع) وفي المصباح كنعب وقعد ولم يدرك كنع
قتل (عهر) بفتح فسكون (ويكسر ويحرك) ويقال المكسور اسم المصدر وعهر وعهر مثل نهروهر (وعهارة بالفتح وعهورا
وعهورة بضمهما) وعهارة المحكم عهرا إليها عهرا (وعاهرها عهرا) أنها هائلة للفجور ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور
أي وقت كان ليلا (أو نهارا) في الامة والحرة وقال ابن القطاع وعهرا عهرا جهرها ليلا (و) حكى عن رؤبة عهرا إذا (تبع
الشمر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) في الحديث أيما رجل عاهر بجمرة أو أمة أي (زنى) وهو فاضل منه (أو) عهر (سرق)
حكاه انضربن شميل عن رؤبة نصه العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغاني وفي اللسان أو فاسقا بدل أو
سارقا كما قدمنا وفي الأساس حكى الضمر عن رؤبة نحن نقول العاهر الزاني وغير الزاني (وهي عاهر) بغيرها الآن يكون على
الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال للمرأة الفاحرة عاهرة ومعاهرة ومساخرة وفي الأساس وكل من يرب عاهر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أي لاحق له في النسب ولا حظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم
الولد وهو زوجها أو مولاهما وهو كقولهم لا تخله التراب أي لا شئ له (والعاهرة المرأة) الفاحرة والباء زائدة الأصل عهرة مثل غمرة
قاله ثعلب والمبرد وقيل هي (الترفة الخفيفة) أي التي لا تستقر مكانها نازقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عهرة ترقة خفيفة
لا تستقر في مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عهرت وتعهرت) إذا جورت وتعهر الرجل أيضا كذلك (و) العهرة (القول) في
بعض اللغات (وذكرها العيهران) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهر (الجل الشديد) يقال جل عيهرت يهرنقله
الصاغاني (وذو معاهر) بالضم (قبل من) أقبال (جهر) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد صبي بن زرعه أخي
شدد * وما يستدرك عليه قولهم عهيرة تياس يعنون الزاني تصغير عهرو العهر الزاني كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن
أمية لا بني حاضر الأسدي وامرأة عهيرة أي عاهرة نقله الصاغاني (العير) بالفتح (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد
(غلب على الوحش) والاثني عيرة قال شمر

لو كنت عبرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح
أراد بالعير الحمار ويكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لالحم عليه قال ومنه قولهم أذل من العير قبل سمى به لانه يعير فيتردد
في القفلة (ج أعيار) قال الشاعر

أفي السلم أعيار اجفاء وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك
(وعيار) بالكسر (وعور وعيرة) بضمهما (ومعيرة) مدودا مثل الملعج والمشي وخامو المانونا ويقصر في كل ذلك قاله

٢ قوله ودجلة العوراء
هكذا بالجسيم في خط
الشارح والتكملة وقوله
ذكره صاحب اللسان أي
من غير عز ولا حد وقوله
وعزاه الصاغاني أي إلى
الليث فافهم اه

(عهر)

(المستدرك)
(العير)

الازهرى وقيل معبراء اسم للجمع و (ج) جمع الجمع (عبارات و) العبر (العظيم النائي) وسط الكعب والجمع أعيار
وعبر التصل النائي (رسلها) قال الراعى

فصادف سهمه ابحار قف * كسرت العبر منه والفرارا

وكل عظم نائي في البدن عبر وعبر القدم النائي في ظهرها وعبر الورقة الخط النائي في وسطها كأنه جذير وعبر العذرة حرف نائي فيها
خلقة (و) قيل (كل نائي في) وسط (مستو) عبر (و) العبر (ماقى العين) عن ثعلب (أو) عبر العين (جفتها أو) هو (انساها)
وقال أبو طالب العبر هو المثال الذى في الخدقة ويسمى اللعبة (أو) عبر العين (لحظها) قال نأبط شبرا

ونار قد حضأت بعيدوهن * بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعبر * أكلته مخافة ان ينما

(و) العبر (ما تحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعبر السهم وقيل العيران متناذى الفرس والجمع العيار ومنه
حديث أبي هريرة رضى الله عنه اذا قوضت فامر على عيار الاذن الماء (و) عير اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع) كان
مخضبا فغيره الدهر فأقفره هكذا في النسخ كلها ونص الليث فأقفر بغير هاء الضير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثل في البلد
الوحش (و) قيل العبر (لقب جابر بن مولى كافر) وزعم ابن الكلبي انه كان مؤمنا ثم ارتد وقدم في حروقه وضربت العرب
المثل بكفره فيقال أكفر من جابر (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه) (نار فأحرقه) وفي نص ابن الكلبي فأسود فصار لا ينبت
شيئا فضرب به المثل في كل مقو وبه فسر قول امرئ القيس

وراد بكوف العبر قفر قطعه * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وقيل كان اسمه جارا فجعله عيرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاعاني وفسره في اللسان قال امرئ القيس

وراد بكوف العبر قفر مضلة * قاحت بسام ساهم الوجه حسان

قال الازهرى قوله بكوف العبر أى كوادى العبر وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو كوف عير لانه لا شئ في
جوفه يتنفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف جارا وأنشد الزمخشري

لقد كان جوف العبر للعين منظرا * أينقا وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأسمى وما فيه لباع معرس

(و) العبر (خشبة تكون في مقدم الهودج) ذكره الصاغاني (و) العبر (الوند) قيل ومنه المثل فلان أذل من العبر (و) العبر
(الجل) وقد غلب على جبل بالمدينة كاسياني (و) العبر (السيد والمالك) وعبر القوم سيدهم (و) عير اسم (جبل) قال الراعى
بأسلام مر كوز فغير فزرب * مغاني أم الوراذهى ما هيا

وفي الحديث انه حرم ما بين عير إلى نور قال ابن الاثير هو جبل (المدينة) ثم فيها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عير (و) العبر
(الطبل و) العبر (المن في الصلب وهما عيران) يكتنفان جاني الصلب (و) العبر (بالكسر) في قوله تعالى ولما فصلت العبر
(القافلة مؤنثة) من عار يعير اذا سار (أو) العبر (الابل) التي (تحمّل الميرة ولا واحد لها) (من لفظها) وقيل العبر قافلة الخيول ثم كثرت
حتى مبيت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن يكون فعلا باضم كسقف في سقف الا أنه حوفظ على الياء
بالكسرة نحو عين (أو كل ما امتير عليه ابلا كانت أوجيرا أو غالا) فهو عير قال أبو الهيثم في تفسير قوله تعالى المذكور العبر كانت
حرا قال وقول من قال العبر الابل خاصة بابل قال وأنشدني نصير ٢ لابي عمرو والاسدي في صفة جبر مهابا عيرا

أهكذا لا ثلة ولا لبن * ولا يزكين اذا الدين اطمأن * مقطعات الروث يأكلن الدمن

لا بد أن يحترن منى بين أن * يسفن عيرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يشار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله ولم يكن
(ج) عيرات (كعنبات) قال سيبويه جمعه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسماء فاجعوا
على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات ويضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش أى
دوابهم والبلهم التي كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان عير وحده أى مهبر رأيته وان شئت كسرت أوله مثل شيخ ولا تقل
عوير ولا شويج كذا في الصحاح وهو في الذم كقولك نسج وحده في المدح (أو بأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهرى فلان عيسير
وحده ويحش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يحاطا بهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن
القطاع والخبر وغير ذلك (يعير) عيارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره
صاحبه) أى أفلته (فهو معار) كذا في الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر
الآتي بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) يعير اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) يعير عيارا وعيارا (ترك شولها)

٢ قوله لابي عمرو والاسدي
والذي في اللسان لابي
عمرو والاسدي اه

هكذا في النسخ والذي في تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (انقصيدة سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاساس وما قالت العرب بيتا أعير منه (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المحي) والذهب (في الارض) (و) قيل هو (الذي الكثير التطواف) والحركة حكاه الازهرى عن الفراء وقال ابن الاعرابي والعرب تعدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربما سمى (الاسد) بالعيار لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية * كالمزبراني عيار بأوصال

قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال الى أجنته وروى باللام عيال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري

لما رأيت أبا عمر ورزمت له * مني كمارزم العيار في الغرف

جمع غريف وهو الغابة (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضى الله عنه وكان أشقر فمما يقال وقال السراج البلقي في قطر السيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كذا كما وأنشد لمصر بن أنس المحاربي

ولقد شهدت الخيل يوم عيامة * هدى المقاب فارس العيار

(و) العيار (علم) من أعلام الاناسي (والعيرانة من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قدفت بالخص عن عرض * هي الناقة الصلبة والائف والنون زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة كالعوار (و) أعطاه من المال (عائرة عيسين) أي ما علموهما وقد ذكرا (في ع و ر والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شيء لزم به) سبه أو (عيب) والجمع اعيار ويقال فلان ظاهرا لعيار أي العيوب (و) ند (عيره الامر ولا تنقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صوبه الحريري في درة القواص وقد صرح المرزوقي في شرح الحماسة بانه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهرى للناطقة

وعيرتي بنو ذبيان خشيتي * وهل علي بأن أخشاك من عار

(ونعاريو عير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هم اي تعاريان فالتعاري التساب والتعاريون التعاري اذا عاب بعضهم بعضا (وابنة معير) كذبر (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو مخذولة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لؤذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح الجعفي القرشي الاول قول الزبير بن بكار وعمه واليه ذهب ابن الكلبي (صحابي) وهو مژذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه أنيس بن معير قتل يوم بدر كما قاله ابن الكلبي (والمعار بالاكسر الفرس الذي يحبس عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كأنه في الاصل معير فقل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشده المؤرج هكذا بانحاء الملحمة كان ضبطه الصاعاني (لا الطرماح وغلط الجوهري) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل نسبه كما رواه أو وجدته فالتغلط بمنه دون احاطة ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع الحافر على الحافر في كلامهم لا كذا يفارق أكثرأ كما بهم ولا سيما اذا تقاربت القراخ انتهى (و) وجدنا في كتاب بنى نعيم *

وقد ينشد بنى غير أيضا (* أحق الخيل بالركض المعار *) وقال الصاعاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية) هكذا في الاسول العجيصة يروونه بالواو بن من الرواية وقال القرافي يروونه من الرؤية أي يعتقدونه بالخطأ في الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى * قلت ومثل ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أي اعتقادهم انه من العارية لا الضم فتأمل هكذا تحقيق هذا المقام على ما ذهب اليه القرافي والصواب ان الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهري وقد أشار بذلك الرد على من يقول انه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابي وحده وذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار يمان بالابتدال ولا يشقق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره بعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قاله ابن القطاع وغيره وقيل المعار المضمهر المقدح ومعنى أعيروا خيلكم أي ضروها وترديد هاما من عار يعير اذا ذهب وجاء فهي أقوال أربعة غير الذي ذكره الجوهري أشار بالرد على واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهناك رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالعين الملحمة وقال معناه المضمهر كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام في أمثال العرب لابن النعمان بشر بن أبي بكر الجعفي التبريزي قال وقد خلت عن الدواوين فهو نقل غريب عن غريب * قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث في غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهرى معناه شدة الاسر أي كأنه قتل قتلا ومثله قولهم حبس مقارا لا أهم لم يضمروا به البيت وسيأتي الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدنانير وزنها واحد بعد واحد) وكذا اذا ألغاه دنانير أو دنانرا

فوازن به ديناراً يقال هذا في الكيل والوزن قال الأزهرى فرق الليث بين عارت وعيرت فجعل عارت في المكيال وعيرت في الميزان قلت واية تبع المصنف ففرق بينهما بالذكري المسادين فذكر المعايير في ع و ر والتعير بها (و) عير (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاعاني قلت والاشبه أن يكون أكثر الماء بالالف والغين المحجمة والمثلثة كإسيأتى (والاعيار كواكب زهر في مجرى قديم سهيل) نقله الصاعاني واحدها العير شبت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معاني العير مما تقدمت (وأعير النصل حمل له عيراً) ونصل معير فيه عير نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (ورقة العيرات) بكسر العين ثم فتح الحتية (ع) قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة قبرقة العيرات

وأفرد الحصين بن بكير الربى فقال

وارتبت بالحزن ذات الصيره * وأصيفت بين اللوى والعيره
(وعير المرأة) بالفتح (طار) كهيئة الحمامة قصير الجبين مسرولهما أسفر الجلين والمنقاراً كحل العين صافي اللون الى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيورا السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويرغمون ان هذا الطير يأكل ثمنائه تبنة من حين تطلع من الورق صغاراً وكذلك الغنم (و) يقال (ما أدري أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوند وقيل جفن العين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشام (قولهم عير عيروز بزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم) وعطايهم (عشرة دراهم) فكأنوا يقولون هذا عند ذلك (و) في المثل (فعلته قبل عير وما جرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثل الذى فى الحدقة والذى جرى الطرف وبجره حركته والمعنى قبل أن يطرف وفى الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القصبى قبل عير وما جرى * ولم تدر ما خبرى ولم أدر ما لها
فسره: لم يقل معناه قبل أن انظر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك فى الذنى والقصبى والقصبى ضرب من العدو فيه زووق قال اللحياني العير هنا الحمار الوحشى (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) بنجد قال كثير

وما هبت الا رواح تجرى وما توى * مقبها بنجد عوفها وتعارها
وفى اللسان فى ع و ر وهذه الكلمة يحتمل أن تكون فى الثلاثى الصحيح والثلاثى المعتل ثم قال فى ع ي ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشرى يصف ظعنار تحلن من منازلهن فشمهن فى هوادجهن بالظبا فى أكنستها

وليل ما أتى على أروم * وشابة عن شمائلها تعار
كان ظباء اسفحه عليها * كوانس فالصاعنها المغار
قال المغار أما كن الظباء وهى كنسها وأروم موضع وشابة وتعار جبل فى بلاد قيس قلت وقد ذكره المصنف أيضاً فى ع ر (والمعار المعايير) يقال عاره اذا عابه قالت ليلي الاخيلية

(المستدرک)

لعمرک ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه فى الحياة المعيار
(والمستعير ما كان شبيها بالعير فى خلقته) نقله الصاعاني فالسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما استدرك عليه من أمثالهم فى الرضى بالخاضرو نسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير فى الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير والعائر المتروك الجوال كالغيار ومنه المثل كلب عائر خير من أسد رابض ويقال كلب عار وعيار ومار الرجل فى القوم عاث وعاب ذكرهما ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخير كما تقدم وعارفى ان قوم يضربهم بالسيف عيرا ناذب وجاء ولم يقيده الأزهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر وجراة العيار مثل وقد تقدم فى ج ر د وقيل العيار رجل وجراة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارس من قومنا * غنظولك غنظ جراة العيار

٢ وغرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدرى أى ما تتبع وقد مثل بها المناقق والعير كسيدان فرس النسيط قاله ابن الاعرابى والعائرة من الابل التى تخرج منها الى أخرى ليضربها القنصل ومن أمثالهم عير عاره وتده أى أهلكه كما يقال لا أدري أى الجراد عاره قاله المازج وعرت ثوبه ذهبت به وأنشد الباهلى قول الراجز * وان أعارت حافر معار * أى رفعت وحولت قال الأزهرى ومنه عائرة الثياب والادوات واستعار فلان من معار من كناهته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز
هتافه تحفض من يديها * وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهاباً تروى الريش من بصيرها

وذكره الزمخشري فى ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعبدون من جيرانهم الامتعة والقماش أى يستعبدون قال الأزهرى وكلام العرب يتعبدون بالواو وفى حديث أبي سفيان قال رجل اغتال محمداً ثم أخذ فى عير عدوى أى أمضى فيسه وأجعله طريقاً وأهرب حكى ذلك ابن الاثير عن أبي موسى وعيار ككاتب هضبة فى ديار الازد لبني الاراشى بن الحجر منهم والعيرة بالفتح جبل باطن مكة وعير

٢ قوله وغرة عائرة الخ ومنه

الحديث كان عير بالثمرة

العائرة فاعتنعه من

أخذها الا تخافه أن تكون

من الصدقة اه

٣ وقد مثل بها المناقق

فى الحديث مثل المناقق

مثل الشاة العائرة بين

غنيين اه

٣ قوله من الظلمة
قرأ بنقل حركة الهجزة
على النون للوزن اه

جبل آخر عكة يقال للثنية المعروفة بشعب الخوز كذا في المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذي عند الميل على عين الذهاب الى
منى والعيرة الجبل الذي يقابله فهما العيرتان واباهما عنى الحرث بن خالد الخزرمي في قوله
أقوى من ال ظلمة الحزم * فالعيرتان فأوحش الحطم
قال وليس بالعيرة العيرة اللتين عند مدخل مكة بمأبى خم انتهى وسعيد بن أبي سعيد العيار يحدث مشهور وروى العير لقب
والدبشر الصحابي * تكميل * قال الحرث بن حنظلة البشكري

زعموا أن كل من ضرب العير ومال لها أو أنى الولاء

هكذا أنشد الصاعاني وفي اللسان موال لنا ويرى الولاء بالكسر وقد اختلف في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى
الازهرى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حنظلة * زعموا أن كل من ضرب العير * إلى آخره
وها أنا أجمع لك ما نشئت من أقوالهم في الكتب الثلاث لا يحلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقبيل العير هنا كليب أي أنهم قد لوه فجعل
كليباعيرا قال ابن دريد وأنشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيماد كره وجعل كليباعيرا كما جعله الحرث أبضا عيرا في شعره
كليب العير أيسر من ذبا * غداة يسومنا بالقتل كثرين
فما ينبغيكم مناشيها * ولا قطن ولا أهل الجحون

كذا نقله الصاعاني وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاعاني لان
شعر قتله يوم عين أباع وشمر حتى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب يحض على عير أي على مقلة وقيل
المراد بالعير الوند أي من ضرب وتدا من أهل العمد مطلقا وقيل يعني أياديا لأنهم أصحاب جبر وقيل يعني بالعير جبالا ومنهم من خص
فقال جبلا بالجواز وأدخل عليه اللام كما أنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله ولقد نهيتك عن نبات الاوير *
انما اراد نبات أو بر فقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدا أو نزله وقال أبو عمرو العير هو الناقى في بؤبؤ العين ومعناه أن كل من انتبه
من فومه حتى يدور عيره جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلمنا وتجنبا قال ومنه قولهم أيتك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم
وروى سلمة عن الفراء أنه أنشد كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنا أي العرب كلهم وال لنا
من أسفل لا بأمرنا فيهم فلنا هم عليهم فهذه عشرة أقوال قلنا توجد في مجموع واحد فاطفرم ما والله أعلم

(غير)

﴿فصل العين مع الراء﴾ (غير) الشيء (غير غبورا) كعقود (مكث) وبقى (و) غير غبورا (ذهب) ومضى والغابر الباقي
والغابر الماضي (ضد) قال الليث وقد يحكى الغابر في النعت كالماضي (وهو غابر من) قوم (غير كركم) والغابر من الليل ما بقي منه
ويقال هو غابر بنى فلان أي بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله يفتني عمر * خير قريش من مضى ومن غير * بعد رسول الله والشيخ الأغر

ويقال أنت غابر غدا وذكر غابرا غابرا (وغير الشيء بالضم بقمته كغيره) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) الغبر (أخبار) كقفل
واقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (غلب) ذلك (على بقية دم الحيز و) على (بقية الالبين في الضرع) قال ابن حنظلة
لا تكسح الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

ويقال بها غير من ابن أي بالناقة وغير الحيز بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن خنيس
ومبرأ من كل غير حيمضة * وفساد هرضة وداء مغيل

وغير المرض بقاياها وكذلك غير الليل وغير الليل آخره بقاياها واحدا غير وفي حديث معاوية بفناءه أعز دهره غير أي قليل وفي
حديث ابن عمر أنه سئل عن جنب اغترى بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غار غار نجس أي ماقيه وفي حديث أنه اعتكف العشر
الفوار من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث آخر فلم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غير أهل الكتاب الغبر
جمع غابر والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحدا غار ثم يجمع غبرات جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص
ماتنا بطنتي الاماء ولا حملتني البقايا في غبرات الماتى أراد أنه لم تتول الاماء ربيته وغبرات الماتى بقايا خرق الحيز وقال ابن
الانباري الغابر الباقي في الاشهر عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى في الغابر بمعنى الماضي

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

أراد الماضي * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة في علم التصريف ومعيتها بحالة الغابر في بحثي المضارع والغابر وأردت به الماضي نظرا
الى هذا القول قال الازهرى في كلام العرب ان الغابر الباقي وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون بمعنى الماضي (وتغير
الناقة احتلب غبورها) بأنضم نقله الصاعاني والزمخشري أي بقية لبنها وما غير منه قال الزمخشري وتقول استنصني المجد باغباره
واستوفى الكرم باصباره وقيل لقوم غموا وكثروا كيف غيتم قالوا كذا لتبني الصغير وتغير الكبير أي كذا أخذ أول ماء الصغير وبقية
ماء الكبير يريد تزوجهم صاعا على التناسل (و) تغير (من المرأة ولدا استفاده) وهو من ذلك (و) يحكى أنه (تزوج عثمان) هكذا في سائر

النسخ وهو غلط والصواب كما في أنساب ابن الكلبي غنم بالغين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل امرأه مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بنت عامر) وقد أطلقهما الزمخشري حيث قال تزوج اعرابي مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعلي أنفبر منها ولدا) أي أستفيده (فلما ولد له سماه غبر كزفر) فهو أبو قبيصة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمان قال ابن عدى كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة يحمل عنه وذكر له منا كبير عن جعفر بن سليمان قاله الذهبي في الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان) وذكر اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغزر بعدما تغزر اللواتي يتجنن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نحلة به لونها العبار) عن أبي خنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يهتدى لملتها) قال الحرمازي يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم في الدهاء والارباب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم جرح غبر وداهية الغبر بلبه لا تنكاد تذهب وقول الشاعر وعاصم سلمه من الغدر * من بعد اركان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزمخشري صماء الغبر الحية تسكن قرب مويمة في منقع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازي المتقدم (أو) داهية الغبر (الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما غسرت الالطاب المراء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يبق من التراب المثار جعل على بناء الدخان والفتان ونحوهما من البقايا قاله المصنف في البصائر وفي اللسان الغبرة والغبار الريح وقيل الغبرة تردد الريح فاذا نار سمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

يعني لم تستأنسايوم غبرة * ولم تردا أرض العراق فترمدا

(واغبر اليوم اغبارا اشتد غباره) عن أبي علي (وغبره تغيير الطخه به) وتغير تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أي الغبار يغبر للهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبارا (واغبر) اغبارا (والاغبر الذئب) لونه كالاغبر بالمثلثة كما سيأتي (والغبراء الارض) لغبرة لونها ولما فيها من الغبار وفي الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالهبه أسدق من أبي ذوق قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الجمل) (و) الغبراء من الارض الجبرو (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة) (و) الغبراء (ة بالياء) (و) الغبراء (النبات في السهولة) نقله الصاغاني * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو القراري أنثى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامة بن مصاد) الكلبي ذكرهما الصاغاني * وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبدى * قلت وهي خالة داحس وأخته لا يبه قاله ابن الكلبي (و) الغبراء (نبات) سهلي (كالغبراء) لونه ورقتها وثمرتها اذا بدت تحمض حمرة شديدة (أو) الغبراء ثمرته والغبراء شجرتة) ولا تذكر الا مصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو خنيفة في كتاب النبات (والوطاء الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطاء السوداء وفي الاساس هما وطاءتان دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجديدة) وجمعها الغبراء قال ابن الاثير سميت سنوا الجذب غبر الاغبراء آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المهاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهري بيت طرفه بن العبد ولم يذكر البيت وانما ذكره ابن بري وغيره وهو

رأيت بنى غبراء لا يشكروني * ولأهل هذا الطرف الممدد

قال ابن بري وانما سمى الفقراء بنى غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقون للصوقهم بالدقعة وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها والطراف خباء من آدم تغذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبرى والاغنياء يعرفونني بفضلتي وجلالة قدرتي (و) قيل بنو غبراء (الغبراء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المتجمعون للشراب بالاعتارف) وبه فسر بعضهم قول طرفه السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون العصافا

أي الشرب وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفه وهو مستندل على المصنف وقد ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (و) في الحديث اياكم (و) الغبراء) فانها خراج العالم وهي (السكركة وهي شراب) يعمل (من الذرة) يتخذها الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر الذي يتعارفها جميع الناس لافضل بنهماني التعریم (و) يقال (تركه على غبراء الظهر وغبراءه اذا رجع خائبا) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم جاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر يعني الارض وتركه على غبراء الظهر يعني ليس له شيء وفي التمدد يقال جاء فلان على غبراء الظهر ورجع عوده على يده ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال الاخر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبارا الارض وقال زيد بن كثرة يقال تركه على غبراء الظهر اذا خاضت رجلا

نخسمة في كل شيء وغلبته على ما في يده وهكذا نقله الصاغاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلق في الاقوال كما لا يخفى
(والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالضرب فساد الجرح) أي كان أشد
ثعلب * أعياء على الآسى بعيدا غبره * قال معناه بعيدا فسادا يعني ان فسادا غماها في قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد
لا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمى العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض وهو
بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غير الجرح غبرا انتقض أبد الجرح
اندمل على نقل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو (و) قال الاصمعي الغبر (دأب في باطن خب البعير) وقال المفضل هو
من الغبرة (و) الغبر (ع بسمي) أحد محالها وسمي (لطبي) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمى الموضع
(و) الغبر والغبر (كصرد وجوه جنس من السمك) نقله الصاغاني (والغبار بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني
هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم انما الى جنب جبل قرن التوباذ في بلاد محارب (والغبار بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني
وقول المصنف (باليمامة) لم أجده من ذكره ولعله أخذ من قول الصاغاني بعد فانه قال والغبارات موضع والغبراء من قرى اليمامة
فتأمل (والغبران بالضم) والنون مرفوعة قاله الصاغاني (رطبستان في قع واحد) مثل المصنوعان تخلصان في أصل واحد (ج غبار بن)
بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بسرطان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبراء بالهاء
بلمات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر الرجل) (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت
وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لمصره وسرعته يشير الغبار ومنه حديث
الحارث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيت مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماء جد وقع مطرها) واشتد (و) أغبر
(الرجل آثار الغبار كغبر) تغيرا (والغبرون كسجنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طائر) وفي اللسان الغبرور وعصيفير أغبر
(و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بكرا لله أي يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن
دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون بكرون الله عز وجل بدعا وتصرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المنغفرة

وقال ابن دريد التغبر تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغيرا وهو تهليل وترديد صوت
بقراءة وغيرها فقله أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث مانصه وقد سمي ما يطر بون فيه من الشعر في ذكر الله
تغبرا كما أنهم اذا تناشدوه بالالحان طربوا فارقصوا وأرهجوا فسموا المغبرة لهذا المعنى قال الأزهري وروى نافع الشافعي انه قال أرى
الزنادقة وضعوا هذا التغبر ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (سموا بها لانهم يرغبون الناس في الغابة أي الباقية)
أي الآخرة ويريدونهم في الفانية وهي الدنيا ومثله في الأساس (وعباد بن شرحبيل) الشكري له صحبة روى عنه أبو بشر جعفر بن
أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبه عن أبي بشر قاله ابن قهيد في المعجم (وعمر بن نهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف * قلت عمر بن
نهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نهان العبدى عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان
عمر بن نهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال أبو حاتم لا أعرفهما ثم قال في الديوان أما عمر بن نهان شيخ أبي الزبير المكي فقديم لا يجرح
ولا يعرف فليست رايهم عناه الحافظ وأيمهم أراد المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن
الوليد) بن شجاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن محشر) وفي التبصير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما
(وعباد بن قبيصة) عن أنس بن مالك قال الأزدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظر من جهات الاولى
ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والنصواب الغبريون بضم ففتح الى غير كفر قبيلة من بشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية
كرد ذكر قطن بن نسير وفرقه في محلهما وأحد فأسباب في الاول وأخطأ في الثاني وذكره هناك محمد بن عبيد وكان حقه ان
يسرد هنا مع بني عمه والثالثة أورد عباد بن شرحبيل معهم وجهه من المحدثين وهو محمدي فكان ينبغي أن يشير اليه ثم ذكره هؤلاء
تبعال ابن السهاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غبر ممن ذكرهم غير ابن السهاني فقامت باعثة بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل
ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري الهيمى عن أبي هريرة والوليد بن خالد الاعرابي الغبري
وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة خير بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين
ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والكروسي بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أوردتهم
الحافظ وغيره (والغبر) كأمير (غر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفير) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونهينا
على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني براء في آخره والذي أورد المصنف آنفا بالنون غلط ولعله تصف عليه من نسخة التكملة

التي هنده (والمغبور) يضم الميم عن كراع لغة في (المغبور) والباء أعلى كالمسياتي (وعزأ غبر ذاهب) دارس قال الخليل السعدي وأزلهما دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العزأ غبرا
(وهو غبارا كغراب) واحدهما مقلوب عن الثاني وفيه لطافة لا تحصى (وغبار أو غبرة محركة) غبر (كزفر بطيخة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغاني * قلت وهي التي بين واسط والبصرة (و) غبير (كأمير ما لمحارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبير (ودارة غبير كزبير لبنى الاضبط) وقال الزنجشيري في الاساس عند ذكر صماء الغبراها الحية تسكن قرب مويجة في منقع فلا تقرب وتصفيره هي ماء لبنى الاضبط وأضيفت اليه دارتهم فليل دارة غبير وفي مجمع ما استجهم الغبير كزبير ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط في ديارهم بنجد * ومما يستدرك عليه الغبر محركة البقاء وغبرة بالضم موضع وله يوم ويوصف الجوع بالاعبر كما يوصف الموت بالاحركاكية عن السنين المجدية والقتل بالسيف وطلب فلا تافحاشق غباره أي لم يدركه والغبرة بالقح لطح الغبار وقد غبر كقح وجاء على غبراء الظهر أي رابلا قاله الزنجشيري وغبراء الظهر الارض قاله الصاغاني وغبراء التمر كقح أصابه الغبار وأغبرت في الشيء أقبلت عليه ذكره ابن القطاع وفي حديث أويس القرني أكون في غبراء الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول أي أكون مع المتأخرين لامع المتقدمين المشهورين والثاني أي في فقراتهم والعرق الغبر ككتف الناسور وقال الاصمعي الغبر كحمر الذي ذوى باطن خفه وبه فسر قول القطامي

يأناق خبي خبيازورا * وقلبي منسلك المغبرا

وغبر ضيفه تغبرا أطعمه الغبران والتغبر ارتفاع اللبن ووادي غبر كزفر عند حجر غودز كرهما الصاغاني وقطع الله غباره وداره وغبر في وجهه سبقه قيل ومنه ما يشق غباره وما يحط غباره واذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل هو من أهل الارض ومن بني الغبراء أي من أفناء الناس كذا في الاساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي الكوفي محركة وكذا أبو الطيب أحمد بن علي بن غبرة الكوفي ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحرابي ولقبه غبرة محدثون وغبر بن بالكسر مدينة بالمغرب وعبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب كغراب حدث عن ابن النعمان وعلي بن روح بن أحمد المروفي باب الغبيري حدث ذكره ابن نقطة (الغباشير ما بين الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورد الصاغاني ولم يعزه لاحد * ومما يستدرك عليه غانور علم (الغثرة محركة والغثاء) بالمد (والغثر بالضم والغثيرة) كغيدرة (سفلة الناس) ورعاهم الواحد أغثر مثل أجروجر وأسود وسود وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين دخلوا عليه ليقعوا فقال ان هؤلاء رعا غثرة أي جهال وقال أبو زيد الغثيرة الجماعة من الناس المختلطون من القوم أو قيل أصل غثرة غثيرة حذفت منه الباء وقيل الغثرة جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع اغثر فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن قال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثر فلولوا جملهما على معنى فاعل لم يجمه على غثرة وعزل وقال القتيبي لم يسمع غائرا وإنما يقال رجل أغثر إذا كان جاهلا وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أحب الاسلام وأهله وأحب الغثاء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالجمعة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى (والغثراء الغبراء) وهي الكدرة اللون وكذلك الرباء قال عماره

حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غثراء أعفروا لها بخضاب

(أو قريب منها) أي ان الغثرة شبيهة بالغثشة بخالطها حرة فهي قريبة الى الغبرة (و) الغثراء (الضبع) للونها (كغثاء) كظام (معرفة) وقال ابن الاعرابي هي غثاء لا تجرى نقله الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن ابن الاعرابي الضبع فيها شكلة وغثرة أي لونها من سواد وصفرة سمجة وذئب أغثر كذلك وقال أيضا الذئب فيه غبرة وطمس غثرة وكش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض (و) الغثراء (ما كثر صوفه من الاكسية) والقطائف ونحوهما ويقال عباية غثراء أنشد الليث وابن دريد للججاج

تكشف عن جاتده دلو الدال * عباية غثراء من أجن طال

به شبه الغلظ فوق الماء (كالاغثر) (الغثراء) الجماعة المختلطة من غوغاء الناس (كالغثيرة) وقدم ذلك عن أبي زيد (وهي) أي الغثيرة أيضا (الوعيد والتهدد) نقله الصاغاني (والغثرة) بالقح (الخصب والسعة) والكثرة يقال أذاب القوم من دنياهم غثرة (و) الغثرة (بالضم) كالغثشة تخالطها حرة وقيل هي الغبرة (والمغثور بالضم) والمغثاء كصباح (والمغثر كخبر) الاخيرة عن يعقوب والاولى نادرة وسيأتي ذكرها في ع ل ن قال يعقوب هو (شيئ ينخصه الثمام والعشر والرمث) والعرفط حلاو (كالهسل) والمغثور لغة في المغفور (ج مغاير) (و) أغثر الرمث) وأغثر (سال منه) صنع حلاو بكل ورع بما سال على الثرى مثل الدبس وله ريج كريمة (و) أغثر اجتناه) ويقال خرج الناس يغثرون مثل يغفرون أي يجتنبون المغاير (والاغثر طائر) ملتبس الريش (طويل العنق) في لونه غثرة وهو من طائر الماء (و) الاغثر (الاسد كالغثور كسفر جمل) ذكرهما الصاغاني (والغثيرة تهرب الماء بلا عطش كالغثيرة) يقال تغثر بالماء اذا شربه من غير شهوة قاله الصاغاني قبل ومنه اشتقاق غثر كجندب

(المستدرك)

(الغباشير)

(المستدرك) (غثر)

٣ قوله والغفيرة ضفو
الراس أي بالنون بين الغين
والشاء على ما يقتضيه
كلام المصنف والذي في
التكملة بالنون اه
٣ قوله ويروي أي حديث
الصدوق اه
(المستدرک)

(غمر)

(المستدرک) (غدر)

في حديث الصدوق رضي الله عنه ٣ (و) الغفيرة (ضفو الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغاني (و) الغفيرة (الذباب الأزرق) هكذا في
سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الأزرق هو الغتر بالعين المهملة والنون والتاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكانه اغتر بقول الصاغاني في
هذه المادة حيث قال ٣ ويروي يا غنتر وهو الذباب الأزرق شبهه به تحقيرا فحذفه فتأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاها) كان أنسب
لمارامه روي أن أبا بكر رضي الله عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال يا غنتر وضبطوه بكعفور وجندب بوجهيه وقالوا معناه (الاحق)
أو الجاهل من الغفارة وهي الجهل وقيل الثقل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ن ت ر (والغترى من
الزرع) محركة (الغترى) وهو الذي تسميه النساء قاله الأصمعي (واغترأوبل) اغترأرا (كثرت غتره محركة أي زهره) وصفه
(وغترت الأرض بالنبات فهي مغترية) إذا (مادت به) يقال (وجد الماء مغتريا عليه) ونص الصاغاني وجدت الماء مغتريا بالورد
(أي مكتنوا عليه) * ومما يستدرك عليه الاغتر وهو الجاهل والاحق شبه بالضبيع العنبر لأنهم من أحق الدواب ذكره ابن دريد
ويقال رجل اغتر ولم يسمع غاثر ويقال كانت بين القوم غيرة شديدة قال ابن الأعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال
وقال الأصمعي زكت القوم في غيرة وغيمته أي في قتال واضطراب والاغتر الطلح والغيرة غيرة إلى خضرة والاغتر الذنب للونه
وكبس اغتر كدر اللون والغيرة الكثيرة وعليه غيرة من مال أي قطعة وأكلتهم الغترى أي هلكوا قاله الزنجشيري (غمر) الرجل
(ماله) إذا (أفسده والمغمر) بفتح الميم الثانية (الشوب الردي، التسج الخشن) المجلس قال الرازي
عمدا كسوتهم بها مغمرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المعثر لا دفع به الدين ومهره باسم ولده (ر) غمر (الطعام لم ينق ولم يغفل) فهو مغمر أي بقشره عن ابن السكيت
(و) قال الليث المعثر أي (يكسر الميم الثانية حاطم الحقوق وتهضمها) وأنشدت لبيد على هذه اللفظ
ومقسم يعطى العشرة حقها * ومغمر طقوها هضمها

ورواه أبو عبيد ومغذمر * ومما يستدرك عليه عن أبي زيد أنه لبت مغمر ومغذمر ومغثوم أي مخطط ليس بجيد (الغدر نند الوفاء)
بالعهد قاله ابن سيده في المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد في البصائر المصنف الغدر لا خلال الشئ وتركه وقال
ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضییعه كما كان الانحياز مراعاة الوعد والخلف تضییعه فالوفاء والانحياز في الفعل كالصدق في
القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره) (غدر به) أي متعبدا بنفسه وبالبا. (كنصرو وضرب ومهم) الأولان ذكرهما ابن
القطاع وابن سيده واقتصر على الأول أكثر الأئمة والثالثة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة يغدر (غدر) بالفتح
مصدر البابين الأولين (ر) غدراو (غدرنا محركة) فيهما وهما مصدر الباب الثالث على ما نقله اللحياني وأنكره ابن سيده (وهي
غدرور) كصبور (وغدراو وغدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككأن (و) غدير وغدور (كسكيت وصبور وغدر
كصردو) أكثر ما يستعمل هذا الأخير في النداء في الشتم (يقال يا غدر) وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر
وهل غسلت غدرت إلا بالامس وفي حديث عائشة قالت للباسم اجلس غدر أي يا غدر فخذت حرف النداء ويقال في الجمع يا ل غدر
مثل يا ل جبر وفي المحكم قال بعضهم يقال للرجل يا غدر (ويامعدر كقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا نقول
العرب هذا رجل غدر لان العدر في حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدر أي غادر ورجل نصر أي ناصر ورجل لكع أي لئيم
قال الأزهرى نونها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب اغماير ترك صرف باب فعل إذا كان اسم معرفة مثل عمرو وزفر وقال ابن
الأنبار غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكر يا غدر (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصتان بالنداء في الغالب (وأغدره تركه
وبقاء) حكى اللحياني أعاني فلان فأغدر له ذلك في قلبى مودة أي أبقاها وفي حديث بد وغرج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في أصحابه فبلغ قرقرة الكدر فأغدره أي تركوه وخلفوه وفي حديث عمر وذ كرحسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت
بعض ما أسوق أي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالمرح وروي لعذرت أي لا لقيت الناس في الغدور وهو مكان كثير
الحجارة (كفادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفي قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وقال المصنف أي لا يحل
وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لبتني غودرت مع أصحاب فخص الجبل قال أبو عبيد معناه يالبتني استشهدت معهم
الخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب الخص قتل أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدر بالضم والكسر ما أغدر من شئ) أي
تركه وبقي (كالغدارة بالضم) قال الأزهري

في مضر الحراء لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

(و) كذلك (الغدره والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدره من الصدقة وغدر أي بقية وجع الغدر غدرور (ج) (الغدره
بالضم) (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغاني عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال غدر أي بقايا منها
الواحدة غدره وتجمع غدرات قال الأزهري

وأحدث أن ألحق بالامس صرمة * لها غدرات والواحق تلحق

(النافع عن الابل) غدرا (تحلفت) عن اللعوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تحلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر كان أخصر (و) غدرت (الغنم) غدرا (شبع في المرتع) وفي المحكم في المرج (في أول بته) غدرت (الارض) كثريها الغدر (فهى غدرا) قاله ابن انقطاع والغدر (محركة) كل ماواراك وسد بهرك (و) قيل (هوكل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه) قيل الغدرا الارض الرخوة ذات الخاقيق وقال اللحياني الغدر (الجفرة) بكسر ففتح والجفرة (واللحائيق) وفي بعض النسخ الاخاقيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة للخاقيق لا الارض فلذا لوقدمه كما هو في نص اللحياني كان أصوب كما لا يخفى والجمع أغدر كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الحجارة) مع الشجر وكذلك الجبل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطاع وقيل الغدر الموضع الظلف الكثير الحجارة وقال الجعاج

سنابل الخيل يصدع الابر * من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (ثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشري وأصل الغدر اللصايق (و) يقال أيضا انه ثبت الغدر اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدره أى ما أثبت في الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حجه وأقل ضرر الزلق والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أى ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعنى وقال الاصمعي الغدرا الجفرة والجفرة والاخاقيق في الارض فيقول ما أثبت حجه وأقل زلقه وعشاره وقال ابن بزرج انه ثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل فانضح هذه النصوص انه ليس يختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والغدر) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب الغدرة كحذرة (الشر) عن كراع كذا في اللسان وهو لغة في الغدرة بالغين والذال المهملتين ككسائي وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السي الظن فيظن) هكذا في النسخ بالقاف وصوابه يظن (فيصيب) كافي اللسان وغيره (والغدران بالضم بطن) من العرب (و) يقال خرجنا في (الغدراء) أى (الظلة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح) بالانبار * قلت واليه انساب أحمد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره المايثني (و) غدر (كفر بخلاف بالين) فيه ناعظ وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الحجارة الصعب المسلك ويعصف بصدركذا في مجهم ما استجهم * ومما استدرك عليه سنون غدارة اذا كثرت مطرها وقل نباتها فاعلم ان الغدرا أى تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تحذف فجعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض غدرة فسميها حاضرة كأنها كانت لا تسجد بالنبات أو تبت ثم تسرع اليه الا فقه شبهت بالغدرا لانه لا يبقى وقالوا الذئب غادر أى لا عهد له كما قالوا الذئب فاجروا لثقة غدرها محركة أى ما أغدرته رحما من الدم والاذى وألفت الشاة غدورها وهى تقايا واقداء تبق في الرحم تلقيا بعد الولادة وبه غادر من مرض وغابر أى بقية وأغدره ألقاه في الغدر وغدرو فلان بعد اخوته أى ما تقاوتى هو وغدرا عن أصحابه كفتح تحلف وقال اللحياني ناقة غدرة غبرة غمرة اذا كانت تحلف عن الابل في السوق وفي النهر غدر محركة هو أن يضرب الماء يبقى الوحل وعن ابن الاعرابي الغدرة البر تنحرف في آخر الزرع لقى مذابه وتغدر تحلف قاله الاصمعي وأشد قول امرئ القيس

(المستدرك)

عشيمة جاوزنا حجة وسيرنا * أخو الجهد لا نلوى على من تغدرا

ويروى تغدرا أى احتبس لما يعذره وغدرت المرأة ولها غدراء مثل دغرتة دغرا وغدرا بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارث بن أوس بن عبد ود من بنى عذرة بن زيد اللات وهزمتهم يومئذ بنو ربوع

ولو لا جرى حولي يوم غدر * لمزقني وإياها السلاح

أورد ابن الكلابي في أنساب الخيل والغادرية طائفة من الخوارج قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي صاحب الخيل محدث مشهور وغدير خم سبأ في الميم (الغدرة كسفينة دقيق يجلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهو لغة في الغدرة (كالغيدر) هكذا هو في النسخ (واغتذرا تغذها) قال عبد المطلب

(الغدرة)

و يأمر العبد بليل يغتذر * ميراث شيخ عاش دهر اغبر

(و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيدار الحمار) (و) (ج غيادر) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أعيدار أم غيدار ونقله الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهرى اياه أبا العين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (و) الغيدرة الشرو وكثرة الكلام والتخليط) كالغدرة يقال هو كثير الضاير ونقله الصاغاني

(غذمر)

وفي الحديث لا يلقى المناق الا غذوريا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكره وهو الجافي الغليظ (غذمره) أى الشئ (باعه جزافا) كغذمره عن أبي عبيد وابن القطاع (و) غذمر الرجل (الكلام اخفاء فأنرا أو موعدا) يضم الميم أى مهلدا (و) غذمره (أنبيع بعضه بعضا) وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشئ فرقه) نقله الصاغاني (و) كذا اذا (خلط بعضه ببعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمة الغضب والغضب واختلاط الكلام) مثل الزجرة (والصباح) والزجر

(كالتغذر) يقال تغذر السبع اذا صاح (ج غدامير) يقال سمعت له غدامير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وفلان ذو غدامير قال الراعي تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غدامير صيدح وقيل التغذر سوء اللفظ والتخليط في الكلام وبه فسر حديث علي سألته أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتخليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذرو بريرة أي غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غدامير ذو خناسير كلاما لا يعرف لهما واحد ويقال للمضط في كلامه انه ذو غدامير كذا حكى (والمغذر) من الرجال (من ركب الامور فبدأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه) ويكون ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذر (من سب الحقوق لا هلهما) أو هو الذي يعمل على نفسه في ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال لبيد

ويروى ومغفور قد تقدم (والمغذرة) كعلبة المختلطة من التبت (م) هكذا نقله الصاغاني ولم يعزه وقال الازهرى في ترجمة غمرو وقال أبو زيد انه انبت مغمرو وغذرم ومغوم أي مخلط ليس بجيد * وما يستدرك عليه الغذمة ركوب الامر على غير ترتيب قاله ابن القطاع وسيأتي في غمرو (غره) الشيطان (بغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحياني وغرورا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبي عبيد (خذه وأطعمه بالباطل) قال الشاعر

ان امر آغره منكن واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا المعرور

أراد لمغرور جدا أو لمغرور حق مغرور ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غر فهو مغرور فأى فائدة في قوله لمغرور انما هو على ما فسر كذا في الحكم (فاغتره) قبل الغرور وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرل بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أي ما خدعك بربك وخذلك على معصيته والامن من عقابه وهذا قوي ويحكيك للعبد الذي يأمن مكر الله ولا يحافه وقال الاصمعي ما غرل أي كيف اجتراءت عليه وفي الحديث عجبت من غرته بالله عز وجل أي اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبية وبه فسر قوله تعالى ولا يغترنكم بالله الغرور وقيل لانهم اغروروا (و) الغرور (ما يغتر به من الادوية) كاللعوق والسقوف المايلقي ويسف (و) الغرور أيضا (ماغرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعي وقال المصنف في البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يحص بالشيطان) عن يعقوب أي لانه يغتر الناس بالوعد الكاذب والتنبية وبه فسر قوله تعالى ولا يغترنكم بالله الغرور وقيل معنى به لانه يحمل الانسان على محابه وورا ذلك ما يسوءه كفا بالله فنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخشهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال في تفسيره الغرور (الباطل) كما ناهج عن مصدور غرته غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل عررت غرورا لان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعل الاشياء وقد قال الفراء غررت غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغترزت به من شيء فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غررك منه أي أخذركه) وقال أبو نصر في كتاب الاجناس أي لن يأتيك منه ما تغتر به كانه قال أنا القيم لك بذلك وقال أبو منصور كانه قال أنا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد في كتاب الامثال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم انا غررك من هذا الامر أي اغترتني فسلمت منه على خيرة أي انى عالم به فغنى سأتى عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولاروية وقال الاصمعي هذا المثل معناه انك استعذرتني فغترتني لكني أنا المغرور وذلك انه بلغني خبرك بالاطلا وأخبرتني به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لا حرا ما غررك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترتني فسلمت عن خبره فاني عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزمخشري بمثل ما قال أبو زيد حيث قال أي ان سألتني على غرة أجبت به لاستحكام على بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (تغريرا وتغرة كتحلة) وتغلة (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرور محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السم في الماء والطير في الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يفر المشتري وباطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملاءها) قاله الصاغاني وكذا غرر السقاء قال جيد

وغرر حتى استدار كانه * على القرو علفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذة من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت (والغرة والغرة) بضمهما يباشر في الجبهة) وفي الصحاح في جبهة الفرس (وفرس أغر وغرا) قال ابن القطاع غرا الفرس يغر غرة فهو أغر وفي اللسان وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسط جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تل على واحدة من الخدين ولم نسل سفلا وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فادونه وقيل الاغريس بضرب واحد بل هو جنس جامع لافواغ من قرحة وممراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهي وثيرة وان كانت طويلة فهي شاذخه قال ابن سيده وعندي ان الغرة

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والغدامير كلابط
الكثير من الماء اه

(المستدرك)

(غَرَّ)

نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لأنه البياض وقال مبتكرا الاعرابي يقال م غرر فرسل فيقول صاحبه بشاذخة
أو بوترية أو يهسوب وقال ابن الاعرابي فرس أغر و غرر وقد غر غررا و جعل أغر وفيه غرر و غرور (والا غر لا يبيض من كل
شيء) وقد غر وجهه يغز بالفتح غررا و غرة أبيض عن ابن الاعرابي كسبائي (و) من المجاز الاغر (من الايام الشديدة الحر) وأنشد
الزمخشري لذي الرمة
ويوم بدير النطي أقصى كاسه * وتنزوكن والمعلقات جناسه
أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا استوقدت حرانه وسباسه
(و) من المجاز أيضا (هاجرة) غرا شديدة الحر قال الشاعر

وهاجرة غرا فاسبت حرها * الملك وجفن العين بالماء ساخ

(و) كذا (ظاهرة) غراء قال الاصمعي أي يبيض من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شبا، وأنشد أبو بكر
من مسموم كأنها الفخ نار * شعشعها ظهيرة غراء

(و) كذا (وديقة غراء) أي شديدة الحر (و) الاغر (الغفاري) (و) الاغر (الجهني) (و) الاغر بن ياسر (المنزني صحابيون) فالغفاري
روى عنه شبيب بن روح انه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي موسى والمنزني يروى
عن معاوية بن قرة عنه وعن أبي بردة في الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الاخيران) أي الجهني والمنزني (واحد)
قاله الترمذي (و) الاغر (تابعان) أحدهما الاغر بن عبد الله كوفي كنيته أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد عنه أبو اسحق
المسيبي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الذكرا لفرابي والثاني الاغر بن سليل الكوفي وهو الذي يقال له أغر بن
حنظلة يروى المراسيل روى عنه سماعة بن حرب ذكرهما ابن جبان في الثقات (و) الاغر جماعة (محدثون) منهم الاغربي
الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن ثور ذكره ابن جبان في اتباع التابعين * قلت وثقه
ابن معين والنسائي والأغرافاشي عن عطية العوفي وعن يحيى بن العيمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تزوج عائشة على متاع قيمته خمسون درهما (و) الاغر الرجل (الكريم الافعال الواضحة) وهو على المثل ورجل
أغر الوجه أبيضه وفي الحديث غر محمد بن آ ثار الوضوء يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية
لشرب منه جوش وبشبهه * يعني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قلبا يوصف بالاغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالاغربيين الرجال (و) الاغر
من الرجال (الذي أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا) كأنه غرة (و) الاغر (الشريف) وقد غر الرجل يغز شرف (كالغرة
بالضم ج غرر كصرد و غران بالضم) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم عند المشاهد غران

أي اذا اجتمعوا الغرم جمالة أو لادارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكورة وروى بيض المسافر غران وقوله غرر كصرد
هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الاغر ولو قال جمعه غرر غران كما في المحكم والتأنيب كان أصوب (و) الاغر
(فرس ضيعة بن الحرث) العباسي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة (و) الاغر فرس (عمر بن) عبد الله (أي ربيعة)
المخزومي الشاعر (و) الاغر فرس (شداد بن معاوية العباسي) أبي عنزة (و) الاغر فرس (معاوية بن ثور الكافي) (و) الاغر فرس
(عمرو بن النعمان الكافي) (و) الاغر فرس (طريف بن عيم العنبري) من بني عيم (و) الاغر فرس (مالك بن حباد) (و) الاغر فرس (بلعاء
ابن قيس الكافي) واهله خبيصة كالحققة السراج البلقيني في قطر السيل (و) الاغر فرس (يزيد بن سنان المري) (و) الاغر فرس
(الاسعري) بن حمران (الجبني) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاغاني هكذا ولكن فرس عيم بن طريف قيل انها الغراء لا الاغر كما
في اللسان وسيأتي وغالبهم من آل أعوج * وفاته الاغر فرس بن جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي

أغر قساي كيت محجل * خلايده البني فتعجيله حسا

وكذلك الاغر فرس بن عجل وهو من ولد الحارون وفيه يقول الجعلي

أغر من خيل بني مبعون * بين الجليليات والحرون

(و) الاغر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله أنفا والاغر من الايام الشديدة الحر تكرارا كالاجنح (و) قد (غروجه يغز
بالفتح) قال شيخنا قدبوهم انه بالفتح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل بالفتح في المضارع لان الماضي مكسور فهو قياس خلافا لمن
توهم غيره (غرا محرركة وغرة بالضم و غرارة بالفتح صار داغرة و) أيضا (أبيض) عن ابن الاعرابي وقلعة الادغام ليري ان غر فعل
فقال غررت غرة فأنت أغر قال ابن سيده وعندى ا غرة ليس بمصدر كذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم وانما كان
حكمه ان يقول غررت غرا قال علي أني لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله
بالغرة وقال الرازي
كل قنيل في كايب غره * حتى نال القتل آل مره

قوله بالماء ساخ كذا في
التكملة والذي في الاساس
في المسامح اه

يقول كلهم ليسوا بكف. الكليب اغماهم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلهم حتى اُقتل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة
 عند العرب أنفسهم شيء عكث وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعر التجيب غرة ماله والامة القاهرة من غرة المال
 وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبد أو أمة قال الأزهرى لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجناس واحدا
 من اجناس الحيوان بعينه فقال عبد أو أمة وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرة الجنين عبد أو أمة
 بيضاء قال ابن الاثير وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ عنها من الدية من العبيد والاماء وقد جاء في بعض
 روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوى * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة الحديث ولم يرو هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حقه
 الدارقطني في كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كما في حديث ذى الجوشن ما كنت لا قضيه اليوم بغرة فعرف مما ذكرنا كله ان
 اطلاق الغرة على العبد أو الامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استمالة القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال
 لثلاث ليال من الشهر الفرر والغر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم ميم غررا واحدا غرة تشبهها غرة الفرس في جهته لأن البياض
 فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم الايام الغرأى البياض الليالي بالقمر هي ليلة
 ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البياض أيضا وقرأت في شرح التسهيل للبدر الدمايني ما نصه قال الجوهرى
 غرة كل شيء أوله لكنه قال باثر هذا والغر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح في عدم اختصاص
 الغرة بالليالي الأولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو حيان والظاهر ان اشتراط
 المضى سهواً انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طاعته) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها أو أولها) يقال غر الغلام اذا طلع
 أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أى بياضها (و) الغرة (من المتاع خياره) ورأسه تقول هذا غرة من غر المتاع وهو مجاز
 (و) الغرة (من القوم شريقتهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من
 النبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعه (وكل ما بدالك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرة غرة أطعم بالمدينة
 لبنى عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بنى (مكانه منارة مسجد قباء) الا تن (والقرير كأمير الخلق الحسن) لانه يغرو من المجاز
 يقال للشخ اذا هم أدبر غريه أو قبل هريه أى قد ساء خلقه (و) القرير (الكفيل) والقيم والضامن وأنشد الاصمعي
 أنت خير أمة مجيرها * وأنت ممساها غريها

هكذا رواه ثعلب عن أبي نصر عنه (و) من المجاز القرير (من العيش ما لا يزغ أهله) يقال عيش غري كما يقال عيش أبله (ج
 غران بالضم) ككتيب وكثبان (و) القرير (الشاب) الذى (لا تجر به له كالغزال الكسرج أغراء وأغرة) هما جمع غري
 وأما الغر بالكسر فجمع أغراء وغرار ككتاب ومن الاخير حديث طبيان ان ملوك حمير لم يكوا بما قل الارض وقرارها ورؤس
 الملوك وغرارها (والانثى غر) بغريها (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التى لم تجرب الامور ولم
 تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب وهى أيضا غر بغريها قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

(و) يقال أيضا هى (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انك ما أخذتها بياض غريرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور (و) قال
 الكسائى رجل غروا امرأة غريينة الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر (غررت) يارجل (كفرج) نعر
 (غرارة) بالفتح ومن الغار غررت وقال أبو عبيد القرير المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة واحدة (والغار
 الغافل) زاد ابن القطاع لا ينفذ والغرة الغفلة (و) قد اغتر (أى غفل) وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر)
 وفي المثل الغرة تجلب الدرة أى الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعراب وفي الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون
 (و) الغار (حافر البئر) لانه يغار البئر أى يحفرها قاله الصاغانى أو من قولهم غر فلان فلان غرته للهلكة والبوار (والغرار بالكسر
 حد الرمح والسهم والسيوف) وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعلة خاصة وقال غيره الغراران شقرا تالسييف وكل شئ له حد فده
 غراراه والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه
 قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا قال الاصمعي غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحاج

ان الرزية في ثقيف هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أى قليل (و) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (فى الصلاة القصصان فى ركوعها
 وسجودها وطهورها) وهى لا يتم ركوعها وسجودها وطهورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة ميكال فن وفى وفى له ومن طفف
 فقد عاتم ما قال الله فى المطففين قال (و) أما الغرار (فى التسليم) فنراه (أن يقول السلام عليكم فيرد عليه الا خرو عليكم ولا يقول
 وعليكم السلام هذا من التمثيل وقال ابن سيدة نراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا فى النسخ وفى المحكم عليكم (أو أن يرد بعليكن)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لا عراري صلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصل ولا يسلم عليه قال ابن الأثير وروى بالنصب والجوز من جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغراري ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كالمها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الأول ما جاء في حديث آخر لا تغار الصبة أي لا تنقص السلام ولكن قل كما يقال لك أوزد (و) الغرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسوف ذرة وغراري أي نفاق وكساد قاله الخشمرى * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا إذا كسدت (و) من المجاز الغرار (قصة ابن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهو مغار) إذا ذهب لبنها لحثت أو لعلته ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الحالب وقال الأزهرى غرار الناقة أن غرى فتدروا لم يبادر دهرها ثم تدري حتى تفيق وقال الأصمعي ومن أمثاله في تجميل الشيء قبيل أو أنه سبق ذرته غراره ومثله سبق سيله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا إذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالضم (و) ج مغار بالفتح غير مصروف (و) الغرار (المثال الذي يضرب عليه النصال تصلم) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أي مثال وزنا ومعنى قال الهذلي يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه السخرا وفقدحه زعل دروج

(و) الغرارة (بهاء ولا تفتح) خلافا للعامة (الجواني) واحدة الغرائر قال الشاعر * كأنه غرارة ملائى حتى * قال الجوهرى وأظنه معربا (و) عن ابن الأعرابي يقال (غر) يغر بالفتح (رعي الله) العرعر كذا نقله الصاغاني (و) غر (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى عطف المصنف إياه على ما قبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا فيرد عليه ما نقله الجوهرى عن الفراء في ش د د كما سيأتي ذكره (و) عن ابن الأعرابي غريغرا (أكل الغرغر) العشب الآتي ذكره وقيد الصاغاني مضارعه بالضم كما رأيت مجودا بخطه (و) غرا الحام (فرخه) يفره (غرا) بالفتح (وغرارا) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر علينا بأعلم أي يلقمه إياه وفي حديث علي رضي الله عنه من بطع الله يفره كما يفر العرب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا إنما كانا يغران العلم غرا (والغر) بالفتح (امم مازقه به) وجعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم ما لم يغر غيره أي زق وعلم (و) الغر (الشق في الأرض) (و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الأعرابي ومنهم من خصه فقال هو المهر (الدقيق في الأرض) وجعه غرور وانما سمى به لأنه يشق الأرض بالماء وكل كسر متثنى في ثوب أو جلد غر زاد الليث في الأخير من السهم قال

قد رجع الملك المستقره * ولان جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم حتى إذا ما طار من خيرها * عن جدد صفرو عن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغر زعاه فخبى جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل أبيه أما وسيني وغريه ورعحي ونصليه وفرسي وادنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه أي وحديه وروى سيني وزريه وقد قدم (و) الغر (بالضم طير) سوديض الرأس (في الماء) الواحد غرا ذكرا كان أو أنثى قاله الصاغاني قلت وقد رأيت كثيرا في ضواحيه ياطحرسها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت لبياضها الملبها من فيوضات الأنوار القدسية وأشعة الأسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد البياض لا ينبت إلا في الأجراع وسهولة الأرض وورقه نافع وعوده كذلك يشبه عود القصب إلا أنه أظلم قال الدينوري يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها (أو هو الغرير الكهيماء) قال أبو حنيفة هي من ريحان البرولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المراء بن سعيد الفقهعي

فيالك من ريار غرار وحنوة * وغراء باتت يشمل الرجل طيبها

وقال ابن سيده والغريراء كالغراء وانما ذكرنا الغريراء لأن العرب تستعمله مصفرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) بنجد عند ناصفة قويرة هناك قال معن بن أوس

مرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خرائ الطريق فيثقب

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون ابن عم الذائد والذائد أبو أشقر مروان والغراء أيضا فرس طريف بن قميم صفة غالبه وسبق للمصنف في الأغربة الصاغاني والغراء فرس البرج بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني ويحجب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أيض الرأس للذكور والآن ج غر بالضم) * قلت هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف ذكره في محلين جمعا وأفرادا مع أن الصاغاني وابن سيده وهما مقتداه في كتابه هذا ذكره في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التمثيل وهذا التطويل من المصنف غريب (وذو الغراء ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والغرغر بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت إلا في الجبل له ورق نحو

٣ قوله خرائ كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
حزاي وهي الأماكن
الغلاظ اه

ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كان القنود على قارح * أطاع الربيع له الغرغر

وزباد بقعاء مولىسة * وبهمى أنابيبها تقطر

أراد أطاع زمن الربيع واحدة غرغرة (و) الغرغر دجاج الحبشة) وتكون مصنه لا غندائها بالعدرة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البري) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كالف العقبان جهلى وغرغرا

وذكر الأزهري قوماً أبادهم الله فجعل عنهم الأزال ورماتهم المظود جاجهم الغرغر (والغرغرة ترد الماء في الحلق) وعدمه اساغته (كالغرغر) وقال ابن القطاع غرغرا الرجل ردد الماء في حلقه فلا يجه ولا يسيفه وبالذواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه بجم) شبه الذي يردد في حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر إذا غلت) وقد غرغرت قال عنتره

إذا لزال لكم غرغرة * تغلى وأعلى لو نها صهر

أي حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسر قصبة الانفو) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة إذا استقرحت صمامها وقد تقدم في العين المهملة وأنشد أبو زيد لذى الرمة

وخضرا في وكرين غرغرت رأسها * لا بلى إذا فارقت في صاحبي عذرا

وفي بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على أنه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحوسلة) حكاها كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هي الحوسلة والغرغرة والغراوى والزاوره (و) الغرغرة (حكاية صوت الراعي) ونحوه يقال الراعي يغرغر بصوته أي يردده في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يتردد (و) غر و (غرغرا جاد بنفسه عند الموت) والغرغرة تردد الروح في الحلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه و) غرغره (بالسنان طعنه في حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (اللحم) مع له نشيش عند الصلي قال الكميت

ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا * عجلت إلى محورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أي لم يؤنها الطاهي أي لم ينخبها وأراد بالمحور بياض القدر (والغارة سمكة طويلة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أقبل السير بغرانه (الغران بالضم التفاحات فوق الماء) نقله الصاغاني والزمخشري (و) الغران (بالفتح ع) نقله الصاغاني * قلت وهما ما أن يجدا أحدهما لبنى عقيل (وغرا كغراب جبل بنهما) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف الجبل) هكذا في النسخ والذي في الأساس والتكملة رجله غار الكف أي بجبل * قلت وأصله غارت الناقة إذا قفل لبنها (وذو الغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحارث بن عدي الأوسى أبو عماره قيل له ذلك لبياض كان في وجهه نقله الصاغاني (و) يعيش الهلالي) ويقال الجهني وقيل الطائي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى (صهايان والاعران جبلان) هكذا في النسخ بالجيم والباء المحركين والصواب جبلان بالحاء والموحدة الساكنة من جبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير جبلين * جبلي زروود ونقا الاغرين

(واستغر) الرجل (اغتر) في التذهب استغر (فلا نا) واغتره (أناه على) غرة أي (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أي لا تطلبوا غرتهم (و) يقال (غار القمرى أناته) مغارة إذا (زقها) قاله الأصمعي (وسموا أغروغرون) ضم الراء المشددة (وغريرا) كبريوسيا في المستدركات (والغريراء كجيران ع بمصر) نقله الصاغاني (و) بطن الاغر) هو الاجفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابي (غريرا بالفتح نصابي بعد حنكة) هكذا نقله الصاغاني ونقل الأزهري عنه في التذهب مانصه ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغرغرة فانت غر والجارية غرى إذا تصابي انتهى فلم يدركه بعد حنكة ثم قوله هذا محال لما نقله الجوهرى عن الفراء في ش د د حيث قال ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين مثل عفت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فإن يفعل منه مضموم الاثلاثه أحرف جاءت نوادر فذكرها وقد تقدم ذلك في محله فليست (والغرى كجلى السيدة في قبيلتها) هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم في العين المهملة أن العرى المعيبة من النساء وبين الرئيسة والمعيبة بون بعيد (وغرغرى بالضم والشد والقصر دعاء الهز للصلب) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه أنا غر من ذلك محركة أي مغرور وتقول الجنة يدخلني غرة الناس بالكسرى أي البسلة وهم الذين يؤثرون الجول وينبدون أمور الدنيا ويتزودون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم

أغر هشام من أخيه ابن أمه * قوادم ضأن يسرت وربيع

(المستدرك)

٣ قوله لضان كذا في خطه ومثله في اللسان ولعله قوادم لضان اه

٣ قوله كذا ترى الذي في الاساس بدله وقرى اه

يريد أجسره على فراق أخيه لا مه كثرة غفه وألبانها وصبر القوادم للضان وهي في الاختلاف مثلاً قال أغر هشاماً لضان له يسرت وطن انه قد استغنى عن أخيه وانغرر الخطر وأغرّه أوقعه في الخطر والتغرير المخاطرة والفلة عن عاقبة الامر وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود القرين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال الجلال ويقال كان ذلك في غرارتي بالفتح أي حدائتي سني ولبث فلان غرار شهر ككتاب أي مثال شهر أي طول شهر وغر فلان فلانا فعل به ما يشبه القتل والذبح بغرار الشفرة وقول أبي خراش

فغاررت شيا والدريس كأنما * يزعره وعنك من الموم مردم

قبل معنى غاررت تبايت وقيل تنبت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره في العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هناك وكذا رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذو الرمة

كيوم ابن هندو الجفارم كاترى * ويوم يذى قار أغر محجل

قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثة على غرار واحد ككتاب أي بعضهم في أثر بعض ليس بينهم جارية وقال الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وبني القوم يومهم على غرار واحد وأنا على غرار واحد أي على محجلة ولقيته غراراً أي على محجلة وأصله الفلة في الروبة للمحجلة وما أقت عنده الا غراراً أي قليلاً والغرور بالضم جمع غر بالفتح اسم ما زقت به الحماة فرخها وقد استعمله عوف بن ذرورة في سيرا الابل فقال

إذا احتسى يوم هجيرها ف * غرور عيدياتها الخواف

يعني انه أجهدا فبكتانه احتسى تلك الغرور وجبل غرر غير موثوق به قال النمر

تصابي وأمسي عليه الكبر * وأمسي لجمرة جبل غرر

وغر عليه الماء وقر عليه الماء أي صب عليه وغر في حوض صب فيه قال الازهرى وسعت اعرايا يقول لا حرج في سقائك وذلك اذا وضعه في الماء ولا يده يدفع الماء فيه دفعا يكفه ولا يستفيق حتى يعلأه وفي الحديث اياكم والمشاورة فانها تدفن الغرة وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفي الحديث عليكم بالاكار فانهم أغر غرة امامن غرة اليباض وصفاء اللون وانهم أبا من فطنة الشر ومعرفته من الغرة وهي الفلة كما في حديث آخر فانهم أغر أخلاقاً ومن المجاز طويت الثوب على غره بالفتح أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني رجل عن روبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفي حديث عائشة نصف أباها رضي الله عنه ماركه في الاسلام على غره أي طابه وكسره أرادته تديره أمر الردة ومقابلة دأبها بدواها والغرور في الفخذين كالأخايد بين الخصال وغرور القدامى أي منها وغر الظهري المتن قال الرازي كأن غرمتنه اذ نجبه * سير صناع في خريرتكابه

وهو في الصحاح وقال ابن السكيت غر المتن طريقه وغرور الذراعين الاثناء التي بين جبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة الغزان خيطان يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كرسائدا

فأرسل نافذاً القرين حشرا * نجبيه من الوتر انقطاع

والمغرور الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر ما وكه وغر بالفتح موضع وهو غير الذي مذكور في المتن قال هيبان بن قسافة

أقبلت أمشي وبغر كوري * وكان غر منزل الغرور

والغريركم يرخل من الابل وهو رخم تصغير أغر كقولا في أحد جيد والابل الغريبة منسوبة اليه قال ذو الرمة

حراجيج مما ذمرت في نتاجها * بناحية الشعر الغريروشدقم

يعني انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريروشدقا اسمين للقبيلتين وقال الفرزدق يصف نساءه

عفت بعد اتراب الخليلط وقد نرى * بهابدة ناحور احسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

الوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقال النكيت

غر برة الانساب أو شدقية * يصلن الى البيد الفدا فدفدا

والغريركم مير المصق الملازم وبه فسر بعض حديث حاطب وقد تقدم في العين المهملة وتغرعت عينه بالدمع اذا ترد فيهما الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فوبولة ان الديار تدور

كذا نقله الصانع قبل هو جبل بدع في ديار كلاب وثنية بأباض وهي ثنية الاحيسر منها طلع خالد بن الوليد على مسيلة وقيل واد وقول امرئ القيس يحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضاً قرية تبصر من الشرقية والاغر جبل في بلاد طي يستقي نخله لا يقال له

المنتهب في رأسه بياض وغرثان بالفتح من الاماكن التمدية وهما اكنات سوداوان يسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى سميرا
وأوغرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة حدث عنه مسدد وكرير محمد بن غريشخ البخاري خراساني وغري بن
المغيرة بن جند بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غريرو غري بن طلحة القرشي وأبو بكر
عبيد الله بن أبي الحسن بن غري الدباس وفي اسحق بن غري بن المغيرة الزهري يقول أبو العتاهية

من صدق الحب لاجابه * فان حب ابن غريرو غرور

وغري بن هيار بن هبة بن جازا الحسيني أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٣٥ وغري بن المتوكل له ذكر في أيام مروان الحمار
وغري بن كاهم لقب عبد العزيز بن عبد الله يحيى عن ابن الانباري وغري بن الموصلي حدث عن أبي يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين
الاغري سمع الابرقوهي ويعرف بالرشدي سمع منه الحافظ بن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيد عالية والاغري لقب ضيعة من بني
علي بن وائل ذكره العكبري في الامثال ((الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير) الدر (والغزيرة) من الابل
والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قبل الغزيرة (من الابر والبناء يسع الكثيرة الماء) وكذلك
الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزارة وكذا قولهم علمه غزير وأغزر الله ماله وتقول في كل ذلك (غزرت
ككرم غزارة وغزرا) بالفتح فيهما (وغزرا بالضم) ويقال الغزير بالضم المصدر وبالفتح الاسم (و) غزرت (الشيء كثر) وانغزارة
الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلال (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعي مغزورة للبن (المغزرة
كعسنة ما يغزر عليه اللبن) أي يكثر (و) المغزرة أيضا (تبات ورقه كورق الحرف) غير صغار ولها زهرة حمراء كالجلنار (يحب
البقر جدا) (وتغزر عليه) وهي رعيه سميت بذلك لسرعة غزرها المشية عليها حكاها أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر
المعروف جعله غزيرا) أي كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت بالهم) وشأوهم وكثرت ألبانها وأيضاً صاروا في غزرها المطر قاله ابن القطاع
(وقوم مغزولهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) (و) ألبانهم وغززان بالضم ع والمعايز والمستغز من حب شيئا ليرد عليه أكثر مما
أعطى) قال ابن الاعرابي المعازرة ان يهدي الرجل شيئا ناقها لا تخريضا عنه بها وقال بعض التابعين الجانب المستغز شاب
من هبته المستغز الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغارة ومعنى الحديث ان الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه اذا أهدي لك
شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته وكافته وزده (والغزير) بالفتح (آنية من حلفاء وخصوص) نقله الصاغاني عن ابن دريد
وقال عربي معروف (والغزير ان يدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة) ويأتي في غزير يقال غزير ناقته فيتر كها عن
الحلب حتى تغزروا وقد غزرت غرازا قاله الزمخشري * ومما يستدرك عليه مطر غزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزير أي ذات
غزارة وكثرة لبن ((الغسر) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التشديد على الغريم) كالغسر بالعين (و) الغسر
(ككتف الامر الملتبس الملتاث) كالغسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالتحريك) ما طرحته الريح) من العيدان (في الغدير) ونحوه
(و) يقال (غسر الفعل الناقة) اذا (ضربها على غير ضبعه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد بقولون تغسر الغدير ثم كثر حتى قالوا
(تغسر) هذا (الامر) أي (التبس واختلط) قال الليث تغسر (الفرل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر
التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر قال الازهرى وهو حرف صحيح مسوع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان)
من الريح وقد غسره عن الشيء وعسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه بنو غشير كير بالشين المحجمة قبيلة باليمن (الغشيرة
انبان الامر من غير تثبت) كالغشيرة ذكره ابن القطاع (و) الغشيرة (التضم والظلم) وقيل هو التضم في الظلم والاخذ من فوق
من غير تثبت كما يغشهر السيل والجيش (و) الغشيرة (الصوت ج غشام) نقله الصاغاني (و) الغشيرة (ركوب الانسان رأسه)
من غير تثبت (في الحق والباطل لا يبالى ما صنع) كالغشيرة (والغشيرة الظلم) عن الصاغاني (و) يقال (أخذته بالغشيرة بالكسر)
أي (بالشدّة) والعنف (وتغشيره أخذه قهرا) تغشرك (الرجل غضب) وتغر وفي حديث جبر بن حبيب قال قاله الله لقد تغشيره
أي أخذها بجفاء وعنف ورأيت متغشيرا أي غضبان (وغشهر اسيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال فيها أيضا تغشيره وغشيره قائل
اليهودية التي هبت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الصحابة كذا اسماء ابن دريد (الغضارة الطين الالزب الاخضر) وقيل هو
الطين (الحرق) كذا في المحكم (كالغضار) وقال شهر الغضار الطين الحرق نفسه ومنه يتخذ الحرق الذي يسمى الغضار وقال ابن
دريد فاما الغضارة التي تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة
(النعمة) والخير (والسعة) في العيش (والحصب) والبهجة وغضارة العيش طيبة ونضرة وقد غضرهم الله غضرا أو سوع عليهم
ومنه تقول بنو فلان مغضورون ومغاضرون وكذا في غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأنكرها الازهرى
(والغضراء الارض الطيبة العذبة) (والغضراء) (أرض فيها طين حر) يقال أنبط فلان بئر في غضراء أي استخرج الماء من
أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابي الغضراء المكان ذو الطين الأحمر (كالغضيرة) هكذا في النسخ وفي بعضها
كالغضيرة وثله في اللسان وقال الاصمعي وقولهم أباد الله غضراء هم أي أهلك خيرهم وغضارهم وقال أحد بن عبيد أباد الله

(غزور)

٣ قوله وقال بعض التابعين
عبارة التكملة وفي حديث
بعض التابعين اه وهو
الملائم لقوله بعد ومعنى

الحديث
(المستدرك)
(غسر)

(المستدرك) (غشمر)

(غصمر)

خضراء هم وغضراء هم أي جماعتهم وقال غيره طيبتهم أي من أخلقوا ويقال أنه لقي غضراء عيش وخضراء عيش أي في خصب وأنه لقي غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا ينبت فيها الخلل حتى تحفر) وأعلاها كذا أن أبيض (والغضور بكه وروطين لزج) يترك بالرجل لا تكاد تذوب الرجل فيه (و) الغضور (شجر) أظبر يعظم والواحدة بهاء (و) غضور (ماء لطيف) قال امرؤ القيس كأنبل من الأعراس من دون بنش * ودون الغمير عامدان لغضورا

وقال الشماخ كأن الشباب كان روحه راكب * قضى حاجة من سقف في آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الصاد والواو المشددة الأسد) نقله الصاغاني (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغاني وهو غير الذي ذكره الجوهري * قلت لم يأت عليه شاهد حتى نستدل على أنه بالتشديد ولذا قلت إن الصواب فيه التحفيف بكهفروا أنه تنبيه بين المدينة وبلاذخراعة فتأمل (وغضر) الرجل (بالمال كفرج) وكذا بالسمعة والاهل غضرا محركة وغضارة وغضركفي الأخيرة عن ابن القطاع (أخصب) عيشه (بعداقتار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أو سعه عليه (ورجل مغضور كغضور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير إذا كانوا (في غضارة من العيش) ونعته وطيبته وبهجه (كالمغضر كهمسن) يقال بنو فلان مغضرون أي في غضارة من العيش (وغضره عنه يغضر) غضرا وغضركفرج (انصرف وعدل) عنه (كغضر) غض عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ما جرت عنه قال ابن حجر يصف الجوارى نواعدن أن لا وعي عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

أي لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والعاضر المانع وكذلك العاضر بالعين وبالعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه في العين وكان ينبغي للمصنف أن يستطرد بكه صريحا كغيره ويقال أردت أن أتبل كغضري في أمر أي معنى وحسني (و) غضرله (الشيء قطعه و) غضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى أن هذا مع قوله آتفا والشيء قطعه تكرار (والعاضر جلد جيد الدباغ) عن أبي حنيفة وقد غضره إذا أجارد دباغه (و) العاضر (المبكر في حوائجه) عن أبي عمرو (والعضير كأمير) مثل (الخضير) (الناعم من كل شيء) وقد غضر غضارة وبيات غضير وغضير وغاضر وقال أبو عمرو والعضر الرطب الطرى قال أبو النجيم

يحت ررقاها على تحويرها * من ذابل الأرطى ومن غضيرها

(وعيش غضر مصر كفرج) فغضر (ناعم) رافقه ومضرا اتباع (والغضرة) بالفتح (نبت) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة (و) العضار (كسحاب خزف) أخضر (يحمل) تعليقا (للدفع العين) قالت خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير

ولا يغني نوفي المرء شيئا * ولا عقد التيم ولا انغضار

إذا لاقى منيته فأسمى * يساق به وقد حق الحدار

(و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاغاني (و) اختضر فلان (و) اغتضر مبنيا للمفعول (إذا مات شابا بهيجا) وفي اللسان والتكملة معهما (وسوا غضيرا كبرير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناصية ككتف ودابة غضرتا مبارك) ونص الصاغاني رجل غضر الناصية مبارك ودابة غضرة الناصية مباركة والغواضر في قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن بغض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حي من) بني غالب بن (سبعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وما نام لغضرا أي لم يكدي نام وقيل هو بالعين والصاد المهملين وقد تقدم وحمل فباغضر أي ما كذب ولا قصر وماغضر عن شقي أي ما تأخر والغضور بكه فرنات يشبه الثمام لا يصدق عليه شحم وغاضرة بطن من ثقيف ومن بني كندة ومجد غاضرة بالبصرة منسوب إلى امرأه وعبد الصمد بن داود الغضاري كسحاب عن السلفي والحسين بن الحسن الغضاري عن الصولي وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري عن جعفر الخلدی وأحمد بن أبي نصر العنباري وأحمد بن علي بن سحر الغضاري شيخ الحفاظ بن حجر محدثون والغضاري صاحب الجزء هو ابن السهال وبنو غواضرة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغواضرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزاعة وهي أم ربيعة وسلمة ونصر بن شبيب من بني السكون وبأهمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزاعة ابن مدركة وغاضرة بن حمزة التميمي العنبري صحابي قاله ابن الكابي (الغضير كعلبط وعلاط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت في التكملة الفت بكه فروع علاط مجودا مصححا وكان فيه أولا كعلبط فأصلحه بقوله بكهفروا المجد

(المستدرك)

نقل عن المسودة الأصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأما أخشى أن يكون الغضور الذي سبق ذكره أنفا مأخوذا من هذا فلينظر (الغضنفر الأسد) قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجاني (الغليظ) قال الشاعر

(الغضنفر)

(الغضنفر)

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أرب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درحايه كوال غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر إذا كان غليظا أو

(غَفَّرَ)

(المستدرِك)

(غَطَّرَ)

(غَفَّرَ)

غليظ (الجثة) قال الازهرى والنون زائدة وأصله الغضفر (الغضافر كملابط) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحجر كانه يشير بها الى انه ما زاد بها على الجوهرى مع انها واحد فان نون غضفر زائدة كما حققه الازهرى وغيره ولذا ذكره الصاغاني في التكملة وقال هو (الاسد) ولم يقل أهمله الجوهرى على عادته في التنبيه عليه (و) في نوادر الاعراب برزون اغضفل وغضفرو قد (غضفر) وقندل اذا (نقل) وذكره الازهرى في الجاسمى أيضا (والغضفر) كغفر (الجافي الغليظ) ومنه قولهم رجل غضنفر (كالغضنفر) كسفر رجل (بتقديم النون) * ومما يستدرج عليه اذن غنسنفرة وهى التى غلظت وكثر لحها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القرافى قال الاول تقديم هذه المادة على ما قبلها وأن تكتب بالاسود لانها فى الصحاح وان تكتب مادة غ ض ن ف ر بالاجز لا تنهمن الزيادات وذكر الجوهرى ما فيها فى ع ض ف ر وحكم زيادة النون انتهى فتأمل (الغطر) أهمله الجوهرى وهو لغة فى (الخطار) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل ممت قال (هر يطر بسديه) مثل (يخطر والغطر كاردب ويضم أوله) اللغة الاولى هى المشهورة وأما الثانية التى ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المشالتان الصاغاني هكذا ضبطه فقال والغطر والغطر وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا منظره أبى عمرو مع أبى حزة فى هذا الحرف فان أباحزة صم ان الغطر هو (القصر) بالغين والطاء كفى اللسان أى لا بادن والطاء ولعل المصنف لما رآهما فى نسخة التكملة ظن انهما كلمة واحدة وانما الفرق فى الشكل فتنبه لذلك وقيل الغطر هو (الغليظ) الى القصر (و) قال أبو عمرو والغطر والغطر هو (المتظاير اللحم المربع) القائمة وأنشد * لما رآته مودنا غطيرا * (غفرو يغفروه) غفرا (ستره) وكل شئ سترته فقد غفرتة وتقول العرب اصبح ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أجل له وأعطى له (و) غفر (المتاع) جمعه (فى الوعاء) وقال ابن سيده غفرا المتاع فى الوعاء يغفروه غفرا (أدخله ستره) وأوعاه (كأن غفروه) كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاء) وأغفروه قال حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غفراء أغفرونها بخضاب

(و) الغفرو والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله ذنبه يغفروه غفرا) بالفتح (وعفوة حسنة بالكسر) عن اللحياني (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحياني (وغفرا نابضهما) كقعود وعثمان (وعفرا وغفيرة) ومن الاخير قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعزى العشيرة فانها على كسيرة (غطى عليه وعفاه عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسسه العذاب وقد يقال غفرا اذا تجاوز عنه فى الظاهر ولم يتجاوز فى الباطن نحو قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله حققه المصنف فى البصائر (واستغفرو من ذنبه) ولذنبه (واستغفرواياه) على حذف الحرف (طلب منه غفروه) قولوا فعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمر وأن يسألوه ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حققه المصنف فى البصائر وأنشد سيبويه

استغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أب نسيه المبالغة ومعناهما السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفرا الامر يغفرتة بالضم وغفيرة أى صلحه بما ينبغي أن يصلح به) ويقال ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أى لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد قال سحر النقى

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تشي جبال الحيرة

أى ما نعوأ عن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والمغفر ككبر) (والمغفرة) (بها) (و) الغفارة (ككناية زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو رفرف البيضة (أو حلق يتقنع بها) وفى بعض الاصول به (المنسلخ) وقال ابن شميل المغفر حلق يجمعها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه قال وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها أوسع باقية الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبس البيضة فوقها فذلك المغفر بقل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج ونز أسفل البيضة وقرأت فى كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة معمر بن المثنى التميمى ما نصه فاذا لم تكن يعنى الدرع صفحا وكانت سردا محركة وقد تحول السين زايافيقولون زردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة مكسورة الغين قال وطمرة جردا نضج بر بالمدح ذى الغفارة

ويقال لها نسبغة فرما كانت ظاهرة الحلق وربما ظنوها وها ديباج أو خز أو بزون وحشوها بما كان وربما اتخذوا فوقها قونسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغفارة (ككناية خرقه) تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هى خرقه تكون دون المنقعة (توقى بها المرأة خمارها من الدهن و) الغفارة أيضا (الرقعة التى) تكون (على حرق القوس الذى يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة) وفى التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل و) غفارة اسم (جبل) بعينه عن الصاغاني (والغفر) بالفتح (البطن) قال

٢ قوله قال سحر النقى وكان

خرج هو وجاعة من

أصحابه الى بعض متوجهاتهم

فصادفوا فى طريقهم بنى

المصطلق فهرب أصحابه

فصاح بهم وهو يقول ذلك

وخص جبال الحيرة لأنها

كانت تحمل الانقال كذا

فى اللسان

٣ قوله أو بزبون على وزن

فرعون هكذا ضبطه أبو

عبيدة كذا بخط الشارح

فى هامش مسوده اه

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زئير الثوب) وما شاكلة واحدة غفرة (ويحرك) ويقال غفرا الثوب هديه وهذب الحماض وهي القطف رقاها ولينها وليس هو اطراف الاردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا) (واغفارت) اغفيرا (ار) (ثا زئيره) وقال ابن القطاع اخرج زئيره (و) الغفر (ولدا لاروية موضعه أكثر) والفتح قليل (ج اغفارت) كقفل وأقفال (وغفرة كعنبه وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والاثني غفرة وأمه مغفرة وقد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يرل الغفر عن قذاته * بجافاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهي آروى مغفر لها غفر قال ابن سبيده هكذا حكاها أبو عبيد والاصواب آروية مغفر لان الآروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل للقمير ثلاثة أنجم صغار) وهي من الميزان (و) الغفر (شيء كالحوالي (و) الغفر (بالكسر ولد البقرة) عن الهجري (و) قال ابن دريد الغفر زعموا (دويبه) نقسه الصاعاني (و) الغفر (بالفتح ين صغار الكلاب) وأغفرت الأرض بنت فيها شيء منه (و) الغفر (شعر العنق واللحين والقفا) والجهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الرازي

قد علمت خود بساقها الغفر * ليروين أولييدن الشجر

(كالغفار بالضم) وهو لغة في الغفر محركة قال الرازي

تبدي نقيازها خمارها * وقسطة ماشاها غفاراها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست آرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو في النسخ كأمير والذي في اللسان وغيره والغفر بقع فسكون فليست غفرا الجسد وغفرا شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا ككتف) في قفاها غفر (وهي غفرة الوجه) اذا كان في وجهها غفر (والجاء الغفير) بالمد (البيضة التي تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها والبيضة قبائل صفائح كقبائل الرأس يجمع أطراف بعضها إلى بعض بماء يثدود طرفي كل قبيلتين إلى آخر ما قال (و) يقال (جاءوا غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجاء الغفير والجاء الغفير وجاء غفيرا) ممدود في الكل (وجاء الغفيري) بالقصر (وجم الغفيرة وجاء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاعاني (والجاء الغفيرة وجاء غفيرة والجاء الغفيرة) يقال أيضا جاءوا (بجاء الغفير والغفيرة أي) جاءوا (جميعا شربهم ووضعهم) و (لم يختلف أحدوهم كثيرون وهو عند سيبويه) ولم يحل الا الجاء الغفير من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجاء يعني انك لا تقول الجاء وتسكت والجماء الغفير (اسم) وليس بفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أي نصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه (أي حررتهم جوما غفيرا) كقولك جاءني جميعا وقاطبة وطرا وكافه وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم أوردوها العرا أي أوردوها عرا (ك) وجعله غيره مصدرا وأجاز ابن الأنباري فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائي العرب تنصب الجاء الغفير في التمام وترفعه في النقصان) وقد ذكر غير واحد من الأئمة هذا البحث في جم مستقصى وسيأتي ان شاء الله تعالى وفي البصائر جاء غفيرا والجاء الغفير أي باجمعهم والجم والجيم الكثير من كل شيء وفي النهاية في حديث أبي ذر رضى الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجرح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (نكس كغفر بالضم) على ما لم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عاد عيده) بعد السلو قال الشاعر

خليلي ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلام

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو في اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفرا الجرح كفرح اذا برأ وهو من الانداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها والمغافير والمغافير) وهو صنف شبيه بالناطف ينضخه العرظ فيوضع في ثوب ثم ينضخ بالماء فيشرب وقد تقدم في غفر (الواحد مغفر كثير ومغفر ومغفور بضمهم ومغفرا ومغفيرا بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والتمام والطغ وغير ذلك وفي التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرظ مغافير ومغافير الواحدة مغفور ومغفور ومغفرا بالكسر وقال ابن الاثير المغافير صمغ يسيل من العرظ غير ان رايحه ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفرا وقال أبو عمرو المغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يؤكل واحد مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الحنض له مغافير وهو شيء يسيل من طرف عيسد انما مثل الدبس في لونه وقال غيره المغافير عمل حلو مثل الرب الا انه أبيض (والمغفورا الأرض ذات مغافير) وهي ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفرا العرظ والرمث ظهر فيها ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتغفر اجتناها) من شجرها فن قال مغفرا قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال نتغفر (و) قولهم (هذا الجنى لأن يكذا المغفر) وروى أبو عمرو ولا أن

تكدى المغفرا (مثل يضرب في تفضيل الشيء) قالوا (يقال ذلك لمن نال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يسمع به ما يبض فيخذ منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبغ يقال له الصمغ وروى ما سال منه في الارض يقال له الذوب وفي الحديث ان قدام قد علم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات وقيل أراد ان رمثها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه الآراء وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق اذخرها (و) غفيرة (كجھينة امرأة والحسن بن غفيرة العطار) المصري هكذا بخط الذهبي في الديوان ووقع بخط الصاعاني في التكملة البصري والاول الصواب (كبرير محدث) قال الحافظ في التبصير واه كان في حدود الشام ثم قال الذهبي عن يوسف بن عدي كذاب وضاع (و) بنو غافر (بطن) من بني سامية بن لؤي منهم عطية بن جابر بن غافر الغفاري (و) بنو غفار ككتاب (قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رھط) سيدنا (أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم اعيان بن رخصة واليهام البيت وأبو بصرة الغسفاري اسمه جيل وبنه عزة صاحبة كثير وابن أبي اللحيم وأبو وهم وغيرهم (و) يقال (ما فيه غفيرة) ولا عذرة أي (لا يغفر لأحد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال سحر الى يقوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تشي جمال الحيرة

قوله واليهام البيت هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله واليهام النسب فخره اه

(المستدرک)

أي تثاروا في سيركم ولا تخفوه فانهم يعني بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منهم ان ظفروا به (والغفور) بكوه (البطيخ الخربق) أو نوع منه) وعليه اقتصر الصاعاني (والغفار به مشددة بمصر) كذا ذكره الصاعاني * قلت وهما قريتان احداهما في الشرقية والثانية في الجيزة (و) غفر (كقفل حصن بالين) من أعمال أيبين (وأغفر التل اغفارا ركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاعاني وأهل المدينة يسمونه الغفا * ومما يستدرک عليه اغتفر ذنبه مثل غفرو وهو غفور وجمع غفر وغفرو قال غفر الله له وغفارا دعا كل واحد منهما صاحبه بالمغفرة واهم آة غفور يغفرها وغفر الدابة محركة نبات الشعر في موضع العرف والغفر نبات ربي ينبت في السهل والاكمام كانه عصا فيرخص قدام اذا كان أخضر فاذا يبس فكأنه جرح غير قيام والغفيرة الكثيرة والزيادة وبه فمر حديث علي رضى الله عنه اذا رأى احدا لم لاخيه غفيرة في أهل أو مال فلا تكون له فتنة وغفار ككتاب ميسم يكون على الخلد وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلاف في الآخر فقال القلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وأمنه بنت غفار زوجة ابن عمر التي طلقها وهي حائض وكرير غفيرة بن جوير النسفي الحداد وحسان بن علي بن غفيرة النسفي وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلي بن نصر بن محمد بن غفيرة وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفيرة الهروي الحافظ محدثون ومن سمعها بالاساس فلان صدق قوله غفاري ٣ وصدق وعده غفاري ومن المجاز قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

قوله وصدق وعده الذي في الاساس وزند وعده اه (المستدرک) (غمر)

أي لم تغفر السباع غفلاتها عن ولدها فأكلته * ومما يستدرک عليه غلورا يفتخ فلام مشددة مضهومة وآف بعدد جدد أي على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقي سمع ببغداد ابن البطر وطراد ابن عمه محمد بن عبد الرحمن بن غلورا فقيه محدث (والغمر الماء الكثير كالغمر) كما مير قال أبو زيد يقال للشيء اذا كثرت غمره كثير غمره وغيره ماء غمر كثير غرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أي يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمر) يقال بحر غمر وغمار وغمر ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخى (الواسع الخلق) وجمعه غمار وغمر (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غمار وغمر (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحر وسكب وفرس غمر كثير العدو واسع الجرى (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جماعتهم ولقيقتهم) وزجرتهم وكثرتهم (كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم ويقع) وجمع الغمرة غمار وكذلك غمارهم وغمارهم يضم ويقع يقال دخلت في غمار الناس وغمارهم وغمرهم وخمرهم أي في زجرتهم وكثرتهم ومنه حديث أوبس أكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغمر قال ابن سيده ويقناس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (وبثلث وبحرك) ويقال رجل غمر وغمر لا تجر به له بحرك ولم تخشكه التجارب * قلت الفتح والضم والتعريف هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككتف والمغمر كعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

لا تخشيني وان كنت امرأ غمرا * بكية الماء بين الغمر والغمر

قوله لا يفرک هو خطاب من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم كافي اللسان وعبارته وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يفرک الخ اه

هكذا روى قال ابن سيده لا أدري أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم غمار ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يفرک أن قتلت نفرا من قريش غمارا والمغمر من الرجال من استجمله الناس وقد غمر تغميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن زيد بن معاوية) بن أبي سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وتظهر في النجوم وعقبه دمشق (و) الغمر أيضا اسم (فرس الجفاف بن حكيم) ذكرهما الصاعاني (و) في الحديث ذكر غمر يفتخ فكون هو (بثوقه بمكة) حفرها بنو سهم (و) غمر أيضا (ع) يعرف بغمر ذي كنده (بينه وبينها) أي مكة (يومان) وروا بوجهة قال طرفة

وكلاهما مجاز وفلان مغمور النسب غير مشهوره كان غيره علاه فيه ويقال فيه غمارة وغرارة ورأيت غمارة الجاهل بطول قوامه وهو أغمرهم به أي أوسعهم فضلا وبلت الأبل أغمارها إذا شربت شر باقيل لا وهو جمع غمر بالكسر كان لها غمارا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كشماعة عين ماء بالبادية نسب إلى غمارة من ولد يري نعله الأزهرى وغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمر بن ضرار الضبي والغمر بن أبي الغمر والغمر بن المبارك وأبو الغمر عيدون بن محمد الجهنى وأبو الغمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمر وأبراهيم بن الغمر بن الحصين القتباني وأحمد بن الغمر الدمشقي والحارث بن الغمر الحمصي والغمر بن محمد وخزرج بن علي بن العباس بن الغمر أبو طالب البغدادي وأحمد بن شعاع بن غمر الاندلسي ومكي بن محمد بن الغمر المؤدب وأحمد بن الغمر بن محمد القاضي الأيودي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن الغمر السكلابي وأحمد بن شعاع بن غمر بالواو وهكذا وغير آل من أهل الاندلس وأبو الغمر موسى بن اسمعيل الأخميمي واسمعيل بن فليح الغمري الغافقي ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغمري الاندلسي السرقسطي الحافظ الرحال وأبو القاسم علي بن محمود الغمري القصار البغدادي وصدقه بن أبي الحسن الغمري وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغمري وأبو الغصين الغمري محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المقرئ سبط زيادة ومنه الغمري قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها (الغمار الكسر) أهمله الجوهري وقال الليث (غراء يجعل على القوم من وهي بها وقد غمجرها) وهي الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قبحا بالقاف (وغمجر المطر الروضة) غمجرة (ملاها) غمجر (الماء تابع جوعه) هكذا في النسخ وفي التكملة جريه ولكن في تهذيب ابن القطاع الغمجرة تابع الجرع يصحح المصنف (الغميذر كسفرجل) والذال مجع كافي النسخ ومنه في التكملة قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي قال مرة الغميذر بالذال المجع ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (المخلط في كلامه وفعاله) الغميذر أيضا (من لا يفهم شيئا) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذ من تفهيم ابن الأعرابي البيت لا في ذكره وهو تفسير لامد كوك لا الغميذر وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل الغميذر (الناعم السمين) وقال أبو عمرو هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنهم) وقيل الممتلئ سمنا أنشد ابن الأعرابي

(غَمَجَر)

(غَمْدَر)

قوله وقال أبو عمرو هكذا في خطه مضبوط بضم العين والذي في التكملة أبو عمرو وهو المعروف اه

لله در أيمن رب غميذر * حسن الرواء وقلبه مدكوك
قال المدكوك الذي لا يفهم شيئا (و) قيل الغميذر الشاب (الريان شبابا) وأنشد ثعلب
لا يبعدن عصر الشباب الانصر * والخطب في عيسائه الغميذر

(غَمَجَار)

(وغمذر غمذرة) وكذا غمذرم غمذرمه إذا (كال فأكثر) نقله الصاغاني هنا والأزهرى في ترجمة غمذرم (غنجار بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى التميمي) مولاهم (النجاري) صدوق روى عن مالك والسيافين والليث وعنه ابن المبارك وآدم بن أبي إياس ومحمد بن سلام البيهقي توفي سنة ١٨٥ وقال اسحق بن حزم سبع وثمانين أو أحرست وثمانين وقال ابن القراب بسمرخس وأما لقبه بلمرة وجنتيه * قلت كأنه معرب غنجه آر وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد بن) محمد بن سليمان بن كامل (النجاري صاحب تاريخ بخارا) وأما قيل له غنجار لطلبه حديث غنجار المتقدم ذكره حدث عن أبي صالح الخيام وغيره وعنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسبي وتوفي سنة ٤١٣ * ومما يستدرك عليه غنجير بالقح قرية بصغد سمعته منها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغنجيري روى عن أبي أحمد الحاكم وغيره (الغنافر بالضم المغفل والضباع الكثير الشعر) أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ترجمة غفر بناء على أن النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا في غفر قال القرافي على أن حق هذه المادة أن تذكر بعد غ ن د ر * ومما يستدرك عليه غنفر كجفر ج د أبي محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عدي بن جبير بن غنفر شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة (غنفر بالماء) أهمله الجوهري هنا واستطرده في غ ن د ر على عادته وقد تقدم هناك أن معناه (شربة بلا شهوة) كغنثر والنون زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (والغنثرة ضفوف الرأس وكثرة الشعر) وقد تقدمت هذه العبارة بعينها في غ ن د ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فأعاده هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا غنثر) وضبطوه (بجهر) وجندب وقنفذ) وروى الصاغاني أيضا بالمشاة الفوقية والعين وهو (شتم أي يا جاهل) من الغثارة وهو الجاهل (أو) يا (أحق) من الغثاء وهي الضبع وقد نوصف بالحق (أو) يا (تقيل) وهو الذي فسره به الأزهرى (أو) يا (سفيه أو) يا (لئيم) والنون زائدة ويروي أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا الغنثر ما بعينه عن ابن جني (غلام غندر كجندب وقنفذ) أهمله الجوهري وذكره الصاغاني في آخر ترجمة غدر لان النون زائدة وقال ابن دويد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغميذر (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندرو هو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبي بكر (البصري) الحافظ المفيد

(المستدرك)

(القُنَافِرُ)

(المستدرك)

(قَنَسَر)

(المستدرك) (غندر)

(غار)

صاحب شعبة بن الحجاج وقال المبرد (لأنه أكثر السؤال) أي استفهاماً لا تعنتاً (في مجلس ابن جرير) حين قدم البصرة وأملى (فقال) له (ما تريد يا غندرفلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فأطال إلى أن قال استدعى من مرو إلى بخارا يحدث بها فأتى بالمفازة سنة ٣٧٠ * قلت والغندور كنور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامه تفقحه (الغور) بالفتح (القمر من كل شيء) وعقده وبعده ورجل بعيد الغور أي بعيد الرأي جيدة وفي الحديث أنه سمع ناساً يقولون في القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيدى الغور أي يبعد أن تذكروا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا في الباطل مني (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبي زهير النمى رضى الله عنه آتينا ليارسول الله من غورى تهامة بأكوار المس ترعى بنا العيس (و) غور تهامة (ما بين ذات عرق) نزل الحاج العراق وهو الحدين نجد وتهامة (إلى البحر) وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمى ما بين ذات عرق إلى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلي (كل ما انحدر) مسيله (مغرباً عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع) منخفض بين القدس وحران مسيرة ثلاثة أيام في عرض فرسخين) وفيه الكتيب الأحمر الذي دفن في سفحه سيدنا موسى الكاظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم وقد تشرفت بزيارته (و) الغور (ع) بديار بنى سليم (و) الغور أيضا (ما لبني العدوية و) الغور (أتيان الغور كالغور) كقعود (والأغارة والتغوير والتغور) يقال غارا قوم غورا وغورا وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يأمر حزرة ما رأينا مثلكم * في المنجسدين ولا بغور الغار

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى في البلاد وأنجد

وقال الأعشى

وقيل غاروا وأغاروا وأخذوا ونحو الغور قال الفراء أغار لغة في غاروا خج بيت الأعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الأعشى مخروم النصف * غار لعمرى في البلاد وأنجد * وقال الجوهري غار يغور غورا أي أتى الغور فهو غار قال ولا يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله * أغار لعمرى في البلاد وأنجد * فقال الأصمى أغار بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أن الغور ولا نجد قال وليس عنده في أتيان الغور إلا غاروزعم الفراء أنها لغة واحتجهم هذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع في التهذيب وروى الأصمى * أغام لعمرى في البلاد وأنجد * وقال لو ثبتت الرواية الأولى لكان أغار ههنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أن الغور وأنجد وليس يجوز عنده في أتيان الغور إلا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغاروا وأنجد فإذا أفردوا قالوا أغار كما قالوا ههنا في الطعام ومهرا أي فإذا أفردوا قالوا أمر أي وقال ابن الأعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مارأغار أي الغور وما رأتى نجد * وقال ابن الأثير يقال غار إذا أتى الغور أو أغار أيضا وهي لغة قليلة والتغوير أتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول في الشيء كالغور) كقعود (والغيار) ككذاب الأخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت في غير مغار أي دخلت في غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء في الأرض كالغوير) يقال غار الماء غورا وغورا وغور ذهاب في الأرض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر الأول وقال اللحياني غار الماء وغور ذهاب في العيون (و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم أن أصبح ماؤكم غورا ما بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشرود درهم ضرب (و) الغور المظم من الأرض ومثل (الكهف) في الجبل كالسرب (كالغارة والمغار) وفي التنزيل العزيز لو يحدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا (وغارات الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر إلا ليلة ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها

(أو والغار كالبيت في الجبل) قاله اللحياني (أو المنخفض فيه) قاله ثعلب (أو كل مطمئن من الأرض) غار قال الشاعر

تؤم سننا وكم دونه * من الأرض محدود بانغارها

(أو) هو (البحر) الذي (يأوى إليه الوحشي ج) أي الجمع من كل ذلك القليل (اغوار) عن ابن جني (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ما خلف القراشة من أعلى الفم أو الأخدود) الذي (بين اللعين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطعم في الحشكين (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس و) الغار (ورق الكرم) وبه قسر بعضهم قول الأعشى

آلت إلى التصف من كافاء آتأفها * عجم ولثمها بالحقن والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود يشمر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثم الغار الدهشت واحدة غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

(و) الغار (الغبار) عن كراع (و) الغار (ابن جلة المحدث) هكذا ضبطه البخاري وقال حديثه منكرف في طلاق المنكره (أو هو بالزاي) المجبة وهو قول غير البخاري * قلت روى عنه يحيى الوحاظي وجماعة وضبطه الذهبي في الديوان فقال غازي بن جبلة

بزاي ويا وفيه وقال البخاري الغار براء (و) الغار (مكبل لاهل نسف) وهو (مائة قفيز) نقله الصاغاني (و) الغار (الجيش) الكثير يقال اتقى الغاران أي الجيشان ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما صنع به ان كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغة في (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغارة على أهله أي الغيرة وقال ابن القطاع غار الرجل على أهله بغارة غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غلبان القدر بحضب المضائر

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضمر أرحى نقاحش غارها
(والغاران الغم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المرء يسمى لغاريه وهو مجاز قال الشاعر
ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسمى لغاريه دأبا

قال الصاغاني هكذا وقع في المجل والاصلاح وتبعهم الجوهرى والرواية عانيا والشعر لزيه بن جناب الكلبي (و) قال ابن سيده الغاران (العظمان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (يعجل في المشي) وأسرع قاله الاصمعي وبه يفسر بيت الاعشى السابق (و) أغار (شد القتل) ومنه جبل مغار يحكم القتل وشديد الغارة أي شديد القتل (و) أغار (ذهب في الارض) والاسم الغارة (و) أغار (على القوم غارة وغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وأغار على العدو بغارة ومغارا (كاستغارو) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (في الغارة وغيرها) وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمخيرات صبا * قلت ويمكن أن يفسره قول الطرماح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بني فلان جاءهم لينصروه) ويفيشوه (وقد يعذبى بالي) فيقال جاءهم لينصروهم أولي نصروهم قاله ابن القطاع (و) يقال أغار اغارة الثعلب اذا (أسرع) ودفع في عدوه (ومنه) قولهم في حديث الحجج (أشمرق بئر كيمنا غير أي) تنفرو (تسرع الى البحر) وتدفع للمجاعة وقال به يقوب الاغارة هذا الدفع أي تدفع للنفر وقيل أراد تغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار اذا أتى الغور (ورجل مغوار بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كثير الغارات) وكذلك المغاور (وغارهم الله تعالى يغورهم ويفيرهم) غبارا مارهم وبخير (أصابهم بخصب ومطر) وسقاهم وبرزق أتاهاهم وغارهم أيضا نفعم قاله ابن القطاع والاسم العبرة بالكسر يائية وواو يه وسيد كرفى الياء أيضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغارة قال ذو الرمة

زلنا وقد غار النهار وأوقدت * علمنا حصي المعزاء شمس تنالها
(و) من المجاز (استغور الله تعالى) أي (سأله الغيرة) بالكسر أشد تعلب

فلا تبهلا واستغور الله انه * اذا الله سنى عقد شئ تيسرا

ثم فسر فقال استغورا من الغيرة وهي الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه أسألو الخصب (وقد غار لهم) غبارا مارهم ونفعمهم (و) كذا (غارهم غيارا) ويقال ذهب فلان بغير أهله أي بغيرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم غرنا) بكسر الغين وقصها من يغور ويغير (بغيت) وكذا بخير ومطر (أغثنابه) وأعطنا آياه واسقنا به وسيد كرفى الياء أيضا (والغائرة القائلة) (والغائرة) (نصف النهار) من قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغوير المقيولة (و) غور تغويرا دخل فيه (أي نصف النهار) (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (زل فيه) للقائلة ٣ ومن مصبغات الاساس غوروا ثم ثوروا قال جرير

أنخن لتغوير و قد قد الحصى * وقال النعوس نور الصبح فاذهب
وقال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

وغورن في ظل الغضا وتركته * كقرم الهجان القادر المتشمس

وقال ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (نام فيه) أي نصف النهار (كفار) ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفضحها وند قال ويحلم ما رواه ل فوائد ما ت هذ الليلة لا تغويرا يريد النوم القليلة التي تكون عند القائلة ومن رواه تغير راجعه من الغار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غور تغويرا (سار فيه) قال ابن شميل التغوير ان يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والوجه للنزول قول الراعي

وقال ذو الرمة في التغوير بجعله سيرا

براهن تغويرى اذا الال آفلت * به الشمس أزرا لحزورات العوائل

ورواه أبو حمزة وأرقلت أي حركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشعم فيه) أي في الفرس (استطاروسمن) وفي كلام المصنف نظر اذ لم يذكر تغار الفرس حتى يرجع اليه الضمير كآراءه واحسن منه قول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه الشعم وهو تفسير لقول الراعي

٣ قوله ومن مصبغات
الاساس الخ عبارة وغوروا
ساعة ثم ثوروا أي زلوا
وقت القائلة قال جرير
أنخن لتغوير و قد قد
الحصى
وذاب لعاب الشمس فوق
الجامح
وتقول غارت عينك غورا
وغار ماؤك غورا وغار نجمك
غيارا وتغور قال ليبد
سريت بهم حتى تغور
نجمهم
وقال النعوس نور الصبح
فاذهب
اه ومنه تعلم ما في كلام
الشارح اه

رعته أشهر وأحلا عليها * فطار التي فيه واستغار

و يروى فسار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن عليها وأرتقى * قال الأزهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب يعني شعم الناقة ولجها إذا كنتز كما يستغير الجبل إذا غيّر أي اشتد قبله وقال بعضهم استغار شعم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأزل (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (قورمت ومغيرة) بضم (و) تنكسر الميم في لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الخلق كشعير وبعير كما قيل ٢ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الاخنس) هكذا في سائر النسخ والمعروف عند المحدثين أنه مغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي من بني غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة قتل يوم الدار كذا في أنساب ابن الكلبي ومثله في معجم ابن فهدو والتجريد للذهبي وفي بعض النسخ وابن الاخنس وهذا يصح لو أن هناك في الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليست أم (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته سماه جماعة منهم الزبير بن كابر وابن الكلبي وقدهم ابن عبد البر في الاستيعاب هنا فجعله أنا في سفيان فتنبه وفي الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمي (و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعي روى عنه جيد الطويل وحديثه في سنن النسائي مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفي من بني معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أي ذئب (هشام) بن شعبة القرشي العامري ولد عام الفتح وروى عن عمرو وهو جده الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته من العصابة مغيرة بن رديبة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومي قيل أنه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفي المحدثين خلق) كثير اسمهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الأعرابي ومنه قول امرأه من العرب لبنت لها هي تشبني من الصورة وتسترفي من الغورة وقد تقدم أيضا في الصاد (و) الغورة الغائرة وهي (القائلة) نقله الصاغاني (و) الغورة (ع) بناحية السماوة (و) غورة (بالضم) عند باب هراة وهو غورجي على غير قياس) قاله الصاغاني واليه انساب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحي الغوري راوية سنن الترمذي حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخي وتوفي سنة ٤٨١ (و) الغور (بلاها بناحية) متسعة (بالجم) واليه انساب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورواؤها وقال ابن الأثير هي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغوري حدث عن الباغندي (و) الغور أيضا (مكيال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر ميلا) والسبخ أربعة وعشرون ميلا كذا نقله الصاغاني (ونفاوروا آثار بعضهم على بعض) وكذا غاور وماغورة (والغوير كزير ماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوة (ومنه قول الزبارة) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا للخمى بالعراق ليحمل لها من بزة وكان قصير يظلمها بنار جذية الأبرش خمل الأجل صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تنكب قصير بالاجال) هكذا بالجمع جمع كل كسبب وأسباب (الطريق المنهي) وعدل عن الجادة المألوفة (وأخذ على الغوير) هذا الماء الذي لبني كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبوسا) جمع بأس أي عساه أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى هنا مذكور في موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرني ابن الكلبي وقال ثعلب أني عمر بن بوز فقال * عسى الغوير أبوسا * أي عسى الريبة من قبلك وقال ابن الأثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه رجاء الشرم معدن الخسروا أراد عمر بالمثل لعلك زينت بأمة وادعيته لقيطاف شهدله جماعة بالستر فتر كذا زاد الأزهري فقال عمر حينئذ هو حر ولا يؤم لك وقال أبو عبيد كانه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتي بأبوس قال الكمي

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير بأبوس واغوار

(أوهو) أي الغوير في المثل (تصغير غار لان اناسا كانوا في غار فغار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقه لوهم) فيه (فصار مثالا لكل ما يحاف أن يأتي منه شر) ثم صغر الغار فقبل غوير وهذا قول الأصمعي (و) غارهم يغورهم ويغيرهم نفعتهم و(اغتار) امتارو (انتفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الأخير نقله الصاغاني وهو المستغير (والغورة كسحابة) يجنب الظهران (نقله الصاغاني) (وغور بن بالضم أرض) نقله الصاغاني (وغوريان بالضم) أيضا (و) عمرو (نقله الصاغاني) (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بني (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك (والغوير الهزيمة والطرده) وقد غور غورا (والغارة السرة) نقله الصاغاني كانه الغور (والغور كمنب الدية) لغة في الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره وبغيره إذا أعطاه الغيرة والغورة وهي الدية رواه ابن السكيت في الواو والياء وسيد كز في الياء أيضا * ومما يستدرك عليه أن غار صيته إذا بلغ الغور وبغيره بعض بيت الأعشى السابق والتغوير أيان الغور يقال غورنا وغرنا معنى وقال الأصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وغار الشيء طلبه يقال غورت في غير مغارة أي طلبت في غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الآخر

وسائلة يظهر الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كما مر اسم من اغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤية

٢ قوله اسم ومنهم لوقال
اسم جماعة ومنهم الخ لكان
أولى ٥

(المستدرك)

بساقي اذا اولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة غويرها

والغاراة الخيل المغيرة قال الكعب بن معروف

ونحن صحننا آل نجران غارة * نعيم من مرز الرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٢ وغاورهم مغاوره ٣ أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية والمغاور كساجد في قول عمرو بن مرة * ويض نلا في أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بالكسر يحذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المباليغ في الغارة والمغار بالضم موضع الغارة كالقمام موضع الإقامة ومنه حديث سهل فلما بلغنا المغار استخمت فرسي وهي الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الاثير وقوم مغاور يروخيل مغيرة بضم الميم وكسرهما وفرس مغوار سريع وقال الليث بن سعد العدو والجمع مغاورير قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاورير فيها اللارب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الاسر كانه قتل قتلا قتل وهو مجازو به فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرماح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام لابن النعمان بشير بن أبي بكر الجعفرى التبريزى والغارة النوب وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تنقل * وغارته شدة عدوه وقال ابن رزج غور النهار اذا زالت الشمس وهو مجازو والاغارة شدة الفتل

وحيل مغار محكم الفتل وشديد الغارة أى شديد الفتل فالأغارة مصدر حقيق والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستقرارا اشتد وصلب واكتنزوا المغيرة صنف من الخوارج السبائية تسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الزندقة * قلت وقال الذهبي في الديوان حكى عنه الاعشى ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وأغار فلان أهله أى تزوج عليها أحكامه أبو عبيد عن الأصمعي والغار موضع بالشأم وغار حراء وغار ثور مشهوران وغار في الامور أدق النظر كغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز ومنه عرف غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو مجاز لا يدرك غوره والمغيرة يون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبي ربيعة منهم معنى نفسه

قنى فانظري بأسم هل تعرفينه * أهذا المغيرة الذى كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غارة الشمس اذا ضرب مستقبلا لمطلعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى بالضم حدث عن الباغندي وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغورى حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغورى ذكره المالسني وحسام الدين الغورى قاضى الحنفية بمصر ذكرانه نسب الى جبل والغور بالقض ناحية واسعة وقصبتها بيسان وذات الغار وادبالجاز فوق قوران ((الغيرة بالكسر الميرة) كالغيار ككتاب من غارهم يغيرهم وغار لهم أى مارهم ونفعهم وذبح فلان يغير أهله غير أى مارهم ومنه قول

مازلت في منكظة وسير * لصبية أغيرهم يغيرى

بعض الاغفال

(غير)

(غير بمعنى سوى) والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى قال الفراء (ونكون بمعنى لا) فتنسبها على الحال كقوله تعالى (فن اضطر غير باغ ولا عاد أى) فن اضطر (جائعا لا باغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد (و) قال أيضا بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان (بمعنى لا) تم الكلام قبلها أولم يتم يقولون ما جاء في غيرك وما جاء في أحد غيرك وفى اللسان قال الزجاج من نصب غيرا فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة فى المعنى ويقطع عنها اللفظان فهم معناه وتقدمت عليها ليس قبل وقولهم لا غير لمن) وهو به ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع فى قول الشاعر) مانصه

(جوابا به) فجاءوا عتيد فورنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد احتج به) امام النجاشي فى عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (فى باب القسم من شرح التسهيل وكان قولهم لمن مأخوذ من قول السيرافى) مانصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجدل يجر الحذف ولا يتجاوز ذلك مورد السماع انتهى كلامه) أى السيرافى (وقد سمع) ذلك فى قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لنا وهذا هو الصواب الذى نقولوه فى كتب العربية وحقوقه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع والنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف واضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضمة بناء وعراب وليس غير بالرفع وليس غير بالنصب ولا تتعرف غير بالاضافة لشدة اجهامها) ونقل النووى فى تهذيب الاسماء واللغات عن ابن أبى الحسين فى شامله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه على ان غيرا قد تتعرف بالاضافة فى بعض المواضع وقد يحمل الغير عن الضد والكل على الجلبة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال الجذر القرافى لكن فى هذا خروج عن محل

النزاع كالأبني (واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف إيهامها أو زال) قال الأزهرى خفضت غير هنا لأنها نعت للذين جاز أن تكون نعمتا المعرفة لأن الذين غير مصمود صمده وان كان فيه ألف واللام وقال أبو العباس جعل القراء الألف واللام فيها بمنزلة السكره ويجوز أن يكون غير نعمتا اللام التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والقراء يأبى أن يكون غير نعمتا الألف الذين لأنها بمنزلة السكره وقال الأخفش غير بدل قال ثعلب وليس بمنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت أعراب الاسم التالي) الواقع بعد (الألف في ذلك الكلام) وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد وتجزئ النصب والرفع في ما جاء أحد غير زيد وإذا أضيف لمبنى جار بناؤه على الفتح كقوله) أي الشاعر

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطق * حمامة في غصون ذات أو قال)

وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر الدمايني في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشيء (عن حاله تحوّل وغيره جعله غير ما كان) وغيره (حواله وبذله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يل مغيراً نعمته أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بآبائهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغير (الغير) عن اللحياني وأنشد * إذا نأما غلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللحياني إلى أن الغير ليس بمصدر إذ ليس له فعل ثلاثي غير يزيد (وغير لدهر كعنب أحدائه) وأحواله (الغيرة) وورد في حديث الاستسقاء * ومن كفر بالله بلى الغير * وقال ابن الأباري في قولهم لا أراى الله بلى غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعاً واحدة غيره (وأرض مغيرة) بالفتح (ومغيورة) أي (مسقية) أو مبطورة (وغار غيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا ودك من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيراً أعطاه الدية (والاسم) منه (الغيرة بالكسر) و (ج الغير كعنب) وقيل الغير اسم واحد مذكروا الجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لنجد عن يأيدينا أنوفكم * بني أمية أن لم تقبلوا الغيرا

وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل قال أبو عبيدة وأغماسمى الدية غيراً فمأوى لأنه كان يجب القود فغير القود به فسميت الدية غيراً وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيراً لأنه غيرت عن القود إلى غيره واه ابن السكيت في الواو والياء (و قال ابن سيده) غار (الرجل) (على امرأته) كذا غارت (هي عليه بغار) بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغيرها (وغاراً وغياراً) ككتاب قال الأعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كفوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غباري) كسكاري (وغباري) بالضم أيضاً كما قاله الجوهري قال البدر القرافي ولم يجئ شيء من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكارى وبجالي وحكي المصنف الكسري في كسالي أيضاً (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمين) سمحت الياء لحقها عليهم وانهم لا يستقون الضمة عليها استنقاها لهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغاير) قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يحلفن ظن الفاحش المغيار

(وهي غيري) كسكري (من) قوم (غباري وغيور من غير) ولو قال وهي غيري وغيور والجمع كالجمع كان أخصرو وقال رجل غيور و امرأه غيور بلاه لان فعولاً يشترك فيه الذكروا لاثنى (وغارهم الله تعالى بطر) بغيرهم غيراً وغياراً (سقاهاهم) وأصابعهم بخصب (و) غارهم (بجبر) بغيرهم غيراً وغياراً (اعطاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلاناً) بغيره غيراً (نفعه) فاعثاره وانتفع قال عبد مناف بن ربيعة الهذلي

ماذا يغربا بقرى ربيع وعويلهما * لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

يقول لا ينبغي بكأوهما على أيهما من طلب ثأره شيئاً (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاة أبو عبيدة عن الأصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضاً لان المادة واوية ويائية (وغاربه) بسلعة مغيرة (عارضه بالبيع وبادله) غاره غيراً ماره (اغثاراً متار) ونخرج يقتار لاهله أي يمتارنقه الصاغاني عن القراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الأساس جاء بنات غير أي بأكاذيب أنشد ابن الأعرابي

إذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسرعن الذهابا

(والغيار بالكسر البذل) مصدر غار السلعة قال الأعشى

فلا تحسبني لكم كافراً * ولا تحسبني أريد الغيارا

(و) الغيار أيضاً علامة أهل الذمة كالزناز (للمجوس) ونحوه (وقيل هو علامة اليهود) (وغيره) بالفتح (فرس الحرث بن يزيد) الهمداني نقله الصاغاني (و) (غيرة) كعنبه اسم) وهو أبو قبيلة * ومما استدرك عليه المغير الذي يغير على غيره أداته ليخفف عنه

ويرجحه قال الأعشى واستحث المغيرون من القوم وكان اللطاف مافي العزال
وقال ابن الأعرابي يقال غير فلان عن بعيره إذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أي يصلحون الرجال قال
الشاعر
جدى فمأنت بأرض تغيير * واغترى دلج وتهجير
وتغايرت الأشياء اختلفت وتغير الشيب تنفه وفلان لا يتغير على أهله أي لا يفتار وتقول العرب أغير من الحبي أي أنها لازم المحموم
ملازمة الغيور لبعولها ورجل غيار واهي أغيار كثيرة الغيرة والافتة وغيره بن سعد بن ليث بن بكر جد بني البكير البديين وغيره
أيضا جلدوا لثني الأسقع وفي ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف
﴿فصل الفاء﴾ مع الراء (الفارم) معروف وهو مهموز (ج فتران) بالكسر (وقرة كعنية و) الفؤر (كسر دلج) عن
ابن الأعرابي قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

(قَار)

كان همهم حمر إلى حجر * نبط بعننيه من الفأر الفؤر
وقيل هو كقولهم ليس لائل ويوم اليوم (والفأرة له ولالائي) كما قالوا للذكري والائشي من الحمام حمامة والفأرة مهموزة وقد يترك
همزها تخفيفا وعقيل همز الفأرة والجلوة والموسى والجلوت (و) الفأرة مهموز وغيرهمز (ويج) يكون (في رسخ) البعير وفي المحكم في
رسخ (الدابة تنفس) بتشديد الشين إذا مسحت وتجمع إذا تركت كالقوة بالضم) همز ولا همز (و) الفأرة (شجرة) همز ولا همز
(و) الفأرة (ناجفة المسك وبلاها المسك) ربحا سمى به لأنه من الفأر يكون في قول بعضهم (أو الصواب أيراد فارة المسك في و ر
لفؤران را تحتها) وانتشارها (أو يجوز همزها لأنها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك
فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة المسك يكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيمص سرتها بعصا شديدة وسرتها
مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تدبج فإذا سكنت قوت السرة المعصبة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكاذا كما بعدما كان
دما لا يرام نننا قال ولولا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد قطب بالمسك ما طيبت به (و) من اللطائف (قيل لأعرابي أنه همز الفأرة
فقال الهرة همزها) وانما عني بالهمز الغرض (ولبن فتر ككتف وقعت فيه الفأرة) وقد فتر كفرح وكذا طعام فتر (وأرض فتر
ومفارة كثيرتها) كما يقال أرض جردة إذا كثر جرادها (وقار) الرجل (كنع حفر) حفر الفأر (و) قيل قار (دفن وخبا) أشد
تعلم
ان صبيح ابن الزنا قد قار * في الرض لا يترك منه حجرا

قال الصغاني البيت لخندق الديري في عبد لهم يقال له صبيح سرق خنطة له فدفنها في هضاب وورضهم عندهم (والفأرة بالكسر) عن
الأزهري (والفأرة كشماعة والفأرة) ككريمة عن ابن دريد (والفأرة كعنية ويترك همزها) تخفيفا (حلبة وعمر يطبخ)
شبه بالدواء يعطى (للنساء) وفي التهذيب هي حلبة تطبخ حتى إذا فارت فورانها ألقيت في معصر فصفت ثم يلقى عليها ثم تفساها
المرأة النساء (وسعيد بن قار شيخ ليزيد بن هرون وقار د بأرمينية) نقله الصاغاني وهو في معجم باقوت قال ونسب إليه بعض
المتأخرين * وما يستدل عليه الفأر العضل من اللحم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فارة
الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك إذا رعت الشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة
طيبة قال الراعي يصف ابلا لها فارة زفرا بكل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فائقه

(المستدل)

وفارة الجبل القسائية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كاتمة وأحمد بن عبد الكريم بن علي المصري عرف بابن فارة
دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال (قتر) الشيء والحروف فلان (يقتر ويقتر) من حيد نصر وضرب (قتورا) كعقود (وفتارا)
كقرباب (سكن بعد حدة ولان بعد حدة) وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يقترون أي لا يسكنون عن نشاطهم في العبادة (وقتره)
الله تعالى (نفتيرا) وفتره هو (وقتر الماء سكن حره فهو فتر) بين الحار والبارد (وفتور) كذلك (و) قتر (الشيء كاله) وقدره (بفتره)
كما يقال شبره إذا كاله وقدره بشبره (و) قتر (جسمه) بفتره (فتور) الفتور (العضل من اللحم) (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في
فترة وهي كالضعفة ويقال للشيخ قد علمته كبره وعمرته فترة (و) الفترة (العضل من اللحم) (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في
سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني في التكملة وقد أخطأ المصنف في النقل فان العضل من اللحم هو فأر بالهمز كذا هو في
نسخة التكملة فجاء المصنف في مادة ف أ ر وبدل له أيضا ما في اللسان ويقال للحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وكذا قوله
مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا في التكملة فجاء المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فأر بلد بنواحي
أرمينية فأراد المصنف إياهما في ف ت ر وهم لا يكاد يتنبه لكل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بأراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه)
وكذلك أفتره السكر (والفتار كقرباب ابتداء النشوة) عن أبي حنيفة وأنشد للاخل

(قَتر)

وتجردت بعد الهدير وصرحت * صهبا ترمى شربها بفطار
(وطرف فتر) فيه فتور (ليس بمجاد النظر) وقال الجوهري إذا لم يكن حديثا وقال ابن القطاع فتر الطرف أنكسر نظره وفي البصائر
الطرف الفأر الذي فيه ضعف مستحسن (والفتر بالكسر ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة) والجمع أفتار وقال الجوهري ما بين

طرف السبابة والايهام اذا فتم ما (و) الفتر (بالضم كالسفرة) تعمل (من الخوص يفعل عليها الدقيق) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (وافتر) بالفتح (ما بين كل يمين) وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) الفتر (سهمك اذا وطئتها أخذت لك الرعدة في الرجلين حتى تعرف كالفتر كغيب) هكذا نقله الصاغاني * قلت وهي الرعدة موجودة بنيل مصر (و) عن ابن الاعرابي (أفتر) الرجل فهو مفتر اذا (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (جفونه فانكسر طرفه) أفتر (الشرب فتر شارب) كما يقبل أقطف الرجل اذا قطفت دابته وعليه يحمل الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحمى الجسد ويصير فيه فتورا ومنهم من قال أفتره بمعنى فتره أي جعله فاترا (وفتر السحاب فتيرا تحير) لا يسير (وسكن وتيا المطر) وهو مجاز وقال الاصمعي فتر مطر وفتح ماؤه وكف وتحير وبه فسر قول ابن مقبل يصف سحابا

نأمل خليلي هل ترى ضوء بارق * عيان مرته ربح نجد ففترنا

وقال حماد الرواية فتر أي أقام وسكن (واستقر الفرس - جبر) هكذا في النسخ والصواب استجم كما في الأساس وهو مجاز (والتفتر الدفتر) لغة بني أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصاغاني وقدمه للمصنف في التاء مع الراء وجعله هناك لغة مستقلة (وفتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت اعاد ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر فذكره شيرا الى أن قوله (وهم الجوهرى) انما هو في ضبطه بالكسر فلو لم يذكر الفتح كان يظن أن الوهم في كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك ان ذكر الفتح ليس مستدركا على ما زعمه شيخنا قال المسيب بن علس وروى للاعشى

أصرمت جبل الوصل من فتر * وهجرتها ولجبت في الهجر

وسمعت حلقتها التي حلقت * ان كان سمعك غير ذي وقر

هكذا أنشد ابن بري وقال المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الأشهر فيها بالفتح * قلت فعلى ما قرره ابن بري لا وهم ينسب الى الجوهرى لانه قد حكى التكسر وفي التكملة قال الجوهرى الفتر ما بين طرف السبابة والايهام اذا فتمت ما أو ما قول الشاعر * أصرمت جبل الود من فتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهرى الثاني الى الاول وضمه اياه اليه في قرن واحد يقتضى أن يكون الثاني بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه واسم المرأة فتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن التكسر محكى أيضا كما نقله ابن بري ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظاهر عما ذكره ابن بري والصاغاني أيضا توهمين ما زعمه شيخنا أنه بالبدرا القراني ان منشأ الوهم في ضبط الجوهرى اياه بالقلم بالكسر في قول الاعشى السابق وذلك لا يعتد به لاحتمال انه تحريف ولم يتعرض لضبطها بالقلم حتى يعتد عليه ويتوجه التوهم اليه فنأمل * ومما يستدرك عليه فتر البرد سكن وفتر العامل عن عمله قصر فيه وفتره غيره وهو مجاز (المتكر تكسر وخضر والفت كرين بتثنية الفاء وفتح التاء وسكون التاء وفتح الكاف) فهي خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخين والذي بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة في ما (الداهية و) قيل (الامر العجب العظيم) وقيل ان النون للجمع أي الدواهي والشدائد واقترعوا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصنفون الدواهي بالكثرة والاعوج والاشتمال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكلابي رجلا من كلب قديم فيه اذ كره جعل كليباعيرا كما جعله الحرث بن حذافة في شعره

كليب العير أيسر من ذنبا * غداة يسومنا بالفت كرين

فما ينجيكم من شيبام * ولا قطن ولا أهل الجون

(الفانور) بالمثلثة عند العامة (الطست) هكذا نسبها صاحب اللسان (أو) هو (الطشتان) ونسبه الزمخشري للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الأخوة ونخص الازهرى فقال رآه أهل الشام يتخذونه من رخام يسهونه الفانور ومنه حديث أشراط الساعة وتكون الأرض كفانور الفضة وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحرا كفانور اللجين يزينه * توقدياقوت وشذرا منظمنا

ومثله لمن بن أوس ونحرا كفانور اللجين وناهدا * وبطنا كغمد السيف لم يعرف الحلا

(و) في النهاية الفانور الخوان وقيل طست وقيل جام من قصة أودهب ومنه (قرص الشمس) فانورها أي على التشبيه قال الاغلب الجلي * اذا المجلى فانور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو الفانور المجعاه وهي (الناجود والباطية و) فانور (ع) عن كراع * قلت نجد قال لبيد * بين فانور افاق فالدحل * (و) في التكملة الفانور (الجماعة في الشعر) الذين (يذهبون خاف العدو في الطلب و) الفانور أيضا (الجالسوس) قاله الصاغاني (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فانور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا في النسخ بالنون والشين المجعاه وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أي على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلامه ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فانور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فانور عليه خبز السمرا أي خوان وقديسه (الصدر) الواسع به فيسمى فانورا قال الشاعر

(المستدرك)
(الفكر)

(الفانور)

(المستدرک)

(جفر)

لهاجيد ريم فوق فانور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور

(و) الفانور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أى على التشبيه * ومما يستدرک عليه الفانورية الجلمات وبه فسر قول

ليد حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط وفانورية وسلاسل

قلت أراد بالسلاسل هنا الدرع قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة في باب ما جاء به بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وقيل الفانورية هنا الأثونة وفي الروض الأنف الفانور سيده الفضة وقيل أربق من فضة وفي اللسان الفانور المائدة بلغة أهل الجزيرة يقال هم على فانور واحد أى مائدة واحدة (الفجر ضوء الصباح وهو حرة الشمس في سواد الليل) وهما جفران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والاخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحترق الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كاشفق في أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل وأجفروا خلوفه) أى الصبح كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسي

فما أجفرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تشربها

وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أصبرت وأرحل إذا أجفرت وفي الحديث أعرس إذا أجفرت وأرتحل إذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (الى طلوع الشمس و) حكى الفارسي طريق جفروا ضحى (الفجار ككباب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجير الماء (انفجر الماء) والدم ونحوهما من السيل (وتفجر سال) وانبعث (وجفروا) يفجره بالضم جفرا فانفجر أى يمسسه فانبعث (وجفروا) تفجير أشد دلالة كثيرة (و) (المفجروا) (المفجرة منهجروا) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تنقع الماء (كالفجرة بالضم و) (المفجرة) (أرض طامن وتنفجر) وعبارة المحكم فتنفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادي مرافقه حيث يرفض اليه السيل (وجفروا الوادي) اطلاقه يقتضى أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم (متبعه الذي يفجر اليه الماء) كجفروا (و) (من المجاز) (انفجرت) عليهم (الدواهي أنهم من كل وجه) كثيرة نغته وكذا انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغتة بكثرة كافي الأساس واللسان (و) أصل (الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المصاحبي) والمجارب (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من عين كاذبة أو كذب (كالفجور فيهما) (كقعود جفر) الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (وفاجور) نقله الصاغاني (من) قوم (جفروا بضمين) وامرأة فجورا أيضا من نسوة جفر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وجفروا) كطلاب وطلبة وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة جارا الا من اتقى الله (والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتاء * شمس الاوف كثير والفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن أمري القيس يحاطب مالك بن الجعلان

خالفت في الرأي كل ذي جفر * والحق بامال غير ما تصف

هكذا صواب انشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرت) قال أبو محمد الثقفي

فقد أجود وما مالى بذى جفر * وأكتم السرفيه ضربة العنق

(و) قد (تفجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع وجفر الرجل جفرا أى كفرح تكرم (والفاجر المقول) أى الكثير المال وهو على النسب (و) (الفاجر) (الساحر) نقله الصاغاني (و) يقال للمرأة (بالفجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد بالفاجرة قال النابغة

انا فقسمننا خطيتنا بيننا * فحملت برة واحملت جفار

قال ابن جني فجار معدولة عن جفروا وجفروا علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال وقول سيديده انها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأجفروا) وجفروا فاجرا وجفر الرجل يفجر فجورا (فسق و) جفرا أيضا (كذب) زاد ابن القطاع وأراب وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تختنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجرا لميله عن القصد (و) جفر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعاء وتخلع وتترك من يفجر فقال من يعصيتك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا استأذنه في الجهاد فنهضه لضعف يده فقال له ان أطلقتني والا جفرتك أى عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو (و) قال المؤرج جفرا الرجل (من مرضه برأ و) جفر (كل بصره و) جفر (أمرهم فسدو) من المجاز جفر (الراكب) يفجر (جفورا مال عن سرجه و) جفر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب وجفر وفي حديث عمر رضى الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتت فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم بالله أنو حفص عمر * مامسها من ثقب ولادبر * فاعفوه اللهم ان كان جفر

أى كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر

قلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يعمل
 أى لا يفجر أمر الله أى لا يعمل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ تفاجر وفيها واستحلوا كل حرمة كذا فى الأساس
 وفى الصباح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة أخيرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والآخر هو
 الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس الذى قتل عروة الرجال وانما سميت بذلك لأنها كانت (فى الأشهر الحرم) و (كانت بين
 قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) فى الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا) قد
 (فجرنا) فسميت لذلك فجار وهو مصدر فاجر ففجرة وفجارا ارتكب الفجور كما حققه السهيلي فى الروض وفجارات العرب مفاسداتها
 وقد (حضرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة) وفى الحديث كنت أنبل على عمومى يوم الفجار ورمت
 فيه بأسهم وما أحب أنى لم أكن فعلت) وفى رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومى (وذو فجر محرقة ع) قال بشير بن النكت
 حيث ترا أى مأسل وذو فجر * يجمع من حبسه ما قد نثر

(والفجيرة بكهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار (منوعة) من الصرف (أى كذب) وفجر (و) عن ابن الاعرابى
 (أفجر) الرجل إذا (جاء) بالفجر أى (بالمال الكثير) (وأفجرا) (كذب) (وأفجرا) (كذب) (وأفجرا) (كذب) (وأفجرا) (كذب) (وأفجرا) (كذب)
 (وأفجرا) (مال عن الحق) (الآخر ليس من قول ابن الاعرابى بل ألحقه الصاغاني من كلام غيره (و) أفجر (النبوع أنبطه)
 أى أخرجه (والمتفجر بكسر الجيم فرس الحارث بن وعله) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراقه
 من غير أن يسمعه من أحد ويثله) وأنشد

نازع القوم إذا نازعتم * بأريب أو بحلاف أبلى

يفجر القول ولم يسمع به * وهوان قبل اتق الله احتفل

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه جره إذا نسب للفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فخرت بنفسك وقال المؤرج فخر الرجل أخطأ فى
 الجواب وفجرا ذار كبر رأسه فخره غير مكثر وقال ابن شميل الفجور الر كوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة
 إذا ركب أمر أقيحا من عين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المكذب ليلته عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابى الفاجر الساقط عن
 الطريق وفى حديث عائشة رضى الله عنها يا فاجر لا تجالسنا ولا تستعمل الا فى النداء غالباً وممن نافي متفجر الرمل
 وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محرقة يكتى به عن غمرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لا يقدّم أحدكم
 ففجر عنقه خيره من أن يجوض فى غمرات الدنيا يا هادى الطريق بجرى فاجر الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضى ملك
 الفجر أبصرت قصديك وان خبطت الظلمات وركبت العشواء هم ما بل على المكروه ففجر الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا وقد
 تقدم البحر فى موضعه * تمة * اختلف فى معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه فقيس أى يقول سوف أتوب ويقال بكثرة الذنوب
 وبؤس التوبة وقيل يسوق بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرج أى يفضى امامه راجعاً

(افتقر)

رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء (افتقر الكلام والرأى) بالطاء المهملة أهمله الجوهري وصاحب
 اللسان وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابي يقال ذلك (إذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كافتقره الآخر نقله ابن

(نخر)

٣ قوله وقال ابن الفرج
 عن مدرك الخ عبارة
 الصاغاني فى التكملة قال
 ابن الفرج عن أبى محجب
 الضبابي يقال افتقر فلان
 الكلام إذا أتى به من
 قصد نفسه ولم يتابعه عليه
 أحد وقال مدرك الضبابي
 افتقر الكلام والرأى
 بمعناه اه ومنها تعلم ما فى
 كلام الشارح وان قوله
 كافتقره صوابه كافتقره
 تأمل اه

الفرج عن أبى محجب الضبابي (الفجر) بالفتح (ويحرك) مثل نهروهم لمكان حرف الحلق (والفجار والفجارة بفتحهما)
 قال شيخنا وتوقف بعض فى الفجار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند فى ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد
 فى أول شرح نهج البلاغة قال لى امام من أئمة اللغة فى زماننا الفجار بكسر الفاء وهذا ما يغلط فيه الخاصة فيفتخرون وهو غير جائز
 لانه مصدر فاجر كقاتل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاجر وقد جاء مصدر الثلاثى إذا كان
 هيئة أو لامة حرف حلق على فعال بالفتح كسماع وذهاب اللهم الآن نقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلا صريحاً فقول الشبهة
 انتم فى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا أو لا ما لا نعرفه لا أحد فى المصادر بل وردت
 المصادر على فعال بلا حصر فى الثلاثى مطلقاً حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثرة كسلاهم وكلام وضلال وكال وجمال ورشاد وسداد
 وما لا يحصى وفيه كلام فى المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الآن نقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل
 الصاغاني فى التكملة ما نصه وقال ثعلب لا يجوز الفجار بالفتح لانه مولد فاذن زالت الشبهة فتأمل (والفجيرة بكسر الجيم) وبدا التمدح
 بالخصال وعدا القديم والمباهاة بالكسار من حسب ونسب وقيل هو المباهاة بالامور الخارجة عن الانسان كمال وجاه وقيل
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كالاقتدار) وقد (نخر كنع) بفجر فخر وأخيرة حسنة عن اللحياني (فهو فخر وفخر) وكذلك
 افتقر (وتفانوا فخر بعضهم على بعض) والتفانوا التعاطف والتفخر التكبر (وفانوا مفخرة وفخاراً) بالكسر (عارضه بالفجر
 ففخره كنعره) يفخره فخر (غلبه) وكان أنخر منه وأكرم أبواً ما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعيته * عن الجود والفجر يوم الفجار

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم (ونفره عليه كنع) يفخره فخرا (فضله عليه في الفخر) عن أبي زيد (كانفخره عليه) وقال ابن السكيت نفخر فلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه (والفخير كأمير المفانير) كالخصيم بمعنى المحاصم ومن سمعته الأساس جاء فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المفانير في الفخر) وفي بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الماء) المأثرة (و) مانفخر به والفاخر الجيد من كل شيء قال لبيد حتى تزينت الجواهر بفانخر * قصف كالوان الرحال عجم

عنى به هنا الذي بلغ وجاد من النبات فكأنه نفخر على ماحوله (و) الفاخر (يسر يعظم ولا فوى له) فكأنه نفخر بذلك على غيره ويرى بالزاي (واستهفخر الشيء) هكذا في النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصاغاني واستفخر الثوب (اشترى فاخرا) وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء (والفخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندك من اللبن ولا يبقا للبها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الا خاليل (و) الفخور (من الضروع الغليظة الضيق الا خاليل القليل اللبن) والاسم الفخر والفخرو أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلبا مصباح البكر * واسعة الاختلاف في غير فخر

وهو المصنف فأعاده في الزاي (و) الفخور (الخلعة العظيمة الجذع الغليظة السعدور) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفيض كصيقل) بالراء وبالزاي قاله أبو عبيدة (ج فيانخر والفخارة بكيفية الجرة ج الفخار) معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار (أوهو) ضرب من (الخرق) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وبه فسر حديث انه خرج يتبرقا تبعه عمر باداوة وفخارة (و) عن ابن الاعرابي (فخر) الرجل (كفخر) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامي وتراه يفخر أن تحل بيوتة * بمجلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعرابي فقال معناه بأنف (والفخور) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو والعريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جوامع في وسطه كأنه أذناب الثعلب عليها نور أجرف في وسطه طيب الريح سميته أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السبات * ومما استدرك عليه رجل فخر كسكين أي كثير الفخرو كذا الفخيرة والهباء المبالغنة قال الشاعر * يمشي كمشي الفرح الفخير * واندلر فخره عليهم بالضم أي فخر وما لك فخره هذا أي فخره عن اللحياني وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخرو أنفرت المرأة لم تلد الا فخرها قاله الليث وغرمول فخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاي كما سياتي ورجل فخر عظم ذلك منه والجمع فيانخر وقد يقال بالزاي وهي قليلة وفي كتاب أيمان عيمان الفخيرة الفخيرة كذا نقله الصاغاني واففخرت زواجره طالت وارفتفت وهو مجاز قال زهير

فاغتم واففخرت زواجره * بتناول كتناول الرقم

والتناول الالوان المختلفة كذا في الأساس وابن الفجار كشداد محمد بن معمر بن الغاضر الاصهاني وأبو غنم علي بن أبي الفخار هبة الله الهاشمي ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوي النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معدين فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبي العلاء الفرضي توفي سنة ٦١٩ ذكره المصنف في ح ١٠ وولده رضى الدين علي بن عبد الحميد مات بهراة خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسي الا ترى مع بحر من من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نحوى حدث ((فدر الفعل يقدّر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقصر على الاخير ابن سيده وابن القطاع (فهو فادر فتر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعرابي (كفدر) تقدير (وأفدر) افدارا قال وأصله في الابل (ج فدر بالضم) وفودرا الاخير ذكره الجوهري (وطعام مفدر كحسن) قال البدر القرافي وهو نادوم مثل أسهب مسهب وأحسن محصن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدرة بالفتح) عن اللحياني (يقطع عن الجامع) تقول العرب أكل البطيخ مفدرة (وفدر اللحم) فدروا (برد وهو طبخ) ومنه الفدرة بالكسر (والفدور) كصبور (والفادر والفدر محركة الوعل العاقل في الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا اذا عظم وأسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعي القادر من الوعل الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبال من الابل والبقر والغنم وقال ابن الاثير وهو من فدر الفعل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) الفادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أي جمع الفادر (فوادرو) في الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الاخير جمع فدر محركة (ومفدرة بالفتح) اسم للجمع كما قالوا مشجعة (ومكان مفدرة) بالفتح (كثيره) أي الفدرو أنشد الازهرى للراعي

وكأنما انبطعت على أنباجها * فدر تشابه قديم وعولا

(والفادرة العنزة) الغنمة (الصماء العظيمة) التي تراها (في رأس الجبل) شبهت بالوعل كالفدرة بالكسر قاله الصغاني (والفادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالفادر (والفدرة بالكسر القطعة) من كل شيء ومنه حديث جيش الخطب فكما

نقطع منه الفدر كالشور في المحكم الفدر القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال الاصمعي أعطيت فدر من اللحم وهبة
إذا أعطيت قطعة مجمعة وقال الرازي * وأطعمت كريدة وفدره * وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدر من لحم أي قطعة
(و) الفدر القطعة (من الليل) (و) الفدر (من الجبل) قطعة مشرفة منه (و) الفدر (و) الفدر (بكرهما) (دونها)
قال البدر القرافي وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء تدل على زيادة المعنى مثل شقذف وشقذاف وقد يجاب عنه بأنه أكثرى
لكن الذي ذكره الجوهري أن الفدر والفدر العضة العظيمة تدور من رأس الجبل وقد أعادها المصنف في ف ن د ر وقال هي
العضة العظيمة كما سأتى * قلت فهو إذا تكرار كما لا يخفى ويمكن أن يجاب بأن المراد بقوله دونها أي في المكان والاشراف لافي القدر
وذلك لأن كلاهما قد وصف بالخطامة والعظمة ولكن الفدر ما كان مشرفاً في رأس جبل والفدر ديرة دونها في الاشراف وهو
وجهه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الاحق) وقد فدر كفرح فدرا (و) الفدر (من العود السريع
الانكسار) نقله الصاغاني (و) الفدر (كعتل الفضة) نقله الصاغاني (و) الفدر (الغلام السمين) على التشبيه بالوعول
(أو) الذي (قارب الاحتلام) على التشبيه به أيضاً (و) في التكملة (حجارة تفدر) تفديراً أي (تكسر صغاراً وكباراً ورجل
فدره كهمزة يذهب وحده) كفدره * وما يستدل عليه الفادر اللحم البارد المطبوخ والفدر بالكسر القطعة الكعب من التمر
وضربت الجرج ففدر (و) فدر كسجله بخاري) وضبط بالفتح أيضاً كافي شروح البخاري وذكر الحافظ في التبصير الوجهين ومنها
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفريزي راوية البخاري مع عليه مرتين مرة بخاري ومرة بفريز حدث عنه
به أبو اسحق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويرة الجوي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني
والشيخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلافي ومن طريق الأخير يقع لنا إلى البخاري صاحب الصحاح عشرة
أنفس وهو عال جداً (الفريز) بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والمهرب) من شيء خافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر
الفاء مع فتح الميم (والثاني) يستعمل (الموضعه) أي الفرار (أيضاً) وقد (فريز) فراراً هرب (فهو فرور) كصبور
(وفرورة) بزيادة الهاء (وفرورة كهمزة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كعجب) وصف بالمصدر فالواحد والجمع
فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراق بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر مهاجرين إلى المدينة فترابه
فقال هذان فتر قريش أفلا أرد على قريش فها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فتر ورجلان فتر ولا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري
رجل فتر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررت) أفراراً إذا
عملت به عملاً يفرض منه ويهرب وفي حديث عائكة

(المستدر) (قور)

(قز)

أفرصياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عواذب

أي حملها على الفرار وجعلها حالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك
عن الاسلام الآن يقال لاله الا الله أي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال
الازهرى والصحاح الاول (وفراداة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اسطلاحه ونسبته الازهرى بالضم (فرا)
بالفتح (وفراراً مثله) الفاء (كشف عن اسنانها لينظر ما سنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال فرها (و) من
المجاز فر الامر وفر (عن الامر بحث عنه) وفي خطبة الحاج أفررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث عمرو قال لابن عباس رضي
الله عنهما كان يلفني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ويقال فرفلان عما في نفسي أي استنطقني ليدل بنطقي عما في
نفسى وهو مفرور ومفرور (و) من المجاز ان الجواد (عنه فراره مثله) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول
تعرف الجوده في عينه كما تعرف سن الدابة إذا فررتا ويقال أيضاً الخبيث عينه فراره أي تعرف الخبيث في عينه إذا أبصرته
(ومنظره يغني عن أن تقرأ أسنانه وتختبره) وعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أي يعينك شخصه ومنظره عن أن تختبره
وان تقرأ أسنانه وفي الاساس فر الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفره (واحدة فرار) أي (غراء)
حسنه الثغر (وأقرت الخيل والابل للاتناء) بالالف (سقطت روائعها وطلع غيرها واقترا) الانسان (صحن صحناً حسناً) ويقال
اقترا فلان ضاحكاً أي أبدى أسنانه واقترا عن ثغره إذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويقترع مثل
حب الغنم أي يكسر إذا تبسم في غير قهقهة (و) افترا (البرق تلالاً) من ذلك (و) افترا (الشيء استشفه) قال رؤبة
* كأنما افترا تشوقاً من شقا * (والفريز) كما ميرو غراب وصبور وزبور وهدو وعلاب وولد النجعة والماعزة والبقرة قال
ابن الاعرابي الفريز ولد البقر وأنشد

عشى بنو عليكم هزلي واخوتهم * عليكم مثل لخل الضأن فرفور

قال الازهرى أراد فرافوقاً فرفور وقال بعضهم الفريز من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابي بالفريز ولد (الوحشية) من
القطا والبقر وغيرهما (أو هي الخرفان والحلان) وهذا أيضاً قوله وقيل الفريز والفرار والفرور والفرفور والفرفور والفرافور

الحمل اذا فطم واستجفروا خصب ومن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق
لعمري لقد هانت عليك طعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

(ج) فرار (كفراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (مادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا أحدها
(والفرير) كأمير (القم) ذكره الصاغاني والزنجشري ومقتضى كلام الأخير انه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفرير وهو
(موضع الجحمة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغاني (و) الفرير (والدقيس من بني سلمة) بن سعد بن
علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج جاهلي واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري والد جابر بن أمية بنت قيس
هذا فيقال له الفرير لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو مخالف لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الانساب
فانهم ضبطوا فيها فريرا كأمير مثل الاول وقالوا هو فرير (بن عيين بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن الفوث الطائي قال الصاغاني تبعها
لابن المعمراني وغيره انه بطن من يحرر وغلطه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنان يحرر بل فرير هذا هو عم يحرر وذلك بين في الجهرة
* قلت وذلك ان يحرر او معنا بناعثور بن عيين بن سلامان ويحرر بطن ثم قال الحافظ وذو كراب الكلابي في أسباب الالقاب انه لقب بذلك
لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قامت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسلم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سليمان
الفريري ذكره الحافظ (والفرفر كهدود ورج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر
حجازية لم تدبر ما طعم فرفر * ولم تأت يوما أهلها بتبشر

هكذا أنشد ابن السكيت والتبشر الصعوبة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرفر عصر وهو أصغر من الاوز (وفرة الحر بالضم وأفرته
بضمين وقد تفتح الهمزة) أي (شدته و) قيل (أوله) يقال أنا فلان في أفره الحر أي شدته وقيل أوله وحكي الكسائي أن منهم من
يجعل الالف عينا فيقول في عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفره عندى من باب أفر يافرو والالف أصلية على فعلة مثال
الخطلة وقال الليث ما زال فلان في أفره ثم من فلان أي شدته (وهي) أي الأفره (الاختلاط والشدّة أيضا) يقال وقع القوم في فره
وأفره أي اختلاط وشدّة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه) قاله أبو ربيع والكلابي
قال الكميث ويقترب من عن الواضحات * اذا غيرك القلم الا تمل

ويقال هذا فره مالى أي خبرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي
* اذا ما فرفره رغاو بالا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثرو) فرفر (الشيء كسره وقطعه) وشقه وحركه كهره (و) فرفره
(نفضه) يقال فرفرني فرارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتكلم فيه (و) قل فرفره (مفرقه)
ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويتركها بالذم والوقية فيها ويقال
الذئب يفرفر الشاة أي يمزقها (و) فرفر (البعير نفض جسده و) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس
اذا زعته من جانيه كاهما * مشى الهذلي في دفة ثم فرفر

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش) عقله (وخف و) فرفر (الفرس ضرب بقأس لجامه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ
القيس المتقدم ذكره (والفرفار) الجحول (الطياش) الخفيف والاثني بها (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالثوار
(وهي بها و) الفرفار (الذي يكسر كل شيء) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كالعلاط و) الفرفار (شعر) صلب صبور على النار
(تخت منه القصاص) والعاس قال أبو حنيفة هو يسمو سمو الدب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذا تقدم شجرة
اسود خشبه فصاركالا بنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مرأكب النساء) شبه الحوية (و) فرفر (الرجل) عمله (و) فرفر أيضا
اذا (أوقد شجر الفرفار و) فرفر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفر كجر جرفوع من الالوان والفرفر بالضم (سويق)
يقتد (من غراينبوت) وقيد بعضهم فقال من ينبوت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفر (الغلام الشاب) على التشبيه
بالحمل اذا أخصب ومن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفر (الحمل السمين) المستجفر (و) الفرفر
(العصفور) الصغير (كالفرفر كهدد) وهو الذي قال فيه الجوهري طائر وسبق للمصنف ذلك وهو واحد وأنشد فيه ابن
السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كعلاط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعي) سميت بفرفرة البعاج (و) الفرافر
(سيف عامر بن يزيد الكنانى) نقله الصاغاني ولكنه لم يحمل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش
(وفرس) فرافر (يفرفر البعاج في فيه) أي يحركه زاد الزنجشري ليخلعه عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذي يفرفر قرنه) أي
يرعزه وقيل لانه يفرفره أي يمزقه الاخير عن الزنجشري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسرو) الفرافر
(الحمل اذا أكل واجتر) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الحمل اذا فطم واستجفروا بالحاء المهملة واستجفروا
بالجيم والفاء (كالفرفر) بالضم والفرر بضمين والفرور كقعود فتأمل فان في عبارة المصنف تصحيفا في موضعين وتقصيرا عن
ذكر النظائر (وفرين كفسلين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره افرارا وكذا أفره (فعل بهما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه

عند قوله أفرته وأنه يقال أيضاً أفره إذا حمله على الفرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أي شقيقه وفلقه عن اليزيدي (والايام المفرات التي تظهر الاخبار) نقله الصاغاني (وتفاروا تهاربوا و فرس مفر بالكسر يصلح للفرار عليه أوجيد الفرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفر مقبل مدر معا * بكلمود مخرطه السيل من عل

(و) قوله تعالى أين المفر يحقل الفرار نفسه ووقته (و) قرئ أين المفر) بالكسر أي موضع الفرار عن الزجاج وأكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضوع بلفظ الآلة) وهي قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بقصهما وذكر الثلاثة المصنف في البصائر (وعمر بن قفر الجذافي بالضم سيد بني وائل) بن قاسط بن هنب ابن أفضى بن دهمي بن جذيلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحد الاشراف شهد فتح مصر (وكتيبة فرى كعزي منهزمه) وكذلك القلي (وفرا الامير جزعاً بالضم) استقبله ويقال ذلك أيضاً (إذا رجع عوداً بالبدن) قاله ابن دريد وأنشد

وما رتقيت على أكاد مهلكة * الامنيت باهر فزلي جذعا

(وفي المثل زوال الفرار استجبال الفرار) كلاهما كغراب قال الموزج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوى (أخذ في التزوان فتى) ما (وأه غيره من التزوة يضرب) مثلاً (لمن تنقى صمته أي) انك (إذا صمته فعلت فعله وتقرر بي شخص) قاله الصاغاني (وأفررت رأسه بالسيف) مثل (أفريته وشقيقته) وهذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما يستدل عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفرة المال بالضم خياره والفرار كغراب البهم البكار واحداه فرفور وفرور الرجل اذا استجبل بالحاقة وعن ابن الاعرابي فربما اذا عقل بعد استرخاؤها لحسنه الفرة بالكسر لا بتسام وفارته مفارة قتشت عن حاله وقش عن حالي وهو مجاز واستعير الافتراء للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يفترعنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم الذئب كافي اللسان والفربة مصغرة مشددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة المفروري لهذا الخرف الذي يؤتى به من الصن غلط وانما هو الفغفوري نسبة الى فغفور ملك الصين يريدون جودته وفاره بتشديد الراء وضعها ثم هاء ساكنة جدي يوسف بن محمد الانصاري الاندلسي ويقال فيه تم وكان الفاء مما لا تكتب بالالف والياء سمع وحدث مات سنة ٥٤٨

(فاركور) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهي (كبيرة) عامرة (عصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسي وفارسكوري وقد نسب اليها جلة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكوري الشافعي ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازته شيخ الاسلام والجلال السيوطي ترجمه محمد بن شعيب في زهر البساتين (فزر الثوب) فزرا (شقه فتفرز) تشقق وتقطع وبلى وكذا تفرز الحائط (وانفرز) الثوب مثل ذلك ويقال فلان فزرا أي ضربته بشئ فشققته فهو مفزور والانغ ومنه الحديث ان رجلاً من الانصار أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعيد ففزره (و) فزرا (فلا نابا العصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) فقضضه (و) فزرا (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فزرا كفزع فزرا اذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أي عجرة عطية فهو أفزرا) بين الفرز وهو الاحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفرز كعنب الشقوق) والذي في اللسان والفرز الشقوق والصدوع ولعله تعصف على المصنف فليظن (و) الجارية (الفرزاء الممثلة لجاء ومحمداً) هي (التي قاربت الادراك) قال الاخطل

وما ان أرى الفرزاء الا تطلعا * وخيفة يحمها بنو أم عجرد

(والفرز بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن عقيم بن مروكان (و) في الموسم يعزى فأنمها) هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزرو وهو الاثنان فأكثر ومنه) المثل (لا آتيل معزى الفرز أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً) هذا قول ابن السكابي وقال أبو عبيدة بن جرد قال الا انه قال الفرز هو الجد الذي نفسه فضر بوابه المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحداً يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحداً بعدوا حدار ع هذا المعزى فأبوا عليه فنأدى في الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انهبوها ولا أحل لاحداً أكثر من واحدة فتقطعوها في ساعة وتفرقت في البلاد فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفرز وقال الجوهري الفرز أبو قبيلة من عقيم وهو سعد بن زيد مناة بن عقيم * قلت ويقال لولد سعد هذا الابناء غير كعب وعمر وابني سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك في كتب الانساب (والفرز الاصل) نقله الصاغاني (و) الفرز (هنة) كنبه في مغرزا القنذ (دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفرز القطيع من الغنم (من الضان ما بين العشرة الى الأربعين أو) ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان الى العشرين قال والصبة ما بين العشرة الى الأربعين من المعزى (و) الفرز (الجدى) يقال لا أفضل ما زافر (و) الفرز بن الثروفي التهذيب (ابن البير) ومثله في التكملة وقد تقدم البير (وبنته الفزرة) وقيل اخته والهدس أخوه (وأمه الفزارة كصهاية وهي) أي الفزارة (انتي الفزارة أيضاً) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب والبير يقال له الهدس وأنثاه الفزارة وأنشد المبرد

(المستدرک)

(فَارِسْكَورُ)

(فَزَر)

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعراب وفي الاساس لم يلق في الدباغ (كافطره) لغه فيه (و) فطر (تاب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم و (طلع) فهو بغير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطروهم فطرا (خلقهم) وفي الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا في النسخ بالراء والصواب كافي اللسان بداهم بالذال (و) فطر (الامر ابتداءه وأنشأه) ثم رأيت في المحكم قال وفطرا الشيء أنشأه وفطرا الشيء بداهه فلم من ذلك ان الراء تحذف وقال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابي ان تحتصمان في بئر فقال أحدهما ما فطرتما أي انا ابتداءت حفرة هاذي كرا أبو العباس انه سمع ابن الاسرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتداءه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم) يفطر فطورا (أكل وشرب) كالفطر وفطرتة وفطرتة (و) بالتشديد (وأفطرتة) قال سيبويه فطرتة فأفطر نادى فقلت فهو مثل بشرته فأبشر (ورجل فطر بالكسر لا واحدوا لجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مقاطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالقطوري) بياء النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كما مر خلاف الخمر وهو العجين الذي لم يختمر تقول عندى خبز خير وحيس فطير أي طري وفي حديث معاوية ماء غير وحيس فطير أي طري قريب حديث العمل وقال الليثاني خبز فطير وخبز فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و (كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطري كسكري أي فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره اس الاثير أن جمع الفطير فطري قصوره ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاعاني غرفه ووههم فيها وذلك ان نص الصاعاني وأطعمه فطري من الفطير كذا هو بخطه مجود مضبوطا جمع طعام فظن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فليحذر من ذلك ولولا اني رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور اسلمت له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداهمة) نقله الصاعاني (و) فطير (كريب ربابي) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار الرقاد بن المنذر الضبي) كذا نقله الصاعاني (و) في التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من برفعى الفطرة (سدة الفطر) هذا نص الصاعاني بعينه وهنا الشيخ ابن حجر المكي كلام في شرح التحفة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من اها عريية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية باللغوية شيء كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك في شروح الوقاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب في شفاء الغليل بأنها من الدحيل وانما مراد الصاعاني من ذكره مستدر كاه على الجوهرى بيان ان قول النقطه الفطرة صاع من رعى حذف المضاف أي صدقة الفطر لحذف المضاف واقبت الهاء في المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده في ذلك ورأى غايه الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو اللغوية كما هي عادة في سائر الكتاب ادعا لا لحاطة وتقليد الصاعاني وابن الاثير فيما يدياه من هذه الاقوال فن عرف ذلك لا يلومهم على ما يورد بل يقبل عنده وفيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعري اذا جهلت أهل اللغة من الذي علم وهل الحقائق الشرعية الا فروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا في انتعير من اقامة التكثير وقد تصدينا للجواب عنه هناك على التيسير والله يعفون الجميع وهو على كل شيء قدير والفطرة الخليفة أنشد ثعلب هوتن عليك فقد نال الغنى رجل * في فطرة الكلب لا بالدين والحسب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخلق التي خلق الله المولود في) بطن أمه وبه سرقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقسة التي فطر عليها (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فاذا ولده يهوديان أو نصارى أو مجوسيان في الحكم أو مجوسيان محاسبه في الحكم وكان حكمه حكم أبو به حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فذلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذا نام وقال فأنك ان مت من ليلتك مت على الفطرة هذا كاه كلام أبي الهيثم وهنا كلام لابي عبيدحين سأل محمد بن الحسن وجوابه وما ذهب اليه اسحق بن ابراهيم الحظلي وتصويب الازهرى له مسبوط في التهذيب فراجع (و) من سمعنا الاساس قلب فطار و (سيف) فطار كغراب عمل حديثا لم يعق وقيل الذي (فيه تشق) قاله الزمخشري وفي اللسان مدوع وشقوق قال عنتره

وسيني كانه حقيقة وهو كمي * سلاحي لأقل ولا فطارا

(و) قيل هو الذي (لا يقطع و) عن ابن الاعراب (النطاري بالضم الرجل) القدم الذي (الآخر فيه) ونص ابن الاعراب لا خير عنده (ولا شمر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) في التكملة (الافطير جمع أفطور بالضم وهو تشق) يخرج (في أنف الشاب وجهه) هكذا نقله الصاعاني فيها وهي البثر الذي يخرج في وجهه الغلام والجارية وهي التقاطير والتقاطير بالتاء والنون قال الشاعر

نقاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تقاطير الشباب

الشاعر

٣ قوله قلب فطار هكذا في خطه بالفاء مضبوط على وزن شداد والذي في نسخة الاساس مطار بالميم اه

واحداهن فطورة والذي ذكره الصاغاني بالالف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والتفاطير جمع فطورة بالنون) الزائدة (وهي الكلا المتفرقة) ونقل أبو خنيفة عن الليثاني يقال في الأرض فطاطير من عشب أي بنيد متفرق لا واحد له (أو هي أول نبات الوسمي) قال طفيل

أبت ابلي ماء الحياض وآلفت * فطاطير وسمي وأحنا مكرع

وفي اللسان التفاطير أول نبات الوسمي ونظيره التعاسيب والتعاسيب وبناشير الصبح ولا واحد لشي من هذه الأربعة وكلام المصنف هنا غير محرو فان الصواب في البرع على وجه السلام هو التفاطير والتفاطير بالتاء والنون فعمله فطاطير بالالف تبعاً للصاغاني وجعل أول الوسمي التفاطير بالنون وانها جمع فطورة وصوابه التفاطير بالتاء وأنه لا واحد له فتأمل (و) في الحديث إذا قبيل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر) قيل (دخل في وقته) أي الإفطار وقيل معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للإفطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما كل ذلك قاله ابن الأثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بقضهما أي (شاة يوم الفطر) نقله الصاغاني والمصنف في البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه وقد سئل عن المذبي) فقال (هو) وفي النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذبي في قلمته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب بإطراف الأصابع يقال فطرت الناقة أفطرها وأفطرها فطرا فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذبي يخرج قلبه لا وليس المذبي كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماء دما أي سالتا (أو) سمى فطرا من فطر ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلى (شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب) نقله ابن الأثير قال (ورواه النضر) بن شمير ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على احليل الضرع) هكذا ذكره ابن الأثير وغيره * وما يستدرك عليه فطرت الأرض بالنبات إذا تصدعت والفطر بالضم ما فطر وكسرهما بالثلاثاء تروى حديث على رضي الله عنه وجبار القلوب على فطراتها فطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرت أصبع فلان أي ضربتها فانفطرت دما وشرا إلى أي الفطر وهو مجاز ويقال رأيت فطير ولبه مستطير والفطير من السياط المحترم الذي لم يمرن دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده وبالكسر فطير بن حاد بن واقد البصري وفطير بن خليفة وفطير بن محمد الطار الاحدب محدثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب في طي ومحمد بن موسى الفطري المدني شيخ لقتيبة وآخرون (فقر كنع أكل الفغار يروى صفار الذآنين) حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي وقد أهمله الجوهرى (أو الفغار والفغار بجمعي) وهي لغة عمانية وهو ضرب من النبت زعموا أنه الهيش قال ابردر يد ولا أحق ذلك قال الأزهري وحكاية ابن الأعرابي تؤيد قول ابن دريد (فقر فاه كنع ونصر) الأخيرة عن أبي زيد ففرا وفغورا (فقه) قال جدي بن ثور يصف حمامة

(المستدرك)

(فقر)

(فقر)

عجبت لها أن يكون غناؤها * فصحا ولم تغفر بمنطقها

يعني بالمنطق بكاءها وفي حديث عصام بن موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (كافقره) وهذه نقلها الصاغاني عن الزجاج (فقر فوه وانفقر انفتح) يتعدى ولا يتعدى (والفغار الورد إذا فطح) وقال الليث إذا فطح وقع قال الأزهري أخاه أراد الفغو بالواو فصحفه وجعله راء وانفقر النور ففتح * قلت وسأتي فقولك شيء نوره (والمفقر) بالفتح (الأرض الواسعة) وربما سميت (الفجوة في الجبل) إذا كانت (دون الكهف) فغرة وكله من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هيرة بن النعمان فارس) وسمى بيت قاله حجر الجعفي فيه

فقرت لدى النعمان لما رأيته * كما فقرت للحميض شطاء عارك

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو حجر الجعفي فأنزل هذا الشعر وهو حجر بن جائلة كفاي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام (والفغار دويبة) أرق الأنف تلتصق الناس صفه غالبه كالغراب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغرة (و) الفاغرة (بهاء طيب) أي نوع منه (أو الكجاجة) الصيني فانه إذا ألكها الإنسان ففغراه (أو أصول النبلوفر) الهندي (وفقرى كضيزى ع) قال كثير عزة وأتبعها عيني حتى رأيته * أملت بفقرى والقنان تزورها

(و) يقال (ولد) فلان (بالفجرة) بالفتح (أي عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك في الشتاء لأن الثريا إذا اكبد السماء من نظرائه ففغراه أي فقحه وفي التهذيب فغار النجم وهو الثريا إذا حلقت فصار على قعر رأسك فنظرنا إليه ففغراه (و) يقال (هو) أهوت الشدة (واسع فغار القم أي بابه) ومثقه (والمفجرة بالضم فم الوادي ج) فقر (كهمرد) قال عدى بن زيد

كالبيض في الروض المنور قد * أفضى إليه الكتيب فقر

(وطعنه فغار كقطام نافذة) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه فقرت السن إذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا في حديث النابغة الجعدي وهو من قولك ففغراه إذا فقحه كما ينفطر وينفخ كأنها تنفخ وتنفطر للنبات وقيل فاه مبد لقم الشاة واليه جع الأزهري

٢ قوله كما ينفطر الخ عبارة اللسان من قولك ففغراه إذا فقحه كأنها تنفطر وتنفخ كما ينفطر وينفخ النبات اه

(المستدرك)

(المستدرک)
(فقر)

* وما يستدرک علیه فقور كما صفور لقب لكل من ملك الصن ككسرى لفارس والنجاشي للعبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يؤتى به من الصين (الفقر ويضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمين أيضا وبفتحة تين نقلها شيخنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من مجد القوت) وفي التنزيل العزيز أغنا الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمساكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فمما يروى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمساكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لأعرابي مرة أفقر أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسر قوله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه (والمساكين من أذله الفقر أو غيره من الأحوال) قال ابن عرفة فإذا كان مسكنه من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وأغنا لحقه اسم المسكين من جهة الذل لمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضى الله عنه أنه قال (الفقر الزماني) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرفة من حاجتهم موقعوا والمساكين) هم (السؤال من له حرفة تقع موقعوا ولا تغنيهم وعياله) قال الأزهري والفقر أشد من لا عند الشافعي ويروى عن خالد بن يزيد أنه قال كان الفقير أغناهي فقير الزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمساكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو خيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعي يمدح عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبيل

(أو هو) أي المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الأصمعي وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لأن الله تعالى سمى من له الفلك مسكينا فقال أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تسمى جولة * قلت وردت السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالآخرة وشهد له أيضا قرأة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الأعرابي الذي تقدم وبيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل أغنا الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا الأشرار لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار ويأوون إلى المسجد قال والمساكين الطوائف على الأبواب (أو هم أسوأ) وهو قول ابن الأعرابي فإنه قال الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافي وإذا اجتمعما افتقرا كما إذا وصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وإن افتقرا اجتماعا كما إذا وصى لأحد النوعين جزا الصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد فقر ككرم فهو فقير من قوم (فقراء) هي (فقيرة من) نسوة (فقار) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المنفاق وجوه الفقر لا واحد لها يقال (سد الله مفقره) أي (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلى فداء لاهري أن آتيته * تقبل معروفي وسد المفقرا

وفي حديث معاوية أنه أنشد قال الزمخشري للشماع

لمال المرء يصلحه فيغني * مفقره أعف من القنوع

وقيل المفقر جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (والفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى الجنب ج) فقر (كغيب) فقر مثل (محابر) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين) فقرات (كغيبات) قال ابن الأعرابي أقول فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقار الإنسان سبع (والفقير) الرجل (الكسير الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لمارأي لبدا النسور أطلارت * رفع القوادم كالفقير الأعزل

والأعزل من الخيل المائل الذنب والنقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور (كالفقير ككتف والمفقور) ورجل فقير يشكى فقاره قال طرفة

وإذا تلمسني ألسنها * أنتي لست بموهون فقر

وفي التهذيب الفقير معناه المفقر الذي زعت فقره من ظهره فانتقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أو كذا من هذه وقال أبو الهيثم للإنسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي يجزاء البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والجزء

القطاة وبلى القطاة وأسا الوركب ويقال لهما العرابان بعدهما تمام فقار العجز وهي ست فقارات آخرها القمح والذنب متصل بها وعن عيينها ويسارها الجاعرتان وهما رأسا الوركين اللذان ببيان آخر فقارة من فقارات العجز وقال والفقه فقارة في أصل العنق داخلية في كوة الدماغ التي إذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر كذا في اللسان (و) الفقير (البئر) التي (تغرس فيها الفسيلة) ثم يكس حولها بترنوق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر (ج) فقر بضمتين وقد فقر لها فقيرا إذا حفر لها حفرة لتغرس وفي الحديث قال لسان أذهب فقرا للفيل أي أحفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أو هي) أي الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفرو (ينفذ بعضها إلى بعض) وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي يروى القليلة الماء (و) الفقير (ركبة) بعينها معروفه قال

ماليلة الفقير الأشيطان * مخونة تودى روح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول لشيء إذا استصعبه شيطان * قلت وهو ماء بطريق الشام في بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركبا متناسقة) نقله الصاغاني (و) قيل الفقير (فم القنأة) التي تجرى تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محبصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير (و) الفقير (كزبير ع) قال الصاغاني وليس بتحفيف الفقير أي الذي تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى تظن أن يفعل بها داعية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء قد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالفقير) يقال فقر الأرض وفقرها أي حفرها (و) الفقر (تقب الخرز للنظم) قال الشاعر

غرا في كن وصون ونعمة * بحلين ياقوتا وشذرا مقفرا

(و) الفقر (خرأف البعير) الصعب بحديدة (حتى يخلص إلى العظم) أو قريب منه ثم يلقى عليه جيرا (للتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقرا غرا أي يكون للبعير الضعيف قال وهو ثلاث فقر فقره (يفقر) بالضم (ويفقر) بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زيد ياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله ويمتعه من مراحه جعل الجري ر على فقره الذي يلي مشفره فلكه كيف شاء وإن كان بين الصعب والذلول جعل الجري ر على فقره الأوسط فقير يد في مشيته واتسع فإذا أراد أن ينسبط ويذهب بلامؤنة على صاحبه جعل الجري ر على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا خرا لاف خرا فذلك الفقرو بعير مفقور (و) الفقر (الهم ج) فقور) نقله الصاغاني وقال شكاك ليسه فقوره ويراد أيضا بالفقور الاحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (افقر الصيد) فارمه أي (أمكنك من جانبه) وقيل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بصفة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعارك ظهره) في سفر (للحمل والركوب) ثم رقه قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العواري وقال أما لا فقار فأعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم ردها عليه وأنشد الزنخري لنفسه

ألا أفقر الله عبدا أت * علمه الداءة أن يفقرا

ومن لا يعير قرا ركب * فقل كيف يعقره للقرا

(والاسم الفقري كصغرى) قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فخافه للفقرى ولا الحج مرغم

أي مطمع وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها ما أخذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزانه الواحدة فقارة (والمفقر كحسن) الرجل (القوي) وكذلك مهر مفقر قوي الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذي حان له أن يركب) فقاره م مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به في المواهب ولكن الخطابي نسبة للعامة فلذا فیده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمان بن داود عليه السلام أهده بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل إلى (العاص بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج (كافرا) قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) شبهوا تلك الخروز بالفقار وقال أبو العباس سمى لأنه كانت فيه حفرة سغار حسان ويقال الحفرة فقرة وجمعها فقور ومن الغريب ما قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط بسنده إليه عن الحكم بن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم سار إلى أمير المؤمنين علي) بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قبل لافقي الأعلى لاسيف (و) ذو الفقار (لقب معشر بن عمرو والهمداني) أورده الصاغاني * قلت ومن بني الحسين بن علي أبو

م قوله مثل أركب مراده
أن أركب المهر وأفقر يعني
أحد وعصابة التكملة
وأفقر المهر حان له أن
يركب فقاره مثل أركب
أه

الصمام ذو الفقار بن معبد بن علي وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار له ذكر في كتاب أبي الفتح الطائوسي * قلت
جده هو ذو الفقار بن أشرف العلوي المرندي الفقيه وولده محمد هذامات سنة ٦٨٠ قاله الحافظ (وسيف مفقر كعظم فيه خروز
مطمئنة عن منته) وكل شيء خزاؤ فيه فقد فقر (ورجل مفقر مجزئ شكل مأمر به) نقله الصاغاني كأنه لقوة فقاره (والفقرة
بالضم القرب يقال هو منى فقرة) أي قريب (و) الفقرة (الحفرة) في الأرض جمع فقر (و) النقرة (مدحج الرأس من القميص
و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نخوة) كالغفرة ونحوها قال الليث يقولون في انضال أراميس من أدنى فقرة ومن
أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعاون (و) من المجاز الفقرة (أجوديت في القصيدة) تشبهاً بالفقرة الظهر ويقال ما أحسن فقر كلامه
أي نكته وهي في الأصل حلى تصاغ على شكل فقر الظاهر كافي الأساس (و) الفقرة (القراع من الأرض للزرع) نقله الصاغاني
(و) الفقرة (بالفتح بنت ج فقر) أي بفتح فسكون كذا في سائر النسخ والصواب إياها الفقرة بفتح فضم اسم بنت جمعها فقر بفتح
فضم أيضاً كها سيويه قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم والتفسير كعالب ولم يحل الفقرة الاسمويه ثم علب فتأمل (و) الفقرة
كرعش سيف أبي الحبرين عمر والكندي) وأما مثله برعش إشارة إلى أن نونه زائدة كنون رعش وضيفن (و) فقار (كصواب
جبل) نقله الصاغاني (والفقير الداهية) ولوذكره عند الفاقة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغاني فإنه أورده هنا بعد
فقار (و) يقال (أنه لمفقور لهذا الأمر كعس) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقور لهذا
العزم وهذا القرن ومؤدسوا (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه قولهم فلان
ما أفقره وأغنائه شاذ لأنه يقال في فعله ما أفقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاقرة من أسماء القيامة وفي
حديث المزارة أفقرها أخلأ أي أعمر أرض للزراعة وهو مستعار من الظهور ورجل مفقر كحسن قوى فقار الظهور وذو الفقار
الرجح استعاره الشاعر فقال

فما ذو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

وركيه فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
سابقهم خفف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عورأضح بصر يري دانه أول من فتق ساعة الشعر وفن معانيها واحتذى الشعراء
على مثاله وافتقر أفتقل من الفقير أي شق وقعر وهو مجاز كافي التكملة واللسان ورجل متفقر دعي الفقر كافي الأساس وفي حديث
القدر قبلنا ناس ينفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي يستخرجون غامضه ويفتحون معلقه وأصله من فقرت البئر
إذا حفرها لاستخراج ماؤها قال والمشهور تنقديم القاف على الفاء والفقرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي
ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلعتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل قول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي
لم يتبقوا فيه غايه هكذا ضبطه ابن الأعرابي وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبي الفقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبي
عبيد فقير بني فلان في الركايا حصتهم منها قال الشاعر

توزعنا فقير مياه أقر * لكل بني أب فيها فقير

فخصه بعضنا خسر وس * وخصه بعضنا منهن بئر

واستدرك الصاغاني هنا التفخير في أرجل الدواب بياض يحاط إلى السوق إلى الركب متفرق وقد تبسع الليث في ذكره هنا والصواب
أنه التفخيز بالزاي والقاف قبل الفاء كالحققة الأزهرى وسيأتي والفقر جذع يرفى عليه إلى غرفة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
في حديث الأبله والمعروف فقير بالنون وبعير مفقر كعظم قوى فقار الظهور وكذا بعير ذو فقرة بالضم إذا كان قويًا على الركوب نقلهما
الصاغاني وفقيرين موسى بن فقير الاسواني عن قهرم بن عبد الله بن قهرم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الخنيلي عرف
بأبن الفقيرة سمع ابن بشران وابن الفقير مصفر من الصوفية ونفير فقير أصابته النواقر وعملت به الفواقر (الفكر بالكسر ويضع
أعمال النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم أعمال الخاطر (في الشيء كالفكرة والفكرى بكسرهما) الأخيرة نقلها الليث قال وهي
قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) (تفكير) (وتفكير)
وفي استعمال العامة أفكرو والمعنى تأمل (وهو فكير كسكت وفكير كصقل كثير الفكر) الأخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكير
التأمل والاسم الشكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالى فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أى) ليس لى فيه (حاجة)
قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا في الصحاح وفي الأساس يقال لا فكر لى في هذا إذا لم تتخج إليه ولم تبال به ومن سمعته لفلان
فكر كها فقر وما زالت فكرتك مغاص الدرر (الفلاورة) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم (الصيادلة
معرب) بلاوره * قلت كان واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة بل أور ومعناها الذى يأتي بالفضة (الفخيرة)
أهمله الجوهرى وهو (بالكسر الرجل الكثير الاقتار) * قلت الصواب أنه فخيرة كسكينة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغاني
في فخر على الصواب ويحذفه المصنف فليتنبه لذلك (و) الفخيرة (شبه مخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تنقطع كافي
اللسان هنا وفي التكملة في فخر (في أعلى جبل في بارخاوة) وهي أصغر من الفنديرة (و) الفخر (كبرج الصلب الباقي

(المستدرك)

٢ قوله آخر الخ عني
بالآخر والمقدم الزج
واللسان وقال من غيره
لانها من حديد والعصا
ليست بحديد كذا في اللسان

(فكر)

(الفلاورة)

(فتحر)

(المستدرِك)

(الفنديِر)

(المستدرِك) (الفنَزِر)

(الفنْقورة)

(فَار)

على النطاح) بالطاء هكذا هو على الصواب وفي بعض النسخ الذكاح بالكاف ومثله في اللسان وهو تصحيف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل ففخر وفناخر (كفنفذوعلا بط) وهو (العظيم الحشة) وذكره الصاغاني في ف خ ر (وقفر) الرجل (نفخ مخفوه الواسع فهو فناخر كعلا بط) وقال ابن دريد الفناخر العظيم الانف * وما يستدرِك عليه يقال للمرأة إذا تدهرجت في مشيتها أنها لفناخرة قال ابن السكيت وأشدني بعض أهل الأدب

ان لنا الجارة فناخرة * نكدح للذباوة نسي الآخره

(الفنديِر بالكسرو) الفنديرة (بها قطع خضمة من تمر) مكتنز كالقدره بالكسر (و) الفنديِر والفنديرة (العنزة العظيمة) كذا في الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع عن عرعر الجبل) وعبارة الصحاح تند من رأس الجبل والجمع فنادر قال الشاعر في صفة الابل * كأنها من ذرى هضب فنادر * قلت وقد تقدم في ف د ر الجمع بين قول المصنف هناك وبين قول الجوهري هنا فراجع * وما يستدرِك عليه الفنديرة قال ابن الاعراب هي أم عزم وأم سويد يعني السواة (الفنَزِر كعقر) أهمله الجوهري وقال اللبث هو (بيت صغير يتخذ على) رأس (خشبة طولها نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعا للريث) يكون الرجل فيها هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وأظنه معربا وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة ليس لها سمن معين معلوم وانما هو تخمين وحس كالأيتحي (الفنْقورة كعصفورة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ثقب الفقصة) أي أم سويد (كالفنْقور) بلاها، وعلى الأخير اقتصر الصاغاني نقلا عن الليث وعلى الأول صاحب اللسان ولم يعزه (فار) الشيء (فورا) بالفتح (وقفور بالضم) وكذلك فوارا كقرباب (وفورا نا محركة جاش وفورته وأفرته) متعديان عن ابن الاعراب وفارت القدر تفور وفورا فوارا (و) فار (العرق فوارا) محركة (هاج ونبيع) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما غره نص المحكم فانه قال بعد نبيع وضرب فوارا رغب واسع فظن المصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسل) يفور (فوارا بالضم وفورا نا محركة انتشر وفارته) رانحسته وقيل وعأوه وأما فارة المسل بالهمز فقد تقدم ذكرها (في ف أ ر وفارة الابل فوح جلودها اذا نبت بعد الورد) قال الشاعر

لهافارة ذفرا، كل عشة * كافتق الكافور بالمسل فائقه

قال الصاغاني وفارة المسل وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسل في الهمز وفارة الابل هنا وانه مناسبة أن الثاني من الفواران قطعا وأما الأول فاختلف فيه ف قيل ان الحيوان الذي نسب اليه المسل على صورة الفأرة وهو مهموز فوجب ايراده هناك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هناك في المستدرِكات فراجع (والفار المنتشر العصب) هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كافي اللسان وغيره (و) يقال (أنوامن فورهم) أي من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتونكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهب في حاجة ثم آتيت فلا نامن فوري أي قبل أن أسكن (وفورة الجبل سراته ومنته) قال الراعي

فأطاعت فورة الاتجام جافلة * لم تدري أني أناها أول الذعر

(و) أبو فورة جذيرة السلي وفي بعض النسخ جذير بغيرها، وكلاهما بالميم وفي التكملة حدير كزير بالمهملة (والفار عضل الانسان) وحكا كراع الهمز وهكذا ذكره الصاغاني في الهمز وغلط المصنف فذكره في ف ت ر وقد نهى عليه هناك ومن كلامهم برزنارك وان هزلت فاركا أي أطمع الطعام وان أضرت ببسندك (والفوارتان سكتان بين الوركين والتحقق الى عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتعركان اذا مشى (أو الفوارنة خرق في الورك الى الجوف لا يحجبها عظم) وفي الصحاح فوارنة الورك ثقبها وفي التكملة واللسان قال الليث لا كسرش فوارتان وفي باطنهما ما غدتان من كل ذي لحم ويرغمون ان ماء الرجل يقع في السكية ثم في الفؤارة ثم في الخصية وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية في جوف لحم أحرانتهى ولكن ضبط الصاغاني فوارتان بالضم (و) الفؤارة (منبج الماء) قال ابن الاعراب يقال للموجة والبركة فؤارة وكل ما كان غير الماء قبيل له فؤارة وقال في موضع آخر يقال دؤارة وفؤارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرفاذا تحرك ودارفهى دؤارة وفؤارة (و) الفؤارة (يجنب الظهران) نقله الصاغاني (و) الفؤارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا في الصحاح (والفؤيرة بالكسر الحلبة تخطأ للنفساء) قد (فوارها) تفور اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك في الهمز (و) فيرة (باللام جدد والدارهم بن محمد ابن حسين) بن فيرة (الاصبهاني المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصبهاني وهناد بن السمرى وغيرهما (وبضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فيرة) بن خلف بن أحمد الرعي (الشاطبي) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلاني في الفتح المواهبى في مناقب الامام الشاطبي ان معنى فيرة الحديد حدث عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسين علي بن هذيل وأبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخرون بروى عنه في الدنيا المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق وتوفي ٢٨ جادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

وقد شارك في اسم أبيه أبو علي الصدقي وهو الحسين بن محمد بن فبره المعروف بابن سكرة * قلت ويوسف بن محمد بن فبره
الانصارى المغربي عن قاضي المرستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فبره اللخمي الحافظ معروف وآخرون من المغاربة
في كلام المصنف قصور لا يخفى (والفوز بالضم الظباء) لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وابن الاعرابي وهو اختيار
الجوهري وقال كراع هو (جمع فائر) كازل ويزل وليقصده الرد على الجوهري كما فهمه شيخنا تقليد البدر القراني قال ابن
الاعرابي لا أفعل ذلك مالا لأت الفوز بأذناها أي بصصت ويقال الفائز ابن أروى (و) الفورة (بها) وقد تم مزيج (تكون
(في ريس) الفرس تنفخ إذا سمعت وتجمع إذا تركت) قاله ابن دريد وقد تقدم للمصنف ذلك (والفياران بالكسر حديدتان
تكتنفان لسان الميزان) قد (فرته) عن ثعلب قال ولولم نجد الفعل لقضينا عليه بالواو كذا في المحكم أي (عملت له فيارين)
وقال بعضهم الفياران أحد جانبي حائط لسان الميزان والحديدة التي يكتنفها الفياران والحديدة المعترضة التي فيها
اللسان المتجمم والنظامه الحلقه التي تجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة (و) يقال (انه لفيروكع) وق حديد) نقله الصاغاني
(وفور ع بالياء) ويضم (والذي في التكملة والفور وقيل فور) (و) فور (د) ساحل بحر الهند بمرب (بور) وهو اليوم بيد الانصارى
(و) فور (بالضم اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن الفضل بن فور عن غندر ومحمد بن فور بن عبد الله أبو بكر العامري مع يحيى
ابن يحيى وعلي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن فور مع عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن فور بن هاني القرشي الخراساني وأبو سعيد
محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن فور بن عبد الله السماري عن اس خزيمة وغيرهم (وفوران بالضم) بهذان) بالذال المجهة بحركة
هكذا ضبطه الصاغاني (و) فوران (اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن ابراهيم بن فوران سمع الذهلي وقال الحافظ بن حجر وفوراه
قريبة من الباء الموحدة (وفوراة بالضم) بالسعد) نقله الصاغاني (و) يقال للرجل (فار فاره) اذا غضب (و) ثار ثارته) اذا انتشر
غضبه ولا يخفى لوز كره عند الفائر في أول المادة كان حسنا * وبما سـ تدرك عليه صرب فوار ككان رغب واسع عن ابن
الاعرابي وأشد ٣ صرب يحفت فواره * وطعن رى الدم منه رشيا
اذقتلوا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيشا

وفار الماء من العين ظهر متدفقا ورأته في فورة النهار أي في أوله وفور الحرس تدته في الحديث ان شدة الحر من فوره جهنم أي وهجها
وعليها وفورة العشاء بعده وقولهم مالم يسقط فور الشفق هو بقية حرة الشمس في الأفق الغربي سمى فور السطوعه وحتره وروى
بالثاء وقد تقدم وفورة الناس مجتمعتهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور العرق في الفرس هو أن يظهر به نفخ أو عقد وهو مذكروه
قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهي طفاوتها وما قالوها وأخذت الشيء بفورته أي بجذائته ويقال فعلت أمر كذا وكذا من
فوري أي من ساعتي والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفارويه سكة بنساجور واليا ناسب أبو الحسين محمد بن حسين بن
يعقوب بن ناصح الخوي الفاروي أخذ عن المبرد وعلب وفارو من عمل نصف منها أحمد بن علي بن محمد بن العباس الانصارى
الفاروي عن أبي طاهر بن محمد وغيره وعنه عبد العزيز الخشبي وأبو سورة هميم بن فائد بن هميم البلخي الفوري عن علي بن خنيزم
وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السمار الفوري سمع أبا بكر بن خزيمة وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فور النيسابوري
عن أبي حاتم الرازي وخطاب بن عثمان الفوري وأبو القاسم الفوري في شيخ الشافعية محدثان وفي الحديث ذكر رجال فاران وهو
اسم لجلال مكة بالعبراني له ذكر في أعلام النبوة وألفه الأولى ليست به حمزة قاله ابن الأثير (الفهر بالكسر الجهر) مطلقا وقيل
(قدر ما يدق به الجوز) ونحوه (أو) قدر (ما يلا الكف) قال الفراء يذكّر (ويؤنث) وقال الألبان عامة العرب تؤنث الفهر
وتصغيرها فهير * قلت وقد وقع مذكري قول أم جيل لابي بكر رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت رأسه بهذا الفهر هكذا
وقع كافي الروض (ج) أفهار وفهر) وكان الاصمعي يقول فورة وفهر كافي الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) في الحديث انه نبي عن الفهر (بالفتح) كذلك الفهر (التحريك) مثل نهر ونهر
وهو (ان تشكج المرأة ثم تقول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فتنزل) وقد نهي عن ذلك (فهر كنع وأفهر) افهار (و) الفهر
(بالضم مدراس اليهود) الذي (تجتمع اليه في) يوم (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيدوهي
كبة نبطية أصلها بهر أعجمي أعرب بالقاء وقيل هي عبرانية عبرت أيضا والنصارى يقولون فخر وقال ابن دريد لا أحسب الفهر
عربيا محجما (وتفهر) الرجل (في المال اتسع) كأنه مبدل من تعر (كتفهر وفهر الفرس تفهيرا وفهيرا وتفهيرا اعتراه) (و)
وانقطاع في الجرى وكلال (أو زاد عن الجرى من ضعف وانقطاع في الجرى) يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفطور ثم
التفهير (ومفاهرك) بالفتح كاهو مضبوط عند ناو في بعض النسخ بالضم (لحم صدرك) وناقه فبرة وفيه رصيلة عظيمة وفي التكملة
شديدة وقال ابن دريد متقدمة لغة بمانية (وعامر بن فبرة كهيئة مولى أبي بكر) الصدقي (رضي الله) تعالى (عنه) قال السهيلي
في الروض الانف وكان عبدا أسودا لطيف بن الحرث بن سحيرة اشتراه أبو بكر فاعتقه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم
قتله عامر بن الطفيل يوم يرمعون نوره فقتله الملائكة فلم يوجد في القتلى (وأفهر) الرجل (شاهد عيدا اليهود) وهو الفهر بالضم (أو)

٢ قوله كذا في المحكم
تمام عبارته كافي اللسان
لعدمنا في ر متناسقة
اه وكان الأولى للمؤلف
ذكره ليتضح المراد يعني
اننا نحكم عليه بالواو مطلقا
سواء وجدنا له فعلا أم لا
لعدم وجود مادة في ر
(المستدرك)
٣ قوله يحفت فواره أي
انها واسعة قدمها يسيل
ولا صوت له وقوله ضمنا له
ان به شايء يعني انه يدرك
بشأه فكانه لم يقتل كذا
في اللسان

(فهر)

(المستدرك)

(فهدر)

(قبر)

أفهر (أنى مدراسهم) أفهر الرجل (اجتمع له) زعما (و) نكتل) فكان مجبرا (وهو أقبح السم) أفهر (بغيره) إذا (أبدع فابعد به) أفهر الرجل (خلام مع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريته الأخرى) في البيت (تسمع حسه وهو الوجس) والركو والحففة (المنهى عنه) قاله ابن الأعرابي وقال أيضا أفهر الرجل إذا خلط مع جاريته ومعه في البيت أخرى من حواريه فأكسل عن هذه أى أوج ولم ينزل مقام من هذه إلى أخرى فأزل معها وقد نهى عنه في الخبر (وأفهرت الجارية بالضم خنت) وفي التكملة خففت (والفهيمة كسفينه مخض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما يستدرك عليه فهر الرجل فتهير أعيا وتهير الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تعير وأرض مفهرة بالفتح ذات أفهار وفهرو به اسم جماعة (غلام فهدر كقنفذ ممتلئ ريان) وهو (مقلوب فهد) هكذا أورد الصاغاني في التكملة ولم يعزه لاحد

فصل القاف مع الراء (القبر) بالفتح (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مئمة الباء وككنسة موضعها) أى القبور قال سيبويه المقبرة ليس على الفعل ولا كنه اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفي الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود

لكل أناس مقبر بقنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضى أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر بقبر المقبر ومن خرج بحر ج المخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون في المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره يقبره) بالضم (ويقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الأخير مصدر مبيع (دفنه) وواراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبرا إذا أمرت أنسا بالجر فقبر قال القراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أى جعله مقبرا ومن يقبر ولم يجعله ممن يلقى لطيور والسباع كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر هو الدفن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذا قبر وليس فعله كقوله لا تدعى (و) أقبر (القوم) أعطاهم قتيلاهم ليقبروه قال أبو عبيدة قالت بنو عيمم للججاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرا صالحا أى ائذن لنا في أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كقبور (من الأرض الغامضة و) القبور (من النخل السريعة الحل أو) هى (التي يكون حلها في سعتها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل في عود الطيب والقبرى كرمكى الأنف) العظيم نفسها وأوطرفها كما قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الأنف) ومن المجاز جاء فلان رافعا قبرا ورافعا أنفه إذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخقا قبرا ووارما خورمه قال الزمخشري كأنها شبهت بالقبر كما يقال رؤس كقبور عاد وقال مرداس

لقد أتاني رافعا قبرا * لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقول واكبراه إذا رفع قبرا والقبرة رأس الكمرة وفي النوادر لابن الأعرابي رأس القنفذ (تصغيرها قبيرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبرة بمعنى الأنف (و) القبار (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الأصمعي لورد العنبري

فألقت الأرحل في حمار * بين المحون فالى القبار

أى زلت فأقامت (و) القبار (المجتمعون) وفي بعض النسخ المجتمعون (الجزماني الشباك من الصيد) عماينة قال الججاج * كأنما تجتمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل و) القبار (كهمام سيف شعبان بن عمر الحيرى و) عن أبي حنيفة القبر (كصرد عنب أبيض طويل جيد الزبيب) عناقيد متوسطة (و) القبر (كسكرو صرد طائر) شبه الحجرة (الواحدة بها ويقال) فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالغنصلا والعنصل قال الجوهري (ولا تقل قنبرة كقنفذة أولغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتأل القبر * وجعلت عين السهم تسكر

(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأجواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بتي بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٣٠ قاله الذهبى ونسبته هكذا وقد نسبته السمعاني بقاء مكسورة وباء ساكنة وتعقب قاله الحفاظ (وخيف ذى قبر ع قرب عسافن وقبريان بالضم فافريقية) مناسهل بن عبد العزيز الأفرقي القبريانى روى عن مصنون بن سعيد المغربي (وقبرين بالكسر مثنى عقبة بن هامة وقول ابن عباس) رضى الله عنهما (في الدجال) أنه (ولد مقبورا) قال ثعلب (معناه أن أمه وضعت في) ونص أبى العباس وعليه (جلده صمته لاشق فيها ولا نقب) هكذا بالنون في الأصول العيصية وفي بعضها بالمشدة (فقال قابله هذه سلمة ليس فيها ولد) وفي الأسان وليس ولدا وفي التكملة وليس بولد (فقال أمه بل فيه أولاد وهو مقبور فيها فاشقوا عنه فاستمل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب الأسان (وأبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كما في التبصير للحافظ (القبارى كشادى زاهد الاسكندرية) وامامها وقد وتها في سنة ٦٦٢ وقد أسن (القبر) والقبار (كصفر وعلاط) أهله الجوهري

٣ قوله عين السهم هكذا
الرواية كما قاله الصغاني
في التكملة قال ويينهما
منطور ساقط وهو
وطلعت شمس عليها مغفر

(القبر)

وقال ابن دريد هو (القصير) وقيل الصغير * قلت وقبتورة بالقح ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب
 ((القبر)) بالثنية بعد الموحدة (والقبار بكسر وعلاط) أهمله الجوهري وهو (الحبس الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان
 والتسكيلة ((القبر كخفضنفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مسجل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله
 الصاغاني ((القبر شور بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة التي لا تحيض) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان
 ((القبطرية بالضم ثياب كان بيض) وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد
 كأن لون القهر في خصوصها * والقبطرية البيض في تأزيرها

وقال الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علفت * بنادكها منه يجذع مقوم

((القبعور كسقفنقور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الردى من التمر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهرى
 رجل قبعورى شديد على الامل بجيل سبي الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والاثار ابن
 الاثير رجل قبعورى بتقديم العين على الباء والله أعلم ((القبعور كسفر رجل العظيم الخلق) قاله الجوهري (واقبعورى مقصور الجبل)
 الغظم (العظيم) ومنه حديث المفقود جاني طائر كأنه جل قبعورى فحمل على خافيه من خوافيه والاثني قبعورة (و) قال الليث
 القبعورى أيضا (الفصيل الممزول و) القبعورى أيضا (دابة تكون في البحر) هكذا نقله الصاغاني * قلت ولم يحلها وكانه على التشبيه
 (و) قال المبرد القبعورى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لأنك تقول قبعورة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر
 (ولالاحاق) كافي الباب لانه ليس في الاسماء سداسى يلقى به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم
 والذي نقله الجوهري عن المبرداها زيدت لتلقى بنات الخسة بنات الستة ونقل المبرد القرافي عن ابن مالك أن الاحاق لا يختص
 بالاصول فانهم قد أطلقوا بالزوائد نحو افسنس فانه يلقى باحر نجم ثم قال المبرد فهداوما أشبهه لا ينصرف في المعرفة و ينصرف في
 النكرة (ج قباعث) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه
 أحده صرف المد واللين نحو أسطوانة وحافوت قال شيخنا ومعه قتل * قلت وهو شيخنا هناك
 ان الفه للتكثير نقلا عن الباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراحعه * قلت والغضبان بن القبعورى من بنى همام بن مرة مشهور
 ((القتروا القعير المقة من العيش) وقال الليث القترا المقة في النفقة (قتر بقر) بالضم (ويقتر) بالكسر (دترا وفتورا) كقعود
 (فهو قاترو قتور) كصبور (وقتر عليهم) قعيرا (وأقتر) اقتارا (ضيق في النفقة) (وقرى) بها قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال
 الفراء لم يقتروا عما يجب عليهم من النفقة * وفاته اللغة الثالثة وهي قتر على عياله يقر ويقر قترا وفتورا يسق عليهم فالقتر والقتير
 والاقتر ثلاث لغات صرح به في المحكم وفي الحديث بسقم في بدنه واقترافى رزقه قال ابن الاثير يقال اقترافا رزقه أى ضيقه وقلاه وقال
 المصنف في البصائر كان القترا والمقتر يتناول من الشئ قتره (والقتر والفترة محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنسه قوله تعالى وجوه
 يومئذ عليهم غبرة ترهقها فترة عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج نرى فوقه الرايات والقترا

وفي التهذيب القتر غبرة يعلوها سواد كالدخان وفي النهاية القتر غبرة الجيش (و) القترا (كهما مريح الجور) وهو العود الذي
 يحرق فيدخن به قال الازهرى وهو صحيح وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا بنخر به قاله في كتاب المصادر وقال طرفة

حين قال القوم في مجلسهم * أقترافا ذلك أمريح القطر

والقطر العود الذي يتفربه (و) القترا مريح (القدرو) قديكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوى وفي حديث
 جابر لا تؤذ جارك بقتر قدرك هو مريح القدر والشواء وشوهما وفي التهذيب القترا عند العرب مريح الشواء اذا ذهب على الجمر
 وأما رائحة العود فانه لا يقال له القترا ولكن العرب وصفت استطابة المجدبين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قرحهم الى أكله
 كرائحة العود لطيبه في أنوفهم وقال لبيد

ولا أنش بغبوط السنام اذا * كان القترا كما يستروح القطر

أخبرناه بجود باطعام اللحم في المحل اذا كان مريح قترا اللحم عند القرمين كرائحة العود يخبر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب
 وقتر تقتر اسطعت رائحته) أى مريح قتره والتقتر مريح القترا (وقتر للاسد تقتر واضعه لها) في الزبية (يجدد قتره) أى ويجه
 (و) قترا الصائد (للوحيش) اذا (دخن بأوبار الابل للابلاجدر مريح الصائد) فيرب منه (و) قتر (فلا ناصره على قتره) بالضم (وقتر
 بينهم) تقتر اقارب وقال الليث التقتر أن تد في متاعك بعضه من بعض أو ركابك من بعض (والقتر بالضم وبضمين الداجية
 والجانب) لغة في القطار وهي الاقترار والاقطار (وتقتر غضب وتنقش و) تقتر (للأمر نيمأله) وغضب وتقتر فلان للقتال مثل تقطر
 وقال الزمخشري تقتر الامر اذا نطفله وهو مجاز (و) تقتر (فلا نحاول خله) والاستمكان به كاستقتره الاخيرة عن الفارسي

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(قتر)

(و) قد قتر (عنه) وتقطرا إذا (تعي) قال الفرزدق

وكأبه سناسين كاته * أخ أو خليط عن خليط تقترا

(والتقتر التخالل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقتر هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قتر ما بين الأمرين وقتر قدره وقال الصانع القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أي قدرها فلا تغلطها فترم الحلقة ولا تدققها فترج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضا لا ترتدي الا الى فزع * من نسج داود فيها السك مقتور

(ويحرك) (و) القتر (بالكسر) نصل لسهام الهدف) وقال الجوهري القتر ضرب من النصال وفي التكملة القتر بالكسر السهم الذي لا نصل فيه فيما يقال وقال الليث هي الاقتر وهي سهام صغار يقال أعاليلنا في عشر أو أقل فذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتركم وأنشد قول أبي ذؤيب يصف النحل

إذا نهضت فيه فصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صباها

القتير سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة وقال ابن الكاكي أهدي يكسوم ابن أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب وقد ركبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف ومما قتر الغلاء والقتر والقترة أيضا نصل كالزج حديد الطرف قصير ضوم قدرا لا سبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القتر واحدة والقتير جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتر والقترة والسروة واحد (و) القتر (ككتف المشكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن أجربا كل ذيال قتر * في الحج من قبل دأى المؤتمر

(و) من المجاز لاجل القتر (كأمر الشيب أو أوله) أصل القتر (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبيه به الشيب إذا نعب في سواد الشعر ولو قال الدرع كافي الصحاح كان أحسن وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة مانصه ويقال لطر في الحرباء اللذين هما ثمانية الحرباء من ناحيتي طرفي الحلقة ثم يدان فيعرضان للثلاثين جاسن انطرت وكانهم سمعنا الجراد قتيان والجمع قتاير وقتر ويقال للقتير إذا كان مداخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتيير معقرب قال

وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتيير المعقرب

ويشبه القتيير بجدق الجراد ويصدق الاسود وبالقطر من المطر وذكرها شواهد ليس هذا محلها (والقار والمقتر كحسن) الاخيرة للصانع (من الرجال والسروج الجسد الوقوع على الظهر) أي ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت في كتاب السرج والجام لابن دريد في باب صفات السرج وسرج قار إذا كان حسن القدم معتدلا ويقال له الحرج (والقترة بالضم باموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أي ربحه كافي البصار (وقد أقر فيها) هكذا في النسخ من باب الافعال والصواب كافي اللسان والاساس اقترتها من باب الافتعال قال الزمخشري أي استتر وقتر للصيد تخفي في القتر ليحتله وقال أبو عبيدة القتر البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها ويجمعها قتر (و) القتر (كثبة من بعير أو حصي) تكون قترا قتر قال الأزهرى أخاف أن يكون تحصيفا وصوابه القمرة والجمع قمر فلهذا كتبه من الحصى وغيره (وقتر الشيء ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قترا) أي مسمارا نقله الصانع (و) قتر (الشيء لزمه كقتر) نقله الصانع (و) نص عبارته واقتر الرجل إذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عضة (ابن قتره بالكسر حية تخبئته الى الصفر) ما هو لا ينجوسه بها مشتق من قتره السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبرينزوم يقع وقال شمر بن قتر حية صغيرة تنطوي ثم تنزوي في الرأس والجمع بنات قتره وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرقط ينطوي ثم ينقذ راعا ونحوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قتره وأنشد

له نزل أنف ابن قتره يقرى * به السهم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا يعرف وصح الزمخشري أنها انما سميت بذلك كأن لها قتره ترى بها قال

أحد ولمولاني وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو قتره ابليس لعنه الله تعالى) وهي كنيته (أو قتره علم للشيطان) وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين ومن قتره وما ولد قال الخطابي في اصلاح الالفاظ يريد بالاعميين الحريق والسيل وقتره بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قتره وهكذا نقله الحافظ في التبصير (واقتر) الرجل (اقتقر) قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثري واقترا

يريد من بين من أثري واقتر وفي الحديث فاقتر أبواه حتى جلسا مع الافرأض أي اقتفرا حتى جلسا مع الفرأض ويقال اقتر قل ماله وله بقية مع ذلك فهو مقتر (و) اقترت (المرأة) فهي مقتره إذا (تضرعت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقتره كياه * ومقدح صفحة فيها نقيع

(والقنور) كصبور (الجيل) يقال رجل مقنور وقنور وقوله تعالى وكان الانسان قنورا تنبيهه على ما جبل عليه الانسان من الجبل كذا في البصائر (و) قنيرة (بكهينة اسم) قنيرة (أبو قبيلة من نجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن ابن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القنيري) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الخندي * وفاته حبيب بن الشهيد القنيري مولى عقبة بن نجدة القنيري روى عنه يزيد بن أبي حبيب هكذا ضبطه الأئمة بالتصغير في كل ذلك وضبطه الحافظ في التبصير بفتح فكسر * ومما استدرك عليه القنيرة بالصم نبيك الهيش وهو مجاز ولحم فارتا إذا كان له قنار لدهمه وورمها جعلت العرب الشمع والشم قنارا ومنه قول الفرزدق

(المستدرك)

اليلك تعرفنا الذري برحالنا * وكل قنار في سلامي وفي صلب

وكاه مقنر كعظم وقنرت النار وخنث وأقنرتها أو استقنرتة حاول الاستمكان به عن الفارسي والقنرة بالضم صنوبر القنارة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورجل قنار أي قلق لا يستر ظهره البصير وفي الأساس إذا كان قدر الابعوج فيه مقر والقنير الدرغ نفسها قال ساعدة بن جؤية * ضرب لباسهم القنير مؤلّب * وهو مجاز، بعض ما في الدرغ مقام الدرغ وهو مستدرك على أبي عبيدة فإنه لم يذكره في كتابه والقنرة بالضم الكوة والجمع القنرو منه قولهم اطلع من القنراى الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبي امامة رضى الله عنه من اطلع من قنرة فنقثت عينه فهي هدر القنرة أيضا النافذة عين التنور وحلقه الدرغ وقنرة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قنار أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي ذهل الجمعي

درعي دلاص شكها شل عجب * وجوبها القنار من سيرايلب

وفي الحديث يقتر بين يديه قال ابن الأثير أي يسوى له التصول ويجمع له السهام من التقدير وهو أدنى أحد ههنا إلى الآخر (القنرة

محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (قماش البيت) (و) تصغيرها قنيرة (و) يقال (اقنرت الثي) أي (أخذته قشاشا لبيتي والتقنرت التردد والجزع) (القنر الشيخ) الكبير (الهرم) (و) القنر (البعير المسن) كذا قاله الجوهري وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجي لحم جعل قنر أرادت أن زوجها هزيل قليل المال وفي المحكم اقنر المسن (وفيه بقية) وجماد وقيل إذا ارتفع فوق المسن وهم فهو قنر (كالقنر كرجل) فهو ثقل لا تفعل الذي قد نفي سيويه أن يكون له نظير وكذلك جعل قنر وقال أبو عمرو وشيخ قنر وقته إذا سئ وكبر وإذا ارتفع الحمل عن العود فهو قنر (و) قال ابن سيده (القنارية بالضم مخففة) من الأبل كالقنر (ج) أي جمع القنر (أقنر وقنور) قال الجوهري (ولا يقال للثني قنرة بل ناب) وشارف (أو يقال في لغية) وبشارة الصحاح وبعضهم يقوله * قلت بشيرا إلى ما قاله أبو عمرو وما نصه والاثني قنرة في أسنان الأبل (والاسم القنارة) بالقنر (والقنورة) بالضم ههنا أنى عمرو وقوله (والقنارية بضمها) يريد القنارية والقنورة وهو غير محمور فان القنورة بالضم اسم كالقنارة كما نص عليه أبو عمرو فالصواب بالضم ومثله في التكملة وفي المحكم ونصه وقيل القنارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال في الرجل الأقنر فأما قول رؤبة

تهوى رؤس القاحرات القنر * إذا هوت بين اللحي والخنجر

فعلى التشنيع ولا فعل له (و) القنارية (العنوب) وفي التكملة الغضب فيلنظر (و) القنارية (الشروب القصير) قاله الصاغاني أيضا (قنرته من يده بده) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كأنه نقله عنه الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن الأزهري قنرت الثي من يدي إذا رددته وأخاله تحميها (قنطر القوس وترها) قنطرا (و) قنطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره الصاغاني ولم يعزه إلى أحد (القنر) بالخاء بعد القاف أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضرب بالثني اليابس على اليابس والفعل كجعل) يقال قنره بقنره قنرا وأطلقه ابن القطاع فقال قنره قنرا ضربه بجبر (القدر محركة القضاء) الموفق نقله الأزهري عن الليث (و) في المحكم القدر القضاء (و) (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور (و) القدر أيضا (مبلغ الشيء ويضم) نقله الصاغاني عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القدر أيضا (الطاقة) كالقدر (بفتح فسكون) (فيهما) أما في معنى مبلغ الشيء فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال أي ما وصفوه حق وصفه وقال القدر والقدره ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر وأما في معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الأخصر وذكره الأزهري عنه وعن الفراء وبه ما ترى قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الأزهري وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله تعالى على المقتر قدره وقدره قال التنقيص أعلى اللغتين وأكثر ذلك اختيار قال واختار الأخصر التنقيص لأنه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف والتثنية وكل صواب * قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الأخصر لهدي بن الحشم

ألا بالقوى للنواب والقدر * ولا امر يأتي المرء من حيث لا يدري

٣ قوله أي قلق لا يعقر هذا

هو الذي في خطه ومثله في

اللسان وسأقي للشارح

في مادة قدر نقلا عن

التعذيب مانصه وهو الوافي

الذي لا يعقر وقيل هو بين

الصغير والكبير اه

فليأمل

(أقنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

فقول المصنف كالقدر فيه ما محل نظر والصواب فيها أي في الثلاثة فتأمل والقدر بالمعاني السابقة كالقدر فيها (ج أقدار) أي
جمعهما جميعا وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد

كل شيء حتى أخيل مناع * وبقدرة تفرق واجتماع

قدر أحلك ذا الخيل وقد أرى * وأبيل مالك ذا الخيل بدار

وأنشد في المفتوح

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفصح والوزن قبل الحركة والسكون (والقدريّة) محرّكة (جاحد والقدر) مولدة وقال الأزهري هم
قوم ينسبون إلى التّكذيب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا القلب لأننا نفي القدر عن الله عز وجل ومن
أنبته فهو أولى به قال وهذا نحو به منهم لأنهم يشبّهون القدر لا أنفسهم ولذلك سوا قدريّة وقول أهل السنة إن علم الله عز وجل سبق في
البشر فلم كفر من كفر منهم كما علم إيمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله
تعالى ذلك عليه بقدره) بالضم (ويقدره) بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا
(و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال إياس بن مالك

كلا تغلبينا طامع بعنية * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

قوله ما هو قادر أي مقدر وأراد بالثقل النساء (واستقدر الله خير أسأله أن يقدر له به) من حد نصركم في نستختنا وفي بعضها
أن يقدر له به بالشديد وهما صحبان قال الشاعر

فاستقدر الله خير أو أرى به * فبينما العسر أذارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسهه)
قيل وبه سميت ليلة القدر لأنها تقسم فيها الأرزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار) هما مأخوذان من (القوة) لأن
كلاهما ما قوة (كالقدرة) بالضم (والمقدرة مثلثة الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أي ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة
بالفتح لا غير قال الهذلي وما يبقى على الأيام شيء * فإعجابا بالمقدرة الكتاب

(والمقدار) والمقدرة القوة (و) أما (القدرة) بالفتح والقدر محرّكة (والمقدرة والقدر بضمهما) في قدر بالكسر كالقدرة
(والمقدرة بالكسر) وفي التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغاني (ويكسر) وهذه عن اللحياني
(والاقتدار) على الشيء القدرة عليه (والفعل كضرب) وهي اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائي عن قوم من العرب
(وفرّج) نقلها الصاغاني عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبي مرة من غطفان (و) اقتدرو (هو قادر وقدير) ومقدر (وأقدره
الله تعالى) على كذا أي جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بثلاث الدال (و) القدر (التضييق كالقتدير
(و) القدر (الطبخ وفعلهما كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وترك المصنف
القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أي أن نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أي لن نقدر
عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى تقدر قال وقد جاء في التفسير قال الأزهري وهذا الذي قاله صحيح والمعنى
ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت وكل ذلك ساغ في اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لأن من
ظن هذا كفروا وظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفروا قد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول بعملة الأجاهل بكلام العرب ولغاتها
قال ولم يدر الأخص ما معنى تقدر وذهب إلى موضع القدرة إلى معنى فظن أن لا يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض
المفسرين قال أراد الاستفهام أظن أن لن نقدر عليه ولو علم أن معنى تقدر نضيق لم يحبط هذا الخط قال ولم يكن عالما بكلام
العرب وكان عالما بقياس النحو قال وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي شقيق وقدر على عباده قدر أمثل قتر وقدر على الإنسان رزقه
مثل قتر وأما القدر بمعنى الطبخ الذي ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدر أطبخها ومنه حديث عمير مولى أبي

٣ قوله فظن أن لا يفوتنا
كذا في خطه وفي اللسان
بدون لا ولعله الصواب
تأمل اه

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد
هكذا في خطه والاولى ان
يقول ولم يذكره فيما بعد
اه

العلم أمر في مولاى أن أقدر لحماى أطبخ قدر من لحم واقدر أيضا معنى قدر مثل طبخ وأطبخ وقد ذكره المصنف هنا قصورا ولو
ذكره فيما بعد ولهذا القول والقدر والتصديق كالتقدير والقدر والطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله
تعالى وما قدر الله الحق قدره أي ما عظموا الله حق تعظمه (و) القدر (نذير الأمر) يقال (قدره بقدره) بالكسر أي دره
(و) القدر (قياس الشيء بالشيء) يقال قدره به قدرا وقدره إذا قاسه ويقال أيضا قدرت لأمر كذا أقدر له بهذا المعنى ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديشة السن المستبينة للنظر أي قدروا وقاسوا وانظروا فافكروا فيه (و) القدر
(الوسط من الرجال والسرور) يقال رجل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشري في الأساس وزاد في اللسان بحذف وينقل وفي عبارة
المصنف قصورا ظاهرا ولم يذكر أبو عبيدة في كتاب السراج واللجام الاسرج قاتروا وقد تقدم وكان الدال لغة في التاء وفي التهذيب
سرج قادر قاتروا هو الواقى الذي لا يعقروا قيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس التكتف) القدر (بالتحريك) نصر
العنق قدر كصرح) يقدر قدرا (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الأقدر القصير من الرجال وبه فسر قول حنتر في مصنف

صائدا ويذكر عولا وقد وردت للشرب الماء.

أرى الأيام لا تبقى كريما * ولا الوحش الا وابد والنعام
ولا عصما أو ابد في صخور * كسين على فراسنها خداما
أتبع لها أقيدرو وحشيف * اذا سامت على الملقات ساما

٢ قوله والخدام الخلفال
الاولى ان يقول الخلاخيل
كافى اللسان لان الخلفال
يقال له خدمة والجمع
خدام اه

العصم الوعول ٣ والخدام الخلفال وأراد بها الخطوط السوداء التي في يديه والاقدرا أراد به الصائدا والحشيف الثوب الخلق وسامت
مرت ومضت والملقات جمع ملقة هي الصخرة المساء (و) قال أبو عمرو (الاقدرا فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن
نرخشة الخطمي وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لا أحق ولا شئت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدرو (الذي يضع رجله) وفي بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغي) وقال أبو عبيد الاقدرو
هو الذي يحاوز حافرا رجله مواقع حافري يديه والشئت خلافه والأتق الذي يطبق حافرا رجله حافري يديه (والقدر بالكسر
م) معروفه (أنى) بلاها عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدرا الأخيرة على غير قياس قاله الأزهري (أو) يذكر (يؤنث)
ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال أبو منصور وأما حكاية ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فإنه ليس على
تذكير القدر ولكنهم أرادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى
شيء كأنه قال لا يحل لك شيء من النساء ولا بن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجع * قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤنث قول
معاوية رضي الله عنه فيما روى عنه غلا قدرى علا قدرى كذا أو رده بعض أئمة التعجيف (ج قدور) لا يكسر على غير ذلك
(والقدر والقادر ما يطبخ في القدر) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير ما يطبخ في القدر وقال
الليث القدير ما يطبخ من اللحم يتناول فان لم يكن ذاتا بل فهو مطبوخ وما رأيت أحدا من الأغنياء ذكر القادر بهذا المعنى ثم انتهى تنبّهت
بعد زمان أنه أخذ من عبارة الصاغاني والقدير القادر فوهم أنه اغتاعني به صفة الله تعالى لا بمعنى ما يطبخ في القدر فتسدر ويمكن أن
يقال ان الصواب في عبارته والقدير القادر وما يطبخ في القدر فيرفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهما من تعريف النسخ
فافهمه (و) القدار (كهما من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القسار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه
بالطباخ وقيل الجزار هو الذي يلي جزر الجزر ووطبخها قال مهلهل

٣ قوله ومن سمعت
الاساس الاولى ومن
اطاف الاساس اذما نقله
ليس من السجع كما لا يخفى
اه

انالضرب بالصوارم هاما * ضرب القدار تقيعة القدام

٣ ومن سمعت الاساس ودعوا بالقدر فقدروا واأكلوا القدير أى بالجزار ووطبخوا اللحم في القدر واأكلوه (و) القدار (الطباخ
في القدر كالمقدر) يقال اقتدر وقدر مثل طبخ والطبخ ومنه قولهم أتقدرون أم تشعرون (و) قدار (بن سالف) الذي يقال له أحمر
عمود عاقر الناقة) ناقة صالح عليه السلام (و) القسار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلي العز والشرف فيهم (و) القدار
(العبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كصاحب ع) قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم في قدار ظلاته * كافى وأحبابي بقلة عندرا

قال الصاغاني وروى ابن جيب وأبو حاتم في قدار ان ظلتها وقد تقدم في ع د ر (والقندر الوسط من كل شيء) هذه عبارة المحكم
وقال غيره وكل شيء مقدر فهو الوسط وقال ابن سيدة أيضا ورجل مقدر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل
والظبي وغيرهما وفي الاساس رجل مقدر الطول ربة (و) بنو قدار المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالتعريف
القارورة الصغيرة) نقله الصاغاني (وقادرتة) مقدرة (فاسته وفعلت مثل فعله) وفي الاساس قاروتته (و) في التهذيب (التقدير)
على وجوه من المعاني أحدها (التروية والتفكير في تسوية أمر) وتنبهت زادت في البصائر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك
محمود ثم قال والثاني به الامات يقطع عليها والثالث أن تنوى أمره بعقدك تقول قدرت أمر كذا كذا أى نويته وعقدت عليه
وذكر الصاغاني الاول والثالث وأما المصنف في البصائر فذكر بعد الاول مانصه والثاني أن يكون بحسب التروية والشهوة قال وذلك
مذموم كقوله تعالى فكونوا قدر فقل كيف قدر وقال ابن كليم ما من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فعلى نوعين أحدهما
بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا اما وجوبه او امكانه وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا والثاني باعطاء القدرة
عليه ومنه قوله تعالى والذي قدر هدى أى أعطى كل شيء ما فيه مصححه وهذه لما فيه خلاص اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى
كل شيء خلقه ثم هدى (وتقدر له الشيء) تهيا وقدره وقدره هيا (و) قوله تعالى (وما قدروا الله حق قدره) قيل أى (ما عظموه
حق تعظيمه) وقال الليث ما وصفوه حق صفته وفي البصائر أى ما عرفوا كنهه تنبها أنه كيف يحكمهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه
وهو قوله والارض جيه اقبحته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقدار) وفي الاساس
تقدر الثوب عليه جاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضنا وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة)
ونص يعقوب والزحشيري لينة (السير لا تعب فيها) زاد يعقوب مثل فاصدة ورافهة (وقيدرا هم) قال ابن دريد فان كان

(المستدرک)

عربيا فالباية زائدة وهو في حال من القسرة (والقدراة) من (الاذن) التي ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصغاني وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة تخلق محركة) يقال أيضا (غرس) تخلق (على القسرة) محركة أيضا (وهي) ونص الصغاني وهو (أن يغرس على حدم معلوم بين كل فختين) هذا نص الصغاني (وقدره تقدير اجماله قدريا) نقله الصغاني عن الفراء وهي مولدة (ودار مقدرة بفتح الدال ضيقة) سمى بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدره) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الأعشى

فأقدر بذرعك بيننا * إن كنت بوأت القداره

بوأت هيأت وقال أبو عبيدة أقدر بذرعك بيننا أي أبصر وأعرف قدرك وقال لبيد

فقدرت للورد المخلص غدوة * فوردت قبل تبين الألوان

* وما يستدرک علیه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الأثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه وهو للمبالغة والمقدرة مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وفي البصائر المصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى والمقدر يقار به إلا أنه قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكلف المكتسب للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالهجر من وجه غير الله تعالى فهو الذي ينتفى عنه الهجر من كل وجه تعالى شأنه وفي الأساس صانع مقدر رفيق بالعمل قال

لهاجبه كسراة المحن حذفه الصانع المقدر

والامور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاديره وفرس بعيد القدر بعيد الخطو قال

ببعيد قدره ذى خيب * سبط السبل في رسع حجر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزيين وتحسين الصورة به فسر قوله تعالى فقدرنا نعم القادرون أي صورنا نعم المصورون قال الفراء قرأها على كرم الله وجهه فقدرنا بالتشديد وخففها عما صم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخصيف والتشديد واحدا لأن العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحن الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدرون وقد تجمع العرب بين اللفظين قال الله تعالى فعمل الكافرين أمهلهم رويدا والتقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أوقاتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرنا نعم الغافرين قال الزجاج المعنى علمنا نعم الغافرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشيء وصفته وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقتدر الشيء جعله قدرا ومن أمثالهم المقدره تذهب الحفيظة ومقدار كل شيء مقباسة كالقدر والتقدير وقال الأزهرى قدرت أمر كذا وكذا تقدير انفيته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشيء دنا له قال لبيد

قلت هجدا فقدرنا طال السرى * وقدرنا أن خنا الليل غفل

قال الكسائي قدرت الشيء فأنا أقدره لم أسمع به إلا مكسورا وقوله وما قدر والله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشيء جعله بقدر وقدر الإنسان الشيء خزره ليعرف مبلغه كذا في التهذيب والمقدار الهذا والموت وقالوا إذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد الليث

لو كان خلفك أو أمامك هائبا * بشر أسوالك لها بل المقدار

يعنى الموت وجمع المقدار المقادير وشرح قادر قاتر والقادر كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهم وقال اللحياني يقال آقت عنده قدر أن يفعل ذلك قال ولم أسمعهم يطرحون أن في المواقيت الأخر فاحكامه هو الأصمى وهو قولهم ما قدرت عنده الأريث أعقد شسى وفي الحديث فان غم عليكم فأقدروا له وفي حديث آخر فأكلوا العدة قوله فأقدر له أي قدر له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد ولا بد من سرج هنا تفصيل حسن ذكره الأزهرى في التهذيب والصغاني في التكملة فراجعهما وعبد الله بن عثمان بن قنيرة كجهينة سمع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء ومات عام سنة ٦١٣ وبيت القدارى بالضم قرية باليمن ومنها في المتأخرين سعيد بن عطاء بن فليل القدارى سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين المزني وغيره وروى في سنة ١٠٣٣ وقدره كسفود لقب أبي عثمان سعيد بن إبراهيم التونسي الجزائري الامام مسند المغرب روى بتمسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني وجال في البلاد إلى أن ألقى عصا التسيار بشعر الجزائري وروى في سنة ١٠٣٦ وقدره تليذه الامام أبو مهدى عيسى الثعالبي في مقابلته الاسانيد وقداران بالفتح موضع في شعراوى القيس على رواية ابن حبيب وأبى حاتم كما تقدمت الإشارة إليه وابن قداران بالكسر رجل أظنه من جذام اليه نسبت الكبيشة القدرانية

(أَقْدَر)

أحدى الأفراس المحبورة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار اطا ميري له ديوان شعر ﴿القيذور﴾ بالدال المهملة أهمله الجوهري هنا وذكره بالمهجمة وهو (كثيرون السي الخلق) كالقندحور بالنون بدل القنينة (والقندحور كدحل) بالدال والذال (المتهمض للناس) ليذخل في حديثهم وقد (أقذر) الرجل (تعباً للشرو السباب والقتال) زاء الدهر منتقفاً شبه الغضبان وهو بالدال والذال جميعاً قال الأصمعي سألت خلفاً الأجر منه فلم يتبأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أما رأيت سننوراً متوحشاً في أصل راقود وقيل المقدس العباس الوجه عن ابن الأعرابي (و) يقال (ذهبوا) شعاربر (بقدرة وبقدرة) قاله الفراء ولم يزد وفسه اللحياني فقال (أي بحيث لا يقدر عليهم) وقيل إذا تفرقوا ﴿القيذور﴾ كثيرون بالدال المهجمة (يذكر فيه جميع ما في التركيب الذي قبله) قال النضر والأصمعي يقال ذهبوا قذرة وقذمة بكسر القاف وفتح الذال المشددة إذا تفرقوا وذهبوا في كل وجه وقال أبو عمرو والأقذر أسوء الخلق وأنشد * في غير تفتحة ولا أقذرار * وقال آخر

مالك لا خربت غير شر * من قاعد في البيت مقذّر

(قَذَر)

﴿قذر﴾ الشئ (كفرح ونصر وكرم قذراً محركة وقذارة) بالفتح (فهو قذر بالفتح) فالسكون (و) قذر (ككتف ورجل ورجل وقذر قذره كسمعه ونصره قذراً) بالفتح (وقذراً) بالتعريف (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشيء بالكسر إذا استقذرت وتقذرت منه وقد يقال للشيء القذر قذراً أيضاً فن قال قذراً جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كقعد مقذراً ويحتمل الناس) وهو في شعر الهذلي (والقذور) من النساء (المتخينة من الرجال) قال لقذر أدنى حبالسراء أنها * عيوف لأصهار اللثام قذور

(و) القذور من النساء أيضاً (المتزهة عن الأقدار) أي الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضاً (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذوقاذورة لا يحاط الناس) وفي الأساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجلس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفي المحكم رجل ذوقاذورة لا يحاط الناس (لسوء خلقه) ولا ينالهم قال متمم بن نويرة يرفي أخاه

فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً * على الكاس ذاقاذورة مترعاً

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السي الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) في الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليس تترتب عليه قال ابن سيده أراه عبي (الزنا) وسماء قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتاً وقال ابن الأثير في تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جنيب القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ وقال الزمخشري القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً القاذورة (من الادل التي تترك ناحية) منها لا تحاطها وتسبغ وتناقرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الخطيبه يصف ابلا عازية لأسهم أصوات الناس

إذا بركت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها

قال الأزهري والكنوف مثلها (و) في المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشئ فلا يأكله) عن أبي عبيد وهكذا نصه في المحكم وفي التكملة واللسان ومنه ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تغلف الهاء للمبالغة وفي حديث أبي موسى في الدجاج رأيت ياكل شيئاً فقذرتة أي كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو يزيد

وإني لا كنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحياناً بها فأصاح

(وقيد ابن اسمعيل) بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل في نبوته أيضاً وله مشهد زار قريبان من السلطانية بالجهم وأعقب من ولده حمل بن قيدار ولده ابن آخر يقال له سوارى ويقال له قيدر وكيدر وقاذور في حديث كعب قال الله لروميه اني أقسم بعزقي لا تهبن سبيك لبني قاذر أي بني اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب في عبارة المصنف كالصاغاني قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة متزعة عن الملام) أي يعجب عما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قد أقذرتنا أي أكثرت الكلام) فأخبرتنا أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبي كبير

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي إلى اخوانها كالمقذر

(المستدرِك)

بوم يستدرِك عليه قذراً الشئ كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذروهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلبي القاذورة الذي يقذر كل شئ ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشئ أقذره قذراً فهو مقذور قال الججاج * وقذري ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذر ما لم أكن أقذره في الشباب من الطعام وفي الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأثون القاذورات وقذار كغراب لقب محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجمع في نسبه والصواب فيه أنه محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقي سواء والحب منه فانه قلذ كروالده علياني باعرو لم يبنه على ذلك وهو هو ﴿المقذّر كالمقذّر زنة ومعنى﴾ وقد أهمله الجوهري ومعناه

(أَقْدَر)

(الْقَدْمُورُ)
(قَرَر)

المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم (واقذر تخوهم) يقذر (رمي بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف اليهم كذا في اللسان
 ((القدّمور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الديسق والقانور والقدّمور واحد وهو (الخوان من الفضه) هكذا نقله
 الصاغاني ((القر بالضم البرد) عامه (أو يحصى) القر (بالشئاء) والبرد في الشئاء والصدف والقول الآخر نقله صاحب المعالم وهو في
 المحكم قال شيخنا وحكي ابن قتيبة فيسه التثليث والفتح حكاه اللحياني في نوادره ومع الحرأ وجهه لأجل المشاكلة * قلت يعني
 به ما وقع في حديث أم زرع لآخر ولا قرأ رادت أنه معتدل وكنت بالحر والقر عن الأذى قليله وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من
 القر) وليله ذات قرّة أي برد (و) القرّة (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبي عبرت هوازن وبنو أسد بأكل القرّة وذلك أن أهل اليمن
 كانوا إذا حلقوا رؤسهم غني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون
 ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر وينفخون بالدقيق وأنشد معاوية بن أبي
 معاوية الجري ألم تر بما أنجست وأبوكم * مع الشعر في قص الملبس شارع
 إذا قرّة جاءت تقول أسببها * سوى القمل أني من هوازن شارع
 (وبثث) بالفتح والكسر نقلهما الصاغاني عن أبي عمرو (و) القرّة (ة قرب القادسية) نقله الصاغاني (و) القرّة (الدفعة)
 وجمعها قرر (ومنه قررت الناقة) تقريرا (رمت ببولها قرّة) بعد (قرّة) أي دفعه بعد دفعة خائرا من أكل الحبة قال الرازي
 ينشق عنه فضفاض بول كالصبر * في منخريه قررا بعد قرر

(وقرة العين) من الادوية ويقال لها (جرجر الماء) تكون في المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصة وتدر البول والطمث
 (وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرور) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا تنقل قرّة) الله
 تعالى (وأقر دخل فيه) أي القر (ويوم مقرور وقر) بالفتح وكذا قر أي (نار دويلة قرّة) وقارة باردة والقر اليوم البارد وكل بارد قرر
 (وقدر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحياني الضم والكسر في نوادره وحكي ابن القطاع فيسه التثليث كما قاله المصنف وكذا ابن
 سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذي قاله ابن القطاع في تهذيب الانبياء له واليوم يقر ويقر قرار أي بالفتح
 والكسر هكذا رأيت محمدا معصا وعله ذكر التثليث في كتاب آخر له ولكن من مجموع قوله وقول اللحياني يحصل التثليث فان الذي
 لم يذكره ذكره اللحياني وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجهه فان سمع في الماضي الكسر فهو ذلك أو من
 ندخل اللغات على ما قاله غير واحد أما إطلاق التثليث مع فتح الماضي فلا يظهر له وجهه انتهى ولكن تعيين شيخنا الضم والكسر
 عن اللحياني محل تأمل وذلك فان سياق عبارته في النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحياني في يومنا يقر ويقر
 لغة قليلة وقد نسبطه محمدا بالقلم بالضم والفتح وهذا يحالف مانص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم مابقي في القدر) بعد الغرف
 منها (أو) القرارة (مالزق بأسفلها من مرق) ياس (أو حطام نابل) محترق أو سمى (وغيره كالقرورة والقرّة بضمهم أو القررة
 بضمين و) القررة (كهزمة و) قد (قر القدر) بقرها قرافترع ما فيها من الطبخ (سب فيها ما باردا) كى لا تحترق (والقرورة
 بالضم والقررة محركة والقرارة مثلثة) وكهزمة أيضا كله (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر ينقررونها إذا
 أكلوا القررة وقررت القدر تقرير إذا طجعت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا في التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقرر ها واقترها
 أخذها واندم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طجعت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها إذا زعت ما فيها على الصلصق بها
 عن أبي زيد (و) القرص الماء دفعة واحدة (وتقررت الابل صبت بولها على أرجلها) تقررت (أكلت اليبس فتقررت أبوها)
 والاقتران تأكل الناقة اليبس والحبة فينقد عليها الشعر فيقبل في رجلها من خثورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (نهلت
 ولم تعل) عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قررت ولم تقر * وجهرت آجنة لم تجهر

جهرت كسحت وآجنة متغيرة ويروي آجنة أي أمواها مندفة على التشبيه بأجنة الحوامل (و) قرنت (الحية قرير صوت) وكذا
 الطائر وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرنت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والآخر على عن ثعلب (قرّة)
 بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هي مصدر (وقرورا) كقعود وسخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرنت فعلت ليجي
 بها على بناء ضدها واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (برد وانقطع بكاؤها) واستحارها بالدمع فان للسرو دمة باردة
 وللحزن دمة حارة (أو) قرنت من القرار أي (رأت ما كانت متشوفة اليه) فقرنت ونامت وأنشد الزمخشري في الأساس

بها قرنت عيون الفعل عينا * غل بها عزالية الغمام

وقال بعضهم قرنت عينه من انقرورو وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعي دمة السرو باردة وقوله تعالى فكلى واشرب
 وقرى عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيبي نفسا وفي حديث الاستسقاء لوراء لقرت عينه أي لم يرب ذلك وفرح ورجل قرير
 العين وقررت به عينا فأبأ قر (و) قرنت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقرقرت رددت

م قوله عيون الفعل الذي
 في الأساس لبون الناس

صوت احكامه ابن سبيده عن الهروي في الغربيين (و) من المجاز قرر (الكلام في أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أو سارّه) بأن وضع فاه على أذنه فأسمعته وهو من قر الماء في الاناء اذا صب فيه قاله الزمخشري وقال ابن الاعرابي القر ترد بك الكلام في أذن الالبكم حتى يفهمه وقال شعر قررت الكلام في أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والامرقر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلو من ماء صبها (و) قر (بالمكان يقر بالكسر وبالفتح) أي من حذرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سبيده والاولى أعلى أي أكثر استعمالا (قرا) كصحاب (وقرورا) كقعود (وقرا) بالفتح وتقرارة (وتقرة) الاخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقروا تقار) وهو مستقر يقال فلان ما يتقار في مكانه أي ما يستقر وأصل تقار تقارروا أدغمت الراء في الراء وفي حديث أبي ذر فلم اتقار أن قت أي لم ألبث (وأقره فيه وعليه) اقرارا فاستقر (وقرره) فتقرر (واقرور) كصبور الماء البارد يغسل به كالبرد وقاله ابن السكيت (والمرأة) قروولا تمنع يدك من كائناتها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها لاترد المقلب والمراد) ولا تنفر من الرية وبعضه من النوادر للحياتي (والقرار والقرارة) بفخهما (ماقر فيه) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الارض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنهم فقال علي الى علمه كالقرارة في المتخبر وفي حديث يحيى بن يعمر ولحق طائفة بقرار الاودية وكذا قول أبي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأخجم برهه لا يقلع

قال الاصمعي القرار هنا جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة وقال ابن الاعرابي القرارة القاع المستدير وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الاعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضراري * أردت يا جمار

(أو يخصصان بالضمان) خصه نعلب (أو النقد) قال الاصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصارا الارجل قباح الوجوه وأجودان صوف صوف النقد وأنشد لعقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

أي يقل عند ذاك ويكثر عند ذاك (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه) وكذا (بعينه) ويقرب عيني أن أرا وأختلف في معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال تبرؤ لا تخن وقال الاصمعي أبرد الله دمعه لان دمعه السرور باردة وأقر الله عينه من القرو وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أم عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقره مواليك العيون * أي نامت عيونهم لما نظفوا والمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فابا أقر (وقررتها ماقرت به) وفي التبريل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم (و) في الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر (يوم القر) وهو الذي (يلي يوم النحر لانهم يقرون فيه بمني) عن كراع وقال غيره لانهم يقرون في منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادي عشر ذي الحجة سمى به لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمني فسمي يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه) وقوله تعالى فستقروا مستودع أي فلكم في الارحام مستقروا لكم في الاصلاب مستودع وقرئ فستقروا مستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى وسأيت ذلك في حرف العين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حذقة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفاتها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ماقر فيه الشراب ونحوه) أو يخص بالزجاج (و) قوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أي) أواني (من زجاج في بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سبيده وهذا أحسن فأما من ألحق الالف في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الاتي وفي حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذوليت على الا هذه القويريرة أهدها الى الدهقان هي تصغير قارورة (والاقتار استقرا ماء الفعل في رحم الناقة) وقد اقترما الفعل استقر (و) الاقتار (تنبع) الناقة (ما في بطن الوادي من باقي الرطب) وذلك اذا هاجت الارض ويست متونها (و) الاقتار (الشبع) يقال اقتر المال اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم (و) الاقتار (السمن) تقول اقترت الناقة اذا سمنت (أو نهايته) وذلك انما يكون اذا أكلت اليبس وبروز العصراء

فعمدت عليها الشهم وهم ما فسر قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مارقها نسوها واقتارها

نسوها بدوسنها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب (و) الاقتار (الاتئام بالقراءة) أي ما في أسفل القدر كما تنقرو
يقال تنقروها واقتارها أخذها واتسدم بها (و) الاقتار (الاعتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقتارت بالقرور واغتسلت به (وناقة
مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفعل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رجبها) ولم تلغه وقد أقرت اذا ثبتت
حلقها وقال ابن الاعرابي اذا وقعت الناقة فهي مقر وقارح (والاقرار الادعاء للحق) والاعتراف به اقرب اعترف (و) قد (قرره
عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقرو في البصائر الاقرار اثبات الشيء اما باللسان واما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب
للرجال) بين الرجل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر ياست فوقه الجزاخر * وقال امرؤ القيس
فاماتريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني

وقيل القر مركب للنساء (و) القر (الفروجة) وأنشد الجوهري لابن أحر * كالقر بين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده
في ديوان ابن أحر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القرو هو

حلقت بنو غزوان جؤجؤ * والرأس غير قنازع زعر

* قلت وقال ابن بري هذا الجزم مغير وروايت انشاد البيت على ما روت الرواة في شعره حلقت الى آخر البيت كما أورده الصاغاني
وأورده بعد

فيظل دفاهله حرسا * ويظل يلجئه الى الثعر

قال هذا يصف نليلماو بنو غزوان حتى من الجن يريد أن جؤجؤ هذا الظليم أحرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه
جناحه والها في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويصمه الى ثعره وهو معنى قوله يلجئه الى الثعر (و) القر (ع)
ذكره الصاغاني ولم يحمله وهو بالجاء في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قويا لو اورد قد تصح على من قال بالراء وقويا في ذكره في محله كذا
حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الأساس وأما بقية القرنين (القرنان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لبيد

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليهما القرنين غلام

(و) القر (كسر د الحسا) واحدهم اقرة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عى أحسى الماء أم غيره من
الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الاعرابي يقال أطو الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والقر) ظاهره انه بالفتح
وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما نسبته أبو عبيد الصاغاني (ع) بكاطمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي
القرزوق وقبر امرأه جبر قال الراعي

فصحن المقروه من خوص * على روح يلقين المحارا

وقال خالد بن جبلة زعم النخيري ان المقر جبل لبني غنم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصبهني لبعض الرجاز

تذكر الصلب الى مقره * حيث تداني بحره من بره

والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم قنشد بدراء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقعها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد)
ويقال له قرى سهل وهو في بلاد الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة الحارثي

ألهني بقرى سهل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

ومنه يوم قرى قال ذوالاصبع

كانا يوم قرى انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتي أبيض حسانا

(و) قران باضم رجل) كأنه يعني به قران بن غمام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي
ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة بالياء) تذكر مع ملهم ذات نخل وسبيوح
جارية لبني صميم من بني حنيفة قال علقمة

سلاة كعصا النهدي غل لها * ذو فيه من نوى قران مجوم

(و) قران (ة قرب مكة بمرا الظهران و) قران أيضا (قصبة) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن يابك الخرمي (والقرقرة
الفخذ اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الفخذ وقال شمر هو شبه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتسمم ما لم
يقرقر (و) القرقرة (هدر البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل سوته ورجع والجمع القرقار
(والاسم القرقار) بالفتح يقال بعير قرقار الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءهم الورد يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأبعجا

(و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع

* اذا قررت حاج الهوى قرقرى رها * وقال ابن خني القرقرى جعله ربا عيا * قلت وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى مانصه وقرقرى الحمام قرقرى وقرقراروا وقرقرارا الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقرى قال فوالله ما أنسا * ما هبت الصبا * وما قرقرى القمري في ناضر الشجر

(و) القرقرى (أرض مطمئنة لينة) يخاز اليها الماء. (كالقرقرى) بلاها. وفي حديث الزكاة بطيح له بقاع قرقر وهو المكان المستوى وقيل القرقرى الأرض المساء ليست بمجدواسة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرقرى مثل القرقرى سواء وقال ابن أحر القرقرى وسط القاع ووسط الغائط المكان الأجود منه لاشجر فيه ولا دف ولا حجارة اغماهى طين ليست بجبل ولا قف وعرضه انحوم من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقرى (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يفتل منه يقال له سعد القرقرى وسبأ فى لذكرى س د ف (و) في الحديث فاذا قرب المهمل منه سقطت قرقرى وجهه القرقرى (من الوجه ظاهره) وما بد منه هكذا فسر الزمخشري قال ومنه قيل للحصاء البارزة قرقر وقيل ان قرقرى جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبن للهوى و يروى فروة وجهه بالفاء. (أو ما بد ام محاسنه) وورقرى فهو تصغير قرقرى (و) يقال شرب بالقرقرار (القرقرار) بالفتح (اناء) من زجاج طويل العنق وهو الذى يسميه الفرس بالصراسى وهو فى الاساس واللسان القرقرارة بالهاء وفى الاخير مجيت بذلك لقرقرتها (و) القرقرارة (بالهاء الشقشقة) أى شقشقة الفعل اذا هدر (والقرقرار كعلا بط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقرقرى بالضم) وهو من القرقرى قال الراجز

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قراقريا * فمن نادى بعدك المطيا

(و) القراقير (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان خزا قراقريا * (و) القراقير (سيف ابن عامر) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوخ (الكلى) و قراقير (فرس أشجع بن ريث بن غطفان) و قراقير (ع بين السكوفة وواسط) ويقال بين السكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ما بعينه وقال ابن برى هو خلف البصرة ودون السكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقير قال الاعشى

فدى لبنى ذهل بن شيان ناقتى * وراكبه اليوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالخنو خنو قراقير * مقدمة الهامر زحتى نولت

قال ابن برى يذكر فسل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر زرجل من الجهم من قواد كسرى وفى الروض الانف للسهملى وأنشد ابن هشام للاعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالخنو فى جند أميم مقيم

قال قوله بالخنو يريد خنو قراقير الذى مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقير (ع بالسماء) فى بادية الشام لبنى كلب تسمى اليه أودية ما بين الحبلىن فى حق أسد وطي (و) قراقير (قاع) مستطيل (بالدهاء) وقيل هى مفازة فى طريق الهامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها فى الحديث وهكذا فسر ابن الاثير (و) انقراقرى (بها الشقشقة) كالقرقرارة ولوذ كرهما فى محل واحد لا صاب (و) قراقرة (مادة بنجدو) القراقرة المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (وقراقيرى بالضم ع) ذكره الصاغاني (وقراقير بالفتح) موضع (من اعراض المدينة) شرفها الله تعالى لآل الحسن بن على رضى الله عنهم وليس بتصغير قراقير بالضم كما زعم بعضهم فان ذلك بالدهاء وقد تقدم (والقرقرور كعصفور السفينة أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبط على التلال * وفى الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قراقير من در وفى حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بنابوت موسى (و) فى الحديث خرج انبى على الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حدائق عليها اقوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الا تان والحدائق الجش والقوصف القטיפية (القرقر الظاهر كالقرقرى كعفلى) بكسر الفاء بن وتشديد اللام المفتوحة وفى بعض النسخ بفتح القاف بن وتحفيف اللام قال شيخنا ومثله فى شرح التسهيل لآلى حيان ولكنه فسر به انه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذى ذكره انه اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنه بفعلى ولا اخال الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصروا على ذكر الموضوع ولم يحولوه ووجدت فى بعض البلاد مانصه ٢ قرورى مقصورا بولد

من الهامة أربعة حصون اثنان ثقيف وحصن لكندة وآخر لخير (و) القرقر (القاع الاملس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبا فى كلامه فهو كبرارو رنكب مثل هذا كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لغة فى القرقرى فانه الصاغاني ويقال شبهت بشرة الوجه به كذا فى اللسان (و) من المجاز قال بعض العرب لرجل آمن أسطمت أنف أم من قرقرها القرقر (من البلدة فواحها الظاهرة) على التشبيه بقرقرى الوجه هكذا ذكره الصاغاني وفى الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن مجدتها (والقرقرى بكثرة الحوصلة) القرقرى (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) البلخى الشاعر (الفصح المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زراوة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن نيم الله بن النمر وكان ابن القرقرى خرج مع ابن

٢ قوله قرورى مقصورا
هكذا فى خطه ومقتضى
ما قبله ان يكون قرقرى
فليراجع اه

قردة الكندر الكندر ماء لبنى سليم والقردة الارض المستوية وقيل ان أصل الكندر طير غريب يسمى الموضع أو الماء بها وسبأ في الكاف قريبا ان شاء الله تعالى والقردة موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قراره ومستقره اذا تناهى وثبت وفي حديث عثمان أقرأوا الانفس حتى ترهق أى سكنوا الذبايح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجزوا سبلها ولا تقطيعها وفي حديث البراء انه استصعب ثم ارفض وأقرأى سكن وانقاد وقال ابن الاعرابي القوار يرشبهن باللب تعمل منه الرجال والموائد والعرب تسمى المرأة القارورة مجازا ومنه الحديث رويدك رقا بالقوار يرشبهن بها للضعف عزائهن وقلة دواهن على العهد والقوار يرمن الزجاج يسمع اليه الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أن يجشع بالكف عن نشيده وحدانه حذار صوتهن الى ما يسمعن فيقع في قلوبهن وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فارتفعت الركب فأتبعته فنها عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وروى عن الحطيئة انه قال الغنا رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يخصى وقال ما سمع أنى غناه الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يسد رفين فيضبعهن ومقر الثوب طى كسره عن ابن الاعرابي والقردة دعاء الابل والانتقاض دعاء الشاة والحيرة قال شطاط

رب عجوز من غير شهره * علمتها الانتقاض بعد القردة

أى سببتها فحولتها الى مالم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الرمح قرقارا والقردة يرشق شقة الفعل اذا هدر ورجل قراقري بالضم جهير الصوت قال * قد كان هدارا قراقريا * وقرقر الشراب في حلقة صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القلاء في كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلي من رجال قومه غرج في سفر له فربما رآه من العرب ولم يصب قبل ذلك طعاما بثلاث أو أربع فقال يارب البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأتته بعمر وس فذبحه وسلمه ثم خذنته وأقبلت به اليه فلما وجد ربح الشواء قرقر بطنه فقال وانك لتقرقرى من رائحة الطعام يارب البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فأتصنع به قال شئ أجده في بطني فأنته بصبر فلا راحته ثم اقتحمه وأتبعه الماء ثم قال أنت الا أن فقرقرى اذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله هل رأيت قبيحا قال لا والله الا حسنا جيلام أنشأ يقول

وانى لا توى الجوع حتى يلقى * جناني ولم تدنس ثيابي ولا جرمي
وأصطح الماء القراح وأكنى * اذا زاد أمسى للمزج لظاظم
أردم جاع البطن قد علمينه * وأور غيرى من عيال بالطم
مخافه أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بقية الآمال لابي جعفر اللبلى اللغوى وقال ابن الاعرابي القريرة نصغير القردة وهى ناقة تؤخذ من الغنم قبل قسمة الغنم فتصغر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قررة العين وتقرر الابل مثل اقترارها وهوان عشرين قارة سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدى وأذكر في المقار المقدسة وأنا لا أقارك على ما أنت عليه أى لا أقرمك وما أقرنى في هذا البلد الا مكائلا ومن المجاز ان فلا باقراره حتى وفسق وهو في قررة من العيش في رعد وطيب وقرقر السحاب بالمرعد وفي المثل ابد أهم بالصراح وقرواى ابد أهم بالشكاية يرشوا بالكوت وقرقر بكعقر جانب من القرية به أضاة لبنى سنسب والقرية هذه بلدة بين القلج والمجران وقرقرى بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فاشد بدراء فتوحه ناحية بالمرأة من بلاد دوس كانت بها واقعة وصقع من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف في الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقررة بالضم والدحصين بالروم ودير قررة موضع بالشام وقررة أيضا موضع بالحجاز في ديار فراس من جبال تمامة له ذيل وسراج بن قررة شاعر من بني عبد الله بن كلاب وقررة بن هبيرة القسبري الذي قتل عمران بن مرة الشيباني والقرد بكعقر الذليل نقله السهيلي * قلت وهو مجاز مأخوذ من القردة وهو الارض الموطوءة التي لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس فيها قرد * (القبزير) أهمل له الجوهرى وقال الليث القبزير (والقبزيرى بضمهما الذكر الطويل الضخم وقزيرها) أى (جامعها) وفي التهذيب من أسماء الذكور انفسبرى والقبزيرى وقال أبو زيد يقال للذكر القبزير والقبزير والمقزير والجردان (قسره على الامر) يقسره قسرا أو كرهه عليه (و) فسره (و) (انفسره) غلبه (وقهره والقسورة العزيز) يقتسر غيره أى يقهره (و) (القسورة) (الاسد) لغلبته وقهره (كالقصور) بكعقر وفي التنزيل العزيز كانوا حرم مستقرة فرت من قسورة قال ابن سيده القصور والقسورة اسمان للاسد (و) (القسورة) (نصف الليل) (الأول) (أو أوله) الى السهر (أو معظمه) قال توبة بن الحميز

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد بدأت أسيرها

(و) (القسورة) (بنات سهلى) بطول ويعظم والابل حراس عليه قال الازهرى وقد رأيت في البادية تمن الابل عليه وتغز (ج) (قسور) وقال جيبه الاثمبجى في صفة شاة من المعز

ولو أشليت في لبسه رحيصة * لا رواقها قطر من الماء سافح

٣ قوله ومنه الحديث رويدك
الخ عبارة اللسان وفي
الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجشع
وهو يحسد والنساء رقا
بالقوار ير أراد بالقوارير
النساء يشبهن بالقوارير
لضعف عزائهن الخ اه

(قزير)
(قسر)

جاءت كأن القصور الجون يجيها * عسا يجيها والشاهر المتناوح

وقد أخطأ الليث إذا أنشد * وشمر وشمر وقصور نصري * وقال الشمر شر الكلب والقصور الصباد والصواب همانبتان كذا ذكره ابن الاعرابي وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الازهرى في التهذيب على الرد عليه (و) قيل في قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرامة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرامة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرامة وقال الكلبى بإسناده هو الاسد وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرامة والاسد بلسان الحبشة عنبسة وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر والمعنى كأنهم حرأ نفرها من نفرها برى أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (ركر الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من القلمان القوى الشاب) أو الذي انتهى شبابه كالقصور ويعزى الى على رضى الله عنه

أما الذي سمى أى حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسر بن عبقربن انمار بن ارش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسرى ورهطه (و) قسر (جبل السراة) بالين قال النابعة الجعدى

شرقاء الذوب يجمعه * في طود أين من قري قسر

وقيل انه موضع آخر (و) قسر اسم (رجل) قيل هو راعى ابن أحر وياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزوا فقسيه * أشاعه القسر للاحين ينتشر

(والقيسرى الكبير) الهرم قال الجاهج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دقارى

ويروى قيسرى بالنون وسيأتى (و) القيسرى (ضرب من الجمعلان) أحره كذا قال والصواب انه القسورى كفى اللسان وغيره (و) القيسرى (من الابل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر

وعلى القياسرى الخدور كواعب * ربح الروادف فالقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الازهرى لا أدري ما واحد هو قيل القيسرى من الابل النختم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور في قوله

وما صولة الحق الضيل وخطره * اذا خطرت يوما قساور برل

وفي شرح ديوانه مانعه القساور جمع قسور وهو من الابل الشديد فهو وما يستدرك عليه (وقسارية مخففة د بلسطين) والنسبة اليه القيسرى (و) قيسارية (د بالروم) ويصرف الات بقيسر كيدرو والنسبة اليه القيسرى (والقوسرة) لغة في (القوسرة) بالصاد وسىأتى في الصاد قريبا (ويخففان و) من الجواز (قسور البت) اذا (كثرت) كما يقال استأسد (و) قسور (الرجل) هرم (و) أسن (و) يقال (هذه مقبسة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الابل المسان وأقيسر بن الخفيف) كزير (في نسب قضاة) نقله الصانع والحافظ * وما يستدرك عليه تقصره تقصرا كاتسره والقسورة الشديدة من الرجال والقسورة الشجاع والقيسرى الرجل القوى قال * وقد ينقص القيسرى الأشدق * وقال الليث القيسرى النختم المتبع (القيسرى) أهمله الجوهري وقال الليث القيسرى (بالضم الذ كرا الطويل) النختم كالقزيرى وقد تقدم (كالقسيار بالكسر والقسارى بالضم) وقال غيره هو الذى كرا الشديدة (وقسرها جامها) وأنشد أبو عمرو والشيبانى لابن سعد المعنى

بمينيل وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بفرقم يتزبد

* وما يستدرك عليه القسبار بالكسر اعصا كالقسيارة عن أبي زيد ويقال بالشين وسيأتى للمصنف ورجل قسبار اللحية طويها نقله الازهرى عن أبي زيد وسيأتى للمصنف بالشين المعجمة (القسطرى) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (الجسيم) (و) قال الليث القسطرى (الجهنم) بلغه أهل الشام (كالقسطر والقسطار) يفقههما (و) القسطرى أيضا (منقذ الدراهم) كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد

دنانيرنا من قرن نور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطره

(وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد القسطار الاشيلي سمع الكامل لابن عدى على الحافظ أبي القاسم بن عساكر كذا رأيت في طبقة على كتاب الكامل (قشره يقشره) بالكسر (ويقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشره) قشيرا (فققشره بالحاء أو جلده) وفي الصحاح زعت عنه قشره (و) اسم (ماء مسمى منه القشارة) بالضم وشئ مقشر وفستق مقشر (والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقه أو عرضا) والقشر الثوب الذى يلبس ويلبس الرجل قشره (وكل ملبوس قشر ج قشور) ويقال خرج بين قشرتين قشرتين في ثوبين وعليه قشر حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي

منعت حنيفة واللهازم منكم * قشرا المراق وما يلد الخنجر

(المستدرك)

(قَسَبَر)

قوله وقد ينقص الخ قبله كفى اللسان

فصل منى أن رأيت أشفق والخبر في خنجر في معلق

(المستدرك)

(قَسَطَر)

(قَشَر)

قال ابن الاعراب يعني ثياب المراق ورواه ابن دريد ثم العراق وفي حديث قيسلة كنت اذ رأيت رجلا ذاروا أو ذاقشعر طمع بصري اليه (وقرشكر ككتف) وقشير كأمير (كثيره) أي القشور وقشرة الهبرة وقشرت جلد لها اذا مضى ماؤها وبقيت هي (والاقشمر ما انقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ سعاؤه (و) الاقشمر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحرق) قيل هو (الشديد الحجرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أشقر أقشرو به سمي الاقشمر أحد شعراء العرب كما أنى ذكره قريبا كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشقرش وأرجل أقشمر بين القشمر وهو مجاز (وشجرة قشمر) متقشرة وقيل هي التي (كان بعضها قد قشمر) وبعض لم يقشمر (وحبة قشمر) صالح) وقيل كأنها قد قشمر بعض لحنها وبعض لا (و) من المجاز (القشمر بالضم و) القشمة (كثودرة مطر يقشمر وجهه الأرض) والحصى عن الأرض وهو مطر شديد الوقوع ومطرة قاشرة منه ذات قشمر (و) من المجاز (انقشور من الاعوام) المجذب الذي (يقشمر كل شئ) وقيل يقشمر الناس (كالقاشورة) والقاشورة يقال سنة قاشورة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال

فابعث عليهم سنة قاشورة * تحتلق المال احتلاق النورة

(و) من المجاز القاشور (المشوم كالقشمة كهمة) كأنه لشومه يقشمرهم (وقد قشمرهم) أي (شأمهم) كذا في الأساس (و) القاشور (الجارى في آخر الحلبة من الخيل كالقاشمر) وهو القشركل والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دواء يقشمر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (كجرحول المرأة التي لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشمران بالضم جناح الجراد) الرقية كان (وقشمر بن كعب بن ربيعة) ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهم ربيعة بنت قنفذ من بنى سليم (والاقشمر مصغر أقشمر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال ذلك له فيغضب كأنه قد قشمر (و) أقشمر (جدو) والأسامة بن عمير (بن عامر بن أقشير الهذلي الكوفي والاقشمر اسمه عمير (العصامي) والد أبي الملحج (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشمر الجلود) القاشرة (المرأة تمشمر) بالدواء بشرة (وجهاها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالقمرة (كالقشورة) وهي التي يفعل بها ذلك (و) قد (اعتناني الحديث) ونصه لعنت القاشرة والقشورة (وقشور بالعصا ضرب به) بها نقله الصاغاني (والقشمر بالضم والكسر سمكة قد رش بر) نقله الصاغاني (و) قشمر (بالفتح جبل) وقال الصاغاني اسم لا جبل (والقشمة بالكسر) من (المعزى الصغيرة) كأنها كرة (نقله الصاغاني وهو على التشبيه) (و) من المجاز (المقشمر العريان) قال أبو التيجم نصف نساء

يقطن لالهتم منا المقشمر * ويحل وار استل عنا واستر

(و) المقشمر (كثير الملح في السؤال) كالاقشمر (و) قشار (كهمام ع) في شعر خدش * وما يستدرك عليه نارقشاره بالضم القشمر ويقال للشيخ الكبير مقشمر لانه حين كبر تقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وقرشير كثير القشمر وقد قشمر كفرح غلظ قشمره والقشار كغراب جلد الحية وقشمر القوم قشما أضربهم ورجل أقشمر كثير السؤال والاقشمر من الأرض الابقع والاسلع وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بطن قشمرى بالكسر منسوب الى القشمة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام أقشفت أقشمر شديد وفلان يتفكه بالمقشمر أي بفسق مقشور اسم غالب عليه قاله الزنجشمرى وقولهم أشأم من قاشمر هو اسم غل كان لبني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤثا بلهم فانت الامهات والنسل وبنوا أقشمر من عكل وبنو قشمر قبيلة من سعد العنيزة باليمن ويعرفون بأولاد باقشير وهم بنو احي حضر موت منهم الامام العلامة عبد الله بن محمد بن حكم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة باليمن توفي بالجهم ببلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المكي ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان الاقافي لماح وغيره ومن أخذ عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد الخطي وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم ﴿القشبر كبرج أردأ الصوف ونفايته﴾ كأنه نخالة تراب قال رؤبة

في خرق بعد الدقاع الاغبر * تكثرف الموقى عجايف القشبر

(و) قشبرة (كقنفذة د من نواحي طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب الغليظ و) القشابر (كعلاط من الحرب) الشديد (القاشبي منه والقشبار بالكسر من العصي الخشنة) نقله الجوهرى والازهرى في ربايع الحاء عن أبي زيد وهو بالسجين أيضا وأنشد أبو زيد للرازي

لا يلتوى من الويل القشبار * وان تهراه بها العبد الهار

(و) رجل قشبار اللحية وقشابرها بالضم) أي (طويلها) وكذا عنقفاش اللحية وعنقشى اللحية نقله الازهرى في ربايع الامين ﴿قشاش بالضم﴾ هكذا بالثمن في الموضوعين وفي بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني فقال هو (د بالروم) بالقرب من اقشراى (أو بينها وبين الشام ومنه الملح القشاشارى) وهو مشهور في البياض والجودة لا يحاطه لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الاولى ﴿القشعر كقنفذ القناء﴾ واحدها بهاء وهو لغة أهل الحوف من اليمن (واقشمر جلده) اقشعرار فهو مقشعر (أخذته قشعريرة)

(المستدرك)

(القشبر)

(قشاش)

(اقشعر)

(المستدرک)

(قصر)

بضم ففتح فكون (أى رعدة) ورجل مفسح والجمع قشاعر بجذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يحشون
 رهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابى في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اسمعزت أى
 اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أتمحت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلاط الخشن
 المس) * ومما يستدرك عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هذا لما ضرب
 أباسقيان بالدرقة لرب يوم لو ضربته لاقشعراطن مكة فقال أجل واقشعرا الجلد من الجرب اذا قف والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر
 وقال أبو زيد أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حتى خلوف
 * ومما يستدرك عليه قشعره وهو العليظ القصير المجمع بعضه في بعض وقشعر بالفتح كورة ببلاد الهند وبها نشأ برمك أبو خالد
 وتعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطراد ويقال بالكاف وسيأتى ((القصر)) بالفتح (والقصر كقنب) في كل شئ (خلاف
 الطول) لغتان (كالقصار) بالفتح وهذه عن اللحياني (قصر) الشئ (ككرم) يقصر قصر او قصارة خلاف طال (فهو قصير من
 قصره وقصار وقصيرة من قصار وقصارة) ومن الاخير قول الاعشى

لا ناقصى حسب ولا * أيد اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمال والقليات والذكار والجارحة (أو القصارة القصيرة) وهو (نادر)
 قاله الصاغاني (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش

البنانة الاغيار خافي بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولانه بن عيناك في كل شئ مخ * طوال فان الاقصرين أمازره

يقول لها لا تعيبي بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حذف قولهم هو أحسن الفتيان وأجله يريد
 وأجلهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصر (جعله قصيرا) القصر من الشعر خلاف الطويل وقد
 قصر (الشعر كف منه) وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء قلت لاعرابي عني
 آلقصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كقصير) ذكرهما الصاغاني هكذا
 وفرق بينهما غيره كما يأتي (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة
 عن أبي عبيد (و) القصر (الحسن) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره في بيته أى حبسه وفي حديث أسماء الاشعرية ما ما قصر
 النساء محصورات مقصورات أى محبوسات بمحذورات وفي حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفي حديث ابن
 عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع وفي قول الله تعالى حور
 مقصورات في الخيام قال الأزهرى أى محبوسات في خيام من الدر مخدورات على أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أى
 حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم وكذا قوله في قاصرات الطرف ويقال قصرت نفسي على الشئ اذا حبسته عليه
 وأزمتها بآياه ومنه حديث اسلام ثمانية فأبى أن يسلم قد مر فأعته يعى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرها وغلبته من القصر
 فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر وقال أبو ذؤاد يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذؤودان يقصمن جاز

أى حبسن عليه يشرب البانها في شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى زمرى بشرى كالقصر
 والواحدة قصرة كتمر وتمر كذا حكى اللحياني عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحياني هو (المنزل أو كل بيت من حجر)
 قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحسن وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم سبعة
 وخمسين موضعا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناء مسلمة بن عبد الملك بن حجار في قرية اسمها
 ناعوره وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد بن موالى الانصار وقصر عيسى بن علي على دجلة وقصر عفراء
 بالشأم ذكره المصنف في عفرو قصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادي
 سهام الجير وقصر عسل بكسر العين المهمة بالبصرة قريب من خطة بنى شبة وقصر بنى الجنداء بالقرب من المدينة وقصر كايب
 بنواحي قوص وقصر خافان بالجيزة وقصر المغنى بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبي القصر كلاهما في
 الشرقية وقصر الشوق خطة قصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن
 ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب اليمان
 والامام أبو الحسن علي بن خلف بن غالب الاندلسى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مالقة
 ومنها الامام أبو البركات عبد الله بن علي بن يوسف الكافى القصرى جدودهم منها وزلوا بفاس ونديروا بها ولد سنة ١٠٠٧
 وتوفى سنة ١٠٩١ والدة أبو الخير علي توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربي بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته وابن عمه مفتي الحضرة الفاسية الأستاذ شيخنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العري محدثون وقد حدث عنه شيخنا مشايخنا عاليا وقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالجيم (أجمعهم اقصر) بالجيم بناء (بهرام جوار) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همدان وقصره على الامر) قصر (ردّه اليه) ويقال قصر الشيء على كذا اذا لم يتجاوز به غيره تقول قصرت اللقعة على فرسي اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تعد الى غير بعلمها وقال أبو يزيد بقصر فلان على فرسه ثلاثا وأربعا من حلائبه تسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (واقصر) اقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (اتهي) كذا في المحكم وأشد

اذ اغم خرشاه الثمالة أنفه * تقاصر منها للصرح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشيء اذا تزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عز) عنه ولم يستطعه وربما جاء بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عند ناقلم النساخ بالتشديد والاصواب كقصر (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (زكوهولا يقدر عليه) وأقصرز كدوكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال الليثاني ويقال للرجل اذا أرسل في حاجة فقصر دون الذي أمر به مأمعه أن يدخل المكان الذي أمر به الا انه (أحب القصير) بفتح فسكون (ويحرك) والقصرة بالضم أى أن يقصر (والتقصير في الامر التواني فيه) وامرأة مقصورة وقصورة وقصورة محبوسة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حبيت كل قصيرة * الى وما تدري بذلك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البهار

وفي التهذيب قصورات الجبال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهار واقصر الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهى الجارية المصونة التي لا يروزلها ويقال امرأة مقصورة أى مخدرة وتجمع القصورة على القصائر قال فاذا اراد واقصر القائمة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لا يسيل وادى يسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأفداء الشباب وعزاز الارض (و) يقال هو يسكن مقصورة من مقاصد دار زبيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أوهى أسغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * المصبت المحكم (كالقصار بالضم) هى المقصورة من الدار (لا يدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعى على الحى قصير منها مقصورة لا يطرؤها غيرهما (و) المقصورة (الجلية كالمقصورة كصورة) كلاهما عن الليثاني (و) قصره على الامر (واقصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وما قاصر ومقصر كحسن يرعى المال حوله لا يجاوزه) (أو بعيد عن الكلا) قال ابن الاعرابى الماء البعيد عن الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان هرا. قريبا وأنشد

كانت مياهى زعاقواصرا * ولم أكن أمارس الجرايرا

الزعر جمع زروع وهى البئر التي ينزع منها بالدين زعابا ويجوز يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصار بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن الليثاني والقصرة محركتين والقصرى كبرى ما يبتى في المختل بعد الا فقال (أو) هو (ما يخرج من الفت) ويبقى في السنبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذى يخلص من البروفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحب) اذا كانت فى السنبلة كالقصار وله ابن الاعرابى وذكر النضر عن أبى الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتى تلى الحبسة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشرا الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة زبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أى خشب كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابى القصر بغيرها كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغاني وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كصاحب) وقال اعرابى أردت ان آتيك فنعنى القصار وقال الازهرى أنشدنى المنذرى رواية عن ابن الاعرابى

وصارم يقطع اغلال القصر * كان فى منتهى لمحايزر * أوزحف ذردب فى آثارذر

قال ويروى * كان فوق منتهى لمحايزر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغاني (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق فى مركبه فى الكاخذ قال ويقال لعنق الانسان كاسه قصرة وقال الليثاني اغما يقال لاصل العنق قصرة اذا غلظت والجمع قصرو بغيره بفسر ابن عباس قوله تعالى انها ترى بشر كالقصر وقال كراع (و) (ج) القصرة (اقصار) قال الازهرى وهذا نادرا الا أن يكون على حذف الزائد وفى حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصرة هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفى حديث أبى ربحانة

٣ قوله أغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصرة وهى أصل العنق اه
٤ قوله بفسر ابن عباس أى على قراءة كالقصر بالتصديق كما صرح به فى اللسان اه

اني لا تجد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقيين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (ككتاب سمى عليها) أي على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرها تقصيرا) اذا وسمها بها (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يومه به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور (والقصر محركة أصول الفحل) وبه فسر قوله تعالى بشررك القصر وقال أبو معاذ القوي واحد قصر الفحل قصرة وذلك ان الفحلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وصرح في الأساس أيضا انه مجاز (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله الفحاح (و) قيل هي (بقاياها) أي الشجر وفي الحديث من كان له في المدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل لها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل فخله واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل) جمع قصرة والاقصار جمع الجمع قال الشاعر

لأن ذلك الشمس الاحذو منكبه * في حومة تحتمها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس في العنق) وفي المحكم داء يأخذ في القصرة وقال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في عنقه فيلتوى فتكوى مفاصل عنقه فربما رآه في الصحاح (قصر) البعير (كفرج) يقصر قصرا (فهو قصير) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذ وجع في عنقه يقال به قصير وهو قصير (وأقصر وهي قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير وغيره قصر او جعلته قصرة أصل عنقه (والتقصير والتقصارة بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة بالخنقة وفي الأساس وتقلدت بالتقصير بالخنقة على قدر القصرة (ج تقاصير) قال عدى

وأحور العين مربوع له عنس * مقاد من نظام الدر تقصارا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (نماز) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلاو) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر قصورا (رخص) وهو (ضدو) المقصر (كقعد ومنزل ومرحلة العشي) وكذلك القصر (وقصرنا وأقصرنا دخلنا فيه) أي في قصر العشي كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصير والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا في سائر النسخ والصواب والمقاصير المقاصير العشايا الآخرة نادرة كذا هو عبارة الأزهري وكان لما رأى الآخرة لم يلفت لما بعده وجهه وصفا للعشاء وهو وهم كبير فان المقاصير اسم للعشاء ولم يقيد أحد بالآخرة وفي التهذيب لابن القطاع قصر صار في قصر العشي آخر النهار وأقصرنا دخلنا في قصر العشي انتهى وفي الأساس جئت قصرا ومقصر اوزك عند ذوالعشي قيل العصر وأقبلت مقاصير العشي فظهر بذلك كانه ان قيد العشاء بالآخرة في قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيدي به ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقيق المساء قال ابن مقبل فبعثتم اتقص المقاصير بعدما * كربت حياة النار للمتور

(ومقاصير الطبق) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (فواحها) واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصر يان والقصر يان بضمهم) اضلعان يلبان الطفطفه أو يلبان الترقوتين والقصر يان مقصورة) مضهومة (أسفل الاضلاع) وقيل هي الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة (أو آخر ضلع في الجنب) وقال الأزهري القصرى والقصرى الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * نهد القصرى يزينه خصله * وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصرى أعلى الاضلاع وقال أوس معاودنا كالقنيص شوازه * من اللحم قصرى رخصة وطفاطف

قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا كانت بالالف واللام وفي كتاب أبي عبيد القصرى هي التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف (و) حكى الليثاني ان القصرى (أصل العنق) وأنشد

لا تعدلني بظرب جعد * كز القصرى مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاه الليثاني فهو قول غير معروف الا أن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكها في أهماء أنا ثبت (والقصرى بكسر زى وبشرى والقصرى مصغرا مقصورا ضرب من الافاعي) صغير يقتل مكانه يقال قصرى يقال وقصرى يقال وسياق في ق ب ل (و) القصار والمقصر (كشداد ومحدث محو راشيا) ومبيضا لا نيدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وهي من خشب العناب لانه لا نارق به كما قالوا (وحرقته القصارة بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره كلاهما حوارة ودفه (وخشبهه المقصرة كمنكسة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذي يخس العطية و يقلها (و) القصر اخساس العطية) وأقلاها (و) التقصير (كية للدواب) واسم السم القصار كما تقدم وهو العلاط يقال فيه القصر والتقصر في اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمى قصرة ويضم ومقصورة وقصيرة) كقولهم ابن عمى دنيا ودنيا (أي داني النسب) وكان ابن عمه لحا وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن السمعة وابن الحماله وابن الخال (وتقومر) الرجل (دخل بعضه في بعض) قال الزمخشري وهو من القوصرة أي كأنه صار مثله وقد تقدم للمصنف ذكر تقومر مع تقاصر تبعاً للصفا في هذا نص عبارة وتقومر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التدخّل غير الاظهار

ولو ذكر المصنف الكل في محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وطاء للقر) من قصب وقيل من البواري وقيل صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها التمر ولا تسمى زنبيل في عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهري قال الأزهرى وينسب إلى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم غره

وقال ابن دريد في الجهرة لأحسبه عربياً ولا أدري صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الأعرابي والعرب تكتنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن ربي في شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب إلى علي رضي الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالأكل النكاح قال ابن ربي وذكر الجوهري أن القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهداً قال وذكر بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهلب

وسائل العلم بن قوصرة * متى رأى بي عن العلاقصر

(وقبصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والتجاشي من ملك الحبشة (والا قبصر كاحير صم) كان يعبد في الجاهلية وأنشد ابن الأعرابي وأنصاب الأقبص رحين أخت * تسيل على مناكبها الدماء (وابن أقبصر رجل كان بصيراً بالخيول) وسياسته ومعرفة أماراته (وقاصرون ع) وفي النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصر كذا) بالفتح (وقصار كذا) ويضم وقصير ك (وقصار ك) مصغراً مقصوراً (وقصار ك) بضمهم أي جهلك وغابتك وآخر أمر ك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

اغنا أنفسنا عارية * والعواري قصار أن ترد

ويقال المتقى قصاراء الحبيبة وروى عن علي رضي الله عنه أنه كتب إلى معاوية غرك عرك قصار قصار ذلك فاحش فاحش فذلك فعلك تهديها وهي رسالة تعهيدية غريبة في بابها وتقدم جوابها في ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش ما بدالك قصرك الموت * لا معقل منه ولا فوت

بين أغنى بيت وجمعت به * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك (وأقصرمت) المرأة (ولدت) أولاداً (قصاراً) وأطالت إذا ولدت طوالاً (و) أقصرمت (النجمة أو المعز أسنت) ونص يعقوب في الإصلاح وأقصرمت النجمة والمعز أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها (فهى مقصر) ونص ابن القطاع في التهذيب وأقصرمت البهيمه كبرت حتى قصرت أسنانها (ويقال) أن (الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهري في الحديث وهم) فإنه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كما حققه الصاغاني وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جاري (مقاصري أي قصره بجذاء قصري) وأنشد ابن الأعرابي

لتذهب إلى أقصى مباحدة جسر * فلبى إليها من مقاصرة فقر

يقول لأحاجة في مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كيرد ساحل بحر اليمن من بر مصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (و) بدمشق على فرسخ منها (و) القصير (و) بظاهر الجند باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هناك) قال الصاغاني ذكر لي أن (بها مقام الأبدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هناك في هذا الكتاب فهو حالة على مجهول والمصنف يصنعها أحياناً (وقصران ناحية بالري) نقله الصاغاني (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء الفواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما في الخطط للمقريزي (وتقصرت به تعلت) قاله الزنجشيري في الأساس (وقصاراً بالضم جيل و) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف إذا ذكره الابن كفاه عن الاتقاء إلى الجند) الأبعد (وهي بهاء) قال رؤبة

قد رفع الحاج ذكرى فادعني * باسم إذا الانساب طالت يكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن الحاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

معناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة تغني بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدها وقال الطائي

أتم بنو النسب القصير وطولكم * بادعني الكبراء والأشراف

قال شيخنا وهو مما يتبادر به ويفتضروا أن يقال أنا فلان فيعرف وتلك صفة الأشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتي بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصاراً الأرض بالضم طائفة قصيرة منها وهي أسمها أرضاً وأجودها نبأ قدر خسين ذراعاً أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم في قصار الدار ولوجعهما بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره وفسره

فقال هو (ما بقي في السنبيل من الحب) مما لا يقلص (بعد ما بداس) فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصير كهندي) قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشام قال الازهرى هكذا أقر أنه ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول إذا دبس الزرع فغريل قال السنابل الغليظة هي القصيرى على فعلى وقال الليث القصير كعابر الزرع الذي يخلص من البروفيه بقية من الحب يقال له القصيرى على فعلى (وفى المثل قصيرة من طويلة أى غمرة من نخلة) هكذا فسر ابن الاعرابى وقال (يضرب فى اختصار الكلام وقصير بن سعد) التسمى (صاحب جذعة الارش ومنه المثل لا بطاع لقصير أمر وفرس قصير أى مقربة) ككريمة (لا تترك أن ترود لنفسها) قال زغبة الباهلى يصف فرسه وانها اتصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كثر مشيق

تنيف بصلهب للخيال عال * كأن عموده جذع معوق

زراها عند قبنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بوق

والبوق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة فاصرة الطرف لا تعد) أى طرفها (الى غير بعلها) وقال الفراء فى قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصيرت أنفسهن على أزواجهن فلا يطعن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس من القاصرات الطرف لودب تجول * من الذرفوق الاتب منها لا ترا

(و) فى حديث سبعة نزلت (سورة النساء القصيرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان هذه الوفاة فى البقرة أربعة أشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدل عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصيرة تقصير أصيرة قصيرا وقالوا الاوقات نفسى القصير يعنون النفس لقصير وقته والقائت هنا هو الله عز وجل من القوت وقصير الشعر تقصير اجزءه وانه لقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت فونه وأسكنت تاؤه فبقى فاعلات فنقل الى فاعلات نحو قوله

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر لا زوال

أبلغ الدعمان عنى مألكا * أننى قد طال حبسى وانتظار

وقوله فى الرمل والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أقداحهم حديث قصير * هو سحر وما سواه كلام

اذا حدثتني فاكس الحديث الذى حدثتني ثوب اختصار

فباحث النبيذ بمثل صوت الشاعراتى والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألباهجى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدتنى لبنا

أراد بقصير من الاحاديث والقصيرى كبشرى آخر الامر نفسه الصاغى والقصير كقفلت نفسك عن امر وكفكها عن أن تطمح بها غرب الطمع وقال المازنى لست وان لم تنحى حتى تقصيرى بقصير عما أريد والقصور التقصير قال جريد فلتن بلغت لا بلغن متكافا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشئ الاكتفاء به واستقصره عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستغفره وتقاصرت نفسه تضاعف وتقامر اطلد ناوقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصير كقعد اختلاط الظلام عن أبي عبيد والجمع المقاصر وقال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار لا مستور

وتقص من وقصت الشئ اذا كسرت أى تدق وتكسر ورضى بقصير من الامر بفض المصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصير سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم يفته اليه وقصرت له من قسده أقصر قصرا قاربت والمقصورة ناقة يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب قصر الصبوح لها فشرح لها * بالى ففى تنوخ فيه الاصبع

ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالجلجاء وانها وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقفه دون ما أراد وقصر طام الدابة دقه قاله ابن القطاع وقصرت الست أرخته قال حاتم وما تشكىنى جارتى غير أنتى * اذا غاب عنها زوجها لا أزورها

سبيلها خيرة ويرجع بعلها * اليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشري فى الاساس والمصنف فى البصائر والقصر القهر والغلبة لغة فى القصر بالسين وهما يتبادلان فى كثير من

(المستدرک)

٣ قوله وقالوا الاوقات الخ
عبارة الشارح فى مادة
ق و ت وحلف العقلى
يوما لا وقائت نفسى القصير
ما فعلت قال ابن الاعرابى
هو من قوله بقتات فضل
سنامها الرحى قال
والاقيات والقوت واحد
وقال أبو منصور أراد
بنفسى روحه والمعنى انه
يقبض روحه نفسا بعد
نفس حتى يتوفاه كله اه

الكلام وقال القراء امرأة مقصورة الخطوش بهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصر الخطى وأشد قصر الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الانس الا الذين الاتجشما
وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابي
كلا قاصرينه وبين الماء نحه كلب والقصر محركة الفصل وهو أصل التسين قاله أبو عمرو وقال اللحياني يقال نقيت من قصره
وقصره أى من قماشه والقصرة ما يبقى في السنبل بعد ما يداس هكذا في اللسان وقال أبو زيد قصر فلان بقصر قصر اذا ضم شيئا الى
أصله الاول قال المصنف في البصار ومنه سمى القصر وقصر فلان سلانه بقصرها قصر فى السفر وأقصرها وقصرها كل ذلك
جائز والثانية شاذة وقصر العشي بقصر قصورا اذا أمست قال الجحاج * حتى اذا ما قصر العشي * ويقال أيتبه قصر أرى
عشيا وقال كثير عزة
كانهم قصر امصابع رهاب * بموزن روى بالسليط ذبالها
هم أهل الواح السرير وعينه * فسرابن اردافا لها وشمالها
وجاء فلان مقصر احين قصر العشي أى كان يدفون الليل وقصر المجد معدنه قال عمرو بن كاثوم * أباح لنا قصورا المجد دينا *
وقال ابن بري قال ابن حزة أهل البصرة يسمون المنبوذين قوصرة بالتخفيف وجد في قوصرة أرفى غيرها وقيصران في قول الفرزدق
عليهن راحولان كل قطيفة * من الشام أو من قيصران علامها
ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قيصر قاله الصائغى وقصرت طر في لم أرفعه الى ما لا ينبغي وقصر عن منزله وقصر به
أمله قال عنتره
أملت خيرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والخط الحسيس واقصرت به ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانيا رجلى أمام الرجل
وقصرت نهاري به وعنده قوصرة من تمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصر اليد ولهم أيد قصار وهو مجاز وأقصر
المطر أطلع قال امرؤ القيس * مما لك شوق بعد ما كان اقصر * ومنية القصرى قريتان بمصر من السمندرية والمنوفية
والقصرى وكوم قصر قريتان بالشرقية وفيها أيضا منية قيصروا ما تلبت قيصرفى القريسة وقصران بالقح مدينة بالسند
ورادى القصور فى ديار هذيل قال مخمر الفى يصف سمحا

فأصبح ما بين وادى القصور * رحنى بالمحوضات قيفا

وقاصرين من قري بالس وحسن القصر فى شرفى الادللس وقصور بلدة باليمن منها عبد العزيز بن أحمد القصورى لقيه البرهان
البقاعي فى احدى قري الطائف وكتب عنه شعرا والاقصرين مثنى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولي المشهور أبو الجحاج
يوسف بن عبد الرحمن بن عربى القرشى المهدي تزل الاقصرين ودفنها وحفيدة الشيخ المعمر شمس الدين أبو علي محمد بن محمد بن
محمد بن يوسف لبسنا من طريقه الحرق المدينية والقصر كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقي من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن
ابن قصير شيخ لابن عدى وبالتصغير والتنقيط أبو المعالى محمد بن علي بن عبد المحسن الدمشقي القصير روى عن سهل بن بشر
الاسفرائينى والقصر مركز بقرية بلخ جبل الطير بالصعيد والمقاصرة قبيلة باليمن وككان لقب الامام المحدث النسابة أبي عبد الله
محمد بن القاسم الغرناطى الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسي وأبي عبد الله البستي والخطيب أبي عبد الله بن جلال
التمساني ورضوان الجنوى وأبي العباس النسولى والبدر القرافى ويحيى الخطاب وأبي القاسم الفيممجي وأبي العباس الركاكى
 وغيرهم وعنه الامام أبو زيد الفاسى وأبو محمد بن عاشر الاندلسى وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم ((القصطير كنجيبيل الذكر)
 ونص الصائغى القصطيرة بالماء وقد أهمل الجوهرى وصاحب اللسان ((قطر الماء والدمع) وغيرهما من السيل يقطر (قطرا)
 بالفتح (وقطورا بالضم وقطرا نا محركة) سال (وقطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) قطيرا أساله قطرة قطرة
 (والقطر) المطر والقطر (ما قطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) (و ج قطار) بالكسر (و قطر) ع بين واسط والبصرة
 فى جوانب البطائح (وقطرو) بالفتح وفى بعض النسخ بالضم (د بين شبرازو كرمان) يقال (صحاب قطور) كصبور (ومقطار كثير
 القطر) حكاهما الفارسي عن ثعلب (و غيث قطار) (كفراب عظمه) أى القطر (وأرض مقطورة بمقطورة) أصلها القطر والمطر
 (واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطرو) قطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا يخرج (القطارة بالضم
 ما قطر من الشئ) ونص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة ماطر من الحب ونحوه (و القطارة (الماء القليل) وفى الاناء قطارة
 من ماء أى قليل عن اللحياني (وقطرت استه مصلت) قوله تعالى سرايلهم من قطران (القطران بالفتح والكسر وكطربان)
 ثلاث لغات وقرأ بالوجهين الاعمش وقرأ بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابل والارز) وهو ثمر الصنوبر قاله أبو حنيفة (ونحوهما)
 يطبخ فيتعلب منه ثم يئأ به الابل قبل وانما جعلت سرايلهم منه لانه يبالغ فى اشتعال النار فى الجلود (و البعير (المقطور والمقطرن)
 بالنون كانه رده الى أصله (المطل به) قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المهاجر بازل على كوم

(القصطير)
(قطر)

وقطره وقطره اذا طلاه به (و) القطران (كظربان) اسم (شاعر) سمى به لقوله
 أما القطران والشعراء جري * وفي القطران للبري هنا
 (و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوي) سمى به لونه (و) فرس (آخر لعبد بن زياد بن أبيه) * قلت الذي قرأت
 في كتاب الخليل لابن الكلبي ان فرس عباد هذا يسمى القطران في بيا النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التي
 لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان
 سبق عباد ووصلت لحيمته * وكان خرازا يخرج زقربته
 (و) قوله تعالى وأسئلنا له عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر كذكة فب كذا حكاها أهل التفسير عن ابن السكيت
 ومنه قراءة ابن عباس من قطران القطر النحاس والآن الذي انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أي من النحاس (و) القطر
 (ضرب) ونص أبي عمرو فوع (من البرود) وقيد بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفي الحديث انه كان
 متوشها بشوب قطري وأنشد أبو عمرو
 كسالك الخنظلي كساء صوف * وقطر يا فانت به تقيد
 وقال نهر عن البكر أوى البرود القطرية خزلها اعلام فيها بعض الحشونة وقال خالد بن - نسبة هي حلل تعمل بمكان لا أدري أين هو
 قال وهي جيد وقد رأيتها وهي خزناتى من قبل البحرين (و) من المجاز (بذرت قطري) أي (أكلت ماله) (و) القطر (بالضم
 الناحية) والجانب (ج) أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها وكذلك أقطارها (و) القطر والقطر مثل
 عسر وعسر (العود الذي يتغير به) وقد (قطر) به تقيير أو تقطرت المرأة) أي تجرت قال امرؤ القيس
 كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخراي ونشرا القطر
 يعمل بها برد أنيابها * اذا طرب الطائر المسخر
 (و) القطر (بالفتح) جاء في حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الأثير هو (ان يزن الرجل جلة) من تمر (أو عدل من حب)
 أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالفاء تسع فيه الصاع في فانه ذكره هكذا والذي في النهاية ويأخذ (مابق على حساب ذلك ولا يزنه
 كالمقطرة) وقال ابن الأعرابي المقطرة أن يأتي رجل إلى رجل فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزا فبلا كيل ولا وزن
 فيبيعه وكأنه من قطار الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفي مختصر البلدان
 بين البحرين وعمان وفي المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطيب
 تذكرا داتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر
 وأنشد الزمخشري لابي التميم
 وزلوا عند الصفا المعقرا * وهبطوا السند يجني قطرا
 (و) قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان بلدي يقال له قطر أحسبهم نسبا واليهما قالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس)
 خففوا وكسروا القاف والاصل قطري محركة كما قالوا واخذ للخنز (ونجائب قطريات بالفتح) في قول جرير
 لذي قطريات اذا ما تغولت * بنا البيدغا ولن الحزوم الفيا فيا
 أراد بها نجائب نسبها إلى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية
 الأوب أوب نعائم قطرية * والال غائص حقب
 نسب النعام إلى قطر لا اتصالها بالبر ومحاذاة ارمال يبرين (والتقاطر تقابل الاقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا في سائر النسخ
 وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامه تقول تقطر به (ألقاء على قطره) أي جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره
 أي ألقاه على تلك الهيئة فتقطر أي سقط (وتقطر) الرجل (تهيا للقتال) وتحرق له لغة في تقتر وقد تقدم (و) تقطر هو (رى
 بنفسه من علو) تقطر (الجدع) جذع الخلة (النجف) هكذا بالفاء في النسخ أي قطع لغة في تقطل قال المتنخل الهذلي
 التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة غمل
 مجد لا يتقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل
 الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطاري بضمهم ما سوداء) كأنه منسوب إلى القطران على غير قياس ولم أجد
 أحدا من الأئمة تعرض لذلك وإنما نص ابن الأعرابي في نوادره أسود قطاري فضم فظن ان الاسود صفة قطاري وسيأتي (أو تأوى
 إلى جذع القطل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الأزهرى وغيره قالوا عن أبي عمرو تأوى إلى قطر الجبل بنى فعلا منه وليس
 بنسبة إلى القطر وإنما خرج مخرج أبي ربي ونخاذي قال تابت مبرا
 أصم قطاري يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس
 (أو يقطر منه السم لكثرة) مأخوذ من القطار وهذا قول القراء ونقله الصاغاني أيضا (وأقطار النبات اقطيرار أولى وأخذ ينجف)

ونحياً لليبس (كافطرا قطارا) قال سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا وقال الاصمعي اذا تهيأ النبت لليبس قبل اقطار اقطيرا وهو الذي ينثى ويعوج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطار افا وهو مقطر (غضب) وانتشر (و) اقطار (الناقصة نفرت) فهي مقطار على النيب (واقطرت الناقصة) اقطارا (فهي مقطرة) وذلك اذا لقيت فشاكت بذنبها وشمعت برأسها (زاد الزنجشري كبرا وقال الازهرى وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقطرت فهي مقطرة وكان الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا وقطرها) قطيرا (واقطرها) وهذه لم أجد في الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفي المسئل التفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا نفدت أموالهم قطروا بالهيم فساووها لليبس قطارا قطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أي مقطورة) قال أبو النجم

وانحنت من حرشاء فلم خردله * وأقبل القمل قطارا تنقله

والجمع قطرو قطرات والعامية تقول قطارات (والمقطرة الحجرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد الله رقص الاصغر

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معدوجيم

أي ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهي خشبة فيها خروق كل خرق (على قدر سرعة) الساق تدخل فيها (رجل المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة مفلوكة على قدر سرعة سوقيهم (وقطر) في الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعه شديدة) قاله الليث وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا أنا

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقال ذهب ثوبي وبعيرى و (ما أدري من قطره ومن قطره به أي أخذه) وكذلك من قطره ومن مطره لا يستعمل الا في الجحد (والمقطر كظم من الغضبان) المنتثر من الناس (واقطراه) ممدود (ع) عن الفارسي (و) القطار (كشداد ماء) أحسبه نجد يا (والقطار) المكي عصارة جواء يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (وبعير) قاطر (لا يزال يقطر بوله) قال ابن دريد (كل صغ يقطر) من شجر فهو قاطر (وقطورا بالمدنبت) سواديه (ومرى بن قطري محركة تابعي وقطري بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بني مازن بن مالك بن عمرو بن عويم واسم الفجاءة جعونة تقدم ذكره في الهمزة (و) عن الرياشي (أكره مقطرة أي ذاهبا وجائيا) وأكره نوضعة أي دفعة (والمقطرة بالضم) الشيء (الثاقه اليسير الخسيس) تقول (أعطني منه قطرة وقطرة) والاخير تصغير المقطرة (وبه تقطير أي لم يستعمل بوله) من برد يصيب المثانة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شمر لروبة

اني على ما كان من تقطري * عنك وما بي عنك من تأسري

(والمقطرية) بالفتح (ناحية بالعامية وقطرونية تخففة د بالروم) * ومما يستدل عليه أقطر الماء سال لغة في قطر عن أبي حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جني

كانه تبتان يوم ما طر * من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككفف لغة في القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يجنبك من المرح حتى تنظر على أي قطره يقع أي على أي شقيه في خاتمة عمله وأقطار الفرس مأشرف منه وهو كائنه وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجل مأشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعير نواحيه وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطره أي جانيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطاري ضخم عن ابن الاعرابي وتقاطر القوم جاؤا أرسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا اقطرت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضا ما فطرنا أي ما صلبنا ورماه الله قطرة بدهية صبت عليه قال

فان تل قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موقينا

ويقال جمع فلان قطره اذا تكبر غضبا مأخوذ من أقطرت الناقصة اذا شمعت برأسها كما في الاساس وعصام بن محمد الثقفي الاصمعي القطري بالفتح شيخ لابي نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطري بالكسر وأخوه عبد الله محمدان والقطراني بالفتح موضع بحيرة مصر وجزيرة القطوري بها أيضا (قطار كعلا بطع بالين) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (اقطروا قطرا تقطع نفسه من جر) وأعياء أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء (القطير والقطمار بكسرهما مشق النواة) كذا في المحكم (أو القشرة التي فيها أو) الفوفة التي في النواة وهي (القشرة الرقيقة) وفي بعض النسخ الدقيقة التي على النواة (بين النواة والتمرة) كما في الصحاح (أو التكنة البيضاء) التي (في ظهرها) أي النواة التي ينبت منها القملة ويستعمل الشيء المهن النزر الحقيق قال الله تعالى ما يملكون من قطير ويقال ما أصبت منه قطير أي شيئا (وقطير) بالكسر اسم (كاتب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضي الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغاني عن (ابن كثير) هو قطمور بالضم (وذكر الجوهري قطر بهذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعد قر)

(قطار)
(القطير)
(القطمير)

(قعر)

هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف في ذلك ومقتضى إرادته بعد قبح القلم الاحري دل على انه مما استدرك به على الجوهرى وكانت الجوهرى لما خالف الترتيب صار في حكم من لم يذكر وهذا غير جدامع ان الجوهرى يراعى الاختصار أكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر وللبدر القرافي هنا كلام راجعه ((قعر كل شئ أقصاه ج قعور) وقعر البئر وغيرها عمقها (والقعر) كما مير النهر (البعيد القعر كالعور) أى كصبور هكذا في سائر النسخ ولم يذكره أحد من أئمة اللغة والصواب انه كتنور يقال بئر قعور بعيدة القعر كما سيأتى في آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعرت) (ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كنعم) بقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) كذلك (الاناء) اذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهى الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعر (الثريدة) أكلها من قعرها وقعر البئر جعل لها قعرا أى عمقا (و) من المجاز (قعر فى كلامه تعبرا) عمق (وقعر) الرجل (تشدق ونكلم بأقصى) قعر (فه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قعر وقبعار ومقعر بالكسر) متقعر فى كلامه متشدق ويقال هو يتقعر فى كلامه اذا كان يتنص وهو طائفة ويتعاقل وهو ملابحة قاله ابن الاعرابى (واناء قعران فى قعره شئ) واناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف واناء نهان علا وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائي وقال الزمخشري اناء قعران اذا كان قريبا من المل وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعري (كفرحة وسكري) اذا كان (فيها ما يغطى قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعر مقعر) بالكسر (واسع بعيد القعر وامرأة قعرة) وقعيرة (كفرحة وسريرة بعيدة الشهوة) عن اللحياني وهكذا أفسره ابن دريد فى الجهرة (أو التي تجرد الغلظة) أى الشهوة (فى قعر فرجها أو التي تريد المبالغة) فى الجماع وقيل هو نعت سوي فى الجماع (وقعره كمنعه صرعه) ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره (و) من المجاز قعر (الغلة) قعرا (فانقعرت) قلعهما من قعرها أى (قطعهما من أصلها فاسقطت) وانقعرت الشجرة (و) انخففت (من أصلها وانصرفت) هي وفى الحديث ان رجلا انقعر عن مال له أى انقلع عن أصله يعنى انه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفى التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت فى قعر الارض وانما أراد تعالى انهم اجتمعوا كما اجتمع النخل الذاهب فى قعر الارض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا فى البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة) ألقت ما فى بطنها الفير تمام) ونص ابن الاعرابى فى النوادر قعرت الشاة تعبرا ألقت ولدها الفير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتعبر المجر * سودا غرابيب كاظلال الحجر

فتأمل مع سياق المصنف (واقعراء) ممدود (ع وبنو المقعر بالكسر بطن) من بنى هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسبعة والمجن والشيزى روى كل ذلك المفراء عن الديرية وأورده ابن الاعرابى فى نوادره (و) القعر (جوبة تعجب من الارض) وتنهب فيها يصعب الانحدار فيها والصعود منها (كالقعرة) بالها ذكرو الصاغاني (و) يقال (ما فى هذا القعر مثله أى البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالهريك العقل) التام عن ابن الاعرابى يقال منه قعر الرجل اذا روى فنظر فيما يغمض من الرأى حتى يستقرجه ومنه فلان بعيد القعر أى الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعار (كفراب جبل) بالين وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهارى (والقعير الصباح) يقال قعر القوم صاحوا هكذا نقله الصاغاني ان لم يكن تصحيفا عن عقر (والقعرة بالصم الوهدة) من الارض نقله الصاغاني (و) قعير (كبراسم) وهو والد عليم الا فى ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه القعر بالضم من الفل التي تقخذ القرىات وانقعر الرجل مات وقعر انصرع وانقلب قال ليلى

(المستدرك)

وأرد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالتمام

أى انقلبت فانصرفت وذلك فى شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعرو فلان ليس لكلامه قعرو عن بعض العرب لا أدخل عليه قعيرة بيت قعيرة البيت وقعرته قعره وهو مقعر كعظم يبلغ قعورا الامور قال الكميث

بالفون قعورا لا حى تروية * والباسطون أكفا غير اقصار

((القعبرى كجعفرى) أهمله الجوهرى وهو (الشديد) الفاحش (الضيل السبي الخلق) قال الهروى سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله أو صاحبه أو عشيرته) و به فسر الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعبرى قيل يا رسول الله وما القعبرى ففسره بما تقدم وأوهنا ليست للتدوين (وعليم بن قعير كقنفذ) الكندى (تابى) عن سلمان الفارسي (وقعير مصغرا تعصيف) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير بالتصغير ((القعرة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (اقتلاع الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغاني وداحب اللسان وابن القطاع ((القعبرى) الجمل (الغضم الشديد كالقعر) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و) قال الليث القعسرى (الخشب) التي (تدار بها الرحي الصغيرة) وهى التي يطحن بها اليد وأنشد

(القَعْبَرِيُّ)

(القَعْرَةُ)

(قَعْسَر)

الزم بقدرها * وألف في خريها * تطعمك من نفقها

أى ما يننى الرعى ونحرى ما فيها الذى تلقى فيه لهوتها (والقعدة التقوى على الشئ) والأخذ بالشدة أنشد ابن الأعرابي فى صفة دلو
دلو تملأ دبت بالحلب * ومن أعالى السلم المضرب
إذا تقنن بالنقى الاشهب * فلا تقعرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلاية والسدة) وقعسره أخذه بالشدة (والقعسر) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسر أي قديم (و) القعسر (أول ما يخرج من صغار البطخ) قال الصانعي نقلنا عن أبي حنيفة ما نصه البطخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم في قعسر أن القعسر كفخذ القاء بلفظ الحوف من الين فأنا أخشى أن يكون ما ذكره أبو حنيفة تعميقا عن هذا أو أما المصنف فإنه مقلد للصانعي في جميع ما يورده فتأمل * ومما استدرك عليه القعسري من الرجال الباقي على الهرم والقعسري في صفة الدهر قال المهاج والدهر بالانسان دؤاري * أفني القرون وهو قعسري

شبه الدهر بالجل الشديد وعز قسرى قديم ((اقعنصر)) قال الازهرى يقال ضربته حتى اقعنصر أى (تقاصر الى الارض) وهو مقعنصر قدم العين على النون حتى يحسن اختصارها فانما الو كانت يجنب القاف ظهرت وهكذا يقع علون فى افعنل يقلبون البناء حتى لا يكون النون قبل الحروف الخلقية وانما ادخلت هذه فى حد الرابعى فى قول من يقول البناء باعى والنون زائدة ((قعره)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو قعره وقطله (صرعه) قعره (أونقه) قال الازهرى وكل شيء أوثقته فقد قعطرته والقعطرة شدة الوثاق (و) قعطره (ملأه) يقال قعطرت القرية اذا ملأتها (واقطع) الرجل (اقطع) انقطع نفسه من همر مثل (اقطع) اقطعها او قد تقدم ((القفر والقفرة الخلاء من الارض) لاما به ولا نبات يقال أرض قفرو مقازة قفرو قفرة لانا بها ولا ماء (كالمقفار) بالكسرى يقال دار قفرو منزل قفرو فاذا افردت قلت انتم بنا الى قفرة من الارض وقال الليث القفر المكان الخلاء من الناس وربما كان به كالا قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ

بمخوض أمامهن الماء حتى * تبين أن ساحتها قفور

وقال أرض قفرود ارقفرو أرض قفارود ارقفنا نجمع على ستم التوهم الموضع كل موضع على جباله قفر فاذا سميت أرضها بهذا الاسم انتت (وأقفر المكان خلا) من الكلال والناس (و) من الجواز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقي وحده وقال عبيد أقفر من أهله عبيد * فالنوم لاسدى ولا بعدد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعمه وجامع وقفر ماله كقفر) قفرا وكذلك زهر ماله إذا (قل) وهو قفر المال زهره عن أبي زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفارا) أي بلا آدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محرقة (أي الشعر) هكذا قفمه ابن دريد وأشد قدامت خود سابقا القفر * لترويا ولتهدن الشعر

قد علمت خود بساقها القفر * لترويا أولت يمدن الشجر

قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الفقر بالعين ولا أعرف الفقر * قلت وقد ذكره الجوهري بالعين وقال الصاغى وهذا الرجز
لابي محمد الفقعى وفى رجزه السبل وبعد * أولاً * روحاً أصلاً لا اشتغل * والمشطور الاول ليس فيه وفى المحكم رجل قفر الشعر
واللحم قليلاً ما والانى قفرة وقفرة * وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تنقفر قفراً فهى قفرة أى قليلة اللحم وقال أبو عبيد
القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب الى القفر) كرجل نهر أشد ابن الاعرابى

فلئن عادتهم في ورطة * لا يصرون نعمة الذئب القفر

(و) من المجاز (سويق قفار كهباب غير ملتوت) بآدام (و) من المجاز (خبر قفرو قفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبراً قفراً وطعاماً قفراً إذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذي لا شيء به هكذا نقله أبو عبيد (والتقفير جعل) الشيء نحو (التراب وغيره والتقفير كما ير الزبيل) قال ابن دريد لغة يمانية (و) القفير (الطعام) إذا كان (غير مأدوم) قال أبو عمر والقفير والقليف (الجلبة العظيمة) البحرانية التي يحمل فيها القباب وهو الكنعند المالح (و) القفير (ماء) ويقال يثر (بأرض عذرة من) وفي بعض النسخ في (طريق الشام) كذا في مختصر البلدان (و) من المجاز (قفر الاثر واقتفره وتقفره اقتفاه وتبعه) هكذا في النسخ والصواب تتبعه وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أنا من يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أي يتطلبونه وفي حديث بني إسرائيل وكلوا اقتفرون الاثر وأنشد لأعشى باهلة رعى أخاه المنتشر بن وهب

لا يغمر الساق من أين ولا نصب * ولا زال امام القوم يقتفر

قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم اقتفروا العظم اذ لم يبق عليه شياً (و) القفوز (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الاصمعي الكافور
وعاء النخل ويقال له أيضاً قفور (كالفافور) لغة في الكافور (و) القفور (نبت) رعاء القطا قال ابن حجر

ترعى القطاة البقل قفوره * ثم نعد الماء فمن يعر

(و) القفيرة (بكهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الأزهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وهى القليلة اللحم

(واقفر العظم تعرقه) ولم يبق فيه شياً أنشد الكسائي

كان المحالة فيها الودا * ج لم يعرفها الناهضون اقتفارا

(واقفرت البلد وجدته) وفي التكملة أصبته (قفرا) أي خاليين الناس (و) القفار (كصحاب لقب خالد بن عامر) أحد بني حميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبزاً قفراً أو قيل بل (أطعم في وليمة خبزاً ولبناً ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخائر
أنتهم داهية الجواهر * بظراء ليس فرجها بظاهر

قاله ابن الأعرابي (واقفر) بالقفع (الثور إذا عزل عن أمه ليجرب به) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * وما يستدرك عليه أقفر الرجل صار إلى القفر واقفر جسده من اللحم وروأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبي عبيد واقفر الرجل إذا لم يبق عنده آدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خل أي ما خلا من الآدم ولا عديم أهله الآدم قال أبو عبيد ولا أرى أصله إلا مأخوذاً من القفر أي البلد الذي لا شيء به والمفسر الخالي من الطعام والعرب تقول رلنا بني فلان فبتنا القفر إذا لم يبقوا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغاني وقال الليث القفور شيء من آفاويه الطيب وأنشد

مثوة عطارين بالطور * أهضامها والمسك والقفور

وهكذا ذكره الأزهري أيضاً والقفيكرير موضع في شعر ابن مقبل ومن أمثالهم نبت القفر يقال للعجر والعصر (القفاخري بالضم الضخم الحقة كالقفاخري) والقنفصر وأنشد * معذليض قفاخري * (والقنفصر كجرحل) وزاد سيويه قنفصر كشمخر قال الأزهري وبذلك استدل على أن التون زائدة لعدم مثل جرحل (القاف في نوعه) عن السيرافي والجري (و) القنفصر والقفاخري (التار الناعم) الضخم الفارع (واقفاخري العظيمة النيلة) الحادرة (من النساء والقنفصر) بالكسر (أصل البردي) وأحدته قنفصرة (واقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبي عمرو وحل قفاخر كذلك (القنفدر كشمندر القبيح المنظر) قال الشاعر

فما ألوم البيض إلا سخر * لما رأين الشمط القنفدرا

هكذا أنشد الجوهري وقال الصاغاني الرواية * إذا رأيت ذا الشبهة القنفدرا * والرجل أبي النجم (و) القنفدر (الشديد الرأس والصغير) قيل القنفدر (الضخم الرجل) وقيل الضخم الرأس من الابل (و) قيل هو (القصير الحادرو) قيل هو (الابيض) كذا في اللسان * وما يستدرك عليه هنا القلار والقلاري وهو ضرب من اثنين أضخم من الطيار والجيز قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط ويأسه أصفر كانه يدهن بالدهان لصفائه وإذا كثرت لم يعضه بعضاً كالترو وقال نكرو منه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد حتى يروى ثم نطين أفواهها فيه كث ما شئنا السنة والستين فيلزم بعضه بعضاً ويتلبد حتى يقتلع بالصياح كذا في اللسان وقلورة كزورة جد عمر بن إبراهيم بن قاتورة البلادي الخطيب من شيوخ ابن جبير القسائي * وما يستدرك عليه قلندر كمندر لقب جماعة من قداما شيوخ النجم ولا أدري ما معناه (القمرة بالضم لون إلى الخضرة أو بياض فيه كدرة) أو البياض الصافي (جار أقر) العرب قول في السماء إذا رأتها كأنها بطن (أنا قرأ) فهي أمطر ما تكون وفي حديث الدجال هجان أقر قال ابن قتيبة الأقر الأبيض الشديد البياض والاثني قرأ أو يقال للسهاب الذي يشتد ضوؤه لكثرة مائه سحاب أقر وفي حديث حليلة ومعها أتان قرأ أي بياض (والقمر الذي في السماء معروف قال ابن سيده) (يكون في الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقرار وقال أبو الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالاً وليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالاً ويسمى ما بين ذلك قرأ وفي الصحاح القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمى قرأ بياضه (والقمر ضوءه) أي القمر (و) القمر (طائر) صغير من الدخايل وفي التهذيب القمر دخلة من الدخل (و) القمر (ليلة فيها القمر) قال

يا حبذا القمر والليل المساج * وطرق مثل ملأ النساخ

وحكي ابن الأعرابي ليل قرأ قال ابن سيده وهو غير يب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنه على تأنيث الجمع وسيأتي للمصنف في ظالم (كالمقمر والمقمر كحسنة ومحسن والقمره كفرحة) يقال ليلة قرأ أي قرأ عن ابن الأعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال بياض بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة كأنها ليلة قرأ قال ابن سيده وقرعة عندي على النسب (ووجه أقر مشبه به) أي بالمقمر في بياض اللون (وأقر) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن حجر

لا يقمرن على قرويلته * لا عن رضا ولا بالكره مقتصبا

(وقمر الاسد طلب الصيد في القمر) هكذا في النسخ والصواب في القمر ومنه قول عبد الله بن عمة الضبي

أبلغ عشيمة أن رأي ابله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على مقمر * حاشي الزمار معاوذا الاقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى لعيبه الكلاب بنباحها فيعلم إذا بعته الكلاب أنه موضع الحى فيستضيئهم فيسمع الأسد أو الذئب عواءه فيقصصد إليه فيأكله (و) من المجاز تقمر (المرأة) بصريها في القمر أو قيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يختدع الطير قاله الأصمعي (و) قيل (ابتنى عليهم في القمر) أي في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها أنادى في القمر أو بكل ذلك فسر قول الأعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأفى الكواهن ناشما

(و) قر السقاء (كفرج) قرا (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو شئ يصيب القرية من القمر كالاحتراق (و) قر (الرجل) قرا (تخير بصره في الثلج) فلم يصبر وقر الطي أخذ نور القمر عينيه لخار قاله ابن القطاع (و) قر الرجل قرا (أرق في القمر فلم يرم (و) قرت (الابل رويت من الماء) وقيل إذا تأخر عشاؤها أو طال في القمر (و) قر (الماء والكلأ وغيرهما أكثر) وقال ابن القطاع قرا الشئ أكثر (وما قر كفرج كثير) عن ابن الأعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشمر * كنطفان الشن في الماء القمر

(و) في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هيجان أقمر قال ابن قتيبة (الاقرا لبيض) الشديد البياض والانتى قراء (وأقرأ الشعر) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ والصواب القم بالفوقية (تأخر أيناؤه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حللونه وطعمه زاد ابن القطاع من يسه (و) أقرت (الابل وقعت في كذا كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامه مقاهرة وقاراقمته كنصره) يقمره قرا (وتقمره راءنه فغلبه وهو التمام) وفي الصحاح قرت الرجل أقره بالكسر إذا لاعتبه فيه فغلبته وقامته فقمرته أقره بالضم قرا إذا فخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره وقال ابن القطاع في التهذيب قرته قرا أو قرته غلبته في اللعب (وقيرك مقامرك) عن ابن جني (ج أقار) عه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد قر) (يقمر) (بالكسر) قرا (و) قال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره قال (تقمر المرأة زوجها) وذهب بها وقال نعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليه وهو ساكت فقطته شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمام (ج قاري) بكسر الراء غير مصروف وفصحها بعضهم ولا وجه (و) قر (بالضم وشاهد الأخير قول أبي عامر جده العباس بن مرداس السلمي

لأنسب اليوم ولا خلة * أنس الفتى على الرائق

لا صلح بيني فأعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سيتق وما كابد يوما * قره قر الواد بالشاهق

وقال الجوهري القمري منسوب إلى طير قر وقرأما أن يكون جمع أقر مثل أحمر وحر وأما أن يكون جمع قرى مثل روى وروم وزنجي وزنج (أو الانتى) من القمارى (قرية والد كرساق ح) وقيل البيا في قرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل إلى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية (ونحلة مقمار بضاء البسر) وأقرأ البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حللوه (والمقمر والشمر) ويقال في المثل وضعت يدي بين إحدى مقمورين أي بين إحدى شمرتين قاله أبو زيد (وبنو قير كير بطن) من مهرة بن حيدان (و) بطن القمر ع بين ظفار والشمر) على عين من أين من الهند قاله الصاغاني (وبنو قير كير بطن) من مهرة كذا قاله الحافظ والصواب أنه بطن من خراعة وهو قير بن حبشية بن ساول منهم بصر بن سفيان وسيأتي الاختلاف فيه في المستدركات (و) قار (كقطام ع) يجلب (منه العود القمارى) وهو بلاد الهند ويد كرم مع مندول وينسب إليه العود كذلك فيقال العود القمارى والمنسلى (و) قر (المقنع) كمعظم لقب ثور بن عميرة من بني الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الأكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجاجلة الذين ادعوا الألوهية بطريق التناسخ وكان من جملة ما أظهره صورة قر (هو الذي أظهره في الجفوا احتيالا) بطلع وراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو أنه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغاني قال شيخنا وقد ذكره المعري في قوله

أفنى انما البدر المقنع رأسه * ضلال ونحو مثل بدر المقنع

ولما اشتهر أمره قصده الناس وحاصروه في قلعة فلما يقن بالهلاك جمع نساء وسفاهن سماتن ثم تناول شربة منه فعات لعهه الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف في قنع وانما أوردناه هنا استطرادا وكان واجب الذكر في مظنته ومادته وهذا من عاداته الغير الحسنه وسيأتي التنبيه على ذلك في ق ن ع ان شاء الله تعالى (وقير بنت عمرو كأمير) اسم (أمرأة عمرو بن الابدع) الهمداني (و) قر بالضم ع وراء بلاد النج يجلب منه الورق القمارى ولا يقال القمري (كما حققه الصاغاني (وهو) ورق (حريف طيب الطعم) * قلت وهو ورق التبل كقنفذ رائحته كرائحة القرنفل يضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه تفرغ عجيب وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه أقرت ليلتنا أضأت وأقرأ ناطلع علينا القمر وقال ابن الأعرابي يقال للذي قلصت قلعة حتى بدا رأس ذكره عضه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعت مالى القمر إذا تركته

(المستدرك)

هملاء لا بلاراع بحفظه واسترعيته الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفه
وكان لها جاران قابوس منهما * وبشر ولم استرعها الشمس والقمر
أي لم أهملها وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرت منها الكواكب والقمر
ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وغاب قبرك بير وهو القمر عند المحاق وقر الكنان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر
هذا المعنى في قوله لا تهجو من بلي غلاته * قد زار زاراه على القمر
والقمران الشمس والقمر على التغلب وتقمرة آيتيه في القمراء وقر والطير عشوها في الليل بالنار ليصيدها وتقمرة الصياد
الطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر وتقمرة أصدارها قتصاد وقال أبو زيد بصف الأسد * وراح على آثارهم بتقمرة *
أي يتعاهد غرتهم وسحاب أقرم لآن والجمع قر قال الشاعر

سقى دارها جون الربابة مخضل * يسح فضيض الماء من قلع قر
وقرة عن موضع قال الطرماع * بقمرة عنز شلا أيعاصد * وقر الشتاء يضرب به المشل في الضباع فيقال أضيع من قر
الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس في قر الصيف للسمر وجبل القمر الذي منه منبع النيل هو بالهريث وحزم قوم بأنه بالضم وفي
قوانين الدواوين ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هنالك يعرف بجبل القمر وذكرا أنه قاف وقيل يأتي من خلف خط
الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن زهير بن شعبة الشامي كزير عن عبد الرزاق وغيره وعبد الرحمن بن محمد بن
منصور الحضرمي القمري محرر كتب عنه السلي وعبد الكريم بن منصور القمري بالضم حدث عن أصحاب الأرموى وله شعر
وكان يقرى الحديث بمسجد قرية غري مدينة السلام فنسب اليه والقمري أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الأزهري
الحاج بن سليمان بن أفلح المصري القمري روى عن مالك والليث وأخوه فليح بن سليمان روى عنه سعيد بن عفير قيل فيهما انهما
منسوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه الى الجبل وأنكر بعضهم ذلك كذا حقه البليسي في الانساب وبسرين سفيان القميري
بفتح القاف وكسر الميم قال الرشاطي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كذا قاله الحافظ في التبصير * قلت
وهو بسرين سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمه بن عبد الله بن قير كان شريفا شاعرا نسيبه ابن الكلبي وفي أصل الرشاطي قبر
كزير بن يحيى بن خراعة وهو قبر بن حبشية بن سلول وفي أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبي وواقفه الهمداني الا انهما ضبطاه كزير
وقير كزيرما بمان والقمري بالفتح وادى بصب جنوبي شجرة وشعالي الدليل كذا في مختصر البلدان وقير بن مالك بن سواد كزير بن
من الانصار * ومما يستدل عليه هنا * قير * قال أبو خيفة القمري كسفر جبل القواس وهو المقبر أيضا وهو فارسي
وأصله كما نكرو يقال قير قوسه وعجمه قجرة وعجمه وقجارة وعجمه قوسه يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء
وجلدوروا ثعلب عن ابن الاعرابي قجارة بالقاف قال أبو الخزرجاني ووصف المطايا

وقد أفلتنا المطايا بالقمير * مثل القسي عاجها المقمبر

وفي التهذيب عن الأصمعي يقال لقيلاف السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمبر في كلام العرب وقال مرة القمجرة
الباس ظهور السبطين العقب ليتقطى الشعث الذي يحدث فيه ما اذا حنيتا كذا في اللسان والتكفة ونزك المصنف تصورا
(القمير كقمر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورد صاحب اللسان والصاغاني هكذا (القمطر كسجل
الجل القوي) السريع وقيل الجبل (الغضم) القوي قال حميد بن ثور

قطر يلوح الودع فوق سراته * اذا أرزمت من تحته الريح أرزما
(و) القمطر (الرجل القصير) الغضم (كالمطرى كزيرى) قال الجعفي السلولي
سجين المطايا يشرب السور والحصى * قطر كقواز الدحارج أعسر

وامرأة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد

وهبته من وثبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبره

(و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سقطة يسف من قصب (كالمطره) بالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال
بالتشديد وينشد

ليس يعلم ما بهي القمطر * ما العلم الاما وعاء الصدر

والجمع قاطر (وذكر الجوهري هذه اللفظة بعد قاطمروهم) وهذا موضع هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف على عادته وقال
البداء القرافي أي فكانه لم يذكروا شيئا فلذا كتبها المصنف بالحجرة قال شجنا وهو وهم فانه بعد أن تعرض لها لا يقال كأنه لم يذكروها
وأما الترتيب الذي اعتده المصنف فان الجوهري اعتد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذي قصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة
صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض الموارد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أمر اسطلاحه فكما نعتت له ناعقة صفت لها

(قَطَر) (الْقَمْدَر)

صاعقة وليس كذلك أبواب المحققين فتأمل * قلت لا فرق بين ترتيب المصنف والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا يد الصاعق والمصنف فان اراد الجوهري هذه المادة بعد قطمر بما يؤهم ان الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب أن يزكر في موضعه ومطلنه وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا المصنف كدني حتى عليه الا انه سبق قلبه ولم يترقبه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الخ قلت وأي ضرورة أكبر من هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التي تجعل في أرجل الناس) نقله الصاعق وقد تقدم المقطرة في موضعه قريبا (والقمطرى مشبه في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي ما أبين شطرا أسود ظهرا عيش قطرا ويبدل قطرا وهو القنفذ ويمثي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعه فقد قطرته (وقطر اللب) بالناء على المجهول (وأخذه قاطر كعلاط وهو خبث يأخذه من الانفة) كذلك نقله الصاعق (وكاب قطر الرجل به عقاب من اعوجاج ساقه) قال الطرماح يصف كبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربت شوك الكف شرب البرائن
(ويوم قاطر كعلاط وقطرير) وكذا مقطر مقبض ما بين العينين لشدة وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر
بنى عناهل تذكرون بلانا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

(واقطر) يومنا (اشتد) وقال الله عز وجل ان اغتاف من ربنا يوما عبوسا قطرير اجاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ في اللغة وشر قطرير شديد وقال الليث شر قاطر وقطرير وأنشد
وكنتم اذا قومي رموني رميتهم * بمسقطه الاحمال فقما قطر

(و) اقطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهي مقمطرة (وقطر اجتمع) وقطره جمعه والمقمطر المجتمع (و) قطر (الجارية) قطرة (جامعها) قطر (القربة) قطرة (شدها بالوكاء) وقطر القربة أيضا ملاها عن اللحياني * وما يستدرك عليه ذنب قطر الرجل شديد هاشم وقطر عليه الشيء تراحم واقطر لشره كالحربى واحرفش وانتفش وازبار قال ساعدة
بنو الحرب أرضها بمقمطرة * فمن يلق منا يلق سيد مدرب

ويقال اقطرت عليه الطهارة أي تراكت وأطلت وقطر العدو حرب عن ابن الاعرابي ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرها وزمت بأنفها والمقمطر المنتشر واقطر الشيء انتشار وقيل تقصص كانه ضد قال الشاعر
قد جعلت شجرة تزيتر * تكسو أسننها الحما وتقمطر

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن حمدان القمطرى بغدادى حدث عنه الدارقطنى (القنور كهيج) الشديد (الغضم الرأس) من كل شيء (و) قيل القنور (الشمس الصعب من كل شيء) وأنشد
حال انقال بها قنور * وأنشد ابن الاعرابي
أرسل فيها سبطا لم يقهر * قنورا زاد على القنور

(و) القنور (كسور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدنى أبو المكارم
أفصح حلال قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كنز ملاحه بالبادية لمها غاية جودة) قال الازهرى وقد رأيت بالبادية (و) في نوادر الاعراب (المقتر كحدث والمقنور للفاعل) أي على صبغة امم الفاعل (الغضم السمج) وكذلك المكثور والمكثور (و) المقنور والمقنور والمكثور (المعتم عمه جافية) وفي التكملة عمه جافية وهونص النوادر (و) الامام العدل (عبد الرحمن بن أحمد) بن كتاب (القنارى كشدادى محدث) روى هو وأبوه عن الحشوى وتوفى سنة ٦٥٤ * وما يستدرك عليه القنور بتشديد الواو والفظ الغليظ والسبي الخلق وبعير قنور والقنور كسور الدعي وليس بثبت وقنور كقنور ما قال الاعشى
بمر الكرى به بعور سيوفه * دنقا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقنارى بالكسر والتشديد ضرب من الشعر يشبه الخطه رأيت بصعيده مصر هكذا يسمونه ثم اراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعد قنور وهذه في نظير ما اخذ به الجوهري في قطر فبصان من لا يسهو وجل جلاله لا اله غيره (القنير كزنييل) أي بالكسر (نبات كالقنير كقنيفة) قال الليث يسميه أهل العراق البقر فيسمى كدواء المشى (ودجاجة قنبرانية بالضم) وهي التي (على رأسها قنبرة وهي فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة نقله الليث وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على رأسها (والقنارى بفتح الراء) وهو يوهى ان النون مخففة وهكذا أيضا في غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهي (القمول) بالضم والتمول (وقنبر) بكسر (اسم) رجل (و) قد ذكره الجوهري في (ق ب ر) كما كثر زيادة النون (واهما) وهذا محل ذكره لان النون زائدة وقد تحصل شيخنا اللجواب عن الجوهري بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثانی الكلمة لا تزداد الا ثبت ولا دليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى لعلى رضى الله عنه) وحفيده يغيم بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

(المستدرک)

(القنتر)

(القنتر)

(القنجر)

(القنجر)

(المستدرک)

(القنفر)

(المستدرک)

(قنسر)

قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى معاوية وحاجبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب وروى عنه ابن مأكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناه مفتوحة وبياه تحتية ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أى الى مولى على (ينسب المحدثان) أبو الفضل (العباس بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب العباس بن الحسن بن خشيش بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر (وأحمد بن بشر) البصرى (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنبجى وعنه ابن المطرف وحدث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * ومما يستدرک عليه القنبر بالضم ضرب من الحجر والقنبراء لغة فيها والجمع القنبار وقد ذكره المصنف في ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون جدسيويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر وروى عنه شيخان فضبطه بالضم فقط ونبه عليه وهو يوهوم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن علي بن قنبر البغدادي عن نصر الله بن قنبر وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزاز عن أحمد بن علي بن قريش مات سنة ٥٦٠ وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر عن سعيد بن البناء وأبو القنبر ممر بن محمد بن عبيد الله العلوي وغيرهم * قلت ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر مولى علي شاعر همداني مدح الوزراء والكتاب أيام المعتد وبقي الى أيام المكتفي والقنبر كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى قتله والخرزبه نسب الامام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدني ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرک ابن الاثير هذه النسبة على السمعاني (القنتر بكسر) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن عباد هو (القنصر) هكذا أورده الصاغاني (القنتر) بالثلثة (مثله زنة ومعنى) أهمله الجوهري واستدرک ابن دريد (القنجر كنور بالجم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الرجل (الصغير الرأس الضعيف العقل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة ان صغر الرأس يدل على ضعف الرأي (القنجر كجرحل) أهمله الجوهري وهذا أشبه أن تكون فونه زائدة لانه كما قالوا الاثنى لجرحل كما تقدمت الاشارة اليه فالصواب أن يذكر في ق خ ر وقال اللبث هو (الواسع المنخرين والفم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب الرأس الباقي على النطاح) قال الازهرى وما أدري ما محتمه قال وأظن الصواب القنجر والقنجرى (و) القنجر كجرحل (شبهه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة) كالقنطرة وهي أصغر من القنطرة (و) القنجر (العظيم الجثة كالقنطرة بالضم) وألف قنطرة بضم وامرأة قنطرة ضغمة (والقنطرة بالكسر الصخرة العظيمة) المتقلقة (كالقنطرة بالضم) * ومما يستدرک عليه ذهبوا بقنطرة اذا تفرقوا عن القراء والقنطرة كجرحل السبي الخلق كالقنطرة والذال المحجمة لغة قبه (القنطرة كزنجيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البحور) فارسي (معرب) وأصله (كدهير) هكذا أورده الصاغاني والازهرى في الخاسي من التهذيب * ومما يستدرک عليه قدرة بالفتح وهو جد أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل علي بن قنطرة الحرابي حدث بالمسند عن ابن الحصين ومات سنة ثمانمائة قانه الحافظ * قلت وروى عنه مكى بن عثمان البصرى أحد شيوخ الديماطى وقنطرة من ملابس النساء وابن قنطرة بتشديد الراء وقع الدال هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الحرابي روى عنه أبو أحمد بن عدى وغيره والقنادر بالفتح محلة باصبيان منها أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصهاني روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرک عليه قنطرة بالفتح مدينة كبيرة بالقرب من كابل (تقسر الانسان شاخ وتقبض وعساوقنسرته السن و) كذا (الشدا نديشيتة) ويقال للشخ اذاولى وعساوقنسرته الدهر وأنشد ابن دريد

وقنسرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

(والقنسر) والقنسرى والقنسر (بكسر وجعفرى وجرحل الكبير المسن) الذي أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر قال العجاج أطر با وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قنسرى وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج (وقنسر بن وقنسر بن بالكسر فيهما) أى والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب من حلب وهي أحد أجناد الشأم قال ابن الاثير وكان الجندي نزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر (وهو قنسرى) عند من يقول قنسر بن لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنسر بن كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكأنه قد كان ينبغي أن يكون فى الواحد ها فصا قنسر المقدر كأنه ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر فى القياس فى نية الملقوط به عوضوا بالواو والنون واجرى فى ذلك مجرى أرض فى قولهم أرضون والقول فى فلسطين والسيلحين ويبر بن نصيبين وصريفين وعاندين كالقول فى قنسر بن (وقنسر بنى) عند من يقول قنسر بن (و) القناسر (كعلاط الشديد) قال رؤبة قد عالجته العدى قناسرا * أشوس أباه وعضا بآرا

(وذكره الجوهري فى ق س ر وهما) وظننا منه ان النون زائدة قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق تقنسر يدفع ما ظنه الجوهري وقد ذكره ابن دريد والازهرى فى الرابعى على الصحة وقد تكلف شيخان دفع هذا الايراد عن الجوهري بما لا يصلح أن يقوم فى العجاج فأعرضت عنه غير ان ايراد المصنف هذه المادة بالاحر غير جسد فان الجوهري ذكرها ولكن فى محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرک بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغي ايراده هنا قولهم

قنطر قنطرين ويراد به موضع الإقامة على الماء من قنطرين وأنشد ثعلب لعكرشة الضبي رقي بنيه

سقى الله أجدا نارا ورائي تركتها * بحاضر قنطرين من سبل القنطر

لعمرى لقد وارت وضعت قبورهم * أكفأ شداد القبض بالاسل السمر

بذكرهم كل خير رأيت * وثرفا أنفك منسه على ذكر

(القنطرة) القنطرة تكثر فية المرأة التي لا تحيض) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان (وليس بنهيف قنطور) بكعفر
قاله ابن دريد (القناصر كهلابل) أهمله الجوهري وهو (الشديد) قال رؤبة

(القناصر)

والاسدان قاسرنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قناصرا

(القنصر)

(و) في التهذيب في الرباعي (قناصرين بالضم ع بالشأم) وأورده الصاغاني وصاحب اللسان (القنصر بكسر دحل) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القنصر العنق والظهر المكمل) وأنشد

(القنصر)

لا تهدي بالشيطم البطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لثيم حق قنصر

(القنطر)

(القنطر بكسر دحل دواء مقولامة مفعلة للسدد وهو خشب مقطع الجسيم يشبه الترمس اذا قشر) هذه المادة سقطت من أكثر

(قنطر)

النسخ ووجدت في بعضها ملحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان (القنطرة الجسر) فهما مترادفان وفرق

بينهما صاحب المصباح وغيره قال الازهرى هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يبر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من

البنيان وقنطرة أولبنة بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد) ثم فيها (منها) أبو الحسن (علي بن داود التميمي القنطري)

وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أحمد مات سنة ٢٤٠ (وقنطرة خرذاذ أم أردشير

بسمرقنديج وارباج والرباط) وهي (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا (أكثرها مبنى بالراس

والحديد وقنطرة السيف بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكي القنطري وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة

المعدي كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربي بغداد (ورأس القنطرة بهرقند منها) أبو منصور (جعفر بن صادق

ابن الجنييد القنطري) وروى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن اسحق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة محلة بنيسابور

(منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابوري (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو علي

النيسابوري الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة زاهة حذيفة بن اليمان) العجاني (رضي الله عنه فأضيفت اليه) وفي بعض

النسخ فأضيف اليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد بناها) هكذا في النسخ والصواب بناء أو الفهر للقناطر (النعمان بن المنذر)

ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة بأصبهان منها أحمد بن عبد الله بن اسحق القنطري) (و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد

ابن سعيد بن علي) القنطري (وقنطر) الرجل (قنطرة أقام بالامصار والقري وترك البدو) وقيل أقام في أي موضع قام

(و) قنطر الرجل (ملك مالا بالقنطار) وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطري الجاهلية وقنطر أبوه أي صار له قنطار من المال

وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كبيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية تكعهاو) قنطر (علينا طول وأقام

لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالكسر) قال ابن دريد فعال من القنطر (طراء لعود البخور) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان طلاء

لعود البخور * قلت وقد تقدم ان القنطر بالضم هو عود البخور فانون اذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعال وقال الزجاج هو مأخوذ

من قنطرت الشيء اذا عقدته واحكمته ومنه القنطرة لاحكام عقدها كأنقله شيئا عن اعراب السمين (و) القنطار معيار قيل (وزن

أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا في النسخ وفي اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا

أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلفظ بر ألف مقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن

عباس وقيل هي جلة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة وطل من ذهب أو فضة) قاله السدي (أو ألف دينار أو مل مسك ثور ذهابا

أو فضة) بالسريانية نقله السدي وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير

مما بين السماء والارض وروى عن ابن عباس القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلف الناس في القنطار

ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة ويقال أربعة آلاف دينار

ويقال درهم قال والمعول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار (والمقنطر المكمل) يقال قنطر زيدا إذا ملك أربعة

آلاف دينار فإذا قالوا قنطرا مقنطرة فعناها ثلاثة أودار دور ودور فمصولها اثنا عشر ألف دينار ويقال القنطار العقدة

المحكم من المال (والقنطر كرج) هذا الطائر الذي يسمى (الدبسي) لغة بجانية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان ان فونة زائدة

فوزنه بـرج غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداية كالقنطير) وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * والجمع

القناطر وأنشد محمد بن اسحق السعدي

لعمرى لقد لاق الطيلي قنطرا * من الدهران الدهر بجم قنطاره

(المستدرک)

(القنفر)

(القنفر)

(القنفر)

(المستدرک)

(القنفر)

(المستدرک)

(قار)

(و بنو قنطورا) ممدودو يقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة بنو قنطورا، أن يبحر جوا أهل العراق من عراهم كافي بهم خزر العيون خنس الأنوف عراض الوجوه (أو) بنو قنطورا (السودان) وبه فسر حديث أبي بكر إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا (أو هي جارية) كانت (لأبراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرك عليه قنطرة قرطبة العديعة النظير والقنطرة التي ذكرها النخعي على نهر بين أسبوس ونهر منصور والقنطرة قرية بالجيزة من مصر والقنيطرة مصر موضع قريب من الشام ومما على نهر عيسى في غربي بغداد مسمى كرم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دحا وقنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المفيض أو ردهم باقوت (القنار كسفا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (العظيم من الوعول السمين) (القنفر كندل) والغين مبهمة أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة هو (شجرة كالكمثرى لكنها أغلظ عودا) وشوكا وغرتها كقمرته ولا ينبت في العضر (والابل تخرص عليه) (القنفر كندل) أهمله الجوهري وهو (الذكر والقنفر بالكسر والقنار كملاب القصير) كذا في اللسان (والقنفر كزنبور ثقب الفضة) نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه قنور كعقرب محمد بن إبراهيم الأربلي صاحب المشيخة ضبطه الحافظ (القنور كسندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الخوار الضعيف) الجبان * ومما يستدرك عليه قنور كصنوبر قال الشيخ أبو حيان في الأبنية هو الاسد والرمح وكر السلاخ وصرح بان النون زائدة فله شيخنا واستدرك أيضا قنوطر ولم يذكر معناه (قار) الرجل يقور (مضى على أطراف قدميه ثلاثين مع صوتهما) وقال ابن القطاع مضى على أطراف أسابعه كالسارق وأخصر منه ليخفى مشيه وهو قار قال

زحفت إليها بعدما كنت حزما * على صر مها وانبت بالليل قارا

(و) قار القانص (الصيد) يقوره قورا (خله و) قار (الشيء) يقوره قورا (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقويرا وقور الجيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فنقور السحاب أي تقطع وتفقر فقامتديرة (و) قار (المرأة ختها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عاردا * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبل الصغير) وزاد اللحياني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث سعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال سعد قنة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (العصرة العظيمة) وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبل الصغير الاسود المنفرد شبه الاكمة وقال ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الأرض ذات الحجارة السوداء) القارة (العصرة السوداء) أو هي الاكمة السوداء (ج قارات وقاروقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلغى بالقور العساquil * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعت قال الليث القور والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الاكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الدبة) (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمه بن كانه سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ ان يفرقهم في بني كانه وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لا ندعرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم

قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل

ذرونا قارة لا ندعرونا * فنبتلك القرابة والذمام

(وهم رماة) الخندق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وهم خلفاء بني زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القاري سمع عمر رضي الله عنه وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن علي ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوه الثالث يعقوب حدثوا وإياس بن عبد الاسدي حليف بني زهرة شهد فقم مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القاري حدث هو وحده (ومنه) المثل (أنصف القارة من رامها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صار عتق وان شئت ساققتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتي وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فته نلقاها * زردا ولاها على آخرها

ثم انتزع لهما وشك فؤاده قال السهيلي فعنى المثل ان لا تسفد تجارتها اذ ارى بها غن رامها فقد انصف انتهى وقيل القارة في هذا المثل الدبة وقيل في مثل لا يقطن الدب الحجارة وذكر ابن بري لهذا المثل وجه آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حصن القاصد دمشق موصوفة بشدة البرد والتج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والديك نباتات التجارت بكى ويقال فيها أيضا

القارات كذا في مختصر البلدان وقال الحافظ هي قاراء وبعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحسن قرب دومة وجبيل بين الاطيط والشبعا والقار القير) لغتان وسيأتي قريباً (و) القار (الابل أو القطيع الغنم منها) قال الاغلب الجلي مان رأينا ملكاً أغاراً * أكثر منه قرّة وقاراً * وقار سايستلب الهبارا

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (و) القوارة كشماعة ماقور من الثوب وغيره) كقوارة القصب والجبيب والبطيخ (أو يخص بالاديم) خصه به الليثاني (و) القوارة اسم (ما طاعت من جوانب النشئ) المقور وكل شيء قطع من وسطه خرقاً مستديراً فقد قورته (و) القوارة أيضاً (النشئ الذي قطع من جوانبه) الاولى ذكرها الصاغاني والثانية الجوهري وهو (ضدو) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة الى المدينة (و) القوراء (الدار (الواسعة) الجوف (والاقوراء الفهر والتغير والتشيع) وانحاء الصلب هز الا وكبروا وقد اقوروا الجدار اقوراء تشيع كما قال رؤبة بن الجراح

وانعاج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقوراء الجلد والنشئ

وناقة مقورة قد اقور جلد ها وانحنت وهزلت (و) الاقوراء أيضاً (السمن) وهو ضد قال

قرب مقوراً كان وضيئه * ينيق اذا ماراه العقرأحجما

وقال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت

كأنما اقور في انساها لوق * من مع بسواد الليل مكحول

والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

(و) الاقورار (ذهب نبات الارض) وقد اقورت الارض (و) القور الجبل الحديث من القطن) حكاها أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو ما زرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضاً (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرين والبرحين (والاقوريات أي الدواهي) العظام وقال الزمخشري المتناهي في الشدة قال نهار بن قوسعة

وكأقبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهي الاقورينا

(و) القور محركة العور) زنة ومعنى وقد قرت فلانا اذا فقت عينه (وقارات الجبل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من حجر (وقورة) بالقضم (ة باشيلية) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشيلي القوري وابنه أبو الحسين محمد بن محمد لهما مشهورة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكنى سمى حدث عن أبي عبد الله العسائي وغيره وعنه الامام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من فواحي ماردة (بالاندلس و) قوري (كسكري ع بالمدينة الشريفة ظاهرها) (و) قوران (كسكران ع) آخر (والمقور) من الابل (كعظم المطلى بالقطران) نقله الصاغاني (واقطار احتاج) هكذا في سائر النسخ بالجيم في الاخر وضبطه الصاغاني مجزوءاً بالجيم في الاول (وانقار وقع) (و) انقار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز وهو مأخوذ من قول الهذلي وسيأتي في المستدركات (و) من المجاز (تقور الليل) (و) تهور (اذا أدبر) قال ذو الرمة

خوص يرى اشرافها التبرك * قبل انصداع العين والتهجير

وخوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازه تقور

أي تذهب وتندبر (و) تقورت (الحية) اذا (تشتت) قال يصف حية

تسرى الى الصوت والظلماء داجية * تقور السيل لاقى الجيد فاطلعا

(وذو قارع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم إلى البصرة أقرب (و) قار (ة بالري) منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري اللخمي عن ثعلب هكذا ذكره أغمة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القاري حليف بني زهرة من القارة واغاسكن الري هكذا حققه الحافظ في التبصير (ويوم ذي قار يوم) معروف (لبي شيبان) بن ذهل وكان ابرو برأغراهم حيث اظفرت بنوشيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من الهم) وتفصيله في كتاب الانساب للبلاذري (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقبر منه) أي (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على ان عين القار هذا ياء * قلت يعني القار بمعنى الشجر الذي ذكره المصنف فينبغي ذكره اذا في الباء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب * ومما يستدرك عليه قور الدار وسعنها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قوري والطنى يقال في الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبقي أحسن وفي التهذيب هذا المشل لرجل كان لا يمر أنه خدن فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است

زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسأ لها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بقساد ابن لها فعمدت
فوصبت على مباله عقبة فأخفها فعمد عليه البول واستغاث بالبكاء فسأها أبوهم عم أبكاه فقالت أخذته الاسر وقد نعت له دواؤه
فقال وما هو فقالت طريفة تغدله من شرج استنك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك بنزع لها به وقال قورى والطني
فقطعت منه طريفة ترضية تحليلها ولم تنظر سدا بعلها وأطلقت عن الصبي وسالت الطريفة الى حليلها يقال ذلك عند المرزقة
في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقرت خف البعير واقرته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها وانتارت الركية انقيار اذا نهدمت
وهو مجاز وأصله من قوت عينه اذا فقامت قال الهذلي

جاد وعقت من نه الريح وانشتق قاربه العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقار أى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المجمع وقال الكسائي القارية بالقصيف
طير خضر وهي التي تدعى القوارير وقال ابن الاعرابي هو الشقراق والقوارة كشامة ماء لبي يربوع وأبو طالب القور بالضم
حدث عن أبي بكر الحنفي وفي مقور كسدت بقور الجرادق ويأكل أساطها ويدع حروفها قاله الزنجشري وبلغت من الامور
أطورها وأقورها نهايتها قاله الزنجشري أيضاً والقورة بالفتح الرأس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزنجشري واقتار
منى غرة تحينها نقله الصائغى وقاران بطن من بلى هكذا قاله بعضهم والصواب به بالقاف (القهر الغلبة) والاخذ من فوق على طريق
التذليل (قهره كمنعه) فهر اغلبه ويقال قهره اذا أخذ قهر من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بنى جعدة قال المسيب بن علس
* سفلى العراق وأنت بالقهر * وأنشد الصائغى للبيد

(قهر)

فصوائق ان أمنت قظنة * منها وحاف القهر أو طغامها

وفي مختصر البلدان هو جبل في ديار الحارث بن كعب وأسافل الجاز مما يلي نجد من قبل الطائف (و) القاهرو (القهار من صفاته
تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصر فهم على ما أراد طوعاً وكرهاً وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل
(صار أعما به قهورين) أذلاً وبه فسر الازهرى قول الخليل السعدى يهجو الزرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع
غنى حصين أن بسود جداعه * فامسى حصين قد أذل وأقهر

بالبناء لانه فعول وحصين اسم للزرقان وجزاعه قومه من عجم والاصمى يرويه قد أذل وأقهر أى صار أمره الى الذل والقهر وهو من
قياس قولهم أجد الرجل صار أمره الى الحد (و) أقهر (فلا بوجده مقهوراً) وبه فسر بعضهم بيت الخليل قد أذل وأقهر أى
وجد كذلك (و) من الهجاز (نخذ قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهرة) كسفينه مخض يلقي فيه الرضف فاذا غلى ذرعليه الدقيق
وسيط به ثم أكل وهي (الفهيرة) بالقاف قال ابن سيده وجدناه في بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار
المصرية) ودار ملكها هي مصر الجديدة عمرها المعزدين الله أبو عيسى معبد بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدي رابع
الخلفاء وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة وتمها في سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شعاعاً ودولته أقوى من دولة آباءه
واليه انتسب الامام المؤرخ أحمد بن علي المقرئ وسيأتي بيان ذلك في حرف الزاى ان شاء الله تعالى وتوفي أبو عيسى سنة ٣٦٥
(و) القاهرة (البادرة من كل شئ وهي التريفة والصدر) نقله الصائغى (و) من الهجاز (القهرة) من النساء (كهمة الشريرة)
وهن قهرات * وما يستدل عليه هو قهرة للناس بالضم قهرة كل أحد وتقول قهراو بهر بالضم فيها وجبال قواهر وشواخ وقهر
اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما تأخذه النار فيسبل ماؤه وتقول أطعم منا خبز بهم مقهور وشحم مقهور وهو مجاز والقاهرة حصن
عظيم من عمل وادى أش ثم غرناطة (القهور كعصفور بناء من حجارة طوبل بينه الصبيان) قاله الليث (والقهقر) بالفتح
(مشددة الراء) فيما يقال (التيس) وقال النضر هو العلوب وهو التيس المسن قال الازهرى وأحسبه القهر (و) القهقر
(المسن) من التيسوس في قول النضر (و) القهقر (الجر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهار) عن أحمد بن يحيى وحده
وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدى

(المستدرك)

(قهقر)

بأخضر كلقهقر ينفض رأسه * أمام رجال الخيل وهي تقرب

وقال الليث هو القهقر (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قنطرة حراء) تكون (على اب القنطرة) قاله ابن السكيت وأنشد
* أحرك القهقر روضاح الباقى * (و) القهقرى (الصنع) نقله الصائغى (و) القهقر (كجهر الطعام الكثير المنضود
في الاوعية) قاله شهر بن وهب في العيبة بدل الاوعية وأنشد * بات ابن آدم يا ساي القهقرا * (كالقهقرى مقصورة) قال
أبو خيرة القهقر (ما سكت به الثنى) وفي عبارة أخرى هو الجر الذي يسهل به الشئ قال والقهر أعظم منه (كالقهار بالضم)
قال الكسيت بن معروف بصف ناقه

وكان خلف هاجها من رأسها * وأمام مجمع أخدعها القهقر

(و) القهقر (الغراب الشديد السواد) ويوصف به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت

القهرى فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهرى عن ابن
الانبارى قال القهرى (تثنية القهران) وكذلك الخوزلى تثنيته الخوزلان (بحذف اليا) فيهما سنة: نقالا لهما مع ألف التثنية
وياه التثنية (وقهر) الرجل قهورة رجوع على عقبه (وتقهقر رجوع القهرى) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى
جهة مشيه قبل انه من باب القهر ولذا أفرد ههما الجوهرى والصاغاني في مادة واحدة ولا عبرة بكاتب المصنف اياها بالجرمة وقد جاء
في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا مسك يحجزكم هلم عن النار وتهاجون فيها تقاحم
الفراس وتردون على الخوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول بآب أمى فيقال انهم كانوا يعيشون بعدد القهرى قال الازهرى
معناه الارتياد عما كانوا عليه (والقهران كزيفران دويبة) غشى القهرى (والقهرمة الخطئة التي اسودت بعد الخضرة)
نقله الصاغاني عن أبي حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدرك عليه القهرمة العفخة الغضمة (القهر بالكسر والقار) لغتان
وهو صديد اب فيستخرج منه القار وهو (شئ أسود يطل به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الجرب ومنه
ضرب تحشى به الاطخيل والاسورة (أو هما الزفت) وأجوده الاشقر يقال (قير الحب والزق) اذا (طلاهما به) القار متجرمر
تقدم ذكره فى ق و ر وحكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (هذا أقبر منه) أى أمر أى (أشد مرارة) أعاده ثانيا إشارة الى الاختلاف
في انه واوى وبأى (والقير كنشور الحامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار
(ابن حيان الثورى صاحب جبر) نزل عليه جبر فجهجاها البردخت (و) قيار (جبل ضابى بن الحرث) البرجى قاله الجوهرى
(أو فرسه) قال الازهرى وسمى قيار السواده وذكر القولين ابن برى وأنشد الجوهرى

فنيل أمسى بالمدينة رحله * فاقى وقيارها الغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلسمت منها ولا لى بها منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لقرية افتراها وذلك انه استعار كلبا
من بعض بني نسل يقال له قرحان فمال مكته عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم الكلب وله في
ذلك شهر معروف فاعتقه عثمان في حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت ولينتى * تركت على عثمان تيكى حلاله

(و) القيار (ع بين الرقة والرصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر بلى على قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل
للججاج (ومشعة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادى
يرى عن الكروخى (و) مقبر (كعظم اسم و) المقير (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقنار الحديث) حديث القوم
(اقتيارا بحث عنه) وذكره غير واحد فى ق و ر (والقير كهين الاسوار من الرماة الحاذق) عن ابن الاعرابى وهو من قارى يقول وقد
ذكره صاحب اللسان هناك على الصواب (و) فى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يترأى العرش مما يعلم الله
مالا يعلم قال ابن الاثير (القيروان) معظم العسكرو (القافلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكنية وهو
(معرب) كازوان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله مالا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله
كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالافريقية
اقتضاها عقبه بن نافع القهرى زمن معاوية سنة ثنتين وكان موضعها ماوى السباع والحيات فدعا الله عز وجل فلم يبق فيها شئ
الاخرج منها حتى ان السباع لتحمل أولادها معها * ومما يستدرك عليه ابن المقير هو أبو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور
البغدادى الأزجى الحنبلى التجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفى بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذى النسيب ترجه
الشرف الدميالى فى مجمع شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آياته فى حفرة فيه قار فقبل له المقير وهجرة القيرى بالكسر قرية باليمن
من أعمال كوكبان منها أوجد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبى بكر النزلى الشافعى سمع الحديث من
جماعة ووالده شيخ الديار اليمنية وعنه عبد القديم بن حسين درس العباب ثمانمائة مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية
باليمن أجازة العسنى الشاشى ومحمد بن على بن علان توفى ببلده سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسلم يذكرون بعضهم فى حرف
اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكرم بن الهيثم العاقولى

(المستدرك)

(كبر)

﴿فصل الكاف﴾ مع الرا مما يستدرك هنا * الذكر * بالتحريك قال ابن فارس هو ان يكأ الرجل من الطعام أى يصيب
منه أخذا أو كذا نقله الصاغاني (كبر) الرجل (ككرم) يكبر (كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبرا بالفتح تقيض صغره فهو كبير
وكبرا كزمان) اذا أفرط (ويحذف وهى بها ج كبر) بالكسر (وكبارون مشددة) أى مع ضم الكاف (ومكبروا) كميورا
ومشيوخا (الكبار الكبير) ومنه قولهم سادول كبرا عن كبر أى كبر عن كبر فى الجسد والشرف (وكبر تكبيرا وكبرا بالكسر
مشددة) وهى لغة بلخ بن كعب وكثير من اليمن كان نقله الصاغاني (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله
كبير فوضع أفعل ففعل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر ان فيه ضمير المعنى الله أكبر كبير وكذلك

الله الاعز أي أعز عزيز وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم خذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاعز لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أفضل فعل يلزمه الالف واللام والاضافة كالا أكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبير منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيراً فقله كبيراً بمعنى تكبيراً فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي (و) كبر (الشيء) جعله كبيراً واستكبره وأكبره رآه كبيراً وعظم عنده عن ابن جني (وكبر) الرجل (كفرج) بكبر (كبرا) كعنب ومكبرا كمنزل فهو كبير (طعن في السن) من الناس والدواب فعرف من هذا ان فعل التكبر بمعنى العظمة ككبرهم ومعنى الطعن في السن كفرج ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقاً وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلاً عن العامة (وكبره) بسنة كنصر زاد عليه وفي النوادر لابن الاعرابي ما كبرني الاسبنة أي مازاد علي (الاذل) (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبره) وتضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب اذا أسن ومنه قولهم الكبير عير (وهو كبيرهم بالضم وكبرتهم بالكسر) وكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضم مشددين) الاخير قال الازهرى هكذا قيده أبو الهيثم بخطه أي (أكبرهم) في السن أو الرئاسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينسب إلى جده الاكبر بآباء أقل عدداً من باقي عشيرته وفي الصحاح كبرة ولد أبيه اذا كان آخرهم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فاذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبر قومه وأكبر قومه بوزن افعله والمراة في ذلك كالرجل وقال الكسائي هو عجرة ولد أبيه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبيه أي أكبرهم وروى الايلادي عن شمر قال هذا كبرة ولد أبيه للذكور والانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجرة قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجرة وفي الحديث الولاء للكبرة أي لا كبر ذرية الرجل وفي حديث آخر ان العباس كان أكبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة أي الافضل فان استوا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعاء كبره فهو جمع أكبر كاحمر وجرأى بعاشجه وكبرائه (وكبر) الامر (كصغر) كبرا وكبار (عظم) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشيء) وبه فسر مطلب قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني معظم الافك وقال ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشأها فاذا * قامت رويدا تكاد تنفرف

(و) (الكبر) الرفعة (والشرف) يضم فيها قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف في كبره وقرأ هاجيد الاعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان تولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغاني وكبر الشيء بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحيد الاعرج والذي تولى كبره وعلى هذه الالة أنشد أبو عمر وقول قيس بن الخطيم السابق (و) (الكبر) (الاثم) وهو من الكبرية كالخط من الخطيئة وفي المحكم الكبر الاثم (الكبير) كالكبرة بالكسر) التأنيث على المبالغة (و) (الكبر) (الرفعة في الشرف) (و) (الكبر) (العظمة والتعير كالكبرياء) قال كراع ولا نظير له الا السيماء العلامة والجرباء الریح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء فكما أحسبها أجمية وقال ابن الانباري الكبرياء الملائكة في قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض أي الملائكة (وقد تكبر واستكبر وتكابر) وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السن والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا لله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر لا من الكبرياء يتفضلون ويرون أنهم أفضل الخلق وفي البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يقتضيه بها الانسان من إعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم الكبر والتكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يهري الانسان ويطلب أن يكون كبيراً وذلك متى كان على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الوقت الذي يجب فهو محمود والثاني أن يتشبع بظهور من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبا واستكبروا ما لتكبر على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنة كبيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز المتكبر والثاني أن يكون متكلفاً لذلك متشبعاً وذلك في عامة الناس نحو قوله تعالى بطيع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاقل فمحمود دون الثاني وبدل على محبة الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستخفه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني في شيء منها فقصته ولا أبالي (و) قوله تعالى انها لاحدى الكبر (كصرد جمع الكبرى) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جماعات للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأحر لا تقول هذا رجل أكبر حتى فصله عن اودخل عليه الالف واللام وأما حديث مازن بعث نبي من مضر يدعي الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالضرب) (الاصف) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامه تقول كبار) كرم
 (و) الكبر (الطبل) وبه فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبارا واه شمر في كتابه قال
 الكبر الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغه أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث
 عطاء انه سئل عن التعويذ يعلق على الخائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار
 وأكبار) كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر البلدان
 (و) كبر (ناحية بخورستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من المجاز
 (أكبر الصبي) اذا (نفط و) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأته أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك
 بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم نأى النساء إذا أكبرن اكبارا

قال الازهرى فان سمعت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت
 من حد الصغرى الى حد الكبر فقبل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم
 انه قال سألت رجلا من طي فقلت يا اخا طي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عمي قلت وما سمعتها قال قد
 أكبرت أو كبرت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهرى فلفه الطائي تصح ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هاء الكناية
 في قول الله تعالى أكبرنه تني هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أكبرنه حضن فان سمعت الرواية عن ابن عباس
 سلمناه وجعلنا الهاء وقفه لاهاء كناية والله أعلم بما أراد (و) اكبر (الرجل أمضى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو كركفاب محدث)
 اسمه شرابيل الجبري (و) ذو كرك (بكسر الكاف قيل) من أقبال العين واهه عمر وكان نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته
 الشعبي عاين شرابيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه مجدا أحد الاكبرين في اذا السماء انشقت
 (الاكبران) الشبان (أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والاكبرية) الفعل القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم أمرها
 كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجعلها الكافر وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله
 عن الكائن أسح هي فقال هي من السمعة انه أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والأكبرية (ة) قرب
 (جيون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبيرى روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر
 كاقعد وأحدثى كانه خبيص بابس) فيه بعض اللين (ليس) بشمع ولا عدل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجى به الفعل)
 كما يجى بالشمع (و) اكبره وأكبره (بهاء ع) من بلاد بني أسد قال المار الفقهى

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت باكبره الوعول

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلمى الجبل المعروف به نخل وآبار مطوية سكنهم ابنو حداد * ومما يستدرك عليه المتكبر
 والمتكبر في أسماء الله تعالى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد
 والتخصيص لا تاء التعاطى والتعاض والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الوحد ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل
 أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمزيق يقال علاه المكبر والاسم الكبرية وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان
 يريدون من كبار بناته ويقال للسيف والنصل العتيق الذى قدم علته كبرية وهو مجاز ومنه قوله

سلاحهم يثرب اللاتي علتهما * يثرب كبرية بعد المرون

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدأ فأفسده علته كبرية وكبر عليه الامر اكبرم شق واشتد وثقل ومنه قوله تعالى ان
 كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها لكبرية وفي الحديث وما يعذباني في كبري أي أمر كان يكبر
 عليهم ما ويشق فعله لو أراد لانه في نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 حبة خردل من كبر وعن أبي هريرة والكبر السيد والكبر الجدل الكبر يوم الحج الا كبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل غير
 ذلك وفي الحديث لا تكبرا والصلاة أي لا تغالبوها وقال شمر يقال أنا في فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال
 الاعشى

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابله للاليرضعها الفصلا وانكبرت فعملت على قول بعض
 فهذا محمل ذكره يقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التاء وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم
 كانه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه
 لكبيركم الذى علمكم السهر أي علمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا اجاء من عندهم لمه قال جئت من عند كبيرى والا كبار أجياء من
 بكر بن رائل وهم شيبان وعامر وبلجة من بني تيم الله بن نعلبة بن عكابة أصابهم سنة فانتصروا بلادهم وضبة وزلوا على بدر بن
 حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم وفي ذلك يقول بدر

(المستدرك)

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشرا اذ تحبوا الى الاكابر

والكبر بضمين الرفع في الشرف قال المزار

ولي الاعظم من سلافها * ولي الهامة فيها والكبر

وكبير بكسر الكاف لغة في فتحها صرح به النووي في تحريمه وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وانه لمكابر عليه اذا أخذ منه عنوة وقهر او أريج على رجل فقال ان القول بجحي * أحيا ناويذهب أحيا نافي عن عند عزوبه طلبه ورجعا كوبر فأي وعولج فقسا كذا في الاساس وماها مكبر ولا يخبر أي أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أو السن وأكبر الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبر بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية وسهوا * كبر وكبير او مكبرا كحدث وكبر كفر جبل عظيم متصل بالضمير يرى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأحد بن كبرية بن مقلد الخراز بكهينة عن أبي القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٦ وأبو كبير الهذلي شاعر مشهور وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زعنة من الاسود جدد أبي العتري القاضي وكبير بن تميم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة وفي هذيل كبير بن هنيذ وفي أسد بن خزيمة كبير بن غم بن دودان بن أسد وعمر بن شهاب بن كبير الخولاني شهيد فخرج مصر وفي بني حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلة الكذاب ابن ثمامة بن كبير وضار بن الخطاب بن مراد بن كبير الفهري شاعر صحابي وكبير بن الدؤل من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأحد بن أبي الفارز الشروطي ابن الكبرى بالضم سمع من ابن الحصين وابراهيم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبقض الراء الممالة الشيخ أبو الجنب أحد الخيوق يلقب بنجم الدين الكبرى وقد تقدم في ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كحدث البغدادي حدث عن أبي سكينه أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التميمي كحدث عن الوضين بن عطاء وايق بن شراحيل الكباري بالضم والد العاليسه زوجة أبي اسحق السدي وأبو كبير فر به بنصر وأبو القاسم الكباري بالتشديد هو القباري بالقاف وقد تقدم ذكره ((الكثر)) بالفتح والتاء مشناه فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكثر في الحسب ونحوه (و) قال الليث الكثر جوزأي (وسط كل شيء) (و) الكثر (مشبه) فيها تخلف وقال الصاغاني (كشبة السكران) (و) الكثر (الهودج الصغير) (و) الكثر (حائط الجرب) أي جرين التمر والزبيب (و) الكثر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة (و) الكثر (عن ابن الاعراب) (ويحرك) كالكترة بالفتح وهذه عن ابن الاعراب أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكثر التافة عظم كثرها) قال علقمة بن عبدة

قوله وهو بكسر الكاف
له سبق قلم فان المشهور
المعروف انه بفتح الكاف
اه

(أكثر)

قد عريت حقة حتى استظف لها * كثر كفافه كبير القين مليم

يصف ناقة

أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهة من الزمان ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعي ولم أسمع الكثر الا في هذا المبيت وقال ابن الاعراب الكثرة القطعة من السنام والكثرة النقبة (و) الكثر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به السنام (أوبنا) كاقبة شبه به السنام) كقوله الجوهري ومن المجاز يقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكثر وقال الليث الكثر أصل السنام والكثر محركة جبل بنجد ((الكثرة ويكسر نقيض القلة) وفي الصحاح الكسر لافه رديئة قال شيخنا وهو الذي صرح به في الفصيح وجرم شراحه بأن الافصح هو الفصح وحكي ابن عسلان في شرح الاقتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأنكر الضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا مع القلة لا زد واج (كالكترة بالضم) يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثرة في الحديث نعم المال أربعون والكثرون الكثر بالضم الكثر كالنقل في القليل (و) الكثر (هو عظم الشيء) وأكثره (و) قال الليث الكثرة غناء العدد يقال (كثر) الشيء (ككرم) بكثرة وكثرة (فهو كثر) وكثير وكثار وكثرو كثير (كعدل وأمير وغراب وصاحب وصيقل) الاخير نقله الصاغاني وأنشد لأبي تراب

(كثر)

هل العز الا لله والثر * والعدد الكثر الا عظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكثر) كحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثروا مكثرا بكسرهما كثيرا الكلام) يستوي فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أي بكثيرة) أكثر (الخل أطلع) من الكثر محركة وهو طلع النخل كما سبأني (و) أكثر الرجل (كثرا) كثرى (والكثار كغراب) الكثر (و) الكثر مثل (كتاب الجماعات) يقال في الدار كثار من الناس وكثار ولا يكون الا من الحيوانات (وكثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لمع خليقين ما كانا مع شيء الا أكثرناه أي غلبناه بالكثرة وكانا أكثر منه (وكثره الماء واستكثره اياه) اذا أراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه) وان كان الماء قليلا (واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه) وأكثر منه أيضا (والكثرة) بكوه (الكثير من كل شيء) (والكثرة) الكثير الملقب من الغبار اذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعائته يحامى الحقيق اذا ما احتد من * وجمع من في كثر كالجلال

أراد في غبار كانه جلال السفينة (و) جاء في بعض التفاسير ان المراد بالكثرة في الآية (الاسلام والنسوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لا منه وقيل الخير الكثير الذي به طيه الله أمته يوم القيامة (و) كثر (ه) بالطاء كان الجاح مع لها

هكذا نقله الصاغاني وفي مختصر البلدان انه جبل بين المدينة والشام (و) الكوثر (الرجل الخبير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكثير كصيفل) وهو السخى الجيد قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

(و) قيل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) في حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر في الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو لاني صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء في صفة انه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافته قباب الدر المحوق (والكثير) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جارا للخل) عامة أنصارية وهو مصممه الذي في وسط النخلة وهو الجذب أيضا (أو طلعها) ومنه الحديث لا قطع في غرولا كثرو منه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم في كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير) مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو محضر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (مما) كثيرة (وهو اسم امرأة وكثيرا كزبير (ومكثرا كحدث) ومكثرا كمحسن وكثرة بالضم فن الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها جند الطويل وأبو كثيرة أمه رفيع روى عن علي وعنه عمر بن حدير وكثيرة بنت أبي سفيان الخزاعية لها حجة ذكرها ابن منده وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بوحدة * قلت روى عنها مولاها أبو روفة في فضل الاخية وأبو كثير مولى عبد الله بن جحش كما مر بعله بعضهم صحابيا وهو وهم بالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو والهلال شاعر وارايم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثير بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيري روى عنه الطحاوي وجعفر بن الحسن الكثيري شيخ للدهماني وأجد بن جواد بن فطن بن كثير كزبير مع القعني ذكره المساليني والضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي حدثت (وكثرى كسكرى سم) كان (الجديس وطسم كسره نسل بن الرئيس) بن عرعة (ولحق بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن مخرم بن أشنع

حلفت بكثري حلفه غير برة * لتستلين أبواب قس بن عازب

(والكثيراء) عقير معروف وهو (رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) في ساحل الشام وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب (والكثري كشرى من النيدن الاستكثار منه) نقله الصاغاني * ومما يستدرج عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيويه وفي حديث الافل ولها ضارز كثر فيها أي كثر القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليه وروى بالوحدة أيضا وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصي * وانما العزة للكاث

ورجل كثير يعني به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المكثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدم ما عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهره وتكوز الغبار اذا كثر قال حسان بن نشبة

أبو أن يبيحوا جارهم لعدوهم * وقد ثارتقع الموت حتى تسكورا

وكثر محركة واد في ديار الازد وكثر بن حكيم عن نافع وآل بكثير كما مير قبيصة بمحض موت فيهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطى بن حسن بن عبد الله بكثير الحضرمي المتوفى بأحد آداد ولد سنة ٩٠٥ ووفى سنة ٩٨٩ أجازة شيخ الاسلام زكريا وعنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بكثير الشبامي من أخذ عن البصري (الكثارة) أهمله الجوهري وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصاري في الفخذ الغرور وهي غصون في ظاهر الفخذين واحدها غر وفيه الكثارة وهي (أسفل من الجماعة) في أعلى الغرور (وكبخاران) بالفتح ع بالين منه عطاء بن يعقوب الكبخاراني هكذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الصحيح انه عطاء بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبي برة وحديثه في سنن أبي داود (كدر ومثاله الدال) الكسر والضم في التهذيب والحكم والفتح نقله الصاغاني (كدارة وكدر محركة) مصدر كدر ككرهم (وكدورا وكدورة وكدره بضمهم) مصادر البابين (واكدرا كدرارا) قال ابن مطير الاسدي

وكاثر ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار غديرها

(و) كدر بفتح صفا وفي الصحاح الكدر بضم الصفو (وهو كدرو كدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش كدر كدروما كدر كدر (و) في الصحاح كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدرو (كدر كفضد وفضدو) كذلك (كدر) كما مير (وكدره) غيره (تكديرا جله كدرا) والاسم الكدورة والكدورة (والكدرة) من الألوان ما انحناخو السواد والغبرة وقال بعضهم الكدورة (في اللون) خاصة (والكدورة في الماء والعين) هكذا في سائر النسخ والصواب والعيش (والكدرة محركة في الكل) وكدرلون الرجل بالكسر عن الليثاني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدرا في الصب كذا

(المسدر)

٢ قوله ورجل كثر كذا في خطه مضبوط بالفتح وفي اللسان ورجل كثير أي كامير ولعله الانسب بما بعده اه

(الكثارة)

(كدر)

(المستدرک)

(تکر)

الاخران مذكوران في موضعهما * ومما يستدرک عليه الاكدر وهو الذي في لونه كدرة قال رؤبة
 * اكدر لفاف عند الروح * ومن المجاز تنكدرت العين في الشيء اذا ادمت النظر اليه قاله الزمخشري ومن أمثالهم من رشك بله
 ومن رمال بكدره ارمه بحجرة * والسنكر محركة موضع قريب من الحزن في ديار بني ربوع بن حنظلة والسنكر بن محمد بن السنكر
 نقه (كر عليه) يكر (كراو كروا) كقعود (ونكرارا) بالفتح (عطفو) كر (عنه رجع فهو كراو مكر بكسر الميم) يقال في الرجل
 والفرس (وكره تنكريرا ونكرارا) قال أبو سعيد الضرير * قلت لابي عمرو ما بين نفعال ونفعال فقال نفعال اسم ونفعال بالفتح
 مصدر (ونكرة كحلة) وتسرة ونصرة ونذرة قاله ابن بزج (وكره أعاده مرة بعد أخرى) قال شجنا معنى كرر الشيء أى
 كرره فعلا كان أو قولا ونفسيره في كتب المعاني بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لالفة قاله عصام في شرح القصارى
 انتهى * قلت وقال السيموطي في بعض أجوبته ان التنكرار هو التجديد للفظ الاول ويقيد ضمير بامن التاكيد وقد قرر الفرق
 بينهما جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا به بينهما ان التاكيد شرطه الاتصال وان لا يراعى على ثلاثة والتكرار يخالفه في الامرين
 ومن ثم نوا على ذلك ان قوله تعالى فيأى آلا بكم انك كذبان تنكارا لانا كيد لا نهازا دلت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ
 للمكذبين قال شجنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من اصطلاح أهل المعاني والبديع وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا
 التنكر بذكر الشيء مرتين وبذكر الشيء مرة بعد أخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني الاخير وفي العناية أوائل
 البقرة ان التكرار يكون بمعنى مجموع الذكرين كما يكون للثاني والاول وفي الفروق اللغوية التي جمعها أبو هلال العسكري ان
 الاعادة لا تكون الامرة بخلاف التكرار فلا يقال أعاده مرات الامن العائمة وكره يحتمل مرة بعد مرة ثم قضية كلام المصنف
 توقف التكرار على التثنية لتحقيق الاعادة مرة بعد أخرى الا ان يريد بعد ذكره مرة أخرى لا بعد أخرى اعادة والله أعلم فتأمل
 (والسنكر كعظم) حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التنكر برولذلك احسب في
 الامالة بحر فين (والسنكر كما مبرصوت في الصدر) مثل الحشرة وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر
 يكثر كير البكر شذخناقه * ليقطنى والمرء ليس بقتال

وقيل هو صوت (كصوت المحتقن) أراجهود قال الاعشى

فأهلى الفداء غداة اللال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقيل هو الحشرة عند الموت (الفعل كلى وقل) يكر ويكر بالفتح والتكسر الفتح عن ابن الاعرابي فاذا عديته قلت كره
 يكره اذا رده (و) الكرير (بفتح تفتى من العبارو) الكرير (نهر) نقله الصاغاني (والكريز قديم ليف أو خوص و) الكري (جبل
 يصعد به على النخل) وجمه كرور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهرى وهكذا اسماعى من العرب في الكري
 ويسوى من حر الليف قال الرازي * كالنكر لا يصف ولا فيه لوى * وقد جعل الحاج الكري حبالا تقاد به السفن فقال
 * جذب الصراريين بالنكرور * والصمرارى الملاح (أو) الكري (الحبل الغليظ) قال أبو عبيد الكري من الليف ومن قشر
 العرايين ومن العسب وقيل هو جبل السفينة (أو عام) عم به ثعلب (و) الكري (ماضى ظلفى الرجل وجمع بينهما) وهو الاديم الذي
 تدخل فيه الظلفات من الرجل والجمع اكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكري في الرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة
 (و) الكري (البرء ويضم مذكرا والحدى أو موضع يجمع فيه الماء) الآجن (ليصفو ج كرا) قال كثير

أحبك مادامت بحدوشية * وما ثبت أبلى به وتعار

ومادام غيث من تهامة طيب * به قلب عادية وكرار

هكذا أنشده ابن برى على الصواب وأبلى وتعار جملان (و) الكري (منديل يصلى عليه ج أكرار وكرور) قال الصاغاني وليس
 به ربى محض (و) الكري (بالضم مكمل لاهل العراق) ومنه حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان الماء
 قدر كرا لم يحمل القدر (و) الكري (سته أو قارحار وهو) عند أهل العراق (ستون قفيرا) القفيز ثمان مكا كيد والمكوك صاع
 بنصف وهو ثلاث كيلجات قال الازهرى والكري من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا) بحساب
 أهل مصر كما قاله ابن سيده (و) الكري (الكساء) الكري (نهر يشق فليس) يقارب دجلة في العظم (و) كرى (ع بفارس) نقلهما
 الصاغاني والاول ذكره ياقوت (و) الكري (كورة بناحية الموصل والكورة المرة) قال الله تعالى ثم ردنا لكم الكورة عليهم وأصل الكري
 العطف على الشيء بالذات أو بالفعل كذا في البصائر (و) الكورة (الحلقة) في الحرب (كالكرى كبشرى) الاخير نقله الصاغاني
 (ج كرات) (و) الكريتان القرطان وهما (الغذاء والعشى) لغة حكاه يعقوب (و) الكورة (بالضم البعر العفن تجلى به الدروع) كذا
 نص الصحاح وقيل الكري سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

عليك بكديون وأشعرن كره * فهن اشاء صافيات الغلال

وفي التهذيب وأبطن كره فهن وضاء (وكرار كقطام خرزة للتأخير) وفي الصحاح خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب وفي المحكم والتكرار

٣ قوله وشية هي عرق
 الشجرة والقلب جمع قلب
 وهو البعر العادية القديمة
 منسوبة الى عاد اه

خرقة تؤخذ من النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي (تقول الساحرة يا كركريه يا همرة اهمريه ان آقبل فسريه وان أدبر فصريه والكركرة بالكسر رجي زور البعير) والناقعة الذي اذ بارك أصاب الارض وهي نائمة عن جسمه كأنقرصة وهي احدى الثفتات الخمس (أو) هو (صدر كل ذي خف) وفي الحديث ألم تر إلى البعير تكون بكركرة تكنته من جرب وجمعها كراكر وفي حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم * وندي اذا ما كان حرا الكراكر

قال ابن الاثير هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى اذ بارك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوي بريد اغا ندعو نا اذا بلغ منكم الجهد لهلنا بالحرب وعند الهطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد) أبي مالك (عمرو اللقوي) الكركرة (بالفتح) ش الحب) كما قاله الصاغاني أو طعنه كما قاله القعني وبه سمر ما روى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كأنفج يوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبث إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكر كربات من شعير فكذا اذا صلينا انصرفنا اليها تقدمه اليها فنفرح يوم الجمعة من أجلها قال ومميت كركرة لترديد الرشي على الطعن (و) في حديث جابر من فخل حتى يكر كرك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل المكاف بمبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (في الضلع) مثل القرقرة شبه بكركرة البعير اذا رقد صوته وقال أبو عمرو والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه (و) الكركرة (تصريف الريح الصهاب) اذا جهته بهد تفرقوا نشد * تكركره الجنايب في السداد * وفي الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكركره من التكرير وكركرته لم تدعه بعضي قال أبو ذؤيب

تكركره فجدبه وقده * مسففة فوق التراب معوج

وقال أيضا

اذا كركرته رياح الجنوب * ب ألق منها عجا فاجبالا

(أو كركر) كركرة (فخل) أو اذا أغرب عن ابن الاعرابي أو اشتد فخله (و) قال ابن الاعرابي كركر كركرة اذا (انهمز) وركرك اذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاحبها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفي النوادر كملت المال كهلة وجكرته حكرته وكركرته كركرة اذا جمعه وردت أطراف ما انتم شمر منه وكذلك ككبته كذا في التهذيب (و) كركر (الشيء جمعه) ومنه كركرت الريح الصهاب اذا جمعه بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكركر (و) قيل كركره عنه اذا رده (و) حبسه (و) كركر (الريح) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (و) ناقه مكركرة) بكسر الميم (تخلب كل يوم) ونص الصاغاني في اليوم (مهرتين وكزان مشددة محلة باصفهان) ونسب اليها المحدثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية بخت) نقله الصاغاني * قلت وبه معدن الفضة وثم عين ما لا يعمس فيه شيء ولا حديد الاذاب (و) كران (حصن بالمغرب) على مرحلة من ملانة نقله الصاغاني (والكركر) بكسر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور) كركر (د) قرب يلقان بناء أنوش مروان) العادل (و) كركرة (بين بغداد والقفص) بضم القاف (والكركرة بالضم) وفي بعض النسخ بغيرها (و) ادبيد القبر (يشكر كركره الماء) (و) كركر (الصهاب (تردى في الهواء) (تكركر (الماء تراعى في مسيله) (تكركر (في أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * ومما يستندرك عليه الكركر الرجوع على الشيء ومنه التكرار يقال كره وكركر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكركرته من كذا كركرة اذا رددته والكركرة البعث وتجديد الخلق بعد القضاء وكركر المريض كركر احاد بنفسه عند الموت وكركر عن ذلك رجع والكركرة بالكسر اللبن الغليظ عن كراع وألح على اعرابي بالـ وال فقال لا تكركروني أراد لا ترددوا على السؤال فأغلط والكراكر كراكر ليس الخيل وأنشد

نحن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جباد ما تحف لبودها

والكركر بالفتح موضع الحرب وفرس مكركر مفر اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كركر واذا أراد راكبه الفرار عليه فزبه وقال الجوهري وفرس مكركر يصلح للكر والحلة والكركر بالفتح جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبي موسى وبه سمر ٢ حديث سهل بن عمرو وفقر فاهز ادنين وجعلناهما في كركين غوطيين وكراكر بن كعب بن مالك كشداد من ولده علي بن الجهم الشاعر وسلام بن كركرة شيخ لمحمد بن اسحق قاله الحافظ (كركر كركر حكاية ابن جني ولا يفسر) هكذا في اللسان (وعندي انه تصحيف والصواب بالزاي آخره) وسيأتي في محله انه البطيخ الصغير عن ابن الاعرابي وليد كركره الجوهري (الكركر دار بالكسر) فارسى وقد أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان عليه ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكركر دار ولا شفعة فيه) لانه ما ينقل (وكردل بكسر ناحية بالجهم) ومنها شمس الائمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكركردى الحنفى أخذ عن الامام برهان الدين المروغيتاني صاحب الهداية وعنه حافظ الدين النسي البخاري وغيره * ومما يستندرك عليه كروير بالكسر والد عبد الحميد صاحب الزياى هكذا ضبطه القسائى في تقييد المهمل (كازر كهاجر) أهمله الجوهري وهو اسم (نهر بالجهم) قال الصاغاني هو (ع بناحية ساوير من) أرض (فارس وكيزر) كيزر (ة بغير وازاد) من نواحى شيراز (وكر محركة امم وكازرون بفتح الزاي) مع ضم الراء كفى اللب (دم) بفارس ومنه عبد الملك بن علي الكازروني عن أبي مسلم

(المستدرك)

٢ قوله حديث سهل بن

همرو عبارة اللسان وفي

حديث سهل بن عمرو حين

استهداه النبي صلى الله

عليه وسلم ماء زمزم

فاستعانت امرأته بأثيلة

فقرناهن ادنين الخ اه

(كركر)

(الكركر)

(الكركر)

(الكركر)

(المستدرك)

(كازر)

(الكثرة)

(كسر)

الكسبي وأما محمد بن الحسين الكازري مقرر الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد النحوي فصحف والصواب تقديم الراء على الزاي كإسباني (الكزبرة وقد تنقح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسيرة وقال الجوهري الكزبرة (من الأبازي) بضم الباء وقد تنقح قل وأظنه معرباً * قلت وأحمد بن عبد المجيد بن الفضل الكزبراني الطراقي يروي عن عثمان الطراقي ضبطه بضم الكاف وفتح الموحدة (كسره بكسره) من جذرب كسرا (واكتسره) نقله الزنجشيري والصاعاني وأنشد الأخير لرؤبة

أكتسر الهام ومزأخلى * أطباق ضبر العنق الجرد حل

(فانكسر) وتكسر شدة للكثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيبويه كسره انكساراً أو تكسيرا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي (وهو كاسر من) قوم (كسر كرع وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسير) كاسير (المكسور) وكذلك الاتي بغيرهاء وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير المينة الكسروهي المكسرة الرجل قال ابن الأثير المكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (ج كسري وكساري) بفتحهما (وناقة كسير مكسورة) كما قالوا كف خضيب أي مضوبة (والكواسر الابل) التي (تكسر العود والكسار والكسارة بضمهما) قال ابن السكيت كسار الحطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (مانكسر من الشيء) وسقط ونص الصاغاني ما انكسر من الشيء (وجفت أ كسار عظيمة موصلة) لكبرها وأقدمها وأنا كسار ذلك عن ابن الاعرابي وقدر كسروا كسار كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كآزل موضع الكسر) من كل شيء (و) المكسر (الخبر) يقال هو طيب المكسر ووردي المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكاسر أي باق على الشدة وأصله من كسر العود لتخيره أصلب أم رخو ويقال للرجل إذا كانت خسرته محمودة أنه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فإذا أرادوا أن يقولوا ليس بصلة القدح فهو مدح وإذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (و) المكسر من كل شيء (الأصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشوبهر

فمن واستبق ولا يعصر * من فرعه ما لا ولا المكسر

(و) يقال (عود طيب المكسر) أي (محمود) عند الطبرية هكذا في سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودته بكسره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعالب كسر فلان على طرفه أي غض منه شيئا (و) من المجاز كسر (الرجل) إذا (قل تعاهده له) نقله الصاغاني عن الفقراء (و) من المجاز كسر (الطائر) يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (يريد الوقوع) فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو إذا خيم منهما شيئا وهو يريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهري للحاج * تقضى البازي إذا البازي كسر * وقال الزنجشيري كسر كسور إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على أن الفعل إذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي (و) من المجاز (عقاب كاسر) وباز كاسر وأنشد ابن سيده

كانها بعد كلال الزاجر * ومسه مرقعاب كاسر

أراد كأن مرقعاب عقاب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسره التي تكسر جناحيها وتضعها ما إذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (متاعه) إذا (باعه فوبأوباً) عن ابن الاعرابي أي لان يبيع الجمله مرقع للمتع (و) من المجاز كسر (الوساد) إذا (ثناه وانكأ عليه) ومنه حديث عمرو لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأه مغزبة يتحدث إليها أي يثني وساده عندها ويتكئ عليها أو يأخذ معها في الحديث والمغزبة التي غراز وجهها قاله ابن الأثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذي على حذته لا يحلط به غيره (أو نصف العظم عما عليه من اللحم) قال الشاعر

وإذا ذهبت على تلومني * وفي كفها كسر أعرج رذوم

(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهري وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسروكسر وأنشد البيت أيضا والجمع من كل ذلك كسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله عنه قال سعد بن الأنجم أئنه وهو يطعم الناس من كسور ابل أي أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وأنشد ثعلب

قد انتهى للناقة العسير * إذا الشباب لين الكسور

فسره ابن سيده فقال إذا أعضائي تكتنى (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الجباء) قال أبو عبيد في لغتان الفتح والكسر (أو ما تكسر وتثنى على الأرض منها) وقال الجوهري الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلي الأرض من حيث تكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شيء حتى يقال لناحية العسراء كسرها (ج أ كسار وكسور) قولهم فلان مكاسري أي جاري وقال ابن سيده هو (جاري مكاسري) ومؤاصري أي (كسري يته إلى كسريتي) ولكل بيت كسران عن ابن

وتمثال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق) قاله الاموى وأندشهر

لو كنت عبرا كنت غير مدلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وأورد الجوهري عجزه ولو كنت كسرا قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الحرم من أوله قال ومنهم من روي به أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غير الكنت شر الابعار وهو غير المدلة والجبر عندهم شذوات الخافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يركي يعنون الجبر ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرهالا انه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجن به قال ومثله قول الآخر لو كنتم ماء لكنتم وشلا * أو كنتم فخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ماء كنت قطيرا * أو كنت رجحا كانت الدورا * أو كنت مخا كنت مخاريرا

(و) من المجاز أرض ذات كسور أي ذات صعد وودع وبوط (و) كسور (الادوية) والجبال (معاطفها) وجرقتها (وشعابها بلا واحد) أي لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي (و) المكسر (كعظم ماسلت كسوره من الادوية) وهو مجاز يقال واد مكسر اذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنالي وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر كان الماء كسره أي أسال معاطفه وجرقته وروي قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بانفخ (و) المكسر (د) قال معن بن أوس فماتت حتى ارتقي بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابي ونقله الصاغاني (و) المكسر (كحدث اسم محدث وفارس) ولا يحق ماني كلامه من حسن الجناس والفارس الذي ذكره انما يعني به رجلا لقب به قال أبو النجم أو كالمكسر لا تؤب جياده * الاغواغ وهي غير فواء

(وكسرى) بالكسر (ويضع) اسم (ملك الفرس) كان نجاشي اسم ملك الحبشة وقبصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المجهمة وفتح الراء (أي واسع الملك) بالفارسية هكذا ترجموه وتبعهم المصنف ولا أدري كيف ذلك فان خسروا أيضا معرب خوشرو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مضهومة وسكوت المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح القصص ليس في كلام العرب اسم أوله مضهومة وآخره واو فلذلك عربوا خسروا وبنوه على فاعلي بالفتح في لغة وفعل بالكسر في أخرى وأبدلوا الخاء كما علامته لتعريبه ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدني شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

له مقلة يعزى لبابل مصرها * كأن بها هاروت قد أودع السهرا

بذكر في عهد النجاشي خاه * واجفانه الوسخي تذكري كسرى

(ج) أكسرة وكساسة) اقتصر الجوهري على الاول والثاني ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (وأكسروكسور) على خبر قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرى) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرى (وكسروى) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما يبلغ) ونص الصاغاني ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض وهو مجاز (و) الكسر (النزاع قليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذوالرمة

اذا مر في باع بالكسر ينه * فاربحت كف امرئ يستفيدا

(و) الكسر (بالكسر قرى كثيرة باليمن) بضم ميموت يقال لها كسرقاش (د) الكسور (كصبور الغنم السننم من الابل أو الذي يكسر ذنبه بعدما أشاله) نقلهما الصاغاني (والأكسر بالكسر الكيمياء) نقله الصاغاني وصرح غير واحد من الكيمياء ليست بعربية محضة ولا هل الصنعة في الاكسر كلام طويل الذيل ليس هذا محله ومن المجاز قولهم نظره اكسير (والكاسور بقال القرى) نقله الصاغاني وكأنه يليه الشيء مكسرة (والكسر بالكسر) هكذا في سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشيء المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشيء (ج) كسر كعب) مثل قطعة وقطع (والكاسر القاب) هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركتين) هكذا في النسخ هدرات بالذال وفي اللسان هدرات بالزاي وهو الذي (يقبض في كل شيء) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك (الارضا أي غضبان عليك) ذكره الزمخشري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبين على حركة أوله كدروهم ودراهم وبن ويطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون (و) كسير (كزير جبل عال مشرف على أنفى بحر عمان) بذكر مع هو يرصع بالمسك وعرا المصعد * وما يستدرك عليه انكسر الهجين اذا لان واختر واصلح لان يحبز وكل شيء فترقذ انكسر وسوط مكسور لين ضعيف وكسر الشهر بكسر كسرا

(المستدرك)

فانكسر لم يحم وزنه والجمع مكاسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر والالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه تنكيرا إجماعا من الاءاء على هذا الوزن وكسر من برد الماء وحزبه يكسر كسرا فتر وانكسر الحزق فتر وكل من يحز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يحز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسور الثوب والجلد غصونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسل وب: وكسر طس من تغلب والمكسر كظم فرس سميدع وقال الصاغاني في الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتنكسر وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد يعبر عن التنكسر بالمساحة يقال ما تنكسر دائرة قطر هاسبعة ودورها اثنا عشر وعشرون فقال غنانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصمي فانكسر وكسرت من سورته وكسرجيا الخبر بالمزاج ورأيت متكسرا فارتا وفيه تحنث وتنكسر كذا في الأساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري رواية تعمل اليوم واليلة لابن السني عنه أخذ عنه أبو محمد الددقي وأبو نعيم الحداد وكسر كزف لقب عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن جد الشامي بالعين (الكسيرة باضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة عريسة معروفة وهي بفتح الباء لغة في الكزبرة وقيل هو (نبات الجبلان) وهو السهم (والكسر بكسب المسكن) بفتح الميم (من العاج) وهو سن القيل يجعل (كلسوار) وتلبسه النساء في أيامهن (ج كسابر) وهذا اليزكره الصاغاني ولا صاحب اللسان (كسرك بكسر كوفرة) من كور بغداد (قصبة واسط) ينسب اليها الدجاج والبطة يقال (كان خراجها) المتحصل منها (اثني عشر ألف ألف مثقال) أي من الذهب (كأصبهان) أي تراجها (كشتر عن اسنانه يكشر) بالكسر (كشرا) اذا (أبدى يكون في الفضل وغيره) كذا في المحكم وقال الجوهري يقال كشر الرجل واكثر كل ذلك تبدو منه الانسان (وقد كاشره) اذا غفل في وجهه وبأسطه (والاسم الكثرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والبال كاه

قال الازهرى والفعله تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة ٣ وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافتعال على تفاعل جميعا (والكشر) بالفتح (ضرب من السكاح كالكاشر) قاله أبو الدقيش يقال باضعها باضعا كاشرا (ولا يشق فعل) منها (و) الكشر (التبسم) قاله الجوهري ويقال بدوا لسان عند التبسم وروى عن أبي الدرداء ان الكشر في وجوه أقوام وان قولنا لتقلبهم أي نسيم في وجوههم ونقول لما رأنا كشر واستبشر وعدها الزنجشري بال (و) كشر (جبل من جبال جرش) كسر مد بين مكة واليمن (و) الكشر (بالقصريل الخبر الياس) عن ابن الاعرابي (والمنقود) اذا (أكل ما عليه) وألقى فهو الكشر عن ابن الاعرابي (و) كشر (كفر ع بصنعاء اليمن وكشور كدرهمه بها) أي بصنعاء منها أبو محمد عبيد بن محمد بن ابراهيم الازدي الكشوري من شيوخ الطبراني (و) من المجاز هو (جاري مكاشري) مثل مكاسري أي (بجذاتي كانه يكاشري) وبياسطني (وكشر كفرج هرب) عن ابن الازهراني * ومما يستدرك عليه كشر العبر عن نابه أي كشف عنه وكشر السبع عن نابه اذا هز للعرش وكشر فلان لفلان اذا تمزله وأوعده كانه سبع ويقال اكشر عن أنيابك أي أوعده وهو مجاز وكشر محركة جبل في ديار خشم (كشروا نفعه) بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كشر الرجل لكذا اذا (أجهش للبكاء) نقله الصاغاني (والكشام كعلاط الصبيح من الناس) * ومما يستدرك عليه كشير بالفتح ناحية متسعة من الهند مشتهلة على القرى وقصبتها هو هذا البلد كره المؤرخون وأطنبوا في وصفه وتنسب اليها الشباب الجيدة (الكصير) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصر) قلبت القاف كافا قال وانفسل والغسق الظلمة والبورق والبورق لغتان (الكظـر بالضم حرف الفرج) قال ابن بري وذكر ابن النحاس ان الكظـر كعب المرأة وأنشد * وذات كظـر سبط المشافر * وقال أبو عمرو الكظـر جانب الفرج وجهه أظفار وأنشد

واكتشفت لنا شيء وممكن * عن واربم أظفاره عضنك

تقول دلص ساعة لا بل نك * فداسها بأذني يمكن

(و) قال ابن سيده الكظـر (الشحم على الكايتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذي قدام الكايتين (اذا انزعما منه فالموضع كظـر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله اللسان (و) الكظـر أيضا (محز القوس) الذي (تقع فيه حلقة الوتر) وجعلها كظـر تقول ودحلقة الوتر في كظـر القوس وهو فرضها وقد (كظـر القوس) كظرا (جعل لها كظرا) وقال الاصمعي في سية القوس الكظـر وهو الفرض الذي فيه الوتر وجعل الكظارة وقال الزنجشري يقال ردوا حلق الاوتار في الاكظار (و) يقال كظـر (الزدة) كظرا اذا (حزفها فرضه) والتارتيل من كظـر الزدة من فرضها (و) قال ابن دريد (الكظـر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على حز الكظامة بالكظـر * وذكر الجوهري هنا الكظـر ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقله من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهري ثقة فيما نقل وانما يقع له فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البصروا وورديه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشي به كتابه وقدم له قريبا لفظ كزبر الذي نقله عن ابن جني وادعى فيه انه تصفيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشغل على صحح اللغة وحسنها كاهوظاهر

(الكسيرة)

(كسرك)

(كشر)

٣ قوله وقال الجوهري

عبارة يقال كسر الرجل

واكل واكثر واتسم كل ذلك

تبدو منه الانسان اه

٣ قوله وانما يكون الخ

العبارة هكذا في لسان

العرب ولراجع التمهيد

وتحذر منه العبارة اه

(المستدرك)

(كشـر)

(المستدرك)

(الكصير)

(كظـر)

٤ قوله وممكن أي شديد

قوى والعضنك المرأة

اللفاء التي ضاق ملتقى

نخذهما مع ترارتها وذلك

لكثرة اللحم والتدليس

النكاح خارج الفرج

والاذلعي الذكروا البكبت

من بك الرجل المرأة اذا

جهدا في الجماع اه

(كفر)

(كفر)

(المستدرك)

(كفر)

(المستدرك) (كفر)

فأمل ((كفر الصبي) كعرا) كفرح فهو كعروأ كعرا متلا بطنه ومن) وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعرا البطن ونحوه فلا
وقيل ممن (و) كعرا (البعير) كعرا (اعتقد في سنامه الشعم) فهو كعرا (كأ كعرو كعرا) فهو كعرو وكعرو كعس ومن حدث
وكذلك كوعرو (و) قال ابن دريد (كوعرا السنام) اذا صار فيه شعير ولا يكون ذلك الا للفصيل (والبعير من الاشبال) كعرو
(السمن) الخلد (و) قال أبو عمرو (الكهورة) من الرجال (الغضم الانثى) كهيسة الزنجى كذا في التهذيب (والكفرة) بالفتح
(عقدة كالفدة) وكل عقدة كالفدة فهي كفرة (والكفر بالضم شوك سبط الورق) أمثال الذراع ككثير الشوك ثم يخرج له
شعب ويظهر في رؤس شعبه هنات أمثال الرايح يطيف بها شوك كثير طوال وفيها وردة حراء مشرفة تجرسها الثعل وفيها حب
أمثال العصفرا لانه شديد السواد (ومر) فلان (مكعرا كعس) اذا (مر بعدو مسرعاً) وكوعركعرو اسم ((الكعبة)) بالفتح
من النساء (الجافية الوجه) العكابة في خلقه ما وأنشد * عكابة كعبة الحسين جعروش * وقد سبق للمصنف في عكبر هذا
المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما ماقتا مل (و) الكعبة (بضم عين عقدة أنبوب الزرع) والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر
(و) الكعبة (ما يرى من الطعام) كالزوان (اذنق) غليظ الرأس مجتمع كالكعبورة (وتشد الزان فيهما) أي في العقدة والزوان
والصواب ان التشديد في الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن اللحياني والصاغاني عن الفراء وأما في العقدة فلم ينقله أحد من الأئمة
وهذا من جملة مخالفات المصنف للأصول والجمع الكعابر قال اللحياني أخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبة
(كل مجتمع) مكتل (كالكعبورة بالضم) أيضا (و) الكعبة (الكوع) (و) الكعبة (الفدرة) السيرة (من اللحم) نقله الأزهري
(و) الكعبة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد

لو يتغدى جلال يتر * منه سوى كعبة وكعبر

(و) الكعبة (أصل الرأس) وقال الصاغاني هو الكعبة أي بقيرها وفي اللسان الكعبورة ما حاد من الرأس قال الجاهج
* كعابر الرأس منها أنوسر * وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة وكعبة وكعابير وكعابر (و) الكعبة (الورك الغضم) نقله
الصاغاني (و) الكعبة (ما يس من سلخ البعير على ذنبه) وقال الصاغاني هو الكعبة بقيرها (و) كعبر انثى قطعه كعبره ومنه
(المكعب) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبي لانه ضرب قوم بالسيف ووجدت بخط أبي سهل الهروي في هامش الصحاح
في تركيب ق م سمعت الشيخ أبي يعقوب يوسف بن اسمعيل بن خرداذ الجعري يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المهلب يقول
المكعب الضبي بفتح الباء وأما المكعب الفارسي فكعب الباء (و) المكعب (بكسر الباء العربي والهمي) لانه يقطع الرأس كلناهما عن
ثعلب (ضد) * وما يستدرك عليه كعبة الكتف المستديرة فيها كالخزء وفيها مدار الوالدة وقال ابن شميل الكعابر رؤس
الفخذين وهي الكراديس وقال أبو عمرو وكعبة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال اللحياني الكعابر رؤس العظام مأخوذ
من كعابر الطعام وكعبره بالسيف قطعه والكعبر بالضم من العسل ما يجتمع في الخلية وهذا عن الصاغاني والكعبورة العقدة (كعبر في
مشبه) كعرة (غمايل كالسكران) وقد أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في التهذيب
(و) كعبر كعرة (عدا) عدوا (شديد أو أسرع في المشي) هكذا نقله ابن القطاع (والكعبر كقنفذ طائر كالعصفور) * وما
يستدرك عليه كعبر في مشبه بالمثلثة لغة في كعبر نقله ابن القطاع * وما يستدرك أيضا الكعبرة ضرب من العود ذكره ابن القطاع
* وما يستدرك عليه أيضا كعبر سنام البعير وكعبر صافيه شعير هكذا أورده ابن القطاع ((الكفر بالضم ضد الايمان وبفتح
وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفرة بمعنى الستر) كالكفور والكفران بضمهما أي يقال (كفر نعمه الله) بكفرها من باب نصر
وقول الجوهري تبعا لخاله أبي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهه انه غلط والحب من المصنف كيف لم ينبه عليه وهو أكد
من كثير من اللفاظ التي يورد ها لغير فائدة ولا عائدة فله شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهري والأئمة وتبعهم
المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشيء أ كفرة بالكسر أي سترته فالكفر الذي هو بمعنى الستر بالانفاق من باب ضرب وهو
غير الكفر الذي هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهري انما قال في الكفر الذي بمعنى الستر فظن شيخنا انهما واحد حيث
ان أحدهما مأخوذ من الآخر

وكم من غائب قول لا يحجبا * وآفته من الفهم السقيم

فأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفور أو كفرا ناجدها وسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفر انكار بأن
لا يعرف الله أصلا ولا يصرف به وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويفسر ما دون ذلك لمن يشاء
فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يدكر له من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا
كافر جاحد ككفر بليس وكفر أمية بن أبي الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه ولا يدين به حسدا
وبغيا ككفر أبي جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه وبأنه أن يقبل كما في طاب حيث يقول
ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذر مغبة * لو جردتني سمعاً بذلك مينا

وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الأزهرى وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الإيمان لأن الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو تنقيض الشكر والشكر هو حمد النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى أنا بكل كافرون أى جاحدون وفى البصائر للمصنف وأعظم الكفر هو الوجدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقاً بين مجمل الجاهل والكفران فى جهود النعمة أكثر استعمالاً والكفر فى الدين والكفر فى ما يقال فيما كفر قال تعالى فى الكفران ليلسوفى أشكر أم كفر وقوله تعالى وفعلت فعلت التى فعلت وأنت من الكافرين أى تقررت كفران نعمتى ولما كان الكفران جهود النعمة صار يستعمل فى الجحود ولا تكونوا أول كافر به أى جاحدوسائر وقد يقال كفر لمن أدخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابله بقوله ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يهتدون (وكافره حقه) إذا (جحدته) والكفر كعظم (المجهود النعمة مع احسانه) رجل (كافر جاحد لا نعم الله تعالى) قال الأزهرى ونعمة آياته الدالة على توحيدده والنعم التى سترها الكافر هى الآيات التى أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك إرساله الرسل بالآيات المجيزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق به ورددها فقد كفر نعمة الله أى سترها وجهها عن نفسه وقيل سمى الكافر كافراً لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل فى معنى مفعول (ج كفر بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجباج ونائم ونيام قال القطارى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفى البصائر والكفار فى جمع الكفار المضاد للمؤمن أكثر استعمالاً كقوله أشداه على الكفار والكفرة فى جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين (وهى كافرة من) نسوة (كوافر) وفى حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضمة قلوباً من الرجال لاسمها إذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ فى كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لظالم لـكفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى لكل كفار عنييد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور فى قوله ان الانسان لظالم كفار كشادى البصائر (ج كفر بضمتين) والائى كفوراً يضاهيه أيضاً كفرو لا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه إلا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور فى موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل ردود ورد (وكفر عليه بكفر) من حذضرب (غطاء) وبه فمرا الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأزله الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من اللبسة والمودة وقال الليث يقال انه سمى الكافر كافراً لأن الكفر غطى قلبه كله قال الأزهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر فى اللغة التغطية والكافر أى ذو تغطية لقلبه بكفرة كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق أى ذو دقق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيدده فقد دعاه الى نعمة وأحبها له إذا أجابه الى مادعاه اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيدده كان كافراً نعمة الله أى مغطياً لها بابانها حاجباً لها عنه (و) كفر (الشيء) يكفره كفراً (ستره ككفره) تكفيراً (والكافر الليل) وفى الصحاح الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شئ وكفر الليل الشئ وكفر عليه غطاء وكفر الليل على اثر صاحبه غطاء بسواده ولقد استظرف البهازهير

حيث قال لي فيك أجرح مجاهد * ان صح أن الليل كافر

حيث قال

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسرهم ما قول ثعلبة بن صغيرة المازنى يصف الظلم والنعماء ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس فتذكر انقلارثيداً بعدما * ألفت ذكاً يمينها فى كافر

وذكاً اسم للشمس وألفت يمينها فى كافر أى بدأت فى الغيب قال الجوهرى ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عنى به البحر وهكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغاني والرواية فتذكرت على التأنيث والضمير للنعماء وبعده

طرفت مرادها وغرد سقها * بالأه والحدج الرواء الحاد

طرفت أى تباعدت * قلت وذكر ابن السكيت ان لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألفت يدانى كافر * وأجتن عورات الثغور وظلامها

قال ومن ذلك سمى الكافر كافراً لأنه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادي العظيم) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهرى قول المتلس يذ كر طرح محيقتة

فألقيتها بالثنى من جنب كافر * كذلك أفنوكل قط مضال

(و) الكافر (الصحاب المظلم) لانه يستمر تحت (و) الكافر (الزراع) لستره البذر بارتاب والكفار الزراع وتقول العرب للزراع كافر لانه يكفر البذر المبذور بتراب الارض المارة اذا امر على ما لقاه ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أي أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع عاظم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر هنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد أعجابا بربهم الذين اوحى الله لهم ما يستحسن (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغاني لسترها ما تحتها (و) الكافر (من الارض) ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث في وصف انقباب والارنب

تبينت لمحمة من فر عكرشة * في كافر ما به أمت ولا عوج

(و) الكافر (بالفخ) كما هو مقتضى اطلاقه وضبطه الصاغاني بالنظم هكذا رأيت به مجودا (و) الكافر (الارض المستوية) قاله الصاغاني (و) قال ابن شميل الكافر (الغاطط الوطى) وأنشد البيت السابق وفيه * فأبصرت لمحمة من رأس عكرشة * (و) الكافر (الزيت) نقله الصاغاني (و) كافر (ع بيلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لانها تستمر تحتها وقول لبيد

فاجر غزت ثم سارت وهي لاهية * في كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وان يكون الوادي (و) الكافر (بالفخ) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل في السلاح) من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا (و) كافر (كعدو) وقد كفر درعه بثوب تكفير ليس فوقها ثوبا ففشاها به (ومنه) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (لا ترجعوا) وفي رواية ألا لا ترجعن (بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض) قال أبو منصور في قوله كفار اقولان أحدهما لا يسين السلاح منه يشين للقتال كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب (أو معناه) لا تكفروا الناس فتكفروا كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا أخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم (و) الكافر (كعظم الموتى في الحديد) كأنه غطى به وستر (و) الكافر (بالفخ) (و) الكافر (اللسان) والاساس وغيرهما من الامهات وشذ الصاغاني فقال في التكملة الفارس (ملكه) بغير ياء ولعله تصحيف من النسخ وهو إجماع بالرأس قريب من السجود (و) الكافر (ظلمة الليل وسواده) (و) الكافر (يكسر) قال جند

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكوان كامن في الكفر

أي فيما يواريه من سواد الليل قال الصاغاني هكذا أنشده الجوهري وليس الرجز لجند وانما هو لبشير بن النكت والرواية * وردته قبل أقول النسر * (و) الكافر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لأهل الكفور (و) روى عن معاوية انه قال أهل الكفور أهل القبور قال الازهرى الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سر يانية وأكثر من يتكلم بهذه أهل الشام ومنه قيل كفروني وكفروا قب واما هي قرى نسبت الى رجال وفي حديث أبي هريرة انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سبيل من الارض قيل وما ذلك السبيل قال حمى جذام أي من قرى الشام قال أبو عبيد كفرا كفرا أي قرية قرية وقال الازهرى في قول معاوية يعني بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجمع أهل العلم فالجمل عليهم أغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجمعاء وما أشبهها وفي حديث آخر لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرب الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يترى أحد أو أهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم في القبور * قلت وكذلك الكفور بمصر هي القرى النائية في أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجانب قرية كبيرة فيقولون القرية الفلانية وكفروها وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة فمن المشاهير الكفور الشاسعة وهي كورة مستقلة مشقة على عدة قرى وكفرو منا وكفرو سعدون وكفرو نطرويس وكفرو باويط وكفرو حجازي وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (و) الكافر (الرجل) (لزمها) أي القرية (و) الكافر (وهذه من ابن الاعرابي) (و) الكافر (الحشبة الغليظة القصيرة) عن ابن الاعرابي (أو) هو (العصا القصيرة) وهي التي تقطع من سعف النخل (و) الكافر (بالضم القير) قال ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفور والقير والزفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والزفت يطلى به الزقاق (و) الكافر (ككتف العظيم من الجبال) والجمع كفرات قال عبد الله بن غير الثقفى

له أروج من مجر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفورات

(أو) الكافر (الثنية منها) أي من الجبال (و) الكافر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم في سائر النسخ وهو غلط والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو الكفور الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس يبق لوجه الله محتلق * الا السماء والارض والكفور

(و) الكافر (وعاء طلع النخل) وقشره الاعلى (و) الكافر (والكفور والكانور) وهذه نخلها أبو حنيفة (و) الكافر (وتثلث الكاف والفاء معا) وفي حديث هو الطيب في كفراه الطيب ع لب الطلع وكفراه بالضم وعاءه وقال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم

رباح تقول هذه كفرى وهذا كفرى وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافر وجمع الكافر كوافر قال لبيد
 جعل قصار وعيدان بنو به * من الكوافر مكوه ومهتصر
 (والكافور نبات طيب فوره) أبيض (كنور الاقحوان) قاله الليث ولم يقل طيب وانما أخذ من قول ابن سبيده (و) الكافور أيضا
 (الطلع) حين ينشق (أو وعاءه) وقيل وعاء كل شيء من النباتات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب
 كافورا نطلعه وعاءها الذي ينشق عنها سمى به لانه قد كفرها أى غطاها (و) الكافور (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم
 اختلاط من الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقيل الكافور
 (يكون من شجر بيجبال بجر الهند والصين يظل خلدا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه النورة) جمع غر (وخشبه
 أبيض هش ويوجد في أحوافه الكافور وهو أنواع ولونها أجروا غياييض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها
 (و) الكافور (زعم الكرم) وهو الورق المغطى لماني جوفه من العنقود شبه بكافور الطلع لانه يتفرج عما فيه أيضا (ج كوافير
 وكوافر) قال الجاهلي * كالكرم اذا نادى من الكافور * وهو مجاز والمثهور في جمع الكفور كوافير وما كوافر فانه جمع
 كافر (و) قوله تعالى ان الاربار يشربون من كأم من كان من اجها كافورا قال الفراء (عين في الجنة) تسمى الكافور طيبة الريح
 قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الاتى وقال
 ثعلب انما أحراره لانه جعله تشبيها لولو كان اسما لعين لم يدره فقل ابن سبيده قوله جعله تشبيها أراد كان من اجها مثل كافور وقال
 الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجاز أن يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يسمون فيها
 نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالأجاط في الثواب) وفي الدين فعل ما يجب بالحث فيها والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير
 ستر الذنب وتغطيته وقوله تعالى لكفرنا عنهم سيئاتهم أى سترناها حتى تصير كأن لم تكن أو يكون المعنى نذرها ونزيلها من باب
 التبريض لازالة المرض والتقذبة لذهاب القذى والى هذا يشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع
 الانسان لغيره) ويضحي وبطأ طئ رأسه قريبا من الركوع كما به عمل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكره
 التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في دلالة اقيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يبطأ طئ رأسه لصاحبه كال تسليم عندنا
 وقد كفره وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يحاطب الاخطل ويد كرمافلمت قيس بتغلب في الحروب التي كانت
 بعدهم واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 يقول ضعوا سلاحكم فليسلم قادري على حرب قيس ليجزكم عن قتالهم فكفروا بهم كما يكفر العبد لولاه وكما يكفر العبد للعلى للدهقان يضع
 يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
 تكفر للسان تقول اتق الله فينا فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا أى تدل وتقر بالطاعة له وتخضع لاهله وفي حديث
 عمرو بن أمية والتجاشى رأى الحبشة يدخلون من خوذة مكفرين فولاظهروه ودخل (و) التكفير (تنويع الملك بتناج اذا رؤى
 كفره) (و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سبيده قول الشاعر يصف الثور * ملك يلاث برأسه تكفير * قال سماه
 بالمصدر أو يكون اسم غير مصدر (كالتنبيت للنبات) (والتنبيت للمتن) (و) قال ابن دريد رجل كفارى (الكفارى بالضم) وفي بعض
 النسخ كفارى (العظيم الأذن) مثل شفارى (والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كانه غطى عليه
 بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أى تسترها مثل كفارة الإيمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقديسه
 الله تعالى في كتابه وأمر بها عباداه وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفسلة والحصلة التي
 من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تمحوها وهى فعالة للمبالغة كقتالة وضربة من الصفات الغالبة في باب الاسمية (وكفارية
 كطبرية بالشأم) ذكره الصاغاني (ورجل كفارين كفارين داه) وقال الليث أى عقرت خبيث كفارين وزنا ومعنى
 (و) (رجل) (كفرنى) أى (خامل أحمق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان)
 والكافلتان (الابنتان أو هما) (الكافرتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاء كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل بيتك أى
 لا تنسهم الى الكفر أى لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزمعك وقولك (وكفر عن عينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام
 عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * وما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا
 دخل النار انى كفرت بما أشر كفى من قبل أى تبرأت والكافر المقيم المحتجب وبه فسر حديث سعد بن عبيدة مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم معاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسبته الى الكفر وكفر الجاهل على علم فلان غطاه والكافر
 من الخيل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الجاهلي من أقر بالكفر فخل سبيله أى بكفر من ذالف بنى مروان
 وخرج عليهم وقولهم أكفر من جمار تقدم في ح م وهو مثل وكافر نهر بالجزيرة وبه فسر قول المتلس وقال ابن بري الكافر المطر
 وأشد وحدها الرقاد أن ليس بينها * وبين قري نجران والشأم كافر

أى مطر والمكفر كمظم الحصان الذى لا تشكر نعمته والكفر بالفض التراب عن اللحياني لانه يستمر ما تحته ورماد مكفور ملابس ترابا
أى سفت عليه الريح التراب حتى وارتبه وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح محطور

وكفر الرجل متاعه أو عاه في وعاء والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاءه والمكفر الداخر فى سلاحه وتكفر البعير بجباله اذا
وقعت فى قوائمه وفى الحديث المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياها والكافور اسم كائنة النجى صلى الله عليه وسلم تشبها
بغلاف الطلع وأكلام الفواكه لا ما استرها وهى فيها كالسهماء فى الكائنة وكفر لابي بلد بالشام قريب من الساحل عند قيسارية بناء
هاشم بن عبد الملك وكفر لحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أحوجه أن
يعصيه وفى التهذيب اذا ألبأت مطيعه إلى أن يعصيه فقد كفرته وفيه أيضا كلمة ياهجون بها المنزوم بأمر فيعمل على غير
ما أمر به فيقولون له مكفور بل يافلان عنيت وأديت وقال الزمخشري أى عملك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر
بشوبك أى اشتغل به وطائر مكفور كمظم مغطى بالريش وحفص بن عمر الكفر بالفض مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد
تقدم والصواب ان باء بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبتة والصواب انه لقب والكفر كأمير موضع فى شعراى عبادة وكافور
الاخشيدي اللابي امير مصر معروف وهو الذى هباه المتنبي والشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى فى ذين المحلة أحد مشايخنا فى
الطريقة الاحمدية منسوب الى الكفور بالفض وهى ثلاث قرى قريبة من البعض أحد عنه انقطب محمد بن شعيب الجازى وشيخ
مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكمرادى الازهرى زيل دمشق الشام الى احدي كفور مصر أخذ عن الشبرا مى والبا بلى
والمزاحى والتليوبى والشورى والاحمورى واللقانى وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي وشيخنا
المعمر المسند أحمد بن على بن عمر الحنفى الدمشقى وغيرهم ((المكفر كممثل الصحاب الغليظ الاسود) الركب بعضه على بعض
والمكفر هف مثله (وكل منراكب) مكفر (و) المكفر (من الوجه القليل اللحم الغليظ) الجلد (الذى لا يستقى) من شئ
(أو) المكفر الوجه هو (الضارب لونه الى القبر مع غلط) قال الراجز

(اكفر)

قام الى عذراء فى الغلط * عثى على قائم الفسطاط * بكفر اللون ذى حطاط

(و) فى الحديث اذا لقيت الكافر فاقه بوجه مكفر قيل المكفر (المتعس) المتقبض الذى لا طلاقة فيه وقد اكفر الرجل اذا
عبس يقول لا تلقه بوجه منبسط (و) المكفر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (واكفر النجم) اذا بدا
وجهه وضوءه فى شدة الظلمة أى ظلمة الليل حكاة ثعلب وأنشد

اذا الليل أدجى واكفرت نجومه * وداح من الافراط هام جوام

والمكفر لغة فى المكفر * ومما يستدرك عليه المكفر الاء لمب الذى لا تغيره الحوادث وعام مكفر أى عباس قطوب وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه هنا كبير كأمير جدمحمد بن ابراهيم بن أبى بكر الاصبهانى المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفى وكبير
بكفر مدينة عظيمة بالهند ((الكمره محركة رأس الذر كج كرو فى المشل الكمر اشباه الكمر يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ
والمكمر (من الرجال) (من أسباب الخائن) طرف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الخائن خطأ موضع الخائن (و) المكمر (العظيم
الكمره) أيضا وقد كمر كفرح (وهم المكمروراء) العظام الكمره كالعبوراء والمشيوخاء (و) الرجلان (كاهرا) اذا (نظرا
أيهما أعظم كمره) قد (كامره فكمره غالبة فى ذلك) أى عظم الكمره (فعلية) قال
تالله لولا شيخنا عباد * لكامرونا اليوم أولكادوا

(المستدرك)

(كمر)

ويروى * لكمرونا اليوم أولكادوا * (والكمر بالكسر بمرأ طرب فى الأرض) ولم يربط على نخله قال ابن سيده وأظنهم
قالوا نخله مكمار (والكمرى كرمى القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت فى غيرها الكمرى * (و) الكمرى
(ع) عن السيرافى (و) الكمرى (العظيم الكمره) الغضها (والكمره الذكر كالكمر كمثل فيهما) الكمره أيضا الذكر
(العظيم) الكمره قاله الصانعى (والكمره) من النساء (المنكوحه) وقد كمرت كمر كمر كذا نقله ابن القطاع (وكمر
كحيد ولقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا فى النسخ وفى التكملة أى الفرزدق مشتق من الكمره * ومما يستدرك عليه
كران محركة بجزيرة باليمن باقرب من الصليف وأبو عبد الله العرافى زيل كران الفقيه المحدث أحمد من أخذ بالعراق على أبى اسحق
الشيرازى صاحب التنبية ترجمه أبو الفتح البندارى فى ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهى
من أشهر جزائر اليمن ونزيلها لم يذبحه وقد نزلت بها وزرت الولى المذكور والتكمير التكميد مولدة والكمر محركة اسم لكل بناء
فيه القدر كبناء الجسور والقناطر هكذا اسم عمل الخواص والعوام وهى لفظة فارسية ((الكمره شبة فيها تقارب) ودرجان
كالكرودحة ويقال قطرة وكثرة بمعنى (و) قيل الكمره من (عدو القصير) المتقارب الخطا المهتم بدنى عدوه قال الشاعر

(المستدرك)

(كمر)

حيث ترى السكوال الكمارا * كالمبع الصينى يكبوعا ترا

(و) الكمتر (بالكسر مشى العريض الغليظ) كما في الجذب من جانبه نقله الصاغاني (والكمتر والكمتر بضمهما الغضم والقصور والصلب الشديد) مثل الكندر والكمندر * قلت ويقرب به ما في الفارسية كتر بالفتح بمعنى القصير والقليل القدر ولا بعد ان يكون في معنى القصير تعرييا منه (وكثره) أي السقاء (ملاءه) وكذلك الأبناء كذا في اللسان وكذلك القرية كذا في التكملة (و) كتر (القرية) كثر (شدها بواكثها) كذا في اللسان (الكثرة) فعل جمات وهو (اجتماع الشيء وتداخل بعضه في بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمتر) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمتر فلم يعرفوها وهو هذا المعروف من المواك الذي تسميه العامة الا جاس قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضيج

(و) الواحدة كثرأة ج كثرات وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يزكروا) يقال هذه كثرى واحدة وهذه كثرى كثيرة ويصغر كثرية (قال ابن سيده وهو الاقيس) (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كثرات قال (كثيرية) قال (و) أجود ما فيها (كثيرية) تلقى احدى المجمعين والالف قال (و) رجم جعلت العرب الالف والهاء زائدين فقالوا (كثيرية) كما قالوا احبابة وكياة ثم قالوا احبابة وكياة كذا في التكملة (والكمتر انقصير) لتداخل بعضه في بعض وليس تصغيرا عن كثر بالمشاة الفوقية * رجم استدرك عليه كاجور وهو لقب جد اسمعيل بن ابراهيم الكاهن المروزي يعرف بابن أبي اسرائيل مات سنة ٣٤٥ وولد له محمد سكن بغداد مات سنة ٤٩٣ (كهر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كهر (السنام) أي سنام الفصيل اذا (صار فيه شعير) كاه كهر وعن كرو وكهر وكهرم (الكههدر بضم الكاف وفتح الميم المشددة والدال المهملة الكمرة) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هي الكههدرة (الكاه كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عبد التيس تسمى (النبق) الكاه * قلت وقد استعملها الفرس في لسانهم (والكاهة بالكسر والشدة) وفي المحكم الكاه (الشقة من ثياب الكاه) دخل * قلت وهي فارسية وبه فسر حديث معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكاه كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحق ليدهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكاهرات) وهي (بالكسر والشدة وتفتح) واختلاف في معناها فقيل المراد بها (العيدان) أو البراط (أو الدوف أو الطبول أو الطنابير) وقال الحربي كان ينبغي أن يقال الكاهرات فقد تمت النون على الراء قال وأظن السكران فارسيًا معربا قال وسمعت أبا نصر يقول الكريهة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع كاه وكاه جمع كبر محركة وهو الطبل يكمل وجمال وجالات (كالسكار) قال ابن الاعراب واحد كاه وكاه كاهة وكاه كاهة وكاه كاهة وفي صفته صلى الله عليه وسلم بعثت نحو المعازف والكاهرات (والكمتر كحدث والمكنور) على صيغة الفاعل أيضا (الغضم السميع والمتم عمامة) وفي التهذيب عمة (جافية) كالمقنور المقنور وذكره الازهرى في ترجمة ق ن ر * وبما استدرك عليه كتر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال علي بن عيسى * لعن الله أهل نفرو كتر * ومنها خلف بن محمد الكنزي الموصلي عن يحيى الثقفي وأبو زكريا يحيى بن محمد الكنزي الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابوني من شعره (الكنبار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة أجود الليث للجمال الكبار وهو (حمل ليف التارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره اتخذ من ليفه جمال السفن يباع منها الحبل سبعين دينارًا قال أبو حنيفة وأجود الكنبار الصيني وهو أسود (والكنيرة بالكسر الاربعة الغضمة) كالكنقرة وسيأتي (الكنتر) بالثاء المثناة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكنتر (والكنتر بضمهما المجمع الخلق) قال الصاغاني الكنتر والكنتر (حشفة الرجل) يقال (وجه مكنتر للفاعل) أي على صيفته (غليظ) الجلد (وكثرة الحمار بخثرته) وهذه عن الصاغاني (وتكنتر خضم وانتفش) (الكندر بالضم) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن سيده (ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه في كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) معشدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمار الوحش (كالكمندر كعلاط فيهما) والكندر كعتل في الاخير قال العجاج

كان تحتي كندرا كندرا * جأ باق طوطا يشجع المشاجرا

وذهب سيبويه الى انه رباحي وذهب غيره الى انه ثلاثي بدليل كدرو وهو مذكور في موضعه (والكندرة ما غلظت من الارض وارتفع (و) الكندرة (بفتح الكاف) الذي يها له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعري (و) الكندر (بلاها ضرب من حساب الروم في التجوم) نقله صاحب اللسان (والكندرة بالكسر سمكة لها سنام) كسنام الجمل (والكنيدر كقنيغذ) تصغير كندر رواه شمر عن ابن شميل (وسميدع) هو (الغليظ) من حمار الوحش ولو ذكره عند قوله كالكمندر اسكان اضبط في الصنعة فان المعنى واحد (والكندير بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا كرم مع ظاهره كان أحسن (و) كندر (اسم) مثل به سيبويه وفسره السبيري (و) قال أبو عمرو (انه لكنديرة) أي غلظ وخضامة (وانشد لعنقه التيمي

(المستدرک)

(الكنفرة)

(الكنفيرة)

(كنفور)

(الكنفدر)

(الكنفور)

٢ قوله كنهور كان الخ
هكذا في خط الشارح
ومثله في اللسان فليهر اه

(كود)

يتبعن ذاكندرية عجسنا * اذا الغرابان بهغرسا * لم يجد الا ادبما ملسا

وأورده الصاعاني في ك د ر وأنشدهذا قال يبروي ذاهداهد * ومما يستدرک عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وقتبان
كأدرة قاله ابن شهيل وكندر بالضم قرية بقرب قزوین منها عبيد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرل بك
قتل سنة ٧٥٧ وأما عبد الملك بن سليمان الكندري فابن يسع الكندر مع حسان بن ابراهيم (الكنفرة) أهمله الجوهري
والصاعاني واستدرکه صاحب اللسان فقال الكندرة (الناقاة العظيمة) الجسمية السميكة (ج كناعر) وقال الازهرى كنفر سنام
الفصيل اذا صار فيه شعص وهو مثل أهر (الكنفيرة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس الكنفيرة (بالكسر أرنبة الانف)
وفي بعض النسخ الكنفرة والاولى الصواب (كنفور بكسر الكافين وقد نفخ الثانية) فيكون على وزن جرد حل (د بين قرميسين
وهذان ونسب قصر الصومر) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و) كنكور (قلعة حصينة عامرة قرب
جزيرة ابن عمر) (الكنفدر كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدرکه الصاعاني فقال هو (الذي ينقل عليه اللبن
والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة (الكنفور كسفرجل) ظاهر سياقه انه أهمله الجوهري فانه كتبه بالحركة فيظن من
لامعرفة انه مما استدرک به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في كهروالتون والواو زائدان عنده وكان المصنف
قلد الصاعاني في ذلك قال الاصمعي وغيره الكنهور (من السحاب قطع كالجبال) قال أبو غنيلة * ٢ كنهور كان من أعقاب السهي *
(أو المتراكم) المتراكب الثخين (منه) قال ابن مقبل

لهاقا ندهم الرباب وخلفه * روايا يصسن الغمام الكنهورا

وقيل هو الابيض العظيم منه (و) الكنهور (الغضم من الرجال) على التشبيه (و) الكنهورة (ماء الناقاة العظيمة) الغضمة تغلها
الصاعاني (و) الكنهورة (التاب المسنة و) قال أبو عمرو (كهرة كرحلة ع بالدهاء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي
عمرو فيها ومثله في اللسان (قلات) يملؤها ماء السماء والكنهور منه أخذ (السكر بالضم الرجل) أي رجل البعير (أو) هو الرجل
(بأداته) كالسرج وآتته للفرس وقد تسكور في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج
أكواروا كورو) الكثير (كيران) وكوران وكوور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فاحالها مقصورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا ناد في المعقل من هذا البناء واغماياه الصحيح منه كبنود وخنود وفي حديث طهفة بأكوار ليس ترعى بنا
العيس (و) السكور (حجرة الحداد) المبنية (من الطين) التي تود فيها النار ويقال هو الزق أيضا (و) السكور بناء وفي الصحاح
(موضع الزناير) والجمع أكوار ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج أكوار العل صدقة (و) السكور (بالفتح
الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الغضم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر
و) السكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الثيران أفردة * من كوره كثرة الاغراء والطرد

(ج) أي جمعهما (أكوار) قال ابن ربي هذا البيت أورده الجوهري بكسر الدال من الطرد قال صوابه رفعها وأول القصيدة
تالله يبي على الايام مبتقل * جون المرأة رباع سنة فرد

(و) السكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد السكور الحور النقصان والرجوع والسكور الزيادة أخذ من
كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقصت كما ينتقص كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل السكور
تسكور العمامة والحور نقصها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة ويرى بالنون أيضا
(و) قال الليث السكور (لوث العمامة و) هو (ادارتها على الرأس) (كالسكور) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل
دور كور وتسكور العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكوورها كورا لانها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كانه * ملاه باشراف الجبال مكور

قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشري والازهرى وصاحب المقرب ان كورا العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت
وكلام المصنف كالمصباح يفيد الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالسكور المصدر من كور العمامة فقد خالف الامة فانهم
صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أي بالضم وكل دور كور أي بالفتح
وكايدل عليه قول الزمخشري في الاساس والعمامة عشرة أكوار وعشرون كورا فانه عني به الاسم ومثل هذا اللط اغماشا في
كور الرجل فان كثير من الناس يفتح الكاف والصواب بالضم كما تقدم عن ابن الاثير فربما شبه على العصام وعلى كل حال
فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) السكور (جبل بسلاد بلخوث) وفي مختصر البلدان بين الجمامة ومكة لبنى طاهر ثم لبنى ساول
وفي اللسان السكور جبل معروف قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت منابه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كور (أرض بالجماعة) و) كور (أرض بغير ان) وهذه عن الصائغاني (و) الكور (الطبيعة) نقله الصائغاني (و) الكور (حفر الأرض) يقال كرت الأرض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كارت الرجل في مشيه كورا أسرع (و) الكور (حل الكارة) وقد كارتها كورا (وهي) أي الكارة الحلال الذي يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهري الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هي (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكارت في مشيه اذا أسرع واستكارت الكارة على ظهره اذا حملها (والمكورة العمامة كالمكورة والكورة بكسر هـ) كذا في اللسان ونقل الصائغاني الثلاثة عن ابن الاعرابي (و) المكور (كقعد رجل البعير) قال غمير بن أبي بن مقبل
اناخ برمل الكومحين اناخة الشيباني فلا صاخط عنهن مكورا
و يروى كورا وكذلك المكورة اذا خفت الميم خفت الرأ واذا ثقلت الرأ ضمنت الميم وأنشد الاصمعي يصف جملا
كائن في الحبلى من مكورة * مهمل عون قصرت لضرة

المسجل حمار الوحش والعون جمع مائة وقصرت حبست لتكون لها ضرائر كذا في اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكوري) بالفخ (الذي هو) المكوري (القصير العربي) و) المكوري (الوثة العظيمة) وجعلها سيبويه صفة فسرهما السيراني بأنه العظيم روثه الأنف (وتكسر الميم في الكل) لغة مأخوذ من كوره اذا جعه والذي في اللسان انه مفعلي بتشديد اللام لا فاعلي لأنه لم يحمي (وهي بالهاء) في كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتي لامصنف قريبا على الصواب وقد تحذف عليه هنا فان كان ما ذكره لغة كان الاجود ضمها في محل واحد ليرتج بذلك ما ذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور خراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهري وفي المحكم الكورة من البلاد الخلفاء وهي القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا أحسبه هريبا (وكورة الفعل بالضم) وكان ينبغي الضبط به فان قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالفخ وبالضم (شيئ يقتل للفعل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر الأئمة (والطين) وفي بعض النسخ أو الطين كالقمرطالة كافي التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أو هي) أي كورة الفعل (عسلها في الشع) كما قاله الجوهري * ثم انه فاته الكوار ككتاب ذكره صاحب اللسان والصائغاني مع الكورة بهذا المعنى (أو الكورات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبي حنيفة قال (كالكوثر) على مثال الكواثر قال ابن سيده وعندى ان الكوار ليس جمع كورة انما هو جمع كورة فافهم (والمكارسف منضدة فيها طعام) في موضع واحد (و) كار (باللام) بالموصل منها فتح بن سعيد الموصلى الزاهد) السكاري مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير) من كبار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) السكاري (المحدث) العالم مات سنة ٢١٥ (و) كار (بالصهان منها عبد الجبار بن الفضل) السكاري مع محمد بن ابراهيم البرزى وعنه أبو الخير الباقين (وعلى بن أحمد) بن محمد (بن مرادة) السكاري عن أبي بكر القباب (المحدثان) كار (بأذرع بيمان وكارة بها) ببغداد وأما بالزاي فانها من قرى مرو وسيأتي ذكرها (وكورة) تكويرا يقال ضرب به فكوره أي (صرعه فتكوره) أي سقط (و) كذلك (اكار) وقال أبو كبير الهذلي

منكوزين على المعاري بينهم * ضرب كنعطاط المزاد الاثجل

وقيل التكوير الصرع ضربه أو لم يضربه والا اختيار صرع الشيء بعضه على بعض (و) كور (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقي بعضه على بعض ومنه الكارة عكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كور (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * نغصر بعل الدين مكورا

(و) الله سبحانه وتعالى كور (الليل على النهار أدخل هذا في هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل واحد منهما صاحبه ويقال زيادته في هذا من ذلك كافي الصحاح والمعاني كلها امتقاربة (واكار) الرجل اذا (نعيم) نقله الصائغاني وهو في اللسان (و) اكار الرجل (أسرع في مشيه) مأخوذ من اكير القوس (و) يقال اكار (الفرس) اكثيرا (رفع ذنبه) في حضره وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعي اكار (الناقة) اكثيرا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعي بعد اللقاح (و) اكار (الرجل) للرجل اذا (تعبا للسباب) فهو مكثور (ودارة الكور) بالفخ (ع) عن كراع وقد تقدم في ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكور) ومكور بتشديد الزاء (وتثلاث مبهما) وهو مفعلي بتشديد اللام لان زهالي لم يحمي وقد تحذف الالف فيقال مكورا لاخير عن كراع قال ولا نظيره أي (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير عربض) وقد تقدم قريبا (والكورة بالكسر ضرب من الحمرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده لو ثلثناه المرأة على رأسها بجمارها وأنشد

عصرا حين تردى من قمصها * وفي كوارتها من فيها ممل

٢ قوله غمير بن أبي بن مقبل
هكذا في التكملة مضبوط
فيها لفظه أبي بضم الهمزة
وقض الباء وشذ الباء ٥١
٣ قوله كالقمرطالة كافي
التكملة عبارتها والكوار
والكورة أبعاض
كالقمرطالة يفخذ من طين
٥١

(ودارة الاكوار في ملتقى دار بني ربيعة بن عقيل (ودار نيل والاكوار جبال هناك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أي بالضم كما ضبطه الصاغاني ولا عبرة باطلاق المصنف (وكوير كزير جبالان) وفي مختصر البلدان كوير مصغرا جبل بضريه مقابله جرازيد كرمع كور (وكور بن بالضم) هكذا في النسخ وفي عبارة المصنف سقط فاحش واعلم من تحريف النسخ وصوابه وكور بن بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كافي التكملة * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كور بن وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فأنه من قرى اسفرايس (وعبد الكوري بالضم) أي بضم الكاف (مرسي) سفن (بصر الهند) بالقرب من قيس (والكورة بكهنة جبل بالقبيلة) نقله الصاغاني (وأكرت عليه استدلاله واستضعفته) هكذا نقله الصاغاني قال أبو زيد أكرت على الرجل أكبر كارة اذا استدللته واستضعفته وأحلت عليه احالة فهو مائة (والتكور التقطروا التهم) يقال كورته فتكورا أي تلفف وتهمر (و) التكور (السقوط) يقال كوره فتكورا أي صرعه فسقط * ومما يستدرك عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وكورت وقد اختلف في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تاف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضممت وذهبت وقال الاخفش تلف وتغنى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أي ذهب ضوءها وهو قول انصار وقال عكرمة تزغ ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الريبع بن خيثم كورت رعى بها ويقال دهورت الحياض اذا طرحت حتى يسقط وثنية الكور بالضم في أرض البين بها وقعة و كور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المروفي باب كور بفتح الكاف وتشديد الواو والمكسورة حدث عن سعيد بن الدنيا مات سنة ٢٣٠ ومحرر الكوري بالضم حدث بمشقة عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن زيل طيبة وقد مر ذكره في شهر زور فراجعوه ومكوار كحراب اسم وكوير بن منصور بن جاز كزير له عقب بالمدينة والاكورة بطن من المعازبة باليمن وجدتهم كويرا سمه محمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العتيق واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغاني وذكر ابن دريد في باب مفعول بكون الفاء وقع العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكثور في لغة من هم زوهوا المكثار بزنة الذي يمد نونه في حضره وهو محمود قال الصاغاني ان أرادهم من المكثار فهو مكثور على مقتضى وان صح المكثور بتشديد الراء فوضعه تركيب ل ت ر (الكهر والقهر) وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا نكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانهار) يقال كهره كهر اذا زبره وانتهر ثم اواناه (و) الكهر (الغسل) (و) الكهر (استقبالك انسانا لوجه عابس ثم اواناه) وازدراء وقيل الكهر عبوس الوجه وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فأبى هو أمي ما كهرني ولا شقني ولا ضربني وفي حديث المسيء انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر الغنى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك)

(كهر)

مستخفين بسلا أزودنا * ثقة بالمهر من غير عدم

فاذا العانة في كهر الغنى * دونها أقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقة بما يصيده بهرته والعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الأزهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بي عند باب الأمير * وتكهر سعد ويقتضي لها

أي تصاهر (والفعل كنع) لوجود حرف الخلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال في فلان كهرورة أي انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير اني * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذي ينتهر الناس كالكهرورة) بغيرها * ومما يستدرك عليه الكهر الشتم نقله الأزهرى ورجل كهرورة قبيح الوجه وقيل ضحالك لعاب وقيل عابس (الكبر بالكسر زق ينفخ فيه الحداد) أو جلد غليظ ذو حافات (واما المبنى من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج) أكار وكيرة كمنبه وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

ترى أنقاد غما قباحا كأنها * مقادير أكار ضخام الارانب

قال مقادير الكبر ان نسوة من النار فكسر كبر اعلى كبران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة انما الكبر ان جمع الكور وهو الرجل ولعل ثعلبا انما قال المقادير الاكار (و) الكبر (جبل) بالقرب من ضرية (و) كبر (ع بالبادية) وهو جبل أحمر فاود قريب من امره في ديار غنى قال هريرة بن الورد

اذا حلت بأرض بني غنى * وأهلك بين امرأة وكبر

(المستدرك)

(الكبر)

قال ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابي (و) المجر (العقل) يقال ماله مجر أي عقل (و) المجر (الكثير من كل شيء) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعي المجر (الجيش العظيم) المجمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة انما سمى به لثقله وضخمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابي قال (والهاقلة والمزبنة) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن فون مخر يقال مخر ومخر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يرو لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخبعت الدلو ونخبعت (وشاة مجرة) بالنسكين عن يعقوب أي (مهزولة) لعظم بطنها من الجبل فلا تقدر على النهوض (و) مخر (الرجل) (في البيع) المخر يقال ذلك نجوزا واتساعا وكذا ما جرت مباحرة (ومباحرة مباحرة ومجارا راباة) مراباة (والمجر بالتحريك غلظ البطن) يقال مخر (من الماء) ومن اللبن مخر فهو مخر اذا غلظ (ولم يرو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من فون مخر وزعم اللحياني ان ميمه بدل من با مخر (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة في بطنها) فتهزل لذلك وتنقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالا مخر) يقال مخرت الشاة مخرها وأمخرت فهي مخر قال نعوى كلاب الحى من عواثها * وتحمّل الميم في كساها

والامخر في النوق مثله في الشاة عن ابن الاعرابي (والممخر بالكسر المعتادة لها) أي اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل الممخر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتعرض عليها الولادة وقال غيره المخر انتفاخ البطن من حبس أو حين يقال مخر بطنها أو مخر فهي مخر ومخر والامخر أن تلقح الناقة والشاة فتعرض فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليربوه (والمخر ككتاب العقال) والآت بجذف الالف (وسنة مخر كسنة مخر فيها المال) وهو مجاز (وامرأة مخر متم) وهو مجاز (وأمخره اللبن أو جره) * وما

(المستدرک)

يستدرک عليه الامخر العظيم البطن المهزول الجسم ٣ ومنه الحديث فيلتفت الى آييه وقدمه الله ضبعنا أنا مخر وناقته مخر اذا جازت وقتها في النتاج قال * وتعوها به بطول المخر * ومخرية كبحينة هضبة قلى شمَام في ديار باهلة وفي حديث أبي هريرة الصوم لي وأنا أجرى به يذرع طعامه وشرا به مخرى أي من أجلى وأصله من جرى خذف النون وخفف الكلمة قال ابن الأثير وكثيرا ما يرد

(المخارة)

هذا في حديث أبي هريرة (المخارة) دابة للصائدين وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعي قال الازهر يذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار يحرور وان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المخارة في باب مخر قال ولا تعرف مخر في شيء من كلام العرب * قلت وأمخره بالفتح مدبنة بالجيش (مخرت السفينة كمنع) ونصير مخر ومخر (مخر ومخورا) كمنع وقعود (مخر) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في مخرها) وفي بعض النسخ جريتها فهي مخر (و) مخر (الساج شق الماء يديه) اذا ساج (و) مخر (المحور القب) اذا (أكله فانسع فيه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل وترى (الفلق) فيه مواخير يعني جوارى وقيل (المواخير) هي (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله القراء جمع مخر من المخر وهو الصوت (أو)

(مخر)

التي (تشق الماء بجأجأ) أي عقدمها وأعلى صدرها والمخر في الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدورها ومخرت قاله أبو الهيثم وقال أحمد بن يحيى المخر السفينة التي تغمر الماء أي تدفعه بصدورها (أو) المواخير (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامخره) أي الشيء (اختاره) ويقال امخر القوم اذا اتقى خيارهم ونخبهم قال الرازي

٣ قوله ومنه الحديث فيلتفت الخ عبارته في مدرد وفي حديث ابراهيم النبي انه يأتيه أبو يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلنفت اليه الخ

* من نخبة الناس التي كان امخر * (و) من ذلك امخر (العظم اذا استخرج منه) قال الحاج * من نخبة الناس التي كان امخر * (و) امخر (الفرس الريح قبلها) بأنفه (ليكون أرواح لنفسه كاستمخرها وتخرها) قال الرازي يصف الذئب يستمخر الريح اذا لم يجمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

وأكثر ما يستعمل التمخر في الابل في النوادر وتخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها * قلت وقد استعمل ذلك للناس في حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أمخر الريح كأنه أراد استنشقتها (ومخر الأرض كمنع) مخر (أرسل) في الصيف (فيها الماء تجود) وفي الأساس لتطيب (تخرت هي) أي الأرض كمنع أيضا كما يدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبنى للمجهول وزاد فهي مخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخر (البيت) بمخره مخر (أخذ أخبار متاعه) فذهب به (و) مخر (الغرز) بالضم وسكون الزاي (الناقة) بمخرها مخر اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فجهد هذا ذلك) وأهزلها (واليمخور) بالفتح (وبضم) على الانباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الاعناق) وعنق يمخور طويل

وجعل يمخور العنق طويلا قال الجاهلي يصف جلا في شعثان عنق يمخور * حافي الحيد وفارض الخجور (والمناخور بيت الربة) وجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلى ذلك البيت ويقود اليه) أيضا يسمي ما خورا (معرب يخور) أي شارب الخمر فيكون تسمية أهل به مجازا (أو عريبة من مخرت السفينة) اذا أقبلت وأدبرت سمى (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخير ومواخير) ومن الثاني حديث زياد لما قدم البصرة وبأباليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدموا حرافوا ومن معجبات الأساس لأن تطرح أهل الخير في المساخير غير من أن يصدر ذلك أهل المواخير

كِبَنَاتِ الْمُخْرِمِ بِأَدْنَى كَمَا * أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَائِمَ الْخَضِرِ

شربین بماء البحر ثم زفوت * متى يلجم خضر لهن نديم

(المستدرك)

(مَدْر)

٣ قوله الاخير جمع مادر
عبارة الاساس زيد جمع
لأدر وهو الذي يدر حوضه
بسلحه لشبه ثلثا يسقى
فيه غيره ومنه المثل البخيل
من مادر اه

وقم أمداً الجنبين منخرق * عنه العباءة قوام على الهمل

(و) يقال الامدر (من تربع جنباه من المدر) يذهب به الى التراب أى أصاب جسده التراب (و) الامدر (من الضباع الذى فى

جسده لمع) وفي اللسان على بطنه لمع (من سلحه) ويقال لونه وفي حديث اراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتبه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فينتفع اليه فاذا هو بضبعان آدم فيقول ما أتيت بأبي وفي لفظ أجمر بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الاثم من مادر وفي الاساس أبحل من مادر قالوا (مادر لقب مخارق لثيم) جذبي هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل (من بني هلال بن مالك) كذا في النسخ وصوابه كافي الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن لانه (سقى ابله فبقى في) أسفل (الحوض) ماء (قليل فسلخ فيه ومدر الحوض به) بخلاف ان يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عيرت بني فزارة بأكل اير الحمار ولماسعت فزارة بقول الكميث بن ثعلبة

نشدتك يا فزارو أنت شيخ * اذا خبرت تخطي في الحيار

أصيحانيسة آدمت بسمن * أحب اليك أم اير الحمار

بلى اير الحمار وخصبتاه * أحب الى فزارة من فزار

قالت بنو فزارة أليس منك يا بني هلال من قرأ في حوضه فسقى ابله فلما رويت سلخ فيه ومدره بخلاف ان يشرب منه فضله وكانوا يجعلوا حكماء بينهم أنس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم الخزي ثم انهم سرمو ابني فزارة بجزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن داود

لا تأمن من فزار يا خالوت به * على قلوبك واكتبها باسيار

لا تأمنه ولا تأمن بواقعه * بعد الذي امتلأ اير العير في النار

لقد جلت خزيها هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلحه مادر

فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بني عامر أنتم شرار المعاشر

فقال الشاعر

(ومدرى بكمزى) جبل (من جبال نعمان) نقله الصاغاني (و) مدر (بكبل ة باليمن) ومنه فلان المدرى كذا في الصحاح (والمدره محركة) وفي التكملة ومدره (مضيق لبني شعبة قرب مكة) شرفه الله تعالى وهو (مما يلي اليمن) في ديارهم (وثنية مدران بالكسر من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدرء الضبع) ويقال ضبع مدرء اذا كان عظيم البطن وفي الاساس ويقال أعيت من المدرء وهى الضبع لغبرة لو نها انتهى وقال ابن عميل المدرء من الضباع التي لصق بها بولها (و) مدرء (ماء) بخلاف بني عقيل) نقله الصاغاني (ومدر تقدير اسلم) وأكثرا يستعمل في الضبيع (والمدره كمعظمة الابل السمات) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير محذور والمدرور موضع بعينه في ديار غطفان والامدرال رجل لا يتسرع بالماء ولا بالجحر والمدرية محركة رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسهرية حدها وتنامها

(للمستدرك)

كذا في اللسان قال الصاغاني والصواب مدرية بسكون الدال أى محددة وموضع ذكره في المعتل وقال الزمخشري ومن المجاز عكرة كدراء مدرء ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغيره كما يشبه الجع الكثيف بالليل ويقال له السوداء والدهما ومدر الرجل أبدى لاستعماله المدر وكى عن السلح بالطين وفي مختصر البلدان المذار كصاحب موضع بالجهاز في ديار عدوان ومحمد بن علي المذاراني وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحد بن مادرة المادري الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسي (مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا غرقت (فهى مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة واذا مذرت البيضة فهى التغطية (و) مذرت (نفسه ومعدته (و) كذا (الجوزة) اذا خبثت كمذرت) خبثت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسى أى خبثت وقال شوال بن نعيم فمذرت نفسي لذلك ولم أزل * مذرا نهارى كله حتى الاصل

(مذّر)

(و) في الحديث شر النساء (المذرة) الوزرة هى (القذرة) التي رانحتها كرائحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذرمذر) أى متفرقين وقد تقدم (في ش ذ ر) ومذرا تبايع (والألمذرم من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقد مذركفرح نقله ابن القطاع (والمذار كصاحب د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبه ميسان (ومذره تمذير فمذرفرقه فتفرق وتمذرا لابين تقطع في السقاء) قاله الصاغاني * قالت قال شمر قال شيخ من بني ضبة الممذرق من الابين عمة الماء فيتمذر قلت كيف يتمذر فقال عذره الماء فيتمذرق قال ويتمذر يتفرق قال ومنه قوله تفرق القوم شذرمذر (وامرأة مذار ككتاب غوم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التماذر العجب نقله الصاغاني ورجل هذرمذرا تبايع والمذرا ماء بركية لعوف ودهمان بن نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذرا المذاراني المديني يلقب سيبويه روى عن بشر بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدوري (امذكر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي امذكر (الابن الرائب) امذكر اذا انقطع (و) صار الابين ناحية والماء ناحية) فهو مذكر هكذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كاذمقروا الثانية أعرف (أو) امذكر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتل الخوارج بالهروان سال دمه في النهر فساء مذكر دمه بالماء وما اختلط قال الراوى فأتبعته بمصرى ككأنه شرار أجمر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مستطيلا قال الازهرى والاول أعرف وقال أبو النضر هاشم بن القاسم

(المستدرك)

(امذكر)

(مر)

معنى قوله فما امدقزده أى لم يتفرق في الماء ولا اختلط وفي النهاية في سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سمر من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد في هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقرؤوه الى شاطئ النهر فذهبوه فامدقزده أى جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه بغير حرف النون ورواه به عنهم فما امدقزده وهى لغة معناه ما تفرق ولا تمزج (أو الممدقز اللين الذى غلق شيئا فاذا غصض استوى) قاله ابن شميل وزادون: اذ تقطع حصا (و) الممدقز (من الرجال المخلوط النسب) وهو مجاز (ومدقز الماء تغير) واختلط (مر) عليه بحر (مر) او مرورا (مر) او مرورا (ذهب كاستقر) وقال ابن سيدة مرير مرورا ورجاء وذهب (ومر) (مر) (به) جاز عليه (وهذا قد يجوز أن يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير

تمررون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام
وقال بعضهم اغما الرواية * مررتم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف وأما ابن الاعرابي فقال مرز زيدا في معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدى الصحيح ألا ترى ان ابن حنبل قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شئ حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه اجماعا (وامتز به) امتز (و) امتز (عليه كثر) مرورا في خبر يوم غييط المدرة فامتزوا على بنى مالك (وقول الله تعالى) وعز فلما اغشاها (حلت جلا خفيفا فرت به أى استقرت به) يعنى المتى قيل تعدت وقامت فلم يتقلها فلما اتقلت أى دنا ولا دها قاله الزجاج وقال الكلابيون حلت جلا خفيفا فاستقرت به أى مرت ولم يعرفوا فرت به (وأمره على الجسر سلكه فيه) قال الليث يأتى أمرت فلا ناعلى الجسر أمره امرارا اذا سلكته به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

ألا قل لتيا قبل مرتم اسلمى * نحية مشتاق اليها مسلم
(وأمره به) وفي بعض النسخ أمر به والاولى الصواب (جه له بحر به) كذا في النسخ والصواب جعله بحر كفى اللسان ويقال أمرت الشئ امرارا اذا جعلته يمر أى يذهب (ومار) بمارة ومرارا (مر معه واستمر) الشئ (مضى على طريقة واحدة) وقال الليث وكل شئ قد انقادت طريقته فهو مسمر (و) استمر (بالشئ قوى على حله) ويقال استمر مريره أى استقم عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساد قد استمر وقال العرب تقول أرحب الغمان الذى يبدأ يجمع ثم يستمر وأنشد الاعشى يحاطب امراته يا خيرا فى قد جعلت استمر * أرفع من ردى ما كنت أسر

(والمرة) بالفتح (الفعل الواحدة ج مرور ومرار وركب مرهما ومرور بالضم) عن أبي على كذا في المحكم وفي الصحاح المرة واحدة المرور والمرار قال الذريرمة لابل هو الشوق من دار تحوّلها * مرا شغال ومرار بارح ترب وأنشد ابن سيدة قول أبي ذؤيب شاهد اعلى ان مرورا جمع

تسكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور
قال وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا بعد أن يكون كذا كروران كان قد أنت الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية (ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الانظراف) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويبدعه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كما يصنعه مرارا ويبدعه مرارا (وجتته مرارا أو مرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعه ذبهم مرتين قال يعقوب بن بالاثاق والقتل وقيل بالقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات (والمر بالضم ضد الحلو) الشئ (بحر) وجر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة) كذا (أمر) الشئ بالالف عن الكسائي وأنشد ثعلب

لئن مررتى كرمات ليلي لظالم * حلابين شطى بابل فالضمج
وأنشد الليثاني

لئن كفى فخر لهن لحى * فأذوق من حذارى أو أناعا
وأنشد الكسائي البيت هكذا
لعضفى العدا فأمر لحى * فأشفق من حذارى أو أناعا
وأنشد ثعلب
فمر علينا الارض من أن نرى بها * انيسا ويحاول لنا البلد القفر
عذاه يعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي مر بغير ألف وقال ابن الاعرابي مر الطعام يعرفه مر وأمره غديره ومرير مر من المروور ويقال لقد مررت من المرة أمر مر او مره وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) فى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المرقاوا أنجب به الكسبر والجرح المر (دواء م) كاه برعى به لمرارته (نافع السعال) استغلا فى الفم (ولسع العقارب) طلاء (وليدان الامعاء) سفوفه خواص كثيرة أودعها الاطباء فى كتبهم وسمعت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى يقول من أكل المزمار أى الضر (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمار وحش

رعى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى يبيس الدوامر اعلم

أى الضر هكذا يحط
الشارح ومره اه

(و) المتر (بالفتح الحبل) قال

ثم شد دنا فوقه بمتر * بين خشاشي بازل جوت

وجعه المرار (و) المتر (المصماء أو مقبضها) وكذلك هو من المهرات وقال الصائغ المتر هو الذي يعمل به في الطين (و) المرة بالضم شجرة أو بقلة تنفرض على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض لها فورة صفراء وأرومة بيضاء وتقطع مع أرومتها فتفصل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة ولكنها صعبة وهي مري ومنبت السهل وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج متر) بالضم (وأمرار) وفي التهذيب وهذه البقلة من أمرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندي أن أمرار جمع متر قال شيخنا وظاهر كلام المصنف أن المرة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في أنها وصف لأنهم قالوا شجرة مرة والجمع المرار ككرة وحرار وقال السهيلي في الروض ولا ثالث لها (و) المرى كدري أدام كالكاخ (يؤدم به كأنه منسوب إلى المارة والعامية تخففه وأنشد أبو الفوت

وأمر متواي لبانخة * وعندها المرى والكاخ

وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء ذكره الأزهري في الناقص (و) فلان (ما يمر وما يحل) أي (ما يضر وما ينفع) ويقال شقني فلان فإمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا ملوة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أي ما قال مرأوا لحووا وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى استسكاته * من الجوع ضعف ما يمر وما يحل

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما أمر وما أحلى أي ما أتى بكلمة ولا فعله مرة ولا حولة فان أردت أن تكون مرة مرأومرة حلوا قلت أمر وأحلوا أمر وأحلوا (و) من الهجاز (لقيت منه الأمرين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الأعراف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أي الدواهي (وقصها) على التنبيه عن ابن الأعرابي (و) عنه أيضا لقيت منه ٣ (المترين بالضم) كأنها تنبيه الحالة المترى (أي الثمر والالمر العظيم والمرار بالضم) حص وقيل (شجر مر من أفضل العشب وأضخمه إذا أكلته الأبل قلصت) عنه (مشافرها فبدت أسنانها) واحدة مرارة (ولذلك قيل لجد امرئ القيس آكل المرار لكثير ما كان به) قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي أن جيراغا سمى آكل المرار لأن ابنة كانت له سباحا ملك من ملوك سليم يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة جحر كأنك باني قد جاء كأنه جل آكل المرار يعني كاشرا عن أنيابه فسمي بذلك وقيل أنه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطبقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب جحر بن معاوية الأكرم بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد جد القيس بن جحر بن الحرث بن عمرو بن جحر آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زياد بن هبولة من القضاة ملوك الشام قتلته عمرو بن أبي ربيعة برذهل بن شيبان كان مع جحر (وذو المرار أرض) لأنها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذي المرار الذي تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنجما حيث يندفق

(و) ثنية المرار مهبط الحديبية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بصعد الثانية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها (و) المرارة بالفتح ههنا لازقة بالكبد) وهي التي غمر الطعام تكون (لكل ذي روح الا النعام والابل) فانها لا امرارة لها (و) المريرة بكسر الراء (و) المرارة (حب أسود يكون في الطعام) يمر منه وهو كالذئقة وقيل هو ما يخرج منه (و) (يرى به) وقال الفراء في الطعام زوان وهو براور عداؤه وكله مما يرى به ويخرج منه (و) قد (أمر الطعام صار فيه) المريرة ويقال قد أمر هذا الطعام في أي صار فيه مرأوكذلك كل شيء يصير مرأو المرارة الاسم (و) المرة بالكسر مزاج من أمرجة البدن كذا في الحكم وهي إحدى الطبائع الأربعة قال اللصاني (و) قد (مررت به مجهولا) أي على صيغة فعل المفعول (أمر مرأ) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المتر المصدر والمرة الاسم كانه قول حميت حتى والحى الاسم والممرور الذي غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدة) ومنه الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى المرة الشدة والقوة والسوى الصحيح الأعضاء (ج مرر) بالكسر (وأمرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذي مرة أي عقل واصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المرر قال وأصل المرة احكام القتل (و) المرة (طاقة الحبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجهها مرر والمرار هي الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد همر بروميرة (و) منه قولهم ما زال فلان يمر فلا ناو (بجازه) أي يعالجه (و) يتلوى عليه (ليصرعه وأنشد ابن سيده لا يذوب

وذلك مشبوح الذرايع خلم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسره الأصمعي فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسأل أبو الأسود الدؤلي غلامه عن أبيه فقال ما فعلت امرأه أيبك قال كانت تشاره وتجاره وترازه وتمازاه أي تلوى عليه وتحالفه وهو من قتل الحبل (و) هو عاز البعير أي (يديره) كذا في النسخ وفي

٢ المرين كذا في نسخ المتن
والذي في اللسان المرين
وهو الذي يقضيه كلام
الشارح وما سياتي في
المستدرك عن ابن الأثير
٥١

٣ قوله غلامه عن أبيه
ههنا كذا بخطه ومثله في
اللسان وصوابه غلاما
لصديق له عن امرأه أبيه
٥٢

اللسان أي يريده (ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبي الهيثم ما روت الرجل مما زه ومرارا إذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك أيضا (و) في قول الله عز وجل (ذومر) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله فوياً ذامراً شديداً وقال الفراء ذومر من نعت قوله تعالى عليه شديد القوى ذومر (والمريرة الحبل الشديد القتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المقتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث علي أن الله جعل الموت قاطعاً للمرائر أقرانها (و) المريرة (عزة النفس و) المريرة (العزيمة) ويقال استقرت مريرة الرجل إذا قويت شكيمته قال الشاعر

ولا أنثنى من طيرة عن مريرة * إذا لاخطب الداهي على الدوح صرصر

(كالمرير) يقال اسقرم مريره إذا قوى بعد ضعف (أو المريرة أرض لا شيء فيها ج مرائر) المريرة أيضاً (ما لطف من الحبال) وطال واشتد قتلته وهي المرائر قال ابن السكيت (وقرنة ممرورة عمارة والامر المصارين يجتمع فيها القوت) جاء اسم الجمع (كالاغم للجماعة) قال ولا تهدي الامر وما يليه * ولا تهدي معروف العظام

وقبله إذا ما كنت مهدياً فاهدي * من المائات أو قدر السنام

قال ابن بري يحاطب زوجته ويأمرها بكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الا أطايه (ومرارة شنوءة) بالفخ (ع بالين) عن ابن الاعرابي قال الصاغاني به قبر عجم بن مر (وبطن مر) بالفخ (ويقال له مر الظهران ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مر * فاكشاف الرجيع فذوسدر فأفلاح

(وعمر الرجل مارو المر الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور عجرها * بمذهب ذي مر مرمار

(و) المرمر (ضرب من تقطيع ثياب النساء) من المجازيل به (الامرارة) أي (الفقر والهزم) وقال الزمخشري المهزم والمرمر (أو) الامرارة (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ما ذا في الامر من الشفاء والمرارة في الصبر دون الثفاء فقلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل انما قال الامر من والمرارة لانهما لا يجعل الحروقة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرنين على الآخر فيزدكروهما بلفظ واحد وتأنيث الامر المرمر وتثنيتهما المريان (و) يقال رعى بنو فلان (المريان) وهما (الاالا والشح) مر (بالضم عجم بن مر بن أدين طابخة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن القوت بن جلهم (من طي) واخوته ستة عشر (ومر بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مر بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مر (أبو قبيلة من قيس عيلان) وهو مر بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (وأومر كنية أبلس لعنه الله تعالى) قيل تكني بانه له اسم هامة (والمران كعشان شجر باسقو) المران (وماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر في باب النون لانه فعال كافي اللسان (وعقبه المران مشرفة على غوطة دمشق) الشام (والممر والمرارة الماء الكثير الماء) الذي (لا شحم له) والمرمر (الناعم المرنج كالمرامر كالملاط) والمرمر يقال جسم مر مرار ومرمر امر ناعم (والممررة المطر الكثير) نقله الصغاني (ومرمر) إذا (غضب) ومرمر إذا أصلح شأنه من ابن الاعرابي (و) مرمر (الماس جعله يمر على وجهه الارض والمرارة والمرارة كالمبراة) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد أن المرارة مثل المرارة فلا يحتاج الى اتيان واو العطف وقد تقدم ذكر المرارة فكان ينبغي أن يقول هناك كالمارورة فيخلص من هذا التكرار الذي لا يزيد الناظر الا الانهام (والممرورة بالضم والمرارة بالفخ) الحاربة الناعمة الرجاجة وهي التي ترفع عند القيام قال أبو منصور معنى ترفع وعمر واحد أي ترعد من رطوبتها (ومر المؤذن) بالفخ (محدث) عن عمرو بن فيروز الديلمي (وذا الامرارة ع) أنشد الاصحى

ووكري من أثل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعبار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره إذا (شد عليه) المرار بالأكسر وهو (الحبل و) المرار (كشداد) سنة (المزار الكبي و) المزار (بن سعيد الفقيسي و) المرار (بن منقذ التميمي و) المرار (بن سلامة الهلي و) المزار (بن بشير الشيباني و) المزار (بن معاذ الحرشي شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي القائل ان المرار بن سبعة ولم يذكر السابع وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المزار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوي ومرار بن منقذ الهلالي ومرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الجاهلية نقله الحافظ في التبصير ويأتي ذكره في ج ل ل (ومرمر بن مرة) بهما أول من وضع الخط العربي قال شمر بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجل من طي منهم مرمر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرمر * وسودت أنوابي ولست بكاتب

قال وانما قال وآل مرمر لانه كان قدمي كل واحد من أولاده بكلمة من أعجده وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن النحاس وغيره عن المسدي اني انه مرمر بن مرة قال المدايني أول من كتب بالعربية مرمر بن مرة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٢ قوله أصبح الخ بعده
وحشاسوى ان فراط السباع
بها
كأها من تبغى الناس
اطلاح اه

لا أهرق نسل عارضاً لما هنا * في جف تغلب واردي الأهرار

فهى مياه بالبادية وقال ابن برى الأهرار مياه مرة معروفة منها عراعر وكنيب والعريجة وقال الصائغاني وبنو ربوع يقولون هم علينا فلان بالكسر أى مر وقرمى علينا أى تأمر والمرار كمران الكهان وهم ان كشداد موضع بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة وهو ار كشداد وادنجدى وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب وهو بالقض ما لفظقان وبالضم وادم بن بطن اخم وقيل هو اخم والمران متى ما آن اغطفان بينهما جبل أسود وهو بر كرير ماء نجدى من مياه بني سليم وهو بن بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من دياره ضرور جبل معروف من حمير ستمكم الخلقه والدهر ذو نقض وامرار وهو على المثل وأمر فلا ناعاجله وقتل عنقه ليصرعه وهما يتأزان ومثت عليه امرأى مكاره وهو مجاز والمرار بن حويبة الهمداني كشداد شيخ البجاري وأبو عمرو واسم بن قنقري ككتاب لغوى كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبي عمرو له ذكر وروان بن جعفر بالقض بطن ومرة بن سديع بكسر الميم وسيدع هو ابن الحارث بن زيد بن بحر بن سعد بن عوف وذوهم بالقض من أصحاب علي رضي الله عنه وذوهم بن بالقض فتشديد راء مكسورة لقب وأبى بن الفوث بن قطن بن عريب الحسيري وذوهم ان بالقض عمير بن أفلم بن شرحبيل من الأقبال وبالضم محالدين سعد بن ذى مران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالقض قرية باليمن بالقرب من زيد والمرة بالقض وتشديد الراء المكسورة بلدة بالأندلس ومرة كهريرة جد أبي محمد اسمعيل بن محمد بن محمد بن موسى بن هرون بن ممريرة الأخرى ذكره المساليني (المزدر) بالقض (الحس واللذوق) والمزرة المصمة (و) المزدر (الرجل الظريف كالمرزك أمير) نقله القراء (و) المزدر (دون القرض) نقله الصائغاني وقال ابن القطاع ومرة من راقصة (و) المزدر (بالكسر الاحق) (و) المزدر (نبيذ الذرة والشعير) والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسّر الآية فقال البيهقي العسل والجلعة نبيذ الشعير والمزدر من الذرة والسكر من القرو والخمر من العنب (و) المزدر (الأصل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (النافذ) في الامور المشبع العقل بين المزارعة قال العباس بن مرداس

ترى الرجل الصيف فتدريه * وفي أنوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازدر) مثل أقبيل وأفائل وأنشد الاخفش

اليلابنة الاصباج في بسالة * رجال وادلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عينك في كل شريح * طوال فان الاقصر من أمازره

يريد أقاصره وأمازره وقال القراء الامازر جمع أمزرد (وقد هنر ككروم مزارة) وفلان أمزرمه (ومزدر) السقام مزرا ملاه

عن كراع وقال ابن الاعرابي مزرد (القرية) مزردا (لم يدع فيها أمنا كزرها) تمزيرا وأنشد شهر

فشرب القوم وأبقوا سورا * ومزرد واوطاها غزيرا

(و) مزرد (الرجل غاطه) نقله الصائغاني (و) التمزز (التقص) وهو التمتع (و) التمزز (التقص والشرب القليل) يقال غمزرت الشراب

إذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزز وهو أقل من التمزز (كالمرز) بالقض وقيل التمزز التروق (أو) هو (الشرب مرة) وفي حديث

أبي العباس أشرب النبيذ ولا تمزروا أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر

الى أن يسكر قال أغلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا أى لا تدبروه بينكم قليلا قليلا ولا تكن اشربوه

في طلق واحد كما يشرب الماء أو تركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل غمر استكم فقد هنر ككروم مزارة) قاله ابن دريد (وما زركها جر

د بالمغرب) بصقلة قال شيخنا وقد تنكر مزايه كافي شرح الشفا وغديره (منها) الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي

المأزري أحد الأئمة (شارح صحيح مسلم) سماء المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٢٦ ومنها أيضا أبو عبد الله

محمد بن المسلم المأزري الاصولي (و) مأزرة (بكرستان) (بين أصبهان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الجهمري) ووقع

في التبصير الازهرى وهو غلط (المأزري) الصوفي جالس السلفي في سنة خمس مائة وده وفي عشر الثمانين (ومزري كقزوين

بجناري) نقله الصائغاني (مسره) أهله الجوهري وقال ابن دريد المرفل مات وقد مسره مسرا إذا (سله) فخرجه (و) في

اللسان مسره مسره مسرا (استخرجه من ضيق) قال الليث المرفل الماسر ويقال هو مسر (الناس) إذا (غزهم) قال غيره

مسره إذا (سعى) به كعمل به (أو) مسره بهم إذا (أغرامهم) والماسر الساعي * ومما يستدرك عليه الماسر بالكسر وهو ابن ثعلبة

ابن نصر بن سعد بن نبهان فخذ من طي هكذا ضبطه الشريف الجوافي المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مشثافار

وهو معرب مشثافار وهو العسل المقصر بالأيدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا اقبالا لرجل (المشرة شبه خوصه تخرج في العضاء

وفي كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصه (أو) المشرة (الأغصان الخضراء الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد

وفي حديث أبي عبيد فكلوا الخبط وهو يومئذ ومشر (وقد مشر الشعر كفرج ومشر) تمشير (وأشمر وتمشر) ويقال أمشرت

ومشرت تمشير إذا أخرج لها ورق وأغصان وفي صفة مكة مشرفها الله تعالى وأشمر سلها أى خرج ورقه وأكسنى به وقيل التمشير

(مزرد)

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذي في اللسان أو تركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مشر)

(المستدرك)

(مشر)

أن يكتسب الورق خضرة ويقال تشر الشجر إذا ما به مطر فخرجت رفته أي وورقه (ومشره) أي الشيء مشرا (أظهره) من المجاز (التشير النشاط للجماع) عن ابن الأعرابي قال الصانع في الحديث الذي لا طرؤه إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تشيرا وفي اللسان وجهه الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التشير (تقسيم الشيء وتفريقه) ونخص بعضهم به اللحم قال فقلت لأهلي مشرا القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تشر أي لم يقسم ما فيها هكذا أورده ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري البيت للمزار بن سعيد الفقعسي وهو وقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تشر قال ومعنى أشيعا أظهر أو ما تقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون وبأيننا المستفدون ثم قال وأي زمان الخ أي هذا الذي أمر تكلم به هو خلق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير في كرامة ضيقنا * وبتنا نؤدى طعمة غير مبشر أي بتنا نؤدى إلى الحى من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (تشر الرجل) إذا استغنى وفي المحكم (رؤى عليه أثر غنى) قال الشاعر ولو قد أتانا برناود قيقنا * تشر منكم من رأينا معلما (و) تشر (الورق اكتسب خضرة و) من المجاز تشر (القوم) إذا (لبسوا الثياب) بعد عري (و) تشر (الاهل) تكسب شيئا وأنشد ابن الأعرابي يركبهم كبيرهم كالاصفر * عجزا عن الحيلة والتشر (و) تشر لاهله (أشترى لهم مشرة أي كسوة وهي) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتنتشر (و) المشرة (طائر) وضبطه الصانع كهمزة وفي اللسان هو طائر صغير مديح كانهوشى (و) يقال (أذن حشرة مشرة) أي مؤلة عليها مشرة العنق أي نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

وأذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ إذا ما صفر

إنما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن بري البيت للفر بن ثوب يصف أذن ناقته ورقته وألفها شهابا عليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشر (بالكسر) أي (شديد الحرارة) وبنو المشر بطن من مذبح عن ابن دريد (والمشارة) بالفتح (الكردة) قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح (و) من المجاز (أمشر) الرجل إذا (انبط في العدو) أمشر (انتفخ) وأمشرت (الأرض أخرجت) وفي اللسان ظهر (بناها) يقال (أمرأة مشرة الأعضاء) أي (ريا) نقله الصانع وصاحب اللسان (والمشر محركة الأشر) وهو البطر (وأذهب مشرا شمة وهباه أو جمع به وأرض مباشرة) وهي التي (اهتز نباتها) واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشره تشيرا) أعطاه (كساه) عن ابن الأعرابي وقال نعلب انما هو مشره مشرا بالتحفيف * وما يستدرك عليه المشرة من العشب ما لم يطل وما يمتشره الراعي من ورق الشجر بمحبه قال الطرمح يصف أروية

(المستدرك)

لها فقرات فتحها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمهاجن

وما أحسن مشرتها بالتحريك أي بشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالسكين والتشير حسن نبات الأرض واستواءه والامشر الشيط ومشرة العنق بالفتح نضارته وقد سموها مشرا بالفتح ومشرت اللحم قشرته وهذه عن ابن القطاع (مصر الناقة أو الشاة) بمصرها مصرا (وتحصروها أو امتصروها حلقها بأطراف الأصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفك وتصرها مملعة فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالإبهام والسبابة فقط) وقال الليث المصير حلب بأطراف الأصابع والسبابة والوسطى والإبهام ونحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهي ماصر ومصور بطيئة خروج اللبن) وكذلك الشاة والبقر وخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصار) كقلاص وقلائص قال الأصمعي ناقة مصورة وهي التي يتصر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج وقال أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غرزت الأقبلا قال ومثلها من الضأن الجلود ويقال مصرت العنز تصيرا أي صارت مصورا ويقال نجة ماصر وجبة وجسود وغرور أي قليلة اللبن وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا أو مصرت قل لبنها (والتمصر) القليل من كل شيء قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر (القلة) التمصر (التبضع) التمصر (التفرق) يقال جاءت الأبل إلى الحوض متحصرة ومحصرة أي متفرقة (و) التمصر (حلب بقايا اللبن في الضرع) بعد الدرو صامتة عملا في التبضع (والتمصير) التقليل (و) التمصير (قطع العطية قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطا تمصيرا إذا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعا قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كعني استخرج جريه والمصاراة بالضم الموضع) الذي (تمصيره الخيل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر المجاز) والحد (بين الشيطان) قال أمية يذ كركمه الخالق تبارك وتعالى

(مَصْر)

والأرض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

(المستدرک)

إذا (تمسح) أى تقطع * ومما يستدرک علیه قال ابن السکیت المصر حاب کل ما فی الضرع ومنه حديث علی لا تقصر لهن فی قصر ذلك بولدها يريد لا تکثر من أخذ ابنها والمصر قلة اللبن وقال أبو سعید المصر تقطع الغزل وتقصه والمصرة كبسة الغزل والتقصير فی الثياب ان یقشقق ثغرها من غیر بلی ومصر أحد أولاد فوح علیه السلام قال ابن سیده ولست منه علی ثقة قلت قد تقدم ما قبله فی التهذيب والماء مر فی کلامهم الحبل یلقی فی الماء لیبع السفن عن السیر حتی یؤدی صاحبها ما علیه من حق السلطان هذا فی دجلة والفرات ویقال لهم غلة یتمصرونها أى هی قليلة فهم یتبلغون بها کذا فی التکملة وكذلك یتمصرونها قاله الزمخشری وهو مجاز وعطاء مصور کصبور فلیل وهو مجاز (المصطار والمصطارة) بضمهما (الخامض من الخمر) قال هدی بن الرقاع

مصطارة ذهب فی الرأس نشوتها * کان شاربها بما به لم

وقال أیضا فاستعاره اللبن نقری الضیوف اذا ما أزمه أزمتم * مصطار ماشیه لم یعد أن عصرا

قال أبو حنیفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا یقول اذا أجذب الناس سقیناهم اللبن المصریف وهو أحلی اللبن وأطیبه کما یسقی المصطار قال أبو حنیفة انما ذکر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غیر مختار ولا یسدوح وقد اختبر المصطار کما ترى من قول عدی بن الرقاع وغیره وقال الازهری المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب الميم فیها أصلیه لانها کلمة رومیه لیست بهریة محضه وانما یسمیها أهل الشام ووجدت أیضا فی أشعار من نشأ بئیک الناحیه (مضر اللبن أو اللید) یضر (مضرا) یجری (مضیرا) بالضم (کنصرو فرح وکرم حض وایض) وصار اللبن ماضرا وهو الذى یحذى اللسان قبل أن یروب (فهو مضیر ومضیر) وهذه عن ابن الاعرابی قال ابن سیده وأراه على النسب لان فعله انما هو مضیر یفخ الضاد لا کسرها قال دوقلما یجى اسم الفاعل من هذا على فعل (و) ابن (ماض) حامض (والمضیرة مریقة تطبخ باللبن) وأشیا وقیل هی طبیخ یقتض من اللبن (المضیر ویربما یخلط بالحلب) وقال أبو منصور والمضیرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت المصرج الذى قد حذى اللسان حتى یضج اللحم وتختل المضیرة ویربما یخلط والحلب بالحقیق وهو حیث شد أطیب ما یکون (ومضارة اللبن بالضم) وفی التکملة مضار اللبن (ما سال منه) اذا حض وصفا (ومضرب زار) بن معد بن عدنان (کرفر أبو قبيلة) مشهوره (وهو مضیر الحمار وقد تقدم فی ح م ر) قال ابن سیده (سمی به لولعه بشرب اللبن المافر أو لیاض لونه) من مضیرة الطبیخ وذکر الوجهین القتیبی وزاد والعرب تسمى الايض أحمر فلا یقول مضرا الحمار وقیل غیر ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فی محله (ومضیر) فلان (تفضب) هكذا فی النسخ بالغین والضاد المجتبین وصوابه تعصب (لهم) بالمهملة (و) (مضیرة تمضیرا فمضیر) أى (نسبتة الیهیم فتنسب) وفی اللسان أى صیرته كذلك بأن نسبتة الیهی وقال الزمخشری أى صیرته منهم بالنسب مثل قیسته فقیس (ومضیر بالضم امرأه) مشتق من هذه الاشیا قال ابن درید أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهی تعاضرت عمرو بن الشرید والخنساء لقبها وفیها یقول درید بن الصمة الجشمی

(المصطار)

(مَضَر)

حیواتمضار واربعواصحی * وقفوا فان وقوفکم حبی

(و) یقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالکسر وککتف أى هدرا) وقال الزمخشری أى هینا مریئا للقاتل ومضرا اتباع وحکی الکسافی بضر بالباء (و) یقال (خذه خضرا مضرا) وککتف فیها (أی غضا طریبا) ذکر اللغة الثانية الصاعانی (و) مضرة بکسر الضاد (أی مع فح الميم) (د یجبال قیس) هكذا بالقاف فی سائر النسخ والصواب یجبال تیس بالتاء الفوقیه کذا هو مصحح بخط الصاعانی محمود أو کشط القاف وجعل علیه تاء ممدودة وکتب علیه صح (و) فی حديث حذیفه وذکر خروج عائشة فقاتل مقاتل معها مضرا مضرا الله فی النار أى جعلها فی النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها وقال الزمخشری مضرا جعلها کما یقال جندا الجنود وقیل (مضرا تمضیرا هلکها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أى هدرا قال الجوهري یرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذیه له وانما شد للکثرة والمبالغة * ومما يستدرک علیه التمهیر ان شبه بالمضیرة والعرب یقولون مضرا الله لك الثناء أى طیبه لا قاله أبو سعید وهو مجاز والمضارة من الکلا کاللعاعة وهی فی الماء نصف الشرب وأقل وتغمر المال من وهو مجاز (المطار ماء السحاب) المنسكب منه (ج أمطارو) مطرا سم رجل ممی به من حیث ممی غیا قال

لامتلک بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

(المستدرک)

(مَطَر)

(و) (مطر اللیثی) روى ابن اسحق حدیثا فیہ ذکره (و) (مطر) (بن هلال) له وفادة ذکر خبره أحد بن أبی خنیفة (و) (مطر) (بن عکامس) السلی کوفی روى عنه أبو اسحق السیدی حدیثه فی سنن النسائی وحسنه (حایيون) رضی الله عنهم هكذا أوردهم ابن فهد فی معجمه والذهبی فی تجریده (و) (مطر) (الطفاوی) (و) (مطر) (بن أبی سالم) قال الذهبی فی الدیوان مجهولان الاخیر عن (و) (مطر) (بن عوف) قال أبو حاتم الرازی ضعیف (و) (مطر) (بن طهمان) الوردی أبو رجاء الخراسانی صدوق روى له مسلم والاربعة (و) (مطر) (بن مہون) الاسکافی الحارثی عن أنس وعکرمه قال الازدی متروک وقول البزاری منکر الحدیث (محدثون) وفاته مطر بن عبد الرحمن العبیدی روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزی روى له البزاری (ومطر تم السماء بقطره) (مطر) بالفتح

(وبصرک)

(ويجرك) أى (أصابهم بالمطر) كما مطرتهم وهو أفصحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقدم مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل في الأرض مطورا) كقعود (ذهب كقطر) وهو مجاز (و) مطر (انفوس) عطر (مطر ومطورا) بالضم (أسرع) في مرهده وعدوه كقطر أيضا يقال عطر به فرسه إذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككثبان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملاها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال إلا في العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الجارة كالمطر لنزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأى الأكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر ومطر ككتف) أى (ذو مطر) الأخيرة على النسب ويوم مطير وماطر (ومكان ممطر ومطير) أصابه مطر ووادم مطير ومطور وكذا وادم طار ككتف ومنه قوله * فواد خطا ووادم مطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك ككل ذلك مجاز (والمطر الذي عطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة وبه يفسر قول الشاعر

يصعد في الأحناء ذو عجرية * أحمر جبركي مزحف ممتا طر

(والمطر والمطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس في المطر (يتوفى به من المطر) عن الليثاني سمى به لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلقي كالمطر * اليوم أضحي وغدا أظلل

(والمستطر) المكان (المحتاج إلى المطر) وان لم يعطرو وهو مجاز قال خفاف بن نديبة * لم يكس من ورق مستطر عودا * (و) المستطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستطر أى ساكنا وهو مجاز (و) المستطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من انسان قال أبو دهل الجعفي

لا خير في حب من ترجى فواضله * فاستطروا من قرش كل منخدع

كذا أنشده الصاغاني (و) المستطر (الذي أصابه المطر) من المجاز قولهم قعدوا في المستطر (بفتح الطاء) أى (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحياء ورايوتنا * حذرا الصباح ونحن بالمستطر

ويقال نزل فلان بالمستطر (و) من المجاز (مطر في بخير أصابني ومامطر منه خيرا) مامطر منه (بخير أى ما أصابه منه خيرا) يقال (تمطرت الطير) إذا (أسرعت في هويها كطرت) قال رؤبة * والطيتر توى في السماء مطرا * وقال لبديري قيس بن جزة

أنته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيق الطائر المتطر

(و) من المجاز تمطرت (الحيل) إذا (جاءت) وزهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفي شعر حسان

تظل جياتنا تمطرات * يلطمهن بالبحر النساء

(و) عطر (فلان) إذا (تعرض للمطر) يقال خرج ممطرا أى متعرضا له (أو) عطر (برزله ولبرده) قال

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد عطر خنخ الليل مبلول

(والمطر فرس) بعينه لبنى سدوس صفة غالبية كذا في اللسان وقال الصاغاني هو فرس حيان بن مرة بن جندل (و) المتطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب ثوب في (لا أدري من مطر به أى أخذه) وكذا ذهب يعري (و) من المجاز قال الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة

(المطرة بالفتح وككامة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (والعادة) وتشدد مع ضم الميم وقد ذكر في محله (والمطرة بحركة القربة) كذا ضبطه الصاغاني بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقال انه مسهوع

من العرب * قلت واستعمل الآن في الاداة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سبول الذرة) والمنقول عن أبي حنيفة انه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغاني بخطه مجودا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرجة لازمة للسواك) طيبة للجرم وان

لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال والتنظيف) بالهاء أخذ من لفظ المطر كما هم مطرت فهي مطرة أى صارت ممطرة مغسولة قاله ابن الأثير وبه قسم قول العرب خيرا النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الوذرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف)

وقال الصاغاني قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغاني (وأما كقطام فوضع لبنى نعيم) بين الدهناء والهمان (أو بينهما وبين بنى يشكر) قال ذو الرمة

إذا لعبت بهمى مطار فواحف * كاهب الجوارى واضمعلت غائله

قال الصاغاني هكذا يروى مطار كقطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما نهر دجلة والعامة تقول مطاري وقال الشاعر

حتى إذا كان على مطار * يسراه واليهني على اثرائار * قالت له ربيع الصبا قفار

قال علي بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كافي اللسان (والمطيرة كسفينة) بنوحى (سمن رأى) وأنشد أبو علي الفاي في الزوائد بلحظة

لى من تد كرى المطيرة * عين مسهدة مطيرة
سكنت لقدمواطن * كانت بها قدما قريه

(أوالصواب المطرية لانه بناها مطربن فزاره الشيباني الخارجي) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري عن الحسن ابن عرفة وعنه الدارقطني (المطرية بظاهر القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها وذ (المطارة) وفي التكملة ذ ومطارة (جبل و) ذ والمطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسهابية بالبصرة) نقله الصاغاني (وبن مطار ومطارة) بالفتح فيها أى (واسعة الفم والمطير بالكسر) من النساء (السلطنة) والاشبه ان تكون هذه من طر فانه لم يذكرها أحد من الأئمة هذا في نظر (المطيري كسميى دعاء للصبيان اذا استسقاوا) قال ابن مهيل من دعاء صبيان الاعراب اذا رأوا حال المطر مطيري (و) من المجاز قولهم كلمته فاستطرو (أمطر) أى (عرف جبينه و) حكى عن مبتكر النكلا في كلف فلا نانا فامطرو واستطرو أى (اطرق و) استطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه في المستطر في كلامه نظر من وجهين (و) أمطر (المكان و) جده محطورا) نقله الصاغاني (وماطرون بالشأم) قال يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا * أكل الغل الذي جعها
خلفه حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق يعا

خلفه الشجر غير يخرج بعد الثمر الكثير (ووهم الجوهرى فقال نايطرون بالنون وذكره في ن ط ر) وأنشد هناك هذا البيت (وهو غلط) * قلت وقد سبق المصنف الأزهرى ذكره في هذا الموضع قال شيخنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى بهما فلا يحتاج الى التوهم مرتين فحاملان ورجاعا عن البحث (ورجل ممطور) اذا كان (كثير السوال) طيب النكهة قاله ابن الاعرابى وهو مجاز (ومطورا أو سلام) كسحاب (الأعرج الحبشى الدمشقي) روى عن ثوبان وأبى أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان في الثقات (ومطير كبريتا بعيان) أحدهما شيخ من أهل وادى القرى يروى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه سمع ذاليد بن قال البخاري لم يثبت حديثه وهو مطير بن أبى خالد الراوى عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران التصارى ويكسر لكيرهم ليس بعربى محض) وقال ابن دريد فامطران التصارى فليس بعربى صحيح هكذا نقله الصاغاني عنه * ومما يستدرك عليه استطر الرجل ثوبه لبسه في المطر عن ابن زريج واستطر الرجل استكن من المطر واستطر لسياط صبر عليها واستطر استسقى كقطر يقال خرجوا يستطرون الله ويقطرونه وماء مطر مدرار وواد مطرة مباركة وفي المثل بحسب كل مطر ودان مطر غيره وخرج النعمان مططرا أى متزها غيب مطر ويقال لا تستطرا الخيل أى لا تعرض لها وقال ابن الاعرابى ما زال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطروا اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبى زيد وقد ذكر في محله ويقال ما آمن حاجتى عندك بمستطرا أى لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابى ورجل مستطر اذا كان مخيلا للتبر وأنشد ابن الاعرابى
قال أبو الحسن أى مطمع والمال يستطير يبرز للمطر وهو مجاز ومطرهم شرب مجاز أيضا ومطرا التثنية ارتفع والصيد أبى وأمطرنا صرنا في المطر وأبو مطر من كاهم قال

(المستدرك)
٣ قوله وواد مطرة كذا
بخطه وفيه سقط وعبارة
الاساس هكذا وواد
مطور ومطير ووقعت مطرة
مباركة ومطروا مطاروفى
المثل بحسب الخ اه

اذا الركب عرفت أيام مطر * مشت رويدا وأسفت في الشجر

وذكر يرمطير بن على بن عثمان بن أبى بكر الحكيم أبو قبيلة باليمن وخفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن على التميمي السعوى ومن ولده عمر بن أبى القاسم بن عمرو أخوه ابراهيم بن أبى القاسم حدثنا وسلي بن عبد الله ومحمد بنى ابراهيم ابن أبى القاسم حدثنا ومحمد بن على بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت باليمن ومطرب ناجية الذى غلب على الكوفة أيام ابن الأشعث هو من بنى رياح بن يربوع والمطيري ماء لرجل من أبى بكر بن كلاب وأبو عمرو ومحمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطري العدل النيسابورى الى جذه مطر عالم زاهد سمع كثيرا وروى عنه الحفافظ ومطير بفتح فسكون مدينة بطبرستان ييم او بين أمل ستة فرامض من السهل وبينهما سائق وقرى وميطور بالفتح من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير الدمشقي

وكم بين اكفاف الثغور متيم * كتيب غزته أصين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها * ويوم الى الميطور وهو مطير

﴿معمر الطفر كفرح﴾ معمر معرا (فهو معمر نصل من شئ أصابه) وهو مجاز قال ليلى

وتصل المرو لما معرت * بنكيب معرداى الاظفل

(و) معر (الشعر والريش ونحوه) الظاهر ونحوهما (قل كما معرو ومعو ومعر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناسية) معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهى معرا) وخص بعضهم به ناسية القرس (والا معمر من الشعر المنساق ومن الخفاف الذى ذهب شعره ووبره كالمر ككتف) يقال خف معرا لشعر علية وأمعر ذهب شعره أو وبره (و) الامعر (من

(معمر)
٣ قوله لما معرت كذا
بخطه والذى في اللسان لما
هجرت اه

الحافر الشعر الذي يسبغ عليه) من مقدم الرسخ لانه متهبئ لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل مفر الحافر مفر وكذا الرأس والذنب وقال ابن شميل اذا تفقت الرخصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر) الرجل امعارا (افتقروني زاده) يقال ورددو به ماء لكل وعليه فتية تنسى صرمة لا يها فاعجب بها فخطبها فقالت اري سنا فهل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت بالكل اكبر او امعار (كمعر تعيرا) ومعر الاخيرة في اللسان والاساس وفي الحديث ما أمعر الحاج قط أي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والحاج المداوم للحج والمعنى ما افتقر من يحج وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره (و) من المجاز أمعرت (الأرض لم يكن) هكذا في النسخ وفي اللسان لم يكن (فيها نبات أو) أمعرت الأرض (قل نباتها) ضد أمرحت قاله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشي الأرض) اذا (رعتها) أي شجرها (فلم تدعها رمي) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ رمي ومثله في التكملة وقال الباهلي في قول هشام أخى ذى الرمة

حتى اذا أمعروا صفى مياهم * وجرد الخطب اثاب الجرائم

قال أمعروه أكلوه (و) من المجاز (المعر ككتف الجبل القليل الخبير) التكد تقول هو زعر معر كانه غير نعر (و) المعر أيضا (الكثير اللبس للأرض و) من المجاز (معروجه) تعير اذا (غيره غيظا فمعر) لونه ووجهه اذا تغير وعنته صفرة وأصله قلة النظارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالغين المجهة فقد حرفه وغط فيه كافي درة الغواص وشروحه وان زعم بعض محمته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال في التوشيح قاله شيخنا (وبه معرة بالضم) اسم (للون بضرب الى الحرة) ان لم يكن تصفيفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابي (المعور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معر زعر ككتف وفيه معارة) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معر زعر فيه معارة * ومما يستدرك عليه تعمر رأسه اذا تعط وشعره تساقط وأرض معرة

(المستدرك)

اذا انجرد نباتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجدبوا والأمعر المكان القليل النبات وهو الجسب الذي لا خصب فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعرنا وقطنا في أرض معرة أو أصنا بجديا ومعية مصرخرة ابنة حسان التميمية تروي عن أنس بن مالك وعنها أخوها الحاج بن حسان التميمي أو ردها ابن جبان في الثقات (المغرة) بالفتح (ويحرك طين أحر) يصبغ به (والمغرة كعظم) الثوب (المصبوع) ما وبس مغر كحدث لونه كلونها (والمغرة) على لونها والمغرة محركة (والمغرة بالضم لون) الى الحرة وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذي (ليس بناصع الحرة) وليست الى الصفرة وجرت كونه المغرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء (أو) المغرة (شقرة بكسرة) والاشقرا لا قه بدون الاشقر في الحرة وفوق الافضح ويقال له لا مغر أمكر أي أحر والمكر المغرة وقال الجوهري الامغر من الخيل فحوم الاشقر وهو الذي شقرته تملوها مغرة

(مفر)

أي كدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذي في وجهه حرة في بياض صاف) وبه فسر الحديث ان أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فآراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الأثير هو الاحمر المتكئ على مرقفه وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحر (ولين مغر كأمير أحر يحاطلهم وأمغرت) الشاة والناقة وأمغرت بالنون (أحر لبها وهي معمرة) وقال اللحياني هو أن يكون في لبها مشكلة من دم أي حرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها (فان كانت معاندا لم تغفر) ومثله ممغرا حمر (والترومغر) في البلاد مغرا (كنع) اذا (ذهب) مغره به غيره (أسرع) ورأيت مغره به غيره (والمعرة بالفتح المطرة الصالحة) يقال مغرت في الأرض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابي (أو الضعيفة) وهي في معنى الخفيفة (و) مغرة (ع) بالشام لبني كلب وأوس بن مغراء السعدي من شعراء مضر (الحمر والمغراء) تأنيث الامغر * قلت ونسبته الى

(المستدرك)

بني سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبي في الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل وماغرة ع) والذي في التكملة ماغرة كصاحب (وأمغرة بالسهم أمقرته) به نقله الصاغاني (وقول عبد الملك بن مروان لجبر مغرا) باجر كذا في التكملة وفي اللسان مغر لنا باجر (أي اشدا ما كلة ابن مغراء) كذا في التكملة وفي اللسان أنشد لنا قول ابن مغراء * ومما يستدرك عليه في حديث ياجوج وما جوج فخرت عليهم مغرة دما أي النبال محمرة بالدم ومغرة الصيف بالفتح وبغرة شدة حره والمغرة بالفتح الأرض التي تخرج منها المغرة (والمغرة موضع في بلاد بني سعد ركة تنسب اليه ويجذأها ركة أخرى يقال لها الحارة وهما شروب قاله الأزهري وقال الصاغاني والمغراء بمغرا المحم على القرحة طولا ويقال غمر بمكواته ومغرها وشربت شيأ فمغرت عليه أي وجدت في بطنى فوصييا والامغر في حديث الملاعة تصغير الامغر ومغرا كغراب جبل بالمجاز في ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبي البدلاء القطب أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر اسحق بن اسمعيل بن محمد بن أبي بكر الحسيني الادريسي الصنهاجي رئيس الطريقة الصنهاجية والبدلاء أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال في أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخنا سيدي محمد بن عبد الرحمن

(مَقَر)

الفاسي (مقر عنقه) بمقرها مقر (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صح) مقر (السكة المألحة) مقر (نقحها في الخل) وكل ما يقع فقد مقر ومقر (كأ مقر) وقال الازهرى الموقور من السكة الذي ينقع في الخل والملح فيصير صبغا باردا يؤدب به وقال ابن الاعرابي ميم مقر ومقر حامض وفي الصحاح: ميم مقر ومقر في ماء وملح ولا تغسل منقور (وشي مقر) كمحسن (ومقر ككتف بين المقر محرمة حامض أو مر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أوشيه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الرازي * أمر من صبر ومقر وحفظ * وصدره * ارفش ظمآن اذا عصر لفظ * يصف حية وقال أبو عمرو المقر شجر مر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على آكاه وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر (والمقر كمحسن اللين) الحامض الشديد الحوضة وقد أمقر أمقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الاعرابي (امقر) الرجل (امقارا) اذا (تأعرقه) وأنشد
نكحت أميمة عاجزا رعية * منشق الرحلين بمقر النساء
(و) قال ابن السكيت (أمقر) الشيء فهو مقمر اذا (صار مر) ونص ابن السكيت كان مرأ قال لبيد
مقمر مر على أعدائه * وعلى الأدنى حلوا كالسل

(المستدر)

ونص ابن القطاع أمقر الشيء أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللين) أمقارا (ذهب طعمه) وذلك اذا اشتدت حوضته وقال أبو مالك المزنا لليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد الحوضة (والمقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغاني (والامتقاران تحفر الركبة اذا زح ماؤها وفي) قال الليث الممقر من الركبا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تعصيف وصوابه المنقر يضم الميم والقاف وهو مذكور في موضعه * ومما يستدل عليه المقر ككتف نبات يثبت ورقه في غير أفنان قاله أبو خنيفة وأمقرت لفلان شرا اذا أمر ربه له عن ابن دريد ومقر الشيء كفرح بمقر مقرا أي صار مرأ ومقر بالفتح موضع قرب المذار كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغاني عبد الله بن حبان بن مقبر مصغرا من أصحاب الحديث * قلت ونسبته الحافظ كمنبر وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان معروف بابن مقبر حدث عن محمود بن غيلان وعنه الأعمى على فعل ضبط الحافظ موضع ذكره في ق ي ر قال وبالتصغير قاضي الديار المصرية محمد بن أحمد بن عيسى الكركي المقرئ وأخوه علاء الدين كاتب السروال بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغاني وقال الحافظ بقرب قلعة بني حماد ذكر منها عبد الله بن الحسن بن محمد المقرئ * قلت وقد تشدد القاف وبه اشهرت الآن ومنها لمحق الاحقاد بالاجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ القرشي مفتي تلمسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن علي بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التنسي وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مسند المغرب شعر الجزائري أبو عثمان سعيد بن ابراهيم التونسي الجزائري عرف بقدره وابن أخيه الامام المؤرخ المحدث اششهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ * ولف نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما (المكر الخديعة) والاحتبال وقال الليث احتبال في خفية وقدم كرمي بكرام ومكر به كاده قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلانه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للعبيد بالطاعات فيتموهم انما مقولة وهي مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزءا سمي باسم مكر المجازي وقال الراغب مكر الله امهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والتكيد مترادفان وفي الفروق لابي هلال العسكري انهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الخنيزي وبالباء كما اختاره أبو حبان قاله شيخنا وفي البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتعري به أمر جليل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتعري به فعل ذميم نحو قوله تعالى ولا يحق المكر السبي الا بأهله (وهو ماكر ومكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والمكور) الثوب (المصبوغ به كالممكور) وقدم كرمه وامتكرا اذا صبغ (و) المكر (حسن خدالة الساقين) عن ابن سيده أي في المرأة وقد مكرت بالضم (و) المكر (الصغير وصوت نفع الاسد) المكر (سقى الارض) يقال أمكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريدها اسقوها (والمكورى) بالفتح (اللتيم) عن ابي العميل الاعرابي وقال الازهرى رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير اللتيم الخلقه ويقال في الشبهة ابن مكورى وهو في هذا القول قدف كأنها توصف برنية قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لقبر الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمي (أو الصواب ذكره في ل و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة * فأت وقد تقدم في كورانه مفعلي كما قاله ابن السراج لفقهه لى فراجع (ومكر أرضه) بمكرها مكر (سقاها) فهي مكورة (والمكرة) بالفتح (نبته خبراء) ملجاء نبت قصدا كأن فيها حضا حين تغضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الاخبر بالضم وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وقد تقع المكور على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال الحاج * يستن في حلق وفي مكور * وقال الكمي يصف بكرة

(مَكَّر)

نعاطي فراخ المكور طور اوتارة * تثير خاماها وتعلق ضالها

فراخ المكر غره (و) قال ابن الاعرابي المكرة (الربة الفاسدة) وقال ابن سيده المكرة الربة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك

صلبه لم يهضم عن أبي حنيفة (و) المكرة أيضا (البصرة المطربة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (وتخلة تكثر من ذلك) والاولى بكثر ذلك من بسرها (والمكورة الاسد المتلخخ بماء الفرائس كانه) مكر مكرأى (سبغ بالمكر) أى طلى بالمغرة قاله ابن برى (والمكورة المطوية المطلق من النساء) وقد مكرت مكرأى قاله ابن القطاع (و) قيل هى (المستديرة الساقين أو المدججة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل بمكورة من توية الساق خدلة شبت بالمكر من النبات (والمأكر العير تحمل الزبيب و) مكر (كفرح احمر) مثل مغريقا أمغرأ مكر (والتفكير احتكاك الحبوب فى البيوت) نقله الصاغاني (وامتكر اختضب) وقد مكره فامتكرأى خضبه فاختضب قال القطاى

يضرب تمهلا لا يبطال منه * وتمتكر اللعى منه امتكارا

أى تختضب شبه حرة الدم بالمغرة قاله ابن برى (و) امتكر (الحب حرته) قاله الصاغاني (ومكران) كسهبان وضبطه ياقوت كعقمان (د م) قال وأكثرمأى فى شعر العرب مشدد الكاف واشتراكها فى الربية أن تكون جمع ماكر كفارس وفارسان ويجوز أن يكون جمع مكره مثل بطن وبطنان وقال حرة أصله ماكران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر فى الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت اليه ثم اختصروه فقالوا مكران وكران اسم لسيف البحر وقال أهل السير سميت بكران بن فارك بن سام بن نوح أخى كرمان لانه نزلها واستوطنها وهى ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهى معدن الفانيسذ ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصطخرى والغالب عليها المفاوز والضر والقبط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى أمكارا لغة فى مكر قاله ابن القطاع وماكره خادعه وتمأكرأى وزرع بمكور مسقى والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفى حديث على فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة السقية للزرع وامرأة بمكورة الساقين أى خدلا والمكر التدبير والحيلة فى الحرب ومكره مكرأى خضبه ومكران بالقض موضع فى بلاد العرب قال الجميع منقذ بن طريف كأن راعنا يحدو بها حرا * بين الابارق من مكران فاللوب

هكذا أورده ياقوت فى المعجم ومكر محركة مدينة بمكران وبها أقام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالقض فكسر اللام وسكون التنية وقض الموحدة اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهى فى وسط بلاد الهند يتصل عمله بعمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليبارى حدث بعديون مدينة من أعمال سيديا عن أحد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازى وعنه أبو عبد الله الصورى كذا فى تاريخ دمشق ذكره ياقوت (مار) الشئ (بمور مورأى فى عرض) كقور كذا فى المحكم وزاد الزمخشري كذا فى الغصة فى الركبة (و) العرب تقول ما أدري أغار أم مار حكاه ابن الاعرابى وقره فقال غارأى العور ومار (أى نجد) وقيل فى نفسه أى أتى غورا أم دار فرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المورد الدور (و) مار (الدم) والدمع سال (جرى) وفى حديث أبي هريرة رفعه فأما المنفق فاذا انفق مارت عليه وسبعت حتى تبلغ قدميه قال الازهرى مارت أى سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت بعنى نفقته وقال الزمخشري والدم عور على وجه الارض اذا انصب فتدرد عرضا (وأما ره أساله) قال

سوف تدريك من ليس سبدا * ة أمارت بالبول ماء الكراش

وفى تهذيب ابن القطاع مارا الشئ والدم ميرا وأما ره أساله فار هو مورأى فيه ان مارت عدى بنفسه وبالهمز والذى فى الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصاد على تصديه بالهمز وفى حديث عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بمأشنت قال شعر معناه سيله وأجره من مارا الدم اذا جرى وأمرته أو رواء أبو عبيد أمر الدم أى سيله واستخرجه من مريت اسنافة اذا مسحت ضرعها تسدر قلت والعامية تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض والتحريك) يقال مار الشئ مورأى اذا ترهأ أى تحرك وجاء وذهب كالتفكأ النحلة العيدانية ومارت الناقة فى سيرها مورأى ما جت وترددت وكذلك الفرس والبعر عور عرضاه اذا تردد فى عرض جنبه ومار عور مورأى اذا جعل يذهب ويحى ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الجوهري عوج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والاختفش مثله وأشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جاريتها * مور السهابة لاريت ولا يحل

ومار الشئ مورأى اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى والدماء عورأى تجرى على وجه الارض وفى حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكاتب عور كرجل الجراد أى تتردد وتضطرب أكثرتها وفى حديث عكرمة لما نفخ فى آدم الروح مارت رأسه فطمس أى دار وتردد وفى حديث قيس ونجوم عورأى تجى وتذهب والطعنة عور اذا مالت يمينا وشمالا (و) فى حديث قيس فتركت المور وأخذت فى الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا فى المحكم ومعنى بالمصدر لانه يجأ فيه ويذهب ومنه قول طرفة

تبارى عناقا ناجيات واتبع * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

المعبد المذلل (و) المور (الشئ اللين) هكذا فى سائر النسخ وصوابه والمشى اللين قال * ومشين بالحبيب مور * (و) المور (تنف الصوف) وقد ماراه فأنمار (و) وادى مور (ساحل لقرى اليمن تعالى زبيد) قيل سمى لمور الماء فيه أى جريانه وفى حديث

(المستدرك)

(مار)

ليلي انتهينا إلى الشبيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذي من الميم * قلت وهو أحد أودية اليمن المشهورة وهو بالقرب من وادي صيدا ونقل ياقوت عن عمارة الميم قال مور والمهمم والكدر والواديان هذه الأسماء الأربعة جل الأعمال الشمالية عن زيد وإليه يصب أكثر أودية اليمن وهو من زاب تهامة الأعظم وقال شاعر عني

فجئت عناني النصيب وأهله * ومور وعمت المصلى وسرد

(و) المور (بالضم الفبار المتردد) في الهواء (و) قبيل هو (التراب تشبه الريح) وقدم مور أو أمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور (وناقة مواراة) البدوي المحكم مواراة (سهلة السير سريعة) قال عنتره

خطارة غيب السرى مواراة * تطس إلا كام بذات خف ميم

وكذلك الفرس (وسهم ما رقيق نافذ داخل في الأجسام) قال أبو عامر الكلبي

لقد علم الذئب الذي كان عاديا * على الناس أني ما أرا السهم نازع

(وامرأة مارية بيضاء راقية) كان السيد تغور عليها أي تذهب وتجيء، وقد تكون المارية فاعولة من المرى وهو مذكور في موضعه (ومرت الوريثان) أي (تتقنه فانتقف والمورة والمواراة بضمهما ما نسل من) عقيقة الخش و(صوف الشاة حبة كانت أو مينة)

وهي المراطاة أيضا قال

أوت لعشوة في رأس نبق * ومورة نهجة ماتت هزالا

(ومار سرجس) بفتح الراء والسبين المهملتين (ع) بالجمع وهما (امهان جعلا واحدا) وسيا في أبيض في السين ويقال مار سرجس

قال الأخطل

لما رأونا الصليب طالعا * وما سرجس وموتانا قعا

خدا والنار اذان والمزارعا * وحظطة طيسا وكرمانا

هكذا أنشد الجوهري (والقور المجي والذهب) والتردد كالمور قاله ابن سيده (و) القور (ان يذهب الشعر بمنة وبسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الور ويخوه عن الدابة كالانغيار) يقال قور عن الحمار نسيه أي سقط وانغارت عقيقة الحمار اذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار السيف استله) لم أجد الامتار بمعنى الاستلال في كتب الغريب وأمهات اللغة ولعله أخذ من امتار

فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك قتال (وموران بالضم) هكذا في النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحي خوزستان منها) أبو أيوب (سليم بن أبي أيوب المورياني وزير المنصور) هكذا في سائر النسخ وصوابه سليمان

ابن أبي سليم بن أبي محمد وقتله المنصور هكذا في مصحف ياقوت (وخوردان موريان جزيرة بعمرالين ممالي الهند) * وهما يستدرك عليه مار مور او ميراسار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مار ومارة اذا كانت نشيطة في سيرها

قتلا في عضدها والموار كشداد البعير تغور عضدها في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان * وريح مواراة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التي أهدها المقوقس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت

بالتشديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف في مري والمور الدوران والمواراة كشماعة التي يسقط من الشيء والشيء يفتي فيبقى منه الشيء والمارات الدماء قال رشيد بن رميض الغزالي

حلفت بمارات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صمغان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طابطة ينب إليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس الموري حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري وعنه أبو عمرو الهرمزي والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة بالميم

يقال لها معة لعن قله ياقوت عن ابن الحائك (المهر الصادق ج مهور) وقد (مورها كنع ونصر) بمورها وبمورها مهورا (وأمورها جعل لها مهورا) وفي حديث أم حبيبة وأمورها انما شئ من عنده أي ساق لها مهورها (أو مورها أعطاها مهورا) فهي مهوراة (وأمورها وجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جؤية

اذا مهرت صلبا قليلا عراقيه * تقول ألا أذيتي تقترب

أخذن اغتصبا باخطبة محرفية * وأمهورن ارماحا من الخط ذبلا

وقال آخر

(وفي المثل كالمهورة إحدى خدمتها) يضرب اللاحق البالغ في الحق للغاية وذلك ان (طالبت حقا بعلها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطيني مهري (فتزع إحدى خدمتها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحقها (وتظيره ان رجلا أعطى

آخر ما لا فتزوج به ابنة المعطى ثم امن عليها بمهرها) وساق لها (فقالوا كالمهورة من مال أبيها) يضرب في الذي يمن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينة (الحرة) والجمع المهار وهي الحارث وهي ضد السراري والمهيرة أيضا (الغالية المهر والماهر الحاذق بكل

عمل و) أكثر ما يوصف به (السابع المجيد ج مهرة) مخرقة قال الأعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذي فيه تماريقا * بين السامع والتناظر

ما جعل الجداظنون الذي * جنب صوب اللبب الماطر

(المستدرك)

(مهر)

مثل الفرائى اذا ما طمى * يصدق بالبوصى والماهر
الجسد البترواظنون التى لا يوثق بماثوا والفرائى الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصى الملاح والماهر الساج وكذلك
المتهم قاله الزمخشري (وقدم مهر الشئ وفيه وبه كنع) بمهر (مهر) بالقض (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بفتحهم أى صار
حاذقا وفي اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكتابة (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فسر الجوهري قول الشاعر
* جافى اليمين عن مشاش المهر * (والمهر) غمرا لحنظل ج مهرة كعنبه (نقله الصاغاني) (والمهر) (ولدا الفرس) والرمكة
(أو أول ما ينتج منه ومن غيره) أى من الخيل والحمار الأهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) فى القليل (امهارو) فى الكثير (مهار
ومهارة) قال عدى بن زيد وذى تناور بمعون له صبح * يغذوا وأبد قد أفلين امهارا
يعنى بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتاب
قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والاثنى مهرة) واجمع مهرات ومهر قال الريح بن زياد العيسى
ومجنبات ما يذقن عذوقا * يصدقن بالمهرات والامهار

(والام مهر) يقال فرس ممهر أى ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يقصين بها أو هى فارسية) وقال
الازهرى وما أراه عربيا (والمهر كصرد مفاصل متلاحكة فى الصدر وأو) هى (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية)
قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد قصوص الصدر وأخرز الصدر فى الزور أنشد ابن الاعرابى لغداف
* عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حى) عظيم واليها
يرجع كل مهرى منهم أبو الطحاج زيد بن سعد المهرى من أهل مصر (والابل المهرية منه) أى من هذا الحى منسوبة اليهم (ح
مهارى) كسكارى هكذا هو مضبوط فى النسخ وفى اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهارى) بكسر الراء
وتشديد الياء قال رؤبة
به تمطت غول كل ميله * بنا حراجح المهارى النفه

(وأمهر الناقة جعلها مهرية والمهريه حنطة حراء) قال أبو حنيفة وكذلك سفها وهى عظمه السنبل غليظة القصب مريرة
(وماهرو مهرة كجهينة اسمان) وكذا ماهير ومهرى ومهران بالكسر (ومهور كقصور ع) قال ابن سيده وانما جلساء على فقول
دون مفعول من هاريمور لانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحتمل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكرى مهوور
بلد قال المعطل الهذلى
فان أمس فى أهل الرجيع ودوننا * جبال السراة مهوور فعوان

كذا قرأته فى أشعار الهذليين (ومهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبحر اسان يعرف بجهنم ويقال انه منهم ما تمند الدنيا قال
أبو النجم
فسافر وراحتى على السفرا * وسارها ديمهم بهم وسيرا
بروا خاضوا بالسفن الابحرا * ما بين مهران وبين بررا

قال ابن دريد وليس يعربى (ومهرانة باصفهان و) مهران (جد) أبى بكر (أحمد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهرانى
النيسابورى مجاب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب العاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) العليظ
فى رأسه فليكة (يجعل فى أنف البختى) عن أبى زيد يقال (لم تعط هذا الامر المهرة كعنبه) وضبطه الصاغاني بفتح فكسر محمدا
(أى لم تأت منه من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا الباء المهرة أى لم تأت منه من قبل وجهه ولم تأت منه على ما كان ينبغي وقالوا لم تفعل
به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عاجلت شيئا فم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أدب انسا فام لم يحسن كذا فى اللسان (والتهمير طلب
المهر واتخاذ) قال أبو زيد يصف الاسد

أقبل يردى كإردى الحصان الى * مستعصب أرب منه بهير

يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعصب وهو المستطرق لانتاء أرب ذى اربة أى حاجة (والتهمير الاسد الحاذق بالاقتراس وتهمير
الرجل فى شئ اذا (حذق) فيه كهرفيه * ومما يستدل عليه المهيرة مصغرا كاية عن الزوجة وبه فسر قول الحريرى فى
الخصرية تذهب فى الدور له لجلد عميره وتستعنى عن المهيرة ومهر البعى المنهى عنه هو أجرة الفاجرة وأم أمهار اسم قارة وفى
التهميز هضبة وقال ابن جلة أكم جربا على الصهان ولعلها شبت بامهار الخيل فسميت بذلك قال الراى
مرت على أم أمهار مشعرة * تهوى بها طرق أو ساطها زور

وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزور هو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام يشبه الورشان وجمعها مهرة كعنبه قاله
الصاغاني وتسمى النجعة الماهروندى فيقال ماهر ماهر ومهرات بالضم بلد قرب حضرموت ومهران بالكسر بلد فى سهل طبرستان
ومهرة بالكسر من أجداد أبى على الحداد ومن أجداد أبى مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن على بن مهرة حدث ومهروية بفتح الميم
وضم الراء جد أبى الحسن على بن محمد بن مهروية القزوينى حدث عن على بن عبد العزيز البغوى ومهيار الديلى كعرب شاعر زمانه

وجناب بن مهير العبدى كزبر عن عطاء ومحمد وعداوان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيهما مقلد بن علي بن مفلح بن المهير كلهم عن أبي الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد في مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي سمع يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ وهير عم سعيد بن عروبة قاله قتادة كذا في كتاب الصحابة لأبي القاسم البغوي ومهيرة لقب محرز بن نضلة الصعابي وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسي حدث عن الزين العراقي والشرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البليسي وغيرهما * ومما يستدرك عليه * مهجر * أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال نقلا عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجروا وأبعثهمجرا * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

قلت وبهاء مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الأعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو مضبوط في الكتب القديمة وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة علي بن صالح بن موسى الرهبي الفرجوطي والمشمور على اللسان مهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجتزت بما قبل دخولي إلى فرجوط (الميرة بالكسر) الطعام يتارة الانسان وفي المحكم الميرة (جلب الطعام) زاد في التهذيب ليسع وهم يتارون لانفسهم ويمرون غيرهم ميرا وقد (مارعياه بغير ميم) وقال الاصمعي يقال ماراه بمروره اذا أتاه بمره أي طعام (وأما رهم) وامتار لهم) جلب لهم ويقال مارهم غيرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ما عندهم خير ولا ميم (والميار) كشاد (جالب الميرة) وفي اللسان جالب المير (و) الميار (بالضم) كمان جلابة ليس يجمع ميارا غما هو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالمياره كرجالة) يقال نحن ننظر ميارنا وميارنا ويقال للرفقة التي تنضم من البداية إلى القرى لتمتار ميارا (وغير ما بينهم فسد كتمار) بالهمز وقد ذكر في محله (وأما أرواده قطعها) قال ابن سيده على أن أفأما قد يجوز أن تكون منقلبة عن وأولاهم عدين (و) أمار (الشيء أذابه) أمار (الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(ماير)

كانت عليها زعفران فميره * خوازن عطار عيان كواز

ويروى ثمان على الصفة للخوارن (ومرت الصوف) مور او ميرا (نفسه والموارة بالضم ماسقط منه) وواوه منقلبة عن ياء اللفظة التي قبلها (وميار كشاد فرس شرسفة بن حليف) كزبر هكذا بالمهمله وفي بعضها بالمهمله وقال الصاغاني هو ابن خليف كأمير بالمهمله (المازني) من المجاز (سايه ومايره) مسايه وممايرة (حكاه ففعل مثل ما فعل) قاله الاصمعي وأنشد

(المستدرك)

* بمياره في جريه وممايره * ومما يستدرك عليه الممايرة المعارضة وفي الحديث والممايرة لهم لا غيبة يعني الابل التي تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيع ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وميار أيضا فرس قرط بن التوام ومار ميارا سار والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت وممايرة جد شخ مشايخنا الامام المعمر المحدث أبي عبد الله محمد بن محمد القاسمي أخذ عن امام المحدثين عبد القادر القاسمي وطبقته وعنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب القاسمي تغمد الله برضوانه ومحمد بن أيوب التماساني وعلي بن محمد السوسى ومحمد بن الطالب بن سودة القاسمي وغيرهم

(نَار)

(نبر)

فصل النون مع الزاء (نارت نائرة) في الناس (كنع حاجت هانجة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والتور كصبور) دخان الشهم

والنيلج عن ابن الاعراب وسياقي (في ن و ر) (نبر الحرف ينبره) بالكسر نبرا (همزه) ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر يا سيدي أي لا تمز وفي رواية انما معشر قريش لا تنبروا لنبرهم من الحرف ولم تكن قريش تمز في كلامها ولم يسمع المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فقام زفأ نكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمرواة الخاطب سمى لارتفاعه وعلوه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان المنبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهر العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغاني (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلا يلبس ثوبه نال منه) ينبر نبرا (والنبار كشاد القصص) البليغ بالكلام (و) قال الليثاني النبار (الصباح) وقال ابن الانباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلامه فيم اعدوا (والنبرة وسط النقرة في ظاهر الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبر والمهموز (و) النبرة (الورم في الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ورم وفي الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وكل مرتفع من شيء) ينتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (اقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغاني (و) النبرة (صحة الفرع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانباري

اني لا سمع نبرة من قولها * فأكلاد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر بختلس كأنه ينبر الرمح عنه أي يرفعه بسرعة) ومنه قول علي أطفئوا النبر وانظروا النبر رأي اختلسوا الطعن (و) النبر (كسر اللقم الغضام) عن ابن الاعراب وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نبر (كزبر الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كامعة ببغداد) نقله الصاغاني وضبطه بياقوت بضم النون وتشديد الواو الموحدة المفتوحة قال وهي بطنية واليه انساب أبا نصر الشاعر الا في ذكره فلي تأمل (و) النبر (كأمير الجنب) فارسى ولعل ذلك لغضمه وارتفاعه حكاه الهروي في

کا'خامن میں وایفار ۳ * دیت علیہا ذریات الانبار

(المستدرك)

(النبتة)

(نق)

(٧٠ - تاج العروس ثالث)

٣ قوله وايقار من الوفور وهو التمام يقول كأنها بما أوفرها الرعي دبت عليها الانبار وبروي واستيقار والمعنى واحد وبروي وايقار من أوغر العامل الخراج أى استوفاه وبروي بالقاف من أوفره أى أنقله اه صحاح من مادة وفور

٢ قوله والقطاموضع
الردف وبعبارة اللسان
والقطا جمع قطاة وهي
موضع الردف اه
٣ قوله ولكن قال فيما
بعد الاولى ان يقول ولكن
قوله فيما بعد وبعبارة
الصاعاني رز أي بعض
والضمير في بعض لفعل
ذكره اه

(المستدرک)

(نثر)

٤ قوله أحب اليك وفي
اللسان أفض اليك اه

يجتذبه اجتذابا وفي النهاية في الحديث ان أحدكم يمدب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بدوله قال الاستنثار واستفعال
من التنزيه الحصر والاهتمام أي لم يكن (حريصا عليه و) لا (مهتميا به) وهو بحث على التلهي والاستبصار من البول (و) في
الصاح (قوس نائرة تقطع وترها صلابتها) قال الشاعر * قطوف برجل كالقسي النوار * قال ابن بري البيت للشاعر بن
ضرار يصف حمارا أورد أنه الماء فلما رويت ساقها سوقا غنية فاخوفها من صائد وغيره وصدره

بخال بها من خيفة الموت والهيا * وبأدائها الخلات أي مبادر

برز القطامنها ويضرب وجهه * بمختلفات كالقسي النوار

قال هكذا الرواية وقوله برز أي بعض ٢ والقطاموضع الردف والخلات الطرق في الرمل يقول كلما عض الحمار كفال الاتن نفسه
بأرجلها وألم به الصاعاني بعض المام ٣ ولكن قال فيما بعد والضمير في بعض لفعل ذكره محمل تأمل وفي المحكم القسي النوار هي
المنقطة الاوتار وفي تهذيب ابن القطاع وتترت القسي أوتارها قطعتها (والنثرة الطعنة النافذة) عن ابن الاعرابي (وكانت
منارة) أي (مجاهرة) * وما يستدرك عليه النثر في المثنى الاعتماد كالاتنار وتترت لورمته بقوة والنثرة الغضب والتهور
والامام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنثوري حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر القاساني وأبي
زكرياء يحيى بن أحمد بن القس الرندي وأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعي القاسي وغير هؤلاء وتروى بالفتح قرية بمصر من
أعمال الدخانية (نثر الشيء ينثره) بالضم (وينثره) بالكسر (نثر) بالفتح (ونثارا) بالكسر (رماه) يده (متفرقا) مثل نثر
الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا برود ومنثور (كنثره) نثرا (فانتثروا نثرا) ودر منثرا ومنثر كعظم شدد
للكثرة ويقال شدت نثار فلان وكنافي نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالقصر يلمأ نثار منه أو الاولى
تخص بما ينثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به البصاني وفي التهذيب والنثارات ما ينثارت حوالى الخوان من الخبز ونحو ذلك
من كل شيء وقال الجوهري النثار بالضم ما تنثر من الشيء وقيل نثاره الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشئ ثم منثروا وكذلك
الجميع فاهمال المصنف النثار أمر غريب وقد جمعهما الزمخشري فقال والنقط نثار الخوان بالضم ونثارتها وهو الفتات المنثار
حواله (و) من المجاز (تنثروا مرضوا فتنثروا موتا) (و) من المجاز (النثور) كعبور الامراه
(الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل تنور وامراه تنور وسيأتي للمصنف قريبا ذلك في قوله ونثر الكلام والولد أكثر وقد
نثرت ذابنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سفي ونثرت له ذابطنى أرادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وقيل لامراه
أي البغاة ٤ أحب اليك فقالت التي ان غدت بكرت وان حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس
(وتطرح من أنفها) الأذى (كالدود كالنثار) وقد نثرت وقال الاصمعي النافرو النثار الشاة تسعل فينثر من أنفها شئ (و) من
المجاز النثور الشاة (الواسعة الاحليل) كأنها تنثر اللبن نثرا وبه في حديث أبي ذر يوافقكم العدو حلب شاة تنور (والنثران
كريح قان) (و) النثر (ككتف) المنثر (كمنبر الكثير الكلام) والاثني نثرة فقط والاولى ذكرها الصاعاني (و) قد (نثر الكلام
(و) كذلك (الولد) اذا (أكثره) فهو وهي تنور في الاخير ومنثروا نثرا في الاول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) بالفتح
(الخشوم وما والاها) وقال ابن الاعرابي النثرة طرف الانف (أو) هي (الفرجة) ما (بين الشاربين حيال وتره الانف) وكذلك
هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد وهو مجاز (و) منه النثرة (كوكبان بينهما ماء رشروفيهما الطخ بياض كأنه قطعة معاب
وهي أنف الاسد) ينزلها القمر كذا في الصحاح قال الزمخشري كان الاسد مخطه مخطه وفي التهذيب النثرة كوكب في السماء
كأنه طخ معاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج السرطان
قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخزاه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي
أربعة كواكب (و) من المجاز أخذ درعا فنثرها على نفسه أي صلبها ومنها النثرة وهي (الدرع السلسلة الملبس أو الواسعة)
ويقال لها نثرة ونشلة قال ابن جني ينبغي أن تكون الزاء في النثرة بدل اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام
أعم تصريفا وهي الاصل يعني ان باب نثل أكثر من باب نثر وقال شعر في كتابه في السلاح النثرة والنثلة اسم من أسماء الدروع
قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولاً

وقال ابن سبيل النثل للدراع يقال نثلها عليه ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهري يقال تدرعه عنه اذا
ألقاها عنه ولا يقال نثلها * قلت والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له مانصه وللدرع أسماء من غير لفظها فن ذلك قولهم نثلة
وقد نثلت درعي عن أي ألقيتها عنى ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عنى الدرع فتراهم حوّلوا اللام الى الزاء كما قالوا سمعت عنه ومهرت
عينه وترى ان النثلة هي الاصل لان لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو يخالف ما ذهب اليه الجوهري وأرى الزمخشري قد
اشتق من النثرة فعلا فتأمل (و) النثرة للدواب شبه (الطسة) وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وفي
حديث كعب انما نثرة حوت (والنثر) كأمير (للدواب) والابل (كالعطاس لنا) زاد الازهرى الا انه ليس بغالب ولكنه شئ

يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (ينثر نثرا) وأنشد ابن الأعرابي

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجم عيراني صباح نثيرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء) ثم استخرج ذلك بنفس الانف) وهو مجاز (كانثر) وقال ابن الأعرابي الاستنثار هو الاستنشاق وتحريل النثرة وهي طرف الانف وقال القراء نثر الرجل وانتروا استنثرا إذا حرك النثرة في الطهارة قال الأزهرى وقد روى هذا الحرف عن أبي عبيدانه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فأنتثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينثر واستنثر يستنثر وفي حديث آخر إذا توضأت أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر قال الأزهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقال الأزهرى فأنثر بقطع الالف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الأثير نثر بالكسر إذا امقط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف ويرى فأنثر بالفتح مقطوعة وأهل اللغة لا يميزونه والصواب بالفتح الوصل * قلت ووجد بخط الأزهرى في حاشية كتابه في الحديث من توضأ فليمنثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا الصحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء في الانف والاستنثار هو استخراج ما في الانف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسر به استخراج نثر الماء بنفس الانف (والمنثار) بكسر الميم (مخلة ينثار بسرهما) وفي الأساس تنفض بسرهما كأنثروا وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم (أنثره)

قال الجوهري طعنه فأنثره أى (أرغفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثره أى (خيشومه) وذكرهما الزمخشري في الأساس الا انه قال في الأول ضربه وفي الثاني طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما في أنفه) من الأذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغاني (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يميزون ذلك الا انه قلد الصاغاني (و) قبل أنثر (أدخل الماء في أنفه كأنثروا استنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ونهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كعظم) الرجل (الضعيف) الذى (لاخير فيه) شديد الكثرة * وما يستدرك عليه در نثر ومنثرو ومنثور وانتثر الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والنثر ككتف المتساقط الذى لا يثبت هكذا فسر ابن سيده ما أنشده نعلب

هذريان هذر هذاة * موثل السقطه ذولب نثر

ووجه فستر أعماه وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار ويقولون ما أصبنا من نثر فلان شيا وهو اسم المشور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امقط والنثر هو الكلام المقفى بالامجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بدروا المشور نوع من الرياحين وفي الوعيد لا تنثرن نثر الكرش ويقال نثر كانه فهم عيذانهم عودا عودا فوجدنى أصلها منكسرا فرمأ كمى ونثر قرائنه أسرع فيها وتفرقوا وانتروا وانتروا وأرأيت نثارة الدر اذا حاوره بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المشور الجهنى الكوفي مات سنة ٤٧٦ وابنه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عساكر ونثره بالقض موضع نقله الصاغاني والنثر كصبور الاست وروى الزمخشري في ربيع الاربعين عن أبي هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك ضراسطونا ومعدة هضمونا ودبرائثنا ونثره بالقض موضع ذكره ليبيد بن عطار بن حاجب بن زرارمة التميمي وقال

تطاول ليلى بالاعدين * الى الشيطيين الى نثره

قاله ياقوت (النجر الاصل) والحسب (كالتجار والنجار) بالكسر والضم هكذا في نسخة وفي بعضها كالتجار بالكسر والضم (و) يقال النجر اللون (منه المثل) في الخط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهري (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأى) نقله عن أبي عبيدة ونصه وليس له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفل برجة الاصبع الوسطى ثم تضرب بهارأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع في التهذيب والزمخشري في الأساس والصاغاني في التكملة وقد نجره نجرا اذا جمع يده ثم ضربه بالبرجة الوسطى وقال الأزهرى لم أسمع له لغير الليث والذى سمعناه نجرته بالحاء والزأى اذا دفعته ضربا كذا في اللسان ونقله الصاغاني أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره بنجره نجرا وقال غيره النجر النقط قال ومنه نجر العود ونجرا وعود بنجره النجار (و) النجر (القصد) ومنه المنجر بمعنى المقصد وسأق (و) قال ابن سيده النجر (الحرق) قال الشاعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتل وافدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل بنجرها نجراسقها سوقا شديدا (و) قال الجوهري نجر (علم أرضى مكة والمدينة)

(المستدرك)

(نجر)

شرفهما الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجاعة) وقد نجرها نجرانكها (و) النجر (اتخاذ البصرة) يقال للمرأة انجرت لصبيانك ولرعائل أي اتخذت لهم البصرة من الطعام (و) النجر (بالتهريك عطش الابل والغنم عن أكل الحبة) وهي زور العصراء (فلا تكاد تروى) من الماء (فترض عنه فقوت وهي ابل نجري ونجاري) كسكوى وسكاري (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ونجرت أيضا وقد ذكر في محله قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما شئت لوبان النجر * ورشفت ماء الاضاء والغدر

ولاح للعين سميل بسمر * كشعلة القباس يري بشمر

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابي النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تلتئ بطنه (من شرب) الماء (اللبن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجرافهو نجر (والنجارة بالضم ما انتعت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرفته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الحشبة) التي تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صبيت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرناج ولدرونده النجران ولمترسه النجاف (و) نجران (باللام ع بالين) يعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على النج * قلت ان كان المراد بسبا هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده حمير وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومراء بن سبأ وهو أبو شعبان وصريحان قبيلتان وليس لسبأ ولدا اسمه زيدان وان كان المراد به سبأ الأصغر فمن ولده زيد بن سدد بن زريعة بن سبأ فليست ثم رأيت ياقوتا ذهب في المجمع الى ما ذهبت اليه وتوقف في سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبته الى كتاب ابن الكلبي قال وفي كتاب غيره نجران بن زيد بن سبأ * قلت وفي نجران هذا يقول الا نخل

مثل القنافة هذا جون قد بلغت * نجران أو بلغت سواهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليشك حتى تناجي بابواها

زور زيد وعبد المسبح * وقبسا هم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الريان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالهين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية وفي الحديث انه كفن في ثلاثة أبواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران الين (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهي بيعة عظيمة عاهرة حسنة مبنية على الصمد الرخام متفقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك يندوله المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكران والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن القاز (وحيد) قيل هو شيخ لابي اسحق (النجرانيان أو هو) أي حميد (من غيرها) هكذا في النسخ وصوابه من غيره * وفاته بشر بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أي نجران * قلت وهو من نجران الين وكنيته أبو الاسباط هكذا نسبه الحازمي وينسب الى نجران الين أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قتيل الحرة لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران الين عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم البيلاني وعنه محمد بن بكر ابن خالد النيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوها هذا الموضع ومسمى باسم بلدهم الاول (والنجر الحشبة) التي (يكرب بها) الأرض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (النجر) في بعض اللغات (المحالة) التي (يسكن عليها والتجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارته لا يحالطها قصب (ولا غيره و) التجيرة (لبن يخلط بطحين أو) لبن حليب يجعل عليه (سمن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم التجيرة ثم الحسو (و) التجيرة (النبث القصير) الذي يحجز عن الطول (و) يقال (لا نجران نجرانك) أي (لا جزين جزاك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهرى (ناجر رجب أو صفر) مسمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجرا تشد ابن الاعرابي

صحناهم كاسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم اغما هو بناجر يفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمعمر مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفي اللسان ويرغم قوم ان شهرى ناجر حزيران وتغوز وهو غلط اغما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القنيط (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تجرفه أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الخطيب

كنعاج وبرة ساقهن الى ظلال السدر ناجر

٣ قوله انقل من انجرة
كذا يحذف بالياء ومثله في
اللسان والذي في الاساس
من انجر يحذفها وهو
المناسب لمابعد هـ

(و) من أمثالهم ٢ أنقل من أنجرة (الأنجرة ساة السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقي وهو (خشب) يحالف بينها وبين رؤسها وتشد أو ساطها في موضع واحد ثم (يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كخفزة) ورؤس الخشب نائمة تشد بها الحبال وترسل في الماء (إذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لتكر) كجعفر والكاف مشوب بالميم (والمنجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال والورد يسمى بعصم في رحالهم * كانه لا لعب يسمى بمنجار (أو الصواب الميجار بالياء) الغيبة كاسيأتي وتقدمت الإشارة اليه أيضا في أ ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهونيم الله ويقال له العترين ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وانما سمي النجار لانه يخرج وجه انسان بقدم فقتله وهم أعني بني النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليث بن خدش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار قاله ابن الجوزي في المقدمة (والمنجار) كقعد (المقصود) الذي (لا يبحر) ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربي

اني اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد الطريق منجره
قال الصاغاني هكذا روى الازهري منجره بالنون والرواية الصحيحة عندى منجرة بالياء المثلثة والمنجرة والمنجرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة عمانية في (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كير حصن) منيع (قرب حضرموت) بلأليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس أيام أبي بكر رضى الله عنه قال الاعشى

وأبعث العيس المراسيل تقتلى * مسافة ما بين النجير وصرخدا

أعرفت رسما بالنجير * رعا فزنب أو كساره

لعزيرة من حضرمو * ت على محياها النضاره

وقال أبو دهل الجحى

(و) بنجر (مائة) في ديار بني سليم (قرب سفينة والتجارة ككاتبه مائة أخرى بخداها كاتهما على لوحه) ليست بالشديدة وهي على يومين من مكة (و) بنجار (ككاتب ع) عن العمري (و) بنجار (كغراب ع ببلاد تميم) وقيل من مياهم (وما) بالقرب من سفينة (حدا جبل الستار) في ديار سليم عن نصر (والتجرا ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصاغاني * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك في سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هناك * ومما يستدرك عليه النجر الطبع واللون وشكل الانسان وهيئته قال الأخطل

ويضاء لانجر النجاشي بنجرها * اذا التبت منها القلائد والنجر

والنجر المقطع قيل ومنه النجار والنجر الدق ومنه المنجار بالكسر الهاون هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أوردته ابن القطاع في نجر بالنون والحاء والزاي واصل هذا هو الصواب وقد تصحف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أي مسخن وقد نجره والمنجرة منجر هي مسخن به الماء وذلك الماء منجرة والتجران العطش ورجل منجر كسبر شرب السوق للابل قال الشاعر

* جواب ليل منجر العشيات * ونجير مصغرا متسد مائة في ديار تميم وأنجر ناصراني ناجر وهو أشد الحار وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصري شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبي نجران من السبعة وعلى بن محمد المنجوري عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البطي الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البطي في تاريخه ونجير كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينها وبين بلخ فرمضان وناجرة بكسر الجيم مدينة في شرق الاندلس من أعمال قطيفة هي الآن بيد الافرنج (نجر الصدر أعلاه) وقيل النجر هو الصدر بنفسه (كالمنجور بالضم) قال غيلان

يستوعب البوعين من حريره * من لدحيه الى منجوره

قال الصاغاني ويروي خجوره ويروي منجوره بالحاء مجبة (أو) النجر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنجر (مذكر) لا غير صرح به اللحياني (ج نجر لا يكسر على غير ذلك ونجره ونجره) كمنعه نجر (بالفتح) (وتنجره) بالكسر (أصاب نجره) (و) نجر (البعير) بنجره نجر (ما منه) في منجره (حيث يبيد والحلقوم) من (أعلى الصدر وجعل نجر) كأمير (من) جمال (نجرى) كسكرى (ونجره) بالضم مدودا (ونجره) (و) ناقة نجر ونجيرة من أبق نجرى ونجره ونجره (ويوم النجر عاشر ذي الحجة) الحرام يوم الاضحية لان البدن تعرفه (و) يقال (انجر) الرجل اذا نجر أي (قتل نفسه) وفي مثل سرق السارق فأنجر وهو مجاز (و) من المجاز انجر (القوم على الامر) اذا (تشاخوا عليه) وحرسوا (فكاد بعضهم نجر بعضا) أي يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا في القتال كذلك ولكنه مستعمل في حقيقته (والتناحران عرفان في المعنى) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان في النجر (كالتناحران) وفي بعض النسخ كالتناحرين وفي الصحاح التناحران عرفان في ص - درا الفرس (و) في المحكم التناحران (ضلعان من أضلاع الزورأ وهما الواهنتان) (و) قال ابن الاعرابي التناحران (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوزي ان المصلوع من المنجر وفيه

(المستدرك)

(نجر)

الناسرات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهي ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالنحر أسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهي أو اخر الضلوع (و) من الهجاز جاء في (نحر النهار) (نحر) (الشهر) أي (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالنacre وفي حديث الافلح حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج نحر والنخيرة) كسفينه (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه نحر الذي يدخل بعده وقيل لانها نحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها وفي الحديث انه خرج وقد بكر وبصلاة الاضحى فقال نحرها نحرهم الله أي صلوا في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (أو) النخيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها نحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي نacre فصيحة بمعنى فاعلة قال ابن أحر الباهلي

ثم اسد رعليه واكفهم * في ليلة نحر شعبان أو رجباً

قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر ويقال له نحر (كالنحر) وبه فسر ما أنشده نعلب

مرفوعة مثل فؤ السماء * لـ وافق غرة شهر نحر

وقال ابن سيده أرى نحر افعل بمعنى مفعول (ج ناسرات ونواحر) نادران قال الكمييت يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الاهلة في النواحر

(و) من الهجاز (الداران تتناحران) أي (تتقابلان) يقال منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا نحر هذا أي قبائله قال وأنشدني بعض بني أسد

أياحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كنح استقبلتها) فهي نحرها وكذلك ناسرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل في الصلاة) انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل الرب والنحر (أو) نحر الرجل في الصلاة اذا وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لفظة شريفة وقيل معناه ونحر البدن وقال طائفة أمر نحر النفس بعد الصلاة قال في البصائر فقيه نحر يض على فضل هذين الركبتين وفعلهما فانه لا بد من تعاطيها فانه واجب في كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب نحره اذا القبلة) ولم يثبت يميناً ولا شمالاً وقال الفراء في معنى الآية أي استقبال القبلة بنحرك وقال ابن الاعرابي النحر انتصاب الرجل في الصلاة بازاء المحراب وقال في البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فحصل ما ذكر من الاقوال سبعة وزاد الصاعاني فقال عن قوم ونحروا أي استقبل نحر النهار أي أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من الهجاز (النحر والنحرير بكسرهما الخاذق الماسر العاقل المجرب) وقيل النحرير الرجل الطين (المتقن الفطن البصير بكل شيء) مأخوذ من قولهم نحر الامور وعلم أي (لانه نحر العلم نحر) والجمع النحارير وسئل جابر عن شعراء الاسلام قال نبعة الشعر للقرزدي قيل فباركت لنفسك قال أنا نحر الشعر نحر قاله الزنجشيري (وبرق نحره لقب رجل) كتابط شر او ذرى جبا وغيرهما (و) من الهجاز (منحصر الطريق سننه) الواسع الدين (و) من كلام العرب (انه لنحاروا نكها أي ينحسروا بالليل) وهو للمبالغة يوصف بالجود (والمنحصر الموضع) الذي ينحصر فيه الهدى وغيره (والجمع المناسر) (ومسجد النحر) معروف (بمعنى) وكذلك المنحصر بها (و) من الهجاز (تناسروا عن الطريق عدلوا عنه) كذا في الاساس (و) يقال (لقيته بحرة بحرة نحره منونات أي عياناً) نقله الصاغاني وقد سبق ذكر كل من بحرة وبحرة في محلهما * وبما يستدرك عليه النخيرة المنحورة والناسر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها في أول وقتها ونحار الشهر ونحوره ونواحر الارض مقابلتها ورجل منهار بالكسر جواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منصور

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرحوبه يسع سبوح السماء معها كأنه منحور

أي مذبح ويقال للسحاب اذا انفق عبا كثير قد انقاروا قال الراعي

فتر على منازلها فأتني * بها الاثقال فانحروا نهارا

وهو مجاز ودائرة الناس تكون في الجران الى أسفل من ذلك وقد فلان في نحر فلان قاله ونحرت نحر فاقبلته وتناحروا على الطريق وغيره اذا تناحروا عليه وهو مجاز والصارية قرية بمصر من أعمال القريية ونخيرة الرجل كسفينه طبيعته والنخيرة أيضا طرة تسبح ثم تحاط على شفة الشقة والنخيرة العرقه وقال ابن عميل النخيرة طريقة سوداء وكانها خطه مستوية في الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من حجارة أو طين أسود وقال الاصمعي النخيرة الطريق بعينه شبه بخطوط

(المستدرك)

الثوب وقال أبو زيد القصيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على اليهودج بنونها وورعها وها بالهـن وقال أبو عمرو القصيرة النسجة شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكان القاهر من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة القصيرة الجبل المنقاد في الأرض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والقصيرة وادي في ديار غطفان عن أبي موسى (نختر) الانسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كأمير (مد الصوت) والنفس (في خياشمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخرا أى صوت من خياشمه كأنه نفخة جاءت مضطربة (والنختر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الالبنة وفي التهذيب ويقولون منخرو وكان القياس منخراوا لكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا منتن والاصل منتين (وبضهما وكجاس وماول الانف) قال غيلان بن حريث يستوعب البوعين من حريره * من لدخليه الى منخوره

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيويه الى منخوره بالخاء والنخور هو النخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من جبهه مقدار باعين من طيحه الى نخره هكذا في اللسان هنا وأورد الصاغاني هذا البحث في ن ح ر (و) في الحديث انه أخذ بنقرة الصبي (نقرة الانف) بالضم (مقدمة) وهي رأسه (أو خرقه أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار ويقال النقرة الانف نفسه ومنه قولهم هشتم نخرنه (و) من المجاز النقرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (وينخر) الحالب (الناقة) كنع أدخل يده في منخرها ودلكه أو ضرب أنفها (لندرت ناقة نخور كصبور لا تدرا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تنخر تنخرا والتخير أن يدلك حالبها منخريها بابها ميه وهي مناخقة فتشور دارة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل أصبعك في أنفها (والنخر ككثف والناخر البالي المتفتت) يقال عظم نخروناخر (وقد نخر كفرج) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تنفتت اذا مست (أو النخرة من العظام البالية والناخرة) التي فيها بقية وقيل هي (المخوفة التي فيها نقبة) يحيى منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أنذا كاعظما نخرة وقرئ ناخرة قال الفرار ناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساخرة أشبه بعبي التأويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبروشدا) هان والنخوار بالكسر الشريف وقيل (المتكبر) قال ربيعة وبالذواهي نسكت النخاورا * فاجلب الينا مفهما أو شاعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدى بن زيد

بعد بني تبع نخاورة * قدا طما أنت بهم مرار بها

(و) قيل (الجبان) قيل (الضعيف) وفي الأخير بن مجاز وقد نقلهما الصاغاني (ج نخاورة) بكلاواز وجلالوزة (والنخوري) بالفتح (الواسع الضم والجوف) نقله الصاغاني (و) قيل النخوري (الواسع الاحليل) كذا في اللسان (والناخر النخري الضاري ج نخر بضمين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ما بها ناخر) أي (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلي (و) يقال (امرأة منخار) وهي التي (تنخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت تنخر كنوع من الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيرته (والنخير التكليم) وقد جاء في حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أي تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر في الحديث قال ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخر الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (والنخر) كقعد هكذا سباق ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغاني مجودا وياقوت في معجمه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبنى ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والمنخر كمنظر) أي على صيغة اسم المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليله منها (بناحية قرش مالك) هكذا في سائر النسخ وصوابه قرش مليل بلامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليله وهو الى جانب منخر (وكشدا) النخار بن أوس بن أبيير القضاي (أنسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن مأكولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو ضعيف وذكر الصاغاني والحافظ انه دخل على معاوية فآذره وكان عليه عباءة فقال ان العبائة لا تكامل (والعباءة بن النخار صاحب طلأع بن القين يوم بالغة) جاهلي وبالغة بالهين والغين (وابراهيم بن الحاج بن نخرة) الصنعاني هو بالفتح (ويضم) الأخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغاني (محدث) روى عنه أبو عيسى الرملي قال الحافظ كذا سمى الدارقطني ومن تبعه أباه ووقع في الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن امحق بن نخرة واورده من روايته عن اسحق بن ابراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطني في غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخرة لقب واسمه يوسف انتهى * ومما استدرك عليه النخرة كهمزة مقدم أنف الفرس والحمار والنخري لفة في النخرة بالضم كذا في اللسان والناخرة الخيل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شط وجهها هو ما قيل له أترك بغلة وأنت على أكرم ناخرة بعصر ويقال الناخرة

(نختر)

(المستدرك)

(ندر)

الجير للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوها أكثر من ركوب البغال وقيل الناحرا الحمار قال القراء هو
الناحر والناحر فخير من أنفه وخصيره من حلقة وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقه أي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور
والناحر كرفاسهم موضع ذكره ابن دريد في الحساب (ندر الثاني) ندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذوقيل سقط (من
جوف شئ) هكذا في النسخ بالجيم (أو من بين) شئ أو من (أشياء فظهر) وفي الحديث أنه ركب فرسالة فرت بشجرة فطار منها طائر
فغاد فندر عنها على أرض غليظة أي سقط ووقع (والرجل) إذا (خضف) يقال ندر بها وهي النذرة أي الخضفة بالهجة حكاهما
ابن الأعرابي هكذا بالخاء والضاد المهجسين وفي بعض النسخ خضف بالمهملتين وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا ندر في
مجلسه فأمر القوم كأنهم بانت طهر لئلا يخجل النادر حكاهما الهروي في الفريسين معناه أنه ضطرب كأنها ندرت منه من غير اختيار
(و) ندر (جرب) يقولون لوندرت فلا لوجدته كأنه جرب أي لوجرته (و) يقال ندر الرجل إذا (مات) قاله ابن حبيب وأنشد
لساعدة الهذلي وفي التكملة لساعدة بن الجحان

كلانا وان طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

أي سموت (و) ندر (النبات خرج ورقه) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت غوصتها) وذلك حين يستمكن المال
من رعيها (أو) ندرت (اخضرت) وهذه عن الصائغ (والاندر البيدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كلاس القمع)
خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الدياس در الانادر * (و) الاندر (ة) بالشام (على يوم وليلة من حلب) فيها
كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

الاهبي بعنك فاصبحينا * (ولاتبني خورا الاندرينا)

لما (نسب الخمر إلى أهل) هذه (القرية فاجتمعت ثلاث يات تخففها) للضرورة كما قال الرازي * وما على بصير بالبلينا *
(أوجع الاندرى أندرون) تخفف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) في الاشعريين والاعجميين قال شيخنا وكلامه
لا يخلو عن نظره وتحقيقه في شرح شواهد الشافية للبغدادي * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث يات في الكلمة وما يكون
الاندرون الذي هو جمع الاندرى مع أنه ذكره فيما بعد بقوله فتبين إلى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن في الإيراد
فتأمل (والاندرى الجبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كأنه أندري مسه بلل * كذا في التكملة ونسبه صاحب اللسان لأبي عمرو
وأنشد للبدي * ممر ككز الاندرى شتيم * (والاندرون قتيان) من مواضع (شئ) يجتمعون للشرب) واحد هم أندري وبه فسر
قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أسعفى النوادر (نوادير الكلام) تندر وهي (ما شذوخرج من الجمهور) لظهوره وفي
الاساس هذا كلام نادري غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقيته نذرة وفي النذرة مفتوحتين) وفي النذرة محركة
(وندرى وفي ندرى) بلالام فيهما (والندري وفي الندرى) باللام فيهما (محركات أي) فيما (بين الأيام) ويقال اغيا يكون ذلك في
النذرة بعد النذرة إذا كان في الأحيين مرة (و) من المجاز (أندر عنه من ماله كذا) إذا (أخرجه) (أندر) (الشئ أسقطه) يقال
ضرب يده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده مائه ندرى محركة) إذا أندرها أي (أخرجها له من ماله والنذرة) بالفتح (القطعة من
الذهب) والفضة (توجد في المعدن) النذرة (الخضفة بالهجة) أي الضربة عن ابن الأعرابي ذكر الفعل أولا ثم ذكر المصدر
ثانيا وهو معيب عند حذاق المصنفين فإنه لو قال هناك وهي النذرة لا غناء عن ذكره ثانيا (و) من المجاز فلان (نادرة الزمان)
أي (وحيد العصر) كما يقال نسج وحده (وفوادرع) نقله الصائغ (ونادراسم وعتبة بن النذر كرم) السلي (صحابي)
ويقال هو عتبة بن عبد السلي وليس شئ روى عنه علي بن رباح وخالد بن معدان (وتخفف على بعضهم) يعني به الامام الطبري كما
صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المجهمة والصواب الاول (و) قولهم (ملع أندرا في غلط) مشهور
(صوابه ذرا في) بالذال المجهمة والهمزة (أي شديد البياض) وقد تقدم ذكره في موضعه (وجواب أندرا في ضم) نقله الصائغ
(ونيدركي مدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل ندر بتقديم القسية على النون
* ومما يستدل عليه النادر الحمار الوحشي يندر من الجبل أي يخرج ونذر العظم انقل وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا
عض يد آخر فندر ثنيته ونذر من بيته خرج قال الزمخشري ومعت من يقول لزوجه اندري وأساب المطر الخشيش فندر الرطب
من أعراضه خرج وشبعت الابل من نادره وفوادره والمال يستدر الرطب أي يتبعه ويقال استندرت النبات أراغته للدلل
ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا في النذرة ولقيته في النذرة كالنذرة وفلان يتنادر علينا أي يأتينا
أحيانا وأندر البكارة في الدية أسقطها وألغاها قال أبو كبير الهذلي

(المستدر)

واذا النكاة تنادر واطن الكلى * ندر البكارة في الجزء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تستدر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا
يحتسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصل فوادر المخلوق أي

(نذر)

اسنانه وأندرت بد فلان عن مالي أزلت تصرفه فيه وضربه على رأسه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز ونذرة بالغف موضع
من نواحي الجمامة قاله الصاغاني * قلت عند منقوحة وقد روى إجماعها أيضاً ونذرت في علم أو فضل تقدم قاله ابن القطاع وقال
أيضاً أنذرتي بنادر من قول أو فعل ونذرا الكلام نذارة غرب والنذرة قرية باليمن سكنة بنى عيسى من قبائل عك (النذر النعب)
وهو ما يندره الإنسان فيجعله على نفسه نجبا واجبا (و) الشافعي رضي الله عنه سمى في كتاب جراح العمد ما يجب في الجراحات من
الديات نذرا قال ولغة أهل الجار كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا في اللسان وفي التكملة وهي لغة أهل الجاز (ج
نذورا والنذور لا تكون إلا في الجراح صفارها وكجارها هي معاقل تلك الجروح يقال لي عند فلان) وفي اللسان والتكملة قبل فلان
(نذرا إذا كان سرحا واحدا له عقل) قاله أبو نهمشل وقال أبو سعيد الضرير أغا قيل له نذرا لأنه نذره فيه أي أوجب من قولك نذرت
على نفسي أي أوجبت وفي حديث ابن المسيب أن عمروة أن رضى الله عنهما قضيا في المطاة بنصف نذرا الموضحة أي بنصف
ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاغاني (و) قد (نذرت على نفسه نذرا) بالكسر (وينذر)
بالضم (نذرا) بالغف (ونذورا) بالضم (أوجب ونذرت الله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك
وفي الكتاب العزيز أني نذرت لك ما في بطني محررا قالته امرأته عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذرت على نفسه نذرا ونذرت
مالي فأنا أنذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذرا) كان وعدا على شرط فعلى أن شفى الله مريضى كذا نذروا على أن
أنصديق يدبر ليس بنذر) وقال ابن الأثير وقد تكررت في أحاديث النذر كراهنى عنه وهو نأ كيد لا مراه وتخدير عن التهاون به
بعد إيجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهى يصير معصية
فلا يلزم وأما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجزئهم في العاجل نفعاً ولا يصرف عنهم ضرراً ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا
على أنكم نذركم بالنذر شيأ لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتهم ولم تعتقدوا هذا فخرجوا
عنه بالوفاء فان الذى نذرتهم لا يزم لكم (والنذرة ما تعطيه) فعيلة بمعنى مفعولة (و) النذرة اسم (الولد الذى يجعله أبوه قيساً أو خادماً
للكنيسة) أو المتعبد (ذكر) كان أو أنى وقد نذره أبوه أو أمه والجمع النذائر (و) النذرة (من الجيش طليعتهم الذى يندبرهم
أمر عدوهم وقد نذره) هكذا في سائر النسخ والذى في التكملة يندبرهم من الانذار فحسه أن يقول وقد أنذره وفي اللسان نذرة
الجيش طليعتهم الذى يندبرهم أمر عدوهم أى يعلمهم (ونذرا بالثنى) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (علمه فخره) ومنه الحديث
انذرا القوم أى احذر منهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا أنهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من
الافعال التى لا مصادر لها وقيل أنهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كفى العناية أثناء سورة إبراهيم * قلت وقد ذكر ابن
القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالثنى نذارة ونذارة ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذرا ونذرا) بالغف عن كراع واللبى
(ويضم وبضمين ونذرا) الأخير حكاه الزجاجى أى (أعلمه) قيل (حذره وخوفه في ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذركم يوم
الآزفة (والاسم) أى من الانذار بمعنى التخويف في الابلاغ (النذرى بالضم) كبشرى (والنذر بضمين ومنه) قوله تعالى
(فكيف كان عذابي ونذراى انذارى) وقيل ان النذرا اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجى الجيد ان الانذار المصدر
والنذير الاسم وقال الزجاج فى قوله عز وجل عذرا أنذرا قرئت عذرا أنذرا قال معناهما المصدر وانتصاهما على المفعول له
المعنى بالمليقات ذكر الله عذرا والانذار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذيرى انذارى (كالنذارة
بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعي رضي الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالثنى اذا علمته كما
تقدم (و) النذير (المنذر) وهو المحذر فعيل بمعنى مفعول وقيل المنذر المعلم الذى يعزف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو
أو غيره وهو المخوف أيضاً وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمين ومنه قوله تعالى كذبت عود بالنذر قال الزجاج النذر جمع
نذير (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لأنه يندثر الرمية وأنشد لاس بن حجر

وصفراء من نبع كان نذرها * اذا لم تحفضه عن الوحش أفكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول و) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح
(و) قال أهل التفسير يعنى (النبي صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفي الحديث كان إذا
خطب أحرمت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم (وتناذروا أنذروا بعضهم بعضا) شرا مخوفا
قال النابغة يصف أن النعمان نوحه فبات كأنه لديغ يتلجلج على فراشه

فبت كائن ساورتنى ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(والنذيراء لريان رجل من خثم حل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته) وحكى ابن برى في أماليه عن أبي
القاسم الزجاجى في أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النزر (الامر) يقولون نزرنا فأكثر أي أمرنا (و) النزر (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الاعرابي وقد نزره أي احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزري في يوم النهل * ولا تخون قوتي ان أبدل * حتى توشى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل وأحتقر حتى كبرت (و) في حديث أم معبد الخزاعية (في صفة كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم فصل
لا نزر ولا هذر) النزر القليل (أي ليس بقليل فيدل على عي ولا بكثير فاسد) وقال ذو الرمة

لهابشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهرا ولا نزر

(وزر) الشيء (ككرم نزارا) بالفتح (وزارة) كسماية (وزورة وزورا) بالضم فيه ما وفي المحكم نزره بالضم بدل زورة وهكذا نقله صاحب اللسان فليظن ان لم يكن أحدهما نهيضا عن الآخر (قل) ونقه (وزر عطاءه نبريا قلله) وزره أعطاه عطاء نزارا (كانزرة) وهذه نقلها الصانعي (وتنزر) منه (تقلل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزة بكسر الزاي) ومنه حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة أو مقلاتا تنذر لئن ولد لها ولد لجعلته في اليهود تلتبس بذلك طول بقائه (أو) النزور (القليلة اللبن) من النوق وقد نزرت نزارا (و) يقال (كل شيء يقل) نزور ومنه قول زيد بن عدى

أوكلاء المهود بعد جحام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النزور (الناقة) التي مات ولدها (و) هي (نزام ولد غيرها) ولا يجيئ لبيها الا نزارا (و) النزور أيضا (التي لا تكاد تلتقي الا) وهي (كارهية) وناقة نزور ينسب النزار قال الازهرى والناقي التي اذا وجدت مس الفعل لقيت وقد تنقت تنقت اذا حملت (وزار بن معد) بن عدنان (ككتاب أبو قيسلة) وفي الروض الانف سمى به لان أباه لما ولد له نظرائ في فور النبوة بين عينيه وهو النور الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فخرج فرحا شديدا وخرجوا طم وقال ان هذا كله لنزري حتى هذا المولود فسمي نزارا لذلك (وتنزي الرجل اذا) انتسب اليهم) وانتمي لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال (ما جئت الا نزارا) بالفتح (أي بطيأ) يقال (لقيت الحرب عن نزر بضعتين أي عن حبال) من سمجات الاساس (فلان لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يهزر (أي يلج عليه ويهان) ويصغر من قدره * ومما يستدرك عليه النور كصبور القليل الكلام لا يستكمل حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزور في الطير قال كثير

بغات الطير أكثرها فرانها * وأم الصقر مقلات نزور

وقال الاصمعي نزارا فلان فلانا ينزره نزارا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفرز وقد نزر نزارا اذا كان قليل الخبر وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاه عطاء نزارا ومنزورا اذا ألح عليه فيه وعطاءه غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله

نخذ عفوا ما ناك لا تنزرنه * فعند بلوع الكدر رنق المشارب

وفر من نزور بطيشة اللقاح كذا في اللسان ونزر الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزركم قد قرى به بالين من قرى سيمان ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة أنه من العتاق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر لا تخلب له وائغاله الطفر كظفر الدجاجة والغراب والخمسة ثم ان الفتح الذي دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ الاسلام زكريا على تفسير البيضاوي ان النسر مثل النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غريب جدا ويقال انه انما سمى النسر نسرا (لانه ينسر الشيء ويقتنصه) وفي بعض النسخ ويبتاعه (ج) في العدد القليل (أنسرو) في التكتير (نسور) في التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الجوهرى سر (صنم كان لدى الكلا ع بارض حجير) وكان يغوث لمذبح ويعوق لهمدان من أصنام قوم فوح عليه السلام وبه أراد العباس رضي الله عنه في قوله

بل نطفة تركب السفين وقد * ألبم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الأثير وقال عبد الحق

أما ودما لا تزال كأنها * على قنقنة العزى والنسر عندما

(و) من الهجاز النسران (كوكبان) في السماء معروفان على النشيب بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسرا ويصفونهما فيقولون النسر (الواقع) النسر (الطائر) النسر (لحمة) صلبة (في باطن الحافر) كأنها حصاة أو فؤاد (أو) هو (ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفي التهذيب ونسرا الحافر لجهة تشبهه الشعرا بالنوى قد أقمها الحافر وجهه النسور قال سلمة بن الخرشب

عدوت بهاتدافني سبوح * فراش نسورها عجم حريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حادها وفراشه كل شيء حده فأراد أن ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لاتمس الارض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) النسر (نقص

(المستدرك)

(نسر)

الجرح) كالتنسر (و) التنسر (تنف الطائر اللحم) بمنقاره (ينسره) بالنكسر (وينسره) بالضم نسر افيمها (و) المنسر كجلس ومنسر
منقاره) الذي يستنسره ومنقار البازي ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسرته بمنسره نسر
وفي الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج في مقنب ومنسر ومقانب ومناسر المنسر (من
الحيل) بالوجهين (ما بين) الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين الى الاربعين أو من الاربعين الى الخمسين أو) ما بين الاربعين
الى الستين أو من المائة الى المائتين) كل هذه الاقوال ذكرها ابن سيده وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظلم عليكم منسر
من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم يابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش غرقه داء الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفي
بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال ليديري قتي هو ازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجنب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في شعره (وتنسر الحبل) وانتسر طرفه (انتقض)
وانتشر ونسره هونسرو ونسره نشره (و) تنسر (الجرح انتشرت مدته لا تنقاضه) قال الاخط

يحتلن مجدأ من ناهل * مثل السنان جراحه تنسر

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهباً شيئاً بعد شيء) نقله الصاغاني (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغاني (والتناسور)
بالسين والصاد (العرق القبر الذي لا ينقطع) وهو عرق في باطنه فساد فكلما ابدأ علاه رجع غير افا سدا يقال أصابه غبر في عرقه
وأشده فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق القبر

(و) في الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعاً (علة) تحدث (في الماسق) تنسق فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضاً (في حوالى
المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضاً (في اللثة) وهو معرب (و) النسر (ككأب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ما لبني عامر) بن
صعصعة (له يوم) كان لبني أسد وذيبيان على جشم من معاوية قال بشر بن أبي خازم

فلما رأوا بالناسر كأننا * نشامس الثريا هيئته جنوبها

وقال بعضهم الناسر جبل في ناحية حمى ضربة (ونسر) بالفتح (ع بقيق المدينة) وهو اسم غدير هناك ذكره الزبير في كتاب العقيق
وقد جاء ذكره أيضاً في شعر الحطيئة وأبي وجزة السعدي (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال
الاصمعي سألت رجلاً من بني غنى ابن الناسر فقال هما نسران وهما أبرقان من جانب الحمى ولكن جعلوا جمل موضوعاً واحداً (و) في
المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا انص الصحاح وقال غيره صار نسرًا ومعنى المثل أى
ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجي بدري وقيل هو حليف الانصار (وقيم بن نسر) بن عمرو الانصاري
شهد أحداهم كذا ضبطه ابن ماكولا بالتون والمهمله وابنه كليب بن نعيم استشهد باليمامة (صحايان) رضى الله عنهما (ويحيى بن
أبي بكير بن نسر أو بشر) بالموحدة والمهمله (فاضي كرمان) وهو ثقبه وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير)
صاحب مالك (و) من الحجاز (نسر فلانا) اذا وقع فيه وعابه ومنه قولهم مازال يقر فلانا ونسره ويحذله ولا ينصره أى يهيبه
ويقع فيه (ونسير بن ذعافون كزير تايبي) من بني ثور كنيته أبو طعمة يروي عن ابن عمر عداة في أهل الكوفة روى عنه الثوري
كذا ابن جبان في الثقات (و) نسير (والدقطن) شيخ مسلم (و) نسير والد (عائذ) سمع علقمة بن مرثد (و) نسير والد (سفر) بفتح
السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الاخير تايبي كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث)
ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن نور) بن عريجة بن محم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الحارثي لانه قصها
بعدها وند وكان معه بنو عجل وخيفة فأقاموا مع النسر على القلعة فسميت به (وناسرة) بجران منها الحسن بن أحمد المحدث
الناسري الجرجاني مترجم في تاريخ حرة السهمي (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجاني (الفقيه) الناسري الحنفي عن امهق
ابن أحمد الخزازي وابن ساعد وعنه أهل جرجان (والنسر بن بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال
الازهرى لا أدرى أعرابي أم لا (والناسرية بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه نسر بالفتح من

(المستدرک)

مياه عقيل بالا عراف لغمره والنسر جبل تهامي وورادى النسر بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن
مطرن السيد زكى الدين سالم الحسيني العراقي وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عيسى الخثعمية وجاعة من
آل بيتهم وعمرو بن حوثة بن نسر الجرمي شهد قتال الفرس مع سعد وحوشب بن نسر بن زياد الجعفي وغيره وكر بن نسر بن نور
كان في أصحاب سعد بن أبي وقاص ونسر بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسر بن عمرو الجعفي كان على مقدمة سهل بن عدي حين
غزا كرمان ذكره سيف وقد همت العرب ناسرا والانسرا يقال لها الانسر وهى النسر والنسر بالفتح
الكور وهى مياه لغنى وكلاب والاكترانه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسر وهى النسر والنسر بالفتح
ضيهه بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسرى قدم دمشق وسمع بها أبا محمد السلمي وغيره هكذا انفصله ياقوت من تاريخ ابن

(نستر)

صاكر (نستر كعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسري أنوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ريحان م) أي معروف (كالنستر) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كافي التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قري ومن أراع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الاسعد بن محماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال قوة والمزاحسين بصاد فيها السمل وعليهم ضمان خمسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهدية وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها حلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرقة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ويجمع كبير وهو (معبدا الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يحل من شيخ خير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فصح من اول النساء المرابطات وبها جامع متقن البناء وفيه غدر وحامات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا ويعرف بنستير عثمان (أهله قوم من قرش) من ولد الربيع بن سليمان وهو اختطها عند دخوله افريقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة أهله بها جامع وخنادق وأسواق وحمام وسكنتها عرب وبربر (و) منستير (ع شرقي الاندلس) بين لقب وقرطاجنة ذكره ياقوت (النسطورية بالضم وفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصارى تحالف) وفي التكملة واللسان يحالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذوا قاتم ثلاثة) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الا ان وزن العربية يعدم فيه فعول بفتح الفاء الا ما شذ من مسعودي فان سلك بنسطورم سلك العربية ضمت النون والافه بفتحها في الاصل حققه الصاغاني (نستبر كرحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهربان من طريق خراسان من فواحي بغداد ذات غخل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النستبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهادة بن نيسر وسمع قيسلا من الحديث عن وجهه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشرات الحفاظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه (النشر الريح الطيبة) قال رقت

(النسطورية)

(نستبر)

(نشر)

النشر مسك والوجوه ذنا * نبر وأطراف الاكف عن

(أو أعم) أي الريح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أو ربح فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانتشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرًا ونشورًا ونشرًا وانشورًا ونشرًا وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف ننشرها وقرأها الحسن بن عيسى كيف ننشرها وقرأها الحسن بن عيسى وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها فاشأها احياؤها واخرج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره قال ومن قرأ كيف ننشرها وهي قراءة الحسن فكأنه يذهب بها الى النشر والطى والوجه أن يقال انشر الله الموتى فنشرهم واهم اذا حيوا وانشرهم الله احياهم وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * احيا أبوتك الشم الامادج

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرًا ونشورًا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشور احيى وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بنعتهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مزارًا * يا عجب للميت الناصر

(و) النشر (الكلام) اذا (ييس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاخضر) وهو ردى الارعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيها منه السهام اذا رعت في أول ما ينظر وقد نشر العشب نشرًا وقال أبو حنيفة ولا ينشر النثر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يحف فتذهب عنه ابنته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (الانتشار الورق) قيل (ابراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كانت على أكافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبت الغاف

وقيل النشر هنا الراحة الطيبة عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي كالنشر) نشر الثوب ونحوه ينشره نشرًا ونشره بسطه وصحف منشرة شدة لكثرة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشب ينشره انشره ونحوه في الصحاح قطعه بالمنشار (و) النشر (التفريق والنقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرًا أي متفرقين ورأيت القوم نشرًا أي منشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

رب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كأنك تفرق عنه الملة (والنشر محركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمهم نشري) أي ما انتشر من أمرى كقولهم لم شئني وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما فرد نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر من الاسلام الى حاله التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني أمر الرد وكفاية أيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غنمك النشر وهو (أن تنتشر الغنم بالليل فترعى المنتشر من وهب) الباهلي (أخوأعشي باهلة لا منه) أحد الاشراف كان يسبق الفرس شدا (ونشور بالضم بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشوري الذي نوري مع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمين خروج المذني من الانسان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض المنتشر الأرض المقدسة من الشام أي موضع النشور جاء في الحديث وهي أرض المنتشر أيضا وفي الحديث لا رضاع إلا ما أنشرا اللحم وأثبت العظم أي شده وقواه قال ابن الأثير وروى بالزاي ونشر الأرض بالقع ما خرج من نباتها وقال اللبث النشر الكلا بهج أعلاه وأسفله ندى أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهر نافي الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن كل النشر وتحتها داء منه في أجوافها وقال ابن الأعرابي النشر نبات الورع على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محركة أن ترى الأبل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على إبلك النشر ويقال رأيت القوم نشر أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشر أي منتشر اطويلا وجاء ناشر أذنيه إذا جاء طائعا كذا في الأساس وفي نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الأعرابي وهو مجاز ونشر الماء محركة ما انتشر وتطير عند الوضوء وفي حديث الوضوء فإذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيل وخياشيل مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنشت بمعنى استنشت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال شهر أراض مباشرة وهي التي قد اهتت نباتها واسهتت ورويت من المطر وقال بعض هم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة بالفتح اللسيم وقد ذكره أبو نخيلة في شعره ونشر الرجل إذا استرقى والمنتشر من الأجدع أخومسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد في الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن النضير بن المنتشر البصري عن معمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرت من قرى مصر الغربية والمنتشار الكبر حصن قريب من الفرات وقال الحازمي منشار جبل أظنه مجديا وبنو ناشرة بطن من المعافرو ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشري بن أبي خازم واسمه عمرو ابن عوف بن جدير بن ناشرة الشاعر ذكره ابن الكلبي ونشر مصغرا موضع بلاد العرب والناشريون فقهاء من يبدل الدين كله وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح وبهم كان ينقح في أكثر بلاد اليمن ينسبون الى ناشري بن تميم بن سلقه بطن من عدنان واليه نسب حصن ناشري باليمن وحفيدة ناشري الأصغر ابن عامر بن ناشري نزل أسفل وادي مور وابتنى بها القرية المعروفة بالناشرية في أول المائة الخامسة منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشري شاعر الأشرف توفي سنة ٧٣٩ بتعز وحفيدة الشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي اليه انتهت رئاسة العليز بيد وكان معاصرا للمصنف وكذا أخوه علي بن أبي بكر الحاكم بن بيد ووالدهما القاضي أبو بكر نفقه بأبيه وهو من أخذ عنه ابن الخطيب حافظ الديار الجنية توفي بتعز سنة ٧٧٢ وممهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري تفرقه على أبيه وعلى القاضي جمال الدين الرمي وتوفي بالمهمم قاضيا بماسنة ٨١٤ وله أخوة أربعة كلهم قولوا الخطابة والتدريس بالمهمم والكدراء ومنهم الفقيه التماسك إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشري توفي بالكدراء سنة ٨١٧ وفيها توفي المصنف يزيد ومنهم الفقيه الشاعر علي بن محمد بن اسمعيل الناشري توفي بخرم سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الربيدي كتابا سماه البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشري وكذلك الامام المفتي أبو الخطيب محمد بن عبد الله بن عمر الناشري فقد استوفى ذكرهم في كتابه غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر والناشريون بطن من عدنان ينزلون قبلي تعز على نصف يوم منها وناشري بن حامد بن معرب بطن من عدنان وهو جد المكاسة باليمن * ومما يستدرك عليه شهرت قرية بشرية مصر (نصر المظالم) بنصره (نصر أو نصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفي المحكم والاسم النصر (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصر قول خداس بن زهير

فان كنت تشك من خليل مخانة * فتلك الحواري عقبها ونصورها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون نصورا هاجع ناصر كشاهد وشهود وفي الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره ان عنعه من الظلم ان وجد ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من الهجران نصر (الغيث الارض) نصرا غائها وسقاها (ومها بالجد) وأثبتها قال من كان أخطأه الربيع فأنما * نصرا الحجاز بقيت عبد الواحد

ونصر الغيث البلاد إذا أعانه على الحصب والنبات وقال ابن الأعرابي النصر المطرة التامة وأرض منصورة مطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصورة وفي الحديث ان هذه السعابة تنصر أرض بني كعب أي تغطهم (ونصره منه) نصرا ونصرة (نجاه وخلصه) وفي البصائر نصر الله لنا ظاهرة ونصرتنا لله هو النصر لعباده أو القيام بحفظ حدوده وإعانة عهده وامتنال أواخره واجتناب نواحيه قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم (وهو ناصر ونصر كصرد) الاخير نقله الصاغاني (من) قوم (نصار)

(المستدرك)

٢ قوله كذا في الأساس
الذي في نسخة الأساس
العصبة التي يابدين طامعا
مثل ما في اللسان

(المستدرك) (نصر)

وأنصار ونصر) الأخير (كصب) جمع صاحب قال

والله سمى نصرته الانصارا * آثر الله به ايثارا

ويجمع الناصر أيضا على تصور كشاهد وشهود كما تقدم (والنصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشرى وأشراف ويجمع الانصار أناصير وهو جمع الجمع ذكره الصاغاني وأهمله المصنف وهو على شرطه (و) الانصار وهم (أنصار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من الاوس والخزرج نصروا النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفقة) فجري مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقل أنصاري (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان ينصره الله في الدنيا والآخرة أى لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفي حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته (والاستنصار استعداد النصر) وقد استنصره عليه استعدده (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كانه طالب العصر وهو العطاء (والنصر معالجة النصر) وليس من باب تحمل وتنوّر (وتناصروا تعاوّنوا على النصر) وتناصروا أيضا نصير بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الاخبار صدق بعضها بعضا) من المجاز مدت الوادى (النواصر) هى (محاربي الماء الى الادوية جمع ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه) قال أبو خيرة النواصر من الشهاب (ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السبول) سميت لانها تنحى من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيغ ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم لمانه وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة باصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السبول (والانصر الاقلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لا هم قلف قال الصاغاني وفي الاحاديث التي لا طرق لها لا يؤمنكم أنصروا ولا أرت ولا أفرع الا أرت الحاقن والافرع الموسوس والانصر الاقلف (وبحث نصر بالتشديد) معرّف قال الاصمعي اغنا (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفي سبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فسبب اليه) وقيل بخت نصر رأى ابن الصنم وهو الذي كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بى أسد قال أوس بن حجر يحاطب رجلا من بني لبني بن سعد الاسدي وكان ذرهما

عددت رجلا من قعين تفجسا * فابن لبني والتفجس والفضر

شأنك قعين غشا ومجينا * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

(واشاد الجوهري لرؤية) انى واسطار سطر سطر * (لقائل يا نصر نصر نصر

غلط هو مسبوق اليه) وفي بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سبويه أنشده كذلك) ونسبه الى رؤية وتبعه أيضا ابن القطاع فأنشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغاني وليس لرؤية ومع هذا هو تعجيف (والرواية * يا نصر نصر انصرا * بالصاد المهملة) وانصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغ الله فبلغ نصر * نصر بن سيار يثنى وفرا

هذا نص الصاغاني في التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو العطل بل محمودة وحقوقه كافي شروح الشواهد البغدادية للرضي والمغني فلا التفات لما للمصنف انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا في غير محله مع ان الحق هنا مع المصنف وهو قلده غيره في الانتقاد وأصاب والبيت الذي ذكرناه بعد البيت السابق يبين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا لا التفات لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد آتى بعض ما يرفع الشبهة وبثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عبث (الضبي) السمرقندي عن علي بن خنصرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامي (محرّكين محدثان) وولد الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر تفقه على المحامي ببغداد ومع من أبي نصر الامم على توفى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيده أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدث وقرّبه الامام أبو شجاع عمر بن أبي عبد الله البخاري المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولد أبي عبد الله البسطامي أيضا الامام أبو شجاع البسطامي حدث وتوفى سنة ٤٠٥ وهو الذي حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسالت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسمي يعني بفتح الصاد معروف عندنا ناهي به كثيرا * قلت وقد فات المصنف انقاض عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندراني روى عن الساني اجازة وقرّبه القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبي أجاز لنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن علي بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الدمايطي وسعيد بن نصر الذي روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأته مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كنزير) بن أبي نصير (الغوي) نايد الكسائي) جالس وأخذ عنه الغوي والغريب سمع منه أبو الهميم مؤلفاته في اللغات ورواها عنه بهراة قاله الازهرى في مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القاري كما رأته بخط ابن فارس الغوي في سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محرّكة كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغاني (وهو انصبرا) كما مير (وانصرا ومنصورا

٣ قوله أى لا يظهر عبارة
اللسان المعنى من ظن من
الكفار ان الله لا يظهر
محمد صلى الله عليه وسلم
على من خالفه فليقتنق
فيظا حتى يموت كذا وان
الله عز وجل يظهره ولا
ينفعه غيظه وموته حقا
فألهام في قوله ان لن ينصره
لنبي محمد صلى الله عليه
وسلم اه

ونصارا) كشداد ونصيرا كزير ونصيرا بالفتح ومن نصيرا (والناصرية) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن على ابن عبد الرحمن بن علي الناصري لقبه السلفي بالاسكندرية وبها مات (واناصرة) بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصانع قبل واليه نسبت النصارى هكذا زعموا قاله الليث ونقل ياقوت في معجمه وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها غير واهريم فزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء وللأترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان أمر هذه القرية في النساء والأترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يأمون ذلك ويرحمون ان المسيح اغتال في بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك الجوس فأرى في منامه ان احمله الى مصر فأقام به مصر الى ان مات هاردوس فقدم به القدس فأرى في المنام ان اطلق به الى الخليل فأتاها فمكن مدينة تدعى ناصرة وذكري الانجيل ما يسوغ الناصري كثيرا والله أعلم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهي موضع هذا قول الاصمعي وبقي هي (بالشام ويقال لها ناصرة) وهي التي بطبرية وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هي (نصورية) بفتح النون وتخفيف التحتية كما ضبطه الصانع ويقال فيها (أيضا) نصري بالفتح ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادرا النسب سعه (أو) النصارى (جمع نصيران كالتداعي جمع ندمان) ولكنهم حذفوا الحدي الياء من كاحذفوا من أنفية وأبدلوا مكانها الفاء كما قالوا بصحاري وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصري كهري) (ابل (مهاري) فهي أقوال ثلاثة) والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحق لابي الاخر الجاني يصف ناقين طأطا رؤسهما من الاعياء فشبها رأس الناقه برأس النصرانية اذا طأطأته في صلاتها

فكلمتا هما خرت وأمجدرأسها * كما أمجدت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا لبيان النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية بيا، النسب وانما جاء نصرانة في البيت على جهة الضرورة وأمجدرأسها في مجيد (والنصرانية أيضا دينهم) ومعتقدهم الذي يذهبون اليه (ويقال نصراني وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصراني بيا، النسب كما هو في سائر النسخ هكذا والمصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو في اللسان والتكملة وذكري قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * بمعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل في) النصرانية وفي المحكمي (دينهم ونصرته تنصير اجعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أجواء اللذان يهودانه وينصرانه (واتهم) الرجل اذا امتنع من ظلمه قال الازهرى يكون الانصار من الظالم الا انتصاف والانتقام واتنصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم منهم وفي البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصر تنبها على ان ما يلحقه يلحق من حيث اتى جثمهم بأمره فاذا انصرتني فقد انتصرت لنفسك انتهى وفي الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم مجودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو مجود (واستنصره عليه) أي على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعول من النصر في عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهي قصبها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج وله سم خلج من نهر مهران قال حمزة وهما باذ مدينة من مدن السند سموها الآن المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بني أمية وهي من الاقليم الشامي وقال هشام سميت لان منصور بن جمهور الكلابي بناها وكان خرج مخالفا للهرون وأقام بالسند وقال المهلبى سميت لان عمر بن حفص الملقب بوزارم دناها في أيام المنصور من بني العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارات وهي شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنا عشرة مرحلة وملكهم قرشي يقال انه من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بنو احيى واسط) بالبطيحة عمرها مذهب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي (اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرقي جيون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الماء حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحي افريقية استعدها المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا لملوك بني باديس فخر بها العرب بعد سنة ٤٤٣ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورة أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد بن باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه بلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند وتقبل الحراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى أن مات بها فقال شاعرنا

٢ قوله اللذان يهودانه
رواه سيبويه هكذا بالرفع
لانه أصغر في يكون على
حذوقه
اذا ما المرء كان أبوه عيسى
أي كان هو أفاده في اللسان

أحسن في فعالها المنصورة * وأقامت لنا من المدل صورة

وام تشييدها العزيز فأعطته الى وسط قبره دستور

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب في حدود سنة ٦١٦ ورابطها في وجهه الفرع لما ملكوا دمياط ولم يزل بها في عساكر وأهله وأخواته الأشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها أراها وهي مدينة حسنة ذات أسواق وفنادق وحمامات ومنها الشهاب المنصوري الشاعر المجهود أحد الشهاب السبعة (ومن العجبان كلاً منها بناها ملك عظيم في جلال سلطانه وعلو شأنه وسماها المنصورة تفلوا بالنصر والدوام فخرت جميعها واندست وتعفت رسومها واندحضت) * قلت وقد فات المصنف المنصورية وهي قرية كبيرة عاهرة بالجيزة من مصر وقد دخلتها وسكنها العربان والمنصورية قرية عاهرة باليمن مسكن السادة بني بحر من بني القديمي وقد وردت أماراً وبيت رياستها بنو قاسم بن حسن بن قاسم الأكبر قيل أنهم من ذرية الحارث بن عبد المطلب بن هاشم (وبنو ناصر وبنو نصر بطنان) الأخيرهم بنو نصر بن مارية بن هوازن (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابوري من طبقة البرقي مشهور مع منه عبد القفار الشيرازي (ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه) النيسابوري المؤدب (النصر بن محمد بن حمدان) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصرمة محلة من محال بغداد القريبة متصلة بدار القرم منهم عبد الرحمن ابن علوان الشيباني النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حداد عبد الباقي بن محمد الانصاري والد القاضي المارستان وأحمد بن الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي الشيبى النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى وأحمد بن علي بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى النصرى والامام تقي الدين عثمان بن صلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصرى الشهرزورى وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجاني الموزني وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصهاني السمار شيخ السلفي محدثون (والنصرة بالنصر ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسماع حدث ويقال له نصرمة الدين واسمه ابراهيم وقد ذكره الحافظ في التبصير ولم يبين اسمه واخوته ثمانية عشر نفساً وكاهن من مع الحديث وقد جمعهم في كراسة لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلادين نصرها آناها عن ابن الاعراب ونصرت أرض بني فلان أي آيتها قال الراعي ٢ مخاطب ابلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلادهم وانصروا أرض عامر

أي أقصديها وآيتها قاله أبو عمرو وفي الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما أخوان يتناصران ويتعاذدان والنصيرة قيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وهي المطر نصران ونصرة كما سمى قنطرة وهو مجاز والنصر اعطاء ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز والنصار العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمنصير بالله أبو جعفر المنصور باني المستنصرية ببغداد ووجهه الناصر لدين الله والنصير الطوسي كأمير فيلسوف مشهور أحد أعوان هلاكه والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التبيين والنصير الجاهلي الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود الحبشي الأودي المعروف بجراغ دهلي أحد الأولياء المشهورين توفي بدهلي سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين محمود وجهانيان ونصار بن حرب السهمي كشداد عن ابن مهدي وعنه ابن زياد النيسابوري ومالك بن عوف النصرى قائد هوازن يوم خيبر ثم أسلم وطلحة بن عمرو النصرى من أهل النصفة ومالك بن أوس بن الحداد النصرى له محبة ولحقه زفر بن ربيعة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الاسقع واهق بن عبد الله بن اهق النصرى الجرجاني الحنفي عن دعلج وطبقته ودرب نصير كير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الخبيري كذا ذكره البليسي والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة بقولون بألوهية علي تعالى الله علواً كبيراً والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصرى حدث عن علي بن رباح ووجهه موسى بن نصير هو الذي فتح بلاد الاندلس وبنو نصرمة قبيلة بالطائف ويذكرون مع بجيلة والناسرية اسم بجاية وهي مدينة على ساحل بين أفريقيا والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حاد بن زيري وهي في لحف جبل شاق وفي قبلتها جبال بينها وبين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بني حاد (النصرة النعمة والعيش والغنى) قيل (الحسن) والروني (كلاصور) بالنصر (والنصرة) بالفتح (والنصر محركة) وقد (نصر الشجر) والورق (والوجه واللون) وكل شيء (كنصر وكرم وفرح) الثالثة حكاهما أبو عبيد بن نصر نصران نصارة ونصورا ونصرة (فهو ناصر ونصير وانصر) هكذا في النسخ وفي اللسان فهو ناصر ونصير ونصر والاثني نصرمة وانصر كنصر (ونصره الله) نصرا (ونصره) بالتشديد (وانصره فانصر) وإذا قلت نصر الله امر أظن المعنى نعمه وفي الحديث نصر الله عبداً مع مقاتلي فوجها ثم إذا هال من يسجها نصره ونصره وانصره أي نعمه يروى بالتعريف والتشديد من النصارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شهر الراية يروون هذا الحديث بالتعريف والتشديد ونصره أبو

(المستدرك)

٣ قوله مخاطب ابلا كذا

بخطه ومثله في التكملة

وفي اللسان تبعاً للجوهري

مخاطب خيلاً قال الاصمغاني

وهو غلط وانما مخاطب

ابلا والرواية

إذا ما انقضى الشهر الحرام

فودعي

(نصر)

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعي فيه التشديد وأنشد

نضر الله أعظم أدفنها * بسجستان طلحة الطلحات

وأنشد شعري لغة من رواء بالتصنيف قول جرير * والوجه لأحسن ولا منضورا * ومنضورا لا يكون إلا من نضره بالتصنيف قال شعرو سمعت ابن الأعرابي يقول نضره الله فنضرنه نضرا ونضرنه نضرا وقال ابن الأعرابي نضره وجهه ونضره وجهه ونضره ونضره وأنضر وأنضره الله ونضره بالتصنيف وقال أبو داود عن النضر نضر الله امرأ وأنضر الله امرأ ففعل كذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه أقامناه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره قال وهو مثل قوله اطلبوا الخواشيح إلى حسان الوجه يعني به ذوى الوجوه في الناس وذوى الأقدار وفي الحديث يامعشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأ أي كان حلب النساء عندهم عيبا يتعابرون عليه وقال الفراء في قوله عز وجل وجهه يومئذ ناضرة قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداء والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في تفسير قوله ناضرة أي نضرت بنعيم الجنة (والناضر) الناضر (الشديد الخضرة) يقال أخضر ناضرا كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع (و) قد (يبالغ فيه في كل لون) فيقال (أخضر ناضرا وأحر ناضرا وأصفرا ناضرا) روى ذلك عن ابن الأعرابي وحكاه في نوادره وقال أبو عبيد أخضر ناضر معناه باغم وزاد الأزهرى له بريق في صفائه (والنضر) بالفتح عن ابن جني (والنضير) كأمير (والنضار) كقرب (والناضر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصانع عن السكري النضار ككتاب الذهب والفضة وقال الأعرابي

إذا جردت يوما حسبت خيصة * عليها وجرى الياض النضير الدلامضا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وأنضر) قال أبو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل أسمراره * مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر

وأنشد الجوهري للكثير

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين يديه إلى الخلد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار هنائعا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالضم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفي حديث إبراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شعرو قال بعضهم هذه الأقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الأعرابي النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنضر وفي حديث عامر الأحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الائل) الوريى اللون وقال ابن الأعرابي النضار شجر الأثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ما) (أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما نبت منه في الجبل وهو أفضله) (و) النضار فيमारواه أبو حنيفة (خشب اللاواني) أجود لأنه يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غط ولا يحتمل من الخشب غيره قال (ويكسر) لغتان والأولى أعرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم) قال الزمخشري ويكون بغور الجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل نبت في جبل فهو نضار وقال الأعرابي * تراموا به غربا وأنضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضرم يعمل فيكون أمكن له عمله في تريقه وقال ذو الرمة

نقم جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأمود

قال نضاره حسن عوده قال وهي أجود العبدان التي تتخذ منها الأقداح (والناضر الطعبل) يكون على الماء (والنضير كنانة) ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلد له النضر فليس من قريش كذا في المحكم ويقال إن اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الأشعث بن قيس الكندي فقال الأشعث للنبي صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا منا ولا ننتمي من أبنينا قال أهل السيرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهي أم كلاب بن مرة فذلك أراد الأشعث ولا عقب للنضر إلا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال إن اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة يروى عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فصحاء الناس فلج في آخر عمره وروى عنه قتادة وسليمان التيمي مات سنة ١٠٨ ذكروه ابن حبان في الثقات (وأم نضرة) لم أجدها ذكرها (تابعان) ولعلها هي نضرة العبدية فأنها تابعة روت عن الحسن بن علي وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحطائي (كتاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيباني (و) روى الألباني عن شعرو (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهي شاعته أيضا (والنضير كأمير) من آل هرون أو موسى عليه السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبنى قرية خارج المدينة في حدائق وأطام لهم وغزوة بني النضير مشهورة قال الأزهرى كانت على ستة أشهر من وقعه أحد وتخصيله في كتب السير (والنسبة نضري محرمة منهم بكر بن عبد الله) النضري (شيخ الواقدي)

وكذا أبو سعد بن وهب النضري له حجة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضري روى عن أسامة المذكور وروى
ابن أبي الحقيق النضري الشاعر المذكور في السيرة فهو لا كلهم من بني النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابي شهد أحدًا) وهو
أخو أبي الهيثم (ونضيرة كسفيته جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب في همدان) هكذا نقله الصاغاني * قلت
ونضار بنت أبي حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدي نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار بحر بن كعب)
قال جعفر بن عتبة الحارثي وهو محبوس

أهل إلى ظل النضارات بالغصى * سبيل وأصوات الحمام المطوق

وسيرى مع الفتيان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدما سلق

كذا في المعجم وقرأت في كتاب غريب الحمام للسن بن عبد الله الأصماني وفيه الأهل إلى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام
بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضري) الهروي (محدث) عن أحمد بن نجدة وعنه البرقاني
وحفيداه الحسن والحسين ابنا علي بن العباس بن الفضل ذكرهما الفاي في تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠
وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضري) المروزي عن عباس الدوري وغيره (وابنه القاضي عبد الله)
ابن الحسين روى عن الحرث بن أبي أسامة وعمر حدث عنه الحاكم رابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضي نسف (وشيوخ
الاسلام يونس بن طاهر النضري) عن زيد بن رفاعه الهاشمي وعنه أبو عبد الله البوزجاني (محدثون) * قلت وعبد الملك بن
الحسين أخو القاضي عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبي مسلم الكنجي وغيره وعنه أبو غانم الكراعي وآخرون
* وما يستدرك عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر إذا خضر ورقه ونضير بن الحرث بن عبد
رزاح الأوسى له حجة هكذا ذكره الحافظ بن حجر في التبصير من غير ألف ولا م في معجم الصحابة لأن فهد هو النضر باللام قال
وحكي فيه نصر بالصاد المهملة ونضير بن مخراق شيخ له شيم ونضير بن يزيد عن أبي الملقح ونضير بن موسى القزاري أخو اسمعيل ابن
نبت السدي ونضير بن مالك بن غطفان في جهينة وهو جد عدى بن أبي الزغباء الصحابي وأبو النضر السلمي عن علي اختلاف فيسه
ورجح الأميرانه بالمهملة ونضير بن منضر شيخ للعلاء بن عمرو فهو لا الذين نقل فيهم أعجم المضاد مجرد من الالف واللام والنضير بن
شميل من أئمة اللغة تقدم ذكره في المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كادة من المؤلفات استشهد بالبرمول وهو
أخو النضر الذي قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضر المكي شيخ لابن جرير وابن عيينة والنضير بن زياد الطائي حدث
عنه يحيى الحماني هكذا ضبطه الدارقطني ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكان مير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخوه عبد الله
وروح حدثوا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصر يون معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعود بن عبد الله بن
النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك في زمن البرامكة وسليمان بن أرة وصالح بن حسان النضير يان
هكذا بالفتح ضبطه السهاني والقياس النضريان محررة وهما من عيفان مشهوران ((النظرة)) بالمثلثة بعد الطاء أهمله الجوهري
وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على القلب) قال وهي (قلب الطنثرة) * قلت وقد تقدم
للمصنف هناك وقال هناك حتى يثقل جسمه فليثامل ((الناطر والناطور حافض الكرم والنخل) والزرع (أجمعي) من كلام أهل
السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتنا بأباضاني * رأيت الريح خير من ناطور

تغذينا إذا هبت علينا * وتلا وجه ناطر كم غبارا

قال الناطر الحافظ ويرى إذا هبت جنوبا قال الأزهرى ولا أدري أي أحد الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج ناطر)
كرمان (ونطرا) ككرماء (وفواطير ونطرة) الأخير محررة الاقوال والأخير جمع ناطر والثالث جمع ناطور قال الأزهرى
ورأيت البيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر الخيل وقت الصرام فمألت وجهها فقال هي مظلالت النواطير
كانه جمع الناطور وقال ابن أحمر في الناطور

وبستان ذي ثوريس لا لين عنده * إذا ما طغى ناطوره وتغشرا

وفي الأساس عن ابن دريد هو بالطاء من النظر لكن النبط يقبلون طاء (والفعل النظر) بالفتح (والنطارة بالكسر) الأخير عن
الصاغاني وقد نظر بنظر وقال ابن الأعرابي النطرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب إيليا)
الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجمًا) نظري علم النجوم (سقف على نصارى الشام) أي جعل أسقفا
عليهم (و) يروى فيه بالطاء من النظر وهو الأصل كما تقدم عن ابن دريد (والنطرون بالفتح البورق الأرمني) وهو نوع منه كذا ذكره
صاحب المنهاج وغيره وقالوا أجوده الأرمني الهش الخفيف الأبيض ثم الوردى وأقواها الأقربى * قلت ومنه نوع يوجد في الديار
المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي بما ينظر ناحية يقال لها الطرانة وهو شفاف أخضر وأحمر أكثر ما تدعو الحاجة

اليه الاخضر والاشقر بالقوسية وليس يلحق في الجودة بالاول (والنظر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة بدل الياء (والنظار كزمان الخيال المنسوب بين الزرع) قاله الصاغاني (وغلط الجوهري في قوله ناظرون ع بالشام وانما هو ناظرون بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك واتمنا هنا ان المصنف مسبق في ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضع بالميم دون النون قال الجوهري والقول في اعرابه كاقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناظرون اذا * اكل النمل الذي جعا

* وما يستدل عليه رؤس النواظر احدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبة ايلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشام قريب من طرابلس ذكره ياقوت (نظره كنصره وسماه) هكذا في الاصول المعجمة ووجد في النسخة التي شرح عليها شيخنا كضربه بدل كنصره فأقام التنكير على المصنف وقال هذا لا يعرف في شئ من الدواوين ولا رواه أحد من الراويين بل المعروف نظر ككتب وهو الذي ملئ به القرآن وكلام العرب ولوعلم شيخنا ان نسخه محرفة لم يحجج الى ايراد ما ذكره وفي المحكم نظره ينظره (و) نظر (اليه نظرا) محرقة قال الليث ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كقصد (ونظرا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (وتنظارا) بالفتح قال الخطيبه

فمالك غير تنظارا اليها * كما نظر اليتيم الى الوصي

(تأمله بعينه) هكذا فسره الجوهري وفي البصائر والنظر ايضا تقيب البصيرة لادراك الشئ ورؤيته وقد راد به التأمل والفحص وقد راد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا في السموات أى تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت الى كذا اذا مدت طرفك اليه رأيته أو لم تره ونظرت اليه اذا رأيته وتدرته ونظرت في كذا تأملته (كنظره) وانتظره كذلك كما سأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغاني وهو مجاز وفي الاساس نظرت الارض بعين وبعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رعى لهم وأعامهم) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر الهين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التي (في) وسط سواد (العين) وبها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر في العين كالمرآة التي اذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك (أو عرق في الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل الناظر (عظم يجري من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغاني (والناظران عرقان على حرفي الانب يسيلان من الموقين) وقيل هما عرقان في العين يسميان الانف وقيل هما عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أى زيد وقال ابن السكيت هما عرقان مكتنفا الانف وأنشد الجربير

وأشنى من تخليج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنثان

وقال آخر ولقد قطعت نواظرا أوجتها * بمن تعرض لى من الشعراء

وقال عتيبة بن مرادس قليلة لحم الناظرين بزيناها * شباب ومحفوظ من العيش بارد

وصف محبوبته بأسالة الخلد وقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت الخنثان) اذا نظرت الانثى منهما الى الفعل (وفي بعض النسخ الى الفعّال) فلم ينفعها التلقيح حتى تلقح منه قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك أو ساءك) وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وأمرأته حسنة المنظر والمنظرة ويقال انه لذو منظرة بلا مجعرة ويقال منظرة خير من مجعرة (و) رجل (منظري ومنظراتي) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظراتي مجعراتي ويقال ان فلانا نالني منظرو مستمع وفي رى ومشيح أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسقيفة (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمشون ما مشله وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على تظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغاني (و) من المجاز رجل (سيد الناظر) أى (برى من التهمة ينظر بمل عينيه) وفي الاساس برى الساحة مما قد فيه (و) بنو نظري بكسر زى وقد تشدد الظاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن (ومنه قول الاعرابية لبعلمها ربي على بنى نظري ولا تمرى على بنات نقرى أى مري على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقهم ولا تمرى على النساء اللاتي ينظرننى فيعبتننى حسدا وينقرن عن عيوب من مريهن حكاها ابن السكيت) والنظر محرقة الفكر فى الشئ تقدره وتقيسه (وهو مجاز) (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرت به معنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فغناه وقفت وغملت ومنه قوله تعالى انظرونا نقبس من نوركم وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرت وانتظرت اذا ارتقت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشئ بمعنى انتظرت انما تقول نظرت فلانا أى انتظرت ومنه قول الخطيبه وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى ونسامى

(المستدرك)
(نظر)

واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في الامر احتمل أن يكون تفكرا وتدبرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم الحكي (التجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حتى حلال ونظر (و) النظر (التكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بأمرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى أن يستبضع منها ولعمامة من الابل تنظر أي تتكهن وهو نظير بفراسة وعلم واسمها كاطمة بنت مرز وكانت متوقدة وقيل هي أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم) النظر (الاعانة) ويعدي باللام وهذا قد ذكرهما المصنف آنفا (والفعل) في الكل (كنصر) فانه قال ولهم أعانهم ويبنهم حكم فهو تكرار كما لا يخفى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهله) وفي اللسان الى ما أهله وفي الأساس من لا يغفل عن النظر فيما أهله (و) المناظر اشراف الارض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) في البرية الشامية (قرب عرض و) أيضا (ع) قرب هيت) قال عدى بن الرقاع وثوى القيام على الصوى وتذاكرا * ماء المناظر قلبها وواضعا

٢ قوله ع في البرية الذي
في نسخ المتن المجرده قلعة

(و) تناظرا تقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تناظرا (و) الناظور والناظر الناظور) بالطاء وهي ببطية (و) ابن الناظور) مر ذكره (في ن ط ر) وانظر في أي اصغ الى) ومنه قوله عز وجل وقولوا انظروا ما هم عوا (ونظروا وانتظروا ونظروا ثانيا عليه) قال صروة بن الورد ادا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوق أهل القائب المنتظر (و) النظرة كفرحة التأخير في الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب وقال الليث يقال اشترى منه بنظرة وانظار (و) التنظر توقع) الشيء وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره ونظروا نظرا) (بأع) نظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أي النظرة (منه) واستمله (و) أنظره أخره) قال الله تعالى قال أنظر في الى يوم يبعثون أي أخرني ويقال بعث فلا فأنظرت أي أمهلته والاسم النظرة وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعصر أي أمهله (و) الناظر التواضع في الامر) ونظيرك الذي يراؤض وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (و) المناظر الممثل) والشبيه في كل شيء يقال فلان نظيرك أي مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر آهما سوا (و) كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الند والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

ألا هل أتى نظري مليكة اتني * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت تخار الجزور ومعمل الشطى وأمضى حيث لا حتى ماضيا

(ج نظرا) وهي نظيرتها وهن نظائر كافي الأساس (و) النظرة) بالقبح (العيب) يقال رجل فيه نظرة أي عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيئة) عن ابن الاعرابي (و) النظرة (سوء الهيئة) وقال أبو عمر والنظرة الشبهة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشعوب) وأنشد الراشبي

لقد رايت ان ابن جعدة يادن * وفي جسم ليلى نظرة وشعوب

(و) النظرة (الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظر كفى) فهو منظور وأصابته غشبية أو عين وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قبل معناه ان بها اصابة عين من نظرا الجن اليها وكذلك بها سفة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابي وهو مجاز وفي البصائر ونظر الله الى عباده وواصفاته اليهم وافاضة نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفي العصمين ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان ومالك كذاب وعامل متكبر وفي النهاية لابن الاثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة (و) منظور بن جبة) أبو سمر (راجز) وقد تقدم ذكره في س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمة وأبو هرثمة) والذي في اللسان ان منظورا اسم جنس وحبة اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطيب بما يعلمها وفيهما يقول الشاعر

ولوان منظور اوحية أسما * لزع القذى لم يبرأ الى قذا كما

وقد تقدم ذلك في ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أي معروف * قلت وهو منظور بن زبان بن سيار بن العشر من بني فزارة وقد ذكر في ع ش ر (و) ناظرة جبل أو ماء لبنى عبس) بأعلى الشقيق (أو ع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرح ما آن لعيس قال الاعشى

شاقنك من أظعان لي على يوم ناظرة بواكر

أمنزلي ساي بناظرة أسما * وما راجع العرفان الا توهمها

كان رسوم الدار ريش حمامة * محاه البلى واستجعت ان تنكما

(و) ناظرا كام بأرض باهلة) قال ابن أحر الباهلي

وصدت عن فواظرو استجعت * قنما حاج عيفيا وآلا

(و) المنظورة (المعينة) بها نظرة أي عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (فرس نظار

٣ قوله ولوان منظور الخ
قبله
عني ساء الله من كان سره
بكاؤ كما أو من يحب اذا كما

كشداشهم حديد الفؤاد طامح الطرف) قال

محب للاح له جوار * نابي المعدين وآي نظار

(وبنو النظر قوم من عكل) وهم بنو تميم وعدى وثور بنو عبد مناة من ادين طابحة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فقلت عليهم وسبأت في موضعه (منها الابل النظارية) قال الرازي * يتبعن نظارية سعوما * السم ضرب من سير الابل (أو النظار خل من خول الابل) وفي اللسان من خول العرب قال الرازي * يتبعن نظارية لم تهجم * أي ناقة نجيبة من نتاج النظار وقال جرير * والارجي وجدها النظار * ولم تهجم لم تحبل (والنظارة القوم ينظرون الى الشيء كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و) النظارة (بالضيق بمعنى الترهل) يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أي انتظر) اسم وضع موضع الامر (والنظار) بالكسر (المرأة) يرى فيها الوجه ويطلق أيضا على ما يرى منه البعيد قريباً والامة تسمية النظارة (والنظار الافاضل والامائل) لاشباه بعضهم ببعض في الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة والظورة الطليعة) نقله الصاغاني ويجمعان على نظائر (ونظرة صار نظيره) في الخطابة (و) ناظر (فلا ناظر) جعله نظيره ومنه قول الزهري (محمد بن شهاب) لا تناظر بكاتب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) وفي رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أي لا تجعل شيئاً نظير الهما) فقد عماراً أخذ به يقول لا تتبع قول فائل من كان وتدهماله وفي الأساس أي لا تقابل به ولا تجعل مثله قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعلهما مثلاً لشيء لغرض) هكذا في سائر النسخ والصواب لشيء يعرض وهو مثل قول ابراهيم الخفي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل) للرجل (جئت على قدر يا موسى لسمي موسى) اذا (جاء في وقت مطلوب) الذي يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يقتل به الجهلة من أمور الدنيا وفي ذلك ابتداء وامتنان قال الأزهرى والاول أشبه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظير هذا ولقد أنظر به) كما يقال ما كان خطيرا وقد أنظر به (و) قال الأصمعي (عددت ابلهم نظائر أي مشي مشي) وعددتها جارا اذا عددتها وأنت تنظر الى جماعتها (والنظار ككاتب الفراسة) ومنه قول عدى لم تحطى نظارتي أي فراستي (وامرأة سمينة نظيرة بضم أولهما وثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما) كلاهما بالتحفيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التي (اذا نسعت أو نظرت فلم تر شيئا تظنته ظنياً وأنظروني قوله) أي الشاعر

الله يعلم انا في قلبنا * يوم الفراق الى اخواننا صور

(وانني حيث ما يننى الهوى بصرى * من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور

(المستدرک)

لغة في أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد في التكملة ونصه * حتى كان الهوى من حيث أنظور * والذي صرح به اللبي في نغمة الآمال ان زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الصمة وذكره نظار * وما يستدرك عليه يقولون دور آل فلان نظار دور آل فلان أي هي بازاؤها ومقابلة لها وهو مجاز ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما ننظر الى الله ثم اليك أي اعمأ توقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عبيد بن ربيعة في نظرة الى الله ثم اليكم وهو مجاز وأنظرا نظارا ننظر قاله الزجاج في تفسير قوله تعالى أنظرونا نقبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كلثوم

أباهند فلا تهمل علينا * وأنظرا ننظر اليك البقيما

وقال الفراء تقول العرب أنظري أي انتظري قليلا ويقول المتكلم لمن يجعله أنظري أبتلع ربي أي أمهلني والمأظرة ان ناظر أخاك في أمر اذا انظر عافيه معا كيف تأنياته وهو مجاز والمناظرة المباحة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه بصيرته والنظر العث وهو أعم من القياس لان كل قياس نظري وليس كل نظري قياسا كذا في الاصطلاح يقال ان فلانا في منظر ومستمع أي فيما أحب النظر اليه والاسماع وهو مجاز ويقال ٢ لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بعزل فيما أحببت قال أبو زيد يحاطب غلاما قد أبق ققتل

قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذي فرس

والنظرة بالفتح الامة بالهجنة ٣ ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أي من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بني فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمظرة موضع الرينة ويكون في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه وقال الجوهري المظرة المرقبة قلت واطلاقها على موضع من البيت يكون مستقلا على والمنظرة قرية بهصر ونظر اليك الجبل فإياك واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى أنه أراد الاصنام أي تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضمونها موضع من يعقل ويقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر ورجل منظور معين وسيد منظور يرجي فضله وترمه الا بصار

٢ قوله لقد كنت عن هذا

الخ أصله في شعر زباج بن

مخراق وهو

أقول وسبق في يعلق الهام

حده

لقد كنت عن هذا المقام

عنظر

كما في الأساس اه

٣ قوله ومنه الحديث

لا تتبع عبارة اللسان ومنه

الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعلي لا تتبع

الخ اه

وهذا مجاز وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير الظن من أى خير الأمرين له امساك المبيع أو دعه أيهما كان خيرا له واختاره
فعله وأنظر الرجل باع منه الثوب بنظرة ويقول أحد الرجلين لصاحبه يبيع فيقول قلنظر بالكسر أى أنظرني حتى أشتري منك
وتنظره انتظرفه في مهلة وجيش ينظر ألفا أى يقاربه وهو مجاز ونظر القرآن سورا المفصل سميت لاشتداد بعضها ببعضها
الطول والناظر الامين الذى يبعثه السلطان الى جماعة قرية ليستبرئ أمرهم وبيننا انظر أى قدر نظر في القرب وهو مجاز وفي
الحديث في صفة الكبش ويتنظر في سواد أى أسود ما يلي العين منه وقيل أراد سواد الحدة قال كثير
وعن فجلاء تدمع في يباض * اذا دمعت وتنظر في سواد

يريد ان خدّها أبيض وخذتها سوداء . ويقال أنظرتني فلا ناأى اطلبه لى وهو مجاز وتطرت الثمى حفظته عن ابن القشاع وضر بناهم بنظرو من نظراى أبصرناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الاطلاق ونظير بن عبد الله أمير الحاج روى السمعاني عنه عن ابن البطور والنظار بن هاشم الشاعر من بنى حذلم والعلاء بن محمد بن منظور من بنى نصر بن قعين ولى شرطة الكوفة ومطره الريحانيين ببغداد استحدثها المستظهر بالله العباسى وكان بناها سنة ٥٠٧ ومنظور بن رواحة شاعر وجده خمر بن الاضبط الكلابى مشهور (النعرة بالضم وكهزمة الخيشوم) ومنها نعر العارقاله الليث وأنكره الازهرى نقله الصاغاني (نعر) الرجل نعر (كعب وضرب وهذه أكثر) استعملوا فى نعر العرق قاله الفراء كما نقله عنه الصاغاني (نعر) انوعارا) كما مير وغراب (صاح ووت بجيشومه) وهو من الصوت قال الازهرى أما قول الليث فى النعر انه صوت فى الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فساء عنه لاحد من الائمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعر (العرق) نعر بالقبح فيه ما نعر (قار منه الدم) قال الشاعر
صرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصى من دم الجوف تنعر

(أَوْصُوتُ خُرُوجِ الدَّمِ) فَهُوَ يَنْعَرُ نَعُورًا وَنَعِيرًا (و) نَعْرٌ (فَلَاتُ فِي الْبِلَادِ ذَهَبٌ وَالنَّعِيرُ الصَّرَاحُ وَالصَّيْحَانِ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَأَمْرًا نَعَارَةً كَشَدَادِ صَخَابَةٍ قَاسِحَةٍ) وَالْفَعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ (وَالنَّاعُورُ عَرَقٌ لَا يَرْقَادُهُ) وَقَدْ نَعَرَ الْعَرَقُ بِالْأَمِّ (و) الْبَاهُورُ (جَنَاحُ الرِّيحِ) وَالنَّاعُورَةُ (بِهَاءِ الدُّوَابِّ) لِنَعِيرِهِ وَجَعَهُ النَّوَاعِيرُ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا يَدْرِهَا الْمَاءُ وَلَهَا صَوْتٌ وَهِيَ بِشَطِ الْفُرَاتِ وَالْعَاصِي (و) النَّاعُورَةُ (دَلْوِي سَتَقِي هَاوٍ) مِنَ الْمَجَازِ (النَّعْرَةُ كَهَمْزَةِ الْخَيْلِ وَالْأَكْبَرِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً وَيُقَالُ لَا طَيْرَيْنِ نَعَرَ تِلْكَ أَى كَبُرَتْ وَجْهًا لَمْ تَرَ أَوَّلَ الْبَلَدِ فِيهِ إِنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ وَكَبُرَ رَأْسُهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسُهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ لَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ نَعْرَتِهِ وَرَوَى حَتَّى أَرْعَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقُرَيْبِيِّينَ هَكَذَا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الرَّمَحْمَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا (و) النَّعْرَةُ (الْأَمْرِيَّةُ بِهِيَ كَالنَّعْرَةِ بِالْقُرَيْبِيِّينَ سَمًا) أَى فِي الْمَعْنِيِّينَ عَنِ الْأَمْوِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ إِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً أَى أَمْرِيَّةً بِهِيَ (و) مِنَ الْمَجَازِ النَّعْرَةُ (مَا أَجْنَحْتَ جَرَّ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ تِمَامِ خَلْقِهِ) شَبَّهَ بِالذَّبَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَضَاءَتْ الْمَضْعَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ كَالْعَرِكَسِ رَدَّوْهُ أَوَّلًا دَلَّ الْحَوَامِلَ إِذَا صَوَّتَتْ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ صَوْتٌ عَلَى الصَّوَابِ وَمَا حَلَّتِ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَى مَا حَلَّتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْمَجَاجُ فِي غَيْرِ الْجَدِّ فَقَالَ * وَالشَّدِيدَاتِ يَسَاقُطْنَ النَّعْرُ * يَرِيدُ الْأَجْنَةَ شَبَّهَ بِهَا ذَلِكَ الذَّبَابَ وَمَا حَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَى مَلْقُوعًا وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلْقُوعُ انْغَمَاسُ الْفَرَسِ فِي الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْإِجْنَةُ أَنْتَى مَا حَلَّتْ نَعْرَةً قَطُّ بِالْفَتْحِ أَى مَلْقُوعًا أَى وَلَدًا (و) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرُ (رَجَحْتَ تَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ فَتَهْرَوُ) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرُ (أَوَّلُ مَا يَشْرُ الْإِرَاكُ وَتَدْنُو نَعْرُ الْإِرَاكِ) أَى أَثَرُ ذَلِكَ إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ عَقْدَارَ النَّعْرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ أَدْبَى الرَّمْثَ إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمَثَلِ الدَّبِيِّ وَهِيَ صَفَارُ الْحِلِّ (و) النَّعْرَةُ (ذَبَابٌ) ضَخْمٌ (أَزْرَقِي) الْعَيْنُ أَخْضَرُ لَهُ أِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ (يَلْسَعُ) بِهَا (الدُّوَابُّ) ذَوَاتُ الْخَافِرِ خَاصَّةً (وَرَعَ عَادَ خَلَّ) فِي (أَنْفِ الْحِمَارِ) فَيَرَكِبُ رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ (و) تَقُولُ مِنْهُ (نَعَرَ الْحِمَارُ كَفَرَجَ) يَنْعَرُ نَعْرًا (دَخَلَ فِي أَنْفِهِ فَهُوَ) حِمَارٌ (نَعْرُوهُ نَعْرَةً) خَالَفَ هُنَا صِطْلًا لِحَقِّهِ فَإِنَّ مَقْضَاهُ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ بِهَاءٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قتل یرنج فی غیطل * کما یتدیر الجمار النحر

أى فضل الكتاب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لآثم الطعنه كما يستدير الجمار الذي دخلت النعرة في أنفه والقيطل الثور وجمع النعرة نعر قال سيويه نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده وأراه مع العرب تقول هو النعر غمزه ذلك على ان تأول نعر في الجمع الذي ذكرنا والافتقدان توجيهه على التفسير أوسع وقال ابن الاثير النعرة هو الذئب الأزرق ويتوابع بالبحر ويودخل في أنفه فركب برأسه سميت بذلك لتعبرها وهو صوته قال ثم استعبرت النعرة والانفة والمكبر (وبه تعبر بعيدة) قال

وكنْتَ اِذَا لمْ يَصْرِفِ الْهُوَى * وَاَجْبَاهَا كَانْ هُمَى نَعُورَا

وَقَالَ نَعْرِضُكَ أَيْ بَعِيدُهُ وَهُوَ حِجَازٌ وَكَذَا قَوْلُهُمْ سَفَرٌ نَعْرُودًا كَانَ بَعِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

ومثلی فاعلمی یا ام عمرو * اذاما اعتاده سفر نھور

(والنعار كشداد العاصي) عن ابن الاعرابي (و) النعار الرجل (المنزاج السعادي في الفن) كثير الخروج والسهي فيها لاراد به الصوت واعا تفني به الحركة وهو مجاز (و) النعار (الصياح) والعصاب (والنقرة) بالقض (صوت في الخيشوم) قال أبو دهب

اني ورب الكعبة المستورة * وما تلا محمد من سورة * والنعرات من أبي عذرة
يعني أذانه (والنعر من الرياح) كصبور (ما فاجأه يردوأت في حر أو عكسه) عن أبي علي في التذكرة (ونعر) الرجل (كنع
خالف وأبي) وأنشد ابن الأعرابي للخبيل السعدي

إذا ما هم أصحوا أمرهم * نعت كإنعر الاخذع

يعني انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) في الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أناه) وأقبل اليه (و) من
المجاز نعر (في الأمر نهض وسعى) وقال الأصمعي في حديث ذكره ما كانت قنسة الانعر فيها فلان أي نهض فيها وفي حديث الحسن
كلما نعر بهم ناعرا تبعوه أي ناهض يدعوه إلى الفتنة ويصبح بهم إليها (ونعرة النجم) بالقض (هبوب الريح واشتداد الحر عند
طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعت ناعرا وقال الشاعر
عمل الا نامل ساقط أرواقه * متزحزح نعت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونعرة وبغرة وهي المدفعة من الريح والمطر (والنعر إدارة السهم على الظفر ليعرف قوامه)
من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذي حكاه صاحب العين في هذا أعما هو التنكير (وبنو النعير) كأمير (بطن) من
العرب قاله ابن دريد (و) نعر (كنزير ابن بدر) العنبري (وعطية بن نعر محمد ثمان) قلت روى نعر بن بدر عن عمرو بن العلاء
العنبري وعنه علي بن عبد الجبار الانصاري (و) من المجاز النعر (ككتف الذي لا يثبت) ولا يستقر (في مكان) شبهه بالبحار النعر
(و) يقال (من أين نعت البنا) أي (من أين) أتيتنا (أقبلت) البنا عن ابن الأعرابي وقال مرة نعر اليهم طرأ عليهم (و) يقال
(امرأة غيري نعرى) أي (مضايقة) قال الأزهري نعرى (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الضباب (لان فعلا نفعلي
يجيبان في باب فرج) يفرح (و) لا يجي (في باب منع) يمنع * ومما استدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور قال الجاهلي
ويج كل عائد نعور * قضب الطيب ناط المصفور

قال ابن بري ومعنى يج شق يعني ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شهر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي
يسيل دما وجرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفي حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق ناعرا قال الأزهري قرأت في كتاب
أبي عمر الزاهد منسوب إلى ابن الأعرابي انه قال جرح ناعرا بالعين والتاء وناعرا بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي
لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصحها هار النعور من الحاجات البعيدة واعتزى النعرة كهزمة أي وجع الصلب وهو مجاز ويقال أطرت
بهذا صوتا ناعرا أي أشعته ونعر فلان في قفا الا فلاس استغنى وهو مجاز كقافي الاساس وعامر بن نعر ~~كزير~~ أحد الابدال بالشام
وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب و بالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار ومائة من العيون بينه وبين حلب
ثمانية أميال (نعر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر نغرو ونغر (نغرا ونغرا ناعرا نغرو ونغرو) تنغرا (غلا جوفه) من
الغيظ (وغضب وهو نغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نفرت القدر (و) نفرت (الناقة) تنغر (ضمت مؤخرها فضت) وفي تهذيب
ابن القطاع ونهضت (و) نفرت (القدر) تنغر نغرا ونغرا ناعرا ونفرت (فارت) وفي اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد في مصادره
نغرا بالقض ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نعرة) اذا كانت (غيري) وفي حديث علي رضي الله عنه ان امرأته جاءتته فذكرت له ان
زوجها يأتي جاريته فقال ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني إلى أهلي غيري نعرة أي مغتاطة يعلى جوفى
غليان القدر قال الأصمعي سألتني شعبة عن هذا الطرف فقلت هو مأخوذ من نغرا القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلي
من الغيظ حيث لم تجد عند علي ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقه ببعلا فتزوج عليها فتاهت وتدهت من الغيرة فرت يوما
برجل يرمي ابلا في رأس أبرق وقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت حريرا يجربعيرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم نعرة
فكانت له ما بالنعري ولا بالنعرة * أذيب أجالي وأرعى زبدتي

قال ابن سيده وعندى ان النعرة هنا الغضبى لا الغيرى لقوله أغيري أنت أم نعرة فلو كانت النعرة هنا هي الغيرى لم يعادل بها قوله
أغيري أنت كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونعربها تنغرا صاحبها) الصغير راجع إلى الناقة وأقرب المذكر كورين هنا المرأة
وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأخرى ان يذكر هذا بعد قوله والناقة الخ قال الرازي * وهجرة نغر للتنغير * يعني تطاوعه
على ذلك (و) نغر (الصبي) تنغرا (دغدغه) نقله الصاغاني (والنغر كسر اللبيل) عند أهل المدينة (أو فراخ العصافير) واحده
نعرة كهزمة (و) قيل النغر (ضرب من الحجر) جرم المناكير وأصول الاخوان (أو ذكورها) وقال شهر الناعر فرخ العصفور تراه أبدا
ضاو يا وقيل هومن صفار العصافير (ج نغران) كصرد وصردان قال الشاعر يصف كرما

يحملن أزفاق المدام كانغا * يحملنها بأظفار النغران

(و) بتصغيرها جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لا ي طلحة الانصاري وكان له نفريجات (يا أبا بصير ما فعل النعير
(و) النغر (أولاد الحوامل اذا صوتت) ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقها صغر وقال الأزهري هذا تصغير وانما هو النعر بالعين

المستدرك

(نفر)

(ونفر من الماء كفرج) نفرا (أكثر) كفر بالميم (وأنفرت البيضاء فسدت) نقله الصاغاني (و) أنفرت (الشاة) لغة في أمفرت وذلك إذا (اجترلها) ولم يخرط (أو زل مع لبنها دم) وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكة دم وقال الاصمعي أمفرت الشاة وأنفرت (وهي) شاة (منفر) ومفرا إذا حلبت فخرج مع لبنها دم (وإذا اعتادت فنغار) ومفغار (و) من الهجاز (جرح نفار) ونعار ونغار (كشدة) في الكل (يسيل منه الدم) وفي الأساس جياش بالدم وقال الصاغاني نعر بالدم ونفر ونفر كل ذلك إذا انفجر قلت وقال أبو عمر وجرح نفار سبال وما ذكره الصاغاني فقد نقله أبو مالك وقال العكلى شخب العرق ونفره وقال الكميت بن زيد

وعاث فيهن من ذى لية تنقت * أو نازف من عروق الجوف نفار

(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) النعري (كزير) ويقال الاغاري ويقال التميمي (ويقال ابن نغير) بالقاء **ك**ذا في نسختنا وفي التكملة بالقاف ومثله في التنبير (صحابي) روى عنه الحصون (ونفر عليه تشكرا أو ذمها) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنفر محركة عين الماء الملح) نقله الصاغاني (والتناغراتناكر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نفرت منه تنفيرا صحت استدراكه الصاغاني ونفر الرجل كفرج نفرا حقد ونفر الشئ ونفر ونفرا ونفيرا صوت عن ابن القطاع ونفر محركة مدنية بالسنديينها وبين غزني ستة أيام وكشدة ادنفار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ (النفر) بالفتح (الفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقيته قبل كل صبح ونفرا أي أولا والصبح الصياح والنفر التفرد (و) النفر (جمع نافر) كصاحب ومحب وزائر وزور وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب

(المستدرك)

(نفر)

إذا مضت فيه تصعد نفرا * كفترا الغلاء مستدر صياها

(و) من الهجاز النفر (القلبة) والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافر فنفره بالضم لا غير غلبه وقيل نفره بنفوره ونفوره نفرا إذا غلبه (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهو نافر ونفور) كصبور (جزعت) من شئ (وتباعدت) وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقال ابن الأعرابي ولا يقال نافرة (و) نفر (الطبي) وغيره ينفر (نفرا) بالفتح (ونفرا) محركة ثم كاستنفر والنفور) هكذا بتقديم انتهى على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النون على التنحية (الشديد النفار) من الأطباء (ونفرته) أي الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرت) وكذا أنفرت عنه وأنفرت عنه فنفرت تنفر واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأشد ابن الأعرابي

اربط حارك أنه مستنفر * في أثر أجرة محمدن لغرب

أي نافر وفي التنزيل العزيز كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فمعناها منفرة أي مذعورة (ونفرا) حاج من منى ينفر (بالكسر) (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر محركة والنفور) بالضم (والنفير) كأمير وليسلة النفر والنفر وقال ابن الأثير يوم النفر الأول هو الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليسلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأشد لنصيب الأسود وليس هو المرواني

أما والذي حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبايح والنهر

لقد زادني للغمر حبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر

وهل يا غني الله في أن ذكرتها * وعملت أمحابي بها ليلة النفر

وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا فقر

(واستنفرهم فنفر وامنعه وأنفروه) انفار أي (نصره ومدوه) وأعافوه وفي الحديث وإذا استنفرتم فانفروا أي استنجدتم واستنصرتم أي إذا طلب منكم التجدد والنصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الأعانة وفي الأساس واستنفر الإمام الرعية كلفهم أن ينفروا خفافا وثقالا (ونفروا) بالضم (ونفروا) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه من الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك في القتال ومنه الحديث أنه بعث جماعة إلى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا إلى قردد أي خرجوا لقتالهم (والنفر) محركة (الناس كاهم) عن كراع (وقيل النفر والرھط (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس المنفروا الرھط والقوم هؤلاء معناه هم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب إليه نفري (كالنفر) كأمير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الأثير أي قومنا والمنفروا الرھط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أكرث نفيرا قال الزجاج النفر جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكرث منهم نصارا (و) من الهجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهم الحكم) بين المنافرين والقضاء بالقلبة لأحدهما على الآخر قال ابن هرمة

يرقى فوق رواق أبيض ماجد * يرعى ليوم نفورة ومعاقل
(والنفرة) بالفتح (والنفير) كأمير (والنفر) بالفتح (القوم بنفرون معن) إذا حزبك أمر (ويتنافرون في القتال) وكله اسم للجمع
وأشد أبو عمرو

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومعى وسطا

ونازعا نازع حرب منشطا * يحمون أنفان تسم الشططا
قال الصاغاني الرجل ذئب الطائي (أوهم الجماعة يتقدمون في الأمر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم
أي جماعتهم الذين ينفرون في الأمر ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليعنهوا غير أبي سفيان ومنه المثل فلان لا في العبر ولا في
النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لهم ونقصيله في كتب السير (و) من المجاز (النقارة) بالضم
(ما يأخذها النافر من المنفور أي الغالب من المغلوب أو ما أخذها الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغاني
(و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الأعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقفود (هاجت وورمت) وتنفر
الجرح نفورا ورم وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا في زمانه تخال بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخل بالقصب قال الأصمعي
نفر فوه أي ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشيء من الشئ اغناهو تجافيه عنه وتباعده منه فكانت اللحم لما تنكر الداء
الحادث بينهما نفر منه فظهر ذلك نفاره (وشاة نافر) لغة في (نار) وهي التي تزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شيء (و) في الحديث أن
الله يغض العفوية النفرية يقال رجل (عفوية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفرتنفر) بالكسر (و) كذا (عفر
نفر) ككتف هذه عن الصاغاني (و) زاد ابن سيده (عفريتة نفريتة) باللهاء وفيها أي المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع)
وتوكيد وقد مر البعث فيه في ع ف ر (و) بنو نفر) بالفتح (بطن) من العرب (وذو نفر قيل من) أقبال (جبر) من الأذواء
(ونفير بن مالك كزير محابي) ذكره الحافظ في التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابي)
روى عن أبيه ولأبيه وفادة * وفاته نفير بن مجيب التميمي شاع في الصحابة روى عنه الجاهل النجاشي ويقال إن اسمه سفين (والنفرة
بالضم و) النفرة (كنودة) وعلى الأول اقتصر الصاغاني (شئ يتعلق على الصبي لحوف النظرة) وعبارة الصاغاني ما يتعلق على الصبي
لرفع العين (و) نفر (كتمع) من عمل بابل من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على الترس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو
(أحمد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبي كريب واسمه عيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السهمي * وفاته
محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ للعتيق وعلى بن عثمان بن
شهاب النفرى عن محمد بن فوح الجدي ساورى وعنه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم علي بن محمد بن الفرج النفرى الأهوازي
الرجل الصالح عن إبراهيم بن أبي العنيس وعنه زاهر السرخسي وآخرون (والنفارير العصافير) عن ابن الأعرابي (وأنفروا نفرت
إلهم) وتفرقت (وأنفروا عليه) الحاكم (ونفروا عليه) تنفيرا إذا (قضى له عليه بالغلبة) وحكم وكذا نفروا نفرا إذا حكم له به لغة في
نفره تنفيرا قاله الصاغاني * قلت وهو لابن الأعرابي وهو من باب كتب ولم يعرف أنفرا بالضم في النفار الذي هو الهرب والمجانبة
كذا في اللسان (ونفروا عنه) تنفيرا (أي لقبه لقباً مكرهاً كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه) وقال أعرابي لما ولدت قيل
لأبي نفرو عنه فسماني قفدا أو كافي أبا العلاء (و) من المجاز (تنافرا) إلى الحكم (تحاكما) إليه (ونافرا) كما في الحساب (و) المنافرة
(المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة إذا قاضيته وقال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه
ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا إلى هرم بن قطبة الفزاري وفيه ما يقول الأعشى يدح
عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعري فغضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

وقد نافره فنفره وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما يفاخرأيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكانما جاءتا
المنافرة في أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم (وأنا أعز نفرا) (ونافرتك ونفرتك) بالفتح وبالضم أيضا نقله الصاغاني وغيره
(ونفورتك بالضم أسرتك وفصيلتك التي تعصب لغضبك) يقال جاء نافي نافرته ونفرتة أي في فصيلة ومن بغضب لغضبه وقال
لو أن حولى من عليم نافر * ما غلبتني هذه الضباطره

وفي الحديث غلبت نفور تنافورتهم أي أسرتنا وهم الذين ينفرون مع الأسان إذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاز ذكره في
شعر عن الحازمي * وما يستدرك عليه أنفربنا أي جعلنا من نفير بن ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
فأنفربنا المشركون بهيرها حتى سقطت كنفر بنا ومنه حديث حمزة الأسلمي نفر بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
في الدابة نفار ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كحدث من يلقي الناس بالغلظة والشدة ومنه الحديث أن منكم منفرين وفي آخر
بشر أو لا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعي والنفار ككتاب المنافرة قال زهير
فإن الحق مقطعه ثلاث * عين أنفارا أو جلاء

ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشئ بحرف وغير حرف غلبه عليه ذكر المصنف منها انقره على الشيء والنافر القاهر عن ابن الاعراب ونقرت من هذا الامر وانافر منه اذا انقبضت منه ولم ترض به وهو مجاز وكذلك نفر فلان من هبة فلان ونقرت المرأة من زوجها وهي فرقة منه نافرة واستنفر فلان بشئ وأعصف ذهب به ذهاب اهلال وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من غير صبح ونقر أي من غير شئ كذا في الاساس ونفار ككتاب موضع نقله الصاعاني * قلت وقد جاء ذكره في شعر وما هو بنقيره أي بكفنه في المنافرة وهو مجاز ونقرت الى الله بفار اذ عنت اليه قاله ابن القطاع وذو نفر محرمة موضع على ثلاثة أميال من السليمة بينها والريذة وقيل خلف الريذة بحركة بطريق مكة ويقال بسكون الفاء أيضا ونقرى محرمة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو الجاء سالم بن أحمد النقر اوى الضرير المالكى المتوفى سنة ١٦٨٨ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غانم النقر اوى شارح الرسالة وغيره ونقر كسفر رجل قرية بمصر من أعمال الغربية والنقير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينقر الناس ويجهلهم للسفر والرحيل ونوفركم وهو من قرى بحار منها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المظفر الخطيب (النيلوفر) أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النينوفر) بقلب اللام فونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة) وهو المسعى عند أهل مصر بالشنين ويقوله العوام النوفركم وهو (بارد في الثالثة رطب في الثانية ملين) للصلايات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر) واذا عجن أصله بالماء ويطلى به الهنق مرات أزله عن تجربة (واذا عجن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكم داود في التذكرة وقرأت في كتاب مرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك مانصه نيلوفر أقسام كثيرة الوجود منه بالشام وهو المستعمل في الطيب ومنه نوع في مصر أزرق ومزاجه بارد رطب في الثانية وشمه نافع من الامراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ويوجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز ان شرابه دون الاثربة الطلوة لا يستعمل الى الصغرى وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس في الارهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للخفقان انتهى (النفاطير) أهمله الجوهرى والصاعاني وهو في التهذيب في الرباعي (الكلا المتفرق) في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال النفاطير (أول نبات الوهمي) قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم

(النيلوفر)

(النفاطير)

طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وهي رواه جديدها

بنات اللطيفة أي دعاهن نفاطير وهي وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصحى والنفاطير بالهاء النور (الواحدة نظيرة بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الاعراب * قلت فاذا نحل ذكره في ف ط ر وقد تقدمت الاشارة اليه هناك فراجع (نقره) أي الشئ بالشئ نقر (صمره) به عن ابن القطاع وفي المحكم النقر ضرب الرحا والجرو وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرضه (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقر اذا (عابه) واعتابه ووقع فيه (والاسم النقرى بكسر زى) قالت امرأة لبلمها مربي على بنى النظرى ولا عرى على بنات النقرى وقدم في ن ط ر وسياق أيضا في آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرج) ينقرها نقر (نقهاو) قوله تعالى فاذا نقر (في الناقور رأى الصور) الذي ينقر فيه الملك أي ينفخ فيه للشمس ونقر فيه أي (نفخ) وهو مجاز وقيل في التفسير انه يعني به النفخة الاولى وقال القراء يقال انها أول النفختين (و) من المجاز نقر (في الحركت) ومنه قولهم التحليم في الصفر كالنقر على الحجر (و) نقر (الطار) الحب ينقره نقر (لقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهرى في النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من ههنا وههنا فقامل وان الجوهرى اغلق بيده بما ذكرنا من مناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مسلكة مستديرة لها خلف (ينقر بها) ويقطع بها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المذمر خاص بالصائد وفي الفصح المنقار لغير الصائد من الطير وصانده يقال له المنسر فهم اغبر ان كما حرمته في شرح الفصح اثناء باب الفرق * قلت وجمع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخلف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت في تفسير قوله تعالى ولا يظنون نقيرا (النقير السكة في ظهر النواة) وقال غيره كان ذلك الموضع نقر منها وقال البيهقي أخاه أريد

(نقر)

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شئ (كالنقرة) بالضم عن أبي الهيثم قال وهى التي تنبت منها الخلة (والنقر بالكسر والنقور بالضم) الأخير نقله الصاعاني وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

واذا أردنا رحلة جزعنا * واذا أقمنا لم نغد نقرنا

(و) النقيب (ما نقر) ونقب (من الحجر والخشب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوهما (وقد نقرنا وننقر) كلاهما مبنيان على المفعول (و) في حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقر ويحجل فيه كالمرأى يصعد عليه الى الغرف) وفي

الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والقبر والمزفت النقيير (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الأصول فينبذ (فيه فيشتد نبيذه) وفي التهذيب النقيير أصل الخلة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقيير فإن أهل الجاهلية كانوا ينقرون أصل الخلة ثم يشدون فيها الرطب والبسر ثم يدعون به حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الأثير النقيير أصل الخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه القرو يلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقيير فيكون على حذف المضاعف تقديره عن نبيذ النقيير وهو فصيل بمعنى مفعول (و) النقيير (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقيير كما يقولون كريم النخيت (و) النقيير (الفقير جسدا) كأنه نقرو وهو مجاز (و) النقيير (ذباب أسود) يكون في الماء ينقله الصاعاني (و) المنقر كنخل ومنبر الخشبة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال (ج مناقير) قال الأزهري وهذا لا يصح إلا أن يكون جمعا (شاذ) جاء على غير واحد (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في صلبة من الأرض) وفي النوادر للأصمعي تكون في نجفة صلبة لأنها ثم ضبطة اللث بكسر الميم والأصمعي بالضم قال وجهه مناقير قال الأزهري والقياس كما قال الليث قال والأصمعي لا يحكى عن العرب إلا ما سمعه (أو) المنقر بالضبطين البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر ينقله الصاعاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والقبرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الأرض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككلب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الأرض والنقا والدقيسة ما لا يعطه إلا الله تعالى (و) يقولون أحفهم في نقرة القفا وهو (منقطع القعدة في القفا) وهي وهدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبلت مجتمعا منها واقتصر الزحشرى في الأساس على الفضة المذابة * قلت وهكذا استعمال الجعم إلى الآن يلقونها على ما سبلت من دراهم الفضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين) (و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورق الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال المحبيل السعدي للقرابات من القطانقر * في جانيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقير أسهله ليبيض فيه) قال طرفه

يالك من قبرة بمعر * خللك الجوف فيضى واصفري * ونقري ما شئت أن تنقري

وقيل التنقير مثل الصقر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقار ونقرة بالكسراي) كلام عن الليثي قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندى هو (مرجعة في الكلام) وبشهما أحاديثهما وأما ورهما (و) من المجاز (النقر أن تلزق طرف لسانك بمنكك) ونقع (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثيابه مما يلي الخنك ثم ينقر ويسل هو الزاق طرف اللسان فيخرج النون ثم التصويت به فينقر بالذات تسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم إلى فوق وإلى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة صوت (يرفع به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالذات نقر أو زاد في التكملة ونقر به لا نقار أمثله وقال ابن القطاع نقر بلسانه نقر اضرب حنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والأزهري وابن سيده فلي تأمل (وقول فذكرى المنقري) الطائي وهو عبيد بن ماوية

(أما ابن ماوية أذجد النقر) * وجاءت الخليل أثابي زمر

قال الجوهري (أراد النقر بالخليل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم ونواصوا بالصبر والأثابي الجماعات الواحدة منهم أثبية وقال ابن سيده التي حركة الراء على القاف إذا كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما تقول هذا بكر ومرت بكر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صوت يسع من قرع الإبهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظنون نقيير اوضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقيير (و) من المجاز (نقرب اسماء من بينهم) وكذلك انتقره إذا سمع من بين الجماعة (وانتقره اختاره) قيل ومنه دعوة النقيير (و) من المجاز انتقر (الشيء) إذا بحث عنه كنتقره تنقيرا (و) نقر (عنه وانتقره) والتنقير عن الأمر البحث عنه والتعرف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي استنبطها من القرآن قال ابن الأثير هذا إن أراد تصديقه وإن أراد تكذيبه فعناه أنه قالها من قبل نفسه واختص بها (وأقرعنه) انقارا (كف) يقال ضربته (أقرعنه) حتى قتله أي (ما أفلع عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذو ربيع بن ريم الطهوي

لعمرك ما لو نيت في وديطي * وما أنا عن شيء عني بمنقر

(ونقر) عليه (كفرج) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضب يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابها النقرة كهمة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أغذاها وتطلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أغذاها فيلتبس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعز نقرة وفي

قوله وما أنا عن شيء عني الذي في اللسان تبعا للجوهري وما أنا عن أعدائي قولي قال الصاعاني والرواية وما أنا عن شيء عني اه

الصالح النقرة داء يأخذ الشاء في جنوبها قال المرار العدوي

وحشوت الغيط في أضلاعه * فهو يعيش خضلاً ناكلاً نقر

وفي تهذيب ابن القطاع داء يأخذها في بطون أنخاذها عندها المشي قال وقد يعثر ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة (و) الناقرة (الداهية) والجمع النواقر ويقال رماء الدهر بناقرة ونواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر (و) الناقرة (الجمجمة والمصيبة) هكذا أبو العطف بينهم ما صوابه الجمجمة المصيبة وجمعها النواقر وهو مجاز على أنه سياتي في كلام المصنف ذكر النواقر وقال هناك الطبع المصيبات وهو يدل على ما قلنا ولو ذكرهما في محل واحد كان أحصر (و) من المجاز يقال (ما أنا به نقرة) بالفتح كما هو مضبوط في النسخ وقيل بالضم وبذل لذلك قول المصنف في البصار والزعمشري في الأساس وأصلها النقرة التي في ظهر النواة وقد تقدم أنها بالضم أي (شيأ) وفي البصار أي أدنى شيء لا يستعمل إلا في النبي قال الشاعر

وهن حرى أن لا يثبتك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

(و) من المجاز (الناقر السهم) إذا (أصاب الهدف) وإذا لم يكن صائبا فليس بناقر يقال رمى الرامي الغرض فنقره أي أصابه ولم ينفذه وهي سهام نواقر مصيبة وأشد ابن الأعرابي * خواطئا كأنها نواقر * أي لم تخطئ الأقربا من الصواب (و) المنقر كحسن اللبن الحامض جداً نقله الصاغاني * قلت وهو لغة في المنقر بالميم وقد تقدم في موضعه (و) المنقر (كمنبر المعول) والجمع المناقر قال ذو الرمة * كأنهم رقدوا زلتها المناقر * (و) منقر (أبو بطن) من سعد ثم (من نعيم) وهو منقر بن عبيد بن معاص واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) النقر محرر كذهب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر الزمانة في الجسد وقد ذكر في موضعه كذا في التهذيب (و) أنقرة ع بالحيرة أجمعى واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال

* قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التي يجلب منها ثياب الصوف والخز (و) (انصع فحسى عمورية التي غراها المعتصم) بالله العباسي في شدة البرد في قصة ذكرها القبطي في اعلام الاعلام (ومات بها امرؤ القيس) بن حجر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الروم (مسهوما) في قصة ذكرها أهل التواريخ (و) النقرة (كسفينه) (ركبة) معروفة كثيرة الماء (بين تاج وكاطمة) قاله الأزهري (ونقرة بكهنة بهين القر) هكذا وجد في كتاب أبي حنيفة اسحق بن بشر بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين التمر (وضرب بن نقيز) بالتصغير فيهما (م) معروف (أو) هونفير (بالقاء ويقال فيه) أي في نقيز (يقيل أيضا صحابي) المراد به أبوه روى عنه ابنه ضريب المذكور ويكنى ضريب أبا السليل وحديثه في سنن النسائي ولو قال ونقيز كزير والد ضريب صحابي كان أنسب (و) قال ابن الأعرابي قال العقيلي (ما ترك عندي نقارة إلا انتقراها) نقارة (بالضم أي ما ترك عندي شيأ إلا كتبه) ونص النوادر لفظه منقبة منتقاة إلا أخذها لذاته (و) النقارة قدروا ينقر الطائر وانه لمنقر العين كعظم ومنقراها) وهذه عن الصاغاني (أي غارها) من المجاز (انتقر) الرجل إذا (دعا بعضا دون بعض) فكأنه اختارهم واختصهم من بينهم قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى إلا ديب فينا ينتقر

(و) انتقرت (الليل بجوافرها نقرا) أي (احتفرت) بها قاله الليث وكذا إذا جرت السيول على الأرض يقال انتقرت نقرا يجتسب فيها شيء من الماء (و) النقرة (بالفتح) هذا قول الجمهور (ويقال معدن النقرة وقد تكسر قافهما) وفي مختصر البلدان وقد تكسر النون وله غلط (منزل لحاج العراق بين اسناخ وماوان) قال أبو المسور

فصبت معدن سوق النقرة * وما بأيديها بحسن فقره

في روحه موصولة ببيكره * من بين حرف بازل وبكره

وقال السكوني النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشافعي بطريق مكة يحيى المصعد إلى مكة من الحاجر إليه وفيه بركة وثلاثة آبار يترعرع بالمهدى وبنان تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزع عند كثرة الناس وماؤها عذب ورشاؤها ثلاثون ذراعا وعندها تنفترق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيبة ومن أراد المدينة أخذ نفقوا العسيلة فنزلها (و) قال ابن الأعرابي (كل أرض متصوية في هبطة) فهي (نقرة كفرحة) قال وبها سميت نقرة التي بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو زياد (لبنى فزارة) في بلادهم (نقرتان بينهما ميل) هكذا نقله عنه ياقوت (و) بنات النقرى كجمزى النساء اللاتي يعين من حمير) وروى بتشديد القاف ومنه المثل مربي على بني النظري ولا تمرى على بنات نقرى وفي التهذيب قالت أعرابية لصاحبة لها مري بي على النظري ولا تمرى بي على النقرى قال ويقال إن الرجال بنوا النظري وإن النساء بنوا النقرى (و) من المجاز (دعوتهم النقرى أي دعوة خاصة) دعا بعضا دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الأصمعي إذا دعا جماعة دعوتهم الجفلى قال الجوهري (وهو الانتقار أيضا) وقد انتقروهم أي اختارهم أو من نقر الطائر إذا لقط من ههنا ومن ههنا (وقد نقر بهم) نقرا (و) انتقر انتقارا أي اختص بهم اختصاصا (وحقير نقيز) وكذا حقير نقر وحقير نقيز (اتباع) لا غير (و) التنقيز شبه الصغير) وبه فسر قول

(المستدرک)

طرفه * ونقرى ما شئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (اتنى عنه فواقرأى كلامه) وفي اللسان رماه بنواقرأى بكلم صواب (أوهى) أى النواقر (الجمع المصيبة) كالنيل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغاني * قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة معترضة مملكة ذاهبة نحو جرادينهاو بين حجر ثلاث ليال تدكر فى ديار قشير قاله ياقوت * وما يستدل عليه نقرت الشئ ثقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة بمعنى نقرة الدليل لانه اذا نقرأصاب وهو مجاز وفى التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا قتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلاته نقر الدليل وقد نسي عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أى يأخذ منه باصبعه وقال الجراح

دافع عنى بنقر موتى * بعد التبا والتبا والتى

نقير كزير موضع أخبر ان الله أنقذه من مرض أشقى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب والجمع ونحوها وكذلك الذى ينقر الرجي ويقال ما فلان بموضع كذا نقر بالراء وبالزاي يريد بئرا أو ماء والنواقر فرجة فى جبل بين مكاء وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمر الخزاعى كجهينة ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمناقرة المنازعة وقد نأقره نازعه والتنقير التفتيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت فواقره قال ابن مقبل

وأهتضم الخلال العزيز وأنتهى * عليه اذا ضل الطريق فواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والانتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف باصبعه وأنقر الرجل بالدابة انقار امثل نقر به نقرا والنقير كأميراءم ذلك الصوت قال الشاعر

طلع كأن بطنه جشير * اذا مشى كعكبه نقير

والنقاقر القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينة موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقرى محركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وسكنه الهدى ضرورة فقال

ولما رأوا نقرى تسيل اكامها * بأرعن جراد وحامية غلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغبته وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر

زلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجرى من اطواد

وقال أبو عمرو والنواقر المقرطسات وقال أبو سعيد التنقير الدعاء على الاهل والمال يقول أراحنى الله منك ذهب الله بحاله وفى الحديث فامر بنقرة من نحاس فأحيت قال ابن الاثير النقرة قدر يسفن فيها الماء وغيره وقيل هو بالياء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبتت حفرا فى الارض يحتبس فيها الماء وكفر الناقرة قرية صغيرة بمصر بالقرب من مسجد الخضراء والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٤٣٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقار بالفتح مدودا ويقصر حرة مجازية والنقر بالفتح جبل يحمى ضربه بأقبال نضاد عند الجحانة وقيل ماء لغنى قاله الاصمعى وأنشد

ولن زدى مدعا ولن زدى رقا * ولا النقر الا أن تجدى الامانيا

ونقرا قرية بالبصرة من مصر والنقارة بالضم ما يبيع من نقرا الحجارة مثل التجارة والنخانة والقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبى لما هرب من مصر والنقير كأميراءم موضع بين هجر والبصرة وذو النقيير ماء لبنى القين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازل من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقيير

(نكر)

﴿النكر والنكارة والنكراء﴾ بالفتح فى الكل (والنكر بالضم الدهاء والفظنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكراه ونكراه بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لا كره النكارة فى الرجل أى الدهاء (رجل نكر كفرح وندس وجنب) داه منكرو (من) قوم (النكر) مثل عضدوا وعضدوا كباد (و) رجل (منكر ككرم) أى بفض الرأى (للفاعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لا فى على فى هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد جاء عنهم مفعول ومفعول فى معنى واحد كثير انخومذ كرومذ كاردومث ومثبات ومحق ومحقاق ونحو ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع محققا فكأنه جمع محققا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباه قال الازهرى وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقبال القينى

مستقبلا صفاً ذي طوابعها * وفي العصاف حيات مناكير
 (والنكر بالضم وبضمين المنكر كالسكراء) حمدودا وفي التزليل العزيز لقد حثت شيئا نكرا وقد يهرك مثل عسر وعسر قال الاسود
 ابن يعفر
 أنوني فلم أرض ما يبتوا * وكافوا أنوني بشئ نكر
 لانكح أعيمهم منذرا * وهل ينكح العبد حرطرا
 (و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من
 نكروه ونكازنه وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر
 (والنكرة) انكارك الشيء وهو (خلاف المعرفة) النكرة (ما يخرج من الحولا والخراج من دم أو قبح) كالصديد (وكذلك من
 الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن كين) بن أقصى بن عبد القيس (بالضم) أبوه يله قال ابن السكيت
 كل ما في بني أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم في الجاهلية نقله الحافظ (وعمر بن مالك) صدوق سمع أبا
 الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذي وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيدة مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو
 غسان بجرحه ابن حبان (وبه يقوب بن ابراهيم) الدورقي الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه)
 الضمير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد)
 سمع ابن جرير (وخداش) حدث عنه حماد بن زيد (النكرويون محدثون) وفاته ابان النكري حدث عن ابن جرير وعنه عمر بن
 يونس البجلي ذكره الامير ومكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابوري النكري قال ابن نقطة كنت أظنه منسوباً
 الى جده بكر بن مسلم ثم رأيت مضموناً بخط أبي عامر العبدري بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لي رفيقنا ابن هلال انه
 منسوب الى نكر بالنون قرية بني سابور (واستثنى فلان نكرا) بالفتح حمدودا كما ضبطه الصاغاني بخطه (أي لو نأما يسهله عند
 شرب الدواء) كذا في التكملة (ونكرا لا نكر ككروم) نكرة فهو نكبر (صعب) واشتد نكروه والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع
 (وطريق ينكور) بتقديم القمية على النون أي (على غير قصد وتناكر تجاهل) كفاي الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم
 متناكرون كفاي التكملة والاساس (ونكرو فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكرا ونكورا بضمهما ونكيرا) كما مير (وأنكره)
 انكارا (واستنكره وتناكره اذا جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكروا الشيء
 وأنا أنكره انكارا ونكروه مثله قال الاعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلما

وفي التزليل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكرو في غار ولا أمر ولا نهي وقال ابن القطاع ونكرت الشيء
 وأنكرته ضد عرفته الا أن نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره وفي الاساس
 وقيل نكرا أبلغ من أنكره وقيل نكرا بالقلب وأنكر بالعين وفي البصائر قد يستعمل ذلك منكر باللسان وسبب الانكار باللسان
 الانكار بالقلب لكن ربما ينكر للسان الشيء وصورة في القلب حاضرة ويكون ذلك كذا يوا على هذا قوله تعالى يعرفون نعمه الله ثم
 ينكرونها وفي اللسان ونكروه ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيبويه قال أبو الحسن واغما
 أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ما قصه
 الشرع وحرمه ونكروه فهو منكور وفي البصائر المنكر كل فعل تخكم العقول الصعبة بقبه أو تتوقف في استنباحه العقول قصكم
 الشريعة بقبه ومن هذا قوله تعالى لا آمنون بالمعروف والناهون عن المنكر قلن من ذلك قوله تعالى وتأتون في نادكم المنكر
 (و) يقال أصابتهم من الدهر نكراء (السكراء) حمدودا (الدهية) والشدة (ومنكرو نكبر) كحسن وكريم اسماء ملكين وقال ابن
 سيده هما (فتنا بالقبور والاستنكار استفهام لمنكروه) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأي
 المسائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيك على خلاف ما ذكر (و) في حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة (النكرة بالتحريك اسم من
 الانكار كالنفقة من الاتفاق وميفع) كسفر رجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن العمان هو (ذوالكلاع الاصغر)
 الجعري كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن ميمع قتل يوم الجارود
 (وحسن نكبر كما مير حصين) نقله الصاغاني (والنكير أيضا الانكار) أي هو اسم الانكار الذي معاه التغيير وبه فسره قوله تعالى
 وكيف كان نكير أي انكاري ويقال شتم فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقاتلة والمهاجرة) وتناكره فأنه لان كل واحد من
 المتحاربين يناكر الآخر أي يدهاه ويحاده ويمنهما مناكرة أي معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب بن محمد الميمني أنكر أحدا
 الا كانت معه الاحوال أي لم يحارب الا كان منصوبا بالرب (والتنكير التغيير) زاد الازهرى (عن حال تترك الى حال نكروها)
 منه (والاسم النكير) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التهذيب بعد قوله نكروها منه مانعه والنكير اسم الانكار الذي معناه
 التعبير وقد نكروه فتكروا أي غيرته فتغير الى مجهول وأما النكير الذي ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الأئمة وقد تصنف عليه

(المستدرک)

* وبما يستدرک علیه امرأة نکر ولم یقولوا منکره وقال الازهری امرأة نکرأء داهیه فاقطه ولا یقال للرجل أنکر بهذا المعنی والانسکار بالحدود کالانکران بالضم والمناکره المخادعة والمراوغه وأنکر الا صوات أقصها وبه فسرمت الایة والاسکاره بالقصع الجهالة وما أنکره ما أدناه وأمر نکر کأ مبرشید صعب والمسکور المجهول والاسکر ضد العرف وهم یرکبون المنسکرات ونخرج منسکرا مغبرا هینته وتنسکر فلان لقیس فی لقاء بشعوا ونکرأء الدهر شدته ورجل نکر ونکر ککتف وید من ینکر المنکر وجمعهما انکار والنسکر والانسکار تغییر المنکر ونکر الشئ من حیث المعنی جعله بحيث لا یرف قال تعالی نکر والها عرشها وابن نکره بالضم رجل من نیم کان من مدركی الخلیل السوابق عن ابن الاعرابی قلت هو اهبان بن نکره من نیم الریاب وأما الذی فی بنی أسد فانه نکره بن الصید ابن صهر وبن قعین بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد ومنهم قیس بن مسهر النکری من شیععه الحسین بن علی رضی الله عنهما ونکره قریة بنیسا بور منها مکى بن عبدان الذی تقدّم ذکره عن ابن نقطه والینسکر جبل طویل لبی قشیر وناکور بفتح الکاف مدینه بالهند ومنها الشیخ جید الدین الصوفی الناکوری الملقب بسلطان التارکین من قدماء الشیوخ والنسکرات موضع قال امرؤ القیس غشیت دیار الحلی فالنسکرات * فعازمة قبریة العبرات

(نمر)

وبما يستدرک علیه نکر بالکسر اسم مدینه بالروم (الفرقة بالضم السکنة من أى لون کان را الاغمر فیه غرة بیضاء وأخرى سوداء وهی) أى الاثنی (غراء والنکر ککتف) النمر (بالکسر) لغتان (سبع م) معروف أخبت من الاسد (سعی) بذلك (النمر التى فیه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولوقال النمر فیه کان أخضر والاثنی غرة (ج نمر) کافلس (وأعمال و نمر) بضمین (و نمر) بضم فسکون (و نمر و غارة) بکسرهما (و نمر) بالضم وفى بعض النسخ غرة وأ کثر ما جاء فی کلام العرب غمر بضم فسکون قال ثعلب من قال غمر ذه الی غمر وغمر عنده جمع غمر کذاب وذئاب وكذلك غمر عنده جمع غمر کثر وستر ولم یحکم سیویه غمر فی جمع غمر قال الجوهري وقد جاء فی الشعر وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال حکیم بن معیه الربی یصف قناره نبتت فی موضع محفوف بالجبال والشجر حفت باطواد جبال و نمر * فی أشب الغیطان ملتف المظفر * فیها عیایل أسود و نمر وأنشده الجوهري * فیها عیایل أسود و نمر * وصوابه عیایل قال ابن السیرافی عیایل جمع عیال وهو المتجتر وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السیرافی والصواب عیایل مبهمة جمع غیل علی غیر قیاس کما نبه علیه الصاغانی وقال ابن سیدة اراد الشاعر علی مذهبه و نمر ثم وقف علی قول من یقول البکر وهو فعل (والنمرة کفرحة القطعة الصغیرة من السحاب) المتدانیة بهضا من بعض (ج نمر) وهو مجاز (و) النمرة (الطيرة) لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شدة فیها خطوط بیض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (ردة) مخططة قال الجوهري وهی (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثیر کل شئ مخططة من ما زرا الاعراب فیهی غرة وجمعها غمار کأنها أخذت من لون الغمر لما فیه من السواد والبیاض ومنه الحديث فجاء قوم مجتبابی النمار وهی من الصفات الغالبة أراد لابی أزر مخططة من صوف وفى حديث مصعب بن عمیر أقبل النبی صلی الله علیه وسلم علیه غرة وفى حديث خباب لکن حزة لم یرک له الاغرة للماء وفى حديث سعد بنطی فی حبوة اعرابی فی غرة أسدی نامورته (والنمر کفرح وأمر الزاکى من الماء) فی الماشية (و) من المجاز النمر والنمیر (من الحسب) الزاکى منه یقال حسب غمر وحسب غیر والجمع غمار (و) قیل الماء النمیر (الكثیر) حکاه ابن کبسان فی تفسیر قول امرئ القیس * غذاها غیر الماء غیر المثلل * (و) النمیر (من الماء الناجع) فی الری کالنمر وأنشده ابن الاعرابی

قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عدنی جلودها غمر

أى شربت فطعنت وقال الاصمعی النمر النامی وزاد غیره (عذابا کان أو غیر عذب) وفى حديث أبی ذر الحمد لله الذی أطعنا النخیر وسقانا النخیر وفى حديث معاوية بن خنيسير وماء غیر (۲) والنمرة کفرحة (و) ربما سمیت (النامورة) هكذا فی النسخ والذی فی اللسان والتکملة وربما سمیت النامرة (مصيدة تربط فیها شاة للذئب) کذا فی اللسان (أو حديدة لها کلاب یجعل فیها الحمة صادها الذئب) کذا فی التکملة قال وهی اللجة لغة عیابة (والنامور والدم) کالتامور (و) من المجاز (غمر کفرح) غمر (و) غمر و نمر غضب) زاد الصاغانی (وساء خلقه) ومثله لابی القطاع وهو علی التشبیه باخلاق النمر وشراسته ویقال للرجل السبی الخلق قد غمر (و) نمر وقال أبو تراب (غمری) الشجر و (الجليل) وغل (کنصر) غمر اذا (صعد) فیه ما و علا (و) فی حديث الحج حتى أتى (غرة) وقال عبد الله بن أقرم رأیته بالقاع من غرة (کفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلی الله علیه وسلم (أو الجبل الذی علیه أنصاب الحرم علی عینک) حال کونک (خارجا من المأزمین) وأنت (ترید الموقف) کذا فی التکملة وقیل الحرم من طریق الطائف علی طرف عرفة من غرة علی أحد عشر میلا (ومسجدها م) معروف وهو الذی تقام فیه الصلاة یوم عرفة (و) غرة (ع بقديد) نقله الصاغانی قلت ونقله یاقوت عن القاضي عیاض وقال ان لم یکن الاول (وعقیق غرة ع بأرض نبالة) قلت هذا تصحیف وصوابه عقیق غرة بالمشاة الفوقیة المفتوحة وسکون المیم وقصها وهو من فواح الیامسة لبنی عقیل عن عین الفرط وما رأیت الصاغانی تعرض له ولا غیره (وذو غمر ککتف واد بنجد) فی دیلر کلاب (و) غمر (ککتاب جبل لسلیم) قال الشاعر

۳ قوله والنمرة کفرحة
فی نسخ المتن زیادة والنامرة
قبل النمرة وقد سقطت
من خط الشارح وهو
الذی یقتضیه کلامه بعد

اه

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا لنتم شيقينا
(و) غمار (كغراب وادجشم) بن الحرث وبه غار يقال له المكروعة قاله الحفصي وأشد
وما ملك بأغزر من سيبيا * ولا واد بأزهر من غمار
حلت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق اليمامة) قال الأعمش
قالوا غمار فبطن الخان جارهما * فالعبيدية فالأبلا فالرجل
وقيل جبل ببلاد هذيل قال خنزالني
سمعت وقد هبطنا من غمار * دعاء أبي المثل يستغيث
وفيه قتل تأبط شراف قالت أمه ترثيه

فتى منهم جيعا غادروه * مقيا بالحريرة من غمار
(والنمار كعمارة ع لهيوم) وفي التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفي المعجم قال النابغة
ومارأيتك الانطرة عرضت * يوم النمار والمأمور مأمور
(و) غمار (اسم) قبيلة يأتي ذكرها في المستدركات (وغيره بيدان كبهينة جبل) للضباب قال جرير
يا نطرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حرة بالهيرة دار
(أو هضبة بين نجد والبصرة) قاله أبو زياد وقال أيضا الهيرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي
لها محقيل فالهيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتالما

(أو هضبان قرب الحوآب) على فرضين منه (وهما الهيرتان وأغمار بن زرار) بن معد بن عدنان (ويقال له أغمار الشاة وذو كرفي
ح م ر) وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلة وأما قوله ربيعة الفرس ومضرا الجرا فزهرهم بعض النسابة أن زار
لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستهموا عليه فذكرهم إلى أن قال وكان لزار قدح كبير يستقي فيه الضيوف اللبن فأصابه أغمار ثم قال
وقيل إن زار لما حضرته الوفاة قدم ميراثه على بنه المذكورين وقال إن أشكل عليكم الأمر فعليكم بالأفهي الجهرمي حكم العرب
فلما مات زاروا اختلفوا مضوا إليه فذكر القصة إلى أن قال وقضى لأغمار بالدرهم والأرض وقال سيبويه النسب إلى أغمار أغماري
لأنه اسم للواحد (والغمرانية بالضم : بالقوطة) من دمشق من ناحية الوادي كان معاوية بن أبي سفيان أقطمها غمران بن يزيد بن
عبيد المذحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن عمران وابنه يزيد بن غمران خرج معه مروان لقتال الفضال الفهري بمرج راط (والنمر
بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن زدي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مائة ومن تيم
اللات بنو الفصيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرئاسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة
بفتح الميم) استيما شالت إلى الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسق أخاك التمري يصطج) بفتح الميم (منهم
حاتم بن عبيد الله) التمري شيخ لجوية (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) التمري المالكي الأندلسي صاحب
التهديد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيخنا خاتمة المحدثين باليمن الإمام الفقيه العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن
زين المزجاجي الحلبي الزبيدي التمري وآل بيته ولد سنة ١١٠٢ وتوفي سنة ١١٨١ عمكة (والنمر ككتف بن ثوب) بن زهير
العلكي (ويقال النمر بالفتح) نقله الصاغاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر) شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أورده
الزبير العراقي وتليذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (وغيره بن عامر) بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة إليه غيري قال سيبويه وقالوا في الجمع التمريون استحقوا به صدق
يا. الأضافة كما قالوا الأعجمون (و) من المجاز (غمر السحاب كفرج) غمرة (صار على لون النمر) ترى في خله نقاطا ومن لون النمر اشتق
السحاب النمر (وفي المثل أرنيها غمرة أركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (والقياس غمر) تأنيث لا غمر من السحاب (يضرب
لما يتيقن وقوعه إذا لاحت بمخايله) كما فسره الميداني وقال الأخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الأخضر (والأغمر
من الخيل والنم ما على شبة النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والجمع النمر (وأغمر الرجل
(صادف ماء غمرا) أي ناجعا (وتنرمذ في الصوت عند الوعيد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نمر أيضا إذا (تشبه بالنمر) في شراسة
الأخلاق ومنه قول عمرو بن معد بكرب

وعلت أني يوم ذا * لئلا منازل كعبا ونهدا

قوم إذا لبسوا الحديد * دتتمروا خلقا وقدّا

أي تشبهوا بالنمر لا اختلاف ألوان القد والحديد (و) قال الأصمعي نمر (له تشكرو وتضير وأوهده لأن النمر لا يلقى) أبدا (الامتسكرا

غضبان) قال ابن بري والفر من أنكر السباع وأخشيها يقال لبس فلان لفلان جملدا الفراء إذا تشكره قال وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان لبست جلود الفروم أمرت بقتل من تريد قتله (وسهوا غران بالكسر) وغارة بالضم قاله ابن سيده (والأغار خطوط على قوائم الثور) هكذا نص التكملة وزاد المصنف (الوحشي وغري كذكرى من فواحى مصر) ذكرها تقليدا للصاغاني وهي من أعمال الغربية والنسبة إليها غراوى (وغرا بالضم ع بلاد هذيل) وقال الصاغاني مواضع ومثله في المهمل وقد جاء ذكرها في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي * ومما يستدرك عليه غروجه تغير غيره وسحاب أغرفيه نقط سود ويبيض ولبسوا لك جلود القور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك في حديث الحديبية وأسدا أغرفيه غيرة وسواد وطير مفر كعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والغرة العصبه عن ابن الأعرابي قال الجوهرى وغيره بكسر النون اسم رجل قال

تعبد في غرين سعد وقد أرى * وغرين سعد على مطيع ومهطع

وتقول أقبلت غير وما غروا أى ما جمعوا من قومهم كما تقول مضرم مضرها الله وأغارحى من خزاعة قاله الصاغاني قلت وأغار بن عمرو بن وديعه بن لكيز بن أفضى وأغار بن مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم وهم قبيصة بطنان وأغار بطن من الحبطات وغرة بطن من سعد العشرة والغرين وبرة بطن من قضاة وفي الأزد غرين عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد منهم أبو الروح سلام بن مسكين وغيره (النور بالضم الضوء أيا كان أو شعاعه) وسطوعه كذا في المحكم وقال الزمخشري الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتي والنور عرضي كما حققه الفناى في حواشى التلويح وفي البصائر المصنف النور الضياء أو السناء الذى يعين على الابصار وذلك ضربان دينوى وأخروى فالدينوى ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما تنتشر من الأنوار الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما تنتشر من الاجسام النيرة كالقمر من والقوم النيرات فمن النور الالهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث ان الضوء أخص من النور ومما هو عام فيه ما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرفت الأرض بنور ربها ومن النور الاخرى قوله يسعى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيران) عن ثعلب (وقد نارتورا) بالفتح ونيار بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنا رواستنار ونور) وهذه عن الليثاني (ونور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشيء وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد (وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سبأ يتكلم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه في القلوب كبيان النور في العيون (و النور (الذى بين الاشياء) ويرى الابصار حقيقتها قال فثمل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في القلوب في بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و نور) (ة بخارى) بما زيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام اليكندى وعنه أحمد بن رفيد (و القاضي أبو علي (الحسن بن علي) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن علي الحنظلي وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ فلتنور كان يظهر في وعظه) مشهور مات سنة ٢٩٥ ويشبهه أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن إدريس روى عن ابان بن جعفر وعنه أبو الحسن النعمى ذكره الأمير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغاني (وذو النور) لقب (طفيلى بن عمرو) بن طريف الأزدى (الدومى) الصابى (دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال أخاف أن يكون مثله) أى شهرة (فصهر إلى طرف سوطه فكان يضئ في الليلة المظلمة) قتل يوم اليمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضى الله عنه) لانه لم يعلم أحد أرسل ستر على نبي غيره (والمنازة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لغير كها وانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمنار) المنارة الشجرة ذات السراج وفي المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب وكلاهما في كنه زينة * فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد انه لا صدا عليه فهو يبرق (و المنارة التى يؤذن عليها وهى (المنذنة) والعامه تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومناور) مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فتشبهوا منارة وهى مقفلة من النور بفتح الميم بفعالة ككسروها فكسرها كما قالوا أمكنة فمين جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم كاتفاق من قذال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور (ومن) قال مناور (همز فقد شبه الاصل بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصابوب (ونور الصبح تنويرا ظهر نوره) قال

وحتى بيت القوم في السيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عام

(المستدرك)

(نور)

ومنه حديث موافقت الصلاة انه نور بالفجر أى صلاحها وقد استنار الاقنى كثيرا والتنوير وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان ليس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أو فعل فعل فورة الساحرة) الا فى ذكرها فهو منور وليس بعربى صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه أمر اوليت هذه الكلمة عربية (و) نور (المر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستنار به اسعد) فوره أى (شعاعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشدين من الحدود) وروى شمر عن الاصمعي المنار اعم يجعل الطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها قيل أراد من غير تقوم الارضين وهوان يقتطع طائفة من أرض جاره ويحول الحد من مكانه وفي الحديث عن أبي هريرة ان لاسلام سوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (صحبة الطريق) قال الشاعر

لعلنى مناسمها منار * الى عدنان وانحمة السيل

(والنار م) أى معروفة أتى فقال للهب الذى يبدو للحماسة نحو قوله تعالى افرأيت النار التى توردون وقد تطلق على الحرارة المبردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخر كم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فثلث ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفعه فيبناها وكذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم ونطلق على نار جهنم المذكورة فى قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبي خنيفة وأنشد فى ذلك

فمن يأتنا يلتم بنا فى ديارنا * يجد أثر ادعاء نارنا أتا جبا

ورواية سيويه * يجد خطابا جزلا ونارا أتا جبا * (ج أنوار) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وفى اللسان أنوار (ونيران) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها (وزيرة كقردة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الاقاع وقبعة وجار وجيرة حقه ابن جنى فى كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبي خنيفة وفى حديث سمع من جهنم فتعاهلهم نار الانبياء قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيجوز أن يكون معناه نار السيران بجميع السار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ربيع وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز المنار (السمة) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الاصمعي كل وسم عكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وخرز وزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سمها سميت نار الانبياء لاقومهم وقال الراجز

حتى سقوا باللهم بالنار * والنار قد تشفى من الانوار

أى سقوا باللهم بالسمة أى اذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخالوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمها تدل على نجارها يعنى الابل قال الراجز يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأعير على مخرج كل قبيلة واجتمعت عند من أعار عليها سمات تلك القبائل كلها وفى حديث سمعة بن ناجية جد الفرزدق وما نارها أى ما سمها التى وسمتها بها يعنى ناقية الضالين والسمة العلامة (و) من المجاز النار (الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفى رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عنه فقال معناه لا تشاؤروهم فجعل الرأى مثالا للضوء عند الحيرة (وزنه) أى البعير (جعلت عليه) نارا أى (سمة والنور والنورة) بقصهما (و) النوار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الايض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوار واحدته نواره (ونور الشجر تنويرا أخرج نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كأنار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزراع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سماه خندف بن زياد الديبرى فقال * ساعى طعام الحى حتى فورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير مبعون له صبح * يغدوا وأبدا قد أفلين أمهارة

(و) نور (ذراع) تنويرا اذا (غرزها بارة ثم ذر عليها النور) الا فى ذكره (وأنار) النبات (حسن وظهر) من الانارة (كأنور) على الاصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أفورت أى حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضائه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لوضائه ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنورا لمجرد أى نيرا الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنورا وهو أفعل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الجهر يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به شعر العانة (وأنار) الرجل (وتنور) وانتور) حكى الاول ثعلب وأنكر الثانى وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (نطلى بها) وأنشد ابن سيده

أجد كالم تعلم ان جارنا * أبا الحسن بالهضراء لا يتنور

وفى التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانت كما تقول اقول واقتل (والنور كصبور النبلج) هو (دخان الشحم) الذى

يلتقي بالاشت يعالج به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك ان تغلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت ولذا تعرض له المصنف في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النور (حصاة كالا غديق فتسفهها الله) أي تقمعه لمن قولك سفت الدواء وكن نساء الجاهلية يشمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور * وقال الليث النور دخان الفتيلة يغدح كحلا أو وشمها قال أبو منصور أما السكيل فما سمعت ان نساء العرب اكتعلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد
أورجج واشمه أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها
(و) النور (المرأة النور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أي نفر من الريبة (والاصل نور بضمين) مثل فذل وقدل (فكروها الضمة على الواو) ثقلها لان الواحدة نوار وهي الفروو به سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا) بالفتح (وفوار بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الأطباء والوحش ومن النور أي النفر منها قال مضر بن الأسدي وذ كراطيا، وانها كنست في شدة الحر نذلت عليها الشمس حتى كانتها * من الحر ترعى بالسكينة نورها
وقال مالك بن زغبة الباهلي أنور اسرع ماذا يافروق * وجبل الوصل منتكث حذيق
الازمعت هلاقة أن سيني * يفلل غربه الرأس الحليق
قال ابن بري معناه أنفاس اسرع ذابا فروق أي ما أسرع ذافا عدل اسرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنه تكث منتكث وحذيق مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال واهرأة نوار نافرة عن الشر والقيح والتوار بالكسر المصدر بالفتح الاسم وقيل النوار النشار من أي شيء كان ومن مبعث الاساس الشيب نور عنه النساء نور أي نفر (وقد ناراها ونورها) (تنارها) نفرها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية
بواد حرام لم ترعها جباله * ولا تاقص ذواهم يستنيرها
(وبقرة نوار) بالفتح (نفر من الفصل ج نور بالضم) وفي صفة ناقه صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس) وديق فوار اذا (استودقت وهي تريد الفعل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الساكح وباروا) نورا (وتنوروا) (زمووا) ناروا (النار من بعيد) وتنوروها (بصروها) أو تنوروها أنوها ٢ قال الشاعر
فتنورت نارها من بعيد * بخزازي هيئات منكم الصلاة
وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمنتور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الاعشى
فأدر كوا بعض ما أضاعوا * وقاة لولا القوم فاستناروا
(ونورة بالضم) اسم (امراة مصارة) قال الازهرى ومنه قولهم لمن فعل فعلا قد نور فهو منور وليست به رية محبة قلت ويجوز أن يكون منه مأخذ النوري بالضم ولاء النسبة للمفتلس وهو شائع في العوام كأنه يحسب بفعله ويشبه عليهم حتى يحتسب شيئا والجمع نورة محركة (ومنور كقصد ع) صحت فيه الواو صحتها في مكورة للعلية قال بشر بن أبي خازم
أبلى على شط المزار تذكر * ومن دون بلبي ذوبجار ومنور
(أرجبل بظهر حرة بن سليم) وكذلك ذوبجار وهما جبلان كما فسره الجوهري قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حارثة
أني لعمر لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان دمع منور
(وذو النورية كهيئة) لقب (عاهرين عبد الحرث شاعرو) ذو النورية (مكمل بن دوس) كهمس (قواس) اليه نسبت القسي المشهورة (ومتهم بن نورية) بن جرة التميمي البرقي أسلم مع أخيه (مهاجي) ولم يذكر كراهه وقد (وهو وأخوه مالك بن نورية شاعران) وهو أيضا مهاجي وله وفادة واستهله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد بن أبي بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بني ثعلبة بن ربوع ولوقال المصنف ومتمم ومالك ابنا نورية مهاجيان شاعران كان أحسن (ونورية ناحية بمصر) عن نصره منها الامام الفقيه الشهيد الناطق أفضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النوري استشهد في وقعة الفرج بدمياط سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف بالجزولي وجدته الحسين مشهور بابن الحارثية والدة عبد الله مشهور بابن القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الامام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابن النعمان الميرتلي وحفيده الفقيه شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النوري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكالية ابنة علي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد ولده أبو الحسن محمد الستة حدثوا وأجازوا شيخ الاسلام زكريا ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وبنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازها الحافظ السقاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن واهمه (ابرهه) وهو (تبع بن) الحرث (الرايش) بن قيس بن صبيح وأما قيل له ذو المنار (لأنه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحرث
ابن حلزة وخزاي بخناه
مجهه فرائين مجتئين جبل
بين منجج وعقل اه

(المستدرك)

ذوالاذعار تقدم ذكره (وبنو النار القعقاع والضنان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قبل لهم ذلك لانه (مرهم امرؤ القيس) بن حجر الكندي أمير لواء الشعراء (فأنشدوه) شيأ من أشعارهم (فقال اني لا يحب كيف لا يعتلى عليكم بيتكم ناراً من جودة شعركم فقبل لهم بنو النار) (والمناورة المشاعة) (وقد) (ناوره) اذا (شاعه) (وقال) (بغاه الله نيرة ككيسة وذات منور كقعد أي ضربة أو رمسة نبر) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * ومما يستدرك عليه النور النار ومنه قول عمر أذر علي جماعة يصطلون بالنار السلام عليكم أهل النور كره أن يحاط بهم بالنار وقد أطلق الناور يراد بها الأور كافي قوله تعالى اني أنست ناراً في البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثيراً ما يتسلا زمان لكن النار متاع المقيون في الدنيا والنور متاع للمتقين في الدنيا والآخرة ولا أجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقبس من نوركم انتهى ومن أحمانه تعالى النور قال ابن الأثير هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد به داهي العواية وقيل هو الظاهر الذي بكل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً والله نور السموات والأرض أي منوره كما يقال فلان غيائنا أي مغيننا والأارة التبيين والايضاح ومنه الحديث ثم أمارها زيد بن ثابت أي نورها أو صحتها بينها يعني به فريضة الجد وهو مجاز ومنه أيضاً قولهم أبار الله برهانه أي لقنسه حخته والنارات والمنسيرات الواضحات البينات الأولى من نار والثانية من أمار وذو أنور من ذلك أي أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التي ضربها إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الاسلام شراؤه وهو مجاز والنيك كسيد والمنيبر الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وما به نور بالضم أي وسم وهو مجاز وذو النور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي قتلته الترك بباب الايواف في زمن عمر رضى الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلي في الروض * قلت ووجدت في المجمع انه لقب سراقه بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الأشعري على باب الايواف فأنظره ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التعانف ويطرحون فيها ملها يقطع يمولون بذلك تأكيد اللطف ونار الحياح حرق في موضعها والنارة العداوة والشحنة والفتنة الحادثة ونار الحرب ونارتها شرها وهيها وحرارة النار لبي عيس تقدم ذكرها في الحراروز قات النار بمكة وذو النار قرية بالبحرين ابني محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثرة علق رجل امرأة فكان يننورها بالليل والتنور مثل التصوي فليل لها ان فلا ينتورك لتذره فلا يرى منها الا حسنة اقلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قالت يا منورها هاهنا مع مقاتلتها أو بصير ما فعلت قال قبسما أرى هاهنا وانصرفت نفسه عنها فصربت مثلاً لكل من لا يتقي فيها ولا يرعوى الحسن وذو النورية لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جفنة بطن ومنارة أيضاً بطن من عاقق منهم اياس بن عامر المناري شهد مع علي مشاهدته ومحمد بن المستنير النعوى هو قطرب حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفي ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قررة عن أبيه وعبد اللطيف ابن نوري قاضي نهر يزعم كتاب شرح السنة للبغوي من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البجلي بالضم روى عن السلفي بالاجازة ومحمد بن محمود النوراني ذكره أبو سعيد الماليني والنورية قرية بالسوادهم الحسين بن عبد الله وإبراهيم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمه عيل بن سودكين التوري فليسا ابن عربي نسب الى نور الدين الشهيد وروضة التواريخ كزمان حجازية والنوار كصاحب موضع بجدي والمنور كعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني أخذ عن أبي عبد البر محمد بن محمد المرباط الدلاقي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري وأبي العباس أحمد بن مبارك بن سعيد الغيلاني والمحدث المعمر علي بن أحمد بن عبد الله الخياط القاسمي الحارثي وأجازة من فاس محمد بن عبد السلام بن أبي الكعبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنع توفي بمصر بعد رجوعه من الحج في نهار الاحد ١٢ شوال من شهر سنة ١١٧٢ رجه الله تعالى ومنارة الاسكندر بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوافر في رستان همدان في ناحية يقال لها ونجر بناها ساوير بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعاً في استدارة ثلاثين ذراعاً ولشعراء همدان فيها اشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملا شاه ابن البارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بساوير قال ياقوت وهي باقية مشهورة الى الآن واقليم المنارة بالاندلس قرب شدونة ومنارة أيضاً من شعور سرقطة ومنيرة بضم فكسر موضع في عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية باليمن سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مساوي ابن ابراهيم الحشيري رضى الله عنه ((النهر)) بالفخ (ويحرك بحري الماء) وهذا قول الأكثر وقيل هو الماء نفسه وصرح بالمصباح انه حقيقة في الماء مجاز في الاخذ وقاله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون ونهور وأنهر) وأنشد ابن الاعرابي

(نهر)

سقيت ما زالت بكرمان نخلة * عوامي تجري بينكم نهور

(والنهريون) (أبو البركات) (عبد الله بن علي) بن محمد بن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه علي بن محمد كان فقيهاً حنبلياً من أقران أبي الوفاء علي بن عقيل (و) (أبو غالب) (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحارثي وعنه أبو العلاء المطار الهمداني (المحدثان وعلي بن حسن بن ميمون الشاعر) المعروف بالشهسي وفاته أزهري بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهري من أهل نهر

الفسلاس وأولاده وأبو البركات ابن الانماطى قال له النهرى أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كنع) بنهره نهر احفره و (أجره و) نهر (الرجل) بنهره نهر (أجره كانه نهر) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفي الحديث من اتهم صاحب بدعة ملاً الله قلبه أمانة وإيماناً وأمنه الله من الفرع الأكبر وقال الشاعر

لأنهرن ضر يبا طال غربتسه * فالدهر يضربه بالذل والمحسن

حسب الغريب من البلوى ندامته * في فرقة الأهل والاحباب والوطن

وفي التهذيب نهرته وانهرته إذا استقبلته بكلام تزجره عن خير (واستنهر النهر) إذا (أخذ نهره موضعاً مكيناً) وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والنهر كقعد موضع في النهر يحفره الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) النهر (شق) وفي بعض الأصول خرق (في الحصن نافذ يجرى منه) وفي بعض الأصول يدخل فيه (ماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل أنه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (بهاء فضاء بين أقبية القوم) وفي الأساس امام دارهم (للحكاسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كنع وممع) أى (بلغ الماء) مشتق من النهر هكذا في التهذيب (كانهر) نقله الصاغاني يقال حفرت حتى نهرت وأنهرت أى انتهيت إلى الماء (والنهر محركة السعة) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى إن المتقين في جنات ونهر أى لأن الجنة ليس فيها ليل لا غما هو نور بئسلاً وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع النهر يقال نهر كنعاً يقال شعر وشعر ونصب الماء أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أى الأدبار وقال أبو اسحق نخوع وإن الاسم الواحد يدل على الجميع فيعتبر به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجميع (ونهر نهر كنع واسع) قال أبو ذؤيب أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ورواه الأصمى وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر أى كثير (وأنهره) أى النهر (وسعه) والذي في أصول اللغة وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكته بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراه

ويقال طعنه طعنه أنهر فتقها أى وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأسأله) وصبه بكثرة ومنه الحديث أنهر والدم بما شتم الاظفر والسن وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع الذبح يجرى الماء في النهر (و) أنهر (العرق لم يرقاً دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانهر) وهذه عن الصاغاني (و) حفر (فلان) بئراً فأنهر (لم يصب خيراً) عن اللحياني (و) أنهرت (المرأة سمعت) نقله الصاغاني (و) أنهر (في العدو أبطاً) فيه نقله الصاغاني (و) أنهر (الدم سال) سيل المر (والنهر) من الماء (الكثير والنهيرة الناقة الغزيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ خندلس غلباه مصباح البكر * هجرة الاخلاف في غير نهر

(والنهار) كصباح اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل ولا ليلان اغما واحد النهار يوم وتنتهي يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الأزهري عن أبي الهيثم واختلاف فيه فقال أهل الشعر النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس أو من طلوع الشمس إلى غروبها) وهذا هو الأصل (و) قال بعضهم هو (انتشار ضوء البصر وافتراقه) وفي اللسان واجتماعه بدل وافتراقه وفي بعض النسخ أو انتشار (ج) أنهر (عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ وفي بعض الأصول أنهره ونهر) بضمين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والدراب) وهذه عبارة الجوهري وقال بعد ذلك فإن جعلت قلت في قليله أنهره وفي الكثير نهر مثل صهاب ومصب قال شيخنا وقد سبق للمصنف في هذا باب ان جمعه أعذبه وهو قياسى كقطعام وأطعمه وشرب وأشربه انتهى وأنشد ابن سيده

لولا أن نريد أن لمتنا بالضر * ثريد ليل وثر يد بالنهر

(ورجل نهر كنع صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسسته قال * لست بليلى ولكنى نهر * قال سيديويه قوله بليلى يدل على أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الأزهري وسمعت العرب تنشد

ان تل ليليا فاني نهر * متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ابن بري وصوابه على ما أنشده سيديويه

لست بليلى ولكنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبشكر

(وقد أنهر) صار في النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر كنع) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أبل (والنهار فرخ القطا) والقطا (أوذ كرا اليوم أو ولد الكروان أو ذ كرا الحباري ج أنهره ونهره) أناء الليل وقال الجوهري والنهار فرخ الحباري ذكره الأصمى في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي فبعث إلى يونس بن حبيب فقال اني وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

مقوله خندلس أى ضمية
عظيمة والفجر ان يعظم
الضرع فيقل اللبن اه
لسان

والشيب ينفض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانيه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الجباري قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره المهدي فهو معروف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعاني ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وأنه لما قال ليل يصبح بجانيه نهار فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذاً في الاقبال والاقدام والليل آخذ في الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه مهزوم ومن عادة الهازم انه يصبح على المهزوم (والنهار وان بفتح النون وتثنية الراء وبضمهما) وأكثر ما يجري على اللسان بكسر النون وهو خطأ وهي (ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهي كورة واسعة من الجانب الشرقى حدتها الأعلى متصلة ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها السكاف وحبر بابا والصافية ويرفتى وكان بها وقعة لأمير المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة قال باقوت وهو الا أن خراب ومدنه وقراء تلال يراها الداس بها والحيطان قائمة باختلاف السلاطين وقتالهم في الايام اليهودية وكان في عمر العساكر فخلع عنه أهله واستمر غزاه وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهار وان نقله باقوت عن أبي عبد الله الجدي في قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر

كانها بمشة ترمي بأقربة * أو شقة تخرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر في موضعه (والانهار ان العواء والسمك) سها (لكثرة ما سها) نقله الازهرى عن العرب (ونهار بن تويسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن تويسعة بن عجم من ولد الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل ووقع في اللسان شاعر من عجم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر بطنه استطلق) هكذا في سائر النسخ وهو قول أبي الجراح أنه ربط بطنه اذا جاءه مثل مجىء النهر (والناهور والنهر ككشف العيب الايض) قال ابن الاعراب (النهر الدعوة) هكذا في نسخ الكتاب والصواب الدغرة بالعين مجيء والراء كما ضبطه الصاغاني قال (و) هي (الجلسة) * ومما يستدرك عليه نهر الماء جرى في الارض ونهر الرجل نهرأ في النهار ونهر اسم رجل وهو ابن عبد الله العبدي تابعى عداده في عبد القيس يروى عن أبي سعيد الخدري والنهارى الطعام يؤكل أول النهار ويؤلف النهارى قبيلة من الاشراف باليمن منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد ابن علي بن يوسف النهارى الملقب بقمر الصالحين المدفون في الرباط المنسوب اليه بجبل تعار ونهر بن منصور المعافى أبو المفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القضاعي ينسب اليه الدهريون المذكورون وفي همدان نهر بن مرهبة بن دعام وفي عبد القيس صباح بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كلب من بني عبد الله بن كنانة ونهران من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التي لا تعرف الا بذكر الهمز من محلة أو قرية أو مدينة ونسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فانها اثنتان وثلاثون نهرأ أوردها باقوت في المعجم وقد ذكرنا كلامها فيما يناسب من محل ايراده (النهار والنهارى الممالك) وكذلك النهارى وقيل النهار مقصور من النهار (و) النهار والنهارى (ما أشرف من الارض) قيل النهارى والنهارى ما أشرف من جبال (الرميل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبت بهذه الامه نهارى من الامور فربك هو ما منك وملت بهم فقالوا بل اعدل أو اعزل يعني بالنهارى أمور أشد ادا صعبة شهبانها بئر الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهارى (الحفرين) الاكام الواحدة نهرية ونهرية بضمهما) وكذلك نهر وروى قال الشاعر

ودون ما تطلبه يا عاصي * نهار من دون نهار

وفي الحديث من كسب مالا من نهار أو من أنفق في نهار أى من اكتسب مالا من غير حله أنفق في غير طريق حله قال أبو عبيد النهار هنا الممالك أى أذهب الله في ممالك وأمور مبددة ويقال غشيت بي النهار أى جلتنى على أمور شديدة صعبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهارى في الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهار جهنم) أعادنا الله تعالى منها) وقول نافع بن لقيط ولا حملت على نهار ان تثب * فيها وان كنت المنهت تعطب

يكون النهار فيه أحد هذه الاشياء (و) في الحديث لا تزوج نهرية ولا شهبيرة (النهرية) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي (المشرفة على الممالك) من النهار الممالك وأصلها احوال من رمل صعبة المرتقى (نهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهر (فلان) عليه أى يتحدث بالكذب ومثله في اللسان وفي التكملة تحدث فكذب (النهرية) بالثنية أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضرب من المشى) كذا في التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع (النهرية كعصر) أهمله الجوهري وهو (الذئب) كذا في اللسان (أو ولد من الضبيع) وهذه عن الصاغاني (و) النهر (الخفيف الدريع) من الرجال (و) النهر (الحريص الاكول للهيم) نقله الصاغاني (ونهر الصم قطع) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذبه فيه وأنشد الصاغاني

وللحميت ونحن تركنا جندلا يوم جندل * يحوم عليه المضربى المنهر

(و) نهر (الطعام) نهرية (أكله) بحرص (النهر بالكسر القصب والحيوط اذا اجتمعت) الذي العلم وفي الصحاح (علم الثوب)

(المستدرك)

(النهار)

(نهر)
(النهرية)
(نهر)

(نهر)

قال ابن سيده (ج انبار) وفي حديث عمرانه كره النبر وهو العلم في الثوب وروى عن ابن عمرانه قال لولا ان عمر بن الخطاب عن النبر لم يزل العلم بأسا ولكنه نهي عن النير والامم النيرة وهي الخبوطه والقصبه اذا اجتمعتا واذ تفرقتا سميت الخبوطه خبوطه والقصبه قصبه وان كانت عصافصا (وزن الثوب) بكسر النون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيره وأثرته) وهنزه أهنيه اهنازة وهو مهنازة على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي (جعلت له نيرا) أي علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فقمتم بها تمشي تجزروا نا * على أثرنا نير مرط مرجل

(و) قال الجوهري نير الثوب (لخته) وقد أراه ونيره اذا ألجمه (و) النير أيضا (الخشب) المعترضة (التي على عنق الثور) بأداتها (ج أنبار ونيران) شامية وفي التهذيب على عنق الثورين المقروين للحرانة وهو نير القدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخذ ودواضح في الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما ينضج منه وقال الأزهري الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أما جنباه * فوعث وأما ظهره فوعس

(و) النير (ة) ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز البغدادي (المحدث) عن أبي سعيد الأشج وعنه ابن شاهين وابن المظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهري النير (جبل لبنى غاصرة) وأنشد الأصمعي

أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد شرقه لغني بن أعصر وغيره لغاصرة وهو ابن صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحذاءه الاحساء بنو اد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدي وفيه دلالة على انه لغاصرة أسد

أشاققت الشمائل والجنوب * ومن علو الرياح لها هبوب

أنتك بمنفعة من شبح نجد * تضرع والعرار بها مشوب

وشمت البارقات فقلت حديث * جبال النير أو مطر القلب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طي الجبلين قال وهو قريب ضرية قاله ياقوت (وثوب منير كعظم منسوج على نيرين) عن اللحياني أي على خيطين وهو الذي (فارسيته دو بود) فبود الخيط ودو الاثنين وعبروه فلواد يا بود وقد قدم في الدال المجيه ويقال له أيضا بالفارسية دو وباف وفي النسخ المتأخرة وهو أن ينادر خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو المسهل فاذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاماة واذا نسج على نيرين كان أصفى وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين) وأنبار مسنة وفيها بقية) وربما استعمل في المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت شعما على شعم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفي الاساس ناقة ذات نيرين وأنبار علمها من الف من شعم وفي التكملة ناقة ذات أنبار أي كثيفة الصمم وفي كلام المصنف قصور من وجوه (وأنار به صات) به نفسه الصاغاني (و) المنير (كعظم الجلد الغليظ) المتين كالثوب ذي النيرين وهو مجاز (و) (أو بردة) هاني (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاة حليف الانصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عبس) شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبري شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مكرم الاسلمي) ضبط والده بكسر الزاء وبقعه ونيار هذا أحد من دفن عثمان في الليل وله رواية (محمليون) من المجاز (هذا نير منه) أي (أوضح) منه هذا كره الصاغاني وصواب ذكره في الواو لان ياءه منقلبة عن واو وقد أشيرنا اليه هناك (وبينهم منيرة) أي (شر) هكذا نقله الصاغاني والذي في اللسان المنارة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أي عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف في أن نارت نائرة هاجت هاجحة وهو يشير الى ما قاله الليث وهمزتها منقلبة عن الياء * وما يستدرك عليه النير بالفتح لغة في الكسر وقال بعض الاغفال

تقسم استياله نير * وتضرب الناقوس وسط الدبر

وعن ابن الاعرابي يقال للرجل زرا اذا أمرته بعمل علم المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشب المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسطة ولا حسة ولا نيرة يضرب لمن لا يضرب ولا ينفع ويقال لست في هذا الامر غنير ولا ملهم ويقال هو بسدي الامور ونير هار هو مجاز وقال النكبي

فما نأوا يكن حسنا جيلا * وما تسدوا المكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن بروج

ألم تسأل الاخلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألحوا

يقال نار وناروه ومنير وأناروه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قوته وشدة ضعفه شدة صاحبه وهو مجاز وفي الاساس رجل ذو نيرين شديد محكم وكذلك رأى ذو نيرين اذا كان سديا ويقال للرجل الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرمح

(وآر)

عداء عن سليبي اني كل شارق * أهز الحرب ذات نيرين ألتى
والنار الملقى بين الناس الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن نيار كشاد محدث وأطم نيار كشاد بالبغداد في بيوت أبي مجدعة من
الانصار نسبت الى والد أبي ردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن النيار كشاد بالبغداد في شيخ الشيوخ روى
عنه الدمياطي ذبح دار الخلافة في وقعة التتار والمنير كحدث لقب شيخنا الصوفي المعمر محمد بن أحمد بن حسن السمنودي لقي
أبا العز الجهمي وسمع على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الحلبي وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي الساجح محمد البقري
ونيره بالفتح فالسكون من قلاع ناحية الزوران لصاحب الموصل

فصل الواو مع الراء (وآره بنه) وأراوارة كوزنه بنه وزناوزنة (أفزع) وفي بعض الاصول المصنعة فزعه (وذعره)
قال لبيد يصف ناقته تسلب الكناس لم يورأ بها * شعبة الساق اذا الظل غفل

(و) وآره (ألقاه في شر) وفي بعض الاصول على شر (كواره) (تؤثر آره) عن أبي زيد كقله الصاغاني (و) وآر (النار) وآر
(لها) وآرا وارة (عمل لهاارة) أي موقدا (واستوارت الابل تناهت على نغار) وقيل هو نغارها في السهل وكذلك الغنم والوحش
قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نغارها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمنا عليهم حجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأورا وتبدوا

(والارة كعدة النار) نفسها عن ابن الاعرابي (و) قيل (موقدها كالوارة بالضم) على وزن الوعة (ج ارات وارون) على
ما يطر في هذا النحو ولا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوارة حفرة الملة والجمع (وآر) (مثل وعرقا) (و) منهم من يقول (أور) مثل
عور صبروا والواو لما انفعت همزة وصبروا الهمزة التي بعدها واو من الغريب ان السليانيين من أهل كابل يسمون النار أورا
(و) الأرة (الحم يطبخ في كرش) ومنه الحديث أهدى لهم ارة وقال أبو عمرو وهو الارة والقديد والمشنق والمشرق والمقروء والمقروء
والوشيق (وآره نقره و) (أعله) نقلهما الصاغاني (وألوار) المندرة (ككتاب محافر الطين) الذي تلاطبه الحياض وفي
بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الأزهري

بذي ودع يحمل بكل وهد * روايا الماء يظلم الوثارا

(وآرض ورة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الآوار) وهو الحر (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوار
الفرع) أي ككف عن ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه الارة ثمعة السنام والارة استعار النار وشدها والارة
الطلع كل ذلك عن ابن الاعرابي ويريد بالطلع أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة العداوة قال

* لمعالج الشحنة ذي ارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهى الملة وقال غيره الارة الموزنة مستوقد
الذات تحت الحام وتحت اقون الجر اذا حقرت حفرة لا يقاد النار كذا في اللسان (الور محررة صوف الابل والارانب ونحوها ج
أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السمر والتعالب والقنك الواحد وبرة وقدور البعير بالكسر (وهو وبر وأوبر) كثير الور
(وهى وبرة وبرا) وفي الحديث أحب الى من أهل الور والمدراى أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان يوتهم
يتخذونها منه (وبنات أوبر ضرب من الكجاة) مرغوب وقال أبو حنيفة بنات أوبر كجاة كامثال الحمى (صغار) وهى رديئة
الظم وهى أول الكجاة وقال مرة هى مثل الكجاة وليست بكجاة وقال الاصمعي قال للمزغبة من الكجاة بنات أوبر واحد ابن
أوبر وهى الصغار وقال أبو زيد بنات الاوبر كجاة صغار (مرغبة بلون التراب) وأنشد

ولقد جنيتا كؤا وعساقلا * ولقد نيتن عن بنات الاوبر

(و) يقال (اقبت منه بنات أوبر أى الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (وبرأل النعام فوير الزلف) نقله الصاغاني
والزخمشري (و) من المجاز وبر (الرجل) فويرا (تشرذم وقوحش) فصار مع الور في التوحش قال جرير
فما فرقت كندة عن تراض * وما دبرت في شعبي ارتعابا

(أو) وبر فويرا (أقام في منزله حين لا يبرح) وفي التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الايال) بفتح الهمزة وتشديد التعتية المكسورة
(أو الثعلب) في عدوه فويرا اذا (مشى) على وبر قوائمه (في الحزونة) ضد السهولة من الارض (يعني آره) فلا يتبين وقال الزخمشري
ثلاثا يقتص آره ويقال وبرت الارنب في عدوها اذا جعت براثها تعني آرها قال أبو منصور والتويرا تتبع المسكان الذي لا يتبين
آرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحزن فوثبت عليه ثلاثا يتبين آرها لصلابته (قيل وانما
يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض أو الورة) * قلت وهو قول أبي زيد ونصه انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه

وفي التهذيب انما يوبر من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والورة التي ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هى التفه الذي ذكره
الازهرى أو غيره وسيدنه قريبا في كلامه (والور) بالفتح يوم (من أيام الجوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما
هو بر باللام تقول العرب من وصنبر وأخيما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك السبع لانهم قديروا كون السبع أشياء يوجبها

٢ قول وأخيما هو
بالتصغير كما هو مضبوط
بخط الشارح وفي اللسان اه

القياس (و) الوب بالفتح (دويه كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياة تكون بالغور وقال الجوهري هي طحلاء اللون ليس لها ذنب تدجن في البيوت (وهي بها) قال يوهي الرجل وبرة وفي حديث مجاهد في الوب رشة يعني إذا قتلها المحرم لأن لها كرشا وهي نجسة وقال ابن الأعرابي يقال فلان أسعج من نجسة الوب قال والعرب تقول قالت الأرنبة للوبر ووبر عجز وصدور سائر كحفر نقر فقال لها الوب أرا أن عجز وكتفان وسائر ككتان (ج ووبر وبار ووبرارة) وبارة بقلب الواو هي زة ويقال فلان أذم من الوبارة (وأم الوبارة) قال الراعي

بأعلام مر كوزة فترقرب * مغاني أم الوبارة هي ماها

(والوبراء نبات) مرغب وقال الصاعاني عشبة غبراء من غيبة ذات قصب وورن (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك في شعر الأعشى كما أنشدته سيبويه ومرتد على وبار * فلهكت جهرة وبار

قال الأزهري والقوافي مر فوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام ابن نوح وقال ابن الكلبي وبار بن أميم بن لاوذين سام ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وبارا وجرهما ابنا فالغ بن عابر ثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهل عاد وأورث محلثهم) وديارهم (الجن فلا ينزلها) ونص الليث فلا يتقاربها (أحد منا) أي الناس وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النساس وقيل هي ما بين الصحرا إلى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ في مثلها وقيل هي بين حضرموت وزليوب وفي كتاب أحمد بن محمد الهمداني وبالمن أرض وبار وهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشعر والاقوال متقاربة (وهي الأرض المذكورة في) القرآن في (قوله تعالى ألمذكر بأنعام ونسرين وجنات وعيون) قال الهمداني وكانت وبارا أكثر الأرضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياه وشجرا وتعرف كثرت بها القبائل حتى شملت بها أرضهم وعظمت أموالهم فأشروا ويطروا واطغوا وكافوا ما جابرة ذوى أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نساسا للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون ويرعون في تلك الفيض إلى شاطئ البحر كما ترى البهائم وصار في أرضهم كل غلة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فمترقة وروى عن ابن المنذر هشام بن محمد أنه قال قرية وبار كانت لبني وباروهم من الأمم الأولى منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشعر ومهرة ويرعهم من آناهاهم يهيمون على أرض ذات قصور مشيدة وتخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال إن سكانها الجن ولا يدخلها إنسي الاضل (و) يقال (مابه وبار) أي (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت إلى الحلى الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وبار

(والوبار ككتاب شجرة حامضة شاككة تكون بقبالة) نقله الصاعاني ولكن لم يقل شاككة وكان المصنف زاده لبيان التسمية كان شوكة الصغير مثل الوب وبقالة أرض معروفه (ووبرير) كوعدي بعد (أقام كوبر) فويرا نقله الصاعاني وهو بعينه مر في كلام المصنف قريبا ووبرير قويا في مقام في منزله لا يبرح فلو قال هناك كوبر وبارا كان أحسن ولكن مثل هذا تركبه كثيرا في كتابه فينظن الظان أنهم ما متغايران (ووبرة محرمة بالجماعة) وهو واد فيه تخل بها قاله الحفصي (و) وبرة (بن مشهر) كعظم ويقال وبرة له وفادة من جهة مسيلة الكذاب (و) وبرة (بن محسن أو) هو ووبر بن (يحنس) الخزاعي وهو بضم العين وقفع الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة روى عنه النعمان بن بزرج (صهايان ووبر بن أبي ديلة) بالفتح (شيخ للبغاري ويسكن) وهو المعروف عندهم (ووبرت التلة) وأبرت وأبرت ثلاث لغات عن أبي عمرو بن العلاء أي (القصع) وأصلحت فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة كذا نقله الأزهري في التهذيب في أبرت وقد تقدم (و) ووبر (كزبير واد بالجماعة) نقله الحفصي (وزميل بن ووبر) شاعر من فزارة (ويقال أوبر) أيضا كذا نقله الصاعاني وهو (قائل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكره وأخبارهما مستوفاة في كتاب البسلاذري * ومما يستدرك عليه ووبر فلان على فلان أمره قوبرا عماء عليه والتوير التعقيد ومحو الأثر وهو مجاز مأخوذ من قوبر الأرنبة ومنه حديث الشوري رواه الرياشي أن الستمنا اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا قوبروا آثاركم فتولوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشوري لا تغمدوا سيفوكم عن أعدائكم فتوبروا آثاركم قال الزمخشري كأنه نهاهم عن الأخذ في الأثر بالهويين ورواه شهر البتا وهو مذكور في محله وأهل الوب أهل المدن والقرى وقال أبو حنيفة يقال إن بني فلان مثل نبات أو بر يظن أن فيهم خيرا وبرة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قد جاز كرها في حديث أهلبان الأسلي وهو مكلم الذئب بينما هو يري بحرة الوبرة أذعد الذئب إلى آخره وقيل هي قرية ذات نخيل على عين ماء تجري من جبل آوة وبرة أص معروف عن ابن الأعرابي وبرة الجهلان والدمليل الصهايني ووبر الحسيني كزبير من أمراء البسج ذكره الحافظ في التمهيد ووبر بن الاضطبططن وهو بالفتح ذكره الرشاطي وقال أنشد سيبويه

كلا بية وبرة جشيرة * نألت وجات بالمواعد والذم

ويقال أخذ الشيء بوبره وزوبره أي كله وهو مجاز كذا في الأساس والعماد يوسف بن الوبار كشداد من شيوخ الذهبي

(المستدرك)

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصارى الشروطى المعروف بابن الوبار مع من السلفى وحوشية وباردة يتكروذ كرها كثيرا والمراد بالخيل التى كانت لعادى لما هلكوا واصارت وحشية لا ترام ومن نسلها أعوج بن هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد بن كتاب انساب الخيل والو بار ككتاب موضع فى قول بشر بن أبى خازم

وادنى عامر حيا البينا * حقيق بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة وور محركة من قرى اليمامة بمأخلاق من البادية تميم وغيرهم ((الوزر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهى لغة الجاز (النقد) قرأ جزء والكسافى والشفع والوزر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوزر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال الليبانى أهل الجاز يسعون الفرد الوزر وأهل نجد يكسرون الواو ٣ وهى صلاة الوزر والوزر لاهل الجاز والكسر لتيم (أو ما لم يتشفع من العدد) روى عن ابن عباس انه قال الوزر آدم عليه السلام والشفع شفع زوجته وقيل الشفع يوم الثور والوزر (يوم عرفه) وقيل الاعداد كلها شفع وزر كثرت أو قلت وقيل الوزر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (و) الوزر (وادي اليمامة) ظاهره انه بالكسر ورأيت في التكملة مضبوطا بالضم مجودا وفى مختصر البلدان انه جبل على الطريق بين العين الى مكة وفى مجمع ياقوت الوزر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصبابة وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرقه وفيه نخل وزر قال الاعشى

شاقتل من قبله أطلالها * بالشط والوزر الى حاجر

وقرأت فى نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوزر بكسر الواو وكذلك قرأته فى كتاب الحفصى وقال شط الوزر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصى المعروف بمعنق وهو الذى تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوزر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال الليبانى يفتقون فيقولون وزر وتقيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وزر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوزر فى العدد والوزر فى الذحل قال يقيم يقولون وزر بالكسر فى العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوزر بالكسر الفرد والوزر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيها (كائنة) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حامي الحقيبة ماجد * يسع الى طلب الوتيرة

(وقد وزره يتره وزرا) ووزرا (وزرة) هذا فى الوزر الذحل وأما فى الوزر العدد فلا يقال إلا أوتر يوتر (و) فى المهكم وزر (القوم) يترهم وزرا (جعل شفعهم وزرا) قال عطاء كان القوم وترافشعتهم وكانوا شفعاء فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجمرت فأوترأى اجعل الحجارة التى تستجى بها فردا (و) وزر (الرجل أفرعه) عن القراء (و) كل من (أدركه بمكرهه) فقد وزره (ووزره ماله) وحقه (نقصه اياه) وهو يجاز فى المنزل ولن يترك أعمالكم أى لم ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد فى البيت وأحد القولين قريب من الآخر وفى الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وزره اذا نقصته فكانت جعلته وتره اسدان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الحنابة التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشيء ما يلحق من فاتته صلاة عن قتل حجه أو سلب أهله وماله وروى بنصب الال ورفعه فن نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضره وأقام الال مقام مالم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فن رد النقص الى الرجل نصبه سما ومن رده الى الال والمال رفعه سما وفى حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصا والها فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها هنا التبعية (والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع فترات) وبينها فترات وقال الليبانى تواتر الابل والقطا وكل شئ اذا جاء بعضه فى أثر بعض ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قرينه سبع ان تواتر مرة * ضربن وصفت رؤوس وجنوب

وليس المتواترة كالتندارة والمتتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجيئ الاخر فاذا اتابعت فليست متواترة انما هى متدارة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعرابى ترى يترى اذا راخى فى العمل فعمل شيئا بعد شئ وقال الاصمعى واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المتواترة المتتابعة وأصل هذا كاه من الوزر وهو الفرد وهو ان جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر ان يحدثه واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والتواتر) كل (قافية فيها حرف مقفول بين) حرفين (ساكنين كفاعلين) وفاعلاتن ومفعولن وفعلن وفل اذا اعتد على حرف ساكن نحو فعلن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله وقافية حذاء سهل زوجها * كسر الد صنع ليس فيها تواتر

(وأنوز بين اخباره) وكتبه (وواتره) هكذا فى النسخ وصوابه وواترها (موارة وواتارا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور والموارة بين كل كتابين فترة قليلة (أو لا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والافهى مداركة ومواصلة) واصل ذلك كله من الوزر (وموارة الصوم أن نصوم يوما ونفطر يوما أو يومين وتأتى به وترواترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه مأخوذ من الوزر)

(وزر)

٣ قوله وهى صلاة الوزر والوترأى بالفتح والكسر وقوله لاهل الجاز والكسر لتيم هكذا فى خطه ومثله فى اللسان ولعل الصواب ان يقال الفتح لاهل الجاز والكسر لتيم اه

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة (و) الويرة (اسم لعقد العشرة والويرة محر ككسرف المنخر) وقبل صلة
بابين المنخرين وفي حديث يزيد في الويرة ثلث الدبة والمراد بها ويرة الالف (و) الويرة من الذكر (العرق) الذي (في باطن الحشفة)
وفي الصحاح في باطن الكمرة وهو جليدة وقال الليثاني هو الذي بين الذكر والاثنيين (و) الويرة (العصبة) التي (تضم مخرج روث
الفرس و) قال الاصمعي (حناوكل ثني) ويرة وهو ما استدار من حروفه ككتار الطفر والمخل والدبر وما أشبهه (و) الويرة (عصبة تحت
اللسان و) الويرة (عقبة المنزل و) قال الليثاني الويرة (ما بين الارنية والسبل و) الويرة (مجرى السهم من القوس العربية) عنهارل
السهم اذا اراد الرامي أن يرمى (جمع الكل ورت) بغيرها (و) الويرة (محر كة) واحداً وأتار القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس
ومعلقة ج أوتار و) أوتارها جعل لها ورتا ورتها فتورها (و) كذلك ورتها ورتا بالتخفيف وقال الليثاني ورتها ورتها ورتها ورتها
ورتها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (ورتها يرتها) رة (علق عليها ورتها ورتها والعصب والعنق) هكذا في النسخ الموجودة وصوابه
والعرق (اشتد) أي فصار مثل الورت وهو مجاز ومنه فرس موتر الانساء اذا كان فيها شخ كما في ورت توتيرا كما في الاساس (و) الويرة

٢ قوله فلم يرزل على وتيرة
واحدة حتى مات عبارة
اللسان وفي حديث العباس
ابن عبد المطلب قال كان
عمر بن الخطاب لي جارا
فكان يصوم النهار ويقوم
الليل فلما ولي قلت لا تقرب
اليوم الى عمه فلم يرزل الخ

الحجر التي جاء فيها النهي فانها من (مراكب) اللحم كانت (تقتض من الحرير والديباغ) وفي الحديث انه نهى عن ميثة الارحوان هي وطاء محشو بترك على رحل البعير تحت الركاب وفي التهذيب ميثة السرج والرحل يوطآن بها وميثة الفرس لبسته قال ابن الاثير ويدخل فيه ميثا السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة جرداء سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الاعرابي (التواثر الشرط) وهم العتلة والفرعة والاملة (وهم التاثير وتقدم) مراراً في مواضع متعددة (الواحد توثور) وهو الخلو (و) قال ابن سيده (الوثر) بالفتح نقبة من آدم تقديسها وعرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سبيور عرضة تلبسها الجارية الصغيرة قبل أن تدرك عن ابن الاعرابي وقال مرة وتلبسها أيضاً وهي حائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرهط أيضاً وأشد أبو زيد * علقتهأ وهي عليها وثر * (أو) الوثر (نوب كالسراويل لاساق له) نقله الصاغاني قال شيفنا قلت كثير ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف الذون لان اللام ملحقة (و) قيل هو (شبه صدر) نقله الصاغاني وقيل خوف من آدم نقله الصاغاني أيضاً (و) الوثر (ماء الفعل يجمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) (القفل يثرها) (وثر) اذا (أكثر ضربها فلم تلقح) وقال أبو زيد المصط أن يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب القفل أياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثره تضرب في اليوم الواحد مراراً فلا تلقح (و) ثبر بن المنذر (النسي) (كثير يحدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستور منه استكثر) مثل استوثب واستونج وقد تقدم (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفي اللسان أعجب السكاح (وثر بالفتح على وز بالكسر أى تكاح على فراش وثبر) أى وطى ويقال ما تحته وثر وثرنا أى فراش لين (والأوثر العداوة) نقله الصاغاني (والوثرارة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبي زيد الوثرارة كثرة اللحم والوثرارة كثرة اللحم وقال القفاي

وكأنما اشتل الغنصير بريطة * لابل تزيد وثرارة وليانا

(المستدرک)

(وجر)

* ومما يستدرك عليه الواثر الذي بأثر أسفل خنثا البعير قال ابن سيده وأرى الواو فيه بدلاً من المهمزة في الاثر واستور الفرائش استوطأه ويقال اذا تزوجت امرأة فاستورها وهو مجاز والواثر الثابت على الشيء نقله الصاغاني والوثر التزو ونقله الصاغاني أيضاً (الوجور) بالفتح (الدواء يوجر في) وسط (الفم) قاله الجوهرى وقال غيره ماء أو دواء في وسط خلق صبي وقال ابن سيده الوجور من الدواء في أى الفم كان وقال ابن السكيت الوجور في أى الفم كان واللدود في أحد شقيه (ويضم وجره وجرأ) وأجره وأجره أياه جعله فيه (وأجره الرمح) لا غير (طعنه به فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شيزاً ثم قلت له * هذى المروءة لالعب الزحاليق
وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغيط أفلعت في هذا كله (وتجر الدواء بانه) شيئاً بعد شيء (و) فجر (الماء شربه كارهاً) عن أبي خيرة (والبحر والمجرة كالمسطح يوجر به الدواء) واهم ذلك الداء الوجور (ووجر منه) وجرأ (كوجل) وجلا (أشفق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجرأ وجر) ويقال انى منه لا وجر مثل لا وجر (وهى وجرة كفرحة ووجرأ) أى خائفة نقله الصاغاني والزنجشمرى هكذا (ووجر الجوهرى فقال لا يقال وجرأ) أى فى المؤنث لا يجرى ان الجوهرى نفسه فى نقله فاذا نقل شيئاً عن أئمة اللسان انهم لم يقولوا وجرأ فأى موجب لتوهميه وقد صرح غير واحد من الأئمة ان دعوى النسي غير مسهوعة اذا ثبت غيرها وأما مقابلة نسي بنسي بغير حجة فهو غير مسهوع فتأمل (والوثر كالكهف) يكون (في الجبل) قال نابط شرا

اذا وجر عظيم فيه شبح * من السودان يدعى الشرئين

(والوجار بالكسر والفتح جهر الضبع وغيرها) كالاسد والذئب والتعلب ونحو ذلك كذا فى المحكم (ج أوجره ووجر) بضمين واستعاره بعضهم لموضع الكلب قال

كلاب وجار يعنبن بغائط * دموس الليالى لأرواء ولابل

قال ابن سيده ولا بعد ان تكون الرواية ضباع وجار على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلاباً من حيث سموها وأولادها جراء وفي التهذيب الوجار سرب الضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفي حديث الحسن لو كنت فى وجار الضبع ذكره للمبالغة لانه اذا حفر أمعن وفي حديث علي وانجهر المنجهر الضبة فى جرها والضبع فى وجارها وهو الذى تأوى اليه (و) الوجار (الجرف) الذى (حفره السيل من الوادى) وهما الوجاران عن أبي خيفة (ووجره) بالفتح (ع بين مكة والبصرة) قال الاصمعى هي (أو يعون ميلا ما فيها منزل فهمى مرت للوحش) وقال السكري وجرة دون مكة ثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء القمر التى على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وهي سرة نجد ستون ميلا لا تحل من شجر ومعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكونى وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن طاهر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثر الشعراء ذكرها قال الشاعر

نصد وتبدي عن أسبل وتنتق * بناظرة من وحش وجرة مطلق

٣ قوله استوثب الذى فى
اللسان بالنون وسبأ فى
المن فى مادة و ث ن

(ووجرته أجرة وجرأ سمعته ما يكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد (والأوجار حفر يجعل للوحش) فيها مناجل (إذا حمرت بها عرقبتها) قال الجاهلي

تعرضت ذا حذب سرجارا * أملتس الا الضفدع النقارا
يركض في عزمه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارة
لؤلؤة في الماء أو مسجارا * وخافت الراميين والأوجارا

(الواحدة وجرة ونحرك) قال أبو زيد وجرته الدواجر جعلته في فيه و (انجر) أي (ندوى) بالوجود وأصله وانجر (ووجر) بالفتح (جبل بين أبا وسلمى) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجر أيضا (ة) (هجر) نقله ياقوت في المعجم (ووجرى كسرى د قرب أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والميجار شبه صولجان تضرب به الكرة) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في آج ر

(المستدرك)

ون ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرأ طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الأثير والمعروف في الطعن أوجرته الرمح قال واهله لغة فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدره قال وأبو عبيد لا يهين في الرمح إلا أوجرته وأوجرته الغبط عن أبي عبيد وهو مجاز ويقال إن فلانا ذو وجرة بالفتح إذا كان عظيم الخلق نقله الصاغاني والأوجار قريبة

(وَجَر)

لبنى عامر بن الحرث بن أنمار بن عبد القيس ((الوجرة محركة وزعة)) تكون في الصغرى أصغر من العظاءة (كسام أبرص) وفي التهذيب وهي الفسوم أبرص خلقه وجهها وجر (أو ضرب من العظاءة) وهي صغيرة جرد لها ذنب دقيق تنصع به إذا عدت وهي أحبب العظاءة (لا تطأ شيئا) من طعام أو شراب (الامته) ولا يأكله أحد إلا مشى بطنه وأخذته في قال الأزهري وقد رأيت

الوجرة في البادية وخلقها خلقه الوزغ إلا أنها أيضا منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها وفي الصحاح الوجرة بالتحريك دويبة جردا تلتقي بالارض كالعظاءة وفي حديث الملا عن أن جات به أجرة قصير مثل الوجرة فقد كذب عليها (و) الوجرة (من الأبل القصيرة) وهو مجاز (ووجر) الرجل وجرأ (كفرح أكل ما دب عليه الوجرة) أو شر به (فأثر فيه سمها) فهو وجرول بن

وجر وقعت فيه الوجرة ولحم وجردت عليه الوجرة (و) وجر (الطعام وقعت فيه الوجرة) فهو وجر (و) من المجاز وجر (صدره على بحر) كبرث (ويجر) وهذه أعلى (ويجر) والياء مكسورة وجرأ محركة (فهو وجر) ككتف أي وغرو (استخمر الوجر) بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيظ) ووساوس الصدور بلاهه ويقال في صدره وجر بالتسكين أي وغرو وهو اسم والمصدر بالتحريك

وقال ابن أحر * هل في صدورهم من ظلمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوجر الصدور ويقال إن أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوجرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوجرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وجرة محركة) أي (سوداء دميحة) نقله الصاغاني (أو جرداء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بصدقوله ومن الأبل

(المستدرك)

القصيرة ومن النساء السوداء الدميحة أو الجرداء القصيرة كان أحسن في الأبراد (و) قال أبو عمرو (أو حرت الوجرة الطعام) دب عليه وأبحارها إياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله التي والمشي) وقال غيره ورجعها لك آكله وقال أعرابي من أكل الوجرة فأمه

(وَدَر)

منقصة بغائط ذي جمرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوجر أشد الغضب يقال إنه لو حرق على وقال غيره الوجر العداوة وهو مجاز وأوجره أسمع ما يغيظ وأبو وجرة بفتح فسكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وجرة أسر يوم بدر فاقتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي ((وَدَرَة تَدِر) أهمله الجوهري وفي اللسان إذا (أو قعه في مهلكة أو أغراه حتى تكاف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الأصول في مهلكة

(و) عن الضر ودر (رسوله) قبل بلح إذا (بعثه و) ودر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نجاه وبعده) وغيبه (و) ودر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا ودر فلان (ماله) تدير (بذره وأسرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني (و) عن الفراء (ودرت أدر ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد

(المستدرك)

(يغشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهري وسعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له ودره وراقبها (و) ودرجه (عنى) أي (نجه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهري ويقال ذلك للرجل إذا تجهم له ودره ودرأ قبضا وصوابه

(وَدَر)

ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (توذر في الأمر) وتوذر (و) (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التوذر في الصدق والكذب (و) قيل أنما (هو أبادك صاحب مهلكة) ونص أبي زيد لمهلكة * ومما يستدرك عليه تقول ودر فلان إذا غيب وودره الأمير

وأمر به أن يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الأساس ((الوذرة)) بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل الفدرة وقيل هي البضعة (لأعظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوذرة والوذرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذرا سم الجمع لا جمع (و) وذر (أي اللحم وذر) (كوعده قطعه وجره) هكذا في النسخ وهو غير محرز والصواب وجره شرطه كافي اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج إلى أمل فإن فعل شرط الجرح إنما هو التوذير لا الوذر فانظره فإن لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(الوذرة) وذرا (بضعها) بضعاً (وقطعها كوذرها) توذيرا (و) من المجاز امرأة لمياء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبي عبيدة ونقله الزنجشري وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) العضد (الكثرة الوذرة) (الوذرة) المرأة الكريمة الرائحة (رائحتها رائحة الوذر وقيل هي التي لا تستحي عند الجماع وبه فسر حديث شمر النساء الوذرة المذرة) (أو) (الوذرة هي) (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بالقدرة السميكة من اللحم (و) من المجاز يقال للرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولذا حد عثمان رضي الله عنه أذرفع اليه رجل قال لرجل ذلك وهي كلمة (قذف) وقال غيره سب يكفي به عن القذف (وهي كناية عن المذاكبة والكبر) أراد يا ابن شامة المذاكبة يعنون الزنا كأنها كانت تشتم كبراً مختلفة فكفى عنه والذكر قطة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنهم تقطع قاله أبو زيد وكذلك إذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملق أرجل الركان ونحوها (و) قوله (ذره) واحذره (أي دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره تركه ولا يقل وذرا) فانهم قد أماتوا مصدره وما نسيه ولذلك جاء على لفظ بفعل ولو كان له ماض لحاء على بفعل أو بفعل قال وهذا كاه قول سيبويه وفي بعض النسخ ولا تقل وذرا ما نسي (و) قال ابن السكيت في اصلاح الالفاظ يقال ذرذرا ودع ذا ولا يقال وذرنه ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويذعه (و) أصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ما نطقوا بما نسيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل فلا يقال واذرو ولا وادع ولكن تركته فأنا تارك وقال الليث العرب قد أمات المصدر من يذرو وانفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذرو ولكن تركه هو تارك (أو قيل وذرنه) بالكسر والذي في المحكم وحكى عن بعضهم لم أذرو رأيت شيئاً (شاذاً) وذرة (بالفتح) ع بالكسوية الاندلس والذي في التكملة ناحية بالاندلس (والوذرة بالضم) والذي في التكملة بالفتح هكذا رأيته مضبوطاً (قوارة الحياطة ووزار كصباة بفتح قد) على أربع فرائض منها كثيرة البساتين والزرع نسب إليها إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله الوزاري ولد بهاسنة ٤٨٧ هـ وأبو مزاحم سبعان بن النضر بن مسعدة السكري الوزاري سمع يحيى بن معين وابن المديني وعنه الترمذي (و) وذرا أيضاً قربة (باصبهان) ويقال فيها أيضاً واذار بن زيادة الألف بعد الواو ومنها أبو يعلى الحسن بن أحمد الوزاري الأصماني روى عنه أبو علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرنى وفلا ناأى كاه إلى ولا تشغل قلبك به وبه فسر قوله تعالى ذرنى والمكذبين ويقال في القرية التي باصفهان أيضاً واذارا ويذار كفرطاس مدينة تعمل فيها الثياب المفخرة (الوزة) أهمله الجوهري وهي (الحفيرة في الأرض) ومن كلامهم أزة في وزة (و) الوزة (الوزك كالوز) بغير هاء كلاهما عن ابن الأعرابي (والوز الخصب والوروري كبير يرى الضعيف البصر) عن الفراء (و) الوروري (نحوى عاصراً) تمام بكى (أبا عبد الله) هكذا نقله الصاغاني ولم يذكرا اسمه ولا إلى أى شئ نسب (وورور نظره أحده وفي الكلام أسرع) يقال ما كلامه الاورورة إذا كان يستعمل فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (المغور كالوزوز بالزاي) هكذا نقله الصاغاني وسأنت في موضعه * ومما يستدرك عليه وروري بالفتح قرية بالشرقية من أعمال مصر ويحتمل ان يكون الثعوى المذكور منها أو من غيرهما والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم ونبات وعندها مقام سمى مياه الصغد (الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منته (الجبأ والمقتصم) وفي التنزيل العزيز كاللاوزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلجأ إليه هذا أصله وكل ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شئ يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاسم والثقل والكاراة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهري ولكن ليس فيها وصف الكاراة بالكبيرة وانما سمى الاسم وزراً لثقله والمراد من قوله والثقل نقل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيرها انقلها وألانها واحداً ووزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد بانقال الحرب الآلة والسلاح وقد بينه الاعشى بقوله

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طاولاً وخيلاً ذكورا

وقال ابن الأثير وأكثر ما يطلق الوزر في الحديث على الذنب والاثم (و) الوزر أيضاً (الحل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفي الأساس ما يدل على ان اطلاق الاوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز وكذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وهو كناية عن انقضاء الامر وخفة الانتقال وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (ووزره) يزره (كوعده) يعده (وزر بالكسر حله) ومنه قوله تعالى ولا تزوروا زرة وزر أخرى أى لا يؤخذ أحد بذب غيره ولا تحسب نفس أغرة وزر نفس أخرى ولكن كل مجزئ به عمله وقال الانخس لا تأثم تأثم بأثم أخرى (و) من المجاز (وزر) الرجل (يزر) كوعده (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزر او وزر بالكسر والفتح وزرة كمعدة) والذي صح عن الزجاج وزرة بكسر الواو كآرأيته مضبوطاً مجوداً هكذا في اللسان ومعنى الكل (اثم فهو موزور) هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) لزارات القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات) أى آثام والقياس موزورات فانه (للازدواج) أى لما قابل الموزور بالمأجور قلب الواو همزة لياً تلفظ اللذان ويردوجاً كذا قاله الليث وقيل هو على بدل الهمزة من الواو في أزرو وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في مأزورات (ولو أفرد لقيس موزورات) وهو القياس (ووزر الهمزة كوعده سددها)

نقله الصانغاني (و) عن أبي عمرو وزر (الرجل غلبه) وقال * قدوزرت جلتهامهارها * (و) من المجاز (وزر) الرجل
(كعنى رمي بوزر) أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (جاء الملك الذي يحمل نفسه) عنه (وبعينه برأيه) وفي
التنزيل العزيز وأجعل لي وزيراً من أهلي قال أبو اسحق استفاقه في اللغة من الوزير الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك وكذلك
وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقد قيل لوزير السلطان وزيراً لأنه يرز عن السلطان أمثال ما أسند
إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزرله) وقال الجوهري الوزير الموزر كالأكيل المواكل لأنه يحمل
عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوزر الأمير ويتوزرله (ووزره) على الأمر أعانه وقواه والأصل آزره قال ابن سيده
ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا
الضرب من الحركات كانت قبل الواو من الهمزة أبعد وقال الزمخشري وزير الملك الذي يوزره أعباء الملك أي يحمله وليس من
الموازرة المعاونة لأن الواو هنا عن همزة وفعل منها أوزر (وحاله الوزارة بالكسر ويضع) والكسر على (ج أوزار) كتنريف
وأشراف ويتم وأيتام (ووزراء) والعامية تقول الوزير محرقة (و) عن أبي عمرو (أوزره أحرزه) ونص أبي عمرو وأحرزه (و) يقال
أوزر الشيء إذا ذهب به واعتباه (كاستوزره) أوزره فهو موزر (جعل له وزراً) يأوى إليه أي ملجأ (و) أوزره (أو ثقه) وهو
من ذلك (و) كذا أوزره بمعنى (خبأه) من المجاز (أزر) الرجل أزار إذا (ركب الوزير) أي الأثم يقال أترزت وما أترحت
(والوزير الموزر) كالجلس المجالس والأكل المواكل ويقال وازره على الأمر وآزره والأقل أنقص (و) الوزير (علم) من
الاعلام * ومما يستدرك عليه الوزير بالكسر الشريك عن الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية بنت الوزير
حدثت دمشق ومصر عن ابن الزبيدي بالعجاري ومسنند الشافعي والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد
الوزير كان بسكن ذاهريم إلى أوائل سنة ٦١٣ والوزيرة قرية قرب بستان بمصر أحداها في الكورة الغربية والآخرى في البصرة
ومن أحداها الشاب أحمد الوزير الكاتب الماهر رفيق الحافظ البالي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالاجازة
والسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير الحسيني الرسي الطباطبائي أحد الأعيان باليمن وأخوه هاشم بن إبراهيم أحد
شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزير وولده السيد صلاح الدين أحمد أذكاء الزمان وحكامهم
وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن وموزر واسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه
والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً وإلى به نيب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وأبو سليمان عبد السلام بن السمع الموزوري
رحل المشرق وتوفي سنة ٣٨٧ وموزر بالقض حصن ببلاد الروم استبدع عمارته هاشم بن عبد الملك قال المتنبى

(المستدرك)

٣ قوله أحد أذكاء الزمان
وحكامهم كذا في خطه
والخطب سهل اه

وعادت فظنوها بموزر قفلا * وليس لها إلا الدخول فقول

* ومما يستدرك عليه وزر كعفر حصن عظيم من جبال صنعاء لهمدان وبه تحصن عبد الله بن حجة الزيد سيف الاسلام
طغتكين الابوي وكذلك وزاغر بالقح والغين مجهة من قرى سمرقند (وشرا الخشب باليشار غير مهموز لغة في أمثراها بالمشار إذا
نشرها) والفعل الوشر بالفتح (والوشر أيضاً تخديد المرأة أسنانها وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهري (و) في الحديث لعن الله
الواشمة والموشمة فالواشمة المرأة التي تحدد أسنانها بفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب (الموشمة التي تسأل أن) وفي اللسان
نأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الخشب باليشار هكذا قالوه هي (انهمزت كانت من الاشرا من الوشر وان لمهمز
فوجه الكلام المنشرة والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشر العضدين كعظم وجههمز) هو (الجعل) وقد تقدم في الهمز (والوشر
بضمين لغة في الاشمر) نقله الصانغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما يستدرك عليه ميسار بلدة من فواحي ديباوند
كثيرة الخيرات والشجر * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم بلدة بالاندلس (الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر
كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهري (و) الوصر (الصن الذي تكتب فيه السجلات) والأصل اصر بمعنى به لان
الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطلق غالباً على كتاب الشراء ومنه ما روى ابن جليل احتكام إلى شريح
فقال أحدهما ان هذا اشترى مني داراً وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد إلى الوصر وجمع الوصر أوصار قال عدى

(وشر)

(المستدرك)

(الوصر) (المستدرك)

فأيكم لم ينله عرف نائله * دتراسوا ما وفي الارياق أوصاراً

ابن زيد
أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياق (كالوصيرة والوصرة محرقة مشددة الرأ) والاصر وهذا الأخير موجود في اللسان
والتي كلمة فلا أدري لأي شيء أسقطه المصنف وأنشد البيت

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما انتقيت لئلا للوصرات

وقال البيت ان الوصرة معربة وهو الاصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كانتاهما فارسية معربة (والاصر المرتفع من الارض)
نقله الصانغاني (الوضر محرقة) الدرن والدم وفي المحكم هو (وسخ الاسم واللبن أو غسالة السقام والقصة ونحوهما) وقد وضرت
القصة توضح وضراً أي دعت قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

(وضر)

(و) الوضوء (بقية الهناء) عن أبي عبيدة (و) الوضوء (ما تشبه من ريج تجدها) هكذا في النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد
(و) الوضوء أيضا (الطبخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضوءا
من صفرة فقال لهم هم ؟ أي أطعمنا من خلق أو طيب له لون والوضوء أيضا الاثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب
ويقال (وضر) الاناء (كوجل) اذا تسخف (فهو وضوءه) أي المرأة (وضرة ووضري) قال
اذما ملأ بطنه ألبانها حلبا * باتت تغنيه وضري ذات أبراس
(و) الوضوء اسم في رقبة الابل لبني فزارة بن ذبيان (كأنها رثن غراب) نقله الصاغاني (و) الوضوء (كسكري) (و) عبد القدورة
أي الاست القصير عن ابن الاعرابي والمدلغة فيه نقله الصاغاني والزنجشري (و) وضرة) بالفتح (جبل بالين فيه عدة قلاع) هكذا
هله ياقوت والصاغاني * وما يستدرك عليه يقال فلان وضرا الاخلاق وفي اخلاقه وضرو وهو ذو أوضار أي خبيث وكان نبي العرض
فوضره بالدناءة وكل ذلك مجاز (الوطر محركة) والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية
فاذا بلغت فقد قضيت وطرك) واريل ولا يني منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال اللبث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها هم
فهو وطره قال ولم اسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطرى أي حاجتي (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها
وطرا (وطر كفتح) أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (من وامتلا فهو وطر) (هين ممثلي اللحم) (أو هو) أي الوطر الرجل
(الملاّات الفضل والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكانها شغف في وذر بالذال المجهة فلينظر (الوعر) المكان
السهل ذو الوعرة (شد السهل كالوعر) ككفف (والواعر والوعر والواعر) يقال طربى وعر وعر وعر وعر وعر وعر (وقول
الجوهري ولا تقل وعرا بس شئ) * قلت وهذا الذي أنكره على الجوهري هو المنقول عن الأصمعي وقال شيخنا مقابلة بني بني
بغير حجة غير مسعوع ويؤيد ما للجوهري قول ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة المضائق الوعرة بالنسكين ولا يجوز فيها التحريك
انتهى ٣ قلت طن شيخنا ان الذي أنكره الجوهري هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذي أنكره هو تحريك
العين كما هو مضبوط هكذا في سائر الاموال المصححة فاذن قول ابن أبي الحديد الذي استشهد به حجة عليه لانه فاعمل (ج) أي جمع
الوهر (أو عر) يضم العين قال يصف بجرا * وتارة بسند في أوعر * (و) أنكره (و) عورو (جمع الوعر والوعر) (أو عار) ككفف
وأكاف وشريف وأشراف) وقد عور المكان ككرم (يوعر) (و) عور يعمر مثل (وعدو) وعور يعمر مثل (ولم) يولع وحكى اللحياني
وعر يعمر كوثق بئق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاولين (و) عور محركة) مصدر الثالث (و) عورة) بالضم
(و) عارة) بالفتح مصدر الاول والثاني (و) عورا) بالضم مصدر الثاني فقط قال الازهرى والوعورة تكون غلظا في الجبل وتكون
وعورة في الرمل وفي حديث أم زرع زوجي لحم جل غث على جبل وعرا لسهل فبرئى ولا ممين فينتى أي غليظ حزن بصعب الصعود
اليه شبهته بلحم هزيل لا تنفع به وهو مع هذا أصعب الوصول والذال (و) وعرة نوع غير جعلته وعرا وقع صر وعرا) ان كان المراد
بالوعير والوعر هنا المكان فهو على حقيقته والافهو مجاز وسيأتى ان التوعر في الامر هو التعسر (وأوعره الطريق وعر عليه)
(أو أفضى به الى وعر) (من الارض) (و) أوعر (الرجل وقع في وعر) (من الارض وفي الاساس في وعورة) (و) (من المجاز أوعر الرجل اذا
قل ماله) شبهه بالمكان الوعر الذي لا نبات به (و) (من المجاز أوعر) (الشيء) اذا قلله واستوعر واطر يقهم رأوه وعرا كل وعروه
وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني قال أوعرته الشيء مثل استوعرته (و) قال الأصمعي (شعر معروعر) رمر بمعنى واحد أي قليل وهو
(اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) اذا (عسر) أي صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا وما قاله انفا وتوعر صار وعرا واحد
وتفرقه في محلين مما هوهم انهما اثنان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر في الامر والتشدد شئ
واحد وقد أخذ من قول الصاغاني حيث قال وسألتا فلا حاجة فتوعر علينا أي تشدد انتهى ولو فسرناه بتعسر صرح المعنى وما لهما
الى التشبيه بالوعر (و) توعر (في الكلام تعير) وذلك اذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته في الكلام حيرته) نقله الصاغاني
هكذا ولا يخفى لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره ثانيا تذكرا لمخالف ما قيد نفسه فيه
من تغيير لنصوص الائمة واجهاف في عباراتهم (و) (من المجاز وعرا الشيء ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعر قليل قال
الفرزدق * وقت ثم أدت لاقبلا ولا وعرا * يصف أم عيم لانهما ولدت فالتجبت وأكثرت (و) (من المجاز وعره بعره) كوعد
(و) وعره) توعرا (حبسه من حاجته) ووجهته (والوعر) بالفتح (جبل) في قول زيد بن مهلهل
كانت زهير افر من مشخرة * وجارى شريح من مواشل فالوعر
(و) وعيرة بكهينة) وفي التكملة والوعيرة (حصن) في جبال الشراة (قرب) وادى موسى عليه السلام (والكررك) قال كثير عزة
فأسمى بسع المسافوق وعيرة * له باللوى والواديين حوائر

(وَعَرَّ) (المستدرِك)

(المستدرِك)
(وَقَرَّ)

(والاوعار ع) بالسماوة مماءة كلب قال الاخطل
في عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا ذهم الاكفال والسرر
(ووعر صدره) على (الغرة في وعر) بالعين مجة قال الازهرى وزعم يعقوب انها بدل لان العين قد تبدل من العين (و) من الهجاز
(رجل وعر المعروف) بتسكين العين أى (قليله) كفى الاساس (ويقال قليل وعر) وفتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال
قليل شقن وفتح وعر وهى الشقونة والوقحة والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرِك عليه الاعر المكان الخفيف الوحش (الوغة
شدة) توقد (الحرق) وذلك حين تتوسط الشمس السماء، ويقال نزلنا في وغة القبط على ماء كذا (وغرت الهاجة) نغر (كوعد)
وغرار مضت واشتد حرها (وأوغر وادخلوا فيها) ومنه حديث الاقل فأتينا الجليش موغرين في نحر الظهيرة وروى مغورين
وقد تقدم في موضعه (والوغر) بالفتح (وبحروا الحقد والضف) والذل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيط
وقد وعر صدره) عليه (كوعد ووجل) يور ويوغر ويوغر أكثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغر بالتحريك) اذا امتلأ
غظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيط ويقال ذهب وعر صدره ووغره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوغر
بالتسكين الاسم وبالتحريك المصدر (و) قال الفراء وعر على فلان (يغير بكسر أوله) على مثال يعجل (وأوغره) غاظه وأوغر
صدر فلان آجاء من الغيط وهو واعر الصدر على وفي الحديث الهدية تذهب وعر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوغرة وهى
شدة الحر ومنه قول مازن * ما في الحديث عليكم فاعلوا وعر * وفي حديث المعيرة واغرة الصمير وقيل الوغر تجرع الغيط
والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق
دست رسولاً بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدوراً ذات توغير
(والوغير) كأمير (لحم ينشوى على) الرضف كما قاله الليث وفي اللسان على (الرمضاء) والوغير أيضاً (اللين ترمى فيه الحجارة
الحجارة ثم يشرب) قيل الوغير (اللين يغلى ويطبخ) وقال الجوهري الوغرة اللبن يسخن بالحجارة الحجارة وكذلك الوغير وقال ابن سيده
الوغيرة اللبن وحده محضاً يسخن حتى ينضج ورمما جعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووغره) توغيراً قال الشاعر
فسائل مراداً عن ثلاثة فتيمة * وعن ازمأ ببق الصريح الموغر
وفي كلام المصنف قصور لا يحصى (و) أوغر (الماء سخينه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحمقها وتلقيها في الماء لتسخنه وهو الايفار وقيل
أوغر الماء أحرقه (وأغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير را حليم الموغر (و) ذلك لأنه (ربما يسخن فيه الخنزير وهو حي ثم يذبح)
ومثله في الاساس وفي بعض الاصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر
ولقد رأيت مكانهم فكبرهم * ككراهة الخنزير للايفار
(و) عن أبي سعيد يقال أوغر فلاناً (البه) أى (ألقاه) وأنشد
وطأ وت بلى همة محطوطه * قد أوغرنا إلى صبا ومجون
قال واشتقاقه من ايفار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخر (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفي
التهديب وعر (أو هو ان يوغر المالك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايفار ان يسقط الخراج عن صاحبه في بلد
ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا الى بيت المال (أو هو ان يؤدى الخراج الى السلطان الا كبرفرار من
العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الالجاء وقيل سمى الايفار لأنه يوغر صدره الذى
يراد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى (وقد يسمى ضمان الخراج ايفاراً) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد الايفار
المستعمل في باب الخراج لا أحسبه عربياً صحيحاً (ووغر الجليش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل
في ظهر مررت عسا قبل السراب به * كأن وعر قطاه وعر حادينا
وقال الراجز
كأنما زهاؤه لمن جهر * ليسل ورز ووغره اذا وعر
(وبحروا) ولا يحل ابن الاعرابى في وعر الجليش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (ووقر) الرجل (تلهب غظا) ووقد
وحى (وعمر بن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغرا) وفي بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرس اعرت
(ينش الماء في الريلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير)
والريلات جمع ريلة وهى باطن الفضد والرضف حجارة تحصى وتطرح في اللبن ليجمد (و) في التكملة (الميفر الميقات والميعاد
وقد أوغروا بينهم ميفرا) أى ميعادا (والغرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصائغى * ومما يستدرِك عليه وغرته الشمس
أى اشتد وقعها عليه والوغر الذحل (الوفر الغنى) والوفر (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو
العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة وفرا وفور وفرة) ككرامه ووعد
وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (واتفر) الشئ وفر يقال وفرته فانفرا أنشد الاصمعي لبشير بن النكت يصف دلو

* وحوأب أشجرو في فافر * (و) يقال (أرض وفراء) إذا كان (في نباتها فرة) أي كثرة وهذه أرض نباتها وفرة وفرة أي وفرة لم ترع (و) قال الأزهرى والمستعمل في التعدى (وفرة توفيرا) أي (كثرة كوفرله) ماله وفرة كوعده (وفرا وفرة وفرة) جعله وافرا وفي الحديث الحمد لله الذي لا يفقره المنع أي لا يكثره (و) من المجاز (وفرة عرضة) وفرا وفرة (وفرة له) توفيرا أنفى عليه (و) لم يشقه) ولم يعبه كانه أبقاء له كثيرا طيبا لم ينقصه بشتم قال

ألكنى وفر لابن القريرة عرضه * إلى خالد من آل سلمى بن جندل

وفرة عرضه وفرة كوعده وكرم كرم ولم يندل (وفرة عطاءه) وفرا (رذه عليه وهو راض) أو مستقل له (وفرة توفيرا) كمله وجعله وافرا) وفر (الثوب قطعه وافرا) وكذلك السقاء إذا لم يقطع من أديمه فضل (والوفرا) ممدودا (الملائي) الموفرة الملء (و) (الوفرا) (المزادة الوافرة الجلد) التامة التي لم ينقص من أديمها شيء (و) (الوفرا) (الاذن العظيمة) (الفضمة الشصمة) (و) وفرا (ع) نقله الصاغاني وياقوت (و) (الوفرا) (الأرض التي لم ينقص من نباتها شيء) قال الاعشى

عرندسة لا ينقص السير غرضها * كأن حقب بالوفرا جأب مكدم

(و) (الوفرة الشعر المجمع على الرأس أو ما سال على الأذن من أوماجاوز شصمة الأذن) وقيل (الوفرة أعظم من الجمة) قال ابن سيده وهذا غلط انما هي الوفرة (ثم الجمة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شصمة الأذن واللمة ما ألم بالمنكبين وفي التهذيب والوفرة الجمة من الشعر إذا بلغت الأذن وقيل (الوفرة الشعر التي شصمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة) (ج وفار) بالكسر قال كثير عزة

كان وفار القوم تحت رحالها * إذا حسرت عنها العباءم غصن

(و) قال ابن دريد (الوافرة ألية الكباش إذا عظمت) في بعض اللغات (و) من المجاز الوافرة (الذنب) على التشبيه وأنشد ابن

الاعرابي وعلمنا الصبرا بآؤنا * وخط لنا الرمي في الوافرة

(كأم وافرة) وهذه نقلها الصاغاني (و) قيل (الوافرة في قول الشاعر (الحياة و) قيل (الوافرة) (كل شصمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاغاني وفي اللسان مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمى هذا الشطر وافر لأن أجزائه موفرة وفرة أجزاء السكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (و) (الموفور والموفرنه كعظم) كل جزء يجوز فيه الزحف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال وقال مرة (الموفور) (ما جازان يحرم فلم يحرم) وهو فعولن ومفاعلتن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الحزم لم يخل من أن تكون موفرة قال واغما سميت

موفرة لأن أوتادها توفرت (و) من المجاز (توفر عليه) إذا (رعى حرمانه) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أي هم كثير أو (فيهم كثرة) (و) يقال (استوفر عليه حقه) إذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء أو فوروور) بالفتح أي تام (لم ينقص من أديمه شيء) الثانية نقلها الصاغاني * ومما يستدرك عليه الجزء الموفور الذي لم ينقص منه شيء (و) (الموفور التام من كل شيء وفي المثل توفرو فحمد على كذا أي بسان رضلو بشي عليك) قاله الزنجشمرى وقال الفراء يضرب للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير

تخط ولا إيقار الاغنام كالاستيفار ووفر الله خطه من كذا أسبغه والوفر بالفتح الإبل التي لم تعط منها الديات فهي موفرة وفلان موفر الشهر كعظم وقدره أعفاه وهو مجاز والوفر والموفور والموفور بمعنى واحد وتركنه على أحسن موفراى على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف همة اليه وهو مجاز ووفرة لقب الحسن بن علي الخلقاني حدث عن ابن أبي داود وطبقته (و) (الوفر نقل في الأذن أو) هو (ذهاب السمع كله) والثقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفي آذاننا وقر (وقد وفر كوعده ورجل) يفر ويوفر هكذا في سائر النسخ ولوقال وقد وفرت كوعده ورجل كان أوجه أي صمت أذنه قال الجوهري (ومصدره وقر بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتعريف) أي إذا كان من باب وجعل وأما أن كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (و) (وقر كعنى)

يوفر وقرافه موفور وعبرة ابن السكيت يقال منه وفرت أذنه على ما لم يسم فاعله توفروقر بالسكون فهي موفرة ويقال اللهم قر أذنه (و) (في الصحاح (وقرها الله) أي الأذن (يقرها) وقرافه موفرة (و) (الوفر) (بالكسر الجمل الثقيل) وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء بحمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلًا أو خفيفًا أو ما بينهما (ج أو قاروا وقر الدابة يقاروا

وقرة) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) كسكرى (موقرة) قال النابغة الجعدي

كأحل من وقرى وقد عض حنوها * بغار بها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى كخلفى وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوفر في حل البقل والحمار والوسق في حل البعير وفي الحديث لعله أو قررا حلته ذهباً أي حملها وقررا (ورجل موفر) ككرم (ذو وقر) أنشد نعلب

لقد جعلت تبدوشوا كل منكبا * كأنك لم ي موقران من الخمر

واحدة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف إذا حملت جلا ثقيلا (و) أو قررت النخلة أي كثر حملها (ونخلة موقرة)

٢ قوله عرندسة هي الناقصة
الشديدة والغرض للرحل
عنزلة الحزام للسرجه يريد
انها لا تنصرف في سيرها فيقلق
غرضها ولا حقب الحمار
الذي موضع الحقب منه
يباض شبهها به لصلابته
والجأب الغليظ ومكدم
معضض أي كدمنه الحجير
وهو يطرد هاعن عاتسه
اه لسان

(المستدرك)

(وقر)

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كحسن (وموقرة) كعظمة (وميقار) كهراب قال
من كل بائنه تبين عذوقها * منها رخصه لها ميقار

(و) قال الجوهرى نخله (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخله وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك
امرأة حامل لان جل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روى في قول لبيد يصف نخله

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فنها موقر مكوم
(ج) موقر (يقال) استوقر فقه طعاما أخذه (و) استوقرت (الابل سميت) وحملت الشعوم قال

كانها من بدن واستيقار * دبت عليها عارمات الانبار
(و) من المجاز (الوقار كصاحب الرزانه) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصري) الفقيه عن ابن القاسم وابن

وهب وروى الحديث عن ابن عيينه وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبي في الديوان كذاب (و) وقار (كشاد ابن الحسين
الكلابي) الرقي عن أيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدي (وهما محدثان) قال الحافظ والخير روى أيضا عن المؤمل بن اهاب

وعنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الطراطري رأيت له في كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرد وأما الذي بالتفخيف فجماعه غير
زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) بوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيها (ووقريقر) كوعيد (قرة ووقرة ووقر) اذا (وزن) ورجل

متوقر وحلم ووزانه ومنه الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسرور في صدره
أى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانه (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لفظة في التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله

ويقور وقال الزجاج * فان بكر أمسى البلى بيقورى * أى أمسى وقارى حله على فيعول ٣ ويقال حله على تفعل مثل التذوق
ونحوه فكره الواو مع الياء فأبدلها تاء لا يشبهه فوعول فيضالف البناء ألا ترى أنهم سمأ بدلو الواو حين أعرى بواقفا الواو نيز (و) رجل

وقار ووقور) كصاحب وصبور أى ذو حلم ووزانه كالنوقر (ووقر كندس) هكذا في سائر الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان
وقر محركة وأنشد للجاحظ يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجعفي

هذا أو ان الجسد اذ جدمر * وصرح ابن معمر لمن ذمر
بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقور

(وهى وقور) من نسوة وقر (دوقر) الرجل (كوعيد) يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقريوقر (وقورة) اذا (جلس) وهو مجاز
ومنه قوله تعالى وقرن في بيتك ونقيل هومن الوقار وقيل من قريوقر وقورة تقدم (والتوقير التجيل) والتعظيم قال الله تعالى

وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا جعله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (نسكين الدابة) قال الشاعر
يكاد ينزل من التصدير * على مدا لاتي والتوقير

(و) التوقير (التعزير والتزين) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وأصل صوابه والتزين ويكون من قولهم وقره الاسفار اذا
صلبته ومرتته كأنها جرحته فتعزود عليها أو يكون التوقير بدل التعزير فيكون أقرب من التعزير في سبيل المعنى مع التميز

أو الصواب التزين بدل التزين وهو التعظيم والتفخيم فليست بذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصير له) أى الشئ (وقرات) محركة
(أى آتارا) وهز مات فهو موقر كعظم وهو مخالف لما في الأساس وشئ موقور ٣ وفيه وقرات هز مات (و) الوقر الصدع في الساق وهو

مجاز وفي اللسان الوقر (كالوكته أو الهزمة تكون في الحجر) (و) العين أو الخافرا (والعظم كالوقرة) بزيادة ها، والوقرة أعظم من
الوكته وقال الجوهرى الوقرة أن يصيب الخافر حجر أو غيره فيسكب به تقول وقرت الدابة بالكسر (وأقر الله الدابة) مثل

رهصت وأرهصها الله (أصابها الوقرة) قال الزجاج * وأباحت نسوره الاوقارا * ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة
في حخرة يعنى ثمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزمة في العضرة (ووقر العظم كمنى) وقرا (فهو موقور

ووقير) كذا في المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو وقور وقال الحرث بن وعله الذهلي
بادهر قدأ كثر لجفعتنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بهار قرحم فحبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا
أبدا (و) الوقير (كأمير) النقرة العظيمة في العضرة وفي التهذيب النقرة في العضرة العظيمة (تمسك الماء) وفي الصحاح نقرة في

الجلب عظيمة (كالوقرة) والوقر والوقرة وفي الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر والوقرة والوقر النقرة التي في العضرة أراد انه
يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (و) في حديث طهفة ووقر كثير الرسل قبل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل

(الغنم) وفي المحكم الغنم من الغنم (أو) هومن الشاة (صغارها أو حسانها منها) على ما زعمه الليثاني (أو عام) في الغنم وبه فسر ابن
الاعرابي قول جرير
كان سلبا في جوانبها الحصى * اذا حل بين الامهين وقيرها
(أو) هي غنم أهل السواد وقال الزبدي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني بضعف

٢ قوله ويقال حله على
تفعول الخ عبارة للسان
قيل كان في الاصل ويقور
فأبدل الواو تاء حله على
فيقول ويقال حله على
تفعول مثل التذوق ونحوه
فكره الواو مع الواو فبدلها
تاء لا يشبهه بفعول
فيضالف البناء الخ ١
قائل

٣ قوله وشئ موقور الذى
في نسخة الأساس التى
بأيدينا وشئ موقر ١٥

٤ قوله قال الحرث بن وعله
الذهلي كذا في التكملة
قال وليس البيت للاعشى
كأنسبه له الجوهرى

صوت فقال الوقير (الغيم بكليها و حارها و راعيا) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أي أنها كثيرة الارسال في المرمى (كالقرة) كعدة قبيل هي المصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذو الرمة يصف بقرة الوحش مولعة خنساء ليست بنجدة * يدمن أجواف المياه وقيرها
 وقال الاغلب الجلي مالت رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(و) قبر (ع أوجبل) قال أبو ذؤيب

فأنا حقا أي نظرة عاشق * نظرت و قدس دونها و وقير
 (والوقري محركة راعي الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتنى الشاء) وعبرة الصاغاني الوقري صاحب الشاء الذي يقتنيها (و) كذلك (صاحب الجبر وساكنوا المصير) وأنشد صاحب اللسان للكعب

ولا وقير بين في ثلة * يحاوب فيها التواج البعارة

ويروى ولا قرويين نسبة إلى القرية التي هي المصرا وطن الصاغاني أخذ قوله وساكنوا المصير من هنا فان الوقري مقولوب القروى فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الجبر نظرا إلى قول الأصمعي السابق بطريق التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال ترك فلان قرة أي عيالا وأنه عليه لقرة أي عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على من قرة أي ثقل قاله الليثي وأنشد

لمارأت حليلتي عينيه * ولمني كأنها حليته

تقول هذا قرة عليه * ياليتني بالبحر أو بلبه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشبح الكبير) ثقله (و) القرة (وقت المرض) القرة (الشاء) ولا يخفى أن هذا مع ما قبله تكرار فإنه قد تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال) قولهم (فقير وقير) جعل آخره عمادا لأوله وقال ابن سيده (تشبيه بصغار الشاء) في مهاتمه وذله وقيل هو الذي قد أقره الدين أي أثقله وقيل هو من الوقر الذي هو الكسر (أو انباع والموقر كعظم) الرجل (المهرب العاقل) الذي قد حنكته الدهور ووقعته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أتبع لها شئ البرائن مكرم * أخو حزن قد وقرنه كلومه

(و) الموقر (ع بالبقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك يزله قال جرير

أشاعت قريش للقرزدق خزبة * وتلك الوفود النازلون الموقرا

هشبة لاقى القين قين مجاشع * هزبرا أباشباين في الغيل قصورا

سقى الله حيا بالموقر دارهم * إلى قسطل البلقاء ذات المخارب

وقال كثير

واليه ينسب أبو شير الوليد بن محمد الموقري القرشي مولد يزيد بن عبد الملك روى عن الزهري وعطاء الخراساني وأورده ابن عساكر في التاريخ مات سنة ٢٨١ (ورفر بضمين ع) ثقله الصاغاني (وفي صدره) عليه (وقر) بالفتح عن الليثي (أي وغير) والمعروف القين وعن الأصمعي بينهم وقرة وقرعة أي ضغن وعداوة (والموقر كجلس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع) ثقله الصاغاني * قلت وهو حصن باليمن يقال له الهطيف ثقله ياقوت قلت وهو على رأس وادي سهام لحير * ومما يستدل عليه الوقرة بالفتح المرة من الوقور قد جاء في حديث علي بن رطل وقار بالفتح في شعر قطيبة بن الخضراء من بني القين

لمن ظعن تطامع من سثار * مع الاشراف كالنخل الوقار

قال ابن سيده على تقدير نخلة واقرا ووقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذي أوقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الحلم ووقير وقار اذا سكن والامر منه قرأه الأصمعي والوقار السكينة والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي

حيا لنفسي ان أرى متعشعا * لوقرة دهر يستكين وقيرها

شبه بالوقرة في العظم ويقال ضربه ضربة وقرت في عظمه أي هزمت وكلته وقرت في أذنه أي ثبتت عن الأصمعي والآخر مجاز والوقير من أمه الدين وهو مجاز بأذنه وقر واذن وقرة وموقرة وهو مجاز وقد وقرت أذني عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير الجماعة من الناس وغيرهم قاله الأزهري وقيل الوقير أصحاب الغم وجنان وافر لا يستخفه الفزع وهو مجاز ويقال وقر في قلبه كذا أي وقع وبقي أثره وهو مجاز والوقير الذليل المهان والموقر كجلس جبيل عظيم باليمن عليه قرية ومنها شجنا الصالح الصوفي الفقيه محمد بن أحمد الموقري الزبيدي أخذ عن يحيى بن عمر الأهل والعماد يحيى بن أبي بكر الحكيم وبه تخرج ووقران شعاب في جبال طي قال حاتم

وسال الأعلى من نقيب وثرمد * وبلغ أمانات وقران سائل

وأم محمد وقار بنت عبد الحميد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحفاظ الديماطي ذكرها في المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا نص الحكم (كالوكة) وفي التهذيب الوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر وقال الأصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان في جبل

(المستدرج)

٢ قوله ونخل وقار بالفتح

لعل صوابه بالكسر كما هو

مضبوط في اللسان ويدل

له كلام ابن سيده ونصه

كفا في اللسان ما ادرى

ما واحده ولعله قد نخله

واقرا ووقير الجاء به عليه

هـ

(وكر)

أَوْشَجِر (ج) الْقَلِيل (أَوْكُرُو أَوْكَار) قَالَ

ان فراخا کفراخ الاوکر * ترکتم کبیرهم کالاصغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كرا * (و) الكثير (و) كور وور كور كسر دو) قال اليزيدي الوكر (ان تضرب أنف الرجل بجمع يدك) هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس بتعريف الوكر) بالزاي وسيأتي (و) كور الطائر كوعديكرو كرا و كورا في الوكر أو دخله (و) كرك (الصبي) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه القطي وكرا (وثب و) كرك (الاناء) والسقاء والقربة والمكحال وكرا (ملاءة كوكرة) نو كيرا وقال الاحمر وكرنه وكرا وور كنه وركا (و) وكرك فلان بطنه نو كيرا و (أو كره) ملاءة من طعام (و) نو كرك الصبي امتلاء بطنه (و) نو كرك (الطائر امتلاءت حوصلته) وقال الاصمعي يقال شرب حتى نو كرك وحتى تضلع (و) الوكرة ويحرك (و) الوكرة والكبرة طعام يعمل لفرأغ البنيان) أي بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شرا وكره وهذا نقله الزمخشري (وقد وكر لهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كافي الاساس وفي اللسان وقد وكر لهم نو كيرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة في الجمهاز قال ورجعنا معهم يقولون التوكير والتوكير اتخذوا الوكرة والتوكير الاطعام (و) الوكر) بالفخ (و) الوكر و الوكرى محركتين ضرب من العدو) قيل هو الذي كانه ينز و قال أبو عبيد هو يعدو الوكرى أي يسرع وأنشد غيره لمجد بن نور

اذا الجمل الرباعي عارض أمه * عدت وكري حتى تحن الفراق

(والوکار) کشداد (العداء) وناقہ وکری بکمزى سربعة أو قصيرة لحية) شديدة الابر (وقد وکرت) الناقه (تکبر) وکرا (فيهما) اذا عدت الوکرى وهو عد وفيه نزو وكذلك الفرس (وانکرا الطائر) انکرا (اتخذ وکرا) وکذا وکرتو کبرا کافي الاساس (واحرأه وکرى بکمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (والوکار ع) في قول المار

أَغْبِرْ لَمْ يَأْلَفْ بَوَكَرًا، بَيْضُهُ * وَلَمْ يَأْتِ أُمُّ الْبَيْضِ حَيْثُ تَبْكُونِ

(والو كوة بالضم الموردة الى الماء) نقله الصاغاني (و) الوكار (ككتاب) كانه جمع وكر (ع) نقله باقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه للتوكير اتخذوا كيرة والتوكير الاطعام وفي الحديث نهي عن المواكرة وهي المغاربة ومن المجاز قولهم مادار في فكري زلوك في وكري ((وزنه تقيرا) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغاني نقله ابن الاعرابي قال ومعناه عليه) هذا وسبأني للمصنف في هـ رانه قلما تقع في الاسماء كلمة فيها نون فراء * قلت والذي يظهر لي بعد تأمل شديد ومراجعة الاصول العجيبة ان هذا تصحيف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير روية وكيف يكون ذلك وكلامه الاستحرفي هـ ر يصاده والصواب وزنه ونارة علمته وواوه مقبولة عن همزة أزته وكذا هزته بالواء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما يستدرك عليه ونجرحه بغير من رساتيق همدان وفيه منارة الخوافر ((الوهر محرركة) أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني وابن منظور فقال الصاغاني هو شدة الحزوف في اللسان انه (توهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبحار) بمانية (رتوهر الليل والشتاء) كتهور (و) كذلك (الرمل) اذا (تهور وهران) كسمعان اسم رجل وهو (أبو قوم و) وهران (د بالاندلس) على ضفة البحر بينه وبين تلسان سرى ليلته وأكثر أهلها تجار (منها) هكذا في النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظين (أبي عمرو بن عبد البر) الثوري وابن حزم يروى عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيبي * وفاته سعيد بن جعفر الوهراني عن أبي بكر الأبهري الفقيه وعنه منصور بن عسطلت وعلي بن عبد الله بن المبارك الوهراني سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب الخلاعة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن حنبل الوهراني حدث عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن علي التازي زيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني المقرئ (و) وهران (ع بنارس) نقله باقوت (وورهره كوعده) بهره وهره (وورهره اذا) أوقعه فيما لا يخرج له (منه و) قال خليفة (توهر زيد فلا نافي الكلام) وتوهره اذا (اضطره الى ما بقي فيه) هذا ناص الصاغاني وفي اللسان نبي به (متهير او) قال أبو زاب يقال (أنا مستوهر به) أي بالامر (ومستوهر) به أي (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهره) بالفتح (محدث) * ومما يستدرك عليه لهب واهر ساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدرك عليه في هذا الباب واره جد محمد ابن مسلم الرازي الحافظ ترجمه ابن عدى في الكامل وأثنى عليه وكذا الخليلي في الارشاد * ومما يستدرك عليه وير بالتكسر قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمرو الويرى قال ابن التمار سمعت منه في داره بقربة وير عن أبي موسى الحافظ محمد بن عمر

(المستدرك)

(وز)

(المستدرك)

(وَهَر)

(المستدرك)

(قبر)

فصل الهاء مع الراء ((الهبرة)) بانفخ (خرزة يؤخذها الرجال) هكذا في اللسان وقال الصاقاني خرزة التأخيد (و) الهبرة (بضعة) من (لحم لاعظم فيها أو) هي (قطعة مجقعة منه) يقال أعطيت هبرة من لحم إذا أعطاه مجقعا منه وكذلك البضعة والفردرة (هبرة) يهبره هبرا (قطعة قطعاً كباو) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أي (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير) كما مير (هابر) أي قاطع من اللحم قال المتنخل

كلون الملح ضربته هـير * يتر العظم سقاط سراطى
(وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفي بعض النسخ بتارأى ينتف القطة من اللحم فيقطعه (والهـير بالضم مشاقفة الكنان)
عمايه قال * كالهـير تحت الظلة المرشوش * (و) الهـير (حب العنب) كالهـيرة قال الصاغاني وفيه نظر (و) الهـير (بالفتح
ما اطمان من الارض) وارفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما اطمان من (الرمل) قال عدى
فترى محاميه التي تسق الثرى * والهـير يورق بنهار وادها
(كالهـير) كما مير قال زميل ابن أم دينار

أغر هجان خر من بطن حرة * على كف أخرى حرة بهير
(ج) الهـير (هـور) جمع الهـير (هـير) بضم فسكون وقد أعاده المصنف ثانيا كالمسياني (و) الهـير (كفلز المنقطع) مثل به
سيبويه وفسره السيرافي وقال الصاغاني هو اسم من هـير أى قطع (وجل هـير ككتف وأهـير كثير اللحم) ويقال هـير ورأى كثير اللحم
والور (وناقة هـيرة) بكسر الباء (وهـراء) مودا (ومهورية) كثيرة اللحم (والفعل) منها هـير (كفرج) هـير هـيرا (والهـيرية)
والابرية (كشر ذمة مطار من رغب القطن) الرقيق منه جمعه هـيريات قال * في هـيريات الكرسف المنفوش *
(و) الهـيرية أيضا (مطار من الريش) وغوه (كالهـبارية كعلاطة و) الهـيرية والابرية والهـبارية (ما يتعلق بأسفل الشجر مثل
الفضالة من وضع الرأس) ويقال في رأسه هـيرية (والهـور) بكوهر (الفهد) عن كراع (أو جروه) وهذه عن الصاغاني (و) الهـور
(السوسن) فيما يقال نقله الصاغاني (أو الأجر منه و) الهـور (الفرد الكثير الشعر كالهـبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هـج فترقت * فذكرت حين تبرقت هبارا
هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية ضيارا بالاضاد المعجمة وهـراسم كلب وقد تقدم في موضعه والمبيت للحدث بن الخزرج
الخفاجي * قلت وذكر ثعلب في ياقوته مثل ما قاله الجوهري الا انه قال هبارا سم كلب والصواب خبار والبيت المذكور قيل
للخزرج بن عون بن جميل بن معاوية بن مالك بن حفاجة قاله المرزباني وبعده

وزينت لتر وعنى بجمالها * فكأنما كسى الحار خارا
نخرجت أعترى قوادم جبتي * لولا الحياء أطرت الحاضارا
(و) هـور (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلة خرط قتاد هـور) هكذا نقله ياقوت والظلة هكذا في النسخ بالطاء المشالة
والصواب الظلة بالطاء الخيرة كما يأتي في موضعه (ويريد بن هـور الحار في رئيس قتل) وفيه يقول ذو الرمة
عشية فتر الحارثيون بعدما * قضى نحبهم من ملحق القوم هـور

أراد ابن هـور هذا (وهـيرة بن شبل) بن الجبلان الثقفي (صحافي) ولي مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما وهـيرة بن المغاضة العامري
استدركه ابن الدباغ في العصابة وقيل ابن القفاضة فيحرر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هـيرة بن سعد) يعني به ابن زيد مائة
(و) كذا (لا آتيك الوهـيرة أي) لا آتيك (حتى يؤب هـيرة أو الوهـيرة وذلك لانهما فقد افلم يعلم لهما خبرا قاموا هـيرة أو الوهـيرة مقام
الدهر فنصبوهما) على الطرفين وهذا منهم اتساع وقال اللحياني انما نصبوا هـيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك
أبدا وهـور رجل فقد (وهـار وهـار اسمان والهـير من الارض) كما مير (ما كان مطمئا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت
الهـير المطمئن من الرمل (ج هـير) بضم فسكون (وأهـيرة) قال عدى

جعل القف شমা لا وانقى * وعلى الاين هـير وورق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

بجراً أهيرة الكاش لافعت * بعدى عنكر ترزها المترام

(و) الهـير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بهـير الارض (وهـير سيار رمل قرب زرود) في طريق مكة كانت عنده وقعة أبي سمد
القرمطي سنة ٣١٢ قال ياقوت وهـير سيار بنجد ولعله الذي قرب زرود قال وكانت للعرب وقعة بالهـير قديمة وفيها يقول حبيب
ابن خالد الاسدي

فخن فوارس يوم الهـير * ويوم الشعبية نعم الطلب

(و) قال ابن الاعرابي يقال (أهـير) الرجل اذا (سمن من حاسنا) نقله الصاغاني (واهـير البهـير في لجه و) اهـيره (بالسيف قطع)
وكذلك هـيرة به (وأذن مهورة) بكسر الباء (وتفتح الباء عليها ورأشهر) وقدهورت وقال أبو عبيدة من أذان الخيل مهورة
وهي التي يحشئ جوفها وبراو فيها شعر وكتشي أطرافها وطررها أيضا الشعر عروفا يكون الا في رواد الخيل وهي الرواعي
(والهـباران الكافونان) وهما الهـيران أيضا (وهـبار بن الاسود) بن المطاب بن عبد العزى بن أسد القرشي الاسدي أسلم في
الفتح وحسن اسلامه نزل الشام (و) هـبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المغزومي من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم موته
(صهايان) وأما هـبار بن صيني فقد ذكر في العصابة وفيه نظراً ورده أبو عمر مختصراً (والهـور كصهور العنكبوت) كالهـيون كلاهما

هبارية هو جاء موعدها الضى * اذا أرزمت جاءت بورر غشمشم

لیث علیہ من البردی ہیریۃ * کالمربانی عیار باوصال

التهمنا من الحق والجهل وأنشدنا السلام بن دارة

ان الفزارى لا ينفق مقلما * من النواكث تبارا بهتار

آلم خیال من نماضر موهنا * هدو اولم بطرق من اللیل باکرا

له قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التم منها الحاجة * راجع هترا من تماضر هترا

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله فيتلبد الخ عبارة
اللسان بعد ان أوردت
أوس المذكور مانعه قال
يعقوب عنى بالهبرية
ما يتناثر من القصب والبردى
فيبقى في شعره متلبدا اهـ
(هَرَّ) (الْهَبْرُ)

٣ قوله الغفور بين الرواي
أورده في اللسان بعد ان
ذكر البيت السابق لعدى
فقال ويقال هي الغفور
بين الرواي اه

(المستدرك)

أبي زيد وهترونة بالغنح ناحية بالاندلس من بطن سر قسطة والهارك كتاب لقب قطب العين طلحة بن عيسى بن ابراهيم دفين التريسة
احمدى قرى زيد قوفى سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون وفهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المنصع عن الناس
الطاهر بن المحجب الهتارى بكفرا الحى بمقام سيدى اويس القرنى بالقرب من زيد ومحمد بن يوسف بن المهتار كحرا بحدث وأبوه
صاحب الخط الفائق وكثير مع تقيل الراى أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندى سمع أبا البدر الكرخى ومحمد بن أبي العلاء بن
أبي بكر بن المبارك النعمى المصرى يعرف بابن أخى المهتر مع من مكرم بن أبي الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنة ذكره
الشريف فى الوفيات * تذييب * فى الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهتروا فى ذكر الله بضع الذكركم
أثقالهم فى أوتون يوم القيامة خفاوا والمفردون الشيوخ الهرمى معناه أنهم كبار وفى طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا
فيهم ومعنى أهتروا فى ذكر الله أى عرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف فى طاعة الله أى خرف وهو يطيع الله ويجوز أن يكون عنى
بالمفردين المتفردين المفضلين لذكر الله والمستمترون المولعون بالذكروا والتسبيح وجا فى حديث آخرهم الذين استهتروا بذكر الله أى
أولعوا به يقال استهتروا بذكر الله أى أولع به لا يتصدت بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم (الهيتكور) أهمله الجوهري وقال
يونس هو من الرجال (الذى لا يستيقظ ليلا ولا نهارا) كذا فى التهذيب والتكملة (الهجرة على فعله) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (كثرة الكلام) وقد هتمر كذا فى التكملة واللسان * ومما استدرك عليه الهجرة بالمثلثة وهو مثل الهجرة وزنا ومعنى
نقله ابن القطاع فى التهذيب (هجرة) بهجرة (هجر بالفتح وهجرانا بالكسر صرمة) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر
(الثنى) بهجرة هجرنا (تركه) وأغضله وأعرض عنه ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرنا يريد الترك له والاعراض
عنه ورواه ابن قيس فى كتابه الا هجرنا بالضم وقال هو الخنا والتفجيع من القول وقد غلطه الخطا فى الرواية والمعنى راجع النهاية
لابن الاثير (كاهجرة) وهذه هذلية قال أسامة

كأنى أصادها على غير مانع * مقاصد قد أهجرتنا خولها

(و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد ونأى وقال الليث الهجر من الهجران وهوترك ما لا يملك تعاهده وهجر (فى الصوم) بهجر
هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح كان أخصر (و) يقال (هما بهجران وبتهجران والامم الهجرة
بالكسر) وفى الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى
حقوق العشرة والعصبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة أهل الاواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر منهم
التوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشرك هجرا) بالفتح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاها الخطا بى
عن اللحيانى (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهرى وأصل المهاجرة عند العرب خروج
البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل محل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين بسكنا فقد هاجر قومه
ومضى المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومسكنهم التى نشأ بها الله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلده من بدوى أو حضرى أو سكنى بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن هاجر فى
سبيل الله يجد فى الأرض مزا عثما كثيرا وسعة وكل من أقام من البوادرى بعبادتهم ومحاضرتهم فى القيظ ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ولم يقولوا الى أمصار المسلمين التى أحدثت فى الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى النى نصيب ويسهون
الاعراب وفى البصائر للمصنف والهجران يكون بالبدن وباللسان وبالقلب وقوله تعالى وهاجروهن فى المضاجع أى بالابدان
وقوله هذا القرآن مهجورا أى باللسان أو بالقلب وقوله وهاجرهم هجر ارجس لا محتمل للثلاثة وقوله والرجز هجر حث على المفارقة
بالوجه كلها والمهاجرة فى الأصل مصارمة الغير ومناكرته وفى قوله تعالى والذين هاجروا واجاهدوا الخروج من دار الكفر الى دار
الايمان (والمهجران هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكرهما قاله ابن الاثير
والمهاجرة من أرض ترك الأولى للثانية (وذو الهجرتين) من العصابة (من هاجر اليهما) وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهادونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة انظرا لجمع بينهما فى النهاية (و) الهجر (كفلاز المهاجرة الى القرى)
عن ثعلب وأنشد شططا جاءت من بلاد الحمر * قد تركت حبه وقالت سر * ثم أملت جانب الحمر

عمدا على جانبها الايسر * تحسبنا أقرب الهجر

(ولقبته من هجر بالفتح أى بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد
ابن الاعراب لما أتاهم بعد طول هجره * يسى غلام أهله يبشره

وقال أبو زيد لقيت فلانا عن غفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبي زيد يقال للفتلة الطويلة (ذهبت الشجرة
هجر أى طولاً وعظماً وفتلة مهجرو مهجرة) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هى المفرطة الطول والعظم (وهذا أهجر منه) أى
(أطول) منه (أو أضعف) هكذا فى التمعن وهو نص التكملة وفى بعض الاصول وأعظم (وناقة مهجرة فاقعة فى الشحم والمسير)

هجر
(الهيتكور)
(الهجرة)
(المستدرك)
(هجر)

وفي التهذيب في الشهم والسهن وقيل ناقة مهجرة اذا وسفت بغابة أو حسن (والمهجر) كحسن (الغيب) الحسن (الجميل) يهجرون بذكره أي يتناغون به يقال بهجر مهجر من ذلك قال الشاعر

عركك مهجر الضويان أو مه * روض القذا فريعا أي تأويم

(و) المهجر (الجيد) الجليل (من كل شيء) قيل (القائى الفاضل على غيره) قال * لمادنا من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حدته في تمام مهجر * قلت وانما قيل ذلك في كل مما ذكر لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف الى صفة كأنه بهجر فيها أي بهذى (كالهجر ككتف) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كأنه مفر في اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداة فقالت نعم خبز خير ولبن هجير وماء غير أي قائى فاضل (والهاجر) يقال بهجر هاجر وناقة هاجرة أي قائقة فاضلة والجمع الهاجرات قال أبو جرة

تبارى باجناد العقيق غدية * على هاجرات حان منها زولها

(وأهجرت الناقة) هكذا في سائر النسخ ونص ابن دريد على ما في التكملة واللسان اهجرت الجارية اذا (سبت شبيا باحسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بالفراهة والحسن (والمهجر) بالفتح (الحسن الكريم الجيد) يقال جل هجر وكبش هجر أي حسن كريم وقال الشاعر * وما عيان دونه طلق هجر * يقول طلق لاطلاق مثله (كالهجر) وهو الجيد الحسن من كل شيء (و) الهجر أيضا (الطعام) نقله الصاغاني (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش في المنطق والخطا نقله الكسائي والاصمعي (كالهجر) ممدود ونقله الصاغاني (و) الهجر (بالكسر الفاتحة والقائى) في الشهم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغاني يقال ناقة هجر مثل مهجرة (وأهجر في منطقهم اهجار أو هجرا) بالضم عن كراع والليثي والصحيح ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر (و) أهجر (به) اهجارا (استمرزا) به وقال فيه قولنا قبيحا وقال هجر او هجرا وهجر او هجرا اذا فزع فهو المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أي الهجر) من القول (ورماه بهاجرات ومهجات أي بفضائح) كذا في التهذيب وفي الأساس أي بفواحش قال والهاجرات هي الكلمات التي فيها فحش فهي من باب لابن وتامر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثر الكلام فيما لا ينبغي يقال (هجر في فومه ومريضه) بهجر (هجر بالضم وهجيري وهجيري) كلاهما بالكسر (هذي) قال سيويه الهجيري كثرة الكلام والقول السيئ وقال الليث الهجيري اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض هجرافه هاجر وهجر به في النوم هجر احلم وهذي وفي التنزيل مستكبرين به ساءرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الاغش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذى وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم في قوله عز وجل ان قوي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا هجيراه وهجيراه وهجيراه) بالمد والقصر (وهجيره) كسكت (وأهجورته) بالضم (وهجرياه) واجرياه (أي دأبه) ودينه (وشأنه) وعادته وفي التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة

رمى فأخطأ والاقدار غالبة * فأنصعن والويل هجيراه والحرب

وفي الصحاح الهجير مثال الفسق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غير هاهي الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ما عنده غناه ذلك ولا هجرأؤه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجيرة) بزيادة الهاء (والهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر) سمى بذلك (لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما يكون في القبط وهي قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهويجرة بعدها بقليل (أو شدة الحر) في كل ذلك وفي الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

ويبدأ مقفارا يكاد ارتكاضها * بالفضى والهجر بالطرف يصح

(وهجرنا تهجيرا وأهجرنا وتهجرنا في الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

باطلاح ميس قد أضرب طرقتها * تهجر ركب واعتساف خروقي

وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كن قال أي هل من سار في الهاجرة كن أقام في القائلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك يجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي في وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغاني تبع الازهرى (التهجير في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) في حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن المصنفين ثميل انه قال التهجير الى الجمجمة وغيرها التكبير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين هجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضي يقال راح القوم أي خفوا ومروا أي وقت كان (وقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفي رواية لو يعلم الناس (ما في التهجير لاستبقوا اليه بمعنى التكبير الى) جميع (الصلوات وهو المضي) اليها (في أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالمهاجرة وهي نصف النهار ويقال آتيته بالهجير والهجير والاهجير عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعثن بن جواس الربي يحاطب ناقته

وتعجبى أيا نفا في سفر * يهجرون بهجير الفجر

أي يكرهون وقت الفجر زاد المصاغاني (وليس) التهجير في هذين الحديثين (من المهاجرة) في شئ (والهجير) كما مبر (الحوض العظيم) وقال * يفرى الفرى بالهجير (الواسع) * ج هجر بضمين) وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير الحوض وفي التهذيب الحوض المبني قالت خنساء تصف فرسا

قال في الشذوذ كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعني بالاعسر الذي أساء بناء حوضه فقال فانهم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجد في حضره بحوض ملي فأنشلم فسال ماؤه (و) الهجير (ما ليس من الحوض) وفي الصحاح يبس الحوض الذي كسرته المشاة وهجر أي ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا ييسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) الغنم (من حر الوحش و) الهجير (القدح الغنم) نقله المصاغاني (و) الهجير (ماء) وفي التكملة ماء (لبنى عجل) بن بطيم (بين الكوفة والبصرة) نقله المصاغاني وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفصل القادر) السمين (الخافر من الضراب) يقال هجر الفصل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفصل كافي الاساس (و) الهجير (اللين الخاثر) هكذا في سائر النسخ والصواب فيه اللين الفائق الجيد وفي الكفاية الهجير اللين الجيد وقد تقدم في شرح قول الاعرابي لمعاوية ولم يذكر أحد من الائمة أن الهجير هو الخاثر من اللين وما علمت للمصنف في ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجار ككتاب) أي (الوزر) قاله الزمخشري (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تنقذه غرضا) أي هدا فاعن ابن الاعرابي وأنشد للعلب الجلي

مان علنا ملكا أثارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

قال يصفه بالندق (و) الهجار (الطوف والتاج و) الهجار (جبل يشق في راس رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عريانا (وان كان موصولا) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو جبل يعقد في يده ورجله في أحد الشقين ورجعا عقد في وظيف البسند ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره بهجره (هجر) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهرى المهجور الفصل يشد رأسه الى رجله وقال الليث تشديد الفصل الى إحدى رجله يقال خل مهجور قال والهجار مخالف الشكل قال الازهرى وهذا الذي حكاه الليث في الهجار مقارب لما حكته عن العرب سماها وهو صحيح الا انه بهجر بالهجار الفصل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعها حبلا الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهرى والذي سمعت من العرب في الهجار أن يؤخذ خل ويسوى له عروتان في طرفيه وززان ثم تشد إحدى العروتين في راس رجل الفرس وترز وكذلك العروة الاخرى في اليد وترز قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجير ككتف الذي عشي مثقلا ضعيفا) متقارب الخطو قاله ابن الاعرابي وأنشد قول الجاهلي

وغلقت منهم معيرو بهجر * وأبق من جذب دلوها بهجر

قال كأنه قد شد بهجارا لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي (وهجر محركة د بالين بينه وبين عنبر يوم ليلة) من جهة الين (مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول بكالب التمر الى هجر يافتي فقول يافتي من كلام العربي وانما قال يافتي لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل له يافتي للزمه أن يقول بكالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجري) على القياس (وهاجري) على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الهاجري جرم غمر

وقال عوف بن الطرخ

يشق الاحرة سلافا * كما شق الهاجري الوبارا

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلاد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبه بلاد البحرين منه الى يبرين

سبعة أيام (ومنه المثل كبضع غمر الى هجر) ذكره الجوهرى وهو كقولهم بكالب الدر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضي الله عنه

٢ قوله كسح الهاجري

جرم غمر معناه صبت على

أعدائي كصب الهاجري

جرم التمر وهو النوى كذا

في اللسان في مادة س ح ح

عجت لتاجر هجر) وراكب البحر (كانه أراد لكثرة وبانه أول ركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة وبانها أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر وكلام المصنف غير محررها (و) هجر (كانت قرب المدينة) المشرفة (اليها تنسب القلال) الهجرية وقد جاء ذكرها في حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر العين) وفيه اختلاف (و) هجر (حصنة) هكذا في سائر النسخ والصواب كما في المعجم وغيره هجر حصنة بكسر فسكون وفتح مفتوحة (من مخلاف ماذن) والهجر بلغة حبر القرية (والهجران قريتان متقابلتان في رأس جبل حصين قرب حضر موت) تطلع اليه في منعة من كل جانب (يقال لاحداها خيدون) وخودون (والاخرى دمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب العيني وساكن خودون الصدف وساكن دمون بنوا الحوث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيه يقول امرؤ القيس

قوله المقصور قال أبو بكر
الوزير ومعنى المقصور انه
اقتصر به على ملك أبيه
أي أتعد فيه كرها

كأن لم الهب دمون مرة * ولم أشهد القارات يوما بعدل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعه ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزرع هذه القرى التفل والذرة والبر وفيها يقول الممثل الهجران كفه بكفه بها الدر محتفه بها الدر عندهم الزرع (و) يقال (ما بلده الا هجر من الهجر أي خصب) نقله الصاغاني (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من نضبة أنشد ابن الاعرابي

إذا تركت شرب الرثبة هاجر * وهذا الخلايا م ترق عيونها

(و) أما هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله على نبيها) عليه وسلم ويقال لها آجر أيضا) وقد تقدم في موضعه وفي اللسان هاجر أول امرأة جرت ذيلها وثقت أذنيها وأزل من خفص قال وذلك ان سارة غضبت عليها خلقت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان يرقصها بنقب أذنيها وخفصها فصارت سنة في النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره في شعر قاله الحارثي (والهجير كبرير موضعان والهاجرى البناء) كانه منسوب الى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجر (و) الهاجر أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقة فان الهجرة عندهم هي الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجوري) بالفتح اسم (الدعام) الذي يؤكل نصف النهار قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجر التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجروا ولا تهجروا قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير وجهه منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يعلم وليس بجليم أي أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة البعج) كزبير (قرب صنعاء العين) نقله ياقوت في المعجم (وهجرة ذى غيب) محركة وضبطه الصاغاني كصرد (قرب ذمار العين) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف اسمها بالفتح ورأيت الصاغاني قد ضبطها بالكسر بخطه محمود وهو المشهور على الالسنه (وذو هجران) الحجرى (محركة) هو (ابن نهمي) بضم النون وكون السين المهملة قصور (من بني ميثم بن سعد) كنيه (من الأذواء) وهو من الاقبال (و) يقال (عدد مهجر كحسن) أي (كثير) قال أبو نخيلة السعدي * هذاك اصق وقصص مهجر * قال الصاغاني هكذا أنشده الازهرى وفي رجزه مجهر على القلب واصق هو ابن مسلم العقيلي (والتهجر فرس عبيد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجرة تصغير الهجرة بالفتح وهي السنة التامة) قال ابن الاعرابي هكذا نقله الصاغاني عنه كما رأيت في التكملة وتبعه المصنف وهو تصغير قبج وصوابه على ما هو في التهذيب للازهرى نقله عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة * ومما استدرك عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهده قاله الليث والمهاجرة في الذكركم الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر لسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يدكر الله الا مهاجر اريد هجران القلب وهجرة أغفله ومهاجر ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الارض أكرمهم مهاجر ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاها ثعلب وأنشد

(المستدرك)

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل ففسي أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال هجر او يجسر أي خشا وهجر به في النوم بهجر هجر احم والهاجر جمع هجر بمعنى الفعش على غير قياس وهو من الجوع الشاذ كان واحدا هاجرة كما قالوا في جمع حاجة حواجج كان واحدا حاججة قاله ابن جني وأنشد

وانك يا عامر ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهاجر

قال ابن بري البيت لسلمة بن الحرشب الاعماري يحاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال والصحيح في الهاجر انها جمع هجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

إذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليأس

فكما جمع هجرة على هاجرات جمعا مسلما كذلك يجمع هجرة على هاجر جمعا مكسرا وهجرى الرجل كلامه قاله الازهرى وصلاة الهجير كأمير صلاة الظهر وفي الحديث انه كان يصلى الهجير حين تضح الشمس على حذف مضاف وقد هجر النهار فهو

مهجر وقال الليث أهدر القوم إذا صاروا في ذلك الوقت وهجروا إذا صاروا في ذلك الوقت والهجرة بقليل قاله السكري والهجير كالميتروك وقد هجر إذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كالمير موضعان وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر محركة موضع عن ابن دريد قال الصغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الألف واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القهري من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في ن ي ر وهاجر بن عبد مناف الخزاعي بكسر الجيم وبنته لبنى بنت هاجر أم أبي لهب ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي في السيرة وهاجر بن عريبة في نسب عبد الرحمن بن رماحس الكعبي بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير وهاجر بن ويبر بن أبي دعيج ككاتب بطن من بني الحسن بن علي رضي الله عنه والامام أبو الحسن علي الهجوري بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بلا هو من قدماء المشايخ كانه إلى هجورية قريبة من مضافات غزني فليست هجورية الهجران محركة اسم للمشرق وعطالة حصنان باليمامة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف ومهجور اسم ماء في نواحي المدينة ومهجورة بلدة في أول أعمال العين بينها وبين صعدة عشرون فرسحا (الهدر محركة ما يبطل من دم وغيره) يقال (هدر هدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) محركة أي بطل (وهدرته لازم متعدو أهدرته) أنا هدارا (فعل وأفعل) فيه (يعني) واحدا وهدره السلطان أباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (محركة أي مهجرة) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدرًا وهدرًا أي باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بثاره وفي الحديث من أطلع في دار يغبر أذن فتهدرت عينه أي انفق وهما ذهبت باطلا لا فاصص فيها ولا دية (وتهدروا الهدر وادماهم) ابطلوها (و) من الهجاز (الهدار اللين) الرائب الذي (خترأ علاه وأسفله رقيق وذلك بعد الحزور) ولو قال ورنى أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهدار الساقط) الأول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدره محركة) هدره (كعنبه وهمزة) أي (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقبس لانه جمع هادر مثل كافرو وكفرة وأما هدره بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من العجيج ولا من المعتل إلا انه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره بالضم فلا يوافق ما قاله التصويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون العجيج نحو غزاة وقضاة اللهم إلا أن يكون اسما للجمع والذي روى هدره بالضم أنما هو ابن الاعراب وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والاثني) يقال رجل هدره مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربيع

اني اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل مشجره

وهو بالذال هنا أجود منه بالذال المجبهة وهي رواية أبي سعيد وقال الأزهري هدارواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء قال ويقال أيضا هدره برة بالضم قال وقال بعضهم واحدا الهدره هدر مثل قرده وقرده وأنشدت الحصين بن بكير الربيع * قلت وفي التكملة وقال ابن الاعراب بنو فلان هدره بكسر الهاء وفتح الدال أي ساقطون وأنشد الحصين بن بكير الربيع

* اني اذا حار الجبان الهدره * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدي

عشون والمأذى فوقهم * يتوقدون توقد النجم

أراد النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهديرا (و) كذلك (هدر) تهديرا إذا كرو قيل (صوت في غير شقة) وفي الصحاح رد صوت في خبثته وابل هوادر (وفي المثل كالمهدر في الغنة يضرب لمن يصيح) وليس وراءه شئ (و) في الأساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي (يجبس في الغنة أي الخطيرة ممنوعان من الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عقبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فتأريم

(و) من الهجاز (هدر الحمار يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهديرا (و) كذلك (هدر) تهديرا (و) كذلك (هدر) (صوت) وفي الأساس قرقره كروصوته في خبرته كانه على التشبيه بهدير البعير وقرأت في كتاب غريب الحمار للحسن بن عبد الله الأصمعي مانصه وهدير يهدر هديرا الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

ورقاء يدعوها الهديل بجمعه * يجاب ذاك السبع منها هديرها

(و) في الصحاح هدر (الشرب) يهدر هدرًا وتهدار أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر من وجوه أولافانه ترك ذكر الهدير وهو في الأساس وكتب القريب وثانيا أوراد التهدير في مصادر هدر الحمار ولم يذكره أهل الغريب فيها مطلقا وإنما ذكره الجوهري في مصادر هدر الشرب كاتري والزحمتري في مصادر هدر الفعل وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمار في الذكروهما واحدا في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر البعير إلى آخره ثم يقول وكذا الحمار كما فعله الأزهري وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من الهجاز هدر (الغل) يهدر هدرًا (انشق كافوره) من الهجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي خنيفة (وهديرا) عن ابن تميل إذا تحرك (وطال جدا وكثرت أرض هادره كثيرة العشب مناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شئ أطول منه وقال ابن تميل يقل للبل قد هدر إذا بلغ أناء في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الأرض هديرا إذا انتهى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الأثير

يقوله مشجرة بالشاء هذه هي
الرواية الصحيحة عند
لصاغاني قال والمشجرة والتجيرة
الموضع العريض من
الوادي أو الطريق ورواه
الأزهري مشجرة بالنون اه

(هدر)

والصاغاني وغيرهما (ع أو واد بالجماعة ولده مسيلة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوي فسجنت بنو حنيفة فكانت به واستجلبوه فأزولوه جحر ولما قتل سي خالداً أهله وأسكنه بني الأعرج وهم بنو الحارث بن كهيعبة سعد بن زيد مناة ابن عيم فهم أهلها إلى الآن (وأبو الهذار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشذاد لاصاب اسم (شاهر) عن ابن الاعرابي وأنشد

بحق الشيخ أبو الهذار * مثل امتحاق قر السرار

(ونعيم بن هذار أو هبار أو همار) أو حار أو حار والصحح همار غطافي نزل الشام روى عنه كثير من مرة حديثاً واحداً وكان الأولي أن يذكره في م م ر ولكنه تبع الصاغاني في ذكره هنا وقلده في إيراد الأقوال الثلاثة وتر كذا للقولين الأخيرين (والمتكدر بن عبد الله ابن الهدير) بن عبد العزيز بن عامر التيمي (كبير محاييان) * قلت وآل بيت الأخير يعرفون ببني الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير بن روى عنه عثمان التيمي وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المتكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمرو وإبراهيم ويوسف والمتكدر حدثوا الأخير غلبت عليه العبادة فنعتهم من الحفظ روى عنه عمرو زوولده عيسى ابن المتكدر أبو محمد زيل مصر وقاضيهام ومن ولد عمرو بن محمد بن المتكدر بن عبد الله امام مروم ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو ابن عبد الرحمن بن عمرو بن قتيبة هاشم ٣١٤ وولده أبو عمرو عبد الواحد روى عن أبيه (والهدراء ماء) وفي التكملة ماء (بجدة لبني عقيل) بينهم (و) بن (بني الوحيد) وليس لعبادة فيه شيء (ورجل هدر بالكسر ثقيل) لاخبر فيه والجمع هدره كقرد وقردة وقال أبو نصر الهذلي * إذا استوسنت واستقل الهدف الهدر * (و) جوف (أهدر) أي (منسحق) وقد هدر هذرا قاله ابن القطاع (و) في الصحاح والتعذيب لابن القطاع (ضربه فهدرت رثته تهر هذورا) أي (سقطت) وقال غيره ضربه فهدر هذره أي أسقطه وهو مجاز (و) في التكملة (المهدرة ما صغر من الثنايا) فيها أيضاً (أهدور المطر) إذا (انصب وانهمر) أنشد شمر * مهدور ما عندنا رجلاً * المعندر مثل المهدور قلت وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الهدر حركة الاستسقاء من الناس الذين لاخير فيهم وبه فسر الباهلي قول العجاج * وهذر الجدم من الناس الهدر * أي أسقط الجدم من الناس وهذر الفعل تهادرا وغل هذار ومن المجاز هو غل هادرو هذرت شفتيته وهو يهدر في منطقه وفي خطبته كل ذلك على التشبيه وهذرت جرة النبيذ تهر هذيرا وتهذارا وهو مجاز قال الاخطل يصف خرا

(المستدرك)

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى إذا صرحت من بعد تهادر

وجرة هذور بغير هاء قال * دلفت لهم بباطية هذور * وقال الاصمعي هذر السلام وهذر إذا صوت وقال أبو السيمع هذر السلام إذا راغ الكلام وهو غير وهو مجاز وكذلك هذر العرفج إذا عظم نباته ورعد هذار وسمعت هذيره وهو مجاز وفي الحديث لا تترجون هيدرة أي عجوزاً أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المججمة وسيأتي والهدارة بطن من شرفاء الحلفاء السليمانى بالعين بيت علم وصالح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السني عبد الله بن مهنا ساكن وادي مور وهذيرة بكهنة بطن من علين عدنان بالعين وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم ((الهدر كعلاط) أهمله الجوهري وهي المرأة التي إذا مضت) رجرت أي (حركت لحها وعظامها والهد كور) بالضم (والهيد كور والهيد كورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيد كور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقطة ألا ترى إلى بيت طرفة

(هذكر)

فهى بداء إذا ما أقبلت * نخمة الجسم رداح هيدكر

فكان الواو حذفت من هيد كور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني إلى المرار بن منقذ وقال وهي بداء وقال ضخمة الجسم والباقي سواء (ورجل هذا كعلاط) أي (منهم أو الهيد كور المتدري) قال ابن شميل الهيد كور (الشابة) من النساء (الضخمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهد كورة) بالضم وأنشد * بهكنة هيفاء هيد كور * (و) قال أبو عمرو والهيد كور (اللبن الخائر كالهد كور) كعلاط وأنشد

قلت له اسق ضيفك الفيرا * ولبنيا يا عمرو هيد كورا

وقال النضر الهيد كور اللب إذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيد كور (لقب الحارث بن عدي بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هيد كورا أيضا (لقب رجل من كندة) يقال (تهدكر) الرجل (من اللب) إذا (روى) منه (حتى نام) وفي التكملة فأنامه كالسكر (و) تهدكر (على الناس تنزى) أي تعلى (والتهدكر من اللبان المختلط ببعضه ببعض) وقد تهدكر نقله الصاغاني (وبيت هيد كور الاساطين) أي (ثابت العمد) بضمين كافى نسخنا وفي التكملة محركة (لا يزال حركته) نقله الصاغاني (والتهد كورة من الزبد التي تخرج في الصيف لا يدري أين هي أم زيد ثم يصب عليها الماء فترعاصط) * ومما يستدرك عليه تهدكرت المرأة إذا ترججت ومنه الهيد كور هي المترججة نقله الصاغاني وهذر كرا الرجل غطي في فومه عن ابن القطاع وقد هذر كره ذكره إذا اندرج كتهذركه أيضا ((هذر كلامه كفخرج) هذرا (كثرت الخطأ والباطل والهذر محركة الكثير الردى) هو (سقط الكلام)

(المستدرك)

(هذر)

أو الكلام الذي لا يعبأ به (هذر) الرجل (في منطقه هذر) بالكسر (وهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهذرا) والاسم الهذر بالفتح يلفظ وتهذرا من المصادر التي جاءت على التفعال وهو بناء يدل على التكثير قد ذكره سيوي في الكتاب وفي حديث أم معبد لا تزولا هذرا أي لا قليل ولا كثير (وأهذر) الرجل (هذي) وأكثر في كلامه وحكي ابن الأعرابي من أكثر أهذر أي جاء بالهذر ولم يقل أهجر * قلت ونقل الزمخشري في الأساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهذر) كندس (وهذرة) كهرة (وهذرة) بضم الأول والثاني وتشديد الراء المفتوحة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندي هذرة تباها

(وهذار) كشداد (وهذار وهذار) كبيذار ويذار بمعنى (وهذريان) بكسر الأول والثالث (ومهاز ومهذار ومهذر) كمنبر وجمع المهذار المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لأن مؤنثه لا يدخله الهاء (وهي هذرة) وهذار (ومهاز) أي كثيرة الهذر من الكلام ويقال رجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره وقال الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابي يصف كرمه وأكثر خدمه فضيوفاً يكون من الجزور التي تخرها لهم على أي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوى ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يتولوا ذلك بأنفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

إذا ما شتموا منها شوا سعى لهم * به هذريان للكرام خدوم

(المستدرك)

(الهذرة)

(ويوم هاذر شديد الحر وقد هذر) اليوم اشتد حره * ومما يستدرك عليه الهذرة المرأة الكثيرة الكلام وفي حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لا تحره وهو من الهذر بمعنى السكون قاله ابن الأثير وتهذير المال تفريقه وتهذيره قاله الخطابي (الهذرة على فقلة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى الهذرة (وتهذرت المرأة) وقال أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أجده فيه شيئاً غير حرف واحد وهو الهذرت أنشد بعض اللغويين وقال الصائغاني هو الحرفاني

لكل مولى طيلسان أخضر * وكأخضر كعلن مدور * وطفلة في بيته تهذر

(تهذرت)

(هر)

٣ وروى تهذرت أي تهذرت ويقال تقوم بأمر بيته (تهذرت) بالذال المجبة أهمله الجوهري والصائغاني وابن منظور والتهذرت (في المشي كالتهذرت) بالمهملة (و) يقال (تهذرت) أي (التهذرت وسررت) وتهذرت ترحلت (هره هره) بالضم (وهيره) بالكسر (هرا وهيرا كرهه) قال المفضل بن المهلب بن أبي صفرة

ومن هرا طرف القنا خشية الردى * فليس لمجد صالح بكسوب

٣ وقال الجوهري الهرا الاسم من قولك هررته أهره هرا (و) هر (الكلب اليه هير) بالكسر (هيرا) وهرة (وهو) أي هرير الكلب (صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامي يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعبأ على سيده * إذا صافني يسلا مع القرصائف

إذا كبدا النجم السحاب شتوة * على حين هرا الكلب والثلج خاشف

قال ابن سيده وبالهرا يشبه نظر بعض الكفاة إلى بعض في الحرب وفي الحديث إن الكلب يهر من وراء أهله يعني إن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى الحروب ويقايل طبعاً وحسية لا حسبة فضرِب الكلب مثلاً لأن كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يقال هرا الكلب يهر هرا وهرا وهرا إذا نهج وكثر عن أنيابه وفي حديث شريح لا أعقل الكلب الهرا إذا اقتسل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئاً إذا كان نباحه لا يؤذي بنباحه (وهرا البرد) يهره هرا (صوته كاهره) اهرا (و) هرت (القوس) هرا (صوت) عن أبي حنيفة وأنشد

مطل بمنعاه لها في شماله * هرا إذا ما حركته أامله

(و) من المجاز هرا الشبرق والمهمى (الشوك هرايس) فاجتنته الراعية كأنه يهر في وجوهها قاله الزمخشري وقيل هرا إذا اشتد يسه (وتنفش) فصار كظفار الهرا وأنيابه قال

وعين الشبرق الريان حتى * إذا ما هرا وتمنع المذاقا

(و) هره هرا (أكل هرا والعنب) وهوما تناثر من حبه كسأني في قريبا (و) هر (سلحه) وهله (و) به من ابن الأعرابي (وهرا هير بالفتح) إذا (سأ خلقه) عن ابن الأعرابي (والهرا بالكسر السنور ج هرة كفردة) وقدرد (وهي هرة ج هرر كقرب) وقربة وقد جاء ذكرها في حديث الأفلح حتى هيرتني الهرة واجمع حياة الحيوان للدميري (و) الهرا (سوق الغنم) والبر دعاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف هرا من بر (أو) الهرا (دعاؤها) والبر دعاؤها وقال ابن الأعرابي الهرا دعاها الغنم إلى العلف والبر دعاؤها (إلى الماء وهر) اسم (امرأة) قال الشاعر * أمهوت اليوم أم شاقنك هر * (والهرا بالضم دعاها كالورد بين جلد الأبل ولحمها) قال غيلان ابن حريث

فلا يكن فيها هرا رافق * بل يمانها إلى الحول خائف

أي خائف سبلاً والباء زائدة (والبعير مهرورد) أصابه الهرا وناقته مهرورة كذلك وقيل هو داء يأخذها فتسلخ عنه (أو هو

٣ قوله وروى تهذرت أي بضم التاء وكسر الخاء كاهو مضبوط في التكملة والرواية الأولى بضمهما

٣ قوله وقال الجوهري الهرا لا سم ذكره بعد قوله وهرا سم امرأه فافهم

سلم الابل من أى داء كان) قال النكسائي والاموي من أدواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هرا وهرا واهرا) سلمه) وأز (استطلق حتى مات وهره هو) وأزه (أطلقه من بطنه) الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الأعرابي به هرا إذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من الهماز طلع (الهراران) وهما نجمان وقال الزمخشري وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثاني لشيب بن عزرة الضبي

وساق الفجر هزاز به حتى * بداضوا هما غير احتمال

وقد يفرد في الشعر قال أبو النجم بصف امرأة * وسنى مخون مطلع الهزار * وقال الزمخشري انما سمي بذلك لان هريرا الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغاني وهما (الكافونان) وهما شيبان ولحمان (والهرار) كشداد (فرس معاوية بن عباد) نقله الصاغاني (والهرز) بالغخ (ضرب من زجر الابل) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لا أنسى بلا لقيته * بهرراء هرا تعددت اللبالب

قلت وهو بلد بالعجم ويسمى الآن بابرانشهر (و) هر (بالضم قف باليامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولا من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسما (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذي إذا جرى سمعت له هرهرو وهو حكاية جريه (كالهرهور والهرهار والهرار كعلا بط) وقال الأزهري والهرهور الكثير من الماء واللبن إذا حلبته سمعت له هرهرة وقال

سلم ترى الدالى منه أزورا * إذا لعب في السرى هرهرا

وسمعت له هرهرة أى صوتا عند الحلب (والهرهار) الرجل (الضحاك في الباطل) وقد هرهرو هرهرة (و) الهرهار (الضم الفث) نقله الصاغاني (و) الهرهار (الاسد) سمي به لهرهروته وهى ترديد زيره وهى التى تسمى الغرغرة (كالهرور والهرار بهما) قال النضر بن سميل (الهرهر كزبرج الناقة يلفظ رجها الماء كبيرا) فلا تلحق والجمع الهرارهر وقال غيره هى الهرشفة والهردشة أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرهرو (والهرهور) بالضم (ضرب من السفن) والهرهور (ماتناثر من حب عنقود الغنم) زاد الأزهري فى أصل الكرم (كالهرور) مقضى إطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغاني بالضم وزاد الهمزة كل ذلك عن الأصمى قال هو ما تساقط من الكرم من عنبه الردى قال وقال اعرابي مرت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فأكثت هرهرة فأوقعت ولا طارت قال الأصمى الجفنة الكرمه والسروغ جمع سرغ بالعين مجبه قضبان الكرم والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار وهو يراد أكل الهمور وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهمور (الهرمة من الشاة كالهرهر بالكسر) نقله الصاغاني والذي صرح به ابن السكيت أن الهمور الهمرة من النوق كما سبقت الإشارة إليه ولكن الصاغاني قال فى آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده قصص فيه فتأمل (و) الهمور (الماء الكثير إذا جرى سمعت له هرهرو وهو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم قريبا عند ذكر الهم بالضم فهو تكرار مع ما قبله وفى تخصيصه الماء هناك دون اللبن نظرقوى وكذلك الاختصار هنا على الهمور دون الهموما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظرو ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها ما بدأ كرعاتها أو بزيادة نظرها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المذنبين (وهرهرو بالضم دعاها الى الماء) فقال لها هرهرو وقال يعقوب هرهرو بالضآن خصه دون المعز وقال ابن الأعرابي الهمرة دعا الغنم الى العلف وقال غيره الهمره قد دعا الابل الى الماء فى كلام المصنف قصورا لا يحنى (أو) هرهروها (أوردوها) الماء (كاهز) هم اهراروا وهذه عن الصاغاني (و) هرهرو (الشيء حركه) لفة فى ممره قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع فرحم الله الجوهري ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهرو (الرجل تعدى) نقله الصاغاني (والهرهرة حكاية صوت الهند) كالفرعرة يحكى به بعض أصول الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض الأصول عند الحرب (و) الهمرة (صوت الضأن) خصه يعقوب دون المعز وقد هرهروها وقد تقدم (و) الهمرة (زير الاسد) وهى الغرغرة أيضا به سمي هرهرا وقد تقدم (و) الهمرة (الضحاك فى الباطل) ورجل هرهرا وقد تقدم (والهرهير) بالكسر (ممثل و) الهمهير (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من السلفاة وبين اسود الخ بنام سته أشهر ثم) يفرق وقالوا (لا يسلم سلمه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ ليدفعه (وهرو) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شمالها بينهما ثلاثون فرسما وهو من أعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن الموميا والحديد (و) هرو (ع) وهو حصن من عمل اربل فى جبالها من جهة الشمال (وعبد الرحمن بن خضر) الدومى العصبى المشهور اختلف فى سبب تسميته بأبى هرهرة فقيل لانه (راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى كهرة فقال يا أباهريرة فاشتبه به) قال السهيلي كاهرة رآها معه وروى ابن عساكر سنده عن ابي اسحق قال حدثني بعض أصحابي عن أبى هرهرة قال انما كانى النبي صلى الله عليه وسلم بأبى هرهرة لاني كنت أرى خفا فوجدت أولاد هرة وحشية فجلست فى كى فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ما هذا فقلت أولاد هرة فوجدتها قال فانت أبوهرة فلهزمتنى بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندى وفى بعض الروايات ما يدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى أن النبي صلى الله

٢ قوله وزاد الهمزة
عبارته فى التكملة وقال
لاصمى الهمور والهمرة
والهمرة ما تساقط الى
قوله ملو قع ولا طار فافهم اه

٣ من السلفاة هكذا فى
نسخ الشرح وفى نسخ المتن
بين السلفاة وبين اسود
سالم اه

عليه وسلم قال لعلنا أباهر (واختلف في اسمه على ثيف وثلاثين قولاً) وقوله في اسمه أي مع اسم أبيه فقبيل يزيد بن هرة ذكره أبو
أحمد وسعد بن الحرث وسعيد بن الحرث وسكن بن عمرو وسكن بن دومة ذكره ابن عبد البر وسكن بن عمرو وسكن بن عامر وسكن بن
عمرو وسكن بن دومة وسكن بن مل وسكن بن هاني وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن
عبد نهم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن عمرو
وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد غنم وعبد شمس بن عمرو وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد
عمرو بن عبد غنم ورواه ابن الجارود بسنده وعبد نهم بن عامر ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتبة وعبيد بن عامر
وعمر بن عامر وعمر بن عبد غنم وعبد الفلاس وعمر بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأما ما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه خمسة
أقوال جرثوم وقيل عبد نهم وقيل عبد ياليل وقيل عبد العزى وقيل كدوس وصحح الأخير الفلاس هذه الأقوال من تاريخ ابن
عساكر ومن كتابي الكنى للهاكم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمي طي وقيل اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن
معين والاصح من هذه الأقوال كلها عبد الرحمن بن عمرو كما قاله الهاكم والنووي وصححه البخاري وقال الشيخ تقي الدين القشيري الذي
عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن عمرو (و) من المجاز قولهم (لا يعرف هراً من بئر) وفي
بعض الأصول ما يعرف تقدم (في ب ر ر) وأحسن ما قيل في تفسيره ما يعرف من بئر أي يكرهه من بئر (ورأس هرع بارض
فارس) بالساحل رابط فيه (وهريرة من أعلامهن) أي النساء (وهريرة) ع آخر الدهناء) ويفهم من كلام الصاغاني أن آخر
الدهناء هو المسمى بهريرة ولم يقيد موضعاً ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع (وهزان بالكسر حصن بزمان من)
حصون اليمن) ومعاقها (ويوم الهريز) كما مير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل) (بين بني عقيم) وهو من الأيام
القديمة (قتل فيه الحرث بن بنية) الجاشعي (سيد عقيم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم
وعمر وروان بنية كان منهم * وحاحب فاستكان على الصغار

(و) من المجاز (هازه) هازه اذا (هز في وجهه) كلهم الكتاب ومنه حديث أبي الاسود المرأة التي هاز زوجها قال سيويه في الكتاب (و) في المثل (شرا هز ناب يضرب في ظهور امارات الشر ومخاياله) وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهما وذلك (لما سمع قائله هزيرا) أي هز ركب فأضاف منه و (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شرقا) ذلك تعظيما للحال عند نفسه و (عند) مستعجمه وليس هذا في نفسه كأن يطرقه ضيف أو مسترشد فلما جاء وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاطيه (أي ما هز ناب الاشر) أي ان الكلام عائد الى معنى التقى وانما كان المعنى هذا لان الحسرية علتة أقوى ألا ترى انك لو قلت أهز ناب شر لكننت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما هز ناب الاشر كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد (ولهذا حسن الابتداء بالنكرة) لانه في معنى ما تقدم وبسطه في المختصر والمطول والابضاح وشروحها وحواشيها وفيما ذكرناه كفاية * ومما يستدل عليه هز فلان الحرب هزيرا أي كرها وهو مجاز وكذا هز الكاس وهو مجاز أيضا وقال عنتره في الحرب

حلقنا لهم والخیل تردی بنامعاً * نرایلکم حتی تهرؤا اهلوا لیا

و فلان هرء الناس اذا كرهوا ناحيته وهو مجاز ايضا قال الاء عسى

أرى الناس هزوني وشهر مدخلي * فني كل ممشي أرى الناس عقربا

والهراؤكشداد السكاب اذا كشر عن أنيابه وقديطلق الهري على صوت غير السكاب ومنه السكديت انى سمعت هري راكهري الرحي
 أى صوت دورانها وفي حديث خزيمة وعاد لها المطى هارا أى يهرى بعضها فى وجه بعض من الجهد والهري بالسكسر العقوق وبه فسر
 الفزاري المثل المذكور وقال ابن الاعراب الهرا الخصومة وبه فسر المثل وقال أيضا لا يعرف هارا من بارا لو كتبت له وقال أبو عبيد
 ما عرف الهرة من البررة والتهر هر صوت الرمح تهر هرت وهر هرت واحد ذكره الازهرى فى ترجمة عقرو قال وأنشد الموزج

وصرت له لو كابقاع قرقرة * يحجرى عليه المور بالتهرهر

يا لك من قبيرة وقنبر * كنت على الايام في تعقر

وهزني وجه السائل اذا تجهمه وهو مجاز وهو الشتاء وللشتاء هريركا قالوا كلب الشتاء والبرد وهو مجاز ويقال هلك من لاهزأله كشداد أي لاسفيه له يهر عنه عدوه وهو مجاز وهرت الابل أكثر من أكل الخض عن ابن القطاع وعن ثكني بأبي هريرة جماعة من المحسنين فنهزم أبو هريرة مسكين بن دينار الخياط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عريف بن درهم الجمال التميمي وأبو هريرة عبيد القدوس يروي عن الحسن والجريري وأبو هريرة يباع الساري وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفي هؤلاء الخمسة في كتاب الكشي لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن هبيرة عنه ابن لهيعة وأبو هريرة وهب الله بن رزق كان يسكن الحمراء وهذا من كتاب ابن مونس ❦ قلت وأبو هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسي روى عنه أبو الفتح الحورثي شيخ لابن السمعاقي وأبو علي

الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن مسرج وشريح مختصر المنزى مات سنة ٣٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سرود من اليمن يقال انهم من ذرية الشريف يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرمي المدفون بمجمع صعدة والهرار كغراب موضع في طرف الصمان عن الصاعاني * قلت هو في ديار بني غنيم وقيل هو قف بالجماعة قال النمر هل تدكرين جزيت أفضل صالح * أيامنا بليصة فهاراها

كذا في المعجم وهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزير عن أبيه عن جده وولده رفاعه وعبد الله حدثنا وهرار كشداد في بني ضبة وليلة الهرير كأمير من ليالي سفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل ومن قتل حيان بن هوزة القضي وكان صاحب راية على رضى الله عنه وأخوه بكر كزكره ابن العديم في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هوشير بالفتح قرية بين الري وقزو ونسبى مدينة ابن جابر قاله حزة الاصهاني وهر مشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز (هزرة بالله صايرزه) هزرا وكذلك هطرة وهجبة اذا ضرب بها على جنبه وفي بعض الاصول على جنبه (وظهره) فهو مهزور وهزير قاله أبو زيد وقيل اذا ضرب به باضربا (شديدا) وقيل الهزور والبرزشدة الضرب بالشب وغيره وفي الصحاح هزرة بالله صاهزرات أى ضرب به (و) هزرة هزرة هزرا (هزرة) هزرا شديدا (و) هزرة هزرا (طردوني فهو مهزور وهزير) هزرا (به الارض صرعه) نقله الصاعاني (و) هزرا (له أكثر من العطاء) نقله الصاعاني (و) هزرا اذا (فعلوا) هزرا اذا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهزرا بالفتح نقله الصاعاني (و) هزرة هزرا (أغلى في البيع وتقصم فيه) وقد هزله في بيعه أغلى له والهزرا المشتري المقصم في البيع (ورجل مهزرا) كئبر (وذو هزرات) محركة وذو كسرات (يغبن في كل شئ) قال

(المستدرك)
(هزرة)

الاندع هزرات لست تاركها * فحلج ثيابك لاضان ولا ابل
(والهزرا بالكسر المغبون الاحق) يطعم به (و) الهزرا ايضا الاحق (الشديد) نقله الصاعاني (والهزرة ويحرك الارض الرقيقة و) الهزرا (كسر قبيلة باليمن يتوافقتوا أو ع) قال أبو ذؤيب
لقال الاباعد والشامتو * نكافوا كلمة أهل الهزرا

بمعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هلاك به غمود) فيقال كما باد أهل الهزرا وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكبة (أو دلهذيل بيت أهله ليلافقتوا) وبه فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزرجي من اليمن قد اوافم ببق منهم أحد (او ع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور واد) بالجاز وقال ابن الاثير مهزور وادى بن قريظة وبه فسر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو وادى كرمع مذيئيب بسيلان بجاء المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر ومن مهزور الى مذيئيب شعبة تصب فيها (وهيزر) كئيدر (اسم والهزور كعملس الضعيف) زعموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفي التكملة وهي (الكسل التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يغبن في كل شئ وهذا قد تقدم (وفيه هزرات) أى كسل وهذا عن القراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كصاحب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزارستان) وهو كلام غير محرر فان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه الالف وداستان معنى القصة فكان هذا الطائر في حسن ترغبه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصرنا على لفظه هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الالف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كورا صاغر ينسب اليها يزجر الهزاري آخر من عمل كبس السنين في أيام الفرس في أيام زجر بن سابور * ومما يستدرك عليه هزار در قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب (الهزركسجل ودرهم وعلا بط الاسد) الاخير ينقلهما الصاعاني واختلف في الهزركسجل هو رباي وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شجنا (و) الهزبر (الغليظ الغض) قيل وبه سمى الاسد (و) الهزبر (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقصة هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات سيب أصهبها * (ج هزار والهزبر) كسفرجل (الكيس الحاذر الرأس كالهزبران وتفسيرهما بالسبي الخلق وهم من الجوهرى والصواب) فيهما (براءين) نسبته عليه الصاعاني (وسبأني) في موضعه واختلف في هاء الهزبر الذي فسره الجوهرى بالسبي الخلق فقيل أصلية واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادة اقتصر ابن القطاع في الابنية (وهزرة) هزيرة (قطعه) ونقل الحافظ في التبصير ان أحد شيوخه من أهل الاسكندرية ممن سمع على أبي العباس ابن المصنف لقبه هزير وضبطه بفتح الهاء وأبو تمام محمد بن عبد الله الهزبري الصوفي سمع من أبي الوقت ضبطه الحافظ بفتح الهاء (الهزيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (الحركة الشديدة وهزرة) هزيرة (عنف به) كذا في اللسان (و) هزرة اذا (نعمته) كذا في التكملة (وهزير بالكسر د بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزيرى ممن أخذ عن الخضر عليه السلام (الهسيرة) بالسين المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الهسيرة بالضم وهم قرايات) من الطرفين (الاعمام والاخوال) قال الصاعاني (كأنه أبديل الهمزة هاء) لفظة أول شفة (الهشيرة) بالشين المهملة (خفة الثوب ورقته) قاله ابن دريد (والهشيرة) كئيدر (الرحو الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهشيرة (نبات ضعيف) رخوفيه طويل على

(المستدرك)
(هزيرة)

(هزيرة)
(الهسيرة)
(الهشيرة)

رأسه برهومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة نصف فراخ النعام

كان أحناقها كرات سائقة * طارت لقائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنكر البر) نبت في الرمال (أو) الهيشر (شعر رمل) يطول ويستوي وله كمامة للبرق في رأسه (أو) الهيشر (الحشاش) نقله الصاعاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاذة فيها شوك ضخم وهو يسمى وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشرة (والمهشار من الابل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والمصواب تضيع (قبلها) أي الابل (وتلحق في أول ضربة ولا تاجن) قاله الليث وفي بعض الاصول ولا تاجن (والمهشور) من الابل (المخترق الرثة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) هشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهمور وهشرة إذا كان (يسقط ورقها مبرعا) قال ابن الأعرابي (الهشيرة) تصغير الهشيرة بالقسم (وهي البطر) قال الصاعاني (كأنه أبذل الهشيرة ماء والاصل الاشارة من الاشتر) مثل هيات وأيمات وهراق وأراق (وقول الجوهري الهيشور شعر) نبت في الرمل يطول ويستوي (وأشد) قول الرازي * (لباية من همق هيشور * قصيف) وفي بعض النسخ لبابة بموحدين وفي بعضها لبانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والجزم ميم) وقوله أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشى الحوض بالقصيم * لباية من همق هيشوم

(هصر)

وبروي عيشوم أي يابس قاله الصاعاني (الهصر الجذب والامالة) والاضافة في الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وهصر الشيء هصره هصر اجبذه وأماله وفي الحديث لمأبى مسجد قباء رفع حجرا ثقبلا فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشيء ووقصته كسرت (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الادناء) وهو قريب من الامالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شيء كان هصره) هصره هصر (و) كذا هصره (بهيمهصر) هصر أي أخذ برأسه فأماله إليه كذا في الصحاح (فانصر) الفصن مال وانعطف (واهنصره فاهنصر) وقال أبو حنيفة الانحصار والاهتصار سقوط الغصن على الأرض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كيد (والهيصار) زيادة الالف (والهصار) كشداد (والهصر) كنسر (والهصرة) كهزمة والهاصر والهصورة) كقصور (والهصور) كبحفر (والهصار) كهراب (والهصير) كتنطبق (والهصر ككتف) (والهصر مثل صرد والمهصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقدهصر القريبة هصرها هصر إذا كسرها وأمالها إليه وفي حديث ابن أبيس كأنه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالبوث الهواصر * وفي حديث سطح * تهاب صولهم الاسد الهواصر * وأنشد ثعلب ونخيل قد دلفت لها بحيل * عليها الاسد تنصر اهتصارا

(و) في التهذيب (اهنصر القطة) اهتصارا إذا (ذلل عذوقها وسواها) قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينويه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروي مكوم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير انه تابى (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفرات بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من جهاوهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابى) هكذا في سائر النسخ والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعروا أما التابى فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصرى بردى) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برد العين (وأبو المهاصر رباح بن عمر) هكذا في سائر النسخ وصوابه رباح بن عمر والبصري وهو القيسي أيضا يروي عن أبيوب السخيتياني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محمد بن) الأخير يروي عن ابن عمر قوله (والهصرة ويحرك خروزة للتأخير) مثل الهمة كاسيأتى * ومما يستدرك عليه هصر جده كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب

ويل أم قتلى فوبق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصر

وتهصرت اغصان الشجرة تهذلت والهصر شدة الغمز وجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه هصره هصر اغمره وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها إذا اقترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسمنت * هصرت بغصن ذى شمار يخ مبال

(هطر)

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدتها وأسمنت انقادت وتسملت بعد صعويتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في تنبيهه ولينه كتنفى الغصن وشبه شعرها بشمار يخ الفصل في كثرة تعاقفه (هطر) أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكلب يهطر) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هجه وهززه قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

(هيمر)

(المستدرِك) (الهيمر)

(المستدرِك)

(هكر)

وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير لاغنى إذا سأله) عن ابن الأعرابي (وهاطري) مقصورا (هطرو) هاطري يسكون الطاء (هـ) (سب من رأى) بينها وبين الجعفرى ثلاثة قراسم وهي دون تكريت وأسفل منها الخربة وكان أكثر أهلها اليهود قال ياقوت وإلى الآن يقولون كأنك من يهود هاطري (و) هاطري (هـ) بأرض ميسان) مقابل المذار طيبة ترهه كثيرة الفضل والشجر والمياه والدجاج (وتطرت البئر تهورت) نقله الصاغاني (الهيمرة) أهله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الغول) قبل (المرأة الفاجرة) وقد هيمرت إذا خرت نقله ابن القطاع (أو) هي المرأة (الزقة) نقله الصاغاني * قلت وهي التي لا تستقر من غير عقه كالهميرة (و) قال ابن دريد الهيمرة (الحقة والطيش) قال الأزهرى وقال بعضهم (الهيمرون الداهية) وتسمى (العجوز المسنة) هيمرون من ذلك زاد الصاغاني كما قيل لها الخيزبون قال الأزهرى ولا أحق الهيمرون ولا أنبتة ولا أدري ما حتمته (و) قال الليث (هيمرت المرأة وتهمرت إذا كانت لا تستقر في مكان) وكذلك عيمرت وتهمرت قال أبو منصور كانه عنده مقلوب منه لأنه جعل معناه واحدا * ومما يستدرِك عليه هفر فركس فرجل من قرى مرو نقله ياقوت (الهقوز كعذور) وأوضح منه كعلس (الطويل الغضم الاحق) من الرجال وهو الهرطال والهردية والقنوز وأنشد أبو عمرو ولتجاد الخيبرى ليس يحطاب ولا هقوز * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنتمى والعنصر

(و) الهقيرة تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للغم) كذا في اللسان * ومما يستدرِك عليه هقرو قرية تبصر من الأشمونين (الهكر الجب) أو أشده ويكسر ويحرك والفعل كضرب وفرج) يقال هكر يهكر هكرا مثل عشق بعشق وعشقا وعشقا والهكر المتجعب ويقال اهجب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلي

أزهير ويحبل للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر

فقد الشباب أبوك إذا ذكره * فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهرة ثم رجع فغاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر (و) يقال (ما فيه مهكرو ومهكرة أى مجعب ومهجة والهكر) بالفتح (و) يحرك اعتراء النعاس أو اشتداد النوم وقد هكر كقفرح) هكر انعس أو سكر من النوم أو اشتد نومه أو اعترأ نعاس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف وندس النعاس) أو السكر في نومه (و) هكر (ككتف د بالين) لمالك بن سقار من مذبح قاله ابن الأعرابي وهو من أعمال ذمار (أو دير روى) قاله الأزهرى أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغاني وبكل ما ذكره في بيت امرئ القيس

كنا عتمين من طباء تالة * على جؤذين أو كبعض دى هكر

وفي اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) في حديث عمرو العجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع أو جبل حذا مهران) قاله عرام وأنشد * أعياد هكران الحذاريات * وكذلك كوكب جبل آخر معروف وهكران قليل النبات في أصله ماء يقال له الضبعة (والهكارية مشددة ناحية) وقرى (فوق الموصل) في جزيرة ابن عمر يسكنها كراد يقال لهم الهكارية واليهانيسب الولي المشهور أبو المفاخر عدى بن مخنف من مسافر الاموى الهكاري (وتهمكر) الرجل إذا تعجب (أيضا) تعجب (والاخير في اللسان والتسكئة) * ومما يستدرِك عليه هكر بالفتح موضع وبه فسر قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة قاله الحارثي وهكر بضم الكاف موضع أخرجه ذكره في كتاب وقيل فيه بفتح الكاف (همره) أى الدمع والماء والمطر ونحوها (همره) بالكسر (وهمره) بالضم همرا (صبه فهمرو) همرا بالكسر قال ساعدة بن جؤية

(المستدرِك)

(همر)

وجاء خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها

(واهمر) الدمع والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهم (و) همر (ما في الضرع) أى (حلبه كاه) من الهجاز همر (الكلام) همرة همرا (أكثر منه) كذا في النسخ وفي بعض الأصول فيه ويؤيده ما في الأساس همري كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض) همرها همرا (ضربها بجوافره شديدا كاهقها) وقيل حفرها بها (و) همر (الفرز الناقه) همرها همرا (جهدها) وحكى بعضهم همرها بالزاي وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أى (أعطاه) الهمار (كشداد السحاب السيل كالهامر) قال

أناخت بهما ران القمام مصرح * يهود عطاوق من الماء أمهمرا

(و) من الهجاز الهمار الرجل (الكثير الكلام المهدار) ينهمر بالكلام (كالهمار والمهمر) كحراب ومنبر (واليهود) الاخير من أسماء الرمال كما سبأني وقد ذكره الصاغاني بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمم أكثر قال الشاعر يدرج رجلا بالخطابة تريخ اليه هو ادى الكلام * إذا خطل الترامهمر

وقال الأزهرى الهمار الذي همر عليه الكلام أى يكثر (والهمرة) بالفتح (الهمرة) وهي خرزة التأخير وقد أعادها المصنف ثانيا وفيه نظر (و) الهمرة (الدفع من المطر) الهمرة (الدمدمة) وقيل (بغضب) نقله الصاغاني وابن منظور وهو مجاز

﴿و﴾ الهمة (خرزة للتأخير) وهي الهمة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغاني وهي خرزة الحب زادت في اللسان يستطعم بها الرجال (يقال يا همة اهمر به) ويا غمرة اغمر به ان أقبل فسر به وان أدبر فضر به (وبنو همة بطن) من العرب (وطيبة همر حسنة الجسم) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظبي همر سبط الجسم ﴿و﴾ الهمر (ككتف الغليظ السمين) من الرجال ﴿و﴾ الهمر (الرمال الكثير كالهمور) قال الشاعر * من الرمال همر همور * قلت هو للجهاج والرواية من الخفاف (رضيم بن همار كشاد صحابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه وقد تقدم في * ب ر وهو من بني غطفان زل الشام (والهمري بكمزى المرأة الضاربة) الكثيرة الكلام كأنها سليل منه وهو مجاز (والهمرة) كهمرة (والهمير) كأمير هكذا في النسخ وفي التكملة والهميرة (الجموز القانية) الكبيرة (واهمر الفرس جرى) كاهمير السيل وهو مجاز (وبنو همر كنز بربطن) من بني همة (وهمر همره) بالكسر (فانهمر) أي (هدمه فانهدم) نقله الصاغاني (وانهمر الماء انسكب وسال) كأنهمل وكذلك الدمع والمطر ﴿و﴾ انهمرت (الشجرة انخست عند الخبط) نقله الصاغاني (وهو يهاجر الشيء أي يجرفه) نقله الصاغاني وأنشد للجهاج * يهاجر السهل ويولي الاخشبا * وفي اللسان يهاجر السيل * ومما يستدرك عليه الهمار كشاد التمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الأزهرى وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاي قالوا وأما الهمار فهو الأكثر من الكلام ﴿الهزة﴾ بالنون بعد الهاء أهمله الجوهرى وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) الملية لم يحكمها غير صاحب العين وهي (شاذة لانه قلبا يقع في الاءاء كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما حاجر) قال شيخنا وقد مر وزونهمنا عليه هناك ويأتي زس وزجس * قلت ومما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنزته أهنيه وهو ان تعلمه نقله الأزهرى عن الليثاني وكذلك هنرت السارعة أي انزته نقله الأزهرى أيضا وسيأتي في تركيب * ر ق ﴿الهنبر كنبر وسجل وزرج﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره في * ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاغاني في التكملة بأهمله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالهمزة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد نبهنا على ذلك مرارا وهو (الضبيع أو أبو الهنبر الضبيعان وأم الهنبر الضبيغ) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلابي راءه عبيد بن المضر جى

يا قاتل الله صييا نأجى بهم * أم الهنبر من زندلها وارى

من كل أعلم مشقوق وتيرته * لم يوف خمسة أشبار لشبار

وبه فسر الاصمعي قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنبر * (والهنبرة الاثان كأم الهنبر) كزرج وقبل هي الحماره الاهلية (والهنبر) بكسر دحل وزرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا (الاديم الردي) وأنشد ابن الاعرابي ياقنى ما قتلتم غير دعبو * ب ولا من فواره الهنبر

قال الهنبر ههنا الاديم (أو أطرافه و) قال الاصمعي الهنبر (تكنصر الجحش) ومنه قيل للاثان أم الهنبر (وهي بهاء والهنابير النماير) إشارة الى حديث صفة الجنة الذي ذكره كعب الاحبار فقال فيها هنا يرم مسل يبعث الله تعالى عليها رجحا تسمى المشيرة فتشير ذلك المسلك في وجوههم قالوا الهنابير قلب النماير وهي رمال مشرفة واحدها هنبر ونهبر وأراد أباير جمع أنبار فأبدل الهمزة هاء كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قال الاصمعي الهنبر كزرج ولد الضبيغ نقله صاحب اللسان والهنبر والزلزل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزمر بكسر دحل أهمله الجوهرى والصاغاني واستدرك صاحب اللسان وقال هو عيدين أعياد النصراري أو سائر النجم وهي أعجمية كالهزمن والهيزمن قال الأعشى * اذا كان هنزمر ورحت مخشما * (هارة بالامر هورا أزنه) واتهمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أزنته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر (و) هاره (بكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أننى لا بالكثير أهوره * ولا هو عني في المواساة طاهر

أهوره أي أظن القليل يكفيه يقال هو يهاو بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علمت جلتها وخورها * انى بشرب السوء لا أهورها

أي لا أظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير (والا اسم منها الهورة بالضم و) هاره (عن الشيء صرفه) نقله الصاغاني (و) هاره (على الشيء حمله عليه) وأراد به (و) من المجاز هار (القوم) يهوره هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد كيكب ذات الشث والخرم

هكذا يروى وفي أخرى * كيدوا جعبا ناس كأنهم * وكبك يذكرو بؤث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشيء) يهوره هورا (خرزه) وقيل للفراري ما القطعة من الليل فقال حمزة يهورها أي قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أي (صرعه كهزوره و) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهورا (فهار وهار وهار) على القلب (وتهور وتهير) الأخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعيل أي تخدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور

(المستدرك)

(هَرَّ)

(الهنبر)

(المستدرك)

(هور)

وفي حديث ابن الضبة، قتهو والقلب عن عليه يقال هار البناء، وتهور إذا سقط وكل ما سقط من أعلى جرف أو شفير ركة في أسفلها فقد تهور وندهور وهورته قتهور وانهار أي انهدم وقال ابن الأعرابي الهار الساقط والراهى المستقيم (وتهور الرجل) إذا وقع في الأمر بقلّة مبالاة وفي الأساس بغير فكر وهو مجاز (و) تهور (الوعلى الناس) إذا أخذهم وعهم (و) من المجاز تهور (الليل) إذا ذهب) وأدبر (أو) تهور الليل إذا (ولى أكثره) ويقال في هذا المعنى بعينه تهور الليل وقد تقدم وفي بعض النسخ والليل ولى أو ذهب أكثره (ورجل هار وهار) الأخيرة على القلب (وهيار) كذلكان هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة كلها هار وفي بعضها هيار كما باب وسبأ في ه ي ر (ضعيف) وقال الأزهرى رجل هار إذا كان ضعيفا في أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لا هار ولا نزل * وقال ابن الأثير يقال هو هار وهار وهار فاما هار فهو الأصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجرف فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شأن السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالنقص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور) بالفتح (البصرة تفيض بها) وفي بعض الأصول فيها (مياه غياض وآجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار) (الهور) (القطيع من الغنم) نقله الصاغاني (و) لأنه من كثرته يسقط بعضه على بعض (و) الهورة (بها) المهلكة (وجمعها الهورات) وبه فسر الحديث إلا أني ذكره (و) عن أبي عمرو (الهورورة المرأة الهالكة) (و) يقال (اهتور) إذا (هلق) (و) قال الأصمعي (التهور ما انهار من الرمل) (و) قيل (ما طمان من الأرض) هكذا في سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغاني نقله وذ كر الرمل عوضا عنه وفي اللسان ذكر القولين ولم يذكر الأرض (و) (التهور) (الشديدة من السباب) يقال تبه تهور أي شديد يازه على هذا معاقبة بعد القلب وفي حواشي ابن ربي مانعه أسقط الجوهرى ذكر تبهور الرمل الذي ينهار لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تبهور الرمل المنهار قول الجاهلي * إلى أراط وتقا تبهور * وزنه تفعل والاصل فيه تهور فقد تمت اليا التي هي عين إلى موضع الفاء فصارت تهورا فهذا ان جعلته من تهر الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعلوا ويكون مقولوب العين أيضا إلى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو ناء كما قلبت في تيقور وأصله ويهور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزعة تركت المخزارة والمطى هارا ويرى بالتشديد (و) الهورة (كسحابة الهلكة ومنه الحديث) الذي لا طريق له كما قاله الصاغاني (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلا هورة عليه) أي لا هلك * قلت وقد روى عن أنس رضي الله عنه أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يسمر أي لا ضيعة عليه (وفي الحديث) أيضا (من اتقى الله وفي الهورات أي المهلكات) وقال الصاغاني أي المهلك واحدته أهورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جدا فإنه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذي جاء فيه ذكر جمعه ففرقه ما في محلين (و) من المجاز (رجل هير ككيس) إذا كان (تهور في الأشياء) ونص التكملة تبهير في الأشياء (ومهور كقعد ع بالجاز) نقله الصاغاني وقال ياقوت ويروى مهوى * ومما يستدل عليه يقال خرق هور أي واسع بعيد قال ذو الرمة

(المستدرک)

هيماء هيماء وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه مختم

ويقال هورنا عنا القبط وجرتناه وجرمناه وكبنا به معنى وهوارة مشدد ابن قيس بن زرعبة بن زهير بن أيمن بن هبيس بن حمير الألب كبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت في ذلك رسالة تهتم برفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال إن المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاع بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الأسف فرج من مصر في طلب ابل لم يقد هاف ذهب في أثرها إلى المغرب فلما دخل إفريقية قال لغلामه أين نحن قال تهورنا قتل على قوم من زناتة فزوج أم سنهاج فكثر منها نسل فهم الهواريون وهذا نقله المقرئ في البيان والأعراب وعن في مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهواري لقي مالكاً وصنف في القراءات والتفسير ذكره الرشاطى وآخرون قال المقرئ وأما هورة الصعيد فإنه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنافي سنة ٧٨٢ فأقطع لاهم عيل بن مازن منهم ناحية دحرجا وكانت خرابا فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتل على بن عريب منهم وهو جد العرابي فولى بعده الأمير عمر بن عبد العزيز الهواري * قلت وبنو عمر بن كبير بالصعيد وهو جد الأحرار كلهم إلا من شذ من ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فأما محمد فولى بعده أبيه ونغم أمره وعمره بالصعيد وولى يوسف بعده أخيه ولده اسمعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفي بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأمير شرف الدين عيسى بن يوسف بن اسمعيل كان من أجلاء ابن عمر إذا كثر الفقهاء مع كثرة البر والاحسان لهم وكان ملجأ الشكل كثير التهجيد توفي سنة ٨٦٣ كذا في معجم الشيخ عبد الباسط ومن ولده الأمير بربان بن أحمد بن عيسى جد الراية توفي سنة ٨٨٩ وداد بن سليمان بن عيسى ولد بعد التسمين والتمائمات وعبد العزيز بن علي ابن عيسى بن يونس وغير هؤلاء ومن أراد الزيادة فعليه برسانتنا المذكورة فانا قد استوفينا فيها أنسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التناول ولكن نفثه مصدور وهور بالضم قرية بمصر من أعمال الأشمونين وهور بن قريتان بمصر أحدهما من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالغريسة وتعرف بهور بن بهرم وقد نسب إلى هذه الأخيرة جماعة من

(تَهَيَّرَ)

المحدثين والهورين قرية نقله الحسن بن رشيق القيرواني (الهيرة الأرض السهلة) المطمئنة (والهيرة من الليل بالكسر والفتح وكسيد الهير) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه ان يكون في هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الاعراب وغيره يقال مضى هير من الليل بالكسر فقط أى أقل من نصفه قال وحكى فيه هترو قد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فانها جاءت في معنى (ريح الشمال) فقالوا هير وهير وهير وكذلك أبو روير في كلام المصنف نظرو لوقال وبالفتح وكسبدا صاب وقيل هير من أسماء اصبا (والهيرة غرم) معروف هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة والذي نقله الأئمة عن أبي حنيفة هيرون بالكسر وضعف النون من غير ألف ولا م فان كان ذلك فهو محتمل أن يكون فعلونا وفعلولا (والهيرة) بالتشديد (الحجر) الآخر (الصلب أو) الهيرة (حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهيرة مشددا (الصخرة الكبيرة) وأنشد * قدموا بطونهم هيرة * (و) الهيرة (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من الهيرة) قال الليث الهيرة (اللجاجة) والتمادي في الامر تقول استهير وأنشد * وقلبك في اللوم مستهير * (و) الهيرة (الكذب) الهيرة (دويبة) تكون في الصحارى (أعظم من الجرذ) واحدة هيرة أنشد ابن شميل فلاة من الهيرة شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر (و) الهيرة (الحنظل و) هو أيضا (السم) وقد نقل فيها التخصيف (و) الهيرة (صمغ الطلح) عن أبي عمرو وأنشد أطمعت راعي من الهيرة * فظل يعوى حطابا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

قبل معنى به على التشبيه بالحجارة الحجر الصلبة (و) الهيرة (بهاء من الذوق) قال ابن شميل قيل لا يأسلم ما أثرة الهيرة الاختلاف فقال أثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخصها وأنت من ساعة قال والهيرة (التي يسيل لبنها كثرة) وناقصة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربما زادوا فيه ألف فقالوا (الهيرة مقصورا مشددا) وهو (الماء الكثير) كالهيرة (و) الهيرة من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله في الهيرة وقال أبو الهيثم ذهب ساحل في الهيرة أى في الباطل (و) الهيرة (نبات أو شجر) الآخر عن ابن هانئ (زنته يفعل أو فعلى أو فعلى) قال سيدي به في الكتاب أما هيرة مشددة فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام فعيل وقد نقل آخر ما أوله زيادة كمكوردون الثلاثي الذي أوسطه زيادة كفعول وفعيل ولو كانت هيرة مخففة الباء كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الباء اذا كانت أولها لم تكن فعلا واختلاف في تقديره قيل انه يفعل وقد حكاه الجوهري وقيل انه فعيل والياء الثانية زائدة وقيل انه فعل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كصاحب الذي ينهار) كأيها والرملى (ويسقط) قال كثير فوارحوا مثل الضريبة هذه * هياروا لاسقط الالية آخر ما

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه تهر الجرف والبناء انهم وهيرت الجرف تهر لغة في هورته فهو ورو الهار الساقط وقد تقدم أيضا في الوار ويقال استهير باله واقتيل وارجمع أى استبدلها بلاغيرها وسيأتى في ه ر واقتيل هو اقتل من المقابلة في البيع والمبادلة ويقال ذهب في الهيرة أى الريح عن شهره ويقال للرجل اذا سألته عن شئ فأخطأ ذهبت في الهيرة وأين تذهب تذهب في الهيرة وزعم أبو عبيدة أن الهيرة الحجارة والمستهير المتعادي في اللجاجة وقال الفراء يقال قد استهيرت انكم قد اصطلحتم مشل استيقنت وذكره المصنف في ه ر استطراد أو بآتي له في ه ر أيضا واذا كان التيهور من تهر الجرف فوضع ذكره هيا وقد تقدم والهيرة مشددا لا آخر الصلب عن الاحمر كأن هاء عن همزة

(يَبْرِينُ)

(فصل الباء) التبعة مع الراء (يبرين ويقال أبرين) لعتان (رمل لا تدرك أطرافه من عين مطلع الشمس من جحر اليمامة) وقال السكري يبرين بأ على بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به نيران وهناك الرمل الموصوف بالكثرته ينسه وبين القطع ثلاث مر أحل وينسه وبين الاحساء وهجر مر حلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاغاني وياقوت يبرين أيضا (قرب حلب) ثم من فواحي عزاز (وقد يقال في الرعم يبرون) وفي الجرو والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جحري اعرا به كاعرا به وليست يبرين هذه العلية من قوله من قولك هيرين فلان أى يعارضنه كقول أبي التميم

(المستدرک)

(تَبَايَحَ)

(الْمِجَارُ)

* يبري لها من أين وأتمل * يدل على انه ليس منقولاً منه قوله فيسه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من بيت القلم ويبرون من برونه ويكون العلم منقولاً منها فقد حكى أبو زيد ببيت القلم وبرونه فان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من روت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب قالوا في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيتة الجمع كفلسطين وفلسطين وذلك على ان ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره فاما قولهم أعصرو بعصرا سم رجل فليس معنى بالفعل وانما سمى بعصرا جمع عصر الذي هو الدهر كما تقدم في موضعه وسهل ذلك في الجمع لان همزة ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع كذا في اللسان * ومما يستدرک عليه يارة بفتح الواوحدة بلدي في غرب الاندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد الباري الاندلسي مات بمكة سنة ٥٢٣ (تباجر عنه) تباجرا (عدل عنه) فكان أصل مادته يجر مثل تباجر من اليسر وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وأكثر أئمة الغريب (الميجار كيزان) والهاء مهمل كاهو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنيعة فانه أفرد من الذي ذكر قبله فلو كان بالجمع لذكرهما في مادة واحدة (الصويلحان ذكره ابن سيده في ح ر)

(يدر)

(ير)

(يزد)

(يسر)

٢ قوله فقد نقل الجوهرى
عن القراء الخ عسارته في
مادة ش د د قال القراء
ما كان على فعلت من
ذوات التضعيف غير واقع
فان يفعل منه مكسور
العين مثل عفت اعف
وما كان واقعا مثل ردوت
ومددت فان يفعل منه
مضموم العين الالوانة
أحرف جاءت بادره الخ اه

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهرى والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في وجوه أخرى (يدر كيقم) أهله الجوهرى
وهو (جد) شهاب الدين (محمد بن) محمد بن (يحيى) بن بدر (السبني المحدث) عن عبد الحميد سبط أبي العلاء الطار الهمداني ومحمد بن
عبد الواحد بن شفيق ذكره الذهبي (البروجمكة الشدة) وهو مصدر قولهم (هراير) على مثال الانهم أي شديد صلب (و) قال
اليث البر مصدر الابر يقال (مخفرة بر) ومخفرا بر وفي حديث لقمان انه لبصر أتر الذرفي الجبر لا بر قال الجاهج يصيب الفيت
وان أصاب كدرامد الكدر * سنايك الخيل يصدهن الأبر

وقال أبو عمرو الأبر الصفا الشديد الصلابة (وقدر) الجبر (يبر بفتحهما) أي في الماضي والمضارع والصواب أن الفتح انما يكون في
المكسور الماضي ٢ فقد نقل الجوهرى عن القراء أمافعات من ذوات التضعيف غير واقع ففعل منه مكسور كضبر الواقع مضموم
كرذا الالوانة نوادر وقد تقدم العث فيه مراراً في غر وشذ فراجع (ولا يقال للماء والطين) انه أبر ولا بر (بل لشي صلب) كلفصفا
ولا يوصف به على نعت افعل وفعل الألف والعصر والصفاء يقال صفا بر أو صفا أبر (وحار بر) ودر في الحديث انه صلى الله عليه
وسلم ذكر الثبر فقال انه حار ياره كذا قاله الكسائي وقال بعضهم حار جار (وسران بر ان اتباع) قال أبو الدقيش انه لحار يترعنى
رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا حيت الشمس على حجر أو شيء غيره صلب فلزمت حرارة شديدة يقال انه لحار يتر (وقدر) بر
(بررا) محرك (والبرة النار) يقال هذا الشمر والبر كانه اتباع) وكذا ملة حارة يارة وكل شيء من نحو ذلك اذا ذكروا البار يتر كروه
الاوقبله حار (يزركتف) أهله الجوهرى والصاغاني وهو (رستان بخراسان) مشغل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم)
من مملكة الجهم قال الذهبي في المشتبه ولم يخرج منها أحد انتهى أي من الماء والمحدثين أو من المشهورين في فن من الفنون
(اليسر بالفتح ويحرك اللين والانقياد) يكون ذلك للانسان والفرس (و) قد (يسر يسر) من حذرب (وياسره لانه) أنشد
قوم اذا شوموا جاد الشماس بهم * ذات العناد وان يامرتهم يسروا

ثعلب
وفي الحديث من أطاع الامام وياسر الشريك أي ساهله (واليسر محرك السهل) اللين الانقياد يوصف به الانسان والفرس قال
أي على تحفظي ويزري * أعسر ان مارستني يسر * ويسر لمن أراد يسري

والجمع اليسرات وفي قصيد كعب * تحذى على يسرات وهي لاهية * اليسرات قوائم الناقة وقال الجوهرى اليسرات القوائم
الخفاف ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف اذا كن طوعه (كالياسر) واليسر (الموفق اليسرى من حنابلة الشام)
ذكره الذهبي فقال موفق الدين اليسرى شيخ حنبلى رأيت به بحث انتهى ولعله منسوب الى جده له اسم يسر أو غير ذلك (و) يقال
(ولانه) ولدا (يسر أي في سهولة) كقولك سر حرا (وقد أيسرت) المرأة (ويسرت) الاخبر عن ابن القطاع وضبطه بالتشديد والموجود
في النسخ بالتخفيف وفي الأساس ويقال في الدعاء للجبلى أيسرت وأذ كرت أي يسرت عليها الولادة قال ابن سيده وزعم الليث ان
العرب تقول في الدعاء وأذ كرت أنت بذ كرو وقد تقدم في موضعه (ويسر الرجل يسر يرامه لولادة ابله وغفه) لم يطب منها عن
ابن الاعرابي وأنشد

بننا اليه يتعاوى نقده * يسر الشاء كثيرا عده
(و) يسرت (الغنم) كثرت و (كثرت لهن أو نسلها) وفي بعض الاصول المعصمة ونسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديري
ان لنا شخين لا يتفعا نسا * غنين لا يحدى علينا غناها
هما سيدا نابر نعمان وانما * يسودان ان يسرت غناها

أي ليس فيها من السيادة الا كونها قد يسرت غناها بالسود ووجب البذل والعطاء والطراصة والحماية وحسن التدبير والحلم
وليس عندهما من ذلك شيء ويقال أيضا يسرت العنم اذا ولدت ونميت للولادة (واليسر بالضم) اليسر (بضمين واليسار)
كصاحب (واليسارة) ككرامة (واليسرة مثلثة السين السهولة والفتى) والسعة قال سيبويه ليست اليسرة على الفعل ولكنها
كاليسرة والمشرية في انهما ليستا على الفعل قال الجوهرى وقرأ بعضهم فنظرة الى يسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه
ليس في الكلام مفعول بغير الماه وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومهونة (وابسر) الرجل (يسار او يسرا) هن كراع واليهما
(صاروا غنى فهو موسر) قال والعجم ان اليسر الاسم واليسار المصدر (ج مياسير) عن سيبويه قال أبو الحسن وانما ذكرنا مثل
هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المد كرو بالالف والتاء في المؤنث (أو اليسر ضد اليسر) وكذلك اليسر مثل
عسر وعسر وفي الحديث ان هذا الدين يسر أي سهل سمح قليل التشديد (وتيسر) لفلان الخروج (واستيسر) له معنى أي تهيأ وقال
ابن سيده تيسر الشيء واستيسر (سهل) ويقال أخذنا تيسر وما استيسر وهو ضلما تيسر والتوى في حديثنا ان كافر يجعل معها
شأين ان استيسرنا له أو عسر ين درهم أي تيسر وسهل وهو استفعل من اليسر وقوله تعالى فاستيسر من الهدى قيل ما تيسر من
الابل والبقر والشاة وقيل من بعر أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهل) وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون في)
الخبر والشر) ومن الاول قوله تعالى فستيسره لليسر ومن الثاني قوله تعالى فستيسره لليسر وأنشد سيبويه
أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لاول من يلقي وشر مبسر

(والميسور) ضد المصور وهو (مايسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لأنه لا فعل له إلا مزيد الم يقولوا يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملقوظ به لأن فعل وفعل وانما مصادرهما المطردة بالزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعل لفظ المفعول كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرحة القوافي * وانما يجيء المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وإن لم يلفظ به كالمجلود من تجلده وله نظائر ذكرت في مواضعها (والميسر) كأمير (القليل و) الميسر (الهيئ) يقال شئ يسير أي هين أو قليل (و) الميسر (فرس أي النضير العيشي) نقله الصاغاني (و) الميسر (القامر كاليسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن ابن الأعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد

بما قطع من قرني قريب * وما ألقن من يسر يسور
فلينظر هذا مع عبارة المصنف (وأبو اليسر محمد بن عبد الله بن علانة) (و) أبو اليسر (علوان بن حسين محدثان) الأخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصري (شاعر) وهو القائل برئ نفسه كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتية وأخشاه
صار اليسرى إلى ربه * يرجئنا الله وإياه

وكذا أخوه على شاعر أيضا ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الأمير (و) يسير (كزبير محابي) روى عنه حميد بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قلت وفي الصحابة يسير بن عمرو الأنصاري الذي قيل فيه أنه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين وقال ابن معين أبو الخيار الذي يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى زمن الحجاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة قال ابن فهد والطاهر ابن يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عجلية) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عيسى شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سليمان الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الأيلي فإنه من أتباع التابعين (والميسر بن موسى) عن عيسى بن يونس ذكره الأمير هكذا (أو هو بالقح) قاله الذهبي وفاته يسير بن حكيم أوردته الأمير واختلف في يسير بن العنيس العصابي فقييل هكذا وقيل بالوحدة والشين مجة كأمير (والميسر) بالقح (القتل إلى أسفل وهو أن تدعى نفسك نحو جسدك) وهو خلاف الشز وهو القتل إلى فوق (و) في حديث علي أطعنوا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشز ما كان عن يمينك وشمالك قاله الأصمعي (والميسار) كسحاب (ويكسر أو هو) أي الكسر (أفصح) عند ابن دريد والقح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الأولى) فيقال يسار ككان لغة فيه نقله الصاغاني (نقيض البين ووهم الجوهرى فنع الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغاني قلت وانما رفض ذلك استئقالا للكسرة في الياء ولا نظير لها في الكلام غير يوم مصدر ياء ومة مياومة ويوما حكاية ابن سيده ونفاة غيره وزادوا بعارض جمع يعرف لما يصطاد به السبع من جفرو ونحوه قاله شيخنا قلت وفي البصار لأحمد مصنف وليس في الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على أن القح لغة فيها وإذا عرفت أن الجوهرى لم يلتزم إلا ذكر ما صح عنده وهذا لم يصح عنده سمعا عن الثقة أو أنه جعله مخرجا على مشاكلة الشمال والحقايقبائه كما قاله الصاغاني لم يلزمه التوهم كما هو ظاهر قتل (ج يسر) بضمين عن اللحياني (ويسر) بالضم عن أبي حنيفة (والميسرى) كيشمري (والميسرة) بالقح (والميسرة خلاف البني واليمة والمهجنة) والياسر خلاف اليامن (و) عن أبي حنيفة (يسرى) فلان (يسرى) يسرا (جاء عن يسارى) وفي بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر يسرا أخذهم ذات اليسار (وأحمد يسر) يعمل يديه جميعا وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والأتى يسرا يسرا وقد تقدم (في ع س ر) والاختلاف فيه (والميسر) كجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر يسر) يسرا إذا جاء بقلحه للقيار (أو هو الجزور التي كانوا يتقاصرون عليها كانوا إذا أرادوا أن يسروا اشتروا جزورا نسيته ونحوه وقسمه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الأصمعي وهو الأكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فإذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباة وغرم من خرج له العقل) وانما سمى الجزور ميسرا لأنه يجزأ أجزاء فكانه موضع التجزئة قاله الأزهرى وعبد الحى الأشيدلى في كتابه الواحى وكل شئ جزأه فقد يسرته ويسر التناقص جزأت لجمها ويسر القوم الجزور أي اجتزروها واقتسموا أجزاءها قال مصعب بن وئيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب أذيسروننى * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباب مضرب عليه بالسهام وقوله يسروننى هو من الميسر أي يجزؤتنى ويقسمونى وقال لبيد

واعصف عن الجارات وامسحهن ميسرك السهينا

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (الترد) نقله الصاغاني وروى عن علي رضى الله عنه أنه قال الشطر غم ميسر الجهم شبه اللعب

به بالميسر وهو القداح (أوكل) شيء فيه (قار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوقة قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى يسألونك عن
الخمر والميسر وقال الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس
وما جنت خيلى ولكن تذكرت * مرابطها من بر بعض وميسرا

(و) الميسر (نبت) وهي يغرس غرسا وفيه قصف (واليسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم
الجمعون على الميسر) وهم المتقاصرون والجمع أيسار قال طرفة
وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

(و) اليسر (الضرب) اليسرة (بهاء) امرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهي تستحب قاله الجوهري وقبل هي ما بين أسارى
الوجه والراحة وقال الأزهرى واليسرة تكون في الخبي واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها
الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتعين بها وهي من علامات السخاء (و) عن أبي عمرو اليسرة
(معة في الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راى الشلة المتصبع

على ذات أيسار كان ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشج

يعنى الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائمه لينة (ويسرة محركة ابن صفوان) بن جميل اللخمى (محدث) وهو من شيوخ البصري يروى
عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه
بيسرة بنت صفوان بضم الموحدة محامية وقد ذكرت في موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر
ومنه قول الاعشى * والجامعوا القوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقاصرين على الجزور يامرون لانهم
جازرون اذ كانوا سبب لذلك (و) الياسر (الذي يلي قسمة جزور الميسر ج) ايسار وقد تياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعهم يضعون
الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمرو الجرمي يقال أيضا (اتسروا يتسرون) اتسار على افتعال قال (و) قوم
يقولون (ياتسرون) اتسار بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد (واليسر بالضم ع) وياسر بن سويد) الجهني حديثه عند أولاده
أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العدسي والد عمار قد قدم من اليمن تخالف أبا حذيفة بن المغيرة الخزرمي فروجه بأمة له اسمها
سمية أم عمار وكانوا يعذبون في الله تعالى (محكيان) ياسر (جسلى تحت) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التكملة يجنب
(ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه يقول السرى بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

وياسرة اسم (للماء من مياه) بنى (أبي بكر بن كلاب) أيضا وهي عادية وكلاهما من منازل أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد
ياسر نعم (ملك من ملوك تبسج) من ملوك جبر (وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله
(السفاح) العباسي (فحكاه كل يوم في حاجتين) فلقب به (والياسرية) ببغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد
ميلان وعليها قلعة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ
ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسري حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن علي الابار والحسن
ابن علوية القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسري (الواعظ) روى عن شهدة وابن
الحشاش ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسري كان واعظا
(ويسار) الراعي (غلام النبي صلى الله عليه وسلم) كان يرعى ابله وهو (قتيل العريين) وقصته في كتب السير (و) يسار (بن
عبد) أبو عزة الهذلي روى عنه أبو الملق وهو بصري (أو) هو يسار بن (عمرو) ذكر القولان في اسم أبي عزة المذكور (و) يسار
(ابن سبع) أبو الغادية الجهني وقيل المزني بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهني والد
مسلم بن يسار زل البصرة وله في المسح على الخفين (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بموضوعات
(و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الاوسى (و) يسار (بن أزيهر) الجهني روى عنه بنته عمرة (و) يسار (الراعي) الحبشي أسلم يوم
خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذي تقدم (و) يسار (الطاف) توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ساقط
الاسناد (محكيون) وقد فاته من الصحابة من اسمه يسار جملة فمنهم يسار بن الاطول أخو سعد وياسر مولى بريدة له ذكر وشعر
وياسر بن روح محكي في زل حصن رآه مسلم بن زياد شيخ بقية وكناه أبا الخير وياسر جد سليل بن عبد الله الانصاري له في مستند
الطبايعي وياسر أبو بزة مولى بني مخزوم وياسر مولى سليم بن عمر استشهد بأحد وياسر مولى فضال بن هلال شهد حجة الوداع وياسر
أبو فكهة مولى صفوان بن أمية وياسر جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسيح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وياسر مولى عمرو بن
عمير الثقفي وياسر مولى المغيرة بن شعبه وياسر أبو هند حرم النبي صلى الله عليه وسلم وياسر مولى ابن التيهان استشهد بأحد

ويسار بن غيرمولى بن عمرو بن عوف ذكره ابن القرضى والعصم مولى عمر فهو لا كلهم من العصابة (و) يسار (اسم أبي الحسن البصرى) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولده الحسن وسعيد تابعيان (و) يسار مولى ميمونة أم المؤمنين (والد اعطاء وأخويه سليمان وعبد الملك) ذكره ابن فهد فى مبهم العصابة أما اعطاء بن يسار فكنيته أبو محمد يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفى سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمان كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه الزهري ولد سنة ٣٤ وتوفى سنة ١١٠ وأخوه الثالث عبد الملك يروى عن أبي هريرة وعنه بكير بن الأشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف قصيرا وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبي الحباب) وسعيد هذا أخو أبي هريرة مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل أنه مولى الحسن بن على واسم أبي هريرة عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنيته سعيد بن يسار يروى عن أبي هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبي صالح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان فى الثقات * ويبنى عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمان يروى عن ابن عمر عده فى أهل المدينة (و) أبو عقرن (مسلم بن يسار الطنبذى) بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة والذال مهملة روى عن أبي هريرة وعنه بكر بن عمرو وأخرج حديثه البخارى فى الأدب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه فى سننهما وقال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك ابن هريرة وعده فى أهل مصر يروى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصرى) أبو عبد الله ولبنى أمية عده فى أهل البصرة وكان من عباد هارون هادها وأدرك جماعة من العصابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبي مریم) هذا لم أجده فى كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى أنه مسلم بن يسار بن أبي مریم ثم رأيت الذهبي قال فى المشتبه بعبد كرا الطنبذى والبصرى مانصه ومسلم بن يسار وهو ابن أبي مریم انتهى وأياه تبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهمى قلعه على بهنا وهو من رجال أبي داود والترمذى ولكنه لا يعرف بابن أبي مریم قال الحافظ فى آخر تهذيب التهذيب ابن أبي مریم مصرى وشامى وجهى ومصرى فالبصرى يريد بالموحدة والشامى يزيد بالزى والحصى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبي مریم فتأمل (وآخرى) كيسار أبو نجیح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبي الوليد ويسار المعلم المروزى وغير هؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جدّه كذلك (و) يسار راع زهير بن أبي سلمى الشاعر له ذكر فى شعره (و) يسار (فرس ذى القصة حصين بن يزيد) نقله الصاغانى (و) يسار (جبل بالين) نقله الصاغانى وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليكن دما ثلاثة أردت فتانى * وخاذف طعنة بقفا سار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفي بعض الاصول حسنة التيسور وفي بعضها التيسرأى (حسن نقل) اليسرات أى (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض وقال المزارى يصف فرسا قد لواناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمير

(وميسر كقعد ع بالشأم) وهو الذي قد تقدم ذكره وذكرناه هنا قول امرئ القيس (ويا سوري ع فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها بين جزيه ابن عمر وبين بلب (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال في الموحد أنه باسورين (والتياسر التسهل) ومنه الحديث تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامن و) التياسر (الاخذ في جهة اليسار كالمياسرة) يقال ياسر يا مسر يا مسرا أي خذهم يسارا وتياسر يا رجل لفه في ياسر وبعضهم ينكروه قاله الجوهري (ويا سره) أي الشريك (سأهله) ولاينه (وتيسر) الشيء واستيسر (سهل) وهو ضلعتا سر والتوى (و) عن أبي زيد تيسر (النهار) تيسرا إذا (برد) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له إذا (تيسر) ومنه الحديث قد تيسر للقتال أي تيسر له واستعدا (والميسر كعظم الزموردد) وهو الذي (فارسيته فواله) وبصر لقمة القاضي وقد تقدم في حرف الدال (والايسر محدث) وهو علي بن محمد القطان المدني (روى عن) أبي عبد الله (بن منده) الاصبهاني (وهو الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المدني روى عن الطبراني وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد مع منه أبو المحاسن انقرضت ذكركم ابن نقطة * ومما استدرك عليه تيسر البلاد إذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره في الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت وفي حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أي مهياً مصر وف سهلاً وفي آخر وقد يسر له طهوراً أي هيئ ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقيش سرفلان فرسه فهو ميسور مصنوع مهين ويسره صنعه والمياسر النوق التي تلد سر حاورجل ميسر كسدت كثير نسل الغنم وهو خلاف المحنوب ويسرت تيسرا كثر لبنها وأيسر لقب أبي ليلى الصحابي والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ويقال أنظر في حتى سار مبنياً على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثي حتى يسار لعنا * فخرج معا قالت أأما ما وقابله

و. قال أيسر أخاك أي نفس عليه في الطلب وقال الفراء في قوله تعالى فستيسره لليسر أي سنبينه للعود إلى العمل الصالح وياسر بالقوم أخذهم يسيرة ويسرهم أخذهم ذات اليسار قال السيوطي وعثمان بن شعبان الياسري من ولد عمار بن ياسر مصري يعرف

(المستدرك)

بالقرطبي روى عنه أبو محمد بن النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعيب بن المالكى ويقال فى المضارع يسر بكسر الهمزة وياء مفتوحة
بنى أسدوا يسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره فى حديث الشعبي وقال الأزهري هو هود أسر لا يسر وقد ذكر فى موضع
ويسر بضمين وقال الجوهرى اليسر دخل لبنى ربيع قال طرفة

أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بهمرا يسر

وقال الجوهرى انه بالدهناء * قلت وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء فى شعر جرير أيضا ومياسر موضع قال ابن جيب
بين الرحبة والسقيما من بلاد عذرة قريب من وادى القرى قال كثير

الى ظعن بالنحف نحف مياسر * حدثنا قوايلها ومارت صدورها

ويسر بن الحرث بن عبادة العبسى بالضم فرد فى العصابة ويسر بن انس فى حدود الشامنة ويسر بن ابراهيم اندلسى مات سنة
٣٠٣ ويسر خادم ابن الرشيد العباسى وفيه يقول الشاعر

ولولت يسرت * كما سميت يا يسر

ويسر الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد العقارى ذكره ابن عساكر واليسارى موضع عن ابن سيده وأنشد

درى باليسارى جنة عبقرية * مسطحة الاعناق بلق القوامد

ونهر الايسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلى أخى قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا
ابن قتيبة فى كتاب المعارف ويسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات مولاة فحين هذا كبره قال الفرزدق يخاطب جريرا

وانى لاخشي ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى يسار الكواعب

وأبو اليسر محرقة كعب بن عمرو من العصابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز ويقال أيسره ويسر وامله وهو مجاز وكذا
قولهم تياسرت الاهواء عليه ويسره لكذا هيأه كذا فى الاساس واليسر موضع قال ذو الرمة

أريها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الاجر عين الايسر

وبالتصغير يسيرة محمية لها حديث فى التسيج والعقد بالانامل ويسيرة بنت عسيرة فى نسب أبي مسعود البدرى وبنو يسيرة بطن
من العرب منازلهم مما يلي ديباط وميسار كهراب مدينة قاله العمرانى وهى غير الميشار بالمجعة * تذيب * اختلف فى قول
امرى القيس الذى رواه الاصمعي وأنشده

فأنته الوحش واردة * ففتى النزغ فى يسره

وفسره فقال أراد جبال وجهه وقبل تحرف لها بالنزع وقبل انه حرك السين ضرورة وقيل انه أراد اليسار فحذف الالف وقبل انه
جمع يسار وروى يسره بضمين وروى يسره بضم ففتح جمع اليسرى ونقى تطفى (الاستعور) على وزن يفتحول ولم يأت على هذا

و (الاستعور)

البناء غيره (ع) قبل مرة المدينة كثير الأعضاء موحش لا يكاد يدخله أحد قاله رضى الدين الشاطبي * قلن هو قول أبي عبيدة بينه
وأنشد قول عروة بن الورد أطعت الآخرى بن بقتل سلمى * وطاروا فى البلاد الاستعور

هكذا وجدته فى اللسان وفى بعض الأصول المصححة الآخرى بن بصرم حبلى وبلاد الاستعور قال أى تفرقة واجتهد لا يعلم ولا يتدنى
لمواضعهم وقال ابن رى معنى البيت ان عروة كان سبي امرأه من بنى عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها فكنيت عنده زمانا وهو لها شديدا

الحبة ثم انها استزارته أهلها فغملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أتت ان ترجع معه وأراد قومها قتله فغتمهم من ذلك ثم انه
اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشرىوا اخراسه وسأله طلاقها فطلقها فلما سمع انهم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقوني الخمر ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

ألا يا ليتنى عاصيت طلقا * وجبارا ومن لى من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة وعبرة المجهول فلما حصلت بين قومها تلك
اشترى منه فانه يرى انى لا اختار عليه أحد افسقه وانخرم ساموه فيها فقال ان اختاركم فقد بعثكم فلما غيروها قالت أما انى لا أعلم

امرأة ألفت سترها على خير منك أغنى غنا، وأقل غشا، وأحلى حقيبتها ولقد ولدت منك ما صلت وما مر على يوم مذ كنت عندك
الا الموت أحب الى من الحياة فيه انى لم أكن أشأ ان اسمع امرأة تقول قالت أمة عروة الاستعور لا والله لا انظر الى وجهه امرأة

سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدت فقال سقوني الخمر الخ وبعد

وقالوا لست بعد فدا سلمى * بغن مالدك ولا فقير

ويروى فى عضاء الاستعور قالوا وعضاء الاستعور جبل لا يكاد يدخله أحد ويرجع من جوفه (و) يقال ذهب فى الاستعور أى فى
(الباطل) نقله الصاغاني (و) الاستعور أيضا (الكساء) الذى (يجعل على عجز البعير) نقله الصاغاني (و) قيل الاستعور (شعير)

وبه فسر الجوهرى شعر عروة ويصنع منه المساويل (و) مساويله غاية جودة) انقاء الشعر وتبييضه لونه بالمرأة وفيها شيء من

(المستدرک)
(يعر)

مما رآه مع لين وهو فعل لول قال سيبويه الباء في يستعور بمنزلة عين حضر فوط لان الحروف الزوائد لا تطلق بنات الاربعة أولا الا الميم للتي في الاسم المبنى الذي يكون على فعله كدسج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وفي ارتشاف الضرب لابي حيان ويستعور يفتعول ووزنه عند سيبويه فيفعالول وحزم ابن عصفور في الممتنع بأنه فعالول ولا يحل يفتعول انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في يستعور أي في نار الله الحامية كانه يراد السعي ووزنه فعالول نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرک عليه بشر أهمله كلهم وقد جاء منه ميثار كعرب بلدة من فواحي دنباوند كثيرة الخيرات والشجر ونقله ياقوت (اليعر) الشاة أو (الجدى بشد عند زينة الذئب أو الاسد) قال البرقي الهذلي وكان قد توجه قومه الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فان أمس شيئا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون أرضهم مصر

أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقبها بأصلاح كما ربط اليعر

جعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط في الزينة والرجيع والاملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أذل من اليعر) وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة هي العناق واليعر الجدوى وبه فسر أبو عبيد قول البرقي قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أولم يربط (و) اليعر (شجرو) قال الصاغاني يعر (جبل و) قيل (د) وبه فسر السكري قول ساعدة بن الجحان

تركهم وظلت بجري يعر * وأنت ظننت ذو خيب معيد

(واليعار كقرب صوت الغم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاة) قال

واما أشجع الخثي فولوا * تبوسا بالشطى لها يعار

(يعر تيعر وتيعر كضرب و يمنع) الفخ عن كراع (يعار) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يدبجه لباوبات يسقينا لينا مديقا كأنه بطون الثعالب لان اللب اذا أجهد مذقه اخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي آخر شاة تيعر أي تصعج وأكثر ما يقال اليعار لصوت المعز (واليعور) كصبور (شاة تبول على حالها) وتيعر (فتفسد اللبن) كاليعورة (و) اليعور (الكثيرة اليعار) قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال أبو المغوث هو اليعور بالباء يجعله مأخوذا من اليعور والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان الليث رأى في بعض الكتب شاة يعور فصفه وجعله شاة يعور بالباء (و) في المحكم (اعترض الفصل الناقية يعارة بالقض اذا عارضها فتنوخها أو اليعارة أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفصل) وذلك (لكرمها) قال الراعي يصف ابلا مجا نيب وان أهلها لا ينفقون عن اكرامها وهم اعانها وليست للنتاج فهن لا يضرب فيهن غل الامعارضة من غير اعتماد فان شات أطاعته وان شات امتنعت منه فلا تكروه على ذلك

فلائص لا يلقيهن اليعارة * عراضا ولا يشربن الاغواليا

قال الازهرى قوله يقاد اليها الفصل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف فجائب لا يرسل فيها الفصل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب منها ومعنى قوله اليعارة يقول لا تلقح الآن بفلت غل من ابل أخرى فيعير فيضربها في عبرانه وكذلك قال الطرماح في نجيبة حملت يعارة فقال

سوف تدنيك من ليس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أنفخته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في العراض

أراد أن الفصل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفصل ألفت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت منها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقية اذا امتنعت على الفصل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفصل في عدوها حتى نالها فيستنجزها ويضربها وقوله يعارة انما يريد عارة فجعل يعارة اسمها لها وزاد فيه الها وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه * ومما يستدرک عليه في كتاب عمير بن أفضى ان لهم اليعارة أي ماله يعار وفي حديث ابن عمر مثل المناق كالشاة اليعارة بين الغنن قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند أحد فيجتم أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعار كعرب شجرة في الصحرا تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمه وعاد لها البعاز جمرتها قاله ابن الاثير وبعار بالقض جبل لبنى سليم نقله ياقوت * واستدرک شيخنا يعار بكسر الباء في جمع اليعر بمعنى الجدوى وقال انهم قالوا ليس لهم كلمة أولها ياء مكسورة غير ها وغير يسار ويوم وقد تقدم البحث فيه وثبته ابنه يعار كغراب الانصارية لها مصبة وهي * تفت سالم المولى أي حذيفة (اليامور) بعير همرا أهمله الجوهرى والصاغاني وقال الليث هو (الذكر من الابل) كذا في سائر النسخ. باء الموحدة وصوابه الايل بتشديد التثنية المكسورة وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوهال الجبلية والايامل والاروى وهو اسم جنس منها * ومما يستدرک عليه يامور من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرک

(المستدرک)

(اليامور)

(المستدرک)

(المستدرک)
(بَئَر)
(أَسْتَهَر)

عليه هنا المعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجدي والجمع اليعامير وذكره المصنف في ع م ر وقد تقدم القول فيه وحاله حال اليامور * وما يستدرک عليه أيضا يلبر كي نصر اسم وهو يلبر بن خنطع أبو منصور الفايدي الكرجي مع أبا علي بن شاذان روى عنه اسمعيل بن السهرقندي توفي سنة ٤٨٨ ذكره الذهبي في التاريخ (بنا ركشداد) أهله الجوهرى وهو اسم (جد حدان بن عارم الزندي البضارى المحدث) عن خلف بن هشام البزاز قال الحافظ فرد وقد تقدم في ز ن د (اليهر) بالفتح (ويحرك) أهله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الموضع الواسع) قال أبو تراب اليهر (الباج) والتدلى في الامر (وقد استهبر) الرجل إذا ألج و (تدلى في الامر) ووقع في التكملة واللسان وغيرهما من الأصول ان الذي بمعنى الباج هو اليهر بكسر الهمزة وهو المنقول عن أبي تراب (و) يقال استهبرت (الجر) إذا (فزعت) حكاة ثعلب (و) عنه أيضا استهبر (الرجل) إذا (ذهب عقله) فهو مستهبر وأنشد

يسعى ويجمع دأبا مستهبرا * جدا وليس بأسهل ما يجمع

(و) عن أبي تراب استهبر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد البيت

صحا العاشقون وما تقصر * وقلبك في الله ومستهبر

هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا (كاستوهر) وهذه من السلي وقد تقدم في و ر المصنف ذكر اللغتين وسبق لتافي ه ي ر كذلك (وذو يهر محرمة وقد يسكن) واقتصر الصاغاني على التصريح (ملك من ملوك جبر) من الأدواء (واليهر) مشددا لا سحر (في ه ي ر و) عن ابن الاعرابي يقال (استهبر بالثقل) واقتيل وارجع أي (استبدل بها بلا غيرها) واقتيل هو اقتل من المقابلة في البيع وهي المبادلة نقله الصاغاني وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر في ه ي ر

وبه تم حرف الراء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن تبعهم باحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم اى أسألك بجيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وبأوليائنا وأحبائنا أن توفقني لأتمام ما بقى من الكتاب على أحسن أحوال وأتم منوال من غير سابقة عائق ولا عاتقة سابقة انك على كل شئ قدير وبالإجابة

جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتب علينا وعافنا

وعاف عنا وأصلح فساد قلوبنا انك على كل شئ قدير وكان الفراغ من

ذلك في مصر ليلة الاثنين لخمس بقيت من شهر رمضان

المكرم من شهر سنة ١١٨٣ بمزلى في عطفة

الغسل في مصر حرس وكتبه محمد

مرتضى الحسيني عفا الله

عنه آمين

()

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاي)

(وأعانتنا الله تعالى على أكاله بجاه النبي المصطفى وآله)

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
والراء بدل	واللام بدل	٧	٢
أفر	أفر	٦	١٧
افرت	أفرت	٦	١٧
ضبطوه	ضبطو	١٥	٢٤
اخضر	احضر	١٨	٤٣
من جبالها	من جبالها	٣١	٦١
خبر	خبر	١٦	٧٨
انسان	انسانا	٢	٨٥
والجزرية	والجزرية	٤	٩٢
ورجله	ورجلها	٢١	٩٣
كسبة	كنيته	٧	١٠٢
لامن	لاعن	٤١	١٠٦
بفت	بنة	١٦	١٠٨
وجوارا	وجورا	٥	١١٣
كسبطر	كسبتر	١٩	١٢١
اللوح	اللوچ	٢٣	١٢٧
هند	وعند	٣٨	١٢٧
لا تمخذلك	لا تمخذلك	٢٨	١٣٦
لاغلت	لاغلت	٨	١٣٧
ولا بصغير	ولا بصغير	٢	١٣٩
ساكن القاء	مفتوح القاء	٢٥	١٥١
اروغ	أورغ	١٣	١٥٣
ركبة	ركيبة	١٧	١٥٥
الضامره	الضامرة	٣٨	١٧٧
العكازة	الكازة	١٥	١٧٨
اخضرارا	اخضرار	١٢	١٧٩
وتنم	وتنم	٢٩	١٧٩
بكسرهما	بسرهما	٣٩	١٨١
خوارا	خورا	١٠	١٩٢
الجسد	الجذ	٣٤	٢٠٣
وفيه	وفيصه	٢	٢٠٨
ذارت	ذرات	٢٧	٢٢٤
الحفر	الحضر	٣٠	٢٤٦
فيل	فيل	١	٢٦٣
بشارف الشام	بشارق السلم	٣٧	٢٧٤
موضعا	موضعها	٢٥	٢٧٦
وقردجة	وقردجة	٣	٣٠٥
وقندجرة	وقندجرة	٣	٣٠٥

صواب	خط	سطر	صفحة
وتشور	ويشور	٣٣	٣١٨
دبارها	دباها	٣٥	٣١٩
الرنخم	الرحم	١٠	٣٢٢
اقتلوا	قتلوا	٦	٣٢٣
حبسته	حبسته	١٧	٣٢٣
صروع	صروع	٣١	٣٣٠
والضفيرة	الضفيرة	١	٣٣٨
من حدود	من حدود	٢٣	٣٤٠
الحيوان	الحيون	١٥	٣٤٢
غلباء	غلباء	٣٥	٣٥٤
قصبة	قصبة	٢	٣٥٦
وقد صعدته	وقد مدته	٣٣	٣٦١
ووحداها	وواحدانا	١٠	٣٦٤
ويروى	ويرى	٢٨	٣٨١
أراد	أرد	٢٤	٣٩١
ضرب	ضربا	٣٧	٣٩٤
وجب	وجب	١٩	٣٩٥
قوتكم	قوتكم	٤	٤٢٢
جبلان	جبلان	٢٤	٤٣٥
أقبل السيل	أقبل السير	٢١	٤٤٧
على	عن	٢٠	٤٦٠
قتر	قتر	٧	٤٦٣
ولحن	ولجج	١٥	٤٦٣
الاحليل	الاحليل	٩	٤٦٦
فدورا	فدورا	٣٣	٤٦٦
خالية	خالية	٢٤	٤٦٧
داهية	داعية	١٤	٤٧٤
حبستك	حبستك	٢٠	٤٩٧
معاود	معاود	٤١	٥٠٤
غير زائدة	زائدة	٢٠	٥٠٧
وردت	وردت	١٩	٥٢٠
غير المذلة	غير المذلة	٤	٥٢٢

To: www.al-mostafa.com